خ ٢٢
نحو

٢٢
خصوصي ٢٢
عمومي ١٧٤
نحو

كتاب ارشاد السالك النبيل الى
الفية ابن مالك وشرحها لابن
عقيل

تاليف سيدنا ومولانا العلامه
العمدة الفهامة محمد البديري
الشافعي الدمياطي نفعنا
الله والمسلمين بركاته
وبركات علومه
في الدنيا
والاخرة
امين

الحمد لله الذي وفق من شاء
من عبيده للاعمال الصالحة والصلاة والسلام على سيدنا محمد سيد السادات
القائل اذا مات ابن آدم انقطع عمله الا من ثلاث صدقة جارية الحديث
وعلى آله وصحبه والسالكين نهجه في القديم والحديث وبعد فقد
اوقف العبد الفقير عبد الفتاح الدلجي ابن المرحوم الحاج محمد وقفا صحيحا
شرعيا لازما لا يباع ولا يوهب ولا يرهن وشرط النظر لنفسه مدة حياته
ثم من بعده يوضع برواق السادة اليمنية ويكون النظر لشيخ الرواق
المذكور فمن بدله بعد ما سمعه فانما اثمه على الذين
يبدلونه ان الله سميع عليم تحريرا في
٦ محرم ١٢٩٢

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر ولا تعسر رب تمم بالخير
الحمد لله على احسانه الجزيل وفضله الواسع الجليل والصلاة
والسلام على سيدنا محمد المتميز بكل وصف جميل وعلى الانبيا
العظام والملايكة الكرام لا سيما جبريل وعلى آله
واصحابه الضابطين لكلامه واحواله وافعاله بالجزم
من غير تغيير ولا تبديل وبعد فقد طال ما سنح
لي ان اكتب على الفية ابن مالك وشرحها لابن عقيل ما يسر
فواد الطالب الفاضل النبيل من تتميم مفاد وتبيين
مراد وفتح مغلق وتقييد مطلق وشرح شواهد وضبط
شوارد وجمع عوايد وضم فوايد ونظم فرايد وغير ذلك مما
يشهد بجدواه كل نبيه فضيل ويقنع به عن مراجعة غيره
كل قاصر شاد او عطيل لكن يمنعني عن ذلك قصور باعي وقلة
بضاعتي وعدم اطلاعي وفتور المساعي في صدق الطلب
والتحصيل فطلبة هذا الزمان استحقوا الحرمان لعدم قصدهم
بالعلم وجه الرحمن واشتغالهم بالمناظرة والمفاخرة والهذيان
من القال والقيل غير ان الله تعالى خص بعضا منهم بالصدق
في الطلب فكملهم باشتغالهم بالعلم للعمل وزينهم بحسن
الادب فبلغوا الارب وهم القليل فمن هولاء من الح علي
بالسوال في تحصيل الكتاب على هذا المنوال ولم يرد فيه تغيير
ولا تعديل فرايت اسعافهم باتحافهم من الخير والدال
على الخير كفاعله كما قام عليه الدليل فلويت لنحوهم العنان
ولم ابالي بما ياتي به الملوان من الحدثان لاعتمادي
على ربي فما خاب من له عليه تعويل كيف وقد ورد

عن

عن خير من نرتجيه والله في عون العبد ما كان العبد
في عون اخيه مستمدا من فيض فضل الله الجميل جامعا
لحله عن السطور ولبا فيه من العقد وعن الصدور عازيا
كلا لاصله الا ما كان من قليل وليتم على هذا المنوال وتفضل
به ربنا الكريم المتعال حسن ان يسمى بارشاد السالك
النبيل الى الفية ابن مالك وشرحها لابن عقيل وسال
الله تعالى ان ينفع به كما نفع باصله وان يجعله خالصا
لوجهه ومن فيض فضله يجيرنا من هول القيامة وكربه
فاقول والله حسبي ونعم الوكيل **قوله** قال محمد الخ اوقع
الماضي موقع المستقبل تنزيلا للمقول منزلة ما حصل اما اكتفا
بالحصول الذهني او نظرا لما قوي عنده من تحقق الحصول
وقربه نحو اتى امر الله فلا تستعجلوه هـ الشوبري وعلى الاحتمال
الثاني يكون في تعبيره بقال استعارة تصريحية تبعية
حيث اطلق القول في الماضي على القول في المستقبل لقوة
رجائه في حصوله فكانه حصل ثم اشتق من المصدر
فعلا ماضيا وعبر به عن المضارع ومحمد اسم الناظم وكنيته
ابو عبد الله ولقبه جمال الدين وابوه عبد الله وجده
مالك فقوله ابن مالك يعني بواسطة وهو الطائي
نسبا الشافعي مذهبا الجياني منشا قال صاحب
تعريف البلدان الجياني بفتح الجيم وتشديد المثناة التحتية
نسبة الى جيان مدينة كثيرة الخير قريبة من قرطبة من
مدائن الاندلس بها كان مولده ثم رحل الى الحجاز ثم الى
دمشق ثم الى حلب ثم عاد الى دمشق ثانيا هاي

وأقام بها إلى أن توفاه الله تعالى لاثني عشر ليلة خلت من شعبان سنة احدى واثنين وسبعين بتقديم السين على الموحدة وثمانماية. وهو ابن خمس وسبعين سنة. ودفن في تربة القاضي عز الدين بالصالحية. وكان رحمه الله تعالى كثير العبادة. حسن السمت. قليل الحظ الى التعليم. فقيل كان يخرج على مدرسته في بعض الاوقات ويقول برفع صوته هل من راغب في علم الحديث. وعلم التفسير. وعلم الفقه. والنحو وكذا وكذا. قد اخلصتها من ذمتي. فلا يجيبه احد ولكن يكفيه من الشرف ان ممن اخذ عنه عمدة الشافعية القطب الرباني الشرف النواوي. نفعنا الله ببركاتهما. واعلى في الجنان درجاتهما. **قوله** احمد ربي الخ مقتضى الظاهر ان يقول يحمد ربه الغيبة. لكنه التفت من ضمير الغيبة الى ضمير التكلم وذلك من مقاصد الفصحا. وربي منصوب بفتحة مقدرة على ما قبل اليا. واليا في محل جر بالاضافة. وقد اجتمع في هذه الجملة انواع الاعراب الثلاثة. اللفظي. والتقديري والمحلي وهو مقول القول. لا محل لها من الاعراب. والله بالنصب عطف بيان لرب او بدل منه. وخبر مالك حال لازمة من اسم الله. او معمول لعامل محذوف نحو امدح والحمد لغة هو الثنا باللسان على الجميل الاختياري على جهة التعظيم واختار صيغة المضارع المثبت لما فيها من الاشعار بالاستمرار التجددي. وقصد بذلك الموافقة بين الحمد والمحمود عليه اي كما ان آلاءه تعالى لا تزال تتجدد في حقنا اليها كذلك نحمده بمحامد لا تزال تتجدد. واختار صيغة الحمد دون المدح اشارة الى ان

افعال

افعال الله تعالى كلها اختيارية. وهو مذهب اهل السنة والجماعة وحذف المحمود عليه ايذانا بالعجز عن حصره. قال الله تعالى وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها. وفي شرح الاربعين النووية للعلامة العارف بالله تعالى الشيخ عبد الرؤف المناوي رحمه الله تعالى ما نصه والرب مصدر اي في الاصل بمعنى التربية وهي تبليغ الشي الى كماله شيئا فشيئا. سمي به المالك لانه يحفظ ما يملكه ويربيه. ولا يطلق على غيره تعالى الا مقيدا كرب الدار ورب الدابة. ومنه قوله تعالى فيسقي ربه خمرا. وقوله تعالى ارجع الى ربك. وما في الصحيحين لا يقل احدكم ربي اي لسيده وليقل سيدي ومولاي فالنهي فيه للتنزيه. وفي البيت من البديع الجناس التام. وهو اتفاق الكلمتين لفظا وخطا مع اختلاف المعنى. تتمة قال شيخ الاسلام يجوز في مالك الاول حذف الفه خطا لانه علم كثير الاستعمال بخلاف الثاني لانه صفة. **قوله** مصليا حال من فاعل احمد. فان قيل كيف يحمد حالة الصلاة. اجيب بانها حال مقدرة مثل ادخلوها خالدين. والصلاة في اللغة الدعا ولهذا قال في التصريح انها ماخوذة من صلى اذا دعا بخير. والمراد بها الاعتنا بشان المصلى عليه وارادة الخير له. **قوله** النبي بتشديد اليا من النبوة بتشديد النون وسكون الموحدة. وتخفيف الواو المفتوحة اي الرفعة. وبالهمز من النبا وهو الخبر. فعلى الاول هو فعيل بمعنى مفعول اي مرفوع الرتبة وعلى الثاني بمعنى فاعل اي مخبر عن الله تعالى. وهذا ما حل عليه الاشموني. وفي اكثر النسخ الرسول بدل النبي. وهو انسان

على حرف والنبي محرر ربعا

او جا اليه بشرع وان لم يومر بتبليغه فان امر بذلك فرسول
ايضا **قوله** المصطفى مفتعل من الصفو وهو الخلوص من الكدر
فيكون اصله المصتفى قلبت تا الافتعال فيه طا لمجاورتها
حرف الاستعلا وهو الصاد وقلبت لامه الفا لانفتاح ما
قبلها ومعناه المختار والدليل على اصطفائه صلى الله عليه
وسلم اكثر من ان يحصى منه قوله عليه الصلاة والسلام
كما رواه الترمذي وصححه ان الله اصطفى من ولد ابراهيم
اسماعيل واصطفى من ولد اسماعيل بني كنانة واصطفى من
بني كنانة قريشا واصطفى من قريش بني هاشم واصطفاني
من بني هاشم وقد اكثرت من ادلة ذلك في فتح الغفور
على رسالتي اظهار السرور بمولد النبي المسرور **قوله**
والآل هو اسم جمع لا واحد له من لفظه واختلف في الفه منقلبة
عن ها او عن واو فقال بالاول سيبويه فاصله عنده اهل
وبالثاني الكسائي فاصله عنده اول كجمل ويشهد للاول
تصغيره على اهيل وللثاني تصغيره على اويل وكلاهما
مسموع لكن الاول اشهر واكثر قال الاشموني ولا يضاف
اي الآل الا الى ذي شرف بخلاف اهل فلا يقال آل الاسكاف في
ولا ينتقض بآل فرعون فان له شرفا باعتبار الدنيا واختلف
في جواز اضافته الى المضمر فمنعه الكسائي والنحاس وزعم
ابو بكر الزبيدي انه من لحن العوام والصحيح جوازه
قال عبد المطلب وانصر على آل الصليب وعابديه اليوم
آلك وفي الحديث اللهم صل على محمد وآله اه قال في التفريج
ثم اختلف في معناه فقال الشافعي رضي الله تعالى عنه اقاربه

المومنون

المومنون من بني هاشم وبني المطلب بن عبد مناف لانهم
اهله او آل امر دينهم اليه وقيل غير ذلك اه وقال
بعض المحققين الانسب تفسير الآل في مقام الدعا كما
هنا بامة الاجابة **قوله** المستكملين بكسر الميم جمع مستكمل
اسم فاعل من استكمل بمعنى تكمل فالسين فيه للتحقيق
اي الذي تحقق كمالهم **قوله** الشرفا بفتح الشين مفعول
المستكملين والفه للاطلاق ونقل العرب عن بعضهم
انه في بعض النسخ بضم الشين فيكون صفة اخرى للآل
ويكون معمول المستكملين محذوفا وهذا ابلغ لان حذف
المعمول يوذن بالعموم اي المستكملين كل مجد وكمال بعنايته
عليه السلام ويصح ان يكون المستكملين قاصرا واليه الاشارة
بكون السين للتحقيق اي الذي قام بهم الكمال فحينئذ لا يحتاج ح
الى تقدير معمول **قوله** واستعين الله في الفيه قال
الاشموني رحمه الله تعالى والظاهر ان في بمعنى على اي كما في
قوله تعالى ولاصلبنكم في جذوع النخل لان الاستعانة وما تصرف
منها انما جاءت متعدية بعلى قال الله تعالى واعانه عليه
قوم آخرون والله المستعان على ما تصفون او انه ضمن
استعين معنى استخير ونحوه مما يتعدى بفي انتهى والتضمين
ان يشرب لفظا معنى لفظ آخر فيفيد ذلك اللفظ معنيين
صحيحين فيكون افيد كما هنا فان استعين يفيد طلب
الاعانة بلفظه وطلب الخيرة بتعديه بفي والفيه بسكون
اللام قال الحلال عدتها الف بيت او الفان بنا على ان كل
شطر بيت ولا يقدح ذلك في النسبة كما قيل اي في نسبة

البنية الى الخفي لتساوي النسب الى المفرد والمثنى كما سياتي انتهى
قوله مقاصد النحو اي اغراضه وجليهما انه مجموعة فيها
وقال الجلال السيوطي • والمراد به المرادف لقولنا علم العربية
المطلق على ما يعرف به اواخر الكلم اعرابا وبنا وما يعرف •
به ذواتها صحة واعتلالا اي ما يقابل التصريف انتهى • وقال
الخطيب الشربيني على القطر اعلم انه من اراد الخوض في علم من •
العلوم على الوجه الاتم لا بد ان يعرف حده وموضوعه وغايته
وفائدته ليكون على بصيرة في طلبه • فحد هذا العلم الذي نحن
بصدده علم باصول تعرف بها احوال اواخر الكلم اعرابا وبنا •
وموضوعه الكلمات العربية لانه يبحث فيها عن الحركات •
الاعرابية والبنائية • وغايته الاستعانة به على فهم •
كلام الله تعالى وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم والاحتراز •
عن الخطا في اللسان • وفائدته معرفة صواب الكلام من •
خطئه ه وفي الاشموني ان النحو مصدر اريد به المفعول •
اي المنحو • كالخلق بمعنى المخلوق • وخصته غلبة الاستعمال •
بهذا العلم وان كان كل علم منحوا اي مقصودا كما خصت الفقه •
بالاحكام الشرعية الفرعية وان كان كل علم فقها اي مفقوها اي •
مفهوما • وجا في اللغة لمعان خمسة • القصد يقال نحوت نحوك •
اي قصدت قصدك • والمثل نحو مررت برجل نحوك اي مثلك • والجهة
نحو توجهت نحو البيت اي جهته • والمقدار نحو له عندي نحو الف •
اي مقدار الف • والقسم نحو هذا على اربعة انحا اي اقسام قلت •
وقد نظمها بعضهم فقال

عونا نحو دارك يا حبيبي • وجدنا نحو الف من رقيب •

وجدناهم

[illegible]

وجدناهم عواة نحو كلب • تمنوا منك نحوا من نصيب

وفيه ايضا ان سبب تسميته هذا العلم بذلك ما روي ان عليا
رضي الله تعالى عنه لما اشار على ابي الاسود الدؤلي ان يضعه وعلمه
الاسم والفعل والحرف وشيئا من الاعراب قال انح هذا النحو يا ابا
الاسود انتهى • قال بعضهم وكان ابو الاسود نحوي في الدار بصري
المنشا • وقد اسن في العمر ه وفي الكرماني على صحيح البخاري
ما نصه وابو الاسود بفتح الهمزة اسمه ظالم باعجام الظا ابن
عمرو بن سفيان من سادات التابعين ولي البصرة وهو اول من
تكلم في النحو بعد علي رضي الله تعالى عنه مات سنة سبع وستين
وهو المشهور بالدؤلي • وفيه اختلافات قيل بضم الدال وسكون
الواو • وبالضم والهمزة المفتوحة • قال الاخفش هو بالضم •
وكسر الهمزة الا انهم فتحوا الهمزة في النسبة استثقالا للكسرتين
ويا النسبة • وربما قالوا بضم الدال وفتح الواو المقلوبة عن الهمزة
وقال ابن الكلبي بكسر الدال وقلب الهمزة ياء ه قاله في
التصريح ثم خلف ابا الاسود خمسة نفر اولهم عنبسة الفيل
وثانيهم ميمون الاقرن • وثالثهم يحيى بن يعمر العدواني
والرابع والخامس ولدا ابي الاسود عطا وابو الحارث •
ثم خلف هولا عبد الله بن اسحاق الحضرمي • وعيسى بن
عمر الثقفي • وابو عمرو بن العلا • ثم خلفهم خليل بن احمد
الفراهيدي • ثم سيبويه والكسائي • ثم صار الناس بعد
ذلك فرقتين كوفيا وبصريا • ثم خلف ابو الحسن الاخفش
الاوسط سعيد بن مسعدة • وخلف الكسائي الفرا •
ثم جا بعد هولا صالح بن اسحاق الجرمي • وبكر بن عثمان

المازني ۔ ثم جا بعدهما محمد بن يزيد المبرد ۔ وجا بعده ابو اسحاق الزجاجي ۔ وابو بكر بن السراج ۔ وابن درستويه ۔ وابو بكر محمد بن مبرمان ۔ ثم جا بعد هولا ابو الحسن بن عبد الغفار ۔ الفارسي ۔ وابو سعيد الحسن بن عبد الله السيرافي ۔ وعلي ابن عيسى الرماني ۔ ثم ابو الفتح ابن جني ۔ ثم الشيخ عبد القاهر ۔ الجرجاني ۔ ثم الزمخشري ۔ ثم ابن الحاجب ۔ ثم ابن مالك ثم ابن هشام ۔ وبه تم النظام **قوله** تقرب الاقصى اي الابعد من غوامض المسايل فيصير واضحا **قوله** بلفظ موجز ۔ قال الجلال قليل الحروف كثير المعنى ۔ والباء سببية ۔ ولا بدع في كون الايجاز سببا للفهم كما في رايت عبد الله ۔ ويجوز ان تكون بمعنى مع قاله ابن جماعة **قوله** وتبسط البذل بالمعجمة اي توسع العطا ۔ اشارة الى كثرة ما فيها من الفوايد ۔ **قوله** بوعد منجز اي سريعا ۔ وعبر بالوعد دون الوعيد لان الاول يستعمل في الخير ۔ والثاني في الشر كما قاله الجوهري ۔ وانشد عليه

• • • • • • •

واني وان اوعدته او وعدته ۔ لمخلف ايعادي ومنجز موعدي

تنبيه قال العلامة ابو العباس احمد بن الرصاص في شرحه على المتن ما نصه ۔ وموجز يجوز فيه فتح الجيم وكسرها وكذلك منجز اما الفتح فواضح ۔ واما الكسر فهو من باب نهار صايم ونهر جار تامل **قوله** فايقة قال الاشموني ۔ يجوز في فايقة النصب على الحال من فاعل تقتضي ۔ والرفع خبر لمبتدا محذوف ۔ والجر نعت لالفية على حد وهذا كتاب انزلناه مبارك في النعت بالمفرد بعد النعت بالجملة

والغالب العكس واوجبه بعضهم ۔ ويقال فاق الشي اذا علا عليه وشرف ۔ وحذف الناظم المتعلق بفايقة فلم يقل فايقة في كذا يوذن بالعموم ۔ فكانه قال فايقتها في كل الوجوه **قوله** ابن معطي هو العلامة ابو زكريا يحيى بن معطي بن عبد النور ۔ الزواوي الحنفي الملقب زين الدين ۔ سكن دمشق طويلا واشتغل عليه خلق كثير ۔ ثم سار الى مصر وتصدر بالجامع العتيق لاقرا الادب الى ان توفي بالقاهرة في سلخ ذي القعدة سنة ثمان وعشرين وستماية ودفن من الغد على شفير الخندق بقرب تربة الامام الشافعي رضي الله تعالى عنه ومولده سنة اربع وستين وخمسماية **قوله** بسبق الباء سببية اي بسبب سبقه حاز بالحا المهملة تفضيله علي واستوجب ثناي عليه ثنا جميلا لما يستحقه السلف من ثنا الخلف قال الشاعر

فلو قبل مبكاها بكيت صبابة ۔ لسعدى شفيت النفس قبل التندم
ولكن بكت قبلي فهيج لي البكا ۔ بكاها فقلت الفضل للمتقدم

قوله بهبات جمع هبة وهي العطية ۔ اي بعطايات ۔ قال الاشموني **تنبيه** وصف هبات وهو جمع بوافرة وهو مفرد لتاوله بجماعة وان كان الافصح وافرات لان هبات جمع قلة ۔ والافصح في جمع القلة مما لا يعقل وفي جمع العاقل مطلقا المطابقة نحو الاجذاع انكسرن ومنكسرات ۔ والهندات والهنود انطلقن ومنطلقات ۔ والافصح في جمع التكثير مما لا يعقل الافراد نحو الجذوع انكسرت ومنكسرة ۔ **خاتمة** بدا يعني الناظم في الدعا بنفسه لحديث كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعا بدا بنفسه ۔ رواه ابو داود

وقال تعالى حكاية عن نوح عليه السلام رب اغفر لي ولوالدي
وعن موسى عليه السلام رب اغفر لي ولاخي اي وفي الحديث
الطويل كذا في الجامع الصغير اللهم اغفر لي ولامتي اللهم
اغفر لي ولامتي اللهم اغفر لي ولامتي قال وكان الاحسن
والله يقضي بالرضا والرحمة لي وله ولجميع الامة لما عرفت
اي من وصف الجمع بالمفرد ولان التعميم مطلوب اي لانه
من اسباب الاجابة كما في كتاب الازهية لشيخ الاسلام
زكريا قال الراغب الامة كل جماعة يجمعهم امر ما من
دين او زمان او مكان او غير ذلك سوا كان الجامع لهم
جبرا واختيارا والمراد هنا امة محمد صلى الله عليه وسلم
الذين امنوا به وصدقوه وهم امة الاجابة وهم افضل
الامم بنص كنتم خير امة وذلك لافضلية نبيهم عليه
الصلاة والسلام قال صاحب البردة
لما دعى الله داعينا لطاعته باشرف الرسل كنا اشرف الامم
واخرج ابن عساكر عن وهب في الزبور يا داود ياتي
بعدك نبي اسمه احمد ومحمد صادق سيد لا اغضب عليه
ولا يغضبني وامته مرحومة اعطيتهم من الفضل مثل
ما اعطيت الانبيا وافترضت عليهم الفرايض التي افترضت
على الانبيا حتى ياتوا يوم القيامة ونورهم كنور الانبيا اللهم
الحقنا بهم وانفعنا بهم ونورنا بانوارهم فانك ولي التوفيق
وبيدك الهداية الى اقوم طريق ولما كان جل مباحث
النحو مبحث الكلام لانه المقصود بالذات اذ به يقع
التفاهم وباقي الابحاث انما هي من متعلقاته ترجم له بقوله

الكلام

الكلام وما يتالف منه هذه الترجمة خبر لمبتدا محذوف
على تقدير مضافين اي هذا باب شرح الكلام وشرح ما
يتالف منه الكلام وحذف ذلك سايغ عند الوضوح ففي
التنزيل فقبضت قبضة من اثر الرسول اذ التقدير من اثر
حافر فرس الرسول ويقاس بذلك ما في التراجم الاتية
مما يحتاج الى تقدير مضاف او اكثر فلا حاجة الى التصريح بذلك
فيما ياتي تنبيه انما قال وما يتالف منه ولم يقل وما
يتركب لان التاليف كما قيل اخص اذ هو تركيب وزيادة
وهي وقوع الالفة بين الجزئين ه الحموي قوله كلامنا اي
مصطلح النحاة قوله لفظ اي صوت مشتمل على بعض الحروف
الهجائية تحقيقا كزيد او تقديرا كالضمير المستتر وسمي
الصوت لفظا لكونه يحدث بسبب رمي الهوا الهوامي من داخل
الرئة الى خارجها اطلاقا لاسم السبب على المسبب قال
الفخر الرازي واللفظ في الاصل مصدر لفظت الشي اذا طرحته
ثم نقل في عرف النحاة الى اسم المفعول كالخلق بمعنى المخلوق
الا ان الخلق بمعنى المخلوق مجاز لغوي لا يصار اليه الا بقرينة
تدل عليه واللفظ بمعنى الملفوظ حقيقة عرفية لان معناه
الاصلي هجر وصار لا يراد منه الا بقرينة عكس اللغوي
ومن اجل كونه حقيقة عرفية ساغ استعماله في الحد لان الحدود
تصان عن المجاز الغير المشهور اما المشهور فانه كالحقيقة
من الحلبي قال الشنواني في شرحه الصغير على الاجرومية
والمراد هنا جنس ما يتلفظ به ليدخل في ذلك كلمات الله وكلمات
الملايكة والجن اذ هو من جنس ما ذكر وان لم يعهد فعلها

اصوات ه ومثل ذلك كلاما لاجوف له كتسبيح الحصا . وتكليم الذراع المسموم وبعض الشجر والحجر . لان الملائكة لاجوف لها وفي الجن نوع لاجوف لهم كما في لقط المرجان في احكام الجان تنبيه قال الجلال السيوطي في البهجة المرضية عبر المصنف باللفظ دون القول لاطلاقه على الرأي والاعتقاد وعكس في الكفاية لان القول جنس قريب لعدم اطلاقه على المهمل بخلاف اللفظ قوله كاستقم هو في محل رفع على انه نعت لمفيد على تقدير كونه من تمام الحد او على انه خبر لمبتدا محذوف على تقدير كونه مثالا بعد تمام الحد . وعلى التقديرين مجرور الكاف محذوف . والتقدير على الاول كفائدة استقم . وهو ما مشى عليه الشارح وعلى الثاني وذلك كقولك استقم قوله واسم وفعل الخ قال المعرب خبر مقدم والكلم بمعنى الكلمات مبتدا مؤخر لكن ظاهر حل التوضيح ان الكلم مبتدا اول وواحده مبتدا ثان . وكلمة خبر الثاني . والثاني وخبره خبر الاول والرابط بين المبتدا الاول وخبره الهاء من واحده . وان جعل واسم الخ خبر لمبتدا محذوف . فان في النظم تقديما وتاخيرا وحذفا . والاصل والكلم واحده كلمة . وهي اسم وفعل ثم حرف ه تنبيه ذكر الاشموني ان ثم في كلام الناظم بمعنى الواو . قال اذ لا معنى للتراخي بين الانقسام . ويكفي في الاشعار بانحطاط درجة الحرف عن قسيميه ترتيب الناظم لها في الذكر على حسب ترتيبها في الشرف ووقوعها طرفاه وقد يقال انها لافادة المبالغة في الانحطاط قوله

المصطلح

المصطلح عليه الاصطلاح اتفاق طائفة من اهل الحل والعقد على امر بينهم . اي تعارفوا عليه . بمعنى صار معروفا عندهم فالاصطلاح هو العرف . وقيده بالنحويين لبيان المراد من الضمير في قول الناظم كلامنا قوله جنس يشمل الخ لم يقل كغيره خرج باللفظ الدوال الاربع . وهي الاشارة . والكتابة . والعقد والنصب . لان الجنس عند اهل الميزان يكون للادخال لا للاخراج والمراد بالعقد عقد الاصابع . وهي تدل عند قوم على اعداد مخصوصة . والنصب بضم النون وفتح المهملة جمع نصبة بضم فسكون . وهي العلامات المنصوبة كالمحراب دليلا على القبلة . والاحجار في الارض دليلا على حدود المزارع . واما النصب بضمتين فهو ما ينصب فيعبد من دون الله من حجر وغيره . قال تعالى وما ذبح على النصب . نقل ذلك الشبشيري عن ضياء الحلوم او نقل غيره عن كتب اللغة ما يخالف ذلك . وقد استوفيته في المشكاة الفتحية قوله كذير هو مقلوب زيد قوله وبعض الكلم الاضافة فيه على تقدير من . وقد فسر ذلك البعض بقوله وهو الخ . فلو افاد الكلم كان كلاما ايضا نحو هل قام زيد كما سياتي قوله او من فعل واسم . ما ذكره الشارح هو بيان اقل ما يتالف منه الكلام . ولا يرد المنادى لانه مؤول في المعنى . ويكون من فعل واسمين نحو كان الله غفورا . او من ثلاثة اسماء نحو علمت الله رحيما . او ومن اربعة اسماء نحو اعلمت زيدا عمرا منطلقا . ومن جملتي الشرط وجوابه نحو ان كانت الشمس طالعة فالنهار موجود . او من جملتي القسم وجوابه نحو تالله لقد آثرك الله قوله

فاستغني بالمثال قال الجلال اذ من عادته اعطا الحكم
بالمثال وقال الاشموني يجوز في قوله كاستقم ان يكون
تمثيلا وهو الظاهر فانه اقتصر في شرح الكافية على
ذلك في حد الكلام ولم يذكر التركيب والقصد نظرا الى ان
الافادة تستلزمهما لكنه في التسهيل صرح بهما وزاد فقال
الكلام ما تضمن من الكلم اسنادا مفيدا مقصودا لذاته
فزاد لذاته قال لاخراج نحو قام ابوه من قولك جاني الذي
قام ابوه اي لان جملة الصلة ليست مقصودة لذاتها
ومثلها جملة الصفة وجملة الخبر وجملة الحال فلا يسمي
شي من ذلك كلاما وهذا الصنيع اولى لان الحدود لا تتم
بدلالة الالتزام ومن ثم جعل الشارح يعني ابن الناظم قوله
كاستقم تتميما للحد وحاصل المسئلة ان فيها ثلاثة مذاهب
كما يعلم من عبارة الازهرية وحاشيتها الاول اشتراط
التصريح بالقصد لان دلالة الالتزام في التعاريف مهجورة
وهذا مذهب الجمهور ومنهم الناظم في التسهيل
الثاني لا يشترط لانه مستفاد من حصول الفائدة في
ان قول النائم مثلا قام زيد لا يستفاد منه شي وهذا
مذهب ابن الضائع بمعجمة ثم مهملة يعني ان مثل هذه
الفنون يتسامح في تعاريفها بدلالة الالتزام الثالث
لا يشترط نفس القصد فكلام النائم ونحوه كلام وهو
مذهب ابن حيان وتبعه عليه جمع اي فالمدار على وجود
مسند ومسند اليه في حد ذاته والله اعلم **قوله** في اصطلاح
اللغويين جمع لغوي منسوب الى لغة العرب وهي الفاظ

ومنها

وضعها الواضع يعبر بها كل قوم عن اغراضهم والواضع قيل
هو الله بمعنى انه خلق الفاظا ووضعها بازا المعاني وخلق
علما ضروريا في اناس بان تلك الالفاظ موضوعة لتلك المعاني
وقيل هم البشر باصطلاح وتوافق بينهم وقيل بالوقف
لعدم الدليل القاطع ه حلبي واصل اللغة كما قال السعد
لغي او لغو والها عوض اي عن اللام المحذوفة وجمعها
لغا كبرة وبرا والبرة حلقة من نحاس توضع في انف
البعير واصلها بروة على وزن ثمرة غيرت الى فعة
بضم الفا وحذف اللام وخرج باصطلاح النحاة الكلام
في اصطلاح غيرهم كالفقها فانه عندهم عبارة عما ابطل
الصلاة من حرف مفهم وحرفين وان لم يفهما والمتكلمين
فانه عندهم عبارة عن المعنى القائم بالنفس ويقال
له الكلام النفسي **قوله** وهو في اللغة الخ ما ذكره الشارح مثله
في مختار الصحاح وقال في المصباح الكلام في اصل اللغة عبارة
عن اصوات متتابعة لمعنى مفهوم ه ونقل عن القاموس
انه عبارة عن القول وما كان مكتفيا به لكن قال الحلبي الذي
رايته فيه او ما كان باو بدل الواو ولعلها نسخة ه وقد
يطلق الكلام في اللغة ايضا اما حقيقة واما مجازا على
معان اخر ذكرتها في المشكاة الفتحية على الشمعة المضية
قوله والكلم اسم جنس الخ عبارة الاشموني واعلم ان الكلم اسم
جنس على المختار وقيل جمع وقيل اسم جمع وعلى الاول
فالمختار انه اسم جنس جمعي لانه لا يقال الا على ثلاث كلمات
فاكثر سوا اتحد نوعها او لم يتحد افادت او لم تفد وقيل

لا يقال الا على ما فوق العشرة • وقيل افرادي • اي يقال •
على الكثير والقليل كماء وتراب • وعلى الثاني فقيل جمع كثرة •
وقيل جمع قلة • ويجري هذا الخلاف في كل ما يفرق بينه وبين
واحده بالتا • وعلى المختار يجوز في ضميره التانيث ملاحظة
للجمعية والتذكير على الاصل وهو الاكثر نحو اليه يصعد الكلم •
الطيب • يحرفون الكلم عن مواضعه • وقد انث ابن معطي
في الفية فقال واحد نها الكلمة • وذكر الناظم فقال واحده كلمة
ونظير كلم وكلمة من المصنوعات لبن ولبنة • ومن المخلوقات
نبق ونبقة فاسم الجنس الجمعي هو الذي يفرق بينه وبين
واحده بالتا غالبا • والاحتراز بغالبا عما جا منه على العكس
من ذلك • اي يكون بالتا دالا على الجمعية • واذا تجرد منها
يكون للواحد نحو كماه وكماة • وقد يفرق بينه وبين
واحده باليا نحو روم ورومي • وزنج وزنجي • هـ ويفهم
منه ان اسم الجنس الجمعي ثلاثة اقسام • وقد صرح بذلك
في التصريح حيث قال • وينقسم اسم الجنس الجمعي الى
ثلاثة اقسام ما يفرق بينه وبين مفرده بالتا والتا
في مفرده كرطب ورطبة • وما يفرق بينه وبين مفرده
بالتا والتا في الجمع ككماة وكماه • وما يفرق بينه وبين
مفرده بيا النسب وهي في المفرد نحو روم ورومي •
وزنج وزنجي • هـ فاقتصار بعضهم على الاول انما هو لغلبته
وعلم بما ذكر ان اسم الجنس الجمعي غير اسم الجمع لانه الذي
لا واحد له من لفظه بل من معناه كقوم فان واحده رجل
ونسا فان واحده امراة قوله وهي اما اسم الخ • قال غيره •

واحد

واحد وذلك من تقسيم الكلي الى جزئياته • لان المقسم
وهو الكلمة صادق على كل واحد من الاقسام الثلاثة اعني
الاسم والفعل والحرف • فهو كتقسيم الانسان الى زيد
وبكر وعمرو واما انقسام الكلام الى ذلك فهو من تقسيم
الكل الى اجزائه كانقسام الانسان الى لحم ودم وعظم
واما الكلم فقد ذكر الاشموني انه ليس منقسما اليها
باعتبار ذاته لانه لا جائز حينئذ ان يكون من تقسيم
الكل الى اجزائه • لان الكلم ليس مخصوصا بهذه الثلاثة
بل هو مقول على كل ثلاث كلمات فصاعدا • اي ولو من
نوع واحد كزيد ابوه قايم • ولا من تقسيم الكلي الى
جزئياته وهو ظاهر قوله لانها ان دلت الخ تعليل لانحصار
الكلمة في الثلاثة ان الكلمة اما ان تصلح ركنا للاسناد
اولا الثاني الحرف والاول اما ان يقبل الاسناد بطرفيه او
بطرف • الاول الاسم • والثاني الفعل • والنحويون مجمعون
على هذا الا من لا يعتد بخلافه لكن نقل عن الفرا ان
كلا ليست واحدا من الثلاث بل هي بين الاسما والافعال
قال الخطيب في شرح القطر • اي لانها تاتي بمعنى ارتدع
وهو فعل وبمعنى حقا وهو اسم لكن سياتي عن ابي الناظم
ما يوخذ منه انها اسم وهو ان الكلمة اذا انتفت عنها
الحرفية تعينت للاسمية نحو قط قوله والكلم ما تركب
من ثلاث كلمات فاكثر • علم بما ذكر اولا واخرا الفرق بين
الكلمة والكلام والكلم كما سياتي في الشرح قوله والكلمة
الخ قال الاشموني والكلمة قول مفرد • وتطلق في الاصطلاح

مجازا على احد جزئي العلم عن امرئ القيس فمجموعهما كلمة حقيقة ٭ وكل منهما كلمة مجازا ٭ وفيها ثلاث لغات كلمة على وزن نبقة وتجمع على كلم كنبق ٭ وكلمة على وزن سدرة ٭ وتجمع على كلم كسدر ٭ وكلمة على وزن تمرة ٭ وتجمع على كلم كتمر ٭ وهذه اللغات في كل ما كان على وزن فعل ككبد وكتف ٭ فان كان وسطه حرف حلق جاز فيه لغة رابعة وهي اتباع فائه لعينه في الكسر اسما كان نحو فخذ او فعلا نحو شهد **قوله** والمراد انه يقع الخ اي فهو اعم من كل من الثلاثة ٭ اما كونه اعم من الكلام فلاختصاص الكلام بالمفيد والقول لا ٭ واما كونه اعم من الكلم فلاختصاصه بالمركب من ثلاث كلمات فاكثر والقول لا ٭ واما كونه اعم من الكلمة فلاختصاصها بالمفرد والقول لا ٭ وقيل القول عبارة عن المركب المفيد ٭ فيكون مرادفا للكلام ٭ وقيل هو عبارة عن المركب خاصة افاد ام لم يفد فيكون اعم من الكلام والكلم ٭ ومباينا للكلمة كما في الاشموني وفيه ايضا كغيره ان القول على الصحيح لفظ دال على معنى بالوضع والمانع حينئذ من اخذه جنسا للكلام ما تقدم عن الجلال **قوله** والكلمة قد يقصد الخ يعني يجوز اطلاق لفظ الكلمة على الجمل المفيدة ٭ وحيث كان المراد لفظها ساغ الابتداء بها في النظم ولو كانت نكرة ٭ فلا حاجة الى قول المعرب وسوغه التنويع ٭ قال الاشموني رحمه الله تعالى ٭

تنبيه قد في قوله قد يؤم للتقليل ٭ ومراده ٭ التقليل النسبي اي استعمال الكلمة في الجمل قليل بالنسبة

الى

الى استعمالها في المفرد لا قليل في نفسه فانه كثير **قوله** كقولهم لا اله الا الله اي وكقوله صلى الله عليه وسلم اصدق كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد ٭ الا كل شيء ما خلا الله باطل ٭ وكقوله صلى الله عليه وسلم افضل الجهاد كلمة حق عند سلطان جائر ٭ وكقوله تعالى كلا انها كلمة هو قائلها الاية ٭ وقد تطلق الكلمة ايضا في اللغة على القصيدة بطولها ٭ وذلك كله من تسمية الكل باسم جزئه ٭ فهو من المجاز المرسل كما يطلق التشهد على الفاظ التحيات ٭ وكما تطلق العين على الربيئة بوزن فعيلة وهو الحارس للقوم لكون اعتماده على عينه في الحرس من العدو ولئلا ياتي بغتة ٭ وعن الجوهري الربيئة الطليعة والجمع الربايا انتهى ٭ وكما تطلق القافية على القصيدة قال الشاعر

وكم علمته نظم القوافي ٭ فلما قال قافية هجاني ٭

اراد قصيدة **قوله** وقد يجتمع الكلام والكلم الخ علم مما ذكر ان بينهما عموما وخصوصا من وجه ثم شرع الناظم رحمه الله تعالى في بيان علامات كل من الاسم والفعل والحرف ٭ ليتميز كل منها بذلك عن قسيميه فقال **بالجر والتنوين** الخ وهو متعلق بقوله حصل الواقع صفة لقوله تمييز الواقع مبتدا موخرا ٭ وخبره للاسم مقدما ٭ فان قلت تقديم الصفة نفسها على الموصوف غير جائز ٭ فكيف قدم الناظم معمولها وهو قوله بالجر عليه مع انه اولى بالامتناع اجيب بانه اما لضرورة النظم ٭ او لانه يتوسع في الجار والمجرور **قوله** فمنها الجر يراد به الخفض ٭ واشار بقوله منها الى ان الناظم لم يستوف جميع العلامات ٭ لان جملة ما ذكره هنا خمسة ٭ الجر

والتنوين والندا وال والاسناد وهي بعض العلامات
قال الاشموني وانما ميزت هذه الخمسة الاسم لانها خواص
له اما الجر فلان المجرور مخبر عنه في المعني ولا يخبر الا عن
اسم واما التنوين فلان معانيه الاربعة لا تتاتى في
غير الاسم واما الندا فلان المنادي مفعول به والمفعول
به لا يكون الا اسما واما ال فلان اصل معناها التعريف
وهو لا يكون الا للاسم واما المسند فلان المسند اليه
لا يكون الا اسما تنبيه لا يشترط لتمييز هذه
العلامات وجودها بالفعل بل يكفي ان يكون في الكلمة
صلاحية لقبولها انتهى قوله وهو يشمل الجر بالحرف
الخ قال الجلال قلت لكن سياتي ان مذهبه اي الناظم
ان المضاف اليه مجرور بالحرف المقدر فذكر حرف الجر شامل
له الا ان يراعي مذهب غيره فتامل انتهى قوله نحو مررت
بغلام زيد الفاضل جمع هذا المثال العوامل الثلاث
قال في التوضيح وشرحه وقد اجتمعت في البسملة فاسم
مجرور بالحرف واسمه مجرور بالاضافة والرحمن الرحيم مجروران
بالتبعية للموصوف وهو الجاري على الالسنة والتحقيق
خلافه انتهى اي لان الاصح عند المحققين ان عامل الجر
شيئان فقط الحرف والمضاف كما قاله ابن هشام في التوضيح
في باب الاضافة وفاقا لسيبويه وقال في شرح الشذور
وانما لم اذكر الجر بالتبعية كما فعل جماعة لان التبعية ليست
عندنا العامل وانما العامل عامل المتبوع في غير البدل اي
لان البدل على نية تكرار العامل فعامله مقدر من جنس

عامل

عامل المبدل منه سواء كان اسما ام حرفا انتهى ولم يذكر
الشارح المجرور بالمجاورة وبالتوهم كما فعله بعضهم لانهما
يرجعان عند التحقيق الى الجر بالمضاف والجر بالحرف كما قاله ابن
هشام في شرح اللمحة قوله ومنها التنوين هو في الاصل
مصدر نونت الكلمة اذا ادخلت عليها نونا وفي الاصطلاح
ما ذكره ابن هشام وغيره من انه نون ساكنة تلحق الاخر
لفظا لا خطا لغير توكيد فخرج بغير توكيد نون لنسفعا فانها
على تقدير رسمها في الخط الفا لوقوعها بعد الفتحة وخرج
بساكنة النون الاولى في ضيفن للطفيلي وهو الذي يجيء
مع الضيف متطفلا قال في القاموس وقد الغز فيه الحريري
بقوله وما وصف اذا اردف بالنون نقص صاحبه في العيون
وفي رعشن للمرتعش لتحركها وصلا وايضا هما ثابتتان
خطا فخرجا ايضا بقوله خطا وخرج الثني الواحد بقيد
الاخر ليس بمعيب وهاتان النونان المتحركتان زائدتان
فيهما يعني في ضيفن ورعشن للالحاق بجعفر والنون الساكنة
بعدهما تنوين فحقها ان لا ترسم تنبيه انما قيد
السكون بالاصالة لانه لا يخرج بعض افراد التنوين اذا حرك
لالتقاء الساكنين نحو محظورا انظر وخرج بتلحق الاخر
اي سواء كان اخرا حقيقة كاخر زيد ام حكما كيد ودم النون
في انكسر ومنكسر لا يقال يخرج بقيد الاخر قول بعضهم
شربت ما بالقصر والتنوين فان الميم اول الاسم لا اخره
وقد لحقها التنوين لانا نقول ان التنوين لحق الالف وهي
اخره ثم حذفت لالتقاء الساكنين قوله وهو على اقسام

اي ستة في كلامه تنوين التمكين • والتنكير والمقابلة •
والعوض • وهذه هي المختصة بالاسما كما سيبينه الشارح
عليه • وتنوين الترنم والغالي • قال في التصريح وزاد بعضهم
سابعا وثامنا • وهما تنوين الضرورة فيما لا ينصرف كقوله
ويوم دخلت الخدر خدر عنيزة • وتنوين الضرورة
في المنادي المضموم • كقوله سلام الله يا مطرٌ عليها
وتاسعا وهو التنوين الشاذ كقول بعضهم هؤلاءٍ
قومك • حكاه ابو زيد • وعاشرا وهو تنوين الحكاية •
مثل ان تسمي رجلا بعاقلة لبيبة • فانك تحكي اللفظ المسمى
به • قاله ابن الخباز انتهى • وقد نظمها بعضهم في بيتين من
البسيط فقال ـــــ

اقسام تنوينهم عشر عليك بها • فان تقسيمها من خير ما حرزا
مكن وقابل وعوض والمنكر زد • ورنم اضطر غال واحك ما همزا

[illegible] احكم [illegible] ماهرا

وجعل بعضهم تنوين الضرورة سواء كان في المنادي او في
غيره واحدا • وجعل العاشر تنوين التناسب • ومثل له
بقوله تعالى سلاسلا في قراءة نافع لمناسبة اغلالا •
ولعل هذا هو المراد بقول الشاعر زد والمراد بالمهموز
الشاذ كما علم مما تقرر • قوله تنوين التمكين • ويسمى ايضا
تنوين التمكن والامكنية • والصرف • سمي بذلك اشعارا
بان الاسم الذي فيه ذلك التنوين متمكن في الاسمية ومتصرف
عن ان يشبه الحرف فيبنى او الفعل فيمنع من الصرف •
قوله كزيد ورجل اشار بذلك الى دخوله في المعرفة والنكرة
ويدخل ايضا الناقص كقاض والمقصور كفتى • قوله للاسما

المبنية

وقف لله تعالى بالجامع الازهر برواق اليمن

المبنية • وذلك في العلم المختوم بويه واسم الفعل واسم
الصوت • لكنه يدخل في الاول قياسا مطردا • وفي الاخيرين
ان سمع • مثال الاول سيبويه وعمرويه • ونفطويه •
وخالويه • تقول ذلك بلا تنوين • اذا اردت شخصا
معينا • وبالتنوين اذا اردت شخصا ما مسمى باسم من
هذه الاسما • ومثال الثاني صه وايه من كل اسم فعل
مختوم بالهاء فقط • تقول للمخاطب صه بسكون الهاء •
ان اردت سكوته من حديث مخصوص • وصهٍ بالتنوين
ان اردت سكوته عن كل حديث • وتقول له ايه بغير
تنوين ان اردت استزادته من حديث معين • وايهٍ
بالتنوين ان اردت استزادته من اي حديث كان
وخرج بمختوم بالهاء فقط نحو دراكِ ونزالِ • فانهما بكسر
اخرهما من غير تنوين • ولم يسمع تنوينهما وان كانا
بمعنى ادرك وانزل • ونحو واهًا في التعجب • وويهًا
في الاغراء • فانهما ملازمان للتنوين • ومثال الثالث
قبٍ اسم لوقع السيف • وغاقٍ لصوت الغراب •
وخازبازٍ للذباب • وحاقٍ باقٍ للنكاح وسيأتي ذلك
في بابه مبسوطا • قوله لجمع المونث السالم • انما قيد
بذلك لانه الاصل • والا فالمدار على ما جمع بالف وتا مزيدتين
سواء كان مونثا سالما كهندات ومسلمات • ومكسرا كحبليات
ام لمذكر كاصطبلات • وسمي تنوين المقابلة لان العرب
جعلوه في مقابلة النون في جمع المذكر نحو مسلمين •
قال الرضي معناه انه قائم مقام التنوين الذي في الواحد

في المصنف الجامع لاقسام التنوين فقط • وهو كونه علامة لتمام الاسم • كما ان النون قايمة مقام التنوين الذي في الواحد في ذلك انتهى • قال في التصريح والذي يدل على انه لتمام الاسم ليس غير • انه ليس بتمكين خلافا للربعي لثبوته مع ما فيه علتان كعرفات • ولا تنكير لثبوته مع المعرفات • ولا عوض عن شيء • والقول بانه عوض عن الفتحة نصبا مردود بان الكسرة عوضت منها انتهى **قوله** واتي بالتنوين عوضا عنها اي عن الجملة المحذوفة ايجازا وتخفيفا فالتقى ساكنان ذال اذ والتنوين • فكسرت الذال على اصل التقاء الساكنين • وليست هذه الكسرة كسرة اعراب باضافة يوم اليها خلافا للاخفش لان اذ ملازمة للبناء لشبهها بالحرف في الافتقار الى جملة • وفي الوضع على حرفين • وليست الاضافة في يومئذ ونحوها من اضافة احد المترادفين للاخر خلافا لابن مالك • بل من اضافة الاعم الى الاخص كشجر اراك وفاقا للدماميني انتهى تصريح **قوله** وقسم يكون عوضا عن اسم الخ • الصحيح ان التنوين اللاحق لكل وبعض تنوين تمكين كما عليه جمع محققون • وعبارة التصريح ما نصه ولم يذكر اي الموضح هنا العوض عن مفرد وهو اللاحق لكل وبعض اذا قطعا عن الاضافة مع انه ذكره في المغني • لان التحقيق ان تنوينهما تنوين تمكين يذهب مع الاضافة ويثبت مع عدمها انتهى • اي ولسلامتها من شبه الفعل والحرف • **قوله** كجوار وغواش ونحوهما اي من كل جمع تكسير معتل على وزن فواعل • فان اصل جوار مثلا جواري بتنوين اخره حذفت حركة الاخر لاستثقالها فالتقى ساكنان الياء والتنوين فحذفت

اليا

اليا لذلك فاستحقت الكلمة منع تنوين الصرف لانها من صيغ منتهى الجموع تقديرا • فان الحرف المحذوف لعلة كالثابت فصيغة المذكور • فحذف تنوين الصرف لذلك فخيف عود الياء لزوال ضدها فجيء بتنوين اخر عوضا عنها لاجل خفة اللفظ هـ من المشكاة • وسياتي الكلام على ذلك مبسوطا في باب ما لا ينصرف ان شاء الله تعالى **قوله** رفعا وجرا • فاما نصبا فان الياء لا تحذف لخفتها **قوله** وتنوين الترنم • اي المحصل للترنم كما صرح به ابن يعيش مدعيا ان الترنم يحصل بالنون نفسها لانها حرف اغن وقيل سمي بذلك على حذف مضاف اي تنوين قطع الترنم لان الترنم مد الصوت بمدة تجانس الروي • وهذا ما عليه س والمحققون لان الترنم وهو التغني يحصل بمد الصوت باحرف الاطلاق لقبولها المد الصوت فيها • فان انشدوها ولم يترنموا جاءوا بالتنوين مكانها **قوله** القوافي المطلقة • القوافي جمع قافية • وهي اصطلاحا اخر البيت • لكن ذكر في النبذة الصافية ان في حدها خلافا وان الصحيح الذي هو مذهب الخليل انها من اخر ساكن في البيت الى اول ساكن يليه مع الحرف المتحرك الذي قبله فهذا المجموع هو القافية • فالقافية في قول امرء القيس قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل • من الميم الى الياء انتهى • والقافية في عرفهم اما مطلقة واما مقيدة • والمطلقة هي الموصولة • والموصولة هي التي اخرها حرف من حروف اللين او هاء **قوله** اقل اللوم

البيت . وقايله جرير بن عطية من فحول شعرا الاسلام توفي سنة عشر او احد عشر ومايه . وهذا البيت مطلع قصيدة من الطويل . واقلي فعل امر من الاقلال . واللوم بفتح اللام العذل . وعاذل بفتح اللام منادي مرخم اصله يا عاذلة . والعتابن عطف علي اللوم . ولقد اصابن مفعول لقوله وقولي . وجواب الشرط محذوف تقديره ان اصبت انا وان كنت نطقت بالصواب فلا تعذلي وقولي لقد اصاب . والشاهد في العتابن واصابن لان اصلهما العتابا واصابا الاول اسم والثاني فعل فجئ بالتنوين بدلا من الالف في العروض والقافية لاجل الترنم ولقطع الترنم علي الخلاف المتقدم **قوله** ازف الترحل البيت . هو ساقط في بعض النسخ . وقايله زياد بن معاذ المشهور بالنابغة . لانه لم يقل شعرا حتى صار رجلا وساد قومه فلم يدروا الا وقد نبغ عليهم بالشعر بعدما كبر . وهذا البيت من قصيدة من الكامل واولها من آل مية رايح او مغتدي . . . .

عجلان ذا زاد وغير مزود . وازف علي وزن فعل بكسر العين اي قرب ودنا . ويروي افد وهو مثل ازف وزنا ومعني . والترحل هو الرحيل . والركاب الابل الرواحل واحدتها راحلة من معناها . وليس لها واحدة من لفظها وقيل واحدها ركوب . وقوله برحالنا جمع رحل وهو مسكن الرحل ومنزله . وقوله وكان قد معناه وكان زالت وقد هبت بقرينة لما تزل والاستثنا منقطع . اي قرب ارتحالنا لكن ارتحالنا بعد لم يزل مع عزمنا علي الانتقال . وكان

هي

هي المخففة من الثقيلة . والشاهد في دخول تنوين الترنم في الحرف اعني قد . وفيه شاهد اخر وهو حذف الفعل بعد قد . ولكن المراد هنا الاول انتهى عيني **قوله** والتنوين الغالي بالغين المعجمة سمي بذلك لزيادته علي الوزن . قال ابن هشام . وسمي الاخفش الحركة التي قبل لحاقه غلوا . وزعم ابن الحاجب انه انما سمي غاليا لقلته **قوله** القوافي المقيدة . وهي التي يكون حرف رويها ساكنا ليس بحرف مد اي وتآهنا **قوله** وقاتم الاعماق الخ قال شيخ الاسلام في حواشيه علي ابن الناظم تمامه . . . .

مشتبه الاعلام لماع الخفقن . قاله رؤبة بن العجاج اي ورب مهمه قاتم الاعماق . والقاتم المكان المظلم المغبر من القتام بفتح القاف وهو الغبار . والاعماق جمع عمق بفتح العين وضمها ما بعد من اطراف المفازة . والخاوي من خوى البيت اذا خلا من الساكنين . والمخترق ممر الرياح لان المار يخترقه . والشاهد فيه حيث ادخل فيه النون الساكنة التي تسمى بالتنوين الغالي . قال العيني وجواب رب محذوف وهو قطعته او جئته او نحو ذلك **قوله** وظاهر كلام المصنف الخ هذا اذا حملت ال في التنوين علي الاستغراق . والاقرب جعلها للعهد بقرينة الخصوصية اذ لا يختص بالاسما الا هذه الاربعة المذكورة **قوله** ومن خواص الاسم النداء . وهو حقيقة طلب الاقبال علي وجه مخصوص . ويطلق مجازا علي الصيغة التي يحصل بها ذلك . وعلي كون الاسم منادي بتلك الصيغة . ويصح

ان يراد هنا الانتهاء شيخ الاسلام. فان قلت يرد على هذا دخول حرف النداء على حرف نحو يا ليت قومي يعلمون. وعلى فعل نحو الا يسجدوا في قراءة الكسائي فانه يقف على الا ويبتدي باسجدوا. قلت قد اختلف في توجيه ذلك فقيل ان يا فيهما حرف تنبيه لا حرف نداء. وقيل انها للنداء لكن المنادى محذوف تقديره يا قوم ليت قومي. ويا هولاء اسجدوا. قال الازهري وهو مقيس في الامر كالاية المذكورة. وفي الدعا كقوله الا يا اسلمي. وفي كلام بعض المحققين لا ايراد اصالة لان النداء طلب الاقبال. ولا يتاتى الاقبال من غير الاسم. ولهذا جعل الناظم النداء نفسه علامة على الاسمية لا اداته. فلا يلزم من دخولها على الكلمة اسميتها الا اذا طلب اقبالها تامل قوله الالف واللام وهي المعبر عنها بال معرفة كانت كالفرس والغلام. او زائدة كالحارث وطبت النفس. ويبدل فيها ام في لغة طي. ومنه ليس من امبر امصيام في امسفر ه اشموني وفي التوضيح وشرحه العلامة الرابعة ال بجميع اقسامها غير الموصولة والاستفهامية كالفرس من غير العقلا والغلام من العقلا. فاما ال الموصولة فقد تدخل على الفعل المضارع اختيارا عند الناظم وبعض الكوفيين. واضطرارا عند الجمهور كقول الفرزدق يهجو رجلا. ما انت بالحكم الترضى حكومته. ولا الاصيل ولا ذي الراي والجدل. فادخل ال على ترضى وهو فعل مضارع. والحكم بفتحتين الحكم الذي يحكّمه الخصمان في الامر. وترضى بادغام اللام في التا والبنا للمفعول وحكومته مرفوع به على النيابة. والذي سوغ دخول ال على ترضى وهو

فعل

فعل مضارع كونه يشبه الوصف نحو مرضي حجة الناظم ومن وافقه ان الشاعر متمكن من ان يقول المرضي. قيل وقد سبقه الى هذا التوجيه س يعني ابن السراج. واما الاستفهامية فقد تدخل على الفعل الماضي نحو الفعلت اي هل فعلت حكاه قطرب ه باختصار قوله وللاسناد اليه معنى الاسناد الى الاسم هو ان تنسب اليه حكما تحصل به الفائدة التامة. سوا كان المسند اليه اسما ظاهرا كما مثل الشلبيح او ضميرا متصلا نحو اكرمت او منفصلا نحو انا مقصر. وقس على ذلك بقية الضماير وسوا كان الاسناد معنويا كما ذكر او لفظيا نحو زيد ثلاثي وضرب فعل ماض. ومن حرف جر. اذ لا يسند للفعل والحرف الا محكوما باسميتهما. قال ابن هشام وهذه العلامة انفع العلامات. اي لانها دلت على اسمية الضماير ونحوها مما لا يقبل غيرها نحو ما في قوله تعالى ما عندكم ينفد وما عند الله باق ه من المشكاة قوله وقد وقع ذلك لخ ان كانت الاشارة الى التعبير بال كما هو المتبادر فيكون ذلك اعتذارا من الشارح عن الناظم حيث عبر بال لسبق جمع من المتقدمين له بذلك وان كان الانسب التعبير بالالف واللام. لكن يعكر على هذا تصريحهم بان الاولى النطق بلفظ الحرف المركب كهل وبل ومن وقد والى وعلى. فان كان غير مركب فالاولى التعبير بالاسم كالبا والكاف واللام. وان كانت الاشارة الى التعبير بالالف واللام فلا يحتاج الى الاعتذار لموافقته تعبيره القاعدة المذكورة. ويكون الشارح قد

افادنا ان هناك من عبر بخلاف ما هنا فتامل قوله واستعمل المصنف
رحمه الله مسندا مكان الاسناد تبع في ذلك ابن الناظم وهو
الشارح الاول لنظم والده • وعبارته ما نصها ومسند اي
اسناد اليه • فاقام اسم المفعول مقام المصدر • وحذف
صلته اعتمادا على التوفيق ه ومشى الاشموني على ظاهر
النظم حيث قال بعد ان ساق عبارة ابن الناظم ما نصه •
ولا حاجة الى هذا التكلف • فانه تركه على ظاهره كاف •
اي من علامات اسمية الكلم ان يوجد معها مسند فتكون
هي مسندا اليها • ولا يسند الا الى الاسم • واما تسمع بالمعيدي
خير من ان تراه فتسمع منسبك مع ان المحذوفة بمصدر
والاصل ان تسمع اي سماعك • فحذفت ان • وحسن حذفها
وجودها في ان تراه • وقد روي ان تسمع على الاصل • واما
قولهم زعموا مطية الكذب فعلى ارادة اللفظ مثل من
حرف جر • وضرب فعل • فكل من زعموا ومن وضرب اسم
للفظ مبتدا وما بعده خبره • وبذلك تعقب شيخ الاسلام
كلام ابن الناظم بالرد عليه بما يوافق كلام الاشموني •
ولما فرغ الناظم رحمه الله تعالى من ذكر علامات الاسما عقبه
بذكر علامات الافعال لشرفها على الحرف لا تقع مسندة •
والحرف لا يكون مسندا اليه فقال بتا فعلت الخ بتثليث بتا فعلت
التا من فعلت • لانها على كل حال تا الفاعل قال في التصريح
اي الفاعل في المعنى فالدور مدفوع • والايراد ممنوع اما
الدور فلانه اخذ الفاعل في علامة الفعل • والفعل في
تعريف الفاعل • واما الايراد فلانه يصدق على ان من قولك

ما قام

ما قام الا انت انها فعل لانها منسوبة الى الفاعل مع ان انت
هي الفاعل وهي اسم على الاصح اتصل بها تاه • وقول الناظم
وانت بالسكون معطوف على فعلت • ويا معطوف على تا • ونون
معطوف على يا • واقبلن بتشديد النون مضاف اليه •
وفعل بكسر اللام مبتدا وسوغ الابتدا به قصد الجنس •
مثل قولهم تمرة خير من جرادة • وجملة ينجلي بمعنى يتضح
وينكشف خبره • ومعنى البيت واضح قوله نحو تباركت
اي يا الله ويتصل تبارك تا التانيث ايضا نحو تباركت اسما
الله • قاله الشهاب البجائي خلافا للناظم في شرح الكافية
فانه قال فقد انفردت يعني تا التانيث بلحاقها نعم وبيس
كما انفردت تا الفاعل بلحاقها تبارك • لكن قال الشيخ خالد •
ان كان ما قاله البجائي مسموعا فذاك • والا فاللغة لا تثبت
بالقياس ه قوله تا التانيث الساكنة اي اصالة وان دخل
فيها التحركة بحركة عارضة نحو قالت امة بنقل حركة الهمزة
الى التا في قراة ورش • وقالت امراة العزيز بكسر التا لالتقا
الساكنين • وقالتا اتينا طايعين بفتحها لذلك تنبيه
قال في التوضيح وشرحه وبهاتين العلامتين • وهما تا
الفاعل وتا التانيث رد على من زعم من البصريين
حرفية ليس كالفارسي ومن تبعه قياسا على ما الحجازية
وعلى من زعم حرفية عسى وهم الكوفيون قياسا على لعل
بجامع الترجي • والصحيح ان ليس وعسى فعلان لقبولهما
التاءين المذكورتين • تقول لست وليست • وعسيت
وعست • وبالعلامة الثانية فقط وهو تا التانيث رد على

من زعم من الكوفيين كالفراء اسمية نعم وبئس لدخول حرف
الجر عليهما في بعض المواضع كقول بعضهم وقد بشر ببنت
والله ما هي بنعم الولد • وقول آخر وقد سار الى محبوبته على
حمار بطيء السير • نعم السير على بئس العير • وتأولهما
المانعون على حذف الموصوف وصفته • ودخول حرف الجر
على معمول الصفة • والاصل ما هي بولد مقول فيه نعم الولد
ونعم السير على عير مقول فيه بئس العير • فحرف الجر في
الحقيقة انما دخل على الاسم انتهى **قوله** فقيل فيه تسليم
ان هذا وارد على تعريف الفعل • ويمكن دفع الايراد بان
يقال المراد بالتانيث تانيث الفاعل لا تانيث الكلمة **قوله**
لان هذه اي ياء الضمير من حيث هو ضمير • فيشمل ضمير المتكلم
وهو لا يختص **قوله** وهي لا تكون الا في الفعل • علم منه ان
كلا من هات وتعال فعل امر لقبولهما ياء الفاعلة تقول
يا هند هاتي وتعالي • خلافا لمن زعم انهما اسما فعلين
الاول بمعنى ناولني والثاني بمعنى اقبل • قال الازهري
والصحيح انهما فعلا امر لدلالتهما على الطلب وقبولهما
ياء المخاطبة • تقول هات بكسر التاء وتعال بفتح اللام وهما
مبنيان على حذف حرف العلة • فالمحذوف من هات
الياء كما في ارم • والمحذوف من تعال الالف كما في اخش
ه وقوله هات بكسر التاء سواء خاطبت بها مفردا مذكرا
او مؤنثا او مثنى كذلك تقول هاتيا يا زيدان او يا هندان
او جمع المؤنث • تقول هاتين يا هندات • اما جمع المذكر
فتضم التاء لمناسبة الواو • قل هاتوا برهانكم • واما تعال

فانه

فانه مفتوح اللام في الاحوال كلها من غير استثناء **قوله** ،
والمراد بها نون التوكيد الخ • اشار بالتعبير بالمراد الى ان
تشديدها في قول الناظم اقبلن ليس قيدا وان كان من
عادته رحمه الله تعالى انه يعطي الحكم بالمثال • قال ابن هشام
واما قوله اي رؤبة الشاعر • اقائلن احضروا الشهودا
فضرورة نادرة يعني دخول نون التوكيد على قائل
مع انه ليس بفعل بل اسم فاعل • قال الشيخ خالد والذي
سوغ ذلك شبه الوصف الواقع بعد الاستفهام بالفعل
المضارع نحو اتقولن ه **تنبيه** قولهم في علامات الاسم
والفعل يعرف بكذا او بكذا او بكذا • هو من باب الحكم بالجميع
لا بالمجموع اي كل واحد علامة بمفرده لا جزء علامة ه اشموني
ثم شرع رحمه الله تعالى في ذكر ما يمتاز به الحرف • وما يمتاز
به كل من الافعال الثلاثة عن اخويه فقال **سواهما**
الحرف الى اخر الابيات الثلاثة • وهذه الجملة خبرية
احد الاسمين مبتدا والاخر خبر عند من يجعل سوى من الظروف ف
المتصرفة كالناظم • والاولى ان يكون الحرف مبتدا مؤخرا
لانه هو المخبر عنه في المعنى **كهل** خبر لمبتدا محذوف تقديره
وذلك كهل **وفي ولم** ثم استأنف جملة خبرية ايضا فقال الابتدا صح
فعل مضارع يلي لم على عطف الخبر **كيشم** خبر لمبتدا مع اضمار
القول والتقدير وذلك كقولك يشم بفتح الشين مضارع
شممت الطيب ونحوه بالكسر من باب علم يعلم وهذه
هي اللغة الفصحى • وجاء ايضا من باب نصر ينصر كما نقله
جمع • فلا خطا في النطق بها خلافا لابن درستويه •

ثم استانف جملة اخرى فقال **وماضي الافعال بالتا ميز**
بكسر الميم وبالزاي من ماز يميز اذا بين اي ميز انت
ماضي الافعال بالتا. وال فيها للعهد الذكري فتشمل تا
الفاعل وتا التانيث. ثم استانف جملة اخرى فقال
وسم بكسر السين فعل امر من وسم يسم اذا علم بتشديد يد
اللام. بالنون متعلق بسم وفعل الامر مفعوله ان
حرف شرط امر مرفوع على انه نايب الفاعل بفعل محذوف
يفسره قوله فهم المبني للمجهول والفعل المحذوف
هو فعل الشرط. والجواب محذوف جوازا لوجود شرطيه
وهما تقدم ما يدل عليه. وكون فعل الشرط فعلا ماضيا
والتقدير ان فهم امر من لفظ فسمه بالنون فاذا
قبلها فهو فعل امر. ثم استانف جملة اخرى فقال
والامر الخ الامر مبتدا على حذف مضاف تقديره ومعنى
الامر. وان حرف شرط. ولم يك مجزوم بلم. وللنون خبر ليك
في محل نصب. ومحل اسمها وفيه متعلق بمحل. وقوله هو اسم مبتدا
وخبر في محل جزم جواب الشرط على حذف الفا للضرورة. وجملة
الشرط وجوابه في موضع رفع خبر المبتدا. وفي البيت ضرورة
ايضا وهو حذف الجواب مع كون فعل الشرط مضارعا
ونحو صه خبر لمبتدا محذوف تقديره وذلك. ويجوز نصبه
على انه مفعول لعامل محذوف تقديره اعني **قوله** وحيه
هل. فان قيل حيث كانت علامة الحرف عدمية والاصل
في الكامل العدم. فلم لم يقدم علامته اجيب بان
المراد هنا عدم خاص متوقف على معرفة ما يكون عدمه

علامة

علامة فتعين تاخير ذكر علامته. فان قيل ان تعريف
كل من الناظم والشارح للحرف تعريف بالاعم لشموله الجمل فانها
لا تقبل شيا من علامات الاسم ولا من علامات الفعل اجيب
بان المراد تعريف ما يقال له كلمة اي اصطلاحا من اسم وفعل
وحرف بدليل تقدم انقسام الكلمة الى ذلك. فان قيل هل هذه
العلامات فيها معنى الشرط او معنى السبب. اجيب
بان فيها معنى السبب الذي يلزم من وجوده الوجود ومن
عدمه العدم. فيلزم من عدم قبول علامات الاسم والفعل
الحكم بالحرفية اذ لا زايد على الثلاث. اما لو قلنا ان فيها معنى
الشرط لزم عدم الحكم بالاسمية مثلا ولو وجدت فيه علامته
لان الشرط لا يلزم من وجوده وجود المشروط وان كان يلزم
من عدمه العدم. هذا وفي الاشموني ما نصه انما دل انتفا
قبول لم والتا والنون على انتفا الفعلية مع كون هذه الاحرف
علامات. والعلامة ملزومة لا لازمة فهي مطردة ولا يلزم
انعكاسها اي يلزم من وجودها الوجود. ولا يلزم من عدمها
العدم الا لكونها مساوية للازم فهي كالانسان وقابل الكتابة
يستلزم نفي كل منهما نفي الاخر بخلاف الاسم وقبول الندا فان
قبول الندا علامة للاسم ملزومة له وهي اخص منه اذ يقال كل
قابل للندا اسم ولا عكس. وهذا هو الاصل في العلامة. وقوله
لكونها متعلق بقوله انما دل الخ. وتحصل ما ذكره انا اذا قلنا
علامة الفعلية قبول الكلمة شيا من علامات الفعل كانت
هذه العلامة مساوية له. واذا جعلنا القبول علامة بخصوصه
من علاماته كان هو الاعم. وفسر بالفعل في ذلك تسميه فتامل

فان قيل ما المراد بالعلامات التي يكون خلو الكلمة منها علامة
على الحرفية هل هي جميع علامات الاسم والفعل وما تقدم ذكره
فقط فان كان الاول لزم الاحالة على مجهول وايضا يلز م
انه لا يحكم على كلمة بالحرفية حتى يستقصى جميع العلامات
وذلك متعسر او متعذر وان كان الثاني لزم ان يحكم
بالحرفية على ما ليس بحرف فيما لم يقبل شيئا من العلامات
المذكورة ويقبل غيرها اجيب بان المراد الثاني وان لزم عليه
ما ذكر لانه يفرض وقوعه نادر والخطا في النادر مع معرفة حكم
الكثير الغالب اخف من عدم الحكم على الجميع ولهذا
قال بعضهم ان ضبط الحروف بالعد اولى منه بالحد وقد
اوصلها بعضهم الى سبعين او ازيد وجعلها خمسة اقسام الاول
على حرف واحد وهو ثلاثة عشر كالهمزة الثاني على حرفين وذكر منه
اربعة وعشرين نحو بل الثالث ثلاثي وذكر منه تسعة عشر
نحو الى الرابع رباعي وذكر منه ثلاثة عشر نحو
لعل الخامس خماسي وهو لكن فقط بتشديد
النون وقد استوفاها الشهاب القليوبي رحمه
الله تعالى فراجعه فان اردت تعريفه بالحد
فاحسن تعاريفه كما قال شيخ الاسلام لفظ
يدل على معنى في غيره اي بخلاف الاسم والفعل فان
الاول يدل على معنى في نفسه غير مقترن بزمن وضعا
والثاني يدل على معنى في نفسه مقترنا بزمن وضعا
تذييل قال الناظم رحمه الله تعالى ومتى لم
يحسن في الكلمة شيء من هذه العلامات المذكورة

للاسما

للاسماء والافعال علم انها حرف ما لم يرد على نفي الحرفيه
دليل فيكون اسما نحو قط فانه لا يحسن فيه العلامات
المذكورة ومع ذلك فهو اسم لامتناع ان يكون فعلا او حرفا
لاستعماله مسندا اليه في المعنى فانك اذا قلت ما فعلته قط
فهو في قوة قولك الوقت الماضي ما فعلته فيه وغير
الاسم لا يسند اليه لا لفظا ولا معنى اه وذكر شيخ الاسلام
ان في قط خمس لغات فتح القاف وضمها مع تشديد الطا
المضمومة وفتح القاف وتشديد الطا المكسورة وفتح القاف
وكسر الطا وافصحهن الاولى اه قوله مختص وغير مختص
قال الاشموني رحمه الله تعالى وحق الحرف المشترك الاهمال
وحق المختص بقبيل ان يعمل العمل الخاص بذلك القبيل وانما
اعملت ما ولا وان النافيات مع عدم الاختصاص
لعارض يحمل على ليس على ان من العرب من يهملهن
على الاصل كما سياتي وانما لم يعملها التنبيه وال المعرفة
مع اختصاصهما بالاسماء ولا قد والسين وسوف واحرف
المضارعة مع اختصاصهن بالافعال لتنزيلهن منزلة الجزء
من مدخولهن وجزء الشيء لا يعمل فيه وانما لم تعمل
ان واخواتها واحرف النداء الجر لما يذكر في موضعه
وانما عملت لن النصب دون الجزم حملا على لا النافية
للجنس لانها بمعناها على ان بعضهم جزم بها
كما سياتي اه وقوله لما يذكر الخ والذي ذكره هو ان ان
واخواتها انما رفعت ونصبت لشبهها بكان في
ملازمة المبتدا والخبر وانما نصبت احرف النداء

المنادى لفظا او محلا انما نصب بفعل مقدر نحو ادعو
فالمنادى مفعول لذلك الفعل المقدر **قوله** واشار
بهل لخ قال الاشموني انما عدت هل من المشترك
نظرا الى ما عرض لها في الاستعمال من دخولها على الجملتين
نحو فهل انتم شاكرون هل يستطيع ربك لا نظرا
الى اصلها من الاختصاص بالفعل الا ترى كيف
وجب النصب وامتنع الرفع بالابتدا في نحو هل
زيدا اكرمته كما يجي في بابه ووجب كون زيد
فاعلا لا مبتدا في نحو هل زيد قام التقدير هل
قام زيد قام وذلك انها اذا لم تر الفعل في حيزها
تسلت ذاهلة وان راته في حيزها حنت اليه
لسابق الالفة فلم ترض حينئذ الا بمعانقته
قوله يجمع علامة المضارع لخ انما سمي هذا الفعل
مضارعا لمشابهته للاسم المصوغ للفاعل من جهتي
اللفظ والمعنى اما من جهة اللفظ فلجريانه
عليه في الحركات والسكنات وعدد الحروف
مطلقا وفي تعيين الحروف الاصول والزوائد
وتعيين محالها ما عدا الزيادة الاولى واما
من جهة المعنى فلان كل منهما ياتي بمعنى
الحال والاستقبال قال الشاطبي وهذا التوجيه
احسن ما سمعته ولهذا الشبه اعرب المضارع
واستحق التقدم في الذكر عن اخويه الماضي والامر
فينبغي للمتعلم ان يتحلى بالاوصاف الجميلة ليحصل
له

له التقدم على اقرانه ويمتاز بالفضيلة قال شيخ الاسلام انما علقت
التسمية في المضارع دون تسميته للمضارعة دون غيرهما قال في التوضيح
ومتى دلت كلمة من الكلمات على معنى المضارع وهو الحدث المقترن
باحد الزمانين الحال والاستقبال
ولم تقبل تلك الكلمة لم فهي اسم اما
لوصف كضارب الان او غدا
واما لفعل كاوه بمعنى اتوجع واف بمعنى
اتضجر **قوله** ونبهنا لا يدخل الا على
ماضي الافعال قال في التوضيح
ومتى دلت كلمة على معنى الفعل الماضي
ولم تقبل احد التائين فهي اسم اما
لوصف كضارب امس واما لفعل
كهيهات وشتان بمعنى بعد
وافترق قال الشيخ خالد وفي هيهات
اربعون لغة ذكرتها في باب
اسم الفعل لا يقال يشكل عليه
افعل في التعجب وما عدا وما خلا وحاشا في
الاستثنا وحبذا في المدح فانها افعال
ماضية ولا تقبل احدى التائين فيلزم ان
تكون اسما لانا نقول عدم قبولها
لاحدى التائين عارض نشا من استعمالها
في التعجب والاستثنا والمدح والعبرة بالاصل ه
قوله ونعمت المراة هند تقول

في اعرابه نعم فعل ماض والتاء لتانيث الفاعل
والمراة فاعل والجملة خبر مقدم وهند مبتدا
موخر ويجوز جعل هند خبر المبتدا محذوف
وجوبا تقديره هي كما هو مقرر في محله قوله فقبول
نون التوكيد والدلالة الخ قال الاشموني
رحمه الله تعالى اي فعلامة فعل الامر مجموع
شيئين افهام الكلمة الامر اللغوي وهو الطلب
وقبولها نون التوكيد فالمجموع منتف
فان قبلت الكلمة النون ولم
تفهم الامر فهي مضارع نحو هل تفعلن
او فعل تعجب نحو احسنن بزيد فان
احسن لفظه لفظ الامر وليس بامر
على الاصح كما ستعرفه ه قوله فان دلت
كلمة على امر ولم تقبل نون التوكيد
فهي اسم شمل ذلك اسم الفعل نحو
صه وحيهل كما مثل الناظم ونحو نزال
ودراك بمعنى انزل وادرك واسم
المصدر نحو صبرا بني عبد الدار بمعنى اصبروا
ونحو فندلا زريق المال اي اندل
والندل الخطف وزريق مبني على
الضم منادى والمال بالنصب
معمول للمصدر قال الشيخ
خالد وقد يدل على الطلب

حرف

حرف نحو كلا بمعنى انته قوله والى ذلك
اشار بقوله والامر الخ قال الاشموني
رحمه الله تعالى وكان الاولى ان يقول
وما يرى كالفعل معنى وانخزل عن شرطه اسم نحو صه وحيهل
ليشمل اسماء الافعال الثلاثة ولعله
انما اقتصر في ذلك على فعل الامر لكثرة مجيء
اسم الفعل بمعنى الامر وقلة مجيئه
بمعنى الماضي والمضارع كما ستعرفه انتهى
ولما فرغ من بيان ما يتميز به كل من
الاسم والفعل والحرف شرع في تقسيم
كل من الاسم والفعل الى معرب ومبني
وبيان انواع بناء الحرف وغير ذلك
وبدا بالاسم لشرفه وان كانت الترجمة
اعم حيث قال

باب المعرب والمبني

قال الاشموني رحمه الله تعالى المعرب
والمبني اسما مفعول مشتقان من الاعراب
والبناء فوجب ان يتقدم بيان
الاعراب والبناء فالاعراب في اللغة مصدر
اعرب اي ابان او اجال او حسن او غير
او ازال عرب الشيء وهو فساده او تكلم بالعربية
او اعطى العربون او ولد له ولد عربي اللون
او تكلم بالفحش او لم يلحن في الكلام او صارت

لدخيل عراب او تحبب الحفيره ومنه العروبة المحبة الى زوجها واما في الاصطلاح ففيه مذهبان احدهما انه لفظي واختاره الناظم ونسبه الى المحققين وعرفه في التسهيل بقوله ما جيء به لبيان مقتضى العامل من حركة او حرف او سكون او حذف والثاني انه معنوي والحركات اي والحروف ايضا دلائل عليه واختاره الاعلم وكثيرون وهو ظاهر مذهب س وعرفوه بانه تغيير اواخر الكلم لاختلاف العوامل الداخلة عليها لفظا او تقديرا والمذهب الاول اقرب للصواب اي اصوب لان المذهب الثاني يقتضي ان التغيير الاول ليس اعرابا لان العوامل لم تختلف بعد وليس كذلك والبنا في اللغة وضع شي على شي على صفة يراد بها الثبوت واما في الاصطلاح فقال في التسهيل ما جيء به لا لبيان مقتضى العامل من شبه الاعراب وليس حكاية او اتباعا او تخلصا من سكونين فعلى هذا هو لفظي وقيل هو لزوم اخر الكلمة حركة او سكونا لغير عامل او اعتلال فعلى هذا هو معنوي والمناسبة في التسمية على المذهبين ظاهرة ه وتوقف بعضهم في قوله في صدر العبارة فوجب ان تقدم بيان الاعراب والبنا وقال لانه يمكن ان يقال باب الاعراب والبنا من صفات المعرب والمبني ومعرفة الذوات مقدمة على معرفة الصفات وعبارة التصريح المعرب والمبني المشتقان من الاعراب والبنا وانما قدم الفرع على اصله وان كان معرفة المشتق متوقفة على معرفة المشتق منه لطول الكلام على الاعراب والبنا تاصيلا وتفريعا ه فعلم مما ذكراه اولوية التقدم والتاخر هنا مختلفة بالاعتبار تامل **قوله** والاسم منه اي الاسم مبتدا اول ومنه خبر مقدم معرب مبتدا مؤخر

علي

وقف لله تعالى بالجامع الازهر برواق اليمن

على حذف الموصوف والجملة خبر المبتدي الاول والرابط الضمير في منه ومبني مبتدا حذف خبره لدلالة ما قبله وسوغ الابتدا به كونه نعتا لمحذوف والاصل والاسم منه ضرب معرب ومنه ضرب مبني والشبه متعلق بمبني لانه اسم مفعول اصله مبنوي كمضروب اجتمع فيه الواو واليا وادغمت اليا في اليا وقلبت الضمة كسرة للمناسبة ومن الحروف متعلق بقوله مدني الواقع نعتا للشبه والتقدير ومن الاسم ضرب مبني لشبه حرف اي مقرب له من الحروف كالشبه الوضعي الخ البيتين **قوله** احدهما المعرب وهو الاصل في الاسم ويسمى متمكنا سوا كان امكن وهو المنصرف يقال له متمكن امكن والممنوع من الصرف يقال له متمكن لا امكن ولا امكن كما ياتي في الشرح قال الشيخ خالد وذهب قوم الى ان المضاف ليا المتكلم لا معرب ولا مبني وسموه خصيا وليس بشي انتهى اي لان تغيير اخره بحسب العامل تقديري منع من ظهوره حركة المناسبة ولزوم اخره حالة عارض **قوله** لشبه من الحروف مدني يعني شبها قويا يقربه منه والاحتراز بذلك من الشبه الضعيف وهو الذي عارضه شي من خواص الاسم انتهى اشموني ولهذا اعربوا هذين وهاتين من اسماء الاشارة واللذين واللتين من الاسماء الموصولة لضعف الشبه بما عارضه من مجيهما على صورة المثنى والتثنية من خواص الاسما كذا قال بن هشام وهذا القول ملفق من قولين فان من قال بانهما معربة قال بتثنيتهما حقيقة ومن قال بانهما مبنية قال المجي بهما على صورة المثنى وليست

مثناة حقيقة بل وضعت على صيغة المثني لان شرط المثني ان
يقبل التنكير وهذه الالفاظ ملازمة للتعريف فلو جعلت ه
صورة التثنية تقتضيه ملازمة للاعراب لكان قولا ثا
قال الشيخ خالد في التصريح ولم اقف عليه انتهى وعبارة
شيخ الاسلام ما نصه المحققون على ان اللذان واللتان
صيغتان موضوعتان لتثنية الذي والتي رفعا وان ه
اللذين واللتين صيغتان لتثنية الذي والتي جرا ونصبا
وكذا ذان وتان وذين وتين كما انهم وضعوا المرفوع
والمنصوب والمجرور من الضماير وكل منها ضمير واحتج
لذلك بحذف يا الذي والتي والف ذا وتا مع القياس
انهما لا يحذفان بل تبقى اليا كما في طبيان وتقلب الالف
واوا ويا كما في عصوان ورحيان وبان هذه الالفاظ
معرفة مع التثنية والمثنى ليس كذلك بدليل انك
لو اردت تعريفه ادخلت عليه لام التعريف بخلافها
وبان نونها تشدد بخلاف المثنى انتهى قال الاشموني
بني اللذين وان كان الجمع من خواص الاسما لانه لم يجر
على سنن الجموع لانه اخص من الذي وشان الجمع ان
يكون اعم من مفرده ومن اعربه نظرا الى مجرد
الصورة المعرب ومن اعرب ذوا وذات الطائيين
حملهما على ذي وذات بمعنى صاحب انتهى قلت
واعرضوا ايضا بسبب الاضافة ايا الشرطية نحو ايما
الاجلين قضيت فلا عدوان على فاي جازم لتقضيت
ومنصوب به على المفعولية وقدمت لان لها الصدر

وقوله

وقوله فلا عدوان على جواب الشرط واي الاستفهامية نحو
فاي الفريقين احق بالامن فاي اسم استفهام مبتدا والفريقين
مضاف اليه واحق خبر المبتدا واي الموصولة نحو ضرب ه
ايهم اما بنصب اي لان جملة اما صلة تامة قال الشيخ خالد
فسقط القول بان ايا هنا مبنية على الضم لاضافتها وحذف
صدر صلتها وهذا سهو من شرط المسالة لان حذف صدر
الصلة مشروط فيه ان يكون خبره مفردا ومتى كان خبره
مفردا جملة امتنع حذفه انتهى وانما اعربوا ايا فيما ذكر لما عارض
الشبه من لزوم الاضافة التي هي من خواص الاسما ولا يرد على
ما ذكر ان اي الموصولة نحو قوله تعالى ثم لننزعن من كل
شيعة اي اشد يجوز بناوها على الضم واعرابها بالنصب
وقد قرئ بهما لا انها لما حذف صدر صلتها نزل ما هي مضافة
اليه منزلته فصارت لانها منقطعة عن الاضافة لفظا ه
وفيه مع قيام موجب البنا فمن لاحظ ذلك بنا ومن لاحظ
الحقيقة اعرب فلو حذف ما تضاف اليه اعربت ايضا لقيام
التنوين مقامه نحو قوله تعالى ايا ما تدعوا فله الاسما
الحسنى فايا منصوب على المفعولية لفعل الشرط وهو تدعوا
كما ان ايا عملت فيه الجزم قوله علل البنا كلها ترجع الى شبه
الحرف المهمل في كونه غير عامل ولا معمول كاسما الاصوات
والاعداد المسرودة قبل التركيب وفواتح السور لانه ه
ادخله في بعض كتبه وفي الشبه المعنوي وادخله غيره
في الاستعمال وذكر بعضهم ان الاسما مطلقا نحو زيد ه
وعمر مبنية قبل التركيب لشبهها بالحروف لكونها لا عاملة

ولا معمولة وذهب بعضهم الى انها موقوفة اي لا معربة
ولا مبنية وبعضهم الى انها معربة حكاه هذا او يجوز ان يكون
اشار الى ما ذكر بكاف التشبيه في قوله كالشبه الوضعي
الخ البيتان وهذا المجرور خبر لمبتدا محذوف وتقديره
وذلك كالشبه الوضعي نسبة الى الوضع وقوله في اسمي
بالنسبة متعلق بمحذوف نعت للوضعي اي الوضعي الثابت
في اسمي جيتنا وهما الضميران المتصلان والمعنوي معطوف
على الوضعي وفي متى وفي هنا متعلق بمحذوف نعت له
~~للمعقول~~ تقديره والمعنوي الثابت في متى الخ وقوله وكنيابة للمعنوي
عن الفعل معطوف على كالشبه وبلا تاثر متعلق بمحذوف
نعت لنيابة ولا هنا اسم بمعنى غير نقل اعرابها الى ما بعدها
لكونها على صورة الحرف وتاثر مصدر حذف متعلقه والتقدير
والتقدير وكنيابة كاينة بغير تاثر بعامل وكافتقار معطوف
على كنيابة وجملة اصل البنا للمفعول نعت لافتقار وال فيه
للاطلاق قال المعرب ولو جعلت ضميرا عايدا على نيابة
وافتقار لصح واستغنى عن قوله بلا تاثر قوله بان يكون
الاسم موضوعا الخ اي فان الاصل في وضع الحروف ان
يكون على حرف كبا الجر ولامه او حرفي هجا كمن وعن
وما وضع على اكثر فعلى خلاف الاصل واصل الاسم ان يوضع
على ثلاثة فصاعدا فما وضع على اقل منها فقد شابه الحرف
في وضعه واستحق البنا واعرب نحو يد ودم لانهما ثلاثيان
وضعا فقد قال الجوهري اصل يد يدي بالتسكين لان
جمعها ايد ويدي وهما جمع فعل كفلس وافلس وفلوس

قال

قال والدم اصله دمو بالتحريك وانما قالوا دمي يدمى لمناسبة
اليا الكسرة كما قالوا رضي يرضى وهو من الرضوان ثم قال وقال
س اصله دمي على فعل بالتسكين لانه يجمع دماء ودمي كظبي
وظباء وظبي وقال المبرد اصله فعل بالتحريك وان جا جمعه
مخالفا لنظايره والذاهب اليا بدليل قولهم في التثنية دميان
وهذا الاصح انتهى يعني تحريكه اصح من تسكينه وان كان
واو ويا عنده كما قدمه ويا عند المبرد انتهى شيخ
الاسلام تنبيه قال الشاطبي نا في قوله جيتنا اه
موضوعة على حرفين ثانيهما حرف لين وصفا اوليا كما
ولا فان شيا من الاسما على هذا الوضع غير موجود نص
عليه س والنحويون بخلاف ما هو على حرفين وليس
ثانيهما حرف لين فليس ذلك من وضع الحرف المختص ثم
قال وبهذا اجيبه اعترض بن جني على من علل البناء كم
ومن بانهما موضوعان على حرفين فاشبها هل وبل ثم قال
فعلى الجملة وضع الحرف المختص به انما هو اذا كان ثاني
الحرفين حرف لين على حد ما مثل به الناظم فما اشار اليه
هو التحقيق ومن اطلق الوضع على حرفين فاشبهت به
شبه الحرف فليس اطلاقه بسديد انتهى قوله والثاني
شبه الاسم له في المعنى اي بمعنى انه خلف حرفا في معناه
فيودي بذلك الاسم معنى كان حقه ان يودى بالحرف
لا بالاسم لا بمعنى انه حل محلا هو للحرف لتضمن الظرف معنى
في والتمييز معنى من قوله احدها الخ جعل بن الناظم من
هذا الوجه بنا المنادى في بعض احواله حيث قال واما

المنادي المفرد المعرفة نحو يا زيد فانه مبني لزوم محله تضمن
معني الخطاب فان كل منادي مخاطب **قوله** شبه له في النيابة
عن الفعل ويسمي الشبه الاستعمالي **قوله** دراك زيدا يعني
ادرك زيدا فهو اسم فعل متعدي ومثال اللازم منه نزال
بمعني انزل وكل منهما مبني علي الكسر من غير تنوين لانه
لم يسمع فيهما وهذا مثال اسم فعل الامر ومثال اسم الفعل
الماضي هيهات بمعني بعد بضم العين ومثال اسم الفعل
المضارع اوه بفتح الهمزة والواو المشددة اخرها بمعني
اتوجع **قوله** كما ان الحرف كذلك نحو ليت ولعل الا ترى
انهما نايبان عن اتمني واترجي فلا يدخل عليهما عامل بلا
فصل عن ان يتاثرا به وعبارة ابن الناظم رحمه الله تعالي
اوضح من كلام الش وهي ما نصه لان اسما الافعال ملازمة
للاسناد الي الفاعل فهي ابدا عاملة ولا يعمل فيها شيء فاشبهت
في استعمالها الحروف العاملة كان واخواتها فبنيت لذلك
قوله فانه منصوب بالفعل المحذوف اي وجوبا والتقدير
اضرب ضربا كما انه اي المصدر اذا ناب عن ان والفعل
تدخل عليه العوامل اللفظية فتوثر فيه تقول في الرفع اعجبني
ضرب زيد وفي النصب كرهت ضرب عمرو وفي الخفض عجبت
من ضربه انتهي تصريح **قوله** لا محل لها من الاعراب وهو الصحيح
كما سياتي في محله ان شا الله تعالي **قوله** في الافتقار اللازم
اي الي جملة ويسمي الشبه الافتقاري فخرج باللازم وهو
المتاصل الافتقار العارض نحو يوم من قوله تعالي هذا يوم
ينفع الصادقين صدقهم فيوم في قراءة الرفع خبر عن هذا مع
انه مضاف الي الجملة بعده ومن شان المضاف الافتقار الي

ذكر

ذكر المضاف اليه في افادة معناه ولكن هذا الافتقار عارض
فيوجد في بعض التراكيب ويزول في بعضها الا ترى انك
تقول صمت يوما وسرت يوما وهذا يوم مبارك ولا
يحتاج في تمام معني يوم الي شيء اخر قال الاشموني ومثله
اي مثل يوم النكرة الموصوفة بالجملة فانها مفتقرة اليها
لكن افتقارا غير متاصل لانه ليس لذات النكرة وانما هو
لعارض كونها موصوفة بها والموصوف من حيث هو موصوف
مفتقر الي صفته وعند زوال عارض الموصوفية يزول الافتقار
مثال النكرة الموصوفة بالجملة جاني رجل ابوه عالم فيمكن
الاستغنا عن الوصف بالجملة مع افادة ذلك المعني بقولك جاني
ابن عالم بالاضافة وخرج بتقييد الي الجملة ما افتقر افتقارا
لازما الي مفرد كسبحان من اسما المصادر وعند من الظروف
تقول سبحان الله وجلست عند زيد فلذلك اعربا بالنصب
علي المصدرية والظرفية والناصب لسبحان فعل محذوف
تقديره اسبح والناصب لعند جلست في هذا المثال وما ذكر
من ان سبحان ملازمة للاضافة هو المشهور وقال الفخر
الرازي سبحان مصدر لا فعل له فيستعمل مضافا وغير مضاف
واذا لم يضف ترك تنوينه فقيل سبحان من زيد اي براة منه
كقوله سبحان من علقمة الفاخر وانما منع من الصرف لانه
معرفة وفي اخره الالف والنون انتهي بحروفه وعلقمة الفاخر
بالفاء والخاء المعجمة صحابي مشهور رضي الله تعالي عنه وما
ذكر عند غير مضافة كقوله

كل عند لك عندي ⁂ لا يساوي نصف عندي

فمن كلام المولدين وليس بلحن خلافا للحريري بل المراد حكاية لفظها لا معناها المشار اليه في المغني **قوله** كالاسما الموصوله اي وكاذ واذا من ظروف الزمان وحيث خاصة من ظروف المكان قال ابن هشام الا ترى انك تقول جيتك اذ قام معنى اذ حين تقول جا زيد ونحوه من الجمل وكذا الباقي من الظروف **قوله** في ستة ابواب اي وهي متفرقة على وجوه الشبه الاربعة المذكورة فالمضمرات مبنية للشبه الوضعي واسما الشرط والاستفهام والاشارة للشبه المعنوي واسما الافعال للشبه الاستعمالي والاسما الموصولات للشبه الافتقاري ثم صرح بمفهوم ما تقدم فقال **ومعرب الاسما** مبتدي والاضافة فيه على معنى من ما موصول اسمي نعت لمحذوف في موضع رفع خبر المبتدا وجملة قد سلما صلة الموصول والعايد الضمير المستتر والالف للاطلاق من شبه الحرف متعلق بسلم وهو من اضافة المصدر لمفعوله كارض خبر لمبتدا محذوف وسما بضم السين والقصر احد لغات الاسم معطوف على ارض وهو مجرور بكسرة مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر وتقدير البيت ومعرب الاسما الاسم الذي قد سلم من شبه الحرف وذلك كارض وسما قال الاشموني رحمه الله تعالى **تنبيه** بدا في الذكر بالمعرب لشرفه وفي التعليل بالمبني لكون علته وجودية وعلة المعرب عدمية والاهتمام بالوجودي اولى من الاهتمام بالعدمي وايضا فلان افراد معلول علة البنا محصورة بخلاف علة الاعراب

فقدم

فقدم علة البنا ليبين افراد معلولها انتهى وظاهر هذا ان سلامة الاسم من شبه الحرف علة اعرابه وهو غير مسلم لتصريحهم بان علة اعرابه توارد معان عليه لا تعلم الا به كما تقدم فان قيل لا حاجة لتعليل اعرابه لان ما جا على الاصل لا يعلل اجيب بان المراد نفي وجوب التعليل لا نفي الجواز فان قلت حيث انتفى ان يكون قوله ومعرب الاسما علة لاعراب الاسم فما فائدة ذكره قلت فائدته الاشارة الى الاسم في المعرب والمبني والرد على من زاد قسما ثالثا وسماه خصيا كما تقدم **قوله** وفيه ست لغات قال الاشموني رحمه الله تعالى وفيه عشر لغات وقد جمعتها في قولي

لغات الاسم قد حواها الحصر في بيت شعر وهو هذا الشعر
اسم وحذف همزة والقصر مثلثات مع سمات عشر

وقد وصلها غيره الى ثمانية عشر ونظمها في قوله

سمة سمة اسم سما كذا سمات بتثليث لهمز وسينها

قوله الى متمكن امكن سمي بذلك لتمكنه في الاسمية فلم يشبه الحرف فيبني ولا الفعل فيمنع من الصرف **قوله** غير امكن اي لشبهه بالفعل ولذا لم ينصرف اي لم يدخله تنوين الصرف **قوله** نحو احمد مثال لما فيه علتان وهما هنا العلمية ووزن الفعل **قوله** ومساجد مثال لما فيه علة وهي هنا صيغة منتهى الجموع وياتي ايضاحه في محله ان شا الله تعالى في محله **تنبيه** انما اكتفي في بناء الاسم بشبه واحد للحرف ولم يكتف في منع الصرف فيه الا بشبهين او شبه يقوم مقام شبهين لما علل به ابن الحاجب في اماليه من ان الشبه الواحد يبعده عن الاسمية ويقربه مما ليس بينه مناسبة

الا في الجنس الاعم وهي الكلمة وشبه الاسم بالفعل وان كان نوعا
اخر ليس هو في البعد عن الاسم كالحرف انتهي ولما فرغ من تقسيم
الاسم الي معرب ومبني شرع في تقسيم الفعل الي ذلك ايضا
فقال وفعل امر مبتدا ومبني بالرفع عطف علي فعل بعد حذف
المضاف واقامة المضاف اليه علي مقامه والاصل وفعل مبني
وبالجر ابقاله علي حاله بعد حذف المضاف لدلالة ما
قبله عليه وجمله بنيا بالبنا للمفعول خبر المبتدا والالفه
للتثنية كما قاله المكودي واعربوا اي العرب مضارعا
ان حرف شرط عريا فعل الشرط والالفه للاطلاق هـ
وجواب الشرط محذوف دل عليه ما قبله من نون
توكيد متعلق بعريا مباشر نعت لنون وذكره علي
معني الحرف ومن نون اناث معطوف علي نون توكيد الكاف
من كيرع جاره لقول محذوف خبر لمبتدي محذوف
ويرعن مضارع مبني علي السكون لاتصاله بنون
النسوة ومن اسم موصول في محل نصب علي المفعولية
وجملة فتن بالبنا للمجهول صلة الموصول وذلك لقولك
وجملة يرعن وما اتصل به خبر لمبتدي محذوف ايضا
والتقدير وذلك لقول النسوة يرعن اي يخفن من
فتن لانهن حبايل الشيطان كما في الحديث الذي بعن
رواه البيهقي وغيره وروي عن سيدنا سليمان
عليه السلام امش ورا الاسد ولا تمش ولا المراة هـ
واخرج بن عساكر عن بن عمر رضي الله عنهما ان ابليس
لقي موسي عليه السلام فقال يا موسي ان لك علي حقا

اياك

اياك ان تجالس امراة ليست بمحرم فاني رسولها اليك ورسو لها
اليك انتهي وراي بعض الحكما صيادا يكلم امراة فقال له يا صياد
احذر ان تصاد قوله فالاصل في الافعال البنا اي وهو
الصحيح كما ياتي في كلامه وذلك لاستغنايه عن الاعراب
باختلاف صيغها لاختلاف المعاني التي تتصور اي تتوارد عليها
فجا الماضي والامر علي الاصل فبني الماضي علي الفتح نحو قام
وقعد والامر علي السكون نحو قم واقعد واما المضارع
فاعرب حملا علي الاسم لشبهه به في الابهام والتخصيص
ودخول لام الابتدا والجريان علي حركات اسم الفاعل
وسكناته انتهي ابن الناظم وقوله والامر مبني علي السكون
قال شيخ الاسلام الاحسن قول غيره علي ما يجزم به
مضارعه فبنا نحو اضرب علي السكون ونحو اضربا علي حذف
النون ونحو اغز علي حذف اخره وقوله لشبهه الخ قال
شيخ الاسلام هذا مخالف لما اختاره والده من انه انما اعرب
لمشابهته له في ان كلا منهما يتعاقب عليه بعد التركيب
معان كقولك لا تاكل السمك وتشرب اللبن بجزم تشرب
اذا اريد النهي عن كل منهما وبنصبه اذا اريد النهي عن الجمع
بينهما وبرفعه اذا اريد النهي عن الاول فقط ويكون الثاني
مستانفا قال وهذا اولي من قولهم انما اعرب لشبهه له
في تلك الاربعة لان المشابهة له فيها بمعزل عما جي له
بالاعراب لاجله بخلاف المشابهة فيما اعتبر به انتهي وتقدم
مثال تعاقب المعاني علي الاسم في نحو قولك ما احسن
زيد برفع زيد ونصبه وخفضه تنبيه علم من

كون المضارع انما اعرب لمضارعته الاسم انه منحط الرتبة عنه
في الاعراب فلهذا كان الاعراب واجبا في الاسم وجايزا في
المضارع لان الاسم ليس له ما يغنيه عن الاعراب فان
معانيه مقصورة عليه والمضارع يغنيه عن الاعراب
وضع الاسم مكانه اذ لك ان تقول في المثال المذكور لا تاكل
السمك واترك شرب اللبن ولا تاكل السمك اشاره
باللبن ولا تاكل السمك ولك شرب اللبن ومثل هذا **المثال**
قوله .. لا تعن بالجفا وتمدح عمرا فانه يحتمل المعاني الثلاثة
المذكورة فان قيل بتعليل اعراب الاسم والمضارع متوارد
المعاني يقتضي انهما لا يعربان الا اذ ذاك اجيب بانهم
قاسوا ما لا التباس فيه على ما فيه التباس واعربوهما
مطلقا الا اذا وجد ما يوجب البنا **قوله** وهو مبني على
الفتح انما بني على حركة مع ان الاصل في المبني ان يسكن
كما ياتي لانه اشبه المضارع في الجملة لوقوعه صفة وصلة
وخبرا وحالا وشرطا وانما كانت الحركة فتحة لثقل
الضم والكسر مع ثقل الفعل ثم الفتح اما ان يكون **في**
اللفظ كامثلته او في التقدير كعسى ودعي ولبي
واهتدي واستعفي ثم ان البنا على الفتح هنا هو
الاصل فلا ينافي انه قد يسكن او يضم لعارض ولهذا
قال في التوضيح وشرحه واما ضربت ونحوه مما اتصل
به ضمير رفع متحرك بارزا فالسكون فيه عارض اوجبه
كراهتهم اي العرب توالي اربع متحركات فيما هو
كالكلمة الواحدة وكذلك ضمة البا من ضربوا عارضة
لمناسبة

لمناسبة الواو واليا فحذفت فالتقى ساكنان فحذف كل
من الواو واليا لذلك وبقي ما قبل الواو واليا مفتوحا
للدلالة على المحذوف ومن هذا قوله تعالى وتواصوا
بالحق وتواصوا بالصبر **قوله** والراجح انه مبني اي على
ما يجزم به مضارعه من سكون او حذف كما تقدم **قوله**
ومعرب عند الكوفيين اي والاخفش من البصريين
لانه عندهم مقتطع من المضارع فجعلوا التسمية
ثنائية ماضيا ومضارعا فقط وقالوا اصل قم مثلا لتقم
فحذفت اللام تخفيفا وتبعها حرف المضارعة فيكون
فعل الامر مضارعا معربا بجزمها بلام الامر تقديرا
قال في المغني وبقولهم اقول لان الامر معنى حقه
ان يودي بحرف ولانه اخو النهي وقد دل عليه بالحرف
واطال في الاستدلال على ذلك فراجعه ويمكن **الجواب**
بعون الله الوهاب عما استمسك به بان للبصريين
ان يقولوا لا يلزم من كون الامر معنى وان حقه ان يودي
بالحرف خروج فعل الامر عن كونه قسما براسه يودي
به ما حقه ان يودي بالحرف كما ان اسم الاشارة موضوع
لمعنى حقه ان يودي بالحرف ولم يخرج بذلك عن كونه
اسما مستقلا ودعوى الاقتطاع من المضارع قد يقال
الاصل عدمه لانه امر تقديري والاصل عدم التقدير
على ان فعل الامر قد وضع لتاديه المعنى مع اقترانه
بالزمن ومفادا مع استقلاله في نفسه ولا كذلك الحرف
فلم يكن فعل الامر موضوعا للطلب مجردا عن الزمن

الذي كان من حقه ان يودي بحرف فاقتضي ذلك ان يكون
تسمابراسه عملا بالاصل ولا يرد عليه انه قد نطق بالاصل
في نحو قولك
لتقم يا بن خير قريش كي تقتضي حوائج المسلمينا
لجواز ان يمنع البصريون كون ذلك اصلا كما لا يرد
ايضا ان البنا لم يعمه كونه بالحذف كما في نحو اخش
واضربوا لان هذا من خواصه فلا يشترط ان يكون
له في غيره سبيل والله تعالي يهدي الي سوا السبيل
قوله والفعل معها مبني علي الفتح اي لتركيب الفعل
مع نون التوكيد تركيب خمسة عشر وذلك في
المضارع الذي يرفع بالضمة اما لو كان يرفع بالنون
كالافعال الخمسة فانه لا يبني ولو دخلت عليه نون
التوكيد لعدم تركيبه معها لان العرب لم تركب
ثلاثة اشيا وهذا ضابط قولهم باشرته نون
التوكيد بني على الفتح والا فلا كما يبينه المص بقوله
فان لم تتصل به الخ **قوله** واصل هل تضربان الخ
اشار به وبما بعده الي انه لا فرق بين ان يكون الفا
صل بين الفعل والنون مذكورا وهو الف الاثنين
او محذوفا وهو واو الجماعة ويا المونثة المخاطبة
وانما حذف لدلالة ما قبلهما من الحركة عليهما بخلاف
الالف لو حذفت لالتبس فعل المثني بالمفرد لانفتاح
اخره **قوله** هل تضربن يا زيدون بضم ما قبل نون
التوكيد لدلالته علي الواو المحذوفة التي هي الفاعل

قوله

قوله هل تضربن يا هند بكسر ما قبل نون التوكيد لدلالته
علي اليا المحذوفة التي هي الفاعل **تنبيه** لا يرد علي
ما ذكر من حذف نون الرفع في نحو هذه الامثلة ه
لكراهة توالي النونات وجودها في نحو يحسنن
لان هذه النون الاولي اصلية والطرح انما يكون في الزوايد
قوله والفعل معهما مبني علي السكون اي حملا له علي الماضي
المتصل بها لانهما مستويان في اصالة السكون وعروض
الحركة قاله في شرح الكافية **قوله** وممن نقله الاستاذ الي اخره
ذهب قوم منهم ابن درستويه وابن طلحة والسهيلي فقالوا
انه معرب باعراب مقدر منع من ظهوره ما عرض فيه
من الشبه بالماضي ولما لم يكن شي من الحروف معربا لعدم
دلالته علي معني في نفسه اماله **قال** وكل حرف مستحق
الخ البيت اعرابه ظاهر وقوله ومنه ذو وافتح مبتدا وخبر
علي التقديم والتاخير وذو وكسر معطوف علي ذو وضم
معطوف علي كسر علي تقدير مضاف والاصل ذو وضم
كاين خبر لمحذوف تقديره وذلك كاين امس حيث معطو فات
علي اين باسقاط حرف العاطف والساكن خبر مقدم كم
مبتدا موخر وهذا اولي من العكس قال ابن الناظم رحمه
الله تعالي وقد ظهر من قوله اي الناظم والاسم منه
معرب ومبني الي هنا ان الكلمات منحصرة في قسمين
معرب ومبني وان المعرب هو الاسم المتمكن والفعل
المضارع غير متصل بنون توكيد او اناث وان المبني هو
الاسم المشبه الحرف والفعل الماضي والامر والمضارع المتصل

بنون التوكيد والاناث ونحو الحروف فان قلت من
الكلمات ما هو محكي كقولك من زيدا لمن قال مررت بزيد
ومنها ما هو متبع كقراءة بعضهم الحمد لله بكسر الدال
وذلك ينافي الانحصار في التقسيمين **قلت** لا ينافيه
ان المحكي والمتبع داخلان في المعرب بمعنى القابل للاعراب م
انتهى وفي هذا الجواب نظر قال شيخ الاسلام لان هذا القبول
ثابت لكل اسم كيف كان فالاولى ان يجاب بان الاعراب في
ذلك مقدر كما في المقصور ونحوه لتعذر قبول الحرف للاعراب
لاشتغاله بالحركة المذكورة وبما تقرر علي الحركة لا تنحصر
في حركتي الاعراب والبنا بل تكون حركة اعراب وبناء
وحكاية واتباع وتخلص من التقا الساكنين وحركة نقل
وحركة مناسبة انتهى **قوله** الحروف كلها مبنية لم يقل
مستحقة للبنا كما قال الناظم لما عساه ان يقال لا يلزم
من الاستحقاق الوجود وان اجيب بان الواضع حكيم
يعطي الاشيا ما تستحقه **قوله** والاصل في البنا ان يكون
علي السكون اي سوا في ذلك الاسم والفعل والحرف
قوله لانه احق من الحركة فالحركة ثقيلة والمبني ايضا
ثقيل فلو حرك اجتمع ثقيلان انتهى اشموني **وقال**
الشيخ خالد وانما كان الاصل في البنا السكون لخفته
واستصحابا للاصل وهو عدم الحركة فلا يبني عليها الا
لسبب كالالتقا الساكنين في نحو امس وكون الكلمة علي
حرف واحد كا قمت وكونها عرضة للابتدا بها كلام
الابتدا وكونها اصل في التمكن كاول وكتشبيهها بالمعرب كضرب

ويسمي

ويسمي عدم الحركة ايضا وقفا كما يسمي سكونا **قوله** كاين
انما بني لشبهه الحرف في المعني وهو الهمزة ان كان استفهاما
وان الشرطية ان كان شرطا وحرك لالتقا الساكنين
وكانت حركته فتحة للخفة **فائدة** قال ابو الفضل
المالكي نفعنا الله تعالي به ومما يلزم البنا علي الفتح ما تركب
من الاحوال كتفرقوا شغر بغر اي متنشرين او من
الظروف كزارنا فلان صباح مسا اي كل صباح ومسا او من
اسما العدد كاحد عشر فان الكلمة الاولي منه تعرب هو
بالالف رفعا وبالياء جرا ونصبا وسياتي ايضاحه في باب
المثني والعدد **قوله** كامس اي عند الحجازيين القائلين
ببنائه لتضمنه معني حرف التعريف لكونه معرفا بغير
اداة ظاهرة وحرك لالتقاء الساكنين وبالكسر لانه هو
الاصل في التخلص وعبارة شرح القطر ما نصه واما امس
اذا اردت به اليوم والذي قبل يومك فاهل الحجاز يبنو نه
علي الكسر فيقولون مضي امس بالكسر في الاحوال
الثلاثه **قال** الشاعر

منع البقا تقلب الشمس ، وطلوعها من حيث لا تمسي
وطلوعها حمرا صافية ، وغروبها صفرا كالورس
اليوم اعلم ما يجي به ، ومضي بفصل قضائه امس

فامس في البيت الاخير فاعل مضي وهو مكسور كما تري
وافترقت بنو تميم فرقتين فمنهم من اعربه بالضمة
والفتحة مطلقا فقال مضي امس بالضم واعتكفت امس
بالفتحة وما رايته مذ امس بالفتحة **قال** الشاعر

لقد رايت عجبا مذ امسا ، عجايز مثل السعالي خمسا
ياكلن ما في رحلهن همسا ، لا ترك الله لهن ضرسا
قال شيخ الاسلام والسعالي جمع سعلاة بالكسر وهي اخبث
الغيلان وخسا صفة لعجايز انتهي ومنهم من اعربه
بالضمة رفعا وبناه علي الكسر نصبا وجرا وزعم الزجاجي
ان من العرب من يبني امس علي الفتح وانشد عليه قوله
مذ امسا وهو وهم والصواب ما قدمناه من انه معرب غير
منصرف وزعم بعضهم ان امسا في البيت فعل ماض وفاعله
مستتر وتقديره مذ امسا المسا انتهي المراد من شرح
القطر مع زيادة ما نقل عن شيخ الاسلام **قوله** جير بفتح الجيم
وسكون التحتية حرف جواب بمعني نعم كما قاله ابن الناظم
قوله كحيث انما بنيت لشبهها الحرف في الافتقار اللازم الي
جملة تضاف اليها كالافتقار الموصول الي صلته وحرك لالتقا
الساكنين وكانت الحركة ضمة لشبهها قبل وبعد واخواتها هذا
وعبارة الشيخ الجلي ما نصه وانما بنيت لتضمنها معني حرف
الشرط ان كانت شرطية او لافتقارها الي الجملة افتقارا
لازما وكان بناوها علي الحركة لما علم وكان خصوص الضم
تشبيها لها بقبل وبعد واخواتهما من الغايات التي بنيت علي
ذلك للفرق بين حركة اعرابهما وحركة بنايهما لان ليس
حركة لها حالة البنا ووجه الشبه ان حيث قطعت عن
الاضافة الي المفرد الذي كان حقها ان يضاف اليه كما ان
اخواتها كان قبل وبعد قطعا عن الاضافة الي ذلك فلا
يقال حيث ملازمة للاضافة ونحو قبل وبعد غير مضاف

وابن

وابن المشابهة انتهي ثم قال وحكي الكسايي ان قعسا يعربونها
مطلقا اي في الاحوال الثلاثة وقراة بعضهم سنستدرجهم
من حيث لا يعلمون بالكسر تحتمل الاعراب والبنا انتهي وفي
الازهرية ان حيث يجوز فيها البنا علي الفتح ايضا لخفة الفتحة
وعلي الكسر علي الاصل في التخلص من الساكنين ويجوز حوث
بالواو مع تثليث الثا ايضا وحاث بالالف مع التثليث فهي تسع
لغات مشهورة **قوله** ومنذ وهو حرف قال ابن الناظم علي
لغة من جر بهما انتهي قال شيخ الاسلام واحترز بذلك
عن لغة من رفع بهما فانهما حينيذ اسما انتهي وسياتي هذا
موضحا في محله فيحمل عليه اطلاق الشارح هنا **قوله** كم انما
بنيت لتضمنها معني الهمزة ان كانت استفهامية ومعني
رب ان كانت خبرية وقيل انما بنيت للشبه الوضعي كمل
وبل كذا قاله بعضهم لكن تقدم عن ابن جني ما حاصله ان شرط
الشبه الوضعي اذا كان الاسم علي حرفين ان يكون ثانيهما
حرف لين مثل ما مثل الناظم **تنبيه** ما بني الاسما
علي السكون فيه سوال واحد لم بني وما بني منها علي حركة
فيه ثلاثة اسيلة لم بني ولم حرك ولم كانت الحركة علي كذا
وما بني من الافعال والحروف علي السكون لا يسال عنه
لانه جا علي الاصل وما بني منها علي حركة فيه سوالان لم حرك
ولم كانت الحركة كذا **قوله** اجل بفتح الهمزة والجيم حرف
جواب بمعني نعم **قوله** لا يكون في الفعل اي لثقله مع ثقل
الضم والكسر قال الجلال نعم مثل شارح الهادي للفعل
المبني علي الكسر بنحو شد والمبني علي الضم بنحو رد وفيه

نظر انتهي اي لان الاول مبني علي حرف حذف العلة والثاني
علي سكون مقدر علي ما ياتي عن ابي الفضل **قوله** وان البنا
علي الفتح الخ اي لانه اخف الحركات واقربها الي السكون
تنبيه قد تقدر حركات الاعراب وسكونه مثال
تقدير الفتح عدا ونحوه اي كرمي وسعي من الماضي المعتل
ومثال تقدير الضم يا سيبويه فهو مبني علي الكسرة لفظا
والضمة تقديرا ومثال تقدير السكون رد اذا ضمت الدال
اتباعا اي لضمة الرا قاله ابو الفضل المالكي انتهي **تنبيه**
اخر قد بان لك ان القاب البنا اربعة ضم سمي به لانه نشا
عن ضم الشفتين عند التلفظ به وسكون سمي به لسكون
الفم وعدم تحركه عند النطق به وكذلك القاب الاعراب
اربعة رفع ونصب وخفض وجزم وان قال المازني ان
الجزم ليس باعراب **قال** الرصاص وهذا ما عليه قاطبة
البصريين وعليه لا يستعمل احدهما مكان الاخر
اعني حركات الاعراب مكان حركات البنا وعكسه
لانهن قسمة والقسمة تنفي الشركة لان السبب مختلف
اذ السبب الذي جلب به الاعراب هو العامل والبنا
بخلافه فلما اختلف السبب اختلف المسبب والكوفيون
يستعملون الضم موضع الرفع والفتح موضع النصب
والكسر موضع الجر والوقف موضع الجزم لما بينه له
في الصورة انتهي باختصار يعني يسمون الرفع ضما
وهكذا الي اخر ما ذكر نعم القاب البنا تكون علامات
علي القاب الاعراب علي كلا المذهبين كما ياتي فتقول

مرفوع

وقف لله تعا بالجامع الازهر برواق اليمني

مرفوع مثلا وعلامة رفعه ضمة علي كون الاعراب معنويا او
تقول هو مرفوع ورفعه ضمة علي كونه لفظا والله اعلم
ثم شرع في لقاب الاعراب وتقسيمها **فقال** والرفع
مفعول اول باجعل مقدم من تاخير والنصب معطو ف
عليه اجعلن امر موكد بالنون الخفيفة اعرابا مفعول
ثان باجعل لاسم متعلق باعرابا وفعل معطوف علي اسم
نحو خبر المبتدا المحذوف اي وذلك نحو لن اهابا مضارع
هاب منصوب بلن والفه للاطلاق والاسم مبتدا وجملة
قد خصص بالجر خبره وقد ادخل الناظم البا علي المقصور
وهو الجر دون المقصور عليه وهو الاسم **قال** شيخ
الاسلام وهو الاولي من عكسه وعلي هذا فلا يقال
ان عبارة النظم مقلوبة كما زعمه بعضهم كما الكاف حرف
تشبيه وما مصدرية وجملة قد خصص الفعل صلة ما
وما وصلتها في تاويل مصدر مجرور بالكاف وقوله
بان ينجزما في تاويل مصدر مجرور بالبا متعلق
بخصص وتقدم البيت والاسم قد خصص بالجر كتخصيص
الفعل بالجزم وليس في هذا تكرار مع قوله اول الكتاب
بالجر والتنوين الخ لان المقصود ثم تعريف الاسم
وهنا تبيين لاي انواع الاعراب خاص به قاله الجلال
فان قلت علم مما ذكروا به صرح ابن هشام وغيرهم
ان الضم علامة للرفع والفتح علامة للنصب والكسر
علامة للجر والسكون علامة للجزم فما الفرق بين
العلامة وذيها وهل هما الا شي واحد اذ المراد بالرفع

وما عطف عليه الحركات والسكنات قلت اجاب عنه شيخ الاسلام بقوله الفرق ان العلامة هي الحركات والسكنات البنائية وهي الضم والفتح والكسر والسكون وذو العلامة هي الحركات والجزمات الاعرابية وهي الرفع والنصب والجر والجزم وان اتحد في الخارج كما في الحد والمحدود فعلم ان تعريفهم الاعراب بالاثر الذي مر حده فسقط ما قيل انه رسم لانه تعريف له بعلامته والحاصل ان العلامة وصاحبها متحدان ذاتا مختلفان اعتبارا كالكسر والانكسار والايجاب والوجوب انتهى ويبني علي هذا **قوله** فارفع فعل امر بضم متعلق به وانصبن امر موكد بالنون الخفيفة معطوف علي ارفع فتحا منصوب باسقاط البا ومثله قوله وجر بضم الجيم فعل امر كسرا فقوله كذكر الله ذكر مبتدا وهو مصدر يعمل عمل الفعل مضاف لفاعله وعبده مفعول يسر بضم السين خبر المبتدا والكاف جارة لقول محذوف تقديره وذلك كقولك ذكر الله عبده يسر واجزم فعل امر بتسكين متعلق به وغير مبتدا اما موصول اسمي مضاف اليه وجمله ذكر بالبنا للمفعول صلة ما وجملة ينوب خبر المبتدا نحو خبر المبتدا محذوف ومضاف الي محذوف اي وذلك نحو قولك جا اخو فعل وفاعل مرفوع بالواو وقصر جا للضرورة او علي لغة قليلة وعليها قراة ابي عمرو البصري فانه يسقط الاولي من الهمزتين عند اتفاقهما اذا كانتا من كلمتين بني جمع بن مضاف اليه نمر بفتح النون وكسر الميم لابي قبيلة من قبايل العرب

مجرور

مجرور باضافة بني **قوله** انواع الاعراب هو اولي من قول بعضهم القابه لان حق الالقاب لمساوات كل منها البقية والملقب هو ان يطلق كل منها علي البقية اي بقية الالقاب للترادف في المعني كان يقال الرفع النصب اي هو النصب كما ان حقه ان يطلق ايضا علي الملقب لما ذكر كان يقال الاعراب الرفع وكل منهما ممتنع لاستلزام الاول حمل الشي علي مباينه والثاني حمل الاخص بالاخبار به علي الاعم فثبت ان هذه الامور انواع داخلة تحت الاعراب وهو جنس لها لا انها القاب وهو ملقب بها انتهي شيخ الاسلام **قوله** فاما الخ بيان لتقسيم تلك الانواع باعتبار المحل فجعلها ثلاثة احدها مختص بالاسما واخر بالافعال واخر مشترك بينهما واسقط الرابع من القسمة العقلية لاستحالته **قوله** واما الجر فيختص بالاسما **تنبيه** انما قال الناظم بالجر ولم يقل بحرف الجر لان حرف الجر قد يدخل الفعل علي سبيل الحكاية بخلاف الجر نفسه وانما اختص الاسم بالجر لانه في الحقيقة لا يكون الا بالاضافة وهي تدل علي الملك بخلاف الافعال لانها اعراض وانما لم تجزم الاسما لانها يلزمها الحركة والتنوين ليفرق فيها بين المعاني التي تتصورها والجزم قطع فلو قطعت حركة الاعراب عنها اختلفت معانيها ولان عوامل الجزم لا تستقيم معانيها في الاسما فامتنع المرتب عليها وهو الجزم الا تري انك لا تقول لم زيد لانه ذات والذات لا ينافي نفيها بخلاف الفعل لتضمنه الحدث فيصح نفيه فان ولي شي من الاسما عامل جزم وجب تقدير فعل قبل ذلك الاسم نحو وان احد من المشركين استجارك **قوله** واما الجزم الخ انما اختص بالفعل لكونه فيه كالعوض

[illegible] في التسهيل **قوله** كما نابت الواو عن الضمة في اخواي
لانه من الاسما الستة وهي ترفع بالواو نيابة عن الضمة على
ما سياتي **قوله** في بني اي لانه ملحق بجمع المذكر السالم على
ما سياتي وحاصل ما اشار اليه الناظم اولا واخرا ان علامات
الاعراب قسمان اصول وفروع فالاصول اربعة الضمة للرفع
والفتحة للنصب والكسرة للخفض والسكون للجزم والفروع نايبة
عن هذه الاصول وهي عشرة ثلاثة تنوب عن الضمة وهي
الواو والالف والنون واربعة عن الفتحة وهي الالف والكسرة
والياء وحذف النون واثنان عن الكسرة وهما الفتحة واليا
وواحدة عن السكون وهي حذف الحرف نونا كان او حرف علة
قوله مواضع النيابة وهي سبعة الاسما الستة والمثني
وما الحق به وجمع المذكر وما الحق به وجمع المونث السالم
وما الحق به والاسم الذي لا ينصرف والامثال الخمسة والمضا
رع المعتل وقد ذكرها على هذا الترتيب **فقال** وارفع
بواو وانصبن بنون التوكيد الثقيلة معطوف على ارفع
بالالف متعلق بانصبن واجرر بياء متعلق باجرر ما
موصول اسمي في محل نصب على المفعولية وهو مطلوب
ايضا لارفع وانصب من جهة المعنى على سبيل التنازع
من الاسما متعلق بقوله اصف بفتح الهمزة وكسر
الصاد المهملة مضارع وصف بمعنى ذكر والجملة صلة
ما والعايد محذوف والتقدير واجرر بياء الذي اصفه
لك من الاسما وارفعها بالواو وانصبه بالالف **قوله** قالوا
وثانيه الى الخ اي لان الواو نابت الضمة والالف نابت

الفتحة

الفتحة والياء نابت الكسرة يعني ان كلا من ذلك يتولد
من اشباع الحركة المجانسة له فاذا لم يوجد الاصل قام
الفرع مقامه من ذلك ذو مبتدا وخبر على التقديم
والتاخير اي مما اصفه لك من الاسما ذو ان حرف شرط
صحبة مفعول مقدم لقوله ابانا والالف للاطلاق وهو فعل
ماضي في محل جزم بان على انه وحده شرطها وجوابها
محذوف دل عليه ما تقدم وتقديره ان ابان ذو صحبة
اي اظهرها فارفعه بالواو وانصبه بالالف واجرره
بالياء والفم معطوف على ذو وحيث هنا ظرف مكان
اشرب معنى الشرط على راي بعض الكوفيين الميم مبتدا
منه متعلق بقوله بانا بمعنى انفصل فالالف للاطلاق
والجملة خبر المبتدا **قال** الناظم رحمه الله تعالى في
شرح العمدة وجعل اولها ذو لانه مختص بملازمة
الاعراب بالحروف لان ذو لا تضاف ليا المتكلم وفوا
تضاف اليها ولهذا انحط عن رتبته ذو واخر عنه
الاب والاخ والحم مستوية في الاعراب بالحروف اذا
اضيف لغير يا المتكلم فقرن بينها بالذكر قبل الهن
واخر الهن لان اعرابه بالحروف قليل انتهى مخلصا
من التصريح **قوله** لكن يشترط الى الخ اعلم انه قد
اختلف في اصل ذو اعني صاحب فذهب س الى ان
اصلها ذوي بفتح الواو وبالياء اخره بوزن فعل
ومذهب الخليل اصلها ذوو بواوين اولها ساكنة
بوزن فعل بالاسكان **وقال** ابن كيسان يحتمل

الوزنين جميعا انتهي اي ثم حذفت لامها النظر فيها والتخفيف وبقيت الواو وحرف اعراب اي جعلت اعرابا وعلامة عليه اي علي الخلاف في ان الاعراب لفظي او معنوي ثم الزم هـ الاضافة الي اسم الجنس قال شيخ الاسلام لانه ذكر وصلة الي الوصف به لا نكره ولا تقول مررت برجل مال مثلا وشذت اضافته الي الضمير كقولها انما يعرف الفضل من الناس هـ ذووه انتهي **قوله** عن جاني ذو امال عبارة ابن الناظم تقول في الرفع وذا المضمومة للاتباع ثم استثقلت الضمة علي الواو والمضموم ما قبلها فسكنت كما في نحو يغزو فصار ذو امال وتقول في النصب رايت ذا مال اصله ذو بواو مفتوحة للنصب وذال مثلها فتحركت الواو وانفتح ما قبلها فقلبت الفا فصار ذا مال وتقول في الجر مررت بذي مال بواو مكسورة للجر وذال مكسورة للاتباع ثم استثقلت الكسرة علي الواو والمكسور ما قبلها كما تستثقل علي الياء المكسور ما قبلها فقلبت يا فصار بذي مال انتهي وقد علم ان حركة الذال حركة اتباع في الاحوال الثلاثة فذو والزموه حركة الاتباع كما الزموا الاضافة لاسماء الاجناس **قوله** فاما كرام الخ قال العيني قاله منظور بن سحيم الفقعسي شاعر اسلامي وهو من قصيدة من م الطويل قاله في امراته واولها

، اتيت الي الشيطان اخطب بنته ، فادخلها من شقوتي في حباليا ،
، فانقذني منها حماري وجبتي ، جزاه الله خيرا جبتي وحماري ،

فاما كرام الخ فاما كرام موسرون عذرتهم واما لئام فادخرت حيائيا فكان قد حلق شعر امراته فرفعته الي الوالي فجلده واعتقله فدفع له جبته وحماره فسرحه وقوله فالفاء

للعطف

للعطف واما للتفصيل وكرام مرفوع بفعل مضمر تقديره فاما تقصد تقصد كرام وهو جمع كريم ويجوز ان يكون مبتدا وقد تخصص بالصفة وهي موسرون وقوله رايتهم خبر ويروي اتيتهم وقوله فحسبي مبتدا وما كفانيا خبر اجاز فيها الكوفيون ان تكون هي ان الشرطية وزيد تفا والشاهد في من ذي عندي حيث اعرب ذو بمعني الذي كاعراب ذو بمعني الصاحب ويجوز ان يقال من ذو عنده هم انتهي وقوله ويجوز الخ هو المناسب لكلام الشارح من كون الشعر شاهد البنا ذو بمعني الذي **قوله** وكذلك يشترط في اعراب الفم الخ قال ابن الناظم واما فم فاصله فوه بدليل قولهم في الجمع افواه وفي التصغير فويه فحذفت منه الها ثم اذ لم يضف يعوض من واوه ميم لانهما من مخرجها واقوي منها علي الحركة فيقال هذا فم ورايت فما ونظرت الي فم فاذا اضيف جاز فيه التعويض وتركه وهو الاكثر واذا لم يعوض لزم الاتباع فيقال هذا فوك ورايت فاك ونظرت الي فيك هـ والاصل فوك وفوك ففعل به ما فعل بذو انتهي وقوله فاصله فوه قال شيخ الاسلام هو بفتح الفا واسكان الواو بوزن فعل وهو ما عليه س والخليل وذهب الفرا الي ان وزنه فعل بضم الفا انتهي وقوله بدليل قولهم في الجمع الخ قال شيخ الاسلام قيل فيه دور لان الجمع فرع الافراد والمصغر فرع المكبر وقد توقف العلم باصالة ذلك والمصغر ويقال يمنع الدور لان توقف الفرعية علي ما ذكر توقف وجود لا توقف علم وتوقف

امالة المعرف علي حرف ما ذكر توقف علم لا توقف وجود فلم يتحد
جهة التوقف انتهى قوله اعرب بالحركات اي سوا افرد
كما مثل المثنا واضيف نحو هذا فمك فلا يختص ثبوت الميم في
الفم حالة الاضافة بالضرورة نحو ، ، ،
، يصبح ظمان وفي البحر فمه ، خلافا للفارسي وقد قال صلي الله
عليه وسلم لخلوف فم الصايم عند الله اطيب من ريح المسك
فايدة قال الجلال وفيه اي حيث كانت الميم لغات
تثليث الفا مع تخفيف الميم منقوصا ومقصورا ومع
تشديده اي الميم واتباعها له في الحركات كما فعل بعيني
امرئ وابنم انتهى وقوله واتباعها هو بالرفع معطوف
على تثليث اي واتباع حركة الفا لحركة الميم فجملة
اللغات عشرة كما قاله الاشموني تبعا للمرادي اي لان
الفاء مثلثة في حال نقصه وقصره وتضعيفه والعاشرة
الاتباع قال المرادي وغيره وافصحها من فتح فايه منقوصا
انتهى ثم عطف علي ما تقدم باقي الاسما فقال اب اخ
كذاك وهن باسقاط العاطف وجعل المعرب قوله
اب مبتدا وذكر انه لشهرته مع ما بعده لا يحتاج الي
مسوغ وكذاك خبر المبتدا وهن مبتدا حذف خبره
لدلالة الاول عليه اي وهن كذاك وقوله والنقص
في هذا الاخير احسن جملة اسمية والاخير عطف بيان
لاسم الاشارة كما عليه الناظم او نعت كما عليه ابن
الحاجب وقوله وفي اب وتاليه بالتثنية متعلق
بقوله يندر وقوله وقصرها من نقصهن اشهر جملة

اسمية

اسمية وتقديم من ومجرورها علي اسم التفضيل في غير الاستفهام
جائز عند الناظم وان منعه غيره الا في الضرورة قوله يعني ان
ابا واخا وحما الخ اي واصل هذه الاسما ابو واخو وحمو فوزنها
فعل بالتحريك ولاماتها واوات بدليل تثنيتها بالواو وتقول ابوان
واخوان وحموان وهذا مذهب البصريين وذهب الغزالي ان
وزنها فعل بالاسكان ورد بسماع قصرها وبجمعها علي افعال
وذهب بعضهم الي ان لام حمو يا من الحماية لان احما المراة
يحمونها لكنه مردود انتهى من كلام بعض المحققين وفي
المصباح ما نصه وحماة المراة وزان الحصاة زوجها لا يجوز
فيها غير القصر وكل قريب للزوج مثل الاب والاخ والعم
ففيه اربع لغات حما مثل عصا وحم مثل يد وحمو مثل
ابو فما يعرب بالحروف وحمو بالهمز مثل خبء وكل قريب من
قبل المراة فهم الاختان قال ابن فارس الحمو ابو الزوج
وابو امراة الرجل وقال في المحكم ايضا وحمو الرجل ابو
زوجته او اخوها او عمها فتحصل من هذا ان الحمو
يكون من الجانبين كالصهر وهكذا نقله الخليل انتهى
قوله واما هنا الخ الهن اسم يكني به عن اسما الاجناس
كرجل وفرس وغيرهما قيل عما يستقبح التصريح بذكره
وقيل عن الفرج خاصة انتهى شرح القطر وقال الجوهري
الهن كناية ومعناه شي تقول هذا هنك اي شيئك
انتهى وفي المصباح الهن كناية عن اسم الانسان تقول
جاء هن فيجري الاعراب علي النون وفي المونث هنة
ويجوز هنت بسكون النون وجاز في الوقف ياهناه

بامتناه هنة وتجوز هنت بسكون النون وجاز في الوقف
وفيه ايضا ولامها محذوفة فني هنيهة اي ساعة لطيفة
وفي لغة واو واصله هنو فيصغر في المونث على هنية
والهمز خطا اذ لا اصل له وجمعها اهنوات وربما جمعت
على هنات على لفظها مثل عدات وقال بن الناظم فاصله
هنو ابدليل هنه وهنوات قال شيخ الاسلام استدل بهما
على فتح نون هنوا اصالة وعلى انه محذوف اللام وهنوات
على انه واوي وجه الدلالة من هنة على الثاني ان ها
التانيث بدل عن المحذوف كما سلكه السيد ركن
الدين والاشتقاق في تثنية كما في فاطمة وفاطمتان
واعترض الاول باحتمال ان الفتح في هنة لهاء التانيث
وفي هنوات لجمعه بالالف والتا كما في حفنات جمع حفنة
بالاسكان قال والى الاستدلال عليه بجمع هن كجمل واجمال
انتهى **قوله** انه يعرب بالحركات الخ قال بن هشام في التو
ضيح ومنه الحديث من تعزى بعزى الجاهلية هـ
فاعضوه بهن ابيه ولا تكنوا وقال في شرح شواهد
ابن الناظم تعزى بمثناة مفتوحة فعين مهملة هـ
مفتوحة فزاي مشددة اي من انتسب وانتمى وهو
الذي يقول يا لفلان ليخرج الناس معه الى القتال في
الباطل فاعضوه بهمزة مفتوحة وعين مهملة مكسورة
وضاد مشددة معجمة اي قولوا له اعضض على هن ابيك
اي على ذكر ابيك اي قولوا له ذلك استهزا به ولا
تجيبوه الى القتال الذي اراده اي تمسك بذكر ابيك

الذي

الذي انتسب اليه عساه ان ينفعك فاما نحن فلا نجيبك هـ
وقوله ولا تكنوا بفتح التا وسكون الكاف بعدها نون اي لا تذكروا
كناية الذكر وهو الهن انتهى **قوله** ومن حفظ حجة الخ اي وكلام
من حفظ الشي واطلع عليه وحققه برهان قايم لزيادة هـ
علمه على من لم يحفظ ذلك الشي علمه به **قوله** فانه اقتدى الخ هـ
قاله روبة واراد به عدي ابن حاتم الطاي الصحابي الجليل رضي
الله تعالى عنه والمعنى ان عديا اقتدى بابيه حاتم في الجود والكرم
ومن يشابه اباه ويحاكيه في صفاته فما ظلمه هذا الاقتدا
بل اتى بالصواب وهو وضع الشي في محله والظلم وضع الشي
في غير محله وقد اقتبس الراجز ذلك من المثل السائر من
اباه فما ظلم واختلف في معنى ما ظلم فقيل لم يضع الشبه موضعه
وقيل فما ظلم ابوه حيث وضع زرعه حيث ادى اليه الشبه
وقيل الصواب فما ظلمت امه حيث لم تزن بدليل مشابهة
الولد لابيه قاله اللحياني والباقي باباه متعلق باقتدى قدم
للاختصاص واباه منصوب بيشابه والفا جواب الشرط
وقد قيل الاصل بابيه واباه فحذفت اليا والالف للضرورة
ان اباها الخ قاله ابو النجم وانشد الجوهري قبله

واها لريا ثم واها واها ، هي المنا لو اننا نلناها
يا ليت عينها لنا وفاها ، بثمن نرضي به اباها

واها كلمة يقولها المتعجب وريا اسم امراة ويروى لليلى
والمحه الكرم قال العيني والشاهد في موضعين الاول
انه استعمل الاب مقصورا والذي اراده الشراح هنا
الثاني فيه استعمال المثنى بالالف في حالة النصب وهو قوله

غايتاها وكان القياس غايتها الا انه منقول يبلغا ونسب الكساي
هذه اللغة لبلحارث وزبيد وخثعم وهمدان ونسبها غيره
لطوائف اخرين من العرب ويشهد له ما في البخاري من حديث
انس رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما صنع ابا جهل قال بن علية قال سليمان هكذا قال انس
رضي الله عنه وهو واضح وهو مما روي بلفظه لا بمعناه انتهى
قال بن الرصاص الحنفي ومن هذا ما ثبت عن ابي حنيفة رضي
الله تعالى عنه من قوله لا قود في مثقل ولو ضربه بابا قبيس
وان هذه لغة صحيحة وليست خطا انتهى ملخصا ثم ذكر
الناظم اعراب هذه الاسما بالاحرف الثلاثة فقال وشرط
ذا الاعراب مبتدا ومضاف اليه والاعراب بيان لاسم ه
الاشارة او نعت له على الخلاف المتقدم وان يضفن في تاويل
المصدر خبره والمتعلق به محذوف والتقدير وشرط هذا
الاعراب اضافتهن لسائر الاسما ظاهرها ومضمرها الا لليا
اي دونها وهو معطوف على ذلك المتعلق المحذوف بالقصر
في لغة قليلة او للضرورة وهو فاعله الاتي مقول القول
محذوف والقول ومقوله خبر لمبتدا محذوف والتقدير
وذلك كقولك جا اخو فاعل وعلامة رفعه الواو وابيك
مجرور بالمضاف وعلامة جره اليا ذا بمعنى صاحب منصوب
على الحال من فاعل جا وعلامة الالف اعتلا مضاف اليه ه
وهو بكسر التا مصدر اعتلا يعتلي اعتلا وقصره للوزن
وقد استوعب انواع الاعراب الثلاثة مع مزيد البيان
وفصاحة اللسان في شطر بيت فياله من انسان للعيون

انسانا

٢٨

انسانا مع ما حواه من الاضافة لظاهر ومضمر وذي معرفة
ونكران ومع ما تضمنه من علو الشان مع المخاطب وعمه
وذا من كمال الاحسان احسن الله تعالى اليه بنسيم الجنان
قوله نحو هذا اب اخ فان قلت يرد على اشتراط اضافة هذه
الاسما الغير يا المتكلم في اعرابها بالحروف قول العجاج خالط
من سلمى خياشيم وفا قلت اجاب عنه في التوضيح بانه
شاذ قال في التوضيح لانه منصوب بالالف على خياشيم
المنصوب بخالط على المفعولية مع انه غير مضاف وخرجه
ابو الحسن وتابعه بن مالك على انه حذف المضاف اليه
ونوى ثبوت لفظه والتقدير خياشيمها وفاها فعلى
هذا التخريج لا يشترط في الاضافة ان تكون لفظية بل يكفي
نيتها انتهى باختصار **قوله** بحركات مقدرة اي منع من
ظهورها التعذر لاشتغال المحل وهو اخر الاسم بحركة المنا سبة
حتى في حال الجر وقيل في حالة الجر لوجود الكسرة فلا ه
تحتاج الى تقدير كسرة اخرى واجيب بان حركة
المناسبة سابقة على حركة الاعراب **قوله** فان كانت مجموعة
اعربت بالحركات الخ اي اذا كان جمعهن جمع تكسير كما
مثل المص فان كان جمع سلامة اعرب اعرابه فيرفع بالواو
ويجر وينصب بالياء نحو هولا ابون واكرمت ابين وترحمت
على ابين وعن ابن هشام انه لا يجمع منها هذا الجمع الا
ثلاثة الاب والاخ والحم **قوله** ويمكن ان يفهم الخ والاقرب
منه ان ذلك مفهوم من قوله كجا اخو ابيك الخ لانه كثيرا
ما يعطي الناظم الحكم بالمثال وكانه قال بشرط ان تكون

ان تكون الاسما كهذا المثال **قوله** لا تستعمل الا مضافة
قال بن هشام فلا حاجة الي اشتراط الاضافة فيها
اي لانها حاصلة والاشتراط انما يكون لتحصيل ما ليس
حاصل **قوله** ولا تضاف الي مضمر اي الاسما كما تقدم عن
شيخ الاسلام **تنبيه** انما اعربت هذه الاسما
بالاحرف توطية لاعراب المثني والمجموع علي حده بها وذلك
انهم ارادوا ان يعربوا المثني والمجموع بالاحرف للفرق
بينهما وبين المفرد فاعربوا بعض المفردات بها ليانس بها
الطبع فاذا انتقل الاعراب بها الي المثني والمجموع لم ينفرد
منه لسابق الالفة وانما اختيرت هذه الاسما لانها
تشبه المثني لفظا ومعني اما لفظا فانها لا تستعمل هذه
الا مضافة والمضاف مع المضاف اليه اثنين والمعني فلا تستلزم
كل واحد منها اخر فالاب يستلزم ابنا والاخ يستلزم اخا
وكذا البواقي وانما اختيرت هذه الاحرف لما بينها وبين
الحركات من المناسبة الظاهرة انتهي اشموني ولهذا
عقب تلك الاسما بالمثني وما الحق به وهو الموضع الثاني
من مواضع النيابة فقال فالالف متعلق بقوله ارفع
وهو امر والمثني مفعوله وكلا معطوف علي المثني اذا
ظرف مضمن معني الشرط خافض لشرطه منصوب
بجوابه علي الاشهر وقيل بشرطه عكس متعلق هو
بوصلا مضافا حال من الضمير المستتر في وصلاه
وجاز تقديمها علي عاملها لانه فعل متصرف وهو
وصلا بنايه للمفعول ونايب الفاعل يعود علي كلا

فالالف

فالالف وصلا لا لاطلاق ومتعلقه محذوف وكذا جواب اذا
محذوف لدلالة ما تقدم عليه والتقدير وكلا اذا وصل بمضمر
حال كونه كلا مضافا الي ذلك الضمير فارفعه بالالف كلتا كذلك
مبتدا او خبر اثنان مبتدا او اثنتان معطوف عليه كابنين
وابنتين حال من فاعل يجريان وجملة يجريان خبر عن اثنان
وتخلف اليا فعل وفاعل في جميعها متعلق بتخلف والالف مفعوله
جرا ونصبا مفعول لاجله ومعطوف عليه بعد فتح متعلق
بتخلف قد للتحقيق الف مبني للمفعول بمعني وجد ونايب
الفاعل يعود الي فتح والجملة نعت الفتح اي تخلف اليا الالف
لاجل الجر والنصب بعد فتح مالوف في حالة الرفع مثال
المرفوع من المثني والملحق به قوله تعالي اذا حضر احدكم
الموت حين الوصية اثنان ذوا عدل منكم او اخران من
غيركم ومثالهما نصبا وجرا قوله تعالي قلنا احمل فيها من
كل زوجين اثنين بتنوين كل في قراة غيره ومثل بعضهم
للمثني المرفوع بقوله ملغزا اتانا عبيدنا معه في صحن داره
واخرج كذلك بقوله اتانا ابي داوود في مرتع خصب
بخفض عبيد المصغر وابي لان اتانا مثني اتان وهي
الانثي من الحمر الاهلية حذفت نونه للاضافة وقد
تكون الالف مقدرة نحو جا صالح القوم ومنه قول
بعضهم ملغزا لقد قال عبد الله قولا عرفته فان
كلا من صالح وعبد مثني حذفت نونه للاضافة ثم
والفه للالتقا الساكنين **قوله** لفظ الخ هو جنس دخل
تحته ساير الالفاظ ولو ابدل اللفظ بالاسم لكان

أولى لانه اقرب منه وقوله دال على اثنين فصل اول يخرج
الواحد كرجلان لماش وسكران ونومان والجمع كصنوان
وغلمان وبزيادة في اخره فصل ثان يخرج به نحو شفيع
وزوج وزكى بفتح الزاي وسكون الكاف والتنوين اسم
للشيئين وقال بن الناظم انه اسم للتثنية قال شيخ
الاسلام اي لانه مثنى وقد يقال قضية كلامه ان مدلوله
اثنان وليس كذلك بل مدلوله زوج وهو يصدق بهما
لانه يدل عليهما لانه اعم والاعم يصدق بالاخص ولا
يدل عليه ويجاب بانه يدل عليه عموما لا خصوصا
انتهى وصالح للتجريد فصل ثالث يخرج به كلا وكلتا
واثنان واثنتان اذا لم يسمع كل وكلت ولا اثن
واثنه ولا ثنت واما قوله في كلت رجليها سلامى
واحده فانما اراد كلتا فحذف الالف للضرورة فهذه
المخرجات ملحقات بالمثنى في اعرابه وليست منه
وعطف مثله عليه اي مثله في الوزن والحروف وهو
فصل رابع يخرج به نحو العمرين في عمر واحدهما
بضم العين والاخر بفتحها لاختلافهما وزنا ونحو
العمرين بضم العين في ابي بكر وعمر والابوين في
الاب والام والقمرين في الشمس والقمر لكن
قال ابن هشام في شرح اللمحة والذي اراه ان النحويين
يسمون هذا النوع مثنى لعدم ذكرهم له فيما حمل
على المثنى انتهى والذي صرح به جمع منهم المرادي
ان ذلك ملحق بالمثنى وقد اوضح ما ذكر في التصريح

بقوله

بقوله ويشترط في كل ما يثنى عند الاكثرين ثمانية شروط
احدها الافراد فلا يثنى المثنى ولا المجموع على حده ولا الجمع
الذي لا نظير له في الاحاد الثاني الاعراب فلا يثنى المثنى
واما نحو ذان وتان واللذان واللتان فصيغ موضوعة
للمثنى وليست مثناة حقيقة عند جمهور البصريين
الثالث عدم التركيب فلا يثنى المركب تركيب اسناد اتفاقا
ولا مزج على الاصح واما المركب تركيب اضافة من الاعلام
فيستغنى بتثنية المضاف عن تثنية المضاف اليه الرابع
التنكير فلا يثنى العلم باقيا على علميته بل ينكر ثم يثنى
الخامس اتفاق اللفظ واما نحو الابوان للاب والام
فمن باب التغليب السادس اتفاق المعنى فلا يثنى
المشترك كلفظ العين ولا الحقيقة ولا المجاز واما قولهم
القلم احد اللسانين فشاذ السابع ان لا يستغنى بتثنية
غيره عن تثنيته فلا يثنى سوا لانهم استغنوا بتثنية
شيء عن تثنيته فقالوا سيان ولم يقولوا سوان هـ
وان لا يستغنى بملحق بالمثنى عن تثنية فلا يثنى اجمع
وجمعا استغنا بكلا وكلتا الثامن ان يكون له ثان
في الوجود فلا يثنى الشمس والقمر واما قولهم القران
للشمس والقمر فمن باب المجاز فما استوفى هذه الشروط
فهو مثنى حقيقة يعرب بالالف رفعا وبالياء جرا ونصبا
على اللغة المشهورة وفي كلام بعض المحققين ان اسماء
العدد غير الماية والالف لا تثنى فلا يقال ثلاثتان ولا
اربعتان ولا خمستان استغنا بستة وثمانية وعشرة

ويقال مايتان والفان وانه يشترط ايضا ان لا يراد به
الاستغراق كالاسما المختصة بالنفي نحو احد وعريب
بالمهملة بمعناه وديار وان لا يكون لفظ كل ولا بعض فلا
يقال كلان ولا بعضان وان جا شي من ذلك حفظ ولا
يقاس عليه ونقل بعضهم ان التثنية لا تكاد توجد
الا في اللغة العربية انتهي وقد نظم شيخنا السبراملسي
الشروط الثمانية فقال شرط المثني ان يكون معربا
ومفردا منكرا ما ركبا موافق في اللفظ والمعني له
مماثل لم يغن عنه غيره قوله فكلا وكلتا قال الاشموني هـ
تنبيه كلا وكلتا اسمان ملازمان للاضافة ولفظهما
مفرد ومعناهما مثني ولذلك اجيز في ضميرهما اعتبار
المعني فيثني واعتبار اللفظ فيفرد وقد اجتمعا في قوله
كلاهما حين جد الجري بينهما قد اقلعا وكلا انفيهما رابي
الا ان اعتبار اللفظ اكثر وبه جا القران قال تعالي كلتا
الجنتين اتت اكلها فلما كان لكلا وكلتا حظ من الافراد
وحظ من التثنية اجريا في اعرابهما مجري المفرد تارة
ومجري المثني تارة وخص اجراهما مجري المثني بحالة
الاضافة الي المضمر لان الاعراب بالحروف فرع الاعراب بالحركات
والاضافة الي المضمر فرع الاضافة الي الظاهر لان الظاهر اصل
المضمر فجعل الفرع مع الفرع والاصل مع الاصل مراعاة للمناسبة
انتهي فائدة في التصريح ووزن كلا فعل اي بكسر ففتح
فسكون ككفي والفهما قيل عن واو ولقلبها تا في كلتا وقيل
عن يا لقلبها يا في التثنية عند س اذا سمي بها ووزن

كلتا

كلتا فعلي كذكري والفها للتانيث والتا بدل عن لام الكلمة هـ
وهي اما واو وهو اختيار ابي علي انتهي قوله كانا بالالف رفعا الخ
جني او يا وهو اختيار مح
وعلي هذا فالالف كلا كالف عصا والف كلتا كالف حبلي
ق اثنان واثنتان وهذا اللفظ الاخير هو لغة الحجاز واما
تميم فيقولون ثنتان وهذا اللفظ الاخير هو لغة الحجاز الاعراب
الحاقهما بالمثني ثابت لهما مطلقا اي سوا افردا وركبا
مع العشرة او اضيفا الي ظاهر او مضمر ويمتنع اضافتهما
الي ضمير المثني فلا تقال جا الرجلان اثناهما والمرتان ت
اثنتاهما لان ضمير التثنية نص في الاثنين فاضافة
الاثنين اليه من اضافة الشي الي نفسه قال ابن هشام
في شرح اللمحة تنبيه اذا جعل المثني علما علي
شخص كزيدان جاز في اعرابه وجهان احدهما اعرابه
علي حكم المثني قبل التثنية به ثانيهما ان يجري مجري
عمران فيعرب اعرابا ما لا ينصرف للعلمية وزيادة
الالف والنون واذا دخل عليه الجر بالكسرة علي الاصل
كقوله الا يا ديار الحي بالسبعان وهو اسم موضع نقل
من تثنية سبع قوله في حالة الجر والنصب انما قدم
هنا الجر في الذكر علي النصب مع ان رتبته التاخير
عنه لان النصب باليا محمول علي الجر بها سوا المثني
والجمع وانما حملوا حالة النصب علي حالة الجر ولم يحملوه
علي الرفع لمشاركته الجر في انه في الغالب فضلة في
الكلام فكان الجر اولي به قوله لا يكون الا مفتوحا
قال الاشموني وسبب فتح ما قبل اليا الاشعار

بانها خلف عن الالف والالف لايكون ما قبلها الا مفتوحا انتهي واما حركة النون فسياتي الكلام عليها واما لحوق النون للمثني فانما هو لتقع عوضا عما فاته من الاعراب بالحركات ومن دخول التنوين عليه لفظا كالزيدين او تقديرا كالاحمرين **قوله** بالالف مطلقا الخ وهي لغة بني الحارث ابن كعب وقبايل اخر وانكرها المبرد وهو محجوج بنقل الايمة **قال** الشاعر

ان اباها وابا اباها ، قد بلغا في المجد غايتاها
فلم يقل غايتيها **وقال** الاخر
فاطرق اطراق الشجاع ولو راي ، مساغا لناباه الشجاع لصمما

فلم يقل لنابيه وجعل منه قوله تعالي ان هذان لساحران وقوله صلي الله عليه وسلم لا وتران في ليلة كما في الاشموني وغيره وحاصل ما ذكره الشارح في اعراب المثني ثلاث مذاهب المشهور والصحيح هذه اللغة **ثم** شرع في الموضع الثالث وهو جمع المذكر السالم **فقال** وارفع بواو ومتعلق بفعل الامر قبله وبيا بالقصر للضرورة متعلق بقوله اجرر بفك الادغام علي احد الاوجه الاربعة من الضم والفتح والكسر والفك الجارية في فعل الامر المضعف المضموم العين انصب بكسر الصاد امر معطوف علي ما قبله ومتعلقه محذوف لدلالة ما قبله عليه والتقدير وارفع بواو واجرر بيا وانصب بيا فهو من باب التنازع في المتقدم خلافا للمكودي لان الناظم لا يراه واستدركه

المجيز

وقف لله تعالى بالجامع الازهر برواق اليمن

المجيز بقوله تعالي بالمومنين رؤوف رحيم وفيه نظر اذ تحتمل الاية للحذف ايضا والمرضي علي كلام الناظم ان المعمول اذا تقدم لم يحتج العامل الثاني الا بعد ان استوفاه الاول بخلاف ما اذا تاخر المعمول كقوله **سالم** فانه تنازع فيه الثلاثة قبله وهي ارفع واجرر وانصب فاعمل الاخير فيه لقربه واعمل الاولين في ضميره ثم حذفه لانه فضلة وقوله **جمع عامر ومذنب** الاصل فيه تقديمه علي سالم اي جمع عامر ومذنب السالم فقدم الصفة علي الموصوف وحذف ال ليتمكن من الاضافة ثم اضاف الصفة الي موصوفها في قوله سالم جمع لمجرد قطيفة للضرورة **فائدة** ذكر ابن الناظم هنا ان الاسم الدال علي اكثر من اثنين ثلاثة اضرب جمع واسم جمع واسم جنس وذلك اما ان يكون موضوعا للاحاد المجتمعة دالا عليها دلالة تكرار الواحد بالعطف او يكون موضوعا لمجموع الاحاد دالا عليه دلالة المفرد علي جملة اجزا مسماه او يكون موضوعا للحقيقة ملغي فيه اعتبار الفردية الا ان الواحد ينتفي بنفيه فالموضوع للاحاد المجتمعة هو الجمع سوا كان له واحد من لفظه مستعمل كرجال واسود او لا كابابيل والموضوع لمجموع الاحاد هو اسم الجمع سوا كان له واحد من لفظه كركب وصحب او لم يكن كقوم ورهط والموضوع للحقيقة بالمعني المذكور هو اسم الجنس وهو غالب فيما يفرق بينه وبين واحده بالتا ومما يفرق به الجمع كونه

علي وزن لم تبن عليه الاحاد ه قال شيخ الاسلام فقد يقال
فيه دور اذ لا يعرف كونه كذلك الا بعد معرفة كونه ليس
بمفرد • ولا يعرف كونه كذلك الا بعد معرفة كونه جمعا •
فتوقف معرفة كونه جمعا علي معرفة كونه ليس بمفرد
وبالعكس ويجاب بان توقف معرفة كونه جمعا علي
ما ذكر توقف علي معرفة المفهوم كما هو شان الحد غالبا
وتوقف معرفة ما ذكر علي معرفة الجمع علي الماصدق •
فلم تتحد جهة التوقف ه وانما سمي الجمع سالما لسلامة
بنا مفرده • ولا يرد عليه نحو صنوان جمع صنو وان سلم
بنا واحده حيث لم يعرب بالحروف بل بالحركات وعدوه
من جموع التكسير للجواب عنه بامرين • الاول انه ليس
كل جمع تصحيح يعرب بالحروف • بل قد يتخلف لفقد شرط
الثاني • انا لا نسلم فيه السلامة لجواز ان يكون فيه تغيير
تقديرا • بان تقدر حركة صنو وسكونه مثلهما في سلم •
وحركة صنوان وسكونه مثلهما في غلمان ه من كلام شيخ
الاسلام رحمه الله تعالى • واعلم انه كما يقال له جمع السلامة
لمذكر يقال له ايضا الجمع علي حد المثنى لان كلا منهما يعرب
بحرف علة بعده نون تسقط للاضافة • ولهذا من
اطلق لفظ وجمع بينه وبين المثنى لا ينصرف الا الي الجمع
المذكور • كما قاله الشيخ خالد **قوله** في هذا البيت في التقييد
بالبيت نظر بالنسبة لقوله وما حمل عليه • الا ان يقال
ان اعراب الملحق ماخوذ من هذا البيت وان كان الملحق
نفسه غير مذكور فيه فتامل **قوله** وبالبا جرا ونصبا •

اي

اي ويكسر ما قبل اليا للفرق بينه وبين المثنى • قال في التصريح
وانما فتح ما قبل يا المثنى وكسر ما قبل يا الجمع لوجهين احدهما
ان المثنى اكثر من الجمع فخص بالفتحة لانها اخف من الكسرة
بخلاف الجمع • والثاني ان نون المثنى كسرت علي اصل التقا
الساكنين • فلم يجمع بين كسرتها وكسرة ما قبل اليا فرارا
من ثقل الكسرتين وبينهما يا ثم عكسوا ذلك في الجمع
ليحصل الفرق بين المثنى والجمع ليعتدل اللفظ فيصير
في كل واحد يا بين فتحة وكسرة • قاله ابو البقا في شرح
لمع ابن جني ه • وتقدم عن الاشموني توجيه اخر لفتح
ما قبل يا المثنى • **تنبيه** قد يكون كسر ما قبل اليا في
هذا الجمع تقديرا كما في المصطفين من قوله تعالى وانهم
عندنا لمن المصطفين الاخيار • اصله المصطفيين بكسر
اليا الاولى وفتح ما قبلها • تحركت اليا الاولى وانفتح ما قبلها
قلبت الفا ثم حذفت لالتقا الساكنين وبقي ما قبلها مفتوحا
لا يقال يلزم من فتح ما قبل اليا التباس هذه الصيغة
بصيغة المثنى • لانا نقول يمنع ذلك لانه في المثنى يقال
المصطفيين بياءين بقلب الالف يا وايضا لا التباس في
الاية الكريمة بوجه لوصفه بالجمع ودخول من التبعيضية
عليه بعد قوله وانهم • ومحال ان يكون الجمع من اثنين ه
حلبي • وقوله يقال المصطفيين بيا بين الفا واولي اليايين
مفتوحة • ولعل غرض الفرق بينه وبين الجمع منع من
انقلاب اليا الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها • ولم يجعلوا
كسر النون في المثنى فارقا • ولعله لعدم ظهوره في الوقف

والرسم والله اعلم قوله ان يكون علما الخ قال الشيخ خالد دخل
في العلم ما كان علما على التاكيد نحو اجمع فانه يقال فيه اجمعون
واشترط بعضهم في العلم ان يقبل التنكير ليخرج نحو
فلان وفلانة مما هو كناية عن العلم فلا يقال فلانون
ولا فلانتون وعلم من ذلك ان العلم لا يجمع باقيا على
علميته فان قيل اشتراط التنكير ينافي اشتراط العلمية
اجيب بعدم المنافاة لان العلمية تشترط للاقدام على
الحكم اي الجمع والتنكير شرط لتحقق ذلك الحكم فاذا
اريد جمع العلم لابد ان ينكر بان يراد به شخص ما مسمى
بهذا الاسم فيحصل تعددا من المشخصات فيصير كساير اسما
الاجناس كرجل وهذا واضح في علم الشخص واما علم
الجنس فهو نكرة معنى فلا معنى لتقييد تنكيره الا انه
يقال معناه ان لا يلاحظ فيه التعيين في الذهن الذي
هو شخص ما وقد الغز البدر الدماميني بهذا المعنى
يعني اشتراط العلمية ثم اشتراط التنكير في جملة ابيات
من الطويل الى ان قال يحيي نفسه مخاطبا لعلما الهند
فيسال ما امر شرطتم وجوده لحكم فلم تقض النحاة برده
فلما وجدنا ذلك الامر حاصلا منعتم ثبوت الحكم الا بفقده
وهذا لعمري في الغرابة غاية فهل من جواب تنعمون برده
واجيب عنه بنحو ما تقدم قوله لمذكر عاقل اي حقيقة
او تنزيلا فيدخل نحو اني رايت احد عشر كوكبا الى ساجدين
او يقال ليس هذا جمعا حقيقة بل ملحق به شيخ
الاسلام قوله فلا يقال في رجل رجلون فلو جعل رجل

علما على مذكر عاقل جاز فيه هذا الجمع وكذا لو جعل واشق
علما لمذكر او جعل سابق صفة لمذكر وجعل نحو زينب
علما لمذكر فانه يجوز فيه جميع ذلك هذا الجمع ولو
جعل نحو زيد علما على امراة امتنع فيه الجمع المذكور
كما في التصريح تنبيه قال بعضهم التعبير بعالم
بدل عاقل اولى ليدخل فيه نحو نعم القادرون احسن
الخالقين لانه تعالى يقال فيه عالم دون عاقل
لعدم وروده وفي الاولوية نظر لان من شروط
ذلك الذكورة فلا تاتي دخول صفاته تعالى في ذلك
فالتحقيق ان هذه الشروط في جمع المخلوقين اما
اسماؤه تعالى جمعا وافرادا او تثنية واذا كانت
بلفظ الجمع فالجمع فيها صوري كالايتين المذكورتين
لعدم تعدد القادر والخالق فتامل قوله فان
صغر جاز الخ ولهذا قال في التسهيل انما يجمع هذا
الجمع قياسا مطردا المصغر نحو رجيل وغليم وفتي واحيمر
وسكيران فيقال رجيلون وغليمون وفتيون
واحيمرون وسكيرانون قوله واجاز ذلك الكوفيون
اسم الاشارة راجع لما فيه التانيث فقط كما صرح به
غيره قوله واجازه بعضهم ظاهره يشمل جميع انواع المركب
وليس الحكم كذلك فان التركيب الاسنادي نحو برق
نحره علما لا يجمع اتفاقا لانه يحكى والمحكي لا يغير
واما المزجي نحو معدي كرب وسيبويه فهو الذي
اجازه البصريون مطلقا وقيل ان ختم بويه جاز

والأفلا. وعلى الجواز في المختوم بويه. فمنهم من يلحق العلامة
بأجزه فيقول سيبويهون. ومنهم من يحذف ويه ويقول
سيبون. وأما الإضافي فإنه يجمع أول المتضايفين ويضاف
للثاني فيقول في غلام زيد علما غلاموا زيد وغلامي
زيد. وعن الكوفيين إجازة جمعهما معا فيقال غلاموا
الزيدين وغلامي الزيدين بكسر الدال فيهما قاله في
التصريح. قوله وكذلك إذا استوى في الوصف الخ. ولا يرد
عانس حيث قيل في جمعه عانسون فإنه شاذ كقوله.
منا الذي هو ما إن طر شاربه. والعانسون ومنا المرد والشيب
إذ العانس من الصفات المشتركة التي لا تقبل التاء عند
قصد التأنيث. ومعناه من بلغ أوان الزواج ولم يتزوج
من ذكر أو أنثى. تنبيه محل منع هذا الجمع فيما يشترك
فيه المذكر والمؤنث ما لم يجعل علما على مذكر عاقل وإلا جاز
فيه. وكذا يقال في نحو أحمر وسكران كما في التصريح. قوله
ليست من باب أفعل فعلاء. ومثله أفعل الذي لا فعلاء له.
في منع جمعه هذا الجمع نحو آكمر لعظيم الكمرة. وأدر لعظيم
الأدرة. فائدة قد نظم العلامة أبو سعيد الزنتني
في ألفيته شروط هذا الجمع فقال

اسم لشخص عاقل فرد علم. مذكر بغير تا التأنيث ثم
وصف بها لا كصبور وانتمى. لا فعل فعلان منهما أن يقع

ثم ذكر رحمه الله تعالى الملحق بالجمع في الإعراب بقوله
وشبه ذين بالجر عطف على عامر ومذنب وبه متعلق
بألحق. والهاء راجعة إلى الجمع السالم عشرون وبابه

مبتدا

مبتدا ومعطوف عليه. وجملة ألحق بالبنا للمفعول خبر
لذلك والأهلون الواو ما لمون عليون وأرضون معطوفات
على عشرون بإسقاط العاطف في بعضها. وجملة شذ في
موضع الحال منها. وقيل من أرضون خاصة. وقال
الشاطبي قوله شذ خبر قوله والأهلون وما عطف عليه
والسنون وبابه معطوفات على عشرون. وقال الشاطبي
مبتدأ محذوف الخبر أي شذ على حد قولك زيد قائم
وعمرو. ومثل بالنصب على الحال من فاعل يرد حين
مجرور بالمضاف قد حرف تقليل يرد فعل وذا فاعله
الباب بالرفع نعت لذا أو عطف بيان له. وقوله وهو
مبتدأ عند قوم متعلق بقوله يطرد الواقع خبرا قوله
عشرون وبابه الخ. وكثرتها في التنزيل. قال الله تعالى
إن يكن منكم عشرون صابرون. وواعدنا موسى ثلاثين
ليلة. فتم ميقات ربه أربعين ليلة. فلبث فيهم ألف
سنة إلا خمسين عاما. فإطعام ستين مسكينا. إن تستغفر
لهم سبعين مرة. فاجلدوهم ثمانين جلدة. إن هذا
أخي له تسع وتسعون نعجة. وإنما كان ذلك ليس جمعا
لئلا يلزم عليه صحة إطلاق ثلاثين مثلا على تسعة
وإطلاق عشرين على ثلاثين وهو باطل. قوله وكذلك أهلون
جمع أهل وهم العشيرة. وقال الجلال إن أهلا ليس علما
ولا صفة بل اسما خاصة التي الذي ينتسب إليه كأهل الرجل
لامرأته وولده وعياله. وأهل الإسلام لمن يدين به.
والقرآن لمن يقرؤه ويقوم بحقوقه. وقد جاء جمعه على

اهالي ه وقد جا القران بجمعه جمع سلامة • قال تعالى من اوسط
ما تطعمون اهليكم • الى اهليهم • شغلتنا اموالنا واهلونا
وشذ في الملحق وابلون جمع وابل وهو المطر الغزير لانه
صفة لغير عاقل **قوله** لانه لا واحد له اي من لفظه بل من
معناه وهو ذو بمعنى صاحب • فهو اسم جمع • وقيل جمع ذو
على غير لفظه ه تصريح **قوله** جمع عالم الخ عبارة التصريح وعالمون
اسم جمع عالم بفتح اللام اي فيهما وليس جمعا له • لان العالم
عام في العقلا وغيرهم • والعالمون مختص بالعقلا والخاص
لا يكون جمعا لما هو اعم منه • قاله ابن مالك وتبعه الموضح هنا
وذهب كثير الى انه جمع عالم على حقيقة الجمع • ثم اختلفوا
في تفسير العالم الذي جمع هذا الجمع • فذهب ابو الحسن الى
انه اصناف الخلق العقلا وغيرهم • وهو ظاهر كلام الجوهري
وذهب ابو عبيدة الى انه اصناف العقلا فقط وهم الانس
والجن والملائكة ه • اما العالمون بكسر اللام فهو جمع
عالم بكسرها ايضا **قوله** وعليون الخ قال تعالى • ان
كتاب الابرار لفي عليين وما ادراك ما عليون • وهو في
الاصل عليين بكسر العين واللام واليا • ووزنه فِعِّيلٌ
من العلو • ونقل التبريزي عن يونس ان واحد عليين
عليٌّ وعلية وهي الغرفة ه تصريح **قوله** وارضون الخ بفتح
الرا جمع ارض بسكونها • وانما كان جمعه هذا الجمع شاذا •
كما قال الناظم لانه جمع تكسير • ومفرده مونث بدليل
تصغيره على اريضة • وغير عاقل وقال في التصريح وجمع
هذا الجمع لانه ربما يورد في مقام الاستعظام كقوله

لقد

لقد ضجت الارضون اذ قام من بني • سدوس خطيب فوق اعواد منبر
الا انه سكن الرا للضرورة **قوله** والسنون بكسر السين
جمع سنة بفتحها اسم للعام • ولامها واو او ها فاصل
سنة سنوة وسنهة • لقولهم في الجمع سنوات وسنهات
وفي الفعل سانيت وسانهت • قال الاشموني واصل سانيت
سانوت قلبوا الواو يا حين جاوزت متطرفة ثلاثة
احرف **قوله** وهو ما حذفت لامه الخ فخرج بذلك نحو تمرة
لعدم الحذف • ونحو عدة وزنة غير علمين • لان
المحذوف منهما الفا لا اللام • فان اصلهما وعد
ووزن بكسر اولهما وسكون ثانيهما • فاستثقلت
الكسرة على الواو فنقلت الى ما بعدها • ثم حذفت
الواو وعوض منها الها • واما لِدُون جمع لِدَة واصلها
وِلْدَة وهو المساوي في السن فشاذ فان كانا علمين
لمذكر جمعا هذا الجمع • فيقال عدون وزنون
وخرج نحو يد ودم • لعدم التعويض من لاميهما
المحذوفة • وتقدم بيان اصلهما في باب الاعراب • وشذ
ابون واخون وهنون • فان اصلها ابو واخو وهنو
فحذفت لاماتها ولم يعوض منها شي • وخرج نحو
اسم واخت وبنت • لان العوض فيهن عن لامهن المحذوفة
غير الها • اما اسم فاصله سمو عند البصريين فحذفت
لامه وعوض منها الهمزة في اوله • واما اخت وبنت
فاصلهما اخوٌ وبنوٌ حذفت لامهما وعوض عنهما
التا التانيث • والفرق ان تا التانيث فيهما لا تبدل

في الوقف هاء وتكتب مجرورة • وها التانيث يوقف عليها
بالهاء وتكتب مربوطة • وذهب يونس الى ان تا اخت •
وبنت ليستا للتانيث لان ما قبلها ساكن صحيح ولانها
لا تبدل في الوقف ها • وشذ بنون جمع ابن لان المعوض
فيه همزة الوصل • واصله بنو لان مونثه بنت • ولم ترد
هذه التا تلحق مونثا الا ومذكره محذوف الواو • قاله
الجوهري • وخرج نحو شاة وشفة لانهما اكثر انكسرا
يعرب بالحركات • فان شاة كسرت على شياه • وشفة على
شفاه بالها فيهما • واصل شاة شوهة بسكون الواو •
كصحفة • فلما التقت الواو والها الزم انفتاحها فانقلبت
الفا فصارت شاهة فحذفت لامها وهي الها • وعوض
منها ها التانيث • والدليل على ان لامهما ها تصغيرهما
على شويهة وشفيهة • وتكسيرهما على شواه وشفاه •
قوله وثبه وثبين الثبة بضم المثلثة وفتح الموحدة
الجماعة ثبوة • وقيل ثبى من ثبيت اي جمعت فلامها
على الاول واو وعلى الثاني يا والاول اقوى وعليه الاكثر
لان ما حذف من اللامات اكثره واو • اما الثبة التي هي
وسط الحوض فليست مما نحن فيه على الصحيح لانها
محذوفة العين لا اللام من ثاب يثوب اذا رجع • وقيل
بل هي محذوفة اللام من ثبيت • فعلى الاول لا تجمع بالواو
والنون وعلى الثاني تجمع بهما • ومثل ذلك ايضا عضة •
وعزة • قال تعالى جعلوا القران عضين • وقال تعالى
عن اليمين وعن الشمال عزين • واصل عضة عضهة

بالها

بالها من العضه وهو الكذب والبهتان • وفي الحديث ∴
لا يعضه بعضكم بعضا • وقيل اصله عضوة بالواو من
عضيته تعضيه اذا فرقته • وفي الاشموني واصل عضة
عضو من العضو واحد الاعضا • اي ان الكفار جعلوا
القران اعضا اي متفرقا • قال في التصريح والعزة
بكسر العين المهملة وفتح الزاي • اصلها عزي • فلامها
يا وهي الفرقة من الناس • والعزين الفرق المختلفة
لان كل فرقة تعتزي الى غيره من تعتزي اليه الاخرى •
ه ومثله كذلك ايضا إرة • وارين • وقلة وقلين • والاول
موضع النار • واصله ارى • واصل الثاني قلو • وهو
عودان يلعب بهما الصبيان • وحاصل ما ذكره من
محذوف اللام ثلاثة انواع • مفتوح الفا نحو سنه •
ومكسورها نحو عضة • ومضمومها نحو ثبة • فالاول
كسرت فاوه في الجمع نحو سنين • والثاني لم يتغير في
الجمع نحو عضين • والثالث يجوز في جمعه وجهان الضم
والكسر نحو ثبين بضم المثلثة وكسرها وهو الاكثر **قوله**
كظبة بكسر الظا المعجمة وفتح الموحدة طرف السيف
والسهم واصلها ظبوة لقولهم ظبوته اذا اصبته بالظبة

• • • قال الشاعر • • • •

اذا الكماة تنحوا ان ينالهم • حد الظباة وصلناها بايدينا

قوله ونحوه اي كثبين • وعبارة التوضيح وشرحه مانصه
وبعضهم اي العرب يجري بنين وباب سنين وان لم
يكن علما مجرى غسلين في لزوم اليا والحركات على النون •

منونة غالبا على لغة بني عامر وغير منونة على لغة بني تميم
حكاه عنهم الفرا ولا تسقط النون للاضافة قال احد اولاد
علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه شعرا

وكان لنا ابو حسن علي   ابا برا ونحن له بنين

الرواية بنين بالياء والاعراب على النون اي مرفوعة
بالضمة قوله في احد الروايتين اي والرواية الاخرى كسني
يوسف من غير نون بعد اليا ففي صحيح الامام البخاري
في تفسير قوله تعالى ربنا اكشف عنا العذاب انا مومنون
عن عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه ان قريشا لما
غلبوا على النبي صلى الله عليه وسلم يعني بخروجهم عن طاعته
وتماديهم على كفرهم واستعصوا عليه بفتح الصاد قال
اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاخذتهم سنة اكلوا
فيها العظام والميتة من الجهد حتى جعل احدهم يرى بينه
وبين السما كهيئة الدخان والميتة من الظلمة التي بابصارهم
بسبب الجوع قالوا ربنا اكشف عنا العذاب انا مومنون
الحديث وفيه روايات عديدة مختلفة الالفاظ ثابتة
في الصحيح في هذا الباب وفي باب الاستسقا قال
بعض المحققين السر في دعاته صلى الله عليه وسلم
بالجوع ليضعفهم عن طغيانهم وليقرب انقيادهم
لان نفس الجايع اخشع واقرب للامتثال ويوخذ
من الحديث جواز الدعا على الظالم وبه صرح العلامة
ابن قاسم في شرحه على ابي شجاع في الفقه قال ولو بسوء
الخاتمة اعاذنا الله تعالى من ذلك بكرمه ولطفه

ذكر

ذكر العارف ابن عطا الله في المنن في مناقب ابي العباس وابي
الحسن ما حاصله ان الاليق بحال المريد الصبر على الاذا
من غير دعا على الظالم وبحال الكامل الانتقام بالدعا
وبالحال كما كان حاله صلى الله عليه وسلم كذلك هاهنا وكما
ورد انه عليه الصلاة والسلام مكث نحو شهر يدعو
على قاتلي القرا وورثه في ذلك الكمل من امته
فينتصفون بالحال وبالدعا كسيدي ابراهيم المتبولي
حتى كان يقول الم يعلموا اني سم ساعة نفعنا الله
تعالى ببركاتهم قوله وقال الشاعر هو الصمة بن عبد الله
ابن الطفيل قوله دعاني اي اتركاني وهو خطاب
الواحد بلفظ المثنى على عادتهم وقوله من نجد بنون
فجيم فدال مهملة اسم للبلاد التي اعلاها تهامة واليمن
واسفلها العراق والشام واولها من ناحية الحجاز
ذات عرق الى ناحية العراق وقوله وشيبا بمعنى
الشيب جمع اشيب وهو حال من المجرور بالبا ومردا
حال من مفعول شيبننا والشاهد في قوله سنينه
باثبات النون ولم تسقط للاضافة وهو اسم ان منصوب
بفتحة ظاهرة على النون ولو كان منصوبا بالياء لقال
سنيه بحذف النون تنبيهات الاول انما اعرب
كل من المثنى والجمع المذكورين بالحروف لانهما فرعان عن الاحاد
والاعراب بالحروف فرع عنه بالحركات فجعل الفرع للفرع
طلبا للمناسبة وانما اعطي المثنى الالف في حالة الرفع لكونها
تدل على التثنية في الفعل نحو الالف اسما نحو الزيدان

ضربا ام حرفا نحو ضربا الزيدان • واعطي الجمع الواو •
لكونه يدل على الجمعية في الفعل اسما كانت نحو ضربوا •
او حرفا نحو اكلوني البراغيث • وجرا بالياء التحتية على الاصل
وحمل النصب على الجر فيهما ولم يحملا على الرفع لمناسبة
النصب للجر دون الرفع في ان كلا منهما فضلة كما تقدم
ولان مخرج الفتح وهو اقصى الحلق قريب من مخرج الكسر •
وهو وسط الحلق بخلاف الضم • فان مخرجه الشفتان
الكاين • قال الاشموني ما افهمه النظم وصرح به في شرح
التسهيل من ان اعراب المثنى والمجموع على حده بالحروف
هو مذهب قطرب وطائفة من المتاخرين ونسب
الى الزجاج والزجاجي • قيل وهو مذهب الكوفيين وذهب
س ومن وافقه الى ان اعرابهما بحركات مقدرة على
الاحرف ه وقد تقدم هذا في كلام الشارح بالنسبة
للمثنى فقط • الثالث في المشكاة الفتحية اذا جعل الجمع
المذكور علما جاز في اعرابه خمسة اوجه • الاول كاعرابه
الاول قبل جعله علما • الثاني يجعل كغسلين في لزوم
الياء والاعراب بالحركات الظاهرة مع التنوين • الثالث
يجعل كعربون في لزوم الواو والاعراب على النون مع
التنوين • الرابع كهارون في لزوم الواو والاعراب
على النون من غير تنوين لمنعه من الصرف للعلمية
وشبه العجمة • الخامس تلزمه الواو وفتح النون
ذكره السيرافي • وهذه الاوجه مرتبة في الافصحية على
ما ذكر فكل وجه دون ما قبله ه ثم ذكر حكم نون

الجمع

الجمع والمثنى فقال **ونون مجموع وما به التحق**
بالنصب مفعول مقدم لقوله **فافتح** وقوله **وقل** فعل
ماض وفاعله **من** و**بكسره** متعلق بقوله **نطق** صلة
من وتقدير البيت فافتح نون مجموع ونون الذي التحق
به وقل من نطق بكسره **ونون ما ثني** بالرفع على
الابتداء **وملحق به** معطوف على ما **بعكس ذاك** متعلق
بقوله **استعملوه** والجملة خبر وقوله **فانتبه** امر بالانتباه
لما استعملته العرب من حركة النون للفرق بين المثنى
والجمع • وقد تقدم بيان مناسبة ذلك عن ابي البقا **قوله**
عرفنا جعفرا الخ الضمير في ابيه لجعفر اي بني ابي جعفر
ويروى جعفرا وبني رباح • ويروى جابرا وبني رباح •
جعفرا وبني هبيد • بلفظ الجمع • والزعانف بفتح الزاي
والعين المهملة وبعد الالف نون واخره فا جمع زعنفة
بكسر الزاي والنون • والمراد بهم الادعياء الذين ليس اصلهم
واحدا اراد وانكرنا الادعياء من قوم اخرين غير جعفر
وبني ابيه يعني اخوته • والشاهد فيه حيث كسر نون
الجمع للضرورة كما قاله الشارح تبعا لابن الناظم وعليه
جمع وقيل انه لغة وبه جزم الناظم في شرح الكافية ونقله
عن الجلال واقره ه وقبل هذا البيت عرين من عرينة
ليس منا برئت الى عرينة من عرين • وعرين بفتح
العين وكسر الراء المهملتين ابن ثعلبة بن يربوع وعرينة
بالتصغير بطن من بجيلة • وقوله ليس منا اما استيناف
واما خبر ثان • ومعنى برئت بضمير المتكلم تبرأت • وكلمة

الى اللغانة • والمعنى نيران من عرب منتهيا الى عربية •
كما تقول احمد الله اليك اي انهي حمده اليك • وجعفر وعمرو
وعبيد اولاد ثعلبة بن يربوع • قوله وماذا يبتغي الخ •
لا بتغاهو الطلب • وما اسم استفهام مبتدا اول •
وذا مبتدا ثان • والجملة بعده خبره • والجميع خبر
عن الاول • والعايد محذوف وتقديره يبتغيه • والواو
في قوله وقد للحال • والشاهد في كسر نون الاربعين المفروزة
او على انه جرى مجرى حين • وقبل البيت •
اكل الدهر حل وارتحال • اما يبقي علي ولا يقيني
وقايلها سحيم • قوله على احوذيين الخ • قاله حميد بن
ثور وقيل غيره • وهو من قصيدة من الطويل يصف
القطاة • والاحوذيين مثنية احوذي بفتح الهمزة
وسكون الحا المهملة وفتح الواو وكسر الذال المعجمة
وتشديد اليا اخر الحروف • وهو الخفيف في السير لحذقه
واراد بهما هنا جناحي قطاة يصفهما بالخفة • وفاعل
استقلت ضمير القطاة • وعشية نصب على الظرفية
والمعنى ان القطاة ارتفعت في الجو عنه على جناحين
فما يشاهد الراي لها الا لمحة وتغيب عنه • والشاهد
فيه فتح نون المثنى • والقياس كسرها • وهي لغة
بني اسد • وليس بضرورة • ولهذا قال الشارح
وفتحها في التثنية لغة • قوله وظاهر اطلاق المصنف
الثاني • وبه صرح السيرافي • ونقله الجلال •
ايضا واقره • وزاد جواز ضم النون وجعل منه قول

الشاعر

الشاعر
يا ابتا ارقني القذان • فالنوم لا تالفه العينان •
والقذان بكسر القاف جمع قذ بالمعجمة وهو البرغوث •
ولا يتقيد بالشعر • فقد نقل المرادي عن الشيباني ان ضم النون
لغة اي مع الالف • وحكي عن العرب هما خليلان • قوله
كقوله اعرف منها الخ اختلف في قايله • والجيد بكسر الجيم العنق
وظبيانا بفتح الظا المعجمة • وسكون الموحدة وبالياء اخر
الحروف اسم رجل بعينه • وليس بتثنية ظبي • والضمير
في منها يرجع الى سلمى في البيت قبله • والشاهد في قوله والعينانا
حيث فتح النون بعد الالف • وقيل الشاهد في ظبيانا مثنى ظبي
واليه مال الهروي وهو غير صحيح لما ذكرناه عيني ملخصا •
قوله وقد قيل انه مصنوع • اي ليس من كلام العرب الخلص
الذين ينطقون بالكلام على سليقتهم • ثم شرع الناظم
رحمه الله تعالى في بيان الموضع الرابع وهو جمع المؤنث السالم
وما الحق به فقال وما موصول اسمي في محل
رفع على الابتدا بتا [illegible] متعلق بجمع والف
معطوف على تا قد للتحقيق جمعا فعل ماض مبني للمجهول
والالف للاطلاق • والجملة صلة الموصول يكسر مضارع
مبني للمجهول • وقوله في الجر وفي النصب متعلقان
به معا منصوب على الحال من الجر والنصب • اي مصاحبين
بمعنى متفقين فيما ذكر • وجملة يكسر وما تعلق به خبر
المبتدا • قوله احدهما الخ • اي واما الثاني فهو الاسم الذي
لا ينصرف الاتي • قوله جمع المؤنث السالم الخ • اي فانه ينصب
بالكسرة الظاهرة نيابة عن الفتحة • قال بعضهم حملوا

ما كسرة
نفسه على جره بها الذي هو الاصل لكونهما علامتي الفضلة
وحملا للمشترك على المختص كما حملوا النصب باليا وهو خلاف
الاصل على الجر بها الذي هو الاصل في جمع المذكر السالم ليلتحق
الفرع وهو جمع المونث باصله الذي هو جمع المذكر السالم
قال شيخ الاسلام ولانه لو لم يحمل النصب على الجر فيه
اي جمع المونث لزم مزية الفرع على الاصل فان قلت
قد تحملت مزية كون جمع المونث معربا بالحركات دون
جمع المذكر فهلا تحملت تلك المزية هنا ايضا قلت
ان تحملها ثم لغرض فقد هنا وهو دفع الثقل الناشي
من اجتماع الحركة والحرف ولا يلزم من تحمل المحذور لغرض
تحمله لا لغرض **قوله** احترازا عن جمع التكسير اي فيه الذي
تحققت جمعيته بالف وتا اما هو فانه يعرب هذا الاعراب
كما شمله كلامه الاتي نحو حبليات وبنات واخوات
قوله مخرج نحو قضاة الخ عبارة شيخ مشايخنا الحلبي
رحمه الله تعالى ما نصه وخرج بزيادة الالف نحو قضاة
وغزاة لاصالة الالف لانقلابها عن اصل لان الاصل
قضية وغزوة تحرك كل من اليا والواو وانفتح ما
قبله قلب الفا وبزيادة التا نحو ابيات واموات
لاصالة التا لوجودها في المفرد فليس شي منها من
ذلك الجمع بل من جمع التكسير فينصب بالفتحة على
الاصل فان قيل من جمع المونث السالم فاطمات
وبنات واخوات كما علم مع وجود التا في المفرد
اجيب بان ما فيه تا التانيث اذا اريد جمعه هذا

الجمع

الجمع حذفت منه هربا من اجتماع علامتي تانيث في
كلمة ومن ثم لم يحذفوا التا في بنت وبنت لانها
ليست للتانيث فان قيل نص س في احد قوليه
على ان تا بنت واخت ليست للتانيث اجيب بان
هذا القول منه محمول على التجوز بدليل قوله في تعليل
ذلك لسكون ما قبلها صحيحا لان ما قبل تا التانيث
في الواحد لا يكون ساكنا صحيحا بل يكون متحركا نحو
طلحة وعنبة او ساكنا معتلا نحو قناة وفتاة
فتا بنت واخت لما خرجت عما هو حق تا التانيث
كانها ليست للتانيث وبدليل قولهم يوجد في البدل
فايدة لا توجد في المبدل منه بدليل ان التا في بنت
واخت بدل من لام الكلمة وتدل على التانيث فان
قيل هلا حذفوا الف التانيث في حبلى وصحرا اذ قالوا
حبلات وصحرات كما قالوا مسلمات خوف اجتماع علامتي
تانيث في كلمة واحدة اجيب بان الف التانيث منزلة
منزلة جز منها بخلاف تا التانيث **قوله** والمراد ما كانت الالف
والتا سببا اي فالبا في مثل ذلك للسببية والاستعانة
متعلقة بجمع كما ياتي في كلامه لا للمصاحبة والملابسة
وما ذكره من نحو قضاة وغزاة وابيات واموات لم تتحقق
جمعيته بسبب الالف والتا بل بالصيغة لانه جمع تكسير
كما قاله الشارح اذا علمت ذلك فدخل فيه ما مفرده
مونث في اللفظ فقط كطلحة وطلحات وما هو في المعنى
فقط كهند وهندات وما هو فيهما كفاطمة وفاطمات

وما مفرده مذكر كاصطبل واصطبلات. وما هو مختوم
بالف التانيث المقصورة كحبلى وحبليات. او الممدودة
كصحرا وصحراوات. وما سلمت فيه بنية واحده كضخمة
وضخمات بسكون الخا المعجمة فيهما. وما تغيرت فيه
كسجدة بسكون الجيم وسجدات بفتحها. مثاله خلق
الله السموات. قال في التصريح فالسموات منصوب بالكسرة
على انه مفعول به عند الجمهور. ومفعول مطلق عند
الشيخ عبد القاهر الجرجاني. ومحمود الزمخشري وابي
عمرو ابن الحاجب. وصوبه الموضح في المغني ه. وكل احتج
لمذهبه بما هو مقرر في التصريح قوله وعلم انه لا حاجة
الخ. اي فصار التقييد بالزايدتين مستدركا. وقد
يجاب عن من قيد بذلك بانه انما قيد به لدفع ايهام
كون البا فيهما للمصاحبة او الملابسة او الحالية ه على
قوله وحكم هذا الجمع الخ نقل غير واحد ان الكوفيين جوزوا
نصب هذا الجمع بالفتحة على الاصل حكي الكسائي
وهو منهم سمعت لغاتهم بفتح التا. وخصه هشام
بمثل هذا المسموع. اي من كل ما حذفت لام مفرده.
ولم ترجع اليه في حالة الجمع كبنات. اذ لم يقولوا اللغوات
ولا لغيات. ولا بنوات برد اللام المحذوفة. فصار شبيها
بجمع التكسير فنصب بالفتحة وهي في هذا القسم
لغة عند البصريين ايضا. وعلى هذا فنحو سنوات
ينصب بالكسرة اجماعا من اهل البلدين لا يجوز فيه
غيره لكونه رد لامه في الجمع. ولا ينافيه نقل جواز النصب

بالفتح..

وقف لله تعالى بالجامع الازهر برواق اليمن

بالفتح عن الكوفيين مطلقا. لان ذلك محله في غير ما
ردت لامه المحذوفة كما قاله الاشموني وغيره قوله
وهو فاسد اي الزعم المفهوم من زعم. والزاعم لذلك
هو الاخفش والمبرد قوله اذ لا موجب لبنائه قال
بعضهم ولانا ايضا لو ركبنا اسما يعرب في حال المثنى وبني
في حالة وعكسه. ثم اخذ في بيان ما الحق بهذا
الجمع فقال كذا اولات مبتدا وخبر على التقديم
والتاخير والذي مبتدا اول و اسما مفعول ثاني
لجعل وقد للتحقيق جعل فعل ماض مبني للمفعول.
والضمير فيه مفعوله الاول. والجملة صلة للموصول.
يا ذرعات خبر لمحذوف فيه متعلق بقبل ذا مبتدا
ثالث. ونعته محذوف ايضا مصدر اض بمعنى عاد
فهو مفعول مطلق قبل بالبنا للمفعول والجملة
خبر الثاني. والثاني وخبره خبر عن الاول. والتقدير
والذي جعل اسما هذا الاعراب قبل فيه ايضا. وذلك كاذرعات
قوله لانها لا مفرد لها من لفظها اي بل من معناها
وهو ذات. لان اولات اسم جمع بمعنى ذوات اي صاحبات
واصله اولي بضم الهمزة وفتح اللام. قلبت اليا الفا ثم
حذفت لاجتماعها مع الالف والتا المزيدتين. ووزنه
فعات. قال تعالى وان كن اولات حمل. فاولات خبر كان
وهو منصوب بالكسرة. واسمها ضمير وهو النون
المدغمة في نونها. واصل كن كونّ بعد النقل الى باب
فعُل بضم العين. فاستثقلت الضمة على الواو فنقلت

منها الي ما قبلها بعد سلب حركة ما قبلها. ثم حذفت
الواو لالتقاء الساكنين قوله نحو اذرعات قرية من
قري الشام. وذاله معجمة. وراوه مكسورة كما قاله في
الصحاح وفي القاموس وقد تفتح. وفيه وفي تهذيب
الاسماء واللغات النسبة اليها اذرعي بالفتح. وهي في
الاصل جمع اذرعة. واذرعة جمع ذراع قوله والثاني
يرفع بالضمة. وينصب ويجر بالفتحة. واذا وقف
المتكلم عليه في هذه الحالة قلبت التاء هاء. فهو حينئذ
كارطاة علما. قاله غير واحد قوله ويروي قوله وهو امرؤ
القيس الكندي في مجموعته قوله تنورتها الخ اي نظرت
الي نارها بقلبي من اذرعات وانا بالشام. واهلها بيثرب
المدينة المنورة. علي ساكنها افضل الصلاة والسلام
سميت باسم الذي نزلها من العماليق وهو يثرب بن عبيد
وورد في السنة منع اطلاق هذا الاسم عليها لانه من
مادة التثريب. واما قوله تعالي يا اهل يثرب فحكاية
عن من قاله من المنافقين. ه تصريح. وفي شرح المناوي
للجامع عند قوله صلي الله عليه وسلم ان الله امرني
ان اسمي المدينة طيبة اي بالفتح والتخفيف نقلا عن
ابن القيم انه يكره تسميتها يثرب كراهة شديدة.
وقوله ادني دارها الخ المراد منه كيف اراها وادني
دارها نظر مرتفع. وقيل معناه اقرب دارها منا
بعيد. قال العيني والحاصل ان القريب من دارها
بعيد. فكيف بها ودونها نظر عالي. والواو في واهلها
للحال

للحال وهذا من قصيدة من الطويل واولها
الا عم صباحا ايها الطلل البالي. وهل يعمن من كان في العصر الخالي
قوله بكسر التاء منونة كالمذهب الاول. فاستشكل المذهب
الاول كيف يدخله الكسر والتنوين مع وجود المقتضي لمنع
الصرف وهو العلمية والتانيث. واجاب عنه المرادي
بان تنوينه ليس للصرف بل للمقابلة. ثم شرع في النوع
الخامس وهو الاسم الذي لا ينصرف بقوله وجر بالفتحة
ما لا ينصرف يحتمل ان جر فعل ماض مبني للمجهول. فتكون
ما في موضع رفع علي النيابة عن الفاعل. ويحتمل انه فعل
امر فتكون ما في موضع نصب علي انه مفعول به.
وهذا الوجه انسب بما ياتي في البيت بعده ما ظرفية
مصدرية لم يضف جازم ومجزوم او يك عاطف
ومعطوف. واصل يك يكون حذفت الضمة للجازم
والواو لالتقاء الساكنين. والنون للتخفيف بعد ال
متعلق بخبر يك المقدر. واسمها مستتر جوازا والضمير
فيه وفي يضف عايد علي ما لا ينصرف كعمر ردف بكسر
الدال افصح من فتحها. فانه عايد علي ما لا ينصرف
ايضا. وجملة ردف في موضع الحال من اسم يك علي اضمار
قد. وتقدير البيت. وجر بالفتحة الاسم الذي لا ينصرف
مدة عدم اضافته. ومدة عدم كونه مستقرا بعد
ال. حال كونه قد ردفها اي تبعها. وسياتي الكلام
مستوفا علي موانع الصرف في محلها ان شاء الله تعالي
والذي تحصل هنا انه متي كان الاسم غير منصرف.

وهو ما فيه علتان او علة تقوم مقام علتين من العلل
التسع التي جمعها ابن النحاس في قوله
اجمع وزن عادلا انث بمعرفة ركب وزد عجمة فالوصف قد كملا
فانه يجر بالفتحة نيابة عن الكسرة قوله نحو باحمد الخ هذا
مثال ما فيه علتان وهما العلمية ووزن الفعل ومن ذلك
قوله تعالى فحيوا باحسن منها ففيه علتان الصفة
ووزن الفعل ومثال ما فيه العلة المذكورة قوله تعالى
زينا السما الدنيا بمصابيح فان فيه صيغة منتهى الجموع
وذلك بمنزلة جمعين قوله فنابت الفتحة عن الكسرة قال
ابن الناظم وذلك ان الاسم اذا اشبه الفعل ثقل فلم يدخله
التنوين لانه علامة الاخف عليهم والامكن عندهم ومنع
الجر بالكسرة تبعا لمنع التنوين لتآخيهما في اختصاصهما
بالاسما وتعاقبهما على معنى واحد في باب راقود خلا
وراقود خل فلما لم يجروه بالكسرة عوضوا عنها بالفتحة
ه وقوله على معنى واحد قال شيخ الاسلام اي في
المعنى في كل منهما على التمييز وبيان تعاقبهما ان راقودا
ان نونت لم تجر خلا والا جررته والراقود دن
طويل الاسفل يطلى داخله بالقار وهو معرب وجمعه
رواقيد قاله الجوهري ه قوله ان دخله الالف واللام
عبارة التوضيح وشرحه او دخلها لمعرفة نحو وانتم عاكفون
في المساجد او موصولة نحو قوله وهن الشافيات الحوايم
بخفض الحوايم بالكسرة لدخول ال الموصولة عليه وهو
جمع حايمة واما الداخلة على الصفة المشبهة كالاعمى
والاصم

والاصم واليقظان فانها حرف تعريف على الاصح كما في المغني
وغيره لا موصولة او زائدة كقول الرماح مادحا
للوليد بن يزيد بن عبد الملك بن مروان من بني امية
رايت الوليد بن اليزيد مباركا شديدا باعبا الخلافة كاهله
بخفض يزيد لدخول ال الزايدة عليه بناء على انه باق على
علميته ويحتمل انه قد يقدر الشيوع فصار نكرة ثم
ادخل عليه ال للتعريف كما قاله الموضح في شرح القطر ه
ومثل ال ام في لغة طي ولهذا قال شيخ الاسلام وكال
فيما ذكر بدلها كما صرح به في التسهيل تنبيه قال
الاشموني رحمه الله تعالى ظاهر كلامه اي الناظم ان ما
لا ينصرف اذا اضيف او دخله ال يكون باقيا على منعه من
الصرف وهو اختيار جماعة وذهب جماعة منهم المبرد
والسيرافي وابن السراج الى انه منصرف مطلقا واختار
الناظم في نكته على مقدمة ابن الحاجب انه ان زالت
منه علة فمنصرف نحو باحمدكم وان بقيت العلتان فلا
نحو باحسنكم انتهى اي لان العلمية من احمد زالت
بالاضافة بخلاف احسن فان الوصفية باقية في حالة
الاضافة مثل الاضافة فيما ذكر تامل ثم شرع في الموضع
السادس فقال واجعل لنحو المجرور متعلق بفعل الامر
و يفعلان مضاف اليه نحو النونا مفعول اول لاجعل
رفعا مفعول ثان له وتدعين وتسالونا بالتاء الفوقية
منهما معطوفان على يفعلان والالف في النونا وتسالونا
للاطلاق وحذفها مبتدا للجزم متعلق بسمه والنصب

معطوف على الجزم **سيمه** بكسر السين بمعنى علامه خبر المبتدا وانما قدم الحذف للجزم لانه الاصل • والنصب محمول عليه **كلم** الكاف جارة لقول محذوف **تكوني** مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف النون • ويا المخاطبة اسم تكون **لتروعي** منصوب بان مضمرة وجوبا بعد لام الجحود **مظلمة** قال المعرب بفتح اللام على القياس • والاكثر الكسر مفعول تروعي وتروعي ومفعوله في موضع نصب بالقول المحذوف • والقول ومقوله في موضع رفع خبر المبتدا المحذوف • والتقدير ده لكم كقولك لم تكوني لخ هـ • **تنبيه** ما ذكره الناظم من هذا الاعراب هو مذهب الجمهور وذهب بعضهم الى ان اعراب هذه الامثلة اعني الافعال الخمسة بحركات مقدرة على لام الفعل منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة وحذفت النون عند الناصب والجازم للفرق بين المرفوع وغيره • فان **قلت** باي شيء يحصل الفرق بين المنصوب والمجزوم • قلت جعلوا الجازم نفسه والناصب كذلك هو الفارق والله اعلم • ثم رايت الرماصي صرح بذلك فقال ويعرف النصب فيها من الجزم بالعامل **قوله** وذلك في الامثلة الخمسة • وتسمى ايضا الافعال الخمسة والاوزان الخمسة • وذلك بجعل الف الاثنين شاملا للمخاطبين • المذكرين والمخاطبتين المؤنثتين • والمنتهي ستة • قال ابن هشام في شرح اللمحة وعدها ستة هو الاحسن هـ • وفي الفاكهي انها ثمانية باعتبار ان الواو في يفعلون بالتحتية تكون تارة ضميرا وتارة علامة • وكذلك الف

المثنى

المثنى في يفعلان بالتحتية • فهذه اربعة • اما مع الفوقية فلا تكون الواو والالف الا ضميرا • الواو لخطاب الجمع والالف للمخاطبين او المخاطبتين • وهذه ثلاثة • والثامنة ما فيه يا المؤنثة المخاطبة • هذا كله باعتبار من تعاد له • اما باعتبار الاوزان او الافعال • فهي خمسة لا غير • فان قيل حق الاعراب ان يكون على الاخر • وهنا قد فصل بالواو او واو او يا • **اجيب** بانهم نزلوا الفاعل منزلة الجزء من الفعل لشدة تعلقه به • ولكونه هنا ضميرا متصلا فلم يعد فاصلا **قوله** ومنه قوله تعالى فان لم تفعلوا ولن تفعلوا • اي وليس منه قوله تعالى الا ان يعفون • وظن بعض الافاضل انه من الامثلة الخمسة وزعم ان ان المصدرية قد لا تنصب الفعل • وجعل الاية الكريمة شاهدا على ذلك وهو سهو • وسبحان من لا يسهو لان الواو فيه ليست ضمير الذكور وانما هو لام الفعل • والنون ضمير النسوة عايد على المطلقات والفعل معها مبني على السكون مثل قوله تعالى والمطلقات يتربصن • ووزنه يفعلن • بخلاف قولك الرجال يعفون فانه من الامثلة الخمسة • لان واوه ضمير الذكور • ومنه قوله تعالى وان تعفوا اقرب للتقوى • ووزنه تفعوا • واصله تعفووا بواوين الاولى لام الكلمة • والثانية واو الجماعة • استثقلت الضمة على الواو الاولى فحذفت • فالتقى ساكنان • فحذفت الواو الاولى لذلك • وخصت بالحذف لكونها جزء كلمة • **قال** الجلال في البهجة تتمة اذا اتصل بهذه النون نون وقاية جاز حذفها تخفيفا

وادغامها في نون الوقاية والفك • وقرئ بالثلاثة •
تامروني • وقد تحذف نون الرفع مع عدم الجازم •
والناصب كقوله • • • • • • • • • • •
ابيت اسري وتبيتي تدلكي • وجهك بالعنبر والمسك الزكي
ومن هذا القبيل قوله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي
بيده لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا • ولا تؤمنوا حتى تحابوا •
فقد قال ابن الرصاص ان لا في الحديث نافية وهي لا تعمل
شيئا • ولما فرغ من بيان اعراب الصحيح من القبيلين
شرع في بيان اعراب المعتل منهما • وبدا بالاسم لشرفه
فقال وسم فعل امر من سمى المتعدي لمفعولين معتلا
مفعوله الثاني من الاسما متعلق بحال محذوفة من
قوله ما وهو موصول اسمي في موضع نصب على انه مفعول
الاول • كالمصطفى صلة ما والمرتقي بكسر القاف عطف
على المصطفى مكارما جمع مكرمة مفعول المرتقي • او حال
منه على تقدير مضاف فيهما • والتقدير على الاول ذي مكارم
وعلى الثاني ذا مكارم • والتقدير وسم الذي استقر كالمصطفى
والمرتقي حال كونه من الاسما معتلا • ففيه تقديم المفعول
الثاني على الاول • وتقديم الحال على صاحبها وكلاهما
جائز فالاول مبتدا اول والاعراب مبتدا ثان فيه متعلق
بقوله قدرا بالبنا للمفعول • وجملته خبر الثاني والعائد
عليه نائب الفاعل المستتر • والثاني وخبره خبر الاول •
والرابط بينهما الضمير المجرور بفي • وجميعه توكيد لنائب
الفاعل او للاعراب • وفصله بين المؤكد والمؤكد جائز •

جلي

على حد قوله تعالى ولا يحزن ويرضين بما اتيتهن كلهن
وهو الذي مبتدا وخبر وجملة قد قصرا صلة الموصول
والالف للاطلاق فيه وفي قدرا والثاني منقوص ونصبه
ظهر ورفعه ينوى كل من هذه الجمل الثلاث مبتدا وخبر
كذا متعلق بيجر وايضا مفعول مطلق يجر فعل مضارع
مبني للمفعول تنبيه • قال الجلال في البهجة •
لو قدم المنقوص على المقصور كان اولى قال في شرح
العبادي لانه اقرب الى المعرب اي بالحركات الظاهرة
لدخول بعض الحركات عليه • وقد يجاب بان الاصل في
المعتل ان تقدر فيه الحركات كلها • وذلك موجود في
المقصور فاستحق التقديم بخلاف المنقوص لما ظهر
فيه بعض حركاته خرج عن هذا الاصل • وهذا النقص نعد
ولذا سمي ناقصا • والناقص يستحق التاخير قوله وانه
يسمى مقصورا اي لكونه قصر عن ظهور الحركات فيه •
والقصر المنع والحبس • ومنه حور مقصورات في الخيام
اي محبوسات على ازواجهن • او لكونه منع من المد
والمقصور يقابله الممدود • فعلى هذا الاسم نحو يحيى
مقصور وان كان ممنوعا من ظهور الحركات فيه لانه
ليس في الافعال ممدود قوله والمنقوص هو الاسم
الخ • سمي منقوصا قال في التصريح لانه نقص منه بعض
الحركات وظهر فيه بعضها • او لانه يحذف لامه لاجل
التنوين • نحو مرتق وقاض • والحذف نقص • وكلا
التعليلين لا يخلو من نظر • اما الاول فلان نحو يدعو

ويرمي نفعي منه بعض الحركات وهو لا يسمى منقوصا . واما الثاني فلان نحو الفتى تحذف لامه للتنوين ولا يسمى منقوصا ه . ويمكن ان يجاب عن الاول بان هذه التسمية اصطلاحية في الاسما خاصة لكونها محل الاعراب اصالة . فلا مدخل لهذا الدخيل فيما اختص به هذا الاصيل . وعن الثاني بان له اسما خاصا يقال لنحو الفتى مقصورا باعتبار اصالته وفي عدم الحذف . فاستغني عن ان يقال له منقوص لحاله في وهو الحذف لاجل التنوين . والله سبحانه وتعالى اعلم وهو الموفق والمعين قوله من التي قبلها سكون اي على حرف صحيح كامثل . ومثله ايضا دلو وجرو . او حرف غير صحيح كظبي وكرسي وولي وعدو وهدو قوله ان يظهر فيه النصب . قال الاشموني رحمه الله تعالى ومنهم من العرب من يسكن اليا في النصب ايضا قال الشاعر

ولو ان واشي باليمامة داره . وداري باعلى حضرموت اهتدى ليا

قال ابو العباس المبرد وهو من احسن ضرورات الشعر لانه حمل حالة النصب على حالتي الرفع والجر . ثم عقب الاسم المعتل بذكر الفعل المعتل وهو الموضع السابع من مواضع النيابة وهو اخرها فقال واي فعل اي مبتدا مرفوع بضمة ظاهرة وفعل مضاف اليه . ومع كون اي مبتدا هي شرطية فلا بد لها من شرط وجزا . ولهذا قدرت كان هنا بعدها . وقوله اخر منه الف قال الشاطبي اخر مبتدا والف خبره . وصح الابتدا بالنكرة لاختصاصها بالمجرور بعدها . اي والجملة في محل نصب خبر لكان المقدرة

ولو

ولو كانت مفسرة لضمير الشان الذي هو اسم كان . خلافا لما يوهمه كلام المكودي . لان الجملة هنا وقعت عمدة فلها محل من الاعراب وان وقعت مفسرة . وقوله اووا ويا المربي المكودي اعرابه . وفي كلام بعضهم ما يقتضي ان كلا من الواو واليا خبر لمبتدا محذوف . والتقدير او اخره منه واو او اخره منه يا . ثم يكون ذلك معطوفا على الجملة الاولى . وفي ذلك بحث طويل في كلام المعرب فراجعه . وقوله فمعتلا منصوب على الحال من ضمير عرف وهو نايب الفاعل العايد على الفعل . والفا رابطة للجواب الذي هو الفعل الماضي على تقدير قد لان الفعل مثبت مستقبل المعنى . وتقدير البيت . واي فعل كان اخر منه الف . او واو او يا . فقد عرف حال كونه معتلا . ويحتمل ان يكون عرف مضمنا معنى سمي . وعليه يكون التقدير فقد سمي معتلا فالالف مبتدا والجملة بعده خبر وقال المعرب انه مفعول فيه بفعل مقدر على معنى في على سبيل التوسع والاشتغال . وقوله انو فيه تفسير لذلك المقدر . وعرف الالف لانه عين الاول . والفا فيه فصيحة . غير الجزم بالنصب مفعول انو . وابد بقطع الهمزة وكسر الدال بمعنى اظهر معطوف على انو . نصب مفعول ابد ما موصول اسمي في محل جر بالاضافة . جار على موصوف محذوف . والتقدير اظهر انت نصب الفعل الذي يستقر كيدعو ويرمي فهو معطوف باسقاط العاطف . والرفع مفعول مقدم بانو فيهما متعلق بقوله انو امر من نوى بمعنى قصد . واحذف فعل امر جازما حال من الفاعل

ومعموله محذوف اي جازما للافعال ثلاثهن قال الاشموني
وثلاثهن مفعول به اما لاحذف والضمير في ثلاثهن لاحرف
العلة الثلاث ومعمول الحال محذوف وهي الافعال الثلاثة
المعتلة • والتقدير احذف احرف العلة ثلاثهن حال
كونك جازما الافعال الثلاثة المذكورة • او يكون معمول
الحال والضمير للافعال ومعمول محذوف وهي الاحرف
الثلاثة • والتقدير احذف احرف العلة حالة كونك
جازما الافعال ثلاثهن ه تقض مجزوم في جواب
الامر • اما بنفسه للطلب او على انه جواب شرط مقدر
على اختلاف الرايين حكما مفعول به ان كان تقض
بمعنى تؤد • او مفعول مطلق ان كان بمعنى تحكم لازما
نعت له قوله فعلامة الجزم حذف الالف والواو والبا
هذا انما يمشي على قول ابن السراج ومن تابعه بان
هذه الافعال لا يقدر فيها الاعراب بالضمة في حالة
الرفع والفتحة في الالف في حالة النصب • وعلل ذلك بان
الاعراب في الفعل فرع فلا حاجة الى تقديره فيه بخلاف
الاسم • وجعل الجازم كالدوا المسهل ان وجد فضلة ازالها
والا اخذ من قوى البدن • وذهب س الى تقدير الاعراب
فيها • فعلى قول س لما دخل الجازم حذف الحركة المقدرة
واكتفى بها • ثم لما صارت صورة المجزوم والمرفوع واحدة •
فرقوا بينهما بحذف حرف العلة • فحرف العلة محذوف
عند الجازم لا به • وعلى قول ابن السراج الجازم حذف
حرف العلة بنفسه • اذا عرفت هذا فقول الشاعر

اذا

اذا العجوز غضبت فطلق • ولا ترضاها ولا تملق •

وقوله

هجوت زبان ثم جئت معتذرا • من هجو زبان لم تهجو ولم تدع •

وقوله

الم ياتيك والانباء تنمي • بما لاقت لبون بني زياد

ضرورة حيث اثبت احرف العلة الثلاثة مع الجازم • وقيل
هذه الاحرف اصلية بناء على قول من يجزم المعتل بحذف الحركة
المقدرة ويبقى حرف العلة على حاله • واما قوله تعالى انه من
يتقي ويصبر باثبات اليا في يتقي وتسكين يصبر في قراءة
قنبل فقيل من موصولة لا شرطية • ويتقي مرفوع وتسكين
يصبر مع انه معطوف على مرفوع اما لتوالي الحركات البا
والواو والفا والهمزة • تنزيلا للكلمتين بل الثلاث منزلة
الكلمة الواحدة • وهم يكرهون توالي اربع حركات فيما
هو كالكلمة الواحدة • واما على تنزيل برف من قوله يصبر فا ن
منزلة • بناء على فعل بكسر الفا وضم العين فسكن لانه بناء مهمل
وهم يجرون المنفصل مجرى المتصل • واما على ان تسلا وصل
بنية الوقف كقراءة الحسن البصري ولا تمنن تستكثر بتسكين
تستكثر مع انه مرفوع باجماع القرا السبعة • وكقراءة نافع
محياي ومماتي بسكون اليا فيهما وصلا • واما على العطف على
المعنى لان من الموصولة بمعنى من الشرطية لعمومها
وابهامها • وقيل من شرطية واليا في يتقي اما اشباع ولام
الفعل حذفت للجازم • واما على اجرا المعتل مجرى الصحيح
فجزم بحذف الحركة المقدرة ولم يستتبع حذفها حذف حرف

حرف العلة. تنبيه ما مر من حذف حرف العلة للجازم
هو ما اذا كان اصليا. فاما اذا كان حرف العلة عارضا بان كان
بدلا من همزة مفتوح ما قبلها كيقرا مضارع قرا او مكسور ما قبلها
كيقرئ مضارع اقرا او مضموم ما قبلها نحو يوضو مضارع
وضو بضم الضاد بمعنى حسن وجمل. فان كان الابدال للهمزة
بعد دخول الجازم على المضارع فهو ابدال قياسي لكون
الهمزة ساكنة لحذف حركتها بالجازم. ويمتنع حينئذ
الحذف لاستيفا الجازم مقتضاه وهو حذف الحركة التي كانت
قبل الابدال فلا يحذف شيا اخر. وان كانت قبل دخوله فهو
ابدال شاذ. ويكون حينئذ مع الجازم الاثبات للحرف المبدل
والحذف بنا على قولي الاعتداد بالعارض وعدمه. وعدم الاعتداد
هو الاكثر في كلامهم. هذا ما ذهب اليه ابن عصفور.
وذهب غيره الى ان الابدال اذا كان قبل دخول الجازم فالحذف
لذلك الحرف المبدل يمتنع. لان تسهيل الهمزة كتحقيقها
ه ملخصا من التوضيح وشرحه. ولما فرغ من تقسيم الاسم
الى معرب ومبني وصحيح ومعتل. ناسب ان يذكر انقسامه
الى معرفة ونكرة وما يتفرع على ذلك تتميما اقسامه بذلك
فقال .

. النكره والمعرفة .

هما في الاصل اسما مصدرين لقولك نكرته وعرفته فنقلا
وسمي بهما الاسم المنكر والمعرف. ولهذا قال نكرة مبتدا
وسوغ الابتدا بها كونها في معرض التقسيم او لانها جارية
على موصوف محذوف تقديره اسم نكرة قابل خبره.
ويحتمل العكس. فان قيل لم لم يقل قابلة ليطابق نكرة

في

في التانيث. قلنا لان وصف النكرة والمعرفة قايما باسم وهو
مذكر كما تقول العلامة حاضر ال في موضع جر باضافة
الى قابل من اضافة الوصف الى معموله. موثرا حال من ال
وان كان مضافا اليه لوجود شرطه وهو اقتضا المضاف العمل
في الحال وصاحبها. او واقع معطوف على قابل موقع مفعول
فيه. ولا يصح كونه مفعولا مطلقا لان المعنى ان يقع في محله
لا ان يقع وقوعا. ما موصول في موضع جر بالمضاف الذي
هو موقع. وجملة قد ذكرا بالبنا للمفعول صلته والالف
للاطلاق. تنبيه قدم النكرة لانها الاصل لكونها
لا تحتاج في دلالتها الى قرينة بخلاف المعرفة كما ياتي وما
يحتاج فرع عما لا يحتاج. وايضا الشي في اول وجوده يلزمه
الاسما العامة ثم يعرض له بعد ذلك الاسما الخاصة كالادمي
اذا ولد فانه يسمى انسانا ومولودا وموجودا ثم بعد
ذلك يوضع له الاسم العلم واللقب والكنية. قوله النكرة
ما يقبل ال الخ. هذا تعريف لها بالخاصة اي العلامة ∴
واقتصر عليه تسهيلا على المبتدي. وعرفها بعضهم بالحد
فقال النكرة بالحد عبارة عما شاع في جنس موجود او مقدر
فالاول كرجل فانه موضوع لما كان حيوانا ناطقا ذكرا بالغا
فكلما وجد من هذا الجنس واحد فهذا الاسم صادق عليه
والثاني كشمس. فانها موضوعة لما كان كوكبا نهاريا ينسخ
ظهوره وجود الليل فحقها ان تصدق على متعدد كما ان
رجلا كذلك. وانما اختلف ذلك من جهة عدم وجود افراد
له في الخارج. ولو وجدت لكان اللفظ صالحا لها. فانه لم

يوضع على ان يكون خاصا كزيد وعمرو وانما وضع وضع
اسما الاجناس وكذلك قمر واما قوله كانه لمعان برق
او شعاع شموس وقوله وجوههم كانها اقمار فان العرب
تعتبر بينهما التعدد باعتبار الايام والليالي وان كانت
حقيقتهما واحدة يقولون شمس هذا اليوم احر من
شمس امس وقمر هذه الليلة اكثر نورا من اول الشهر
قوله كعباس اي وحارث ونعمان فان دخول ال على
ذلك ونحوه لا يفيده تعريفا لانها معارف بالعلمية
وانما دخلت عليها ال في حال العلمية للمح الاصل فيها
وهو التنكير قاله في التصريح **قوله** ذو التي بمعنى صاحب
اي ومن بفتح الميم بمعنى انسان وما بمعنى شيء
تقول مررت برجل ذي مال ومررت بمن معجب
لك وبما معجب لك فكل من ذي ومن وما نكرة
لان ذي نعت لنكرة ومن وما نعتتا بنكرة والمنعوت
بالنكرة نكرة وهي لا تقبل ال لكنها واقعة موقع ما يقبل
ال اذ كل من صاحب وانسان وشيء يقبل ال وكذا من
وما في الشرط والاستفهام فان معناهما في الشرط كل
انسان وكل شيء وفي الاستفهام اي انسان واي شيء
فانسان وشيء يقبلان ال قاله الشاطبي ثم قال وكذلك
اين وكيف فانهما واقعان موقع قولك في اي مكان وعلى
اي حال ومكان وحال يقبلان ال انتهى وذهب ابن
كيسان الى ان من وما الاستفهاميتين معرفتان
وكذلك نحو صه منونا فانه نكرة ولا يقبل ال لكنه واقع

موقع

موقع قولك سكوتا لانه مصدر فتقول السكوت بناء على ان
التنكير والتعريف في اسم الفعل راجعان الى المعنى المصدري بواسطة
وبلا واسطة والا فمذهب الجمهور ان اسماء الافعال واقعة
موقع الافعال انفسها وكذلك احد وديار وعريب وكتيع
من الاسماء اللازمة للنفي فانها نكرات ولا تقبل ال ولكنها
واقعة موقع ما يقبلها نحو رجل وحي او ساكن ه تصريح
فائدة انكر النكرات مذكور ثم موجود ثم محدث
ثم جوهر ثم جسم ثم نام ثم حيوان ثم انسان ثم
ذكر ثم رجل ثم عالم فكل واحد من هذه اعم مما تحته واخص
مما فوقه فتقول كل عالم رجل ولا عكس وهكذا الخ **فائدة**
قرب بعضهم معرفة بانها ما عدا المعرفة لان المعرفة
محصورة بالعد كما اشار اليه المصنف بقوله **وغيره معرفة**
مبتدا وخبر وتانيث معرفة لفظي وذلك **كهم وذي وهند**
وابني والغلام والذي معطوفات على هم **قوله** وهو ستة
اقسام زاد الناظم في شرح الكافية سابعا وهو المنادى النكرة
المقصود نحو يا رجل لمعين بناء على ان تعريفه بالقصد لا
بحرف تعريف منوي وتبعه على ذلك ابنه في شرح المتن وابن
هشام في التوضيح والجلال في الشمعة لكن اختار الناظم رحمه
الله تعالى في التسهيل ان تعريفه بالاشارة والمواجهة ونقله
في شرحه عن س وذهب قوم الى انه معرف بال المقدرة
تنبيه استغنى الناظم بحد النكرة عن ذكر حد المعرفة
لعسره واقتصر على العد ولهذا قال في شرح التسهيل
من تعرض لحد المعرفة عجز عن الوصول اليه دون استدراك

عليه تنبيه اخر ذهب ابن حزم الي ان المعارف متساوية
لان المعرفة لا تتفاضل . اذ لا يقال عرفت هذا اكثر من هذا
وذهب عامة النحويين من متقدمين ومتاخرين الي
التفاوت . ثم اختلفوا في اعرف المعارف . فقال ابن مالك
ضمير المتكلم لانه يدل علي المراد بنفسه وبمشاهدة مدلوله
ولعدم صلاحيته لغيره وبتمييز صورته . ثم ضمير المخاطب
لانه يدل علي المراد بنفسه وبمواجهة مدلوله . ثم العلم لانه
يدل علي المراد حاضرا وغايبا علي سبيل الاختصاص . ثم
ضمير الغايب السالم عن ابهام نحو زيد رايته . ثم
المشار اليه لان تعريفه بالقصد . ثم الموصول وذو الاداة
كلاهما في مرتبة واحدة . لان تعريف كل منهما بالعهد . واما
المضاف فهو بحسب ما يضاف اليه عند س الا اذا اضيف
الي مضمر فانه يكون في رتبة العلم . واما النكرة المقصودة
في الندا . فهي في رتبة اسم الاشارة لما تقدم عن التسهيل
وقال غيره بتقديم الضمير مطلقا علي العلم . وبتقديم
الموصول علي ذي الاداة . واختلفوا ايضا في ضمير
الغايب العايد علي نكرة . فقال الجمهور انه معرفة
كساير الضماير . وقال بعضهم انه نكرة . ولذا دخلت
عليه رب نحو ربه رجلا . وفصل قوم بين العايد علي
واجب التنكير كالحال والتمييز فنكرة . والعايد علي غيره
كالفاعل والمفعول فمعرفة . فايدة استثني
س من العلم اسم الله تعالي فجعله اعرف المعارف مطلقا .
ويحكي انه روي في المنام بعد موته فقيل له ما فعل الله

تعالي

تعالي بك فقال خيرا كثيرا لجعلي اسمه تعالي اعرف المعارف .
وحكاه ابن القطان عن احد الرجلين الزجاجي والمبرد قال
بعضهم ويمكن تعدد الرويا . فايدة اخري . قال
ابو حيان قال اصحابنا اعرف الاعلام اسما الاماكن . ثم اسما
الاناسي . ثم اسما الاجناس . واعرف الاشارات ما كان
للقريب . ثم للمتوسط . ثم للبعيد . واعرف ذي الاداة
ما كانت فيه للحضور . ثم للعهد في شخص . ثم للجنس اه .
قال الاشموني رحمه الله تعالي . ولما فات علي الناظم ترتيب
المعارف في الذكر علي حسب ترتيبها في المعرفة لضيق النظم
رتبها في التبويب علي ما ستراه انتهي . وقد شرع في
التبويب مقدما الكلام علي المضمر فقال فما مفعول
اول لسم لذي متعلق باستقر محذوفا صلة ما غيبة
بفتح المعجمة مضاف اليه او حضور معطوف علي غيبة .
كانت وهو في موضع الحال من ما سم فعل امر يتعدي لاثنين
الاول تقدم والثاني قوله بالضمير وتقدير البيت سم الاسم
الذي استقر لصاحب غيبة او حضور بالضمير حالة كونه
مشابها انت وهو . تنبيه علم من هذه المشابهة
اندفاع ايهام دخول اسم الاشارة في ذي الحضور علي ان
دلالة اسم الاشارة بالالتزام لا بالوضع . لانه وضع للمشار اليه
ومن لازم المشار اليه حضوره ولو ذهنا . بخلاف دلالة الضمير
علي الحضور فانها وضعية . وبهذا يخرج ايضا دلالة الاسم
الظاهر علي الحضور نحو يا زيد افعل كذا فانه يدل ايضا علي
الغيبة . نحو زيد ضرب . لانه وضع ليدل علي معين حاضرا

كان او غائبا. كذا قاله شيخ الاسلام قوله يشير الى ان المضمر
هو بفتح الميم اسم مفعول من اضمرته اذا اخفيته وسترته
واطلاقه على البارز توسع. ويسمى ايضا ضميرا كما في النظم
وهو فعيل بمعنى مفعول اي مضمر كما يقال عقدت
العسل فهو عقيد بمعنى معقود. وهذه التسمية
للبصريين. واما الكوفيون فيسمونه كناية ومكنيا.
لانه ليس باسم صريح. والكناية تقابل الصريح. قال ابن
هاني. فصرح بمن تهوى ودعني من الكنا ....
فلا خير في اللذات من دونها ستر. ثم اخذ يذكر
ان الضمير قسمان. متصل ومنفصل فقال وذو اتصال
مبتدا منه في موضع النعت لاتصال ما في محل رفع خبر
المبتدا الا نافية يبتدى بالبنا للمفعول صلة ما والعايد
محذوف ولا يلي فعل وفاعل والجملة معطوفة على لا يبتدى
الا مفعول يلي اختيارا منصوب بنزع الخافض ابدا منصوب
على الظرفية الزمانية. والتقدير وصاحب اتصال من
الضمير الذي لا يبتدى به ولا يلي الا في الاختيار ابدا.
كاليا خبر لمبتدا محذوف اي وذلك كاليا والكاف معطوف
على اليا. وقوله من ابني واكرمك حالان من اليا والكاف
على طريق اللف والنشر المرتب. والاصل كاليا حال كونها من ابني
والكاف حال كونها من اكرمك. وعطف على اليا قوله واليا
والها حال كونهما من سليه وهو فعل امر واليا ضمير
المخاطبة فاعله. والها ضمير الغيبة مفعوله الاول ما موصول
اسمي مفعوله الثاني. وجملة ملكه صلة ما والعايد

محذوف

وقف لله تعالى بالجامع الازهر برواق اليمن

محذوف والتقدير سليه الذي ملكه. ويحتمل ان تكون ما موصولا
حرفيا اي سليه ملكه. وجملة ما ذكره اربع ضماير متصلة ليقاس
عليها غيرها. قال الاشموني فالاول وهو اليا ضمير متكلم مجرور
والثاني وهو الكاف ضمير مخاطب منصوب. والثالث وهو
اليا ضمير المخاطبة مرفوع. والرابع وهو الها ضمير الغايب
منصوب. وهي ضماير متصلة لا تاتي ابتدا الا بها ولا
تقع بعد الا قوله اعوذ برب العرش الخ هو من الطويل
والفئة الجماعة. وبغت من البغي وهو الظلم والعدوان
وهو صفة لفئة. والتقدير من فئة باغية. وعلي في محل
النصب بغت. وعوض ظرف لاستغراق المستقبل
مثل ابدا الا انه يختص بالنفي. وجاز الحركات الثلاث في ضاده
والشاهد في قوله الاه حيث وقع الضمير المتصل بعد الا وهو
شاذ. والقياس الا اياه. انتهى عيني قوله وما نبالي الخ ..
انشده الفرا ولم يعزه الى احد وهو من البسيط. ويروى
علا يجاورنا بابدال الهمزة عينا. قال في التصريح وما الاولى
نافية. وما الثانية زايدة لا مصدرية. لان اذا الشرطية
مختصة بالجمل الفعلية. ونبالي من المبالاة بمعنى الاكتراث
وجارتنا خبر كان من الجوار. وان مصدرية. وديار بمعنى
احد فاعل يجاورنا. وان وصلتها مفعول نبالي وهو مجرد
لاجله. والا حرف ايجاب. والكاف في موضع نصب على
الاستثنا المتقدم على المستثنى منه وهو ديار. والمعنى
اذا كنت جارتنا فلا نكترث بعدم مجاورة احد غيرك
واجاز ابن الانباري وقوع المتصل بعد الا مطلقا ومنعه

المبرد وانشد مكان اماك سواكا . وقوله ديار هو فيعال واصله
ديوار قلبت الواو يا وادغمت اليا في اليا . ثم اعلم ان الضمير
المتصل ثلاثة اقسام مختص بمحل الرفع . ومشترك بين الجر
والنصب . وواقع في الاعراب كله . وقد شرع في بيان ما يفهم
منه ذلك فقال وكل مضمر مبتدا اول ومضاف اليه له
متعلق بيجب البنا مبتدا ثالث . وجملة يجب خبر المبتدا
الثالث . وهو وخبره خبر الاول . ولفظ ما مبتدا ومضاف
اليه وجملة جر بالبنا للمفعول صلة ما كلفظ ما في موضع
رفع خبر المبتدا اما نصب صلة وموصول . ومتعلق جر
ونصب محذوف . والتقدير ولفظ الذي جر من المضمر يقع
كلفظ الذي نصب منه قوله لشبهه بالحرف . ذكر في
التسهيل لبنائها اربعة اسباب . الاول مشابهة الحرف
في الوضع لان اكثرها على حرف او حرفين . وحمل الباقي
على الاكثر . والثاني مشابهته في الافتقار لان المضمر
لا تتم دلالته على مسماه الا بضميمة من مشاهدة او غيرها
والثالث مشابهته له في الجمود فلا يتصرف في لفظه بوجه
من الوجوه حتى بالتصغير . وان يوصف او يوصف به .
الرابع الاستغنا عن الاعراب باختلاف صيغه لاختلاف
المعاني . قال ابن الناظم ولعل هذا اي الاخير هو المعتبر عند
الشيخ اي الناظم رحمه الله تعالى في بنا المضمرات . ثم اخذ يبين
ان بعض المضمرات يصلح لوجوه الاعراب الثلاث فقال
للرفع والنصب وجر المجرور وما عطف عليه متعلق
بصلح ونا مبتدا وجملة صلح خبره والاصل لفظ نا صلح .

للرفع

للرفع والنصب والجر فقدم معمول الخبر الفعلي على المبتدا
للضرورة كاعرف الكاف جارة لقول محذوف واعرف فعل
امر بنا متعلق به فاننا ان واسمها . وجملة نلنا المنح من
الفعل والفاعل والمفعول خبرها والمنح جمع منحة وهي العطية
قوله الزمني يصح ان يكون بصيغة الماضي وان يكون بصيغة
الامر قوله ضربي يصح ان يكون بصيغة الامر وان يكون
بصيغة الماضي المبني للمعروف او المجهول قوله الزمتهم
يصح في التا الحركات الثلاث . وعلى كل فالتا في محل رفع على
الفاعلية . ويصح سكون التا على ان الفاعل مونث
والتقدير الزمتهم هند مثلا . ثم نبه على ان بعض الضماير
يدل تارة على الغيبة وتارة على الحضور بقوله والف
مبتدا . وسوغ الابتدا به عطف المعرفة عليه في قوله
والواو والنون ولما في موضع رفع خبره . وجملة
غاب صلة ما وغيره بالجر عطفا على محل ما على حذف
حال مدلول عليها بالمثال كقاما خبر لمحذوف ..
واعلما معطوف على قاما . وتقدير البيت والالف والواو
والنون ثابتة للذي غاب وغيره حال كون المضمر مخاطبا
وذلك كقولك قاما للمثنى غائبين . واعلما للمثنى مخاطبين
وقد علم مما تقرر ان كلامه لم يشتمل ضمير المتكلم . فقول
الشارح ويدخل تحت قول المصنف الخ غير مسلم تنبيه
اوضح مما تضمنه هذان البيتان عبارة التوضيح وهي
وينقسم اي الضمير المتصل بحسب مواقع الاعراب اي
من رفع ونصب وجر الى ثلاثة اقسام . ما هو مختص

بحمل الرفع وهو خمسة التا مضمومة كانت او مفتوحة او
مكسورة كقمت بالحركات الثلاث • والالف الدال علي اثنين
او اثنتين كقاما وقامتا والواو الدالة علي جمع الذكور
كقاموا • والنون الدالة علي جمع المونث كقمن • ويا المخاطبة
كقومي ولتقومي يا هند • وما هو مشترك بين محلي
النصب والجر فقط وهو ثلاثة يا المتكلم نحو ربي اكرمني
وكاف المخاطب نحو ما ودعك ربك • وها الغايب نحو قال
له صاحبه وهو يحاوره • وما هو مشترك بين المحال الثلاثة
وهو نا خاصة نحو ربنا اننا سمعنا انتهي مع زيادة ايضاح •
ولما كان الضمير المتصل علي نوعين • بارز وهو ما له وجود
في اللفظ • ومستتر وهو ما ليس كذلك • وقدم الكلام
علي الاول • شرع في بيان الثاني بقوله **ومن ضمير** في
محل رفع خبر مقدم **الرفع** مضاف اليه **ما** في محل رفع مبتدا
موخر وجملة **يستتر** بالبنا للفاعل صلته **كافعل** خبر لمحذو ف
اي وذلك كافعل بصيغة الامر **اوافق** بصيغة المضارع
مجزوم في جواب الامر **نغتبط** يحتمل ان يكون بدلا من
اوافق • وان يكون معطوفا عليه باسقاط العاطف **اذ**
ظرف للماضي • ويستعمل في المستقبل مجازا **تشكر** قال
المعرب مضارع مبني للمجهول • وفي بعض النسخ بالبنا للفا عل
قوله ما لا يحل محله الظاهر اي والضمير المتصل المرفوع بفعل
الغايب او الغايبة • وبالصفات المحضة اي الخالصة ،
من شايبة الاسمية • او باسم الفعل الماضي • فمثال
المرفوع بفعل الغايب ~~او الغايبة • وبالصفات المحضة~~

زيد

٥

زيد قام • وبفعل الغايبة هند قامت • وبالصفة المحضة
وهي اقسام • اسم فاعل نحو زيد قايم • واسم مفعول نحو
زيد مضروب • وصفة مشبهة نحو زيد حسن • وامثلة
المبالغة نحو زيد ضراب او مضراب او ضروب او ضريب
او ضرب بوزن نمر • وباسم الفعل المذكور نحو زيد هيهات
اي بعد • فالضمير في هذه الامثلة وما اشبهها مستتر
جوازا واذا برز انفصل • تقول زيد قام هو وكذا البا قي
قوله ما لا يحل محله الظاهر اي ولا الضمير المنفصل • **تنبيه**
قال في التوضيح هذا التقسيم اي للضمير الي مستتر وجوبا وجوا زا
تقسيم ابن مالك وابن يعيش وغيرهما وفيه نظر • اذ
الاستتار في نحو زيد قام واجب • فانه لا يقال قام هو علي
الفاعلية اي بل علي التاكيد للمستتر • واما زيد قام ابوه وما
قام الا هو فتركيب اخر • اي وهو اسناد القيام فيه الي
سببي زيد • او الي ضميره المحصور بالا • والتحقيق في
التقسيم ان يقال ينقسم العامل الي ما لا يرفع الا الضمير
المستتر كاقوم والي ما يرفعه وغيره كقام انتهي • وقوله
فانه لا يقال قام هو علي الفاعلية نقل شيخ الاسلام والشيخ
خالد وغيرهما عن سرجواز فاعليته • وبه يرد قول
الموضح لا يقال الخ • علي انه قد يرد النظر ايضا بانه لما كان
يستغني عن المستتر جوازا بالاسم الظاهر وصف الاستتار ه
بالجواز اصطلاحا وان لم يثبت بروزه بذاته فالفرق بينه
وبين ما لا يرفع الا الضمير المستتر والله تعالي اعلم **قوله**
اربعة • زاد في التوضيح وشرحه عليها خمسة • اولها

المرفوع بفعل استثنا كخلا وعدا . وليس ولا يكون في نحو قولك
القوم قاموا ما خلا زيدا . وما عدا عمروا . وليس بكرا . ولا
يكون خالدا . ففي خلا وعدا وليس ولا يكون ضمير مستتر
وجوبا مرفوع عائد على البعض المفهوم من كلمة السابق
او على اسم الفاعل المفهوم من الفعل السابق . الثاني المرفوع
بافعل التعجب نحو ما احسن الزيدين . الثالث المرفوع بافعل
التفضيل نحو قوله تعالى هم احسن اثاثا . ففي احسن في
المثالين ضمير مستتر وجوبا مرفوع على الفاعلية . واثاثا
منصوب على التمييز . الرابع المرفوع باسم فعل غير ماض
كاوه بمعنى اتوجع . ونزال بمعنى انزل . الخامس المرفوع
بالمصدر النائب عن فعله نحو فضرب الرقاب . فجميع هذه
الامثلة لا ترفع الاسم الظاهر ولا الضمير البارز الا افعل
التفضيل فانه قد يرفع الظاهر في مسئلة الكحل عند جميع
العرب . ويرفع الضمير البارز على لغة نحو مررت برجل
افضل منه انت اذا لم يعرب انت مبتدا انتهى مع زيادة
ايضاح . قال الاشموني تنبيـــه انما خص ضمير
الرفع بالاستتار لانه عمدة يجب ذكره . فان وجد
في اللفظ فذاك والا فهو موجود في النية والتقدير بخلاف
ضميري النصب والجر فانهما فضلة . ولا داعي الى تقدير
وجودهما اذا عدما من اللفظ انتهى قوله كافعل اي
كهذا اللفظ او ما كان على وزنه نحو اركع . او على غير
وزنه نحو اسجد واخش . وادع . واتق . ولما فرغ
الناظم من تقسيم المتصل . شرع في تقسيم المنفصل .

بحسب

بحسب مواقع الاعراب في نيتين فقال وذو ارتفاع ∴
وانفصال مبتدا مضاف وانا ؛ هو وانت خبره والفروع
لا تشتبه جملة ابتدائية وذو انتصاب مبتدا ومضاف
اليه في انفصال حال من مرفوع جعلا وهو مبني للمفعول
والالف للاطلاق ويتعدى لمفعولين نائبهما مستتر فيه
قائم مقام الفاعل . والثاني اياي والجملة خبر المبتدا
والرابط الضمير المستتر في جعلا . والتفريع مبتدا وجملة
ليس مشكلا خبره . وفي الجمل الاربع الابتدائيات لا محل
لها من الاعراب . تنبيـــه المختار ان الضمير في انا
هو الهمزة والنون فقط والالف زائدة . ومذهب الكوفيين
انه الاحرف الثلاثة واختاره الناظم . وفي المرادي وغيره
نقلا عن التسهيل ان فيه خمس لغات . فصحاها اثبات
الالف وقفا وحذفها وصلا . الثانية اثباتها وصلا ووقفا
الثالثة هنا بابدال همزته هاء . الرابعة آن بمد
همزته . قال الناظم من قال آن فقد قلب انا ∴
الخامس ان كعن حكاها قطرب انتهى . وان الضمير في
انت وفروعه ان فقط عند البصريين واللواحق لها
حروف خطاب . وذهب الفراء الى انه انت بكمالها
وذهب ابن كيسان الى ان التاء هي الضمير وفي هو وهي
الجميع هو الضمير عند البصريين . وذهب الكوفيون
الى انه الهاء فقط والواو والياء اشباع . وفي هما وهم
الضمير الهاء وحدها والميم الاولى كالميم من هم . والثانية
كالواو في هموا . وذهب س الى ان ايا هو الضمير واللواحق

وهي اليا من اياي والكاف من اياك والهاء من اياه حروف
تدل على المراد به من تكلم او خطاب او غيبة وذهب الخليل
الى انها بجملتها ضماير واختاره الناظم ايضا ثم ذكر رحمه الله
تعالى حكم ما لو اجتمع الضمير المتصل مع المنفصل فقال
وفي اختيار متعلق بمحذوف منصوب على الحال من فاعل
قوله **لا يجي المتصل واذا** ظرف للمستقبل متضمن معنى
الشرط منصوب بجوابه وقيل بشرطه **تاتى** فعل ماض
ان يجي المنفصل ان وصلتها فاعل تاتى وتاتي وفاعله
في موضع جر باضافة اذا اليها على القول الاول دون الثاني
ووجهه ان المضاف اليه لا يعمل في المضاف وجواب اذا
محذوف لدلالة ما قبله عليه والتقدير ولا يجي المنفصل
حال كونه ثابتا في اختيار اذا تاتى ان يجي المتصل فلا يجي
المنفصل **قوله** لا يجوز العدول الخ اي لان الغرض من وضع
المضمرات انما هو الاختصار والمتصل اخصر من المنفصل فلا
عدول عنه الا حيث لم يتات الاتصال لضرورة نظم انتهى
اشموني **قوله** بالباعث الخ قاله الفرزدق وما قيل انه
لامية ابي الصلت غير صحيح والبا متعلقة بحلفت
في بيت قبله والباعث هو الذي يبعث الاموات
ويحييهم والوارث هو الذي ترجع اليه الاملاك بعد
فنا الملاك والاموات اما مجرور باضافة الباعث او الوارث
اليه على حد قولهم بين ذراعي وجبهة الاسد او منصوب
بالوارث على اعمال الوصفين تنازعاه واعمل الثاني
وضمنت بكسر الميم مخففة بمعنى تضمنت اي اشتملت

عليهم

عليهم او بمعنى تكفلت بابدانهم والارض فاعل ضمنت
واياهم مفعوله والدهر الزمان والدهارير بمعنى الشدايد
مضاف اليه وفيه الشاهد حيث فصل الضمير المنصوب
للضرورة والقياس قد ضمنتهم **تنبيه** مما شمله
النظم مما لا يتاتى فيه الاتصال ان يرفع بمصدر مضاف الى
المنصوب كقوله بنصركم نحن كنتم ظافرينا او ينصب
بمصدر مضاف الى المرفوع نحو عجبت من ضرب الامير اياك
او يرفع بصفة جرت على غير من هي له نحو زيد عمرو
ضاربه هو او يحذف عاملها كقوله فان انت لم ينفعك
علمك فانتسب لعلك تهديك القرون الاوائل
اي فان ضللت لم ينفعك علمك او يكون عامله حرف
نفي نحو ما هن امهاتهم او يقع بعد واو المصاحبة كقوله
فآليت لا انفك احدو قصيدة تكون واياها بها مثلا بعدي
او يفصله متبوع نحو يخرجون الرسول واياكم او يلي
اما المكسورة الهمزة المشددة الميم نحو اما انا واما
انت او يلي اللام الفارقة كقوله
ان وجدت الصديق حقا لاياك فمرني فلن ازال مطيعا
او يكون منادى نحو يا اياك ويا انت او ينصبه عامل
في مضمر قبله غير مرفوع ان اتحدت رتبته نحو ظننتني
اياي او يتقدم الضمير على عامله نحو اياك نعبد
او يتاخر عنه ويلي الا لفظا نحو ان لا تعبد والا اياه
او معنى نحو انما اقام انا انتهى تصريح وزاد بعضهم
ما اذا كان العامل محذوفا نحو اياك والشر او معنويا

نحو انا عبد اثيم وانت مولى كريم لتعذر الانفصال بالمحذوف
والمنوي ولما كان هناك كلمات مستثنات من هذه القاعدة
يجوز فيها الاتصال والانفصال اشار اليها بقوله وصل او
افصل كلا منهما فعل امر واو هنا للتخيير ها مفعول للاخير
لقربه ومطلوب للاول ايضا من جهة المعنى سلنيه
مضاف اليه ونونه للوقاية والياء والهاء مفعولاه
وما معطوف على سلنيه على تقدير مضافين والاصل
وثاني ضميري ما اشبهه ها او غيرها والجملة صلة
ما في كنته متعلق بانتما بمعنى انتسب على حذف مضاف
تقديره في هاكنته الخلف بمعنى الخلاف مبتدا وجملة
انتما خبره كذاك خبر مقدم خلتنيه مبتدا مؤخر على
حذف مضاف تقديره وها خلتنيه كذلك في الخلاف
والانفصال مفعول لقوله اختار بقطع الهمزة مسندا
للمتكلم غيري مبتدا ومضاف اليه اختار بهمز الوصل
فعل ماض وضميره عايد على غيري والانفصالا مفعوله
والالف للاطلاق والجملة خبر المبتدا قوله الهما تعدى
الى مفعولين الثاني ليس خبرا في الاصل عبارة الاشموني
رحمه الله تعالى اي وما اشبهه ها سلنيه من كل ثاني
ضميرين اولهما اخص وغير مرفوع والعامل فيهما
غير ناسخ للابتدا سواء كان فعلا نحو سلنيه وسلني
اياه والدرهم اعطيتكه واعطيتك اياه والاتصال
حينئذ ارجح قال تعالى فسيكفيكهم الله انلزمكموها
انبيالكموها واذ يريكهم الله في منامك قليلا ولو

اراكم

اراكهم كثيرا فان الهاء في هذه الامثلة ثاني ضميرين اولهما
اخص اذ المتكلم اخص من المخاطب والمخاطب اخص من
الغائب وغير مرفوع ايضا لان الياء والكاف في محل النصب
ومن المنفصل قوله ان الله ملككم اياهم ولو شاء الله
لملكهم اياكم اهـ وهذا حديث عن النبي صلى الله عليه
وسلم ولو وصل لقال ملككموهم ولكنه فر من الثقل
الحاصل من اجتماع الواو مع ثلاث ضمات او اسما نحو الدرهم
انا معطيكه ومعطيك اياه والانفصال حينئذ ارجح
ومن الاتصال قوله

لئن كان حبك لي كاذبا ، لقد كان حبك حقا يقينا

انتهى مع زيادة ايضاح واللام في لئن موطئة للقسم
وفي لقد جواب القسم وفي لي تقوية لعمل المصدر في
مفعوله لكونه فرعا عن الفعل في العمل وحبك الاول
مصدر بالباء والكاف مضاف اليه من اضافة المصدر الى
فاعله وحبك الثاني بالياء وفيه الشاهد فان اتى
معمول المصدر الثاني وهو الكاف متصلا ولو فصل لقال
حبي اياك قوله فاختار المصنف الانفصال نحو كنته وحجته
في ذلك ان الانفصال هو الاصل وممن اختاره ايضا الرماني
وابن الطراوة ولهذا قال ابن الناظم والصحيح اختيار
الاتصال لكثرته في النظم والنثر الفصيح اي فمن النثر
قوله عليه الصلاة والسلام لعمر رضي الله تعالى عنه لما طلب
ان يقتل ابن صياد حين اخبر بانه الدجال واسمه صاف
بالمهملة والفاء المضمومة فهو مرخم الصافي وبالوقف

ساكنا اي علي اليائها لغافي • وقيل اسمه عبد الله وكان يهوديا
كاهنا وكانت احدي عينيه والاخري ناتئة • فادعي
النبوة • وقصته مبسوطة في صحيح البخاري • ان يكنه فلا
تسلط عليه • وان لا يكنه فلا خير لك في قتله • وفي
الكرماني انه قال صلى الله عليه وسلم ان يكنه لخ • لانه اذ
ذاك لم يكن قد اتضح له امره • وفي القسطلاني ان هذا
تزوج وولد له ودخل مكة والمدينة واسلم ومات مسلما
بالطايف • اي فهو غير الدجال الاتي اخر الزمان فافهم
وحكي س عن من يوثق بعربيتهم عليه رجلا ليسني
فعليه اسم فعل • اي ليلزم رجلا غيري • لكن هذا مبني
علي جواز اغرا الغايب وهو شاذ • ومن النظم قوله
فان لا يكنها او يكنه فانه • اخوها غذته امه بلبانها
واما الانفصال فجا في الشعر كقوله •
لين كان اياه لقد حال بعدنا • عن العهد والانسان قد يتغير
ولم يج في النثر الا في الاستثنا نحو اتوني ليس اياك
ولا يكون اياك • وقوله فان لا يكنها لخ • هو من كلام ابي
الاسود الدؤلي وقبله • دع الخمر تشربها الغواة فانني
رايت اخاها مغنيا بمكانها • خاطب به مولا له كان
يتناول الشراب • فاختل امره في المتجر • فقال له ابو
الاسود دع الخمر لخ ينهاه عن ذلك ويقول له ان نبيذ
الزبيب يقوم مقامها • والمعني كما قاله العيني وغيره
فان لم تكن الخمر نفسها هي الزبيب المنبوذ فهي اخته
اغذته بامن ام • اي من شجرة واحدة • واللبان

بكسر

بكسر اللام كالرضاع • يقال هذا اخوه بلبان امه ولا يقال
بلبن امه • وقوله غذته اي غذت النبيذ امه بلبان الخمر
والغواة جمع غاو • اي ضال • وقوله في البيت في لين كان
لخ • هو من كلام عمر بن عبد الله ابن ابي ربيعة المخزومي
الشاعر المشهور • توفي سنة ثلاث وتسعين من الهجرة
بالغرق في سفينة • ولام لين هي الداخلة علي اداة الشرط
للايذان بان الجواب بعدها مبني علي قسم قبلها لا علي
الشرط • فلذلك تسمي الموذنة بالقسم والموطئة له والتقدير
في كان اياه • قوله • ومذهب س رجح • ولهذا وافقه الناظم
في التسهيل علي اختيار الانفصال في باب خلتنيه • قال
لانه خبر مبتدا في الاصل • وقد حجزه عن الفعل منصوب اخر
بخلاف كنته • وان كان خبر مبتدا في الاصل لكنه يشبه
بهاء ضربته فانه لم يحجزه الا ضمير مرفوع • والمرفوع كجزء
من الفعل • وما اختاره الناظم هنا اختاره ايضا الرماني
وابن الطراوة • قوله اذا قالت حذام لخ • وقبله •
فلولا المزعجات من الليالي • لما ترك القطا طيب المنام
ثم صار يضرب مثلا لمن يقدم قوله علي قول غيره • وحذام
بمهملة فذال معجمة في محل رفع علي الفاعلية في الموضعين
لبنائه علي الكسر اسم لامراة من عظما نسا العرب والفاعل
الثاني عين الاول عملا بالقاعدة الاغلبية ان اللفظ الاول
اذا اعيد معرفة كان عينا كما قاله الجلال في عقود الجمان
وشرحه • واعيد ظاهرا مع ان المقام مقام الاضمار تلذذا
بذكرها وتعظيما لشانها • وما علم مما تقرر انه يجوز

اجمع بين ضميرين . احتاج الى بيان ما يتقدم منهما بقوله **وقدم امر الاخص في اتصال** متعلق بتقدم **وقدمن** امر موكد بالنون الخفيفة **ما** وموضع نصب علي المفعولية وجملة **شيت** بفتح التاء صلة ما والعايد محذوف **في انفصال** متعلق بقدمن . وقوله وقدم الاخص الخ يعني في الابواب الثلاثة المتقدمة . اي باب سلنيه وما بعده وفي الاشموني ما نصه . تنبيه حاصل ما ذكره ان الضمير الذي يجوز اتصاله وانفصاله هو ما كان خبر الكان او احدى اخواتها . او ثاني ضميرين اولهما اخص وغير مرفوع . فخرج مثل الكاف من نحو اكرمتك . ودخل مثل الهاء من نحو ملكته . ومنعكها بشي يستطاع . فان الهاء في ضميرين اولهما وهو الكاف اخص . وغير مرفوع لانه مجرور باضافة المصدر اليه انتهي . وقوله ومنعكها الخ قطعة من كلام مخيف المعالي . وكان قد طلب منه بعض الملوك فرسا يقال لها سكاب فمنعه وقال له ابيت . . .

ابيت اللعن ان سكاب علق . نفيس لا يعار ولا يباع
فلا تطمع ابيت اللعن فيها . ومنعكها بشي يستطاع

وقوله ابيت اللعن كانت هذه الكلمة تحية الملوك في الجاهلية . اي ابيت ان تاتي من الامر ما تلعن عليه والعلق بكسر المهملة وسكون اللام هو النفيس من كل شي . وضمير فيها راجع لسكاب . ومنعكها مبتدا وجملة يستطاع خبره . وبشي اي وباعطايك شيا غير سكاب متعلق باحدهما . قال شيخ الاسلام رحمه الله تعالي

وقوله

وقوله باحدهما اي المبتدا والخبر . والمعني ان منعي اعطاها يستطاع باعطايك شيا غيرها والله اعلم **قوله** ضمير المتكلم اخص الخ . اي اعرف وقد سبق توجيه ذلك **قوله** في غريب الحديث من اضافة الصفة للموصوف . اي الحديث الغريب وهو اصطلاحا كما قاله شيخ الاسلام ما انفرد الراوي بروايته عن كل احد . اما بجميع متن الحديث او ببعضه . وقد تكون الغرابة في السند لا في المتن . ويكون صحيحا . او حسنا . او ضعيفا . وهو الغالب **قوله** اراهمني الخ عبارة التصريح . واما قول سيدنا عثمان رضي الله تعالى عنه اراهمني الباطل شيطانا فنادر . والاصل اراهم الباطل اياي شيطانا . والمعني اري الباطل القوم اني شيطان انتهي **قوله** لم يجز تقديم الغايب . اي حيث كان ماخوذا . فلو كان هو الاخذ كان المخاطب ماخوذا انعكس الحكم . فعلي هذا يجب تقديم الفاعل في المعني سوا اكان ضمير المخاطب او الغايب والله اعلم . هذا الحكم عند اختلاف الرتبة . اما عند اتحادها فحكمه ما اشار اليه بقوله **وفي اتحاد** متعلق بالزم **الرتبة** مضاف اليه **الزم** بفتح الزاي فعل امر **فصلا** مفعوله **وقد** للتقليل **يبيح الغيب فيه وصلا** الضميرين فيه عايد على الاتحاد **قوله** نعم ان كانا غايبين واختلفا لفظهما . اما اذا اتفقا في الغيبة وفي التذكير والتانيث . وفي الافراد والتثنية والجمع ولم يكن الاول مرفوعا . وجب كون الثاني بلفظ الانفصال نحو اعطاه اياه . ولو قال اعطاهوه . بالاتصال لم يجز لما في ذلك من استثقال توالي المثلين

مع ابهام كون الثاني تاكيدا للاول • وكذا لو اتفقا في
الافراد والتانيث نحو اعطاها اياها • او في التثنية
نحو اعطاهما اياهما • او في الجمع نحو اعطاهم اياهم ؞
واعطاهن اياهن • فالاتصال في هذا وامثاله ممتنع
وان اختلفا وتقاربت الهاآت اذ ذا الانفصال
حسنا • لان فيه تخلصا من قرب الها من الها نحو اعطاهوها
واعطاهاه • اذ ليس بينهما فصل الا بالواو والالف كما ذكر
قوله واختلاف لفظهما قد يتصلان اي فشرط جواز
الاتصال فيما ذكر اختلاف اللفظ • وقد اعتذر ابن الناظم
عن والده في عدم ذكره الشرط المذكور بان قوله وصلا
بلفظ التنكير على معنى نوع من الوصل تعريض بانه لا يبيح
مع الاتحاد في الغيبة مطلقا بل بقيد وهو الاختلاف
في اللفظ • والدليل على جواز الاتصال عند الشرط المذكور
ماحكاه الكسائي من قول بعض العرب هم احسن
الناس وجوها وانضرهموها • وقول مقلس بن لقيط
وهو شاعر جاهلي • وقد جعلت نفسي تطيب لضغمة
لضغمهماها يقرع العظم نابها • وذلك من قصيدة
من الطويل يرثي بها اخاه الهبطا ويشتكي من قريبين
له بودانه • قتلهما ابنا اخيه مدرك ومرة • والضغمة
بالضاد والغين المعجمتين العضة يكنى بها عن الشدة
لان من عرضت له شدة يعض على يديه • والمجرور
في محل نصب على المفعولية لتطيب • فالمعنى انها
كما تقول طبت بزيد • وليست للتعليل لانه لم

يرد

يرد انها طابت لاجل الضغمة • وانما يريد طابت بها • واما اللام
في لضغمهماها فهي للتعليل • والضمير الاول في موضع خفض
بالاضافة • وهو فاعل في المعنى يرجع الى القريبين المذكورين
في بيت سابق • والثاني في موضع نصب على المفعولية
وهو عايد على الضغمة • والعظم مفعول يقرع بالاتفاق
مقدم ونابها فاعل موخر • والتقدير وقد جعلت نفسي
تطيب لضغمة يقرع العظم نابها لاجل ضغمهما اياه مثل
هذه الضغمة التي اصابتنا او في البيت اعاريب اخرى •
الاخر وقول لوجهك في الاحسان بسط وبهجة • انالهماه
قفو اكرم والد • وهو من الطويل ايضا والبسط البشاشة
والبهجة السرور • وقوله لوجهك خبر مقدم • وبسط مبتدا
موخر • والضمير الاول من انالهماه عايد الى البسط ؞
والبهجة • وهو مفعوله الاول • والضمير الثاني عايد الى
الوجه مفعوله الثاني • وقفو بالرفع فاعل انال مضاف
الى اكرم • واكرم مضاف الى والد • واحترز بكون الضميرين
لغايبين عما لو كانا لمتكلمين او لمخاطبين فانه لا يكاد
يصح فيهما الاختلاف المذكور لاتحاد مدلولي الضميرين فلا
يقال علمتناني • ولا علمتنينا • ولا ظننتكماك • وانما صح
الاختلاف في ضميري الغيبة لصحة تعدد مدلوليهما نحو
جاريته زيد اعطيتهاه واعطيتهوها كما احترز بالاختلاف
المذكور عن عدمه وتقدم فافهم **قوله** بقوله في الكافية
لخ • نسبة ذلك للكافية غير صحيح كما يشهد له الوجدان
فان عبارة الكافية ما نصه • • • • • • • • •

ولا صنطار سوعوا في ضمنت • ايا هم الارض فحقق ما ثبت وعبارة الرصاص ما نصه ولم يثبت هذا البيت اعني قوله مع اختلاف مما وعوضمنتح في بعض النسخ • وانما هو ثابت في الشافية انتهى • فعلى هذا سبق قلم المصنف هنا من الشافية الى الكافية والله اعلم • ولما كانت قد يحتاج الي نون الوقاية في بعض المواطن • نبه على ذلك بقوله **وقبل** منصوب بالتزم الاتي **يا** بالنفس للمغرورة مضاف اليه **والنفس** مضاف الى يا **مع الفعل** حال من يا النفس **التزم** بضم التا وكسر الزاي مبني للمجهول **نون وقاية** بكسر الواو نايب الفاعل **وليبي** مبتدا مضاف ليا المتكلم • وجملة **قد نظم** خبره • ومتعلقه محذوف تقديره قد نظم في بيت وهو لابني في الشرح **قوله** لانها تقي الفعل الكسر • اي لانه ثقيل والفعل ثقيل وقال الناظم سميت بذلك لانها تقي الفعل اللبس في نحو اكرمني في الامر فلولا النون لالتبس يا المتكلم بيا المخاطبة وامر المذكر بامر المونث • ففعل الامر احق بها من غيره • ثم حمل الماضي والمضارع على الامر انتهى **قوله** نحو اكرمني الخ • قد مثل الشارح رحمه الله تعالى بذلك للماضي والمضارع والامر ومثل ذلك قام القوم ما خلاني وما عداني وما حاشاني من ادوات الاستثناء ان قدرتهن افعالا قال في التصريح فان قدرتهن احرفا جر وما زايدة اسقطت النون وتقدير الفعلية هو الراجح فتثبت النون قال الشاعر

تمل الندامى ما عداني فانني • بكل الذي يهوى نديمي مولع

قوله

قوله مع ليبس شذ وذا • انما كان شاذا لان الاصح فعلية ليس • فالقياس لزوم النون • تقول قام القوم ليسني قال بعض العرب وقد بلغه ان رجلا توعده عليه رجلا ليسني • حكاه س عن بعض العرب • فعليه اسم فعل بمعنى الزم • ورجلا مفعولا به • وليس فعل ماض واسمه مستتر فيه عايد على رجلا وياء المتكلم خبره اي ليلزم رجلا غيري وتقدم ان اغرا الغايب شاذ **قوله** عددت قومي كعديد الطيس الخ قاله روبة • والعد هو العدد • والطيس بفتح الطا وسكون اليا واخره س مهملة الرمل الكثير • واذا ظرف زمان • والكرام صفة القوم وليسي معناه ليس الذاهب اياي • فاسم ليس مستتر فيها • وخبرها الضمير المنفصل • قال العيني والشاهد فيه حيث حذف نون الوقاية للضرورة مع لزومها في جميع الافعال قبل يا المتكلم **قوله** ما افقرني الى عفو الله • ومثله ما احسنني ان اتقيت الله • وجواب الشرط محذوف لدلالة ما قبله عليه • قال في التصريح والمثال الاول شاذ والثاني منقاس انتهى • ثم قال وما ذكره من لزوم النون في نحو ما احسنني هو قول البصريين • وهو مبني على ان افعل في التعجب فعل ماض • واما عند الكوفي في ما احسنني فمبني على ان احسن ونحوه اسم انتهى قال الاشموني واما نحو تامروني فالصحيح ان المحذوفة نون الرفع **قوله** والصحيح انها تلزم • اي لانه اختلف في اسمية ما يدل على التعجب من ذلك وفي فعليته • قال في التصريح والاصح الفعلية كما هو مذهب البصريين كما

تقدم فيفرع عليه لزوم النون • وفي المواطن التي قد تدخلها
النون أيضا ما أشار إليه بقوله وليتني فشا مبتدا
وخبر وليتي ندرا بالدال المهملة • والألف للاطلاق •
ومع لعل الظرف متعلق باعكس وهو فعل امر ومفعوله
محذوف • والتقدير واعكس الحكم مع لعل وكن فعل امر
من كان الناقصة • واسمه مستتر وتخيرا بفتح المثناة
التحتية خبره في الباقيات متعلق بتخيرا • وتعلق البيت
الثاني بآخر كلمة من الأول يسمى تضمينا وهو معيب •
واضطرارا مفعول لاجله مقدم عليها عامله خففا فعل
ماض مبني للفاعل والألف للاطلاق مني مفعول لخفف مقدم
على فاعله وعني معطوف على مني بعض فاعل مؤخر
من موصول مضاف إليه • وجملة قد سلفا صلته والألف
للاطلاق قوله الا ندورا تبع في ذلك ابن الناظم وقد غلط
ابن هشام بقوله وغلط ابن الناظم في جعل ليتي نادرا أي مع
انه ضروري عند س انتهى • ولك أن تقول عذر ابن الناظم
ومن وافقه تبعية المتن • ولا يلزم الماتن موافقة س
لما قام عنده قوله تمنيت جابر الخ • قاله زيد الخيل الذي
سماه صلى الله عليه وسلم زيد الخير بالراء بدل اللام • وكان
من المؤلفة قلوبهم • توفي في خلافة عمر بن الخطاب
رضي الله تعالى عنه • وقبله

تمنى مزيد زيدا فلاقى • اخا ثقة إذا اختلف العوالي

وهما من الوافر • ومزيد بفتح الميم وسكون الزاي
وفتح اليا آخر الحروف رجل من بني اسد كان يتمنى
لقا

وقف لله تعالى بالجامع الأزهر برواق اليمن

لقا زيد فلما لقيه طعنه زيد فهرب • وكذلك جابر كان
عدوه يتمنى لقاه • فلما لقيه طعنه فهرب • فقال
زيد الخيل حينئذ تمنى مزيدا الى آخره • والعوالي الرماح •
واحدها عالية • والمنية بضم الميم التمني مجرورة بالكاف
ولكنها في محل النصب على أنها صفة لمصدر محذوف تقدير
تمنى مزيد تمنيا كتمني جابر • وإذ ظرف بمعنى حين
والعامل فيه المصدر • والضمير في لاقا يرجع الى جابر وقوله
ليتي اصادفه أي اجده بحذف النون وهو محل الشاهد
وقوله وافقد جل مالي هو رواية الجوهري • ويروى
واتلف بعض مالي • ويروى ايضا ولعدم • وبالجملة
فالفعل مع فاعله في محل رفع خبر مبتدا محذوف والتقدير
وانا افقد الخ • وهذا اصح مما قيل انه معطوف على اصادفه
لانه يلزم ان يكون فقد ماله متمنيا وليس مرادا قوله
وبغير ثبوت النون • قال في التصريح بل الثبات في نفسه
وان كان بالنسبة للحذف قليلا • فقول ابن الناظم ولا تلحقها
النون الا في الضرورة • قال ابن هشام غلط قوله فقلت
اعيرا الخ هو من الطويل • والقدوم بفتح القاف وضم الدال
المخففة آلة ينحت بها الخشب • وانتصابه هنا على المفعولية
وقوله لعلني بنون الوقاية وهو محل الشاهد • والمراد بالقبر
الغلاف • وبالأبيض السيف ويسمى الغلاف قبرا لمواراته
السيف • والماجد من مجد الشيء إذا عظم • وقيل المراد بالقبر
قبر الميت • وبالأبيض الماجد شخص • قال العيني وهو
بعيد وان كان له وجه على رواية من يروي لأكرم ماجد

قوله وهمات الجزء بتشديد النون في الحروف الاربعة وعلل ابن الناظم ما ذكر بقوله لان هذه الحروف قريبة الشبه من الفعل لحسن فيها ان تصان عما صين عنه الفعل تارة لحاقا به وان لا تصان عنه اخرى فرقا بينها وبينه . واستاثرت ليت بلزومها في الغالب لحاق النون قبل يا المتكلم تنبيها علي مزيتها علي اخواتها في الشبه في الفعل اذ كانت تغير معنى الابتدا ولا تعلق ما بعدها بما قبلها . وخصت لعل بغلبة التجريد لانها ابعد من اخواتها عن شبه الفعل لشبهها بحروف الجر في تعليق ما بعدها بما قبلها . كما في قولك تب لعلك تفلح انتهى . وقال الاشموني وانما ضعفت لعل عن اخواتها لانها تستعمل جارة نحو لعل ابي المغوار منك قريب . وفي بعض لغاتها لعن بالنون فتجتمع ثلاث نونات انتهى **قوله** ايها السايل الخ قايله مجهول . وهو من المديد . وقوله عنهم اي القوم المعروفين عندهم . وقيس ابو قبيلة من مضر . قال في التصريح وقيس هو ابن عيلان بالعين المهملة واسمه الناس بفتح النون وسكون الهمزة وبالسين المهملة ابن مضر بن نزار . واسم اخيه الياس بالياء المثناة تحت انتهى . وقوله هو ابن عيلان لعل عيلان احد اجداده . حتى لا ينافي انه ابن مضر . وعبارة غيره وهو قيس عيلان من غير لفظ ابن وبالجملة فقيس لقبه . وهو في البيت مرفوع بالابتدا لان لا انما تعمل في النكرات . والشاهد في عني ومني حيث ترك فيهما نون الوقاية . قال العيني قيل هو ضرورة . وقيل

شاذ

شاذ انتهى . ومن تلك المواطن ايضا قوله **وفي لدني** بتشديد النون متعلق بقل **لدني** بتخفيفها مبتدا **قل** فعل ماض وفاعله مستتر فيه . والجملة خبر المبتدا والتقدير ولدني بالتخفيف قل في لدني بالتشديد **وفي قدني** قال المعرب متعلق بيفي وبالحذف . فعلي الاول يلزم تقديم معمول الخبر علي المبتدا . وعلي الثاني اعمال المصدر المحلي بال وتقديم معموله عليه . وكلاهما خاص بالشعر . **وقطني** معطوف علي قدني **الحذف** مبتدا **ايضا** مفعول مطلق . وجملة **قد يفي** خبر المبتدا . والتقدير والحذف للنون ايضا قد يفي اي يحصل قليلا في قدني وقطني **قوله** في قراءة من قرا الخ هو نافع فانه قرا لدني بالتخفيف في النون مع ضم الدال . وكذا شعبة راوي عاصم غير انه سكن الدال واشمها الضم والباقون بتشديد النون مع ضم الدال **قوله** نحو قدني وقطني . قال الاشموني وفي الحديث قط قط بعزتك يروي بسكون الطا . وبكسرها مع اليا ودونها . ويروى قطني قطني بنون الوقاية . وقط قط بالتنوين . والنون اشهر ومنه قوله امتلا الحوض وقال قطني . مهلا رويدا قد ملات بطني انتهى . واشار بقوله وفي الحديث الي قوله صلى الله عليه وسلم لا تزال جهنم تقول هل من مزيد حتى يضع رب العزة فيها قدمه فتقول قط قط بعزتك . ويزوى بعضها الي بعض رواه البخاري في صحيحه . واثبات القدم له تعالي من المتشابه . فيفوض علمه الي الله تعالي مع

وجوب اعتقاد تنزيهه تعالى عن الجارحة ليس كمثله شي
وهو السميع البصير • او يؤول بما يجوز وقد اوله بعضهم
بانه اسم رجل والله تعالى اعلم • وقول الشاعر امتلا الحوض
لخ قال العيني هذا رجز لا يعلم قايله • ونسبة القول
الى الحوض بلسان الحال • وهو حصول نهاية الامتلا ❀
والشاهد في قطني حيث استعمله بنون الوقاية •
ومهلا منصوب بفعل محذوف امهل مهلا • ورويدا
صفته • وجملة الفعل والفاعل والمفعول من قوله ملات
بطني في موضع التعليل تقديرا • واصله لانك قد ملات
بطني بالما **قوله** اي حسبي ظاهره انه معنى قدني
و قطني بالنون وعدمها وهو مذهب الخليل وس
وذهب الكوفيون الى ان من جعلهما بمعنى حسب
قال قدي وقطي بغير نون كما تقول حسبي ومن جعلهما
اسم فعل بمعنى اكتفي قال قدني وقطني بالنون كغيرهما
من اسما الافعال • وعلل بعضهم كون معناهما احسب
بقوله لانهما لو كانا اسمي فعل بمعنى يكفي لكانت يا
المتكلم معهما منصوبة لا مخفوضة • وكانت نون
الوقاية واجبة لا جايزة • ولو كانت قد حرفا وقط ظرفا
لم تتصل بهما يا المتكلم اصلا **قوله** قدك من نص الخنسي
قدكي • قال في التصريح باثبات نون الوقاية في الاول
وحذفها في الثاني • ولك ان تقول لا شاهد فيه على
ترك النون ويكون اصله قد باسكان الدال ثم الحقت
بالقافية لا بالاضافة • وكسر الدال لالتقا الساكنين

لا

لا لمناسبة اليا قاله الموضح في شرح الشواهد • والخبيبين
تثنية خبيب بضم الخا المعجمة وفتح البا الموحدة وسكون
اليا اخر الحروف • وهو من باب التغليب كالعمرين واراد
بهما عبد الله بن الزبير واخاه مصعبا • وكان عبد الله
رضي الله تعالى عنه يكنى بابي خبيب • وقيل هما عبد الله
وولده خبيب الذي يكنى به • ويروى الخبيبين بكسر
الموحدة على معنى الجمع واراد الثلاثة عبد الله واخاه
مصعبا وابنه خبيبا انتهى • **خاتمة** فيها مسايل
الاولى اذا كان الخافض ليا المتكلم حرف جر غير من
وعن امتنعت نون الوقاية نحو بي ولي بسكون اليا
فيهما وفي وعلي بتشديدها فيهما • وخلاي وعداي
وحشاي بمنعها فيهن • **الثانية** اذا كان الخافض
اسما مضافا فان كان لدن او قد او قط • فالغالب الاثبات
وجاز الحذف قليلا كما تقدم • قال ابن هشام وغلط ابن
الناظم فجعل الحذف في قد وقط اعرف من الاثبات •
اي والصواب العكس • وان كان غير هذه الثلاثة •
امتنعت نون الوقاية نحو ابي واخي لعدم السكون
الثالثة قد تلحق نون الوقاية الاسم المعرب اذا اضيف ليا
المتكلم فمن ذلك اسم الفاعل كقوله صلى الله عليه وسلم لليهو د
فهل انتم صادقوني • وقول الشاعر • • • • • • • •

وليس الموافيني ليرفد خايبا • فان له اضعاف ما كان املا

والمعنى ليس الذي يوافيني اي ياتيني ليرفد بالبنا للمجهول
اي يعطى • واللام للتعليل وكذا الفا • وقوله فان وما

موصولة وكان اما لا صلتها . والشاهد في لحوق نون الوقاية
اسم الفاعل المعرب . وذلك للتنبيه على اصل متروك لأن
الاصل ان تصحب نون الوقاية الاسما المعربة المضافة الى
يا المتكلم لتقيها خفا الاعراب . فلما منعوها ذلك نبهوا
عليه في بعض الاسما المعربة المشابهة للفعل . ومنه ايضا
افعل التفضيل نحو قوله عليه الصلاة والسلام غير الدجال
اخوفني عليكم لمشابهة افعل التفضيل لفعل التعجب . نحو
ما احسنني اي انتبت الله سبحانه ما اعظم شانه .:.
ولما انهى الكلام على الضمير وهو الباب الاول من المعارف
شرع في الباب الثاني منها فقال **العلم** بفتح العين واللام
ونقل بعضهم فيه جواز كسر المهملة وسكون اللام ايضا
وحمل منه قوله تعالى وانه لعلم للساعة اي هذا مبحث
العلم . وهو لغة العلامة . قال في المختار العلم بفتحتين
العلامة وهو ايضا الجبل وعلم الثوب والراية انتهى .
وفي المصباح وجمع العلم اعلام مثل سبب واسباب . وجمع
العلامة علامات . واصطلاحا ما ذكره بقوله **اسم** مبتدا
وجملة **يعين المسمى** نعته **مطلقا** حال من فاعل يعين **علمه**
خبر اسم ويجوز العكس . وضمير علمه قال المكودي يرجع
الى المسمى وقال الهواري يعود الى الاسم المتقدم عليه
او الى الشخص المفهوم من قوله بعد ووضعوا لبعض
الاجناس علم وهذا احسن عندي انتهى . وتقدير
البيت على هذا وعلى جعل علمه مبتدا علم الشخص
اسم يعين المسمى مطلقا اي مجردا عن القراين **كجعفر**

خبر

خبر المبتدا المحذوف . اي وذلك كجعفر **وخرنقا** هو وما
بعده الى واشق معطوفات على جعفر **قوله** اخرج
النكرة كرجل وفرس ودار . فانها لا تعين مسمياتها وكشمس
وقمر . فان لفظهما لا يعين مدلولهما من حيث الوضع
وانما حصل التعيين بعد الوضع لامر عرض في المسمى وهو
الافراد في الوجود الخارجي **قوله** وبلا قيد اخرج بقية المعارف ٧ المعارف
الخ اي فانها انما تعين مسماها بواسطة قرينة خارجة
عن ذات الاسم اما لفظية كال والصلة . ومعنوية
كالحضور والغيبة . قال الشاطبي فانت مثلا موضوع
للمخاطب المعين من حيث هو مخاطب . فاذا جعل صالحا
لكل شخص من المخاطبين فهو غير معرفة بحال انتهى .
وقد عرف ابو بكر الشنواني في شرحه الصغير على الاجرومية
العلم بقوله هو ما علق على شي بعينه غير متناول
ما اشبهه . والمراد بتعليقه على الشي تخصيصه به بحيث
يفهم منه عند الاطلاق وهو معنى الوضع . ثم قال والمراد
عدم تناوله بوضع واحد . فان زيدا اي مثلا وضع للشخص
المعين المعلوم . ولا يصح اطلاقه بحسب هذا الوضع على
غير هذا الشخص . ولكن لو وضع مرة اخرى لغير هذا الشخص
صح اطلاقه على ذلك الغير باعتبار الوضع الثاني انتهى **قوله**
جعفر اسم رجل . قال في التصريح وهو علم منقول من اسم
النهر الصغير لرجل وهو ايضا ابو قبيلة من عامر وهو
جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر وهم الجعافرة **قوله**
وخرنق بكسر الخا المعجمة والنون علم منقول عن ولد

الارنب لامراة شاعرة • وخرنق بهذا الضبط علم ايضا علي
ودع كان له صلي الله عليه وسلم كما في المواهب للقسطلاني •
قوله وهي اخت طرفة لم يذكر رحمه الله تعالى اباها اكتفا بشهرة
اخيها • قال ابو عبيدة وهي خرنق بنت عفان من بني سعد
ابن ضبعة رهط الاعشي انتهى تصريح قوله وقرن بفتح القاف
والراء اسم قبيلة من مراد ابوهم قرن بن رومان بن ناجية
ابن مراد • واليه ينسب اويس القرني • ومن قال انه
منسوب الى قرن المنازل بسكون الراء كالجوهري فقد
سهى اه تصريح • واويس تابعي مشهور بمزيد الزهد
والعبادة • ويكفي من فضله انه لما اجتمع به سيدنا عمر
ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه قال مستصغرا لنفسه •
وان كان افضل الامة بعد ابي بكر رضي الله تعالى عنه ليت
ام عمر لم تلده • ليتني كنت كبشا لاهلي فسمنوني ثم
اكلوني • وقصته مذكورة في كتاب البكا وغيره •
ومن جملتها انه صلي الله عليه وسلم ذكره لاصحابه
واثنى عليه • فقال عمر رضي الله تعالى عنه افينا من تراه
يا رسول الله فقال نعم انت وعلي • واذا اجتمعتما
به فاستغفراه لكما • فلما صار عمر امير المومنين استمر
يسال عنه اليمانيين في كل عام حتى مضى عشر سنين •
ثم بلغه انه يرعى ابلا في اراك مكة • فذهب هو وعلي رضي
الله تعالى عنهما اليه على حمارين فراياه يصلي • فلما
احس بهما اوجز في صلاته • ثم سلما عليه وعرفاه بعلامة
وهي بياض تحت ابطه اليسار قد سمعاها من النبي

صلي

بيان
القصوى

صلي الله عليه وسلم • ثم استغفراه فاستغفر لهما وعرض
عليه عمر شيا من الدنيا فابى اخذه • ثم اوصاهما بخير وايضا
اوصياه بخير نفعنا الله تعالى ببركاتهم قوله وعدن اسم
مكان • عبارة التصريح بفتح العين والدال المهملتين علم
بلد بساحل اليمن قوله ولاحق اسم فرس اي لسيدنا معاوية
ابن ابي سفيان رضي الله تعالى عنهما فان اباه اسلم يوم الفتح
ومن هذا القبيل اعلام ابله وبغاله وحميره عليه الصلاة
والسلام فكان له من النياق القصوى وهي التي هاجر
عليها • والعضبا • والجدعا واحدة • والعضبا هي التي كانت
لا تسبق فجا اعرابي على قعود له فسبقها فشق ذلك على
المسلمين • فقال عليه الصلاة والسلام ان حقا على الله
ان لا يرفع شيا من الدنيا الا وضعه • وكان له صلي الله عليه
وسلم من الخيل جملة • منها السكب سمي به لسرعة جريه
من سكب الما يسكبه اذا صبه • وهو اول فرس ملكه صلي
الله عليه وسلم بعشرة اواق • والاوقية كانت وزنها اربعين
درهما • وكان اغر محجلا مطلق اليمين كميتا • وكان له صلي الله
عليه وسلم من البغال جملة • منها دلدل بدالين مهملتين
مضمومتين • وكانت شهبا اهداها له المقوقس • ومن
الحمير عفير • اهداه له المقوقس ايضا • ويعفور اهداه
له فروة بن عمرو • وقيل هما واحد والله اعلم • وما ذكرنا
ذلك الا تبركا به صلي الله عليه وسلم • وليعلم منه حكم
شرعي • وهو انه يسن وضع الاعلام لما ذكر ونحوه فتامل
واحسن الظن رحمك الله قوله وشدقم اسم جمل اي كان

للنعمان بن منذر • واليه تنسب الابل الشذقمية بالذال المعجمة
ونقل بعضهم امها انها قوله وهيلة اسم لشاة اي لعنز
كانت لبعض نسا العرب • تنبيه بنى على الناظم التمثيل
للبقر ليستوفي النعم ومثاله عرار بفتح العين والرا المهملتين
وكسر الرا الاخيرة علم بقرة • وفي المثل باءت عرار بكحل بفتح
الكاف وسكون الحا المهملة علم بقرة ايضا • واصل هذا
المثل ان عرار وكحل اصطدمتا فماتتا جميعا فباءت كل
منهما بالاخرى فصار مثلا يضرب لكل مستويين تنبيه
اخر رحمه الله الناظم ما ادقه وما الطفه حيث اشار الى
دقيقة لطيفة وهي تفضيل النوع الانساني على غيره • ولقد
كرمنا بني ادم • وتفضيل الذكر على الانثى الرجال قوامون
على النسا بما فضل الله • وتقديم وجود الرجل على المراة •
خلقكم من نفس واحدة ثم جعل منها زوجها وتقديم
جنس على جنس وتاخير الدواب وجعل اخرها الكلب
لخسته • والطف من هذا جعله الامثلة سبعة وثامنهم
الكلب ويقولون سبعة وثامنهم كلبهم • فلا اخلاه الله
تعالى من رحمته ولا اخلانا من بركته • ثم بعد تعريف العلم
شرع في تقسيمه وهو ترتيب حسن اذ لا ينبغي تقسيم
الشي الا بعد معرفته فقال واسما حال من فاعل
اتى العايد على العلم وكنية ولقبا معطوفات
على اسما اي اتى العلم بمعنى حصل حال كونه اسما او كنية
او لقبا واخرن امر مؤكد بالنون الخفيفة ذا اسم
اشارة محله النصب يعود على اللقب ان حرف شرط

سواه

سواه مفعول مقدم لصحب والضمير فيه عايد الى الكنية
وتذكيره باعتبار كونه علما • وانما قلنا ذلك ليسقط اعتراض
الشارح المكي فتامل صحبا بكسر الحا • والفه للاطلاق
ومحله جزم لكونه فعل الشرط • وفاعله مستتر عايد الى
ذا الواقع على اللقب • وجواب الشرط محذوف لدلالة
ما تقدم عليه • والتقدير ان صحبا اللقب سوى الكنية
فاخره • تنبيه قد خالف الناظم رحمه الله تعالى
الجمهور في استعمال سوى غير ظرف قوله والمراد بالاسم
الخ ونقل الابهري في حواشي العضد بقوله الاسم
يقصد بدلالته على الذات المعينة • واللقب يقصد به
مع الوصف • ولذلك تختار اللقب عند ارادة التعظيم
او الاهانة ه تصريح قوله اب او ام زاد الفخر الرازي في
العلم الجنسي او ابن او بنت كابن داية للغراب وبنت
الارض للحصاة انتهى • وزاد بعضهم ايضا او اخ او اخت
اه تنبيه اعترض قولهم ما كان في اوله اب الخ •
بان هذا التعريف غير مانع اذ يدخل فيه نحو اب لزيد اذا سمي
به • وابو زيد قايم اذا جعلت الجملة اسما لان الاول
غير مضاف • والثاني الاضافة فيه لجزئه لا للكلمة • ولو
قيل في تعريفه ما كان مضافا وكان في اول الكلمة نحوه لكان
اسلم الا ان يقال الكلام في الغالب • واما هذا الوارد
نادر • والنادر لا حكم له تامل قوله اوذم عبارة التوضيح •
وشرحه واللقب ما اشعر برفعة المسمى او ضعته بفتح
الضاد المعجمة والتباس كسرها • وانما قدمت تبعا

للمضارع • والهاء عوض من الواو • والوضيع الدنيء من
الناس اه • ونقل عن الجوهري ان الضعة بفتح الضاد
وكسرها قوله كزين العابدين لقب علي بن الحسين
ابن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قوله كأنف الناقة •
لقب جعفر بن قريع تصغير قرع بفتح القاف وسكون
الراء وبالعين المهملة وهو ابو بطن من سعد بن زيد
مناة • وسبب جريان هذا اللقب عليه ان اباه ذبح ناقة
وقسمها بين نسائه • فبعثته امه الى ابيه ولم يبق الا
راس الناقة • فقال له ابوه شأنك به • فادخل يده في
انف الناقة وجعل يجره فلقب به • وكانوا يغضبون
من هذا اللقب • فلما مدحهم الحطيئة بقوله
قوم هم الانف والاذناب غيرهم • ومن يسوي بانف الناقة الذنبا
صار اللقب مدحا • والنسبة اليه انفي • فمرجع الكنية الى
اللفظ • ومرجع اللقب الى المعنى كما تقرر قوله وحيث
تاخيره • محله ما لم يكن اللقب اشهر • قال تعالى انما
المسيح عيسى • ومنه قول الشاطبي وقالون عيسى قوله
الا قليلا • اشار بالاستثناء الى ان المراد بعدم جواز تقديم
اللقب على الاسم امر اغلبي • وذلك لان الغالب في اللقب
ان يكون منقولا من اسم غير انسان كبطة • فلو قدم لتوهم
السامع ان المراد مسماه الاصلي • وذلك مامون بتاخيره
ولان اللقب يشبه النعت في اشعاره بالمدح او الذم •
والنعت لا يتقدم فكذا ما اشبهه قوله ومنه اي من التطبيق
قول الشاعر ابلغ هذيلا وابلغ من يبلغها • عني حديثا وبعض القول

تكذيب

تكذيب • بان ذا الكلب عمرا خيرهم نسبا • ببطن شريان يعوي حوله
الذيب • قالتهما جنوب اخت عمرو ذي الكلب • وقيل غيرها
وهما من قصيدة من البسيط ترثي اخاها عمرا ولعل اولها
كل امرئ بمحال الدهر مكذوب • وكل من غالب الايام مغلوب
ومحال الدهر بكسر الميم كيده • والمكذوب المغلوب •
وهذيلا مفعول ابلغ ومن موصول • ويبلغها صلتها •
والضمير لهذيل اسم قبيلة • وحديثا مفعول ثان لابلغ الاول
وجملة قوله وبعض الخ حالية • وبان متعلق بحديثا او بدل
منه • وذا الكلب اسمان وهو لقب عمرو اخي جنوب وفيه
الشاهد حيث قدم اللقب على الاسم • وخيرهم خبرها •
ونسبا تمييز • وببطن شريان في محل النصب على الحال • وكان
عمرو قد دفن فيه • وهو بكسر الشين المعجمة وفتحها شجر
يعمل منه القسي • وجملة يعوي الخ صفة لبطن شريان •
قوله فانت بالخيار الخ • وكذا لو اجتمع الاسم مع الكنية فانت
بالخيار • ان شئت قدمت الكنية على الاسم نحو رضي الله عن
ابي بكر عبد الله • او اخرتها نحو رضي الله عن عبد الله ابي بكر •
ومن الاول قول اعرابي اخبارا عن سيدنا عمر بن الخطاب
رضي الله تعالى عنه

• • • • • • • • • • • • • • • • • •

اقسم بالله ابو حفص عمر • ما مسها من نقب ولا دبر
فاغفر له اللهم ان كان فجر • حيث قدم الكنية وهي ابو حفص
على الاسم وهو عمر • وسبب انشاده ذلك انه قال لعمر رضي الله
تعالى عنه ان ناقتي نقبت فاحملني • فقال عمر كذبت وابى
ان يحمله وحلف على ذلك • ومعنى نقبت خفها والدبر قريب

المعنى عنه ۔ وتجر حنث في يمينه ۔ ومن الثاني قول حسان
وما اهتز عرش الله من اجل هالك ۔ سمعنا به الا لسعد ابي عمرو
حيث قدم الاسم وهو سعد على الكنية وهي قوله ابي عمرو
واصل الشعر ان سعدا اصيب يوم الخندق بسهم في اكحله
ثم مات منه ۔ فقال صلى الله عليه وسلم اهتز العرش لموت
سعد بن معاذ ۔ فنظم حسان الحديث **قوله** ولو قال
واحذف ذا ان سواها الخ ۔ لا حاجة الى هذا الاعتراض لما تقدم
في اعراب البيت ان ضمير سواه راجع الى الكنية وان تذكيره
باعتبار كونها علما ۔ قال عمدة مذهبنا الشمس الرملي رحمه الله
تعالى توجيه العبارة بالمعنى الصحيح ولو على وجه بعيد
اولى من الاعتراض ۔ وايضا قال الاشموني رحمه الله تعالى
وقد دفع الناظم توهم دخول الكنية في قوله سواه بقوله
وان يكونا اي الاسم واللقب **مفردين فاضف** الاسم الى
اللقب **حتما** انتهى وحتما مفعول مطلق **والا اتبع** ان
حرف شرط ولا نافية ادغمت النون في اللام ۔ وفعل الشرط
محذوف لدلالة ما قبله عليه **اتبع** فعل امر متعد لاثنين
حذف ثانيهما مع متعلقه ۔ والجملة جواب الشرط ۔ وحذف
الفا منه ضرورة **الذي** هو المفعول الاول ۔ وجملة **ردف**
بكسر الدال بمعنى تبع صلة الموصول ۔ والتقدير وان
لا يكونا مفردين فاتبع الثاني الذي ردف الاول ما قبله في
الاعراب **قوله** وجب عند البصريين الخ ۔ اي جمهورهم
كما في التوضيح وغيره ۔ ويتاولون الاول بالمسمى والثاني
بالاسم ۔ ويحل وجوب الاضافة ما لم يمنع منها مانع كما اذا

كان

كان الاسم مقرونا بال كالحارث كرز ۔ او كان اللقب وصفا في
الاصل مقرونا بال كهارون الرشيد ومحمد المهدي فلا يضاف الاول
الى الثاني ۔ نص على ذلك ابن خروف **قوله** ولجاز الكوفيون
الاتباع اي اتباع الثاني للاول على انه بدل او عطف بيان
ووافق الكوفيين في ذلك الزجاج وجزم به في التوضيح ۔ ورد
مذهب البصريين ۔ وذكر شارحه ان الجواز هو الصحيح وان
الاتباع اقيس والاضافة اكثر ۔ ولهذا وافقهم الناظم في غير
هذا الكتاب **قوله** فتقول سعيد كرز الخ اي برفع الاسمين
او نصبهما او جرهما ۔ ويصح كما قاله الاشموني في الثالث
القطع الى النصب باضمار فعل ۔ او الى الرفع باضمار مبتدا ۔ نحو
مررت بسعيد كرزًا وكرزٌ اي اعني كرزا او هو كرز ۔
والكرز بضم الكاف وسكون الراء وفي اخره زاي وهو في الاصل
خرج الراعي ثم اطلق على اللئيم وعلى الحاذق **قوله** وجب
الاتباع اي بالنسبة لعدم جواز الاضافة فقط فلا ينافي
جواز القطع **قوله** ويجوز القطع اي عن الاتباع ۔ **تنبيه**
ما ذكر من جواز الاتباع والقطع في اللقب يجري في الكنية لانها
لا تكون الا مركبة **قوله** على اضمار مبتدا ۔ ويجوز اظهاره وكذا
قوله على فعل ۔ فلو اظهره لجاز ۔ ثم شرع في تقسيم العلم
الى منقول ومرتجل فقال **ومنه** خبر مقدم والضمير للعلم
منقول مبتدا مؤخر وذلك **كفضل** فانه في الاصل مصدر
واسد فانه في الاصل اسم جنس **وذو** مبتدا حذف خبره
لدلالة ما قبله **ارتجال** مضاف اليه ۔ والتقدير ومنه ذو
ارتجال وذلك **كسعاد وادد** وقوله **وجملة** مبتدا حذف

خبره لعلميته بما تقدم **وما** موصول معطوف
على جملة **بمزج** البا بمعنى مع وهو متعلق بقوله
ركبا المبني للمفعول والالف للاطلاق
والجملة صلة ما والتقدير ومنه جملة والذي
ركبت مع مزج والمزج الخلط **ذا** اسم اشارة الي
المركب المزجي في محل رفع على الابتدا **ان** حرف
شرط **بغير** متعلق بتم **وبيه** بكسر الها مضاف
اليه **تم** بفتح المثناة فوق فعل ماض من التمام
بمعنى الكمال في موضع جزم على انه فعل الشرط
وجملة **اعربا** بالبنا للمفعول يحتمل ان يكون
جواب الشرط والشرط وجوابه خبر ذا ويحتمل
ان يكون هو الخبر وجواب الشرط محذوف
على عادته في هذا النظم **وشاع** فعل ماض
في الاعلام متعلق به **ذو** فاعل شاع
الاضافة مضاف اليه وذلك **كعبد شمس**
قال الزركشي في شرحه على المنهاج
ما نصه فايدة قيل يقرا عبد
شمس بفتح اخره فانه لا ينصرف
للعلمية والتانيث حكاه في العباب
عن الفارسي ويتحصل من جهة العربية
في ضبطها ثلاثة اوجه فتح دال
عبد وسين شمس على التركيب
والثاني كسر الدال وفتح السين

والثالث

والثالث كسر الدال وصرف شمس وهو المراد هنا
وابي قحافة معطوف على عبد شمس وقحافة غير
منصرف للعلمية والتانيث **قوله** الى مرتجل والى منقول
قال الاشموني اذ لا واسطة على المشهور وذهب
بعضهم الى ان الذي علميته بالغلبة لا منقول
ولا مرتجل وعن س ان الاعلام كلها منقولة وعن
الزجاج كلها مرتجلة اه والمرتجل من الارتجال بمعنى
الابتكار وكانه ماخوذ من قولهم ارتجل الشي اذا فعله
قايما على رجليه من غير ان يقعد ويتروى وهو
في كلام س على وجهين احدهما ما لم يتقدم له مادة
مستعملة في الكلام العربي فالعلم لم يات من ذلك
الا فقعس وهو ابو قبيلة من بني اسد وهو فقعس
ابن طريف بن عمرو بن الحارث بن ثعلبة بن
دودان بن اسد ولم يستعملوا مادة ف
ق ع س في غير هذا الموضع والثاني ما
استعملت مادته لكن لم تستعمل تلك
الصيغة بخصوصها في غير العلمية اي بل استعملت
من اول الامر علما وهذا الثاني هو الكثير
ولهذا اقتصر الشارح كغيره عليه **قوله** كسعاد
علم على امراة ولم تستعمل هذه البنية في النكرات
واستعملت مادة س ع د في السعد والساعد
والسعدان وغير ذلك **قوله** واد د علم على رجل وهو
ابو قبيلة من اليمن وهو ادد بن زيد بن هلال بن

سبا بن حمير قال شيخ الاسلام وهو مشتق عند من
الود وهو الحب • فهمزته بدل عن الواو وعند غيره
من الاد بفتح الهمزة وكسرها وهو العظيم اه • ولم تستعمل
هذه الصيغة الا علما • واستعملت مادته في الود
والودود وغيرهما • تنبيه ذكر في التصريح ان
المرتجل قسمان • قياسي وشاذ • فالقياسي ما له نظير
في ابنية الاسماء • والشاذ ما لا نظير له • فالاول
نحو غطفان نحو عمران وحمدان وفقعس وحنتف
فان نظيرها تولب وسرحان وندمان وجعفر
وعنبس • والثاني نحو محبب اي لانه يفك ما
يدغم • وموهب وموظب اي لانه بفتح ما يكسر
ومكوزة اي لان فيه اعلال ما يصح • وحيوة اي
لان فيه تصحيح ما يعل اه **قوله** كحارث اي وحسن
ومنصور ومحمد • وزيدان • وزيدون • وبركات
وعساكر وقوم • ونحو ذلك • فان الاول في الاصل
اسم فاعل من حرث الارض يحرثها • والثاني في
الاصل صفة مشبهة من حسن يحسن • والثالث
في الاصل اسم مفعول من نصر الثلاثي المجرد •
والرابع في الاصل اسم مفعول من حمد بالتشديد
الثلاثي المزيد • والبقية في الاصل مثنى وجمع واسم
جمع **قوله** كفضل اي وزيد فان الاول في الاصل
مصدر فضل يفضل فضلا • والثاني مصدر زاد يزيد
زيدا وزيادة **قوله** كاسد اي وثور فان الاول
في

في الاصل اسم جنس للحيوان المفترس • والثاني بالمثلثة
فانه في الاصل اسم للذكر من البقر • وزاد ابن الناظم او من فعل
ماض نحو شمر اسم فرس • ويذر اسم ماء او فعل مضارع نحو
يزيد ويشكر • وقوله شمر بتشديد الميم • ويذر بتشديد
المعجمة اسم بئر ما بقرب مكة • وقوله يزيد شاهده قول
روبة الشاعر • نبئت اخوالي بني يزيد • ظلما علينا لهم
فديد • قال الشيخ خالد والقوافي
مرفوعة • فلولا ان في يزيد ضميرا مرفوعا
على الفاعلية لما رفع على الحكاية •
ولجر بالفتحة نيابة عن الكسرة للعلمية
ووزن الفعل • ونبئت بمعنى اخبرت
يتعدى لثلاث مفاعيل • اولها
ضمير المتكلم المرفوع على النيابة
عن الفاعل • وثانيها اخوالي
وبني يزيد عطف بيان لهم وجملة
لهم فديد بالفاء اي صياح
في موضع الثالث • اي فاد بح
وظلما مفعول لاجله • وناصبه
محذوف تقديره يصيحون •
وعلينا متعلق بذلك المحذوف •
لا بفديد • لان صلة المصدر
لا تتقدم عليه • ولم يقل
عليهم لان المتكلم مغلب

علي غيره في اعادة الضمير تقول
انا وزيد فعلنا ولا تقول
فعلا والجاري علي الالسنة بنف
يزيد باليا اخر الحروف اوله وقال
ابن يعيش صوابه بالتا المثناة
فوق وهو اسم رجل واليه تنسب
الثياب التزيدية هـ وقوله
يشكر قال الشيخ خالد ايضا
هو اسم رجل وهو نوح عليه السلام
هـ ولعله غير المراد بقول الشاعر
ويشكر الله ولا يشكره برفع الاسم الكريم
علي الابتدا وزاد غيره او من فعل امر
نحو اصمت علم علي برية قال
الرضي وبكسر الميم منه والمسموع في
الامر الضم لان الاعلام كثيرا ما يغير
لفظها عند النقل هـ وفي التصريح
عن الفخر الرازي ان النقل قد
يكون عن حرف كما لو سميت
رجلا بواحد من صيغ
الحروف انتهى قال
المرادي وزاد بعضهم في
المنقول منقولا من صوت

وعني

وقف لله تعالى بالجامع الازهر برواق اليمني

وعني بذلك ببّه وهو نبز لبعض بني هاشم وهو عبد الله بن
الحارث ابن نوفل وهو منقول من الصوت الذي كانت امه
ترقصه به وهو صبي وهو قولها لانكحن ببّه جارية خدبه
مكرمة محبة تجب اهل الكعبة قال في الصحاح يقال للاحمق
الثقيل ببّه انتهى وقولها لانكحن بضم الهمزة علي الصواب هـ
وتجب اهل الكعبة بفتح التا وكسر الجيم اي تغلبهم حسنا يقال
جب القوم اذا غلبهم انتهى قوله وجملة الخ هذا شروع في
مقابلة ما تقدم وهو المفرد وعبارة ابن الناظم رحمه الله
تعالي العلم بحسب لفظه ينقسم الي مفرد ومركب والمركب
ينقسم الي جملة ومركب تركيب مزج ومضاف انتهى اي
فالمركب ثلاثة انواع اسنادي وهو المشار اليه بالجملة ومزجي
واضافي وسياتي تعريفهما ولا يرد علي ما ذكر ما تركب من
حرفين كانما او من حرف واسم نحو يا زيد او من
حرف وفعل نحو قد قام لانها اذا سمي بها حكيت كالجملة
فالتحقت بها واما المركب التوصيفي كزيد قائم فملحق بالمفرد
قال ذلك شيخ الاسلام قوله قام زيد وزيد قائم اي اذا
جعلت الجملة الفعلية او الاسمية علما علي شخص لكن لم
يرد عن العرب علم منقول من مبتدا وخبر ولهذا قال
في التوضيح وشرحه وليس النقل من الجملة الاسمية ت
بمسموع من العرب كما قاله في شرح التسهيل ولكنهم اي
النحاة قاسوه علي ما سمع من النقل من الجملة الفعلية وحكموا
فيما له علي تقدير التسمية بها انتهى اي بخلاف الفعلية
فانه سمع انها استعملت علما من ذلك ما تقدم من شمر ويذر

ويزيد ويشكر واصمت والفاعل في جميعها ضمير مستتر ومثله
تابط شرا قال شيخ الاسلام يقال تابط شرا اذا اخذ شيا تحت
ابطه سمي به رجل لانه جا يوما الى قبيلة وقد اخذ تحت ابطه
حية فقيل له تابط شرا انتهى وقد يكون الضمير بارزا نحو
اطرقا علم على مفازة وهو بصيغة امر المثنى بالاطراق وقد يكون
الفاعل اسما ظاهرا نحو برق نحره قال شيخ الاسلام وهو بفتح
الراء يقال برق السيف يبرق بروقا اذا لمع وبرق البصر بالكسر اذا
تحير فلم يطرف قاله الجوهري انتهى ونحو شاب قرناها
اي ذوائبها شعرها فجميع هذه الجمل جعلت اعلاما على اشخاص
معينة قوله انما تحكى قال الرضي اما الجمل فلا توصف قبل العلمية
لا بالاعراب ولا بالبنا لانهما من عوارض الكلمة لا الكلام واما بعد
العلمية فهي محكية اللفظ على ما يجي فلا يطلق عليها انها معربة
في الظاهر او مبنية لاشتغال حرفها الاخير بالحركة التي كانت عليها
اعرابية كانت او مناسبة او بالعكوس الذي كانت كذلك كما
في امثلة المتقدم ذكره انتهى اي فهي بعد العلمية بمنزلة
المضاف ليا المتكلم نحو غلامي قوله تركيب مزج الخ المركب
المزجي كل كلمتين نزلت ثانيهما منزلة تا التانيث مما قبلها
في ان ما قبلها مفتوح الا ان يكون يا فتسكن هذا حكم
الجزء الاول واما الجزء الثاني فحكمه مذكور في كلام الش قوله
ومعدي كرب اسم رجل وكسر الدال فيه شاذ في القياس
فتحها كمرمي ومسعي ومثله قالي قلا اسم مكان قوله بل
يبني اي على الكسر كما يأتي اما البنا فلانه اسم صوت واما
الكسر فعلى اصل التقاء الساكنين قوله ويجوز ايضا الخ

وفيه

وفيه ايضا مذهب ثالث وهو ان يبني الجزان على الفتح
تشبيها بخمسة عشر واول الثلاثة هو الاشهر كما في
الاشموني قوله اعرابه اعراب ما لا ينصرف اي فلا يدخله
خفض ولا تنوين واختاره الجرمي قال ابو حيان وهو مشكل
الا ان يستند الى سماع والا لم يقبل لان القياس البنا لاختلاط
الاسم بالصوت وصيرورتهما اسما واحدا انتهى قوله لاختلاط
الاسم بالصوت الى اخره ليس بالقوي لان هذا ليس من شبه
الحرف ولئن نظرنا الى ان الاختلاط غلب البنا على الاعراب وما
يقال فيه الانسب تغليب المعرب لانه اشرف ولانه الاصل
في الاسماء والله تعالى اعلم قوله تركيب اضافة المركب الاضافي
هو كل اسمين جعلا اسما واحدا منزلا ثانيهما الاول جار
بوجوه الاعراب والجزء الثاني ملازم لحالة واحدة قوله كعبد
شمس وابي قحافة الاول علم لاخي هاشم بن عبد مناف والثاني
كنية عثمان والد ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنهما
وهو صحابي ايضا اسلم عام الفتح قوله وتنبه بالمثالين الخ
ومحصل ما يجتمع من ذلك اربع صور وتنبه بهما ايضا على
انه يكون كنية وغير كنية ولما انهى الكلام على علم
الشخص واقسامه شرع في بيان علم الجنس فقال
ووضعوا اي العرب لبعض الاجناس متعلق بوضعوا علم مفعول
وضعوا وقف عليه بحذف الالف على لغة ربيعة كعلم الاشخاص
في موضع الحال من علم لفظا منصوب بنزع الخافض او على التمييز
والمعنى على الاول ان علم الجنس كعلم الشخص في اللفظ وعلى
الثاني انه مثله انه من حيث اللفظ وهو مبتدا يرجع الى علم

للاجناس وجملة **عم** خبر المبتدا ويجوز كونه اسم تفضيل م وحذفت اللغة تخفيفا للضرورة **من ذاك** خبر مقدم والاشارة الي الموضع من علم الجنس **ام** مبتدا موخر **عريط** بكسر العين المهملة وفتح المثناة التحتية مضاف اليه **للعقرب** في موضع الحال من الضمير في الخبر المتقدم والتقدير ام عريط من ذاك حال كونها علما للعقرب **وهكذا ثعالة** مبتدا وخبر علي التقديم والتاخير **للثعلب** متعلق بحال محذوفة والتقدير وثعالة هكذا استقر علما موضعا للثعلب **ومثله برة** مبتدا وخبر علي التقديم والتاخير وبرة بفتح الموحدة وبتشديد الراء اسم ممنوع من الصرف للعلمية والتانيث ومثله ثعالة والتنوين فيه للضرورة **للمبرة** متعلق بحال محذوفة والتقدير وبرة مثله حال كونه علما موضوعا للمبرة **كذا** خبر مقدم **فجار** مبتدا موخر مبني علي الكسر تشبيها له بنزال معدول عن فجرة **علم** مبتدا محذوف الخبر **للفجرة** بسكون الجيم بمعني الفجور متعلق بالخبر المحذوف والتقدير فجار كذا علم موضوع للفجرة **قوله** فعلم الشخص الخ ذكره المص رحمه الله تعالي حكم كل من العلمين ولم يتعرض لتعريفهما ولعله لعسر فهم ذلك علي بعض المبتدئين وقد تعرض لذلك ولبيان اسم الجنس ايضا الامام القرافي رحمه الله تعالي بقوله لم ادري من يفرق بين العلم الشخصي والعلم الجنسي واسم الجنس الا شيخنا الخسروشاه كان يقول ليس في الدنيا المصرية من يعرف الفرق بين ذلك وحاصله ان الوضع يستدعي معقولا متصورا فتلك الصورة الذهنية ان وضع اللفظ ص

بازايها من حيث هو تقييدها بالمطابقة للتشخص الخارجي فهو علم الشخص فان لم يكن تشخص في الخارج فان كان الوضع في الصورة الذهنية من حيث خصوصها فعلم الجنس وان كان من حيث اطلاقها فاسم الجنس فالحاصل ان علم الشخص موضوع للتشخص الخارجي وعلم الجنس موضوع للماهية بقيد التشخص الذي هو في الذهن من حيث الخصوص واسم الجنس موضوع للماهية من حيث الاطلاق انتهي وقد تعرض لذلك ايضا شيخ الاسلام رحمه الله تعالي بما هو اقرب وافيد واخصر فقال علم الجنس مغاير لاسم الجنس كما انهما مغايران لعلم الشخص لان علم الشخص وضع لمعين في الخارج كزيد وعلم الجنس وضع لمعين في الذهن اي للحقيقة المعينة في الذهن كاسامة واسم الجنس عند النحاة وجمع من الاصوليين وضع للحقيقة مطلقا اي بلا تعيين كاسد وعند جمع من محققي الاصوليين وضع لشايع في جنسه انتهي وعلي المعني الاخير فاسم الجنس مساو للنكرة وعلي ما قبله يتاتي الفرق بينهما بالاعتبار فان اعتبر في اللفظ دلالته علي الماهية بلا قيد سمي اسم جنس او مع قيد الوحدة الشايعة سمي نكرة قاله الفاكهي **قوله** وذا اسم الجنس يكون الخ والحاصل ان مسمي علم الجنس ثلاثة انواع احدها وهو الغالب اعيان لا تولف كالسباع وهي باله باب كاسامة للاسد وكنيته ابو الحارث وكنية الثعلب ابو الحصين وكنية الفيل ابو الحجاج والكلب ابو خالد وابو نافع والغزال ابو الحسين والجمل ابو صفوان وابو ايوب والثور ابو مزاحم والكبش ابو حاتم والفرس ابو المضا بفتح

الميم والمعجمة وبالمد والبغل ابو المختار والحمار ابو زياد والقرد
ابو قيس والهدهد ابو المبيت والنسر ابو يحيى والغراب ابو
زاجر ويقال له ابن داية والديك ابو اليقظان وابو حسان
وام خيش للدجاجة وام مهدي للحمامة وام عقبة للقملة
وام سالم للخنفسا وابن طامر للبرغوث وذاله للذيب سمي ذا
له بالذال المعجمة والهمزة لخفة مشيه لان الذالان المشي الخفيف
وكنيته ابو جعدة وكالحشرات جمع حشرة وهي صغار دواب
الارض نحو ام عريط كنية العقرب واسمها شبوة وبنت طبق
لضرب من الحيات ثانيها اعيان نزلن كهيان بن بيان
بفتح اولهما وتشديد المثناة التحتية للمجهول ذاتا ونسبا
من بني ادم وكطامر بن طامر لمن لم يعرف هو ولا ابوه وقيل
هيان بن بيان اسمان لولدين لادم عليه السلام ويقال
ايضا للذي لا يعرف صلمعة بن قلمعة وضل بن ضل وهي ابن الثالم
وقالوا للجبان خباب بن هياب وللباطل راوي بخيب ومنه
الاعداد المطلقة نحو ستة ضعف ثلاثة واربعة نصف ثمانية
انتهى ومن هذا النوع اسما الكتب ثالثها امور معنوية نحو
سبحان علما على التسبيح بمعنى التنزيه ينصب كما ينصب مسماه
شم براءة الله تعالى من السوء قاله ابن اياز ونقل في التصريح
ان الموضح في الجامع الصغير رد جعله علما لملازمته للاضافة
ونحو كيسان بفتح الكاف وسكون اليا اخر الحروف وبالسين
المهملة علما للغدر بفتح الغين المعجمة ونحو يسار للميسرة
وبرة للمبرة بمعنى البر وفجار للفجرة بمعنى الفجور وقد
اجتمعا في قول النابغة انا اقتسمنا خطتينا بيننا

فحملت

فحملت برة واحتملت فجار يعني بذلك زرعة بن عمرو وقوله
انا بفتح الهمزة معمول لقوله في البيت قبله اعلنت يوم عكاظ
حين لقيتني تحت العجاج فما شققت غباري والخطة القصة
والخصلة وهذا مثل اي كانت لي ولك خطتان فاخذت انا
البرة اي الوفا بالعهد والفجور تنبيه علم مما ذكر ان
العلم الجنسي يكون للذوات وللمعاني ويكون كنية والله
تعالى اعلم ثم شرع في الثالث من المعارف فقال

باسم اشارة

واخره في التسهيل عن الموصول وضعا مع تعريفه بانه قبله
رتبة ونقل الجلال عن التسهيل انه حده بقوله اسم الاشارة
ما دل على مسمى واشارة اليه انتهى وعبارة الرضا هو ما نصها
وعليه ان اسم الاشارة هو ما وضع لمشار اليه ولا يلزم منه هذا تعريف
الشي تعريفا دوريا وبما هو اخفى وبما هو مثله لانه عرف
اسما الاشارة الاصطلاحية بالمشار اليه اللغوي المعلوم وقيل
اسم الاشارة ما دل على حاضر او نزل منزلة الحاضر وليس متكلما
ولا مخاطبا فقولنا وليس متكلما ليخرج مضمرات المتكلم وقولنا
ولا مخاطبا ليخرج مضمرات المخاطب انتهى وقال بعض المحققين
الاولى في تعريفه ان يقال هو اسم مظهر دل على حاضر بايماء
انتهى ولهذا الاختلاف ترك الناظم تعريفه بالحد اكتفاء
بحصر افراده بالعد وهو ستة لانه اما مذكر او مؤنث
وكل منهما اما مفردا ومثنى ومجموع فقال بذا لمفرد مذكر
متعلقان باشر وهو فعل امر بني متعلق باقتصر وذه
تي تا معطوفان على ذي بحذف العاطف من الاخرين

على الانثى متعلق باقتصر وهو فعل امر وتقدير البيت اشر بذا المفرد مذكر واقتصر بذي وذه وتي وتا على الانثى المفردة دون غيرها من مذكر ومثنى وجمع **قوله** بذا لمفرد مذكر بذا اى مقصورا او ممدودا بهمزة مكسورة وهذا من صيغ اربعة يشار بكل منها للمفرد المذكر في القرب ثالثها ذائه بها مكسورة بعد الهمزة المكسورة رابعها ذاؤه بها مضمومة بعد همزة مضمومة قال الشاعر

هاذاؤه الدفتر خير دفتر في كف قوم ماجد مصور

يروى بكسر الها وضمها وفي كتاب ابي الحسن الهيثم انما حركت الها فيهما للضرورة والاصل فيهما ذاه **قوله** والفه اصلية الخ قال شيخ الاسلام وهو عند البصريين ثنائي لفظا ثلاثي وضعا لقولهم في التصغير ذيا كما ياتي في بابه وهو المحذوف عينه او لامه وهل عينه او من باب طوي او يا من باب حيي وهل وزنه فعل بالاسكان او فعل بالتحريك قولان في الثلاثة اصحهما فيهما الثاني وعند الكوفي واحد وضعا فالفه زائدة وعند السيرافي وغيره ثنائي وضعا والفه اصلية كالف ما ليست منقلبة عن شئ انتهى **قوله** ويشار الى المونثة الخ اي في القرب وجملة الادوات لذلك عشرة خمسة مبدوة بالذال المعجمة وخمسة مبدوة بالتا **تنبيه** قال البعض وانما كانت ادوات المونثة اكثر لان اسم الاشارة كناية والانثى الى الكناية احوج **قوله** باختلاس قال في التصريح وهو اختطاف الحركة من الها والاسراع بها لا ترك الاشباع

انتهى

٥٧

للمثنى المرتفع

انتهى **قوله** ذات اي بضم التا قال ابن هشام الاشارة ذا والتا للتانيث وهي كالتا في امراة ونحوه مما فيه تاء الفرق وليس بصفة انتهى ثم بين ما يشار به الى المثنى بقوله **وذان تان** مبتدا ومعطوف باسقاط العاطف **وفي سواه** متعلق باذكر **ذين** بفتح الذال مفعول اذكر مقدم عليه **تين** معطوف بحذف العاطف **اذكر** فعل امر **تطع** مضارع اطاع مجزوم في جواب الطلب ومفعوله محذوف وتقدير البيت وذان وتان مشار بهما للمثنى المرتفع الاول للمذكر والثاني للمونث وفي سوى المرتفع وهو المجرور والمنصوب اذكر ذين لمثنى المذكر وتين لمثنى المونث تطع النحاة او العرب وهذا كله في حالة القرب بقرينة ما ياتي **تنبيه** فان قيل يرد على ما ذكر قوله تعالى ان هذان لساحران في قراءة من قراه بالالف من السبعة **قلت** قال في التوضيح وشرحه ونحو ان هذان بالالف وتشديد نون ان لساحران مؤول وتاويله اما على حذف اسم ان وهو ضمير شان على حد ان بك زيد ماخوذ واللام داخلة على مبتدا محذوف والاصل انه هذان لهما ساحران او على ان ان بمعنى نعم وهي لا تعمل شيا لانها حرف تصديق فلا اسم لها ولا خبر او على انه جا على لغة خثعم فانهم لا يقلبون الف المثنى يا في حالتي النصب والجر او على ان الالف الموجودة الف المفرد والف التثنية حذفت لاجتماع الالفين والف المفرد لا تنقلب يا او على انه جيء به على اول احواله وهو

الرفع كما قالوه في اثنان قبل التركيب او على ان نافية
بمعنى ما واللام بمعنى الا الايجابية كما يقول به الكوفيون
او على انه مبني لدلالته على معنى الاشارة واختاره ابن
الحاجب انتهى وسبقه الى هذه الاجوبة ابن هشام في
شرح الشذ وقوله او ان بمعنى نعم اي كما في قصة ابن
الزبير وهو ان اعرابيا قال لابن الزبير لعن الله ناقة
حملتني اليك فقال له ان وراكبها بنصب راكبها ثم اشار
الى ما يشار به الى الجمع بقوله وباولى متعلق باشر
كما تعلق به لجمع ايضا مطلقا حال من جمع والمد اولى مبتدا وخبر
ولدى بالدال المهملة بمعنى عند متعلق بانطقا البعد مضاف
اليه انطقا فعل امر والفه بدل من نون التوكيد الخفيفة
بالكاف متعلق بانطقا قاله الهواري حرفا حال عارضة
من الكاف وهذا مذهب البصريين فالاصل فيها عندهم
الاسمية وقد تجرد ههنا معنى الاسمية حين جعلت
وتوتى بها لمجرد الخطاب كما جردت الضماير عن معنى
الاسمية حين جعلت فصولا قاله الشاطبي دون لام
او معه حالان من الكاف ايضا قاله المكودي واللام مبتدا
ان قدمت التا ضمير الخطاب ها بالقصر لا غير مفعول
قدمت ممتنعة خبر المبتدا وجواب الشرط محذوف
لدلالة ما تقدم عليه لان الخبر هنا متقدم على الشرط في
التقدير والتقدير واللام ممتنعة ان قدمت ها فممتنعة
قاله المكودي وذكر غيره وجها اخر في اعراب ذلك ه
تنبيه قال شيخ الاسلام لا تلحق الكاف اسم الاشارة

المونثة

المونثة الاتي وتا وذي قالوا تيك وتلك وتيلك بكسر
التا في الثلاثة وتيك وتيلك بفتح التا فيهما وتالك
وذيك انتهى قوله مذكرا كان او مونثا مثال الاول هو
القوم والثاني هولاء النسا قوله ذم المنازل الخ قاله
جرير بن عطية وذم اسم من ذم يذم ويجوز في ميمه
الحركات الثلاث الفتح للتخفيف والضم للاتباع والكسر على الاصل وبعد
حال من المنازل وفيه حذف تقديره بعد مفارقة منزلة اللوا
بالمد وقصره في البيت للضرورة والعيش عطف على المنازل والشاهد
في اوليك الايام حيث استعمل اوليك في غير العقلاء ومن هذا القبيل
قوله تعالى ان السمع والبصر والفواد كل اوليك كان عنه مسولا
والايام بالجر صفة او عطف بيان ويروى الاقوام فلا شاهد قوله
وهي الواردة في القران الكريم منه ها انتم هولا بها التنبيه
ويد ونحوها انتم اولا وكلاهما للمذكر ومنه للمونث هولاء
بناتي قوله وهو لغة تميم اي وقيس وربيعة واسد قاله الفرا
قوله اني بالكاف الخ قال في التصريح ليبين بها احوال المخاطب
من الافراد والتثنية والجمع والتذكير والتانيث كما تبين
بها لو كانت اسما فتفتح للمخاطب وتكسر للمخاطبة وتتصل بها
علامة التانيث والجمعين فتقول ذاك وذاكِ وذاكما وذاكم
وذاكن انتهى ثم ذكر ان هذا في الغالب ومن دونه عدم
لحوق علامة التثنية والجمع مع فتح الكاف في المذكر وكسرها
في المونث وادون من هذا لزوم الفتح مطلقا مع عدم
لحوق علامة قال ويحتملهما قوله تعالى ذلك يوعظ به في
وقوله ذلكم خير لكم في المجادلة قوله او الكاف واللام والاصل

في هذه اللام السكون كما في تالك وكسرت في ذلك لالتقاء
الساكنين او فرقا بينها وبين لام الجر في نحو ذلك بفتح اللام
قوله وهذه الكاف حرف نبه كالناظم على ذلك لئلا يتوهم
انه ضمير كما هو في نحو غلامك **قوله** على ان له ثلاث مراتب
وعلى هذا تبلغ الاقسام ماية وثمانية كما في التفريع وبيان
ذلك ان المشار اليه ستة كما تقدم اول الباب فاذا ضربتها
في هذه بلغت الاقسام ثمانية عشر ثم ان المخاطب بالاشارة
اما مفرد مذكر او مونث واما مثنى مذكر او مونث واما
جمع مذكر او مونث فهذه ستة تضرب في الثمانية عشر
يبلغ الحاصل ما ذكر **قوله** رايت بني الخ قاله طرفة بن العبد
من قصيدته المشهورة احدى المعلقات السبع من الطويل
وبنو الغبراء اللصوص او الفقرا واهل الارض لان الفقرا
بمعجمة فموحدة اسمها او صفتها او بنوها اهلها وجملة
لا ينكروني حال ان كانت الروية بصرية ومفعول ثان
ان كانت علمية واراد باهل الطراف بكسر الطا اخره فاء
الاغنيا وهو البيت من الادم والممدد صفته والشاهد
في هناك حيث الحقها لما عاقبه كاف وهو قليل **ثم**
الى ما يشار به الى الامكنة فقال **وبهنا او هاهنا**
متعلق **اشر الى دان** بالدال المهملة يعني القريب وحذفت
منه اليا خطا تبعا للفظ واكتفا بالكسرة **المكان** مضاف اليه
من باب جرد قطيفة **وبه** متعلق بصلا **الكاف** مفعول مقدم
لقوله **صلا** وهو فعل امر موكد بالنون الخفيفة وابدلت في
الوقف **في البعد** متعلق ايضا بصلا والتقدير صل الكاف

بهنا

بهنا او هاهنا في البعد **او** حرف عطف وتخيير بعدها كالمتقدمة
والاتية **بثم** بفتح المثلثة وتشديد الميم وبنيت على الفتح
للتخفيف متعلق ٢ بفتح الها وتشديد النون معطوف على
ثم او بهنالك بضم الها وتخفيف النون متعلق بقوله **انطقن**
وهو امر موكد بالنون الخفيفة **او هنا** بكسر الها وتشديد النون
معطوف على هنالك واصل هنا وهنا المكسورة الها والمفتوحتها
مع تشديد النون فيهما هن بنون مشددة فمخففة بدلت
الثلاثة الفا لكثرة الاستعمال ويشهد للناظم قول ذي
الرمة من البسيط

هنا وهنا ومن هنا لهن بها ، ذات الشمايل والايمان هينوم

يروى الاول بالفتح والثاني بالكسر والثالث بالضم بتشديد
النون في الثلاثة وكلها بمعنى وهو الاشارة الى المكان لكن
الاوليان للبعيد والاخيرة للقريب وقوله لهن اي للجن في
قوله البيت السابق وهو

للجن في الليل في ارجايها زجل ، كما تناوح يوم الريح عيشوم

والزجل الصوت الرفيع وضمير بها اي فيها للارجا وذات
الشمايل نصب على الظرفية والعامل فيه استقر المقدر في
بها وهو جمع شمال على غير قياس والايمان بالجر عطف على
الشمايل جمع يمين اي وذوات الايمان والهينوم الصوت
الخفي وموقع البيت مبتدا موخر خبره لهن مقدم وربما
جات هنا اي لغة كانت للزمان ومنه قول شبيب ابن
جعيل التغلبي حين اسر

حنت نوار ولات هنا حنت ، وبدا الذي كانت نوار اجنت

٢ بقوله فُهْ بضم الفاء وسكون الهاء من فاه يفوه اذا انطق او هناح

تخاطب به امه نوار بنت عمرو ونوار بالرفع فاعل حنت
علي لغة تميم لانه عندهم معرب ممنوع الصرف وعلي
لغة الجمهور بالكسر لانه عندهم مبني ولات بمعني ليس
وهُنا بضم الها وتشديد النون فيه الشاهد حيث اشير
بها للزمان وهنا خبر لات واسمها محذوف والتقدير
ليس الحين حين حنينها وفي ها الاعاريب اخري تعلم
من محلها ومعني بدا الي اخره ظهر الشي الذي كانت
نوار حنت به اي سترت **تنبيه** زاد في التوضيح
علي الناظم في الاشارة للبعيد هنت قال شارحه بفتح الها
والنون المشددة وسكون التا وهي هنت المفتوحة الها
زيدت عليها التا الساكنة فالتقي ساكنان حذفت الفها
لالتقاء الساكنين وقد تكسرها وها انتهي **قوله** فيقال هاهُنا
نحو قوله تعالي انا هاهنا قاعدون **قوله** بهناك وهنالك
اي مع اللام وعدمها لكن متي وجدت اللام امتنعت
ها التنبيه علي وزان ما تقدم ومثاله قوله تعالي هنالك
ابتلي المومنون **قوله** وبثم نحو قوله تعالي وازلفنا ثم
الاخرين قال في التصريح وثم ملازمة للظرفية فلا تخرج
عنها الا الحاجة تشبيهة بها نحو جيت من ثم لان الظرف
والجار والمجرور اخوان واما قوله تعالي واذا رايت ثم رايت
فثم ظرف مكان المتقدمة عليه لا مفعولا مطلقا علي الصواب
انتهي **قوله** وذهب غيره وهو مذهب الجمهور كما في سابقه
الثا **فايدتان** الاولي قد ختم الاشموني الباب بقوله
خاتمة يفصل بين ها التنبيه وبين اسم الاشارة

بضمير

بضمير المشار اليه نحو ها انا ذا وها نحن ذان وها نحن
اولاء وها انا ذي وها نحن تان وها نحن اولاء وها
انت ذا وها انتما ذان وها انتم اولاء وها انت ذه وها
انتما تان وها انتن اولا وها هو ذا وها هما ذان وها هم
اولا وها هي تا وها هما تان وها هن اولا وبغيره قليلا
نحو ها ان ذي عذرة وقد تعاد بعد الفصل توكيدا نحو ها
انتم هولا والله سبحانه وتعالي اعلم الثانية **قال**
الشنواني نقلا عن الرضي ما نصه حرف التنبيه يعني ها
انما يلحق من جملة المفردات اسما الاشارة كثيرا لان
تعريفهما في اصل الوضع مما يقترن بها من اشارة المتكلم
الحسية فجيء اولها بحروف ينبه بها المتكلم المخاطب
حتي يلتفت اليه وينظر الي اي شي يشير من الاشيا الحاضرة
فلم يوت بها الا فيما يمكن مشاهدته وابصاره من الحاضر
والمتوسط لا في البعيد والغايب وكان مجيئها في الحاضر
اكثر منه في المتوسط فهذه اكثر من هذاك لان تنبيه
المخاطب لابصار الحاضر الذي يسهل ابصاره اولي من تنبيهه
لابصار المتوسط الذي ربما حول بينه وبينه حايل
ولم يدخل في المغني البعيد الذي لا يمكن ابصاره اذ
ينبه العاقل احدا ليري ما ليس في الرابع من المعارف **فقال**

الموصول

هو في الاصل اسم مفعول من وصل الشيء بغيره اذا جعله
من تمامه فالموصول مفتقر لصلته اذ لا يتم معناه الا بها
قال شيخ الاسلام ويسمي ايضا ناقصا ومبهما انتهي وقد

حد في التسهيل الموصول الاسمي بقوله وهو ما افتقر ابدا الي
عايد او خلفه وجملة صريحة او موولة انتهى وهنا
ذكره بالحد فقال موصول الاسما مبتدا ومضاف اليه الذي
قال المكودي مبتدا ثان حذف خبره تقديره منه والجملة
خبر الاول الانثي قال الشاطبي مبتدا ايضا حذف خبره والجملة
معطوفة بحذف العاطف التي بدل من الانثي واليا بالقصر
للضرورة مفعول مقدم لتثبت اذا ظرف مضمن معنى
الشرط خافض لشرطه منصوب بجوابه ما مازايدة تثنيا
مبني للمفعول والالف ضمير المثنى نايب الفاعل والجملة في
محل جر بالاضافة الي اذا لا تثبت بضم المثناة فوق مضارع
اثبت مجزوم بلا الناهية وكسر للوزن وهو دليل على
جواب اذا المحذوف ولا يصلح هو جوابا لتقدم معموله
علي الشرط وهو ممتنع هو ولعدم الفا الرابطة بل هنا
للانتقال ما في محل نصب بفعل محذوف على المختار من باب
الاشتغال وجملة تليه صلة ما وجملة اوله العلامة من فعل الامر
وفاعله ومفعوليه لا محل لها من الاعراب لانها مفسرة
والنون مبتدا وخبره جملة الشرط وجوابه في قوله ان
تشددا بضم المثناة فوق وسكون الشين بالبنا للفاعل
او المفعول فلا الفا رابطة للجواب ملامة بالبنا على الفتح لانه
اسم لا وسكن للوقف وخبرها محذوف وتقدير البيت
والنون ان تشددها فلا ملامة عليك والنون مبتدا من
ذين وتين متعلقان بمحذوف واقع حالا من الضمير في
شددا بالبنا للمجهول والفه للاطلاق ايضا مفعول

مطلق

مطلق مصدر راض بالمد اذا عاد وجملة شدد مع معمولاته
خبر المبتدا وتعويض مبتدا وسوغ الابتدا به ما فيه من معنى
الحصر اذ المعنى ما قصد بذلك الا تعويض فهو من باب شي
جا بك بذاك متعلق قصدا المبني للمجهول وضميره للتعويض
والفه للاطلاق والجملة خبر المبتدي وتقدير البيت
والنون شدد ايضا حالكونه كاينا من ذين وتين
وتعويض قصد بذلك التعويض قوله الي اسمي وحرفي
فالاول هو كما تقدم ما افتقر ابدا الي عايد او خلفه
والي صلة بجملة خبرية صريحة او موولة ليدخل الظرف
والجار والمجرور التامان والصفة الصريحة بقرينة ما ياتي
والثاني ما اول هو وصلته بالمصدر قوله ولم يذكر الموصولات
الحرفية اي لان كلام الناظم هنا في المعارف والموصول الحرفي
ليس منها وقد ذكر في الكافية هنا استطرادا قوله وتوصل
باسمها وخبرها عبارة التصريح وتوصل بجملة اسمية وتوصل
مع معموليها بمصدر فان كان خبرها مشتقا فالمصدر الموول
من لفظه وان كان جامدا اول بالكون وان كان ظرفا
او مجرورا اول بالاستقرار وحكم الفعل في التصرف والجمود
حكم الاسم فيهما قاله في المغني انتهى قوله وتوصل بالماضي
كما مثل وبالمضارع اي في لو الامر فيمتنع وقوله صلة
لما كان يمتنع ذلك في لو قوله وبالجملة الاسمية اي التي لم
تصدر بحرف قاله ابن هشام قوله نحو عجبت مما زيد
قايم ولا اصحبك ما زيد قايم جمع بين هذين المثالين
افاده انه لا فرق بين كون الفعل متعديا او لازما وان

ت
في

ما في المثال الاول مصدرية فقط وفي الثاني مصدرية
ظرفية **قوله** اطوف الخ هو من الوافر هجا به الحطيئة
زوجته والتشديد في اطوف للتكسير وما مصدرية
والشاهد فيه حيث اوصلها بالمضارع المثبت وقوله
قلّ والاكثر ان توصل بالماضي او المضارع المنفي بلم
ولكاع بفتح اللام وصف للمراة اي لئيمة ويوصف الرجل
بلكيع اي خبيث وفيه شاهد اخر وهو ان فعال لا يستعمل
في غير الندا الا نادرا **قوله** ومي ان وان الخ اي بفتح الهمزة
فيهما وسكون نون احدهما وتشديد الاخرى وكل
من هذه الخمسة يوصف بالمصدرية كما في الشرح وغيره
وزاد ابن هشام وغيره سادسا وهو الذي في بعض
احواله ومثلوا له بقوله تعالى وخضتم كالذي اي كخوضهم
قال ابن هشام في الحواشي ومن اوضح الدلالة على ذلك
قول ابي ذهيل الجمحي

ياليت منا المعروف يمنعه ۞ حتى يذوق رجال مر ما صنعوا
وليت رزق رجال مثل نائلهم ۞ قوت كقوت ووسع كالذي وسعوا

من يمنع

انتهى وقال ايضا في شرح اللمحة والمانع لذلك يدعي ان الاصل
كالذين حذفت نونهم على لغة او ان الاصل كالخوض الذي
خاضوه فحذف الموصوف والعايد او ان الاصل كالجمع
الذي خاضوا فقال الذي باعتبار لفظ الجمع وقال خاضوا
باعتبار معناه وانه اوقع الذي على الجمع كقوله وان
حانت بفلج دماؤهم هم القوم كل القوم يا ام خالد وان
الذي مشترك بين المفرد والجمع على قول الاخفش **قوله**

واما

واما الموصول الاسمي الخ تقدم حده وكذا عده لكن في كلام
شيخ الاسلام ما نصه انها خمسة عشر تسعة نص الذي
التي وتثنيتهما والاولى والذين واللاتي واللاي واللواتي
وستة مشتركة من وما واي وال وذو وذا وكلها
تاتي في كلامه الا اللواتي انتهى **قوله** فالذي للمفرد الخ قال
شيخ الاسلام اصله لذي ثلاثي وذهب الكوفيون الى انه
واحد وهو الذال كما زعموا ذلك في اسم الاشارة قال واللام
والياء زائدتان وفي الذي ست لغات اثبات يائه مع
ال ودونها وحذفها مع بقاء كسر الذال ومع اسكانها ومع
تشديدها مكسورة ومضمومة والست تاتي في التي ايضا
انتهى **قوله** للمفرد المذكر شمل العالم بكسر اللام نحو والذي جاء
بالصدق وغير العالم نحو هذا يومكم الذي كنتم توعدون
ويطلق ايضا على العالم المنزه عن وصف الذكورة والانوثة
نحو الحمد لله الذي صدقنا وعده **قوله** فاذا اثنيت الخ ذكر
في التوضيح وشرحه ان القياس في تسمية الذي والتي
وذا وتا الكتابين في بحث الاشارة ان يقال في تثنية
الذي اللذيان باثبات اليا مخففة وفي تثنية التي اللتيان
باثبات اليا مخففة في تثنية ذا ذيان بقلب الالف يا وفي
تثنية تا تيان بقلب الالف يا كما يقال في تثنية القاضي
قاضيان باثبات اليا وكما يقال في تثنية فتى من المعرب
المقصور فتيان بقلب الالف يا ولكنهم فرقوا بين تثنية المبني
كالذي وذا والمعرب كالقاضي وفتى فحذفوا الحرف الاخر
وهو اليا من الذي والتي والالف من ذا وتا بقوه في القاضي

وفي كافرقوا بينهما في التصغير اذ قالوا في تصغير الذي والتي وذا
وتا اللذيا واللتيا وذيا وتيا فابقوا الحرف الاول على فتحة الذي
كان قبل التصغير وزادوا الفا في الاخر في الالفاظ الاربعة عوضا
عن ضمة التصغير التي تكون في اول المصغر من المعرب من يقول
اللذيا واللتيا بضم اللام يجمع في التصغير بين الضمة والالف
انتهى ووجه بعضهم حذف اليا من الذي والتي عند التثنية
بانه لم تكن لياتهما حظ في التحريك لبنائهما فاجتمعت ساكنة
مع العلامة فحذفت لالتقاء الساكنين انتهى قال الشيخ
خالد وما ذكره الموضح هنا تبعا للناظم من ان اللذيان واللتيان
تثنية الذي والتي مخالف لقول الناظم في شرح التسهيل ان
العرب استغنت بتثنية اللذون اليا واللت كذلك عن
تثنية الذي والتي باليا فان العرب لم تثنهما انتهى قال
وعلى تسليم ما هنا فلا تختص حذف الاخر بتثنية المبني
بل قد يحذف الاخر في تثنية المعرب نحو عاشوران
وخنفسان تثنية عاشورا وخنفسا حكاه الفراء عن العرب
انتهى هذا وقد نقل شيخ الاسلام عن المحققين ان اللذين
واللتين ليسا بمثنيين حقيقة وانما هما لفظان وضعا للمثنى
انتهى وعليه فليس لهما مفرد لا بيا ولا بدونها وقد تقدم
هذا في بحث المثنى **قوله** عوضا عن اليا المحذوفة اي او
تاكيدا للفرق بين تثنية المبني والمعرب الحاصل بحذف
اليا او الالف كما تقدم قاله ابن هشام **قوله** وقد قرئ ربنا ارنا الخ
اي في السبع لابن كثير فهي قراءة متواترة وبها يرد على البصريين
حيث زعموا ان التشديد يختص بحالة الرفع **قوله** وهو مذهب

الكوفيين

وقف لله تعالى بالجامع الازهر برواق اليمن

الكوفيين ويؤيده ايضا قراءة اخرى ابنتي هاتين بتشديد
النون ولهذا قال بعضهم فتقييد بذلك في حالة دون اخرى
مع الورود تحكم **تنبيه** نقل في التوضيح عن بعض العرب
انهم يحذفون نون اللذان واللتان في حالة الرفع تقصيرا
للموصول لطوله بالصلة لكونهما كالشيء الواحد واستدل بقول
الفرزدق **قوله** ابني كليب ان عمي اللذا ، قتلا الملوك وفككا
الاغلالا ، ، وبقول الاخطل ، ، ، ،
هما اللتا لو ولدت تميم ، لقيل فخر لهم صميم ،
اراد الاول اللذان فحذف النون وهو مرفوع على الخبرية
لان وبني منادى بالهمزة وكليب بالتصغير ابو قبيلة وعمي
مثنى وهما هزيل ابن هبيرة التغلبي وهذيل بن عمران الاصغر
كان اخاه لامه والاغلال جمع غل واراد بذلك الافتخار على ي
جرير فانه من بني كليب فان عمية قتلا الملوك وخلصا الاسار
من الاغلال واراد الثاني اللتان فحذف النون وهو مرفوع
على الخبرية للضمير وتميم قبيلة والمعنى هما المراتان اللتان
حذف لو ولدتهما تميم لقيل فخر لهم صميم اي خالص ولا يجوز
النون من ذان وتان لئلا يلتبس بالمفرد ولعدم الطول
فتخلص نون الموصول ثلاث لغات الاثبات والحذف والتشديد
وفي نون الاشارة لغتان الاثبات مع التخفيف والتشديد
انتهى وزاد شيخ الاسلام لغة رابعة وهي لتان بحذف قال
والله اعلم ثم شرع في الجمع فقال **جمع الذي** مبتدا
ومضاف اليه **الالى** بضم الهمزة وفتح اللام بعدها خبره
الذين معطوف على الالى بحذف العاطف ويرسم بلام

واحدة فرقا بينه وبين المثني ولم يعكس لان المثني سابق الجمع
فبقي علي اصله من اجتماع اللامين **مطلقا** حال من الذين **وبعضهم**
مبتدا والضمير للعرب **بالواو** متعلق بنطق **رفعا** مفعول
لاجله وجملة **نطقا** بالف الاطلاق ضمير المبتدا **باللات** بكسر
التا متعلق بجمعا والبا بمعني علي **واللاء** بكسر الهمزة معطوف
علي اللات واليا محذوفة من فاعل فيهما **التي** مبتدا وجملة
قد جمعا بالف الاطلاق وبالبنا للمجهول لضرورة **واللاء** مبتدا
كالذين متعلق بحال محذوفة من فاعل وقعا **نزرا** حال
حال اخري من جملة قوله **وقعا** الواقعة خبر المبتدا
فالفه للاطلاق وتقدير البيت التي جمع علي اللات واللاء
واللاء وقع نزرا مشابها للذين **قوله** يقال في جمع المذكر
الاولي قال ابن الناظم وهو اسم جمع لانه واحد له من
لفظه انتهي فاطلاق الجمع عليه فيه تسمح او هو
اصطلاح كما ياتي ثم هو القصر بوزن الغني ويكتب
واو قاله ابن هشام وقد يمد كقوله

ابي الله للشم الاولاء كانهم سيوف اجاد القين يوما صقالها

والشم بضم المعجمة جمع اشم من الشمم وهو ارتفاع في قصبة
الانف مع استوا اعلاه والقين الحداد والشاهد في الاولاء
فانها موصولة بمعني الذين قايله كان رافضيا ويقال له
كثير بالتصغير للتحقير لانه كان شديد القصر **قوله**
عاقلا كان وهو كثير ومنه الشعر المذكور **قوله** او غيره
وهو قليل ومنه قوله

تهيجني للوصل ايامنا الاولي مررن علينا والزمان وريق

قاله

قاله ونبلي الاولي الخ قبله

فتلك خطوب قد تملت شبابنا قديما فتبلينا المنون ولا نبلي

قاله ابو ذويب خويلد الهذلي والخطوب جمع خطب وهو
الامر العظيم وتملت تمتعت وتبلينا المنون اي وتفنينا
المنية اي الموت وما نبلي اي ولا ان تفنيها اي ولا نقدر علي
افنائها وقوله ونبلي الاولي اي ونفني المنون القوم الذين يستليمون
يلبسون اللامة اي الدرع حالة كونهم علي الخيول التي تراهن
يوم الروع كالحداء جمع حداة كعنب وعنبة القبل بضم القاف
واسكان الموحدة اللاتي في اعينهن قبل بفتحتين وهو الحول
وذلك لتقلب اعينهن من شدة طيرانهن وفزعهن والشاهد
في الاولي حيث اطلق اولا علي الذين وثانيا علي اللاتي انتهي
شيخ الاسلام **قوله** الذين مطلقا فسر الاطلاق بقوله اي الخ
قال في التصريح وهي مبنية وان كان الجمع من خصايص الاسما لان
الذين مخصوص باولي العلم والذي عام فلم يجر علي سنن الجموع المتمكنة
بخلاف المثني فانه جار علي سنن المثناة المتمكنة لفظا ومعني انتهي
ويوخذ من قوله والذي عام ان الذين اسم جمع وبه صرح ابن الناظم
قال لانه مخصوص بمن يعقل والذي له ولغيره فلو كان الذين جمعا
له لساواه في العموم لان دلالة الجمع كدلالة الواحد بالعطف
فالاولي والذين من اسما الجموع واطلاق الجمع عليهما اصطلاحا
لغوي لا علي النحوي في استعماله انتهي وقوله لانه مخصوص
الخ تعقبه شيخ الاسلام رحمه الله تعالي بان الاولي ان يعلل
بان الجمع يستدعي سبق التنكير عليه والذي معرفة بصلتها
وهي لا تفارقها وبان الجمع من علامات الاعراب والموصولات

مبنية لاحظ لها في الاعراب كالحروف انتهى **قوله** اللذون الخ وهي
حينئذ معربة بالواو رفعا وبالياء جرا ونصبا قال الشيخ خالد
لان شبه الحرف اي وهو الافتقار الذي اوجب البناء عارضه
الجمع وهو من خصائص الاسماء **قوله** وهم بنو هذيل اي بالتصغير
وقال شاعرهم نحن اللذون صبحوا الصباحا يوم النخيل
غارة ملحاحا نحن مبتدا واللذون خبره والنخيل لمصغير نخل
بالنون والخاء المعجمة موضع بالشام وغارة مفعول لاجله
وهو اسم مصدر اغار والقياس اغارة والملحاح بكسر الميم
من الح السحاب دام مطره **قوله** فما اباؤنا الخ قاله رجل
من بني سليم ومعناه ليس اباؤنا الذين اصلحوا شاننا
وجعلوا حجورهم لنا كالمهد باكثر منتنا علينا من هذا
الممدوح والشاهد فيه حيث اطلق علي جماعة الذكور الالاء
فوضعه موضع الذين **ولما** فرغ من الموصول المختص
شرع في المشترك وتقدم انه سته فقال **ومن وما وال**
مبتدا ومعطوفان عليه وجملة **تساوي ما ذكر** خبره **وهكذا**
في محل النصب علي الحالية من مرفوع مشتهر **ذو** مبتدا **عند**
طي متعلق بقوله **شهر** بالبنا للمفعول والجملة خبر المبتدا
والتقدير وذو اشتهر عند طي مشابها لمن وما وال **وكالتي**
خبر مقدم **ايضا** مفعول مطلق **لديهم** متعلق بما تعلق به
الخبر والضمير لطي **ذات** مبني علي الضم مبتدا موخر
وموضع منصوب علي الظرفية وناصبه اي **اللاتي** مضاف
اليه **اي ذوات** فعل **و**فاعل ومتعلق اي محذوف يدل
عليه ما قبله وتقدير البيت وذات مستعملة ايضا لديهم

كالتي

كالتي واتي ذوات موضع اللاتي لديهم **قوله** واكثر ما ه
تستعمل ما الخ عبارة الاشموني واما ما فانها موضوعة
لغير العالم نحو ما عندكم ينفد ويستعمل في غيره قليلا
اذا اختلط نحو يسبح لله ما في السموات وما في الارض
ويستعمل ايضا في صفات العالم نحو فانكحوا ما طاب
لكم من النسا انتهى واعترض هذا المثال بانه لا يصح
ان يقال انكحوا الطيب او الطيبة لان النكاح انما هو
للذوات لا للصفات نقله ابو هشام في الحواشي فان قيل
الصفة لكونها عرضا تستلزم ذاتا تقوم بها والمعنى هو
انكحوا المراة الطيبة **قلت** فالنكاح حينئذ انما هو واقع
علي الموصوف باعتبار صفته فلا تكون ما واقعة علي الصفات
التي هي مقصودة بالتمثيل ولهذا قال الشيخ وقد تستعمل
في العاقل ومنه قوله تعالي فانكحوا ما طاب النسا فتامل
وتستعمل ما ايضا للمبهم امره من الاشخاص لقوله وقد رايت
شبحا بفتح الموحدة وبالحا المهملة لا تدري ابشر ام مدر
انظر الي ما ظهر قال الشيخ خالد وكذا لو علمت انسانية
شخص ولم تدر اذكر هو ام انثي **قال** بن مالك في شرح
التسهيل اخذا من قوله اني نذرت لك ما في بطني محررا
وللبحث فيه مجال انتهى اي للبحث فيه مدخل لان
عدم العلم مذكورة الانسان وانوثته لا تخرجه عن
العقلا لانه انسان واما الاية الكريمة فيمكن ان يكون
اطلاق ما عليها في البطن كان قبل فتح الروح فهو في هذه
الحالة غير عاقل وان كان امالا له واحسن منه ان يقال

ان في التعبير بما اشارة ان الحمل في حكم الجماد اذ لا تتعلق
به احكام العقلا من ارث وغيره الا بعد انفصاله فتامل
قوله وقد تستعمل في غيره الخ وذلك في ثلاث مسايل
الاولي ان يجتمع غير العاقل مع العاقل فيمن وقعت
عليه من الموصولة نحو كمن لا يخلق فانه عام يشمل الادميين
والملايكة والاصنام فان الجميع لا يخلقون شيا ونحو الم
تر ان الله يسبح له من في السموات ومن في الارض
الثانية ان يقترن غير العاقل به في عموم فصل
بمن الموصولة نحو من يمشي علي بطنه ومن يمشي
علي اربع لاقترانها بالعاقل في عموم كل دابة من قوله
تعالي والله خلق كل دابة من ما فمنهم من الخ فان
الدابة لغة كل ما دب علي الارض من عاقل او غيره
بدليل ان شر الدواب عند الله الذين كفروا هكذا
قاله بن هشام ومن الناظم وغيرهما لكن قال الشيخ
خالد رحمه الله تعالي ويحتمل عندي ان تكون من
فيهن نكرة موصوفة بالجملة بعدها والتقدير فمنهم
نوع يمشي علي بطنه ومنهم نوع يمشي علي رجلين
ومنهم من يمشي علي اربع علي حد قوله تعالي
ومن الناس من يعبد الله علي حرف قال الموضح
في شرح الشذور ويجوز في من ان تكون نكرة هـ
موصوفة بالجملة بعدها والتقدير من الناس ناس
يعبدون الله علي حرف انتهي ومن قاله لا يرد ما
قالوه لانه مفروض علي احتمال ان من موصولة لا

لاعلي

لا علي احتمال كونها نكرة وان كان صحيحا في نفسه الثالثة
ان ينزل ما وقعت عليه من غير العاقل منزلته ومنه قوله
تعالي ومن اضل ممن يدعو من دون الله من لا يستجيب له
ومن قوله اشرب القطا الخ وقوله

الا عم صباحا ايها الطلل البالي وهل يعمن من كان في العصر الخالي

فدعا الاصنام في قوله تعالي يدعوا من دون الله من هـ
لا يستجيب له ونداء القطا في قوله اسرب القطا هل من
يعير جناحه ونداء الطلل في قوله ايها الطلل البالي م
سوغ وقوع من علي الاصنام والسرب والطلل لانه لا يدعي
ولا ينادي الا العاقل وقايل البيت الاول العباس ابن
الاحنف وهو من قصيدة من الطويل والسرب بكسر السين
وسكون الراء هي الجماعة من القطا نوع من الطير والهمزة
فيه حرف نداء وهل للاستفهام ومن مبتدا او جملة يعير
الخ خبره وطلبه لاعارة جناح لاجل ان يطير به لمحبوبته
التي تشوق اليها وهو عليها باك لا يلام عليه وان كان
غير ممكن لان العشاق لا يلامون علي ما به يتكلمون
وبعد هذا البيت قوله

فجاوبني من فوق غصن اراكة   الا كلنا يا مستعير نعير
فاي قطاة لم تعر جناحها   فعاشت بذل والجناح كسير

وقايل الشعر الثاني امرؤ القيس وعم فعل امر وعن العين
يجوز في العين الفتح والكسر فالفتح من انعم مفتوح العين
والكسر من مكسورها وقيل من وعم يعم مثل وعد يعد
بمعني نعم ينعم وهو من تحية الجاهلية في الغدوة يقولون

عم صباحا وفي العشا عم مسا وانتصاب صباحا علي الظرفية
كانهم قالوا انعم الله في صباحك قال الشيخ خالد فمعناه الدعا
وحذفت منه الالف والنون تخفيفا التميمي وايها منادي
حذف منه حرف الندا والطلل صفة للمنادي تابع له
ومعناه ما شخص من اثار الديار والبالي صفته من بلي
يبلي اذا اخلق ومن عادة العرب يخاطبون الجمادات
ويعنون اهلها وهل للاستفهام الانكاري والمعني ذهب
اهلك فتغيرت بعد حمرو وكانه كني بذلك نفسه ويعني
اهله ينعمن حذفت منه النون الاولي والنون الساكنة
في اخره للتاكيد ومن فاعل ينعمن والعصر بضمتين بمعني
العصر بفتح العين وسكون الصاد وهو الزمان ويجمع
في القلة علي اعصر وفي الكثرة علي عصور والخالي بالمعجمة
نعته من خلي الشي يخلو خلا تنبيهان الاول تجوز
في الضمير العايد علي من من حيث هي سوا كانت
موصولة او شرطية او استفهامية او نكرة موصوفة
كما قاله شيخ الاسلام اعتبار اللفظ وهو الاكثر نحو ومنهم
من يؤمن به ومن يقنت منكن واعتبار المعني قال
الناظم وهو عزيز عربي وهو جيد كقولهم من كانت
امك ومنه قوله تعالي ومنهم من يستمعون ومنه
الفرزدق

تعش فان عاهدتني لا تخونني ... نكن مثل من يا ذيب يصطحبان

خاطب به الذيب الذي اتاه وهو نازل في بعض اسفاره
في بادية وكان قد اوقد نارا ثم رمي اليه من زاده وقال له

تعالي

تعالي تعش ثم بعد ذلك لا ينبغي ان يخون احد منا
صاحبه حتي يكون مثل الرجلين الذين يصطحبان فاتي
بيصطحبان الدال علي التثنية مراعاة لمعني من وقد
اشتمل علي مراعاتهما قوله تعالي من امن بالله واليوم
الاخر وعمل صالحا فله اجره عند ربه ولا خوف عليهم
ولا هم يحزنون الثاني كما تقع من وما موصولين
يقعان ايضا استفهاميتين نحو من عندك وما عندك
وشرطيتين نحو من يعمل سوا يجز به وما تفعلوا من
خير يعلمه الله ونكرتين موصوفتين نحو قرات علي
من معجب لك وركبت علي ما معجب لك ونكرتين
تامتين انتهي قوله نحو جاني القايم والمركوب ظاهران
الاول مثال للعاقل والثاني لغيره مع ان القيام يصلح
ان يكون لغير العاقل ايضا فالاولي التمثيل نحو العالم
بكسر اللام لكن الامثلة يتسامح فيها لانها لمجرد الايضاح
ولكن قد احسن رحمه الله تعالي حيث اشار بالاول لما
صلته اسم فاعل ومنه ان المصدقين والمصدقات
وبالثاني لما صلته اسم مفعول ومنه والبيت المعمور
والسقف المرفوع والبحر المسجور وسكت رحمه الله تعالي
عن الصفة المشبهة نحو الحسن لان ال الداخلة عليها
حرف تعريف علي ما صححه ابن هشام في المغني قوله وهو
الصحيح وهو مذهب الجمهور وقد ايد باربعة اشيا
الاول عود الضمير اليها نحو قد افلح المتقي ربه وقول
المذني انه عايد علي موصوف محذوف رد بان حذف

الموصول استحسان خلو الصفة معها عن الموصوف نحو
جا الكريم فلولا انه اسم موصول قد اعتمدت عليه كما تعتمد
علي الموصوف لقبح خلوها عن الموصوف الثالث اعمال اسم الفاعل
معها بمعني المضي فلولا انها موصولة واسم الفاعل في تاويل
الفعل لكان منع الفاعل معها احق منه بدونها الرابع

اسم

دخولها علي المضارع في نحو قوله ما انت بالحكم الترضي حكومته
الخ وتقدم الكلام عليه وال المعرفة تختص بالاسم لانها من
علاماته كما تقدم قوله وقيل انها حرف موصول الخ والاول
مذهب المازني في احد قوليه والثاني مذهب ابي الحسن
الاخفش اي والمازني في القول الثاني قال في التصريح وحجتهما
ان العوامل تتخطاها نحو جا الضارب كما تتخطاها مع الجامد
نحو جا الرجل اي حيث تظهر اثر العامل وهو الرفع في
مدخولها دونها وهي مع الجامد معرفة اتفاقا فتكون
مع المشتق كذلك والجواب بالفرق فانها مع المشتق
داخلة علي الفعل تقديرا لان المشتق في تقدير الفعل
فيعود عليها ضمير وال المعرفة لا يعود عليها ضمير
وانما نقل الاعراب الي ما بعدها لكونها علي صورة الحرف
ولان صلتها مفرد فترك منزلة الجزء منها كالمركب
فظهر فيه الاعراب بخلاف ما صلته جملة لان الجمل لا تتاثر
بالعوامل ويدل علي كونها اسما ان الوصف يعمل معها
بلا شرط ولو كانت حرف تعريف لكانت مبعدة من
شبه الفعل فلا يكون الوصف معها عاملا واجاب الاخفش
بالتزامه فذهب الي ان اسم الفاعل لا يعمل مع ال انتهي

مع

مع زيادة ايضا تنبيه قال ابن الناظم ويلزم في ضميرها
اعتبار المعني نحو جا الضارب والضاربة والضاربان والضاربتان
والضاربون والضاربات كما لو قلت الذي ضرب والتي ضربت
واللذان ضربا واللتان ضربتا والذين ضربوا واللاتي ضربن
انتهي قوله غير المصدرية اي وغيرها النافية قوله فاسمان
اتفاقا اي لانهما حينئذ من اسما الشروط او من الاسماء
الموصولات قوله وتكون للعاقل وغيره من الاول قول بجير
ابن عثمة الطاي

ذاك خليلي وذو يواصلني يرمي وراي بالسهم والسلمة

اي والذي يواصلني والسلمة بكسر السين واحدة السلام
وهي الحجارة وقد ابدلت اللام في السهم والسلمة ميما في لغة
طي وقالوا بامسهم وامسلمة وان كانت اللام شمسية
بخلاف حمير فانهم لا يبدلونها ميما الا اذا كانت قمرية
كما ياتي في الباب الاتي ومن الثاني قول سنان ابن الفحل
الطاي فان الما ما ابي وجدي وبيري ذو حفرت وذو

طويت

اراد التي حفرت والتي طويت وقال الشيخ خالد والتي به
بذو مفردة مذكرة مع انها واقعة علي البير وهي مونثة
ويحتمل ان راعي معني القليب وهو مذكر والحفر معروف
لطي من طويت البير اذا بنيتها بالحجارة انتهي قوله
بلفظ واحد اي مبني علي سكون الواو ويظهر معناه
من تذكير وافراد واضدادها بالضمير العايد عليه
كما في الامثلة المذكورة في الشرح قوله ومنهم من يقول
في المفرد الخ وهم بعض طي كما حكاه عنهم ابن السراج

وابن عصفور وابن مالك وقال في التسهيل وقد ترادف
التي واللاء ذات وذوات مضمومتين مطلقا انتهى
اي في جميع وجوه الاعراب وذلك على انهما موصولان لا تثنى
مستقلان ومن ذلك قول الشاعر وهو رجل من طيء
«بالفضل ذو فضلكم الله به والكرامة ذات اكرمكم الله به»
فبنا ذات على الضم ونقل حركة الهاء الاخيرة الى الباء
الموحدة قبلها وحذفت الالف فسكنت الهاء وبالفضل
متعلق بمحذوف اي اسألكم بالفضل الذي فضلكم الله به
والكرامة بالخفض معطوفة على الفضل اي وبالكرامة
التي اكرمكم الله تعالى بها تنبيه حكى بعضهم
في ذات وذوات بمعنى صاحبة وصاحبات انتهى
وفي التصريح ما نصه واذا اعربا نونا لعدم الاضافة فتقول
جاءتني ذات قامت ورايت ذاتا قامت ومررت بذات
قامت بالحركات الثلاث مع التنوين وتقول جاءتني
ذوات قمن بالرفع والتنوين ورايت ذوات قمن
ومررت بذوات قمن بالكسر مع التنوين جرا ونصبا
قاله الموضح في الحواشي انتهى وبذلك علم ما في عبارة
الشمني ايهام جواز اعراب ذات المفردة كاعراب
مسلمات فتامل قوله فاما كرام البيت تقدم الكلام
عليه مستوفى في مبحث الاسماء الخمسة ثم اشار
الناظم الى ما اختصت به ذا دون اخواتها من اسماء
الاشارة فقال ومثل ماذا مبتدا وخبر على التقديم
والتاخير ويجوز في مثل الرفع لفظا او محلا مع بنائه

علي

على الفتح لانه مبهم مضاف الى ما وهي مبنية وكل مبهم اضيف
الى مبني جاز فيه الاعراب والبناء على الفتح وقد
قرئ بالوجهين في السبع انه لحق مثل ما انكم تنطقون بعد
متعلق بحال محذوفة ما مضاف اليه استفهام مضاف الى
ما اضافة بيانية على حد شجر اراك ومن بفتح الميم
معطوف على ما وحذف المضاف اليه لدلالة ما قبله عليه
اذا ظرف متضمن معنى الشرط وجملة لم تلغ من الفعل
ونائب الفاعل العائد على ذا في جر باضافة اذا اليها
وجواب اذا محذوف في الكلام متعلق بتلغ وتقدير البيت
وذا مثل ما حالة كونها واقعة بعد ما استفهام او من
استفهام اذا لم تلغ في الكلام فهي مثل ما قوله وشرط
استعمالها موصولة ان تكون مسبوقة الخ ويشترط
ايضا كما في الاشموني ان لا تكون مشارا بها نحو ماذا
التواني وماذا الوقوف اي ما هذا وسكت الناظم
عنه لوضوحه قوله واحترز بقوله الخ ويظهر اثر الامرين
في البدل من اسم الاستفهام وفي الجواب فتقول عند
جعلك ذا موصولا ماذا صنعت اخير ام شر بالرفع على
البدلية من ما لانه مبتدا وذا وصلته خبر ومثله
من ذا اكرمت ازيد ام عمرو وقال الشاعر وهو لبيد العا مري
«الا تسألان المرء ماذا يحاول، انحب فيقضى ام ضلال وباطل»
فما مبتدا وذا اسم موصول خبره بجملة ويحاول بمعنى يطلب
صلته والعائد محذوف والنحب بفتح النون وسكون
الحاء المهملة فواحده والنذر ومعنى الا تسألان المرء ما الذي

ما الذي يطلبه ويحاوله باجتهاده في الدنيا انذر اوجبه
على نفسه فهو يسعى في وفائه ام هو ضلال وباطل وتقول
جعلتهما اسما واحدا ماذا صنعت اخيرا ام شرا ومن
اكرمت زيدا ام عمرا بالنصب على البدلية من ماذا او من
ذا لانه منصوب بالمفعولية مقدما وكذا بالفعل في الجواب
اي لان الجواب كالبدل في ان حق الجواب ان يطابق
السؤال فلذلك يجي فعليا تارة واسميا اخرى فيجي
فعليا اذا جعلت ذا على كونها موصولة لان الاستفهام
حينئذ يكون بجملة اسمية وعلى ذلك قراة يسألونك ماذا
ينفقون قل العفو قرا ابو عمرو برفع العفو على جعل
ذا موصولا على معنى الذي تنفقونه العفو والباقون
بالنصب على جعلهما ملغاة كما في قوله تعالى ماذا انزل ربكم
قالوا خيرا والمعنى هنا انفقوا العفو فان لم يتقدم على
ماذا ولا من استفهاميتان لم يجز ان تكون موصولة
واجازه الكوفيون تمسكا بقوله
عدس ما لعباد عليه امارة نجوت وهذا تحملين طليق
وخرجه البصريون على ان هذا طريق جملة اسمية
وتحملين حال اي وهذا طليق محمولا لك وهذا البيت
قاله يزيد بن مفرغ الحميري وتقرير حجة الكوفيين
منه ان هذا الاسم موصول مبتدا ولم يتقدم عليه
ما ولا من وتحملين صلته والعائد محذوف وطليق بمعنى
مطلق خبر المبتدا اي والذي تحملين طليق **واما**
البصريون جعلوا ان هذا اسم اشارة على اصله لا

موصولا

موصولا لان ها التنبيه لا تدخل على الموصولات وهو مبتدا
وطليق خبره وتحملين وجملة تحملين حال من ضمير طليق
وعدس بفتحتين ثم مهملة اسم صوت لمزجر البغل ه
وعباد هو بن زياد ابن سفيان وكان يزيد يكثر من
هجوه حتى كتبه على الحيطان فلما ظفر به الزمه محوه
باظفاره فتفسدت انامله ثم اطال سجنه فكلموا فيه
معاوية فامر باخراجه فلما خرج قدم له بغلة فركبها ه
فنفرت فقال عدس ما لعباد عليك الخ وامارة بكسر
الهمزة اي امر ولا تختص ذا الاشارية بذلك عند
الكوفيين بل جميع اسماء الاشارة يجوز ان تستعمل عندهم
موصولات بنحو وما تلك بيمينك يا موسى قالوا ان تلك
موصول وبيمينك صلته اي وما التي بيمينك وعند
البصريين ان بيمينك حال من المشار اليه انتهى من
التصريح **ولما** فرغ رحمه الله تعالى من بيان الموصول
شرع في بيان صلته فقال **وكلها** مبتدا وجملة **يلزم بعده**
صلة خبره والرابط الضمير في بعده وتذكيره باعتبار
لفظ كل **على ضمير** متعلق بما اشتمله **لائق** نعت لضمير
ومتعلقه محذوف **مشتملة** نعت صلة والتقدير كل
الموصولات الاسمية يلزم بعده صلة مشتملة على ضمير
لائق اي مناسب لذلك الموصول **قوله** يلزم اي يقع
بعدها اي متاخرة عنها لزوما لان الصلة من
كمال الموصول ومنزلة منزلة جزيه المتاخر وكما لا تتقدم
الصلة على الموصول لا يتقدم معمولها عليه لان جزوها

واما نحو وكانوا فيه من الزاهدين ففيه متعلق بمحذوف دل
قاله في التصريح قوله ويشترط في صلة الموصول الاسمي الخ قيد
بالاسمي لتخرج الموصولات الحرفية اصالة فسقط ما قيل ان قول
الناظم وكلها يلزم بعده صلة الخ يعم الموصولات الاسمية
والحرفية قوله على ضمير لايق وهو المسمى بالعايد لعوده
على الموصول ان طابق لفظه معناه كان يكون مفردا مذكرا
واريد غير ذلك نحو من وما ففي العايد وجهان كما اشار
الى ذلك المص بقوله وقد يكون الموصول الخ والوجهان هما
مراعاة اللفظ وهو الاكثر نحو ومنهم من يستمع اليك ه
ومراعاة المعنى نحو ومنهم من يستمعون اليك ما لم
يحصل من مطابقة اللفظ لبس نحو اعط من سالتك ولا تعط
من سالك او قبح نحو من هي حمرا امك فيجب مراعاة المعنى
تنبيه قد يخلف الاسم الظاهر الضمير فيقوم مقامه
في اللفظ نحو وانت الذي في رحمة الله اطمع الامل في
رحمته ونحو سعاد الذي اضناك حب سعادا اي
حبها كما تقدم اول الباب ثم اخذ في بيان شروط
الصلة فقال وجملة او شبهها خبر مقدم ومعطوف الذي
مبتدا موخر وجملة وصل بالبنا للمفعول صلة الموصول به
متعلق بوصل والتقدير الذي وصل به الموصولات جملة
او شبهها كمن الكاف جارة لقول محذوف على انه لمبتدا
محذوف ومن مبتدا عندي صلته الذي خبر المبتدى
ابنه مبتدا وجملة كفل بالبنا للمفعول خبره والجملة صلة
الذي والتقدير وذلك كقولك الذي عندي الذي ابنه

كفل

كفل قوله او شبه جملة وهو كما في النظم والتوضيح ثلاثة
الظرف والجار والمجرور التامان المذكورات هنا
والثالث الصفة الصريحة الاتية قوله ويشترط في الجملة
الخ اي ويشترط ايضا ان تكون الجملة معهودة للمخاطب
لانك انما تاتي بالصلة ليعرف المخاطب الموصول المبهم
بما كان يعرفه قبل ذكر الموصول من اتصافه بمضمون
الصلة الا في مقام التهويل والتفخيم فيحسن ابهامها
فالمعهودة نحو جا الذي قام ابوه اذا كان بينك وبين
مخاطبك عهد في شخص قام ابوه والمبهمة نحو قوله تعالى
فغشيهم من اليم اي البحر ما غشيهم اي الذي غشيهم
امر عظيم قال الشيخ خالد والمرجع في ذلك الى الموصول
فان اريد به معهود فصلته معهودة نحو واذ تقول
للذي انعم الله عليه وان اريد به الجنس فصلته كذلك
نحو كمثل الذي ينعق وان اريد به التعظيم ابهمت صلته
نحو فاوحى الى عبده ما اوحى قوله وان تكون خبرية
وهي المحتملة للتصديق والتكذيب في نفسها من غير
نظر الى قايلها لان الموصول وضع وصلة الى وصف
المعارف بالجمل نحو جا الرجل الذي قام ابوه انتهى
تصريح قوله وهو الطلب والانشا والفرق بينهما الجملة
الطلبية هي ما تاخر وجود معناها عن وجود لفظها
امرا كانت او نهيا فلا تقل جا الذي اضربه او لا تضربه
وان الانشائية هي ما قارن لفظها معناها كبعتكه
فلا تقل جا العبد الذي بعتكه قاصدا انشا البيع قوله

فلا يجوز كما علم مما ذكروا انما امتنع الصلة منهما لان كلا من الطلب وما بعده مثال الانشا لاخارجي له فضلا عن ان يكون معهودا فلم يصلح لبيان الموصول **قوله** خلافا لهشام ظاهر عبارته ان الكسائي في الكل والمازني في الاخيرة واما **قوله** واني لراج نظرة قبل التي لعلي وان شطت نواها ازورها وقوله فماذا عسى الواشون ان يتحدثوا سوى ان يقولوا انني لك عاشق فمخرج على اضمار قول في الاول اي قبل التي اقول فيها لعلي ازورها وان ما ذا في الثاني اسم واحد وليست ذا موصولة لموافقة عسى لعلي في المعنى انتهى **قوله** فلا يجوز جاني الذي ما احسنه واجازه بعضهم وهو مذهب ابن خروف قياسا على جواز النعت بها **قوله** ان يكونا تامين قال في التصريح والمراد بالتام منهما ما يفهم بمجرد ذكره ما يتعلق هو به انتهى اي بان يكون المتعلق بفتح اللام عاما **قوله** ان يكون في الوصل به اي في جعله صلة **قوله** لم يجز الوصل بهما قال في التصريح لانه لا يتم معناهما الا بذكر متعلق خاص جايز الذكر نحو جا الذي سكن مكانا والذي مر بك انتهى **ثم** شرع في القسم الثالث فقال **وصفة صريحة** نعت ومنعوت خبر مقدم **صلة ال** كلاما انما في مبتدا موخر **وكونها** متبدا **بمعرب الافعال** متعلق بمحذوف واقع خبر الكون المنفرف من كان وجملة **قل** خبر المبتدا وتقدير البيت وصلة ال صفة صريحة ووقوعها بالفعل المضارع قليل **قوله** قال المصر في بعض كتبه الخ عبارة الاشموني ما نصه

والمراد

جاني الذي اضربه الخ هذا مثال الطلب وما بعده مثال الانشا

والمراد بها هنا اسم الفاعل واسم المفعول وامثلة المبالغة وفي الصفة المشبهة خلاف ووجه المنع انها لا تؤول بالفعل لانها للثبوت ومن ثم كانت ال الداخلة على اسم التفضيل ليست موصولة بالاتفاق انتهى ويمكن الجواب بان الصفة المشبهة تعمل في الفاعل الظاهر عمل الفعل باطراد بخلاف اسم التفضيل قاله بعض المحققين وخرج بالصريحة اي الخالية الصفة التي غلبت عليها الاسمية نحو ابطح مذكر بطحا فانه في الاصل وصف لكل مكان منبطح من الوادي ثم غلب على الارض المتسعة وا جرع مذكر جرعا فانه في الاصل وصف لكل مكان مستو ثم غلبت عليه الاسمية فصار مختصا بالارض المستوية ذات الرمل التي لا تنبت شيا وصاحب فانه في الاصل وصف للفاعل ثم غلب على صاحب الملك بكسر اللام اي السلطان وراكب فانه في الاصل وصف للفاعل ثم غلب على راكب الابل دون غيره **قال** الشاطبي والدليل على ان هذه الاسما انسلخ منها معنى الوصفية انها لا تجري صفات على موصوف ولا تعمل عمل الصفات ولا تحتمل ضميرا انتهى قال في مثل ذلك حرف تعريف لا موصولة **تنبيه** قال الاشموني والصفة الصريحة مع ال اسم لفظا فعل معنى ومن ثم حسن عطف الفعل عليها نحو فالمغيرات صبحا فاثرن به نقعا ان المصدقين والمصدقات واقرضوا الله قرضا حسنا وانما المرجوح بها فعلا كراهة ان يدخلوا على الفعل ما هو على صورة ال المعرفة الخاصة

بالاسم فراعوا الخفين انتهي قوله مما انت بالحكم الخ تقدم الكلام
عليه في مبحث علامات الاسم وانه من كلام الفرزدق يهجو به
رجلا من بني عذرة بحضرة عبد الملك ابن مروان وقبله
يا ارغم الله انفا انت حامله، يا ذا الخنا ومقال الزور والخطل،
والمنادي هنا محذوف اي يا قوم ارغم الله انفا اي الصقه
بالرغام بالفتح وهو التراب والخنا الفحش والخطل المنطق
الفاسد المضطرب قاله شيخ الاسلام قوله وزعم المرادي
ذهب الي انه يجوز في الاختيار وفاقا لبعض الكوفيين فالمراد
بالزعم في غالب عباراتهم المذهب فلا يرد ما قيل انه زعم
مطية الكذب ثم اعلم كما في التصريح ان اختيار الناظم
للجواز مع القلة مذهب ثالث في المسئلة فان بعض الكوفيين
يجيزونه اختيارا والجمهور يمنعونه ويخصونه بالضرورة
فالقول بالجواز على قلة قول ثالث والمدرك مختلف فابن
مالك يري ان الضرورة ما يضطر اليه الشاعر ولم يجد
عنه مخلصا ولهذا قال لتمكنه ان يقول المرضي يعني بصيغة
اسم المفعول انتهي لكن رده الجلال بانه لو قال ذلك
لوقع في محذور اشد من جهة عدم تانيث الوصف
المستند الي المونث انتهي ولابن مالك ان يقول حكومته
بمعني حكمه فتامل والجمهور يرون ان الضرورة ما في
الشعر ولم يجي في الكلام اي النثر سوا اضطر اليه الشاعر
ام لا فلم يتواردا علي محل واحد قوله من القوم البيت
هو من الوافر واصله من القوم الذين رسول الله منهم
وفيه الشاهد حيث اتي بوصل الالف واللام الموصولة

علي

وقف لله تعالى بالجامع الازهر برواق اليمني

علي صورة الجملة الاسمية علي وجه الشذوذ وذو الرسول
مرفوع بالابتدا ومنهم خبره ولهم متعلق بدانت
اي خضعت وبني معد بفتح الميم والعين المهملة
وتشديد الدال المهملة هم قريش قوله من لا يزال
البيت قاله العيني لم اقف علي اسم راجزه ومن مبتدا
وخبره جملة فهو حر ودخلته الفا لتضمن المبتدا معني
الشرط والشاهد في قوله علي المعه حيث وصل ال
الموصول بالظرف وهو شاذ واصله علي الذي معه
وحر بفتح الحا المهملة وكسر الرا بمعني جدير بعيشة
واسعة انتهي ويجوز في السعة فتح السين وكسرها
وقد نظم ذلك بعضهم فقال

وسعة بالفتح في الاوزان، والكسر محكي عن الصغاني،

ثم اخذ في بيان احكام اي وهي اخر الستة المشتركة
فقال اي كما مبتدا وخبر واعربت فعل ونايب الفاعل
مستتر علي اي ما ظرفية مصدرية لم تضف مضارع
مبني للمفعول وصدر وصلها ضمير مبتدا وخبر وجملة
انحذف نعت ضمير وجملة المبتدا او الخبر في موضع نصب علي الحال
من ضمير تضف والواو الداخلة عليها يقال لها واو الحال وواو
الابتدا قوله يعني ان ايا مثل ما الخ اي فتستعمل موصولة قال
الاشموني خلافا لاحمد بن يحيي في قوله انها لا تستعمل الا
شرطا او استفهاما قوله تكون بلفظ واحد الخ عبارة ابن
الناظم من الاسماء الموصولة اي وهي كافي الدلالة علي معنى
الذي والتي وتثنيتهما وجمعهما نحو امرر باي فعل

واي فعلت واي فعلا واي فعلوا واي فعلن وقد تلحقها
التا للتانيث نحو امر راية فعلت انتهي **قوله** وفي هذه
الحالة تبني علي الضم قال الجلال قيل لتاكيد مشابهتها
الحرف من حيث افتقارها الي ذلك المحذوف قلت
وهذه العلة موجودة في الحالة الثانية فيلزم عليها
بناوها فيها علي ان بعضهم قال به قياسا نقله الرضي
وهو يرد نفي المغربي في الكافية الخلاف في اعرابها ثم بناوها
علي الضم تشبيها بقبل وبعد لانه حذف من كل ما يبينه انتهي
ما قاله الجلال وقال شيخ الاسلام رحمه الله تعالي ما
نصه اختلفوا في بنايها حينيذ يعني في الحالة الرابعة
فقيل لمخالفتها لبقية الموصولات بحذف صدر صلتها
فرجعت الي حقها من البنا وقيل لان قياسها البنا
واعرابها مخالف له فلما نقص من صلتها شي رجعت
الي قياسها وقيل لان صدر صلتها لما حذف صار ما
اضيف اليه بمنزلته فكانت بمنزلة ما لم يضف لفظا ولا
نية واشار الناظم الي هنا في شرح تسهيله ولا يخفي ما في
كل والحق سبب بنايها قال الزجاج ما تبين لي ان سيبويه
غلط الا في هذا وفي نصب غدوة بلدن لانه يسلم ان
ايا تعرب اذا افردت فكيف يبنيها اذا اضيفت وقال
الجرمي خرجت من الخندق يعني خندق البصرة حتي
صرت الي مكة فلم اسمع احدا يقول لاضربن ايهم
قايم بالضم بل كلهم ينصب وهو الذي حكيه الكوفية
انتهي وفي قول كل من الزجاجي والجرمي نظر اما الاول

فكيف

فكيف يخفي بعدم علمه علة البنا علي سيبويه امام الصنعة
باللفظ واما الثاني فكيف يستند الي قول من لقيه ومن هم
بالنسبة لمن لم يلقه وعندهم كتاب الله اصدق الحديث
فالحق الذي يصار اليه ان هذا انما يدل علي تمييز سيبويه
حيث لم يقفوا الا علي نصه عليه فلما ذكر حكما وسكت عن
تعليله لم يتعقلوا حواليه

اذا قالت حذام فصدقوها ◦ فان القول ما قالت حذام

ولقد احسن ابو سعيد القرشي حيث قال في الفيته

ومع اضافة وحذف المصدر ◦ تبني كما جا بنص الذكر

فاستند الي الدليل ولم يعول علي تعليل **قوله** وعليه
قوله تعالي الخ اي وهي قراءة الجمهور المتواترة **قوله**
اذا ما لقيت البيت قاله غسان ابن علة وهو من
المتقارب وما زايدة واذا فيها معني الشرط ولذلك
دخلت الفا في جوابها وهو فسلم وقوله ايهم افضل
اي موصول مضاف للضمير وصدر صلته محذوف
والتقدير علي ايهم هو افضل وفيه الشاهد حيث
حذف صدر صلته فلذلك بني علي الضم وروي بالجر
علي لغة من اعرب ايا مطلقا وهذا حجة علي احمد
ابن يحي في زعمه ان ايا لا تكون الا استفهاما او
شرطا انتهي عيني ثم افاد ان من العرب من يعرب
ايا في الاحوال الاربعة وانه يجوز حذف العايد
بشرطه فقال **وبعضهم** مبتدا وجملة **اعرب** خبره
والمفعول محذوف وبعض العرب اعرب ايا حالة

كونها مطلقا اضيفت اولا حذف صدر صلتها اولا وفي
ذا الحذف متعلق بيقتفي ايا مفعول مقدم غير اي مبتدا
وجملة يقتفي خبره والتقدير وغير اي من الموصولات
يقتفي ايا ان يستطل وجملة بالبنا للمفعول مجزوم
لكونه فعل الشرط وصل نايب الفاعل والجواب محذوف
للضرورة لان محل جواز حذفه ان يكون فعل الشرط
ماضيا فان لم يستطل شرط وجملة فالحذف نزر جوابه وابو
اي العرب ان بفتح الهمزة حرف مصدري يختزل مبني
للمجهول اي يقتطع كما في الصحاح او يحذف على
ما في الحكم في مادة الخا اختزلته اقتطعته وخزلته
خزلا من باب قتل قطعته فانخزل انتهي وهو في
تاويل مصدر منصوب على المفعولية اي ابوا اختزاله
ان صلح بضم اللام وفتحها وهو فعل الشرط الباقي
فاعله لوصل متعلق به مكمل اسم فاعل من اكمل نعت
لوصل وجواب الشرط محذوف جوازا لوجود ان
شرطية دلالة ما تقدم عليه وكون فعل الشرط
ماضيا والمعني ما تقدم ان صلح الباقي من الصلة بعد
حذف العايد لان يكون صلة فلا تحذفه لانهم ابوه
اعدم ما يدل عليه تنبيه يوخذ مما ذكر ومما
ياتي ان العايد اما مرفوع وتقدم واما مجرور وياتي
واما منصوب وقد اشار اليه بقوله والحذف مبتدا
عندهم متعلق به او بقوله كثير وهو الخبر منجلي
نعت للغير في عايد متعلق بمنجلي متصل نعت لعايد

ان

ان انتصب بفعل او وصف جواب الشرط محذوف جوازا كمن
اي وذلك كقولك من اي الذي وهو مبتدا وجملة نرجوا
صلته والعايد محذوف وجملة يهب خبر من ومن وخبرها
مقول القول قوله يعني ان بعض العرب الخ وتبعهم من النحاة
على ذلك الخليل ويونس ومن وافقهما قوله وقد قري
اي شاذا واولت قراءة الضم اما الخليل فجعل ايا استفها مية
محكية بقول مقدر والتقدير ثم لننزعن من كل شيعة
الذين يقال فيهم ايهم اشد واما يونس فجعلها استفها مية
ايضا لكنه حكم بتعليق الفعل قبلها عن العمل اي لان
ايا استفهامية لها الصدارة والتعليق عنده غير مخصوص
بافعال القلوب واحتج عليها بقوله

اذا ما لقيت بني مالك ، فسلم على ايهم افضل

بضم الهمزة ايهم لان حروف الجر لا يضمر بينها وبين
معمولها قول ولا تعلق وبهذا يبطل قول من زعم ان شرط
بنايها ان لا تكون مجرورة بل مرفوعة او منصوبة ذكر هاذا
الشرط ابن اياز وقال نص عليه البعض في الامالي انتهي
اشموني تبعا للمرادي وقوله لان حروف الجر الخ قد
ينقضه ما قالوه في قول بعض العرب ما هي بنعم الولد
وفي قول بعضهم على بيس العير ان حرف الجر
دخل على محذوف وتقديره بقول نعم وبيس قول
اي مقول فليتامل قوله وروي مسلم الخ اي في
بيت غسان المتقدم تنبيهان الاول قال الاشموني
لا تفاق اي لنكرة خلافا لابن عصفور ولا يعمل فيها

الا مستقبل متقدم كما في الاية والبيت المذكورين وسيل الكساي
لم لا يجوز اعجبني ايهم قام فقال اي كذا خلقت انتهي وروي
ان السايل عن ذلك قال الكساي استحييت لك يا شيخ فكانه
لم يقع بهذا الجواب واجاب ابن السراج موجها قول الكساي
بالمنع ما معناه ان ايا وضعت علي العموم والابهام والمضارع
مبهم فبينه مناسبة لها بخلاف الماضي اذ لا ابهام فيه فيحصل
التنافي عما وضعت له فاذا قلت يعجبني ايهم يقوم فكانك
قلت يعجبني الشخص الذي يقع منه القيام كاينا ما كان ولو قلت
اعجبني ايهم قام لم يقع الا علي الشخص قام فتامل وانما اشترط
كون العامل فيهما متقدما لتمتاز عن الشرطية والاستفهامية
اذ لا يعمل فيهما الا متاخر انتهي الثاني قال الخطيب علي
القطر والمشهور عند الجمهور افرادها وتذكيرها وقد
تونث وتثني وتجمع عند غيرهم فتقول اية وايات
وايتان وايون وايات قوله الا كان مبتدا او شرط بعضهم
زيادة علي ذلك شروطا ثلاثة احدها ان لا يكون معطوفا
نحو جا الذي وهو قايمان ثانيها ان لا يكون بعد زيد
لولا نحو جا الذي لولا هو لاكرمتك ثالثها ان لا يكون
معطوفا عليه نحو جا الذي هو وزيد قايمان لكن اجاز
الفرا وابن السراج في هذا المثال حذفه قوله قاما وضربا
الالف فيهما ضمير المثني فاعل في الاول ونايب الفاعل
في الثاني قوله ومنه ما انا بالذي قايل الخ ومنه ايضا
قوله تعالي وهو الذي في السماء اله اي هو في السماء معبود
فالحذف قليل اي وشاذ ايضا كما صرح به الفاكهي قوله

في قراة

في قراة الرفع وهي قراة ابن ابي اسحاق ويحيي بن يعمر وهي
شاذة ومثلها قراة مالك ابن دينار وابي السماك وابي
عبلة والضحاك ورؤبة ابن العجاج ان الله لا يستحيي ان يضرب
مثلا ما بعوضة بالرفع اي الذي هو بعوضة وقوله
لا تنو الا الذي خير فما شقيت ۰ الا نفوس الالي للشر ناوونا
والمعني لا تقصد الا الذي هو خير فما تعبت الا ذوات الذين للشر
قاصدون وقوله
لا يعن بالحمد لا ينطق بما سفه ۰ ولا يحد عن طريق الحلم والكرم
اي بما هو سفه وهو كالبيت السابق من البسيط ويعن بالبنا
للمفعول من قولهم عنيت بحاجتك اعني بها بضم اوله
ويحد بفتح المثناة تحت وكسر الحا المهملة بمعني يعدل
والمعني من يعتني بحصول الحمد ويرغب في حمد الناس
له فلا يتكلم بالكلام الفاحش وجعل العيني من موصولة
مبتدا ولا ينطق خبره وهو مجزوم لتضمن المبتدا معني
الشرط انتهي وتنظر فيه بعضهم وجعل من اسم شرط
تامل قوله لا سيما زيد الخ سياتي الكلام علي اعرابها ومعنا ها
مستوفي في باب الاستثنا قوله وهو مقيس وليس بشاذ
قال في التصريح وذلك لانهم نزلوا الاسما منزلة الا
الاستثنائية فناسب ان لا يصرح بعدها بجملة انتهي
قوله وبهذا يظهر لك ما في كلام المص من الابهام اي لانه
يوهم ان الحكم خاص بصدر الصلة وخاص بغير اي من بقية
الموصولات لعدم تعرضه لاي ولغير الصدر مع ان الحكم عام
كما ذكره الش فتامل قوله متصلا منصوبا الخ قال شيخ الاسلام

تنبيه شرط ابن عصفور في جواز حذف العايد المنصوب
أن يكون متعينا للربط والا فلا يجوز حذفه للبس نحو جا الذي
ان ضربته في داره انتهي ثم نقل بعضهم زاد شرطين احدهما الا
يكون نايبا عن الفاعل وثانيهما ان لا يكون محصورا فلا يحذف
في نحو مررت بالذي مر به ولا في نحو مررت بالذي ما مررت
الا به انتهي وقال الاشموني رحمه الله تعالي اذا حذف
العايد المنصوب بشرطه ففي توكيده والعطف عليه خلاف
اجازه الاخفش والكسايي ومنعه بن السراج واكثر المغاربة
واتفقوا علي مجي الحال منه اذا كانت متاخرة عنه نحو هذه
التي عانت مجردة فاجازها ثعلب ومنعها هشام **قوله**
بفعل قام قال الاشموني انما لم يقيد الناظم الفعل بالتام
اكتفي بالتمثيل علي عادته انتهي ونقل الجلال عن الناظم
انه قال لا يشترط تمام الفعل خلافا للقوم واستشهد
لذلك بقول القايل وغير الخبير مما كان عاجله اي ما كانه
عاجله انتهي فعلم ان في ذلك خلافا وممن نقل الخلاف
المرادي وشيخ الاسلام **قوله** ما الله موليك فضل فاحمدنه
به فما لذي غيره نفع ولا ضرر هو من البسيط وما موصول
اسمي في محل رفع علي الابتدا وفضل خبره وجملة الله
موليك صلة الموصول والعايد محذوف تقديره موليكه
وفيه الشاهد وبه متعلق باحمدنه المؤكد بالنون الخفيفة
والضمير في به للفضل والبا سببية **قوله** وكلام المصنف
يقتضي الخ قال الاشموني ولعله انما لم ينبه عليه للعلم
باصالة الفعل في ذلك وفرعية الوصف فيه مع ارشاده

الي ذلك

الي ذلك بتقديمه الفعل وتاخير الوصف انتهي اي وبتمثيله
بالفعل دون الوصف **قوله** واما الوصف فالحذف معه قليل
اي جدا بل قال الفارسي لا يكاد يسمع من العرب وقال
ابن السراج اجازوه علي قبح وقال المبرد ردي جدا
انتهي تصريح ثم ان الظاهر عبارة التسهيل للناظم التسوية
بين الوصف الذي هو غير صلة ال والذي هو صلتها
ومذهب الجمهور ان منصوب ال لا يجوز حذفه نحو جاني
الضاربه زيد لان الوصف صلة الالف واللام واسمية ال
حقيقة والضمير اذا كان مذكورا يدل علي اسميتها قال
في التوضيح وشذ ما المستقر الهوي محمود عاقبة ولو اتيح
له صفو بلا كدر وما بمعني ليس والمستقر المستحق اسمها
والهوي فاعله والمفعول محذوف تقديره ما المستقره
الهوي وفيه الشاهد حيث حذف الضمير المنصوب
بصلة ال ومحمود عاقبة بالاضافة خبرها والمعني ليس
من استقر هواه وغلب عليه محمود عاقبة واتيح
بالبنا للمفعول ومادته مثناة فوقية فتحتية فمهملة
اي وان قدر له صفو بلا كدر **قوله** فلا يجوز حذف اياه
اي لان حذفه يوقع في الباسه بالمتصل ومفوت
لما قصد به من التخصيص عند البيانيين والاهتمام عند
النحويين وانما حذف منفصلا من قوله تعالي ومما رزقناهم
ينفقون والاصل رزقناهم اياه لان تقديره متصلا يلزم
منه اتصال الضميرين المتحدي الرتبة في ضميري الغيبة
وهو قليل انتهي تصريح وقال شيخ الاسلام محله اي محل

امتناع حذف الضمير المتصل اذا كان انفصال الضمير بالتقديم
أو بقصد الحصر كقولك جا الذي اياه اكرمت وجا الذي
انما اكرمت اياه فان كان بغير ذلك كقولك هذا درهم
عند الذي اعطيتها اياه جاز حذفه لعدم اخلاله بالمقصود
من الانفصال ومنه قوله تعالى ويرضين بما اتيتهن كلهن
قوله نحو جا الذي انه منطلق او جا الذي كانه اسد لان
اسم ان كان المشددتين لا يحذف الا شذوذا قوله كانه
زيد الضمير المتصل في محل نصب خبر كان مقدم وزيد
اسمها مؤخر ثم شرع في العايد المجرور فقال
كذاك خبر مقدم حذف مبتدا مؤخر ما مضاف اليه بوصف
متعلق بخفضا ونعته محذوف وجملة خفضا بالالف
الاطلاق والبنا للمفعول صلة الموصول والتقدير حذف
العايد الذي خفض بوصف كاين بمعنى الحال او الاستقبال
كذاك في الجواز كانت الكاف جارة لقول محذوف
وانت مبتدا وخبره قاض والجملة مقولة لذلك القول
بعد متعلق بمحذوف نعت لقاض امر مضاف اليه وقوله
من قضا متعلق بمحذوف نعت لامر وهو يحتمل ان يكون
مصدرا مقصورا للضرورة فان يكون فعلا ماضيا على
حذف مضاف والتقدير كقولك انت قاض الواقع
بعد فعل امر مشتق من قضا على تقدير المصدرية
او مادة قضى على تقدير الفعلية كذا الذي مبتدا
وخبر على التقديم والتاخير وجملة جر بالبنا للمفعول
صلة الموصول بما متعلق بجر وما موصول اسمي نعت

من قضا

لمحذوف

لمحذوف الموصول مفعول مقدم لقوله جر المبني للفاعل والتقدير
حذف العايد الذي جر بالحرف الذي جر الموصول كذا في الجواز
كمر اي وذلك كقولك مر بضم الميم من مر اذا اجاز و
ويجوز في رواية الحركات الثلاث بالذي مررت متعلق
بمر والعايد محذوف تقديره به وجملة فهو بر اي محسن
جواب لشرط مقدر وكذلك قرنت بالفا ويقال رجل
بر اي صادق من قوم ابرار وبار ايضا من قوم بررة
قوله اسم فاعل بمعنى الحال او الاستقبال اي لانه بشرطه
المذكور وان جر العايد لفظا هو ناصب له تقديرا بل هو
مجرور فقط كالامثلة الثلاثة قوله التقدير فاقض ما انت
قاضيه اي التقدير على جعلها موصولة مراعاة للناظم
فلا ينافي صحة كونها غير ذلك قال ابن هشام في الحواشي
وما هذه تحتمل ان تكون مصدرية اي اقض قضاك او مدة
قضائك بدليل انما تقضي هذه الحياة الدنيا انتهى ومثل
الاية في الاستشهاد على جواز حذف العايد المضاف لاسم
الفاعل المذكور قول الشاعر وهو سعد بن ناشب المازني
ويصغر في عيني تلادي اذا انثنت يميني بادراك الذي كنت
قال شيخ الاسلام وتلادي بكسر المثناة الفوقية ما ولد
عندك وقوله انثنت اي انصرفت اي يصغر في عيني
اعز اموالي ولا ارادة شيء اذا ظفرت بادراك ما انا طالبه
وفيه الشاهد حيث حذف العايد المجرور باضافة الوصف
اليه انتهى قوله فلا يحذف لها ان دخل الى الخ اي لان الضمير عبارة
عن الموصوف فلا بد ان يكون الجار لهما متحدا من جهة المعنى

مازن

طالبا

ة

قد المتعلق فاذا حذف الجار والمجرور وكان في الكلام ما يدل عليهما **تنبيه** اختلف فيما حذف من الجار والمجرور اولا فقال الكسائي حذف الجار اولا ثم حذف العايد وقال غيره حذفا معا وجوز س والاخفش الامرين ومن فوايد الخلاف في ذلك ما سياتي من الكلام علي حذف العايد من قوله تعالي ذلك الذي يبشر الله به عباده **قوله** ونصلي الخ اي صلت له قريش وهذا الشاهد ساقط من اكثر النسخ ولهذا لم يذكره العيني في الشواهد في هذا الباب **قوله** لقد كنت تخفي الخ ومثله قول **الشاعر**

لا تركنن الى الامر الذي ركنت ◦ ابناء يعصر حين اضطرها القدر

والبيت الاول قاله عنترة ابن شداد العبسي وسمي اسم امراة وحقبة بكسر المهملة وسكون القاف وفتح الموحدة المراة الطويلة وقوله فبح جواب شرط محذوف والتقدير اذا كان كذلك فبح وهو بضم الموحدة امر من باح يبوح اذا اعلن وقوله لان اصله الان فحذف منه الهمزتان ويقال لان لغة في الان كما يقال فيه ايضا تلان بمثناة فوقية والبيت الثاني قاله كعب بن زهير صاحب بانت سعاد التي انشدها بين يدي رسول الله صلي الله عليه وسلم فاعطاه بردته له وهي التي الان عند الخلفا وتوفي قبل البعثة بسنة وقوله يعصر مهملات بوزن ينصر اسم ابي قبيلة هـ وضمير اضطرها الى الابناء باعتبار القبيلة **قوله** لاختلاف معنا الباء الخ ومثله في المنع وقفت على الذي وقفت عليه اذا اريد باحد الفعلين الوقف الاخر الوقوف هـ

تنبيه

تنبيه ما ورد في كلام العرب من حذف العايد مع اختلاف شرطه فهو شاذ كقول حاتم **الطايي**

ومن حسد يجور علي قومي ◦ واي الدهر ذو لم يحسدوني

ومن تعليلية كقوله تعالي مما خطاياهم اغرقوا اي من اجل الحسد قومي يجوزون علي واي اسم استفهام مبتدا وذو خبره بمعني الذي فهي ذو الطايية والجملة بعدها صلتها والعايد محذوف اي لم يحسدوني فيه وهو محل الشاهد حيث حذف العايد المجرور مع عدم جار للموصول هـ وقول رجل من همدان بسكون الميم

وان لساني شهدة يشتفي بها ◦ وهو علي من صبه الله علقم

وشهدة بضم الشين عسل بشمعه والجملة بعدها نعتها وهو بتشديد الواو مبتدا وعلقم خبره والعلقم الحنظل والشاهد فيه حيث حذف العايد مع اختلاف المتعلق فان علي المذكورة متعلقة بعلقم والمحذوفة بصبه والمعني لساني كالعسل يشتفي به الناس ولكنه كالعلقم علي من سلطه الله عليه **تنبيه** قال شيخ الاسلام رحمه الله تعالي والوجه جواز الحذف فيما اذا اختلف متعلقاهما لفظا لا معني نحو فاصدع بما تومر اي فامر بما تومر به والله اعلم والموصوف بالموصول كالموصول فيما ذكره اي الناظم فيجوز حذف العايد المجرور في نحو مررت بالرجل الذي مررت به فان **قلت** يشكل علي ما قالوه نحو قوله تعالي ذلك الذي يبشر الله عباده اي به حيث حذف الضمير المجرور مع التغاير الموصول قلت ما قالوه

شرطا للحذف القياسي والحذف في هذه للضماعي انتهي
مع زيادة بيان واجاب غيره بانا انما نحتاج للجواب
عن الاية ونحوها على مذهب سيبويه القايل بان
الجار والضمير المجرور به حذفا معا اما على مذهب
الاخفش القايل بان الجار حذف اولا ثم الضمير ثانيا
فلا لانه لما حذف الجار اولا صار الضمير منصوبا على انه
مفعول به توسعا وحذف الضمير المنصوب بالفعل
كثير كما تقدم هذا وقد ذهب يونس وبن الركن بيف
ثم شرع في الخامس من المعارف وهو قوله

، ، ، **المعرف باداة التعريف** ،

اي باداته فقال في حرف تعريف مبتدا وخبر او اللام
معطوف علي الحال فقط الفا تمييز بين اللفظ وقيل للدلالة
علي شرط مقدر وقط علي الاول اسم بمعني حسب
وعلي الثاني اسم فعل بمعني انته والتقدير عليه اذا
عرفت ذلك فانته قاله المعرب فنمط مبتدا والمسوغ له
اعادته بلفظ المعرفة عرفت بتشديد الرا شرط حذفت
اداته ومفعوله قل جوابه حذفت منه الفا للضرورة هـ
والشرط وجوابه خبر المبتدا والتقدير ونمط اذا
عرفته اي اردت تعريفه فقل النمط مرفوع بالابتدا وقال
بعضهم منصوب بفعل يفسره قل علي تضمينه معني اذكر
انتهي اي لان القول لا يعمل في المفردات قوله اختلف
النحويون الخ قال في التصريح وزعم ابن مالك انه لا خلاف
بين س والخليل في ان المعرف ال قال وانما الخلاف هـ

بينهما

بينهما في الهمزة ازايدة هي ام اصلية واستدل على ذلك
بمواضع اوردها من كلامهم وتلخص في المسالة ثلاثة
مذاهب احدها ان المعرف ال والالف اصل الثاني ان
المعرف ال والالف زايدة الثالث ان المعرف اللام
وحدها انتهي واسقط مذهبا رابعا وهو ان المعرف
الهمزة وحدها واللام زايدة للفرق بينها وبين همزة
الاستفهام وهو مذهب المبرد ولكل منها حجة تعقده
انتهي الغرض من التصريح وقد اطال في بيان حجة كل مذهب
من المذاهب الاربعة فراجعه فانه نفيس وفيه عن الزجاج
ان حمير يقلبون اللام ميما اذا كانت مظهرة كالحديث
المروي الا ان المحدثين ابدلوا في الصوم والسفر وانما
الابدال في فقط وربما وقع في اشعارهم قلب اللام
المدغمة ميما كقوله واسلمة انتهي واشار بقوله واسلمة
الي قول الشاعر ، ، ،

، ذاك خليلي وذاك يواصلني ، يرمي وراي بالسهم واسلمة ،

وتقدم الكلام عليه واراد بالحديث قوله صلى الله عليه
وسلم ليس من البر الصيام في السفر قوله فالهمزة عند
الخليل همزة قطع الخ وهو الاقرب لسلامته من دعوي
الزيادة فيما لا اهلية فيه للزيادة وهو الحرف وللزوم
فتح همزته وهمزة الوصل مكسورة وان فتحت فلعارض
كهمزة ايمن الله فانها انما فتحت ليلا ينتقل من كسر الي
ضم دون حاجز حصين انتهي اشموني اي ولسلامته
ايضا من التعرض الي القياس للاستفهام بالخبر او نحا همزة

الوصل في غيرة مهملة او مبدلة ومن مخالفة المعهود
في نقل الحركة الي ما بعد همزة الوصل من الاستغنا
عنها فان المشهور من قراة ورش ان يبتدا بالهمزة
في نحو الاخرة والاولي وللسلامة ايضا من ان
يرتكب في همزة الوصل في السعة ما لا يجوز مثله
الا في الضرورة انتهي مقاصد **قوله** والالف واللام
تكون الخ حاصل ذلك ان ال علي كل قول من الاقوال
المتقدمة كما في التصريح وشرحه قسمان ما عهدية
واما جنسية وكل منهما ثلاثة اقسام اما العهدية فلان
العهد اما ذكري واما علمي بكسر المهملة وسكون
اللام او حضوري فالذكري هو الذي يتقدم لمصحوب
ذكرا ال ذكر كقوله تعالي كما ارسلنا الي فرعون رسولا
فعصي فرعون الرسول فايدتها التنبيه علي ان الرسول
الثاني هو الرسول الاول اذ لو جي به منكرا لتوهم
انه غيره ولذلك لا يجوز نعته والذكر بالكسر ضد
الانصات وذاله مكسورة وبالقلب ضد النسيان
وذاله مضمومة قاله الكساي وقال غيره هما
لغتان بمعني والعلمي هو الذي يتقدم لمصحوبها علم
نحو بالوادي المقدس تحت الشجرة اذ هما في الغار لان
ذلك جميعه معلوم عندهم والحضوري هو ان يكون
مصحوبها حاضرا نحو اليوم اكملت لكم دينكم اي
اليوم الحاضر وهو يوم عرفة واما الجنسية فلانه
لا تخلو اما ان يصح ان تخلفها لفظة كل حقيقة او مجازا

واما

واما ان لا تخلفها اصلا فان لم تخلفها كل لا حقيقة ولا
مجازا فهي لبيان الحقيقة والماهية من حيث هي نحو قوله
تعالي وجعلنا من الما كل حي اي من حقيقة الما المعروف
وقيل المني والفرق بين المعرف بال هذه واسم الجنس النكرة
يدل علي الحقيقة لا باعتبار قيد قاله في المغني وان خلفتها كل حقيقة
فهي لشمول افراد الجنس نحو وخلق الانسان ضعيفا فانه لو قيل
وخلق انسان ضعيفا لكان صحيحا علي جهة الحقيقة وان خلفتها
كل مجازا فهي لشمول خصايص الجنس مبالغة نحو انت الرجل علما
بسكون اللام فانه لو قيل انت كل رجل علما لصح علي جهة المجاز
علي معني انك لو صح فيك ما افترق في غيرك من الرجال من جهة
كمالك في العلم ولا اعتداد بعلم غيرك لقصوره عن رتبة الكمال
وفي الحديث كل الصيد في جوف الفرا وقال ابن هشام رحمه
الله تعالي

وليس علي الله بمستنكر ان يجمع العالم في واحد

فان قيل هذا الضابط يصدق علي ال في الاستغراق العرفي
نحو جمع الامير الصاغة اي صاغة بلده او مملكته فان كلا
تخلف الاداة فيه مجازا وليست فيه لشمول الخصايص بل لشمول
بعض ما يصلح له اللفظ وهو صاغة بلد الامير او صاغة مملكته
دون من عداهم اجيب بان الكلام في ال المعرفة والذي في
موصول علي الاصح انتهي والله اعلم **فايدة** لتعلم ان الحقيقة
والماهية وكذا الذات ولكنه الفاظ مترادفة معناها واحد
وهو ما به الشي هو هو فحقيقة الانسان مثلا الحيوان الناطق
لانه به الانسان يكون انسانا وذلك ايضا ماهيته وذاته

وكنه وقد ذهب بعض المحققين الي ان الماهية اعم من الحقيقة
فقال الحقيقة تطلق علي ما له تحقق وثبوت في الخارج كما هو
يشعر به لفظ الحقيقة والماهية اعم من ذلك فكل حقيقة
ماهية ولا عكس لاشتراكهما في معني الانسان وهو الحيوان
الناطق ولانفراد الماهية في شريك الباري جل وعلا
ونحو ذلك مما لا وجود له فيقال فيه ماهية ولا يقال فيه
حقيقة لعدم تحققه وثبوته في الخارج واعلم ايضا ان
الماهية منسوبة الي ما هو علي خلاف القياس والقياس
ماهية فافهم **قوله** والنمط ضرب من البسط جمع بساط
قال الجلال وهو اي النمط ثوب يطرح علي الهودج ثم
وقال ابو عبيدة النمط هو الطريقة يقال الزم هذا النمط اي
هذه الطريقة قال والنمط ايضا الضرب من الضروب والنوع
من الانواع في المتاع والعلم وغير ذلك قاله الشاطبي **قوله**
والنمط ايضا الجماعة الخ ومنه الحديث خير هذه الامة
النمط الاوسط **فائدة** قد تنوب ال عن الضمير فان
الجنة هي الماوي اي ماواه ومررت برجل حسن الوجه
برفع الوجه اي وجهه كما قاله ابو الفضل المالكي وقد تزاد
كما **قال** رحمه الله تعالي **وقد** للتعليل **تزاد** اي ال خالية
عن معني التعريف **لازما** نعت لمصدر محذوف اي زائدا
لازما **كاللات** خبر لمبتدا محذوف اي وذلك كاللات **والآن**
والذين ثم اللات معطوفان علي اللات **والاضطرار** متعلق
بتزاد علي انه مفعول لاجله وجره هنا واجب عند من
شرط كونه فعليا وجائز عند غيره **كبنات الاوبر** خبر

محكي بقول

بقول محذوف اي وذلك كقول الشاعر بنات الابر لا اضافة
كذا خبر مقدم محكي بقول محذوف ومقوله جملة **وطبت**
الي اخر البيت وهو فعل وفاعل **النفس** تمييز **يا قيس**
علم مفرد مبني علي الضم **السري** نعت له ونعت المنادي
اذا كان مفردا يجوز فيه الرفع نظرا للفظ المنادي
والنصب مراعاة لمحله والتقدير وذلك كقول الشاعر
وطبت النفس يا قيس عن عمرو واتي الناظم بالواو في وطبت
لقصد الحكاية واتي بالسري بدلا عن عمرو ليتم له الوزن
والسري الشريف والجمع سراة بفتح السين **قوله** تاتي
زائدة اي غير مؤثرة للتعريف وغير موصولة قاله
في التصريح **وقال** ابن الناظم تزاد اداة التعريف مع
بعض الاعلام كما يزاد غيرها من الحروف فتصحب معرفا
بغيرها وباقيا علي تنكيره انتهي **قوله** باللات واصله
لات ثم زادوا الالف واللام فهو معرفة بدونها
فلم تؤثر فيه تعريفا **قوله** وهي اسم صنم كان بمكة
عبارة التوضيح وشرحه نحو اللات والعزي علمين
مؤنثين لصنمين فاللات كان لثقيف بالطائف وعن
مجاهد كان رجل يلت السويق بالطائف وكانوا يعكفون
علي قبره فجعلوه وثنا وكانت تاؤه مشددة فخففت
والعزي كانت لغطفان وهي شجرة واصلها تانيث الاعز
وبعث اليها رسول الله صلي الله عليه وسلم خالد ابن
الوليد فقطعها فخرجت منها شيطانة ناشرة شعرها
داعية ويلها واضعة يدها علي راسها وجعل يضربها

بالسيف حتى قتلها وهو يقول
يا عزى كفرانك لا سبحانك اني رايت الله قد اهانك
ورجع فاخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك العزى ولن
تعبد ابدا انتهى **قوله** مبنى لتضمنه معنى حرف عبارة التصريح
اصرح وهى انما نصه مبنى لتضمنه حرف الاشارة الذى
كان يستحق الوضع قاله ابن مالك وقال الفارسى لتضمنه
حرف التعريف انتهى **تنبيه** انما كانت ال زائدة
في العلم كاللات والعزى واليسع علم على نبى وفيه
اسم الاشارة وهو الان وفى الاسم الموصول كالذى والتى
وفروعهما لئلا يجتمع فى الاسم الواحد تعريفان ال وغيرها
من العلمية والاشارة والصلة كذا قاله ابن هشام لكن
اعترض الدمامينى رحمه الله تعالى القول بزيادة ال
فى العلم بقوله العلم هو مجموع اللفظ ال وما بعدها فهى
جزء من العلم كالجيم من جعفر ومثل هذا الاشكال بانه
وارد انتهى ويمكن الجواب عن الجمهور القائلين
بزيادتها فيه بان المراد بزيادتها عدم افادتها التعريف
الذى من شانها انما تفيده بقطع النظر عن كونها صارت
جزءا من العلم او لم تصر **قوله** ولقد جنيتك الخ انشده
ابن جنى وهو من الكامل والواو للقسم واللام للتاكيد
وقد للتحقيق واصل جنيتك جنيت لك ومن جنيت الثمرة
اجنيها فحذف الجار توسعا واكما بفتح الهمزة وسكون
الكاف وضم الميم وفى اخره همزة جمع كمء قال شيخ الاسلام

كفلس

وقف لله تعالى بالجامع الازهر برواق اليمن

كفلس الى ثلاثة فان زاد قيل كماة قاله الجوهرى انتهى والكماة
بوزن الجبهة وعساقلا جمع عسقول بضم العين وسكون
السين المهملتين وهى الكماة الكبار البيض التى يقال لها
شحمة الارض واصلها عساقيل فحذفت المدة ضرورة
وبنات اوبر جمع ابن اوبر كما يقال فى جمع ابن عرس بنات
عرس ولا يقال بنو اوبر ولا بنو عرس لانهما لا تعقل وهى
وبنات اوبر كماة صغار مزغبة ردية الطعم وهى اول
الكماة وقيل مثل الكماة وليست كماة انتهى تصريح **قوله**
بقوله رايتك الخ قال شيخ الاسلام قاله رشيد بن شهاب
اليشكرى وان زائدة والوجوه الانفس والذوات وصددت
اى اعرضت عن عمرو الذى قتلناه وكان حميم قيس
اى طابت نفسك عن قتله انتهى وقال الشيخ خالد والمعنى
انك حين عرفت صددت عنا وطابت نفسك عن
قتلنا صديقك عمرا **تتمة** قال فى التوضيح وشرحه
ويلتحق بذلك ما زيد فى النثر شذوذا نحو قولهم ادخلوا
الاول فالاول فالسابق منهما حال واللاحق معطوف وال
زائدة فيهما لان الحال واجبة التنكير والاصل ادخلوا اول
فاول وفائدة العطف بالفاء الدالة على الترتيب
التعقيبى والمعنى ادخلوا مترتبين الاسبق فالاسبق واصل
اول على الاصح اوال على وزن افعل قلبت الهمزة
الثانية واوا ثم ادغمت فى الواو لاجتماع المثلين وله
استعمالان احدها ان يكون اسما بمعنى قبل فحينئذ يكون
منصرفا منونا ومنه قولهم اولا واخرا والثانى ان يكون

صفة فيكون تفضيل ومعناه الاسبق فيكون غير منصرف لوزن الفعل والوصف انتهي ثم افاد ان قد تكون للمح الصفة بقوله **وبعض الاعلام** مبتدا وجملة **عليه دخلا** خبره والفه للاطلاق وضميره يعود علي ال **للمح** متعلق بدخلا **لما** مضاف اليه جارية علي موصوف مقدر **قد** للتحقيق **كان عنه نقلا** بالف الاطلاق والبنا للمفعول صلة ما وعايدها ضمير عنه والتقدير وبعض الاعلام دخل عليه ال للمح الاصل الذي كان ذلك البعض نقل عنه فكل من ضميري كان ونقل عايد علي بعض **كالفضل** اي وذلك كالفضل **والحارث والنعمان** معطوفان علي الفضل **فذكر** مبتدا **اذا** مضاف اليه علي حذف موصوف **وحذفه** معطوف علي المبتدا **سيان** تثنية سي بكسر السين وتشديد اليا يعني مثل استغنوا بتثنيته عن تثنية سوا وهو خبر المبتدا وما عطف عليه وحذف المستوي فيه للعلم به والتقدير فذكر ال هذا وحذفه سيان في التعريف وعدمه لا من حيث ملاحظة الاصل وعدمها فلا يرد ما قاله الش في اخر السوادة

تنبيه افهم قوله وبعض الاعلام ان جميع الاعلام المنقولة مما يقبل ال لا يثبت له ذلك وهو كذلك لان الباب سماعي يقتصر فيه علي الوارد فلا يجوز في نحو محمد وصالح ومعروف ان يقال فيها المحمد والصالح والمعروف حال العلمية لانه لم يسمع واللغة لا تثبت بالقياس **قوله** من الاعلام المنقولة خرج بها غير المنقولة كسعاد

واد

واد **قوله** مما يصلح دخول ال عليه خرج به المنقول مما لا يصلح كيزيد ويشكر علمين لان اصله الفعل وهو لا يقبل الغير الموصولة فاما قوله

ورايت اليزيد ابن الوليد مباركا   شديدا باعباء الخلافة كاهله

فدخول ال علي اليزيد ضرورة سهلها تقدم ذكر الوليد وال في الوليد للمح الصفة اي لانه في الاصل فعيل بمعني مفعول وقيل ال في اليزيد للتعريف وانه نكرة ثم ادخلت عليه ال كما ينكر العلم اذا اضيف كقوله

علي زيدنا يوم النقا راس زيدكم   بابيض ماضي الشفرتين يمان

حكاه في المغني ولم يتعقبه قال الشيخ خالد وعندي فيه نظر لانه وان نكر لا يقبل ال نظرا الي اصله وهو الفعل والفعل لا يقبل ال بخلاف زيد اذا نكر انتهي **قوله** واكثر ما تدخل علي المنقول الخ عبارة التوضيح مع شرحها ما نصه واكثر وقوع ذلك في المنقول عن صفة كحارث وقاسم من اسما الفاعلين وحسن وحسين من الصفات المشبهة مكبرة او مصغرة وعباس وضحاك من امثلة المبالغة **قوله** كقولك في فضل الفضل فهو من الاصل مصدر فضل الرجل يفضل فضلا اذا صار ذا فضل **قوله** كقولك في نعمان النعمان هو بضم النون **قوله** من اسما الدم قال الشيخ خالد بتخفيف الميم ومنه سميت شقايق النعمان لشبه لونها في حمرته بالدم انتهي فان قلت ما ذكره الناظم هنا وتبعه الش مخالف لما قاله في شرح التسهيل من وجهين احدهما انه هنا لم يفاضل بين مدخولات ال وهناك ذكر ما حاصله ان اكثر دخولها للمح الصفة في المنقول من صفة

ثم من مصدر ثم من اسم عين ثانيهما ان تمثيله هنا هو بالنعمان يقتضي ان تكون ال فيه غير لازمة وهناك قد مثل به لما قارنت للاداة نقله فتكون ال لازمة قلت قد اجاب عن الاول في التصريح بان ما قاله ابن مالك في شرح التسهيل من اختيار رآه بل من عند ياته فلا يتابع عليه وعن الثاني بانه يمكن ان يكون سمي بنعمان مجردا عن ال كقوله

ايا جبلي نعمان بالله خليا ۔ نسيم الصبا يخلص الي نسيمها

وتعرونا بها فلا مخالفة انتهي ثم ذكر ان مدخوله ال قد يكون علما بالغلبة فقال **وقد** للتقليل **يصير علما** يصير **مضاف** اسمها موخر **او مصحوب** بالرفع معطوف علي مضاف **ال** مضاف اليه من اضافة اسم المفعول الي مرفوعه **كالعقبة** خبر لمحذوف وذلك كالعقبة **وحذف** مفعول مقدم باوجب **ال** مضاف اليه **ذي** اسم اشارة نعت لال **ان** حرف شرط **تنادي او تضف** مفعولهما محذوف وجملة **اوجب** جواب الشرط علي حذف الفا للضرورة والتقدير ان تنادي مصحوب ال او تضفه فاوجب حذف ال مقدم معمول الجواب علي الشرط للضرورة **وفي غيرهما** متعلق بقوله **قد تحذف** مضارع الحذف مطاوع حذف المتعدي الي واحد وضميره يعود علي ال والتقدير وفي غير النداء والاضافة قد تحذف ال **قوله** نحو المدينة الخ اي والبيت فانه في الاصل يتناول كل بيت ثم اختص بالبيت الحرام والعقبة فانها في الاصل يتناول كل بيت ثم اختص بالبيت الحرام والعقبة فانها في الاصل اسم لكل طريق صاعد في الجبل

خبر مقدم ليصير المتقدم من صار الناقصة بالغلبة متعلق ع

ثم

ثم اختص بعقبة منا التي تضاف اليها الجمرة فيقال جمرة العقبة قاله الشاطبي وقيل عقبة ايلة والنجم فانه في الاصل يتناول كل نجم ثم صار علما للثريا فقط واصلها قبل التصغير ثروى من الثروة اي كثرت الكواكب لان كواكبها سبعة فصغرت فصارت ثريوي فقلبت الواو يا وادغمت اليا في اليا فصارت ثريا قاله الفخر الرازي **قوله** وهذه مدينة الرسول وهذا احد اسمايها الكثيرة قال الامام النووي رحمه الله تعالي لا نعلم بلدا اكثر اسما من مكة والمدينة اي لا كثرة الاسما تدل علي شرف المسمي غالبا يخرج الحيض والخمر **قوله** هذا عيوق الخ وسمع من كلامهم ايضا هذا يوم الاثنين مباركا فيه حكاه س قال الشيخ خالد ومجي الحال منه في التوضيح يوضح فساد قول المبرد في جعله الفي الاثنين وسائر الايام للتعريف فاذا زالت صارت نكرات والصحيح عند الجمهور ان اسما الايام اعلام توهمت فيها الصفة فدخلت ال عليها كالحارث ثم غلبت فصارت كالدبران انتهي وما ذكر من جواز هذا عيوق طالعا حكاه ابن الاعرابي وزعم ان ذلك جايز في سائر النجوم قال **الشاعر**

اذا دبران منك يوما لقيته ۔ امل ان القاك غدوا باسعد

قاله شيخ الاسلام الشاهد في قوله دبران حيث حذف ال منه اذ اصله الدبران لانه علم بالغلبة ولزمته الغلبة علي الكوكب الذي يريد الثريا وهو خمسة كواكب في الثور وغدوا منصوب بالظرفية واراد به غدا

لكنه جا على اصله لا اصل غد غدو وحذفت منه الواو بلا
تعويض على خلاف اصله واسعد بضم العين جمع سعيد
وسعود النجوم عشرة اربعة في برج الجدي والدلو
ينزلها القمر وهي سعد الزابح وسعد بلغ وسعد
السعود وسعد الاجنبية وست ليست من المنازل
وهي سعد ناشرة وسعد الملك وسعد الهمام وسعد
البهام وسعد البارع وسعد مطر وكل سعد من هذه
الستة كوكبان بين كل كوكبين في راي العين قدر ذراع
واما سعد الاجنبية فثلاثة كانها اثافي ورابع تحت
واحد منهن والحاصل انه كنى بالدبران عن الادبار الذي
هو ضد الاقبال والسعد وبالاسعد عن السعد الذي
هو ضد النحس والمعنى اذا رايت منك ادبار اي شيا
اكرهه فلا اقطع رجائي منك بل امل خيرا كان القابل
في الغد في سعد واقبال انتهى قوله والاصل العيوق قال
الفخر الرازي عيوق فيعول بمعنى فاعل كقيوم بمعنى قائم
واشتقاقه من عاق يعوق كانه عاق كواكب وراءه
من المجاورة ويجوز ان يكون سموه بذلك لانهم
يقولون الدبران يخطب الثريا والعيوق يعوقه
عنها لكونه بينهما انتهى قوله ويكون العلم الخ عبارة
التوضيح مع شرحه اوضح وهي ما نصه فصل في المعرف
بالاضافة او الاداة ما غلب على بعض من يستحقه حتى
التحق بالاعلام الشخصية في احكامها وصار علما اتفاقا
فالاول وهو المعرفة بالاضافة كابن عباس وابن عمر

ابن

ابن الخطاب وابن عمرو بن العاص وابن مسعود قيل
والصواب ذكر ابن الزبير مكان ابن مسعود لان ابن
مسعود مات قبل اطلاق اسم العبادلة وهو من الطبقة
الاولى قبل وهذا انما يرد على من قال غلبت على
العبادلة دون من عداهم من اخوانهم فليتامل
والثاني وهو المقرون بالاداة كالنجم فانه في الاصل
يتناول كل نجم ثم صار علما للثريا فقط انتهى وقد
نظم بعضهم العبادلة فقال

ان العبادلة الاخيار اربعة • مناهج العلم في الاسلام للناس
وقد يضاف بن مسعود لهم تبعا • مع بن عمرو وهم اول الناس

اي عبد الله ابن عمرو بن حرام تنبيهان الاول
المضاف في اعلام الغلبة كابن عباس لا ينزع عن الاضافة
بنداء ولا غيره اذ لا يعرض استعماله مما يدعو الى ذلك
الثاني كما يعرض في العلم بالغلبة الاشتراك الى ذلك
الثاني كما يعرض في العلم بالغلبة الاشتراك فيضاف
طلبا للتخصيص وكذلك يعرض في العلم الاصلي كقوله

بالله يا ظبيات القاع قلن لنا • ليلاي منكن او ليلى من البشر

وقوله علا زيدنا يوم النقا الخ وتقدم انفا انتهى من
شرح الاشموني وفيه ايضا ما نصه خاتمة
عادة النحويين انهم يذكرون هنا تعريف العدد
وهو ثلاثة اقسام اما ان يكون مضافا او مركبا او
معطوفا فاذا كان مضافا واردت تعريفه عرفت
الاخر وهو المضاف اليه فيصير الاول مضافا المعرفة

فتقول ثلاثة الاثواب ومائة الدرهم والف الدينار واجاز الكوفيون الثلاثة الاثواب تشبيها بالحسن الوجه قال الزمخشري وذلك بمعزل عنه اصحابنا عن القياس واستعمال الفصحا واذا كان مركبا الحق حرف التعريف بالاول فتقول الاحد عشر درهما والاثنتا عشرة جارية دون الثاني لانه بمنزلة بعض الاسم واجاز ذلك الاخفش والكوفيون فقالوا الاحد العشر درهما لانهما في الحقيقة اسمان والعطف مراد فيهما ولذلك بنيا ويدل عليه اجازتهم ثلاثة عشره ونحوها وتا التانيث لا تقع حشوا فلولا ملاحظة العطف لما جاز ذلك ولا يجوز الاحد العشر لان التمييز واجب التنكير نعم جوزه الكوفيون وقد استعمله بعض الكتاب واذا كان معطوفا عرفت الاسمين معا تقول الاحد والعشرون درهما لان حرف العطف فصل والله اعلم انتهى بالاختصار ولما قدم رحمه الله تعالى ان كلا من الرفع والنصب والجر يكون في الاسما شرع في بيان المرفوعات منها والمنصوبات والمجرورات مقدما الاولى لانها لا تكون الا عمدة وبدا منها بالمبتدا اتباعا لسيبويه فترجم له بقوله ، ، ،

، ، ، الابتدا ، ، ، ، ،

اي هذا مبحث احكامه وبعضهم بدا بالفاعل قال الجلال وذلك مبني على القولين في ان اصل المرفوعات هل هو المبتدا او الفاعل على وجه الاول ان المبتدا مبدو به في الكلام وانه لا يزول عن كونه مبتدا وان تاخر والفاعل تزول فاعليته اذا تقدم وانه عامل معمول والفاعل معمول

ليس

14

ليس غير ووجه الثاني ان عامله لفظي وهو اقوى من عامل المبتدا المعنوي وانه انما رفع للفرق بينه وبين المفعول وليس المبتدا كذلك والاصل في الاعراب انه يكون للفرق بين المعاني انتهى ثم لما كان الخبر ملازما للمبتدا غالبا ذكرهما معا فقال مبتدا زيد مبتدا او خبر على التقديم والتاخير وعاذر مبتدا خبر خبره ٢ في محل نصب على المفعولية بعاذر وجملة اعتذر صلة من وجواب الشرط محذوف والتقدير ان قلت زيد عاذر فزيد مبتدا مبتدا وعاذر خبر واول مبتدا سوغ الابتدا به كونه قرينا للثاني المقرون بال مبتدا خبره والثاني فاعل مبتدا او خبر وجملة اغنى نعت لفاعل ومتعلقه محذوف والتقدير اغنى من الخبر في جارة لقول محذوف اي في قولك اسار الهمزة للاستفهام وسار مبتدا ذان اسم اشارة لمذكرين فاعل سار اغنى عن الخبر وقس فعل امر محذوف المتعلق اي وقس على ما ذكر ما اشبهه وكاستفهام النفي مبتدا او خبر على التقديم والتاخير وقد حرف تقليل يجوز نحو فعل وفاعل فايز اولوا مبتدا او فاعل سد مسد الخبر الرشد بفتح الرا والشين مضاف اليه والجملة محكية بقول محذوف والمعنى وقد يجوز ان يعمل المبتدا عمل الفعل غير اعتماد على نفي او استفهام نحو قولك فايز اولوا الرشد وهو مبتدا الغي قوله مبتدا له خبر قال الشنواني والتسمية بالمبتدا والخبر هي التسمية الشهيرة وسمي بقولهم المبني والمبني عليه والمنطقيون يقولون الموضوع والمحمول انتهى اي واهل المعاني يقولون المسند والمسند اليه بفتح النون فيهما

٢ ان قلت فزيد
عاذر مبتدا او خبره
من ع ع ع

قوله فمثال الاول الخ قنع بالمثال عن ذكر التعريف تقريبا للفهم
المبتدا وقد عرفه بعضهم بقوله المبتدا اسم صريح او بمنزلته
مجرد مخبر عنه عن العوامل اللفظية او بمنزلة المجرد مخبر
عنه او وصف رافع لمكتفى به عن الخبر او بمنزلة الوصف فالاسم
الصريح نحو الله ربنا ومحمد نبينا والذي بمنزلته نحو وان
تصوموا خير لكم اي صومكم وسوا عليهم ءانذرتهم ام لم
تنذرهم فانذرتهم مبتدا وهو في تاويل مصدر وام لم
تنذرهم معطوف عليه وسوا خبر مقدم والتقدير والله
تعالى اعلم انذارك وعدمه سوا عليهم وصح الاخبار به
عن الاثنين لانه في الاصل مصدر بمعنى الاستوا والمصدر
يقع في القليل والكثير وتسمع بالمعيدي خير من ان تراه
فتسمع مبتدا وهو في تاويل سماعك وقبله ان مقدرة
والذي حسن حذف ان من تسمع ثبوتها من ان تراه
والفرق بين هذا والذي قبله ان السبك في هذا شاذ
وفي الذي قبله مطرد لانه السبك بدون وجود حرف
مصدري مطرد في باب التسوية شاذ في غيرها ه
والذي بمنزلة المجرد نحو هل من خالق غير الله ه
ونحو بحسبك درهم فخالق وحسبك مبتدان وان
كانا مجرورين بمن والبا الزايدتين ومنه ايضا قول
العرب ناهيك بزيد فان بعض النحاة اعرب ناهيك
خبرا وزيد مبتدا وزيدت فيه البا وهو ظاهر لان
المعنى ان زيدا ناهيك عن ان تطلب غيره لما فيه
من الكفاية ويحتمل عكسه وهي ان تكون ناهيك مبتدا

اوزيد

وزيد خبره والبا زايدة ويحتمل ان البا متعلقة بمحذوف
وهو مع مدخولها خبر ناهيك بمعنى كافيك حاصل بزيد
ومنه ايضا عند س ولم يعكس لان صيغة مفعول
لا تكون عنده بمعنى المصدر وعند الاخفش بالعكس
فالمفتون بمعنى الفتنة مبتدا موخر وبايكم خبر مقدم
والبا بمعنى في لا زايدة والمعنى على الاول ايكم المفتون
اي المجنون وعلى الثاني الفتنة بايكم اي المجنون في
ايكم ومنه عند ابن عصفور قوله صلى الله عليه وسلم
ومن لم يستطع فعليه بالصوم فالصوم مبتدا موخر
وعليه خبر مقدم والبا زايدة **وقيل** عليه اسم فعل ه
وفاعله مستتر فيه والصوم مفعول به والبا زايدة في
المفعول **تنبيه** اول اعترض بعضهم على ذكرهم
التجريد في التعريف بان التجريد عدمي والعدم لا يوثر
واجيب عنه بانا لا نسلم ان التجريد عدمي لانه استعمال
الفعل على اول احواله وذلك ليس بعدمي وبان العوامل
في كلام العرب علامات لا موثرات والعدم المخصوص
يصح كونه علامة انتهى شيخ الاسلام **تنبيه** ثاني
مثل الحرف الزايد الحرف الشبيه بالزايد نحو لعل ابي
المغوار منك قريب فابي المغوار مبتدا وقريب خبره
ومنك متعلق به وسياتي التنبيه على الفرق بين الحرف
الزايد والشبيه به **ثم** اعلم ان الوصف يتناول اسم
الفاعل والمفعول والصفة المشبهة واسم التفضيل ه
والمنسوب نحو اقايم الزيدان وما مضروب العمران

وهل حسن الوجهان وهل احسن في عين زيد الكحل
منه في عين غيره وما قرشي ابواك والذي بمنزلة
الوصف نحو قولهم لا نولك ان تفعل فنولك مبتدا وهو
بمنزلة الوصف في كونه قايما مقام الفعل وهو ينبغي وان
تفعل فاعل بنولك الافعال سد مسد الخبر وسياتي
في باب لا وخرج نحو نزال من اسماء الفعل لانه لا محل له
من الاعراب وهو الاصح تنبيه ثالث قال الاشموني
رحمه الله تعالي ومن الاسم الاعلام المنقولة كشمر
قايم وزيد قايم وقام عبد الله قايم ومنه لا حول
ولا قوة الا بالله كنز من كنوز الجنة اي كالكنز في نفاسته
وصيانته عن العيون ولا اله الا الله كلمة الاخلاص اي
هذا اللفظ وضرب فعل ماض ومن حرف جر قوله كل وصفي الخ
تقدم بيان ما يتناوله الوصف وشمل الاستفهام ما كان حرفا
وهو الهمزة وهل واسما وهو كيف ومن وما وشمل النفي ما كان
حرفا اي صالحا لمباشرة الاسم وهو ما ولا وان او اسما وهو
غير او فعلا وهو ليس الا ان الوصف بعد ليس يرتفع
علي انه اسمها والفاعل يغني عن خبرها وكذا ما الجارية
وبعد غير يجر بالاضافة وغيرها المبتدا وفاعل الوصف
اغني عن الخبر وخرج بصالح الخ نحو لم لان ذلك من خواص
الفعل كما تقدم تنبيه في ادخالهم اسمي ليس وما
الحجازية هنا تجوز كما تقدمت الاشارة اليه قال شيخ
الاسلام لخروج ذلك عن كونه مبتدا حقيقة بقولهم
في تعريفه المجرد عن العوامل اللفظية نحو اثما انتهي

وشمل

وشمل النفي ايضا ما كان نفيا في المعني دون اللفظ نحو انما قايم
الا الزيدان تنبيه اخر هل اشتراط ما ذكر شرط في العمل
يعني في كون الوصف يعمل عمل الفعل او في الاكتفا بالفاعل
عن الخبر في ذلك قولان رجح في المغني منهما الثاني قوله وتم
الكلام به هو معني ما تقدم ان الوصف لا بد ان يكون رافعا
المكتفي به قال الشنواني اي يكون رافعا لما يغني عن الخبر
بمعني انه يكفي كفايته ويغني غناه بان يكون مع الوصف كلاما
كما كان الخبر مع المبتدا كلاما كان الخبر مع المبتدا كلاما لا بمعني
ان لهذا الوصف خبرا محذوفا وهذا مغن عنه وساد
مسده خلافا لما نقله الرضي ثم قال وليس بشي بل لم
يكن لهذا المبتدا خبر اصلا حتي يحذف ويسد غيره مسده
ولو تكلفت له تقدير خبر لم يتات اذ هو في المعني كالفعل
والفعل لا خبر له فمن ثم تم بفاعله كلاما من بين جميع اسم
الفاعل والمفعول والصفة المشبهة ولهذا لا يصغر ولا يوصف
ولا يعرف ولا يثني ولا يجمع الا علي لغة اكلوني البراغيث
انتهي قوله ان قاعدا الخ هو بكسر همزة ان لانه معمول لقوله
فلا يقال قوله بالحرف كما مثل ومن ذلك ايضا قوله

خليلي ما واف بعهدي انتما اذا لم تكونا لي علي من اقاطع

فما نافية وواف مبتدا وانتما فاعل سد مسد الخبر قال
ابن هشام وفيه رد علي الزمخشري وابن الحاجب حيث شرطا
ان يكون المرفوع اسما ظاهرا لكن اجاب البعض بان المراد
بالظهور ما قابل الاستتار فيشمل الضمير البارز قوله غير لاه الخ تكلم
الشارح علي اعرابه ومعناه ظاهر وهو انه امرك بترك اللهو

عن العدو والمراد ان تكون منه دايما علي حذر ولا تغتر بحصول استسلام عارض منه لان الاصل عداوته **قوله** غير ماسوف الخ هو من كلام ابي نواس الحسن بن هاني الحكمي وهو من الطبقة الاولي من المولدين ولد سنة خمس او ست او ثمان واربعين ومائة وتوفي سنة خمس وست او ثمان وتسعين ومائة ببغداد لقب بذلك لذوابتين كانتا له تنوسان علي عاتقيه وما ينسب اليه من الامر الشنيع غير صحيح وقال بعد هذا البيت

انما يرجوا الحياة فتى ، عاش في امن من المحن

يذم بهما الزمان الذي هذه حاله فكانه قال زمان ينقضي بالهم والحزن غير ماسوف عليه والمص رحمه الله تعالي كغيره ذكر هذا البيت تمثيلا لا استشهادا لان ابا نواس وامثاله كما قاله العيني وغيره لا يحتج بهم اي لانهم من المولدين فليسوا من خالصة العرب هـ وقوله بالهم في موضع النصب علي الحال اي ينقضي مشوبا بالهم **قوله** وزعم المص الخ اشعر التعبير بالزعم الي ضعف ما ذهب اليه الناظم ولهذا قال في التوضيح وشرحه ما نصه واذا لم يتقدم علي الوصف نفي ولا استفهام لا يكون مبتدا خلافا للاخفش والكوفيين في اجازتهم وقوعه مبتدا من غير تقدم ما ذكر وحجة لهم في نحو قول بعض الطائيين

خبير بنوا لهب فلا تك ملغيا ، مقالة لهبي اذا الطير مرت

خلافا للناظم وابنه لجواز كون الوصف وهو خبير خبرا مقدما

وبنوا

وبنو لهب مبتدا مؤخر وانما صح الاخبار به مع كونه مفردا عن جمع لانه علي وزن فعيل وفعيل علي وزن المصدر كصهيل والمصدر يخبر به عن المفرد والمثني والجمع فاعطي حكم ما هو علي زنته فهو علي حد والملائكة بعد ذلك ظهير ولهب بكسر اللام وسكون الهاء حي من الازد فان قلت اذا جوز الاخفش كون الوصف مبتدا من غير ان يعتمد علي نفي او استفهام فما مسوغ الابتداء به وهو نكرة قلت عمله في المرفوع بعده وسياتي ان العمل من جملة المسوغات انتهى قال شيخ الاسلام والمغني ان بني لهب عالمون بالزجر والعيافة فلا تلغ كلام رجل لهبي زجرا وعاف حين تمر عليه الطير انتهى قال في المختار والزجر ايضا العيافة وهو ضرب من التكهن تقول زجرت ان يكون كذا انتهى **قوله** فخبير نحن الخ قال في شرح الشواهد قاله زهير بن مسعود الضبي وهو من الوافر قوله فخبير مبتدا ونحن فاعل سد مسد الخبر ولم يسبقه نفي ولا استفهام وفيه الشاهد وقال ابو علي فخبير خبر لنحن محذوفة اي نحن خبير عند الناس منكم ونحن الظاهر توكيد لما في خبير من ضمير المبتدا المحذوف فلا شاهد فيه ح والمثوب من التثويب وهو ان يجيء الرجل مستصرخا فيلوح بثوبه ليرى ويشتهر فيسمي الدعا تثويبا لذلك وارتفاع الداعي بفعل محذوف يفسره الظاهر والمثوب صفته ويا لا مقول القول واصله يا لفلان وهو حكاية صوت الداعي يا لفلان فلا حذف ووقف علي اللام انتهى

ثم لما قدم ان الجزء الثاني اما خبر او فاعل سد مسد
الخبر شرع يذكر ما يجوز فيه احدهما فقال والثاني بحذف
اليا اكتفا عنها بالكسرة وهو مبتدا و مبتدا خبره ويلغز
بهذا فيقال لنا مبتدا رفع خبرا في حال كونه مبتدا اوذا ه
اسم اشارة مبتدا الوصف عطف بيان او نعت خبر خبر
المبتدا ان حرف شرط في سوا بكسر السين متعلق باستقر
الافراد بكسر الهمزة مضاف اليه طبقا بكسر الطا وسكون
الموحدة حال من فاعل استقر قاله المكودي والشاطبي قال
المعرب والاولي ان يكون تمييزا محولا عن الفاعل متقدما
علي عامله وفي بعض النسخ طبق بالرفع علي انه فاعل
بفعل مقدر يفسره قوله استقر وهو فعل الشرط وفاعله
يعود علي الوصف وجوابه محذوف جوازا قوله اما ان
يتطابقا الخ اخصر مما ذكر واوضح عبارة التوضيح مع
شرحه وهي ما نصه واذا رفع الوصف ما بعده تعينت
ابتدائيته نحو اقايم اخواك فقايم مبتدا واخواك فاعل
سد مسد الخبر وان طابقه في غير الافراد تعينت
الخبرية نحو اقايمان اخواك واقايمون اخوتك ه
بالتا الفوقية واقيام الزيدون فالوصف فيهن خبر
مقدم والمرفوع بعده مبتدا موخر وان طابقهما
في الافراد تذكيرا وتانيثا احتملهما اي الابتدائية
والخبرية علي السواء نحو اقايم اخوك واقايمة
اختك فيجوز ان يجعل الوصف مبتدا وما بعده فاعلا
سد مسد الخبر ويجوز ان يجعل المرفوع مبتدا موخرا

الاصلان ربما يتعين فيه ع

والوصف

والوصف خبر مقدما فان رجح الاول بان الاصل في المقدم
الابتدا عورض بان الاصل في الوصف الخبرية فلا تعارض
الاصلان تساقطا انتهي قوله جاز فيه وجهان وما
خذهما من النظم حيث لم يخص الاتفاق في الافراد ه
باحدهما فصدق بجواز الوجهين لكن قال شيخ الاسلام
يستثني منه نحو احاضر القاضي امراة فانه يتعين
فيه الوجه الاول يعني الرفع علي الفاعلية لان الوصف
اذا تحمل ضمير المونث وجب تانيثه قوله والاول
في هذه الاية اولي اي وفيما هو بيننا علي نسقها قوله
وهو قسمان مما تقدم لشمول النظم لذلك ومما دخل تحت
الممنوع ايضا اقايمان الزيدون واقايمون الزيدان اي
ومما دخل تحت الجايز ما تقدم عن شرح التوضيح زيادة
عما في الشرح ثم شرع في بيان عامل كل من المبتدا
والخبر فقال ورفعوا مبتدا بالابتدا متعلق برفعوا والضمير
للعرب وقيل لسيبويه وتابعيه قاله شيخ الاسلام كذاك
رفع خبر مبتدا وخبر علي التقديم والتاخير والاضا فة
المذكورة من اضافة المصدر الي مفعوله بالمبتدا متعلق
برفع والتقدير رفعهم الخبر بالمبتدا ثابت عنهم
كثبوت رفعهم المبتدا بالابتدا قوله المبتدا مرفوع ه
بالابتدا الخ الابتدا هو الاهتمام بالاسم وجعله مقدما
ليسند اليه فهو امر معنوي انتهي اشموني فقول المصـ
وهو كون الاسم مجردا الخ تعريف له بالخاصة فتامل
قال في التصريح فاذا قلت زيد اخوك فزيد مرفوع ه

بالابتدا او اخوك مرفوع بزيد وصح رفعه به وان كان جامدا
لان اصل العمل للطالب والمبتدا طالب للخبر من حيث
كونه محكوما به له طلبا لازما كما ان فعل الشرط لما كان طالبا
للجواب عمل فيه عند طايفة وان كان الفعل لا يعمل
في الفعل واعترض بان المبتدا قد يرفع الفاعل نحو القايم
ابوه ضاحك فلو كان رافعا للخبر لادي الي رفع شيئين
لم احدهما تابعا للاخر واجيب بان الجهة مختلفة يكن
لان طلبه للفاعل من حيث كون الفاعل محكوما عليه
وطلبه للخبر من حيث كون الخبر محكوما به له انتهي
قوله وما اشبههما اي مثل لعل ومنه لعل ابي المغوار
منك قريب ولعل الفرق بين الحرف الزايد وما
اشبهه ان الاول هو الذي لا متعلق له ولا معني له
والمشابه هو الذي دخل علي معني في مدخله ولم يتعلق
بشيء **قوله** وذهب قوم الي ان العامل الخ منهم ابن
السراج وابو البقا وحجتهم ان الابتدا رفع المبتدا اه
فيجب ان يرفع الخبر لانه مقتض لهما فهو كالفعل لما
عمل في الفاعل عمل في المفعول ويجاب بان اقوي
العوامل وهو الفعل لا يعمل رفعين بدون اتباع فما
ليس اقوي اولي ان لا يعمل ذلك **قوله** والخبر مرفوع
بالابتدا والمبتدا اي معا وحجة من قال به ان الابتدا
عامل ضعيف فقوي بالمبتدا كما قوي حرف الشرط بفعله
حيث عملا جميعا في الجزا عند طايفة واجيب بان هذا
لا نظير له كما في ابن الناظم يعني ان اجتماع عاملين

معنوي

معنوي ولفظي علي معمول واحد غير معهود **قوله** وقيل
ترافعا الخ وهذا منقول عن الكوفيين كما في التوضيح
وغيره وحجتهم ان كل واحد منهما مفتقر الي الاخر فكان كل
منهما عاملا في صاحبه قال ابن الناظم ويبطله ان الخبر
يرفع الفاعل كما في نحو زيد قايم ابوه ولا يصلح لرفع
المبتدا لان اقوي العوامل وهو الفعل لا يعمل رفعين
بدون اتباع فما ليس اقوي لا ينبغي ذلك انتهي وعلي
هذا يكون المبتدا خاليا عن العامل وهو غير صحيح
وماله غيره ايضا بان العمل تاثير والموثر اقوي من
الموثر فيه فيلزم ان يكون الشيء الواحد قويا وضعيفا من
وجه واحد اذا كان موثرا فيما اثر فيه من ذلك الوجه
وهو الرفع انتهي **تنبيه** علم مما ذكر ان جملة الاقوال
المذكورة اربعة اي من جملة سبعة مذاهب كما قاله المرادي
وان الثلاثة الاخيرة ضعيفة واما الاول فقد تقدم توجيهه
وذلك مع نسبته لسيبويه يقتضي تصحيحه فان قلت
قال الشيخ خالد في التوضيح انه ضعيف ايضا وعلله بان الخبر
قد يكون نفس المبتدا في المعني نحو زيد اخوك فلو رفع
الاخر بزيد كان رافعا لنفسه بنفسه قلت في التعليل
بما ذكر نظر ظاهر اذ لا يخرج الخبر المفرد الرافع لضمير المبتدا
عن كونه نفس المبتدا في المعني فلا خصوص لهذا المثال
علي ان رفع المبتدا للخبر انما هو متعلق باللفظ فلا نظر
للمعني سوا اتحد مع اللفظ اولا ولهذا قالوا زيد زيد مبتدا
وخبر وكذا شعري كما ياتي مع ان الثاني عين الاول لفظا

تامل ولهذا قال المص اعدل هذه المذاهب مذهبك
الخ **قوله** بما طال بحثه اي لعدم ثمرة تترتب عليه اي
نحوية فلا ينافي ترتب ثمرة فقهية عليه كالتعليق
كان يقول ان كان الخبر مرفوعا بكذا فعلي صلاة او صوم
او عتق مثلا **ثم** لما فرغ من تعريف المبتدا شرع في تعريف
الخبر فقال **والخبر الجزء** مبتدا وخبر ونعته بقوله
المتم الفائدة بالاضافة من اضافة اسم الفاعل الي مفعوله
ومتعلقه محذوف وتقديره المتم الفائدة مع المبتدا
غير الوصف العامل وذلك **كقولك الله بر** مبتدا وخبر
والايادي شاهده مبتدا وخبر والبر المحسن والايادي النعم
جمع ايد فهو جمع الجمع قاله المكودي وقال شيخ الاسلام
ومعني الجملتين الله واسع العطا ونعمه شاهدة بذلك
فان قلت تعريف الخبر بما ذكر لا يشمل نحو زيد زيد
وشعري شعري مع ان العرب نطقت به **قلت** اجاب
عنه شيخ الاسلام بقوله نطقت به علي تضمنها الثاني معني لم
يتضمنه الاول حيث ضمنت في الثاني المعروف او المشهور فتدبر
انتهى **قوله** ويرد عليه الخ ويجاب بانه لا يرد لان المعنى
ان الخبر هو الجزء المتم الفائدة مع مبتدا غير الوصف
المذكور كما تقدم تقديره في الاعراب بدلالة المقام في التمثيل
بقوله كالله بر الخ لان الناظم كثيرا ما يعطي الحكم بالمثال
قوله لانه لا ينتظم منه الخ فيه وقفة لوجود الانتظام
المذكور في نحو اقائم الزيدون ونحو امضروب الزيدون
في الاول فاعل بالوصف وفي الثاني نائب الفاعل وليس بخبر

مع

وقف لله تعالي بالجامع الازهر برواق اليمن

مع انه لا ينتظم به جملة مع المبتدا افاد منه الش وقع فيه
وايضا سقط بما قررناه كلام الناظم قول الش وخلاصة
هذه الخ وتميز به ايضا الخبر عن ساير المرفوعات ولهذا شرع
في تقسيمه بعد تمييزه فقال **ومفردا** حال من فاعل **ياتي**
العايد علي الخبر **وياتي** معطوف علي ياتي الاول **جملة** حال
من فاعل ياتي الثاني **حاوية** نعت جملة **معني** مفعول حاوية
الذي مضاف اليه وهو نعت لمحذوف اي حاوية معني المبتدا
الذي **سيقت** بالبنا للمفعول صلة الموصول **له** متعلق بسيقت
وان تكن اياه خبر تكن واتي بالضمير منفصلا علي مختار ش
اما ادبا معه واما ضرورة النظم **معني** منصوب بنزع
الخافض **اكتفي** بفتح الفا جواب الشرط وضميره سيعود
علي المبتدا **بها** متعلق باكتفي والضمير للجملة وتقدير
البيت وان تكن جملة الخبر نفس المبتدا في المعني اكتفي
المبتدا بها ولا يحتاج الي رابط **كنطقي** الكاف جارة لقول
محذوف ونطقي مبتدا اول **الله** مبتدا ثاني **حسبي** ه
خبر الثاني وهو وخبره خبر الاول ومعني حسبي كافيني
وليس اسم فعل بمعني يكفيني لتاثره بالمبتدا واسماء
الافعال لا تدخل عليها العوامل اللفظية بالاتفاق قاله
في التوضيح في باب الاضافة **وكفي** فعل ماض وفاعله
مستتر قال المعرب والاكثر في فاعل كفي ان يجر بالبا
الزائدة نحو قوله تعالي وكفي بالله شهيدا **قوله** بتقسيم
الخبر الي مفرد والي جملة اي اسمية او فعلية وذكر بن
خروف في شرح الكتاب ان الخبر ينقسم الي [illegible] وسبعين

فتما كلٌ منهما يخالف صاحبه في حكم ما وكلتاهما ترجع الي المفرد والي
الجملة ولذلك اقتصر الناظم عليهما انتهى تصريح **قوله** فلابد فيها
من رابط الخ اي لاجل ان تحتوي بسبب الرابط علي معنى المبتدا
فتحصل الفائدة والا لم تحصل بالاخبار بها عنه كما لو قلت
زيد قائم عمرو **قوله** نحو السمن منوان بدرهم **قال**
الشيخ خالد فالسمن مبتدا اثان وسوغ الابتدا به الوصف
المحذوف اي منوان منه وبدرهم خبر المبتدا الثاني
وهو وخبره خبر المبتدا الاول والرابط بينهما الضمير
المجرور بمن المقدر انتهى وقال في المصباح المنا الذي يكال
به السمن وقيل الذي يوزن به رطلان والتثنية منوان
والجمع امنا مثل سبب واسباب وفي لغة تميم من بالتشديد
والجمع امنان والتثنية منان علي لغة انتهى **تنبيه**
الضمير المقدر اما ان يكون مجرورا كما في هذا المثال او
منصوبا كما في قراءة ابن عامر وكل وعد الله الحسنى في سورة
الحديد برفع كل علي انه مبتدا وجملة وعد الله الحسنى
خبره والرابط ضمير مقدر اي وعده **تنبيه** اخر
مثل الضمير في الربط خلفه وهو ال عند الكوفيين
ومن وافقهم وعبارة الاشموني ما نصه او خلف عن ضميره
كقولها زوجي المس مس ارنب والريح ريح زرنب
قيل ال عوض عن الضمير والاصل مسه مس ارنب
وريحه ريح زرنب كذا قاله الكوفيون وجماعة من
البصريين وجعلوا منه واما من خاف مقام ربه
ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي الماوى اي ماواه

قال في المختار المنا الذي يكال او يوزن وهو رطلان والجمع امنان انتهى

والصحيح

والصحيح ان الضمير محذوف اي المس له او منه وهي الماوى
له والا لزم جواز نحو زيد الاب قائم وهو فاسد انتهى
وقوله كقولها زوجي الخ هذه قطعة من حديث ام زرع
وهو نسوة اجتمعن علي عهده صلى الله عليه وسلم
وذكر كل منهن اوصاف زوجها واشتهر بحديث ام
زرع لانها اطالت في اوصافه والحديث برمته
في صحيح البخاري وغيره وشرحه كثيرا استقلالا فراجعه فانه
نفيس **قوله** نحو قوله تعالى ولباس التقوى الخ قال الشيخ فلباس
مبتدا اول والتقوى مضاف اليه وذلك مبتدا ثان وخير
خبره وهو وخبره خبر الاول والرابط بينهما الاشارة الي
المبتدا انتهى قال شيخ الاسلام محله اي محل هذا الاعراب
اذا قدر ذلك مبتدا ثانيا بخلاف ما اذا قدر تابعا للباس
انتهى اي علي انه بدل او عطف بيان لا نعت خلافا لبعضهم
لان هذا النعت لا يكون اعرف من المنعوت وعلي هذا يكون
الخبر مفردا **قوله** الحاقة ما الحاقة قال الشيخ خالد فالحاقة
الاولى مبتدا وما استفهام مبتدا ثان والحاقة الاخيرة
خبر ما الاستفهامية وما وخبرها خبر الحاقة الاولى والرابط
بينهما اعادة المبتدا بلفظه ومعناه انتهى **تنبيه** اكتفى
بعضهم في الربط باعادة المبتدا بمعناه فقط ومثله بقوله
تعالى والذين يمسكون بالكتاب الاية فالذين مبتدا وجملة
يمسكون بالكتاب صلة وجملة واقاموا الصلاة معطوفة علي
الصلة وجملة انا لا نضيع اجر المصلحين خبر المبتدا والرابط
بينهما اعادة المبتدا بمعناه فان المصلحين هم الذين يمسكون

بالكتاب في المغني قال الشيخ خالد ورد بمنع كون الذين
مبتدا بل هو مجرور بالعطف علي الذين يتقون ولئن سلم
فالرابط العموم لان المصلحين اعم من المذكورين او ضمير
محذوف اي منهم او الخبر محذوف والجملة قبله دليله ه
والتقدير ماجورون قاله في المغني **قوله** نحو زيد نعم الرجل
قال الشيخ خالد فزيد مبتدا ونعم الرجل خبره والرابط
بينهما العموم من الرجل الشامل لزيد ثم قال المطرد من
هذه الروابط هو الضمير لا غير اما الاشارة فلانه لا يقال زيد
قام هذا او الزيدون علي ضعفه وهو مخصوص بموضعين
اما العيبه فذو عيبه وثانيهما حيث قصد التهويل والتعظيم
نحو الحاقة ما الحاقة قال الشاطبي واما العموم فانه لا يجوز
زيد مات الناس وزيد نعم الرجل وهذا نعت الشا
انتهى **قوله** كقولك نطقي الله حسبي الخ قال ابن هشام
والمراد بالنطق المنطوق به اي والمنطوق به هو الله ه
حسبي فلا يحتاج الي رابط هذا وقد قال المرادي والذي
يظهر ان هذا ونحوه اي كقولك قولي لا اله الا الله ه
انه ليس من الاخبار بالجملة بل بالمفرد فان الجملة في نحو
ذلك انما قصد لفظها كما قصد حين اخبر عنها في نحو
لا حول ولا قوة الا بالله كنز من كنوز الجنة انتهى ونقل
مثله عن الدماميني وقوله انما قصد الخ يعني ان هذا
من الاخبار بالمفرد سوا قدرنا الجملة ام اجريناها الا ان
القصد لفظها لا معناها لكن قال شيخ الاسلام بعد ان
استظهر ما نقله المرادي ما نصه وللاول ايضا وجه

وهو

خرج اولئك علما اعادة المبتدا بلفظه ومعناه فقد نص ش ع

وهو انه وان كان الاخبار باعتبار اللفظ فيطلق عليه جملة
باعتبار انه مركب اسنادي اذ غايته التجوز وهو جائز
خاتمة قال ابن الناظم ومن ذلك اي ومما لا يحتاج
الي رابط لكون الجملة نفس المبتدا قوله تعالي دعواهم فيها
سبحانك اللهم وتحيتهم وقوله تعالي فاذا هي شاخصة
ابصار الذين كفروا وقوله تعالي قل هو الله احد علي اظهر الوجهين
انتهي وقوله علي اظهر الوجهين راجع لكل من الايتين ه
المذكورتين اما بالنسبة للاية الاولي فبان تقدر هي ضمير
قصة فهي مبتدا وشاخصة خبر مقدم وابصار الذين
كفروا مبتدا موخر وجملة ابصار الذين كفروا شاخصة
في موضع رفع خبر هي وهي عينها في المغني اي فاذا
القصة ابصار الذين كفروا شاخصة فلا تحتاج الي رابط
واما اذا قدر هي ضمير الابصار كما قال الفرا او عمادا او تقدم
مع الخبر علي المبتدا والاصل فاذا ابصار الذين كفروا
هي شاخصة كما قال الكسائي فالخبر مفرد واما بالنسبة
للاية الثانية فقد قال شيخ الاسلام ما نصه اي من كون
هو في الاية الاخيرة ضمير الشان والجملة بعده خبره والوجه
الاخر جعل الضمير للمسئول عنه وهو الله لانهم قالوا للنبي
صلي الله عليه وسلم صف لنا ربك فنزلت السورة فهو
مبتدا والله واحد خبران واجاز الزمخشري ان يكون
احد بدلا من الله او خبر مبتدا محذوف واجاز ابو البقا
ان يكون الله بدلا من هو واحد خبر هو انتهي ثم
في الخبر المفرد فقال **والمفرد** مبتدا **الجامد** نعته **فارغ**

خبره **وان ينق** بالبنا للمجهول وضميره يعود على المفرد
لا بقيد الجمود قاله المكودي وقال الشاطبي لا يصح لان الصفة
والموصوف بمنزلة الاسم الواحد ثم قال ويمكن زوال
الاشكال بجعل الجامد مبتدا ثانيا وفارغ خبره والجملة
خبر المبتدا والمراد به الجنس والعايد محذوف والتقدير
المفرد الجامد منه فارغ والمشتق منه وضمير مستكن انتهى
فهو ذو ضمير مستكن جواب الشرط **قوله** فان كان جامدا
نقل الجلال عن شرح الكافية للناظم ان المراد به ما ليس
صفة تضمن معنى الفعل وحروفه **قوله** نحو زيد اسد
اي شجاع اي اذا اريد باسد شجاع فان اريد به التشبيه
على اضمار الكاف او انه نفس الاسد مبالغة فلا يحتمل
ضمير المبتدا عند جمهور البصريين **تنبيه** من الملحق
بالمشتق المنسوب نحو زيد تميمي اي منسوب الى
تميم ومنه زيد ذو مال اي صاحب مال **قوله** وان
كان مشتقا قال في التصريح وهو كلما اشعر بمعنى الفعل
الموافق له في المادة بالنظر الى القياس الاستعمالي كقايم
فانه دال على معنى تام انتهى وفي الاشموني نقلا عن
شرح التسهيل ان المفرد المشتق هو الذي يصاغ من
المصدر ليدل على متصف انتهى وهذا اصرح ببيان المراد
لما ياتي من اخراج اسما الالة والزمان والمكان فتامل
قوله نحو زيد قايم اي والزيدان قايمان والزيدون
قايمون وهند قايمة والهندان قايمتان والهندات
قايمات فالخبر في ذلك كله متحمل لضمير مستتر عايد على

المبتدا

المبتدا والالف في قايمان والواو في قايمون حرفان دالان
على التثنية والجمع كما في الرجلان والزيدون انتهى تصريح
قوله كاسم الفاعل الخ عبارة الاشموني ما نصه والمشتق
بالمعنى المذكور هو اسم الفاعل واسم المفعول والصفة
المشبهة واسم التفضيل واما اسما الالة والزمان والمكان
فليست مشتقة بالمعنى المذكور فهي من الجوامد وهو
اصطلاح انتهى واراد بالمعنى المذكور ما تقدم عن شرح
التسهيل واوضح منه ايضا قول شيخ الاسلام والمراد
بالمشتق هنا ما دل على ذات مبهمة باعتبار صفة معينة
كضارب واسود ومضروب ليخرج اسما الزمان والمكان
والالة فانما تدل على خصوصية الذات بكونه زمانا
ومكانا والة فلا تتحمل ضميرا وان كانت مشتقة بالمعنى
الاعم المشهور **قوله** اذا لم يرفع الظاهر فان رفعه لم يتحمل
الضمير اي ومثل الظاهر الضمير البارز نحو زيد قايم انت
اليه فانه لا يتحمل ضمير المبتدا لانه لا يرفع فاعلين ثم
ذكر حكم ضمير الوصف اذا عاد على غير من هو له فقال
وابرزنه فعل امر موكد بالنون الخفيفة **مطلقا** حال من الها
حيث ظرف مكان **تلا** فعل ماض وضميره يعود على الخبر
ما في محل نصب على المفعولية بتلا وجملة **ليس معناه** اي الخبر
له اي المبتدا متعلق **بمحصلا** بفتح الصاد المشددة صلة
ما وتقدير البيت وابرز الضمير العايد على المبتدا من الخبر
مطلقا حيث تلا الخبر المبتدا الذي ليس معنى الخبر محصلا
له اي لذلك المبتدا وقال المكودي الضمير في معناه عايد

على ما **قوله** زيد هند ضاربها هو فهاء المونث في ضاربها ذلك على أن الوصف جار في المعنى على زيد فهو جار على من هو له لان زيد مبتدا اول وهند مبتدا ثان وضاربها خبر هند جار عليها لفظا ولفظ هو موكد للضمير المرفوع المستتر في ضارب او فاعل ضارب على الخلاف المذكور في الشرح فلا لبس في تعيين الفاعل وكان ينبغي ان لا يبرز ضميره لكن البصريون التزموا الابراز مطلقا طردا للباب **قوله** ومثال ما لم يومن فيه اللبس الخ عبارة الاشموني اوضح وهي ما نصه مثاله عند الخوف ان تقول عند الارادة الاخبار بضاربيه زيد ومضروبية عمرو زيد عمرو ضاربه هو فضاربه خبر عن عمرو ومعناه هو الضاربية لزيد وبابراز الضمير علم ذلك ولو استتر لادي التركيب بعكس المعني **قوله** تعين ان يكون زيد هو الفاعل اي وزال اللبس الذي خيف حصوله **قوله** قول الشاعر قومي الخ قال في التصريح وجه التمسك به ان قومي مبتدا اول وذري المجد خبره خبر قومي والهاء عائدة على ذري المجد والضمير العائد على قومي مستتر في بانوها فقد جري الوصف وهو بانوها على ذري المجد وهو في المعني لقومي لانهم البانون ولم يبرز الضمير المستتر في بانوها لان اللبس مامون فان الذري مبنية لا بانية ولو برز لقيل على اللغة الفصحي بانيها هم لان حكم ضمير الجمع المتصل كحكم جمعه الظاهر فيكون الوصف مفردا كالفعل اذا اسند الي جمع وعلي لغة اكلوني البراغيث بانوها هم ولا حجة لهم اي للكوفيين في ذلك لاحتمال ان

يكون

يكون ذري المجد منصوبا بوصف محذوف يفسره الوصف المذكور والتقدير بانو ذري المجد بانوها والذري جمع ذروة وذروة الشي اعلاه والمجد الكرم وبانون جمع بان اسم فاعل من بنا يبني والاصل بانيون اعل اعلال قاضون وحذفت النون للاضافة انتهى **وقال** العيني من البون بضم البا وهو الفضل والمزية يقال بانه يبونه ويبينه قاله الجوهري انتهى **ثم** شرع في ان الخبر قد يكون مشبها بالجملة وعني به الظرف والجار والمجرور **فقال** **واخبروا** اي العرب **بظرف او بحرف جر** متعلق باخبروا **ناوين** حال من فاعل اخبروا **معني** مفعول ناوين وهو مضاف لقوله **كاين استقر** فالجملة في محل جر **قوله** انه يكون ظرفا الخ وشرطهما ان يكونا تامين كما مثل الش وعلم ذلك ايضا من قول الناظم ناوين معني كاين الخ قال الازهري والمراد بالتام ما يفهم بمجرد ذكره اي دون ملاحظة ما يتعلق هو به انتهى وقال ابو حيان التام ما تحصل به الفايدة مع الكون العام انتهى وخرج به الناقص نحو زيد اليوم وزيد بك اذ لا يفهم المعني المراد بدون ذكر متعلقه ولا يفيد مع قولك استقر اليوم او استقر بك ويفيد مع قولك جلس اليوم او اثق بك ونحو ذلك من الامور الخاصة **قوله** متعلق بمحذوف واجب الحذف قال ابن هشام والصحيح ان الخبر في الحقيقة متعلقهما المحذوف اي فقط وقيل الخبر نفس الظرف والمجرور وحدهما والمصحح لذلك تضمنهما معني

صادقا علي المبتدا وعلي هذا القول يكون الظرف في محل رفع علي الخبرية ومنصوبا بذلك العامل المحذوف ويكون الجار والمجرور ايضا في محل رفع علي الخبرية كالظرف ويكون في محل النصب ايضا بذلك المتعلق المحذوف كما نقله الحلبي عن ذوي التحقيق فلهذا كان لكل من الظرف والجار والمجرور اعرابان علي هذا القول بل وعلي القول الاتي ايضا بعاملين مختلفين فعامل الرفع فيهما هو المبتدا وعامل النصب فيهما هو ذلك المتعلق المحذوف واستفيد منه معرفة محل البسملة من الاعراب اذا اتيت بها اول كتاب مثلا وقيل الخبر مجموعهما يعني الظرف ومتعلقه معا لان المفيد للاخبار بوجود الشي في الظرف الا انهم حذفوا بعضه لزوما وسموا الباقي باسم الخبر مجازا وقد يقال الخلاف لفظي لانه القايل بانه المحذوف نظرا الي العامل الذي هو الاصل وهو مقيد بقيد لابد من اعتباره والقايل بانه المذكور نظرا الي الظاهر الملفوظ به وهو معمول العامل لابد من اعتباره والقايل بانه مجموعهما نظرا الي المعني المقصود قاله شيخ الاسلام ثم قال وكان شيخنا الامام العلامة الكمال ابن الهمام يختاره تبعا للرضي وقال ايضا اعلم ان الظرف الشامل للجار والمجرور نوعان مستقر ولغو لانه ان كان عامله مصرحا به فلغو والا فمستقر انتهي اي بفتح القاف ويوضح هذا عبارة الحلبي وهي ما نصه وحيث قدر اي المتعلق خاصا او عاما يقال لذلك الظرف مستقر بنا علي ان المستقر ما استقر فيه معني عامله خلافا لما اشتهر ان المستقر خاص بالعام فانه مبني علي ان المستقر ما انتقل

اليه

اليه الضمير الذي كان في ذلك العامل المحذوف واستتر فيه حذف ذلك انتهي قوله واجاز قوم منهم المص رحمه الله تعالي ان يكون المحذوف اسما او فعلا الخ قال ابن الناظم ويترجح الاول بامرين الاولي وقوع الظرف والجار والمجرور خبرا في موضع لا يصلح للجملة كقولهم اما في الدار فزيد تقديره اما مستقر في الدار فزيد ولا يجوز ان يكون اما استقر في الدار فزيد لان اما لا تتصل بالفا الا باسم نحو اما زيد فقايم او بجملة شرط دون جوابه نحو فاما ان كان من المقربين فروح ورجحان الثاني وقوع الظرف والجار والمجرور خبرا في موضع لا يصلح للفعل كقوله تعالي اذا لهم مكر في اياتنا تقديره اذا لهم حاصل مكر ولا يجوز ان يكون تقديره اذا حصل لهم مكر لان اذا الفجائية لا يليها الافعال انتهي وحاصله ان الظرف بعد اما واذا المفاجاة يتعين تعلقه باسم الفاعل لامتناع صحة وقوع الفعل بعدهما هذا وقد ذكر شيخ الاسلام ان القول الاول للكوفيين وان الثاني للبصريين وانه رجح بامرين ايضا احدهما انه لا خلاف في التقدير بجملة في الموصول نحو جا الذي عندك وفي النكرة الموصوفة الواقع في خبرها الفا نحو كل رجل عندك فله درهم اذ النكرة الموصوفة الواقعة مبتدا لا يجوز دخول الفا في خبرها الا اذا وصفت بجملة لا بمفرد فلا يجوز كل رجل قايم فله درهم فيحمل ما هنا علي ذلك الثاني ان الاصل في العمل الفعل ولما تعادل القولان بترجيح كل منهما بامرين رجح الناظم في شرح الكافية القول الاول بان تقدير

اسم الفاعل لا يحوج الي تقدير اخر لانه واف بما يحتاج اليه في المحل
من تقدير خبر مرفوع وتقدير الفعل يحوج الي تقدير اسم الفاعل
اذ لا بد من الحكم بالرفع علي محل الفعل والرفع المحكوم به لا يظهر
الا في اسم الفاعل ويرجحه غيره ايضا بان اصل الخبر الافراد وهو الحق
اذ المفهوم من زيد عندك انه مستقر لا استقر وهو علامة
الحقيقة فان اريد المجاز وهو استقراره في الماضي قدر استقر
لا مستقر ومن ثم قال السعد التفتازاني الاتفاق ان المفهوم
من نحو زيد في الدار ثابت فيها او مستقر لا ثبت او استقر
انتهي وقال ابن هشام الحق عندي انه لا يترجح تقديره اسما
ولا فعلا بل بحسب المعني انتهي ويمكن تنزيل النظم هنا عليه
بجعل او للتنويع **قوله** لك العز من الطويل والعز مبتدا
او كائن خبره ومولاك وهو هنا الحليف والناصر مرفوع بفعل
محذوف يفسره الظاهر تقديره ان عز مولاك وضمير
بعز يرجع الي المولا وقوله فانت مبتدا او كائن خبره
ولدي بمعني عندي متعلق بكائن والجملة جواب الشرط
والشاهد فيه تصريحه بالمتعلق بفتح اللام مع انه واجب
الحذف لانه عام فالبيت شاذ وبحبوحة كل شيء بضم
الموحدة وسطه والهون بضم الهاء الذل وهو الهوان
تنبيه ما ذكره الناظم وتبعه عليه الشارح من انه
لا بد للظرف والجار والمجرور من تقدير المتعلق هو مذهب
البصريين قال في التصريح وذهب الكوفيون وابنا طاهر
وخروف الناصب لهما المبتدا وزعما انه يرفع الخبر
اذا كان عينه نحو زيد اخوك وينصبه اذا كان غيره نحو

زيد

زيد عندك وقال الكوفيون الناصب له معنوي وهو كونهما
مخالفين للمبتدا قال في المغني ولا معول علي هذين القولين
انتهي ونقله عن الكوفيين عدم تقدير المتعلق مخالف لما تقدم
عن شيخ الاسلام من انهم يقدرونه اسما الا ان يجاب ان يقال
ان التقدير عندهم ليس بواجب لكن الذي في التصريح
ايضا ان الخلاف في كون المتعلق اسما او فعلا انما هو بين
البصريين فقط نعم يحتمل ان الكوفيين فرقتان فرقة تقدر
وفرقة لا فتامل وراجع **قوله** لكن يجب في الصلة الخ اي لان
شرط الصلة ان تكون جملة وقد تقرر ان المتعلق المحذوف
ان قدر فعلا كان من قبيل الجملة وان قدر اسما كان من قبيل
المفرد **قوله** واما في الصفة الخ تقدم عن شيخ الاسلام انه
لا خلاف في التقدير بجملة في الموصول نحو جاء الذي عندك
وفي النكرة الموصوفة الواقع في خبرها الفا يتعين تقييد
اطلاق المصنف هنا بذلك فتامل ثم ذكر رحمه الله تعالي
ما يصح الاخبار به من الظرف وما لا يصح فقال **ولا يكون**
اسم زمان خبرا عن جثة وان يفد مضارع افاد **فاخبرا** جواب
الشرط والفه منقلبة عن نون التاكيد الخفيفة **قوله** ولا
يكون خبرا عن الجثة والفرق بين اسم الجثة اي الذات
واسم المعني فيما ذكر ان الاحداث افعال وحركات وغيرهما
فلا بد لكل حدث من زمان يختص به بخلاف الذوات
فان نسبتها الي جميع الازمنة علي السواء فلا فائدة
في الاخبار بالزمان عنها **قوله** الا اذا افاد قال في التصريح
والتفصيل بين حصول الفائدة وعدمها هو اختيار ابن

الطلاوة وجماعة ووافقهما الناظم والصحيح المنع مطلقا ومَا
ورد من ذلك مؤول **قوله** فان جا شي من ذلك يؤول أي
وجوبا وعبارة التوضيح وشرحه أوضح وهي ما نصه واما
نحو الورد في ايار بفتح الهمزة وتشد يد اليا آخر الحروف
والمنع من الصرف للعلمية والعجمة لانه شهر رومي واليوم
الجمعة والليلة رؤية الهلال والاخبار في الحقيقة انما هو عن
اسم المعنى لا عن اسم الذات انتهى **قوله** لكن يشترط ان
يفيد ومن الفائدة ان يكون المبتدا عاما والزمان خاصا
اما بالصفة واما بالاضافة وقد مثل الشارح للاول بقوله نحن
في يوم طيب فنحن مبتدا وهو عام لصلاحيته في نفسه لكل
متكلم اذ لا يختص بمتكلم دون آخر في يوم طيب خبره
وهو زمان خاص وللثاني بقوله وفي شهر كذا ثم شرع
في بيان مسوغات الابتدا بالنكرة فقال **ولا يجوز الابتدا**
بالقصر للضرورة **بالنكرة** متعلق بالابتدا **ما** ظرفية مصدرية
لم تفد افادة والتقدير مدة عدم افادتها وذلك **كقولك**
عند زيد نمرة بفتح النون وكسر الميم اسم لكساء صغير مربع
له اطراف سود **وهل** حرف استفهام لطلب التصديق
فتى فيكم مبتدا موخر **فما** الفاء عاطفة وما نافية وجعل
الجلال الفاء رابطة لجواب شرط مقدر تقديره ان لم تكن
خليلنا فما **خل لنا** مبتدا موخر **ورجل** مبتدا **من الكرام** صفته
عندنا خبره **ورغبة في الخير خير** مبتدا وخبر وكذلك قوله
وعمل بر يزين بفتح اليا ويصح ان تكون جملة يزين صفة
لبر سدت مسد الخبر وجوز بعضهم ان يقال في مثل هذا

مبتدا

مبتدا لا خبر له **وليقس** مضارع مبني للمجهول ولعلة ما **قوله**
لكن يشترط ان تفيد تبع في ذلك ش وغيره من المتقدمين
فانهم لم يشترطوا لجواز الابتدا بالنكرة الا حصول الفائدة واما
المتاخرون فانهم رأوا ان ليس كل احد يهتدي الى مواضع
الفائدة فتتبعوها وبينوها ولكن منهم من اقل فاخل ومنهم
من اكثر فاورد ما لا يصح او معاد ذا امور متداخلة **قال**
الاشموني رحمه الله تعالى والذي يظهر انحصار المقصود
ما ذكروه في الذي سنذكره وذلك خمسة عشر انتهى وذكر
المصريين جماعة ان جميع **المسوغات** ترجع الى مسوغين
التخصيص والتعميم **تنبيه** لم يتعرض الناظم ولا الشارح
لذكر مسوغات الاخبار بالنكرة عن المعرفة ولعله لندرته
اذ الغالب حصول الفائدة بالاخبار بالنكرة فمن ذلك التسويغ
بالنعت نحو قوله تعالى بل انتم قوم تفتنون والتعلق نحو
والركب اسفل منكم ومما اشبه ذلك ذكره ابن هشام في شرح
بانت سعاد **قوله** احدها ان يتقدم الخ قال في التصريح
وظاهر كلامه اي الموضح ان التقديم له دخل في التسويغ
والتحقيق ان المسوغ للابتدا بالنكرة ان تخبر عنها
بظرف مختص والتقديم انما هو لرفع التباس الخبر بالصفة
صرح بذلك في المغني انتهى وخرج بقوله مختص غيره
نحو عند رجل مال والانسان ثوب فيمتنع لعدم الفائدة
بسبب فوات الاختصاص وهذا مستفاد من تمثيل الناظم
نحو هل فتى فيكم ففتى مبتدا مرفوع بضمة مقدرة على
الالف المحذوفة لالتقا الساكنين الالف والتنوين وفيكم

ح **لم يعقل** بالبنا للمجهول وجملة نايب الفاعل **وما** الاخر بلام مقدم خبر

خبره عليها تقدم وسوغ الابتدا بذلك ووقوعه في خبر
الاستفهام وبذلك تحصل الفايدة لان الاستفهام سوال
عن غير معين يطلب تعيينه في الجواب فاشبه العموم
الخاص انتهى تصريح قوله نحو ما خل لنا لان النكرة في سياق
النفي تعم واذا عمت كان مدلول النكرة جميع افراد الجنس هـ
فاشبهت المعرف بال الاستغراقية قوله ان موصف شامل لما
لو كان كل رجل من الصفة والموصوف مذكورا ومثله بقوله
رجل من الكرام عندنا فرجل مبتدا وسوغ الابتدا به نعته
بكونه من الكرام لان النكرة اذا وصفت قربت من المعرفة ولما
لو حذفت الصفة دون الموصوف نحو السمن منوان بدرهم
ونحو وطايفة قد اهمتهم انفسهم فمنوان وطايفة مبتدان لكون
كل منهما موصوفا بصفة محذوفة اي منوان منه وطايفة من غيركم
بدليل يغشى طايفة منكم ولما لو حذف الموصوف دون الصفة ومنه
قوله صلى الله عليه وسلم سودا ولود خير من حسنا عقيم فسودا
بالمد لكونها صفة لمحذوف اي امراة سودا ولو صفة اخرى
وخير خبر المبتدا قوله نحو رغبة في الخير لان رغبة مصدر
رغب والمصدر يعمل عمل فعله ومنه الحديث امر بمعروف
صدقة ونهي عن منكر صدقة قوله نحو عمل بر فعمل مبتدا
او بر مضاف اليه وسوغ الابتدا به كونه عاملا في الجر في المضاف
اليه ومنه الحديث خمس صلوات كتبهن الله على العباد
ومن هذا القبيل ايضا قولهم مثلك لا يبخل وغيرك لا يجود
لان كلا من مثل وغير لا يتعرف بالاضافة الى معرفة لتوغله في التنكير
تنبيه قال في التصريح ولا بد من هذه المسوغات من

مراعاة

مراعاة معنى مقصود مصحح والا لورد على الظرف والمجرور
عند الناس درهم وفي الدنيا رجل وعلى النفي ما حار ناطق
وعلى الاستفهام هل امراة في الارض وعلى الموصوف رجل
ذكر واضح وعلى العمل شرب الماء نافع وغلام انسان موجود
فهذه كلها لا تصح لان تكون امثلة لحصول الفايدة مع انها
مشتملة على المسوغات المذكورة انتهى لكن عند التامل
لا ترد هذه المذكورات لخلوها عن معنى التخصيص والتعميم
اللذين ترجع اليهما جميع المسوغات قوله وقد انهاها المص
اي لكنه قد اشار الى الزيادة بالكاف في قوله كعند زيد نمرة
وبقوله وليقس ما لم يقل قوله الى نيف وثلاثين قال في المختار
النيف بوزن الهين يخفف ويشدد يقال عشرة ونيف وكلما
زاد على العقد الثاني انتهى وقال صاحب المصباح النيف
الزيادة والتثقيل افصح وفي التهذيب وتخفيف النيف
لحن عند الفصحا وقال ابو العباس الذي حصلناه من اقاويل
حذاق البصريين والكوفيين ان النيف من واحد
الى ثلاث والبضع من اربع الى تسع ولا يقال نيف
الا بعد عقد نحو عشرة ونيف ومائة ونيف والف
ونيف انتهى قوله ان تكون شرطا اي لان اسماء
الشرط عامة بنفسها وكذلك اسماء الاستفهام نحو من
عندك وما عندك فتحصل الفايدة بذلك قوله
التقدير رجل عندي فوقوعه في جواب ما يفيد
العموم وهو اسم الاستفهام سبب لحصول الفايدة
قوله فاقبلت زحفا الا هو من التقارب وقايله

امرء القيس وزحفا حال اي زاحفا او مصدر الفعل محذوف أي اقبلت ازحف زحفا وعلى الركبتين يتعلق به قوله ونسيت خبره اي جلت نسيت والعايد محذوف والتقدير نسيته ويقال مثل ذلك في اجرو سبب نسيانه ثوبا ه وجره لاخر الحرف لانه صار يجر ثوبه خلفه حتى لا يظهر اثر قدميه فيستدل به القايف عليه وفي نسخة لبست بدل نسيت قوله ان تكون دعا عبارة غيره ان تكون عجبية الفعل وذلك شامل لما يراد بهما الدعا نحو عجب لزيد قوله نحو ما احسن زيدا فما مبتدا وجملة احسن زيدا من الفعل والفاعل والمفعول خبره وتقدم اعراب هذا المثال على التقادير الثلاثة وهي النفي والاستفهام والتعجب فارجع اليه قوله نحو مومن خير من كافر اي شخص مومن خير من شخص كافر وعلى هذا التقدير يكون من قبيل ذكر الصفة وحذف الموصوف وتقدم قوله شر اهر ذا ناب فشر مبتدا واهر بمعنى افزع فعل ماض وفاعله وهو الضمير المستتر يعود على المبتدا وذا ناب والمراد به الكلب مفعوله والجملة خبر المبتدا وهذا المثال من كلام العرب ويتعلق به ابحاث كثيرة مذكورة في كتب المعاني كالمختصر والمطول والاطول قوله التقدير شر عظيم اي لا شر حقير فالتنوين فيه للتعظيم والمراد بالتعظيم التفظيع والتهويل قوله لكونه موصوفا اي فصار مخصوصا بالوصف المقدر اي تخصيصا نوعيا لا جنسيا ولا فرديا كما صرح به السعد في المختصر والمطول اي لانه يمتنع ان يراد ان المهر شرا اذ ظهور

الحقير

الحقير للكلب لا يهره ولا يفزعه ويبعد ان يراد ان المهر شر واحد لا شران قوله كقوله سرينا ونجم الخ ونجم مبتدا ه والمسوغ له وقوعه بعد واو الحال وجملة قد اضا خبره ه وقوله فمذ بمعنى وقت في محل الرفع على الابتدا وجملة اخفى ضوءه بالرفع على الفاعلية خبره وبدا محياك فعل وفاعل اي ظهر وجهك وكل شارق مفعول اخفى والشارق يطلق على ما يشرق اي من شمس وقمر وغيرهما ومعناه ظاهر قوله ان يكون معطوفا الخ والضابط في ذلك ان يكون احد المتعاطفين يصح الابتدا به فمثل ذلك الامثلة الثلاثة الذي ذكرها قوله كقول امرئ القيس وهو ابن عامر النميري وقيل امرؤ القيس ابن حجر الكندي وهو من قصيدة اولها قوله

يا هند لا تنكحي بوهة * عليه عقيقته احسبا

وهند هي اخت امرئ القيس يقول لها لا تتزوجي رجلا بوهة بضم الموحدة بمعنى البومة اي لا خير فيه وعقيقته شعرته الذي خرج به من بطن امه والاحسب الاحمر بسواد والمراد الذي لا يحلق شعره ولا ينتطق ومرسعة بضم الميم وفتح الراء والسين المشددة والعين المهملتين وهي التميمة التي تعلق على الرسغ مخافة موت او بلا وقيل بكسر السين اسم فاعل وهو الشخص الذي يعلق التميمة والها للمبالغة كالها في علامة وهي على كلا المعنيين مبتدا الا انه اريد بها العموم فحصلت الفايدة والارساغ جمع رسغ وهو كما في المصباح من الانسان مفصل ما بين الكف والساعد

قال المقدم الساق وضم السين للاتباع لغة انتهي يعني لا يسافر
ولا يغزو لكونه جبانا وجملة به عسم بفتح المهملتين اي يبس
مبتدأ وخبر علي التقديم والتاخير وهي واقعة صفة
لموسعة اذا قرئ بصيغة الفاعل او صفة لبوهة لكن
علي المعني الاول تكون النكرة الواقعة مبتدأ موصوفة
فلا شاهد فيه وارنبا مفعول يبتغي بمعني يطلب وخص
الارنب لانهم كانوا يعلقونه كالمعاذة ويزعمون انه ينفع
من العين والسحر قال بعضهم ولان الجن تجتنب الارنب
لانه من الحيوانات التي تحيض ومن عجيب صنع الله تعالي
ان الواحد منه يكون سنة ذكرا وسنة انثي وهكذا فسبحان
من يخلق ما يشاء قوله كقوله لولا الخ هو من البسيط واصطبار
مبتدأ ومسوغ الابتداء به وقوعه بعد لولا والخبر محذوف
اي موجود او حاصل وقوله لاودي بمعني هلك جواب
لولا وهو فعل لازم والمقة المحبة ولما بمعني حين واستقلت
انهضت والمطايا جمع مطية وهي الناقة والظعن
بفتحتين الرحيل من ظعن اذا سار ومعناه واضح قوله كم
عمة الخ قاله الفرزدق وهو من قصيدة من الكامل يهجو
بها جريرا ويجوز في عمة الحركات الثلاث وتتبعها
في ذلك خالة لانها معطوفة عليها فالجر علي ان كم
خبرية وعمة مميزة لها والنصب علي انها استفهامية
وعمة مميزها والاستفهام علي سبيل الاستهزا والرفع
علي ان عمة مبتدأ موصوفة بقوله لك وقد حلبت
خبره والمميز محذوف فيقدر مجرورا علي جعل كم

خبرية

وقف لله تعالى بالجامع الازهر برواق اليمن

خبرية ومنصوبا علي جعلها استفهامية وعلي التقديرين كم
في محل نصب علي الظرفية اي كم مرة وقعت عمة لك الخ والعامل
فيه قد حلبت خبره قال العيني والشاهد في رفع عمة
وهي نكرة لوقوعها بعد كم الخبرية وفدعا بالمد المراة التي
اعوجت اصبعها من كثرة الحلب وعشاري بالاضافة لياء
المتكلم جمع عشرا وهي الناقة التي اتي عليها من زمان حملها
عشرة اشهر واشار بقوله علي الخ الي انه كان منكرا ان
يحلب عشاره امثال عمة جرير وخالته لان منزلتهما كانت
ادني من ذلك والله تعالي اعلم بما هنالك قوله وقد انتفي
الخ من ذلك ان يراد بالنكرة الحقيقة نحو رجل خير من امراة
وتمرة خير من جرادة ومنه ان يكون وقوع ذلك النكرة
من خوارق العادة نحو بقرة تكلمت وشجرة سجدت وعماة
سبحت ومنه ان تقع بعد اذا المفاجات نحو خرجت فاذا
اسد بالباب ذكر ذلك الاشموني وجعلها من الخمسة عشر
التي تقدمت عنه ان مقاصد المسوغات منحصرة فيها وبذلك
علم ان ما زاد علي الخمسة عشر مما ذكره الشارح ومما لم يذكره راجع
اليها ولهذا قال الشارح اسقطته لرجوعه الخ يعني تركت التصريح
به والله اعلم ثم شرع رحمه الله تعالي في بيان مرتبتي المبتدأ
والخبر فقال والاصل مبتدأ وتعلق به في الاخبار بفتح الهمزة وجملة
ان تؤخرا بالف الاطلاق خبر المبتدأ مؤولة بالمصدر اي تاخيرهما
وجوزوا اي العرب التقديم واذ هنا للتعليل قال المعرب وهل
هي حرف او ظرف قولان لا ضرر اسم لا النافية للجنس والفه
للاطلاق والخبر محذوف تقديره لا ضرر فيه قوله لان الخبر

وتبع الخ عبارة الاشموني لان الخبر شبه الصفة من حيث انه
موافق في الاعراب لما هو له دال على حقيقة او على شيء من
سببه ولما لم يبلغ درجتها في وجوب التاخير توسعوا
فيه وجوزوا التقديم انتهى وعبارة ابن الناظم لانه وصف
في المعنى للمبتدا المحقق ان يتاخر عنه وضعا كما هو متاخر
عنه طبعا انتهى وقال شيخ الاسلام والتاخير الطبيعي هو ان
يكون المتاخر محتاجا الى المتقدم وليس معلولا انتهى وعلله
في التصريح بقوله لان المبتدا محكوم عليه فحقه التقديم ليتحقق
تعلقه فيكون حق الخبر التاخير لانه محكوم به **قوله** وقايم ابوه
زيد وابوه منطلق زيد والفرق بين هذين المثالين من
حيث الاعراب وبيانه ان يقال زيد في الاول مبتدا موخر
وقايم خبره مقدم وهو اسم فاعل يعمل عمل الفعل لاعتماده
على وقوعه خبرا وابوه فاعل بقايم والجملة خبر زيد والرابط
الها من ابوه وزيد في الثاني مبتدا اول موخر وابوه مبتدا
ثاني مقدم ومنطلق خبره والجملة خبر الاول والرابط
الها من ابوه **قوله** ووقع كلام بعضهم الخ توضيح هذه العبارة
هو ان ما تقرر من جواز تقديم او التاخير هو مذهب البصريين
ووقع ان بعضهم نقل ان الكوفيين يمنعونه وفيه وفيه
ان في هذا النقل عنهم نظر اي فهو غير مسلم بسبب
ان بعضهم نقل الاجماع من اهل البلدين على جواز
في داره زيد **قوله** وفيه نظر اي في نقل المنع
عن الكوفيين فلهذا قدم نقل الجواز فكانه

قال

قال لا يجوز التقديم عندهم على نقل المنع لان الاول ناف
لنفيه عدم الجواز فكانه قال لا يجوز التقديم عندهم
والثاني قال يجوز فهو مثبت فلهذا اقدم لنقله **قوله**
وفيه بحث وجه البحث انه بتسليم صحة نقل الاجماع
على جواز هذا المثال يمكن ان يقال يغتفر في المجرور ما لا يغتفر
في غيره فصح نقل المنع في غيره عن الكوفيين **قوله** والحق
الجواز هذا رد على الكوفيين انفسهم وما تقدم رد عن
الناقل عنهم وانما كان الحق الجواز لانه مسموع نثرا ونظما
كما ذكره الشر بقوله ومنه قولهم مشنوء الى اخره فتامل
قوله مشنوء من يشنوك بالهمز في الكلمتين اي مبغوض
من يبغضك **قوله** قد ثكلت الخ قاله حسان بن ثابت الانصاري
الصحابي رضي تعالى عنه وهو من قصيدة من البسيط والثكل
فقد الولد وامراة ثاكل وثكلى ورجل ثاكل وثكلان ومتشابها
من الضمير في يات اي متعلقا اخلافي برثن الاسد وبراثن
السباع والطير مخاليبها وهي بمنزلة الاصابع من الانسان
قوله قد كنت واحده مبتدا موخر اي ولهذا اجاز عود
الضمير من امه على من وان تاخر في اللفظ لكونه متقدما
في الرتبة **قوله** الى ملك الخ قاله الفرزدق من قصيدة من
الطويل يمدح بها الوليد ابن عبد الملك ابن مروان وقوله
الى ملك متعلق باسوق مطيتي في البيت السابق وقوله
ما امه من محارب صفة الملك ومحارب بضم في قبايل قريش
وقيس غيلان وعبد قيس وكليب بضم الكاف في قبايل
خزاعة وتغلب ابن وايل وتميم والنخع وهوازن وجملة

تماهره في محل نصب لانها خبر كانت قوله وما امه من محارب
خبرها ويتيح جعلها تميمية لانها حرف نفي لا عمل لها وما مبتدا
وخبر وعلى كلا الحالين الجملة خبر عن ابوه قوله الشجري بفتح
المعجمة والجيم وبيا النسبة قوله وليس بصحيح انظر لما ذا لم
يقل هنا كما تقدم ان نقل الجواز مقدم على نقل المنع ولعل ذلك
لضعف ما نقله ابن الشجري والله اعلم قوله وقد قدمناه
الخلاف الخ ان كان المراد به قوله فان بعضهم نقل الاجماع من
البصريين والكوفيين الخ فلا يلايم هذا لانه انما نقله الجواز
في المجرور فيكون الخلاف فيه فقط وان كان المراد به قوله
نعم منع الكوفيون الخ فليس هذا ذكر خلاف عنهم وانما هو
حكاية مذهبهم ثم رده بقوله والحق الجواز فتامل ثم
اعلم ان للخبر ثلاث حالات كما سيذكره الشه الاولى جواز التقديم
والتاخير وتقدم ذلك الثانية وجوب التاخير وقد شرع فيه
فقال فامنعه فعل امر وضميره البارز عايد الى تقديم الخبر
وعلق به حين وجملة يستوي الجزآن مضاف اليها حين عرفا
ونكرا تمييزان محولان عن الفاعل والاصل حين استوى عرف
الجزين ونكرهما عادمي بيان حالا من فاعل يستوي كذا
متعلق بامنعه ايضا اذا ما زايدة الفعل مرفوع بفعل
مقدر يفسره ما بعده على حد قوله تعالى اذا السماء
انشقت لان اذا مختصة بالجمل الفعلية على الاصح
كان اسمها مستتر يعود على الفعل الخبر خبرها والفه
للاطلاق قال الاشموني واصل التركيب كذا اذا ما الخبر
كان فعلا لان الخبر هو المحدث عنه فلا يحسن جعله حديثا
لكنه

لكنه قلب العبارة لضرورة النظم وليعود الضمير على اقرب
مذكور في قولها وقصدا بالبنا للمفعول استعماله نايب الفاعل
منحصرا قال المعرب ينبغي ان يضبط بفتح الصاد اسم مفعول
حذفت صلته والتقدير منحصرا فيه او كان يعني الخبر مسندا
لذي بكسر اللام وذي بمعنى صاحب نعت لمحذوف لام
مضاف اليه وهو ايضا مضاف لقوله ابتدا وقولها ولازم
بالجر عطف على ذي على تقدير موصوف الصدر مضاف
اليه وجملة او كان الخ معطوفة على مدخول اذا فهي في
موضع جر باضافة اذا اليها كمن بفتح الميم مبتدا لي خبره
منجدا حال من الضمير المستتر في الخبر وتقدير البيت
وكان الخبر مسند المبتدا صاحب لام ابتدا او مسند المبتدا
لازم الصدر وذلك كقولك من لي منجدا تنبيه
شمل قوله لازم الصدر اسما الاستفهام وغيرها ولهذا قال
شيخ الاسلام لا ينحصر لازم الصدر لازم الاستفهام بل مثلها
اسما الشروط وما اضيف الى واحد منها وما التعجبية
وغيرها وانما الزمت هذه الاسما صدر الكلام ليلا يجهل السامع
الكلام التي هي فيه على معناها قبل التغيير فاذا جا المغير
تشوش الذهن فلا يدري اذ ذلك المغير راجع لما قبله او لما
ياتي فيظنه كلاما اخر انتهى وقال ايضا ان لام الابتدا لها
صدر الكلام فعطف لازم الصدر عليها في النظم من عطف
العام على الخاص بجعل او بمعنى الواو انتهى قوله نحو زيد
اخوك هذا مثال لاستوايهما في التعريف قوله لانك لو
قدمته الخ قال في التصريح لان كلا من هذين الجزئين

صالح لان تخبر عنه بالاخر وتختلف المعني باختلاف الغرض فاذا
عرف السامع زيدا بعينه واسمه ولا يعرف اتصافه بانه اخو
المخاطب واردت ان تعرفه ذلك قلت زيد اخوك ولا يصح
لك ان تقول اخوك زيد واذا عرف اخا له ولا يعرفه علي التعيين
باسمه واردت ان تعيينه عنده قلت اخوك زيد ولا يصح
ان تقول زيد اخوك هذا هو المشهور وقيل يجوز تقدير كل
منهما مبتدا وخبرا مطلقا وقيل ان كان احدهما مشتقا فهو الخبر
وان تقدم نحو القايم زيد وقيل ان كان احدهما اعرف فهو المبتدا
نحو هذا زيد وان استويا في الرتبة وجب الحكم بابتدائية
المقدم نحو الله ربنا قاله في المغني انتهي قوله فان وجد دليل
الخ هذا محترز قول الناظم عادمي بيان اي فخرج ما اذا كانا
واحدي بيان اما بقرينة معنوية كقولك ابو حنيفة ابو
يوسف فانها قاضية بابتدائية ابي يوسف لانه مشبه
لكونه من اتباع ابي حنيفة وبخبرية ابي حنيفة لانه مشبه
به لانه الامام او لفظية نحو رجل صالح حاضر فيجوز ان تقول
حاضر رجل صالح فان القرينة اللفظية وهي الصفة قاضية
علي النكرة الموصوفة بالابتدائية تقدمت او تاخرت قوله
ومنه قوله بنونا الخ قال العيني استشهد به النحاة علي
جواز تقديم الخبر مع كونه مساويا للمبتدا اي في التعريف
لقيام قرينة علي كل منهما لانه من المعلوم ان المراد تشبيه
بني الابنا بالابنا لا تشبيه الابنا ببنا الابنا وقد قيل لا تقديم
ولا تاخير ولانه علي عكس التشبيه للمبالغة فلا شاهد فيه
حينئذ انتهي لكن قال الشيخ خالد ويضعفه ان يكون علي

عكس

عكس التشبيه لان ذلك نادر الوقوع ومخالف للاصول اللهم
الا ان يقتضي المقام المبالغة فلا شاهد فيه حينئذ قوله
وبناتنا كلام اضافي مبتدا اول وبنوهن مبتدا ثان
وابنا الرجال خبره والجملة خبر الاول والاباعد صفة للرجال
جمع ابعد قوله نحو زيد قام اي او نحو زيد يقوم قوله فلا
يقال قام زيد الخ اي ولا زيد يقوم علي الوجه المذكور قوله فيجوز
ان تقدم الخبر فتقول قاما الزيدان الخ انما جاز ذلك للامن
من الالتباس بالفاعل الا علي لغة اكلوني البراغيث وليس
ذلك مانعا من تقديم الخبر لان تقديم الخبر اكثر من هذه
اللغة والحمل علي الاكثر ارجح قاله في شرح التسهيل قوله فتقول
المصالح يمكن الاعتذار عنه بان كلامه محمول علي حالة التباس
المبتدا بالفاعل بقرينة المقام قوله الثالث ان يكون
محصورا الخ ومنه قوله تعالي انما انت منذر وما محمد
الا رسول قال الاشموني رحمه الله تعالي اذ لو قدم
الخبر والحالة هذه لانعكس المعني المقصود ولاشعر
التركيب حينئذ بانحصار المبتدي انتهي اي لان
ما يلي انما هو المحصور والمتاخر هو المحصور فيه وما يلي
ما النافية هو المحصور وما يلي الا هو المحصور تقدم او
تاخر ولهذا قال الاشموني فان قلت المحذور منتف
اذا تقدم الخبر المحصور بالا مع الا اي كما لو قلت في غير
القران ما الا رسول محمد قلت هو كذلك الا انهم التزموه
التاخير حملا علي المحصور بانما انتهي قوله وهل الا عليك الخ
قاله الكميت ابن زيد من قصيدة من الطويل ومعناه وما

النصر على الاعداء يرتجي الابك ولا المعول اي الاعتماد في الامور
الاعليك وقوله فيا رب قال العيني بحذف الباء للضرورة وهل
نافية والنصر مبتدا والابك خبره وهو متعلق بيرتجي وفيه
الشاهد حيث قدم الخبر المحصور بالا للضرورة وكان حقه ان
يقول وهل النصر يرتجي الابك وكذا في الاعليك المعول انتهى
قال في التصريح ولا يجوز ان يكون المعول مرفوعا بالجار والمجرور
قبله لاعتماده على الاستفهام لان الا مانعة من ذلك فكما لا
يقال هل الا قام زيد لا يقال هل الا في الدار زيد من باب
اولى انتهى **قوله** خالي لانت ومن جرير خاله تمامه ينل
العلا ويكرم الاخوالا وهو من الكامل قوله ومن جرير يروى
ومن تميم ويروى ايضا ومن عويف ومن في محل الرفع
على الابتدا وجملة ينل العلا مجزومان ويجوز في العلو
والارتفاع خبره وجرير مبتدا وخاله خبره وينل ويكرم
مجزومان ويجوز في يكرم الرفع على تقدير وهو يكرم
انتهى عيني **قوله** فلانت مبتدا وخالي خبر مقدم نقل
فيه العيني اعرابا عكس هذا فقال ما نصه خالي مبتدا
ولانت خبره وفيه الشاهد حيث دخلت اللام على
الخبر والحاصل ان اللام لها صدر الكلام وهو شاذ وعلى
هذا اولوه بان اصله لخالي انت فاخر الكلام للضرورة انتهى
قوله له صدر الكلام عبارة التوضيح وشرحه مما يجب
تاخير الخبر ان يكون المبتدا مستحقا للتصدير اما بنفسه
نحو ما احسن زيدا فما مبتدا وسوغ الابتدا بها ما فيها
من معنى التعجب واحسن زيدا خبره ومن في الدار فمن

اسم

اسم استفهام مبتدا وفي الدار خبره ومن يقم اقم
معه فمن اسم شرط وهو مبتدا ويقم خبره على
الاصح وقيل الجواب وحده وقيل هما وكم عبيد لزيد
فكم مبتدا وهي خبرية وعبيد مضاف اليه ولزيد
خبر ومشبها به اي بما يستحق التصدير نحو الذي
ياتيني فله درهم فالذي مبتدا وهو موصول
وياتيني صلته وجملة فله درهم خبره وهو واجب
التاخير فان المبتدا هاهنا مشبه باسم الشرط لعمومه
وابهامه واستقبال الفعل الذي بعده وكونه اي
الفعل سببا لما بعده وهو جملة الخبر كما ان الشرط
سبب للجواب ولهذا دخلت الفاء في الخبر كما تدخل
في الجواب لتفيد التنصيص على ان استحقاق الدرهم
مسبب عن الاتيان ولو لم تذكر الفا احتمل ذلك
واحتمل الاقرار او يكون مستحقا للتصدير بغيره
وذلك لغير اما ان يكون متقدما عليه نحو لزيد
قايم فان لام الابتدا ملازمة لصدر الكلام ولما

قوله

ام الحليس لعجوز شهربة ترضى من اللحم بعظم الرقبة

فاللام داخلة على مبتدا محذوف والتقدير لهي عجوز
او اللام زايدة لا لام الابتدا كقوله خالي لانت الى اخر البيت
ويضعف التقدير الاول ان الجمع بين لام التوكيد وحذف
المبتدا كالجمع بين متنافيين ويضعف التقدير الثاني ان
زيادة اللام في الخبر خاصة بالشعر قاله في المغني واذا دار

الامر بين التقديرين فدعوى الزيادة اولى من دعوى الحذف
لئلا يجتمع التاكيد والحذف وهو ممتنع عند الجمهور
وشهربة في البيت صفة العجوز والشهربة الثانية وكذا
ترجي الخ صفة لها ايضا او يكون ذلك الخبر الذي له الصدر
متأخرا عنه نحو غلام من في الدار فغلام مبتدا ومن اسم
استفهام مضاف اليه وفي الدار خبر المبتدا وغلام من يقم
اقم معه فغلام مبتدا ومن اسم شرط مضاف اليه ويقم
خبر المبتدا واقم جواب الشرط ومال كم رجل عندك فمال
مبتدا وكم خبرية مضاف اليها ورجل تمييزها مخفوض
باضافتها اليه وعندك خبر المبتدا وحاصل ما اتى به من
امثلة ما استحق الصدر سبعة اضرب ما التعجبية ومن
الاستفهامية والشرطية وكم الخبرية والموصول الذي في اخره
فا ولام الابتدا والمضاف الى ما له الصدر وضمير الشان فانه
يلزم صدر الكلام والاخبار بالجمل واذا اخبر عنه بجملة لا يجوز
ان تتقدم به عليه انتهى مع بعض اختصار ثم شرع
في الحالة الثالثة فقال ونحو مبتدا مضاف لقول محذوف
اي ونحو قولك عندي درهم ولي وطر فالجملتان مفعو
لتان لذلك المحذوف ملتزم بفتح الزاي اسم مفعول خبر نحو
فيه متعلق بملتزم تقدم نائب الفاعل لملتزم الخبر مضاف
اليه كذا متعلق بمحذوف دل عليه المذكور اي كذا ملتزم تقدم
الخبر اذا عاد عليه مضمر فاعل عاد مما متعلق بعاد وما
موصول اسمي جارية على موصوف مقدر به عنه متعلقا
بيخبر وضمير به يعود الى الخبر وضمير عنه يعود الى ما

مبينا

مبينا بسكون اليا حال من الها في به وفيه الفصل بين الحال
وصاحبها باجنبي وجملة يخبر بالبنا للمجهول صلة ما وجملة
عاد الخ في موضع خبر بالاضافة الى اذا وجواب اذا محذوف وتقدير
البيت كذا ملتزم تقدم الخبر على المبتدا الذي يخبر عنه بذلك
حال كون الخبر مبينا اي مفسرا للضمير العايد اليه من المبتدا
كذا متعلق بمحذوف كما مر اذا فيهما ما تقدم يستوجب التصديرا
بالالف للاطلاق مفعول يستوجب وفاعله يعود على الخبر كاين
اي وذلك كقولك اين من فاين خبر مقدم ومن موصول مبتدا
موخر وجملة علمته نصيرا صلة من وخبر المحصور اي فيه
مفعول قدم فعل امر ابدا ظرف زمان كما اي كقولك ما لنا
الا اتباع احمدا
خبر مقدم الا اتباع مبتدا موخر احمدا مجرور بالاضافة قوله نحو عندك
رجل وفي الدار امراة اي وقصدك غلامه رجل فكل من رجل وامراة
مبتدا موخر في هذه الامثلة وما قبله من الظرف والجار والمجرور
والجملة الفعلية خبر مقدم قوله فيجب تقديم الخبر هنا قال
الاشموني رفعا لايهام كونه نعتا في مقام الاحتمال اذ لو قلت
درهم لي ووطر لي ورجل قصدك غلامه احتمل ان يكون تابعا
خبرا للمبتدا وان يكون نعتا له لانه نكرة محضة وحاجة النكرة
الى التخصيص ليفيد الاخبار عنها فائدة يعتد بمثلها آكد من
حاجتها الى الخبر ولهذا لو كانت النكرة مختصة جاز تقديمها
نحو واجل مسمى عنده قوله وليست بصحيحة الخ ولهذا قال
الجلال في النهجة المضية ما نصه وانت ترى ما في عبارة
المصنف من القلاقة وكثرة الضماير المقتضية للتعقيد وعسر
الفهم وكان يمكنه ان يقول كما في الكافية وان يعد لخبر ضمير

من مبتدا اي يوجب له التاخير انتهي وقال بعضهم لو كذا اذا عاد
عليه مضمر من مبتدا او حقه التصدر كان احصر واجمع انتهي
قوله اهابك اجلالا الخ قاله نصيب بالتصغير ابن رباح الاكبر
وكان عبدا اسود وهو شاعر اسلامي يخاطب امرأة واجلالا
منصوب علي التعليل والحال بمعني مجلا وجملة وما بك قدرة
علي حال والمعني اهابك لا اقتدارك علي ولكن اعظاما
لقدرك لان العين تمتلي بمن تحبه فيحصل لها المابة قوله
ضرب غلامه زيدا الخ فغلامه فاعل وزيدا مفعول وكذا في
المثال الثاني فغلامها فاعل وهندا مفعول وهذا الاعراب
متعين فعكسه عكس التعظيم ذلك بان المتصل بالفاعل عايد
علي متاخر لفظا ورتبة اي وذلك هو المفعول واغتفر ذلك
لكون العامل في الفاعل المتصل بالضمير وفي المفعول واحدا وهو
ضرب وهذا ملخص الفرق الاتي قوله وهو ظاهر فليتامل
الضمير المتصل راجع الي الفرق اي والفرق ظاهر فليتامل
ظهوره فانه يظهر بالتامل قوله والفرق انما عاد الخ هذا
استيناف بياني وهو ان يقع الكلام جوابا لسؤال مقدر
تقديره هنا واذا كان الفرق ظاهر فما هو فاجاب بقوله
والفرق انما الخ قوله فان العامل فيما اتصل به الضمير
اي وهو صاحبها الواقع مبتدا فالعامل فيه المبتدا والعامل
فيما عاد عليه الضمير اي وهو في الدار الواقع خبرا هو المبتدا
وكانهم لم ينظروا الي القول بان العامل في المبتدا والخبر
واحد وهو الابتدا لضعفه والله اعلم قوله ما لنا الا اتباع احمد
الا ان الخير في الاتباع والشر في الابتداع قال في الجوهرة

فكل

فكل خير في الاتباع من سلف وكل شر في الابتداع من خلف هـ
تتمة كذلك يجب تقديم الخبر اذا كان المبتدا هو المسبوك
من ان المفتوحة الهمزة مع صلتها نحو عندي انك فاضل اذ لو اخر
الخبر وهو عندي لالتبست ان المفتوحة بان التي بمعني لعل
لانها احد لغاتها كما ياتي والمعني لعلك فاضل عندي وهذا هو
الالتباس لا ياتي مع تقدم الظرف لان ان المؤكدة المكسورة
وان التي بمعني لعل لا يتقدم معمول خبرهما عليهما ونقل
عن الجلال انه قال ويجب تقديم الخبر ايضا اذا اقترنت
المبتدا بفاء الجزا نحو ما في الدار فزيد وكذا اذا كان الخبر كم
الخبرية وكذا اذا كان الكلام يفهم منه التعجب مع تقديم
الخبر ولا يفهم منه التاخير نحو لله درك اذ لو اخره لم
يفهم منه التعجب انتهي ولما كان يجوز حذف ما يعلم
من الخبرين تفرع في بيانه بقوله وحذف ما مبتدا
ومضاف اليه وجملة يعلم بالبنا للمفعول والخبر صلة ما جائز
خبر المبتدا كما الكاف حرف جر وما مصدرية وجملة تقول
صلتها ولا عايد عليها لكونها موصولا حرفيا والكاف ومجرورها
خبر لمحذوف والتقدير وذلك كقولك زيد مبتدا وخبره محذوف
اي عندنا لانه جواب بعد قول السائل من عندكما مبتدا او خبر
قال الاشموني رحمه الله تعالي ولو كان الجايب به نكرة نحو رجل
قدر الخبر بعده قال في شرح التسهيل ولا يجوز ان يكون
التقدير عندي رجل الا علي ضعف انتهي وعلي هذا يختلف
الحكم في ذلك بين الملفوظ به والمقدر ففي الاول يتعين
تقديم الخبر تقول عندي رجل وفي الثاني يتعين التاخير

وهذه المسئلة عجيبة **وفي جواب** متعلق بتقل **كيف زيد** مبتدا
وخبر علي التقديم والتاخير **قل دنف** بكسر النون خبر لمحذوف
اي هو دنف قال شيخ الاسلام الدنف المريض مرضا لازما نشأ
عن الحب **ثم زيد** مبتدا علي حذف مضاف اي ضمير زيد وجملة
استغني عنه بالبنا للمفعول خبره **اذ** للتعليل **عرف** بالبنا للمجهول
وضميره عايد علي زيد **قوله** نحن بما عندنا الخ قاله قيس ابن
الخطيم بالخاء المعجمة وهو شاعر جاهلي وهو من المنسرح
وقوله والراي مختلف جملة اسمية وقعت حالا **قوله** فقلت
زيد عندنا هذا راجع لمثال حذف الخبر المتقدم **قوله** وهو
صحيح وهذا راجع لمثال حذف المبتدا **فائدة** قد
اجتمع حذف كل منهما مع بقا الاخر في قوله تعالي سلام قوم
منكرون فسلام مبتدا سوغ الابتدا به كونه دعا به خبره
محذوف تقديره سلام عليكم وقوم خبر حذف مبتداها
تقديره انتم قوم **قوله** والظاهر الخ هذا من باب الترقي
عما قبله اي بل الظاهر ان المحذوف مفرد حقيقة فلهذا اعدل
رحمه الله تعالي عن التمثيل بالاية وقال الاولي ان يمثل
اي لحذف الجملة بنحو قولك نعم الخ بل قيل كما في حاشية
شيخ الاسلام انه لا حذف في الاية وانما فيها تقديم وتاخير
اي واللاي يئسن من المحيض من نسائكم ان ارتبتم واللاي
لم يحضن فعدتهن ثلاثة اشهر **ولما** فرغ من بيان ما يجوز
حذفه من الجزءين شرع في بيان ما يجب فيه حذف الخبر
غير متعرض لما يجب فيه حذف المبتدا وسياتي في كلام الشـ
فقال **وبعد** متعلق بحذف او حتم **لولا** مضاف اليه **غالبا**

منصوب

منصوب بنزع الخافض اي في غالب احوالها وهو كون الامتناع
متعلقا بها علي وجود المبتدا الوجود المطلق كما ياتي بيانه
حذف الخبر مبتدا مضاف **حتم** خبره **وفي نص** متعلق باستقر وفي
بمعني مع **يمين** مضاف اليه من اضافة الصفة الي موصوفها
ذا اشارة الي حذف الخبر وهو مبتدا وجملة **استقر** بمعني
ثبت خبر **وبعد** معطوف علي موضع الجار والمجرور المتعلق
باستقر والتقدير وهذا الحكم وهو حذف الخبر وجوبا
استقر في يمين نص اي خالص وبعد مدخول **واو** مو موقة
بانها **عينت مفهوم مع** وذلك **كمثل** بزيادة الكاف اي
مثل قولك **كل صانع** مبتدا مضاف **وما** معطوف علي كل ويصح ان
تكون موصولا اسميا وموصولا حرفيا وجملة **صنع** صلتها
علي التقديرين والعايد محذوف علي التقدير الاول وخبر
المبتدا محذوف تقديره مقترنان **وقبل حال** معطوف علي بعد
فهو متعلق باستقر ايضا **لا يكون** اسمها يعود الي حال **خبرا**
خبرها **عن الذي** متعلق بخبرا **خبره** مبتدا وجملة **قد اضمرا**
بالبنا للمفعول خبر المبتدا والالف للاطلاق وحاصل معني
الابيات ان حذف الخبر حتم اي واجب بعد لولا واستقر
اي ثبت وجوبه ايضا مع نص يمين وبعد واو المصاحبة
وقبل ذكر حال لا يصح ان تكون تلك الحال خبرا عن المبتدا
كضربي الكاف جارة لقول محذوف وضربي مبتدا مضاف ليا
المتكلم من اضافة المصدر الي فاعله **العبد** مفعوله وخبر
المبتدا محذوف مضاف الي كان التامة المقدرة في الكلام وفاعلها
ضمير يعود الي مفعول المصدر وهو العبد **مسيا** حال من

ذلك الضمير والتقدير وذلك كقولك ضربي العبد حاصل اذا
كان او اذا كان مسيا وسياتي بيان منع كون كان ناقصة
وانتم بالرفع مبتدا تثبيتي مضاف اليه وهو مصدر مضاف الي
فاعله ايضا الخوف مفعوله منوطا اي متعلقا وهو حال من فاعل
كان المحذوفة العايد علي الخوف بالحكم بكسر الحا وفتح الكاف
متعلق بمنوطا جمع حكمة وهي وضع الشي في محله ضد الحمق
قوله بعد لولا نقل الخلال عن ابن النحاس ان مثل لولا لوما
قوله كقولك لولا زيد لاتيتك لولا هذه يقال لها امتناعية
اي حرف يدل علي امتناع اذ المعني هنا امتناع الاتيان لوجود
زيد قوله لولا ابوك الخ قايله ابو العطا السندي والخطاب
لابن يزيد ولولا قبله اعمر وابوك مبتدا محذوف الخبر اي لولا
ابوك قد ظلم الناس بغو ولا بنيه وقبله عمر جدك كذلك لكانت
قبيلة معد القت اي اطاعتك وامرتك تحتهم خافوا الت
تسير علي سيرهما التاملك في الظلم فتركوك وعمر مبتدا
وتنوينه لضرورة الوزن وقبله خبره مقدما وهو محل الشاهد
حيث ظهر الخبر بعد لولا وهو شاذ لمخالفته مذهب الجمهور
من وجوب الحذف مطلقا بنا علي انه لا يكون الا كونا مطلقا
وان ازيد الكون المقيد جعل مبتدا وحذفه بعضهم علي ان
قبله حال لا خبر وعلي هذا لا شاهد فيه والمقاليد المفاتيح
واحدها اقليد بكسر الهمزة علي غير قياس وجملة القت
جواب لولا قوله هي طريقة لبعض النحويين منهم الروماني
والشجري والشلوبين قوله والطريقة الثانية وهي مذهب
الجمهور المتقدم ذكره قوله والطريقة الثالثة ان الخبر

اما

اما ان يكون الخ هي مفصلة بين ان يكون الخبر كونا مطلقا او كونا
مقيدا دل عليه دليل او لم يدل والمراد بالكون الوجود وبالمطلق
عدم التقييد بامر زايد علي الوجود وايضاح ذلك ان يقال ان
كان امتناع الجواب لمجرد وجود المبتدا فالخبر كون مطلق وان
كان امتناعه لمعني زايد علي وجود المبتدا فالخبر كون مقيد
ويزيد اتضاحا بالامثلة المذكورة في الشرح قوله لكان كذا اي لاكرمتك
مثلا فالاكرام ممتنع لوجود زيد قوله اي لولا زيد موجود فزيد
مبتدا وموجود خبره واجب الحذف وموجود دل علي الوجود
وهو كون مطلق قوله اي لولا زيد محسن اي فالهلاك ممتنع
لوجود احسان زيد فالخبر كون مقيد بالاحسان قوله قول ابي
العلا الخ واسمه احمد ابن عبد الله ابن سليمان التنوخي اللغوي
الشاعر الاعمي المتفلسف ولد سنة ثلاث وستين وثلثماية
بالمعرة وتوفي سنة تسع واربعين واربعماية ومكث مدة
خمس واربعين سنة لا ياكل اللحم تدينا وقوله يذيب من اذاب
اذا به اذا سال والرعب فاعله وهو بضم الراي وسكون المهملة
الخوف ومنه حال من الرعب والضمير عايد علي السيف الممدوح وكل
عضب بالاضافة مفعوله وهو بفتح العين المهملة وسكون الضاد
المعجمة وبعدها موحدة السيف القاطع والغمد بسكون الغين
المعجمة غلاف السيف وهو مرفوع بالابتدا وجملة يمسكه خبره
وفيه وفيه الشاهد وقيل الخبر محذوف ويمسكه بدل اشتماله
والها في يمسكه عايد علي كل عضب وقوله لسالا جواب لولا
والاسالة ايجاد السيلان وهذا البيت للتمثيل لا للاستشهاد
فان المعري لا يحتج بشعره اي لانه ليس من العرب العربا

وقال ابن هشام في شرح الشواهد والمعنى ان هذا السيف تترع منه السيوف فلولا ان عمادها تمسكهما السالت لذوا بانهما من فرعيهما منه انتهي وقد ورد مثل شعر ابي العلا من شعر من يستشهد به من العرب كقول الفريعة بنت همام وكان زوجها في بعث لعمر رضي الله عنه

فوالله لولا الله تخشى عواقبه   لزحزح من هذا السرير جوانبه

فورود مثل هذا يبطل القول بتلحين المعري ثم اعلم انهم قد مثلوا ببيت المعري لما يجوز فيه ذكر المتعلق لوجود الدليل فلو ترك ذكر المتعلق وقال لولا الغمد لسال لجاز لظهور المعنى بدون قوله يمسكه ومثلوا لما يريد عليه دليل بالحديث وهو قوله عليه الصلاة والسلام يا عايشة لولا قومك حديث عهدهم قال ابن الزبير رضي الله تعالي عنهما بكفر لنقضت الكعبة فجعلت لها بابين بابا يدخل الناس منه وبابا يخرجون رواه الامام البخاري بسنده المتصل مرفوعا بهذا اللفظ عقب كتاب العلم بنحو كراسة في باب من ترك بعض الاختيار بمثناة فوقية فمثناة تحتية وقوله حديث عهدهم هو بتنوين حديث ورفع عهدهم على الفاعلية وقوله بكفر بضم الكاف وسكون من كلام الزبير تفسير لحدوث العهد مدرج كما صرح به في شرح البخاري واذ قد علمت ان الحديث مروي ثابت بهذا اللفظ في صحيح الامام محمد ابن اسماعيل البخاري الذي هو اصح كتب الحديث على الاصح سقط قول من قال ان الحديث المذكور مرويا بالمعنى

اي فلا

أي فلا يكون لجواز ذكر المتعلق في هذه الحالة وسقط به ايضا قول ابن ابي الربيع لم ار هذه الرواية يعني بهذا اللفظ من طريق صحيح والروايات المشهورة في ذلك لولا حدثان قومك لولا حداثة قومك لولا ان قومك حديثو عهد بجاهلية ونحو ذلك كما نقله عنه المرادي وغيره اذ لا يلزم من عدم رؤيته للحديث بهذا اللفظ عدم وجوده كذلك والله سبحانه وتعالي هو الموفق ومثل الحديث في التصريح بالمتعلق حديث لا دليل كقول الزبير رضي الله عنه ولولا بنوها حولها لخبطتها كخبطة عصفور ولم اتلعثم أي ولم اتأن قال شيخ الاسلام وفي اكثر النسخ لحبطتها أي بتقديم الطاء على الموحدة وهو تصحيف اي لانه رضي الله عنه قال ذلك في زوجته اسما اي بالمد بنت ابي بكر الصديق رضي الله تعالي عنهما وكان ضرابا للنسا والشاهد فيه حديث ذكر الخبر وجوبا وهو حولها لكونه كونا مقيدا لا دليل عليه انتهي وشمل الحديث والاثر فيما ذكر قول الشاعر

لولا زهير جفاني كنت منتصرا   ولم اكن جانحا للسلم ان جنحوا

قوله نحو لعمرك لافعلن بفتح العين من عمرك ماخوذ من عمر الرجل بكسر الميم اذا عاش زمنا طويلا ثم استعمل في القسم مرادا به الحياة اي وحياتك لافعلن ومنه قوله تعالي لعمرك انهم لفي سكرتهم يعمهون اي في غوايتهم يتحيرون والعمر بفتح العين وسكون الميم لغة في العمر بضمتين يختص به القسم لايثار الخفة لكثرة دورانه على الالسنة والخاطب بفي

في الاية هو محمد صلي الله عليه وسلم وقيل لوط عليه السلام
كما في البيضاوي **فائدة** قال القرطبي واذا اقسم الله
تعالي بحيات نبيه عليه الصلاة والسلام فانما اراد
بيان التصريح لنا بانه يجوز لنا ان نحلف بحياته وعن ابن
عباس رضي الله تعالي عنهما من كرامة محمد صلي الله
عليه وسلم انه لم يحلف بحيات احد الا بحياته عليه
الصلاة والسلام **قوله** فعمرك مبتدا او قسمي خبر
قال في التوضيح وزعم ابن عصفور انه يجوز في
لعمرك لافعلن ان يقدر لقسمي عمرك فيكون من
حذف المبتدا انتهي قال في شرحه والاول اولي لانه
اذا دار الحذف بين ان يكون من الصدور والاوايل
او من الاعجاز والاواخر فالحمل علي الاواخر اولي
لانها محل التغيير غالبا ولان دخول اللام علي
واحد لفظا وتقديرا اولي من جعلها داخلة في
اللفظ علي شي وفي التقدير علي شي اخر **قوله** يمين
الله مثل غيره بقوله وايمن الله بفتح الهمزة
وضم الميم من اليمن وهو البركة اي بركة الله تعالي
فايمن مبتدا حذف خبره وجوبا تقديره يميني
وانما وجب حذف الخبر في هذا علي هذا الاعراب
وفي الذي قبله لسد جواب القسم مسده هذا وفي
التمثيل بايمن الله نظر كما في الاشموني اذ لا يتعين
كون المحذوف فيه الخبر لجواز كون المبتدا هو المحذوف
والتقدير قسمي ايمن الله بخلاف لعمرك لمكان لام الابتدا

قوله

وقف بالجامع الازهر برواق اليمن

قوله نحو عمر الله اي لانه ليس صريحا في القسم فان عمر الله
غير ملازم للقسم اذ يستعمل في غيره نحو عمر الله يجب
الوفا به ولا يفهم منه القسم الا بذكر المقسم عليه **قوله** نحو
كل رجل وضيعته بالضاد المعجمة وهي الحرفة سميت بذلك
لانه اذا تركها ضاعت او ضاع هو وتطلق الضيعة علي
الثوب والعقار لكل صحيح هنا انتهي شيخ الاسلام **قوله**
والتقدير كل رجل وضيعته مقترنان فمقترنان خبر مقدر
قال الاشموني الا انه لا يذكر للعلم به وسد العطف مسده **قوله**
وهذا الكلام تام لا يحتاج الي خبر ولهذا قال بعضهم قد يستغني
المبتدا عن الخبر ومثل له بنحو اقل رجل يفعل كذا فان اقل
مبتدا مضاف لرجل والجملة بعده مضافة له وهذا الكلام
تام الي خبر ويترتب علي هذا نكتة لطيفة وهي انك اذا انبئت
عن ذلك بقول السايل ما صورة استغنا المبتدا عن الخبر
فيحسن من باب النكتة ان تقول له اقل رجل يعرف ذلك او
يتصور ذلك او نحوه فيكون ما ذكر هو الجواب ولا يتفطن
له الا الفطن والله اعلم **قوله** لم يحذف الخبر وجوبا الخ
اي فيجوز ذكره كالمثال المذكور ومنه قول الفرزدق تمنوا
الي الموت الذي يشعب الفتي وكل امري والموت يلتقيان
فذكر الخبر وهو يلتقيان ويشعب بفتح العين المهملة يعني
يفرق اي يفزع **قوله** ومسيا حال سدت مسد الخبر
لانها بمنزلة الظرف في المعني الا تري انه لا فرق بين ضربي
زيد قايما وضربي زيد او وقت قيامه فكل منهما سد
مسد الخبر علي معني في والظرف يسد مسد الخبر فكذا

الحال انتهي **قال** الشيخ خالد وقيل الخبر نفس الحال كما قيل به
في الظرف وقيل الحال اغنت عنه كما اغني مرفوع الوصف
عن الخبر والصحيح ان هذا الخبر محذوف وجوبا لسد الحال
مسده **قوله** حال من الضمير المستتر وهو فاعل لان كان تامة
وانما لم تجعل كان ناقصة والمنصوب خبرها لوجهين
احدهما التزام تنكيره فانهم لا يقولون ضربي زيد
القايم والثاني وقوع الجملة الاسمية مقرونة بالواو
موقعه كقوله عليه الصلاة والسلام اقرب ما يكون
العبد من ربه وهو ساجد قاله ابن الناظم **وقال** ايضا
وقد منع الفرا وقوع هذه الحال فعلا مضارعا واجازه
س وانشد **فقال**

ورأي عيني الفتي اباكا يعطي الجزيل فعليك ذاكا

قال شيخ الاسلام قاله روبة العجاج ورأي مصدر مضاف
الي فاعله والفتي مفعوله واباك بدل منه او عطف بيان
عليه ويعطي الجزيل جملة حالية سدت مسد الخبر وفيه الشاهد
وعليك اسم فعل بمعني الزم وذاك اي العطا الجزيل مفعوله
والمعني روية عيني اباك حصلت اذا كان يعطي العطا الجزيل
فالزم طريقته وتشبه به في ذلك اذ الولد سر ابيه انتهي
فان قيل فما المحوج الي اضمار كان لتكون عاملة في الحال
وهلا استغني عنها بالمصدر المذكور فيكون هو العامل
في الحال فالجواب كما قاله الاشموني وغيره انه لو كان
العامل في الحال هو المصدر لكانت الحال من جملة صلته
نحو ضربي زيدا قايما شديد فلا تسد الحال مسد الخبر

لانها

ايضا

لانها من صلة المصدر فلا تغني حينئذ عن الخبر **قوله** من
قولهم زيد قايما اي ومن ذلك قولهم خرجت فاذا
زيد جالسا اي وجد جالسا ومنه ايضا قراة علي كرم الله
تعالي وجهه شذوذا ونحن عصبة بالنصب اي نري
عصبة او نكون عصبة **قوله** والمضاف الي هذا الخ عبارة
التوضيح وشرحه الرابعة ان يكون اسما مصدرا صريحا
نحو ضربي زيدا قايما او اسم تفضيل مبتدا مضافا للمصدر
المذكور نحو اكثر شربي السويق ملتوتا او مضافا الي شي
موول بالمصدر المذكور نحو اخطب ما يكون الامير قايما
فاخطب اسم تفضيل مبتدا مضاف الي موول بالمصدر وهو
ما والفعل اي اخطب كون الامير قايما انتهي باختصار
قوله ولم يذكر الخ يمكن الجواب بان المصنف ذكر حكم
النعت المقطوع فيما به بقوله مقدر مبتدا او ناصبا
لم يظهر او ذكر مخصوص في باب نعم **بقوله**

ويذكر المخصوص بعد مبتدا او خبر اسم ليس يبدو ابدا

فاستغني بذكر ذلك في بابيهما عن ذكره هنا وان المسئلة
الثالثة تعلم مما ذكره في الخبر لسده جواب القسم مسده
وان الرابع لا يتعين فيها حذف المبتدا فانه يصح ان
يجعل ضمير جميل مبتدا خبره محذوف تقديره
اجمل فتامل والله الموفق **قوله** محذوف في هذه المثل
ونحوها وجوبا قال في التصريح وانما وجب حذفه
لانهم لما قطعوا هذه النعوت الي النصب التزموا
اضمار الناصب امارة علي انهم قصدوا انشا المدح او الذم

من هو فقيل هو زيد او هو عمرو واما اذا قدرا مبتداين وخبرهما
الجملة قبلهما او محذوف علي راي ابن عصفور فليسا مما نحن
فيه فلو كان المخصوص مقدما علي نعم وبئس نحو زيد نعم
الرجل او بئس الرجل فالمقدم مبتدا لا غير والجملة بعده
خبر والرابط العموم في الرجل كما تقدم **قوله** في ذمتي
خبر لمبتدا محذوف واجب الحذف اي لسد جواب القسم
مسده **قوله** والتقدير في ذمتي عين الله اي او عهد
الله او ميثاقه علي كما اشار اليه بقوله وكذا ما اشبهه
قوله ان يكون الخبر مصدرا عبارة التوضيح وشرحه
او اخبر عنه اي عن المبتدا بمصدر جيء به بدلا اي
عوضا من اللفظ بفعله اي بفعل المصدر والمراد انهم
يلفظون بالمصدر عوضا عن تلفظهم بالفعل نحو سمع
وطاعة و**قوله**

قالت حنان ما اتي بك هاهنا • اذو نسب ام انت بالحي عارف

فسمع وحنان خبران لمبتداين محذوفين وجوبا
والتقدير امري حنان وسمع وطاعة **والاصل** هذه
المصادر النصب بفعل محذوف وجوبا اي تقديره اسمع
سمعا واطيع طاعة لانها من المصادر التي جيء بها بدلا
من اللفظ بافعالها فلا يجمع بينهما اذ لا يجوز الجمع
بين العوض والمعوض ولكنهم قصدوا الثبوت والدوام
فرفعوها وجعلوها اخبارا عن مبتدات محذوفة
وجوبا حملا للرفع علي النصب وفاعل قالت مستتر
عايد علي المراة المعهودة وقولها ما اتي الخ سوال عن سبب

الاتيان وقولها اذو اي بهمزة الاستفهام وذو بمعني صاحب
مضاف لنسب خبر لمبتدا محذوف اي انت ذو نسب ام انت
بالحي عارف والمعني انه احن عليك اي شيء جا بك
هاهنا الك قرابة ام معرفة بالحي ظنا قالت له ذلك خوفا
من انكار اهل الحي عليه فيغتالوه انتهي **وفيها** ايضا ما نقصه
ومن ذلك اي من حذف المبتدا وجوبا اي مذكورك
زيد وهذا التقدير اولي من تقدير ش كلامك زيد
لان المعاني لا يخبر عنها بالذوات ولان زيد ليس بكلام
لعدم تركيبه **واجيب** عنه بانه من اطلاق الكلام علي المفرد
وهو جائز لغة كما جاز عكسه وهو اطلاق الكلمة علي الكلام
والمعني علي التقدير ان شخصا ذكر زيدا وهو ليس اهلا
لذكره فقيل له من انت زيد يروي برفع زيد ونصبه
فالرفع علي ما مر والنصب بفعل محذوف وجوبا والتقدير
من انت تذكر زيدا **ومن** ثم قال ابن طاهر في الرفع التقدير
مذكورك زيد ليكون المقدر في الرفع من لفظ المقدر
في النصب والتزم حذف الرافع كما التزم حذف الناصب
نص عليه ش وافاد ذلك تعظيم زيد واجلاله وتحقير
المخاطب واذلاله انتهي **ثم** ختم الباب بذكر جواز تعدد
الخبر في **قوله** **واخبروا** اي العرب **باثنين او باكثر** بالعف
الاطلاق **عن واحد** كل من هذه المحذوفات متعلق باخبروا
كهم اي وذلك كقولك هم **سراة** بفتح السين المهملة سري
بتشديد اليا التحتية بمعني شريف فهم مبتدا وسراة خبر
اول له **شعرا** جمع شاعر خبر ثان له **قوله** واختلف النحويون

الخ عبارة ابن الناظم رحمه الله تعالى ما نصه قد يتعدد الخبر فيكون
المبتدا الواحد له خبران فصاعدا وذلك في الكلام على ثلاثة
اقسام قسم يجب فيه العطف وقسم يجب فيه ترك العطف وقسم
يجوز فيه الامران فالاول ما تعدد لتعدد ما هو له اما حقيقة
نحو بنوك صايغ وكاتب وفقيه قال الشاعر

يداك يد خيرها يرتجى ... واخرى لاعدايها غايظة

واما حكما كقوله تعالى اعلموا انما الحياة الدنيا لعب ولهو وزينة
وتفاخر بينكم وتكاثر في الاموال والاولاد والثاني ما تعدد
في اللفظ دون المعنى وضابطه ان لا يصدق الاخبار ببعضه
بيسر يعني اضبط وقد اجاز العطف فيه ابو علي وجعل منه
قول الشاعر

لقيم ابن لقمان من اخته ... فكان ابن اخت له وابنما

فهو سهو والثالث ما تعدد لفظا ومعنى دون تعدد ما
هو له فهذا يجوز فيه الوجهان نحو هم سراة شعراء وان
شئت قلت هم سراة وشعراء انتهى وقوله الرمان حلو
حامض قال شيخ الاسلام رده ابن هشام بقوله انه ليس من
تعدد الخبر كما ذكره الناظم اذ حلو حامض بمعنى خبر واحد
اي مز وهو مردود بان ابن الناظم لم يطلق ذلك بل ذكر
عين ما اعترض عليه فانه قال فيه الثاني ما تعدد في اللفظ
دون المعنى وضابطه ان لا يصدق الاخبار ببعضه عن المبتدا
ثم مثل له بالمثال المذكور فعلم انه قايل بانهما خبران في معنى
خبر واحد انتهى والمز كما في المختار ما بين الحلو والحامض
انتهى وقوله زيد اعسر يسر قال شيخ الاسلام هو من يعمل

بكلتا

بكلتا يديه قال الجوهري ولا يقال اعسر ايسر وكان عمر
ابن الخطاب رضي الله عنه اعسر يسرا انتهى وفي المصباح
ورجل اعسر يعمل بيساره وقوله لقيم ابن لقمان الخ
قاله النمر بن تولب رضي الله تعالى عنه وهو من المتقارب
من قصيدة طويلة قال شيخ الاسلام رحمه الله تعالى
ولقيم بضم اللام ابن لقمان ابن عاد كان يلد النجباء وكان له
اخت بالعكس فنامت في فراش زوجته ليغشاها فتكون
اولادها كاولاده فغشيها فجاءت بلقيم فكان ابنا له وابن
اخته وكان من احزم الناس وهو مرفوع بالابتدا وخبره
من اخته اي اخت لقمان وميم ابنما زايدة انتهى وفيه
الشاهد حيث استشهد به ابو علي الفارسي على جواز عطف
الخبر على خبر اخر سيما اذا تعدد في اللفظ دون المعنى
وقد رده ابن الناظم بقوله سهو وبين العيني وجه الرد بقوله
بان مثل هذا لا يجب فيه ترك العاطف كما في الرمان حلو حامض
بمعنى مز بخلاف البيت فانه يمكن ان يكون الواحد ابن الرجل
وابن اخته له ايضا وان لم يجز شرعا انتهى على انه قد
يكون ابنا شرعا بوطي الشبهة وان لم يصح وطيها
على لا حرمة فتامل قوله من يك ذا بت الخ قاله رؤبة
ومن موصولة مبتدا او جملة فهذا بتي خبره وذا بت
خبر يكن والبت بفتح الموحدة وتشديد المثناة من
فوق الكسا الغليظ المربع وقيل طيلسان من خز ومقيظ
بكسر التحتية المشددة وكذا مصيف ومشتي بكسر التا
فكل منهما بصيغة اسم الفاعل والشاهد فيها لانها اخبار

تعددت بلا عطف والمعني فهذا بتي يكفيني لمقيظي وهو زمان
شدة الحر ولمصيفي ولمشتاي فان قلت كيف هذا الشرط والجزا
فان ذلك البيت بينه لا يتسبب عن كون غيره ذا بت
قلت المعني من كان ذا بت فانا مثله لان هذا البيت بني
بحذف المسبب واناب عنه السبب فافهم انتهي شواهد
العيني **قوله** ينام الخ قاله حميد بن ثور الهلالي من قصيدة
من الطويل يصف بها الذيب وبتقي عطف علي ينام واراد
بالمقلتين العينين تزعم العرب ان الذيب ينام باحدي
عينيه ويدع الاخري مفتوحة يحرس بها نفسه والمنايا
جمع منية ويروي الاعادي وقوله فهو منتبه او يقظان
هاجع خبر بعد خبر وفيه الشاهد فانهما خبران عن
مبتدا واحد ويجوز فيه العطف للمغايرة بين الخبرين
لفظا ومعني اما لفظا فظاهر واما معني فان الهاجع هو
النايم والمعني جامع بين اليقظة والهجوع ويروي فهو
يقظان نايم وهو وان كان مثله لكنه خالف ابيات القصيدة
لان اواخرها كلها عينية فكان الذي روي هذا لم يطلع علي
القصيدة انتهي من شواهد العيني **خاتمة** حق الخبر
ان لا تدخله الفا لان نسبة من المبتدا كنسبة الفعل من الفاعل
او كنسبة الصفة من الموصوف **نعم** قد يكون المبتدا اشبها
باداة الشرط فيقترن خبره بالفا اما وجوبا وذلك بعد اما كقوله
تعالي واما ثمود فهديناهم واما قوله واما القتال لا قتال لديكم
فضرورة او جوازا وذلك اذا كان المبتدا موصولا وصلته فعل
خال من حرف شرط نحو الذي ياتيني فله درهم او صلته ظرف

نحو

نحو الذي في الدار فله ثوب او كان المبتدا نكرة موصوفا بالفعل
المذكور نحو رجل ياتيني فله درهم او بالظرف نحو رجل في
المسجد فله ثوب او كان موصوفا بالموصول المذكور بشرطه
قصد العموم واستقبال معني الصلة او الصفة نحو الذي
تسعاه فستلقاه او كان مضافا للمذكور نحو الذي تعمل فلك
او عليك او للنكرة المذكورة نحو كل رجل يتقي الله فسعيد
فلو عدم العموم او الاستقبال او وجد مع الصلة او الصفة
حرف شرط لم تدخل الفا واذا دخل شي من نواسخ الابتدا
علي المبتدا الذي اقترن خبره بالفا ازال الفا نحو الذي
ياتيني فله درهم الا اذا كان الناسخ ان او ان ولكن
فانه يجوز معه ابقا الفا **قال** الله تعالي ان الذين قالوا ربنا
الله ثم استقاموا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون واعلموا انما
غنمتم من شي فان لله خمسه **قال الشاعر**

فوالله ما فارقتكم قاليا لكم ولكن ما يقضي فسوف يكون

والله اعلم قال الجلال **ولما** فرغ المص من ذكر الابتدا وما
يتعلق به شرع في نواسخه وهي سبعة انتهي وذكر شيخ
الاسلام انها سبعة ابواب والسابع اعلم واخواتها الباب الاول

• كان واخواتها •

اي نظايرها شبهت النظاير بالاخوات لما بينهما من التقارب
والتماثل كما يكون ذلك بين الاخوات ثم اطلق اسم المشبه
به وهو الاخوات علي المشبه وهو النظاير علي طريق
الاستعارة المصرحة والقرينة هنا معنوية وهو استحالة
وجود الاخوة الحقيقية **ثم اعلم** انه يشترط في المبتدا

الذي يدخل عليه الناسخ ان لا يلزم التصدير ولا الحذف ولا عدم
الصرف ولا الابتداية بنفسه او بغيره فالاول كاسم الشرط
والثاني كالمخبر عنه بنعت مقطوع والثالث نحو طوبى للمومن
والرابع نحو اقل رجل يقول ذلك والخامس كمصحوب اذ
الفجائية وفي الخبر ان لا يكون غالبا ولا انشا قاله في التصريح
اي فلا تدخل كان مثلا على متى من نحو قولك زيد متى
يقم لفوات التصدير الواجب لمتى ولا على الكريم من نحو
الحمد لله الكريم برفع الكريم لوجوب حذف المبتدا في هذه
الحالة كما تقدم والمراد بقوله ولا عدم التصرف لزوم صيغة
واحدة فلا يصغر ولا يثنى ولا يجمع وتمثيله للازم الابتدا
بنفسه بقوله والرابع نحو اقل رجل يقول ذلك قال الشنواني
كذا مثل ابن قاسم وغيره وفيه نظر والظاهر ان هذا
الذي يقال فيه امتنع اي دخول الناسخ عليه لمانع معنوي
فينبغي ان يذكر في مثال لهذا القسم انتهى وقوله والخامس
الخ هو ما لزم الابتدا المصحوب لفظي كقولك خرجت
فاذا زيد قايم ومثل اذا لولا نحو لولا زيد لاتيتك فيمتنع
دخول الناسخ على زيد في المثالين ومثل المصحوب
اللفظي للمصحوب المعنوي نحو ما احسن زيدا ولا يدخل
عليه مبتدا مخبر عنه بجملة طلبية او انشائية فلا يقال
كان زيد اضربه او لا تهنه او غفر الله تعالى له او ليته
قادم ولما كانت كان واخواتها افعالا كما ياتي في كلام الشيخ
حتى سمي بعضهم كالمبرد مرفوعها فاعلا ومنصوبها مفعولا
قدمها رحمه الله تعالى على باقي النواسخ فقال **ترفع كان**

المبتدا

المبتدا فعل وفاعل ومفعول **اسما** حال من المفعول **والخبر**
بالنصب مفعول لفاعل محذوف يفسره قوله **تنصبه** وعلى
هذا لا محل للجملة من الاعراب لانها مفسرة والتقدير ترفع
كان المبتدا حال كونه اسما لها وتنصب الخبر حال كونه
خبرا لها كقولك **كان سيدا عمر** اسمها وخبرها على التقديم
والتاخير **ككان ظل** مبتدا وخبر على التقديم والتاخير
بات اضحى اصبحا امسى وصار ليس زال برحا فتي
وانفك معطوفات على ظل باسقاط حرف العطف في
بعضها **وهذي** مبتدا **الاربعة** نعت او بيان **لشبه نفي**
بفتح الموحدة خبر المبتدا **اولنفي** معطوف على الشبه نفي
متبعه بفتح الموحدة خبر المبتدا **ومثل كان دام** مبتدا
وخبر على الترتيب او عدمه وهو الاولى **مسبوقا** حال من
دام **بما** متعلق بمسبوقا وذلك **كقولك اعط** بقطع الهمزة
ما ظرفية مصدرية **دمت** اصل الفعل د و م ت بضم الواو
فنقلت الضمة لما قبلها فحذفت الواو للساكنين والتا اسمها
مصيبا خبرها اي واجدا **درهما** مفعول ثاني لاعط والاول
محذوف اي اعط المحتاج درهما مدة دوامك واجدا له
اشار بذلك الى فضل الصدقة لما ورد فيها **قوله** شرع في
ذكر نواسخ الابتدا الخ عبارة شيخ الاسلام ما نصه لما فرغ
من احكام المبتدا والخبر اخذ في بيان نواسخهما وهي
ثلاثة اقسام قسم يرفع وينصب الخبر وهو كان واخواتها
وما الحجازية واخواتها وافعال المقاربة وقسم ينصب
المبتدا ويرفع الخبر وهو ان واخواتها ولا النافية للجنس

وقسم ينصبهما معا وهو ظننت واخواتها واعلم واخواتها قوله
كان واخواتها والمذكور منها هنا ثلاثة عشر فعلا واقتصار
عليها لشهرتها ولانه متفق عليها والا فهي اكثر من ذلك
قوله وهي ترفع المبتدا قال شيخ الاسلام اي عند البصريين
اما الكوفيون غير الفرا فجعلوه مرفوعا بالابتدا على ما كان
قبل دخول الفعل واحتج للبصريين بان كل فعل يرفع وقد
ينصب وقد لا ينصب فاما انه ينصب ولا يرفع فلا وباتصال
اسم هذه الافعال اذا كان ضميرا نحو كانوا هم القائمين والضمير
لا يستقر انما يتصل بعامله قوله وينصب الخبر قال شيخ الاسلام
اي بلا خلاف وانما جعلوا الاسم مشبها بالفاعل لا فاعلا والخبر
مشبها بالمفعول لا مفعولا لان حق الافعال التامة ان تنسب
معانيها الى المفردات لا الى الجمل عكس الافعال الناقصة
انتهى واطال فراجعه قوله ويسمى المرفوع بها الخ هذه التسمية
حقيقية ويسمى مرفوعها فاعلا مجازا ومنصوبها مفعولا
مجازا قاله شيخ الاسلام في شرحه على الشذور وقال الشيخ خالد
وانما لم يسموا المرفوع فاعلا والمنصوب مفعولا لان هذه
الافعال في حال نقصانها تجردت عن الحدث الذي من
شانه ان يصدر من الفاعل ويقع على المفعول فصارت
كالروابط ومن ثم سماها الزجاجي حروفا قوله وهذه
الافعال قسمان الخ سياتي انه جعل القسم الثاني قسمين
فصارت عبارته مساوية لعبارة من جعلها من اول
الامر اقساما ثلاثة الاول يعمل بلا شرط وهو ثمانية
كان وليس وما بينهما الثاني بشرط تقدم نفي او شبهه وهي

الاربعة

الاربعة التي تليها الثالث بشرط تقدم ما المصدرية الظرفية
وهو دام قوله وهي كان الخ بدا بكان لكثرة بحثها لانها ام الباب وانما
كانت ام الباب لاختصاصها بامور لا تكون لاخواتها كما
سياتي قوله احدهما ما يشترط في عمل ان يسبقه نفي الخ
عبارة التوضيح وشرحه اوضح وافيد وهي القسم الثاني
ما يعمله اي هذا العمل بشرط ان يتقدمه نفي بحرف
او اسم او فعل موضوع للنفي او عارض فيه بنقل او استلزام
او نهي او دعاء بلا حاجة كما في الارتشاف قوله وهي اربعة
الخ وانما اشترطوا فيها ذلك لانها بمعنى النفي فاذا دخل
عليها النفي انقلبت اثباتا لان نفي النفي اثبات فاذا
قلت ما زال زيد كريما معناه هو كريم فيما مضى والدليل
على انقلابه انه لا يجوز ما زال زيد الا قائما كما يجوز ما كان
زيد الا قائما قوله فمثال النفي الخ اي بالحرف ومثاله بالاسم
قول الشاعر

غير منفك اسير هوى • كل وان ليس يعتبر •

ومثاله بالفعل الموضوع للنفي قوله

ليس ينفك ذا غنى واعتزاز • كل ذي عفة مقل قنوع •

ومثاله بالفعل العارض للنفي قوله

فلما يبرح اللبيب الى ما • يورث الحمد داعيا ومجيبا •

فان قل ما خلع منه معنى التقليل وصير بمعنى ما النافية
ومثاله بالفعل المستلزم للنفي بيت ازال استغفر الهه
اي لا ازال استغفر الهه قاله الفرا ووجهه ان من ابى شيئا
لم يفعله والا باستلزم للنفي ولهذا ساغ بعده ابي تفريغه

الاستثنا نقله الشيخ خالد عن ابن هشام قوله ومثاله
تقديرا قوله تعالى تفتؤا اي ومن ذلك قول امرئ القيس
فقلت يمين الله ابرح قاعدا ولو قطعوا راسي لديك واوصالي
اذ الاصل لا ابرح واخذ بعضهم من الاية الكريمة والشعر
حذف النافي لا ينقاس الا بثلاث شروط كون الفعل
مضارعا وكونه جواب قسم وكون النافي لا ويمين
في البيت يروى بالرفع على انه مبتدا حذف خبره
وجوبا اي يمين الله قسمي وبالنصب على انه صلة اقسم بيمين
الله فحذف حرف الجر واوصل الفعل بنفسه ثم حذف
الفعل وبقي النصب بحاله ولا ابرح جواب القسم وجواب
لو محذوف لدلالة ما قبله عليه والتقدير ولو قطعوا
راسي لا ابرح فلو اختل شرط من الثلاثة لا يجوز حذفه
الا شذوذا كما اشار اليه الشر بقوله وقد شذ الحذف
بدون قسم كقول الشاعر وهو خراش ابن زهير
وابرح ما ادام الله قومي الخ هو من الوافر وكل من
منتطقا ومجيبا بضم الميم خبره لقوله ابرح قوله
اي صاحب نطاق قال العيني يقال جا فلان منتطقا
فرسه اذا جانبه ولم يركبه قوله هذا احسن ما حمل
عليه البيت لعله اشار بذلك الى ما قيل في معنى
منتطقا الى اخر ما نصه اي قايلا قولا عاليا لمرامهم
يستجاد في الثنا على قومي لان هذا المعنى وان قيل به
بعيد عن المراد فالاقرب الاخبار بانه لا زال غنيا عن
الاغيار ما بقي قومه لقيامهم بشانه من كرمهم والله تعالى
اعلم

اعلم قوله صاح شمر الخ هو من الخفيف وصاح مرخم على غير القياس
اي لكونه مرخم بكسر الميم امر ولا نهي واسم تزل مستتر
فيها وجوبا تقديره وانت وذاكر الموت خبرها انتهى
تصريح والمعنى يا صاحبي اجتهد واستعد للموت ولا تنسى
ذكره فان نسيانه ضلال ظاهر فالفا في نسيانه للتعليل
قوله الا يا اسلمي الخ قاله ذو الرمة غيلان وهو من الطويل
ويا اسلمي بدرج الهمزة للوزن قال في التصريح القطر اسم
زال مؤخر ومنهلا خبرها مقدم والاصل ولا زال
القطر منهلا بجرعائك والا حرف استفتاح ويا حرف ندا
والمنادى محذوف اي يا هذه او حرف تنبيه مؤكد لالا
الا الاستفتاحية لما فيهما من معنى التنبيه واسلمي فعل
امر من السلامة وهي البراءة من العيوب ومعناه الدعا
لدار مي بالسلامة ومي اسم امراة وليس ترخيم مية كما
قد يتوهم وعلى للمصاحبة اي اسلم مع بلاك والمنهل
السايل بشدة والجرعا تانيث الاجرع رملة مستوية هـ
لا تنبت شيا والقطر جمع قطرة وهو المطر وهذا البيت خاتمة
كتاب الصحاح لما فيه من الدعا بالسلامة من العيوب
وباستمرار النفع به انتهى وقوله وليس ترخيم مية الخ
اشار بذلك للرد على العيني حيث جعله مرخما قوله ومعنى
ظل الخ اشار بذلك الى ان هذه الافعال وان كان عملها
واحد معناها مختلف لكن سكت عن معنى كان التي هي ام
الباب وذكر ابن الناظم ان معناها وجد قال شيخ الاسلام
اي سوا كان منقطعا نحو كان زيد غايبا وقد قدم

امرا نحو وكان الله غفورا رحيما والافعال السبعة التي ذكرها اولا هي لاقتران مضمون الجملة بعدها باوقاتها التي تدل عليها بمادتها وصيغتها نحو كان زيد قايما اي اقترن قيامه بوجوده في الزمن الماضي ونحو بات زيد متفكرا اي اقترن بفكره بجميع الليل في الزمن الماضي ومازال واخواتها لاستمرار خبرها لاسمها ومادام لتوقيت امر بمدة ثبوت خبرها لاسمها وفي كلامه اشارة الى ذلك انتهى وكذلك في كلام شارحنا الاشارة الى ذلك كما عرفنا من **قوله** وهي عند الاطلاق لنفي الحال هو قول الاكثرين وقال غيرهم للنفي مطلقا وهو مذهب س انتهى شيخ الاسلام **قوله** ومعنى مازال الخ قال شيخ الاسلام المراد بزال ماضي يزال ولا مصدر له بخلاف ماضي يزيل اي بفتح اليا اوله فانه فعل تام متعد لمفعول ومعناه ماز اي بمعنى ميز تقول زل ضانك من معزاك اي ميز بعضها من بعض ومصدره الزيل بفتح الزاي وبخلاف زال ماضي يزول فانه فعل تام قاصر ومعناه انتقل ومنه ان الله يمسك السموات والارض ان تزولا ولين زالتا ومصدره الزوال اي الانتقال وبخلاف زال ماضي تزال فان وزنه فعل ولا يوصف بتعد ولا قصور وليس له مصدر انتهى مع زيادة ايضاح وفي النجعة لبغية الجلال مانصه **تتمة** الحق بصار افعال في معناها وهي اض ورجع وعاد واستحال وقعد وحار وارتد وتحول وغدا وراح ذكرها في الكافية انتهى اي فكل من هذه العشرة مثل صار في

العمل

العمل والمعنى ومنه قوله تعالى القاه على وجهه فارتد بصيرا وقوله صلى الله عليه وسلم لو توكلتم على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير تغدو خماصا وتروح بطانا وقوله صلى الله عليه وسلم لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض اي لا تصيروا مثل الكفار في قتل بعضكم بعضا وحكى س عن بعضهم ما جات حاجتك بالنصب والرفع بمعنى صارت فالنصب على انه ما استفهامية مبتدا وفي جات ضمير يعود عليها وادخل التانيث على ما لانها هي الحاجة وذلك الضمير هو اسم جات وما خبرها وقد تستعمل كان وظل واضحى وامسى بمعنى صار وزعم الزمخشري ان بات كذلك حتى ترد بمعنى صار قال بعضهم وليس له حجة بذلك وقد جمعها الناظم رحمه الله تعالى بقوله في **كافيته**

• واجعل كصار بمعناه وزد • اضى رجع عاد استحال وقعد •
وحار وارتد كذا تحولا • وهكذا غدا وراح جعلا •
• والحقوا بهن جات حاجتك • من بعد فادر لها عنايتك •
• ومثل صار سابقا تماسوا • بات ويستعمل فذاي سوا •

يعني ان سابقات صار غير بات وهي خمس كلمات كان وما بعدها كل منها ياتي بمعنى صار مثالها وفتحت السما فكانت ابوابا ظل وجهه مسودا فاصبحتم بنعمته اخوانا اضحى يمزق اثوابي امست خلا بنغال في شرح الكافية وزعم الزمخشري ان بات ترد بمعنى صار

ولا حجة له في ذلك ولا لمن وافقه انتهى ولما كان من عادة
الناظم انه يعطي الحكم بالمثال وقد ذكر كان واخواتها
بلفظ الماضي وربما يتوهم ان ذلك شرط العمل دفع
ذلك بقوله **وغير ماض** مبتدا مضاف **مثله** بالنصب حال
من فاعل **قد عملا** العايد على المبتدا والجملة خبر والالف
للاطلاق ويقدر مضاف بين مثل والها والتقدير
وغير الفعل الماضي من هذه الافعال عمل مثل عمله اي
الماضي **ان كان غير الماضي منه استعمل** بالمبنا للمفعول
ونايب فاعله يعود الى غير الماضي والجملة في محل نصب
خبر لكان وجواب الشرط محذوف **قوله** على قسمين عبارة
الجلال ما نصه **واعلم** ان هذه الافعال على اقسام
ماض له مضارع دون امر ووصف دون مصدر وهو زال
واخواته وماض لا مضارع له ولا امر ولا مصدر وهو
ليس ودام انتهى فتعلم انها ذلك ثلاثة اقسام منها ما
يتصرف كان ومنها ما يتصرف تصرفا ناقصا ومنها **ما**
يتصرف تصرفا تاما **قوله** وهو ليس ودام اما ليس فبالاتفاق
لانها وضعت وضع الحروف في انه لا يفهم معناها الا بذكر
متعلقها واما دام فعلى الصحيح عند الفرا وكثير من المتاخرين
لانها صلة لما الظرفية وكل فعل وقع صلة لما التزم مضيه
قاله ابو حيان في النكت الحسان واما يدوم ودم ودايم
فمن تصرفات التامة واما الاقدمون وقليل من المتاخرين
فقد اثبتوا للناقصة مضارعا وهو يدوم كما في التوضيح
وغيره **قوله** وما كان من يبغي الخ قال الشيخ خالد فكابنا

خبر

خبر ما الحجازية واسمه مستتر فيه جوازا تقديره هو واخاك خبره
والبشاشة بفتح الموحدة وتشديد المعجمتين طلاقة الوجه وتلفه
بالفا بمعنى تجده متعد لاثنين وفي التنزيل الفوا اباهم ضالين
ومغرما بالجيم مفعوله الثاني لا حال خلافا للعيني **قوله** والمصدر
كذلك اي فمصدر كان الكون والكينونة ومصدر اضحى واصبح
وامسى الاضحا والاصباح والامسا ومصدر صار الصير والصيرورة
ومصدر بات البيات والبيتوتة ومصدر ظل الظلول قاله ابو
حيان انتهى تصريح **قوله** ببذل وحلم الخ قال الشيخ خالد كونك
مبتدا وهو مصدر مضاف الى اسمه وهو كاف المخاطب
واياه خبره من جهة نقصانه والاصل كونك اياه فلعله فحذف
المضاف وانفصل الضمير وفيه رد على ابي البقا في زعمه ان المنصوب
بعد مصدر كان حال لان الضمير لا ينتصب على الحال ويسير
خبره من جهة ابتدائيته والبذل بالذال المعجمة العطا
والبا متعلقة بساد وعليك متعلق بيسير مقدم من تاخير
انتهى **تنبيه** لم يمثل المص لاسم المفعول وقد نقل ابو حيان
عن س انه مثل له في الظرف بقوله تكون فيه **قوله** وهو زال
واخواتها اي الثلاث وهي برح وفتئ وانفك لا يستعمل
منها امر لان شرط عملها النفي وهو لا يدخل على الامر اي
ولا يستعمل منها مصدر لعدم دلالتها على الحدث
عند الجمهور من البصريين ثم ذكر رحمه الله تعالى حكم
اخبار هذه الافعال من التقدم وغيره فقال **وفي جميعها**
متعلق باجز وان كان توسط اقرب لئلا يلزم عليه
تقدم معمول المصدر مع الاستغنا عنه **توسط الخبر**

مفعول اجز بفتح الهمزة امر من اجاز والتقدير اجز توسط الخبر في جميعها وكل مبتدا والتنوين عوض عن المضاف اليه سبقه مفعول مقدم لحظر وهو مصدر مضاف الى فاعله العايد على الخبر و دام مفعوله وجملة حظر بالظاء المشالة بمعنى منع من الفعل والفاعل العايد على كل خبر المبتدا والتقدير وكل النحاة والعرب منع ان يسبق الخبر دام **قوله** ان لم يجب تقديمها الخ يوخذ من عبارته ان اخبار هذه الافعال ثلاثة اقسام قسم يجب تقديمه والثاني يجب تاخيره والثالث يجوز فيه الوجهان وامثلتها مذكورة في كلامه على هذا الترتيب **قوله** لعدم ظهور الاعراب اي لكونه بحركة مقدرة على ما قبل يا المتكلم اي فيحصل بذلك لبس وهو عدم تمييز الاسم لرفع ذلك اللبس **قوله** قال الله تعالى وكان حقا الاية اي فحقا خبر كان مقدم ونصر المومنين اسمها موخر **قوله** والصواب جوازه اي ومن ذلك قراة حمزة وحفص ليس البر ان تولوا وجوهكم بنصب البر على انه خبر مقدم وان تولوا اسمها وهو خلاف ما منعه ابن درستويه **قوله** سلى ان جهلت الناس الخ قال السموال ابن عاديا الغساني اليهودي وقيل قاله الحجاج قال شيخ الاسلام والناس مفعول سلى اي سلي الناس عنا وعنهم ان جهلت حالي وحالهم والشاهد في عجزه انتهى وقبل هذا البيت ابيات وهي

اذا المرء لم يدنس من اللوم عرضه • فكل رداء يرتديه جميل
وان هو لم يحمل على النفس ضيمها • فليس الى حسن الثنا سبيل
تعايرنا انا قليل رجالنا • فقلت لها ان الكرام قليل

وما

وقف بالجامع الازهر برواق اليمن

وما ضرنا انا قليل وجارنا • عزيز وجار الاكثرين ذليل
فنحن كما المزن عند انصبابه • كرام وفينا يعد بخيل
سلي ان جهلت الناس عنا وعنهم • فليس سواء عالم وجهول

قوله وذكر ابن معطي الخ قال الشيخ خالد نص ابن معطي عليه في الفيته قيل ولم يعرف لغيره والصحيح الجواز من غير استثنا وعليه قول الناظم وفي جميعها توسط الخبر اجز انتهى **قوله** لا طيب للعيش الخ قال العيني الطيب بكسر الطا هو ما تستطيبه النفس وهو خلاف ما تكرهه وهو اسم لا والخبر محذوف تقديره حاصل وموجود وللعيش متعلق به وما في دامت مصدرية توقيتية ولذاته بالرفع اسم دامت منغصة بالنصب خبرها وفيه الشاهد حيث قدم الاسم على الخبر وهو جائز واقع خلافا لابن معطي والبيت حجة عليه والادكار هو الذكر والهرم وكبر السن من هرم بالكسر اي والهرم انتهى قال الشيخ خالد وله اي لابن معطي ان يقول لذاته مرفوع بالنيابة عن الفاعل بمنغصة واسم دام مستتر فيها على طريق التنازع في السببي المرفوع الا ان يكون لا يراه واولى منه اي من هذا البيت قول الاخر

ما دام حافظ سري من وثقت به • فهو الذي لست عنه راغبا ابدا

فقدم الخبر وهو حافظ على الاسم وهو من انتهى **قوله** وكل العرب او وكل النحاة منع سبق خبر دام عليها قال الجلال وكذا اقعد وجاز ذكره ابن النحاس **قوله** وهذا ان اراد الخ مفاد هذه العبارة التورك على الناظم بان كلامه يشمل

حالتين احدهما يصح دعوى الاجماع عليهما وهي منع سبق
الخبر على ما المصدرية وذلك لما لها من حق الصدارة
وثانيهما لا تصح دعوى الاجماع عليها وهي منع سبق
الخبر على دام وحدها لان فيه خلافا وممن اختار
جواز التقدم ابن عصفور واستظهره الشه كما ياتي
وعبارة الاشموني اوضح مما ذكر وهي ما نصه والمرادي
من كلام الناظم انهم اجتمعوا على منع تقديم خبر
دام عليها وهذا تحته صورتان الاولى ان يتقدم على
ما ودعوى الاجماع على منعها مسلمة والاخرى ان يتقدم
على دام وحدها ويتاخر عن ما وفي دعوى الاجماع على
منعها نظر لان المنع معلل بعلتين احداهما عدم تصرفها
وهذا بعد تسليمه لا ينهض مانعا بالاتفاق بدليل اختلافهم
في ليس مع الاجماع على عدم تصرفها والاخرى ان ما موصول
حرفي ولا يفصل بينه وبين صلته اذا كان غير عامل
كما المصدرية لكن الصورة الاولى اقرب الى كلامه اشعر به
قوله كذلك سبق خبر ما النافية اي كما منعوا ان يسبق
ما النافية انتهى **قوله** وعلى ذلك حمل ولده في شرحه
اي حيث جعل المنع شاملا للحالتين المتقدم ذكرهما
وعبارته بالنص تقول عالما كان وفاضلا لم يزل عمرو ولا
يجوز ذلك في دام لانها لا تعمل الا مع ما المصدرية
وما هذه ملتزمة صدر الكلام وان لا يفصل بينها وبين
صلتها شيء فلا يجوز معها تقديم الخبر على دام ولا عليها
مع ما ومثل دام في ذلك كله فعل قارنه حرف مصدري

نحو

نحو ان هذا ان تكون فاصلا انتهى **قوله** والذي يظهر انه لا يمتنع
الخ عبارة التصريح ولا يجوز توسطه بين ما ودام على
الصواب ان قلنا ان الموصول الحرفي لا يفصل من صلته
بمعمولها وان قلنا يفصل اذا لم يكن عاملا وهو اختيار
ابن عصفور فان قلنا بعدم تصرف دام فينبغي ان يجري
فيه خلاف ليس وان قلنا بتصرفها فينبغي ان يجوز قطعا
قاله الموضح في حواشيه انتهى ثم اشار الى منع تقديم
الخبر هذه الافعال على ما النافية فقال **كذاك سبق**
مبتدا او خبر على التقديم والتاخير **خبر** بالتنوين
مضاف الى المبتدا **ما** مفعول سبق **النافية** نعت لما
فجئ بها اي بما حالة كونها **متلوة لا تالية** فان قلت قوله
كذاك الخ هذا تشبيه لما هنا بما قبله وهو يوهم ان
المنع هنا متفق عليه وليس كذلك لان من الكوفيين
من يجيز التقديم اجيب بان التشبيه محمول على اصل
المنع دون وصفه **قوله** يعني لا يجوز ان يتقدم الخبر
الخ هذا مذهب البصريين والفراء لان ما عندهم من
ذوات الصدور واجازه بقية الكوفيين بناء على
انها لا تستحق الصدر قياسا على اخواتها **قوله** واجاز
ذلك ابن كيسان وابن النحاس وعلتهما في ذلك ان نفيها
ايجاب بدليل انه لا يجوز ما زال زيد الا قائما كما لا يجوز
كان زيد الا قائما ورد بان ذلك لا يخرجها عما ثبت
لها من التصدير اعتبارا باصل الوضع قاله في التصريح
قوله واجاز بعضهم هم الكوفيون الا الفراء كما تقدم **قوله**

ومنعهما بعضهم التثنية باعتبار المثالين المختلفين
من حيث ان احدهما يشترط لعمله سبق النفي دون
الاخر والمانع هو الفرا لانه عمم المنع في جميع حروف
النفي كما في التوضيح وحكاه عنه الناظم في شرح
التسهيل ولهذا يرد ما قاله في شرح الكافية من الاتفاق
علي الجواز ودليل الجواز قول الشاعر القريعي بقوله

• ورج الفتي للخير ما ان رايته • علي السن خيرا لا يزال يزيد •

حيث قدم معمول الخبر علي لا النافيه وتقديم المعمول
يوذن بجواز تقديم العامل غالبا ورج امر من الرجا
والفتي الشاب والسن بكسر المهملة المراد به هنا
العمر وخيرا مفعول يزيد والمعني انك اذا رايت
شخصا يزيد خيرا كما زاد في العمر فرجه للخير
وقول الاخر

• مه عاذلي فهايما لن ابرحا • بمثل او احسن من شمس الضحا •

فقدم هايما وهو الخبر علي لن النافية فهذا اصرح من الاول
قوله ومنعهما بعضهم وهو الخبر علي لن النافية اي منع
هذه الحالة وهي توسط الخبر بين ما والفعل قال الاشموني
والصحيح الجواز انتهي ولما وقع الخلاف في جواز تقديم
خبر ليس وكان من هذه الافعال ما يرد تاما ايضا بين
بقوله ومنع سبق مبتدا مضاف خبر بالتنوين مضاف الي
سبق من اضافة المصدر الي فاعله ولو لم ينون لزم
توالي خمس حركات وذلك ممنوع وعليه فقوله ليس مفعول
لسبق لتاويله بفعل والمبتدا او هو منع مصدر ايضا مضاف

الي مفعوله

الي مفعوله وهو سبق والفاعل محذوف والتقدير منع من
منع ان يسبق الخبر ليس اصطفي بالبنا للمفعول اي اختير
والجملة خبر المبتدا اوذو تمام مبتدا مضاف وما في محل
رفع علي انه خبر المبتدا او يجوز العكس وهو اولي لانه
المخبر عنه برفع اي مرفوع وهو متعلق بقوله اكتفي
بالبنا للمجهول وفي نسخة يكتفي بصيغة المضارع المبني
للمعلوم وما مبتدا سواه صلته وضميره يعود علي ذو
تمام ناقص خبر المبتدا والنقص مبتدا في فتي متعلق
بمعني لا بالنقص لان عمل المصدر المحلي بال ضعيف ليس زال
معطوفان علي فتي باسقاط العاطف دايما حال من مرفوع
فتي المستتر وجملة قفي بالبنا للمجهول خبر المبتدي
والتقدير والنقص في فتي اي اتبع حالة كونه مستترا في
فتي وليس وزال قوله وذهب الكوفيون الخ وحجتهم
في المنع القياس علي عسي فان عسي لا يتقدم عليها خبرها
اجماعا لعدم تصرفهما مع عدم الاختلاف في فعليتهما فليس
اولي بذلك لمساواتها في عدم التصرف مع انه قيل بحرفيتها وما
فرق به ابن الناظم بينهما من ان عسي متضمنة ما له صدر الكلام
وهو لعل اجاب عنه الجلال بان ليس كذلك متضمنة لما له
الصدر وهو ما النافية قوله وبهذا استدل من اجاز الخ واجاب
عن التمسك بذلك بان المعمول ظرف وهو يتوسع فيه ما لا
يتوسع في غيره وبان يوم يحتمل ان يكون معمولا لمحذوف
اي لا يصرف عنهم العذاب يوم ياتيهم وليس مصروفا جملة
حالية موكدة او مستانفة وبان يوم يحتمل ان يكون في محل

رفع علي الابتدا وانه بني علي الفتح لاضافته الي جملة ياتيهم وليس
مصروفا خبره **تتمة** قال ابن الناظم واعلم ان من الخبر
ما يجب تقديمه في هذا الباب كما في المبتدا وذلك نحو كم كان
مالك واين كان زيد واتيك ما دام في الدار صاحبها وما كان
جواب قومه الا ان قالوا ومنه ما يجب تاخيره نحو كان الفتي
مولاك وما زال الغلام هند حبيبها وما كان زيد الا في الدار
قوله والمراد بالتام ما يكتفي الخ اي يستغني بالمرفوع ويكون
فاعلا عن ذكر المنصوب فيتم المعني بدونه ثم ان تفسير
التام بما ذكر هو المذهب الصحيح كما صرح به جمع لكنه
مخالف لمذهب س واكثر البصريين من ان معني تمامها
دلالتها علي الحدث والزمان قال في التصريح واستدل
ابن مالك علي بطلان مذهب الاكثرين بعشرة اوجه ذكرها
في شرحه علي التسهيل انتهي وقد اقتصر ابنه علي واحد
منها ومذهب س واكثر البصريين انها سميت ناقصة
لانها سلبت الدلالة علي الحدث وتجردت للدلالة علي
الزمان وهو باطل لان هذه الافعال مستوية في الدلالة
علي الزمان وبينها فرق في المعني فلا بد لنا من معني زايد
علي الزمان لان الافتراق لا يكون بما به الاتفاق وذلك
المعني هو الحدث لانه لا مدلول للفعل غير الزمان الا الحدث
وايده شيخ الاسلام بان هذه الافعال تستعمل اوامر نحو
كونوا قوامين بالقسط وصيغة افعل موضوعة لطلب الحدث
دون الزمان وبانها يستعمل لها اسم فاعل واسم الفاعل يدل
ذات باعتبار حدث قام بها وبان دلالة الفعل علي الحدث

اقوي

اقوي من دلالته علي الزمان لان دلالة المادة اقوي من دلالة الصيغة
فكيف تسلب الدلالة الاولي دون الثانية انتهي **ثم** اشار شيخ
الاسلام الي ما ذهب اليه س ومن تبعه لكن بالتاويل حيث قال
نقلا عن ابن الناظم والذي ينبغي ان يحمل عليه قول من قال ان كان
الناقصة مسلوبة الدلالة علي الحدث انها مسلوبة ان تستعمل
دالة علي الحدث دلالة الافعال التامة في نسبة معناها الي
مفرد لكن دلالة الحروف عليه فسمي ذلك سلبا لدلالة الحدث
نفسه يعني انها وان دلت علي الحدث لكن يتوقف ظهور
المعني علي الغير وهو الخبر كما ان معاني الحروف لا تظهر معانيها
الا بانضمامها الي غيرها تامل وافهم والله تعالي اعلم **قوله** ما دامت
السموات والارض اي بقيت **قوله** حين تمسون وحين
تصبحون اي حين تدخلون في المسا وتدخلون في الصباح ومثل
ذلك اضحي بمعني دخل نحو اضحينا اي دخلنا في الضحي وصار
بمعني انتقل وبمعني رجع ومنه الا الي الله تصير الامور اي
وبرح بمعني ذهب ومنه واذ قال موسي لفتاه لا ابرح
اي لا اذهب وانفك بمعني انفصل نحو فككت الخاتم فانفك
اي انفصل وظل بمعني دام واستمر نحو ظل اليوم بالرفع اي
دام ظله وبات بمعني عرس بتشديد الراء وبالسين
المهملة وهو النزول ليلا ومنه قول عمر ابن الخطاب
رضي الله تعالي عنه اما رسول الله صلي الله عليه وسلم فقد
بات عني اي عرس بها ومنه قول امرء القيس ابن
عانس بالنون الصحابي رضي الله عنه

وبات وباتت له ليلة • كليلة ذي العاير الارمد •

والعاير بالعين المهملة اسم فاعل من العور وهو القذا في العين
تدمع له وقيل الرمد والارمد صفة له مخصصة على الاول
وكاشفة على الثاني **ثم** ذكر رحمه الله تعالى ما يمتنع فيه
خلول معمول الخبر فقال **ولا يلي العامل** مفعول مقدم
معمول الخبر فاعل موخر مضاف **الا اذا ظرفا** حال من فاعل
اي العايد على معمول الخبر **او حرف جر** معطوف على ظرفا وجواب
اذا محذوف والتقدير ولا يلي معمول الخبر العامل المعمول
وهو كان واخواتها الا اذا اتي المعمول ظرفا او حرف جر اي
مجرورا فانه عليه **قوله** وهذه ممتنعة عند البصريين
اي مطلقا في ذلك من الفعل بينها وبين اسمها باجنبي منها
قوله واجازها الكوفيون اي لان معمول معمولها كمعمولها
فلم يجعلوه اجنبيا **قوله** واجازها بعض البصريين اي كابن
السراج والفارسي وكذا ابن عصفور من المتاخرين وعللوا
ذلك بان المعمول من كمال الخبر فهو كالجزء منه قال في التصريح
وتحصل في هذه المسئلة اربعة وعشرون صورة ذكرها
المرادي في شرح التسهيل **قوله** عند البصريين والكوفيين
وذلك للتوسع في الظرف والمجرور بخلاف غيرها فهو ممنوع
فلو وقع الممنوع في لسان العرب فحكمه ما اشار اليه بقوله
ومضمر مفعول مقدم بانو **الشان** مضاف اليه من اضافة
الدال الى المدلول **اسما** حال من مضمر ومتعلقه محذوف
انو فعل امر من نوى اذا قصد **ان** حرف شرط **وقع موهم**
فاعل **ما** موصول اسمي مضاف اليه **استبان** فعل ماض وجملة
انه امتنع في تاويل مصدر فاعله وتقدير البيت وانو مضمر

الشان

الشان حال كونه اسما العامل ان وقع اي ان وجد موهم الذي
استبان امتناعه او استبانه امتناعه **قوله** قنافذ الخ هو
قاله الفرزدق يهجو به رهط جرير ووصفهم بالفجور والخيانة
وتشبيههم بالقنافذ في مشيهم بالليل في طلبهم القنفذ بضم الفا
وفتحها وبالذال المعجمة يضرب به المثل في السرى والمراد
بعطية ابو جرير هو الذي عودهم ذلك وقنافذ خبر لمبتدي
محذوف اي هم قنافذ وهو استعارة بالكناية حيث
شبههم بالقنافذ وطوى ذكر المشبه وهذا جوت صفته
والهداج فعال من الهداجان بالدال المهملة والجيم وهو
مشيه الشيخ شيخ الاسلام مع زيادة وقوله وهو استعارة
بالكناية كذا في التصريح ايضا وغيره ولعلهم قلدوا في ذلك العيني
والذي يقتضيه قواعدهم انها استعارة بالكناية مصرحة
لان في ذلك من اطلاق المشبه به وهو قنافذ على المشبه
وهو القوم ولم يذكر سوى المشبه به كما هو مصرح به في
محله والشاهد فيه ياتي في كلام الشارح **قوله** فاصبحوا
الخ قاله حميد ابن ثور الهلالي احد البخلاء المشهور وكان
هجا الضعيفان وصف به اضيافا نزلوا به فقدم لهم تمرا وعين
ومعرسهم موضع النزول اخر الليل واراد الموضع الذي نزلهم
فيه فلما اصبحوا راى من النوى شيئا كثيرا في معرسهم
قال ذلك واشار الى كثرة اكلهم والشاهد فيه مذكور في
كلام الشيخ وقبل هذا البيت **قوله**

لا مرحبا بوجوه القوم ان حضروا ۔ كانهم اذ اناخوها الشياطين ۔

قوله اذا قرئ بالتاء سياتي عن شيخ الاسلام انه لم يروه الا بالياء

التحتية وعليه فلا حجة في البيت للكوفيين القائلين بالجواز سلمنا انه بالتاء الفوقية لكن يصح تخريجه على ما قاله الشيخ فسقط الاستدلال به اذ الدليل اذا تطرقت اليه خرج احتمالات مختلفة عن صلاحية كونه دليلا **قوله** والتقدير اي على مذهب البصريين المانعين من جواز التقديم وتبعهم الناظم قال الاشموني ومن الدليل على تقدير ضمير الشان في كان قوله

اذا مت كان الناس صنفان شامت • وآخر مثن بالذي كنت اصنع •

قوله هذا بعض ما قيل في البيتين اي فانه قيل في البيت الاول انه مخرج على زيادة كان بين الموصول وصلته فلا اسم لها ولا خبر وقيل ان ما موصولة واسم كان مستتر فيها يرجع اليها والجملة بعدها خبرها والعائد محذوف اي بالامر الذي كان هو عطية عودهموه وقيل ان البيت ضروري فلا اعتداد به وقيل في البيت الثاني انه لو كان المستكين اسم ليس لكان يلقى مسندا الى ضميره وكان يجب ان يقال يلقون او تلقى بالتاء المثناة فوق ولم يرو الا بالياء التحتية فوجب توجيهه بما ذكر قال ذلك شيخ الاسلام ولما كان لكان احوال منها ان تكون زائدة اخذ في بيان ذلك فقال **وقد** للتعليل وهو بالنسبة الى عدم زيادتها فلا ينافي كون الزيادة كثيرة في نفسها **تزاد كان** فعل ونائب الفاعل **في حشو** متعلق بتزاد **كما** الكاف جارة لقول محذوف وما اسم تعجب في محل رفع على الابتدا او هي نكرة تامة عند س وسوغ الابتدا بها ما فيها من

معني

معني التعجب **كان** زائدة بين ما التعجبية وفعل التعجب **اصح** فعل ماض على الاصح وفاعله مستتر يعود على ما **علم** مفعول به مضاف الى **من** وجملة **تقدما** صلة من والفه للاطلاق وجملة اصح الخ في محل رفع خبر المبتدا تنبيه قال الشيخ خالد وليس المراد بزيادتها انها لا تدخل على معنى البتة بل انها لم يؤت بها للاسناد والا فهي دالة على المعنى ولذلك كثرت زيادتها بين التعجبية وفعل التعجب لكونه سلب الدلالة على المضي نحو ما كان احسن زيدا انتهى فما التعجبية مبتدا وجملة احسن زيدا خبر وكان حشو وفهم من تخصيص الناظم الحكم بكان ان غيرها من اخواتها لا يزاد قال بعضهم وهو كذلك الا ما شذ فقد سمع من كلامهم ما اصبح ابردها اي الدنيا وما امسى ادفاها وهذا هو المشهور والا فقد اجاز بعضهم زيادة ساير افعال الباب اذا لم ينتقض المعنى **قوله** بين الشيئين اي فلا تزاد في اول الكلام ولا في اخره لان ما ذكر اولا يكون معتنى بشانه وما ذكر اخرا يكون محط الفائدة وكلاهما ينافي الزيادة وهذا قول الجمهور والا فبعضهم جوز زيادتها في غير الحشو كقوله تعالى وكان الله قويا عزيزا وكانه بناه على ان زيادتها لا تمنع عملها انتهى شيخ الاسلام **قوله** ولا تزاد في غير الا سماعا وعليه فالامثلة التي قبلها مسموعة وبذلك صرح ابو الفضل المالكي رحمه الله تعالى فانه مثل ببعض تلك الامثلة ثم قال وسمعت زيادتها فيما

تقدم من الامثلة ولا يقال انتهى قوله كقوله وهو الفرزدق
فكيف اذا الخ قال شيخ الاسلام بجر جيران عطفا على قوم
قلنا نعته بتقدير زيادة كانوا وكرام نعت لقوم وجيران
هذا ولكن قال ابن هشام وليس من زيادتها قوله فكيف
اذا مررت بدار قوم الخ لرفعها الضمير يعني واو الجماعة
خلافا لسيبويه ورد ما قاله بان ذلك لا يمنع زيادتها
بدليل الغا ظننت متاخرة ومتوسطة مع انها عاملة
في الفاعل انتهى وقال ابن عصفور واصل المسالة وجيران
لنا هم قلنا في موضع الصفة وهم فاعل بلنا على حد
مررت برجل معه صقر ثم زيدت كان بين لنا
وهم لانها تزاد بين العامل والمعمول فصار لنا كان هم
ثم اتصل الضمير بكان وان كان غير عاملة فيه لان الضمير
قد يتصل بغير عامل للضرورة انتهى وقيل ان كانت
تامة على حذف مضاف تقديره وجدت جيرتهم ثم
حذف المضاف واقام المضاف اليه مقامه فقال كانوا هم
والجملة صفة وقيل ناقصة والضمير المتصل بها اسمها
ولنا خبرها مقدم فائدة نظير كان هذه في جريه
الاحتمالات الثلاث كان في قوله تعالى ان في ذلك لذكرى
لمن كان له قلب فانه يحتمل ان تكون تامة وناقصة
وزائدة نقله شيخ الاسلام عن ابن الحاجب قوله سراة
بني بكر الخ جمع سري اي سيد وتسامى من السمو وهو
العلو والموسومة الخيل التي جعل عليها سمة اي علامة
وتركت في المرعى والعراب الخيل العربية ويروى على

كان

كان المطهمة الصلاب اي المتناسبة الاعضاء الشداد ويروى
بدل سراة جيادا جمع جواد وهو الفرس النفيس قوله قول
ام عقيل بوزن وكيل وهو اخو علي رضي الله تعالى عنهما
وكانت تقول له ذلك وهي ترقصه يا سفرة قال شيخ
الاسلام وتنبل حينئذ بعد خبر لانت وهو من النبل بالضم
وهو الفضل وكذا المسالة والشمال باسكان الميم اي بوزن
جعفر وهي الريح التي تهب من ناحية القطب وبليل بمعنى
مبلولة انتهى ومن احوال كان ايضا جواز حذفها
مع اسمها وقد صرح بذلك فقال ويحذفونها فعل وفاعل ومفعول
على تقدير حذف معطوف مع عاطفه اي يحذفون كان واسمها
ويبقون الخبر اي خبرها فال فيه نايبة عن الضمير على حد فان
الجنة هي الماوى وبعد متعلق باشتهر ان بكسر الهمزة
وسكون النون مضاف اليه ولو معطوف على ان كثيرا حال
من فاعل اشتهر ذا اشارة للحذف وهو مبتدا وجملة اشتهر
خبر والتقدير وهذا الحذف المذكور اشتهر كثيرا بعد ان
ولو الشرطيتين تنبيه انما كثر الحذف بعد ان
ولو المذكورتين لانهما من الادوات الطالبة لفعلين
فيطول الكلام فيخففه بالحذف وخص ذلك بهما
دون بقية ادوات الشرط الجازمة لان ان ام ادوات
الشرط الجازمة ولو ام ادوات الشرط غير الجازمة
كما ان كان ام بابها وهم يتوسعون في الامهات ما لم
يتوسعوا في غيرها انتهى تصريح قوله تحذف كان الخ اعلم
ان احوالها في الحذف اربعة تماما وضحت ذلك في المشكاة

الحالة الاولي ان تحذف كان مع اسمها دون خبرها وهي
التي ذكرها المصنف هنا ومثلوا له بقولهم الناس مجزوون
باعمالهم ان خيرا فخير وان شرا فشر بنصب الاول
علي الخبرية لكان المحذوفة مع اسمها ورفع الثاني
علي الخبرية لمبتدا محذوف اي ان كان عملهم خيرا فالجزا
وهم خير وان كان عملهم شرا فالجزا او هم شر ويجوز
ان خير فخيرا وان شر فشرا برفع الاول علي انه اسم
كان المحذوفة مع خبرها ونصب الثاني علي انه مفعول
ثاني لفعل محذوف اي ان كان في عملهم خير فيجزون
خيرا ورفعهما معا بتقدير ان كان في عملهم خير فجزاوهم
خير والوجه الاول ارجحها لان فيه اضمار كان واسمها
بعد ان واضمار المبتدا بعد فا الجزا وكلاهما كثير مطرد
والثاني اضعفها لان فيه حذف كان وخبرها بعد ان
وحذف فعل ناصب بعد الفا وكلاهما قليل غير مطرد
ولذلك لم يذكره ش والوجهان الاخيران متوسطان
بين القوة والضعف وهل احدهما ارجح من الاخر
اولا قال ابو علي الشلوبين هما متكافيان وقال ابن
عصفور رفعهما احسن من نصبهما الحالة الثانية
ان تحذف كان وحدها وهي التي ذكرها الناظم في البيت
الاتي الحالة الثالثة ان تحذف مع خبرها ويبقي
الاسم وهو ضعيف نحو ولو تمر وان خير برفعهما
الحالة الرابعة ان تحذف مع معمولها جميعا وذلك
بعد ان الشرطية في قولهم افعل هذا اما لا بكسر الهمزة

وحكي

وحكي فتحها اي ان كنت لا تفعل غيره فما عوض من كان واسمها
وادغمت نون ان في ما للتقارب مخرجهما ولا هي النافية
للخبر وهو تفعل وجواب الشرط محذوف لدلالة ما قبله
عليه تقديره فافعله وحكي الكوفيون انه يقال لا بات الامير
فانه جاير فتقول انا انبه وان اي وان كان جايرا فحذف
كان مع معموليها من غير تعويض وعليه قول قالت بنات
العم يا سلمي وان كان فقيرا معدما قالت وان **قوله**
قد قيل الخ قاله النعمان ابن المنذر ملك الحيرة وهي قصيدة
من البسيط وقوله ما قيل نايب فاعل قيل وقوله فما
اعتذارك جزا شرط مقدر فلذلك دخلت الفا
والتقدير اذا قيل قول فما اعتذارك عنه **قوله** كقولك
ايتني بدابة الخ ومن ذلك قوله صلي الله عليه وسلم
لمريد النكاح التمس ولو خاتما من حديد اي التمس
شيا ولو كان ما تلتمسه خاتما من حديد وقول
الشاعر

لا يامن الدهر ذو بغي ولو ملكا جنوده ضاق عنها السهل والجبل

وقولهم الحشف ولو تمرا وفي ذلك رد علي من شرط
ان لا يكون ما بعد لو اعلا مما قبلها ولا اعم فان الملك
اعلا مما قبله والتمر اعم من الحشف **قوله** من لد شولا الخ
هو من الرجز المشطور انشده س في كتاب وهو مثل من
العرب قاله شيخ الاسلام لد اصله لدن وشولا قيل
مصدر شالت الناقة بذنبها رفعته للضراب فهي
شايل بلا ها وقيل اسم جمع شايلة علي غير القياس وهي

الناقة التي خف لبنها وارتفع ضرعها واتى عليها من نتاجها
سبعة اشهر او ثمانية والتقدير من لدان كانت شولا واما تقديره
بان كانت لان الغالب على لدن ان تضاف الى المفرد والتقدير
المذكور تقدير معنى لا تقدير اعراب فسقط رده بانه يستلزم
حذف الموصول وصلته وبقا معمولها بلا ضرورة واتلائها
بكسر الهمزة وفتحها وبالمثناة فوق من اتلت الناقة اذا
تلاها ولدها اي تبعها فالكسر على انه مصدر بمعنى من لدن
كانت شولا فما بعده الى زمن اتلائها والفتح على انه جمع
تلو كقفو بمعنى الى زمن يكون لها اتلا اي اتباع انتهى ومن
احوال كان ايضا ما اشار اليه بقوله **وبعد** متعلق بارتكب
او بتعويض **ان** بفتح الهمزة وسكون النون حرف مصدري
مضاف اليه **تعويض** مبتدا واضافة **ما** اليه من اضافة
المصدر الى مفعوله **عنها** متعلق بتعويض وجملة
ارتكب من الفعل ونائب الفاعل خبر المبتدا والتقدير
وتعويض ما الزائدة عنه كان وحدها ارتكب بعد
ان المصدرية وذلك **كمثل** قولك **اما انت برا** وجملة
فاقترب موخرة من تقديم واصل هذا التركيب فاقترب
لان كنت ذا بر وسياتي قريبا لهذا مزيد ايضاح **قوله**
تحذف منه ان المصدرية اي الواقعة في موضع المفعول
لاجله في كل موضع اريد فيه تعليل فعل بفعل اخر واما
بدون ان المصدرية فالحذف قليل كقول عبيد ابن حصين
الراعي

ازمان قومي والجماعة كالذي ٭ لزم الرحالة ان تميل مميلا

قال

قال ش واراد ازمان كان قومي مع الجماعة فحذف كان
التامة وابقى فاعلها وهو قومي فالجماعة مفعول معه
والناصب له كان المحذوفة والرحالة بكسر الراء وبالحاء
المهملة سرج من جلود ليس فيه خشب يتخذ للركض
الشديد وتميل بفتح التاء منصوب بان وهي ومنصوبها
في موضع التعليل ومميلا بفتح الميم الاولى بمعنى ميل
مفعول مطلق انتهى تصريح **قوله** نحو اما انت برا فاقترب
اي فاقترب معلول وما قبله علة متقدمة عليه والاصل
اقترب لان كنت ذا بر ثم قدمت اللام التعليلية والمجرور
بها على فاقترب للاختصاص عند البيانيين اي لبرك اي
لا لغيرك اقترب او للاهتمام عند النحويين فصار
لان كنت ذا بر فاقترب ثم حذفت اللام الجارة اختصارا
ثم حذفت كان لذلك فانفصل الضمير فصار ان انت
ذا بر ثم زيدت ما للتعويض من كان فصار انما انت ثم
ادغمت النون في الميم لتقاربهما في المخرج فصار اما انت
وهذا مذهب البصريين وذهب الكوفيون الى ان ان المفتوحة
هنا شرطية وانه مجازي بها ويريده رواية ابن دريد
في الشعر الاتي اما كنت ذا نفر بكسر الهمزة ودخول الفاء
في جوابها اي في نحو المثال المذكور وفي الشعر الاتي ونقل
ابو الفتح عن ابو علي ان ما الخالفة عن كان عاملة في
الجزئين عمل ما اخلفته وحجته ان ما لما نابت في
اللفظ نابت في العمل وزعم انه مذهب ش **قوله** قول
الشاعر الخ هو العباس بن مرداس الصحابي رضي الله

بيان
وزعم

تعالي عنه من المولفة قلوبهم وابا خراشة منادي سقط منه
حرف النداء وهو بضم الخا وحكي كسرها وبراء مهملة وشين
معجمة كنية شاعر مشهور اسمه خفاف بخاء معجمة مضمومة
وفاين خفيفتين بينهما الفاء وهو ايضا صحابي رضي الله
تعالي عنه والنفر بفتح النون والفا الرهط هنا والضبع علي
وزن العضد السنين المجدبة وفيه تورية لانه اوهم
انه يريد الحيوان المعروف ورشح بقوله لم تاكلهم وهو
مجاز عن الشدة التي تحصل من جدب السنة شبهها بالاكل
فهي استعارة تبعية ودخلت الفا في فان قومي لان الثاني
مستحق بالاول فهو مسبب عنه والاول **سبب** فيه
فاشبه الشرط والجزا انتهي خالد قال العيني والمعني
تنبه يا ابا خراشة ان كنت كثير القوم عزيزا فيهم
تفخرت فان قومي معروفون لم تاكلهم الضبع اي السنة
المجدبة من القلة والضعف انتهي وقال شيخ الاسلام يصلح
ان يراد بالضبع الوحش المعروف والمعني ان الناس اذا اجدبوا
ضعفوا فتاكلهم السباع اي وقومي ليسوا بضعاف
فتاكلهم الضبع انتهي **قوله** واجاز ذلك المبرد قال العز بن
جماعة وهو الحق عندي اذ قصاراه ح التاكيد والتقوية
فالجمع بينهما جمع بين دليلين وهو جايز والمعني بكونه عوضا
كونه يدل علي ذلك لو حذف لا انه يدل عليه بشرط ان
يحذف وليس للخلاف في ذلك ثمرة معنوية انتهي
ملخصا من حاشية شيخ الاسلام وقال الخطيب علي القطر
وهل حذف كان حينئذ واجب او جايز فيه رايان اصحهما

الوجوب

الوجوب اذ لا يجمع بين العوض والمعوض والراي الاخر
الجواز وهو ظاهر كلام المص يعني ابن هشام انتهي **ثم**
لما ذكر جواز حذف كان استدعي جواز حذف نون يكن
وقد اشار اليه بقوله **ومن مضارع** متعلق بتحذف **لكان**
متعلق بمضارع او نعت له متعلق بمحذوف و**منجزم** نعت
لمضارع **حذف نون** فعل ونايب الفاعل **وهو حذف** مبتدا او خبر
ما نافية **التزم** فعل ماض مبني للمجهول وضميره نايب
الفاعل يعود الي حذف وجملة ما التزم نعت لحذف ه
قوله لكنهم حذفوا النون بعد ذلك تخفيفا اي وصلا
لا وقفا قاله ابن خروف **قوله** وهو حذف جايز اي لكن بشروط
يعلم غالبها من كلامه وحاصلها ان يكون مجزوما بالسكون
غير متصل بضمير نصب ولا بساكن نحو ولم اك بغيا ه
بخلاف نحو من تكون له عاقبة الدار لانتفا الجزم ونحو
وتكونوا من بعده قوما لان جزمه بحذف النون ه
المعطوف علي محل المجزوم في جواب الامر ونحو ان يكنه
لاتصاله بالضمير المنصوب ونحو لم يكن الله ليغفر لهم
لاتصاله بالساكن **قوله** واجاز ذلك يونس هو ابن حبيب
وقد تمسك بالقراة الشاذة المذكورة لانها بمنزلة رواية
الاحاد وبنحو قوله فان لم تك المراة ابدت وسامة فقد
ابدت المراة جبهة ضيغم بحذف النون مع ملاقات
الساكن والمراة بكسر الميم ومد الهمزة الة الروية
فكانه نظر وجهه فيها فلم يره حسنا فتسلي بانه يشبه
الضيغم وهو الاسد والوسامة بفتح الواو الحسن والجمال

وحمل المانعون البيت على الضرورة لكن قال الناظم م
ويقول يونس لقول اذ لا ضرورة لامكان ان يقول فان
تكن المراة احسنت وسامة الخ وهو مبني على رايه ان
الضرورة ما ليس عنها مندوحة والذي عليه الجمهور
انها ما وقع في الشعر كما تقدم **قوله** في ابن جياد تقدم في
المضمرات ما يتعلق به **قوله** وان تك حسنة يضاعفها
برفع حسنة اي في قراة نافع وابن كثير وابي جعفر فايدة
وقع حذف النون من يكن بشرطه في التنزيل في ثمانية
عشر موضعا **خاتمة** كما جا حذف نون يكن جا حذف
نون لكن للضرورة كقول **النجاشي**

فلست باتيه ولا استطيعه ۞ ولاك اسقني ان كان ماوك ذا فضل

فحذف نون لكن للضرورة لانه من الطويل ويتزن بحذفها
وقبل هذه ابيات تضمن ان النجاشي عرض له ذيب في
سفره فدعاه الى الطعام وقال له هل لك من اخ يعني
نفسه يواسيك بطعامه بغير من ولا بخل فقال له الذيب
دعوتني الى شي لم تفعله السباع قبلي من مواكلة بني ادم
فلست باتيه ولا استطيعه ولكن ان كان في ماءك الذي
معك فضل عما تحتاج اليه فاسقني منه والله سبحانه
وتعالى اعلم الثاني من نواسخ المبتدا ا

ما ولا ولات وان المشبهات بليس

قال الاشموني انما اشبهت هذه اي الادوات ليس
في العمل لمشابهتها اياها في المعنى وانما افردت
عن باب كان لانها حروف وتلك افعال انتهى فكانها

باعتبار

وقف بالجامع الازهر برواق اليمن

باعتبار ما ذكر من اخوات كان فلهذا اعقبها بها فقال **اعمال**
مفعول مطلق مبين للنوع وناصبه اعملت و**ليس** مضاف
اليه **اعملت** مبني للمجهول وتاء للتانيث **ما** نايب الفاعل
دون في موضع الحال من ما **ان** بكسر الهمزة وسكون النون
مضاف اليه **مع** في موضع الحال من ما ايضا **بقا** بالقصر
للضرورة مضاف اليه وهو ايضا مضاف و**النفي** مضاف
اليه **وترتيب** معطوف على بقا **زكن** بزاي بمعنى علم مبني
للمجهول ونايب الفاعل يعود على ترتيب والجملة نعت
لترتيب **وسبق** مفعول لاجاز **حرف** مضاف اليه من
اضافة المصدر الى فاعله **جر** مضاف لحرف **او ظرف**
معطوف على حرف جر على تقدير حال مستفادة من
المثال **كما** الكاف جارة لقول محذوف وما نافية **بي**
متعلق بمعنيا **انت** اسم ما **معنيا** خبرها واصله معنويا
اجتمعت فيه الواو واليا وادغمت اليا في اليا وابدلت
من الضمة كسرة **اجاز العلما** بالقصر للضرورة والجملة
موخرة من تقديم والاصل اجاز العلما سبق حرف جر اي
مع مجروره او ظرف حال كونهما متعلقي خبرها كقولك
ما بي انت معنيا والاصل ما انت معنيا بي فقدم الجار
والمجرور على الاسم والخبر جميعا وذلك جائز نثرا وشعرا
قوله فلغة تميم انها لا تعمل شيا قال س وتبعه ابن
الناظم وغيره وهو القياس كما اهملوا ليس حملا عليها
فقالوا ليس الطيب الا المسك بالرفع قاله في المغني وفيه
نظر اذ حمل ليس على ما في الاهمال لا يمنع حمل ما على

ليس في الاعمال ويشهد لذلك السماع ونظيره حملهم متى
على اذا في عدم الجزم واذا على متى في الجزم فتامل قوله لغة
اهل الحجاز الخ اي فكانهم قاسوا ما على ليس في العمل حيث
قالوا لشبهها بها في انهما لنفي الحال عند الاطلاق قال شيخ
الاسلام فان قلت هذا قياس لجواز ان يكون ذلك من قبيل
الاستقراء ولو سلم فلا نسلم انه ممتنع لكنه لا يمتنع مطلقا
بل في المدلولات اما في الاحكام كما هنا فلا يمتنع نبه على ذلك
العز بن جماعة انتهى قوله فيرفعون الخ ثم بعد هذا العمل
اختلف النحاة فقال البصريون انما عملت في الجزئين
والكوفيون ان المرفوع بعدها مبتدا والمنصوب خبره
ونصب باسقاط الخافض وهذا هو المنقول عنهم قوله
لشبهها بها الخ نظر فيه بعضهم بانه انما يظهر هذا لو
كان عمل ليس كذلك بدليل عملها مع انتقاض نفيها
ويجاب بان عمل المشابهة بالنظر للاصل وهو نفي الحال
عند الاطلاق كما قال المص وغيره غايته ان ما دون
ليس في العمل فتعمل في حال دون المشبه به ولذا لم تعمل
ما عمل ليس الا بشروط قوله وقال الشاعر ابناؤها الخ المراد
بالابناء الرجال وهو واقع مبتدا ومتكنفون اباهم
خبره والمراد بالاباء الرؤساء وحنقو الصدور خبر ثان
والحنق بفتح الحاء المهملة وكسر النون صفة من الحنق
بفتحتين وهو الغيظ وما حجازية وهم اسمها واولادها
خبرها والضمير راجع الى الكتيبة المذكورة في بيت قبله
وهذا محل الشاهد والمعنى انهم ليسوا اولاد الكتيبة
على

على الحقيقة بل على المجاز تقول العرب بنوا فلان بنو الحرب
قوله فان زيدت بطل عملها ومن ذلك قوله
بنوا غدانة ما ان انتم ذهب ولا صريف ولكن انتم الخزف
برفع ذهب وانما لم تعمل لانها محمولة على ليس في العمل
وليس لا يقترن اسمها بان انتهى تصريح وغدانة بضم المعجمة
فدال المهملة حي من يربوع والصريف بالصاد المهملة الفضة
والخزف ما عمل من الطين وشوي بالنار قوله ما زيد الا
قايم ومن ذلك قوله تعالى وما امرنا الا واحدة وما
محمد الا رسول محل وجوب الرفع عند انتقاض النفي
ما لم يكن الانتقاض بلفظ غير فلو كان به وجب النصب
عند البصريين نحو ما زيد غير قايم بنصب غير قاله
بعض المحققين قوله فمن جعلها عاملة قال ان الظرف
الخ وهذا مذهب ابن عصفور قوله وهذا الثاني هو ظاهر
كلام المص وهو المذهب الاصح كما في التصريح قوله فانه شرط
في اعمالها ان يكون الخ اي بقوله وترتيب زكن فان
مقتضى اطلاقه ما اشار اليه الشارح بقوله ومقتضاه
انه متى تقدم الخبر الخ فان قيل هلا حمل الاطلاق على
التقييد في قوله وسبق حرف الخ عملا بالقاعدة وهي
حمل المطلق على المقيد وكانه قال وترتيب زكن
الا اذا كان الخبر ظرفا او مجرورا او يكون الناظم تابعا
في ذلك لمذهب ابن عصفور قلت منع منه
امكان حمله كلامه على ما صرح هو به في غير هذا الكتاب
لكون مذهبه واحدا او ليوافق مذهب الجمهور

الاصح كما تقدم ولانه لا يلزم من جواز الاعمال اذا تقدم
معمول الخبر في هذه الحالة جوازه اذا تقدم الخبر
نفسه لانه عمدة ومعموله فضلة ويغتفر في الفضلة
ما لا يغتفر في العمدة فتامل والله اعلم ثم ذكر رحمه
الله تعالى حكم المعطوف على خبر ما فقال ورفع مفعول
مقدم بالزم معطوف مضاف اليه من اضافة المصدر الى
مفعوله حذف الفاعل بلكن او ببل متعلقان بمعطوف
من بعد منصوب متعلق بمعطوف ايضا بما متعلق بمنصوب
على انه نايب الفاعل الزم امر من لزم يلزم حيث
متعلق به وجملة حل بفتح الحاء المهملة في محل جر
بالاضافة الى حيث وتقدير البيت والزم رفع
معطوف بلكن او ببل من بعد منصوب الخ قوله فيجب
رفع الاسم على انه خبر مبتدا محذوف اي ويحكم على
كل من لكن وبل بانه حرف ابتدا وعلى هذا فتسميه
ما بعد بل ولكن معطوفا مجاز اذ ليس بمعطوف حقيقة
وانما هو خبر لمبتدا مقدر قوله ولا يجوز نصب قاعد
الخ واجاز المبرد كون بل نافية معنى الى ما بعدها
فيجوز على قوله ما زيد قايما بل قاعدا بالنصب على معنى
بل ما هو قاعدا نقله ابن هشام عنه كما اشار رحمه
الله تعالى الى ان يجر ليس معطوفا على ما جر بفتح الجيم
فعل ماض وفاعله الا بالقصر للضرورة الخبر مفعوله
وبعد لا ظرف متعلق بيجر الاتي ونفي معطوف على لا
كان مضاف اليه من اضافة الصفة الى موصوفها والاطلاق

م خبر ثانة مجر كخبر ليس بقوله وبعد ما ظرف
مضاف متعلق ح ح ح ح ح

المصدر

المصدر والمراد انه اسم المفعول قد حرف تعليل هنا يجد
مبني للمفعول وضمير عايد على الخبر ومعنى البيت ان خبر
ما الشاملة الحجازية والتميمية وليس يجر بالبا كثيرا وخبر
لا وكان المنفية اي وما تصرف منهما يجر بالبا اي قليلا
تنبيه لا خصوص لكان المنفية بل مثلها كل ناسخ
منفي كما في التوضيح ومنه قول دريد ابن الصمة

دعاني اخي والخيل بيني وبينه ۞ فلما دعاني لم يجدني بقعدد

فزاد البا في قعدد وهو المفعول الثاني ليجد والقعدد
بضم القاف وسكون العين وضم الدال الاولى وفتحها هو
الضعيف وندرت زيادتها في غير ذلك كخبر ان
المكسورة المهموزة ولكن بتشديد النون فيهما وليت
ومن ذلك قوله

فان تنأ عنها حقبة لا تلاقها ۞ فانك مما احدثت بالمجرب

فزاد البا في المجرب وهو خبر ان وتنأ من النأي وهو
البعد والها في عنها عايدة على ام جندب المذكورة في قوله

اولا خليلي مرا بي على ام جندب ۞ تقضي حاجات الفؤاد المعذب

وحقبة بكسر الحاء المهملة نصب على الظرفية بمعنى السنة
وجمعها حقب وتلاقها مجزوم لانه بدل من تنأ قاله ابن
هشام والمجرب بكسر الرا من التجربة وهو الاختيار وقوله

ولكن اجرا لو فعلت بهين ۞ وهل ينكر المعروف في الناس والاجر

فزاد البا في هين وهو خبر لكن ولو فعلت شرط معترض باين
اسم وخبرها وجوابه محذوف كما حذف مفعول فعلت والاصل
ولكن اجرا هين لو فعلته احسنت وقول الفرزدق يهجو جريرا

وكليبا رهطه ويرميهم باتيان الاتن بالمثناة اتاث
الحمير كما ان بني فزارة يرمون باتيان الابل بقوله
اذا اقلولا عليها واقردت الا ليت ذا العيش اللذيذ
بدايم قرا دالباقي دايم وهو خبر ليت وذا اسمها والعيش
بيان على ذا او نعت له واقلولا بالقاف ارتفع واقردت بالقاف
والرا سكنت وذلت ومعنى البيت يقول الكلبي اذا ارتفع
على الاتان وسكنت الا ليت الخ ويروى بدل نصف البيت
الاخر الا هل اخو عيش لذيذ بدايم ويوخذ منه كما قاله
الاشموني انهم اجروا الاستفهام مجرى النفي لشبهه اياه
لكن قال في التصريح ان هل هنا جحد وعليه شراح التسهيل
قال الكسائي تاتي هل استفهاما وجحدا وشرطا وامرا
وتوبيخا وتقريرا وبمعنى قد قال في التوضيح وانما
في خبر ان اي المفتوحة الهمزة في قوله تعالى اولم
يروا ان الله الذي خلق السموات والارض بقادر
لانه في معنى اوليس الله انتهى ح فالنفي متناول لها
فليست حينيذ من النوادر وهو نظير ما اجازه
الزجاج من قولك ما ظننت ان احدا بقايم لما كان
ليس في ظني احد بقايم **قوله** تزاد البا كثيرا الخ قال
البصريون وذلك لرفع توهم الاثبات فان السامع
قد لا يسمع اول الكلام وقال الكوفيون لتوكيد النفي
قالوا ليس زيد بقايم رد لتوكيد الثبوت في ان زيدا
القايم فالبا بمنزلة اللام **قوله** في الخبر النفي بليس اي
غير الاستثنائية فخرج نحو قاموا ليس زيدا فان البا

لا تدخل

لا تدخل هنا لان منصوب الاستثنائية لا منصوب [illegible]
لا يقول ما زيد الا بقايم لا تقول قاموا ليس بزيد وكما
تزاد البا في خبر ليس تزاد ايضا في اسمها اذا تاخر
الى موضع الخبر كقراءة بعضهم ليس البر بان تولوا وجوهكم
بنصب البر وقوله اليس عجيبا بان الفتى يصاب ببعض الذي
في يديه
وهذا من الغريب كما في المغني **قوله** ولا تختص زيادة البا
الخ وهو ظاهر كلام الناظم هنا وصرح به في غير هذا الكتاب
قال بعضهم وكذا لا فرق بين ما العاملة والتي بطل عملها
العقد شرط **قوله** فلا التفات لمن منع وهو ابو علي وتبعه
الزمخشري وانما منعا بنا على ان المقتضي لزيادتها نصب
الخبر وليس كذلك بل المقتضي نفيه والدليل عليه نقل
س **قوله** ومرة قال تزاد في الخبر المنفي اي ولم يخصصه بالحجازية
بل وما التميمية صح
عن التميمية **تنبيه** قال ابو الفضل المالكي لا يجوز حذف
ما على الاصح ولا حذف اسمها ولا حذف خبرها الا ان كنت
بان فما ان من حديث ولا صال انتهى **قوله** فكن لي شفيعا
قاله سواد بن قارب السدوسي الصحابي عنه وهو من
قصيدة من الطويل والشاهد فيه حيث اتى بالبا الزايدة
في بمغن الذي هو خبر لا بمعنى ليس وفتيلا بفتح الفا هو
الخيط الذي يكون في شق النواة وهو بالنصب مفعول
مطلق لمغن والاصل قدر فتيل قال الشيخ خالد والمعنى يوم
لا صاحب شفاعة مغن عني شيا فاقام الظاهر مقام المضمر
قوله وان مدت الايدي الخ قاله عمر بن براق الازدي
من قصيدة من الطويل ايضا والشاهد فيه زيادة البا في

أعجلهم الواقع خبر لكن المنفي والجشع بتقديم الجيم على الشين
الفايق في الجشع وهو شدة الحرص على الأكل وأعجل بمعنى عجل
لا للتفضيل انتهى تصريح ثم ذكر بقية الادوات في قوله
في النكرات متعلق بقوله أعملت وكليس في موضع الحال من
لا وهي في محل الرفع بالنيابة عن فاعل أعملت وقد للتعليل
تلي لات وإن فعل وفاعل ومعطوف عليه ذا مفعول تلي
العملا بيان أو نعت والفه للإطلاق وما نافية للات خبر
مقدم في سوى في موضع الحال من عمل الآتي لأن نعت النكره
اذا تقدم عليها انتصب على الحال حين مضاف لسوى عمل
مبتدا موخر والاصل وما للات عمل في سوى حين وحذف
ذي الرفع مبتدا مضاف وجملة فشا خبره والعكس قل مبتدا
وخبره ومحصل معنى البيتين أن لا كليس في العمل فترفع
الاسم وتنصب الخبر وكذا لات وإن يعملان هذا العمل
وكذا لات وإن يعملان هذا العمل قليلا لكن لات ليس لها
عمل في غير لفظ حين وحذف اسمها دون خبرها كثير
وعكسه قليل ثم ظاهر كلامه أن لا مساوية لليس في كثرة
العمل وليس كذلك بل هو قليل كما في التوضيح وغيره حتى
منعه الأخفش والمبرد ومن وافقهما ونبه عليه الناظم
في غير هذا الكتاب وإنما كان قليلا لنقصان المشابهة فان
ليس لنفي الحال اي عند الاطلاق لا للنفي مطلقا خلافها فانها
لنفي الحال ايضا فمشابهتها لليس اقوى ومن هنا قدمها
الناظم على لا وايضا الغالب على خبر لا أن يكون محذوفا
حتى قيل أن ذلك لازم كقول سعد بن مالك

من صد عن نيرانها فأنا ابن قيس لا براح
اي لا براح لي وضمير نيرانها يرجع الى الحرب وصد بمعنى
اعرض ومن شرطية والفصيح جواز ذكره كما في الشواهد
الاتية قوله تعز الخ هو من الطويل وتعز امر من العزا وهو
الصبر وقوله فلا شيء الخ جواب الامر ولا في الموضعين
بمعنى ليس والشاهد فيهما والوزر الملجا والواقي
الحافظ والمعنى اصبر على ما اصابك فانه لا يبقى شيء على
وجه الارض ولا ملجا يغني الشخص مما قضى الله رب العالمين
قوله نصرتك الخ هو ايضا من الطويل والشاهد في اذ لا
حاجب الخ حيث عملا ليس على مذهب اهل الحجاز
والخذلان ترك النصر والكماة بضم الكاف جمع كمي
وهو الشجاع المتكبر في سلاحه اي المتغطي به قوله
فبوئت اي بصيغة المجهول وتاوه للمخاطب نايب
الفاعل وحصنا مفعوله الثاني وحصينا صفته
وبالكماة متعلق بحصينا قوله وانشد النابغة وهو
الجعدي الصحابي عمر مائتين واربعين سنة قيل
اسمه عبد الله ابن قيس وقيل غير ذلك والبيتان
من قصيدة من الطويل وبدت اي ظهرت اي
المحبوبة وفعل بالنصب بنزع الخافض اي كفعل
ذي ود بلا اماقة والود المحبة وبت بالتشديد
وبدي وخلت حاجتي وسواد القلب حبته
والشاهد في لا انا باغيا حيث عملت لا في المعرفة
وهو الضمير ولكنه شاذ قوله فمرة قال انه مؤول

أي بجعل انا مرفوعا بفعل مضمر مبني للمفعول وباغيا نصب
على الحال والتقدير لا اري باغيا أي ظالما غيرها فلما اضمر
الفعل برز الضمير وانفصل **قوله** وزعم ان في كلام س
اشارة الى ذلك عبارة الاشموني رحمه الله تعالى بانفه
واختلف النقل عن س والمبرد والصحيح الاعمال فقد سمع
نثرا ونظما فمن النثر قولهم ان احد خيرا من احد الا
بالعافية **قوله** ان هو الخ قال العيني انشده الكسائي
والشاهد في قوله ان فانها نافية بمعنى ليس وهو اسمها وكم
مستوليا خبرها والاستثناء مفرغ وفيه شاهد اخر وهو
ان انتقاض النفي بعد الخبر لا يقدح في العمل **قوله** ان المرء
الخ هو من الطويل والمعنى ليس المرء ميتا بانقضاء حياته
ولكن انما يموت اذا بغي عليه فيخذل عن النصر البغي الظالم
والخذلان ترك النصر **قوله** في المحتسب هو اسم كتاب
وسعيد بن جبير بضم الجيم وفتح الموحدة وسكون التحتية
وهو ابن هشام الكوفي من كبار التابعين مجمع على جلالته
وجلالته كان ابن عباس اذا اتى اهل الكوفة يسألونه يقول اليس
فيكم سعيد بن جبير وقد انتقل سعيد بالوفاة شهيدا الى رحمة
الله تعالى قتله الحجاج في شعبان سنة خمس وتسعين قيل انه
لما ندر راس سعيد هلل ثلاث مرات ولم يعش الحجاج
بعده الا اياما ولم يقتل احدا بعده انتهى من الكرماني على
البخاري **قوله** قرا ان الذين الخ على ان ان نافية رفع الذين
اي في محل رفع على انه اسمها ونصب عبادا خبرها وامثالكم
بالنصب نعت له قال الاشموني والمعنى ليس الاصنام الذين

وقيل ابن عمر عن فريضة قتال الكفار وتخلفوا عنها سعيد ع

تدعون

تدعون من دون الله عبادا في الاتصاف بالعقل ولو كانوا
امثالكم فعبدتموهم لكنتم بذلك مخطئين ضالين فكيف
حالكم في عبادة من هو دونكم بعدم الحياة والادراك
انتهى اي والمعنى على القراءة المتواترة ان الاصنام الذين يدعون
مثالكم في العبودية فكيف تعبد العبيد عبيدا فالمثبت على هذه
القراءة المماثلة في العبودية والمنفي في القراءة الاخرى المماثلة
في الانسانية فلا تنافي بين القراءتين **قوله** زيدت عليها تاء
التانيث اي كما زيدت في ربت وثمت لان لا محمولة على
ليس وليس تتصل بها التا وانما زيدت هنا قيل لتقوى
شبهها بالفعل وقيل لتانيث اللفظ وقيل للمبالغة في النفي
كما في علامة ونسابة وحركة فرقا بين لحاقها الحرف ولحاقها
الفعل وليس لالتقاء الساكنين بدليل ربت وثمت فانها
فيهما متحركة مع تحريك ما قبلها وقيل اصلها ليس بكسر
اليا قلبت اليا الفا اي لتحركها وانفتاح ما قبلها وقيل
اصلها ليس قلبت السين تا وهو ضعيف لوجهين الاول ان فيه جمعا
بين اعلالين وهو مرفوض في كلامهم لم يجي منه الا ماء وشاء
اذ اصلهما موه وشوه قلبت الواو الفا لتحركها وانفتاح
ما قبلها والها همزة والثاني ان قلب اليا الساكنة الفا
وقلبت السين تا شاذان لا يقدم عليهما الا بدليل قال
الاشموني ولا دليل **تنبيه** لات على هذا القيل كلمة
واحدة وعلى الاول الذي عليه الجمهور كلمتان لا النافية
وتا التانيث وقيل كلمة واحدة وهي النافية والتا الزائدة
في اول الحين وقال صاحب الكافي لات فرع لا ولا فرع ما

ليس وليس فرع ضرب فهي في المرتبة الرابعة **قوله** مفتوحة
وقد تكسر كما في المغني على اصل التقا الساكنين وبذلك قري شاذا
ايضا وهذا انما يضعف القول بفعليتها اذ لو كانت فعلا ماضيا
لم يكن للكسر وجه **قوله** والتقدير ولات الحين حين مناص اي ليس
الوقت فرار بكسر الفا **قوله** ومذهب الجمهور انها تعمل عمل
ليس الخ سياتي مقابله في قوله ومذهب الاخفش الخ **قوله** وقد
قري شذوذا الخ وهي قراة عيسى بن عمر اي وقري ايضا
ولات حين مناص بخفض حين فزعم الفرا ان لات تستعمل
حرفا جارا لاسما الزمان خاصة كما ان منذ ومذ كذلك
فتعمل في الحين على انه الخ قال في التصريح وكان ان هذا هو
الغالب بل كان ينبغي ان حذف المرفوع لا يجوز البتة لان
مرفوعهما محمول على مرفوع ليس ومرفوع ليس لا يحذف
فهذا فرع تصرفوا فيه ما لم يتصرف في اصله انتهى **قوله**
فتعمل في لفظ الحين وما رادفه الخ وهو ما جزم به
صاحب التوضيح وغيره **قوله** ندم البغاة قال محمد بن
عيسى التيمي وقيل غيره وهو من الكامل والبغاة جمع
باغ وجملة ولات الخ حالية والمعنى ندموا وقت
لا ينفعهم الندم والبغي مبتدا اول ومرتع مبتغيه
اي طالبه مبتدا ثاني ووخيم خبره والجملة او وخام
خبر الاول وهو من الوخامه او وخام انتهى عيني وفي
المختار وخيم او ثقيل بين الوخامة والوخومة والجمع
اوخام ووخام ونبي وخماي وبي انتهى **قوله** وجزم
بالثاني في التسهيل وهو ان تعمل في الحين وما رادفه هـ

ومن

ومن جزم به ايضا ابن هشام في التوضيح وكثير من الشراح
قوله اعملا تعمل شيئا الخ وهو احد قوليه والقول الاخر انها
تعمل عمل ان تنصب الاسم وترفع الخبر **قوله** فناصبه هو
فعل مضمر الخ وانه منصوب على الاسمية على ان لات
تعمل عمل ان **قوله** فهو مبتدا الخ وانه خبر لات ان كانت
تعمل عمل ان واذا جمعت هذه الاقوال الى قول الجمهور
والاخفش يكون في كل من الرفع والنصب ثلاثة اوجه
وفي الخفض وجه واحد وسبحان الواحد **الثالث**
من النواسخ للمبتدا **افعال المقاربة** لم يقل كاد واخواتها
كما قال كان واخواتها لان ذلك يدل على ان كاد ام الباب
ولم يثبت ذلك عنده بخلاف كان فانه دل الدليل على انها ام بابها
لان حدث اخواتها داخل تحت حدثها ولها من التصرفات
ما ليس لغيرها والمقاربة مفاعلة وهي مصدر قارب وفاعل
هنا والمراد به من واحد كسافر وليس المراد به من اثنين
كخاصم قاله بعض المحققين ويمكن ابقاؤه على اصله لان من
قرب لمن شيء قرب ذلك الشيء منه وقد شرع في ذلك بقوله
ككان خبر مقدم **كاد وعسى** مبتدا مؤخر **لكن** حرف ابتدا
واستدراك لدخولها على الجملة **ندر غير مضارع** فعل
وفاعل **للذين** متعلق بقوله **خبر** منصوب على الحال ووقف عليه
بالسكون على لغة ربيعة **قوله** هذا هو القسم الثاني الخ فان
قلت كيف يعده ثانيا مع انه ثالث في الواقع لتقدم اثنين
من النواسخ قلت لانه نظر الى خصوص الافعال الناسخة
بدليل تقييده بها لان ما واخواتها احرف **قوله** وذكر منها

المراحد عشر فعلا اشار بذلك الي عدم استغنائه لما فات
افعال الشروع انها ها بعضهم الي نيف وعشرين فعلا
وهي وهي كاد وكرب واوشك واشهر هذه الثلاث كاد
ولهذا قدمها المص ومن العجب ان معناها في الاصل قرب
ولا تستعمل بهذا المعني فلا يقال كاد زيد من الفعل اي قرب
منه ولا تكون الا ناقصة وكرب في الاصل بمعني قرب
وتستعمل بهذا المعني تقول كربت الشمس من الغروب
اي قربت منه وهي في هذا المثال قاصرة تامة وتاتي
ايضا ناقصة واوشك في الاصل بمعني اسرع وتستعمل
بهذا المعني تامة تقول اوشك فلان في السير اسرع
فيه وتستعمل ناقصة انتهي من المشكاة **قوله** ما دل
علي الرجا اي رجا المتكلم حصول الخبر وافعاله
الثلاثة تستعمل تامة وناقصة **قوله** ما دل علي الانشا
عبارة المشكاة والثالث ما دل علي الشروع في الخبر
اي التلبس باول اجزائه **قوله** من باب تسمية
الكل باسم الجزء فهو مجاز مرسل لكن رده الحلبي على
الازهرية بما حاصل ان معني تسمية الكل باسم الجزء
اطلاق اسم الجزء علي ما تركب منه ومن غيره كتسمية
ما يقال في حلوا الصلاة تشهدا وتسمية الكلام كلمة اما
تسمية الاشيا المجتمعة من غير تركب باسم بعضها فيسمي
تغليبا انتهي ولهذا جعل الجلال والاشموني تسمية الكل
افعال المقاربة من باب التغليب انتهي ويمكن
الجواب عن المص بان اجزاء الشي قد تكون مجازية
وما

وما هنا من هذا القبيل والجامع لهذه الافعال الاشتراك
في العمل فهو كل لها مجازا هذا وانما غلبت افعال المقاربة
لانها حالة وسطا بين الترجي والشروع في **قوله** اكثرت الخ
قال العيني قال ابو حيان هذه مجهول لم ينسبه
الشارح الي احد فسقط الاحتجاج به قلت لو كانت
كذلك لسقط الاحتجاج بخمسين بيتا من كلام س لم
يعلم قائلها وقد حرف ابن الشجري هذا الرجز فانشده
قم قايما قم قايما انك عسيت صايما **قوله** وانما قم
قايما صدر رجز اخر وملحا حال من الالحاح ودايما صفته ولا
تكثرن نهي موكد بالنون الخفيفة انتهي ولعل ان يجاب
عن ابي حيان بان كلامه محمول علي جهل كون الشاعر ممن
يستشهد بشعره واما ما في كلام س فمعلوم انه من
اشعار العرب الخلص وان لم تعلم عين قايله والله
اعلم **قوله** فابت الخ قاله تابط شرا واسمه ثابت ابن
جابر وابت بضم الهمزة وسكون الموحدة بمعني
رجعت وفهم بفتح الفا وسكون الموحدة لما
ابو قبيلة وهم فهم بن عمرو بن قيس ابن غيلان
وكم خبرية ومثلها تمييز مجرور بها لاضافة والها
المضاف اليها ترجع الي القبيلة وتصفر من صفير
الطاير وهو كما في المصباح الصوت الخالي من الحروف
والمعني فرجعت الي القبيلة المسماة بفهم وما كدت راجعا
وكم مثل هذه القبيلة فارقتها وهي تصفر **قوله** لكن في
قوله الخ وفي الجواب عنه بان الابهام ممنوع لان قوله

لكن ندر غير مضارع الخ لا يقتضي ان كل فرد من افراده
الغير ورد نادرا نظرا اذ لا وجه لعدم الاقتصار فان
غير المضارع بكل الموارد بفرض تسليمه لا يمنع الوهم
ايضا لكنه ح لا يعلم الفرد النادر من غير النادر فتامل
قوله ولم يند راي معناه كما ياتي في كلامه لم يسمع
مجيئها خبرا عن هذين الفعلين وخرج بالفعلين المذكورين
غيرهما من بقية افعال الباب فلما حكم بخصوصهما
وسياتي فذكر الاشموني لهما هنا من الخلط او الاستطراد
فتامل والله اعلم ولما فرغ من بيان كون خبرهما
مضارعا شرع في حكم اقترانه بان المصدرية بقوله
وكونه مبتدا بدون ان بعد عسى متعلقان بالسكون ان
كان من كان التامة او من خبرها المحذوف ان كانت
ناقصة نزر بالنون والزاي بمعنى قليل خبر المبتدا
والتقدير على الاول حصول الخبر بعد عسى بدون
ان قليل او على الثاني وكون الخبر واقعا بعد
عسى بدون ان قليل وكاد مبتدا اول والامر مبتدا
ثاني فيه متعلق بقوله عكسا بالبنا للمجهول والفه
للاطلاق والجملة خبر الثاني قوله ومذهب جمهور
البصريين استيناف وعبارة التصريح الخ عسى من
افعال الترجي وكان القياس وجوب اقتران
خبرها بان حتى ذهب جمهور البصريين الى ان
التجريد من ان خاص بالشعر قوله عسى الكرب الخ
قال هذه والشاهد في يكون حيث وقع خبر

عسى

عسى ولم يقترن بان والكرب بفتح الكاف وسكون الرا الحزن
وامسيت بتا الخطاب قاله ابن هشام وفرج بالجيم كشف الغم
وهو مبتدا والظرف قبله خبره والجملة في محل نصب خبر يكون
واسمها ضمير مستتر فيه عائد على الكرب وقريب نعت لفرج
قوله عسى فرج اسم عسى وجملة ياتي الخ خبره وفيه
الشاهد حيث لم تقترن بان والضمير في انه اسمها وهو
ضمير الشان والجملة بعدها خبرها وهي قوله امر فانه
مبتدا موخر وله خبر مقدم وكل يوم نصب على الظرفية
قوله فيكون الكثير في خبرها الخ ومثلها في ذلك كرب
كما سياتي قال في التصريح لانهما يدلان على شدة مقاربة
الفعل ومداومته وذلك يقرب من الشروع في الفعل
والاخذ فيه فلم يناسب خبرها ان يقترن بان غالبا
ونقل اقترانهما بان نظرا الى اصلهما قوله مخصوص بالشعر
اي لكن الحديث الاتي يرده قوله كادت النفس الخ فان
تفيض خبر كاد وهو مقرون بان وهو بالفا اوله وبالضا
المعجمة اخره على لغة تميم ومثاله على لغة قيس يقال
فاظ يفيظ فيظا اذا قضى قاله ابو الفرج ابن سميل
وقال الاصمعي لا يجمع بين الظا والنفس بل يقال فاظ الرجل
بالظا وفاضت نفسه بالضاد وغدي بمعنى صار واسمه
مستتر يعود على ما عاد عليه ضمير عليه قبله وخبره حشو
والريطة بفتح الرا وسكون التحتية وبالطا المهملة الملة
اذا كانت سقة واحدة والبرود بضم الموحدة جمع برد نوع
من الثياب قال العيني وهذا من الخفيف يرثي به الشاعر

ميتا الا ترى كيف قال اذا غدى حشو ريطة وبرود يعني
صار حشو الكفن والكفن يكون منهما انتهى ثم ذكر حكم
ان في خبر حرى واخلولق واوشك في قوله وكعسى حرى
بفتح الحا والرا مبتدا وخبر على التقديم والتاخير ولكن حرف
ابتدا واستدراك جعلا بالف الاطلاق مبني للمفعول
خبرها نايب الفاعل حتما حال من الضمير المستتر في قوله
بان متصلا وهو المفعول الثاني لجعلا والزموا اي العرب
اخلولق بالخا المعجمة والقاف مفعول اول لالزموا ان
بفتح الهمزة مفعوله الثاني قال المكودي ويجوز العكس
مثل منصوب على الحال من اخلولق حرى مضاف اليه
للضرورة قاله المعرب وبعد اوشك متعلق بنزرا انتفا
بالقصر مبتدا ان مضاف اليه وجملة نزرا بضم الزاى بمعنى
قل خبر المبتدا والفه للاطلاق قوله لكن بعد الخ انما وجب
ذلك فيها وفي اخلولق كما ياتي لان الفعل المرجى وقوعه
قد يتراخى حصوله فاحتيج الى ان المشعرة بالاستقبال
قوله نحو اخلولقت الخ فيه وفي المثال قبله اشكال وهو
ان الاقتران بان يودي الى جعل الحدث خبرا عن الذات
وهو غير جايز واجيب بانه من باب زيد عدل او مبالغة
على تقدير مضاف اما قبل الاسم او قبل الخبر والتقدير
حرى امر زيد القيام واخلولق امر السما او حرى زيد
صاحب القيام واخلولقت السما صاحبة الامطار بكسر
الهمزة وكذا يقال في غير ما ذكر وقول بعضهم ان في الجواب
تكلفا اذ لم يظهر المضاف الذي قدروه يوما من الدهر

يمكن

يمكن الجواب عنه بان هذا غير شرط في التاويل لان المدار
فيه على تصحيح كلامه ولو بتقدير المنافات العقلية
والا لتعطل كثير من باب التاويل والله اعلم قوله ولو سيل
الخ وشاهده ان يملوا خبر اوشك وهو مقرون بان قال
في التصريح والمعنى ان من طبع الناس الحرص حتى انهم
لو سيلوا في اعطا التراب بالموحدة لقاربوا الامتناع من
ذلك والملل اذا قيل لهم هاتوه قوله يوشك الخ قاله
امية ابن ابي الصلت الثقفي من المنسرح يوشك بكسر
الشين من فر حيلة ومن موصول اسم يوشك وخبره
يوافقها بالفا والقاف من الموافقة وفيه الشاهد
والمنية الموت والغرات بكسر الغين المعجمة وتشديد
الرا جمع غرة وهي الغفلة والمعنى ان من هرب من الموت
يوشك ان يوافقه الموت في بعض غفلاته اللهم عافنا من
وصمة الغفلة وامنن علينا بالرحمة ثم ذكر رحمه
الله تعالى حكم ان في خبر كاد وافعال الشروع فقال ومثل
كاد خبر مقدم في الاصح متعلق بمثل لما فيه من معنى المماثلة
كربا بفتح الرا ونقل كسرها ايضا والفه للاطلاق مبتدا موخر
وترك ان مبتدا مضاف مع متعلق بترك ومضاف الى
ذي الشروع وجملة وجبا بالف الاطلاق خبر المبتدا كانشا اي
وذلك كقولك انشا السايق يحدوها وجملة يحدو في محل
نصب خبرها وطفق بكسر الفا وفتحها عطف على انشا كذا
خبر مقدم جعلت مبتدا موخر واخذت وعلق بكسر اللام
معطوفان على جعلت قوله لم يذكر الخ لكنه محجوج هـ

بالشاهد الاتي وهو قوله أن تقطع كما قاله ابن هشام في شرح
الشواهد **قوله** كرب القلب الخ هو من الخفيف ويذوب
خبر كرب مجردا من ان والقلب اسمها والجوي شدة
الوجد والوشاة جمع واش من وشي به اذا نم عليه
وغضوب فعول بمعني فاعل كصبور يستوي فيه المذكر
والمونث وكرب هنا بمعني حين كاد والمعني كاد القلب
يذوب ويضمحل من شدة وجده قال الواشون محبوبتك
غضوب عليك **قوله** سقاها الخ قاله ابو زيد الاسلمي وهو
من الطويل وان تقطعا خبر كربت وهو مقرون
بان واصله تتقطع بتاءين وسقي يتعدي الي اثنين
اولهما الها المتصلة به وهي عائدة علي العروق المذكورة
في قول قبله مدحت عروقا وسجلا بفتح السين المهملة
وسكون الجيم مفعوله الثاني وهو الدلو المشغول بالما
والاحلام بالحاء المهملة العقول والظما بالمثلثة العطش
انتهي تصريح **قوله** نحو انشا بالهمزة آخره **قوله** وطفق
تقدم ضبطه ومثله طبق بكسر الموحدة ومما زيد
علي ذلك قام وهلهل وهب بتشديد الموحدة ومنه
قوله هببت الوم القلب في طاعة الهوي فلج كاني كنت
باللوم اغريه قال في التصريح والحاصل ان خبر هذه
الافعال بالنسبة الي اقترانه بان وتجرده منها اربعة
اقسام ما يجب فيه الاقتران وهو حري واخلولق واليه
الاشارة بقول الناظم وكعسي حري ولكن جعلا خبرها
حتما بان متصلا والزموا اخلولق ان مثل حري وما يجب
تجرده من ان وهو افعال الشروع المشار اليها بقوله وترك

ان مع

وقف بالجامع الازهر برواق اليمن

ان مع ذي الشروع وجبا ومما يجوز فيه الامران والغالب
الاقتران وهو عسي واوشك وهو المشار اليه بقوله اولا وكونه
بدون ان بعد عسي نزر وثانيا بقوله انتفا ان نزرا ومما
يجوز فيه الامران والغالب التجرد وهو كاد وكرب وهو
كاد وكرب وهو المشار اليه بقوله اولا وكاد الامر فيه عكسا
وثانيا بقوله كاد في الاصح كربا انتهي **ثم** اشار الي ما يتصرف
من هذه الافعال ومالا بقوله **واستعملوا مضارعا لاوشكا**
متعلق بالفعل والفه للاطلاق **وكاد** معطوف علي اوشك
لا غير معطوف علي ما قبله وبنيت غير علي الضم لقطعها
عن الاضافة والاصل لا غيرهما **وزادوا موشكا** الفاعل
فيه وفيما قبله العرب **قوله** الا كاد قال في التصريح وعينها
واو جاءت من باب خاف يخاف ومن باب قال يقول
يقال كدت بكسر الكاف كخفت وبضمها كقلت حكاهما س
قوله وزعم الاصمعي وكذا ابو علي كونهما محجوجان بمجيئه
في الشاهد كما يأتي **قوله** نعم الكثير فيها الخ ولكثرته
لم يمثل اكثر النحويين لها الا بالمضارع انتهي تصريح
قوله فموشكة الخ قاله ابو سهم الهذلي وهو من
المتدارك وقوله خلاف الانيس اي بعد المؤانس
كقوله تعالي فرح المخلفون خلاف رسول الله ووحوشا
منصوب بالحالية اي متوحشة وهو جمع وحش يقال
بلد وحش اي قفر ويبابا اي خرابا انتهي شيخ الاسلام
وفي العيني بعد ما ذكر وقيل بفتح واو وحوشا
صفة كصبور فيستوي فيه التذكير والتانيث وفيه

ايضا قال الجوهري يقال خراب يباب وليس باتباع بعني
يقال على سبيل التاكيد مثل سيلا فجا **قوله** اموت اسا
الخ قاله كبير بالموحدة وبالتكبير ابن عبد الرحمن كما في
التصريح وهو من الطويل وجملة اموت اسا خبر لقوله
وكيدن في بيت قبله والرجام بكسر الرا المهملة وبالجيم
اسم موضع وكبير مبتدأ صفة لمصدر محذوف اي واني
لرهن بالتنوين اي مرهون رهنا يقينا اي حقا وجملة انا
كايد صلة الموصول والعايد محذوف اي كايد وفيه الشاهد
حيث استعمل من كاد اسم فاعل لكن قال في التوضيح ..
والصواب كابد بالبا الموحدة من المكابدة والعمل وهو
اسم غير جار على الفعل اي لان فعله كابد وقياس اسم
فاعله الجاري عليه مكابد فلا كابد وعليه فلا دليل
للناظم فيه نعم ثبت عن الموضح انه رجع لقول الناظم
وقد كنت اقمت اخر اقفال في شرح الشواهد الكبرى
والظاهر ما انشده الناظم وقد كنت اقمت ندة على
على مخالفته وذكرت ذلك في توضيح الخلاصة ثم
اتضح لي ان الحق معه انتهى وقال بعضهم ان كاد في
البيت لم تنصب فلا دليل لان مالك الاحتمال ان يكون
اسم فاعل لكاد التامة فالاعتراض باق انتهى وفي هذا
نظر لو كان قائله لم يتامل ان جملة انا كايد صلة
للموصول ويلزم منها اشتمالها على الرابط وهو هنا ليس
الا الضمير الواقع خبر كاد في محل النصب فتامل **قوله**
عسى يعسي فهو عاس عبارة التصريح وعسى اعسي

حكاه

حكاه ابن ظفر في شرح المقامات وزعم غيره انه يقال عسيه
يعسو وعسى يعسي فيكون مما اعتقبت الواو والياء على
لامه **قوله** مضارع طفق في التوضيح حكى الاخفش
طفق يطفق كضرب يضرب وطفق يطفق كعلم يعلم
قوله وحكى الكسائي مضارع جعل اي حيث قال ان
البعير ليهرم حتى يجعل اي بالرفع اذا شرب الماء مجه
وفي التصريح وكرب يكرب كضرب يضرب قاله ابن
افلح **تتمة** قال في التوضيح وشرحه واستعمل
واستعمل مصدر الاثنين وهما طفق وكاد حكى
الاخفش طفوقا كقعودا عمن قال طفق بالفتح وطفقا
بفتحتين كفرحا عمن قال طفق بالكسر وقالوا كاد
كودا كقال قولا ومكادا كمقادا ومكادة كمقالة هـ
وكيدا بقلب الواو يا وحكي ايضا كاد مصدرا وشك
انتهى ملخصا ثم ذكر ما اختص به بعض افعال الباب
فقال بعد عسى متعلق بيبرد اخلولقا واوشكا معطوفان
على عسى بحذف العاطف ويصح ادغام كاف اوشك
في قاف قد وهي هنا للتحقيق يرد عنى فعل وفاعل
بان يفعل عن ثان متعلقان بغني وجملة فقد
بالبنا للمجهول نعت لثان ومعنى لتبيت قد يستغني
كثيرا بان يفعل عن الجزء الثاني لهذه الافعال اي
عن خبرها دون غيرها من باقي افعال الباب
قوله واما التامة الخ عبارة التوضيح وشرحه
تختص عسى واخلولق واوشك دون افعال هذا

الباب بجواز اسناده الى ان يفعل حال كون ان يفعل
مستغني به عن الجزء فتكون تامة وهذا معني قول الناظم
بعد عسي الخ قوله نحو عسي ان يقوم ومنه قوله تعالي
وعسي ان تحبوا شيئا وهو شر لكم قوله في التثنية
والجمع اي والتانيث والتذكير في نحو عسي ان تطلع
الشمس بالتانيث لاغير علي وجه الاضمار في الفعل
المعروف بان لان الشمس اسم عسي وان تطلع خبرها
وانما وجب تانيث الفعل لانه في هذه الحالة مسند
الي ضمير مونث متصل فوجب تانيثه لئلا يلتبس
بالاسناد الي الظاهر كما سياتي في باب الفاعل وعلي
راي الشلوبين يجوز تانيث تطلع وتذكيره لانه
اسنده الي ظاهر مجازي التانيث كما ياتي في باب
الفاعل ايضا والشلوبين بالمعجمة وبكسر الموحدة
بصيغة الجمع وهو اعجمي وكنيته ابو علي ويقال
انه كان عنده غفلة كبيرة الا في العلم ويحكي عنه
بسبب غفلته امور غريبة وكان شيخنا الملا
ابراهيم الكردي الشهرزوري ثم المدني يروي
لنا منها كثيرا قوله بل هو مرفوع بعسي اي علي انه
اسمها وجملة ان يقوما وان يقوموا في محل نصب
خبرها قوله يجب ان تقول الخ اي علي اللغة الفصحي
لا علي لغة اكلوني البراغيث تنبيه يتعين
الوجه الاول في نحو عسي لئلا يلزم الفصل بين صلة

ان يضرب زيد عمرا او لا يجوز ان يكون
اسم زيد عسي ع

ان

ان ومعمولها ونظيره قوله تعالي عسي ان يبعثك
ربك مقاما محمودا انتهي اشموني ثم نبه رحمه الله
تعالي علي شرط الاكتفا بما ذكر بقوله وجود امر موكد
للنون الخفيفة ومتعلقه محذوف وعسي مفعوله
المعطوف علي عسي محذوف التقا ما النطق السابق
او حرف تخيير او رفع مضمرا فعل امر ومفعوله بها متعلق
رفع اذا ظرف متضمن معني الشرط مختص بالجمل الفعلية
علي الاصح فعلي هذا الاسم مرفوع علي النيابة بفعل مقدر
مفسره الفعل الاتي قبلهما متعلق بذكر قد للتحقيق
ذكرا بالبنا للمفعول والفه للاطلاق وجواب اذا
محذوف وتقدير البيت وجرد ان عسي واخلولق
مجردتين من المضمر واوقع بهما مضمرا اذا ذكر قبلهما
شيء مسند اليه واذا علمت ان هذا الحكم غير مختص
بعسي وانه جار في الافعال الثلاثة وهو ما قاله المعرب
وصرح به صاحب التصريح وغيره فليس قول الشارح
تختص عسي الخ في محله قوله يكون في عسي الخ اي في محل
رفع علي انه اسمها قوله وان يقوم في موضع نصب
علي انه خبرها وعلي هذا فهي ناقصة قوله في موضع
رفع بعسي قال في التوضيح وشرحه فتكون عسي مسندة
الي ان والفعل مستغني بهما عن الخبر فتكون تامة اه
ومكتفية في الرفع قوله هند عست ان تقوم فهند
مبتدا وعسي فعل ماض ناقص واسمها ضمير مستتر
ما يعود علي هند وان تقوم في موضع نصب علي انه

خبر عسى وعسى ومعمولاها في موضع رفع على خبر المبتدا انتهى
تصريح قوله والزيدان عسيا ان يقوما فالزيدان مبتدا وعسى
فعل ماض والالف المتصلة بها اسمها وان يقوما خبرها وجملة
عسى ومعمولها خبر المبتدا انتهى تصريح وقس ماذكر بقية
الامثلة قوله هند عست ان تقوم الى اخر الامثلة جعل في الفرح
ان عسى في جميعها تامة وان الفعل بعدها في موضع رفع
على الفاعلية بها وهي ومرفوعها في موضع رفع على
الخبرية للمبتدا قبلها انتهى تنبيه قال في التوضيح
وشرحه والخلو من الضمير هو الافصح وبه جا التنزيل قال
الله تعالى لا يسخر قوم من قوم عسى ان يكونوا خيرا منهم
ولا نسا من نساء عسى ان يكن خيرا منهن قوله واما غير عسى
اي واختيها وهما اخلولق واوشك لما تقدم فتقول الزيدان
جعلا ينقلبان واخذا يكتبان طفقا يخصفان انتهى
اشموني ثم افادنا جواز فتح سين عسيت وكسرها بقوله
والفتح مفعول لاجز والكسر معطوف على الفتح اجز فعل امر
في السين متعلق باجز من نحو في موضع الحال من السين
عسيت مضاف اليه وانتقا بالقاف مصدر انتقى الشيء
اختاره وهو مبتدا الفتح مضاف اليه وجملة زكن
بالبنا للمجهول خبر المبتدا قال الجلال اي علم اما من
تقديمه الفتح على الكسر واما من خارج لشهرته قوله
اذا اتصل بعسى الخ يعني بهذا القيد تجوز فتح السين
وكسرها اي خلافا لابي عبيدة في منعه الكسر مطلقا
وللفارسي في اجازته الكسر مطلقا فيجوز عسى زيد بكسر

السين

السين كوعسى زيد قوله الى ضمير مرفوع للرفع وهو الذي يسكن معه
اخر الفعل قوله او الخاطب اي سواء كان لمذكر او لمونث او لمفرد او لغيره
فشمل الامثلة المذكورة جميعا قوله جاز كسر بينها واتباعا لليا الساكنة
لانها اخوان انتهى شيخ الاسلام قوله والفتح اشهر لجريانه على
القياس وهو عدم اختلافه مع الظاهر والمضمر بخلاف الكسر
ولانه اللغة الشايعة انتهى تصريح خاتمة قد اختلف
فيما يتصل بعسى من الكاف واخواتها نحو عساك وعساه فذهب
س الى انه في موضع نصب حملا على لعل كما حملت لعل على عسى
في اقتران خبرها بان كما في الحديث فلعل بعضكم ان يكون
الحن بحجته وعلى هذا فهو حرف من اخوات ان تنصب
الاسم وترفع الخبر كما مشى عليه في التوضيح وذهب المبرد
الى ان عسى ما كانت عليه من رفع الاسم ونصب الخبر لكن
الذي كان اسما جعل خبرا والذي كان خبرا جعل اسما
وذهب الاخفش الى ان عسى على ما كانت عليه الا ان ضمير
ناب عن ضمير الرفع كما ناب عنه في قوله يا ابن الزبير طال
ما عصيك وطال ما عنيت البكا اي طال ما عصيت وكما
ناب ضمير الرفع عن ضمير النصب وضمير الجر في التوكيد
نحو رايتك انت ومررت بك انت وهذا ما اختاره
الناظم رحمه الله تعالى وقال ايضا في شرح الكافية قد اشتهر
القول بان كاد اثباتها نفي ونفيها اثبات حتى جعل هذا
المعنى لغزا حيث قال القايل

انحوي هذا العصر ما هي لفظة ⁂ جرت في لساني جرهم وثمود
اذا استعملت في صورة الجحد اثبتت ⁂ وان اثبتت قامت مقام جحود

ومراده القايل كاد ومن زعم هذا فليس بمصيب بل حكم كاد حكم ساير الافعال وان معناها منفي اذ اقترنت بحرف نفي وثابت اذا لم يقترن بها فاذا قال قايل كاد زيد يبكي فمعناه قارب زيد البكا فمقاربة البكا منفية ونفس البكا منتف انتفا ابعد من انتفايه عنه ثبوت المقاربة واما قوله تعالى فذبحوها وما كادوا يفعلون فكلام متضمن لاثنين مضمون كل واحد منهما في وقت غير وقت الاخر والتقدير فذبحوا بعد ان كادوا يفعلون بعدا من ذبحها غير مقاربين له وهذا واضح قوله قاله الاشموني وغيره والله اعلم الرابع من النواسخ **ان واخواتها** وجملتها ستة احرف في كلامه وجعلها س خمسة باسقاط ان المفتوحة لما سياتي وعلى كل هي كما قال الجلال حروف شبيهة بالفعل في كونها رافعة وناصبة وفي اختصاصها بالاسما وفي دخولها على المبتدا والخبر وفي بنايها على الفتح وفي كونها ثلاثية ورباعية وخماسية كعدد الافعال انتهى وهذا شبه لفظي ولها ايضا شبه معنوي بالافعال التي هي بمعناها فمعنى ان وان حققت ومعنى كان شبهت ومعنى لكن استدركت ومعنى ليت تمنيت ومعنى لعل ترجيت قاله شيخ الاسلام وقد ذكرها متوالية في قوله **لان** خبر مقدم **ان ليت لكن لعل كان** معطوفات على ان المجرورة باللام المكسورة والهمزة باسقاط العاطف **عكس** مبتدا مؤخر وما مضاف اليه **لكان من عمل** متعلقان بمحذوف صلة ما وتقدير البيت عكس الذي استقر لكان من عمل ثابت وما عطف عليها وذلك كقولك **ان زيدا عالم باني** اليا اسم

ان

ان المفتوحة **كفو** خبرها والكفو المماثل **ولكن** بالتشديد **ابنه** اسمها **ذو** خبرها **ضغن** مضاف اليه وهو بكسر الضاد وسكون الغين المعجمتين الحقد **قوله** هذا هو القسم الثاني الخ جعله ثانيا لانه قيد ذلك بالحروف فلا ينافي جعله له رابعا تبعا للجلال لانه لم يقيده بها **قوله** لان اصلها الخ اي فالمفتوحة فرع المكسورة عند س **قوله** ومعنى ان وان للتوكيد اي لتوكيد النسبة بين الجزيين ونفي الشك عنها والانكار لها بحسب العلم بالنسبة والتردد فيها والانكار لها فان كان المخاطب عالما بالنسبة فهما لمجرد توكيد النسبة وان كان مترددا فيها فهما لنفي الشك عنها وان كان منكرا لها فهما لنفي الانكار فالتوكيد لنفي الشك مستحسن ولنفي الانكار واجب ولغيرهما لا كما هو مقرر في علم المعاني **قوله** ومعنى كان للتشبيه الموكد بفتح الكاف لانه مركب من الكاف المفيدة للتشبيه وان المفيدة للتوكيد والاصل في كان زيد اسد ان زيدا كالاسد فقدمت الكاف على ان ليدل الكلام على التشبيه من اول وهلة وفتحت همزة ان وصار الكلمة واحدة ولهذا لا تتعلق الكاف بشي وقبل التقديم والتركيب كانت متعلقة بمحذوف على الاصح انتهى تصريح **قوله** ولكن للاستدراك هو تعقيب برفع ما يتوهم ثبوته او نفيه من الكلام السابق وياتي لكن ايضا للتوكيد قاله جمع منهم صاحب البسيط مثال الاستدراك زيد شجاع لكنه بخيل لان من شيم الشجاعة ومثال التوكيد لو جاني زيد اكرمته لكنه لم يجي فاكدت لكن ما افادته لو من الامتناع اي لان لو اذا دخلت على مثبت نفته قال في التصريح وذهب الكوفيون الى انها مركبة من لا وان والكاف زايدة بينهما

لا للتنبيه وحذفت الهمزة تخفيفا تنبيه قال في
التصريح ولكونها اي لكن للاستدراك لا بد ان يتقدمها كلام
لا يجلوا ما بعدها اما ان يكون نقيضا لما قبلها نحو هذا متحرك
لكن هذا ساكن او ضدا له نحو ما هذا اسود لكنه ابيض او خلافا
له نحو ما قام زيد لكن عمرا يشرب او مثلا له نحو ما زيد قايم
لكن عمرا قايم فالاول والثاني جايزان بالاتفاق والثالث
جايز على الاصح والرابع ممتنع بالاتفاق قاله ابو حيان في
النكت الحسان انتهى **قوله** ليت الشباب يعود يوما اي كقول
من طعن في السن ليت الشباب يعود فانه غير ممكن لكنه مستحيلا
ووجد هذا المثال في شعر لطيف لابي العتاهية حيث قال

عريت عن الشباب وكان غصنا . كما يعرى عن الورق القضيب
ونحت على الشباب بدمع عيني . فما اغنى البكاء ولا النحيب
فيا ليت الشباب يعود يوما . فاخبره بما فعل المشيب

قال بن قاسم وخرج بالمستحيل الواجب فلا ياتي فيه التمني فلا
يقال ليت غدا يجي اي لان مجيه لا بد منه واما قوله فتمنوا
الموت مع انه خبر واجب فالمراد تمنيه قبل وقته والله اعلم
قوله الا في الممكن قال في المغني واما قول فرعون لعلي ابلغ الاسباب
اسباب السموات فجهل منه او افك **قوله** والاشفاق يكون في المكروه
اي لانه لغة الخوف يقال اشفقت عليه بمعنى خفت عليه
واشفقت منه **تتمة** قال الاخفش والكساي لعل تاتي
للتعليل ومثل له الاخفش بقوله يقول الرجل لصاحبه افرغ عملك
لعلنا نتغدى اي لاجل ان نتغدى ومنه لعله يتذكر وقال

الكوفيون

الكوفيون تاتي للاستفهام ومنه لا تدري لعل الله يحدث
بعد ذلك امرا والتقدير أ الله يحدث بعد ذلك امرا والمعنى
لا تدري جواب أ الله يحدث الخ ونقل في التوضيح ان
عقيلا اي بالتصغير يجيز جر اسم لعل وكسر لامها الاخيرة
قال شارحه وحذف لامها الاولى واثباتها قال شاعرهم
لعل ابي المغوار منك قريب وظاهر كلامه هنا انها في
حال الجر عاملة عمل ان وان مجرورها في موضع نصب
وخالف ذلك في المغني فقال ما نصه واعلم ان مجرور لعل
في موضع رفع بالابتدا لتنزيل لعل منزلة الجار الزايد نحو
بحسبك درهم بجامع ما بينهما من عدم التعلق بعامل وقوله
قريب خبر ذلك المبتدا انتهى وفي التسهيل ان في لعل عشر
لغات لعل عل لعن عن لان ان وعن بالمهملة لغن غن بالمعجمة
فيهما لغات وزاد بعضهم اثنين رعل غن بالمعجمة ويزاد
على ذلك ما تقدم عن عقيل **قوله** عكس عمل كان اشار بذلك
كالناظم الى ما لهذه الاحرف من الشبه بكان من سكون الحشو
وفتح الاخر ولزوم المبتدا والخبر والاستغنا بهما فعملت
عملها معكوسا ليكون معهن كمفعول قدم وفاعل اخر تنبيها
على الفرعية ولعل معانيها في الاخبار فكانت كالعمد والاسما
كالفضلات فاعطيت اعرابها فان قلت معاني كان واخواتها
في الاخبار ايضا فالجواب ان كان اصل فاعطيت الاصل وهو
تقديم المرفوع **قوله** فتنصب الاسم وترفع الخبر اي في اللغة
فقد حكى قوم منهم ابن سيدة ان قوما من العرب تنصب
بها الجزئين معا ومن ذلك قوله يا ليت ايام الصبا رواجعا
ومنه ايضا الحديث ان قعر جهنم سبعين خريفا على احد

الروايات واجاب المانعون بان كلا من ذلك مؤول بما يلايمه
قوله هذا مذهب البصريين اي لكن بشروط تعلم من عبارة
التصريح وهي ما نصه بشرط ان يكون اي الاسم مذكورا غير
واجب الابتدا والتصدير وبشرط ان لا يكون الخبر طلبيا
فلو كان الابتدا محذوفا نحو الحمد لله الحميد برفع الحميد
على انه خبر لمبتدا محذوف او واجب الابتدا كما هنا او واجب
التصدير غير ضمير الشان كاي وكم لم تنصبه هذه الاحرف
الا ان يكون الاستفهام جوابا حكي من كلامهم ان ابن الماء
والعشب جوابا لمن قال ان في موضع كذا الماء والعشب قاله
ابو حيان انتهى وعن التسهيل جواز حذف الاسم اذا كانت
معناه مفهوما بدون ذكره وقد ما يكون المحذوف الا
ضمير الشان وعليه حمل قوله صلى الله عليه وسلم ان من
اشد الناس عذابا يوم القيامة المصورون لا على زيادة
فالخلاف للكسائي انتهى قوله وذهب الكوفيون الخ ولكل
من البصريين والكوفيين حجة فاما حجة البصريين فهي
ما تقدم ان لهذه الاحرف شبها بكان واما حجة الكوفيين
انه لا يجوز ان قايم زيدا ولو كان الخبر معمولا لها لجاز
ان يليها وينبني على هذا الخلاف خلاف في جواز العطف
بالرفع قبل مجيء الخبر وسياتي انتهى تصريح ثم لما كان لعمل
هذه الاحرف شرط اشار اليه بقوله وراع فعل امر ولاحظ
ذا مفعوله الترتيب بيان او نعت الا حرف استثنا في الذي
مستثنى من محذوف كليت متعلق بمحذوف وهو صلة
الموصول فيها خبر ليت مقدما او حرف تخيير هنا ظرف
مكان غير اسمها مؤخرا البذي مضاف اليه وتقدير البيت

وراع

١٧٧

وراع هذا الترتيب في كل مثال الا في المثال الذي يكون كليت
فيها غير البذي او ليت هنا غير البذي بموحدة ومعجمة
وياؤه بدل من الواو من قولهم بذوت على القوم اذا
اسفهت عليهم وانما قلبت الواو ياء لتطرفها وانكسار
ما قبلها وقيل ان اليا بدل من الهمزة من قولهم بذا الرجل
اي سفه وقيل غير ذلك قوله يلتزم تقديم الاسم لي عبارة
التوضيح وشرحها افيد واوضح وهي ما نصه وهذه
الاحرف الثمانية اي بزيادة عسى ولا التبرية لا يتقدم خبر
هن عليهن مطلقا من غير استثنا ولو كان ظرفا او جارا
ومجرورا لعدم تصرفهن ولا يتوسط خبرهن عليهن
وبين اسمايهن لان التوسط يذهب صورة ما ارادوه من
تقديم المنصوب وتاخير المرفوع ومن عادتهم انهم
اذا تركوا شيا لا يعودون اليه قال اي القايل
اذا انصرفت نفسي عن الشي لم تكن عليه بوجه اخر الدهر تقبل
انتهى قوله الا اذا كان ظرفا الخ هذا الاستثنا من امتناع
توسط الخبر كما يدل عليه كلامه ولما تقدم انفا من امتناع
تقدم الخبر على هذه الادوات مطلقا قال في التصريح
واغتفروا التوسط بالظرف والمجرور للتوسع فيهما
لكثرتهما ولا يلزم من نحو بذهم الاسم بل تجويز غيرهم
خلاف العكس انتهى قوله اي الوقح قال في المختار وقح
الرجل من باب ظرف قل حياوه فهو وقح قوله واجاره بعضهم
اي فيقال ان عندك زيدا مقيم وان فيك عمرا راغب
وتجوز ذلك صرح الناظم في غير هذا الكتاب قوله فلا

فلا تلحني الخ مثاله اذ الامه واخاك اسم ان ومصاب خبرها
وبحبها متعلق بمصاب وفيه الشاهد والبلابل الوساوس
وهو مبتدا وجم بالجيم بمعنى عظيم خبره ثم اشار الى
ما يتعين فيه ان المكسورة او المفتوحة وان اشتركا
في العمل والمعنى كما تقدم فقال **وهمزان** مفعول مضاف
وعامله **افتح** **ولسد مصدر** متعلق بافتح **مسدها** منصوب
بسد مع تقدير مضاف اي ومسد معموليها **وفي سوى**
ذلك متعلق بقوله **اكسر** وهو فعل امر **قوله** لها ثلاثة
احوال الخ هذه الجملة في محل رفع خبر عن ان الواقعة ه
مبتدا ولا هذا وعبارة بن الناظم او فتح واكسر وهي
ما نصه ان المكسورة هي الاصل فاذا عرض لها ان تكون
هي ومعمولها في معنى المصدر بحيث يصح تقديره
مكانهما فتحت همزتها للفرق نحو بلغني ان زيدا
فاضل تقديره بلغني الفضل وكل موضع هو للمصدر فان فيه
مفتوحة وكل موضع هو للجملة فان فيه مكسورة ومن
المواضع ما يصح فيه الاعتباران فيجوز فيه الفتح وعكسه
على معنيين كما ستقف عليه انتهى قال **شيخ** الاسلام واورد
على الاول وقوعها بعد لو نحو ولو انهم صبروا اذ لو قدر
المصدر بعدها لوليها الاسم وهي لا يليها الا الافعال واجاب
بان ذلك امر تقديري لا يقتضي ان يليها الاسم لفظا على
ان مؤدي صبروا وجد منهم الصبر فتقدير المصدر بعدها
لو وجد صبرهم انتهى **قوله** فيجب **فتحها اذا قدرت**
بمصدر اي بسد مسدها مع معموليها كما تقدم في الاعراب

وذلك

وذلك كما في الاشموني بان وقعت في محل فاعل نحو اولم
يكفهم انا انزلنا او مفعول غير محكي نحو ولا تخافون انكم
اشركتم او نايب عن الفاعل نحو قل اوحي الي انه استمع الجن
او مبتدا نحو ومن اياته انك ترى الارض او خبر عن اسم معنى
غير قول ولا صادق عليه خبرها نحو اعتقادي انك فاضل
بخلاف قولي انك فاضل واعتقاد زيد انه حق او مجرور بالحرف
نحو ذلك بان الله هو الحق او الاضافة نحو مثل ما انكم تنطقون
او معطوف على شيء من ذلك نحو اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم
واني فضلتكم او مبدل منه نحو واذ يعدكم الله احدى الطائفتين
انها لكم انتهى **ثم** بين ما اجمله في قوله وفي سوى ذلك
اكسر بقوله **فاكسر** ان همزان **والابتدا او في بدء صله** متعلقات
بالكسر **وحيث** معطوف على محل الجار **ان** مبتدا **اليمين** متعلق
بقوله **مكمله** خبر المبتدا وحيث مضاف الى الجملة **او حكيت**
بالبنا للمفعول **بالقول** متعلق بحكيت **او حلت** فعل ماض وفاعله
ضمير يعود الى ان ومفعوله **محل حال** وذلك **كقولك زرته** فالواو
في **واني** للحال والياء اسم ان **وذو امل** خبرها **وكسروا** اي العرب
من بعد فعل متعلق بكسروا **علقا** بالبنا للمفعول وضميره يعود
الى فعل والالف للاطلاق **باللام** متعلق بعلقا وذلك **كقولك اعلم**
امر من علم المتعدي لاثنين **لذو تقى** اللام للابتدا وتسمى
اللام المعلقة وجملة ان وما بعدها في محل نصب علق عنها العامل
باللام ولولا اللام لفتحت همزة ان **قوله** في ستة مواضع اي
وما زيد عليها غير وارد لما ياتي في كلامه **قوله** اي اول الكلام يشمل
الحقيقي كما في مثال الشارح ومنه قوله تعالى انا انزلناه في ليلة

ولِلحكي نحو الا ان اوليا الله قال في التصريح الا ان الواقعة
بعد الاستفهامية واقعة في الابتدا حكما قوله ولا يجوز
وقوع المفتوحة ابتدا اي لانه لو فتحت لصارت مبتدا
بلا خبر لان المفتوحة في تاويل مفرد والمفرد لا يستقل
به الكلام قوله واجاز بعضهم الخ وعليه فيحتاج الي تقدير
خبر لما ذكر قوله صدر صلة يشمل في الموصول الاسمي والحرفي
وبه صرح في التصريح وخرج بالمصدر الحشو نحو جا الذي
عندي انه فاضل فيجب فتحها لانه حينيذ معمولها
مبتدا مؤخر خبره في الظرف والجملة صلة الموصول
قوله وفي خبرها اللام عبارة التصريح او تقع جوابا
لقسم لم يذكر فعله او ذكر وجانبه اللام فالاول نحو حم
والكتاب المبين انا انزلناه والثاني نحو اقسمت ان
زيد القايم لان جواب القسم يجب ان يكون جملة
انتهي ومنه بيت البردة

اقسمت بالقمر المنشق ان له • من قلبه نسبة مبرورة القسم

قال شيخ الاسلام نقلا عن المرادي ولا يعارضه اجازته
الوجهين فيما لام فيه لان من فتحها لم يجعلها جوابا
للقسم قوله محكية بالقول اي بسبب القول فالباء سببية
لا للمصاحبة قاله شيخ الاسلام لان المحكي بالقول لا يكون
الا جملة او ما يودي معناها قوله فان لم تحك به مت
ذلك قولهم اخصك بالقول انك فاضل لانه تعليل له
لا محكي بالقول قوله في موضع الحال اي سوا اقترنت بالواو
ام لا وقد مثل الشارح للاول ومثال الثاني جا زيد انه
فاضل

وان كسرت في ذلك

فاضل قال الشيخ خالد ولم يفتح ان فيهما وان كان الاصل في
الحال الافراد لان ان المفتوحة مؤولة بمصدر معرفة وشرط
الحال التنكير واما وما ارسلنا قبلك من المرسلين الا انهم
لياكلون الطعام فانما كسرت ان لاجل اللام لا لوقوعها حالا
علي ان ابن الخباز قال في الكفاية يجب كسر ان بعد الا نحو
ما يعجبني فيه الا انه يقرا القران انتهي قوله وقول الشاعر
ما اعطياني الخ قاله كثير عزة وهو من المنسرح وفيه الطي
والشاهد في قوله الا واني حيث يجوز الفتح والكسر في
ان والحاجز بالزاي من الحجز وهو المنع واللام فيه للتاكيد وكرمي
فاعل حاجزي وضمير المثني في اعطاني وسالتهما يرجع
الي الخليلين المذكورين فيما سبق من قوله واذكر خليليك
من بني الحكم قوله وسنبين هذا الخ وهو انه لو فتحت لزم
تسليط العامل عليها ولام الابتدا لها صدر الكلام وما له
صدر الكلام يمنع ما قبله ان يعمل فيما بعده وهذه اللام
وان كانت متاخرة في اللفظ فرتبتها التقديم علي ان وانما
اخرت ليلا يدخل حرف توكيد علي مثله ولم تؤخر ان لقوتها
بالعمل وانما فتحت في نحو علمت ان زيدا لقعد لان اللام
ليست للابتدا لدخولها علي الفعل الماضي وسياتي انها
لا تدخل عليه الا مع قد ظاهرة او مقدرة انتهي تصريح قوله
بعد حيث اي وبعد اذ كما في التوضيح جيتك اذ ان زيدا امير
قال في التوضيح لان حيث واذ لا يضافان الا الي الجمل وفتح
ان يودي الي اضافتها الي المفرد انتهي وفي حاشية
شيخ الاسلام ما نصه قال بعضهم وقد اولع عوام الفقها

وغيرهم بالفتح بعد حيث ولحنهم ابو حيان وغيره والا
وجه جواز الوجهين الكسر باعتبار كون المضاف اليه
جملة والفتح باعتبار كونه في معنى المصدر ولزوم اضافتها
الى الجملة لا يقتضي وجوب الكسر لان الاصل في المضاف
اليه ان يكون مفردا وامتناع اضافتها الى المفرد
انما هو في اللفظ لا في المعنى على ان الكسائي جوز
اضافتها الى المفرد ومن ذلك ثم قال المرادي ويتخرج
الفتح على مذهب الكسائي وعلى ذلك ينبغي جواز الوجهين
ايضا في ان الواقعة بعد اذ ويؤيده جوازهما
في اذا الفجائية مع اختصاصهما بالجملة انتهى **قوله**
اذا وقعت في جملة هي خبر الخ او في جملة هي صفة
لاسم عين نحو مررت برجل انه فاضل وكذا الواقعة
بعد كلا نحو كلا ان الانسان ليطغى والمقرونة
حتى الابتدائية نحو مرض زيد حتى انهم لا يرجونه
والتابعة لشيء من ذلك نحو ان زيدا فاضل وان
عمرا جاهل فان في ذلك كله واجبة الكسر والحق
ان ان في ذلك ابتدائية فهي داخلة في قوله اولا
ان تقع في الابتدا انتهى تصريح ثم اشار الى ما
يجوز فيه الامران بقوله **بعد** متعلق بنمي **اذا**
مضاف اليه **فجائية** نعت اذا **او قسم** معطوف على اذا
لا نافية للجنس **لام** اسمها **بعده** خبرها والجملة
نعت لقسم **بوجهين** متعلق بقوله **نمي** وهي مبني
للمفعول بمعنى نسب ونائب الفاعل يعود على
همزان

همزان **مع** معطوف باسقاط العاطف على بعد **تلو** مضاف
اليه **فا الجزا** التصرف فيهما للضرورة وكل منهما مضاف لما
قبله والتقدير نمي همزان بوجهين بعد اذا الفجائية
وبعد قسم لا لام بعده وتلو فا الجزا **وذا** مبتدا وهو
اشارة لجواز الوجهين وجملة **يطرد** خبره **في نحو** متعلق
بيطرد **خير القول** مبتدا مضاف وجملة **اني احمد** خبره
وهو بفتح همزان وكسره **قوله** الفجائية نسبة الى الفجاة
بضم الفاء والمد والمراد بها الهجوم والبغتة تقول
فاجاني كذا اذا هجم عليك بغتة والغرض من
الاتيان بها الدلالة على ان ما بعدها حصل بعد
وجود ما قبلها على سبيل المفاجاة اه تصريح **قوله**
وكنت ارى الخ انشده س ولم يعزه الى احد
وارى بضم الهمزة بمعنى الظن يتعدى الى اثنين
وهما زيدا او سيدا وما بينهما اعتراض واللهازم
جمع لهزمة بكسر اللام وهي طرف الحلقوم وقيل
مضغة تحت الاذن اراد انه ظن سيادته فلما
راى قفاه ولهازمه تبين له عبوديته وقيل
المعنى كنت اظنه سيدا كما قيل فاذا هو ذليل خسيس
عبد البطن وخص هذين بالذكر لان القفا موضع الصفع
واللهازم موضع اللكز عيني **قوله** لتقعدن الخ
البيتين قالهما رؤبة الراجز خاطب بهما امراة
وحذفت نون الرفع من لتقعدن لدخول نون
التوكيد وحذفت اليا لالتقاء الساكنين وكسرت

الدال للمد لالة عليها ومقعد مفعول مطلق بمعني القعود
او مفعول فيه والقصي البعيد وذي القاذورة الذي يبعد
عنه الناس لسوي خلقه والمقلي المبغوض من قلاه
يقليه قلا بالكسر وهما صفتان للقصي واو بمعني اي
والا فالفعل بعده منصوب بان مضمرة وذيالك مصغر
ذلك والشاهد في اني حيث روي بالوجهين فالكسر
علي انه جواب القسم والفتح علي اضمار جار اي علي اني قوله
يجوز فتح ان وكسرها بعد القسم فالفتح علي جعلها
مفعولا باسقاط الخافض والكسر علي جعلها جواب القسم
كما في ابن الناظم وفيه ايضا والكسر هو الوجه ولا يجيز
البصريون غيره واما الفتح فذكر ابن كيسان ان الكوفيين
يجيزونه بعد القسم وانشد والتعدي البيتين قوله اذا لم
يكن في حيزها اللام الخ عبارة التوضيح وشرحه اوضح وهي
ما نصه ولو اضمر الفعل اي فعل القسم وذكرت اللام او لم تذكر
او ذكرت اللام وذكر فعل القسم تعين الكسر اجماعا من
العرب نحو والله ان زيدا لقايم او قايم وحلفت ان زيدا
لقايم وحكي ابن كيسان عن الكوفيين جواز الوجهين اذا
اضمر الفعل ولم تذكر اللام نحو والله ان زيدا قايم وانهم
يفضلون الفتح في هذا المثال علي الكسر وان ابا عبد الله الطوال
منهم يوجبه وهذا لا يقدح في دعوي الاجماع السابقة عن
العرب فان الكوفيين منهم الطوال لم يثبت لهم سماع
بذلك قوله ويجوز ان يكون خبر المبتدا المحذوف قال في
التصريح واذا دار الامر بين حذف احد الجزئين فحذف

المبتدا

وقف بالجامع الازهر رواق اليمن

المبتدا اولي لانه المعهود في الجملة الخبرية كما قال تعالي
وان مسه الشر فيؤس اي فهو يؤس انتهي قوله وخبر ان
قول الخ اي ويشترط ايضا ان يكون القايل للقولين
شخصا واحدا قال في التوضيح ولو انتفي القول الاول
فتحت ان وجوبا نحو عملي اني احمد الله لانها خبر عن
اسم معني غير قول والتقدير عملي حمد الله وهذا مبني
علي انحصار العمل في الحمد اذ لا يخبر بالخاص عن العام الا
اذا ادعي انحصاره فيه نحو صديقي زيد لان المحمول
لا يكون اخص من الموضوع لا يقال الحيوان انسان
وانما يكون اعم منه كالانسان حيوان او مساويا
كالانسان ناطق ولا يجوز كسرها لعدم العايد علي
المبتدا وبذلك فارقت اعتقاد زيد انه حق والجامع
بينهما ان خبر ان فيهما يصدق علي المبتدا الا ان حال
باستغنايها عن العايد لكونها نفس المبتدا في المعني
فيشكل الفرق ولو انتفي القول الثاني او وجد القولان
ولكن اختلف القايل لهما كسرت وجوبا فيهما فالاول
نحو قولي اني مومن خبره وهي نفسه في المعني فلا
تحتاج لرابط ولا يصح الفتح لان الايمان لا يخبر به
عن القول باختلاف موردهما فان الايمان مورده
الجنان والقول مورده اللسان والثاني نحو قولي
ان زيدا يحمد الله فالكسر علي ما مر قبله ولا يصح الفتح
لفساد المعني اذ لا يصح ان يقال قولي حمد زيد الله
لان حمد زيد غير قايم بالمتكلم فكيف يسنده المتكلم لنفسه

انتهى قوله بقوله اول ما اقول الخ اشار بذلك الى ان اول
القول قول قوله وخرج بتشديد الراي مشاه قوله
والسيرافي بكسر السين المهملة **تنبيه** سكت الناظم
عن مواضع يجوز فيها الوجهان ايضا الاول ان تقع بعد
واو مسبوقة بمفرد صالح للعطف عليه نحو ان لك ان
تجوع ولا تعرى وانك لا تظما فيها ولا تضحى قرا نافع
وابو بكر بالكسر في وانك لا تظما اما على الاستيناف او
بالعطف على جملة ان الاولى وهي ان لك ان لا تجوع فيها
وعليهما فلا محل لها من الاعراب وقرا باقي التسعة
بالفتح عطفا على ان لا تجوع من عطف المفرد على مثله
والتقدير ان لك عدم الجوع وعدم الظما واحترز بصالح
للعطف عليه من نحو قولك ان لي مالا وان عمرا فاضل الموضع
الثاني ان تقع بعد حتى من حيث هي لكن على تفصيل وهو
انها ان كانت ابتدائية وجب كسران نحو مرض زيد حتى
انهم لا يرجونه فان كانت جارة او عاطفة وجب الفتح نحو
عرفت امورك حتى انهم لا يرجونه فان كانت جارة او عاطفة
وجب الفتح نحو عرفت امورك حتى انك فاضل فحتى في مثل
هذا المثال جارة فان في محل جر بها وان قدرتها عاطفة
فان في موضع نصب والتقدير على الجر عرفت امورك
الى فضلك وعلى النصب عرفت امورك وفضلك اما
فتحها في الجر فلدخول الجار عليها واما فتحها في النصب
فلعطفها على المفعول الموضع الثالث ان تقع بعد اما
بفتح الهمزة وتخفيف الميم نحو اما انك فاضل فالكسر على ان

اما

اما حرف استفتاح فتكون حرفا واحدا بمنزلة الا الاستفتا حية
وتلك تكسران بعدها والفتح على انها مركبة من همزة
الاستفهام وما العامة بمعنى شيء وصار ابعد التركيب
بمعنى احقا بتقديم الهمزة على حقا على الصواب لا باسقاطها
ولكنها بهذا المعنى قليل فالهمزة للاستفهام وما في محل نصب
على الظرفية الموضع الرابع ان تقع بعد لا جرم نحو لا جرم
ان الله يعلم فالفتح عند س على ان جرم فعل ماض معناه
وجب وان وصلتها فاعل اي وجب ان الله يعلم ولا صلة
اي زائدة للتوكيد لكن رده الفرا بان لا لا تزاد اول الكلام
اي لان زيادة الشيء تقتضي اطراحه وكونه اول الكلام يقتضي
الاعتنا به واجيب عن هذا وعن زيادتها في قوله تعالى
لا اقسم بان القران العزيز كالسورة الواحدة والفتح عند
الفرا على ان لا جرم مركبة من حرف واسم بمنزلة لا رجل
في التركيب ومعناهما بعد التركيب لا بد او لا محالة ومن
او في بعدهما مقدرة اي لا بد من ان الله يعلم او لا محالة
في ان الله يعلم ونقل ابن مالك عن الفرا ان لا جرم بمنزلة
حقا واصل جرم من الجرم بمعنى الكسب والكسر على ما
حكاه الفرا عن العرب من ان بعضهم ينزلها منزلة اليمين
فتقول لا جرم لاتينك ولا جرم لقد احسنت ولا جرم
انك ذاهب بكسر ان الخامس ان تقع ان في موضع التعليل
نحو انه هو البر الرحيم من قوله تعالى انا كنا من قبل ندعوه
انه هو البر الرحيم قرا نافع والكسائي بالفتح على تقدير
لام العلة والباقون بالكسر على انه تعليل مستانف بياني

وقل عليهم ان صلواتك سكن لهم ومثل ذلك في جواز الوجهين لبيك ان الحمد والنعمة لك فانه روي بكسران وفتحها فالفتح علي تقدير لام العلة والكسر علي انه تعليل مستانف قال ابن هشام وهو ارجح لان الكلام حينئذ جملتان لا جملة واحدة وتكثير الجمل في مقام التعظيم مطلوب ونقل صاحب الكشاف ان الكسر اختيار ابي حنيفة والفتح اختيار الشافعي رضي الله تعالي عنهما والله جابر المنكسرين وهو الفتاح العليم ثم ذكر رحمه الله تعالي جواز مصاحبة لام الابتداء لخبر ان المكسورة فقال **وبعد** متعلق بتصحب **ذات** يعني صاحبة مضاف اليه **الكسر** مجرور بالاضافة **تصحب الخبر لام ابتدا** فعل وفاعل ومفعول علي الترتيب او خلافه وذلك **نحو** قولك **اني لوزر** بفتح الزاي صفة مشبهة بمعني حصن او معين **قوله** لام ابتدا اسميت بذلك لدخولها علي المبتدا وتسمي ايضا المزحلقة والمزحلفة بالقاف والفا وبنو تميم يقولون زحلوقة بالقاف واهل العالية زحلوفة بالفا **قوله** فحقها ان تدخل علي ان وانما لم يدع ان الاصل ان لزيدا قايم ليلا يحول بما له صدر الكلام بين العامل والمعمول قاله في المغني **قوله** علي خبر ان المكسورة اي بشروط ثلاثة كونه موخرا عن الاسم ومثبتا وغير ماض نحو ان ربي لسميع الدعاء وانك لعلي خلق عظيم وان زيدا لعندك بشرط ان لا يتقدم المتعلق فعلا ماضيا فان قدر ماضيا كما ستعرف لم تدخل اللام علي الجار

والمجرور

والمجرور والظرف بخلاف ان لدينا انكالا لتقديم الخبر وان الله لا يظلم الناس شيا لنفي الخبر وبخلاف ان الله اصطفي لان الخبر فعل ماض وسينبه الناظم علي ذلك **قوله** فاخروا اللام اي دون ان ليلا يتقدم معمولها عليها **قوله** ولكنني الخ قال العيني ذكر النحاة ان قايل هذا لا يعرف ولا يحفظ له تتمة والشاهد في لعميد حيث دخلت عليه اللام وهو خبر لكن علي راي الكوفيين وهو من عمده العشق بكسر الميم اذا هده وتاوله البصريون علي ان اصله ولكن انا من حبها لعميد فحذفت الهمزة واتصلت لكن بنا وادغمت النون في النون واستشهد به الزمخشري علي ان اصل لكنني لكن وجد في كثير من نسخ ابن عقيل صدر البيت وهو يلومونني في حب ليلي عواذلي **قوله** مروا عجالي الخ قال العيني هو من البسيط وعجالي حال بمعني مستعجلين ومن سيلوا فاعل فقال وامسي لمجهودا مقول القول واسم امسي مستتر فيه ومجهودا خبره وفيه الشاهد حيث زادت فيه اللام شذوذا انتهي **قوله** ام الحليس الخ هو من الرجز قاله رؤبة والشاهد في لعجوز حيث دخلت اللام علي خبر المبتدا اه موخرا وهو شاذ كما قاله المعرب او موول بدخولها علي مبتدا محذوف كما مر في باب الابتدا والشهربة العجوز الفانية ومن تبعيضيه ان قدر مضاف في يعظم الرقبة اي لحم عظمها والا فبدلية كما في قوله تعالي ارضيتم بالحياة الدنيا من الاخرة

ثم اشار الناظم لما تقدم ذكره من الشروط بقوله **ولايلي ذا** اسم الاشارة مفعول مقدم **واللام** عطف بيان او نعت **ما** فاعل موخر **وا قد نفيا** بالبنا للمفعول هـ والفه للاطلاق صلة ما **ولامن الافعال** متعلق بحال محذوفة من **ما** هذه وهي موصولة **وكرضا** صلته والفه للاطلاق وتقدير البيت ولايلي الخبر الذي كرضي حالة كونه من الافعال هذه اللام **وقد** للتقليل **يليها** مضاف وفاعله ضمير يعود على اللام **مع قد** في موضع الحال من ذلك الفاعل وذلك **كقولك ان** بكسر الهمزة وتشديد النون **ذا** هـ اسمها **لقد** اللام للابتدا وقد للتحقيق **سما** فعل ماض وفاعله ضمير يعود على اسم الاشارة **على العدا** بكسر العين المهملة متعلق بسما **مستحوذا** بالذال المعجمة في حال من فاعل سما والجملة خبر ان والمستحوذ على الشيء الغالب عليه **تنبيه** لعل سكوت الناظم عن الشرط الثالث وهو تاخير الخبر عن الاسم كما تقدم لان الاصل **قوله** لقوله واعلم الخ هو كما في التصريح شاذ من وجهين الاول على الخبر المنفي والثاني تعليق الفعل على العمل حيث كسرت ان وكان القياس لا يعلق لان خبر المنفي ليس محلا للام وسوغ ذلك كما قيل انه شبه لا بغير فادخل عليها اللام والمعنى ان التسليم على الناس وتركه ليسا هـ متساويين ولا قريبين من السوا وكان حقه ان يقول لا سوا ولا تشابهان ولكنه اضطر فقدم واخر وسوا في الاصل مصدر بمعنى المساواة فلذلك صح وقوعه خبرا عن

اثنين

اثنين **قوله** واجاز ذلك الكسائي وهشام اي على اضمار قد وان اللام للابتدا قال في التصريح نقلا عن المغني ما نصه ومنعها الجمهور وقالوا انما هي لام القسم فمتى تقدم فعل القلب فتحت همزة ان كعلمت ان زيدا لقائم والصواب عند الكسائي وهشام الكسر انتهى ويويد هذا الصواب ما ياتي في المتن ان لام القسم من المعلقات **قوله** فان كان الفعل مضارعا الى الخ وانما دخلت اللام عليه لانه شبيه بالاسم بخلاف الماضي الا اذا اقترن بقد فانه يقرب زمنه من الحال ح صار شبيها بالمضارع ومشابه المشابه مشابه **تنبيه** شمل المنفي في كلام الناظم الظرف وعديله والجملة الاسمية لان كلا من ذلك في حكم الاسم وانما لم تدخل على الخبر اذا تقدم لئلا يتوالى حرفا توكيد او كان منفيا لئلا يجمع بين متماثلين في نحو لم ولن وحمل الباقي عليه قاله في التصريح ويشترط في الخبر ايضا ان لا يكون جملة شرطية لان اللام لا تدخل على الشرط اتفاقا ولا على الجواب خلافا لابن الانباري انتهى وذلك كقوله وانك اذا ما تات ما انت امر به البيت فجملة الشرط خبر ان **قوله** وهذا مذهب الاخفش والفرا ووجه ذلك ان الفعل الجامد كالاسم وشمل غير المتصرف ما شمل الدلالة عن الحدث والزمان كنعم وبيس وما دل على الزمن وانتقل عن الحدث والزمان الى الانشا كعسى ووافق الشاطبي على الاول دون والفرق ظاهر ومثل الثاني ليس لكن المصرح به في كلامهم عدم جواز دخول اللام

عليه كراهة توالي لامين والله اعلم ولما فرغ من حكم
دخول اللام على الخبر شرع في حكم دخولها على معموله
فقال **وتصحب** واعل يعود على اللام **الواسط** مفعوله **معمول**
الخبر بدل منه او حال **والفصل واسما** معطوفان على الواسط
حل فعل ماض **قبله** ظرف **الخبر** فاعل حل والجملة نعت
لاسما والرابط بينهما الضمير في قبله **قوله** تدخل لام الابتدا
علم من كونها لام الابتدا انها مفتوحة في جميع المثل
الاتية **قوله** بين الاسم والخبر شامل لتقديم الخبر
على الاسم وفيه خلاف **قوله** ان زيدا لطعامك اكل
بوزن فاعل فهو هنا اسم وفي المثال الاتي فعل ماض
قوله لم يبح دخولها على المعمول اي خلافا للاخفش و
والفرا وحجتهما ان المانع انما قام بالخبر لكونه فعلا
ماضيا فاما المعمول فاسم وحجة المانعين ان دخول
اللام على المعمول فرع دخولها على العامل فكيف يتفرع
فرع عن غير اصل قال ابن هشام في الحواشي وينبغي ان
يجري خلاف في ان زيدا لطعامك قد اكل فان خطابا
اي بفتح المعجمة وتشديد المهملة وهو الماردي يطلب
الترشيح بالراي يمنع دخول اللام على قد وبعد
فالقول عندي قول الاخفش والفرا بدليل اجازة
البصريين زيدا عمرو ضرب وزيدا اجله احرز مع
قولهم لا يتقدم الخبر اذا كان فعلا فما جازوا تقديم
المعمول وان لم يجيزوا تقديم العامل الالتباس و
وذلك معنى خاص به دون المعمول كذا هنا انتهى

قلت

قلت ويمكن الفرق بانه لو قدم ضرب على عمرو وصار
عمرو فاعلا معمولا لضرب بعد ان كان مبتدا عاملا فيه
ولو قدم احرز المبني للمجهول لصار اجله نايب الفاعل
بخلاف ما هنا فانه معمول الخبر تقدم او تاخر فتامل
قوله وقد سمع ذلك قليلا قال في التصريح اجازه المبرد
ومنعه الزجاج وهو الصحيح كما امتنع دخولها على
الخبر اذا دخلت على الاسم المتاخر او على ضمير الفصل
قوله حكي من كلامهم اي حكاه الكسائي والفرا من كلام
العرب **قوله** وهو ضمير الفصل وحكمه انه لا محل له من
الاعراب ولك فيه اعراب اخر وهو ان يكون الذي فيه
اللام مبتدا او الضمير خبره والجملة خبر ان لكن على
هذا لا يكون هو ضمير الفصل **قوله** وسمي ضمير الفصل
الخ اي عند وسماه الكوفيون عمادا لانه يعتمد عليه
في تادية المعنى او لانه حافظ لما بعده حتى لا يسقط
عن الخبرية كالعماد في البيت الحافظ للسقف من
السقوط والصحيح انه اسم وانه لا محل له من الاعراب
انتهى فاكهي **قوله** اذا تاخر عن الخبر الخ اي او عن
المعمول اذا كان المعمول ظرفا نحو ان عندك لزيدا
مقيم او جارا ومجرورا نحو ان في الدار لزيدا جالس
وهذا ما اختاره ابن هشام وتقدم اول الباب ان
الشارح رحمه الله تعالى منعه حيث قال لا يجوز
تقديم المعمول على الاسم فلا تقل ان بك زيدا واثق
وان عندك زيدا جالس انتهى لكنه قال واجازه بعضهم

وجعل منه قوله فلا تلحني الخ **قوله** وقد نص النحويون على
منع دخول اللام على الحال الخ قال بعضهم لانه لم يسمع دخول
اللام عليه والفرق بينه وبين المفعول ان المفعول قد ينوب عن
الفاعل فيصير عمدة واذا تقدم على عامله صار مبتدا او اللام
تدخل على المبتدا نحو ان زيدا لطعامه ماكول وبينه وبين
الظرف انه لا يكون خبرا حالة كونه حالا بخلاف الظرف فانه
يكون حالا حالة كونه ظرفا ومثل الظرف فيما ذكر الجار والمجرور
ومثل الحال التمييز انتهى قال في التصريح والحاصل ان لام
الابتدا تدخل بعد ان المكسورة على اربعة اشيا اثنين
متاخرين واثنين متوسطين فالمتاخران احدهما الخبر
اذا لم يكن منفيا ولا ماضيا متصرفا مجردا من قد والى ذلك
اشار الناظم بقوله وبعد ذات الكسر تصحب الخبر لام ابتدا
الخ والثاني الاسم واليه الاشارة بقوله واسما حل قبله
الخبر واما المتوسطان فهما معمول الخبر وضمير الفصل واليهما
اشار بقوله وتصحب الواسط معمول الخبر والفصل انتهى
ولما فرغ من ذكر زيادة اللام شرع في ذكر ما الحرفية وذكر انها
اذا اتصلت بهذه الحروف ابطلت عملها غالبا بقوله **ووصل**
ما بذي الحروف مبطل مبتدا وخبر **اعمالها** معمول للخبر
وقد للتقليل **يبقي العمل** فعل ونايب الفاعل **قوله** غير الموصولة
اي وغير المصدرية ايضا وانما اقتصر على الموصولة لانه جعلها
شاملة للمصدرية كما ياتي في الكافية زايدة **قوله** كفتها
عن العمل اي منعتهما منه ولهذا قال في المغني وتسمى ما
الكافة انتهى اي لانها تكف هذه الاحرف عن عمل النصب والرفع

وتسمي

وتسمى ايضا العازلة بالزاي لعزلها هذه الادوات عن العمل
والموولة لانها اذا دخلت على حيث واذ قطعتهما عن الاضافة
ووليتهما بالعمل **قوله** فانه يجوز فيها الاعمال والاهمال وقد
روي بالوجهين قول النابغة الذبياني من البسيط
قالت الا ليتما هذا الحمام لنا • الى حمامتنا ونصفه فقد • اى
برفع الحمام على الاهمال وبنصبه على الاعمال قال الجلال
نقلا عن شيخ الكافية ورفعه اقيس انتهى قال في التصريح وقبل
هذا البيت

واحكم بحكم فتاة الحي اذ نظرت • الى حمام شراع وارد الثمد
وبعده فحسبوه فالفوه كما ذكرت • تسعا وتسعين لم تنقص ولم تزد
فكملت مائة فيها حمامتها • واسرعت حسبه في ذلك العدد

بعده فاذا هو ستة وستون قطاة ونصفه ثلاثة وثلاثون
فاذا ضم ذلك الى قطاتها كان مائة والمعنى كن حكيما كفتاة
الحي وهي زرقاء اليمامة قيل وكانت تبصر من مسيرة ثلاثة
ايام وقصتها انها كان لها قطاة ثم مر بها سرب من القطا
بين جبلين فقالت ليت الحمام ليه • الى حمامتيه •
ونصفه قديه • تم الحمام ميه • فنظروا الحمام قد وقع في
شبكة صياد فعده فاذا هو ستة وستون قطاة ونصفه ثلاثة
فاذا ضم ذلك الى قطاتها كان مائة وشراع بحتم الاعجام
والاهمال والثمد بفتح المثلثة والميم الماء القليل وحسبوه من
الحساب اي عدوه انتهى قال شيخ الاسلام والحمام عند
العرب ذات الاطواق من نحو الفواخت والقماري والقطا
وعند العامة الدواجن فقط ولنا اي في البيت خبر ليت

والي بمعني مع واو بمعني الواو كما جا البيت. بما في رواية ونحوه
بالنصب والرفع عطفا علي الحمام وفقد بمعني تحسب وهو
مبني علي السكون لكنه كسره الشاعر للضرورة وهو مبتدا
خبره محذوف اي فحسبي ذلك قوله وكذلك لكوان وكان
الخ نحو يوحي الي انما الهكم اله واحد وكانما خالد اسد ولكنما
عمر جبان ولعلما احوك ظافر قوله المذهب الاول قوله
في اول السوادة كفتهما عن العمل الا ليت الخ ولا يصح
حمله علي قوله وهذا مذهب جماعة الخ لعدم التطابق
فتامل وتوجيه هذا الصحيح ان ما ازالت اختصاص
هذه الاحرف الا ليت بالاسما فوجب اهمالها بمعني انما
لهما لها للدخول علي الافعال نحو قل انما يوحي الي كانما
يساقون الي الموت لعلما اضا لك النار الحمار المقيد
او لكنما اسعي لمجد موثل قال شيخ الاسلام وهذا مذهب
س واما مذهب غيره فالوجهان جاريان في الجميع
فيجوز اهمالها كلها بجعل ما زايدة كافة واعمالها
بجعل ما زايدة ملغاة وهو اختيار الناظم حيث
قال وقد يبقي العمل ثم قال والحاصل ان الوجهين
جاريان في الجميع لكنهما مشهوران في ليت والاعمال
اشهر والمشهور في غيرها الاهمال اه وهذا لا ينافي
ما تقدم في شرح الكافية اذ لا يلزم من ان يكون
الشي اوفق بالقياس شهرته ثم اشار رحمه الله
الله تعالي الي حكم المعطوف بعد معمولي ان فقال
وجايز رفعك مبتدا وخبر علي التقدم والتاخر
والكاف

والكاف فاعل المصدر معطوفا متعلق له علي منصوب
ان متعلق بمعطوفا بعد متعلق برفعك ان بفتح الهمزة
وسكون النون حرف مصدري يسبك مع معموله وهو [illegible]
بالمصدر والفه للاطلاق ومفعوله محذوف اي بعد استكمالها
الخبر قوله اذ اتي بعد اسم ان الخ قال في التسهيل والنعت
وعطف البيان والتوكيد كالمنسوق عند الجرمي والزجاجي
والفرا انتهي قال الرضي وكذا البدل نحو ان الزيدين قد استحسنتهما
شمايلهما بالرفع انتهي لكن قال ابن عصفور لا يجوز عند المحققين
من كلام البصريين في غير عطف النسق من التوابع الا النعت
فقط الا ان سمع شي فيحفظ ولا يقاس عليه قوله واختلفوا فيه
اي فيما عطف عليه قوله والمشهور الخ ومع شهرته هو قول بعض
البصريين الذين لا يشترطون وجود المحرز اي الطالب
لذلك المحل وهو خلاف ما عليه المحققون كما ياتي لا يقال انه
مثل قولك ما جاني من رجل ولا امراة بالرفع عطفا علي محل
رجل لانا نقول الرافع لمحل الرجل الفعل وهو جاني وهو موجود
ومن زايدة بخلاف الرافع لمحل الاسم في مسيلتنا فانه الابتدا
وقد زال بدخول الناسخ قوله ظاهر كلام المصاي حيث جعله
معطوفا في حالة رفعه علي منصوب ان اي علي محله قوله وذهب
قوم وهم كما في التوضيح وشرحه المحققون من البصريين
وهم الذين يشترطون المحرز قوله وخبر محذوف اي لدلالة
الناسخ عليه فهو من عطف جملة علي جملة وللمحققين المذكورين
فيه وجه اخر وهو ان المرفوع معطوف علي الضمير المستتر
في الخبر اذا كان بينهما فاصل فيكون من عطف مفرد علي مفرد

مثاله قوله تعالي أن الله بريٌ من المشركين ورسوله ولو كانت
ان مفتوحة في الاية وقول الشاعر فمن يك لم ينجب ابوه •
فان لنا اللام النجيبة والاب فرسوله بالرفع معطوف
علي الضمير المستتر في بري اي بري هو ورسوله لوجود
الفصل بالجار والمجرور وهو من المشركين والاب مرفوع
بالعطف علي الضمير في لنا لوجود الفصل بالصفة
والموصوف وهو اللام النجيبة **قوله** فتقول الخ اشار
بالمثالين الي انه لا فرق بين ظهور اعراب الاسم كزيد
وخفايه كالضمير في تعين النصب عند الجمهور **قوله**
واجاز بعضهم الرفع وهو الكساي فاجازه مطلقا اي
سوا ظهر الاعراب في الاسم او خفا تمسكا بنحو قوله تعالي
ان الذين امنوا والذين هادوا والصابيون وبقراة بعضهم
ان الله وملايكته يصلون علي النبي برفع ملايكته وبقول
الشاعر

فمن يك امسي بالمدينة رحله • فاني وقيار بها لغريب

وقيار بقاف مفتوحة ومثناة تحتية مشددة اسم فرس
او جمل والشاهد حيث رفعه عطفا علي اسم ان
وهو يا المتكلم قبل استكمال الخبر ووافقه تلميذه الفرا فيما
خفي فيه اعراب المعطوف نحو انك وزيد ذاهبان وان
هذا عمر عالمان واجاب المانعون عما تمسك به الكساي
ومن وافقه كما في التوضيح بان ذلك مخرج علي التقديم
والتاخير والاصل والله تعالي اعلم ان الذين امنوا والذين
هادوا من امن بالله واليوم الاخر الخ والصابيون والنصاري

كذلك

كذلك اي من امن بالله الخ او علي تقدير الحذف من الاول
لدلالة الثاني عليه فيكون من امن خبر الصابيون وخبر ان
محذوف لدلالة خبر المبتدا عليه لكن قال في شرح
الشذور والتوجيه الاول اجود لان الحذف من الثاني
لدلالة الاول اولي من العكس انتهى ويتعين التوجيه
الاول في قوله واني وقيار والاصل واني لغريب وقيار
كذلك واي غريب لان اللام لا تدخل في خبر المبتدا الا ان قدرت
زايدة ويتعين الثاني في قوله تعالي ان الله وملايكته يصلون
علي النبي وانما امتنع الاول لاجل الواو في يصلون لانها للجما
عة المشتركة والله واحد لا شريك له الا ان قدرت
للتعظيم مثلها قال رب ارجعون فانها للتعظيم للمخاطب
علي احد الوجهين قاله في التصريح فان قلت معنى الصلاة
هنا مختلف فانها من الله تعالي رحمة ومن الملايكة
استغفار وشرط الدليل اللفظي ان يكون المذكور طبق
المحذوف في المعني قلت اجاب عنه في المغني بقوله الصواب
عندي ان الصلاة لغة بمعني واحد وهو العطف ثم
العطف بالنسبة الي الله تعالي الرحمة والي الملايكة استغفار
والي الادميين دعا بعضهم لبعض انتهى قال في التصريح
وموضع الخلاف حيث يتعين كون الخبر للاثنين
جميعا نحو انك وزيد ذاهبان واما نحو ان زيدا وعمرا
في الدار فجايز بالاتفاق قاله الموضح في شرح بانت سعاد
وهو مخالف لما اطلقه هنا انتهى ثم ذكر رحمه الله تعالي
انما ذكر لا يختص بان المكسورة فحسب بل الحق بها بعض

اخواتها في ذلك فقال ولحقت بالبنا للمجهول ان بكسر الهمزة متعلق بلحقت لكن بالتشديد موضع رفع نائب الفاعل وان بفتح الهمزة وتشديد النون معطوف علي لكن من دون متعلق بلحقت ليت مضاف اليه ولعل وكان لتشديد النون معطوفان علي ليت قوله حكما ان المفتوحة الخ يعني في جواز الرفع المعطوف بعد الاستكمال اما الحاق ان المفتوحة فعلي الصحيح واما لكن فبالاتفاق كما في شرح الاشموني والسيوطي قوله فتقول علمت ان زيد الخ اشار بذلك لما في عبارة الجلال في النفحة وهي مانعه بشرط تقدم علم كقوله

والا فاعلموا انا وانتم • بغاة ما بقينا في شقاق

اوما في معناه نحو واذان من الله ورسوله الي الناس يوم الحج الاكبر ان الله بريء من المشركين ورسوله • انتهي والبيت المذكور لبشر ابن خازم بالخاء والزاي المعجمتين وفيه شاهد ايضا للكسائي حيث عطف انتم وهو ضمير رفع علي ضمير المتكلم المعظم نفسه او المشارك لغيره قبل الخبر وجوابه يعلم مما تقدم قوله فلا يجوز معهما الا النصب لان معني الابتدا غير باق معهما والعطف بعدهما كما صح بعد ان المكسورة قوله واجاز الفرا الرفع الخ اي بشرطه السابق وهو خفا الاعراب انتهي اشموني وقد تمسك بنحو قول العجاج يا ليتني وانت يا لميس • في بلد ليس به انيس • فانه عطف انت بكسر التاء علي اسم ليت وهو يا المتكلم ولميس منادى علي امراة وانيس بمعني مونس وخرجه

ابن

ابن مالك علي ان انت مبتدا حذف خبره وان الاصل وانت معي والجملة حالية متوسطة بين اسم ليت وخبرها انتهي لكنه تخريج نادر فان اكثر النحويين علي امتناع تقديم الحال المنتصبة بالظرف وقد نص هو نفسه علي ذلك في باب الحال فقال وندر نحو سعيد مستقرا في هجر وابعد منه كما في التصريح قول بعضهم ان الاصل انا وانت فانا مبتدا وانت معطوف عليه وخبر المبتدا او ما عطف عليه قوله في بلد فحذف انا انتهي ثم ذكر حكم ان اذا خففت بقوله وخففت بالبنا للمجهول ان بكسر الهمزة وتشديد النون نائب الفاعل فقل العمل فعل وفاعل والفا عاطفة وتلزم اللام فعل ماض اذا ظرف متضمن معني الشرط وجوابه محذوف ما زائدة تهمل بالبنا للمجهول وضميره يعود علي ان وربما للتقليل استغني مبني للمفعول عنها في موضع رفع علي النيابة عن الفاعل ان بدا شرط ما فاعل بدا ناطق مبتدا وسوغ الابتدا به كونه فاعلا في المعني وجملة اراده خبره معتمدا بكسر الميم حال من فاعل اراد وتقدير البيت وربما استغني عن اللام في السماع ان ظهر المعنى الذي اراده ناطق معتمدا عليه • ه

تنبيه اطلق الناظم جواز تخفيف ان وشرط بعضهم لذلك شرطين الاول ان لا يكون اسمها ضميرا فلا تخفيف في نحو انك فاضل الثاني صحة

دخول اللام علي الخبر فلا تخفيف في نحو ان زيدا قايم
قوله فالاكثر الخ وهو كما في ابن الناظم وغيره القياس
لانها اذا خففت يزول اختصاصها بالاسما ومنه وان
كلا لما جميع لدينا محضرون في قراة من خفف لما فكل
مبتدا واللام لام الابتدا وما زائدة وجميع خبره و
المبتدا ومحضرون نعته وجمع علي المعني ويجوز ان
يعرب جميع مبتدا ثانيا ومحضرون خبره والجملة
خبر الاول قوله لزمتها اللام فارقة ولهذا تسمي اللام
الفارقة قوله مبينا وهي ان النافية عبارة التوضيح وشرحه
اوضح وهي مانصه وتلزم لام الابتدا بعد ان المكسورة المخففة
المهملة فارقة بين الاثبات والنفي في نحو ان زيد لقايم بتخفيف
ان ورفع زيد فلولا اللام لتوهم ان نافية والمعني ما زيد
قايم فلما جيء باللام ارتفع التوهم انتهي قوله ويقل اعمالها
وانما اعملت مع ان القياس اهمالها كما تقدم استصحابا بالحكم
الاصل قوله وحكي الاعمال س الخ قال ابن الناظم قال س وحدثنا
من يوثق به انه سمع من يقول ان عمرا لمنطلق وعليه
قراة نافع وابن كثير وان كلا لما ليوفينهم ربك اعمالهم
انتهي يعني بتخفيف ان ولما قال في التصريح فان مخففة
من الثقيلة وكلا اسمها واللام في لما لام الابتدا وما موصولة
خبر ان وليوفينهم جواب لقسم محذوف وجملة القسم وجوابه
صلة ما والتقدير وان كلا للذين والله ليوفينهم وقيل ما
نكرة موصوفة وجملة القسم وجوابه سدت مسد الصفة
والتقدير وان كلا لخلق موفي عمله تنبيه محل

جواز

جواز الاعمال والاهمال كما قاله شيخ الاسلام ان وليها
اسم فان وليها فعل فالواجب اهمالها ولا يجوز ادعا الاعمال
باضمار ضمير الشان قوله فلا تلزمها حينئذ اللام اي فيجوز
اثباتها كما في المثال والاتيه المذكورين قوله فان ظهر
المقصود اي بان دلت عليه قرينة لفظية كنفي الخبر نحو
ان زيد لن يقوم فيجب ح ترك اللام كما في المغني لان
الخبر المنفي لا تدخله لام الابتدا او معنوية كما في قوله
انا ابن اباة الضيم الخ وقايله الطرماح واسمه الحكم بن حكيم
واباة جمع اب كقضاة جمع قاض من ابي اذا امتنع والضيم
الظلم ومالك الاول ابو قبيله والثاني قبيلة ولهذا قال
وكانت بنا التانيث قوله فحذف اللام قال في التصريح
ولو قال لكانت كرام باللام لجاز ولكن استغني عنها لكونه في
مقام المدح وتوهم النفي هنا ممتنع قوله وهذا هو مراد الم
الخ اشار بالتعبير بالمراد الي جواب ما عساه ان يقال ان
التعبير بربما يقتضي عدم الجزم بالاستغنا مع وجود
شرطه وهو ظهور المقصود وليس هذا مرادا وحاصل
الجواب ان المقصود اذا ظهر استغني عن لزوم اللام فيجوز
ذكرها وتركه استغنا مجزوما به لعدم الداعية اليها
ومن هذا الجواب يعلم ايضا انه لا منافاة بين التعبير
بلزوم اللام في النظم مع ذكره الاستغنا عنها لان
المراد ان اللزوم مشروط بعدم الاستغنا فتامل قوله
وكلام س يدل الخ ووافقه الاخفش واكثر البغداديين
وذهب الفارسي وابن جني وابن ابي العافية وابن

ابي الربيع الي انها غيرها اجتلبت للفرق وحجتهم انها دخلت علي ما ليس مبتدا اولا خبرا في الاصل ولا راجعا الي الخبر كالمفعول في نحو ان قتلت لسلما واجيب بان الفعل والفاعل بمنزلة الشيء الواحد وهما حالان محل الجزء الاول الذي يلي ان والمفعول كالجزء الثاني وان إن قتلت سلما بمنزلة ان قتيلك لمسلم انتهى تصريح **قوله** اوجب كسر ان اي لان لام الابتدا تعلق العامل عن العمل ومنه قوله تعالي قالوا نشهد انك لرسول الله الاية **قوله** وبه قال ابن الاخضر لو نسبه الي من كان اجدر ثم بين المص ما يلي ان المخففة من الافعال بقوله والفعل مبتدا ان شرط لم يكن فعل الشرط واسمه ضمير يعود الي الفعل ناسخا خبره فلا الفا رابطة للجواب بالشرط وجملة تلفيه بمعني تجده خبر لمحذوف والجملة جواب الشرط وهو مع الشرط خبر المبتدا الذي هو لفظ الفعل غالبا حال من الها التي هي المفعول الاول لتلفيه بان بكسر الهمزة متعلق بموصلا ذي اسم اشارة بدل من ان او نعت لها موصلا مفعول ثان لتلفيه وهو من اوصل الرباعي بمعني اتصل وتقدير البيت والفعل ان لم يكن ناسخا فانت لا تجده موصلا بها كثيرا **قوله** الا الافعال الناسخة قال في التصريح وشرط الناسخ كونه غير ناف فخرج بذلك زال واخواتها ونحو ما كان وغير صلة فخرج بذلك ما دام ثم ان كان الفعل ناسخا دخلت علي معموله فاعلا كان او مفعولا

ظاهرا

وقف لله تعالى بالجامع الازهر برواق اليمن

ظاهرا او ضميرا منفصلا فان اجتمع الفاعل والمفعول فعلي السابق منهما ما لم يكن ضميرا منفصلا انتهى وفيه ايضا ما نصه والحاصل ان للام بعد ان المخففة ثلاث حالات وجوب ذكرها ووجوب تركها وجواز الامرين في فالاول نحو ان زيد لقايم بالاهمال حيث لا قرينة والثاني نحو ان زيد لن يقوم والثالث نحو ان زيدا قايم بالاعمال انتهى **قوله** نحو كان واخواتها اي وكاد ايضا واخواتها وفي التوضيح وشرحه ولا فرق في الناسخ بين الماضي والمضارع الا انه كثر كونه ماضيا نحو وان كانت لكبيرة وان كدت لتردين وتدخل اللام حينئذ علي الجزء الثاني من معمول الناسخ انتهى مخلصا **قوله** غير الناسخ اي ماضيا كان او مضارعا لكن الاول نادر والثاني اندر لانه غير ناسخ وغير ماض وقد مثل الشارح لها بقوله ومنه قول العرب انه يسمع الخ وح كان الانسب ان يقدم مثال الماضي وعلم من كون ذلك من قول العرب انه يسمع ولا يقاس عليه لكونه شاذا لعدم وجود شرطه قاله ابن هشام وغيره **قوله** ومنه قول العرب ان يزينك الخ وكل من يزينك ويشينك مرفوع بضمة ظاهرة علي النون وبفتح حرف المضارعة لان ماضيهما زان وشان واعلم ان ممن حكي هذا القول عن العرب الكوفيين يجيزون تخفيف ان المكسورة قال في التصريح وذلك مخالف لقاعدتهم فانهم لا يجيزون

تخفيف ان المكسورة ويعملون ماورد من ذلك علي ان نافية بمنزلة ما واللام ايجابية بمنزلة الا انتهي تنبيــــه علم من قول العرب ذلك ان النفس متعددة باعتبار صفاتها فالتي تزين صاحبها هي المحمودة كالمطمئنة والتي تشينه اي تعيبه هي المذمومة وهي الامارة بالسوء قوله ان قتلت الخ ومن ذلك ايضا قراءة ابن مسعود رضي الله تعالي عنه شاذا قال ان لبثتم لقليلا حكاها الاخفش وقول امراة من العرب والذي يحلف به ان جا الخاطبا قوله واجاز الاخفش اي حيث قاسه علي ماورد من كلام العرب ومنع الجمهور القياس فيه هذا ان كان الناسخ ماضيا فان كان مضارعا فلا يقاس عليه بالاتفاق كما في التصريح قوله شلت الخ قالته عاتكة بنت زيد ابنة عم عمر بن الخطاب زوج الزبير ابن العوام رضي الله تعالي عنهم والخطاب لقاتله وهو عمرو ابن جرموز وشلت بفتح الشين وضمه لغة ردية ومعناها الدعا انتهي عيني وروي بدل شلت يمينك ثكلتك امك ومعني حلت عليك وجبت والمراد من الوجوب ترتب العقاب مع احتمال العفو لا تحتمه الذي هو مذهب المعتزلة ولما فرغ مما يتعلق بان المكسورة اذا خففت قال وان تخفف بالبنا للمفعول فعل الشرط ان بالفتح والتشديد نايب الفاعل فاسمها مبتدا وجملة استكن بمعني انحذف خبره والجملة جواب الشرط والخبر مفعوله اول لقوله اجعل المتعدي لاثنين جملة مفعوله الثاني لمن بعد متعلق باجعل ان بفتح الهمزة

مضاف اليه واقام الظاهر مقام الضمير اذ الاصل من بعدها قوله بقيت علي ما كان لها من العمل اي وجوبا لتحقق مقتضاها وهو افادة معناها في الجمل الاسمية لانها اكثر مشابهة للفعل من المكسورة امر تصريح وبين الاشموني وجه الاكثرية بقوله لان لفظها كلفظ عض مقصودا به المضي والامر والمكسورة لا تشبه الا الامر كجد فلذلك اوثرت ان المفتوحة ببقا عملها علي وجه يتبين فيه الضعف وذلك بان جعل اسمها محذوفا لتكون بذلك كلا عاملة وبما يوجب مزيتها علي ان المكسورة ان طلبها ما تعمل فيه من جهة الاختصاص ومن جهة وصليتها بمعمولها ولا تطلب المكسورة ما تعمل فيه الا من جهة الاختصاص فضعفت بالتخفيف وبطل عملها بخلاف المفتوحة قوله الا ضمير الشان وهذا ابن الحاجب وجوز الناظم ان يكون غيره قوله محذوفا بين به ان مراد الناظم بالاسكان الحذف قال شيخ الاسلام لان الضمير المنصوب لا يستكن والحرف لا يستكن فيه الضمير وانما هو محذوف قوله الا جملة اي اسمية او فعلية وعلي تفصيل ياتي قوله فلو انك الخ هو من الطويل والخطاب في انك وما بعده للمونث وتذكير الصديق علي تاويل فانت صديق او تشبيه فعيل بمعني فاعل بفعيل بمعني مفعول ولم اعثر بجواب الشرط وانت صديق حال انتهي عيني ثم اخذ المصنف رحمه

الله تعالي بذكر تفاصيل الجمل الواقعة خبر الان المذكورة
فقال ان يكن فعل الشرط واسمه يعود الي الخبر فعلا
خبره وجملة ولم يكن دعا بضم الدال مقصور للضرورة
في موضع نصب علي الحال من فعلا مرتبطة بالواو
لكن صاحب الحال هنا نكرة وجملة ولم يكن تصريفه ممتنعا
معطوفة علي جملة الحال وجملة فالاحسن الفصل جواب
الشرط مقترنة بالفا بعد متعلق بالفصل او نفي او
تنفيس او معطوفات علي قد وقليل خبر مقدم ذكر مبتدا
موخر لو لو مضاف اليه من اضافة المصدر الي مفعوله
فاعله ومتعلقه محذوفان والتقدير وذكر النحاة
لو في الفواصل قليل قوله اذا وقع فيه اشارة الي انه
لا يجب ان يكون خبرها جملة دايما لان محل وجوب
كونه جملة اذا لم يظهر اسمها والا بان ظهر فيجوز
ان يكون الخبر مفردا قاله شيخ الاسلام ولهذا علل
في التصريح وجوب كونه جملة بقوله لاشتمالها علي
المسند والمسند اليه محافظة علي الاصل حيث لا يذكر
الاسم انتهي ومثال ذكر الاسم وان كانت ضرورية
قول الشاعر

لقد علم الضيف والمرملون * اذا اغبر افق وهبت شمالا
بانك ربيع وغيث مريع * وانك هنا تكون الثمالا

والمرملون من ارمل القوم اذا نفد مرادهم وهبت
اي الريح وشمالا بفتح الشين تمييز او حال والشا
هد في بانك صرح باسم ان المخففة في الموضعين

للضرورة

للضرورة واخبر عن الاول بالمفرد وعن الثاني بالجملة
والغيث المطر والمريع بفتح الميم المخصب والثمال
بكسر المثلثة الغياث خبر تكون انتهي عيني قوله لم
يحتج الي فاصل اي لانه جي باسم وخبر بعدها كما
جي بهما بعد المثقلة ومنه قوله تعالي واخر دعواهم
ان الحمد لله رب العالمين قوله لم يكن بفاصل اي لان
الفعل الجامد شبيه بالاسم والاسم غني عن الفاصل
فكذا شبيهه قوله لم يفصل اي لان فعل الدعا شبيه
بالجامد في عدم التصرف قاله الشاطبي وعليه فهو
شبيه الشبيه قوله والخامسة الخ هذا مثال الدعا
بشر ومثاله بخيران بورك من في النار ومن
حولها قال في التصريح وهذا مبني علي جواز تفسير
ضمير الشان بالجملة الانشائية وهو الصحيح ابهج
قوله في قراة من قرا اي من السبع وهو نافع فانه
يقرا بتخفيف ان وغضب بوزن فهم تنبيه
ليس المراد امتناع الفصل في جميع ما ذكر بل الفصل
فيهن جايز كما صرح به في التصريح وعلي هذا فالفرق
بين ما ذكر وما ياتي علي مذهب الناظم حيث
جوز فيه الفصل انما هو بالاحسنية واما ابن هشام
فقد صرح في التوضيح بوجوب الفصل وعلله
شارحه بقوله ليكون اي الفصل عوضا حذفوا
من انه وهو احد النونين والاسم او لئلا تلتبس
بان المصدرية ولما كان التغيير مع الفعل اكثر

متاهو مع الاسم وما اشبهه عوض مع الفعل المتصرف ولم يعوض مع الاسم وما اشبهه انتهي **قوله** الاول قد اي لانها تقرب الماضي من الحال **قوله** واعلم انشده ابوا علي ولم يعزه الي احد وهو من الزجر والشاهد في ان سوف الخ وهو ظاهر وقد سدت الجملة مسد مفعولي علم وجملة فعلم المرء بنفعه جملة معترضة انتهي عيني **قوله الثالث** النفي اي بلا او ان او لم فقط كما في التصريح وغيره ولذا اقتصر الشارح عليها في التمثيل **قوله الرابع** لو الخ اي والفصل بها قليل اذ لا يلزم من قلة الذاكرين لها في الفواصل قلة الفصل بها كما قاله ابن هشام زاد علي من وهم فيه وحاصل ما ذكر كما في التصريح ان الفعل اما مثبت او منفي وكل منهما اما ماضي او مضارع ∴ فالمثبت ان كان ماضيا ففاصله قد وان كان مضارعا ففاصله المنفي ان كان ماضيا ففاصله لا فقط وان كان مضارعا ففاصله لن او لم او لا واما لو فانها في الامتناع شبيهة بالنافي فتدخل علي الماضي والمضارع كما في مثال الشارح **قوله** علموا ان يؤملون الخ هو من الخفيف والشاهد في ان يؤملون حيث لم يكن فاصل والاصل انهم يؤملون بصيغة المجهول من التاميل وهو الرجا واسم ان المخففة محذوف والجملة سدت مسد مفعولي علموا والواو في ليسالوا نايب الفاعل والمفعول الثاني محذوف والاصل قبل ان يسالهم السايلون عطا وباعظم سول مفعول جاد والات

البا

البا تتعلق به خلافا لمن قال ان مفعوله محذوف والسول المسول علي حد قوله تعالي قد اوتيت سولك يا موسي **قوله** في قراة من قرا يتم في نسخ في قراة من رفع يتم اي وهو ابن محيصن **قوله** شذوذا لما سياتي في النواصب ان بعضهم اهمل ان حملا علي ما اختها اي المصدرية بجامع ان كلا منهما حرف مصدري ثنايي واليه اشار الناظم هناك بقوله وبعضهم اهمل ان حملا علي ما اختها حيث استحقت عملا والقول بانه منصوب بحذف النون وان اصله يتمون حذفت الواو للساكنين لفظا واستصحب ذلك خطا والجمع باعتبار معني من تكلف ثم انتقل رحمه الله تعالي الي حكم كان اذا خففت فقال **وخففت كان** فعل ونايب الفاعل **ايضا** مفعول مطلق **فنوي منصوبها** فعل ونايب فاعله والفا عاطفة **وثابتا** حال من مرفوع روي في قوله **ايضا روي** والتقدير وروي منصوبها ثابتا ايضا وعلم من ذلك انها عاملة مثل ان المفتوحة حيث اوجب لها اسما منويا كان او ثابتا وممن صرح ببقاء العمل التوضيح وعلله في التصريح بقوله استصحابا للاصل وعبارة الحلبي علي الازهرية ما نصه وكذا كان تبقي علي عملها ولا يجب في اسمها ان يكون ضميرا محذوفا ولا يجب في خبرها ان يكون جملة بل يجوز ثبوت اسمها وافراد خبرها وفي كلام شيخ المحققين واذا خففت كان فالاصح الغاوها انتهي فليتامل **قوله** بجملة اسمية اي ولا تحتاج الي فاصل لما تقدم

من التعليل في ان المخففة **قوله** مصدرية بلم الخ يعني فصلت
بلم في المضارع المنفي وبقد في الماضي المثبت كما مثل الشارح
قوله افد الخ قاله النابغة الذبياني وفي رواية ازف بدل
افد معني قرب وقد تقدم الكلام عليه في شواهد الكلام
والماضي فيه مقدر وقد يكون مذكورا نحو قوله لا يهولنك
اصطلا لظي الحرب محذورها كان قد الما فصل بين كان
والما بقد ويهول يفزع ولظي الحرب نارها والاصطلا
بالنار التدفي بها والمحذور ما يخاف منه والم فعل ماض
من الالمام وهو النزول **قوله** وصدر مشرق النحر
والمعني هذه هذه رواية غير س وروايته هو ووجه
مشرق اللون والمعني رب وجه مشرق لونه او وصدر
مشرق نحره وشد باصاحبه كمخففين في الاستدراكية
بقي من الحروف المشددة لعل ولكن فاما لعل فلا تخفف
علي اختلاف لغاتها واما لكن اذا خففت لم تعمل شيا بل هي
حرف عطف واجاز يونس والاخفش اعمالها قياسا وعن
يونس انه حكاه عن العرب انتهي اشموني لكن قال في
التصريح وما ورد عن يونس انه حكا فيها العمل فهي رواية
لا تعرف والفرق بينها وبين ان زوال الاختصاص
انتهي الخامس من النواسخ **لا التي لنفي الجنس**
قال الجلال والاولي التعبير بلا المحمولة علي ان كما
قاله المص يعني الناظم في نكته علي ابن الحاجب بان
المشبهة بليس قد تكون نافية للجنس ويفرق بين
ارادة الجنس وغيره بالقراين انتهي وذكر في التصريح

ان لا هذه

ان لا هذه تسمي التبرية دون غيرها من احرف النفي
وحق لا التبرية ان تصدق علي لا النافية كاينة ما كانت
لان كل من براته فقد نفيت عنه شيا ولكنهم خصوها
بالعاملة عمل ان فان التبرية فيها امكن منها في غيرها
لعمومها بالتنصيص وتسمي النافية للجنس وافردت
بباب لطول الكلام عليها قال ابو البقا وانما عملت لا عمل
ان لمشابهتها لها من اربعة اوجه احدها ان كلا
منهما يدخل علي الجملة الاسمية الثاني ان كلا منهما
للتوكيد فلا لتوكيد النفي وان لتوكيد الاثبات
والثالث ان لا نقيضة ان والشي يحمل علي نقيضه
كما يحمل علي نظيره والرابع ان كلا منهما له صدر الكلام
ولكون لا محمولة علي ان في العمل انحطت درجتها عن
ان في امور منها ان اسم لا لا يكون الا نكرة واسم ان
يكون مظهرا او مضمرا ومنها ان اسم لا لا يكون الا نكرة
واسم ان يكون نكرة ومعرفة ومنها ان لا لا يجوز ان
يتقدم خبرها علي اسمها اذا كان ظرفا او جارا ومجرورا
ويجوز في ان ومنها ان اسم لا لا ينون واسم ان لا خلاف
في اعرابه انتهي وقد اخذ في بيان عملها بشرطه
فقال **عمل ان** بالاضافة لان بكسر الهمزة وهو مفعول
اول مقدم لقوله **اجعل** **للا** بكسر اللام في موضع
المفعول الثاني **في نكره** متعلق باجعل **مفردة** حال
من فاعل **جاتك** وفاعله يعود علي لا **او مكررة** معطوف
علي مفردة **قوله** لنفي الجنس معناه لنفي الخبر عن جنس

الاسم قال شيخ الاسلام وخرج بها لا النفي للنهي والتي للدعا والزايدة والتي لنفي الوحدة انتهي قوله للنهي قصد بها التنصيص علي استغراق النفي للجنس وذلك اذا دخلت علي نكرة واريد بها النفي العام وقدر فيه من الاستغراقية لان من هي الموضوعة للجنس فاذا قلت لا رجل في الدار وانت تريد نفي الجنس كله لم يصح الا بتقدير من ولو لم ترد من كنت نافيا رجلا او جاز ان يكون في الدار اثنان واكثر ومن هذا قال النحويون ان لا رجل جواب لمن قال هل من رجل في الدار فهو سايل عن كل الجنس قاله ابو البقا في لمع ابن جني اه تصريح قوله فبتقدير الخ حاصل كلام كما قاله الشيخ خالد رحمه الله تعالي ان لا اذا اعلمت عمل ليس احتمل نفي الواحد ونفي الجنس وهو الظاهر لان النكرة في سياق النفي تعم فاذا اردت نفي الواحد ميزته بقولك عقبه رجلان واذا اردت نفي الجنس لم يعقبه بشيء بل لا يجوز ان تقول بعده بل رجلان قوله فتنصب المبتدا الخ قال الجلال ولم تعمل جرا لئلا يتوهم انه بمن المقدرة لظهورها في قوله لا من سبيلا الي هند ولا رفعا لئلا يتوهم انه بالابتدا فتعين النصب انتهي وقوله لا من سبيل الخ قطعة من شعر وهو فقام يزود الناس عنها بسيفه وقال الا لا من سبيل الي هند ومعني يزود يطرد قوله والتقدير ولا مسمي بهذا الاسم لها اي فيحلها ويقضيها فيه تنويه بعسرها وهذا مثل يضرب لكل متعسر قيل المراد بابي حسن في الاصل

سيدنا

سيدنا علي رضي الله تعالي عنه قبل التاويل بالنكرة قوله كقولك لا ابا الحسن حيا بمهملة فمثناة تحتية من الحياة وفي بعض النسخ تصحيف ذلك بما لا يصح قوله ولا يفصل معطوف علي قوله ولا يكون اسما وخبرها الا نكرة وجملة ذلك ثلاثة شروط وعبارة الاشموني ما نصه تنبيه شروط اعمال لا العمل المذكور علي ما افهمه كلامه تصريحا وتلويحا سبعة ان تكون نافية وان يكون منفيها الجنس وان يكون نفيه نصا وان يتصل بها وان يكون خبرها ايضا نكرة انتهي قال شيخ الاسلام ويجب ايضا تاخير خبرها ولو ظرفا لضعفها كما ذكره الناظم بقوله وبعد ذاك الخبر اذكر رافعه وزاد ابن هشام تبعا للغيرة ان لا ينبني اسمها علي عامل محذوف او عامل معنوي فان بني عليه لم تعمل نحو لا مرحبا بهم فانه بتقدير لا رحب مرحبا ونحو لا سلام وعلي زيد فانه معمول للابتدا انتهي ثم ذكر رحمه الله تعالي احوال معمولها من حيث الاعراب من حالتي انفرادها وتكرارها فقال فانصب بها مضافا او مضارعة بكسر الرا معطوف علي مضافا والهاء عايدة اليه وبعد متعلق باذكر ذاك ذا اسم اشارة الي نصب الاسم في محل جر بالاضافة والكاف حرف خطاب الخبر مفعول مقدم لقوله اذكر ورافعه حال من فاعل اذكر وركب اثنا المفرد حال كونك فاتحا اي بالبناله علي الفتح وذلك كقولك لا حول لا حول نافية للجنس وحول اسمها والخبر

محذوف وكذا يقال في **ولا قوة** وقوله **والثان** بحذف الياء
مفعول اول لقوله **اجعلا** بقلب نون التوكيد الخفيفة
الفا **مرفوعا** مفعوله الثاني **او منصوبا او مركبا** عطف على
مرفوعا **وان رفعت** تا المخاطب فاعل **او لا** مفعوله **لا** نهي
تنصبا مضارع في محل جزم لبنائه على الفتح لاتصاله بنون
التوكيد الخفيفة المنقلبة الفا والجملة جواب الشرط بلا رابطة
للضرورة ومفعول الفعل محذوف والتقدير ان رفعت
الاول فلا تنصب الثاني **قوله** والمراد به الخ هو معنى قول
غيره هو ما اتصل به شيء من تمام معناه سوا كان مرفوعا
او منصوبا او مجرورا وقد مثل للاخيرين ومثال
الاول لا قبيحا فعله محمود **قوله** نحو لا طالعا جبلا
مفعول لطالعا لانه اسم فاعل ومن زيد متعلق بخير
الا انه افعل تفضيل وما قيد ما ذكر من انه نصب الشبيه
بالمضاف وتنوينه هو مذهب البصريين واجاز البغدا
ديون لا طالع جبلا بلا تنوين اجروه في ذلك مجرى
المضاف كما اجري مجراه في الاعراب وعليه يخرج
الحديث لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت
قاله المغني انتهى تصريح وفي كلام الشيخ الحلبي ما ملخصه
ان الاولى ان يقدر تعلق الجار والمجرور وهو قوله لما
اعطيت بمانع بعد تركيبه مع لا فيكون مبنيا على الفتح
ولا يحتاج الى تخريج البغداديين يعني الى حمله على
لغتهم ولا لتخريجه في قول البصريين ان هذا الجار
والمجرور متعلق بخبر المحذوف والتقدير لا مانع

لما

لما اعطيت انتهى **قوله** وحكم المضاف والمشبه به الخ قال في
التصريح وما لا ابا لك فاللام الزائدة لتوكيد معنى الاضافة
وهي معتد بها من وجه دون وجه اما وجه الاعتداد
فلان اسم لا لا يضاف لمعرفة فاللام منزلة لصورة واما وجه
عدم الاعتداد فهو ان ما قبلها معرب بالالف وانما يعرب
اذا كان مضافا او شبهه هذا مذهب سَ والجمهور ويشكل
لا ابا بالالف مع الاضافة الى يا المتكلم انتهى **قوله** كتركيبه مع لا
الخ يعني ان علة البنا في اسم لا هو تركيبه معها كتركيب
اسمين كخمسة عشر وهذا مذهب سَ والجماعة هـ
ويؤيده انهم اذا فصلوا اعربوا يقال لا فيها رجلا ولا
امراة وقيل علة البنا فيه تضمين معنى من الاستغراقية
بدليل ظهورها في قوله الا من سبيل الى هند وتقدم البيت
واختار هذا القول ابن عصفور وعلله بان تركيب الاسم
مع الحرف قليل والبنا للتضمين كثير واعترضه ابن الصائغ
بان المتضمن لمعنى من انما هو لا نفسها لا الاسم بعدها انتهى
قوله نحو لا مسلمين لك ولا مسلمين بسياق الكلام يدل على
ان الاول مثنى والثاني جمع وكذا يقال فيما بعده **قوله**
ومنه قوله ان الشباب الخ اي قول سلامة بن جندل
يبكي على فراق الشباب وهو من قصيدة من البسيط هـ
وشباب كل شيء اوله والشباب اسم ان وخبرها جملة
فيه تلذ بفتحتين نعمة وعواقبه مرفوع بجحد والمعنى
اذا تعقب امر الشباب وحدث في عاقبته الغزل لما
الشيب ففي عاقبته الهرم والعلل والشاهد من قوله

ولا لذات حيث بناه علي الكسر علي كلام الشارح واما غيره
فقد صرح بانه روي بالبنا علي الفتح ايضا وفي شرح الشواهد
نقلا عن ابن هشام ان ابن مالك انشده اود ي الشباب
والصواب ان الشباب والذي اوله اودي بيت اخر
قوله واجاز بعضهم الفتح قال في التصريح وفي الجمع
بالالف والتا اذا كان اسم لا اربعة اقوال احدها ان يجعل
في البنا كما هو في الاعراب فكما ان فتحته في الاعراب
كسرة فكذلك في البنا وهو قول الاكثرين الثاني
كذلك الا انه لم ينون لان تنوينه كنون مسلمين
لا كتنوين زيد فلا ينافي البنا الثالث انه يفتح
لان الحركة ليست له بل المجموع المركب وهو لا والاسم
ورجحه الموضح في المغني وشرح الشواهد الرابع
انه يجوز الفتح والكسر بغير تنوين وهو الصحيح
وقال بعض المغاربة جواز الامرين مبني علي الخلاف
في حركة اسم لا فمن قال هي اعراب وحذف تنوينه
للتخفيف كالزجاج والجرمي والرماني والكوفيين
كسر ومن قال هي بنا كجمهور البصريين فتح انتهي
محلصا قوله وعند س الي اخره حاصل ما ذكره ان
الخبر عند س مرفوع بالمبتدا وهو لا مع اسمها اذا
كان الاسم مضافا او شبيها به وعند غيره مرفوع
بلا في الاحوال الثلاثة قوله خمسة اوجه محصلها
انها اذا فتح اسم الاولي جاز في اسم الثانية الفتح
والرفع والنصب واذا رفع اسم الاولي جاز في اسم
الثانية

الثانية الفتح والرفع فقط قوله يبني مع لا علي الفتح اي
اذا كان مفردا وقوله او ينصب اي اذا كان مضافا
او شبيها به وهذان القسمان بمنزلة قسم واحد لان
اوجه المعطوف الثلاثة جايزة علي كلا القسمين كما
هو معلوم من كلامه الاتي وفي التصريح ان هذه الاوجه
الخمسة ماخوذة من اثني عشر وجها وذلك لان ما بعد
لا الاولي يجوز فيه البنا علي الفتح والرفع علي الالغا
والرفع علي الاعمال عمل ليس فهذه ثلاثة وما بعد لا
الثانية يجوز فيه ذلك ووجه رابع وهو النصب واذا
ضربت فيه هذه الاربعة في الثلاثة الاول بلغت اثني
عشر وكلها جايزة الا اثنين وهما رفع الاول علي الالغا
وعلي الاعمال عمل ليس ونصب الثاني وانهاها ابن النحاس
في شرح الجمل الي مائة واحد وثلاثين وجها انتهي قوله
لتركبه مع الثانية لو سقط لفظ الثانية لكان اولي ه
ليشمل التعليل لا الاولي ايضا الا ان يقال قد تقدم تعليل
في كلامه وفي هذه الحالة يجوز ان تقدر لهما خبر واحد
اي لا حول ولا قوة لنا اي موجودات لنا فيكون
الكلام جملة واحدة نحو زيد وعمرو قايمان ويجوز
ان يقدر لكل خبر اي لا حول موجود لنا ولا قوة
موجودة لنا فيكون الكلام جملتين وعليهما فالخبر
معمول للمبتدا عند س وللا عند غيره كما تقدم
قوله الثاني النصب وهو اضعف الاوجه كما قال ابن
هشام لمخالفة القياس وهو فتحه حتي خصه جماعة
بالضرورة كتنوين المنادي المعرفة وجعله الزمخشري

منصوبا على اضمار فعل اي ولا أري قوة قوله علي محل اسم لا
وهذا مذهب الناظم وقال غيره انه معطوف علي لفظ
اسم لا لانه لما اضطرد في بنا اسمها معربا علي الفتح نزلت
منزلة العامل المحدث للفتحه الاعرابية قوله زائدة
اي وهي مع زيادتها موكدة للاولي قوله ومنه قول الشاعر
قال شيخ الاسلام هو انيس بن عباس بن مرداس وقيل
غيره اي لا نسب اليوم حاصل والشاهد فيه ظاهر
وروي بدل الخرق على الرافع الفتق علي الراتق وهو
الانسب بالبيت قبله وهو لا يصلح بيني فاعلموه ولا
بينكم ما حملت عاتقي قوله هذا لعمركم الصغار بفتح الصاد
المهملة والغين المعجمة الذل والهوان اي لعمركم فسمي
هذا هو الهوان والشاهد في ولا اب حيث رفعه قوله
فلا لغو الخ قاله امية ابن ابي الصلت وهو من قصيدة
من الوافر يذكر فيها اوصاف الجنة واهلها والفا للعطف
ولا لنفي الجنس ولكنها الغيت واعملت عمل ليس واللغو
القول الباطل والتاثيم من اثمته اذا قلت له اثمت
وما فاهوا الخ عجز بيت اخر والاصل كما في ديوانه هكذا

ولا لغو ولا تاثيم فيها ∴ ولا حين وما فيها مليم
وفيها لحم ساهرة وبحر ∴ وما فاهوا به ابدا مقيم

يعني في الجنة لحم بر وبحر لان الساهرة ارض يجددها الله
يوم القيامة وما موصول مبتدا والجملة بعده صلته
وابدا منصوب علي الظرفية ومقيم خبره اي والذين
تلفظوا به مما يشتهون حاصل ابدا لا ينقطع ولا يغيب

انتهي

انتهي عيني والحين بالفتح الهلاك والمليم بمعني اللايم العاذل
بالمعجمة المتعرض وعبارة المصباح لامه لوما من باب قال
عذله فهو ملوم علي النقص والفاعل لايم والجمع لوم بثلثه
اي كراكع وركع ثم بين رحمه الله تعالي حكم نعت
اسم لا فقال ومفردا قال المكودي مفعول مقدم بافتح
وانصب او ارفع فهو من باب التنازع لكن الناظم
رحمه الله تعالي لا يري التنازع في المتقدم نعتا
بدل او عطف بيان لمبني وجملة يلي صفة لمبني فافتح
او انصب او ارفع بصيغة الامر في الثلاث ومفعول
الاخيرين محذوف مماثل للمفعول الاول وهو مفردا
مقدما عليه علي راي الناظم اذ شرط التنازع فيه
متاخر تعدل مجزوم في جواب الامر قوله لتركبه مع
اسم لا اي تركب الصفة مع الاسم قبل مجيء لا وصار
الوصف والموصوف كالشيء الواحد ثم دخل عليهما لا
قوله نحو لا رجل ظريف هذا من امثلة الخليل تنبيه
قيد في الكافية النعت بالاول اي ليخرج ما زاد نحو لا رجل
ظريف عاقل فلا يجوز في عاقل البنا انتهي تنبيه اخر
اذا قلنا بتركب الوصف مع الاسم وانما صارا كالشي الواحد
اي في اللفظ فهل يقال هما معا في محل نصب بلا او كل منهما
في محل نصب قال بعض المحققين الذي يظهر الثاني
قوله مراعاة لمحل اسم لا هذا وقال الشاطبي النصب الحمل
علي لفظ النكرة وان كان مبنيا لان حركة البنا شبيهة بحركة
الاعراب بل الاعراب اصلها قوله لانها في موضع رفع اي

لصيرورتهما بالتركيب كشيء واحد فحكموا على محلهما بالرفع وجعلوا النعت للمجموع كما فعلوا في النعت المقرون بلا نحو مررت برجل لا ظريف ولا كريم هذا كله اذا كان النعت مفردا وقد ولي المنعوت اما غيره فقد ذكره بقوله **وغير** مفعول لقوله لا تبن **ما** مضاف اليه وجملة **يلي** صلة ما **وغير المفرد** معطوف على المفعول لا تبن مجزوم بلا **وانصبه** اي ما ذكر وهو غير ما يلي المنعوت وغير المفرد **او الرفع** مفعول لقوله **اقصدا** قوله للتخيير **قوله** ومع الفصل لا يمكن التركيب لانهم لا يركبون ما زاد على كلمتين **قوله** يتعين رفعه او نصبه وجه الرفع في هذا وفيما قبله جملة علي محل المنعوت ان كان معربا والي محله ان كان مبنيا قال ابن خروف والحمل علي الموضع في هذا الباب احسن في المعرب والمبني لان الموضع للابتدا انتهي ثم ذكر حكم المعطوف علي اسم لا عند عدم تكررها فقال **والعطف** مبتدا وهو بمعني المعطوف **ان لم تتكرر** شرط **لا** فاعل تكرر **احكما** جواب الشرط وسقطت فاوه للضرورة والفه منقلبة عن نون التوكيد الخفيفة والشرط وجوابه خبر المبتدا **له بما** متعلقان باحكما **للنعت** متعلق بانتمي **ذي الفصل** صفة للنعت **انتمي** بمعني انتسب صلة ما وفصل بين الصلة والموصول بمعمول الصلة وذلك جائز في الموصول الاسمي خاصة غير الالف واللام **قوله** لا رجل وامراة وامراة برفع احدهما

وينصب

وينصب الاخرى يعني ان تثبت اتيت بلفظ امراة مرفوعا وان تثبت منصوبا **قوله** علي تقدير تكرير لا الخ قال الشيخ يس وليس ذلك ببعيد فقد قالوا لا عليك اصله لا باس عليك فكما احذف للجز الثاني من جزء المركب كذلك يحذف الجز الاول وخصوصا حذف الحروف شايع كحذف رب انتهي وكم في كلام الناظم من حذف عاطف وسمع من كلام العرب اكلت تمرا زبدا لحما **قوله** لا يجوز فيه الا الرفع اي لان لا الجنسية لا تعمل في المعرفة قال ابو حيان ومن قال رب شاة وسخلتها قال لا غلام ولا العباس ولا رجل عندنا ولا اخاه قاله صاحب البسيط ووجهه انهم يغتفرون في الثواني ما لا يغتفرون في الاوايل انتهي تصريح اي لان رب لا تجر الا نكرة تنبيه حكم البدل الصالح لعمل لا وهو النكرة حكم العطف نحو لا احد رجل وامراة ونصبهما على البدلية من احد ولا يجوز الفتح لوجود الفاصل بالعامل لان البدل علي نية تكرار العامل كما لا يجوز في التوضيح قال في التصريح وسكت الموضح عن البيان والتوكيد المعنوي بناء علي انهما لا يتبعان نكرة وسياتي الخلاف فيهما اهـ ثم ذكر ان همزة الاستفهام قد تدخل علي لا ولا تغير عملها بقوله **واعط** بقطع الامر يتعدي لاثنين **لا** مفعوله الاول **مع همزة الاستفهام** في موضع الحال من لا **ما** نعت لمحذوف هو مفعوله الثاني اي العمل الذي **تستحق** صلة ما **دون الاستفهام** حال ايضا من لا قال الشاطبي وليس في البيت ايطا عند جمهور اهل القافية لتباينهما بالتعريف والتنكير **قوله**

اذا قصد بالاستفهام التوبيخ اي والانكار ولذا يقال له التوبيخ الانكاري والانكار التوبيخي هو الهمزة وحدها لا مجموع الا والنفي المفاد بل باق علي حاله واجاب الشمني بان المراد ان الهمزة تفيد الانكار التوبيخي وكلمة لا تفيد النفي فمجموع الا يفيد الانكار التوبيخي علي النفي انتهي وكون الحرفين المذكورين يفيدان التوبيخ هو الغالب وكونهما باقيين علي معناهما الحقيقي وهو الاستفهام عن النفي قليل حتي توهم ابو علي الشلوبين انه غير واقع اي في كلام العرب كما في التوضيح لكن في شرحه وقوعه في كلامهم علي قلة كقولهم في المثل افلا قماص بالعير والقماص بكسر الكاف وبالصاد المهملة امتناع الحيوان من الركوب عليه بفتح العين ارادته وفي المصباح قمص البعير وغيره عند الركوب قماصا من باب ضرب وقتل وهو ان يرفع يديه معا ويضعهما معا والقماص بالكسر اسم منه انتهي والعير بفتح العين المهملة الحمار **قوله** الا ارعواء الخ الاحرف توبيخ وارعوا مصدر ارعوي يرعوي اي انكف الشيء يستعمل كثيرا في ترك ما يستهجن ه وولت ادبرت والشبيبة الشباب وهو في الحقيقة عبارة عن كون الحيوان في زمان تكون حرارته الغريزية مشبوبة اي قوية مستعلة والمشيب والشيب واحد وعن الاصمعي ان المشيب دخول الرجل في حد الشيب من الرجال بغير مسمر بياض الشعر والهرم كبر السن **قوله** الا اصطبار الخ معناه كما في المقترح ليت شعري اذا لاقيت ما لاقاه امثالي من الموت هل عدم الاصطبار ثابت لسلمي ام لها

تجلد

٥٧

وقف لله تعالى بالجامع الازهر برواق اليمن

تجلد وكني عن الموت بما ذكر تسلية لها وادخل اذا الظرفية علي المضارع بدل الماضي انتهي **قوله** وان قصد بالا التمني قال في التوضيح وهو كثير **قوله** تبقي علي جميع ما كان لها من تركيب ونصب وخبر والغاء واتباع للفظ اسمها او محله ووافق المازني في ذلك المبرد فلها عندهما مركبة ما لها مجردة وقد استدلا علي ذلك بالبيت الاتي وسياتي رده عن ابن هشام **قوله** ومذهب س الخ عبارة التوضيح وشرحه ما نصه والمعتمد عند س والخليل ان الا هذه ملاحظة فيها معني الفعل والحرف فهي بمنزلة ليت فلا خبر لها كان اغني لا خبر لها تكررت كان ليت كذلك لان ليت لا تركب مع اسمها ولا تكرر فتلغي ولا تعمل الا عندهما الا في الاسم خاصة فيبني ان كان مفردا او يعرب نصبا ان كان مضافا او شبهه انتهي تصريح **قوله** الا عمر الخ العمر المدة وولي بفتح التحتية وسكون الواو اخره موحدة قبلها همزة بمعني يصلح منصوب في جواب التمني وفاعله يعود علي العمر واثات مثلثة بعد الهمزة الاولي اي افسدت وبدا الغفلات يدا تشبيها عن يكتب اشيا بيده انتهي تصريح اي فالاستعارة بالكناية هنا هي تشبيه الغفلات بحيوان ضار تشبيها مضمرا في النفس هو والتخييلية قرينة المكنية وهي نسبة اليد الي الغفلات وهل هي باقية علي حقيقتها او لا فيه خلاف مذكور في محله وهذا البيت حجة للمازني

والمبرد على ما تقدم ووجهه ان مستطاع اما خبر
لا واما صفة لاسمها مراعات لمحلها مع اسمها لا
لمحل اسمها فقط والا نصب وعليهما فرجوعه مرفوع
بمستطاع على النيابة عن الفاعل فلازم احد الامرين
اما ثبوت الخبر او مراعاة محلها مع اسمها واياما
كان فهو المدعى لكن رد الاستدلال المذكور ابن هشام
رحمه الله تعالى بقوله ولا دليل لهما اي للمازني و
والمبرد في البيت اذ لا يتعين كون مستطاع خبرا
لا لا او صفة لاسمها ورجوعه فاعلا يعني نايب فاعل
بمستطاع بل يجوز كون مستطاع خبرا مقدما ورجوعه
مبتدا موخرا والجملة من المبتدا والخبر صفة ثانية
لعمر وصفته الاولى ولي واذا طرق هذا الاحتمال
سقط به الاستدلال اه زيادة بيان تنبيه ترد
الا للتنبيه والافتتاح فتدخل على الجملتين الاسمية
والفعليه فلا تعمل شيا نحو الا ان اوليا الله لا خوف
عليهم ونحو الا يوم ياتيهم ليس مصروفا عنهم يوم
ياتيهم وترد ايضا عرضية بفتح المهملة وسكون الرا
وتحضيضية بحا مهملة وضادين معجمتين فيختصان
بالجملة الفعلية الخبرية ولا يعملان شيا فالعرضية
نحو الا تحبون ان يغفر الله لكم والتحضيضية نحو الا تحبون
ان يغفر تقاتلون قوما نكثوا ايمانهم وانما اختصا بالفعلية
لانهما للطلب لان العرض طلب بلين ورفق والتحضيض
طلب بحث وازعاج ومضمون الفعلية امر حادث متجدد

فيتعلق

فيتعلق الطلب به بخلاف الاسمية فانها للثبوت وعدم
الحدوث قال ابن الحاجب في شرح المفصل حروف
التحضيض معناها الامر اذا وقع بعدها المضارع
والتوبيخ اذا وقع بعدها الماضي انتهى ثم اشار
الى ان خبر لا قد يحذف عند وجود ما يدل عليه
فقال وشاع في ذا الباب اسقاط الخبر جملة فعلية اذا
المراد فاعل بفعل محذوف يفسره ظهر مع سقوطه
متعلق بقوله ظهر وجواب اذا محذوف قوله
فتقول لا رجل وتحذف الخبر اي لوجود القرينة
المقولية وهي ذكره في السوال وقد تكون القرينة
حالية يدل عليها السياق نحو فلا فوت اي لهم قالوا
لا ضير اي علينا قوله وجوبا عند التميميين قال في
التصريح هذا نقل ابن مالك ونقل ابن خروف عن بني
تميم انهم لا يظهرونه خبرا مرفوعا فيظهرون
المجرور والظرف وهو ظاهر كلام س انتهى قوله
وجوازا عند الحجازيين قال ابو حيان واكثر ما يحذفه
الحجازيون مع الا نحو لا اله الا الله اي لنا او في الوجود
او نحو ذلك قال الزمخشري في جزء له لطيف على
كلمة الشهادة هكذا قالوا والصواب انه كلام تام
ولا حذف وان الاصل الله اله مبتدا وخبره كما
تقول زيد منطلق ثم جيء باداة الحصر وقدم
الخبر على الاسم وركب مع لا كما ركب المبتدا
معها في نحو لا رجل في الدار ويكون الله مبتدا

مؤخر واله خبر مقدم وعلى هذا تخرج نظايره نحو
لا سيف الا ذو الفقار ولا فتى الا علي انتهى تصريح **قوله**
ولا كريم الخ عبارة ابن الناظم كقول حاتم
ورد جازرهم حرفا مصرمة ... ولا كريم من الولدان مصبوح
قال شيخ الاسلام ركب فيه صدر بيت على عجز
اخر وليست لحاتم بل هو لرجل من بني النبيت اجتمع
هو وحاتم والنابغة عند ماوية بنت عفزر خاطبين
لها فقدمت حاتما عليهما فتزوجته فقال الرجل
هل سالت النبيتيين ما حسبي عند الشتا اذا ما هبت
الريح ورد جازرهم حرفا مصرمة ... في الراس منها وفي الاصلا تمليح
ان اللقاح غدت ملقى اصرتها ... ولا كريم من الولدان مصبوح
والنبيتون جمع نبيتي نسبة الى نبيت وهو عمرو بن مالك
ابن اوس والجازر الذي ينحر الابل والحرف الناقة
المهزولة وقيل المسنة ومصرمة صفتها يقال ناقة مصرمة
اذا قطعت اخلافها لييبس الاحليل ولا يخرج اللبن ليكون
اقوى لها ويروى مضمرة اي مهزولة والشاهد فيه ظاهر
والاصلا جمع صلا وهو ما حول الذنب وتمليح اي شيء
من ملح اي شحم سمي الشحم ملحا تشبيها له به واللقاح
جمع لقوح وهي الناقة الحلوب والاصرة جمع صرار بكسر
الصاد وهو خيط يشد به ضرع الناقة لئلا يرضعها
ولدها وانما يلقى اذا لم يكن ثم رد والولدان جمع
وليد من صبي وعبد ومصبوح من صبحته بالتخفيف
اذا سقيته الصبوح وهو الشراب بالغداة انتهى **خاتمة**
قال

قال ابن الناظم وندر حذف الاسم واثبات الخبر في قولهم
لا عليك تقديره لا جناح عليك انتهى واذا انفصل بلا خبر
او نعت او حال وجب تكرارها نحو لا فيها غول ولا هم عنها
ينزفون من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية
وجا زيد لا خايفا ولا اسفا والله اعلم وهو حسبي وكفى

السادس من النواسخ ظن واخواتها

قال الجلال وهي افعال تدخل على المبتدا والخبر بعد اخذها
الفاعل فتنصبهما مفعولين انتهى قال في التصريح هذا قول
الجمهور وذهب السهيلي الى ان المفعولين في باب
ظن ليس اصلهما المبتدا والخبر بل هما كمفعولي اعطى
واستدل بظننت زيدا عمرا فانه لا يقال زيد عمرو
الا على جهة التشبيه وان لم ترد ذلك مع ظننت
واجيب بالمنع وان المراد ظننت زيدا عمرا التبين خلافه
وذهب الفرا الى الثاني منصوب على التشبيه بالحال
مستدلا بوقوعه جملة وظرفا وعورض بوقوعه
معرفة وضميرا وجامدا وبانه لا يتم الكلام بدونه
انتهى وقد تبع الناظم الجمهور حيث قال **انصب**
بكسر الهمزة من باب ضرب **بفعل القلب** متعلق بانصب
جزءي ابتدا بالاضافة انصب **اعني** مضارع عنى اذا اراد
راى مفعوله **خال علمت وجد اظن حسبت وزعمت**
معطوفات على المفعول **مع** متعلق باعني **عد** مضاف
اليه **وحجا درى وجعل** معطوفات على عد **الذا** بسكون
الذال لغة في الذي وهو نعت لجعل **كاعتقد** صلة

اللذ **وهب تعلم** معطوف علي عد **والتي** مبتد **اكصيرا** صلة التي **ايقا**
مفعول مطلق **بها** متعلق بقوله **انصب** الواقع خبر المبتدا **مبتدا**
وخبرا معمولا انصب **قوله** وتنقسم الي قسمين الخ احسن
منه ما صنعه ابن هشام كما قاله شيخ الاسلام فانه قسمها
الي خمسة القلبية منها اربعة ما يفيد في الخبر يقينا وما
يفيد فيه رجحانا ما يرد بالوجهين والغالب كونه لليقين ما
يرد بهما والغالب كونه للرجحان والخامس وهو غير
قلبي ما يفيد تحويلا وحصر الاول في اربعة وجد والفي
وتعلم بمعني اعلم ودري والثاني في خمسة جعل وحجي وهب
وعد وزعم والثالث في اثنين راي وعلم والرابع في ثلاثة
ظن وحسب وخال انتهى **قوله** قول الشاعر وهو خداش
ابن زهير والشاهد فيه ظاهر ومحاوله منصوب تمييزا
اي من حيث المحاولة اي القدرة وكذا جنود **قوله** واستعمل
راي فيه لليقين الخ فلو لم تكن بمعني اليقين ولا الظن بل
بمعني ابصر او اصاب الروية او بمعني الراي اي المذهب
او بمعني اشار تعدت لواحد نحو رايت الهلال ورايت
زيدا اي اصبت رويته وراي الامام ابو حنيفة رضي
الله تعالي عنه حرمته ونحو رايت زيد كذا او راي
الامام الشافعي رضي الله تعالي عنه حرمته ونحو راي
زيد كذا اي اشار به واما راي الحلمية فسياتي بيانها
قوله ومثال علم الخ ويشترط فيه ان يكون بمعني اعتقد
اعتقادا جازما او رجحانا لا بمعني العرفان والا تعدي لواحد
نحو علمت زيدا اي عرفته كما سياتي في المتن ولا بمعني

العلمة بضم العين وهي انشقاق الشفة العليا والا لكان لازما
قاله غير واحد لكن نظر فيه الحلبي بان العلمة مصدر علم بضم
اللام وما نحن فيه بكسرها **قوله** علمتك الباذل الخ الشاهد فيه
ظاهر فالكاف مفعوله الاولي والباذل مفعوله الثاني والمعروف
مفعول الباذل فهو منصوب ويجوز جره بالاضافة وواجفا
فاعل انبعثت اي دواعيه واسبابه المشوقة الي الانبعاث
اليه لاجل معروفه والشوق نزاع النفس الي الشيء
والامل بالجر عطف علي الشوق **قوله** ومثال وجد الخ اي
لا بمعني اصاب واستغني او حقد او حزن قال شيخ الاسلام
فان كانت بمعني اصاب تعدت الي واحد او بمعني البقية
كانت لازمة **قوله** دريت الوفي الخ دريت مبني للمجهول
والتا ضمير المخاطب مفعوله الاول وهو نايب الفاعل
والوفي مفعوله الثاني وهو صفة مشبهة والعهد بالرفع
علي الفاعلية وبالنصب علي التشبيه بالمفعول به وبالجر
علي الاضافة وعرو منادي مرخم بحذف التاء وقفا
غبطت من الغبطة وهو ان يتمني مثل حال المغبوط
جواب شرط مقدر من غير ان يريد زوالها والا لكان حسدا
محرما قال في التوضيح وشرحه والاكثر في دري هذا ان
يتعدي اي لواحد بالبا نحو دريت بزيد فاذا دخلت عليه
الهمزة تعدي لاخر بنفسه نحو ولا ادراكم به فضمير المخاطبين
مفعوله الاول والمجرور بالبا مفعوله الثاني انتهي قال شيخ
الاسلام وقد يكون دري للختل فيتعدي الي واحد نحو
دري الذيب الصيد اي استخفي له وختل ليفترسه انتهي

ثم قال وحل كونه يتعدي الي واحد بنفسه والي اخر بالباء اذا لم يدخل علي الفعل استفهام فان دخل عليه تعدي الي ثلاثة مفاعيل نحو قوله تعالي وما ادراك ما القارعة فالكاف مفعول اول والجملة الاستفهامية سدت مسد المفعولين الباقيين انتهي **قوله** بمعني اعلم اي بصيغة الامر فان لم تكن بمعناه بل كانت امرا من تعلمت الحساب ونحوه تعدت الي واحد **قوله** شفا النفس الخ قاله زياد بن بسار وتعلم امر بمعني اعلم وشفا مفعوله الاول وقهر عدوها مفعوله الثاني **قوله** قولك خلت الخ اي ويشترط فيه ان لا يكون بمعني تكبر او ظلع بالمثالة نحو خال الفرس اي ظلع يعني غمز في مشيه لا بمعني صار ذا خال فان كانت بمعني شيء منهما كانت لازمة ولا بمعني نظر والا كانت متعدية الي واحد نحو خال زيد الهلال ابصره **قوله** دعاني الخ قاله صحابي رضي الله تعالى عنه وهو من قصيدة من الطويل والغواني جمع غانية بالمعجمة وهي المراة التي غنيت بجمالها ويروى العذارى جمع عذري وهي البكر وخال هنا بمعني اليقين ومفعوله الاول ياء المتكلم والثاني جملة لي اسم والمعني تيقنت ان لي اسما كنت ادعى به وانا شاب فلم لا اسم به الا انت حـ والحال انه اول والحاصل انه انكر دعاهن له بالعم لانه لا يدعى به الا الشيوخ ولا تدعو النسا مثل ذلك الا لمن لا يلتفتن اليه لظهور ميلهن الي الشباب **قوله** وظننتك الخ اي لا بمعني اتهمت والا تعدي لواحد كما

سيأتي

سيأتي ومنه وما هو علي الغيب بظنين اي بمتهم **قوله** وحسبتنا الخ اي لا بمعني صرت احسب ذا شقرة او حمرة او بياض كالبرص فان كانت بمعني ذلك كانت لازمة **قوله** حسبت التقي الخ اي تيقنت وهو محل الشاهد والتقي مفعوله الاول وخير تجارة مفعوله الثاني ورباحا تمييز واذا ظرف فما زايدة والمرء مبتدا واصبح خبره وثاقلا بمثلثة والقاف خبر اصبح واراد به ميتا لان الميت ثقيل بخروج روحه **قوله** ومثال زعم قال ابن الناظم لا بمعني كفل او سمن او هزل انتهي قال شيخ الاسلام بنا هزل للمفعول ضد السمن ومصدره الهزال واما هزل ببنائه للفاعل يهزل هزلا فهو ضد الجد قاله الجوهري فان كانت بمعني كفل تعدت الي واحد تارة بنفسها وتارة بحرف الجر ومثلها اذا كانت بمعني راس فان كانت بمعني سمن او هزل كانت لازمة انتهي **قوله** فان تزعميني الخ الشاهد في اوله حيث تعدي الفعل الي مفعولين احدهما ياء المتكلم والاخر الجملة بعده وبالجهل للمقابلة اي استبدلت الحلم بعد فراقك بالجهل اراد انه ترك الجهل ولازم الحلم انتهي شيخ الاسلام **قوله** ومثال عد اي لا بمعني حسب من الحساب والا تعدي لواحد **قوله** فلا تعدد المولي الخ قاله النعمان ابن بشير الانصاري رضي الله تعالي عنهما فانهما صحابيان والشاهد فيه ظاهر والمولي يطلق علي نحو عشرين معنى والمراد منهما هنا الصاحب والحليف والعدم بضم العين الفقر انتهي عيني **قوله** ومثال حجا الخ اي لا بمعني غلب

في الحاجات او قصد او ردّ او اقام او عل او ساق او كتم
فان كانت بمعني اقام اي مات او بمعني عل كانت لازمة او
بمعني اقام اي اوقف او حول او بمعني شي من البقية تعدت
الي واحد والحاجات المغالبة من حاجيته في كذا فحجوته
اذا غلبته فيه انتهي شيخ الاسلام **قوله** كنت احجوا الخ
الشافية ظاهر والمعني كنت اظن ابا عمرو صاحب ثقة
الي ان نزلت بنا يوما نوازل **قوله** بمعني اعتقد اي لا بمعني
اوجب او التي بالقاف او احبه او انشا والا تعدت لواحد
فقط **قوله** فقلت الخ قاله بن هشام السلولي والشاهد
فيه ظاهر ومعناه فقلت يا با خالد انصرني واجرني
وان لم تجرني فظنني رجلا هالكا **قوله** وربيته الخ قاله
فرعان بن الاعرف في ابنه وحتي ابتدائية وما
زائدة والتقدير حتي اذا تركته والشاهد فيه ظاهر
انتهي شيخ الاسلام **قوله** رمي الحدثان الخ الحدثان الليل
والنهار وسمدن بصيغة المجهول اي احزن واسكن
والسامد الساكن والحزين الخاشع والضمير في رد يرجع الي
قوله بمقدار وفي البيت من فن البديع العكس والتبديل
وهو ان يقدم في الكلام جزا ثم يوخره في اخر ومنه
قوله تعالي يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي
ثم بين ما اختص بالتعليق والالغا من هذه الافعال
وما يتصرف منها بقوله **وخص** بالبنا للمجهول وهو فعل
امر وهو انسب بقوله وجوز الالغا **بالتعليق والالغا**
متعلق بخص علي الوجهين **ما** في محل رفع صلة ما **هب**

اي صيرته لها التوم

مضاف

اليه والتقدير وخص بالتعليق والالغا الافعال التي ذكرت
من قبل ذكر هب **والامر** مبتدا اول **هب** مبتدا ثان وجملة
قد الزما بالبنا للمجهول والف للاطلاق خبر الثاني وهو
وخبره خبر الاول والعايد علي المبتدا الثاني نايب الفاعل
المستتر في الزم وعلي الاول محذوف والتقدير والامر
هب قد الزمه **كذا** خبر مقدم **تعلم** مبتدا موخر **ولغير الماضي**
في موضع المفعول الثاني لاجعل **سواهما** في موضع النعت
لغير **اجعل** فعل امر يتعدي لاثنين صير **كل** مفعول اول
ما مضاف اليه **له** متعلق بقوله **ركنا** اي علم والجملة صلة ما
قوله ما عدي هب وتعلم نقل شيخ الاسلام عن المرادي
واقره ان الفصيح تصرف تعلم وعلله بان يعقوب
حكي وقال تعلمت ان فلانا خارج بمعني علمت انتهي
قوله فالتعليق الخ توضيح هذا ان يقال ان التعليق
ابطال العمل لفظا لا محلا لمجي ما له صدر الكلام وسمي
تعليقا لانه ابطال في اللفظ مع تعلق العامل بالمحل
وتقدير اعماله والمانع من اعماله في اللفظ اعتراض
ما له صدر الكلام وهو لام الابتدا نحو ولقد علموا لمن
اشتراه ما له في الاخرة من خلاق فمن مبتدا وهو
موصول اسمي وجملة اشتراه صلة من وعايدها
فاعل اشتراه المستتر فيه وما نافية وله وفي متعلقان
بالاستقرار خبر خلاق ومن زائدة وجملة ما له في الاخرة
من خلاق خبر من والرابط بينهما الضمير المجرور بلام
الابتدا لان لها الصدر فلا يتخطاها في بان الفرفع الخبر

لانها مؤخرة من تقديم لا اصطلاح اللفظ واصلها التقديم
علي ان قوله والالغا الخ معناه ان الالغا ابطال العمل لفظا
ومحلا لضعف العامل بتوسطه بين المبتدا والخبر او بتاخره
عنهما والتوسط كزيد ظننت قايم والتاخير نحو زيد
قايم ظننت قوله امرا من تعلمت الحساب ونحوه لا تعدت
الي واحد وتصرفت انتهي تنبيه علم مما تقرر
ان لافعال الباب ثلاثة احكام احدها الاعمال وهو
الاصل وهو واقع في جميع الافعال الجامد منها والمتصرف
وثانيها التعليق وثالثها الالغا ولا يكونان الا في الفعل
القلبي المتصرف قوله تعلم شفا النفس الخ قاله زياد بن سيار
وهو من الطويل وتعلم بمعني اعلم والشاهد فيه حيث
نصب مفعولين احدهما شفا النفس والاخر قهر
عدوها ومعناه ظاهر قوله فقلت اجرني الخ قال
ابن هشام السلوي وهو من المتقارب والشاهد
في قوله فهبني بمعني ظنني حيث نصب مفعولين
احدهما ضمير المتكلم والثاني امرا والمعني قلت
يا ابا مالك وفي نسخة خالد اجرني واعتقني وان لم
تجرني فظنني من الهالكين والله اعلم ولما كان الالغا
جايزا والتعليق واجبا ولكل منهما شروط احتاج
لبيان ذلك فقال وجوز انت الالغا لا في الابتدا
بالقصر فيه وفي اخر البيت للضرورة وانوا انت ضمير
الشان مفعول او حرف عطف وتخيير لام ابتدا
معطوف علي ضمير وليس في البيت ايضا لان المراد

تعلم بمعني اعلم قال شيخ الاسلام فان لم تكن بمعني اعلم بل كانت صح

بالابتدا

بالابتدا الاول اللغوي وبالثاني الاصطلاحي فوهم متعلق
بانوا الغا مفعول موهم ما مضاف اليه وجملة تقدما بالف
الاطلاق صلة ما والتزم فعل امر التعليق مفعوله قبل نفي ما
متعلق بالتزم وان ولا معطوفان علي ما لام مبتدا ايضا
مضاف اليه او قسم معطوف علي الابتدا كذا خبر المبتدا
والاستفهام مبتدا اول ذا مبتدا ثان له متعلق بقوله انحتم
الواقع خبر عن الثاني والرابط الضمير المستتر فيه والرابط
بين الاول وخبره الضمير في له والحتم بالحا المهملة الوجوب
قوله فقيل الالغا والاعمال سيان وممن جزم بذلك
ابن الناظم والمرادي وتبعهما الاشموني والجلال
قال شيخ الاسلام وضعفه بن هشام والمكودي فقالا
الارجح الاعمال انتهي وعبارة التوضيح وشرحه
والغا العامل المتاخر عن المبتدا والخبر اقوي من
اعماله بلا خلاف لضعفه بالتاخر والعامل المتوسط
بالعكس فالاعمال فيه اقوي من اهماله لان العامل
اللفظي اقوي من الابتدا وقيل هما اي الالغا والاعمال
في المتوسط سوا لان ضعف العامل بالتوسط سوغ
مقاومة الابتدائية فلكل منهما مرجح قال ابو حيان
انتهي تنبيه بقيت صورة ثالثة نبه عليها المرادي
ونقلها عنه شيخ الاسلام واقره وهي ما لو تقدم الفعل
عليهما ولا يبتدا به بل يتقدم عليه شي نحو متي ظننت
زيدا فاضلا فيجوز فيه الاعمال والالغا والاعمال ارجح خلافا
لمن منع الالغا انتهي قوله كقوله ارجوا وامل الخ هو كعب

ابن زهير الصحابي رضي الله تعالى عنه من قصيدته
المشهورة التي اولها بانت سعاد فقلبي اليوم متبول
وهي البسيط وعطف امل على رجوع اسما بمعنى لاختلاف
لفظهما لقوله تعالى فما وهنوا لما اصابهم في سبيل الله
وما ضعفوا وهذا العطف من خصايص الواو والشاهد
في احال بكسر الهمزة افصح من فتحها حيث اقدره بتقدير
ضمير الشان **قوله** او على تقدير لام الابتدا اي فيكون الاصل
للدنيا وجوز بعضهم وجها اخر وهو ان يكون من
باب الالغا لتوسط العامل اذ لا يشترط توسطه
بين المفعولين انتهى شيخ الاسلام **قوله** كقوله كذاك
الخ قبله
اكنيه حين اناديه لاكرمه ولا القبه والسوءة اللقب
وقوله وكذاك اي كمثل الادب المذكور ادبت وملاك
الشي بكسر الميم وفتحها ما يقوم به والشيمة بالكسر
الخلق وملاك مبتدا خبره الادب والشاهد ظاهر
من كلام الشارح وروي رايت بدل وجدت **قوله**
يجب التعليق اي تعليق الفعل القلبي اذا فصل
عما بعده باحد الاشيا المذكورة فيبقى لما بعد المعلق
حكم ابتدا الكلام فيقع فيه المبتدا والخبر والفعل والفاعل
انتهى ابن الناظم **قوله** ما النافية ووجهه ان ما لصدر
الكلام فيمنع ما قبلها ان يعمل فيما بعدها **قوله** نحو
ظننت ما زيد قايم ومنه قوله تعالى لقد علمت ما هولاء
ينطقون فما نافية وهولا مبتدا وينطقون خبره والجملة
في

في موضع نصب بعلمت وهي معلق عنها العامل في
اللفظ بما النافية **قوله** وان النافية بكسر الهمزة وسكون
النون ويشترط فيها وفي اختها ايضا ان يكون الفعل
قبلهما متضمنا معنى القسم لان لهما اذ ذاك صدر الكلام
قوله اذا حذف المعلق بكسر اللام المشددة **قوله** او لام
ابتدا ومنه قوله تعالى ولقد علموا لمن اشتراه الاية
وتقدم اعرابها **قوله** نحو علمت ايهم ابوك فاي اسم
استفهام مبتدا وابوك خبره ومنه قوله تعالى لنعلم
اي الحزبين احصى فاي مبتدا واحصى خبره وهو فعل
ماض وقيل اسم تفضيل من الاحصا بحذف الزوايد
وجملة المبتدا والخبر في المثال والاية معلق عنها
الفعل لان الاستفهام لا يعمل فيه ما قبله **قوله** غلام
ايهم ابوك فغلام مبتدا وايهم مضاف اليه وابوك
خبره والجملة معلق عنها الفعل فهي في محل نصب
قوله ان يدخل عليه اداة الاستفهام ومنه قوله تعالى
وان ادري اقريب ام بعيد ما توعدون فقريب
مبتدا وبعيد معطوف عليه وما موصول اسمي خبر
المبتدا وتوعدون صلته والعايد محذوف
والجملة الاسمية في موضع نصب بادري وليس عاملا
في اللفظ لتعليقه بهمزة الاستفهام ومنه تعلم
اعراب ما مثل به الشارح ثم ذكر رحمه الله تعالى ان
علم وظن قد تدلان على غير معناهما فيتعديان الى واحد
فقط فقال لعلم خبر مقدم عرفان مضاف اليه وظن

معطوف على علم تنبيه بفتح الها مضاف اليه تعدية
مبتدا او علق به لواحد لانه مصدر ملتزمة بفتح الزاء
نعت لتعدية قوله علم بمعنى عرف وتقدم انها قد
تكون بمعنى انشقت الشفة العليا فلا تتعدى الي
مفعول به بل تكون لازمة لا يقال هذا ونحوه وارد
على الناظم لانا نقول قد اخرجه اول الباب انصب
بفعل القلب قوله ظننت زيدا اي على المال مثلا واسم
المفعول منه مظنون وظنين انتهى ابن الناظم ثم ذكر
حكم راي الحلمية بقوله ولراي متعلق بانم الرؤيا مضاف اليه
انم امر من نمى بمعنى ما مفعول انم لعلما متعلق بانتمى
طالب حال من علم او من فاعل انم مفعولين مضاف اليه من
قبل متعلق بقوله انتمى الواقع صلة ما وصلة ما ومعناه
انسب وحاصل معنى البيت انسب لراي الحلمية ما ثبت
لعلم حال كونه طالب مفعولين قوله حلمية بضم المهملة
وسكون اللام قوله كما تتعدى لهما علم المذكورة من قبل
اي بجامع ادراك الحس الباطن وذهب بعضهم الي
ان راي الحلمية لا تنصب مفعولين وان ثاني المفعولين
حال ورد بوقوعه معرفة كما في الشعر الاتي قوله اي انسب
لرا الخ اي من حيث التعدية الي اثنين فقط لا من حيث
الالغاء والتعليق فانهما لا يدخلان على راي الحلمية قوله لغير
راي الحلمية فتقع مصدرا للبصرية خلافا للحريري وابن
مالك بدليل وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس
قال ابن عباس رضي الله تعالى عنهما هي رويا عين انتهى

توضيح

توضيح والمراد الرويا بغير تاء قد تقع مصدرا للبصرية والاكثر
في مصدرها الروية بالتاء قوله فالمشهور كونها مصدرا لها ومنه
قوله تعالى هذا تاويل روياي من قبل قوله ابوا حنش الخ هذه
الابيات من قصيدة من الوافر قالها عمرو الباهلي في جماعة
من قومه لحقوا بالشام وصار يراهم في المنام ويورقنا يسهرنا
من ارقه تاريقا اذا اسهره وطلق وعمار واثالا اسماء رجال
معطوفة على ابوا حنش كنية رجل واونة منصوب
بالظرفية جمع اوان وقوله اثالا بضم الهمزة وبالمثلثة
اصله اثالة فرخم في غير النداء وفصل بينه وبين العاطف
باونة لان تقديره وعمار واثالة اونة ويجوز ان تكون
الواو بمعنى مع والشاهد في اراهم وهو ظاهر وحتى
ابتدائية واذا ظرفية ويجوز ان تكون جارة واذا
بجملتها في محل جر ونجا في اي انطوى واخزال اي انقطع
واذا الثانية للفاجات والورد اي بكسر الواو خلاف الصدر
اي بفتحتين من ورد الما ولامه للتعليل والال السراب
وكل صحصح او ما يوجد اول النهار واخره كانه يرفع
الشخوص وليس هو السراب وكل صحصح هنا والسراب
هو الذي يرى نصف النهار كانه ما وبلالا بكسر الموحدة
ما يبل به الحلق من الما وغيره واراد به هنا الما انتهى شيخ
الاسلام ثم اشار الي جواز حذف المفعولين عند ما يدل
عليهما بقوله ولا تجز انت هنا بلا دليل متعلقان بتجز
سقوط مفعول تجز مفعولين مضاف اليه او مفعول معطوف
على مفعولين قوله اذا دل الدليل الخ حاصله ما ذكره هـ

الشارح مع زيادة بيان الحذف ان للمفعولين اولاحدهما
وعلى كل اما لدليل واما لغيره فالاقسام اربعة وما حذف
لدليل يسمي اختصارا ولغيره يسمي اقتصارا فاما حذفهما
معا لدليل فجايز اجماعا ومنه قوله تعالي اين شركاي
الذين كنتم تزعمون حذف احدهما كذلك فمنعه ابوا
اسحاق بن ملكون من المغاربة ووافقه عليه جمع
واجازه الجمهور مستدلين بقوله تعالي ولا تحسبن ه
الذين يبخلون بما آتاهم الله من فضله هو خيرا لهم
فتقديره والله اعلم ولا تحسبن الذين يبخلون ما يبخلون
به هو خيرا لهم فحذف المفعول الاول للدلالة عليه ونحو
قوله ولقد نزلت البيت واما حذفهما معا لغير دليل
وهو الاقتصار فعن س والاخفش والجرمي وجمع المنع
مطلقا اي سوا في ذلك افعال الظن والعلم واختاره
الناظم حيث جزم به وحجتهم ان هذه الافعال تجريها
العرب مجرى القسم فتلقاها بما يتلقى به القسم • نحو
وظنوا ما لهم من محيص ولقد علمت لتاتين منيتي
والجواب لا يحذف فكذلك ما هو بمنزلته ورد بان
تضمنها معني القسم ليس بلازم وقد صح عن الاكثرين
الاجازة مطلقا لمجي ذلك في افعال العلم كقوله
تعالي هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون
وقوله تعالى والله يعلم وانتم لا تعلمون وقوله
وظننتم ظن السوء فظن السوء مفعول مطلق
مفيد للنوع وقولهم في المثال السائر من يسمع يخل

بفتح

بفتح المعجمة وحرف المضارعة اي يقع منه حيلة قاله صاحب
التقريب والمعني من يسمع خبرا يحدث له ظن هذا على
جعله من الحذف الاقتصاري ومن قال معناه يخل اي
يظن مسموعه صادقا فقد جعله من الحذف الاختصاري
وفصل يونس الاعلم فجوز ذلك في افعال الظن لكثرة
السماع فيها دون افعال العلم واما حذف احدهما كذلك
فممنوع بالاجماع لان المفعولين هنا اصلهما مبتدا وخبر
فكما لا يجوز حذف احدهما لغير دليل قبل النواسخ
وكذلك بعده **قوله** باي كتاب الخ قاله الكميت يمدح
به اهل البيت في قصيدة من الطويل والشاهد فيه
ظاهر كما قدره الشارح **قوله** ولقد نزلت الخ قاله عنترة
العبسي من قصيدته المشهورة من الكامل الواو للقسم
واللام للتاكيد وقد للتحقيق والخطاب في نزلت لمحبوبته
وفلا تظني جواب القسم والمحب بضم الميم وفتح المهملة
المحبوب **قوله** وهذا الذي ذكره المصنف هو الصحيح الخ يعني
باعتبار مفهوم البيت لان الشارح لم يتعرض للمنطوق
الا بعد في قوله فان لم يدل الخ وقد علمت مما تقدم ان
حذفهما معا لدليل جايز اجماعا فيحمل قوله هو الصحيح
على مذهب احدهما فقط لدليل ولو جعل ذلك باعتبار
المنطوق ايضا لنافاه ما تقدم من رد حجته وانه خلاف
ما عليه الاكثر مع وضوح دليلهم فتامل **قوله** لم يجز
فيهما ولا في احدهما يقتضي اتحاد المسالتين في المنع
وليس كذلك لما تقدم ان احدهما مع عدم الدليل ممنوع

بالاجماع وان في حذفهما معا والحالة هذه خلافا وان الاكثرين يجوزونه ثم افاد رحمه الله تعالى ان لفظ تقول يكون كتظن عملا ومعنى بشروطه حيث قال **وكتظن** مفعول ثاني لقوله **اجعل** **وتقول** بالمثناة فوق مفعوله الاول **ان ولي** شرط **مستفهما** بفتح الها مفعول ولي **به** في موضع رفع على النيابة عن فاعل مستفهما **ولم ينفصل** مضاف اليه في موضع الحال من مستفهما **بغير** متعلق بينفصل **ظرف** مضاف اليه **اوكظرف** معطوف على غير والكاف هنا اسم بمعنى مثل **او عمل** معطوف على غير ايضا وجواب الشرط محذوف **ان** حرف شرط **ببعض** متعلق بفصل **ذي** اشارة الى الثلاثة المذكورة **فصلت** فعل الشرط وتا المخاطب فاعل **ويحتمل** بالبنا للمجهول جوابه والتقدير ان فصلت ببعض هذه الثلاثة يحتمل العمل **قوله** اذا وقعت بعده جملة اي اما المفرد فيمتنع وقوعه مفعولا للقول ووقوعه لعدم الفايدة الا اذا كان معناه جملة كقلت حديثا او قصيدة او بيتا او كان المراد به مجرد اللفظ نحو يقال له ابراهيم **قوله** الاول ان يكون الفعل مضارعا فخرج المصدر والوصف والماضي والامر فلا يعمل شيء من ذلك عمل ظن لانها لم تقع وقوع المضارع في هذا الباب اه تصريح **قوله** الثاني ان يكون للمخاطب اي لان الاعمال انما يكون مع فعل المخاطب اذا استفهمته عن ظن نفسه **قوله** مسبوقا باستفهام اي بحرف او اسم كما ياتي في تمثيل الشارح

سمع

وقف لله تعالى بالجامع الازهر برواق اليمن

سمع الكسائي من العرب اتقول للعميان عقلا فعقلا مفعول اول وللعميان مفعول ثان على نية التقديم والتاخير **قوله** والرابع الخ زاد السهيلي شرطا اخر وهو ان لا يتعدى باللام نحو اتقول لزيد عمرو منطلق برفعهما قال لانك اذا عديته باللام بعد عن معنى الظن ولم يكن الا قولا مسموعا انتهى واشترط الناظم في شرح التسهيل ان يكون زمن المضارع حالا **قوله** متى تقول الخ قاله هدبة العذري والشاهد في تقول حيث نصب مفعولين احدهما القلص جمع قلوص وهي الشابة من النوق والرواسم صفته جمع راسمة من الرسيم نوع من سير الابل والاخر يحملن **قوله** اجهالا الخ قاله الكميت الاسدي من قصيدة من الوافر يمدح بها مضر على اهل اليمن واراد ببني لوي قريشا والمعنى اتظن بني لوي جهالا ام متجاهلين حين استعملوا اهل اليمن على اعمالهم واثروهم على المضريين مع فضلهم عليهم والمتجاهل الذي يرى من نفسه الجهل وليس به جهل ولعمر ابيك مبتدا حذف خبره اي قسمي وام حرف عطف معادلة للهمزة والالف للاشباع **قوله** وجاز رفعهما على الحكاية ومنه قوله تعالى ام تقولون ان ابراهيم الاية في قراة الخطاب وهذا معنى شيخ الاسلام واعلم ان اعمال القول عمل الظن بالشروط المذكورة جايز لا واجب انتهى ثم نقل عن سليم انهم يجرون القول مجرى الظن بغير شرط بقوله **واجرى القول** فعل ونايب

الفاعل **كظن مطلقا** حال بعد حال من بالنصر غير قبيله القول
عند متعلق باجري **سلم** مضاف اليه قال في التصريح سليم
بالنصر غير قبيلة من قيس عيلان وهو سليم ابن منصور ابن
عكرمة بن حفصة بن قيس بن عيلان وسليم ايضا قبيلة من
جزام من اليمن انتهي وذلك **نحو قل** فعل امر يتعدي اي
لمفعولين الاول **ذا** والثاني **مشفعا** وان خلي عن الشروط
المتقدمة **قوله** قال وكنت الخ قال الاعرابي صاد ضبا واتي
به امراته فقالت هذا مما مسخ من بني اسرايل واسرايين
بالنون لغة في بني اسرايل باللام وهو عجمي ومعناه عبد
وحملة وكنت رجلا فطينا متعرضة بين القول ومقوله
والشاهد في قالت بمعني ظننت مع عدم الشروط وقوله
هذا اسرايينا ولعمر الله خبره محذوف اي ولعمر الله يميني
والفطن الزكي الفهم **خاتمة** فيها مسئلتان الاولي هل سليم
يعملون القول هذا العمل وهو باق علي معناه او لا يعملونه
حتي يضمنوه معني الظن قال بالثاني ابن جني وبالاول
الاعلم وبن خروف وصاحب البسيط واستدلوا بقول
الشاعر قالت وكنت البيت لكن قال بن عصفور لا حجة
لهم في البيت لاحتمال ان يكون هذا مبتدا واسرايين
علي تقدير مضاف اي اسرايين فحذف المضاف الذي
هو خبر وبقي المضاف اليه علي جره لانه غير منصرف
بالقول للعلمية والعجمة انتهي تصريح الثانية البصريون
لا يلحقون بالقول ما في معناه كالنداء بل ينوون معه القول
نحو ناديت زيدا اقبل اي ناديت زيدا قلت له اقبل عند

الكوفيين

الكوفيين ان اقبل محكية بناديت وكذلك اخبرته زيد قايم
فالجملة محكية باخبرته عندهم والتقدير عند البصريين اخبرته
فقلت زيد قايم والله الموفق **ولما** فرغ مما يتعدي لمفعولين
شرع في بيان ما يتعدي لثلاثة وهو سابع النواسخ مترجما
لذلك بقوله **اعلم واري** كذا في التراجم وربما
وجد في بعضها راي واعلم قال الحمي وهو احسن لانه
قدم اري في الباب انتهي ويجاب بانه قدم اعلم في الترجمة
واري في النظم ليتعادلا اذ لا مزية لاحدهما علي الاخري
فليست احداهما تابعة في العمل للاخري وقد ترجم
الموضح لذلك بقوله هذا باب ما ينصب مفاعيل ثلاثة
وقد اشار الناظم الي ذلك بقوله **الي ثلاثة** متعلق بعدوا
راي وعلما مفعولان لقوله **عدوا** بفتح الدال اي العرب
اذا صارا الالف اسمها و**اري واعلما** خبرها والجملة في موضع
خفض باضافة اذا اليها والجواب محذوف وهو الناصب
لا اذا عند الاكثرين وقيل شرطها **قوله** الي ثلاثة
مفاعيل اولي من التعبير بما تقدم عن الموضح قال في الفتح
لان اضافة العدد للصفة قليلة او ضرورة قال ابو حيان
نقلا عن شيخه بن النحاس ولا يجوز ثلاثة مفعولين بجمع السلامة
لان مفعولا اسم للفظ وهو غير عاقل انتهي **قوله** فذكر ان
اصلهما واري انما اقتصر الناظم كغيره عليهما دون بقية
افعال الباب وهي ظننت واخواتها لان كثيرا من البصريين
منعوا من نقلها بالهمزة وقصروا ذلك علي السماع ومنعوا
ان يقال ظننت زيدا عمرا قايما لانه لم ينقل عن العرب

فالزيادة عليه ابتدا لغة واجاز عليه **قوم منهم طرد الباب**
قاله ابو البقا انتهى تصريح **تنبيه** يدخل في راي المذكورة
راي الحلمية قال بعضهم سماعا نحو اذ يريكهم الله في
منامك قليلا ولو اراكهم لفشلتم فالكاف فيهما مفعول اول
والها والميم مفعول ثان وقليلا في الاول وكثيرا في الثاني
مفعول ثالث وبذلك ونحوه رد على ابن الحاجب حيث
قال اظفر بفعل متعد لثلاثة الا وهو مبني للمفعول انتهى
ثم نبه رحمه الله تعالى على انه يثبت **للمفعول الثاني**
والثالث هنا ما اثبت لمفعولي علم وراي بقوله **وما**
مبتدا **المفعول** متعلق بمحذوف صلة ما اي والذي حقق به
لمفعولي **علمت** مضاف اليه **مطلقا** حال من مرفوع الصلة **للثان**
والثالث متعلق بحققا **ايضا** مفعول مطلق وجملة **حققا**
بالبنا للمجهول خبر المبتدا ويجوز ان يكون فعل امر وما
مفعول مقدم **قوله** ومن جواز حذفهما الخ قال الاسنوي
فيجوز حذفهما معا اختصارا اجماعا وفي حذف احدهما
اختصارا ما سبق ويمتنع حذف احدهما اقتصارا اجماعا
وفي حذفهما معا اقتصارا الخلف السابق انتهى وقد تقدم
هناك بيانه ولا يلزم من وقوع الخلاف هنا كما وقع هناك
اتحاد المانع لحصول الفايدة هناك بذكر الاول بخلافه هناك
تنبيه سكت عن حذف الاول وعن الثلاثة فاما الاول
فيجوز عند الاكثرين كما في التوضيح حذفه استغنا عنه
نحو علمت كبشك سمينا ولا تذكر من اعلمته واما الثلاثة
جميعا فقال ابن مالك الصواب جواز حذفها للدليل ولغيره

وان لم

وان لم يجز في باب ظن الحذف لغير دليل وذلك لان
قولك علمت وظننت لا فايدة فيه لان الانسان لا يخلو
عن علم او ظن واما الاعلام فانه يخلو عنه انتهى تصريح
قوله ومنه قولهم اي العرب هذا من النثر ومن النظم قوله وانت
اراني الله امنع عاصم وارأف مستكفى وامنح واهب وانت
مبتدا وامنع خبره واري ملغاة لتوسطها مبنية للفاعل
بين المبتدا والخبر ففي ذلك دليل على جواز الالغا مع بناء
الفعل للفاعل كما يجوز ذلك في التعليق ايضا ويدل له
قوله تعالى ينبيكم اذا مزقتم كل ممزق انكم لفي خلق جديد
فالكاف والميم مفعول اول وجملة انكم الخ في محل نصب
سدت مسد المفعول الثاني والثالث والفعل معلق
عن الجملة باسرها باللام ولذلك كسرت ان وجواب
اذا محذوف مدلول عليه بجديد والتقدير والله
تعالى اعلم اذا مزقتم تجددون ويوخذ من ذلك
الرد على ابي علي الشلوبين حيث منع الالغا والتعليق
مطلقا وعلى الجزولي حيث منعهما في المبني للفاعل
وفرق بينه وبين المبني للمفعول بما يطول هذا كله اذا
كان علم وراي يتعديان الى اثنين قبل همزة النقل اما
اذا كان يتعديان قبلها الى واحد فحكمه مذكور في قوله
وان تعديا اي اعلم وارى **لواحد بلا همز** متعلق بتعديا
فلاثنين به الفا رابطة لجواب الشرط والمجروران
متعلقان بقوله **توصلا** والالف منقلبة عن نون التوكيد
الخفيفة وهو فعل امر ويحتمل ان يكون ماضيا والالف

ضمير المثنى يعود على علم وراى **والثان** بحذف اليا استغنا
بالكسرة مبتدا **منها** حال من الضمير المستكن في **كنا في**
الواقع خبر المبتدا **اثني** مضاف اليه وحذفت نونه هـ
الاخيرة لاضافته الى **الكنا** بفتح الكاف فعل ماض **فهو** مبتدا
به **في كل** متعلقان بايتسا **حكم** مضاف اليه **ذو** خبر المبتدا
ايتسا اي اقتدا مضاف اليه وتقدير هذا البيت المفعول
الثاني من مفعولي اعلم وارى صاحب اقتدا بالمفعول
الثاني من باب كسى في كل حكم ثابت له قال الاشموني
نعم يستثنى من اطلاقه التعليق فان اعلم وارى هذان
يعلقان عن الثاني لان اعلم قلبية وارى وان كانت
بصرية فهي ملحقة بالقلبية في ذلك ومن تعليق ارى
عن الثاني الثاني قوله تعالى رب ارني كيف تحيي الموتى
انتهى قال في التصريح فارني فعل دعا ويا المتكلم مفعوله
الاول وكيف تحيي الموتى جملة كيف تحيي الموتى جملة
استفهامية في موضع نصب على انها مفعوله الثاني
معلق عن لفظها بالاستفهام بكيف انتهى ثم قال
ولك ان تقول ليس هذا من التعليق في شيء جملة
كيف تحيي الموتى في تاويل مصدر منصوب على المفعولية
والتقدير ارني كيفية احياءك الموتى كما قالوا في ونبين
لكم كيف فعلنا بهم قلته بحثا ولم اره مسطورا
فان صح بقي النظم على عمومه انتهى باختصار قلت قد
ينظر في القياس فان نبين فعل لازم لا يتاتى فيه
التعليق عن العمل في المفعول وما نحن فيه متعد الى

اثنين

اثنين على ان جواز جملة كيف تحيي الموتى في تاويل مصدر
لا يمنع جواز التعليق على وجه اخر فان الشيء الواحد
قد يجوز فيه اوجه من الاعراب فتامل **قوله** فانما يتعديان
لغير الهمز اعترضه بعضهم بالنسبة الى علم بمعنى عرف
قايلا انما حفظ نقلها الى اثنين بالتضعيف لا بالهمز
نحو وعلم ادم الاسما كلها ويجاب بان في كلام الشاطبي
ما يدل على سماع نقلها بالهمز ايضا حيث قال
واما السماع في التعدي فكثير وذكر مثله منها
علم الشيء واعلمته اياه اي عرفته اياه انتهى
وهو متقدم على من حصر نقلها بالهمزة فقط او به
بالتضعيف فقط لان من حفظ حجة على من لم يحفظ **قوله**
كالمفعول الثاني الخ ووجه التشبيه بينهما ان الثاني
منهما غير الاول الا ترى ان الحكم غير زيد في قولك اعلمته
زيدا الحكم وقد اشار الشارح لذلك بقوله في كونه لا يصح
الاخبار به الخ ثم ذكر باقي الافعال السبعة في قوله **وكارى**
خبر مقدم **السابق** بالجر نعت لارى **نبا** تبتدبه يد
الموحدة مبتدا مؤخر وعطف عليه **اخبر احدث انبا**
باسقاط العاطف **كذاك خبرا** مبتدا وخبر على التقديم
والتاخير **قوله** نبئت الخ قاله النابغة من قصيدة
من الكامل يهجو بها زرعة بن عمرو والشاهد فيه
تعديته لثلاثة مفاعيل التا نايب الفاعل مفعوله
الاول وزرعة الثاني وجملة يهدي الخ الثالث والسفاهة
مبتدا كاسمها خبره والجملة معترضة بين المفعولين

اراد السفاهة كان اسمها قبيح كذلك المسمي بهذا الاسم قبيح **قوله** وما عليك الخ قاله رجل من بني كلاب وهو من البسيط وما بمعني ليس اي ليس باس عليك والشاهد في اخبر بالبنا للمفعول حيث نصب مفاعيل ثلاثة التا النايبة عن الفاعل واليا ضمير المتكلم ودنفا بفتح الدال وكسر النون وهو صفة مشبهة الدنف بفتحتين وهو المرض الملازم وجملة غاب بعلك حال والمعني ليس عليك باس بسبب عيادتك اياي حالة غياب بعلك زوجك وقتا ما هذا وفي الحماسة مامورته ماذا عليك اذا اخبرتني دنفا رهن المنية يوما ان تعوديني وتجعلي نطفة في العقب باردة وتغمسي فاك فيها ثم تسقيني **قوله** اومنعتم الخ قاله الحارث اليشكري وهو من قصيدة من الخفيف وقوله اومنعتم عطف علي اوسكتم في بيت قبله وجملة تسالون بالبنا للمجهول صلة ما والعايد محذوف اي تسالونه ومن استفهام في معني النفي كما في قوله تعالي ومن يغفر الذنوب الا الله والمعني اومنعتم ما تسالونه من النصفة فيما بيننا وبينكم لاي شيء كان ذلك منكم مع ما تعرفونه من عزنا وامتناعنا والشاهد في حدثتموه فالضمير المرفوع الذي ناب عن الفاعل هو المفعول الاول والضمير المنصوب هو الثاني وجملة له علينا الولا ويروي العلا هو الثالث **قوله** وانبئت الخ قاله الاعشي ميمون ابن قيس من قصيدة من المتقارب يمدح بها قيسا ابن معدي كرب والشاهد

في

في انبئت حيث اقتضي مفاعيل ثلاثة التا التي هي ضمير نايب الفاعل وقيسا وخير اهل اليمن وقوله ولم ابله حال اي ولم اختبره من بلوته اذا جربته واختبرته وجملة كما زعموا صفة لمصدر محذوف وما موصولة والعايد محذوف والتقدير لم ابله بلوا مثل الذي زعموا فيه من انه خير اهل اليمن او مصدرية اي كزعمهم فيه ذلك **قوله** وخبرت سودا الغميم الخ قاله العوام بن عقبة من قصيدة من الطويل والشاهد في خبر حيث نصب ثلاثة مفاعيل ثلاثة التا النايبة عن الفاعل وسودا ومريضة ولفظ لقب علي امراة كانت تنزل الغميم بالغين المعجمة بلد بين غطفان واسمها ليلي وعصر صفة لاهلي وجملة يعودها حالية **خاتمة** همزة النقل كما تزيد الفعل مفعولا قد تكون بالعكس وذلك اذا دخلت علي فعل صوغ للمفعول فانما تجعله قاصرا عن مفعول كان متعديا اليه قبل الصوغ فالمتعدي الي ثلاثة اذا صغته اي بنيته للمفعول صار متعديا الي اثنين وذو الاثنين يصير متعديا الي واحد وذو الواحد يصير غير متعد ووجهه ان المفعول الاول صار نايب الفاعل فلزم النقص ولان الفائدة حاصلة بذلك **فائدة** قال شيخ الاسلام واعلم ان نبا وانبا واخبر وخبر وحدث لم تقع تعديتها الي ثلاثة مفاعيل الا وهي مبنية للمفعول اه والله اعلم ولما فرغ من المبتدا والخبر ونواسخهما شرع في بقية المرفوعات مبتدئا منها بالفاعل لانه الاصل فقال **الفاعل** الاصل هذا باب الفاعل وذكر فيه المفعول به والفاعل لغة من اوجد الفعل واصطلاحا كما نقل الجلال عن شرح الكافية

المسند اليه فعل تام متقدم فارغ باق علي الصوغ الاصلي او ما يقوم
مقامه فالمسند اليه يعم الفاعل والنايب عنه والمبتدا اهـ
والمنسوخ الابتدا وقيد التام يخرج اسم كان والتقديم يخرج
المبتدا والفراغ يخرج نحو يقومان الزيدان وبقا الصوغ
الاصلي يخرج النايب عن الفاعل وذكر ما يقوم مقامه يدخل
اسم الفاعل والمصدر واسم الفعل والظرف وشبهه واو فيه
للتنويع لا للترديد انتهي وهذا اولي مما ياتي في الشرح وقد
ذكر الناظم النوعين المذكورين مثالين في قوله الفاعل مبتدا
الذي خبر لمحذوف والجملة خبر الاول وصلة الذي محذوفة
والتقدير الفاعل هو الذي اسند اليه عامل مقدم عليه بالاصالة
والتقدير ذلك كمرفوعي اتي زيد منيرا وجهه نعم الفتي
فكل من زيد والفتي ووجهه فاعل لان الاول والاخير اسند اليهما
فعلان احدهما متصرف والاخر جامد وهذا نوع والثاني اسند
اليه ما هو موول بالفعل وهو منيرا وهذا نوع اخر فطابق
ذلك كمرفوعي بالتثنية قوله فهو الاسم المسند اليه فعل علي
طريقة فعل اي بالبنا للفاعل وهي صيغة الفعل الاصلية
فتشمل ما هو مفتوح العين كفقهه بمعني سبقه غيره في الفقه
وما هو مكسورها كفقهه بمعني فهمه وما هو مضمومها كفقه
بمعني صار له الفقه سجية قوله وحكمه الرفع اي اصالة وقد
يجر لفظا باضافة المصدر نحو ولولا دفع الله الناس او اسمه
نحو من قبلة الرجل امراته الوضوء الوضوء لازم من تقبيله
اياها فالوضوء مبتدا ومن قبلة متعلق بمحذوف هو الخبر
وقبلة بضم القاف اسم مصدر والرجل فاعل وامراته مفعول

او يجر

او يجر باللام او من او بالبا الزايدتان نحو هيهات هيهات
لما توعدون ونحو ان تقولوا ما جانا من بشير ولا نذير
ونحو وكفي الله شهيدا او يقضي حينيذ بالرفع علي محله حتي
يجوز في تابعه الجر حملا علي اللفظ والرفع حملا علي المحل
نحو ما جاني من رجل كريم بجر كريم ورفعه وما جاني من
رجل ولا امراة بجر امراة ورفعه فان كان المعطوف معرفة
تعين نحو ما جاني من عبد ولا زيد لان شرط جر الفاعل بمن
ان يكون نكرة بعد نفي او شبهه وما ذكر من ان الفاعل المجرور
بالحرف الزايد في محل رفع هو ما عليه الناظم وتبعه بن هشام
وهو مبني علي ان الاعراب المحلي لا يختص بالمبنيات ويعارضه
قولهم ان معني كون الكلمة معربة محلا انها في موضع اسم
معرب لو كان مذكورا لظهر اعرابه وفرقهم ايضا بين الاعراب
المحلي والتقديري بان المانع في المحلي قايم بجملة الكلمة اي
وهو البنا وفي التقديري بالحرف الاخير كالمعتل المضاف
ليا المتكلم ولا شك ان المانع من ظهور الرفع في الفاعل
المجرور الزايد قايم بالحرف الاخير فالموافق لما ذكر ان يكون
الاعراب فيه تقديريا فيكون مجرورا بالكسرة ظاهرة
مرفوعا بضمة مقدرة لعاملين مختلفين قوله والموول
وهو المقترن بسابك لفظا وتقديرا والسابك هنا
ان المشددة وان المصدرية وما دون لو وكي نحو اولم
يكفهم انا انزلنا اي انزلنا الم يان للذين امنوا ان تخشع
قلوبهم اي خشوع قلوبهم يسر المرء ما ذهب الليالي اي
ذهابها ولا يتقدر من هذه الاحرف الي ان المصدرية خاصة

نحو وما ادعي الا يسيرا اي الا ان يسيرا انتهي وتصح قوله
اوما هو في قوة الجملة نحو زيد الخ انما لم يكن ما ذكر جملة
حقيقة لان حقيقتها ما اشتملت علي فعل من ذلك او وفاعل
او نايب او مبتدا او خبر قوله والمراد بشبه الفعل المذكور
اسم الفاعل الخ من ذلك ايضا امثلة المبالغة نحو اضراب زيد
او ضروب او مضراب او ضروب او ضرب واسم المصدر
نحو عجبت من عطا الدنانير زيدا قال ابو حيان وكذا
اسم موضوع الفعل نحو اياك انت وزيدان نحو خرجا ففي
اياك ضمير مستتر مرفوع علي الفاعلية ولذلك اكد
بالمنفصل المرفوع وعطف عليه المرفوع واياك وضع موضع
احذر انتهي قوله بقوله منيرا وجهه منيرا حال من زيد
فاعل اي ووجهه فاعل منيرا وصح عمله فيه لاعتماده
علي صاحب الحال وهو زيد ثم اشار الي بعض احكام
الفاعل بقوله وبعد فعل خبر مقدم مضاف فاعل مبتدا
مؤخر فان ظهر شرط فهو مبتدا خبره محذوف اي فهو
الفاعل والجملة جواب الشرط والا حرف شرط مقرون
بلا النافية وفعل الشرط محذوف جوازا فضمير خبر
لمحذوف اي فهو اي الفاعل ضمير والجملة جواب الشرط
وجملة استتر نعت لضمير قوله حكم الفاعل الخ اشار بذلك
الي ان الفاعل احكاما وهي في النظم سبعة منها هذا اه
ومنه انه لابد منه وهذان يوخذان من هذا البيت
كما قرره الشارح وثالثها الرفع وتقدم ورابعها تجريد
الفعل عن الضمير اذا كان الفاعل مثني وجمعا وخامسها

جواز

جواز حذف الفعل وسادسها لحوق علامة التانيث للفعل
اذا كان الفاعل مونثا وسابعها جواز تقديم الفعل علي الفاعل
قوله فلا تقول الزيدان قاما اي لا علي يكون مبتدا لان الفعل
بعده خال عن ضمير المثني الذي يحصل به التطابق وكذا
يقال في غلاماه قايم فليس غلاماه فاعلا بقايم ولا مبتدا
لما ذكر كما هو معلوم من كلام الشارح قوله واما الكوفيون
فلجاز والتقديم الخ اي تمسكا بنحو قول الزبا بفتح الزاي
والبا الموحدة المشددة ثم والمد وهي ملكة الجزيرة

ما للجمال مشيها وئيدا ● اجندلا يحملن ام حديدا

وجه التمسك ان مشيها روي مرفوعا ولا جايز ان يكون
مبتدا اذ لا خبر له في اللفظ الا وئيدا وهو منصوب علي
الحال فتعين ان يكون فاعلا بوئيدا متقدما عليه فقد
تقدم الفاعل علي المسند وهو المدعي ووئيدا بفتح الواو
وكسر الهمزة وبعدها يا مثناة تحتية فدال مهملة والرزانة
والثاني فالجندل الحجر واجاب عنه البصريون بانه مخرج علي
الضرورة او مشيها مبتدا حذف خبره اي يظهر وئيدا او غير
ذلك وفي التصريح تضعيف هذه التخريجات بما يطول علي ان
مشيها روي ايضا بالنصب فتضعيف علي المصدر اي تمشي مشيها
وبالخفض بدل اشتمال من الجمال وعلي هذين لا شاهد فيه قوله
لابد له من مرفوع اي لان المسند حكم ولابد للحكم من محكوم عليه
فان لم يظهر فهو اي مضمر اي مستتر راجع اما المذكور كما في
مثال الشارح او لما دل عليه الفعل المسند المستتر فيه الضمير
كقوله صلي الله عليه وسلم لا يزني الزاني حين يزني وهو مومن

اي ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن اي ولا يشرب
هو اي الشارب لان يشرب يلزم شاربا وحسن ذلك تقدم
نظيره وهو لا يزني الزاني وليس براجع الي الزاني لفساد المعني
اولما دل عليه سياق الكلام والثاني نحو قول العرب نحو قوله
نحو كلا اذا بلغت التراقي اي بلغت الروح اعالي الصدر ففي بلغت
ضمير مستتر عايد علي الروح بدلالة سياق الكلام والثاني نحو قول
العرب اذا كان غدا فاتني بنصب غدا اي اذا كان هو اي ما
نحن عليه الان من سلامة في غد وفي النهجة للجلال ما نصه
قاعدة قالوا لا يحذف الفاعل اصلا عند البصريين واستثني
بعضهم صورة وهي فاعل فعل الجماعة الموكد بالنون كما سياتي
في باب نوني التوكيد انتهي اي وذلك نحو لتبلون ثم اشار
رحمه الله تعالي الي الحكم الواقع بقوله وجرد الفعل مفعول
ومتعلقه محذوف فاذا ما زايدة وجملة اسندا بالبنا للمفعول
والف الاطلاق مضافة الي اذا لاثنين او جمع متعلق باسند
وجواب الشرط محذوف والتقدير جرد الفعل من علامة
التثنية والجمع اذا اسند الي اثنين او جمع تجرده من
العلامة وذلك كقولك فاز الشهدا فعل وفاعل وقد هنا
للتقليل يقال بالبنا للمفعول سعدا وسعدوا في موضع
رفع علي النيابة عن الفاعل والفعل مبتدا والواو للحال
وهي عند س بمعني اذ للظاهر بعد متعلقان بقوله مسند بفتح
النون وهو خبر المبتدا والجملة في محل نصب علي الحالية من
نايب الفاعل قوله اذا اسند الفعل اي او ما هو بمنزلته فكما
تقول اقايم اخواك واخوتك او نسوتك فاسية قال

الحلبي

الحلبي وقد وقع الاتفاق كما في شرح المقاصد علي ان الفعل
يسند حقيقة للعبد وان كان مخلوقا لله ولا قدرة ولا
تاثير للعبد فيه والمراد ما اسند اليه الفعل بالاصالة ه
لا مطلقا حتي يشمل ما كان بالتبعية كالنعت ان سلم ان
الفعل يسند اليه وكعطف النسق لان الاصالة هي المتبادرة
ويجب حمل التعاريف علي ما هو المتبادر انتهي قوله بل علي انه
يكون الاسم الظاهر الخ اي بل تقول ذلك علي هذا الوجه
قوله تولي قتال الخ قاله عبد الله بن قيس من قصيدة من
الطويل يرثي بها مصعب بن الزبير بن العوام رضي الله
عنهما والضمير في تولي يرجع الي مصعب وبنفسه تاكيد
والبا زايدة واراد بالمارقين الخوارج وبالمبعد الاجنبي وبالحميم
الصاحب ومعني اسلماه خذلاه يقال اسلمت فلانا اذا لم تعنه
علي عدوه قوله يلومونني الخ هو من المتقارب وكلهم مبتدا وجملة
يعذر خبره ويروي لوم بفتح الواو بمعني العزل وافراد الخبر
بالنظر الي لفظ كل رأين الغواني قاله محمد بن عبد الله العتبي
وهو من الطويل والغواني جمع غانية وهي المراة التي غنيت
بحسنها وجمالها والشيب مفعول راين وهو رؤية عين
فتعدي لواحد ومعني لاح بعارض ظهر في صفحة خد
وبالخدود متعلق باعرضن يقال اعرض عنه اذا لم يلتفت
اليه ويجوز ان تكون للسببية اي بسبب الخدود متعلق
النواضر اي الحسان اعرضن عني وفي بعض النسخ اسقاط
هذا البيت قوله بلغة اكلوني البراغيث فان قيل لما اتوا بضمير العقلا
والقياس اكلني البراغيث او اكلتني اجيب بان السير في قال

إنما وضعت باوصاف العقلا مجازا لما في اكلها من التعدي والادبة والاساة والمكروه والخرق والحوق والتفرقة وذلك من اوصاف العقلا انتهى **قوله** بلغة يتعاقبون فيكم ملايكة عبارة الاشموني وعليها اي على هذه اللغة حمل الناظم قوله عليه الصلاة والسلام يتعاقبون فيكم ملايكة بالليل وملايكة بالنهار اخرجه في الموطا ثم قال يعني الناظم لكن اقول في حديث مالك ان الواو فيه علامة اضمار لانه حديث مختصر رواه البزار مطولا مجردا فقال ان لله ملايكة يتعاقبون فيكم وحكى بعض النحويين انها لغة طي وبعضهم انها من لغة ازد شنوة انتهى وفيه قد يقال انه في حال الاختصار يكون مخرجا عن تلك اللغة **قوله** هكذا زعم المر يعني ذهب رحمه الله تعالى الى الحكم الخامس بقوله **ويرفع الفاعل** مفعول مقدم **فعل** فاعل مؤخر وجملة **اضمرا** بالبنا للمفعول نعت الفاعل **كمثل** الكاف زايدة ومثل في موضع رفع خبر لمحذوف اي وذلك مثل قولك **زيد** فاعل بفعل محذوف لانه **في جواب** قايل **من** مبتدا وجملة **قرا** خبره والجملة مقول القول نكتة قد الغز بعضهم على ابن غازي في هذا البيت

يا قاري النحو في الفية جمعت • في النحو معظم ما في النحو قد قبلا
ان كنت تفهمها فلتجب به • اسرارها حيث تخفي والاقاويلا
في اي بيت بها قد جا فاعلها • فعلا فاعلها قد جا مفعولا

فاجابه بقوله

فدتك نفسي لقد احسنت تمثيلا • وفقت كل الورى بدا او تسجيلا
باحسن احجية في باب فاعلها • من بعد اربعة في النظم تكميلا

قوله

قوله اذا دل دليل الخ اي بان اجيب به نفي كقولك بلى زيد جوابا لمن قال ما قام احد فزيد فاعل فعل محذوف دل عليه مدخول النفي اي بلى قام زيد او اجيب به استفهام ملفوظ به او مقدر فالاول مذكور في قول المص من قرا الخ ومنه قوله تعالى ولين سالتهم من خلقهم ليقولن الله فالله فاعل فعل محذوف دل عليه مدخول الاستفهام اي خلقنا الله وتقديره فاعل كما ذكر اولى من جعله مبتدا حذف خبره ويكون التقدير الله خلقنا لان الجملة الفعلية في هذا الباب اكثر فالحمل عليها اولى واحسن قاله في التصريح والثاني كقراءة بن عامر وحفص يسبح له فيها بالغدو والاصال رجال فيسبح مضارع مبني للمجهول وله نايب الفاعل ورجال فاعل فعل محذوف دل عليه مدخول الاستفهام المقدر وكانه لما قيل يسبح له فيها قيل من يسبح فقيل يسبحه رجال فحذف الفعل لاشعار يسبح المبني للمجهول به ولا يصح ان يكون رجال نايب الفاعل بيسبح المذكور لفساد المعنى **قوله** بفعل محذوف وجوبا اي لان استجارك المذكور كالعوض من استجارك المحذوف ولا يجمع بين العوض والمعوض ثم اشار رحمه الله الى الحكم السادس **وتا تانيث** مبتدا مضاف وجملة **تلي الماضي** بسكون التحتية للوزن خبره **اذا** ظرف متضمن للشرط **كان** ناقصة واسمها يعود على الماضي وخبرها محذوف تقديره مسندا **لانثى** متعلق بذلك المحذوف وجواز الشرط محذوف تقديره واوله تا التانيث وذلك كقولك **ابت هند الاذى** والجملة مقول القول المحذوف **قوله** الفعل الماضي

الخ واما المضارع فتكون تا التانيث في اوله كتقوم هند واما الامر
فتلحقه يا المخاطبة في اخره كقومي يا هند **قوله** تدل على كون
الفاعل مونثا قال الاشموني وكان حقها ان لا تلحقه لان
معناها في الفاعل الا ان الفاعل لما كان كجزء من الفعل جاز
ان يدل ما اتصل بالفعل على معنى في الفاعل كما جاز ان يتصل
بالفاعل علامة رفع الفعل في الافعال الخمسة انتهى ومما
يتعلق بهذا الحكم قوله **وانما** حرف حصر **تلزم** فاعله مستتر
يعود الى تا التانيث **فعل** مفعول **مضمر** مضاف اليه
متصل نعت لمضمر **او مفهم** بكسر الها معطوف على مضمر **ذات**
مفعول مفهم **حر** مضاف اليه وهو بكسر الحا المهملة
اي صاحبة فرج وهو المونث الحقيقي **قوله** نحو هند
ما قام الا هي هذا مثال المونث الحقيقي ومثال غيره
الشمس ما طلع الا هي قال في التصريح فالتذكير واجب في
النثر لعدم التوهم المذكور لان الفعل لا يكون له فاعلان
بخلاف قول المراة قمت او اقوم فانه لا يمكن تانيثه
وان كان مضمرا متصلا لمونث انتهى ومما يتعلق به ايضا
قوله **وقد** هنا للتعليل **يبيح الفصل** فعل وفاعل **ترك التا**
مفعول مضاف وذلك **في نحو** قولك **اتى القاضي** بفتحة ظاهرة
على اليا على انه مفعول مقدم **بنت الواقف** فاعل مؤخر مضاف
قوله جاز اثبات التا وحذفها وانما لم يجب **التانيث**
مع الفصل لان الفعل بعد عن الفاعل المونث فضعفت
العناية به وصار الفعل كالعفو من تا التانيث انتهى
تصريح **قوله** والاجود انث اي لتوجه جانبه ومما يتعلق

به ايضا

به ايضا قول **والحذف** مبتدا **مع فصل** في موضع الحال مرفوع
فضلا **بالا** متعلق بفصل وجملة **فضلا** بالضاد المعجمة المشددة
وبالبنا للمجهول خبر المبتدا وذلك كقولك **ما** نافية **زكي**
فعل ماض **الا** حرف ايجاب **فتاة** فاعل زكي **ابن** مضاف
اليه **العلا** بالقصر للضرورة مجرورا باضافة ابن اليه **قوله**
وما بقيت الخ قاله ذو الرمة غيلان وصدره
طوى النحز والاجراز ما في غروضها ه وهي قصيدة من الطويل
يصف بها ناقته وطوى من الطي واراد به التهزيل والنحز
بفتح النون وسكون المهملة وبالزاي المعجمة النخس
والدفع وهو فاعل طوى والاجراز معطوف عليه جمع جرز
وهي ارض لا نبات بها ومادته جيم ورا وزاي وما في غروضها
مفعول والغروض بضم الغين المعجمة جمع غرض بضمها ايضا
وسكون الرا وبالضاد المعجمة وهو حزام الرحل والجراشع
صفة الضلوع جمع جرشع بضم الجيم والشين المعجمة
وهو المنتفخ البطن والجنب والشاهد في بقيه حيث
انثه مع ان المختار حذف التا لوجود الفصل بالا انتهى
عيني **قوله** انما جاز في الشعر وهذا مذهب الاخفش
فاوجب التذكير في النثر نحو ما قام الا هند لان ما بعد
الا ليس هو الفاعل في الحقيقة وانما هو بدل من فاعل مقدر
قبل الا وذلك المقدر هو المستثنى منه وهو مذكر ولذلك
ذكر الفعل والتقدير ما قام احد الا هند **قوله** وان اراد الخ
هذا هو الذي نسبه ابن هشام للناظم حيث قال وجوزه
ابن مالك في النثر وان كانت الا صيحة اي بالرفع فاصبحوا

لاترى الامساكنهم اي بضم التا من ترى ورفع مساكنهم على النيابة عن الفاعل لكن قال بن جني انها ضعيفة في العربية انتهى ومنه ايضا قوله والحذف مبتدا وجملة قد ياتي بلا فصل خبره مع متعلق بوقع ضمير مضاف اليه ذي صفة لمحذوف المجاز مضاف اليه في شعر متعلق بقوله وقع وتقدير البيت والحذف اي التاء ياتي قليلا بلا فصل ووقع في الشعر مع ضمير المونث ذي المجاز قوله حكى سيبويه اي عن بعض العرب وعبارة التوضيح وشذ قول بعضهم قال فلانة وهو ردي لا ينقاس انتهى قال شارحه فيقتصر فيه على السماع وظاهر قول الناظم والحذف قد ياتي بلا فصل انه ينقاس على قلة انتهى قوله فلا مزنة الخ قاله عامر الطائي وهو من المتقارب يصف به سحابة وارضا نافعتين الفا للعطف ومزنة مبتدا واسم لا على الغاوها واعمالها عمل ليس وودقت خبر المبتدا او خبر لا او نعت لمزنة والخبر محذوف اي موجودة والمزنة السحابة البيضا وودقت اي قطرت قال شيخ الاسلام والشاهد في ابقل ابقالها بالنصب حيث لم يونث مع تانيث الارض وروي ابقالها بالرفع فلا شاهد فيه انتهى وفي التصريح ما نصه وقال بن كيسان يجوز ترك التا في الكلام النثر يقال الشمس طلع كما يقال طلع الشمس لان التانيث مجازي ولا فرق بين المضمر والظاهر واستدل بن على الشاعر كان يمكنه ان يقول ابقلت ابقالها بالنقل فلما عدل عن ذلك مع تمكنه منه دل على

انه

وقف لله تعالى بالجامع الازهر برواق اليمن

انه مختار لا مضطر واجيب بانه انما ثبت ما ذكر بعد ثبوت الشاعر هذا ممن يخفف الهمز بالنقل وغيره فان من العرب من لا يجيز في الهمز الا التخفيف وقد يعارض بالمثل فيقال انما يثبت دعوى الضرورة بعد ثبوت كونه ممن لا يخفف الهمز بالنقل ويعيبه ما قاله ابن كيسان ان الاعلم حكى في شرحه ابيات كتاب س انه روي بغلب ابقالها بتحقيق الهمز وقال ولا ضرورة فيه على هذا اذ هذا دليل على ان قائله يجيز النقل قال وعلى رواية تحقيق الهمز انما هو على تاويل الارض بالمكان فلا ضرورة انتهى وفي هذا التاويل نظر لان الها في ابقالها تاباه انتهى وقد يقال في النظر نظر ويكون ذلك من باب الاستخدام فتامل والله تعالى اعلم ومن هذا الحكم ايضا قوله والتا مبتدا مع جمع حال منه سوى السالم نعت لجمع من مذكر متعلق بالسالم كالتا خبر المبتدا مع احدى اللبن بكسر الموحدة جمع لبنة والظرف في موضع الحال من التا والمعنى ان حكم التا فيما اسند الى جمع التا موصوف بانه لم يكن سالما لمذكر حكم التا فيما اسند لمونث مجازي كلبنة في جواز الحذف والاثبات والحذف مفعول مقدم لاستحسنوا في نعم الفتاة فعل وفاعل متعلق بالحذف استحسنوا اي العرب لان حرف مصدري قصد الجنس اسم ان فيه متعلق بقوله بين خبرها وتقدير البيت واستحسن العرب الحذف عن نحو نعم الفتاة لظهور قصد

الجنس فيه قوله وقام الهندات وقامت الهندات الخ هذا ظاهر النظم
وقد مشي عليه ابن الناظم ايضا وعبارته ما نصها وتقول قامت
الهندات وقام الهندات بثبوت التا وحذفها لان تانيث
المجموع مجازي بجواز اخلا فعله في العلامة انتهي قال شيخ الاسلام
هذا مذهب الكوفيين وبعض البصريين واما مذهب
جمهور البصريين فجمع المونث السالم كواحدة تلزم فيه
التا وصححه المرادي وغيره واستثنوا منه ما يكون واحده
مذكرا كالطلحات او مغيرا كبنات فحكمه كحكم جمع التكسير
انتهي ولا يرد علي ما ذكر نحو اذا جاءك المومنات لوجود
الفاصل قوله كسرت اللبنة وكسر اللبنة اي ببناء الفعل
للمفعول منهما قوله تقول بعثته المراة هند هذا في الاول
وتقول في الذم بئست المراة حمالة الحطب بالتاء وباسقاطها
قوله لان فاعلها اي الذي هو المراة والمراد بها الجنس مجازي
التانيث لان فيه معني الجماعة والجماعة مونث ثم اشار الي الحكم
التابع بقوله والاصل مبتدا اي الفاعل متعلق بالاصل ان يتصلا
مؤول بمصدر خبر المبتدا والالف للاطلاق وقوله والاصل في المفعول
ان ينفصلا هو علي وزن ما قبله وقد للتحقيق او للتقليل بجا
ما لبنا للمفعول خلاف الاصل في موضع رفع علي النيابة عن الفاعل
وقد للتقليل يجي بالقصر علي لغة او للضرورة المفعول فاعل
قبل الفعل متعلق بيجي وفي ذلك نكتة وهو انه صار المفعول
فاعلا وقد تضمن هذان البيتان ست مسايل كما في المصرح
وهي تقديم الفاعل علي المفعول وعكسه وتقديم المفعول علي
الفعل والفاعل وكل من ذلك جايز وواجب قوله وتحت هذا

قسمان

قسمان اي وتحت كل من الوجهين السابقين قسمان ايضا كما
فعل قوله كما اذا كان المفعول الخ اي لان كلا من اسم الشرط
واسم الاستفهام له الصدر تنبيه بقي اسم اخر يجب فيه
تقديم المفعول علي عامله وهو ما اذا وقع عامله بعد فا
الجزا في جواب اما ظاهرة كانت او مقدرة ولم يكن ثم
منصوب اخر تقدم علي الفا مثال الظاهرة فاما اليتيم فلا
تقهر ومثال المقدرة وربك فكبر التقدير واما ربك فكبر فان
قيل ما بعد فا الجزا لا يعمل فيما قبلها وكيف عمل هنا فالمفعول
فالجواب مركزها الاصلي وهي ها هنا ليست فيه لانها مؤخرة
في تقديم وكان حقها ان تدخل علي المفعول المتقدم لطلبها
التصدر ما امكن ولكنها زحلقت الي الفعل حذرا من ان يليها
اما بخلاف ما اذا كان ثم منصوب اخر فلا يجب تقديم المفعول
وذلك نحو اليوم فاضرب زيدا انتهي تصريح قوله او ضميرا
منفصلا لو تاخر لزم اتصاله اي فيفوت به غرض التقديم
وهو عند اهل المعاني الاختصاص وعند النحويين الاهتمام
قوله بخلاف قولك الدرهم الخ كانهم لم ينظروا في جواز التاخير
هنا الي فوات الغرض لان الغرض حاصل بتقديم صاحب الضمير
وهو الدرهم في المذكور ثم بعد بيان جواز التقديم اشار الي
حالة وجوب تقديم الفاعل علي المفعول بقوله واخر انت
المفعول ان لبس بسكون الموحدة مرفوع علي النيابة
عن الفاعل بفعل محذوف يفسره قوله حذر بالبنا للمفعول
واضمر الفاعل هذه الجملة معطوفة علي الذي قبلها
وفيها نكتة وهي كون الفاعل نايب الفاعل منحصر

مضاف اليه قوله كما اذا خفي الاعراب الخ قال في التصريح وصور ذلك
ست عشر صورة قامت من ضرب اربع في مثلها وذلك
بان يكونا مقصورين او اشارتين او موصولين او مضافين
ليا المتكلم وكلها داخلة تحت قول النظم واخر المفعول ان
لبس حذر فيتعين في هذه الصور ان يكون الاول فاعلا
والثاني مفعولا انتهى قوله واجاز بعضهم الخ وهو ابن الحاج
محتجا بان العرب تجيز تصغير عمرو وعمر على عمير مع
وجود اللبس وبان الاجمال من مقاصد العقلا وبانه يجوز ان
يقال زيد وعمرو ضرب احدهما الاخر من غير تعيين الفاعل
منها وبان تغيير البيان الى وقت الحاجة جايز عقلا عند الاشعر
يين ولغة عند النحويين وشرعا على الاصح بان المراد بالبيان
حصول تمكن المكلف من امتثال الامر ولا حاجة لذلك الا عند
تعيين الامتثال اما قبل ذلك من اهل السنة وبان الزجاج
قال انه لا خلاف بين النحاة في انه يجوز في نحو فما زالت تلك
دعواهم كون تلك اسم زال ودعواهم الخبر وبالعكس انتهى كلام
ابن الحاج لكن قال المرادي لا يلزم من اجازة الزجاج الوجهين في
الاية جواز ذلك في ضرب موسى عيسى لان التباس الفاعل بالمفعول
ليس كالتباس اسم زال بخبرها وذلك واضح انتهى وقد صرح
الاشموني بضعف ما قاله ابن الحاج واطال في بيان ضعفه قوله
فان وجدت قرينة الخ شمل المعنوية كما مثل الشارح وكما تقول
ارضعت الصغرى الكبرى واللفظية كضربت موسى سعدى
والله اعلم وقد اشار الى وجوب تاخير الفاعل والمفعول بقوله
وما مفعول اخر بالا او بانما متعلقان انحصر وهو صلة ما اخر

فعل

فعل امر من التاخير ومتعلقه محذوف والتقدير واخر
الذي انحصر بالا او بانما عن غيره يعني كلما قصد حصره
استحق التاخير فاعلا كان او مفعولا انتهى ابن الناظم
قال شيخ الاسلام فهي مانعة خلو فيشمل الفاعل والمفعول
معا لكن حصرهما معا متعذر في انما لان تقديم اخرهما
يدل على عدم الحصر فيه وجائز في الا وان وقع نادرا
نحو ما ضرب احد احدا الا زيد عمرا انتهى وقد للتقليل
يسبق فاعله مستترا عائد على فاعل انحصر ان قصدا
فاعل فعل محذوف وجوبا يفسره قوله ظهر والتقدير
ويسبق المنحصر ان ظهر القصد قوله اذ لا يظهر كونه محصورا
الخ المراد بالمحصور في كلامه المحصور فيه وذلك نحو وما
محمد الا رسول فان محمدا محصور في الرسالة وليست
الرسالة محصورة فيه الخشية فوجب تاخيره ونحو
انما يخشى الله من عباده العلما قال في التصريح فالعلما
فاعل محصور فيه الخشية فوجب تاخيره فلو ما توسطه
المفعول والمعنى ما يخشى الله من عباده الا العلما انتهى
قوله فلم يدر الخ هو من الطويل والفا للعطف ولا بمعنى
غير فقوله الا الله فاعل وما هيجت مفعول اي ما
اثارت وعشية نصب على الظرفية مضاف الى انا الديار
جمع ناء وهو البعد اي اناء اهل الديار انتهى العيني قال في
القاموس والانا بكسر الهمزة وسكون النون وفتح الهمزة
الممدودة كالابعاض وزنا ومعنى والوشام بكسر الواو
جمع وشمة الكلام الشر والعداوة والوشام ايضا من

الوشم يقال وشم يده وشما اذا غرزها بابرة ثم ذر عليها
نيلة وهو مرفوع على الفاعلية بيحتث **قوله** تزودت الخ
قاله مجنون بن عامر وهو من الطويل وبتكليم ساعة في موضع
نصب على المفعولية والفا تعليلية وكلاهما فاعل زاد والمستثنى
المنصوب مفعول مقدم **قوله** وبن الانباري بفتح الهمزة وهو
والفرا من الكوفيين واستدلوا على ذلك بنحو قوله فما زاد
الاضعف ما بي كلاهما وبقوله **؎** واما اباجاعا فواده
ولم يسل عن ليلى بمال ولا اهل **؎** فقدم المفعول المحصور
بالا وهو جاعا على الفاعل وهو فواده والجماح هو الاسراع
والجموح من الرجال هو الذي يركب هواه فلا يرده شيء
ولو قيل كما في التصريح ان المرفوع فيما ذكر ليس واقعا في
مركزه الاصلي لانه موخر من تقديم فهو واقع قبل الا
تقديرا لم يبعد لكنهم لم ينظروا لذلك محتجين بان
اذا حل في موضعه لا ينوى به غيره والا جاز ضرب
غلامه زيد **قوله** ليس مفعولا للفعل المذكور بل للفعل
المقدر وهو دري بوزن رمي **قوله** والشلوبين
هو ابو علي ولفظ الشلوبين اعجمي والحرف الذي
بعده واو ينطق به بين البا الموحدة والفا ولامه
مضمومة وقد تفتح قاله الدماميني وكان رحمه الله
تعالى عنده غفلة كبيرة الا في العلم وهذا يدل على محبة
الله تعالى له وكان شيخنا ملا ابراهيم الكردي يحكي
عنه كثيرا من ذلك ومنه انه جلس يوما عند بعض
الملوك تفاحة فاراد ان يعطيها للملك وان يبصق

الجبهة

الجبهة الاخرى فغلبت عليه الغفلة فبصق على الملك ورمى
التفاحة الى الجبهة الاخرى فقال له الملك ما هذا فقال
يا ايها الملك سامحني فاني اردت ان ابصق عليك وارمي
التفاحة الى تلك الجبهة فغلطت فضحك الملك وقال
بل فعلت ما اردت وكان شيخنا المذكور اذا سمع م
يذكره في الدرس يضحك كثير الذكر ما كان يقع منه
بالغفلة من امثال ذلك رحمه الله تعالى الجميع ونفعنا
بهم انه مجيب سميع ثم ختم الناظم رحمه الله تعالى
الباب بمسئلة يكثر فيها تقديم المفعول على الفاعل بقوله
وشاع نحو قولك **خاف ربه عمر** بن الخطاب رضي الله
تعالى عنه وذلك فعل ومفعول مقدم وفاعل موخر
وشذ نحو قولك **زان نوره الشجر** فعل ثم فاعل ثم
مفعول والنور بفتح النون وسكون الواو بوزن فلس
زهر الشجر كما في المصباح **قوله** وذلك نحو خاف الخ ومن
هذا قول جرير يمدح عمر بن عبد العزيز نفعنا الله
تعالى به جاء الخلافة اذ كانت له قدرا كما اتى ربه موسى على قدر
فموسى فاعل موخر لفظا مقدم رتبة فجاز تقديم
الضمير المتصل بالمفعول عليه **قوله** نحو ضرب غلامها
جار هند بنصب غلامها على المفعولية ورفع جار
على الفاعلية كما يوخذ من التوجيه المذكور ولجريان
الخلاف فيه فلو عكس هذا الاعراب امتنع اجماعا فلا
يقال ضرب ابوها غلام هند وقيل فيه خلاف كما ياتي
في الشرح **نصبه** كما يعود الضمير على متقدم رتبة

وهو متاخر واراد به مطعم بن عدي رضي الله تعالى عنه
وانتصابه على انه مفعول ابقى انتهى عيني **قوله** جزا الخ جزا ربه
فعل وفاعل والشاهد في الضمير المتصل بالفاعل حيث
جعله عايدا على عدي مع تاخره وجزا الكلام نصب
على المصدرية او على نزع الخافض اي كجزا الكلاب والعاويات
جمع عاوية من عوى الكلب صاح قيل المراد بجزايها ضربها
بالحجارة وقال الاعلم هذا ليس بشيء وانما دعي عليه بالابنة
اذ الكلاب تتعاوى عند السفاد قال وهذا من الملق
الحو وقد فعل اي فعل الله به ذلك الجزا **قوله** جزا
بنوه الخ قاله سليط بن سعد وهو من البسيط والشاهد
والشاهد في ضمير بنوه حيث عاد الى ابي الغيلان مع
تاخره وهو بكسر الغين المعجمة كنية رجل وعن كبر
اي في كبر وحسن فعل اليهم والكاف للتشبيه في كما
وما مصدرية والجملة في محل النصب صفة لمصدر محذوف
اي جزاوه بنوه جزا كجزا سنمار بكسر السين والنون وتشديد
الميم وهو اسم صانع رومي بنا الخورنق الذي بظاهر
الكوفة للنعمان ملك الحيرة وهو قصر عظيم لم تر
العرب مثله فلما فرغ البناء من اعلاه خر ميتا لئلا يبني
لغيره مثله فضربت به العرب مثلا في سوء المكافاة
فايدة ختم التوضيح الباب بقوله **تنبيه** اذا كان
الفاعل والمفعول ضميرين متصلين ولا حصر في احدهما
وجب تقديم الفاعل كضربته واذا كان المضمر احدهما فان
كان المضمر مفعولا وجب وصله بالفعل وتاخر الفاعل كضربني

زيد

زيد وان كان فاعلا وجب وصله وتاخير المفعول وتقديمه
على الفعل والفاعل معا كضربت زيدا وزيدا ضربت وكلام
الناظم يوهم امتناع التقديم اي للمفعول على الفعل كزيدا
ضربت لانه سوى في النظم بين مثالي ضربت زيدا وضرب
موسى عيسى اي في وجوب تاخير المفعول فيهما عن الفاعل
فقال واخر الفاعل الى اخر البيت فاقتضى انه لا يجوز زيدا
ضربت كما لا يجوز عيسى ضرب موسى بتقديم المفعول على
الفعل والصواب ما ذكرنا اي من جواز الاول وامتناع الثاني
لئلا يتوهم ان عيسى مبتدا وان الفعل متحمل لضميره
وان موسى مفعول انتهى مع زيادة بيان وبالله المستعان

النايب عن الفاعل

اي ما يطلق عليه هذا اللفظ قال ابو حيان ولم ار هذه
الترجمة لغير ابن مالك والمعروف باب المفعول الذي لم يسم
فاعله انتهى وقال الجلال والتعبير به اي بالنايب عن الفاعل
احسن من التعبير بمفعول ما لم يسم فاعله لشموله للمفعول
وغيره ولصدق الثاني على المنصوب في قولك اعطي زيد
درهما وليس مرادا انتهى اي وانه ايضا اخصر واوضح كما
قاله في المغني ومنازعة الجوهري بان المفعول الذي لم
يسم فاعله صار في العرف علما بالغلبة على ما يقوم مقام الفاعل
من مفعول وغيره بحيث لو اطلق فهم منه ذلك ولا يخرج
عنه شي ولا يدخل فيه غيره ولا تمتنع الاحسنية من كل
وجه ولما كان الاصل في النايب هو المفعول به قدم الكلام عليه
فقال **ينوب مفعول به عن فاعل فيما** ما موصول اسمي و

وله صلته متعلق محذوف مع متعلقه والتقدير ينوب مفعول به عن فاعل في الذي استقر له من الاحكام وذلك كقولك نيل بكسر النون فعل ماض مبني للمجهول خير نايب الفاعل نايل مضاف اليه والاصل قال زيد خير نايل قال الشاطبي ونايل المضاف اليه هو صاحب الخبر اسم فاعل لا اسم جامد كقولك هذا النول نايل اي نيل خير من ينيل ومن عادته النوال ويقال نيلته خيرا وانلته خيرا اعني انتهي قوله بحذف الفاعل اي لغرض من الاغراض المبينة في علم المعاني منها الايجاز كقوله تعالي. بمثل ما عوقبتم والحرص علي السجعة نحو من طابت سريرته حمدت سيرته والحمد لله الذي توالت الاؤه وعرفت نعماؤه والحرص علي صحة النظم كقوله.

وان مدت الايدي الي الزاد لم اكن ۔ باعجلهم اذ اجشع القوم اعجل

وقوله .

وما المال والاهلون الاوديعة ۔ ولا بد يوما ان ترد الودايع

ومنها العلم بالفاعل كقولك علم الامر اذا اصله علمت بضمير النكلم وتعظيمه او تحقيره عن ان يذكر والخوف منه او عليه وجهله كقولك سرق المتاع وكقولك روي عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا لم تعلم بالسارق والراوي ومن هذا القبيل اي من الاغراض المعنوية ان لا يتعلق بذكره غرض نحو فان احصرتم واذا حييتم اذا قيل لكم تفسحوا في المجلس اذ ليس الغرض من هذه الافعال اسنادها الى فاعل مخصوص بل الي اي فاعل كان قوله من لزوم الرفع قال الحلبي رحمه الله

تعالي

تعالي واما ما جا من نصبه اي الفاعل ورفع المفعول عند امن اللبس كقولهم خرق الثوب المسمار وكسر الزجاج الحجر برفع الجزء الاول ونصب الثاني فهو شاذ وهو من باب القلب ومن ملح كلامهم وادعي ابن الطراوة انه مقيس وايد بقراءة ابن كثير فتلقي ادم من ربه كلمات بنصب ادم ورفع كلمات انتهي ولما قام نايب الفاعل مقامه واعطي احكامه خيف اشتباهه به فاحتيج الي علامة يتميز بها النايب عن الفاعل وقد اشار الي ذلك بقوله فاوله مفعول مقدم ضمن الفعل معنا واليه اضممن امر موكد بنون خفيفة والمتصل مفعول مقدم باكسر بالاخر متعلق بالمتصل اكسر فعل امر متعلق به في مضي وذلك كقولك وصل بالبنا للمفعول ه واجعله الها مفعول اول عايد على المتصل بالاخر من مضارع حال من الها منفتحا مفعول ثان لاجعل وذلك كقولك ينتحي بالبنا للفاعل المقول بالجر نعت سببي للفظ ينتحي فيه متعلق بالمقول اي الذي يقال فيه عند ارادة البنا للمفعول ينتحي بضم اوله وفتح ما قبل اخره قال شيخ الاسلام الانتحا الاعتماد والعروض قال الجوهري انحي في سيره اي اعتمد على الجانب ثم توسع في الاعتماد والميل في كل وجه وانتحيت لفلان اي عرضت له وانتحيت على حلقه السكين اي عرضت اه قوله ويكسر ما قبل اخر الماضي اي لفظا كضرب او تقديرا كبيع كما ياتي وكذا يقال في فتح ما قبل اخر المضارع كيضرب ويباع والمراد هو وجود ما قبل الاخر الماضي مكسورا في الماضي مفتوحا في المضارع

ليشمل نحو فهم يفهم وعلم يعلم وسمع يسمع **قوله** في وصل
وصل الاول بصيغة الفاعل والثاني بصيغة المفعول
وكذا في مثالي المضارع في كلامه وقد اشار الناظم رحمه
الله تعالي الي ان غير الحرف الاول قد يتبع الاول في
حركته بقوله **والثاني** مفعول لمحذوف يفسره اجعله
التالي نعت للثاني **تا** بالقصر **المطاوعة** مضاف اليه **كالاول** في
موضع المفعول الثاني لقوله **اجعله** والتقدير واجعل الحرف
الذي يلي تاء المطاوعة كالحرف الاول في الضم **بلامنازعة**
متعلق باجعله **وثالث** مفعول بمحذوف يفسره اجعلنه
الذي مضاف اليه **بهمز الوصل** صلة الموصول **كالاول** مفعوله
ثاني لقوله **اجعلنه** موكد بنون ثقيلة واما مفعوله الاول
وذلك **كقولك استحلي** بالبنا للمفعول **قوله** كقولك في تد
حرج تدحرج الخ قال ابن الناظم لانه لو بقي ثانيه علي
فتحه لالتبس بالمضارع المبني للفاعل **قوله** وفي تغافل
تغوفل اشار بذلك الا ان تا المطاوعة مثال لا قيد فان
المراد علي كونها زايدة معتادة تخرج بالزايدة الاصلية
كما تري المعتادة التا في نحو قولهم ترمس الشي يعني رمسه
فانها زايدة ولا يضم ثاني فعلها لكون زيادتها غير معتادة
قاله المرادي **قوله** ضم اوله وثالثه قال ابن الناظم لانك
لو ابقيت ثالثه علي فتحه لالتبس بالامر في بعض الاحوال
انتهي اي كحال وصل الهمزة بما قبلها عند الوقف علي الكلمة
انتهي شيخ الاسلام **قوله** كقولك في استحلي الخ عبارة ابن
الناظم كقولك في انطلق وانقسم واستحلي انطلق الغلام

وانقسم

وانقسم المال واستحلي الشرا انتهي ثم اشار الي ما يجوز في
الفعل المعتل اذا بني للمفعول بقوله **واكسر** انت **او اشمم**
بنقل حركة همزته الى الواو بالقصر مفعول للفعلين قبله
على سبيل التنازع **ثلاثي** مضاف اليه **اعل** بالبنا للمفعول
ونايب الفاعل يعود علي ثلاثي **عينا** تمييز **وضم** مبتدا
وجاز لانه في معرض التفصيل وجملة **جا** بالقصر خبره **كبوع**
في موضع الحال من فاعل جا بمعني ثبت عن العرب
فاحتمل مبني للمفعول ومعطوف علي جا **قوله** ثلاثي اتي
به لان الكلام هنا فيه فلا يرد ان مثله ما كان علي وزن
افتعل وانفعل كاختار من اليائي وانقاد من الواوي
قوله معتل العين اي مع سكونها كقال وباع فخرج السالم
وما حركت عينه كعور وصيد واعتور فعن ابي حيان
ان حكم هذه حكم صحيح العين ومراد الشارح بقوله
معتل العين معل العين كما يشير اليه قول النظم اعل
قال شيخ الاسلام فحذف التا اولي **قوله** اخلاما لكسر
اي لاستثقال كسرة في حرف التا اولي علة بعد ضمة
لو عومل معاملة الصحيح فالغيت الضمة ونقلت
الكسرة مكانها فسلمت اليا في نحو بيع لسكونها بعد حركة
تجانسها وانقلبت الواو يا من نحو قيل لسكونها بعد
كسرة فصار اللفظ بما اصله الواو كاللفظ بما اصله اليا **قوله**
حكيت الخ هو الرجز والشاهد في حكيت ويروى حوكت
على غير القياس وهو من حال الثوب نسجه والنير بكسر
النون وسكون التحتية علم الثوب ولحمته ايضا واذا نسج

علي بيرين كان اصفق وابقي ويروي نولين تثنية نول وهو
الخشب الذي يلوي عليه الحايك الثوب ويقال له المنوال
قال شيخ الاسلام والضمير في حوكت وفيما بعده يرجع
الي كل واحدة من ازاره وردايه كانه يصفهما بغاية
الصفاقة حتي انها تخبط الشوك ولا يوثر فيهما ونحاك
بمعني حكيت انتهي **قوله** ليت الخ رجز ايضا قاله روبة
فبوع مبني للمفعول والجملة خبر ليت الاولي ومعناها
التمني وشبابا اسمها وليت الاخيرة توكيد للاولي وليت
الوسطي فاعل ينفع وشيا مفعول مطلق وفاقا للموضح
لا مفعول به خلافا للعيني والجملة من الفعل والفاعل
معترضة بين الموكد والموكد وهل للنفي بدليل انه بمعني
وما ينفع شيا ليت انتهي تصريح **قوله** وهي لغة بني
دبير وبني فقعس قال في التصريح وهما من فصيحي
اسد قال المرادي في شرح التسهيل وقال الشاطبي
حكيت عن بني ضبة وقال الموضح حكيت عن بعض
تميم انتهي **قوله** والاشمام الخ قاله الشاطبي وفي كيفية
الاشمام ثلاثة مذاهب احدها ضم الشفتين مع
النطق بالفا فتكون حركتها بين حركتي الضم والكسر
هذا هو المعروف المشهور المقروء به والثاني ضم الشفتين
مع اخلاص كسرة الفا والثالث ضم الشفتين قبيل
النطق بها اي بكسرة الفا لان اول الكلمة مقابل الاخر
فكما ان الاشمام في الاواخر بعد الفراغ من اسكان الحرف
فكذلك يكون الاشمام في اولها قبل النطق بكسرة

الحرف

الحرف انتهي تصريح قال شيخ الاسلام ومعناها هنا شوب الكسر
من صوت الضمة ولهذا قيل ينبغي ان يسمي روما مع ان
القراء عبر به انتهي **قوله** وقد قري في السبعة الخ الذي
يقرا قيل ان وجي في جميع القران وغيض بالاشمام من
السبعة هشام والكسائي ووافقهما بعض القرا في الفاظ
مخصوصة غير ما ذكرنا يعرف ذلك اهله ولما كان قد يشارك
المعتل المذكور غيره في جواز الاوجه الثلاثة وقد يحصل
في احدها لبس فيجتنبه بين ذلك بقوله **وان بشكل**
اي تحريك والبا سببية متعلقة بقوله **خيف** بالبنا
للمفعول وهو فعل الشرط **لبس** نايب الفاعل **يجتنب**
جواب الشرط ونايب فاعله يعود الي الشكل ومعناه
ظاهر **وما** مبتدا **لباع** متعلق بمحذوف صلة ما وجملة
قد يري بالبنا للمجهول **يجوب** خبر المبتدا اي والذي ثبت
لفا باع من الاوجه الثلاثة قد يري اي يتحقق ويوجد
لفا حب ونحوها من كل ثلاثي مضاعف مدغم كرد **قوله**
تقول بعت يا عبد اي بنا الخطاب يعني وقع البيع
عليك يا عبد **قوله** هذا ما ذكره المص يعني ان ظاهر النظم
وجوب اجتناب ما يحصل به لبس والعدول الي غيره
وقد صرح بالوجوب في شرح الكافية **قوله** والذي ذكره غيره
الخ عبارة التوضيح مع شرحه وجعلته المغاربة مرجوحا
لا ممنوعا ولهذا لم يلتفت س في ذلك للالباس بل اجاز الاوجه
الثلاثة مطلقا اكتفا بالفرق التقديري لان الالتباس غير
مانع لحصوله في الاسم نحو مختار اذ يحتمل ان يكون وصفا للفاعل

او للمفعول ومع ذلك اعلوه بقلب اليا الفا واكتفوا بالفرق التقديري فعلي تقدير كونه وصفا للفاعل تكون اليا مكسورة وعلي تقدير المفعول تكون مفتوحة وفي الفعل نحو تضار اذ تحتمل ان يكون مبنيا للفاعل وان يكون للمفعول فعلي الاول يكون زاوه المدغمة مكسورة وعلي الثاني ان يكون مفتوحه انتهي مع اختصار وايضاح لكن نظر بعضهم فيه بان ما ذكر من نحو مختار وتضار من باب الاجمال وما نحن فيه من باب الالتباس والاول جائز لفهم المراد منه بقرينة واجاب عنه الحفيد ايضا بان اللبس الذي في نحو مختار ليس عنه مندوحة بخلاف ما نحن فيه فللمتكلم عنه مندوحة بانتقاله الي وجه اخر لا لبس فيه انتهي قال بعضهم ولعل مراد الناظم بالامتناع حيث لا قرينة لان الامتناع مع وجود المانع من اللبس بعيد **قوله** يثبت لفا المضاعف الخ قال الاشموني لكن الافصح هنا الضم حتي قال بعضهم لا يجوز غيره والصحيح الجواز فقد قرا علقمة ردت الينا ولو ردوا انتهي وقوله قال بعضهم يوهم خلاف ذلك وقوله والصحيح الجواز هو قول بعض الكوفيين لكن ايده ابن هشام بل جعله الحق وقوله قرا علقمة اي بكسر الرا في الايتين قال في التصريح وعلي الكسر يلغز فيقال ما وجه رفع الما في قولهم انّ الما بكسر الهمزة ورفع الما وجوابه ان اصله انّ زيد الما في الحوض اذا صبه فحذف الفاعل وانيب عنه المفعول وكسر الهمزة علي حد ردت الينا بكسرة الرا انتهي فاصله

ان

انّ بفتح الهمزة وهو فعل ماض بمعني صب وزيد فاعل والما مفعوله فافهم ثم اشار الي جواز الاوجه الثلاثة ايضا في غير الفعل الثلاثي المعل العين ه فقال **وما** مبتدا **الفا** بالقصر متعلق بصلة ما **باع** مضاف اليه **لما** متعلق بينجلي وما موصوله وجملة **العين تلي** صلة ما المجرورة باللام **في اختار** متعلق بتلي **وانقاد وشبه** معطوفان علي اختار وجملة **ينجلي** خبر المبتدا اعراب الشاطبي والتقدير عليه والذي استقر لفا باع ينجلي يتضح للسابق لما تليه العين في اختار وانقاد وشبههما **قوله** وذلك في نحو اختار الخ اورد عليه بعضهم ان الخايه المصنف لا يجري فيه الاوجه الثلاثة وان يقتصر فيه علي ما تقرر اولا من ضم ما قبل المضاعف وليس كذلك بل هي جارية فيه ايضا كما جرت في الثلاثي المضاعف قاله الشاطبي **قوله** وتحرك الهمزة الخ اي فتضم مع الضم وتشم مع الاشمام وتكسر مع الكسرة وهذا هو الذي يفهم من التسهيل وان كان قضية النظم الاقتصار علي الضم في همزة الوصل المذكورة لانه اطلق اولا ان اول الفعل يضم واقتصر هنا علي جريان الوجوه الثلاثة فيما قبل العين انتهي شاطبي **ولما** تقدم ان المفعول به هو الاصل في النيابة عن الفاعل اشار هنا الي انه قد ينوب غيره ايضا بقوله **وقابل** بالموحدة مبتدا اسوغ الابتدا به كونه تعلق به **من ظرف او من مصدر او حرف جر** اي مجرورة **بنيابة** متعلق بقوله **حري** بتخفيف اليا للضرورة وبالحا المهملة وهو صفة

مشبهة يعني جدير بخبر المبتدا والمعنى ان النايب ات
الصالح من الظرف ومعطوفه حقيق بنيابته عن الفاعل
قوله اي صالحا قال الاشموني فالقابل للنيابة من الظروف
والمصادر هو المتصرف المختص نحو صيم رمضان وجلس
امام الامير فاذا نفخ في الصور نفخة واحدة انتهى
فنفخة نايب الفا وهو مصدر متصرف لكونه مرفوعا
ومختص لكونه موصوفا بواحدة والقابل من المجرور
هو الذي لم يكن متعلقا بمحذوف ولا ذكر علة لمعلول
قوله فلا تقول جلس عندك واجازه الاخفش قوله نحو
معاذ الله ومثله سبحان الله قال في التصريح فيمتنع
سبحان الله بالضم على ان يكون نايب فعله المقدر على
ان الاصل يسبح سبحان الله لعدم تصرفه قوله فلا تقول
سير وقت اي ولا سير سير لعدم الفايدة لان المصدر
المبهم مستفاد من الفعل فيتحد معنى المسند والمسند اليه
ولا بد من تغايرهما بخلاف ما اذا كان مختصا فان الفعل
مطلق ومدلول المصدر مقيد فيتغايران فتحصل
الفايدة واذا امتنع سير سير مع اظهار المصدر فامتناع
سير بالبنا للمجهول على اضمار المصدر احق بالمنع لان ضمير
المصدر المذكور اكثر ابهاما من ظاهره خلافا لمن اجازه
كالكسائي وهشام فانهما اجازا جلس بالبنا للمفعول
وفيه ضمير مجهول انتهى تصريح وكذا لا يقال سير سير لا يقال
ايضا جلس مكان ولا صيم صيام لعدم الفايدة قوله ومر
بزيد ومنه قوله تعالى ولما سقط في ايديهم قال الجلال

ونقل

ونقل في الارتشاف اتفاق البصريين والكوفيين على ان
النايب هو المجرور وان الذي قاله المصنف من انهما معا
النايب لم يقله احد انتهى ثم قال ايضا وفهم من تخصيص
النيابة بما ذكر انه لا يجوز نيابة التمييز ولا المفعول
له ولا المفعول معه وصرح بالاول في التسهيل وبالثاني
في الارتشاف وبالثالث في اللب انتهى زاد شيخ الاسلام
الحال والمستثنى لو انيب لحجزت وخبر كان وعلل المنع بان
الحال والتمييز لا يقبلان التعريف وما يقوم مقام الفاعل
يقبله وبان المستثنى لو انيب لحجزت الا بين العامل والنايب
وهو ممتنع وبان خبر كان مسند الى اسمها فلو انيب
لبقي المسند بغير مسند اليه وبان الغرض الذي سبق له
المفعول والمفعول معه من التعليل والمعية بالنيابة
انتهى قال الحلبي ودخل في قولنا ولو كان ناقصا كان واخواتها
فانها تبنى للمفعول عند الجمهور وعليه لا يقام خبرها
مقام اسمها خلافا للفرا انتهى وذكر ذلك في باب كان
ايضا فراجعه وافهم قوله لا يقام خبرها مقام اسمها
انه يبقى منصوبا على حاله فيقال كيف قايما مثلا او يمتنع
رفعه وعليه يمكن حمله نفي النيابة في خبر كان الناقصة
وبالله تعالى التوفيق ولما كان من شرط نيابة غير
المفعول به ان لا يوجد المفعول به نبه عليه فقال ولا
ينوب بعض هذي المذكورات في البيت قبله وان وجد
في اللفظ اي الكلام مفعول به نايب فاعل وجد وقد يرد
قليلا وجواب الشرط محذوف لدلالة ما قبله عليه ومعناه

ظاهر قوله بقراءة ابي جعفر اي احد العشرة وهي متواترة
على الاصح قوله ليجزي قوما بما كانوا يكسبون اي باسناد
ليجزي الي الجار والمجرور وجعله البيضاوي مسندا الي
المصدر الوارد الي المفعول فيقال ليجزي الجزا المجزي به انتهى
شيخ الاسلام قوله لم يعن الخ قاله روبة وهو من الرجز
والشاهد فيه حيث اناب المجرور وهو قوله بالعليا اي
بالرتبة العليا الامن له سيادة والغي الضلالة قوله ومذهب
الاخفش الخ حاصل ما ذكره ان المذاهب في ذلك ثلاثة المنع
مطلقا الجواز مطلقا التفصيل بما ذكر قال الاشموني تنبيه
اذا فقد المفعول به جازت نيابة كل واحد من هذه الاشيا
قيل ولا اولوية لواحد منها وقيل المصدر اولى وقيل
المجرور وقال ابو حيان ظرف المكان انتهى ثم ما تقدم
اذا كان الفعل يتعدي الي مفعول اما اذا كان يتعدي
الي مفعولين فاما ان يكون من باب كسا او من باب ظن
او الي ثلاثة مفاعيل وهو باب اعلم وقد ذكر حكم الاول
فقال وباتفاق متعلق بقوله قد ينوب وهو مضارع
والثان بحذف اليا فاعله من باب كسي في موضع الحال من
الفاعل فيما متعلق بينوب وما موصول وجملة التباسه
امن بالبنا للمجهول صلة ما والعايد الها في التباسه
في الاشموني ان تعبيره بقد للاشارة الي ان ذلك
قليل بالنسبة الي انابة الاول او انها للتحقيق انتهى
قوله هذا ان لم يحصل لبس الخ اي كما ذكر في المثالين فان
كلا من جبة ودرهم هو المفعول الثاني سوا رفع او

أو نصب

وقف بالجامع الازهر برواق اليمن

او نصب لانه الماخوذ قوله فان حصل اي بان لم يعلم ه
الاخذ من الماخوذ فشمل ذلك ما لو كان المفعول
الثاني مؤنثا وانث الفعل لاجله نحو اعطيت زيدا
هند لان غاية ما يدل عليه تانيث الفعل ان المؤنث
هو النايب ولا يلزم من كونه نايبا انه المفعول الثاني
لجواز انه الاول فتامل وفي التصريح نقلا عن بعض
المتاخرين ينبغي ان يستظهر على اللبس بحفظ الرتبة كما
في ضرب موسى عيسى انتهى اي فاذا قلت اعطي موسى
عيسى كان الاول هو النايب وهو المفعول الاول لوجوب
تقدمه في هذه الحالة قوله لان مذهب الكوفيين الخ
اي لان المعرفة احق بالاسناد اليها من النكرة وقيل
يمتنع مطلقا طردا للباب فيتعين نيابة الاول لانه
فاعل معنى وقيل يمتنع نيابة الثاني ان لم يعتقد القلب
في الاعراب وهو كون المرفوع منصوبا والمنصوب مرفوعا
فان اعتقد القلب جاز والنايب في الحقيقة هو الاول لان
نيابة الثاني مع اعتقاد القلب مجاز صوري ورفعه
مجاز كما ان نصب الاول مجاز فهو من اعطا المرفوع ه
اعراب المنصوب وعكسه عند امن اللبس كقولهم
خرق الثوب المسمار وكسر الزجاج الحجر وهو من ملح كلامهم
انتهى تصريح وتقدم بعض هذا في باب الفاعل ثم ذكر
رحمه الله تعالى الثاني بقوله في باب ظن وراي
متعلق باشتهر المنع مبتدا وجملة اشتهر خبره وفيه
تقديم معمول الخبر على المبتدا وهو جايز في الضرورة

ولا ارى انا متعا فعل وفاعل ومفعول ولا يحتاج الي مفعول
ثان لانه من باب راي الامام الشافعي مثلا حال كذا
اذ القصد فاعل لفعل محذوف يفسره قوله ظهر
اوكان متعديا الي ثلاثة مفاعيل انما حكمه كحكم
المتعدي الي اثنين لان الثالث كالثاني في انه خبر
في الاصل قوله لكن يشترط ان لا تعمل ليس ويشترط
ان لا يكون المفعول الثاني جملة فان كان جملة امتنع
انابته اتفاقا انتهي اشموني قوله ونقل بن ابي الربيع
الخ مستدرك لتقدمه الا ان يقال ذكر ذلك اولا لاجازة
لحكاية الخلاف وثانيا لاجل رده قوله وليس كما
زعما ولقد اغلط ابن هشام وغيره من الناقلين
في نقل الاتفاق علي المنع لكن في الحكم عليه بالغلط
اجحاف وكان الانسب ان يقال لعله لم يقف علي الخلاف
لاسيما وقد سبقه الي نقل الاتفاق قوم منهم ابن
ابي الربيع وابن هشام الخضراوي وابن عصفور
والابدي بضم الهمزة وتشديد الموحدة نسبة الي
ابذة بلد بالاندلس قوله فقد نقل غيرهما الخلاف
في ذلك منهم الجزولي والشلوبين وتلميذه ابن
الحاج وهو مقتضي كلام التسهيل ولهذا قال الاشموني
والحق ان الخلاف موجود ثم بين رحمه الله تعالي
ان غير النايب من ساير المعمولات يلازم النصب

حيث

حيث قال وما مبتدا سوي النايب مما متعلقان بصلة
وما والمجرورة موصولة ايضا وصلتها علقا والالف للاطلاق
بالرفع متعلق بعلقا النصب له منه اوخبر محققا حال
من الضمير في الجار والمجرور وهذه الجملة خبر عن المبتدا
الاول والتقدير والذي استقر لسوي النايب من
باقي المعمولات لذلك الرافع النصب ثابتة له حالة كونه
اما لفظا ان يكن جارا ومجرورا او محلا ان ظاهرا قوله
ونصب الباقي قال في التصريح وهل نصبه بالرافع للنايب
فيكون متعددا وبرافع الفاعل المحذوف فيكون مستحقا
فيه مذهبان اصحهما الاول ويعزي لسيبويه قوله في داره
وهذا مثال المنصوب محلا ومنه قوله تعالي فاذا نفخ
في الصور نفخة واحدة برفع نفخة علي النيابة ونصب
عن الجار والمجرور وهو الصور خاتمة اذا
قلت زيد في رزق عمرو عشرون دينارا تعين
رفع عشرين علي النيابة فان قدمت عمرا وقلت عمرو
وزيد في رزقه عشرون جاز رفع العشرين ونصبه
وعلي الرفع فالفعل خال من الضمير فيجب توحيده
مع المثني والمجموع ويجب ذكر الجار والمجرور لاجل الضمير
الراجع الي المبتدا وعلي النصب فالفعل مضمر للضمير ويبرز
في التثنية والجمع ولا يجب ذكر الجار والمجرور انتهي اشموني
ولما فرغ رحمه الله تعالي من ذكر تسليط العامل المذكور
علي المعمول شرع في ذكر عدم تسلطه عليه مترجما له
بقوله اشتغال العامل عن المعمول قال

قال المرادي المراد بالعامل هنا ما يجوز عمله فيما قبله فيشمل الفعل المتصرف واسم الفاعل واسم المفعول دون الصفة المشبهة والمصدر واسم الفعل والحرف لانه لا يفسر في هذا الباب الا ما يصلح للعمل فيما قبله انتهي وقد اخذ في بيان ذلك فقال **ان مضمر** فاعل بفعل محذوف وهو فعل الشرط ويفسره شغل **اسم** مضاف اليه **سابق** نعت لاسم **فعلا** مفعول لقوله **شغل** بوزن ضرب وفاعله مستتر يعود الي مضمر والجملة مفسرة فلا محل لها من الاعراب **عنه بنصب** متعلقات بشغل قال الاشموني والبا في بنصب بمعني عن وهو بدل اشتمال من ضمير عنه باعادة العامل انتهي وقال بعضهم ويحتمل ان تكون البا علي حالها صلة لشغل وعليه فالضمير الذي في **لفظه** راجع للضمير وعليه فالمراد بنصب لفظ الضمير تعدي الفعل اليه بلا واسطة كزيد ضربته وبنصب المحل تعديه اليه بحرف الجر قاله المعرب وعلي كون البا بمعني عن فالضمير للاسم السابق فتامل **او المحل** معطوف علي لفظه **فالسابق** مفعول بفعل محذوف يفسره قوله **انصبه** علي اظهر الوجهين من هذا الباب **بفعل** متعلق بانصبه وجملة **اضمرا** بالبنا للمفعول والف الاطلاق نعت لفعل **حتما** مفعول مطلق **موافق** نعت ثان لفعل **لما** متعلق بموافق وما موصول وجملة **قد اظهرا** بالبنا للمفعول والف الاطلاق صلة ما والجملة جواب الشرط والفا رابطة **قوله** ان

يتقدم اسم قال بعضهم وقد يتوالي اسمان منصوبان لمقدرين او اكثر نحو زيدا اخاه ضربته اي اهنت زيدا ضربت اخاه ضربته وزيدا اخاه غلامه ضربته اي لابست زيدا اهنت اخاه ضربت غلامه ضربته **قوله** ويتاخر عنه فعل اي او ما في معناه مما يجوز عمله فيما قبله لولا اشتغاله عنه كما تقدم عن المرادي وبذلك ايضا صرح ابو الفضل المالكي نفعنا الله تعالي به حيث قال فخرج فعل التعجب اذ لا يعمل فيما قبله وخرج ايضا الواقع صلة زيد انا الضاربه وصلة ما رجل يحبه يهان والمسند لضمير الاسم السابق المتصل زيد ظنه ناجيا اي ظن نفسه والتالي اداة الاستثنا ما زيد الا يضربه عمرو او متعلق بما مر زيد كيف لقيته او حرف ناسخ زيد ليتني القاه او كم الخبرية زيد كم لقيته او واو الحال جا زيد وعمرو يضربه بكر وكذا عند الجمهور تالي اداة الشرط زيد ان زرته يكرمك او اذا الفجاة خرجت فاذا زيد يضرب عمرو او اداة تحضيض هلا ضربته او عرض زيد الا تكرمه او حصر بالا العون علي الخبر الا خبره وبالجملة فكل عامل امتنع عمله فيما قبله اما لذاته كالمصدر المنحل واسم الفعل واما لاقترانه بما يمنع من ذلك فلا يجوز ان يشتغل في هذا الباب عما تقدمه وما لا يجوز الا في مسالة واحدة وهي ما اذا فصل بين الاسم السابق وبين الفعل باجنبي زيد انت تضربه وهند عمرو يضربها فيمتنع ايضا عند س انتهي

قوله اوفي سببية يعني في ملابس الضمير بان يعمل الفعل
او نحوه في اسم مضاف الي ضمير الاسم السابق كما في مثال
الشارح قوله فالسابق انصبه الخ اي اما وجوبا واما جوازا
راجحا او مرجوحا او مسويا الا ان يعرض ما يمنع النصب
علي ما سياتي بيانه انتهى اشموني وعليه فالامر في قوله
انصبه للجواز الشامل للجواب قوله وهذا يشمل ما وافق
لفظا ومعني يعني ما لا يوافق لفظا ولا معني لكن يكون لازما
ولو عرفا كزيدا اضربت اخاه اي اهنت زيدا اضربت اخاه
العرف يقتضي بان ضرب اخي زيد اهانة لزيد قوله اذ
التقدير جاوزت زيدا مررت به فيه ان مر ياتي بمعني
جاوز وياتي ايضا بمعني اجتاز ولمعني جاز ففي المختار
مر عليه ومر به من باب رد اي اجتاز وفي المصباح جاز
المكان يجوزه جوازا وجوازا سار فيه انتهى اي مر فيه
اي سلكه وفيه ايضا تجاوزت الشي وتجاوزته تعديته
انتهي اذ معني مر به تعداه سلكه ثم اعلم ان تحت
مسئلة الباب اقساما خمسة وهي التي صرح بها الشارح
وكلها تاتي في كلام الناظم وقد اشار الي واحد منها وهو
وجوب النصب بقوله والنصب حتم مبتدا وخبر ان
تلي السابق ما فعل وفاعل ومفعول وجملة يختص صلة
ما ان قدرتها موصولا وصفة لها ان قدرتها نكرة بالفعل
متعلق بيختص كان بكسر الهمزة وسكون النون خبر مبتدا
محذوف وحيثما معطوف علي ان والتقدير والنصب حتم
اي واجب ان تلي الاسم شيا تختص بالفعل وذلك كان

وحيثما

وحيثما وجواب الشرط محذوف لدلالة ما قبله عليه
قوله وفيهما اشبههما اي من باب ادوات الشرط ومن
التحضيض بغادين مجمعتين وادوات الاستفهام فان كلا
من ذلك يجب ان يليه الفعل علي الاصح مثال التحضيض
والاستفهام هلا زيدا اكرمته واين زيدا وجدته وعلل
ابن الناظم وجوب النصب في ذلك بقوله لئلا يخرج ما
وضع علي الاختصاص بالفعل عن اختصاصه ولكن قد يرفع
بفعل مضمر مطاوع للظاهر كقول الشاعر
لا تجزعي ان منفسا اهلكته ، واذا هلكت فعند ذلك فاجزعي
والتقدير لا تجزعي ان هلك منفس اهلكته ويروي لا تجزعي
ان منفسا بالنصب انتهى والبيت قاله النمر بن تولب ومعنى
نفسه بالكرم لما لامته زوجته علي اتلاف ماله جزعا من
الفقر ومنفس بضم الميم المال النفيس والشاهد فيه ظاهر
انتهى شيخ الاسلام تنبيه لا يقع الاشتغال بعد
ادوات الشرط والاستفهام الا في الشعر واما في الكلام
فلا يليها الا صريح الفعل الا اذا كانت اداة الشرط اذا
مطلقا اي سوا كان الفعل ماضيا او مضارعا وان بكسر
فسكون والحال ان الفعل ماض فيقع في الكلام فتسوية
الناظم بين ان وحيثما مردودة انتهى من التوضيح
وتبعه الاشموني لكن اجاب عنه في التصريح بقوله
وجوابه ان الغرض من التسوية بينهما انما هو في وجوب
النصب حيث وقع الاشتغال بعدهما واما التسوية
بينهما في جميع الوجوه فليست بلازمة وعبارة النظم

ناطقة بذلك انتهى ثم اشار الي قسم ثان منها وهو وجوب
الرفع فقال **وان تلي السابق ما** فعل وفاعل ومفعول **بالابتدا** متعلق
بقوله **يختص** الواقع صفة او صلة لما علي وزن ما تقدم **فالرفع**
مفعول الفعل محذوف يفسره قوله **التزمه** والفا رابطة **ابدا**
ظرف والجملة جواب الشرط والتقدير وان تلي الاسم السابق
شيا يختص او الذي يختص بالابتدا فالزم رفعه ابدا **كذا** متعلق
بفعل محذوف يدل عليه ما قبله **اذا الفعل** فاعل بفعل محذوف
يفسره **تلي وما** نكرة موصوفة مفعول تلي لا **لم** وفي نسخة
لن **يرد** مجزوما او منصوب **ما** موصول في محل رفع علي
الفاعلية **قبل** صلة ما والعايد الها وفي بعض النسخ
من غيرها وبالبنا علي الضم **معمولا** حال من فاعل يرد
لما متعلق بمعمولا وما موصول **بعد** متعلق بقوله **وجد**
بالبنا للمفعول وهو صلة والمعنى كذا يلزم رفع الاسم المشغول
عنه اذا تلا الفعل شيا لم يرد عن العرب ان يكون ما قبله
معمولا للذي بعده **قوله** فيجب رفع الاسم الخ وتخرج
المسالة حينيذ كما قاله الاشموني وغيره عن هذا الباب الي باب
المبتدا فعده لذلك من اقسام الاشتغال لعدم صدق الحد
عليه انتهى **قوله** لان اذا هذه لا يقع بعدها الفعل الخ اي علي
انما هو لضرورة التقسيم انتهى لكن نقل عن التسهيل ان العامل
في نحو خرجت فاذا زيد يضربه عمرو وزيد هل رايته صالح
للعمل بذاته في الاسم السابق لو فرغ لكن منع من عمله مانع
وهو تقدم ما لا يعمل ما بعده فيما قبله لذاته كفعل التعجب
وافعل فحد الاشتغال صادق عليه فهو معدود من اقسامه

اماما

اما ما امتنع عمله فيما قبله لذاته كفعل التعجب وافعل
التفضيل والصفة المشبهة واسم الفعل نحو زيد ما احسنه
وزيد اكرم منه بكر ووجه الاب زيد حسن وزيد
دراكه فانه لا يعد من اقسام الاشتغال لعدم صدق
الحد عليه انتهى **قوله** لان اذا هذه اقسام الاشتغال لا يقع
بعدها الفعل الخ اي علي الاصح الاقوال مطلقا وقيل
يجوز دخولها علي الفعل مطلقا وقيل في ذلك تفصيل
وهو ان اقترنت بالفعل قد جاز دخولها عليه والا فلا
ففيها ثلاثة اقوال كما في المغني **تنبيه** مثل الحاجاة
ليتما نحو ليتما زيد زرته لان اذا الفجائية وليت
المقرونة بما لا يليهما فعل ولا معمول فعل وما يختص
بالابتدا ايضا واو الحال نحو حتى جيت وزيد يضربه
عمرو فلا يجوز وزيدا يضربه عمرو **بنصب** زيد
اشموني **قوله** كادوات الشرط والاستفهام وما
النافية اي والتخصيص ولام الابتدا وكم الخبرية
والحروف الناسخة والموصول والموصوف انتهى اشموني
ثم اشار الي ثالث الاقسام وهو ما يختار فيه النصب
علي الرفع بقوله **واختير نصب** فعل ونايب الفاعل
قبل فعل بالاضافة وهو متعلق باختير **ذي طلب**
بالاضافة نعت لفعل **وبعد** معطوف علي قبل **ما** نكرة
موصوفة بقوله **ايلاوها** مبتدا مضاف الي مفعوله
الثاني **والفصل** مفعوله الاول وجملت **غلب** خبر
المبتدا والتقدير وبعد شي غالب ان يلوه الفعل
وبعد عاطف بلا منافة متعلق بعاطف **بلا فصل**

نعت لعاطف **على معمول فعل** بالاضافة متعلق بعاطف **مستقر**
نعت لفعل **اولا** ظرف متعلق بمستقر **تنبيه** تجوز الناظم
في قوله على معمول فعل اذ العطف حقيقة انما هو على الجملة
الفعلية كما ياتي ايضاحه **قوله** والدعا سواكان بخير ام شر
وسواكان بصيغة الطلب كاللهم عبدك ارحمه او الخبر نحو
زيد اغفر الله له **قوله** فيجوز رفع زيد اي على الابتدا والجملة
بعد خبر ونصبه بفعل محذوف يفسره المذكور والتقدير
في الامر اضرب زيدا اضربه وفي النهي لا تضرب زيدا لا
تضربه وفي الدعا بصيغة الطلب اللهم ارحم عبدك ارحمه
وبصيغة الخبر ارحم زيد اغفر الله له فالفعل المحذوف من
لفظ المذكور الا في الاخير فانه من معناه لقصوره انتهى هـ
تصريح **قوله** فيجوز رفع زيد ونصبه والمختار نصبه اي لان
الطلب انما يكون بالفعل فكان حمل الكلام اولى ولان في الرفع
الاخبار بالطلب وحق الخبر ان يكون محتملا للصدق والكذب
قاله بن الشجري ونوقش فيه تصريح **تنبيه** انما وجب
الرفع في نحو زيد احسن به لان الضمير المجرور في محل رفع
على الفاعلية عند س وزيد البا لاصلاح اللفظ فليس
من الاشتغال في شي وكذا لو قلنا الضمير في محل نصب لان
فعل التعجب جامد لا يعمل فيما قبله وما لا يعمل لا يفسر
عاملا وانما اتفق السبعة على الرفع في قوله تعالى الزانية
والزاني فاجلدوا الخ لان تقديره عند س مما يتلى عليكم
حكم الزانية والزاني استانف الحكم وهو فاجلدوا هـ
فصارت جملة الطلب مستانفة فلم يلزم الاخبار بالجملة
الطلبية وانما قدر س ذلك لان الفا لا تدخل عنده على

الخبر

الخبر في نحو هذا المثال اي بخلاف ما لو كان المبتدا موصولا
بفعل او ظرف ونحو ذلك مما تقدم في الخاتمة في باب
المبتدا والخبر **قوله** فتقول ازيدا ضربته الخ ومنه
قوله تعالى ابشرا منا واحدا نتبعه قال في التصريح
فيترجح نصب بشرا بفعل محذوف يفسره المذكور لان
الغالب في الهمزة ان تدخل على الافعال وانما لم يجب
دخولها على الافعال كما في اخواتها لانها ام الباب
وهم يتوسعون في امهات الابواب ما لم يتوسعون
في غيرها **تنبيه** فهم من قوله بعد اداة يغلب
ان يليها الفعل كهمزة الاستفهام انه يشترط عدم
الفاصل ولذا قال في التوضيح وشرحه فان فصلت
الهمزة من الاسم المشتغل عنه فالمختار الرفع نحو انت
زيد تضربه لان الاستفهام حينئذ داخل على الاسم لا على
الفعل هذا اذا جعلت انت مبتدا كما هو راي س
فان جعلته فاعلا لفعل محذوف وانفصل بعد حذفه
كما راي هو الاخفش فالمختار النصب لان الهمزة داخلة
في التقدير على الفعل الا في نحو اكل يوم زيد اتضربه
فيترجح النصب لان الفصل بالظرف وهو كل يوم ينصب
كلا فصل وحرف الاستفهام داخل في الحكم على الفعل
قوله لتعطف جملة فعلية الخ واما حالة الرفع ففيه
عطف جملة اسمية على فعلية وتشاكل الجملتين المعطوفة
احداهما على الاخرى احسن من تخالفهما هـ تصريح هـ
تنبيه لترجيح النصب اسباب اخر احدها ان يقع

اسم الاشتغال بعد شبيه بالعاطف غير الجملة الفعلية
نحو اكرمت القوم حتى زيد اكرمته وما قام بكر لكن
عمرا ضربته فحتى ولكن حرفا ابتدا اشبها العاطفين
فلو قلت اكرمت خالدا حتى عمرا اكرمته وقام بكر لكن
عمر ضربته تعين الرفع لعدم الشبه اذ لا تقع حتى العاطفة
الا بين متفق ونفيه ثانيها ان يجاب به استفهام منصوب
كزيدا ضربته جوابا لمن قال ايهم ضربت او من ضربت ومثل
المنصوب المضاف اليه نحو غلام زيد ضربته جوابا لمن قال غلام
ايهم ضربت ثالثها ان يكون رفعه موهما بخلاف المقصود ويكون
نصبه نصا في المقصود كما في انا كل شيء خلقناه بقدر اذ النصب
نص في عموم خلق الاشيا خيرها وشرها بقدر وهو المقصود
وفي الرفع ايهام كون الفعل وصفا مخصصا وبقدر هو الخبر
وليس المقصود لايهامه وجود شيء لا بقدر لكونه غير
مخلوق وليس يعتبر بمثل هذا في الايهام مرجحا للنصب
وقال النصب في الاية مثله في زيدا ضربته وهو عربي كثير
وقد قرئ بالرفع لكن على انا خلقناه الخبر للمبتدا او الجملة
من ان وبقدر حال وانما كان النصب نصا في المقصود لانه
لا يمكن حينئذ جعل الفعل وصفا لان الوصف لا يعمل فيما
قبله فلا يفسر عاملا ومن ثم وجب الرفع في قوله تعالى
وكل شيء فعلوه في الزبر اي فليست هذه الاية كما قال
الفاكهي من باب الاشتغال لعدم تسلط العامل على
ما قبله اذ لو صح لكان تقديره فعلوا كل شيء في الزبر
وهو باطل فرفع كل واجب على الابتدا وجملة فعلوه

في موضع

في موضع رفع صفة لشيء وفي الزبر خبر كل والمعنى وكل
شيء مفعول لهم ثابت في الزبر ثم اشار الى رابع
الاقسام وهو ما يجوز فيه الوجهان على السواء بقوله
وان تلي المعطوف فعلا فعل وفاعل ومفعول **مخبرا** بفتح
الموحدة نعت لفعلا **به عن اسم** متعلقان بمخبر على
جعل احدهما نائب الفاعل **فاعطين** بنون التوكيد
الخفيفة والفا رابطة للجواب **مخيرا** بفتح التحتية حال
من فاعل اعطين **قوله** وضبط النحويين ذلك الخ اوضح
من هذا عبارة ابن الناظم وهي ما نصه اذا كانت الجملة
ابتدائية وخبر فعل ومعموله سميت ذات وجهين
لانها من قبل تصديرها بالمبتدا اسمية ومن قبل كونها مختومة
بفعل ومعموله فعلية فاذا وقع الاسم السابق فعلا ناصبا
لضميره بعد عاطف على جملة ذات وجهين استوى فيه
النصب والرفع لان في كل منهما مشاكلة فاذا قلت زيد
وعمرو كلمته بالرفع تكون عاطفا مبتدا وخبرا على مبتدا
وخبر واذا قلت زيد قام عمرا كلمته بالنصب تكون
في اللفظ عاطفا جملة فعلية على جملة فعلية فلما كانت المشاركة
خالصة بالنصب والرفع لم يكن احدهما ارجح من الاخر اه
قال شيخ الاسلام ان قوله فعلا منصوب بساق ثم قال
ومحل الاستواء ما لم يكن فصل احترازا من نحو زيد قام
واما عمرو فاكرمته فالرفع فيه ارجح ولا اثر للعطف نبه
عليه المرادي وغيره **تنبيه** ظاهر تمثيل الشارح
كغيره بقوله زيد قام وعمرو اكرمته انه لا يشترط في

في الجملة المعطوفة وجود رابط يربطها بالمعطوف عليها
وهو ما جزم في الجامع حيث قال ولا يشترط الرابط
ان نصبت وفاقا لسيبويه والفارسي لكن قال ابن هشام
في اوضحه باشتراط ذلك ومنع النصب في المثال المذكور
لعدم الرابط تبعا للاخفش والسيرافي قال وهو المختار
فاكهي ثم اشار الي ما فيه الرفع ارجح وهو اخر الاقسام
بقوله والرفع مبتدا وفي غير الذي مر متعلق بقوله رجح الواقعة
جملته خبر فما الفا عاطفة وما مفعول مقدم لافعل ابيح
صلة ما افعل ودع كل منهما فعل امر ما مفعول للاخير لم يبح
بالبنا للمفعول صلة ما قوله فارسا الخ قاله علقمة وقيل
امراة من بني الحارث وهو من الرمل والشاهد في فارسا
وما زايدة والتقدير غادروا فارسا اي تركوه وملحما مفعول
ثان لغادر وهو بضم الميم وفتح المهملة من الحم الرجل
واستلحم اذا نشب في الحرب فلم يجد له مخلصا وغير زميل
بضم الزاي وتشديد الميم المفتوحة وسكون التحتية
اي غير جبان ولا نكس بكسر النون وسكون الكاف وبعده
سين مهملة وهو الرجل الضعيف وقوله وكل بفتح الواو
والكاف موكل امره الي غيره لعجزه وضعف رايه وهو صفة
بكسر اللام مجرورة ولكن سكنت للضرورة انتهى عيني
قوله بكسر تا جنات اي في قراءة بعضهم يعني انه منصوب
بكسر التاء من جنات عوضا عن الفتحة علي انه مفعول
لفعل محذوف يفسره المذكور ولا يصح ان يكون مجرورا
علي انه بدل من الدار في قوله اولئك لهم عقبى الدار

جنات

جنات عدن لانه لا يصح ان يكون المعنى لهم عقبى جنات
والله اعلم ثم ذكر ان الضمير المشغول به اذا كان م
مفصولا من العامل بحرف جر او بمضاف من اضافة المصدر
كان حكمه كالمتصل به فيما تقدم حيث قال وفصل مشغول
مبتدا مضاف من اضافة المصدر لمفعوله بحرف جر او
باضافة متعلق بفصل كوصل متعلق بقوله يجري الواقعة
جملته خبر المبتدا يعني ان الاحكام الخمسة الجارية
مع اتصال الضمير بالمشغول تجري مع انفصاله منه
بما ذكر فان قيل قد تقدم عند قوله ينصب لفظه او المحل
ان المراد بنصب المحل تعدي الفعل الي الضمير بواسطة
حرف الجر فيلزم التكرار اجيب بان ما هنا اعم لانه
يشمل ما لو كان حرف الجر داخلا على ضمير الاسم
السابق وهو ما تقدم وما كان داخلا على مضاف اليه
ولو بواسطة ولا تكرار مع ذكر الاعم اهـ ابن قاسم
وقول النظم او باضافة اي بذي اضافة وهو مصدر بمعنى
اسم المفعول اي بمضاف وشمل ما لو تعددت الاضافة نحو
زيد ضربت غلام اخيه تنبيه ليس او فيما ذكر
مانعة جمع لجواز الجمع بين الحرف والمضاف في نحو زيد
مررت بغلامه ولو خلوا لما ياتي قريبا انه يكون في التابع
ايضا قوله فيجب النصب في نحو ان زيدا مررت به الخ بكسر
همزة ان هذه والتي بعدها وسكون النون فهي شرطية
فيهما ولا يليها الا الفعل تقديرا في المثالين مفعول بفعل
مقدر موافق للاول في معناه تقديره جاوز زيدا للثاني في لفظه

كما تقدم من تنبيه النصب في نحو زيدا اضربته احسن
منه في نحو ضربت اخاه وفي زيدا اضربت اخاه احسن
منه في نحو زيد امررت باخيه انتهى اشموني ولما كان
ذكر الفعل فيما تقدم ليس قيدا نبه عليه بقوله **وسو**
بكسر الواو المشددة فعل امر من التسوية تعلق به **في ذا**
الباب وصفا مفعوله **اعمل** نعت لوصفا والمتعلق به
محذوف والتقدير صاحب عمل فيما قبله والدليل عليه
قرينة الحال كما ياتي ايضاحه **بالفعل** متعلق بسو ايضا
ان لم يك شرط ويك فعل تام او ناقص **مانع** فاعل على الاول
فجملة **حصل** صفة له واسم يك على الثاني وجملة حصل
خبر وجواب الشرط محذوف للضرورة **قوله** والمراد
بالوصف الخ اي دون الصفة المشبهة وافعل التفضيل
لانهما لا يعملان فيما قبلهما فلا يفسران عاملا شيخ
الاسلام **قوله** دراكه بمعنى ادركه ومثله زيدا عليكه
بمعنى الزمه **فيجب** فيه رفع ليس بصفة كما يجب ايضا
في نحو زيد ضربا اباه لان كلا من اسم الفعل والمصدر
ليس بصفة قال شيخ الاسلام نعم يجوز عند من
جوز تقديم معمول اسم الفعل وهو الكسائي ومعمول
المصدر الذي لا ينحل بحرف مصدري وهو المبرد والسير
افي هـ **قوله** مانع يمنعه من العمل فيما قبله نبه بهذا القيد
على ان المراد بقول الناظم وصفا ذا عمل اي فيما قبله
لا مطلقا لان صلة ال صالحة للعمل لا فيما قبلها كما نبه ايضا
بقوله مانع على ان عدم العمل فيما قبل الوصف عارضي

لاذاتي

لاذاتي فان ذات الوصف من حيث هي مقتضي العمل فيما قبلها
فان قلت هذا الشرط لا بد منه في الفعل كما تقدم فان ذاته
مقتضية للعمل الا اذا اقترن بما يمنعه كاذا الفجائية
وح فلا وجه لتخصيص الوصف بهذا الشرط اجيب بان
ترك التصريح هنا بهذا الشرط يوهم وهما قويا انه
لا يشترط في الوصف ذلك لكونه اشترط فيه ان يكون
عاملا اذ لا ينبغي ذكر احد الشرطين وترك الاخر وان
كان معلوما من اشتراطه في الفعل بالاولى اذ علم ذلك
لا يمنع الوهم تامل انتهى ثم اخذ في بيان الضمير
المشغول به فقد يكون كما تقدم التنبيه عليه فقال **وعلقة**
حاصلة مبتدا او نعت **بتابع** متعلق بحاصلة **كعلقة** خبر
المبتدا **بنفس الاسم** بالاضافة متعلق بعلقة الاخيرة **الواقع**
نعت للاسم قال الاشموني المراد بالعلقة الضمير الراجع
الى الاسم السابق فيكون الباء بمعنى في اي ان وجود
الضمير في تابع الشاغل كاف في الربط كما يكفي وجوده
في نفس الشاغل وان كان الاصل ان يكون متصلا بالعامل
او منفصلا عنه بحرف جر ونحوه هـ وعلى هذا يكون
الناظم اشار بتسمية الضمير علقة الى ان الاشتغال
يتوقف على حصول العلقة والارتباط بين العامل
والاسم السابق حتى يطلبه ويصير متوجها اليه في المعنى
في الجملة اذ لو لم يتوجه اليه اصلا لم يتحقق الاشتغال
قوله من صفة لاي لان الصفة والموصوف كالشي الواحد **قوله**
رجلا يحبه قال في التصريح فالهاء من يحبه هي الرابطة

بين العامل والاسم السابق وهي منفصلة من العامل بالاجنبي وهو رجلا وجملة يحبه نعت لرجلا وهو اجنبي من زيد لانه ليس سببا له انتهي قوله او عطف بيان اي لانه كالنعت في الايضاح والتخصيص قوله نحو زيدا ضربت عمرا اباه فاباه بيان لعمرو فان قدرته بدلا منه بطلت المسئلة نصبت الاسم السابق او هي رفعته لان الاب يصير من جملة ثانية لان البدل علي نية تكرار العامل فتخلو الجملة الاولي من ضمير يعود علي المبتدا ان رفعت وعلي المشتغل عنه ان نصبت قاله ابن عصفور اللهم الا اذا قلنا العامل في البدل والمبدل عنه واحد صح الوجهان النصب والرفع لوجود الرابط فيهما اه توضيح وشرحه قوله او معطوف بالواو خاصة اي لما في الواو من معني الجمع فالاثنان معا والجميع بمنزلة اسم مثني او مجموع فيه ضمير اه تصريح وفيه ايضا مانعة وبقي من التوابع التوكيد ولا يصح مجيئه هنا لان الضمير المتصل به عايد علي الموكد ابدا فلا يصح عوده علي الاسم السابق قاله الشاطبي اه ولما ذكر ان الفعل المشغول بالضمير اما ان يصل اليه بلا واسطة وهو المتعدي اولا وهو اللازم احتاج الي بيان ذلك فترجم بقوله تعدي الفعل ولزومه بالرفع عطفا علي تعدي اي باب بيان الفعل المتعدي من اللازم وفي هذا الباب ايضا ترتيب المفاعيل والزيادة علي الترجمة غير معيبة قاله شيخ الاسلام والتعدي لغة التجاوز يقال فلان عدي طوره اي جاوزه واصطلاحا ان يجاوز الفعل الفاعل الي المفعول به وقد اشار الي العلامة

الفارقة بينهما بقوله علامة الفعل مبتدا مضاف المعدي بفتح الدال نعت للمفعول ان تصل في تاويل المصدر خبر المبتدا اها بالمقصود مفعول غير مضاف اليه مصدر مضاف الي غيره متعلق بيصل وذلك نحو عمل بكسر الميم مضاف اليه قوله الي متعد ولازم اسمي والي واسطة اي لا متعدي ولا لازم وهو كان واخواتها كما قاله ابن هشام وغيره او يقال انها من المتعدي بجوز باستعمال اللفظ في حقيقته ومجازه قاله شيخ الاسلام وهو ظاهر النظم قال الاشموني نظرا الي شبههما وربما اطلق علي خبرها المفعول اه قوله وعلامة الفعل المعدي ان تصل به الخ قاله الجلال ومن علامته ايضا ان يصلح لان يصاغ منه اسم مفعول تام كقتلته فهو مقتول قال في شرح الكافية والمراد بالتام الاستغناء عن حرف جر فلو صيغ منه اسم مفعول مفتقرا الي حرف جر سمي لازما كغضبت علي عمرو فهو مغضوب عليه زاد في التسهيل باطراد ليخرج تمرون الديار فانه يصح ان يبني منه اسم مفعول تام فتقول الديار ممرورة ولكنه ليس بمطرد فلا يكون من متعد اه تصريح ثم بين عمل الفعل المتعدي في مفعوله فقال فانصب انت به متعلق بانصب مفعوله مفعول انصب ان لم ينب فعل الشرط مجزوم بلم عن فاعل متعلق بينب وذلك نحو قولك تدبرت الكتب فعل وفاعل ومفعول وجواب الشرط محذوف للضرورة قوله ثان الفعل المتعدي ان ينصب مفعوله هذا قول البصريين واختلف الكوفيون فقال هشام الناصب له الفاعل وقال الفراء كلاهما وقال خلف

خلق الاحمر معني المفعولية ولكل حجة فحجة البصريين ان
الاصل العمل للافعال وحجة هشام ان نصبه يدور مع الفاعل في صح
وجودا وعدما والدوران يفيد العلية وحجة الفرا ان
الفعل والفاعل كالشي الواحد ولا يعمل بعض الكلمة دون
بعضها الاخر وحجة خلف ان المفعولية صفة قايمة بذات
المفعول ولفظ الفعل غير قايم به واسناد الحكم الي العلة
القايمة بذات الشي اولي من غيرها ورد البصريون هذه
الحجج بما يطول ذكره وعلم من تخصيص الفعل المتعدي بنصب
المفعول به ان بقية المفاعيل ينصبها المتعدي واللازم
بخلاف المفعول به فانه لا ينصبه الا المتعدي ه تفريع
قوله نحو تدبرت الكتب الخ بالبنا للفاعل في المثال الاول
وللمفعول في الثاني قوله ولا ينقاس الخ وقيل ينقاس
واستدل عليه بقولة ابن كثير فتلقي ادمَ من ربه
كلماتٌ بنصب ادم ورفع كلمات واجيب بان كلا
من المتلاقيين قد تلقي الاخر كما تقدم ولما فرغ من بيان المتعدي
شرع في بيان اللازم فقال ولازم خبر مقدم غير المعدي
مبتدا مؤخر وحتم بالحا المهملة والبنا للمفعول ونايب الفاعل
هو قوله لزوم افعال السجايا بالاضافة وبالسين المهملة جمع بيان
سجيه وهي الطبيعه والمراد بها ما دل علي معني قايم بالفاعل ما دل
لازم له وذلك كنهم الرجل اذا كلم بغم عينه ومثله ه
وجبن وشجع وذلك لمناسبة انضمام الطبيعة الي الذات
عند صدور هذه الافعال منها كذا خبر مقدم افعلل بفتح
اللام الاولي المخففة وتشديد الثانية مبتدا مؤخر والمقام

وقف بالجامع الازهر برواق اليمن

معطوف علي افعلل وهو اسم فاعل من المفاهات وهي المشاكلة
وفاعله مستتر يعود علي ال الموصولة به اقعنسسا مفعوله قال
الاشموني والاولي ان يكون فاعلا له والمفعول محذوف اي هو
فالمفاهية اقعنسس وما معطوف علي المفاهي وصلته اقتضي
نظافة تكملة ما او دنسا او عرضا بفتح المهملة والرا عطف علي النظافة
او طاوع المعدي معطوف علي اقتضي لواحد متعلق بالمعدي ه
وذلك قولك مده فامتدا اي مد الشي كالحديد والذهب
والفضة فالمتد ذلك الشي بنفسه لقبوله الامتداد وهو
معني المطاوعة قوله نحو اقشعر اي كاشماز قال في التصريح
بمعجمتين وهو بنا مقتضب وقيل ملحق باحرنجم واصلهما
اقشعرر واشماز بسكون العين المهملة فكرهوا اجتماع مثلين
متحركين فاسكنوا الاول ونقلوا حركته الي ما قبله ثم ادغموا
احد المثلين في الاخر قاله ابو البقا وفي المختار اقشعر
جلده اقشعرارا فهو مقشعر والجمع قشاعر واخذته
قشعريرة بضم القاف وفتح الشين هي وفيه ايضا اشماز
الرجل اشمئزازا انقبض وقيل ذعر قوله نحو اقعنسس الجمل
اذا ابي ان ينقاد ويقال احرنجمت الابل فاحرنجمت اي رددت
بعضها الي بعض فارتدت مزدحمة قوله كطهر ونظف
اي ووضو قال في التصريح بضم العين فيهن ويجوز في طهر
فتح العين قوله كدنس الثوب ووسخ اي ونجس ورجس
وقذر بضم العين فيهن وكسرها قوله او دل علي عرض
بفتح فالرا المهملتين وهو ما ليس حركة جسم من وصف غير
ثابت دايما اهـ توضيح وشرحه قال شيخ الاسلام ولا ينافي

هذا كون الفعل من حيث هو عرضا لان العرض هنا غير الغنض ثم **قوله** نحو مرض زيد مما هو مكسور العين ككسل ونهم اذا شبع بخلاف نهم اي بفتحها اذا صار كو لا فليس لازما بل متعديا وعلم مما ذكر هنا وفيما تقدم ان نهم مثلث العين فهو لغته بكسر اذا فهم وبالفتح اذا سبق غيره في الفهم وبالضم اذا صار الفقه له سجية **قوله** او كان مطاوعا بكسر الواو كما في التصريح وفيه ايضا المطاوعة قبول الاثر فاعل الفعل اللازم قبول الاثر من فاعل الفعل المتعدي معنى اي ففاعل امتد هو قبول اثر فاعل مد والاثر هو الامتداد تامل **قوله** نحو مددت الحديد الخ كنعمته فتنعم وشققه فتشقق ه ابن الناظم ثم ذكر ان الفعل اللازم يتعدي الي مفعوله بحرف الجر فقال **وعد** بكسر الدال فعل امر **لازما** ه مفعوله **بحرف جر** متعلق بعد **وان حذف** بالبنا للمفعول وجملة **فالنصب للمنجر** جواب الشرط **نقلا** مفعول مطلق او حال من الحذف والمفعول من حذف وقال شيخ الاسلام ظاهره ان نقلا راجع الي النصب وليس كذلك بل الي حذف حرف الجر كذا قاله المكودي والوجه رجوعه لهما **قوله** **وفي ان** بفتح الهمزة وتشديد النون متعلق بيطرد **وان** بفتح الهمزة وسكون النون معطوف على ان **يطرد** مضارع وفاعله يعود على حذف حرف الجر **مع امن لبس** بالاضافة متعلق بيطرد وذلك **كقولك عجبت ان يدوا** مضارع ودي اذا ادي الدية ه منصوب بان وعلامة نصبه حذف النون والاصل عجبت من ان يدوا ومنه قوله تعالي او عجبتم ان جاءكم ذكر من ان جاءكم

ذكر

ذكر اي من ان جاءكم قال شيخ الاسلام وانما اطرد ذلك فيهما اي في ان وان لطولهما بالصلة ه قال الاشموني ومثل ان وان في حذف حرف الجر قياسا كي المصدرية نحو جيتك كي تقوم اي لكي **قوله** وقد يحذف حرف الجر فيبقى الخ هذه المسيلة فيها تفصيل كما في التوضيح وغيره وهو ان يقال قد يحذف الجار ويبقي الجر عاله شذوذا كقول الفرزدق اذا قيل اي الناس شر قبيلة اشارت كليب بالاكف الاصابع ه فحذف حرف الجر من كليب وابقي عمله والاصل الي كليب والاصابع فاعل اشارت والبا بمعنى مع اي اشارت الاكف مع الاشارة وقعت بالمجموع وقيل هذا مقلوب والاصل ه اشارت الاكف بالاصابع وقد يحذف الجار فيتعدي بنفسه ه وينصب المجرور وهو ثلاثة اقسام احدها سماعي جائز في الكلام المنثور نحو نصحته وشكرته والاكثر ذكر اللام نحو ونصحت لكم ان اشكر لي والثاني سماعي خاص بالشعر ومنه قوله تمرون الديار الخ البيت المذكور في الشرح وهو من الوافر ومعني لم تعوجوا لم تميلوا البنا من العوج وهو عطف راس البعير بالزمام وكلامكم مبتدا وحرام خبره وعلي متعلق واذا بطل عملها لوقوعها حشوا وهو جواب لان مقدرة والتقدير ان لم تعوجوا فكلامكم علي اذا حرام والثالث قياسي وذلك في ان وان وكي لطولهن بالصلة كما تقدم وبما ذكر يسهل عليك فهم كلام الشارح ه **قوله** **وذهب** الاخفش الصغير هو ابو الحسن سعيد بن ه سعدة تلميذ س **قوله** **واختار** الاخفش الاكبر فهو ابو الخطاب

شيخ س **قوله** واجاز ابو الحسن الخ هو الاخفش الاصغر تلميذ
ثعلب والمبرد والاخافشة احد عشر نحويا والسيبويهون
اربعة اهـ تصريح وعلم مما ذكر ان الاخافشة فيهم صغير واصغر
واكبر **قوله** اذ لا يدري حينئذ الخ قال في التوضيح وشرحه
ويشكل عليه قوله تعالى وترغبون ان تنكحوهن بحذف
الحرف الجار مع ان اللبس موجود بدليل ان المفسرين
اختلفوا في المراد فبعضهم قدر عن واجيب عنه بجوابين
احدهما ان يكون الحذف اعتمادا على قرينة رافعة للبس الثاني
ان يكون لقصد الابهام ليرتدع بذلك من يرغب فيهن
لجمالهن ومن يرغب عنهن لذمامتهن وفقرهن وقد اجاز
بعض المفسرين التقديرين وفي الكشاف يحتمل ان يراد كل
منهما وتبعه البيضاوي اهـ ملخصا ويؤيد ذلك ما قاله بعضهم
ان الذين نزلت فيهم الاية كانوا فرقتين بعضهم يرغب
فيهن لجمالهن وبعضهم يرغب عنهن لذمامتهن اهـ ثم اخذ
رحمه الله تعالى في ذكر رتب المفاعيل وهي مسئلة مستقلة
حتى قال ترجم لها الجلال بقوله فصل في رتب المفاعيل وما
يتعلق بذلك اهـ فقال **والاصل** مبتدا **اسبق فاعل** خبر مضاف
معنى منصوب بنزع الخافض وذلك **كمن** بفتح الميم **من** قولك
البسن امر موكد بنون خفيفة متعد لاثنين اولهما **من**
وجملة **زاركم** صلته وثانيهما **نسج اليمن** بالاضافة **قوله** فالاصل
تقديم ما هو فاعل في المعنى الخ زاد في التوضيح او كان مبتدا
في الاصل او كان مسرحا اي مطلقا لم يتقيد بجار وكان الاخر
مقيدا بالجار لفظا او تقديرا وذلك كزيدا في ظننت زيدا

قايما

قايما فتقدم زيدا لانه مبتدا في الاصل واحترزت زيدا القوم
او من القوم فتقدم زيدا لانه مسرح ويوخر القوم لانه مقيد
بالجار تقديرا او من القوم لانه مقيد به لفظا **قوله** لانه الفاعل
في المعنى ومن ثم جاز اعطيت درهمه زيدا وامتنع اعطيت
صاحبه الدرهم الا على قول من اجاز ضرب غلامه زيدا قاله
ابن مالك في شرح التسهيل اهـ تصريح **قوله** والاصل تقديم من
على نسج اليمن قال الاشموني ويجوز العدول عن هذا الاصل
فيتقدم ما هو مفعول على ما هو فاعل في معنى فتقول البسن
نسج اليمن من زاركم انتهى ثم ذكر ان ذلك الاصل
قد يجب وقد يمتنع بقوله **ويلزم الاصل لموجب** بكسر الجيم متعلق
بيلزم وجملة **عري** بمعنى عرض نعت لموجب **وترك ذاك الاصل**
مبتدا مضاف لاسم الاشارة **حتما** حال من نايب الفاعل في
قد يري والجملة خبر المبتدا **قوله** وهو حذف البسن ما افادته
الجملة من الحصر لتعريف الجزئين ليس في محله اذ مثله كون
الثاني محصورا نحو ما اعطيت زيدا الا درهما او كون الثاني
ظاهرا والاول ضميرا متصلا نحو قوله تعالى انا اعطيناك
الكوثر **قوله** لئلا يعود الضمير الخ اي او كان الفاعل في
المعنى محصورا لان المحصور فيه واجب التاخير نحو ما
اعطيت الدرهم الا زيدا او كان اسما ظاهرا والثاني ضميرا
متصلا نحو القوم اخبرتم عمرا او الدرهم اعطيته زيدا او
متلبسا بضمير الثاني نحو اسكنت الدار بانيها واعطيت
المال مالكه لانه اذا امكن الاتصال لا يعدل عنه الا الى الانفصال
الا فيما استثني وليس هذا منه **تنبيه** حكم المبتدا

مع خبره اذا وقعا مفعولين كحكم الفاعل في المعنى في هذه
الامور الثلاثة فجواز تقديمه نحو ظننت زيدا قايما ووجوبه
في نحو ظننت زيدا عمرا وامتناعه في نحو ظننت بعض الدار
صاحبها ثم اشار الى ما يجوز حذفه بقوله **وحذف فضلة**
بالاضافة مفعول لقوله **اجز امر من اجاز ان لم يضر** بكسر الضاد
المعجمة فعل الشرط وجوابه محذوف للضرورة وذلك **كحذف**
ما سيق بالبنا للمفعول يتعدى لاثنين اولهما الضمير المستتر
وثانيهما **جوابا** والجملة صلة ما او انه يتعدى لواحد وجوابا
مفعول لاجله **او حصر** بالبنا للمفعول عطف على ما سبق **تنبيه**
مراده بالحذف عدم ذكر الفضلة فيشمل ما لو وجدت ثم
حذفت وما لم توجد اصلا كما شمل تعبيره بفضلة المفردة
فالمفعول به والظرف والمجرور والحال ونحو ذلك ومراده
بالجواز عدم الامتناع فيشمل الواجب نحو ضربته وضربني
زيد وفهم من اقتصاره على اشتراط عدم الضرر انه لا يشترط
بما يدل على المحذوف بخلاف حذف الناصب كما ياتي ويفرق
بان الناصب عمدة **قوله** فيجوز حذف الفضلة الخ اي لغرض
لفظي كتناسب الاي في نحو ما ودعك ربك وما قلى والاصل
وما قلاك والاختصار في نحو فان لم تفعلوا ولن تفعلوا
والاصل فان لم تفعلوه ولن تفعلوه وهو الاتيان بسورة
من مثله او معنوي كاحتقاره نحو كتب الله لاغلبن اي م
الكافرين او لاستهجانه اي استقباح التصريح بذكره كقول عايشة
رضي الله تعالى عنها ما راى مني ولا رايت منه تعني رسول
الله صلى الله عليه وسلم والمحذوف العورة او الفرج والمراد

بالغرض

بالغرض ما يشمل الحكمة لوجود ذلك في كلامه تعالى والله
منزه عن الاغراض **قوله** اذا التقدير والله اعلم حتى يعطوا
الجزية فتكون هذه الاية مثالا للاقتصار على المفعول الثاني
والاية الاولى انتهى شيخ الاسلام **قوله** اذ لا يحصل في الاول
الجواب اي لا المطلوب تعيين المسؤول عنه فلا يجوز حذفه
ولما ذكر جواز حذف المنصوب وان لم توجد قرينة اخذ
يذكر جواز حذف الناصب لكن لقرينة فقال **ويحذف**
الناصبها فعل ونايب الفاعل وهو صلة ال فلا يحتاج
في عمله الى شرط وفاعله مستتر فيه وها مفعوله وهي
عايدة الى الفضلة **ان علما** بالبنا للمفعول فالالف للاطلاق
وجواب الشرط محذوف **وقد** للتقليل **يكون** مضارع كان ناقصة
حذفه اسمها **ملتزما** بفتح الزاي خبرها **قوله** اذا دل عليه
دليل اي قرينة حالية كقولك لمن سدد بالمهملة سهما
القرطاس ولمن تاهب لسفر مكة فالقرطاس منصوب
باضمار تصيب ومكة منصوب باضمار تريد ودل على المحذوف
فيهما قرينة الحال ومقالية كقولك شر الناس لمن قال من
اضرب ومنه قول الشارح نحو ان يقال الخ **قوله** وجوبا
كما تقدم اي لانه لا يجمع بين المفسر والمفسر ومثله المنادى
كما سياتي نحو يا رسول الله لان يا عوض عن **الناصب** ولا
يجمع بين العوض والمعوض ومثله الامثال العربية
وهي كلام مركب مشهور شبه مضربه بمورده نحو
الكلاب على البقر بنصب الكلاب بفعل محذوف اي ارسل
ولا يجوز ذكره لان ذكره يغير المثل والامثال لا تغير

والمراد بقر الوحش وما جرى مجرى الامثال في كثرة
الاستعمال وهو كل كلام اشتهر فبسبب شهرته جرى مجرى
الامثال فاعطي حكمها في انه لا يغير نحو قوله تعالى انتهوا
خيرا اي انتهوا وايتوا خيرا فالعامل محذوف وجوبا
لما تقدم ومثله ايضا التحذير باياك واخواتها من ضماير
الخطاب المنفصلة كاياكما واياكم نحو اياك والاسد اي اياك
باعد واحذر الاسد او بغيرها يشترط عطف او تكرار
فالتكرار نحو راسك والسيف اي باعد راسك واحذر السيف
والتكرار نحو الاسد الاسد اي احذر ومثله ايضا
الاغرا بشرط احدهما اي العطف او التكرار نحو المروة والنجدة
ونحو السلاح السلاح بتقدير الزم في المثالين وانما وجب
حذف الفعل فيهما لان كلا من العطف والتكرار قايم مقام
العامل فالتزم حذفه لذلك والله اعلم ولما فرغ من
تقسيم العامل الى متعد ولازم وذلك صادق بتعدده
على مفعول واحد شرع فيما يتعلق بذلك مترجما له
بقوله

التنازع في العمل

ويسمى عند الكوفيين باب الاعمال بكسر الهمزة
ولكل من التسميتين وجه فالاولى نظر الاول الامر
والثانية نظر الاخره ثم اخذ في بيان ذلك فقال
ان عاملان فاعل بفعل محذوف يفسره **اقتضيا**
في اسم متعلق بقوله **عمل** وهو مفعول اقتضيا وقف
عليه بالسكون على لغة ربيعة **قبل** حال من عاملان
او نعت لهما وهو مبني على الضم وجملة **فللواحد**
منهما العمل جواب الشرط **والثاني** عطف على المبتدا
على حذف مضاف اي واعمال الثاني **اولى** خبره **عند اهل**
البصرة

البصرة بالاضافة متعلق باولى **واختار عكسا** مفعول مقدم
غيرهم فاعل مؤخر **ذا** حال اي صاحب **اسره** بفتح الهمزة
مضاف اليه واسرة الرجل رهطه وعشيرته التي يشتد
بها ويتقوى **قوله** والتنازع عبارة الخ هذا معناه اصطلاحا
اما لغة فهو التقارب بالحا المهملة **قوله** فتوجه عاملين
التقييد بما جرى على الغالب لا شرط فقد يتنازع ثلاثة
في الحديث تسبحون وتحمدون وتكبرون دبر كل صلاة
ثلاثا وثلاثين فتنازع ثلاثة في اثنين ظرف ونايب
عن مصدر فاعمل الاخير لقربه فنصب دبر على الظرفية
وثلاثا على المفعولية المطلقة لنيابته عن المصدر واعمل
الاولين في ضميرهما وحذف فيهما لانهما فضلتان والاصل
تسبحون الله فيه اياه وتكبرون الله فيه اياه وما ذكر
من جواز اعمال الاول والثاني والثالث حكى بعضهم
فيه الاجماع وقال ابن خروف استقرات كلام العرب
فوجدت اعمال الثالث والغا ما عداه قال بن مالك
وهو كما قال واعترض بانه سمع من كلامهم اعمال الاول
من الثلاثة كقول ابي الاسود كساك ولم تكسه فاشكرن
له اخ لك يعطيك الجزيل وناصر **تنبيه** يشترط
في العاملين ان يكونا فعلين مذكورين متصرفين ح
واسمين يشبهانهما في التصرف او فعلا متصرفا واسما
يشبهه فعلم ان التنازع لا يقع بين حرفين لان الحروف
لا دلالة لها على الحدث حتى تطلب المعمولات وليس
منه فان لم تفعلوا خلافا لابن العلج بل العامل الجزم

في الفعل لم ففط لقربها ولاختصاصها بالمضارع ولان
شرط التنازع اتحاد المتنازعين في المعنى وهنا مختلف
لان ان تطلب مثبتا ولم تطلب منفيا ولا بين حرف
وغيره ولا بين عاملين جامدين لان التنازع يقع فيه
الفصل بين العامل ومعموله وجامده لا يفصل بينه
وبين معموله ولا بين جامد وغيره ومن اجاز التنازع
بين حرفين اجازه بين حرف وغيره من فعل واسم كما نقل
ابن عروف عن بعضهم ان تنازع لعل وعسى زيد ان يخرج
على اعمال الثاني ولعل عسى زيد اخارج على اعمال الاول ورد
بان منصوب عسى لا يحذف وعن المبرد واجازته في فعل
تعجب مع جودهما سواء كان بلفظ الماضي او الامر فالاول
نحو ما احسن واجمل زيدا فيعمل الثاني في الاسم الظاهر
ويعمل الاول في ضميره وحذف لانه فضلة والثاني نحو احسن
به واجمل بعمرو فيعمل الثاني في الظاهر المجرور ولا يحذف
لانه فاعل والفاعل لا يحذف عنده اي المبرد لا بصري ع
من التصريح وغيره **قوله** يطلب زيدا بالمفعولية يعني في
هذا المثال والا فالمفعولية ليست شرطا ولهذا قال في
التصريح والطلب اما على جهة التوافق في الفاعلية
والمفعولية او مع التخالف فيهما والعاملان اما فعلان او
اسمان او مختلفان وامثلتها اثنا عشر مثالا الفعلين
في طلب المرفوع قام وقعد زيد ومثالهما في طلب المنصوب
ضربت واكرمت زيدا ومثالهما في طلب العكس ضربت
وقام زيد ومثال الاسمين في طلب المرفوع اقايم وقاعد

الزيدان

الزيدان ومثالهما في طلب المنصوب زيد ضارب وقاتل
عمرا ومثال اختلافهما في الصورتين زيد قايم وضارب
ابويه وعكسه زيد اضارب وقايم ابواه ومثال الاسم
والفعل في طلب المرفوع اقايم او قعد زيد ومثالهما في طلب
المنصوب زيد ضارب ويكرم عمرا وعكسه ضربت واقايم
زيد هو **قوله** ومقتضاه انه لو تاخر الخ فعلم انه لا تنازع في
المعمول المتقدم ومثل له ابن هشام بقوله نحو ايهم ضربت
واكرمت او شتمته هما اي لان الثاني لم يات الا بعد ان
اخذ الاول معموله المتقدم عليه وقوله او شتمته عديل
مدخول الاستفهام وخالف بعضهم فاجاز التنازع فيه
مستدلا بقوله تعالى بالمؤمنين رءوف رحيم ولا حاجة له لان
الثاني لم يجي حتى استوفاه الاول ومعمول الثاني محذوف
له لدلالة معمول الاول عليه ولا في المعمول المتوسط نحو ضربت
زيدا واكرمت لان الاول استقل به قبل مجي الثاني خلافا
للفارسي كما علم من كون العاملين طالبين لذلك المعمول
انه لا تنازع في نحو قول جرير فهيهات هيهات العقيق
ومن به وهيهات خل الاول بالعقيق نواصله لان الطالب
للمعمول وهو العقيق انما هو هيهات الاول واما الثاني
فلم يوت به للاسناد بل لمجرد التقوية فلا فاعل له اصلا
ولهذا قال الشاعر

فاين الى اين النجاة ببغلتي اتاك اتاك اللاحقون احبس احبس
فاللاحقون فاعل اتاك الاول والثاني تاكيد له فلا فاعل له
لانه ليس من التنازع ولو كان منه لقال اتاك اتوك على

اعمال الاول او انون على اعمال الثاني هـ توضيح **قوله**
واختلفوا في الاولى منهما الخ قال في التوضيح وقيل هما
سيان لان كل منهما مرجح حكاه بن العلج في البسيط واذا
تنازع ثلاثة فالحكم كذلك بالنسبة الى الاول والثالث
قاله المرادي وسكتوا عن المتوسط فهل يلحق بالاول لسبقه
على الثالث او بالثاني لقربه من المعمول بالنسبة الى
الاول او يستوي فيه الامران لم ار في ذلك نقلا ثم بين
معمول العامل المهمل مع التمثيل فقال **واعمل المهمل**
معموله **في ضمير ما** بالاضافة متعلق باعمل و **تنازعاه**
صلة ما **والتزم** امر ما معموله **والتزما** صلة ما وهو مبني
للمفعول والفه للاطلاق ومعنى البيت واعمل العامل
المهمل في محل ضمير المعمول الذي تنازعاه والتزم
الحكم الذي التزم عن العرب من مطابقة الضمير الظاهر
ومن حذف الفضلة واثبات العمدة وغير ذلك وذلك
كقولك **يحسنان** فعل وفاعل **ويسيء ابناكا** فعل وفاعل وهذا
على مختار البصريين من اعمال الثاني والاضمار في الاول
وقد بغى فعل ماض **واعتديا** فعل وفاعل **عبداكا** فاعل بغى
وهذا على مختار الكوفيين من اعمال الاول والاضمار في
الثاني والف ابناكا وعبداكا للاطلاق **قوله** فاعمل المهملة
قال بن الناظم المهمل هو الذي لم يسلط على الاسم الظاهر
وهو يطلبه في المعنى فيعمل في ضميره مطابقا له في الافراد
والتذكير وفروعهما والى ذلك اشار الناظم بقوله
والتزم ما التزما وتقييده بالظاهر ان اراد به

مقابل

مقابل المستتر فذاك والا لزمه ان لا يكون نحو ما ضربت
وضربت الا اياك من باب التنازع مع انه منه ولعله
جرى على الغالب هـ شيخ الاسلام **قوله** لان تركه يودي الخ
اي عند البصريين اي فما وجبوا ذكره ولو لزم منه الاضمار
قبل الذكر وهو عود الضمير على متاخر في اللفظ والرتبة
لان الاضمار قبل الذكر قد جا مصرحا به في غير هذا الباب
نحو ربه رجلا ونعم رجلا زيد فرجلا تمييز وهو متاخر
لفظا ورتبة عن ضمير المجرور برب والمرفوع بنعم وفي
هذا الباب ايضا نحو قول بعض العرب ضربوني وضربت
قومك بالنصب حكاه س وقال الشاعر

جفوني ولم اجف الاخلا انني لغير جميل من خليلي مهمل

فاعمل الثاني الاخلا واعمل الاول في ضمير وهو الواو
المرفوعة الموضع على الفاعلية فقد عاد الضمير على
الاخلا المنصوب على المفعولية والاخلا جمع خليل والجميل
الشي الحسن ومهمل اسم فاعل من الاهمال وهو الترك
قوله واجاز الكسائي ذلك اي هربا من الاضمار قبل الذكر وتمسكا به
بظاهر قوله

تعفقت بالارطى لها وارادها رجال فبذت نبلهم وكليب

وتعفقت بفتح العين المهملة وتشديد الفاء والقاف اي
استتر والارطى شجر يدبغ به جمع ارطاة والضمير في
لها وارادها للبقرة وبذت بالموحدة وتشديد الذال
المعجمة اي غلبت ونبلهم بسكون الموحدة سهامهم فاعل
بذت وكليب بفتح الكاف وكسر اللام جمع كلب كعبيد جمع

كلب عبد معطوف على نبلهم ويروى تعلق بدل تعفق
ووجه التمسك ان الشاعر لم يقل تعفقوا على تقدير
اعمال الثاني ولا اراد على تقدير اعمال الاول ويمكن
الجواب عنه بانه اراد تاويل الجمع بمفرد فانه اعمل
الثاني ولا على مذهب البصريين اي تعفق المذكور
اي الذي هو لفظ الرجال والله قيل متى دخله الاحتمال
بطل به الاستدلال لكن نقل عن شرح الايضاح ان ما حكي عن
الكسائي انه يحذف الفاعل في نحو ضربني وضربت الزيدين
باطل بانه عنده مستتر في الفعل مفرد في الاحوال كلها
قولهما على توجه العاملين معا الى الاسم الظاهر اي لانهما
لما كان مطلوبهما واحدا كانا كالعامل الواحد وشرط في المغني
ان يكون العامل الثاني معطوفا على الاول بالواو ومثال
ذلك قام وقعد اخواك فاخواك مرفوع عند الفرا
بقام وقعد فيكون الاسم الواحد فاعلا لفعلين مختلفين
لفظا ومعنى وهو مشكل فان النحويين يجعلون العوامل
المؤثرات الحقيقية واجتماع مؤثرين على اثر واحد ممنوع
عند اهل الاصول قاله الرضي ثم قال وجاز عند الفرا
وجه اخر وهو ان يؤتى بفاعل الاول ضميرا منفصلا بعد
المتنازع فيه لتعذر المتصل بلزوم الاضمار قبل الذكر وهو
المنقول الصحيح عن الفرا انتهى تصريح وبهذا يعلم ما في الشرح
من التعبير بالمشهور الا ان يقال قد يكون المشهور خلاف
الصحيح والله تعالى اعلم ثم ذكر حكم المطلوب اذا كان
غير عمدة بقوله **ولا تجي** بجزوم بلا الناهية **مع اول** متعلق

بتجي

بتجي **وقد اهملا** بالنون الاطلاق والبنا للمفعول نعت لاول
بمضمر متصل بتجي **لغير رفع** متصل بقوله **اوهلا** بالبنا للمفعول
وهو نعت لمضمر ومعناه لا تجي مع عامل اول قد اهمل بمضمر
مؤهل لغير رفع بان اهل لعمل النصب او الجر يقال اهلك الله
للخير واهلك للخير اي جعلك له اهلا **بل** للانتقال وهي هذا العطف
الجمل على ما نقل عن الناظم من جواز ذلك **حذفه** مفعول مقدم
لقوله **الزم** بفتح الزاي فعل امر **ان يكن** فعل الشرط من كان
الناقصة واسمها مستتر **غير خبر** بالاضافة خبرها **واخرنه**
امر مؤكد بنون خفيفة والها مفعوله **ان يكن** فعل الشرط
واسمها مستتر **هو** ضمير فصل لا محل له من الاعراب **الخبر**
خبر يكن وجواب الشرطين محذوف للضرورة تنبيه
كلامه هنا مخالف للتسهيل من وجهين الاول جزمه بحذف
الفضلة والثاني جزمه بتاخير الخبر ولم يجزم بهما في
التسهيل بل اجاز التقديم وان قوله غير خبر قد يوهم
ان ضمير المتنازع فيه اذا كان المفعول الاول في باب ظن
يجب حذفه وليس كذلك بل لا فرق بين المفعولين
في امتناع الحذف ولزوم التاخير نحو ظننت منطلقة
وظنتني منطلقا هند اياها فاياها مفعول اول بظننت
ولا يجوز تقديمه واما الحذف فمنعه البصريون واجازه
الكوفيون فان كلامه يوهم عدم اشتراط من اللبس
مع انه شرط وعلى هذا فكان الاحسن ان يقول
واخرنه لا ان خيف لبس او يرى كعمدة فجئ به موخرا
انتهى ملخصا من الاشموني رحمه الله تعالى وقد مثل في التوضيح

لما اوقع حذفه في اللبس بقوله نحو استعنت واستعان
علي زيد به انتهى قال في التصريح فالاول يطلب زيدا
مجرورا بالبا والثاني يطلبه فاعلا لانه استوفى معموله المجرور
بعلي فاعملنا الثاني واضمرنا في الاول ضمير زيد مجرورا بالبا
موخرا وقلنا به والذي حملنا على ذلك انا لو اضمرناه مقدما قبل
استعان لزم الاضمار قبل الذكر ولو حذفناه اوقع في لبس فلا
يعلم هل زيد كان المراد استعنت على زيد فيجوز اذ لا لبس
ح الطويل والشاهد في ترضيه حيث اضمر فيه المفعول
واعمل يرضيك لما تنازعا في صاحب وكان القياس حذفه
كما في ضربت وضربني زيد وهو عند الجمهور ضرورة وقوله
جهارا او عيانا نصب بتقدير في والقافي فكن في جواب اذا
واحفظ خبر كن والود بالضم المحبة وفي الغيب حال من
صاحب والغ امر من الالغا واحاديث الوشاة مفعوله
وهو جمع واش كقضاة جمع قاض من وشا يشي وشاية اذا
نم عليه وقوله فعلما جواب الامر فلذلك اتى بالفاء وقل فعل
ماض دخلت عليه ما المصدرية والتقدير قل محاولة الواشي
غير افساد ذي العهد يقال حاولت الشيء اذا اردته واراد
بالعهد ما عليه المتحابان من المودة والقيام بموجبها تمامه
قوله تبكاة الخ قائلته عاتكة بنت عبد المطلب عمة النبي صلى
الله عليه وسلم واختلف في اسلامها والبا متعلقة بمجمع
في بيت قبله وعكاظ بضم المهملة وتخفيف الكاف واخره
ظا معجمة موضع بقرب مكة كان في الجاهلية سوقا ويغشى
من الاغشا بالعين المهملة وقيل بالمعجمة وشعاعه بالرفع

لانه المتبادر اذا كنت ترضيه الخ قال العيني هامش ح

فاعله

فاعله والضمير يرجع الى السلاح المذكور فيما قبله والناظرين
مفعوله وقد تنازعا يغشى ويحووا في شعاعه فاعمل الاول
واضمر في الثاني م في المغني **قوله** فتقول ظنني وظننت زيدا
قايما اياه فظنني يطلب زيدا قايما فاعلا ومفعولا ثانيا
وظننت يطلبهما مفعولين فاعملنا الثاني ونصبنا زيدا قايما
وبقي الاول يحتاج الى فاعل ومفعول ثان فاضمرنا الفاعل
مقدما مستترا واضمرنا المفعول الثاني موخرا وقلنا
اياه ولم نحذف المنصوب لانه عمدة في الاصل م تصريح
ومثل ظننت فيما ذكر كان واخواتها نحو كنت وكان
زيد صديقا اياه فكنت وكان تنازعا صديقا على الخبرية
لهما فاعملنا الثاني فيه واعملنا الاول في ضميره موخرا
ولم نحذف المنصوب لما ذكرنا فتامل **ولما** كان قد يجب
ان يعمل المهمل في اسم ظاهر لمقتضي عند المفسر بين
وتخرج المسيلة عن حكم التنازع بين ذلك بقوله **واظهر**
ان يكن فعل الشرط وجوابه محذوف للضرورة لاه
ضميرا اسم يكن **خبرا** خبرها **لغير ما** بالاضافة متعلق بخبرا
او نعت له وجملة **يطابق المفسرا** بكسر السين صلة ما وذلك
نحو قولك **اظن** مضارعا يحتاج لمفعولين **ويظناني** فعل
وفاعل ومفعول اول **اخا** مفعوله الثاني **زيدا** مفعول اول
لاظن **وعمرا** معطوف عليه **اخوين** مفعوله الثاني **في الرخا**
متعلق بيظناني وهو مطلوب ايضا لاظن وقد استوفى
كل من اظن ويظناني مفعوليه وخرج ذلك من باب
التنازع **قوله** نحو اظن ويظناني الخ علله ابن هشام بقوله

لان الاصل قبل الاعمال اظن ويظناني الزيدين اخوين
فاظن يطلب الزيدين فاعلا واخوين مفعولا ثانيا لانه اخذ
مفعوله الاول وهو يا المتكلم المنفصلة به فاعمل الاول وهو اظن
فنصبنا الاسمين واضمرنا في الثاني وهو يظنني ضمير الزيدين
وهو الالف في يظناني فاستوفي فاعله ومفعوله الاول وبقي علينا
المفعول الثاني يحتاج الي اضماره وهو خبر في الاصل عن المفعول
يا المتكلم وبا مخالفة للاخوين الذي هو مفسر للضمير الذي
ناتي به فان اليا مفردة والاخوين تثنية فدار الامر بين اضماره
مفردا ليوافق المخبر عنه وهو اليا وبين اضماره مثنى ليوافق
المفسر وهو اخوين وفي كل منهما محذور ولا محيص عنه
فوجب العدول الي الاظهار فقلنا اخا فوافق المخبر عنه
ولم يضره مخالفته لاخوين لانه اسم ظاهر لا يحتاج الي
ما يفسره هذا تقرير ما قالوا اي في هذه المسيلة والذي
يظهر لي فساد دعوي التنازع في الاخوين لان يظنني
لا يطلبه لكونه مثني والمفعول الاول مفرد انتهي ولما
فرغ من بيان المفعول به مدرجا مع غيره وبيان ما يتعلق
به اخذ في بيان باقي المفاعيل مبتديا بها بقوله

المفعول المطلق

قال الاشموني زاد في شرح الكافية في الترجمة وهو المصدر
وذلك تفسير للشي بما هو اعم منه مطلقا كتفسير الانسان
بانه حيوان اذ المصدر اعم مطلقا من المفعول المطلق لان
المصدر يكون مفعولا مطلقا وفاعلا ومفعولا به وغير
ذلك والمفعول المطلق لا يكون الا مصدرا نظرا الي ان ما يقوم

مقامه

مقامه مما يدل عليه نايب عنه في ذلك وانه الاصل واعلم
ان المفاعل خمسة المفعول به وقد تقدم في باب تعدي
الفعل ولزومه ومفعول مطلق ومفعول له ومفعول
فيه ومفعول معه وهذا اول الكلام علي هذه الاربعة
تنبيه تسمية كل من هذه الخمسة مفعولا هو
مذهب البصريين والكوفيون لا يسمون مفعولا الا
المفعول به فقط ويسمون غيره مشبها بالمفعول قال
ابن هشام ولما كان المفعول المطلق هو المصدر مع
ضميمة شي اخر كما ياتي به الناظم بتعريف المصدر
لان معرفة المركب متوقفة علي معرفة اجزايه فقال
المصدر مبتدا **اسم ما** بالاضافة خبر **سوي الزمان**
صلة ما **من مدلولي** بالتثنية في موضع الحال من الضمير
المستتر في الصلة قال المعرب والظاهر انه متعلق بما
علق به سوي **الفعل** مضاف اليه وذلك **كامن** بسكون
الميم **من امن** بكسرها متعلق محذوف وتقدير البيت
المصدر اسم الحدث الذي استتر سوي الزمان من
مدلولي الفعل كامن المفهوم من امن **قوله** علي شيين
الحدث والزمان قال شيخ الاسلام اي يدل عليهما
مطابقة وعلي احدهما تضمنا وعلي الفاعل والمكان
التزاما وقال الشاطبي دلالة الفعل علي الحدث تكون
بحروفه وعلي الزمان بصيغته وعلي هذا فلا تكون دلالته
عليهما بالمطابقة وعلي احدهما بالتضمن **تنبيه** زاد
بعضهم مدلولا ثالثا وهو النسبة فالاقتصار المفهوم كغيره

علي شيئين يحمل علي المشهور بعد او نقل عن ابن الطراوة
ان الفعل لا يدل علي الزمان وايد بنحو قولهم خلق الله
الزمان لان ذلك يؤدي به الي كون الشي ظرفا لنفسه فان
معناه اوجد الله الزمان في الزمان الماضي وذلك محال
ويمكن الجواب بان ذلك فرد نادر والنادر لا ينافي ان
شان الفعل الدلالة علي الزمان وان منع مانع في بعض
الافراد والله اعلم بالمراد **قوله** فكانه قال المصدر الخ قال في
التوضيح وشرحه وهو اسم الحدث الجاري علي الفعل نحو
اغتسل غسلا وتوضا وضوا واعطا عطا فان هذه اسما
مصادر وليست مصادر لان اغتسل قياس مصدره الجاري
عليه التوضوا واعطي قياس مصدره الجاري عليه الاعطا
وخرج بقوله ليس علما نحو حماد علما للمحمدة وبقولنا
ليس مبدوا بميم زائدة لغير المفاعلة نحو مقتل بمعني القتل
فانهما من اسما المصادر والفرق بينه واسمه ان المصدر يدل
علي الحدث بنفسه واسم المصدر يدل علي الحدث بواسطة
المصدر فمدلول المصدر معني ومدلول اسم المصدر لفظ
المصدر وسمي المصدر مصدرا لان فعله صدر عنه اي اخذ
منه كمصدر الابل للمكان الذي ترده ثم تصدر عنه هـ
مع بعض تصرف **قوله** اسم الحدث كان من قال الشاطبي
انما قالوا اسم الحدث ولم يقولوا المصدر هو الحدث لان
اسم المصدر انما يطلق علي اسم المعني الواقع من الفاعل
او القايم به لا علي نفس ذلك المعني **قوله** توكيد العامل
اي فيفيد ما افاده عامله من الحدث بغير زيادة علي

ذلك

الاغتسال والتوضؤ والاعطا مصدر جاري علي [illegible] الذي هو [illegible]

المصدر صح

وقف بالجامع الازهر برواق اليمن

ذلك **قوله** او بيانا لنوعه او عدده اي فيفيد بيان نوع عامله
او عدد مراته زيادة علي التوكيد هـ من التصريح وعبارة
الاشموني افيد من كلام المص وهي ما نصه فالمفعول المطلق
ما ليس خبرا من مصدر مفيد توكيد عامله او مبين
نوعه او عدده فما ليس خبرا مخرج لنحو المصدر
الحال المؤكدة نحو ولي مدبرا ومفيد توكيد عامله
الخ مخرج لنحو المصدر المؤكد في قولك سيرٌ سيرٌ
والمسبوق مع عامله مخرج لنحو المصدر المؤكد في قولك
لغير المعاني الثلاثة نحو عرفت قيامك ومدخل
لانواع المفعول المطلق ما كان منها منصوبا بالفعل فعله
نحو ضربت ضربا او ضربا شديدا او ضربتين او مرفوعا
لكونه نائبا عن الفاعل نحو غضب غضب شديد
قوله لصدق المفعولية عليه غير مقيد الخ اي لانه
مفعول الفاعل حقيقة بخلاف سائر المفعولات
فانها ليست بمفعول الفاعل وتسمية كل منها مفعولا
انما هو باعتبار الصاق الفعل به او وقوعه فيه او لاجله
او معه فلذلك احتاجت في حمل المفعول عليها الي
التقييد بحرف الجر بخلافه وبهذا يستحق ان يقدم
عليها في الوضع وتقديم المفعول به لم يكن علي سبيل
القصد بل علي سبيل الاستطراد والتبعية هـ اشموني
وفي قوله فانها ليست الخ بحث بالنسبة للمفعول لاجله
لانه فعل الفاعل حقيقة في نحو اجلالا لزيد وقد يكون
المفعول به كذلك في نحو كرهت قيامي ونيامي واحببت شربي

وقوله بل على سبيل الاستطراد اي بالنسبة لما هنا فلا
ينافي ان بعضهم قدمه قصدا ووجهه بانه احوج الى
الاعراب لالتباسه بالفاعل ولانه اكثر وقوعا ولا
يسمى مفعولا بلا اتفاق بخلاف غيره كما تقدم ثم
شرع في بيان عامل المصدر من حيث المفعولية في بيان
امثلته فقال **بمثله او فعل او وصف** متعلق بقوله **نصب**
بالبنا للمفعول **وكونه** مبتدا او اما اسم كان **اصلا** خبرها
من حيث التقعيد **لهذين** متعلق باصلا وجملة **انتخب**
بالبنا للمفعول وبالخا المعجمة بمعنى اختير خبرها من
حيث الابتدا **قوله** بنصب المصدر وبمثله قال شيخ
الاسلام قال المرادي ينبغي حمله على المماثلة في المعنى
ليشمل نحو يعجبني ايمانك وتصديقا قلت التحقيق
بقاوه على المماثلة في اللفظ والمعنى واما نحو يعجبني
ايمانك تصديقا فمن باب النيابة كما ذكره الناظم
بقوله وقد ينوب عنه ما عليه دل لا يقال قوله بمثله
يلزم منه عمل الشي في نفسه لانا نقول المفعول المطلق
ليس المصدر فقط بل المصدر المفيد توكيد عامله او بيان
نوعه او عدده كما قدمه انتهى **قوله** نحو عجبت من ضربك
الخ ومنه قوله تعالى فان جهنم جزاؤكم جزاء موفورا
جزا مفعول مطلق وعامله جزاؤكم وهو مصدر مثله
هو تصريح **قوله** او بالفعل ويشترط فيه ان يكون غير
تعجبي ولا ناقص ولا ملغي عن العمل لتخرج فعل التعجب
فلا يقال ما احسن زيدا احسانا والافعال الناقصة فلا
يقال كان زيد قايما كونا والافعال الملغاة فلا يقال زيد

قايما

قايما كونا والافعال الملغاة فلا يقال زيد قايم ظننت ظنا هو
تصريح **قوله** وبالوصف يشمل اسم الفاعل كما في مثاله ومنه قوله
تعالى والصافات صفا واسم المفعول نحو الخبز ماكول
اكلا وامثلة المبالغة نحو زيد ضراب ضربا واستثنى منه
الصفة المشبهة وافعل التفضيل فلا يجوز زيد حسن وجهه
حسنا ولا اقوم منك قياما وما ورد من كلامهم مما يوهم
الجواز مؤول **قوله** ان الفعل اصل اي لكل من المصدر والوصف
واقتصار المصنف على قوله والمصدر مشتق منه ليس فيه حصر
فان قيل ان ثم مصادر لا فعل لها وافعال لا مصادر لها
فالجواب ان يقال فيها بالتقدير ثم المراد بالفعل الذي يكون
اصلا ولعله الفعل الماضي لان زمنه اسبق ولفظه اصل المضارع
والامر وقيل الفعل المستقبل واختاره بعضهم **قوله** وذهب
قوم اي من البصريين كما قال ابن هشام وغيره ومنهم
الفارسي واختاره عبد القاهر وعلى هذا المذهب يكون
الوصف فرع الفرع **قوله** وليس احدهما مشتقا من الاخر
وعلى هذا ينظر ما اشتق منه الوصف **قوله** لان كل فرع
الخ تحصل هذا ان مدلول المصدر مجرد الحدث وان
مدلول كل من الفعل والوصف الحدوث وشي اخر
وفهم منه انه يجوز ان يكون للفروع مزية على اصله
ولا ينافيه قولهم في اعراب جمع المونث السالم لئلا
يلزم مزية الفرع على اصله لان الاصل هناك معناه الاولى
من غيره رتبة وهنا معناه الاصل في وجود غيره تامل
ثم بين اقسامه بقوله **توكيدا او نوعا** بالنصب على المفعولية

كقوله يبين مضارع ابان اذا ظهر وفاعله يعود الى المصدر او عدد معطوف على توكيدا او نوعا ووقف عليه بالسكون على لغة ربيعة وذلك كقولك سرت سيرتين فعل وفاعل ومفعول مطلق مبين لعدد سرت سير ذي رشد مفعول مطلق مبين للنوع باضافته لما بعده قوله يقع على ثلاثة احوال المراد انه لا يخرج المفعول المطلق عن ان يكون لغرض من هذه الاغراض الثلاثة قوله احدها ان يكون موكدا الخ ويسمى المبهم قوله الثاني ان يكون مبينا للنوع ويسمى المختص قوله الثالث ان يكون مبينا للعدد ويسمى المعدود وقال الاشموني والظاهر ان المعدود من قبيل المختص كما فعل في التسهيل فالمفعول المطلق على قسمين مبهم ومختص والمختص على قسمين معدود وغير معدود هـ ثم افاد ان هنا يقوم مقام المصدر حيث قال وقد للتحقيق لكثرة النيابة فيه قاله المكودي ينوب عنه ما فاعل ينوب وموصوفها محذوف عليه عليه متعلق بقوله دل الواقع صلة صلة ما والتقدير وقد ينوب عن المصدر اللفظ الذي عليه وذلك كقولك جد امر من جد يجد بضم الجيم وكسرها اذا عزم على الشيء كل مفعول مطلق نائب عن المصدر الجد مضاف اليه وافرح امر بوزن افهم واخره حاء مهملة الجذل بالذال المعجمة مفعول مطلق وهو مصدر جذل بالكسر مرادف للفرح وظاهره هذا ان المراد في منصوب بالفعل المذكور قال في التصريح وهو مذهب المازني والمنقول عن الجمهور ان ناصبه فعل مقدر من لفظه هـ ثم ان في التمثيل بما ذكر ذم التواني ومدح النشاط لنيل ما به التهاني

والذين

والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا فاجتهد ترشد وتحظى بنا قوله ككل وبعض وما في معناهما فيشمل نحو ضربته جميع الضرب وعامة الضرب ويسير الضرب ولا تظلمون نقيرا ولا تضرونه شيئا قوله فلا تميلوا كل الميل فكل مفعول مطلق نائب عن مصدر محذوف والاصل فلا تميلوا ميلا كل الميل قوله وضربته بعض الضرب ومنه قوله تعالى ولو تقول علينا بعض الاقاويل قوله نحو قعدت جلوسا الخ ومنه قولهم شنئته بغضا واحببته مقة فكل من بغضا ومقة مفعول مطلق والاول نائب عن شنئا والثاني عن محبة فان الشنء مصدر شنئ بالكسر مرادف للمحبة قال ابن الناظم ومنه قول الراجز يعجبه السخون والبرود والتمر حبا ما له مزيدا انتهى قال شيخ الاسلام والسخون والبرود بفتح ما سخن من المرق وما برد منه والشاهد في حبا حيث نصبه فهو من قبيل فرحت جذلا وفصل ذلك بقوله ومنه لان الحب ليس مرادفا للاعجاب بل لازما له انتهى لكن قد تقدم عن التصريح ان هذا مذهب المازني وان المنقول عن الجمهور ان ناصبه فعل مقدر من لفظه والتقدير في هذه الامثلة قعدت وجلست جلوسا وافرح واجذل الجذل وشنئته وبغضته بغضا واحببته ومقته مقة ويعجبه ويحبه حبا قوله وزعم بعضهم منهم الناظم في شرح التسهيل فاشترط انه لا بد من جعل المصدر تابعا لاسم الاشارة المقصود به المصدرية والجمهور على خلافه كما في امثلة س قوله فمن امثلة س يعني التي نقلها من كلام العرب كما قاله المرادي اي حتى يصير

ذكره دليلا للجواز **قوله** نحو ضربت زيدا او مثل له في التوضيح
بقوله نحو عبد الله اظنه جالسا قال في شرحه فعبد
الله مفعول اول لاظن وجالسا مفعوله الثاني والهاء في
اظنه ضمير المصدر نايبه عنه في الانتصاب على
المفعولية المطلقة وهل هي نايبة عن مصدر موكد
فيكون التقدير اظن ظنا او عن نوعي فيكون التقدير
اظن ظني قال الموضح في الحواشي والذي يظهر ان ه
الضمير انما يقوم مقام الموكد خاصة فانه لو صرح بالظاهر
لم يفد الا التوكيد فكذا ضميره الا في نحو فاني اعذبه
عذابا لا اعذب به احدا من العالمين فان التقدير لا اعذب
هذا التعذيب الخاص فالضمير هنا نايب عن المصدر
النوعي فصار له حالتان انتهى ملخصا **قوله** فاجلدوهم
الخ الاصل فاجلدوهم جلدا ثمانين فحذف المصدر وانيب
عنه ثمانين وجلدة تمييز **قوله** فحذف المضاف الخ وهذا
ما قاله المرادي وقال ابن الناظم ان الاصل ضربته ضربا
بسوط ثم توسع في الكلام فحذف المصدر واقيمت الالة
مقامه واعطيت ما له من اعراب وافراد وتثنية او جمع
تقول ضربته سوطا او سوطين او اسواطا والاصل ضربته
ضربتين بسوط وضرابا بسوط وعلى هذا يجري
جميع ما اقيم مقام المصدر وانتصب انتصابه **تتمة**
ذكر الاشموني رحمه الله تعالى ان جملة ما ينوب عن المصدر ستة
عشر عن المصدر المبين وثلاثة عن المصدر الموكد والبعضية واسم
الاشارة والضمير والعدد والالة والمرادف بنوعيه اعني الموكد

بقوله

تنبيه قال شيخ الاسلام يشترط في نيابة الالة
ان تكون الالة آلة للفعل عادة فلا يجوز
ضربته خشبة او عمودا انتهى ح ح

بقوله قعدت جلوسا والمبين بقوله وافرح الجذل اي الجذل
المعهود فالثاني من الموكد الذي لم يذكره المص مشاركة
النايب للمصدر المحذوف في مادته وحروفه وهو اسم
مصدر غير علم نحو اغتسل غسلا وتوضأ وضوءا واعطى عطا
ما المصدر العلم فقد قال في شرح التسهيل انه لا يستعمل موكدا
اولا مبينا كحماد علما على المحمدة لانه كاسم الفعل فلا يجمع
بينه وبين الفعل والثالث ان يكون ذلك المشارك اسم
عين او مصدرا لفعل اخر فالاول نحو والله انبتكم من الارض
نباتا والثاني نحو وتبتل اليه تبتيلا والاصل انباتا فنباتا لان
قياس مصدر انبت انباتا لا النبات لانه اسم لما ينبت من
زرع وغيره وقياس مصدر تبتل التبتل لا التبتيل لان
التبتيل مصدر تبتل بالتشديد والستة الباقية من امثلة
النيابة عن المصدر المبين فالاول منها نوعه نحو رجع القهقرى
وقعد القرفصا فان القهقرى بالقصر نوع من الرجوع ه
والقرفصا بالمد نوع من القعود ووجه عدهما من النايب
عن المصدر مع كونهما مصدرين مغايرة لفظهما للفظ العامل
فيهما الثاني صفته نحو اسير احسن السير واشتمل
الشملة الصما فحذف الموصوف ونايب صفته منابه
فانتصب انتصابه وهذا ما ذكره جمع منهم الناظم في
شرح التسهيل وتبعه ابن هشام في التوضيح وخالف ذلك
في القطر فقال وليس مما ينوب عن المصدر صفته نحو فكلا
منها رغدا خلافا للمعربين زعموا ان الاصل اكلا رغدا وانه
حذف الموصوف ونايب صفته منابه وانتصب انتصابه

ومذهب سوا ان ذلك انما هو حال من المصدر الفعل المفهوم منه
والتقدير فكلا حال كون الاكل رغدا ويدل لذلك انهم يقولون
سير عليه طويلا فيقيمون الجار والمجرور مقام الفاعل ولا
يقولون طويلا بالرفع فدل علي انه حال لا مصدر والا جازت اقامته
مقام الفاعل لان المصدر يقوم مقام الفاعل باتفاق انتهي والثالث
هيئة نحو موت الكافرية سوا والرابع وقته كقوله الم تغتمض
عيناك ليلة ارمدا اي اغتماض ليلة ارمد وهو عكس فعلته
طلوع الشمس الا انه قليل يعني ان قيام الوقت مقام المصدر
قليل بخلاف عكسه والخامس الاستفهامية نحو ما ضرب بد
يعني اي ضرب تضربه والسادس ما الشرطية نحو ما شئت
فاجلس يعني اي جلوس شئت فاجلس ثم ذكر ما يجوز تثنيته
وجمعه من ذلك وما لا فقال **وما** مفعول لوحد وموصوفه
محذوف **بتوكيد** صلة ما **فوحد** بكسر الحاء المهملة المشددة
فعل امر **ابدا** ظرف **وثن واجمع** فعلا امر **غيره** مفعول للاخير
ومطلوب من جهة المعني لين علي سبيل التنازع وضميره
عايد علي ما **وافردا** امر موكد بنون خفيفة منقلبة الفا في
الوقف ومفعوله محذوف مماثل للمذكور والتقدير فوحد
المصدر الذي استقر لتوكيد وثن واجمع غيره وافرد غيره
قوله لانه بمثابة تكرير الفعل الخ اي ولانه ايضا اسم جنس
مبهم يحتمل القليل والكثير كسمن وعسل ونظيره **قوله**
وظاهر كلام ساح لكن ذكر الموضح ان المشهور الجواز قياسا
انتهي قال شارحه فيقال ضربت ضربتين ضربا عنيفا
وضربا رقيقا وضربت ضروبا مختلفة واحتج المجيز
له

له بمجيئه في التمييز كقوله تعالي وتظنون بالله الظنونا هـ
والالف لتشبيه الفواصل بالقوافي ثم بين ما يجوز حذف
عامله من ذلك وما لا بقوله **وحذف عامل** مبتدا مضاف
الموكد بكسر الكاف مجرور بالاضافة وجملة **امتنع** خبره **وفي سوا**
خبر مقدم تقديره معا فين **لدليل** متعلق بمحذوف **متسع**
اسم مصدر ميمي علي زنة المفعول مبتدا موخر والتقدير
وحذف عامل المصدر الموكد ممتنع وفي حذف عامل سوي
الموكد لدليل اتساع **قوله** والحذف مناف لذلك اي فلهذا الم
يجز حذفه بخلاف المصدر المبين نوعا او عددا فانه يدل
علي معني الفعل فاشبه المفعول به فجاز حذف عامله كما جاز
حذف المفعول به اهـ من شرح الكافية للناظم **قوله** لدلالة
عليه اي لوجود دليل يدل علي الحذف سوا كان الدليل
مقاليا او حاليا فالمقالي ما مرجعه الي القول كان يقال
لك ما جلست فتقول بلي فتقول بلي جلوسا طويلا او بلي
جلستين فجلوسا مصدر نوعي لوصفه بالطويل حذف
عامله جوازا لدليل مقالي وهو قول القايل ما جلست
والتقدير بلي جلست جلوسا طويلا وجلستين مصدر
عددي حذف عامله لذلك والتقدير بلي جلست
جلستين والحالي ما مرجعه الي الحال من مشاهدة
او غيرها كقولك قدوما مباركا لمن رايته قدم
من سفر والتقدير قدمت قدوما مباركا **قوله** وهذا
ليس بصحيح الخ وان وافق ابن هشام في توضيحه
ابن الناظم في الرد علي والده فقد وافق ابن عقيل في

في ابطال الاعتراض جمع منهم الجلال في النكت ومنهم
شيخ الاسلام زكريا وقد اطال في الرد شرقا وبالجملة
ما قاله الشارح يعني ابن الناظم ممنوع لانه اذا اقتضى
القياس منع حذف عامل المؤكد وامكن حمل
الوارد من ذلك على غير تاكيد فحمله عليه اولى للجمع
بين الامرين ولا ريب ان الحذف مناف لمقصود التاكيد
انتهى قوله ليس من المصدر المؤكد لعامله كلام واضح لما علل
به لكن قال في التوضيح والحق ان المصدر النائب عن فعله
من قسم المصدر المؤكد وهو في معنى الاستثناء من قوله هـ
وحذف عامل المؤكد امتنع انتهى وليس فيه تاييد لابن
الناظم لان معناه وان كان من قسم المصدر المؤكد لكنه
لا يصلح ان ينقض به لانه مستثنى من امتناع حذف
العامل لخصوصية فيه فتامل ولما من الاشارة لما
يجوز حذفه شرع فيما يجب حذفه حيث قال والحذف
حتم مبتدا وخبر مع متعلق بحتم آت اسم فاعل من
الاتيان مضاف اليه بدلا حال من الضمير المستتر
في آت من فعله متعلق ببدلا وذلك كندلا واللذ
بسكون الذال نعت لندلا كاندلا بضم الدال الصلة الموصول
والفه بدل من نون التوكيد الخفيفة متعلق بمحذوف
والمعنى والحذف للعامل واجب مع مصدرات حال كونه
بدلا من فعله وذلك كندلا الذي استقر ندلا في الدلالة
على الطلب والندل الخطف بسرعة قوله وهو منقاس في
الامر والنهي عبارة غيره وقد يقام المصدر المؤكد مقام فعله

فيمتنع

فيمتنع ذكر الفعل مع المصدر لقيامه مقامه وهو قسمان الاول
لا فعل له اصلا من لفظه نحو ويل زيد وويحه الحزن وبله
الاكف بالاضافة الى المفعول فيقدر له عامل من معناه على حد
قعدت جلوسا فيقدر في نحو ويل زيد وويحه احزن
الله زيدا وبله وويحه لان الويل والويح بمعنى الحزن
قاله ابو البقاء وقيل يقدر اهلكه لانهما بمعنى الهلاك وقيل
يقدر في ويح رحم لانها كلمة ترحم وفي ويل عذب
لانها كلمة عذاب ويقدر في بله الاكف اترك لان بله الشيء
بمعنى تركه والاكف جمع كف وفي المغني ان بله على ثلاثة اوجه
اسم لدع ومصدر بمعنى الترك واسم مرادف لكيف وما بعدها
منصوب على الاول ومخفوض على الثاني ومرفوع على الثا لث
وفتحها بناء على الاول والثالث واعراب على الثاني وقد
روي بالاوجه الثلاثة قوله يصلو السيوف تذر الجماجم
ضاحيا هاماتها بله الاكف كانها لم تخلق
والجماجم جمع جمجمة عظم الراس الذي فيه الدماغ وضاحيا
بارزا والهامات جمع هامة وهي الراس الثاني ماله فعل مستعمل
من لفظه وهو نوعان نوع واقع في الطلب وهو الوارد
دعاء بخير او ضده كسقيا ورعيا وكيا وجدعا والاصل
سقاك الله سقيا ورعاك الله رعيا وكواه الله كيا وجدعه
جدعا والجدع اي بسكون المهملة قطع طرف الانف وغيره
كالشفة او الوارد امرا او نهيا نحو قياما لا قعودا اقم قياما
لا تقعد قعودا وذلك اوضح وافيد مما ذكره الشارح هـ
وسياتي التنبيه على النوع الثاني وبيان مسائله وامثلته

قوله بعد الاستفهام المقصود منه التوبيخ وهو على ثلاثة
اقسام توبيخ الشخص لنفسه كقوله عامر بن الطفيل
يخاطب نفسه . اعدة كعدة البعير وموتا في بيت
امراة سلولية . وتوبيخ لمخاطب نحو أتوانيا وقد جد
قرناوك ومنه مثال الشارح ويصلح ان يخاطب الشخص
بذلك نفسه وتوبيخ لغايب في حكم حاضر كقولك لشايب
غايب وقد بلغك انه يلعب لعبا وقد علاك المشيب
اي تلعب لعبا **قوله** يمرون الى اخر البيتين هما من الطويل
والضمير في يمرون الى اللصوص والتجار والدهنا بالمد
ويقصر وهو هنا بالقصر موضع في تميم وخفافا حال
وعيابهم مرفوع به جمع عيبة وهي ما يجعل فيها الثياب
ويخرجن عطف على يمرون وانثه على تاويل الجماعة وهو
غريب ودارين بكسر الراء موضع في البحرين ينسب منه
بالطيب وبجرا حال من فاعل يخرجن بضم الموحدة وسكون
الجيم اخره واجمع بجرا وهي الممتلية الحقايب جمع حقيبة
وعا يجعل فيه زاد المسافر وعلى حين يروى بالاعراب والبنا
والهم فعل ماض والناس مفعوله وجل امورهم فاعله والفا
في ندلا حيث جا بدلا من فعله والتقدير اندل يا زريق
ندلا وزريق بضم الزاي وفتح الراء اسم قبيلة وقيل اسم
رجل والمال مفعول به وندل الثعالب منصوب على
نزع الخافض **تنبيه** قد مر ان المصدر الذي له
فعل مستعمل من لفظه نوعان احدهما واقع في الطلب
وقد تقدمت امثلته الثاني واقع في الخبر وتقدم الوعد

بذكر

بذكر بيانه وذلك خمس مسايل المسئلة الاولى مصادر مسموعة
كثر استعمالها ودلت القراين على عاملها المحذوف كقولهم
عند تذكر نعمة وشدة حمدا او شكرا لا كفرا وهي من امثلة
س وقدره احمد الله حمدا واشكره شكرا لا كفر كفرا كذا تكلم
بهذه مجتمعة قال ابن عصفور لا يستعمل كثيرا الا مع حمدا او اشكر
ولا يقال حمدا وحده ولا شكرا وحده لان هذه الامور جرت
مجرى المثل فينبغي ان يلتزم فيها ما التزمت العرب وقولهم
صبرا لا جزعا اي اصبر انا صبرا لا اجزع جزعا وكقولهم
عند تذكر امر معجب عجبا اي اعجب عجبا وكقولك حبا لما
لمن انت راض عنه افعل لك كذا وكرامة ومسرة اي افعل
انا لك ما تريد واكرمك كرامة واسرك مسرة ولا تستعمل مسرة
الا بعد كرامة ولمن انت غضبان عليه لا افعله ولا كيدا ولا
هما اي لا اكاد كيدا ولا اهم هما كذا قدره س وهل كاد هنا
تامة او ناقصة قال بالاول ابن طاهر وبالثاني الاعلم وقد اشار
الشارح الى هذه المسئلة بقوله ويقل حذف عامل المصدر الخ
المسئلة الثانية ان يكون المصدر تفصيلا لعاقبة ما
قبله من طلب او خبر وقد اشار الناظم الى ذلك بقوله
وما مبتدا **لتفصيل** صلة ما **كاما** نعت لتفصيل **منا** مفعول
مطلق **عامله** مبتدا ثان وجملة **يحذف** بالبنا للمفعول خبر
الثاني والجملة خبر الاول **حيث** متعلق بيحذف وجملة
عنا بمعنى عرض مضافة الى حيث والفه للاطلاق وفاعل
عن يعود الى المصدر المذكور ومعنى البيت ان المصدر
الذي سبق لتفصيل بين شيئين فاكثر لعاقبة ما قبله

كقوله تعالى فشدوا الوثاق فإما منا بعد وإما فداء
حذف عامله حيث عرض المصدر المذكور قاله المعرب
تبعا للشاطبي **قوله** اذا وقع تفصيلا للعاقبة ما تقدمه
اي سواء كان المتقدم طلبا كما في الاية الكريمة او خبرا
كقوله

لاجهدن فاما درء واقعة • تخشي واما بلوغ السؤال
والامل فدرءا وبلوغ ذكرا تفصيلا للعاقبة الجمله اي اما
اذراء واما ابلغ المسئلة الثالثة ان يكون المصدر
مكررا او محصورا او مستفهما عنه وعامله خبر عن اسم عين
وقد ذكر ذلك في قوله **كذا مكرر** خبر ومبتدا او خبر **وذو**
حصر معطوف على مكرر وجملة **ورد** نعت للمبتدا **نائب**
فعل حال من فاعل ورد **لاسم عين** متعلق بقوله **استند**
والجملة نعت لفعل ومعنى البيت ان المصدر المكرر
والمحصور اذا ورد كل منهما نائب فعل مستند لاسم عين
يجب حذف عامله كذلك **قوله** سند لاسم عين قال شيخ
الاسلام احترز باسم العين عن اسم المعنى نحو امرك
سير سير فان المصدر يقع على الخبرية **قوله** وكان
المصدر مكررا الخ ذكر في التصريح ان شروط هذه اربعة
امور احدها التكرار او الحصر او العطف عليه او الاستفهام
عنه الثاني كون المصدر مستمرا للحال لا منقطعا ولا مستقبلا
نص على ذلك س الثالث كون عامل المصدر خبرا الرابع
كون المخبر عنه اسم عين اهـ **قوله** فمثال المكرر الخ قد سكت
الناظم عن مثالي المعطوف عليه والمستفهم عنه فمثال

المعطوف

المعطوف عليه انت اكلا وشربا والتقدير انت تاكل اكلا
وتشرب شربا لان العطف كالتكرار وكلا الجملتين خبر
عن انت ومثال المستفهم عنه انت سيرا والتقدير
انت تسير سيرا لان معنى الاستفهام الطالب للفعل قائم
مقام التكرير **قوله** فان لم يكرر ولم يحصر اي ولم يكن معطوفا
عليه ولا مستفهما عنه المسئلة الرابعة من الخمس ان يكون
المصدر مؤكدا لنفسه او لغيره وقد ذكر ذلك بقوله
ومنه خبر **ما** مبتدا او جملة **يدعونه مؤكدا** بكسر الكاف
من الفعل والفاعل والمفعول صلة ما **او غيره** متعلق
بموكد **لنفسه** معطوف على نفسه **فالمبتدا نحو** مبتدا
وخبر والمضاف لنحو محذوف والتقدير نحو قولك **له** خبر
مقدم **علي** في موضع الحال من الضمير المستتر في له **الف**
مبتدا **عرفا** يفهم فيكون مفعول مطلق **والثاني** مبتدا اول
كابني خبر مقدم **انت** مبتدا مؤخر والجملة من الثاني
وخبره مقولة لقوله لقول محذوف واقع خبرا عن
الاول والتقدير والثاني كقولك انت ابني **حقا** مفعول
مطلق **صرفا** نعت لحقا قال الشاطبي وحقا صرفا حالان
لتوكيد ما قبلهما على الانفراد فكانهما مثالان في مثال
واحد كانه قال انت ابني حقا انت ابني صرفا والصرف
الخالص اهـ **قوله** بمعنى انها لا تحتمل سواه اي لان جملة
له علي الف نص في الاعتراف **قوله** والموكد لغيره هو
الواقع بعد جملة الخ اي ويكون منكرا ومعرفا فالمنكر
ذكره الماتن والشارح والمعرف قسمان ما هو جاء بر

التعريف وما هو واجبه فالاول نحو هذا زيد الحق لا الباطل
فجملة هذا زيد تحتمل الصدق والكذب فاذا قلت الحق فقد
حققت احد الاحتمالين ورفعت الاحتمال الاخر وكانك قلت
احق ذلك الحق او حقا فان كان المخاطب يعتقد خلاف ما ذكرت
واردت قصر القلب قلت لا الباطل بالنصب عطفا على الحق
والثاني لا افعل كذا البته حققت استمرار النفي ورفعت
انقطاعه والبت القطع وال في البته لازمة الذكر قاله
ابن هشام وقال بعضهم لم يسمع في البته الا قطع الهمزة
والقياس وصلها هـ المسئلة الخامسة ان يكون المصدر فعلا علاجيا
تشبيها واقعا بعد جملة مشتملة على اسم بمعناه وعلى صاحب
المصدر فهذه اربعة شروط وزاد المرادي خامسا وهو ان يكون
ما اشتملت عليه الجملة غير صالح للعمل وياتي عن الاشموني
قريبا انها سبعة وقد اشار الناظم الى ذلك بقوله كذاك
خبر ذو التشبيه مبتدا بعد جملة في موضع الحال وذلك
كقولك لي خبر بكا مبتدا او هو هنا بالقصر للوزن قال
الجوهري البكا يمد ويقصر فاذا مددت اردت الصوت
الذي يكون معه البكا واذا قصرت اردت الدموع
وخروجها بكا بالمد مفعول مطلق مبين للنوع لاضافة
ذات له اي صاحبه عضلة وهي التي تمنع من النكاح هـ
قال المعرب وفي قوله لي بكى بكا ذات عضلة نظر لان وضع
المسئلة ان يكون المصدر علاجيا وليس في البكا المقصور علاج
كما نقل هو عن الخليل والجوهري انتهى اي لان البكا الاول
في النظم مقصور والثاني ممدود ويمكن الجواب عنه بان

قصر

قصر الاول للضرورة كما تقدم قوله اذا قصد به التشبيه
بعد جملة بكا ذات اشار بذلك الى الشروط وقد جعلها
الاشموني سبعة بقوله مما يلتزم اضمار ناصب المصدر
المشعر بالحدوث والتشبيه بعد جملة حاوية معناه
وفاعله غير صالح مما اشتملت عليه للعمل فيه كلي بكا بكاء
ذات عضلة اي ممنوعة من النكاح ولزيد ضرب ضرب الملوك
وله صوت صوت حمار فالمنصوب في هذه الامثلة قد
استوفى الشروط السبعة بخلاف ما في نحو لزيد يد يد
اسد لعدم كونه مصدرا ونحو له علم علم الحكما لعدم
الاشعار بالحدوث ونحو له صوت صوت حسن لعدم
التشبيه ونحو صوت زيد صوت حمار لعدم تقدم جملة
ونحو له ضرب صوت حمار لعدم احتواء الجملة قبله على
معناه ونحو عليه نوح نوح الحمام لعدم احتوائها على
صاحبه فيجب رفعه في هذه الامثلة ونحوها ويجوز
نصب في هذا الاخير لكن على الحال وبخلاف ما في نحو
انا ابكي بكا ذات عضلة وزيد يضرب ضرب الملوك
حيث يتعين كون نصبه بالعامل المذكور في الجملة
قبله لا بمحذوف لصلاحية المذكور للعمل فيه وانما لم يصلح
المصدر المشتملة عليه الجملة في نحو لي بكا ولزيد ضرب للعمل
لان شرط اعمال المصدر ان يكون بدلا من الفعل او مقدرا بالحرف
المصدري والفعل وهذا ليس واحدا منهما انتهى وقوله المشعر
بالحدوث يعني بالعلاج قال في التصريح والمراد بالعلاجي ما يحتاج
في احداثه الى علاج بتحريك عضو من الاعضا كالضرب والشتم

والمعنوي عقلانه كالعلم والزكاء وانما وجب الرفع غير العلاجي
لانك اذا قلت له ذلك فلست تريد انه فعل شيا بل انه ذو
ذكا فكان بمنزلة له يد يد اسد فكما لا ينصب يد فكذلك
هذا م وقوله عليه نوح نوح الحمام الخ بيانه ان الضمير
المجرور بعلي ليس عايد علي صاحب النوح وانما هو
للمنوح عليه لا للنايح فلم يتحقق فاعل الفعل المقدر الذي
ينصب المصدر وقوله وقد ينصب في هذا الاخير لكن علي
الحال اي من الضمير المستقر في عليه المنتقل اليه من
متعلقه لا علي المفعول المطلق لانه ليس منه فان قلت
نوح الحمام معرفة بالاضافة وشرط الحال التنكير اجيب
بانه علي تقدير مثل وهي لا تتعرف بالاضافة لتوغلها في
التنكير تنبيه قال في التصريح ويجوز الرفع بعد
استيفا الشروط علي البدلية والصفة ان كان نكرة
ذكرهما س ويجوز ان يكون خبر المحذوف وتمتنع
الصفة ان كانت معرفة ولا يجوز الا في الضرورة قاله س
وقال خليل يجوز الصفة ايضا علي تقدير مثل انتهي
قال الجلال تتمة كالمصدر في حذف عامله ما وقع موقعه
نحو اعنقمت عايذا بك قاله في شرح الكافية الثالث
من المفاعيل

المفعول له

ويسمي المفعول لاجله ومن اجله وهو ما جعل علة
للاقدام علي مضمون فعل وقدمه علي المفعول فيه
لانه ادخل منه في المفعولية واقرب الي المفعول المطلق
بكونه مصدرا كما اشار الي ذلك بقوله ينصب بالبنا

للمجهول

للمجهول مفعولا له حال من قوله المصدر وهو نايب الفاعل
ابان بمعني اظهر وجواب الشرط محذوف وجوازا ان
مفعول ابان وذلك كقولك جد بضم الجيم امر من جاد يجود
شكرا مفعول لاجله ودن قال شيخ الاسلام ماخوذ من
الدين بفتح الدال اي اقرض اي لما في التوفر من المغير او
من الدين بكسرها اي جاز من المجازاة م وقال غيره بكسر
الدال المهملة امر من دان يدين بالشي اذا اتخذه دينا
وعادة اي دم علي الجود شكرا لله علي نعمه ثم هو يحتمل
ان يكون تكميلا للمثال قبله وان يكون مثالا ثانيا حذف
منه ما دل عليه الاول ويحتمل ان يكون امرا من دان له
يدين اذا ذل وخضع كانه اخضع لمن اعطاك شكرا له
ومن دانيته اذا جازيته اي جاز من صنع معك معروفا
فكافيه ولو بالدعا وهو مبتدا بما متعلق بمتحد والبا
بمعني مع وجملة يعمل فيه صلة ما متحد خبر المبتدا وهو
النايب وقتا وفاعلا علي التمييز اي متحد زمانهما وفاعلهما
وجملة المبتدا والخبر ومتعلقه حال من فاعل ابان او من
المصدر وان شرط مرفوع بمحذوف يفسره فقد بالبنا للمفعول
فاجرره جواب الشرط بالحرف متعلق باجرره وليس اسمها
مستتر وجملة يمتنع خبرها قال الشاطبي والضمير في ليس
ويمتنع عايد علي الجر بالحرف مع الشروط اي مع وجودها
متعلق بيمتنع وذلك كقولك لزهد متعلق بقنع وقدمه
علي عامله وهو ذا الواقع مبتدا للضرورة وجملة قنع
بكسر النون بمعني رضي لا بفتحها بمعني سال خبره قال الشاعر

العبد حر ان قنع والحر عبد ان قنع فاقنع ولا تقنع فما
شيء يشين سوى الطمع **قوله** الفهم علة قال الاشموني
وغيره فلا يجوز احسنت اليك احسانا اليك لان الشيء
لا يعلل بنفسه اهـ ولا بد ان تكون العلة ظاهرة كما اشار اليه
الناظم بقوله ان ابان تعليلا بان يكون هو الباعث على الفعل
سواء كان عرضا او غاية كزرتك محبة فيك ام لا كقعد عن
الحرب جبنا اذ الجبن وان كان باعثا للقاعد عن الحرب في
قعوده ليس عرضا وغاية في قعوده عنها ولا يقال الجبن ليس
فعلا لفاعل الفعل المعلل لان الفعل يشمل فعل الجوارح وفعل
النفوس والجبن من افعال النفوس اما اذا لم يظهر التعليل
نحو جلست قعودا فلا يكون قعودا مفعولا له اهـ شيخ الاسلام
وقوله كان عرضا ضبطه في المصباح بفتح العين والراء المهملتين
وهو ما ليس حركة جسم من وصف غير ثابت **قوله** المشاركة
لعامله الخ قال **شيخ** الاسلام لا فرق في مشاركته له في الفاعل
بين المشاركة اللفظية كضربته تاديبا والتقديرية
لقوله تعالى يريكم البرق خوفا وطمعا لان معنى يريكم
يجعلكم ترون كذا قاله المرادي وجعل الزمخشري نصب
ذلك بالحالية واستثنى ابو حيان تبعا للناظم من المشاركة
في الزمان والفاعل ان وان اذا نابتا عن المصدر تقول
جئتك ان زيدا يكرمني وجئتك ان يكرمني زيد فيحذف
معها الحرف ايضا ولا بد ان يكون المصدر قلبيا كالرغبة
فلا تقول جئتك قراءة للعلم ولا قتلا للكافر كما نقله هشام
عن ابن الخباز وغيره واجازه الفارسي جئتك ضرب زيد

اي لتضرب

وقف لله تعالى بالجامع الازهر برواق اليمن

اي لتضرب زيدا قاله في التصريح ويؤخذ منه ان الفارسي
لا يشترط الاتحاد في الفاعل ايضا لان فاعل المجيء غير فاعل
الضرب وهو مذهب ابن خروف **تنبيه** حيث اشترط
اتحاد العلة مع المعلل في الوقت يكفي فيه عدم ظهور
المنافاة فلا يشترط تعيين الوقت في اللفظ قاله الاشموني
قوله هذه الشروط الثلاثة جعلها في التوضيح خمسة
كونه مصدرا وكونه قلبيا وكونه علة واتحاده بالمعلل
به وقتا وكذا فاعلا ويمكن اخذها من النظم قال في التصريح
ماهية المفعول له وقد ذكرها ابو البقا في شرح اللمع لابن
جني فقال والمفعول له شروط احدها ان يصلح في جواب
لم الثاني ان يصلح جعله خبرا عن الفعل العامل فيه كقولك
زرتك طمعا في برك اي الذي حملني على زيارتك الطمع
او مبتدا كقولك الطمع حملني على زيارتي اباك الثالث
ان يصلح تقديره باللام الرابع ان يكون العامل فيه من
غير لفظه فلا يجوز ان تجعل زيارة في قولك زرتك زيارة
مفعولا له لان المصدر هو الفعل في المعنى والشيء لا يكون
علة لوجود نفسه انتهى **قوله** فمثال ما عدمت فيه
المصدرية الخ ومنه قوله تعالى والارض وضعها للانام
فالانام علة للوضع وليسوا مصدرا فلذلك جر باللام
قوله جئتك للسمن ولا يجوز جئتك السمن والعسل والخبز
بالنصب لان كلا من ذلك اسم عين لا مصدر وهذا مذهب
الجمهور واجاز يونس اما العبيد بالنصب فذو عبيد زاعما
ان قوما من العرب يقولون ذلك اذا وصف عندهم شخص

متقصا بعيبه فغيرهم كالمنكرين عليه وصفه بغير العيبه ه وتاول نصب العيبه علي انه مفعول له وان لم يكن مصدرا يعني مهمي بذكر شخص لاجل العيبه فالمذكور ذو عيبه لا عين العيبه علة للذكر ولكن سيبويه ذكر هذا النصب وقبحه وقال انه لغة خبيثة قليلة قوله ومثاله ما لم يتحد مع عامله في الوقت الخ ومنه قول امرئ القيس

جيت وقد نضت لنوم ثيابها لذا الستر الا لبسة المتفضل

فالنوم وان كان علة لخلع الثياب لكن وقت الخلع سابق علي وقت النوم فلما اختلفا في الوقت جر باللام ونضت بالضاد المعجمة من النضو وهو الخلع ولبسة بكسر اللام هيئة من اللبس ونصبها علي الاستثنا والمتفضل هو الذي يبقي في ثوب واحد والمعني جيت اليها في حال خلع ثيابها لاجل النوم ولم يبق عليها الا ثوب واحد تتوشح به قوله ومثال ما لم يتحد مع عامله في الفاعل الخ ومنه قول ابي صخر الهذلي

واني لتعروني لذكراك هزة كما انتفض العصفور بلله القطر

فالذكري علة لعرو الهزة وفاعلهما مختلف ففاعل العرو هزة وفاعل الذكري هو المتكلم لان المعني لذكري اياك فلذلك جر باللام والهزة بالكسر النشاط والارتياح والكاف في كما للتشبيه وما مصدرية وبلله القطر حال من العصفور اي ومثال كونه غير قلبي قوله تعالى ولا تقتلوا اولادكم من املاق فاملاق وهو الفقر علة للقتل وهو ليس قلبيا فلذلك جر عن التعليلية بخلاف ولا تقتلوا اولادكم خشية املاق ه

فالخشية

فالخشية مصدر قلبي فلذلك جا منصوبا واما فقد كونه علة نحو قتلته صبرا فيمتنع جره لان جره بحرف التعليل يفيد العلية والغرض عدمها قاله في التصريح قوله ولا يمتنع الجر بالحرف مع استكمال الشروط وهو في جواز ذلك علي ثلاث مراتب راجح النصب وراجح الجر ومستوفيه الامران وقد اشار اليه الناظم بقوله وقل فعل ماض وجملة ان بفتح الهمزة يصحبها المجرد فاعل قل والها من يصحبها عايدة الي ال ومتعلق المجرد محذوف تقديره المجرد من ال والاضافة وفي نسخة يصحبه قال شيخ الاسلام وكل جايز لان الحرف يذكر ويونث والعكس مبتدا في مصحوب ال بالاضافة خبره وانشدوا اي النحاة لا اقعد الجبن اي الخوف وهو بالنصب مفعول لاجله عن الهيجا متعلق باقعد ولو حرف امتناع توالت زمر الاعدا اي جماعة الاعدا اي منهم وجملة البيت مقول لقول محذوف هو مفعول انشدوا والتقدير وانشد النحاة قول الراجز لا اقعد الخ قال العيني ادر راجزه والهيجا تمد وتقصر الحرب والزمر جمع زمرة ولو هذه هـ استغنت عن الجواب لدلالة السياق عليه قوله والثاني ان يكون محلي بالالف واللام والثالث ان يكون مضافا وهل يستفيد بذلك تعريفا فيه خلاف وعبارة الاشموني رحمه الله ما نصه اذا دخلت ال علي المفعول له او اضيف الي معرفة تعرف بال او الاضافة خلافا للرياشي والجرمي والمبرد في قولهم انه لا يكون الا

نكرة وان ال فيه زايدة واضافته غير محضة انتهى **قوله**
نحو ضربت ابني تاديبا ومنه قوله تعالى ادعوا ربكم خوفا
وطمعا **قوله** وهو خلاف ما صرح به النحويون ومما يرد عليه
ورود الجر في قوله

من امكم لرغبة فيكم جبر ◆ ومن تكونوا ناصريه ينتصر ◆

فمن مبتدا وهو موصول وامكم اي قصدكم صلته وجبر
خبر ويروى ظفر والتحقيق فهو ظفر لان المبتدا متضمن
معنى الشرط والمعنى من قصدكم لاجل الرغبة في احسانكم
ظفر بمقصوده او جبر كسره ومن تكونوا ناصريه فمن
فقد انتصر على عدوه والشاهد في لرغبة فانه مفعول له وقد
جر باللام قال العيني وهذا حجة على من منع ذلك عند استكمال
الشروط **قوله** فليت اي من البسيط والفا للعطف وليت للتمني وفيها
اسمها وفي خبرها متقدما والبا في بهم للبدل وجملة اذا ركبوا
صفة لقوم وشنوا جواب اذا من شن اذا فرق ويروى شدوا
وهي الاصح والشاهد في الاغارة حيث نصب على انه مفعول له
مع انه معروف بالالف واللام وهو قليل وقد وهم من ظنه
مفعولا به وفرسانا وركبانا حالان مترادفان او متداخلان
عيني **قوله** فيجوز فيه الامران النصب والجر على السوا فمن
النصب قوله تعالى ينفقون اموالهم ابتغا مرضات الله
ومن الجر قوله تعالى وان منها لما يهبط من خشية الله **قوله**
واغفر عورا الكريم الخ قاله حاتم ابن عدي الطاي من قصيدة
والعورا الكلمة القبيحة وكل شي يستحيى منه ومنه سوءة
الانسان والشاهد في ادخاره حيث نصبه على انه مفعول له

وهو

وهو مضاف واعرض من الاعراض بمعنى الترك عطف على
اغفر واللئيم الدني النفس وتكرما نصب على التعليل ايضا
عيني **خاتمة** قد اختلف في ناصب المفعول له فقال
جمهور البصريين منصوب بالفعل على تقدير لام العلة
وخالفهم الزجاج والكوفيون فزعموا انه مفعول مطلق
ثم اختلفوا فقال الزجاج ناصبه الفعل المقدر عليه لانه ملاق
له في المعنى وان خالفه في الاشتقاق مثل قعد تجلوسا
انتهى تصريح

الرابع من المفاعيل المفعول فيه وهو يسمى ظرفا

اي عند البصريين وسماه الفرا محلا والكسائي واصحابه
صفة ولا مشاحة في الاصطلاح وعللوا عدم التسمية بالظرف
ان الظرف في اللغة الوعا وهو متناهي الاقطار كالجراب
والذي يسمى ظرفا من المكان ليس كذلك قال الاشموني هـ
وتقديمه على المفعول به لقربه من المفعول المطلق بكونه
مستلزما له في الواقع اذ لا يخلو الحدث عن زمان ومكان
ولان العامل يصل اليه لا بواسطة حرف ملفوظ بخلافه مع
وقد تبع الناظم البصريين في تسميته ظرفا حيث قال
الظرف مبتدا **وقت** خبره على حذف مضاف او اسم وقت
او اسم **مكان** و**ضمنا** بالبنا للمجهول متعد لاثنين الاول
نايب الفاعل وهو الالف والثاني **في** على حذف مضاف اي
معنى في ويحتمل ان تكون الالف للاطلاق ونايب الفاعل
مستتر يعود على احد الشيئين فان الاكثر في العطف
باو افراد الضمير والجملة نعت وقت او مكان **باطراد**

مُتعلق بضمنا وذلك كقولك هنا ظرف مكان متعلق بقوله
امكث بضم الكاف فعل امر زمنا بضم الميم جمع زمن متعلق
بامكث ايضا قوله بانه اسم زمان او مكان خرج عن ذلك نحو قوله
تعالى وترغبون ان تنكحوهن اذا قدر بفي فانه يصدق عليه انه
اسم ضمن معنى في لان التقدير وترغبون في نكاحهن وهو ليس
بظرف لانه ليس بزمان ولا اسم مكان اما اذا قدر بعن فليس
مما نحن فيه قوله خلافا في تسميته ظرفا والارجح عدم تسميته
ظرف في الاصطلاح كما في الاشموني وغيره قوله وكذلك ما نصب
منها مفعولا من ذلك من اسما الزمان قوله تعالى يخافون يوما
ومن اسما المكان قوله تعالى الله اعلم حيث يجعل رسالاته فان
يوما وحيث وان كان من اسما الزمان والمكان ليسا بظرفين
هنا لانهما ليس على معنى في لان والمراد والله اعلم انهم يخافون
نفس ذلك اليوم وان الله يعلم نفس ذلك المكان المستحق لوضع
الرسالة وليس المراد ان الخوف واقع في ذلك اليوم وان العلم واقع
في ذلك المكان ليس كذلك قال الاشموني وتقديمه على المفعول معه
لقربه من المفعول المطلق بكونه مستلزما له في الواقع اذ لا تخلوا
الحدث عن زمان ومكان ولان العامل يصل اليه لا بواسطة حرف
ملفوظ المستحق لوضع الرسالة وليس المراد ان الخوف واقع
في ذلك اليوم وان العلم واقع في ذلك المكان فانتصابهما
على المفعول به لان الفعل واقع عليهما لا فيهما وناصب حيث
يعلم محذوفا لان الاسم التفضيل لا ينصب المفعول كذا في
التوضيح والاشموني وغيرهما لكن ذكر في التصريح الموضح
ان الموضح في الحواشي نقل عن محمد بن مسعود علما من قال

ان اسم

ان اسم التفضيل لا يعمل في المفعول لورود السماع بذلك كقوله
تعالى فربكم اعلم بمن هو اهدى سبيلا وليس تمييزا لانه ليس
فاعلا في المعنى كما هو في زيد احسن وجها وكقوله تعالى ان ربك
هو اعلم من ضل عن سبيله هـ ملخصا ثم قال وفي جعل حيث
مفعولا بها نظر لان هذا ضرب من التصرف وفي التسهيل
ان تصرف حيث نادر وشرحه الماوردي بقوله لم يجي ولو
قيل ان المراد يعلم الفضل الذي في محل الرسالة لم يبعد
ايضا حيث على ما عهد لها من ظرفيتها هـ كلام التصريح ه
قوله وشهدت يوم الجمل اشارة الى وقعة وقعت بين
الصحابة رضي الله تعالى عنهم اجمعين وقتل فيها كثير منهم
وكانت عايشة الصديقة بنت الصديق راكبة فيها على
جمل فنسبت الوقعة اليه فيقال وقعت الجمل او يوم الجمل
يعني زمنه قوله ليس مطردا قال ابن الناظم لان الظرف
غير المشتق من اسم الحدث يتعدى كل فعل فلا يقال نمت
البيت والدار لا يتعدى اليهما كل فعل ولا قرات الدار ويقال
نمت امامك وقرات عند زيد فعلم ان النصب في دخلت
البيت وسكنت الدار على التوسع واجرا الفعل اللازم
مجرى المتعدي واذا كان ذلك كذلك فلا حاجة للاحتراز
عنه بقيد الاطراد لانه خرج بقوله ضمنا معنى في لان
المنصوب على سعة الكلام منصوب بوقوع الفعل عليه
لا بوقوعه فيه فليس مضمنا معنى في فيحتاج الى اخراجه
من حد الظرف بقيد الاطراد انتهى ويمكن الجواب عن
الناظم بان هذا او لو نصب على تشبيه المفعول به لم يخرج

في المعنى عن ملاحظة في لكن لا باطراد لجواز التصريح بها كثيرا نحو دخلت الدار والله أعلم **قوله** وانما هي منصوبة على التشبيه بالمفعول به قال شيخ الاسلام هو احد ثلاثة مذاهب حكيت في منصوب دخل المذكور وهو مذهب للفارسي والناظم ثانيها انه مفعول فيه تشبيها له بالمبهم ونسبه الشلوبين الى س ثالثها انه مفعول به ودخل يتعدى تارة الى الواقع فيه بنفسه وتارة بحرف الجر مثل نصح وشكر انتهى وسياتي في الشرح مكانه هذه المذاهب وانه قيل انها منصوبة بنزع الخافض ثم اشار رحمه الله تعالى الى بيان حكمه والعامل فيه بقوله **فانصبه** اي الظرف **بالواقع** متعلق بانصبه على تقدير حذف موصوف موصفه ومعمول الصفة والتقدير فانصب الظرف باللفظ الدال على المعنى الواقع **فيه مظهرا** خبر **كان** واسمها مستتر يعود الى الناصب المستفاد من انصبه **والا** حرف شرط مقرون بلا النافية ادغمت النون في اللام وفعل الشرط محذوف لدلالة ما تقدم عليه وجملة **فانوه** جواب الشرط **مقدرا** حال موكد لان معنى انوه قدره في نيتك والمراد بالاظهار الذكر وبالتقدير الحذف كما سياتي في الشرح **قوله** والناصب له ما وقع فيه الخ اعلم ان الواقع قد يقع في جميعه وقد لا وتفصيل ذلك ان الزمان اربعة اقسام الاول مختص معدود كرمضان والشتا والصيف فيقع جوابا لمتى وكم الثاني لا مختص ولا معدود كحين ووقت فلا يقع جوابا لواحد منهما الثالث معدود غير مختص نحو يومين وثلاثة ايام واسبوع وشهر وحول فيقع جوابا لكم فقط الرابع

مختص

مختص لا معدود كيوم الخميس ولفظ شهر المضاف الى احد اسما الشهور كشهر ربيع فيقع جوابا لمتى فقط فالذي يصلح ان يقع جوابا لهما او لكم فقط يجب وقوع حدث ناصبه في جميعه فاذا قلت سرت المحرم مثلا وجب تقدير وقوع السير في جميعه ليلا ونهارا اما حقيقة او مجازا عند ارادة المبالغة للتكثير وكذلك اذا قلت سرت شهرا هذا اذا كان حدث الناصب غير مختص ببعض الازمان اما لو كان مختصا ببعضها استغرق جميع ذلك البعض كقولك صمت رمضان فيجب تقدير وقوع الصوم في جميع ايامه دون لياليه والدهر والابد والليل والنهار مقرونة بال للعموم وابدا وامدا لاستغراق المستقبل فقط لا استغراق الماضي والذي يصلح جوابا لمتى يجب فيه التعميم والتبعيض ان صلح الظرف لهما فنحو صوم يوم الخميس للتعميم وصلى الجمعة يومها للتبعيض وسار يوم الاثنين يحتمل الامرين الامرين والذي لا يصلح جوابا لواحد منهما يتعين فيه التعميم نحو اعتكفت حينا او ساعة لان غير محدود **تنبيه** ما فهم من ان ما كان العمل واقعا في جميعه يكون منصوبا على الظرفية هو مذهب البصريين وذهب الكوفيون انه كان مشبها بالمفعول به قالوا لان الظرف ما انتصب على تقدير في واذا عم الفعل تعذر تقدير في لاقتضائها التبعيض قلت وعلى هذا يخرج اليوم عن كونه ظرفا للصوم ولا يخفى ما فيه **فائدة** قيل يختص اضافة لفظ شهر بالربيعين ورمضان والجمهور على جواز ذلك الى جميع اسماء

التصور قوله وليس كذلك الخ ولهذا قال في التوضيح وشرحه
وناصبه اللفظ الدال على المعنى الواقع فيه سوا كان اللفظ الدال
فعلا أم اسم فعل ام وصفا ام مصدرا وهذا اشمل من قول
النظم وانصبه بالواقع فيه ﻫ ويمكن الجواب بحمل الواقع
على الدال عليه مجازا من اطلاق المدلول على الدال ويكون
العلاقة هي التعلق وقد قال الشمس محمد الرملي الجواب
ولو بعيدا اولى من الاعتراض خصوصا مع قيام العذر
من ضيق النظم والله سبحانه له الغنى المطلق قوله جوازا
اي محذوف حذفا جوازا اي جايزا اي اوذو جواز وكذا
يقال في قوله وجوبا كما اذا وقع الظرف الخ اشار بالكاف
الى عدم الانحصار فيما ذكره فقد قال في التوضيح ان ذلك
في ست مسايل وقد ذكر الشارح منها اربعة وقوعه صلة
وحالا وخبرا فالخامس اذا وقع الظرف مشتغلا عنه كيوم
الخميس صمت فيه فالعامل في يوم الخميس محذوف وجوبا
بفسره المذكور والتقدير صمت يوم الخميس صمت فيه
ولا تقول صمته لان ضمير الظرف لا ينتصب على الظرفية
بل يجب جره بفي والسادس اذا كان مسموعا بالحذف
لا غير كقولهم في المثل لمن ذكر امرا تقادم عهده حينئذ
الان فحين منصوبة لفظا بفعل محذوف واضيفت الى اذ
اضافة البيان او الاعم الى الاخص والان منصوب محلا وفتحه
فتحة بنا لانه متضمن معنى ال وال الموجودة فيه زايدة
لانه علم على الزمن الحاضر وناصبه فعل محذوف والتقدير
كان ذلك حينئذ واسمع الان فهما جملتان اي كانما تقول

واقعا

واقعا حين كان كذا وكذا واسمع الان ما اقول لك فحينئذ
مقتطع من جملة والان مقتطع من جملة اخرى قوله ليس
بجملة ولهذا جعلوا ذلك نحو زيد قايم من الاخبار بالمفرد
ولم ينظروا الى الضمير المستتر فيه ثم اخذ يبين ما يقبل
النصب على الظرفية من ذلك دايما ومما افعال وكل وقت
قابل بالموحدة مبتدا وخبر ذاك مفعول قابل وما يقبله
مضارع مبني والمكان فاعله الا حرف استثنا مبهما
حال من المكان وذلك نحو الجهات والمقادير وما بالعطف
على الجهات صيغ بالبنا للمجهول صلة ما من الفعل متعلق
بصيغ وذلك كمرمى حال كونه مشتقا من مصدر رمى
ومعنى المبني واضح قوله مبهما كان الخ قال الاشموني
والمراد بالمبهم ما دل على قدر من الزمن غير مقدر كحين
ومدة ووقت فتقول سرت حينا ومدة ووقتا ﻫ
وبالمختص ما دل على مقدر معلوما كان وهو المعرف بالعلمية
كصمت رمضان واعتكفت يوم الجمعة او بال كسرت اليوم
واقمت العام او بالاضافة كجيت زمن الشتا ويوم قدوم
زيد او غير معلوم وهو النكرة نحو سرت يوما او يومين
او اسبوعا او وقتا طويلا ﻫ وتقدم تقسيم ذلك الى اربعة
اقسام مع زيد بيان قوله وهو ما ليس له الخ قد ذكر ابن
هشام تبعا لابن الناظم ان المبهم ما افتقر الى غيره في بيان
صورة مسماه قال في التصريح والاضافة فيهما بيانية اي
صورة هي مسماه والمراد ما افتقر الى غيره في بيان حقيقته
وينحل الى قولنا ما لا تعرف حقيقته بنفسه بل بما يضاف

اليه كمكان فانه لا يعرف حقيقته الا بذكر المضاف اليه انتهى
قوله الذي سيذكره اي في قوله وشرط كونه ذا الخ قوله كالجهات
الست قال ابو البقا الابهام يحصل في المكان من وجهين
احدهما ان لا يلزم مسماه الا تري خلفك قدام لغيرك
وقد تتحول عن تلك الجهة فيصير ما كان خلفك جهة اخري
لك لان الجهات تختلف باختلاف الكاين بالمكان فهي جهات
له وليس لكل واحدة منهما حقيقة منفردة بنفسها والوجه
الثاني ان هذه الجهات لا امد لها معلوم فخلفك اسم لما ورا
ظهرك الي اخر الدنيا وجعلت ستا باعتبار الكاين في المكان
ومثلهما ما شابههما في الشياع كناحية ومكان وجانب
تقول جلست ناحية زيد ومكان عمرو وجانب بكر كذا
في التوضيح وغيره لكن قال في التصريح واعترض جانب
بانه مما يتعين التصريح معه بفي انتهى ولذا استثني من
المبهم جانب وما بمعناه من جهة وجه وكنف وذري
وخارج الدار وداخلها وجوف البيت وظاهره وباطنه
فلا ينتصب شي منها علي الظرفية بل يجب التصريح
معه بحرف الجر فلا يقال زيد جانب عمرو وكنفه
بل في جانبه وكنفه او الي جانبه ولا يقال زيد خارج
الدار وعمرو داخلها بل في خارج الدار وفي داخلها
وفي جوف البيت وفي ظاهره وفي باطنه كذا نقل
عن الرضي رحمه الله تعالي قوله وكالمقادير صرح في انها
من المبهم وهو مذهب الفارسي وغيره وذهب الشلوبين
الي خلافه كما سياتي في كلامه قوله وبريد البريد اربعة

فراسخ

فراسخ والفرسخ ثلاثة اميال والميل اربعة الاف خطوة من
البعير قوله وسرت غلوة بالغين المعجمة قال في التصريح
المصباح الغلوة الغاية وهي رمية سهم ابعد ما تقدر ويقال
هي قدر ثلثماية ذراع الي اربعماية ذراع والجمع غلوات
مثل شهوة وشهوات اه قوله وطاما يصاغ من المصدر فيه تورك
علي الماتن حيث قال من الفعل الا ان حمل علي حذف مضاف
اي من مصدر الفعل ثم هل هذا القسم من المختص او المبهم
فيه اختلاف فيه ياتي قريبا بيانه قوله هو مني مقعد القابله
الخ اي هو مني مستقر في مقعد القابلة اي قريب مني
كقرب القابلة من توليدها ومني مزجر الكلب ومناط الثريا
انه مني بعيد كبعد الزاجر للكلب من مزجره وكبعد الشخص
من مناط الثريا اي متعلقها من ناط ينوط اذا تعلق هي
شيخ الاسلام وقال في التصريح والمعني هو مني في القرب
مقعد القابلة من النفسا وفي البعد مناط الثريا من
الدبران وفي التوسط مزجر الكلب من الزاجر فمن الاولي
متعلقة بالاستقرار ومن الثانية الداخلة علي النفسا
والدبران والزاجر متعلقة باسم المكان لانه مشتق قوله
ولكنه نصبه شذوذا اي حيث لم يقدر له عامل من
لفظها علي ما سياتي قريبا ولهذا قال ابن هشام ولو عمل
في المقعد قعد وفي المزجر زجر وفي المناط ناط لم يكن
شاذا اه قال في التصريح لاتحاد المادة ويصير المعني هو
مستقر مني قعد مقعد القابلة وزجر مزجر الكلب و
ناط مناط الثريا وانما واستاثرت اسما الزمان بصلاحية

المبهم منها والمختصة للظرفية عن اسما المكان لان اصل العوامل
الفعل ودلالته على الزمان اقوى من دلالته على المكان لانه
يدل على الزمان تضمنا وعلى المكان التزاما هـ وقد اشار رحمه
الله تعالى الى الحيثية المذكورة بقوله وشرط كون مبتدا
مضاف ذا مضاف الى كون من اضافة المصدر الناقص الى
اسمه مقيسا خبر كون وجملة ان يقع في تاويل مصدر خبر
المبتدا ظرفا حال من فاعل يقع لما متعلق بظرفا وما موصولة
في اصله معه متعلقان بقوله اجتمع الواقع صلة ما والتقدير
وشرط كون هذا الموضع مقيسا وقوعه ظرفا للعامل الذي
اجتمع معه في اصله قوله لانها معلومة المقدار اي لان المبهم
لا نهاية له ولا حدود محصورة وهذه لها نهايات وحدود
محصورة لان الميل مقدار معلوم من المسافة وكذا الباقي
وقال ابو حيان الصحيح انه شبيه بالمبهم اي من حيث
انه ليس شيا معينا في الواقع بل الميل مثلا يختلف هـ
ابتداوه وانتهاوه وجهته بالاعتبار فهي مبهمة حكما قال
بعضهم والمص اراد مبهمه ولو حكما وذهب السهيلي الى ان انتصاب
هذا النوع انتصاب المصدر لا انتصاب الظروف لانه لا يقدر بفي
ولا يعمل فيه الا افعال السير لا يقال قعدت ميلا ولا اكلت
فرسخا بخلاف الظرف فانه يقع فيه كل ناصب له فالميل مثلا اسم
لخطا معدودة فلما ان خطوة في قولك مررت خطوة مصدر
كذلك ميلا في قولك وسرت ميلا هـ ابن قاسم قوله واما
ما صيغ الخ عبارة المرادي ما نصه واما ما صيغ من اسم الحدث
فالظاهر انه من المختص لا من المبهم كما نص عليه غيره وهو

ظاهر

ظاهر كلامه اي الناظم في شرح الكافية هـ وقد يوجه كلام الناظم
هنا كما قاله بن قاسم بانه اراد المبهم ولو حكما وهذا منه لانه مجلس
زيد وان تعين باضافته اليه لكنه مبهم من جهة اختلافه
بالاعتبار وتفاوته وعدم كونه امرا محدودا هـ ومن هنا
علم ان تقسيم المصنف له الى مبهم ومختص اي بالنظر لمجرد اللفظ
قوله وليس هذا على مذهب البصريين اي الا ان حمل على
حذف مضاف اي من مصدر رمى كما تقدم في الاعراب ثم
شرع في بيان المتصرف وغيره من الظروف فقال وما مبتدا
اول وجملة يرى ظرفا وغير ظرف صلة ما فذاك مبتدا ثان
ذو تصرف خبره في العرف متعلق بتصرف والجملة خبر الاول
والروية هنا يحتمل ان تكون قلبية وان تكون بصرية قاله
المعرب وفي الاحتمال الثاني وقفة لان الكلمة لا تبصر
حقيقة وانما دخلت الفا خبرا لان المبتدا اذا كان اسما
موصولا وصلته فعل او ظرف او جار او مجرور دخلت الفا
خبره لشبه الموصول باسم الشرط في عمومه وابهامه هـ
وتقدير البيت والذي يكون من اسما الزمان والمكان ويرى
اي يعلم انه يكون ظرفا وغير ظرف في الاستعمال فذلك الاسم
المرئي صاحب تصرف في عرف النحاة وغير ذي التصرف مبتدا
مضاف الذي خبره ويجوز العكس وجملة لزم ظرفية صلة
الموصول او شبهها قال شيخ الاسلام ليس معطوفا على ظرفية
المذكور ليكون المعنى لزم الظرفية او لزم شبهها بل معطوف على
على مقدر كما قال المكودي اي لزم ظرفية فقط او لزم ظرفية او
شبهها كقبل وبعد هـ من الكلم متعلق بشبهها او بلزم ويكون

الكلم واقع على الظروف التي تستعمل ظروفا او شبهها او واقعا
على غير ذي التصرف وعلى انه حال منه هـ معرب بقوله وغير المتصرف
وهو ما لا يستعمل اي وهو نوعان الاول هو ما لا تفارقه
الظرفية اصلا كقط في استغراق الماضي وعوض في استغراق
المستقبل ولا يستعملان الا بعد نفي تقول ما فعلته قط ولا
افعله عوض قال في التصريح والمعنى ما فعلته في الزمن الماضي
ولا افعله في الزمن المستقبل وقط مشتقة من قططت
الشيء اي قطعته فمعنى ما فعلته قط ما فعلته فيما انقطع
من عمري لان الماضي ينقطع عن الحال والاستقبال وهي
مبنية وعلة بنايها تضمنهما معنى حرف ابتداء الغاية
وانتهايها بمعنى مذ والى اذ المعنى ما فعلت مذ خلقني
الله تعالى الى الان وبنيت على حركة فرارا من التقاء
الساكنين وكانت ضمة في بعض لغاتها حملا على قبل
وبعد هـ وقد تقدم بيان لغاتها عن شيخ الاسلام
ومن ذلك ما ذكره في المغني من جواز كسر الطا على اصل
التقاء الساكنين وانه قد يتبع قافه طاه في الضم
وقد تخفف الطا مع ضمها او اسكانها هـ واما عوض فانه
يعرب كما في المغني اذا اضيف كقولهم لا افعله عوض العا
يضين والا كان مبنيا اما على الضم كقبل او الكسر كامس
او الفتح كاين وسمي الزمان عوضا لانه كلما مضى منه جزء
خلفه اخر فكان عوضا منه تنبيه التمثيل بما ذكره
اولى من تمثيل المص سحرا وفوق اما الاول فلانه كما قال
لا يلازم الظرفية الا اذا اردته من يوم بعينه واما الثاني

فقد

فقد سمع جره في نحو قوله تعالى من فوقهم غواش النوع الثاني
هو ما لا يخرج عن الظرفية الا بدخول الجار عليه وقد اشار اليه
الشارح بقوله والذي لزم الظرفية او شبهها عند ولدن اي
من اسما المكان ومثلهما قبل وبعد من اسما اي فيحكم على هذه
الكلمات بعدم التصرف مع ان من تدخل عليهن نحو لله الامر
من قبل ومن بعد رحمة من عندنا وعلمناه من لدنا علما
ان لم يخرجن عن الظرفية الا الى حالة شبيهة بالظرفية لان
الظرف والجار والمجرور اخوان في التوسع فيهما والتعلق
بالاستقرار اذا وقعتا صفة او صلة او خبرا او حالا قوله الا
باستعماله مجرورا بمن اي خاصة فان جر شيء من الظروف
بغير من كان متصرفا نحو عن اليمين وعن الشمال عزين اي
فرقا ان من لكونها ام الباب كثرت زيادتها فلم يعتبرها
بل قال ابن مالك ان من الداخلة على قبل وبعد واخواتهما
زايدة هـ تصريح لكن قال الرضي قد تجر متى بالى وحتى وان
بالى مع عدم تصرفهما وقال ايضا ان من الداخلة على
الظروف غير المتصرفة اكثرها بمعنى في هـ ثم ختم الباب
بجواز نيابة المصدر عن الظرف فقال وقد للتعليل
تنوب عن مكان متعلق بينوب مصدر فاعل بينوب
وذاك مبتدا في ظرف الزمان متعلق بقوله يكثر الواقع خبر
المبتدا قوله قليلا الخ قال في التصريح انما كان ذلك كثيرا
في ظروف الزمان قليلا في ظروف المكان لقرب ظروف
الزمان من المصدر وبعد ظروف المكان منه الا ترى
ان الزمان يشارك المصدر في دلالة الفعل عليهما لان

الفعل يدل على المصدر بحروفه وعلى الزمان بصيغته
بخلاف ظرف المكان فانه دلالة الفعل عليه بالالتزام
الخارجي اذ كل فعل لابد له من مكان يقع فيه فلم يقو
ذلك قوة ظرف الزمان ولم يبلغ رتبته فكانت اقامة المصدر
مقام الزمان كثيرة ومقام المكان قليلة ❊ قوله ويكثر اقامة
المصدر الخ قال في التوضيح وشرحه ولابد من كونه معينا
لوقت او المقدار فالمعين للوقت نحو جئتك صلاة العصر
او قدوم الحاج فصلاة وقدوم مفعولان فيهما منصوبان
نصب ظرف الزمان لانهما لما نابا عن الزمان عرضت لهما
اسمية الزمان فانتصب انتصابه والاصل وقت صلاة
العصر ووقت قدوم الحاج فحذف المضاف وهو وقت
المعين بوقت المجي واناب عن المصدر وهو صلاة
وقدوم والمعين للمقدار نحو انتظرتك حلب ناقة او نحر جزور
حلب ونحر مفعول فيهما والاصل مقدار حلب ناقة ومقدار نحر
جزور وقد يكون اسم عين كقولهم في المثل لا اكلمه القا
رظين والاصل مدة غيبة خرجا يوما في طلب القرظ فلم
يرجعا مخلصا تنبيه قال ابن الناظم وقد يجعل المصدر
ظرفا دون تقدير مضاف كقولهم زيد هيئتك والجارية
في حلوتها ومنه ذكاة الجنين ذكاة امه وهو الموافق
لرواية الرفع المشهورة ❊ ففيه دلالة على الروايتين
لما ذهب اليه اصحابنا الشافعية من ان ذكاة الجنين ❊
حاصلة بذكاة امه خاتمة ختم ابو الفضل الباب
بتتمة عظيمة منها ما نصه بقوله الكلام علي الظرف

واخيه

واخيه الجار والمجرور اعلم انه اذا وليهما ظاهر مرفوع فان
اعتمد علي نفي نحو ما في الدار احد ما عندنا احد او استفهام
افي الدار احد او موصوف مررت برجل معه صقر او علي
يده صقر او موصول جا الذي في الدار او عندك ابوه او هو
صاحب خبر زيد في الدار او عندك ابوه او صاحب حال
مررت بزيد معه او علي يده صقر فان في المرفوع بعدهما
ثلاثة مذاهب الفاعلية رجحانها رجحان الابتدائية وحيث
اعرب فاعلا فقيل عامله الظرف والمجرور نيابة عن متعلقهما
المحذوف واختاره بن مالك فان لم يعتمد تعينت ابتدائية
الاسم الواقع بعدهما عند الجمهور وحكمهما في التعليق لابد
من تعلقهما بفعل او شبهه انعمت عليهم غير المغضوب
عليهم او بمؤول به وهو الذي في السما اله اي معبود او بما
يشير الي معناه فلان حاتم في قومه اي جواد فان لم
يكن شي من هذه الاربعة موجودا قدر ويستثني من
ذلك الحرف الزايد كفي بالله شهيدا ولعل وعلي في لغة
عقيل ولولا فيمن ادخلها علي الضمير غير المرفوع ورب
خلافا للجمهور وحروف الاستثنا خلا وعدا وحاشا اذا
جرت قيل وكاف التشبيه فهذه كلها لا تتعلق بشي ❊
ويجب حذف متعلقها اذا وقعا صفة او كصيب من
السما او حالا فخرج علي قومه في زينته او صلة وله من
في السموات والارض ومن عنده او خبرا غالبا فزيد
عندك او في الدار او رافعا الاسم الظاهر كما سبق افي الله شك
اعندك زيد او حذف المتعلق في مثل ونسبه لقولهم للمعرس بالرفا

والنبين اي اعربت او كان محذوفا على شرطية التفسير
يوم الجمعة صمت فيه او كان الجار غير البا من حروف القسم
تالله تنوء اي اقسم بالله ويقدر المحذوف كونا مطلقا الا لدليل
كالقسم فيقدر اقسم والتفسير فيقدر من لفظ المذكور ومعناه
والاصل ان يقدر متقدما عليهما ويتعين الفعل في بابي القسم
والصلة ويترجح الوصف في باب المبتدا والصفة والحال وقيل
يتعين ويترجح في باب المبتدا واما الاشتغال فيجب المفسر وقوله
والاصل ان يقدر الخ المراد منه جواز ان يكون المتعلق بفتح
اللام فعلا او وصفا والله اعلم الخامس من المفاعيل

المفعول معه

قال الجلال واخر عنها لاختلافهم فيه هل هو قياسي دون
غيره ام لا ووصول العامل اليه بواسطة حرف دون غيره
انتهى ويعرف بانه اسم فضلة تال لواو بمعنى مع تالية
لجملة ذات فعل واسم فيه معنى الفعل وحروفه بالرفع كسرت
والنيل وانا سائر والنيل فخرج بالاسم الفعل لا تاكل السمك
وتشرب اللبن والجملة سرت والشمس طالعة وبالفضلة
العمدة اشترك زيد وعمرو وبالتالي لواو نحو جئت مع زيد
وبمعنى مع نحو رايت زيدا وعمرا قبله او بعده وبالتالية
لجملة كل رجل وضيعته بالرفع عطفا على كل ويمتنع فيه
النصب لعدم تقدم الجملة خلافا للصيمري وبذات
فعل الخ نحو هذا لك واباك بالموحدة فلا يتكلم به قال
سيبويه انه قبيح لانك لم تذكر فعلا ولا اسما فيه معنى الفعل
قال ابن مالك اراد بالقبيح الممتنع وخالف ابو علي الفارسي

في الاخير

وقف لله تعالى بالجامع الازهر برواق اليمن

في الاخير اي فلم يشترط كون الجملة السابقة مشتملة
على الفعل وشبهه كما في التصريح نقلا عن ابن مالك فاجاز
ابو علي في قوله هذا ردائي مطويا وسربالا اعمال اسم
الاشارة اي لانه بمعنى اشير واجاز بعضهم اعمال الظرف
وحرف الجر وعلى هذا يجوز النصب في ورحمة الله
من قولك عليكم السلام ورحمة الله كما كان بعض علما القمش
ينطق به دائما على وجه الاعراب بالمعجمة والله اعلم ثم
ان هذه الشروط وان لم يصرح الناظم بجميعها لكنها
ماخوذة من المثال كعادته حيث قال ينصب تالي فعل
ونائب الفاعل الواو مضاف اليه مفعولا معه هو مع متعلقه
حال من تال وذلك نحو قولك سيري بكسر السين وياء المخاطبة
فاعل والطريق مفعول معه مسرعة حال من ياء المخاطبة بما
خبر مقدم من الفعل وشبهه متعلق بقوله سبق والجملة صلة
ما ذا مبتدأ مؤخر النصب نعت او بيان لا بالواو عطف
على بما في القول متعلق بالنصب الاحق افعل تفضيل نعت للقول
والتقدير هذا النصب للمفعول معه حاصل بالعامل الذي سبقه
اي ذكر قبله لا انه حاصل بالواو على القول الاحق الاصح قوله
والناصب له ما تقدمه من الفعل او شبهه وبه قال جمهور
البصريين وطائفة من الكوفيين ثم اختلفوا فقال بس والفارسي
وجماعة انه كالمفعول به في المعنى فمعنى سرت والنيل سرت
بالنيل وزعم الاخفش وجماعة من الكوفيين انه نصب على
الظرفية والواو مهيئة للظرفية ونظروه بمسالة النصب
بالا اذا انتصب الاسم بعد الواو كما انتصب بعد الا في تصريح وفي

حاشية شيخ الاسلام توجيه كون العامل فيه ما تقدمه من الفعل
او شبهه بان هذه الواو لما علقت العامل بالاسم بعدها تعدي
العامل اليه كما تعدي بالهمز وبحرف الجر في غير هذا الباب ه تنبيه
شمل الفعل الظاهر منه كما مثل الشارح والمقدر نحو كيف انت
وقصعة من ثريد كما في ابن الناظم وسياتي في الشرح التمثيل
قوله وزعم قوم الخ منهم عبد القاهر الجرجاني وذهب اكثر
الكوفيين الي ان ناصبه امر معنوي وهو المخالفة اي مخالفة
ما بعد الواو لما قبلها لان ما بعد الواو لا يصلح ان يجري
علي ما قبله كقام زيد وعمرو فلمخالفته في المعني انتصب
علي الخلاف ورد هذا المذهب بان الخلاف لو كان يقتضي
النصب لجاز ما قام زيد بل عمرا بنصب عمرو وذلك لا يجوز
وذهب الزجاج الي ان ناصبه فعل محذوف بعد الواو ه
والتقدير في سرته والنيل ولابست النيل فيكون
حينئذ مفعولا به ورده السيرافي بما يطول وانما قدر
فعل الملابسة لانه اعم الافعال اذ لا يتحقق فعل بدونها
ه من التصريح قوله وهو غير صحيح لان كل حرف الخ اي ولان
الواو لو كانت عاملة لاتصل بها اذا كان ضميرا كما في سائر
الحروف الناصبة نحو انك وليتك ولعلك ولا يرد على ذلك
الا لكونها عاملة ولا يتصل الضمير بها لما سياتي في باب
الاستثنا وايضا لو كانت الواو ناصبة لما اشترط م
تقدم الفعل او شبهه ولان هذا حكم بما لا نظير له اذ ما
من حرف ينصب كما قاله شيخ الاسلام الا وهو مشبه
بالفعل او بما يشبهه قوله نحو مررت بالغلام اي فالبا

تخلفت

تخلفت الالف واللام وعملت الجر في الغلام قوله والصحيح منعه
وهو مذهب الجمهور وذهب ابو الفتح ابن جني الي جوازه م
مستدلا بنحو قول الشاعر

جمعت وفحشا غيبة ونميمة ◦ خصالا ثلاثا لست عنها بمرعوي

اي جمعت مع فحش غيبة ونميمة واجاب الجمهور بانه ليس
مفعولا معه بل هو معطوف علي غيبة وقدم للضرورة
لقول الشاعر

الا يا نخلة من ذات عرق ◦ عليك ورحمة الله السلام

والاصل عليك السلام ورحمة الله قال شيخ الاسلام وهي
ضرورة قبيحة ه ومرعوي في البيت من الارعوي
وهو الكف عن القبيح ثم اشار الي جواز مجي المفعول معه
الفعل مقدرا فقال وبعد متعلق بنصب ما مضاف اليه
استفهام مضاف الي ما او كيف معطوف علي ما نصب فعلا ياتي
تعلق به بفعل كون بالاضافة مضمرا نعت لفعل بعض
العرب فاعل نصب والتقدير نصب بعض العرب المفعول
معه بفعل مقدر يكون اي بما اشتق منه وهو كان او
يكون علي ما ياتي ما استفهام او كيف استفهام واشار
بنسبة ذلك لبعض العرب الي ان الاكثر كما في التوضيح
يرفع بالعطف فيقول كيف انت وزيد بالرفع عطفا علي
انت قوله بفعل مضمر اي محذوف وجعلوا الضمير وهو
انت فاعلا لذلك الفعل فلما حذفوا الفعل وحده برز
الضمير وانفصل لتعذر اتصاله قال في التوضيح وقدره
شي من لفظ تكون في المثالين وقدره بالمضارع مع

كيف وبالماضي مع ما فيقال الاصل كيف وبالحال تكون وزيدا اوما
كنت وزيدا واختلف في تقديره ذلك هل هو مقصود له او
غير مقصود فزعم السيرافي انه غير مقصود ولو عكس
وزعم ابن ولاد انه لا يجوز الا ما قدره س قال وذلك ان ما
دخلها معنى التحقير والانكار وليست سؤالا عن مثبتة مجهولة
ولو كانت لمجرد الاستفهام لجاز فيها الماضي والمضارع واختلف
في كان المقدرة فنقل الفارسي وغيره على انها التامة وعلى
هذا فتكون كيف في موضع نصب على الحال واما ما فلا تكون
حالا وزعم بعضهم انها مخرجة عن اصلها للسؤال عن الحال
والصحيح ان كان ناقصة وكيف وما في موضع نصب خبرها
والتقدير على اي حال تكون او كنت مع زيد وهو مذهب
ابن خروف ح ثم اشار الى انه لا يتحتم دايما نصب هذا
المفعول معه على المفعولية وان توفرت الشروط بل قد
يجوز فيه العطف ايضا وربما رجح احدهما او تعين
فقال والعطف مبتدا ان يمكن فعل الشرط وجوابه محذوف
للضرورة بلا ضعف متعلق بيمكن احق خبر المبتدا والنصب
مختار جملة خبر لدى بالمهملة متعلق بالنصب اي عند
عطف النسق بالاضافة والنصب مبتدا ان لم يجز فعل الشرط
مجزوم بلم العطف فاعله يجب جواب الشرط والشرط
وجوابه خبر المبتدا او اعتقد اضمار عامل عطف على ما
يجب تصب بالجزم في جواب الامر قوله اما ان يمكن
عطفه على ما قبله الخ عبارة التوضيح وشرحه للاسم
بعد الواو خمس حالات احدها وجوب العطف كما في

نحو كل

نحو كل رجل وضيعته ونحو اشترك زيد وعمرو ونحو
جا زيد وعمرو قبله او بعده لما بينا اي من عدم وجود
الشروط وثانيها رجحانه كجا زيد وعمرو لانه الاصل وامكن
بلا ضعف وثالثها وجوب المفعول معه وذلك في نحو ما لك
وزيدا ومات زيد وطلوع الشمس وامتناع العطف في الاول
من جهة الصناعة اي لانه لا يجوز العطف على الضمير المجرور
الا بعد اعادة الجر نحو وعليها وعلى الفلك تحملون وفي
الثاني من جهة المعنى اي لان العطف يقتضي التشريك في
المعنى فطلوع الشمس لا يقوم به الموت ورابعها رجحانه
وذلك في نحو قوله فكونوا انتم وبني ابيكم مكان الكليتين
من الطحال والكليات بضم الكاف لحمتان لاصقتان بعظم
القلب ونحو زيد الخ لضعف العطف في الاول من جهة المعنى
اي لانك اذا قلت كن انت وزيد كالاخ وعطفت زيدا
على الضمير في كن لزم ان يكون زيد مامورا وانت لا تريد
ان تامره وانما تريد ان تامر مخاطبك بان يكون معه كالاخ
في الصناعة اي لانه لا يحسن العطف على الضمير المرفوع
المتصل الا بعد توكيد بعضهم منفصل او باي فاصل كان وخامسها
امتناعهما كقوله علفتها تبنا وماء باردا وزججن
الحواجب والعيونا اما امتناعهما العطف اي فيهما
فلانتفا واما امتناع المفعول معه فلانتفا المعية في الاول
اي لان الما لا يصاحب التبن في العلف وانتفا فائدة الاعلام بها
اي بمصاحبة العيون للحواجب في الثاني ان من المعلوم
ان العيون مصاحبة للحواجب انتهى ملخصا قوله نحو كنت

انا وزيد كالاخوين ومنه قوله تعالى اسكن انت وزوجك الجنة **قوله** علفتها الخ تمامه **قوله** حتى شتت همالة عيناها قال العيني رجز لم يعلم قايله والضمير في علفتها الى الدابة المعهودة والشاهد في وماء حيث عطفه على فلا يصح ان يقال الواو بمعنى مع لانعدام معنى المصاحبة فتعين ان ينصب بفعل مضمر يدل عليه سياق الكلام وهو سقيتها وعيناها فاعل شتت ويروى غدت وبدت ومعناها واحد وهمالة تمييز من هملت العين اذا صبت العين دمعها

ومثل هذا قول عبيد الراعي

اذا ما الغانيات برزن يوما وزججن الحواجب والعيونا

وهو من الوافر وما زائدة والغانيات فاعل فعل محذوف يفسره الظاهر وهو جمع غانية وهي من تستغني بجمالها عن الحلي وتزجيج الحواجب تدقيقها وتطويلها وقد علم مما تقرر عن ابن هشام والعيني امتناع قول الشارح رحمه الله فما منصوب على المعية **قوله** التقدير وسقيتها الخ اي في البيت الاول وتقديره في الثاني وكحلنا العيونا م فكل من ما والعيونا مفعول به ثم ما تقرر من تقدير محذوف فيما ذكر ونحوه هو ما ذهب اليه الفارسي والفرا ومن تبعهما ومنهم الناظم حيث قال واعتقدا اضمار عامل نصب وذهب جمع منهم الجرمي بفتح الجيم نسبة لبني جرم ويلقب بالنباح لكثرة مناظرته في النحو وصياحه والمبرد بفتح الرا قال ابن جني وسبب تسميته بذلك ان المازني ه ساله عن مسايل فاجاب عنها واحسن فقال انت المبرد

يكسر

بكسر الراء اي المثبت للحق قال المبرد فغيره الكوفيين اشي فجعلوه المبرد بفتح الراء والاصمعي بفتح الميم الي انه لا حذف وان ما بعد الواو معطوف على ما قبله وذلك على تاويل العامل المذكور بعامل يصح انتصابهما به فيؤول زججن بحسن بتشديد السين لان التحسين يصح تسليطه على الحواجب والعيون وعلفتها بانلتها لان الانالة يصح تسليطها على التبن والماء فيكون من باب التضمين وهو ان يشرب المتكلم لفظا واحدا معنيين مختلفين وفي الاشموني ما نصه **خاتمة** ذهب ابو الحسن الاخفش الى ان هذا الباب سماعي وذهب غيره الى انه مقيس في كل اسم استكمل الشروط السابقة وهو مما اقتضاه ايراد الناظم وهو الصحيح هـ ويؤيده انه لو كان سماعيا لم يكن لذكر الشروط واعتبارها معنى قال الجلال في النهجة ما نصه وهذه خاتمة المفاعيل وعقبه المص بما هو مفعول في المعنى فقال **الاستثنا**

هو الاخراج بالا او احدى اخواتها حقيقة او حكما من متعدد انتهى وعبارة التصريح المستثنى هو المخرج تحقيقا او تقديرا من مذكور او متروك بالا او ما في معناها بشرط الفايدة قاله في التسهيل فقوله المخرج جنس يشمل المخرج بالبدل نحو اكلت الرغيف ثلثه وبالصفة نحو اعتق رقبة مؤمنة وبالشرط نحو قتل الذي ان حارب وبالغاية نحو اتموا الصيام الى الليل وبالاستثنا نحو م فشربوا منه الا قليلا منهم وقوله تحقيقا او تقديرا

اشارة الي قسمي المتصل والمنقطع وقوله من مذكور او متروك
اشارة الي قسمي التام والمفرغ وقوله بالا متعلق بالمخرج
وهو فصل يخرج به ما عدى المستثني مما تقدم وقوله
او ما في معناها يشمل جميع ادوات الاستثنا وقوله
بشرط الفايدة احتراز من نحو جاني ناس الا زيدا وهو
جاني القوم الا رجلا فانه لا يفيد قال الشاطبي ومعني
اخراجه ان ذكره بعد الا يبين انه لم يرد دخوله فيما
تقدم فيبين ذلك للسامع بتلك القرينة لا انه كان
مرادا للمتكلم ثم اخرجه فهنا حقيقة الاخراج عند ايمة
اللسان ستي وغيره وهو الذي لا يصح غيره انتهي
وبه يتضح الحال ويزول الاشكال انتهت عبارة التصريح
وقال شيخ الاسلام خصت الا بالذكر لانها ام الباب اي
الاستثنا اذ هي حرف والحرف هو الموضوع لافادة
المعاني التي لم يستقل هو بها كالنفي والاستفهام بخلاف
الباقي فانه اما اسم او جعل مشتركا بين الفعل والحرف
ثم ان شمول التعريف للمتصل والمنقطع باعتبار
ان في كل اخراجا بالا واخواتها اختلفا بدلالة المنطوق
والمفهوم فان المتصل كما في ابن الناظم هو اخراج ما دخل
في حكم دلالة المفهوم اي من شمول حكم دلالة
المنطوق والمنقطع هو اخراج ما دخل في حكم دلالة
المفهوم لكن بالفاظ مخصوصة ليخرج الاستدراك
بلكن نحو ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله
فانه اخراج لما دخل في حكم دلالة المفهوم في اصطلاح النحويين

استثنا

استثنا بل يختص باسم الاستدراك والتعبير بما دخل في الحكم
يعم استثنا المفرد كقام القوم الا زيدا او استثنا الجملة
لتناولها بالمشتق نحو ما مررت باحد الا زيد خير منه
قال شيخ الاسلام لانه في معني ما مررت احد افضل
من احد الا مفضولا لزيد وقد اشار الناظم رحمه
الله تعالي الي حكم المتصل والمنقطع فقال **ما** مبتدا
استثنت فعل ماض والتا للتانيث **الا** فاعل والجملة
صلة ما **مع تمام** متعلق باستثنت وجملة **ينتصب**
خبر المبتدا **وبعد نفي** متعلق بانتخب **او كنفي** عطف
علي نفي والكاف اسم بمعني مثل **انتخب اتباع** فعل
ونايب الفاعل وضبطه الجلال بفتح التاء علي انه امر
ما مضاف اليه وجملة **اتصل** صلة ما **وانصب** معطوف
علي انتخب لكونه في معني الطلب اذا قري بالبنا
للمفعول اما علي قراته امرا فواضح **ما** مفعول وجملة
انقطع صلته **وعن تميم** متعلق بوقع **فيه ابدال** مبتدا
وخبر علي التقديم والتاخير وجملة **وقع** لابدال
قوله بعد تمام الكلام اي بان يكون المستثني منه
مذكورا والموجب بفتح الجيم هو الذي لم يتقدمه نفي
ولا شبهه والمتصل هو ان يكون المستثني من جنس
المستثني منه والمنقطع بخلافه كما يعلم جميعه
من كلامه **قوله** منصوب علي الاستثنا ظاهره ان
النصب متعلق عليه وعبارة الاشموني نص فيه وهي
ان الانتصاب مع الموجب متحتم اتفاقا لكن في

دعوى الاتفاق نظر فان الشمس الرملي الشافعي في
شرحه على المنهاج نقل عن الناظم انه يجوز في الاسم
الواقع بعد تمام الكلام الموجب غير النصب على لغة
وعليه حمل قراءة من قرا فشربوا منه الا قليل بالرفع
والحديث وهو قوله احرموا كلهم الا ابو قتادة انتهى
ملخصا لكن ذكر في التصريح ان الرفع في مثل ذلك مؤول اي
لوجوب النصب على الاستثنا قال فاما قوله تعالى لو كان
فيهما الهة الا الله لفسدتا بالرفع فالا فيه ليست للاستثنا
وانما هي بمعنى غير فهي صفة لالهة ولكن نقل الاعراب
منها لما بعدها لكونها على صورة الحرف ثم قال ايضا اما
قراءة بعضهم فشربوا منه الا قليل بالرفع فمحمول على
ان شربوا في معنى لم يكونوا منه بدليل فمن شرب منه
فليس مني قاله في المغني **قوله** والصحيح ان من ذاهب لتجويز
الخ فيه اشارة الى الخلاف في ذلك وعبارة التصريح واختلف
في ناصب المستثنى على ثمانية اقوال احدها انه نفس الا
وحدها واليه ذهب ابن مالك وزعم انه مذهب سي والمبرد
والثاني تمام الكلام كما انتصب درهما بعد عشرين هـ
والثالث الفعل المتقدم بواسطة الا واليه ذهب السيرافي
والفارسي وابن الباذش والرابع الفعل المتقدم بغير هـ
واسطة الا واليه ذهب ابن خروف والخامس فعل محذوف
من معنى الا تقديره واستثني زيدا واليه ذهب الزجاج
والسادس المخالفة وحكي عن الكسائي والسابع ان بفتح
الهمزة وتشديد النون محذوفة هي وخبرها والتقدير الا

ان

ان زيدا لم يقم حكاه السيرافي عن الكسائي والثامن ان الا
مركبة من ان ولا ثم خففت ان وادغمت في اللام حكاه
السيرافي عن الفراء زاد ابن عصفور فاذا انتصبت ما بعدها
فعلى تغليب حكم ان واذا ارتفع فعلى تغليب حكم لا هـ
لانها عاطفة هـ **قوله** واختار المص في غير هذا الكتاب ان
الناصب له الا وتبعه ابنه حيث قال والناصب لهذا المستثنى
هو الا لا ما قبلها بتقويتها ولا به مستقلا ولا باستثني مضمرا
ويدل له انها حرف مختص بالاسما وغير منزل فيها منزلة
الجزء وما كان كذلك فهو عامل نعم ان توسطت بين
عامل مفرغ ومعمول اهملت وجوبا ان كان التفريغ هـ
محققا نحو ما كان الا زيد وجوازا ان كان مقدرا نحو ما قام
احد الا زيد فانه في تقدير ما قام الا زيد لان احد مبدل
منه والمبدل في حكم المطرح فان قيل انها دخلت على
الفعل في نحو قولهم نشدتك الله الا فعلت وايضا لو
كانت عاملة لاتصل بها الضمير واعملت الجر قياسا
على نظيرها فالجواب ان دخولها على الفعل يوجب
تاويله بالاسم فمعنى نشدتك الله الا ما فعلت ما سالتك
الا فعلك فلا يقدح ذلك في اختصاصها بالاسماء وانه منع
من اتصال الضمير بها ان الانفصال ملتزم في التفريغ
فالتزم ايضا في غيره ليكون الباب على نسق واحد وان
عمل الجر انما هو للحروف التي تضيف معاني الافعال الى الاسماء
وتنسبها اليها والا ليست كذلك فانها لا تنسب للاسم الذي
بعدها شيئا بل تخرجه من النسبة فقط فلذا خالفته حروف الجر

لم تعمل عملها بل عملت النصب انتهي باختصار والاستفهام الانكاري لانه في معني النفي **قوله** فان كان متصلا الخ اي وكان غير مردود به كلام تضمن معني الاستثني وكان المستثني غير متراخ عن المستثني منه وغير متقدم عليه فخرج بالمتصل المنقطع وسياتي في كلامه وبغير المردود نحو ما قام القوم الا زيدا بالنصب وجوبا ردا علي من قال قام القوم الا زيدا قصدا للتطابق بين الكلامين ولم يجز الابدال نقله المرادي عن ابن السراج ورده ابن عصفور وبغير المتراخي نحو ما جاني احد حين كنت جالسا هنا الا زيدا فان البدل فيه غير مختار لان البدل انما كان مختارا لقصد التطابق بعينه وبين المستثني منه ومع التراخي لا يظهر التطابق قاله الرضي وبغير المتقدم نحو ما جا الا زيدا القوم فانه لا يجوز الابدال كما ياتي في بابه من التفريغ **قوله** جاز نصبه علي الاستثني قال الناظم وهو عربي جيد وقد قري به في السبع في قوله تعالي ما فعلوه الا قليلا منهم وقوله تعالي ولا يلتفت منكم احد الا امراتك **قوله** وجاز اتباعه لما قبله كما قال ابن الخباز كلما جاز فيما فيه النصب علي الاستثنا ولاعكس **قوله** والمشهور انه بدل اي بدل بعض من كل وهذا مذهب البصريين وقيل عطف نسق وهو مذهب الكوفيين لان الا عندهم من حروف العطف في باب الاستثني خاصة قاله ابو حيان فهي عندهم بمنزلة العاطفة في كون ما بعدها مخالف لما قبلها وفي كل من المذهبين بحث وجواب يعلم من المفتح وغيره **قوله** وان يكون منفيا علي الصلية واذا لم يكن مذكورا فهذه الامثلة

كان

كان مقدرا الا زيدا منهم وفي كلام بعضهم لا حاجة للضمير في ذلك لان قوة تعلق الاستثني بالمستثني منه تغني عن الضمير ومنه قوله تعالى ومن يقنط من رحمة ربه الا الضالون بالرفع في قراة الجمع فالضالون بدل من الضمير المستتر في تقنط بدل بعض من كل له ثبوت معه بضمير لما ذكر **تنبيه** قال في التوضيح واذا تعذر البدل علي اللفظ اي لمانع ابدل علي الموضع نحو لا اله الا الله ونحو ما فيها احد الا زيد برفعهما وليس زيد بشي الا شيا لا يعبا به بالنصب لان لا الجنسية لا تعمل في معرفة ولا في موجب ومن والبا الزايدتين كذلك اي لا يعملان في موجب **قوله** تعين النصب عند جمهور العرب الخ محل وقوع الخلاف المذكور فيه اذا كان يمكن تسليط العامل علي المستثني كما في امثلته اذ يصح ان يقال قام حمار اما اذا لم يمكن فالنصب يجب اتفاقا من الحجازيين والتميميين نحو ما زاد هذا المال الا ما نقص فما مصدرية ونقص صلتها وموضعها نصب علي الاستثنا ولا يجوز رفعه علي الابدال من الفاعل لانه لا يصح تسليط العامل عليه اذ لا يقال زاده النقص ومثله ما نفع الا ما ضر اذ لا يقال نفع الضرر وزاد بعضهم ان المصدر المنسبك من ما والفعل هنا في موضع رفع علي الابتدا وخبره محذوف تقديره ما زاد هذا المال لكن النقصان شانه وما نفع زيد لكن الضر شانه اهـ **قوله** فتقول ما قام القوم الا حمارا قد ذكر ابن الناظم ان المنقطع قسمان منفرد وجملة ومثل للمنفرد بامثلة كثيرة من القران منها قوله تعالي لا يذوقون فيها الموت الا الموتة

غالبا

الاولي اهـ وفي الجلالين قال بعضهم الا بمعني بعد هـ وقال بعض
السعد اذا حضرتهم الوفاة قال فالموتة الاولي مستثني منقطع
مخرج مما افهمه لا يذوقون فيها الموت من نفي تصوره للمبالغة
في نفي وقوعه لانه قيل لا يذوقون فيها الموت ولا يخطر لهم
ببال الا الموتة الاولي وفي الجلالين قال بعضهم الا بمعني بعد هـ وقال
السعد اذا حضرتهم الوفاة كشف لهم الغطا وعرضت عليهم
عليهم منازلهم في الجنة وشموا نسيمها وريحانها فكانهم هـ
ما توافيها وفي تفسير الخطيب قال بعض العلما الدنيا اذا
تحققت في حق التقي فاذا هي جنة صغري لتوليه سبحانه
وتعالي اياه فيها وقربه منه ونظره اليه وذكره له وعبادته
اياه وشغله به وموضعه اين ما كان هـ وقال البيضاوي
والاستثني منقطع او متصل والضمير اي في قوله فيها
للاخرة والموتة اول احوالها والجنة والمومن يشارفها
بالموت ويشاهدها عنده فكانه فيها انتهي ومثل المنقطع
الاتي جملة بامثلة منها تبعا لابن خروف قوله تعالى لست
عليهم بمسيطر الا من تولي وكفر فيعذبه الله العذاب الاكبر
علي ان يكون من مبتدا ويعذبه الخبر ودخلت الفا
لتضمن المبتدا معني الجزا هـ قال شيخ الاسلام هذا عنده
غيره اي ابن خروف استثني متصل بجعل المستثني
مفردا وهو من تولي وكفر وجملة موولة بالمفرد كما مر
نظيره اول الباب قيل ويحتمل ان يجعل مستثني من
معمول فذكر المقدر والمعني فذكر كفار مكة الا من علمت
انه لا يومن فلا تذكره هـ **قوله** ووقع بعد تمامه المراد

بالتمام

بالتمام ان يكون المستثني منه مذكورا ثم ذكر رحمه الله تعالي
حكم المستثني اذا تقدم علي المستثني منه بقوله **وغير نصب**
مبتدا مضاف **سابق** مجرور باضافته اي نصب **في النفي**
متعلق بقوله **قد ياتي** والجملة خبر للمبتدا **ولكن** حرف ابتدا
واستدراك لدخولها علي الجملة **نصبه** مفعول لقوله **اختر**
فعل امر **ان ورد** شرط وجوابه محذوف دل عليه ما قبله
قوله وجب نصب المستثني سوا كان متصلا ام منقطعا هـ
لامتناع اتباعه لان التابع لا يتقدم علي المتبوع **قوله** المختار
نصبه اي وهو مذهب البصريين **قوله** ومنه قوله اي الكميت
يمدح بني هاشم والاصل في البيت ومالي شيعة الا ال احمد
صلي الله عليه وسلم ومالي مذهب الا مذهب اهل الحق فلما
قدم المستثني علي المستثني منه وجب النصب **قوله** وقد
يجي رفعه وهو مذهب الكوفيين والبغداديين **قوله**
يقولون مالي الا اخوك ناصر وقال حسان رضي الله عنه
لانهم يرجون منه شفاعة اذا لم يكن الا النبيون شافع
ووجهه وهو العامل ان الابتدا في المثال ويكن التامة في
البيت لتفرغ لما بعد الا وهو اخوك في المثال والنبيون
في البيت وان الموخر وهو ناصر في المثال وشافع في
البيت عام لوقوعه في سياق النفي اريد به خاص فصح
ابداله من المستثني منه لكنه بدل كل من كل ونظيره في ان
المتبوع اخر وصار تابعا ما مررت بمثلك احد بالجر والاصل
ما مررت باحد مثلك فمثلك تابع لاحد علي انه نعت له
فلما قدم النعت علي المنعوت اعرب النعت بحسب العامل

واعرب المنعوت بدلا عن النعت كقوله تعالى الى صراط العزيز الحميد
الله في قراءة الجر وانما الجاهم الى دعوى ان المؤخر عام اريد
به خاص ولم يبقوه على عمومه لان الاعم لا يبدل من الاخص هـ من التنقيح

تنبيه لا يكون الاستثناء في اول الكلام على الصحيح لا يقول الا
زيدا قام القوم ولا ما الا زيدا قام القوم وليس الا زيد في الدار
احد قاله ابو الفضل المالكي **ثم** رحمه الله تعالى الى حكم المفرغ
فقال **وان يفرغ** مبني للمجهول **سابق** نايب الفاعل **الا** مضاف
اليه من اضافة اسم الفاعل الى المفعول **لما** متعلق بيفرغ **بعد**
مبني على الضم صلة ما **يكن** جواب الشرط واسمها يعود
الى السابق او الى ما **كما لو** الكاف جارة لمصدر مؤول من لو
المصدرية وصلتها وما زايدة **الا** مرفوع بفعل محذوف وفيه تقدير
قوله **عدما** بالمبني للمجهول والفه للاطلاق ومعنى البيت وان
يفرغ العامل السابق على الا للعمل فيما بعدها فكن الا كعدمها
قوله كان الاسم الواقع بعد الا معربا الخ اي فان كان ما قبلها يطلب
منصوبا محلا مرفوعا رفع ما بعدها وان كان يطلب منصوبا
لفظا نصب لفظا وان كان يطلب منصوبا محلا جر مجرورا يتعلق
به **قوله** وهذا هو الاستثناء المفرغ اي سمي بذلك لان ما
قبل الا تفرغ لطلب ما بعدها ولم يشتغل عنه بالعمل في
غيره هـ والاستثناء في الحقيقة من عام محذوف وما بدل
من ذلك المحذوف والتقدير ما قام احد الا زيد وما رايت
احدا الا زيدا وما مررت باحد الا بزيد الا انهم حذفوا
المستثنى منه واشتغلوا بالمستثنى وسموه استثناء مفرغا هـ
تصريح **قوله** ولا يقع في كلام موجب قال في المقرب لكن شرطه

كون

كون الكلام غير ايجاب وهو النفي نحو وما محمد الا رسول والنهي
نحو ولا تقولوا على الله الا الحق ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي
هي احسن والاستفهام الانكاري اي لما فيه من معنى النفي نحو
فهل يهلك الا القوم الفاسقون فاما قوله تعالى ويابى الله
الا ان يتم نوره فحمل بابى على لا يريد لانها بمعنى واحد
والمعنى والله تعالى اعلم لا يريد الله الا اتمام نوره فلا فرق
حينئذ في النفي بين ان يكون في اللفظ او في المعنى **قوله**
فلا تقول ضربت الا زيدا اي لانه يلزم منه كما قال الشيخ
خالد انك ضربت جميع الناس الا زيدا وذلك محال عادة
فلا ياتي التفريغ في الايجاب لاستبعاده ثم اعلم ان الا
قد تكرر فتارة تكون للتاكيد وتارة لا وقد اشار الى الاول
بقوله **والغ** بقطع الهمزة فاعله المخاطب **والا** مفعوله
حال كونها **ذات** اي صاحبة **توكيد** وذلك **كقولك لا تمرر
بهم الا الفتى** مستثنى من الضمير المجرور بالموحدة والارجح
كونه تابعا له في جره فيكون مجرورا بكسرة مقدرة على الالف
الا هذه حرف توكيد **العلا** بالنصب بدل من الفتى بدل
كل من كل لان مسماهما واحد **قوله** وذلك في البدل والعطف
شمل البدل انواعه الاربعة ولذلك قال في التوضيح وشرحه
وذلك اي كونها للتاكيد اذا تلت واو عاطف او تلاها اسم
لما قبلها او بعضه او مشتمل عليه او مضروب اليه عنده هـ
انتهى **قوله** فاخيك بدل من زيد اي بدل كل من كل ومثلا
بدل البعض من الكل ما اعجبني احد الا زيد الا وجهه فزيد
مستثنى من احد فالارجح فيه كونه تابعا له ويجوز نصبه على

مسائل

الاستثنا ووجهه بدل من زيد بدل بعض من كل ومثال بدل
الاشتمال ما يعجبني شي الا زيد الا علمه فزيد مستثني من شي
ففيه الوجهان وعلمه بدل من زيد بدل اشتمال ومثال بدل
الاضراب ما اعجبني احد الا زيد الا عمرو فزيد مستثني من
احد وعمرو بدل من زيد بدل اضراب والمعني بل عمرو ه
قوله هل الدهر الخ قاله ابو ذويب من قصيدة من الطويل
يرثي بها ابن محرق وهل نا قبة والدهر مبتدا وليلة خبره
والشاهد في الا طلوع الشمس حيث لا عمل لام لا هنا الا انها
زايدة موكدة لما قبلها وثم غيارها بالرفع عطف علي
الا طلوع الشمس وهو بكسر الغين وبالبا اخر الحروف من
غارت اذا غربت انتهي عيني قوله ما لك من شيخك الخ
قال العيني رجز لم ادر راجزه وما للنفي وانتفض عملها
بالا والشاهد في تكرر الا زايدة موكدة للتي قبلها انتهي
والرسم بفتح الرا وكسر السين المهملتين بدل من عمله
بدل بعض من كل ورملة بفتح الرا والميم معطوف علي
رسمه قاله السيرافي وذهب ابن خروف الي ان رسمه
ورملة بدل تفصيل من عمله وهما محل العمل والرسيم
والرمل ضربان من السير والرسيم في السعي الركض والرمل
في الطواف الاشلاح انتهي من التصريح واشار الي الثاني
بقوله وان تكرر نايب الفاعل مستتر يعود الي الا لا لتوكيد
معطوف علي محذوف وفي بعض النسخ دون توكيد وموضعه
نصب علي الحال من مرفوع تكرر فمع تفريغ متعلق ببدع
بالعامل متعلق بالتاثير دع جواب الشرط في واحد متعلق

ببدع

٢ الفا كربط جواب الشرط التاثير مفعول مقدم مبدع

٤

بدع مما نعت لواحد الا متعلق بقوله استثني بالبنا
للمجهول والجملة صلة ما وليبنت عن نصب متعلق بمغن
سواه مضاف اليه مغني اسم ليس وخبرها محذوف تقديره
موجودا وحاصل معني البيتين ان الا اذا تكررت لغير
توكيد بان تكون مؤسسة فاترك اذا كان المستثني مه
مفرغا العامل يؤثر في واحد من المستثنيات علي ما يقتضيه
ذلك العامل من رفع او نصب او جر وانصب وجوبا علي
الاستثنا ما عدي ذلك الواحد قوله لغير التاكيد وهو لتا
سيس وهو ما اذا كان المستثني بالا غير الاولي مباين
للمستثني الاول وذلك في غير باب العطف والبدل قوله
ولا يتعين واحد منها قال ابن الناظم والاقرب الي المفرغ
اولي بعمله مما سواه وعبارة التوضيح مع شرحه او رجح وجه
ما تنفيه عموما قام الا زيد الا عمرا الا بكرا رفعت الاول
وهو زيد بالفعل وهو قام علي انه فاعله ونصبت الباقي
من المستثنيات علي الاستثنا ولا يتعين المستثني الاول
لتاثر العامل فيه بل بترجيح لقربه من العامل وتقول ما
رايت الا زيدا الا عمرا الا بكرا فتنصب واحدا منها بالفعل علي
انه مفعول به وجب الباقي من المستثنيات بالا علي الاستثنا
ولا يتعين الاول لتاثير العامل بل بترجيح فما كان منصوبا
بالفعل لا يطرقه الخلاف المتقدم في ناصب المستثني وما
كان منصوبا علي الاستثنا يطرقه الخلاف وتقول ما
مررت الا بزيد الا عمرا الا بكرا فتخص واحدا منها
بالبا وتعلقها بالفعل وتنصب الباقي ولا يتعين الاول الخ

بل يترجح وذلك مستفاد من قول الناظم وان تكرر لا الخ **قوله**
ونصبت الباقي في هذا كله عند اتحاد المستثنى منه كما في
مثاله اما اذا كان المستثنى منه متعددا فلا يجب عمل الا
للنصب في غير الاولى نحو ما قام القوم الا اخوتك الا زيدا بل يجعل
الاخوة مخرجة من القوم وزيدا مخرجا من الاخوة فلك رفع
زيد قاله بعض المحققين ثم اخذ في بيان محترز قوله فمع
تفريغ الخ بقوله **ودون تفريغ مع التقدم** متعلقان باحكم **نصب**
الجميع بالاضافة مفعول محذوف يفسره **احكم به والتزم**
معطوف على احكم قال الشاطبي وهو حذف المفعول اي التزم
الحكم به لك والنصب **وانصب لتاخير وجئ بواحد** من عطف
جملة على جملة **منها** في موضع الصفة لواحد **كما** قال المكودي
في موضع الحال من واحد لاختصاصه بالصفة او صفة بعد
صفة وما كافة **لو** مصدرية **كان** تامة بمعنى وجد **دون**
زائد في موضع الحال والتقدير وجئ بواحد منها كالحال
وجود دون زائد عليه وذلك ك**لم يفوا** من الوفا مجزوم
بحذف النون **الا** حرف استثنا **امرؤ** بدل من فاعل يفوا **الا علي**
خبره وفيه حذف موصوف منصوب على الاستثنا ووقف عليه
بحذف الالف على لغة ربيعة ويجوز ان يكون بدلا من واو
يفوا ايضا وان امرء منصوب على الاستثنى والوجه الاول
اولى **وحكمها في القصد** مبتدا **حكم الاول** خبره وفيه حذف
موصوف والتقدير وحكم المستثنيات في القصد حكم
المستثنى الاول **تنبيه** قد ارشد بالمثال الى التحذير
من الوثوق بالناس ولا سيما في هذا الزمن الذي فساده

مبين

وقف لله تعالى بالجامع الازهر برواق اليمن

مبين ودليله ومما وجدنا لاكثرهم من عهد وان وجدنا اكثرهم
لفاسقين **قوله** نحو قام الا زيدا الا عمرا الا بكرا القوم الخ فالقوم
في هذا المثال وما بعده فاعل بقام وهو المستثنى منه وتقدمت
عليه المستثنيات جميعا فوجب نصبها ولا يجوز في شيء منها
الاتباع لما مر ان التابع لا يتقدم على متبوعه **قوله** ان كان موجبا
وجب نصب الجميع اي لما مر ان جواز الاتباع مختص بغير
الايجاب **قوله** وان شئت ابدلت غيره اي لكنه ارجح لكونه
الاول كما تقدم عن التوضيح وغيره **قوله** فيثبت له ما
يثبت للاول هذا اذا لم يمكن استثنا بعضه من بعض
كزيد وعمرو وبكر في الامثلة السابقة اما اذا امكن ذلك
كالاعداد نحو له علي عشرة الا اربعة الا اثنين الا واحدا
فقيل الحكم كذلك يعني ان الجميع مستثنى من اصل العدد
والصحيح ان الذي عليه البصريون والكسائي
ان العدد مستثنى من متلوه وعلى القول الاول يكون
مقرا بثلاثة لان المستثنيات الثلاث ومجموعها سبعة
قد خرجت من اصل العدد وهو عشرة وعلى الثاني الصحيح
يكون مقرا بسبعة لانك تخرج الواحد من الاثنين
يبقى واحد تخرجه من الاربعة يبقى ثلاثة تخرجها من الاربعة
العشرة تبقى السبعة لازمة وان شئت جمعت لاعداد المراتب
الشفعية واخرجتها من اعداد مجموع المراتب الوترية
فما بقي فهو المطلوب ثم اعلم انه ينوب عن الا في الاستثنا
ادوات منها غير وقد ذكر ذلك بقوله **واستثن** انت **مجرورا**
بغير معربا بفتح الراء حال من غير **بالا** متعلق بمعربا **نسبا** متعلق

بنصب قوله متعلق بمستثنى نصبا بالف الاطلاق والبنا للمجهول
صلة ما وتقدير البيت واستثنى بغير مجرورا حال كون
غير معربا بالاعراب الذي نصب للمستثنى بالا قاله المعرب
وقال الاشموني والمعنى ان غير استثني بها مجرورا باضافتها
اليه وتكون هي معربة بما نصب للمستثنى بالا من الاعراب فيما
فيجب نصبها في نحو مررت بالقوم غير زيد وما نفع هذا
المال غير الضرر عند الجميع وفي نحو ما قام احد غير حمار عند
غير تميم وفي نحو ما قام غير زيد احد عند الاكثر ويترجح
في هذا المثال عند قوم وفي نحو ما قام غير حمار عند تميم ويضعف
في نحو ما قام احد غير زيد ويمتنع في نحو ما قام غير زيد الا زيد
وذلك اقيد من عبارة شارحنا قوله ومنها ما يكون فعلا وحرفا
يعني يستعمل تارة فعلا وتارة حرفا كما ياتي قوله وتعرب غير
بما كان الخ وعلى هذا اخرجت غير عن اصلها وصارت بمعنى الا
كما يجوز ان تخرج الا عن اصلها وتصير بمعنى غير فيما يتعاوران
وعبارة التوضيح مع شرحه واصل غير ان يوصف بها لما فيها
من معنى اسم الفاعل الا ترى ان قولك زيد غير عمرو ومعناه
معناه مغاير لعمرو والموصوف بها اما نكرة محضة نحو صالحا
غير الذي كنا نعمل فغير وصف صالحا ولا اثر لاضافتها
الى الموصول لانها لا تتعرف بالاضافة او معرفة لفظا كالنكرة
معنى غير المغضوب عليهم على القول بان غير المغضوب عليهم
صفة للذين انعمت عليهم فان موصوفها الذين وهم
جنس منهم لا قوم باعيانهم وقد تخرج عن الصفة
وتضمن معنى الا فيستثنى بها اسم مجرور باضافتها اليه كما

تقدم

تخرج

تخرج الا عن الاستثنا وتضمن معنى غير فيوصف بها جمع منكر
قبلها نحو لو كان فيهما الهة الا الله لفسدتا اي غير الله فلما حلت
الا على غير انتقل اعراب الاسم الذي بعد الا كما انتقل اعراب
الاسم الذي بعد الا الى غير في الاستثنا فيعرب الاسم الذي
بعد الا بما يستحقه وتعرب غير بما يستحقه المستثنى بالا
اهـ باختصار قوله بنصب غير اي وجوبا لانه استثنا من
تام موجب قوله فترفع غير وجوبا لانه من مفرغ قوله
عند غير بني تميم اي لانه منقطع قوله واما سوى الكاف
الانسب ذكر ذلك بعد البيت الاتي قوله وهذه اللغة
لم يذكرها المصنف اي في البيت الاتي بل اقتصر فيه على اللغات
الثلاثة المذكورة ولعل تركه للرابعة لقلتها ووزنها بنا ووزن
الاولى في كلامه رضى والثانية سما والثالثة هدى قوله وذهب
سيبويه الخ وهو مذهب الجمهور كما ياتي قوله الى انها اي سوى
بلغاتها كما صرح به غيره قوله لا تكون الا ظرفا اي ظرف
مكان بمعنى وسط غير متصرف بدليل وصل الموصول بها
كما في الذي سواك فليست هنا بمعنى غير لان غير لا تدخل
هاهنا الا والضمير قبلها يقولون جا الذي هو غيرك فلما
وصلوا بسوى بغير ضمير ادعا انها ظرف والتقدير جا
الذي استقر مكانك هـ تصريح قوله الا في ضرورة الشعر
اي كقوله ولم يبق سوى العدوان دناهم كما دانوا وسياتي
في كلامه والشاهد فيه ان سوى وقع فاعلا والعدوان
بضم العين المهملة الظلم الصريح ودناهم بكسر الدال
جازيناهم ودانوا جازوا ومنه كما تدين تدان وقال هـ

وقال الكوفيون تستعمل سوي اسما وظرفا فيجيزون
في السعة انا في سواك قاله المطرزي قوله واختار المص
انها كغير اي معنا واعرابا واختاره ايضا ابو القاسم الزجاج
واختار الرماني وابو البقا العكبري انها تستعمل ظرفا
غالبا وكغير قليلا قال بن هشام والي هذا المذهب اذهب
لانه اخلص هـ وقد بين المص ما اختاره بقوله ولسوي بكسر
السين متعلق بمحذوف على انه مفعول ثاني لاجعل سوي
كهدي سوا كسماء معطوفان على لسوي اجعلا بقلب نون
التوكيد الخفيفة الفا على الاصح متعلق بجعلا ما مفعول
اول لاجعلا للغير متعلق بمحذوف مفعول ثاني لقوله جعلا
ونايب الفاعل هو المفعول الاول والفه للاطلاق وتقدير
البيت اجعل الحكم الذي جعل مستقرا للغير ثابتا لسوي
وسوى وسوا قاله المعرب قوله من سوي قال بعضهم
ولا حجة فيه لمن احتج لخروجها بذلك عن الظرف لان الجر
بمن كما قال المرادي لا يعتد به في اخراج الظرف عن عدم
التصرف وكذا قد يقال انه ايضا لا حجة في جرها بفي في قوله
ما انتم في سواكم على تصرفها لان في هو الحرف الذي ينصب
الظرف بتضمنه فينبغي ان لا يعود مخرجا له عن الاختصاص هـ وفي
هذا الاخير نظر لمخالفته للاصطلاح فتامل قوله كالشعر بسكون
العين فقط وان جاز في الجمع الذي هو الشعر الفتح ايضا واصل
هذا الحديث في البخاري بلفظ غير هذا قاله بعضهم وقوله ما
انتم الخ لعله باعتبار ياجوج وماجوج ففي كتاب الامم لابن
عبد البر سعة ارض الربع العامر من الدنيا ماية وعشرون سنة

وان

وان تسعين لياجوج وماجوج وهم اربعون امة مختلفون
الخلق في كل امة ملك ولغة ومنهم من لا يتكلم الا همهمة
اهـ وفي البدور للجلال واخرج بن مردويه بسند واه عن
ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعثني الله ليلة اسري بي الي ياجوج وماجوج
فدعوتهم الي دين الله وعبادته فابوا ان يجيبوا فهم
في النار مع من عصى الله من ولد ادم وولد ابليس وفي
البخاري ان البعث الذي يخرجه ادم من كل الف تسعماية
وتسعة وتسعون الي النار من ياجوج وماجوج ومنكم
رجل واحد هـ قال القسطلاني ومنكم اي ايها المسلمون و
ممن كان قبلكم وبقية الحديث ثم انتم في الناس كالشعرة
البيضا في جنب الثور الاسود اني لارجو ان تكونوا ربع
اهل الجنة فكبرنا ثم قال ثلث اهل الجنة فكبرنا ثم قال
شطر اهل الجنة فكبرنا ثم قال القسطلاني اي قلنا الله
اكبر سرورا بهذه هـ قوله وما ينطق الفحشا الا والفحشا
هي الفاحشة من كل سوء او زحده وانتصابه اما بنزع
الخافض بالفحشا او بتضمين ينطق يذكر او غير ذلك
ومن موصول فاعل ينطق قال شيخ الاسلام وفي البيت
تقديم وتاخير والاصل ولا ينطق بالفحشا من كان منهم
اي معهم منا ولا من سوانا اي يتركوا النطق بالفحشا
من اجلنا اذا جلسوا والشاهد في سوانا حيث احتج
به من زعم ان سوي ظرف ولا يفارق الظرفية الا في
الضرورة وعوض بعند فانه ظرف وتدخل عليه من

وتقدم عن المرادي ما يقوي المعارضة **قوله** واذا تباع الخ الواو
للاستفتاح واذا للشروط وخبره فسواك وفيه الشاهد
حيث وقع مرفوعا بالابتدا وخرج عن النصب على الظرفية
واد بكريمة فعلة كريمة اي حسنة واو بمعني الواو ح بمعني
قوله ولم يبق سوى الخ قاله شهل بن شيبان وليس في العرب
شهل بالمعجمة غيره وهو من قصيدة من الهزج قالها في
حرب البسوس ح بمعني وتقدم معنى البيت **قوله** لديك
الخ من الطويل ولديك كفيل مبتدا وخبر على التقديم
والتاخير والكفيل الضامن والبا متعلقة به وقوله لمومل
بكسر الميم الثانية حال والشاهد في سواك حيث نصب
علي انه اسم ان لا علي انه اسم ان لا علي انه ظرف ومن سوى مؤول
مبتدا وجملة يؤمله صلته ويشقى خبره والجملة خبر ان
قوله محتمل للتاويل اي واذا احتمل الدليل التاويل
لم ينتهض دلالته نعم قد يقال الاصل عدم التاويل ولهذا
قال ابن الناظم بعد سياق هذه الشواهد ما نصه ولا شك
ان سوى يستعمل ظرفا على المجاز فيقال رايت الذي
سواك كما تقول رايت الذي مكانك ولكن هذا الا
الاستعمال لا يلازمها بل يفارقها وتستعمل استعمال غير
كما ابانت منه الشواهد المذكورة فليس الامر في سوى كما
قاله س فلذلك جعل الشارح خلافه هو الاصح وقد تقدم
بيان اختلاف المذاهب في ذلك **تنبيه** قد تاتي سوى
بمعنى وسط وبمعنى تام فتفتح وتمد فيهما مثال الاول في سواء
الجحيم ومثال الثاني هذا درهم سواء وتاتي بمعنى مستوي

فتقصر

فتقصر مع الكسر نحو مكانا سوى وتمد مع الفتح نحو مررت
برجل سواء والعدم ويعبر بها حينئذ عن الواحد فما فوقه نحو
ليسوا سواء لانها في الاصل مصدر بمعنى الاستوي ه من الاشموني
فما ينوب عن الا في الاستثنا ايضا ما ذكره في قوله **واستثن ناصبا**
حال من فاعل استثن ومتعلقه محذوف اي استثن حال كونك
ناصبا المستثنى **بليس** متعلق باستثن **وخلا وبعدا ويكون**
معطوفات على بليس **بعد لا** في موضع الحال من يكون مضاف
اليه ومنعت محذوف اي واستثن بيكون حال كونه بعد لا
النافية **قوله** منصوب على انه خبر ليس ولا يكون الخ منه
ان النصب بهما واجب وقد صرح به ابن هشام وغيره وفي
الحديث ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه فكلوا ليس السن والظفر
فنصبهما لانهما مستثنيات من فاعل انهر المستتر فيه
وما بينهما اعتراض والانهار بكسر الهمزة الاسالة مطلقه خروج
الدم عن مجرى الماء في النهر **قوله** والمشهور الخ وهذا مذهب جمهور البصريين
وقيل عائد على اسم الفاعل المفهوم من الفعل السابق وهو مذهب س
وقيل عائد على المصدر المدلول عليه بالفعل تضمنا وهو مذهب
الكوفيين **قوله** والتقدير ليس بعضهم الى اخره قال في التصريح نقلا
عن الموضح وفيه بعد لاطلاق البعض على الجميع الا واحدا
انتهى والتقدير على مذهب س ليس القائم زيدا ورد بانه غير
مطرد لتخلفه في نحو القوم اخوتك ليس زيدا وعلى مذهب الكوفيين
ليس قيامهم قيام زيد فحذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه ورد
بما رد به مذهب س وبان فيه تقدير محذوف لم يلفظ به قط والمذهب
الاول وهو عود الضمير على البعض مدلول عليه بكلية السابق

فهو نظير قوله تعالى فان كن نسا بعد تقدم ذكر الاولاد الشامل
للذكور والاناث فالنون في كن اسمها وهو عايد على الاناث اللاتي
هن بعض الاولاد المتقدم ذكرهم في قوله تعالى يوصيكم الله في
اولادكم **تنبيه** سكت المص عن حكم جملتي الاستثنا بليس
ويكون وقد ذكر في التوضيح ان الجملتين في محل نصب على الحال
من المستثنى منه او هما مستانفتان فلا موضع لهما من الاعراب
قال الشيخ خالد فان **قلت** كيف يحكم على جملة ليس بانها حال والفعل الماضي
لا يقع حالا الا مع قد ظاهرة او مقدرة قلت هذه مستثناة كما
قاله ابو حيان فان قلت دعوى الاستيناف تخل بالمقصود **قلت**
لا يعنون بالاستيناف عدم تعلقها بما قبلها في المعنى بل في الاعراب
فقط وذلك لان هذه الجملة وقعت موقع الا زيدا فكما ان الا زيدا
لا موضع له من الاعراب مع تعلقه بما قبله فكذلك هذه اه
قوله وخلا وعدا فعلان اي ماضيان جامدان لوقوعهما
موقع الا لان الفعل اذا وقع موقع الحرف يصير جامدا كما
ان الاسم اذا وقع موقع الحرف يصير مبنيا **قوله** ضمير عايد
على البعض الخ وقيل عايد على اسم الفاعل وقيل على المصدر على
وزان ما سبق لكن نظر في التصريح في عوده للبعض بقوله
وفيه نظر لان المقصود من قولك قام القوم عدا زيدا ان
زيدا لم يكن معهم اصلا ولا يلزم من خلو بعض القوم منه
ومجاوزة بعضهم اياه خلو الكل ولا مجاوزة الكل بخلاف قولك
قاموا ليس زيدا اي ليس بعضهم زيدا لان البعض في سياق النفي
فيشمل كل بعض من القوم فيحصل المقصود من الاستثنا بخلافه
اه **تنبيه** ما سبق من ان جملتي ليس زيدا ولا يكون زيدا

في

في موضع الحال من المستثنى منه او لا موضع لهما من الاعراب
ياتي في جملتي خلا وعدا بقوله **واجرر** امر علق به قوله **بسابقي
يكون ان ترد** جواب الشرط محذوف للضرورة والتقدير ان
ترد الجر المستثنى باحد سابقي يكون وهما خلا وعدا فاجرر
وبعد ما بالاضافة متعلق بقوله **انصب** وجملة **وانجرار قد يرد**
مبتدا وخبر وسوغ الابتدا بالنكرة معنى التقسيم كما قاله
المكودي **قوله** فخلا وعدا حرفا جر اي مختصان بالاسما وغير
منزلين منها منزلة الجزء فعملا فيهما الجر وحسن منهما
ذلك اه ابن الناظم وعلى هذا فهما متعلقان بما قبلهما
على قاعدة حروف الجر وقيل موضعهما نصب عن تمام
الكلام قال الاشموني تبعا لصاحب المغني وهو الصواب
وعلله بتعاليل يطول ذكرها لكن حكم في التصريح بنزوما
فراجع وافهم **قوله** ولم يذكر سيبويه الجر بهما قال
الاشموني وليس كذلك بل ذكر الجر بخلا **قوله** خلا الله
الخ هو من الطويل ولا شاهد في خلا حيث جر
لفظ الجلالة وشيعة مفعول ثان لاعد ومن
عيالك في محل النصب صفة لشيعة وفيه نوع غلو
اه عيني **قوله** تركنا الخ قال العيني هما من الوافر وانما
انشد وهما مع ان الاول لا شاهد فيه ليعلم ان
الثاني مخفوضة واراد بالحضيض الموضع الهين وان كان
هو القرار من الارض عند منقطع الجبل وبنات عوج
مفعول تركنا اي بنات خيول عوج بضم العين جمع
اعوج فرس مشهور في العرب وعوالق مفعول ثان

جمع عاكفة من عكف علي الشي اذا اقبل عليه مواظبا وقد خفض عن حال والي النثور يتعلق به وهو جمع نثر واعنا من الاباحة وحيهم مفعوله وقتلا واسرا منصوبان علي التمييز والمشاهد في عد الشمطا حيث جر عدا ما بعده وهو قليل والشمطا العجوز والرجل اشمط وهو الذي يخالط بياض شعره سواد والطفل بالجر عطف علي الشمطا **قوله** فما مصدرية الخ قال في التوضيح وهو مشكل علي ما تقدم من ان خلا وعدا جامدان وما المصدرية لا توصل بفعل جامد كما نص عليه في التسهيل قلت ويمكن الجواب بان هذين الفعلين لما خالفا غيرهما من الافعال بورودهما تارة حرفين وتارة فعلين وباستتار فاعلهما دايما اغتفر دخول ما المصدرية عليهما ولو كانا جامدين والله اعلم **قوله** واجاز الكسائي الخ وكذا الربعي والفارسي وابن جني وقد اشار في المغني الي ضعفه بقوله ثم قالوا بالزيادة اي بزيادة ما قياسا ففاسد لان ما لا تزاد قبل الجار والمجرور بل بعده نحو عما قليل وان قالوا ذلك سماعا فهو من الشذوذ بحيث لا يقاس عليه اهـ ثم صرح رحمه الله تعالي بان خلا وعدا يكونان حرفين في حالة وفعلين في اخري والحق بهما حاشا فقال **وحيث** اسم شرط هنا علي راي الفرا حيث اجاز المجازاة بهما مجردة عن ما خلا فالجمهور **جرا** فعل الشرط وجملة **فهما حرفان** جوابه مقرونة بالفا **كما هما ان نصبا فعلان** مبتدا وخبر فصل بينهما بجملة الشرط قال الاشموني وسوا في الحالين اقترنا

بما او

بما او تجرد عنهما **وكخلا** خبر مقدم **حاشا** مبتدا مؤخر **ولا تصحب** بفتح الحا مضارع صحب بكسرها وضميره عايد الي حاشا **ما** مفعول تصحب ومتعلقه محذوف تقديره في الثنا **وقيل حاشا** فعل ونايب الفاعل **وحشي** عطف علي حاشي **فاحفظهما** فعل وفاعل ومفعول اي هذين اللفظين الاولي علي وزن عاشي والثانية علي وزن مشي **قوله** تستعمل فعلا فتنصب ما بعدها قال الاشموني والخلاف في محل الجملة كما في خلا اهـ ثم قال الذي يذهب اليه الفرا انها اي حاشا فعل لا فاعل له والنصب بعده انما هو بالحمل علي الا ولم ينقل فيه ذلك في خلا وعدا علي انه يمكن ان يقول فيهما مثل ذلك اهـ ثم قال **تنبيه** حاشا علي ثلاثة اوجه الاول تكون استثنائية وقد تقدم الكلام عليها اي والثاني تكون **تنزيهية** نحو حاشا لله وليست حرفا قال في التسهيل بلا خلاف بل هي عند المبرد وابن جني والكوفيين فعل قالوا لتصرفهم فيها بالحذف ولادخالهم اياها علي الحرف وهذان الدليلان ينفيان الحرفية ولا يثبتان الفعلية قالوا والمعني في الاية جانب يوسف المعصية لاجل الله ولا يتاتي مثل هذا التاويل في حاشا لله ما هذا بشرا والصحيح انها اسم مرادف للتنزيه منصوب انتصاب المصدر الواقع بدلا من اللفظ بالفعل بدليل قراءة ابن مسعود حاشا الله بالاضافة كمعاذ الله وسبحان الله وقراءة ابي السمال حاشا لله بالتنوين اي تنزيها لله كما يقال رعيا لزيد والوجه في قوله من ترك التنوين

ان تكون مبنية بتشبهها بحاشا الحرفية لفظا ومعنى الثالث
ان تكون فعلا متعديا متصرفا تقول حاشيته بمعنى استثنيته
ومنه الحديث انه عليه الصلاة والسلام قال اسامة احب الناس
الي ما حاشي فاطمة ما نافية والمعنى انه صلى الله عليه وسلم
لم يستثن فاطمة وتوهم الشارح يعني ابن الناظم انها المصدرية
وحاشا الاستثنائية بناء على انه من كلامه صلى الله عليه وسلم
فاستدل به على انه قد يقال قام القوم ما حاشا زيدا ويرده ان
في معجم الطبراني ما حاشا فاطمة ولا غيرها اهـ وسيأتي لهذا
مزيد ايضاح قوله اللهم اغفر الخ قال الشيخ خالد وابا الاصبغ
بفتح الهمزة واهمال الصاد واعجام الغين وليس منظوم
كما قد يتوهم فان قلت المغفرة امر حسن لا يتنزه احد
عنه فلم استثنى بحاشى قلت تنبيها على ان الشيطان
لشدة خساسته وافراطه في قبح الحال وسوء الصنيع
قرينا للشيطان تنبيها على التحاقه به في خساسة القدر
وقبح الفعل مبالغة في الذم قاله الدماميني اهـ قوله حاشا
قريشا الخ قاله العيني هو من البسيط الشاهد في حاشا قريشا
حيث وقع هنا فعلا فلذلك نصبت قريشا اهـ قوله وقد صحبتها
ما قليلا اي ما المصدرية مثل اختيها خلا وعدا لكن استدلال
المص على ذلك بالحديث المذكور تبع فيه الناظم وابنه وقد
تقدم عن الاشموني رده وممن رده ايضا شيخ الاسلام
على ابن الناظم وكذلك الجلال في البهجة وكذلك الشيخ
خالد في التصريح نقلا عن المغني وعبارته ما نصها اهـ
واستدل له ابن مالك بقوله صلى الله عليه وسلم اسامة

احب

احب الناس اسامة الي ما حاشا فاطمة بناء على ان ما حاشا فاطمة
من الحديث وليس بمدرج ورده في المغني بان ما نافية لا مصدرية
والمعنى انه عليه الصلاة والسلام لم يستثن وان ما حاشا
فاطمة مدرج من كلام الراوي ويؤيده ان في معجم الطبراني
ما حاشا فاطمة ولا غيرها واما قول الاخطل
رايت الناس ما حاشا قريشا • فانا نحن افضلهم فعالا
فنادر قال الموضح في شرح اللمحة ويحتمل ان يكون حاشا
فيه فعلا متعديا متصرفا من حاشيته منه وعزلته
عنه اهـ قوله رايت الناس الخ من الوافر ورايت من الراي
فتعدى التي بمفعول واحد والشاهد فيه حيث دخلت ما على
حاشا والثاني فانا على توهم وجود اما في اول الكلام
وفعالا بفتح الفاء تمييز اي افضلهم كرما قاله العيني قوله
فقال في حاشا حاش وحشى قال الاشموني وهل هاتان
اللغتان في الاستثنائية او التنزيهية الاول ظاهر
كلامه هنا وفي الكافية وشرحها والثاني ظاهر كلامه
في التسهيل وهو الاقرب اهـ فائدة قال الاولى
في التوضيح وشرحه لا يجوز دخول الا على حاشا
خلافا للكسائي في اجازته ذلك اذا جرت نحو قام
القوم الا حاشا زيد ومنعه اذا نصبت وحكاه ايضا
ابو الحسن عن العرب ومنعه البصريون مطلقا
وحملوا ما ورد من ذلك على الشذوذ وقال المرادي
في شرح التسهيل ووجه بعضهم قول الكسائي بان
حاشا ضعفت في الاستثناء فقويت بالا كما قويت

لكن العاطفة بالواو ولو قرنتهما غير عاطفة وكما قرنت
هل بام في الاستفهام ام هل انتهى الثانية ختم الاجهوري
الباب بقوله خاتمة جرت عادة النحويين
ان يذكروا لا سيما مع ادوات الاستثنا مع ان الذي
بعدها منبه على اولويته بما نسب لما قبلها ويجوز في الاسم
الذي بعدها الجر والرفع مطلقا والنصب ايضا اذا كان نكرة
وقد روي بهن قوله ولا سيما يوم بدارة جلجل والجر
ارجحها وهو على الاضافة وما زائدة بينهما مثلها في
اي ما الاجلين قضيت والرفع على انه خبر مضمر محذوف
وما موصولة او نكرة موصوفة بالجملة والتقدير ولا مثل
الذي هو يوم او ولا مثل شيء هو يوم ويضعفه في نحو
ولا سيما زيد حذف العائد المرفوع مع عدم الطول ه
واطلاق ما على من يعقل وعلى الوجهين ففتحة سي
اعراب لانه مضاف والنصب على التمييز كما يقع التمييز
بعد مثل في ولو جئنا بمثله مددا وما كافة عن الاضافة
والفتحة بنا مثلها في لا رجل واما انتصاب المعرفة نحو ولا سيما
زيدا فمنعه الجمهور وتشديد يائها ودخول لا عليها ودخول
الواو على لا واجب قال ثعلب من استعمله على خلاف ما
جا في قوله ولا سيما يوم فهو مخطئ وذكر غيره انها قد تخفف
وقد تحذف الواو كقوله فه بالعقود وبالايمان لا سيما عقد
وفاء به من اعظم القرب وهي عند الفارسي نصب على
الحال وعند غيره اسم لا التبرئة وهو المختار والله
اعلم اهـ وقد جمع جميع ما ذكر صاحب الكافية في قوله

وما

وما يلي لا سيما فاجرر ولو رفعت لم تمتنع وعن نصب نهوا
في غير ظرف او منكر وفي لا سيما يوم سبيل ذا اقتفي

ولما كانت الحال قيدا في صاحبها مخرجة له عن مطلق الاحوال
وذلك استثنا في المعنى ناسب ذكرها عقب الاستثنا فقال
مترجما

الحال

الفها منقلبة عن واو لقولهم في جمعها احوال واحولة وفي تصغيرها
حويلة واشتقاقها من التحول وهو التنقل على ان لا يكون
امرا خلقيا فلا يجوز جا زيد احمر او طويلا وقيل منقول من
الحال المقابل للماضي والمستقبل لانه يدل على زمان يكون الفاعل
فيه فاعلا والمفعول فيه مفعولا كما ان زمن الحال انما هو زمان
انت فيه ويجوز فيه التذكير والتانيث لفظا ومعنى فيقال
حال حسن وحسنة والتانيث اكثر وافصح ومنه قول
الشاعر

اذا اعجبتك الدهر حال من امرئ فدعه وواكل امره والليالي

ويأتي الاستعمالان في النظم لكن تانيث اللفظ نحو حالة
مرضية قليل قال في التصريح والمذكور في هذا الباب حدها
ثم صفاتها ثم تخصيص صاحبها ثم الترتيب بينها وبين
صاحبها ثم بينها وبين عاملها ثم تعددها ثم توكيدها
لغيرها ثم انقسامها الى مفرد وظرف وجملة ثم حذف
وتلك تسعة اشيا ثم هي لغة ما عليه الشخص من خير وشر
واصطلاحا قسمان موكدة وسياتي ومؤسسة وقد شرع
في بيانها احدها وذلك اول التسعة بقوله الحال وصف
مبتدا او خبر فضلة منتصب مفهم نعوت المخبر في

حال متعلق بمفهم وذلك كقولك فردا حال من فاعل اذهب اي اذهب حال تفردي قال الاشموني الاولى ان يكون قوله كفردا اذهب تتميما للتعريف لان فيه خللين الاولى ان في قوله منتصب تعريفا للشي بحكمه والثاني انه لم يقيد منتصب باللزوم وان كان مراده ليخرج النعت المنصوب نحو رايت رجلا راكبا فانه يفهم منه في حال ركوبه وان كان ذلك بطريق اللزوم لا بطريق القصد فان القصد انما هو تقييد المنعوت اهـ ويجاب عن الاول بقول الجلال ولا يرد على هذا الحد نحو مررت برجل راكب لانه مفهم في حال ركوبه لا افهامه وقع ضمنا والغرض من تعريف الحال معرفة ما يقع عليه بعد معرفة استعمال العرب له منصوبا لا معرفة ليحكم له بالنصب حالة والدي رحمه الله تعالى اخذا من كلام صاحب التوسط في نظير المسألة اهـ ويجاب عن الثاني بان في مسئلة النعت دلالة على بيان الهيئة ضمنا والضمني لا يلتفت اليه لانه غير مقصود كما ياتي قوله عرف الحال بانه الوصف الفضلة الخ الوصف جنس يشمل الحال وغيره كالخبر والنعت ويخرج به نحو القهقرى في قولك رجعت القهقرى فانه مصدر لا وصف والوصف صريح ومؤول به والمراد بالاول ما صيغ من المصدر ليدل على متصف وذلك اسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة وامثلة المبالغة وافعل التفضيل وبالثاني الجملة وشبهها من الظرف والجار والمجرور اذا وقع ذلك حالا فانه في تاويل الوصف والمراد بالفضلة كما قاله

الاشموني

الاشموني ما يستغنى عنه من حيث هو وقد يجب ذكره لعارض كونه سادا مسد عمدة كضربي العبد مسيئا او لتوقف المعنى عليه كقوله

انما الميت من يعيش كئيبا ۔ كاسفا باله قليل الرجا

انتهى لكن قال الخطيب على القطر والمراد بها هنا ما ياتي بعد تمام الجملة لا ما يستغني الكلام عنه ليدخل نحو كسالى من قوله تعالى قاموا كسالى فانه حال ولا يستغني الكلام عنه وكذا مرحا من قوله تعالى ولا تمش في الارض مرحا وكئيبا من قول الشاعر

ليس من مات فاستراح بميت ۔ انما الميت من يعيش كئيبا
كاسفا باله قليل الرجا

انتهى قوله فهو لبيان التعجب منه اي وهو الفروسية وان دل على بيان الهيئة ضمنا لا قصدا قال في التصريح ورب شي يقصد لمعنى خاص وان لزم منه معنى اخر اهـ وياتي مثل هذا في قوله رايت رجلا راكبا فان القصد منه تخصيص المنعوت وان دل على بيان الهيئة ضمنا بل قال شيخ الاسلام ان رايت رجلا راكبا لا يفهم انه في حال كذا ثم قال ولو سلم انه يفهمه انما يفهمه ضمنا لا قصدا الذي هو المبادر عند الاطلاق ۔ ثم شرع رحمه الله تعالى في ثانيها فقال وكونه مبتدا او الضمير اسم كان منتقلا مشتقا خبر بعد خبر لكان وجملة يغلب يغلب خبر المبتدا لكن حرف ابتدا واستدراك ليس اسمها مستتر يعود الى كونه منتقلا مشتقا مستحقا بفتح الحاء خبرها قوله وخلق الله الزرافة الخ بفتح الزاي افصح من

ضمها ويديها بدل من الزرافة بدل بعض من كل واطول حال
لازمة من يديها وقوله من رجليها متعلق باطول لانه اسم
تفضيل وعامل الحال خلق قال ابو البقا وبعضهم يقول يداها
اطول بالرفع فيداها مبتدا واطول خبر والجملة حالية اه
قال في التصريح بعد نقل ما ذكر ولا تتعين الحالية لجواز
الوصفية لان الزرافة معرفة بال الجنسية اي فهي نكرة
في المعنى وفي تحرير ابن العماد ان الزرافة حيوان طويل
العنق واليدين وقصير الرجلين عكس اليربوع بقدر
البعير وفيه خلاف عند غير الشافعية واما عندهم ففيها
خلاف فراجعه **قوله** فجات به الخ قاله رجل من بني جاب والضمير
في جات راجع الي ام جندح المذكورة فيما قبله وفي به الي جندح
في محل نصب علي المفعولية والشاهد في سبط العظام فانه
حال غير منتقلة بل سبط العظام اذا كان حسن القدر
والاستوا ولوا بكسر اللام ممدودا دون العلم بفتحتها اراد به طول
جندح وعظم جسمه ثم بين عدم استحقاقه الاشتقاق
غالبا بقوله **ويكثر الجمود في سعر** بالسين والعين المهملتين
وفي مبدي تاول بالاضافة والمجروران متعلقان بيكثر **بلا تكلف**
متعلق بتاول وذلك كقولك **بعه** البر مثلا **مدا** قال الشاطبي
حال من الها **بكذا** متعلق ببعه **يدا بيد** حال في تاويل معاجلة
وكر زيد اسدا حال من زيد اي بفتح الهمزة حرف تفسير
كاسد قال المكودي ينبغي ان تكون الكاف اسما بمعني مثل لان
الحال اصلها ان تكون وصفا ويجوز ان تكون حرفا وقد قصد
تفسير المعني لا انها الحال بنفسها وقال الاشموني ان قوله

وفي

وفي مبدي تاول بلا تكلف من عطف العام على الخاص اذ ما قبله من ذلك
خلافا لما في التوضيح **قوله** ان دلت الي سعر الخ عبارة التوضيح مع
شرحه وتقع جامدة موولة بالمشتق في ثلاث مسايل احدها
ان تدل على تشبيه نحو كر زيد اسدا او بدت الجارية قمرا وتثنت
غصنا اي شجاعا ومضية ومعتدلة والمعنى فيهن على التشبيه
الثانية ان تدل على مفاعلة نحو بعته يدا بيد فيدا حال
من الفاعل والمفعول وبيد بيان وفيه معنى المفاعلة اي متقابضين
وهذا المثال لا يتاتي عليه لان فيه ايقاع جامد موقع مشتق ومعرفة
موقع نكرة ومركب موقع مفرد والوارد منه قليل الثالثة
ان تدل على ترتيب كادخلوا رجلا رجلا ورجلين رجلين ورجالا
رجالا اي مترتبين وفي نصب الجزء الثاني خلاف ذهب الزجاجي
الي انه توكيد وذهب ابن جني الي انه وصف للاول وذهب الفارسي
الي انه منصوب بالاول لانه لما وقع موقع الحال جاز ان يعمل قال
المرادي والمختار انه وما قبله منصوبان بالعامل الاول لان مجموعهما
هو الحال ونظيره في الخبر هذا حلو حامض ولو ذهب ذاهب
الى ان نصبه بالعطف على تقدير حذف الفا والمعنى رجلا فرجلا
لكان مذهبا حسنا ونقل ابو الحسن انه لا يجوز ان يدخل
حرف عطف في شي من المكررات الا الفا خاصة قال الرضي
او ثم كتبه ملخصا **تنبيه** ما تقدم
ذكره هو في جامدة موولة بمشتق وقد تكون جامدة
من غير تاويل ولهذا قال الاشموني رحمه الله تعالى التنبيه
الثاني تقع الحال جامدة غير موولة بالمشتق في ست
مسايل الاولى ان تكون موصوفة نحو قرانا عربيا فقرانا

حال من القران في قوله تعالى ولقد ضربنا للناس الاية ونحو فتمثل
لها بشرا سويا فبشرا حال من فاعل تمثل وهو الملك بفتح اللام
وتسمى هذه الجامدة الموصوفة حالا موطئة بكسر الطاء اي
مهيئة لوصفها بمشتق او شبهه وهذا ما ذكره صاحب المغني
ايضا وقيل بالعكس اعني الصفة هي الموطئة لمجي الجامد حالا **الثانية**
ان تكون داله على عدد نحو فتم ميقات ربه اربعين ليلة هـ
فاربعين حال من ميقات وليلة تمييز **الثالثة** ان تدل
على طور بفتح الطا وسكون الواو اي حال واقع فيه تفضيل
بالضاد المعجمة نحو هذا بسرا اطيب منه رطبا والمعنى هذا
في حال كونه بسرا بضم الموحدة وسكون المهملة اطيب
من نفسه في حال كونه رطبا بضم الرا وفتح الطا **الرابعة**
ان تكون نوعا لصاحبها نحو هذا مالك ذهبا فذهبا حال
من مالك وهو نوع منه فان الذهب نوع من المال **الخامسة**
ان تكون فرعا لصاحبها نحو هذا حديدك خاتما فخاتما حال من
حديدك وهو فرع له وتنحتون الجبال بيوتا بنصب الجبال
على انه مفعول به وبيوتا حال منه ووقع في بعض نسخ التوضيح
من الجبال بزيادة من الجارة وهو سهو فان بيوتا مفعول به
على وجود من لخرج عن كونه حالا **السادسة** ان تكون اصلا
لصاحبها نحو هذا خاتمك حديدا واسجد لمن خلقت طينا
فطينا منصوب على الحال وصاحبها الضمير المحذوف العايد
على الموصول بنا على جواز حذف صاحب الحال او الموصول نفسه
المجرور باللام وقد احسن من جعله منصوبا على نزع الخافض
فانه موقوف على السماع الا فيما استثني وجعل الشارح يعني

ابن

وقف لله تعالى بالجامع الازهر برواق اليمن

ابن الناظم هذا كله من المؤول بالمشتق وهو ظاهر كلام والده
في شرح الكافية وفيه تكلف انتهى ما قاله الاشموني مع زيادة
بيان ومن الثاني ايضا قوله **والحال** مبتدا **ان عرف**
بتشديد الرا والبنا للمفعول **لفظا** تمييز محول عن نائب
الفاعل **فاعتقد تنكيره** جواب الشرط والجملة خبر
المبتدا **معنى** تمييز والاصل والحال ان عرف لفظها فاعتقد
تنكيره من حيث معناه وذلك **كقولك وحدك** حال
من فاعل **اجتهد** قدم على عامله لكونه فعلا متصرفا
تنبيه انما اسند التعريف للفظ لان الحال
المبينة بمعرفة حقيقة عند الجمهور وانما هي على صورة
المعرفة **قوله** جاوا الجما الغفير الجما بالجيم والمد تانيث
الجم وهو الكثير ومنه ويحبون المال حبا جما والغفير
بفتح الغين المعجمة وكسر الفا من الغفر بمعنى الستر
والتغطية فعيل بمعنى فاعل نعت للجما وكان القياس ان
يقول الجم الغفير او الجما الغفيرة ولكنهم انثوا الموصوف
على معنى الجماعة وذكروا الوصف حملا للفعيل بمعنى
الفاعل على الفعيل بمعنى المفعول اي الجماعة الكثيرة
الساترة لوجه الارض لكثرتها اهـ مصرح **قوله** وارسلها
العراك هذا قطعة من قول لبيد فارسلها العراك
ولم يذدها ولم يشفق على نغص الدخال والنغص بفتح
النون والغين المعجمة وبالصاد المهملة مصدر نغص الرجل
اذا لم يتم مراده والدخال بكسر الدال المهملة وبالخا المعجمة
من المداخلة والعراك بكسر العين المهملة مصدر عارك

معاركة وعراكا اذا ازدحم وصفا بلا وردها الما مزدحمة وقال
العيني الضمير المنصوب في ارسلها يرجع الى الاتن والمرفوع
الى الحمار ثم قال حاصل المعنى انه ارسل الاتن ولم يشفق
عليها من تكدير الما بورودها فيه مزدحمة لمداخلة بعضها
لبعضها ووقف هو اعني الحمار على موضع عال ينتظر لها
خوفا عليها من حابل يحجم عليها في الما اهـ قوله وكلمته
فاه الى في فغاه منصوب على الحالية كما ياتي في كلامه وهو
كما ذهب اليه ابن هشام تبعا لسيبويه وزعم الفارسي
ان فاه حال نايبت مناب جاعل ثم حذف وصار العامل
كلمته وذهب السيرافي الى انه اسم موضوع موضع
المصدر الموضوع موضع الحال والاصل كلمته مشافهة
فوضع فاه موضع مشافهة ومشافهة موضع مشافها
وذهب الاخفش الى ان الاصل من فيه الى في فحذف حرف
الجر وانتصب فاه ورده المبرد بانه تقدير لا يعقل
لان الانسان لا يتكلم من في غيره فاجاب ابو علي بانه
انما يقال ذلك في معنى كلمني وكلمته فهو من المفاعلة اهـ
وذهب الكوفيون الى ان اصله جاعلا فاه الى في فهو
مفعول به ورده السيرافي بامتناع كلمته ووجهته
الى وجهي وعينه الى عيني اهـ تصريح قوله فاجاز وجا
زيد الراكب اي بنصب الراكب على انه حال من زيد
فائدة قال الاشموني رحمه الله تعالى تنبيه
اذا قلت رايت زيدا وحده فمذهب س ان وحده
حال من الفاعل واجاز المبرد ان يكون حالا من المفعول

لانه

لانه اخر اراد الفاعل بقولك رايت زيدا وحدي وصحة
مررت برجل وحده وبه مثلس تدل على انه حال من
الفاعل وايضا فهو مصدر او نايب مناب المصدر والمصادر
في الغالب انما تجي احوالا من الفاعل وذهب يونس
الى انه منتصب على الظرفية بقول بعض العرب زيد
وحده والتقدير زيد موضع التفرد اهـ ومن تعلقات
الثاني ايضا قوله ومصدر مبتدا منكر نعته حالا
حال من فاعل يقع والجملة خبر المبتدا بكثرة متعلق بيقع
وذلك كقولك بغتة حال من فاعل طلع زيد طلع مبتدا
وخبر قال الاشموني اشعر كلامه ان وقوع المصدر المعرف
حالا قليل وهو كذلك وذلك ضربان علم الجنس نحو قولهم
جات الخيل بداد ومعرف بال نحو قولهم فارسلها العراك
والصحيح انه على التاويل بمتبددة ومعتركة كما مر
قوله على خلاف الاصل اي لان الاصل ان لا تقع المصادر
احوالا لانها غير صاحبها في المعنى لكنهم لما اجازوا الاخبار
بها عن الذوات في نحو زيد عدل فعلوا مثل ذلك في الحال
لانها خبر من الاخبار وعلى هذا ففيه شذوذ واحد
وهو وقوع المصدر حالا بدلا عن الوصف قوله ولكنه ليس
بمقيس اي عند الجمهور مطلقا وقاسه المبرد فيما كان
نوعا من العامل فيه فاجاز جا زيد سرعة ومنع جا
ضحكا لان الضحك ليس نوعا من المجي وهذا الخلاف
مبني على الخلاف في انه حال او مفعول مطلق فمن قال
بالاول منع القياس ومن قال بالثاني اجازه قال الاشموني

وقاسه الناظم وابنه في ثلاثة مواضع الاول قولهم انت الرجل
علما فيجوز انت الرجل ادبا ونبلا بضم النون اي فضلا
والمعني الكامل في حال علم وادب ونبل وفي الارتشاف
يحتمل عندي ان يكون تمييزا الثاني نحو زيد زهير بالتصغير
شعرا وهو تشبيه بليغ لان الاصل مثل زهير في الشعر قال
في الارتشاف والاظهر ان يكون تمييزا الثالث
نحو اما علما فعالم تقول ذلك لمن وصف عندك شخصا بعلم وغيره
منكرا عليه وصفه بغير العلم والناصب لهذه الحال هو فعل
الشرط المحذوف وصاحب الحال هو المرفوع به والتقدير
مهما يذكر انسان في حال علم فالمذكور عالم ويجوز ان
يكون ناصبها ما بعد الفا وصاحبها الضمير المستكن فيه
وهي علي هذه موكدة والتقدير مهما يكن من شيء فالمذكور
عالم في حال علم فلو كان ما بعد الفا لا يعمل فيما قبلها
نحو اما علما فهو ذو علم تعين الوجه الاول فلو كان المصدر
التالي اما معرفا بال فهو عند تميم مفعول له وذهب
الاخفش الي ان المنكر والمعرف كليهما بعد اما مفعول
مطلق وذهب الكوفيون علي ما نقله ابن هشام الي
القسمين مفعول به بفعل مقدر والتقدير مهما يذكر
علم او العلم فالذي وصف عالم قال في شرح التسهيل
وهذا القول عندي اولي بالصواب واحقها اعتمد
عليه في الجواب ﻫ **قوله** ومنه زيد طلع بغتة
اي وجا زيد ركضا وقتلته صبرا قال الموضح وذلك
على التاويل بالوصف اي مباغتا وراكضا ومصبورا

اي

اي محبوسا ﻫ **قوله** طلع بغتا ماخوذ من بغت يقال بغته
اي فجاه والبغت الفجاة اﻫ تصريح وتقدم عن الموضح انه
اوله بقوله مباغتا قال في المختار والمباغتة المفاجاة
اﻫ وفي المصباح بغته بغتا من باب نفع فاجاه وجا بغتة
اي فجاة علي غرة وباغته كذلك اﻫ ثم شرع في الثالث
فقال **ولم ينكر** بتشديد الكاف والبنا للمجهول **غالبا** حال
من **ذو الحال** وهو نائب الفاعل **ان لم يتاخر** مجزوم
بلم وهو فعل الشرط وجوابه محذوف ضرورة تقديره
فيجوز تنكيره **او يخصص او يبن** معطوفان علي يتاخر
من بعد نفي او مضاهيه متعلق بيبن وذلك كقولك **لا يبغ
امرؤ علي امرئ** حالة كونه **مستسهلا** للبغي فان مصرع البا
غي قريب **قوله** وهو احد امور الخ وتلك الامور هي المستفادة
من النظم وزاد في التسهيل ثلاثة اخري احدها ان تكون
الحال جملة مقرونة بالواو كقوله تعالي او كالذي مر علي
قرية وهي خاوية علي عروشها لان الواو ترفع توهم
النعتية ثانيها ان يكون الوصف بها علي خلاف الاصل
نحو هذا خاتم حديدا ثالثها ان تشترط النكرة مع
معرفة في الحال نحو هولا ناس وعبد الله منطلقين **قوله**
وبالجسم مني روي وفي الجسم وهو خبر شحوب
بشين معجمة فحا مهملة من شحب جسمه بالفتح
شحوبا وبالضم شحوبة اذا تغير ومني حال من الجسم
او صفة له بزيادة ال ولو علمته معترض بين الحال
وصاحبها والخطاب لمؤنث اي وان تطلبي الشهادة

من العين تشهد لك بان في جسمي شحوبا بينا اي ظاهرا
قوله وما لامر تفسط الخ لامر من اللوم وهو العذل وشل بالرفع
فاعل سد وملكت به صلة الموصول والعايد محذوف
اي ملكته من عيشي **قوله** تمثال ما تخصص بوصف قوله تعالي
فيها يفرق الخ اي حيث وقع امرا حالا من امر مع انه
نكرة لتخصيصه بالوصف والامر الاول احد الامور والثاني
واحد الاوامر ضد النهي اي مامورا به من عندنا
لكن قال الموضح وليس منه اي من المختص بالوصف فيها
يفرق كل امر حكيم خلافا للناظم وابنه فانهما اعربا
امرا المنصوب حالا من امر المجرور بالاضافة لكونه
مختصا بالوصف بحكيم مع قولهما انه لا ياتي الحال
من المضاف اليه الا بشرط ان يكون المضاف بعض
المضاف اليه او كبعضه او عاملا في الحال وذلك
مفقود هنا وخالف الناظم في شرح الكافية فجعله
من التخصص اي وعلي هذا فهو حال من كل وليس
هذا محل النزاع ح وقال شيخ الاسلام وجوز
السفاقسي كونه حالا من امر كما عليه الناظم وابنه
ويجاب عن الايراد بمنع ان المضاف هنا ليس جزء
المضاف اليه بل هو كجزئه من حيث ان لفظة كل هنا
بمعني الامور لانها بحسب ما تضاف اليه **قوله** نجيت يا رب
الخ بفتح لام فلك وماخر بكسر الخاء المعجمة صفة له
وهو الذي يشق الماء واليم البحر والشاهد في
مشحونا اي مملوا حيث وقع حالا من فلك مع انه

نكرة

نكرة لتخصيصه بالوصف مع ذكريا **قوله** ماحم الخ قال العيني
رجز لم ادر راجزه اي ما قدر موضع حمامه والشاهد
في واقيا حيث وقع حالا من موت وهو نكرة والمسوغ
كون ذي الحال بعد النفي وحم بضم المهملة كما صرح به
شيخ الاسلام في الشاهد الاتي **قوله** لتقدم النفي عليها
فهم منه انه لا نظر لوجود واو الحال فان كان من المسوغات
للاستغنا عنه بالنفي ولهذا قال في المقترح فان قلت
ذكر المرادي ان من المسوغات كون الحال جملة مقترنة
بواو الحال قلت انما يحتاج الي ذلك في الايجاب
نحو او كالذي مر علي قرية وهي خاوية علي عروشها
لا في النفي فلا م **قوله** خلافا للزمخشري وتبعه صاحب
البسيط ابن هشام الخضراوي واغتفروا توسط
الواو بين الصفة والموصوف لتاكد لصوق الصفة
بالموصوف لكن رد ما ذهبوا اليه ابن مالك رحمه الله
تعالي بخمسة اوجه يطول ذكرها **قوله** يا صاح هل حم
الخ قال شيخ الاسلام رحمه الله تعالي صاح مرخم اي
يا صاحبي وهل للاستفهام الانكاري وحم بضم الحاء
المهملة اي قدر والشاهد في باقيا حيث وقع حالا
من عيش مع انه نكرة لتقدم الاستفهام عليه وقوله
فترى جواب الاستفهام والاملا بالف الاطلاق مفعول
ابعاد والابعاد بكسر الهمزة مصدر ابعد **قوله** قطري
ابن النجاة اي الخارجي كما قال ابن مالك في شرح العمدة
خلافا لابنه في شرح النظم حيث نسبه للطرماح بكسر

الطاء والرا وتشديد الميم وبالحا المهملة **قوله** لا يركن الخ فعل
منهي موكد بالنون الخفيفة واحد فاعله ومخوفا حال من
احد لكونه مسبوقا بالنهي والاحجام بكسر الهمزة وتكون
الحا المهملة وبالجيم النكوص والتاخر والوغا بالمعجمة
الحرب والحمام بكسر المهملة وتخفيف الميم الموت
اهـ تصريح **قوله** فعدة رجل بنصب فعدة حال من ما
بالم**قوله** عليه ماية بيضا فيضا بلفظ الجمع حال من
ماية وليس تمييزا خلافا لابي العباس لان تمييز الماية
لا يكون جمعا منصوبا ولا مجرورا وهو من امثلة سي
والدليل على انه حال انه لو رفع كان صفة للماية
والماية مبهمة الوصف اهـ تصريح **قوله** وفي الحديث
الخ قال في التصريح رواه مالك في الموطا فقيا ما
حال من رجال وهو نكرة بلا مسوغ لا يقال التخصيص
بالحكم كاف لانا نقول لو كان كذلك لما احتيج الى المسوغ
اصلا وذهب بعضهم الى عدم الاستدلال بالحديث
لاحتمال كونه مرويا بالمعنى واذا ثبت مجي الحال
من النكرة بلا مسوغ هل يقاس عليه او لا ذهب
سي الى الجواز والخليل ويونس الى المنع اهـ وروى
هذا الحديث الجلال الاسيوطي هنا بلفظ صلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا وصلى
وراه قوم قياما اهـ وهو دليل على صحة الاستدلال
به لانه من ايمة الحديث وهو ادرى بلفظ الحديث
واختلاف بعض الفاظه لا يضر في الاستدلال به حيث

لم تخرج

لم تخرج عن التركيب المذكور والله تعالى اعلم ثم شرع
في الرابع بقوله **وسبق** مفعول الابوا **حال** مضاف اليه من
اضافة المصدر الى فاعله **ما** مفعول سبق وهو نعت لمحذوف
بحرف متعلق بقوله **جر** بالبنا للمفعول ونايب الفاعل مستتر
فيه والجملة صلة ما **قد ابوا** قد ابو فعل وفاعل والمراد به
اكثر النحاة **ولا امنعه** فعل وفاعل ومفعول **فقد ورد**
الفا سببيه والتقدير قد ابا الاكثرون ان يسبق الحال
صاحبها الذي جر بحرف ولا امنعه انا بسبب وروده
في القران نحو وما ارسلناك الا كافة للناس وان اولها
المانعون بما فيه تكلف وفي كلام العرب كما ياتي **قوله** انه
لا يجوز تقديم الحال الخ قال في التصريح وعللوا منع ذلك
بان تعلق العامل بالحال ثان لتعلقه بصاحبه فحقه اذا
تعدى لصاحبه بواسطة ان يتعدى اليه بتلك الواسطة
لكن منع من ذلك ان الفعل لا يتعدى بحرف واحد
الى شيين فجعلوا عوضا من الاشتراك في الواسطة
التزام التاخير اهـ **قوله** وذهب الفارسي الخ اي وكذا ابن
جني وابن ملكون وبعض الكوفيين وانما اجازوا ذلك
لضعف دليل المنع كما في التصريح وعلل الاشموني بقوله
لان المجرور بالحرف مفعول به في المعنى فلا يمتنع تقديم حاله عليه
كما يمتنع تقديم حال المفعول به وايضا فقد ورد السماع اي به اهـ
ثم قال والحق ان جواز ذلك مخصوص بالشعر وحمل الاية
على ان كافة حال من الكاف والتا للمبالغة لا للتانيث وقد
ذكر ابن الانباري الاجماع على المنع اهـ وقد تبع في الرد على

الناظم التوضيح لكن رد في التصريح جميع ما احتج به فراجعه
فانه نفيس ومنه ما نقله الموضح نفسه في الحواشي
عن ابن مالك واقره من ان الحاق المبالغة مقصور على السماع
ولا ياتي غالبا الا في ابنية المبالغة كعلامة ونحو كافة
فانه حمل على رواية فهو حمل على شاذ اه على ان تعليل
الجواز بان المجرور بالحرف مفعول به في المعنى يقتضي
عدم الفرق بين الشعر وغيره فالسالك طريق
ابن مالك **قوله** لئن كان الخ اللام للتاكيد في الاصل وتسمى
هاهنا موذنة وموطية لانها اذنت ووطات الجواب
للقسم اي للجواب بعدها لقسم قبلها وبرد اسم كان
وحبيبا خبرها وانها الحبيب جواب ان والهيمان
بالفتح العطشان ويروى حران وهو بمعناه ه
وصاديا حال ايضا اما مترادفة او متداخلة من
الصدي وهو العطش **قوله** فان تك الخ قاله طليحة
ابن خويلد واذواد بالرفع اسم تك جمع ذود
بفتح الذال المعجمة وسكون الواو من الابل ما بين
الثلاث الى العشرة واصبن خبره وفلن تذهبوا
جواب ان وبقتل يتعلق به وحبال بكسر الحا المهملة
وبالموحدة اسم ابن اخي طليحة وفرغا بكسر الفاء
وفتحها وسكون الرا وبالغين المعجمة اي هدرا اهـ
عيني والشاهد فيه قاله الشارح ومعنى البيت
كما قال شيخ الاسلام انه لا يكفيكم قتلكم الازواد
والنساء بل لابد ان تاخذوا بدم حبال ولا تتركوا دمه
هدرا

واما تقديمه الخ قال في التصريح ومنع الكوفيون تقديمها
على المرفوع الظاهر ثم قيل عنهم مطلقا وقيل ان تقدمت
على رافعه ومنعوا تقديمها على المنصوب الظاهر ايضا
ثم قيل عنهم مطلقا وقيل ان لم يكن فعلا اهـ قال الاشموني
رحمه الله تعالى تنبيهات **الاول** فصل الكوفيون فقالوا
ان كان المجرور ضميرا نحو مررت ضاحكة بها او كانت
الحال فعلا نحو تضحك مررت بهند جاز والا امتنع
الثاني محل الخلاف اذا كان الحرف غير زائد فان كان
زائدا جاز التقديم اتفاقا **الثالث** بقي من الاسباب
الموجب لتاخير الحال عن صاحبها امران الاول ان
يكون مجرورا بالاضافة نحو عرفت قيام زيد مسرعا
واعجبني وجه هند مسفرة فلا يجوز اجماعا تقديم
هذه الحال واقعة بعد المضاف لئلا يلزم الفصل بين
المضاف والمضاف اليه ولا قبله لان المضاف اليه مع
المضاف كالصلة مع الموصول فكما لا يتقدم ما يتعلق
بالصلة على الموصول كذلك لا تقدم ما يتعلق بالمضاف
اليه على المضاف وهذا في الاضافة المحضة كما رايت
اما غير المحضة نحو هذا شارب السويق ملتوتا
الان او غدا فيجوز قاله في شرح التسهيل لكن في
كلام ولده وتابعه صاحب التوضيح ما يقتضي التسوية
في المنع الثاني ان يكون الحال محصورة نحو وما نرسل
المرسلين الا مبشرين ومنذرين **الرابع** كما يعرض
للحال وجوب التاخير عن صاحبها كما رايت كذلك

يعرض لهما وجوب التقديم عليه وذلك كما اذا كان صاحبها
محصورا نحو ما جاء راكبا الا زيد اهـ ثم ذكر شرط صاحبها
وكان حقه التقديم على الترتيب كما في التوضيح لانه من تعلقات
التخصيص فقال **ولا تجز حالا من المضاف له** اللام بمعنى الى
الاحرف استثنا **اذا** ظرف للمستقبل **اقتضى المضاف عمله** قاله
الشاطبي يعني ان يكون المضاف مقتضيا اي طالبا عمل
المضاف اليه اهـ وعلى هذا ضمير عمله يعود الى المضاف اليه
وجعله المكودي عايدا على الحال **او كان** معطوفا على اقتضى
واسمها يعود على المضاف **جزء** خبرها **ما** مضاف اليه **له**
متعلق بقوله **اضيفا** بالف الاطلاق والبنا للمفعول **او مثل**
جزئه بالاضافة معطوف على جزء **فلا تحيفا** مضارع في محل
جزم بلا الناهية لبنايه على الفتح باتصاله بنون التوكيد
المنقلبة الفا **قوله** هذا ضارب هند مجردة فمجردة حال من
هند المضاف اليها ضارب وهو اسم فاعل عامل في الحال
النصب اذا كان بمعنى الحال او الاستقبال والتقدير ضارب هند
مجردة الان او غدا واعتماده على المخبر عنه **قوله** ومنه قوله
تعالى اليه مرجعكم جميعا فجميعا حال من الكاف والميم المضاف
اليه مرجع وهو مصدر ميمي عامل في الحال **قوله** تقول ابنتي
الخ قاله مالك ابن الذيب وابنتي فاعل تقول والجملة بعده
مقول القول والشاهد في واحدا حيث نصب على الحال من الكاف
التي اضيف اليها الانطلاق لانه فاعله والروع بالفتح اراد به
الجواب وتاركي خبر ان المشدد اسمها ولا ابا ليا في محل النصب
على المفعولية واصله لا اب لي موجود حينئذ وزيدت الالف

فيه

فيه كما يقال يا غلاما في يا غلامي اهـ عيني **قوله** وقول ابن المصنف
اي تبعا لوالده في شرح التسهيل **قوله** ابن الشجري بفتح
الشين المعجمة والجيم **ثم** شرع في الخامس بقوله
والحال مبتدا **ان ينصب** بالبنا للمفعول فعل الشرط **بفعل**
صرفا بتشديد الرا والبنا للمجهول في موضع النعت لفعل
او صفة معطوف على بفعل وجملة **اشبهت المصرفا** في
موضع النعت لصفة **فجائز تقديمه** مبتدا او خبر على
التقديم والتاخير والجملة جواب الشرط وجملة الشرط
وجوابه خبر المبتدا او ذلك **كقولك مسرعا** حال من فاعل
راحل **ذا راحل** مبتدا وخبره **ومخلصا** حال من فاعل
زيد دعا تقدمه على عاملها وفيه ان عاملها هنا لا يجوز
تقديمه على المبتدا فكيف معموله **قوله** ان كان فعلا متصرفا
وتصرفه بتنقله من الازمنة الثلاثة اي يكون ماضيا
ومستقبلا وحالا قاله البصريين الا الجرمي فانه لا يجوز
تقديم الحال على عاملها ولا الاخفش فانه لا يجيز تقديمها
على الفعل في نحو راكبا زيد جا لبعدها عن العامل ورد
جمهور البصريين على الجرمي والاخفش بالسماع في
الفصيح اهـ تصريح وفيه ايضا ما نصه فان قلت
معمول الصفة المشبهة لا يكون الا سببيا مؤخرا فكيف
جاز تقديمه وكونه غير سببي قلت المراد بالمعمول
المذكور ما عملها فيه بحق الشبهة واما عملها في الحال فبما
فيها من معنى الفعل اهـ ومن تتمة الخامس قوله **وعامل**
مبتدا وجملة **ضمن** نعته وهو بالبنا للمجهول ومعموله

ابو البقا اهـ تصحيح **قوله** مسرعا ذا راحل الاولى وهذا امامه مذهب ح

الاول مستتر فيه معنى مفعوله الثاني الفعل مضاف اليه
لا حروفه بالنصب عطف على معنى مؤخرا بفتح الخاء المعجمة حال
من فاعل لن يعملا بالف الاطلاق والجملة خبر المبتدا ه
ومعناه اذا كان العامل قد ضمن معنى الفعل دون
حروفه فلن يعمل مؤخرا وذلك كتلك وليت
وكان بتشديد النون معطوفان على تلك وندر نحو
فعل وفاعل ويجوز ان يكون الفاعل محذوفا اي وندر
تقديم الحال على عاملها الظرف والمجرور كما هو ظاهر
كلام الشارح والاشموني وغيرهما ويجوز ان يكون
قوله نحو خبر المحذوف اي وذلك نحو قولك سعيد
مبتدا مستقرا حال موكدة من المستكن في هجر بفتحتين
اسم قرية بقرب المدينة النبوية تجلب منها القلال
وقيل هي بالبحرين قاله الازهري قال في الخادم وهو
الاشبه وكل من الظرف والجار والمجرور خبر المبتدا
قوله ونحوها ومثل ذلك ما لو كان العامل مصدرا يقدر
بالفعل وحرف مصدري نحو يعجبني اعتكاف اخوك
صايما فصايما حال من اخوك والعامل فيه المصدر
المقدر بان والفعل ومعمول المصدر المذكور لا يتقدم
او كان العامل اسم فعل كنزال مسرعا فمسرعا حال
من فاعل نزال المستتر فيه ومعمول اسم الفعل لا يتقدم
عليه او كان العامل عاملا اخر عرض له مانع يمنع ما بعده
ان يعمل فيما قبله نحو لاضربن محتسبا ولا اعتكفن
صايما فان ما في حيز لام الابتدا وهو محتسبا ولامه

القسم

القسم وهو صايما بما لا يتقدم عليها لانهما من ادوات
الصدور قوله وقد نزر تقديمها على عاملها الخ قال
الاشموني محل الخلاف في جواز تقديم الحال على عاملها
الظرف اذا توسط كما رايت فان تقدم على الجملة
نحو قايما زيد في الدار امتنعت المسئلة اجماعا قال
في شرح الكافية لكن اجاز الاخفش في قولهم فداك
ابي وامي ان يكون فدا حالا والعامل فيه لك وهو يقتضي
جواز التقديم على الجملة عنده اذا تقدم الخبر واجازه
ابن برهان فيما اذا كانت الحال ظرفا نحو هنالك
الولاية لله الحق فهنالك ظرف في موضع الحال والولاية
مبتدا ولله الخبر وافهم كلامه اي الناظم جواز نحو
في الدار قايما زيد وهو اتفاق ولم يتعرض هنا
للقسم الثالث وهو الحال الواجب التقديم
وذلك نحو جا زيد اه ملخصا ومن تتمة ايضا قوله ونحو مبتدا
والمضاف اليه محذوف اي ونحو قولك زيد مبتدا مفردا
حال من الضمير في انفع الواقع خبرا عن زيد من عمرو متعلق
بانفع معانا حال من عمرو ومستجاز خبر من نحو ولن يهن
بكسر الها خبر بعد خبر من وهن يهن وهنا اذا ضعف
واصله يوهن حذفت الواو لوقوعها بين يا وكسرة قوله
فانه يعمل في حالين الخ قال الاشموني واجاز ذلك هنا
لان الاسم التفضيل وان انحط درجة عن اسم الفاعل
والصفة المشبهة بعدم قبوله علامات الفرعية فله
مزية على العامل الجامد لان فيه ما في الجامد من معنى

الفعل ويوفقه بتضمن حروف الفعل ووزنه فجعل موافقا
للعامل الجامد في امتناع تقديم الحال عليه اذا لم يتوسط
بين حالين نحو هو اكفوهم ناصرا وجعل موافقا لاسم
الفاعل في جواز التقديم عليه اذا توسط بين حالين **قوله**
منصوبات بكان المحذوفة عبارة الاشموني ما نصه وزعم
السيرافي ان المنصوبين في ذلك ونحوه خبر ان منصوبات
بكان مضمرة مع اذ في المضي واذا في الاستقبال وفيه تكلف
اضمار ستة اشيا وبعد تسليمه يلزم اعمال افعل في اذ
واذا فيكون واقعا في مثل ما فر منه وستة اشيا اذ واذا وكان
واسمها مرتين لكن يحتاج الى سماع **ثم** شرع رحمه الله
تعالى في السادس فقال **والحال** مبتدا وجملة **قد يجي**
خبره **ذا** حال من فاعل يجي **تعدد** مضاف اليه **لمفرد**
متعلق بتعدد **فاعلم** امر وفيه تعريض لرد قول ابن عصفور
الاتي **وغير مفرد** معطوف على مفرد قال الاشموني
رحمه الله تعالى الظاهر ان قد في قوله قد يجي للتحقيق
لا للتعليل **قوله** يجوز تعدد الحال كما يجوز تعدد الخبر
والنعت لشبهها بالاول في المعنى والثاني في التقييد
قوله فمثال الاول منع ابن عصفور هذا النوع الا
اذا كان العامل افعل التفضيل نحو هذا بسرا اطيب منه
رطبا ووافقه على المنع جماعة وعليه فالثاني عندهم
نعت للاول وحال من الضمير فيه فيكون متداخلة
قال في التوضيح وليس منه اي من تعدد الحال المفرد
ان الله يبشرك بيحيى مصدقا بكلمة من الله وسيدا

وحصورا

وحصورا الا ان شرط التعدد عدم الاقتران بالعاطف عند
الموضح **قوله** ومثال الثاني الخ الذي في كلام غيره انه ينظر
في الحال المتعدد ان اتحد لفظه ومعناه ثني او جمع فالتثنية
نحو وسخر لكم الشمس والقمر دائبين حال مؤسسة اي
دائبين والاصل دائبة ودائبا ولا يفرد اختلافهما في التذكير
والتانيث والجمع نحو وسخر لكم الليل والنهار والشمس
والقمر والنجوم مسخرات بامره فمسخرات حال موكدة
لعاملها لفظا ومعنى صرح بذلك ابن مالك في شرح العمدة
وولده في شرح النظم وان اختلف لفظه ومعناه حكم فيه
بالتفريق من غير عطف ومنه المثال والشاهد المذكور
ان في الشرح **قوله** لقي ابني الخ من المدية ومجده به تثنية
مجد من انجده اذا اعانه وفاطلبوا مغنما اي غنيمة
عطف على لقي والشاهد فيه قاله الشارح **قوله** يجعل اول
الحالين الخ قاله في التوضيح وقد تاتي الحال المتعددة على
الترتيب ان امن اللبس كقوله وهو امرء القيس

خرجت بها امشي تجر وراءنا ٭ على اثرينا ذيل مرط مرحل

اه قال في التصريح فجملة امشي حال من التا في خرجت
وجملة تجر حال من الها المجرورة بالبا والمعنى اخرجتها
من خدرها حال كوني ماشيا وحال كونها جارة على اثر
قدمي وقدمها ذيل مرطها لتخفي الاثر عن القافة
قصدا للستر والمرط بكسر الميم وسكون الرا كسا
من خز او صوف والمرحل بالحا المهملة ما فيه علم جهو على
وعلى هذا ينزل ما قاله علما البيان في اللف والنشر

والمرتب ثم شرع في السابع فقال وعامل الحال مبتدا مضاف
بها متعلق قد اكدا بالف الاطلاق والبنا للمفعول والجملة
خبر المبتدا وذلك في نحو قولك لا تعث مجزوم بحذف الالف
في الارض مفسدا حال من فاعل تعث موكدة لعاملها قوله الي
موكدة لعاملها وهي التي يستفاد معناها بدون ذكرها وهذا
التقسيم مذهب الجمهور وذهب المبرد والفرا والسهيلي الي
انكار الموكدة وما ورد من ذلك ردوه الي المبينة قوله وغير
الموكدة اي ويقال لها المؤسسة وهي التي لا يستفاد معناها
بدون ذكرها وقد مضت اول الباب قوله ما اكدت عاملها
اي او اكدت صاحبها نحو لآمن من في الارض كلهم جميعا فجميعا
حال من فاعل آمن وهو من الموصولة موكدة لها وعلى هذا
فاقسام الموكدة ثلاثة ومن تتمة السابع قوله وان توكد
جملة بالرفع نايب الفاعل فمضمر عاملها مبتدا او خبر على التقديم
والتاخير والجملة جواب الشرط ولفظها مبتدا او جملة
يوخر بالبنا للمفعول خبره قوله وشرط الخ قد توخذ هذه
الشروط من النظم فيوخذ تعريف جزئي الجملة من تسميتها
موكدة لانه لا يوكد الا ما قد عرف وجودهما من كون الحال
موكدة للجملة ووجوب تاخير الحال من كونها تاكيدا
ووجوب اضمار عاملها من جزمه بالاضمار قوله وهي ما
احدث مضمون جملة وذلك اما لبيان يقين كهو زيد
معلوما او فخر نحو انا فلان بطلا او تعظيم كهو فلان جليلا
او تحقير كهو فلان معهودا او تصاغر نحو انا عبدك
فقيرا اليك او وعيد نحو انا فلان متمكنا منك او لمعنى غير

غير

اي يا قوم واللام في للناس مفتوحة للتعجب فتح الاسلام قوله والتقدير في الاول احقه اي
وقال ابن خروف العامل هو المبتدا لتضمنه معني تنبه وكلا القولين ضعيف لاستلزامه العمل
المذكورة منزلة البدل من اللفظ به ونفرح قوله ولا يجوز تقديم هذه الحال الخ اي لانها موكدة وحق

غير كزيد ابوك عطوفا فهو تصريح والمراد بمضمون الجملة
الماخوذ من مادة الكلم وهيئته من حيث دلالتها على
الاسناد كقيام زيد من زيد نايم واختصاصه بالحمد بالحمد
تعالى من الحمد لله قوله معرفتان جامدان زاد الناظم
في التسهيل جمودا محضا احترازا من ان يكون احد
الاسمين في حكم المشتق فان الحال لا يكون حينئذ
موكدة للجملة ولا تحتاج الي تقدير عامل وجعل زيد ابوك
عطوفا من الموكدة لعاملها على تاويل الاب بمشتق
والعامل الاب لما فيه من معنى الاشتقاق وخالفه ابنه
في هذا المثال وتبعه الموضح قوله انا ابن الخ قاله سالم اليربوعي
عني بقوله دارة ام الشاعر وهل استفهام انكاري ومن
زايدة اي وهل ما بدارة ويا للناس متعرض بين
المبتدا والخبر ويا للتنبيه او للندا والمنادي محذوف
قوله وواو الخ فانما جعلت الواو في باب الحال رابطة لانها تدل
على الجمع والغرض اجتماع جملة الحال مع عامل صاحبها
قوله وتسمي واو الحال وهو المشهور عندهم لانها لازمة
له قوله وواو الابتدا وذلك لدخولها على المبتدا كثيرا
وان كانت غير لازمة له ومن تعلقات الثامن قوله
وذات مبتدا بدء مضاف اليه تعلق به بمضارع وثبت
نعت مضارع وجملة حوت ضميرا خبرا وله من الواو خلت
خبر ثاني للمبتدا او قيل حال من فاعل حوت وذات واو
مفعول لمحذوف يفسره انو بعدها اي الواو وهو متعلق
بقوله انو مبتدا بالقصر للوزن مفعول انو له اي

المجاز والثاني جواز تقدم الحال على الخبر وهو ممتنع لعدم تمام الجملة فالعامل اذن محذوف وجوبا لتنزيل الجملة
المؤكدات بتاخيرها ثم شرع رحمه الله تعالى في الثامن بقوله وموضع بالنصب على الظرفية متعلق بنحو الحال مضاف اليه وجملة
فعل وفاعل وذلك كقولك جاء زيد وجملة وهو ناو رحلة بكسر الراء في موضع الحال من زيد قوله وتقع الجملة الخ اي بثلاثة
شروط احدها كونها خبرية وهي المحتملة للصدق والكذب في حد ذاتها [illegible]
مطلب فان الطالب ان يقصد اما [illegible] بتكراره في الخبر [illegible] طلب ولا تجزم من
والصواب انها عاطفة وثانيها ان تكون غير مصدرة بما يدل على استقبال نحو السين وسوف ولن لان [illegible] من الحال وهو خطا
تخصيص
وقوع مضمون
عاملها توقف
حصول مضمون
الحال وذلك ينافي
الاستقبال وغلط
الحوفي ومن وافقه
في اعراب سيهدين
حالا من قوله تعالى
اني ذاهب الي ربي
سيهدين ثالثها
ما ذكره الشارح
بقوله ولا بد فيها
من رابط وقد
اشار الناظم
الي هذه الشروط
بالمثال صح

للمبتدا متعلق بمسند المضارع مفعول اول لقوله اجعلن
ومسندا مفعوله الثاني والتقدير انوا بعد الواو الداخلة
علي المضارع مبتدا او اجعل المضارع مسندا لذلك المبتدا
المنوي قوله لم تجز ان تقترن بالواو ومحله ما لم يقترن
المضارع بقد والا وجبت الواو نحو لم تؤذونني وقد تعلمون
اني رسول الله اليكم قوله فلا يجوز دخول الواو الخ اعلم
ان جملة ما يمتنع دخول الواو عليه سبع مسايل الاولي ما ذكر
الثانية الواقعة بعد عاطف نحو فجاها باسنا بياتا
وهم قايلون والمعني جاهم عذابنا حال كونهم بايتين
او قايلين نصف النهار وانما امتنعت الواو كراهة اجتماع
حرفي عطف صورة الثالثة المؤكدة لمضمون جملة
نحو ذلك الكتاب لا ريب فيه فلو دخلت الواو لكان في
صورة عطف الشي علي نفسه لان المؤكد نفس المؤكد
الرابعة الماضي التالي الي الايجابية نحو وما ياتيهم
من رسول الا كانوا به يستهزؤن فجملة كانوا الخ
حال من الهاء والميم في ياتيهم الخامسة الماضي
المتلو باو نحو لاضربنه ذهب او مكث فجملة ذهب
حال من الهاء وهي في تقدير شرط اي ان ذهب او مكث
والشرط لا يقترن بالواو والسادسة المضارع المنفي
بلا علي خلاف ياتي في الشرح نحو وما لنا لا نؤمن بالله
فجملة نؤمن بالله حال من الضمير المجرور باللام ولم تقترن
بالواو لان المضارع المنفي بلا بمنزلة اسم الفاعل المضاف اليه
والمعني ما لنا غير مؤمنين فكما لا يقال ما لنا وغير مؤمنين

لا يقال

وقف لله بالجامع الازهر برواق اليمن

لا يقال ما لنا وغير مؤمنين لا يقال لنا ولا نؤمن السابعة المضارع
المنفي كقوله

عهدتك ما تصبو وفيك شبيبة • فما لك بعد الشيب صبا متيما •

فجملة تصبو حال من الكاف في عهدتك ولم تقترن بالواو ولما
تقدم انفا ومعني البيت كنت حالة الصبا غير لاه وصرت بعد
الشيخوخة لاهيا وكان القياس عكس ذلك قوله فلما خشيت
الخ الفا عاطفة ونجوت جواب لما اي لما خشيت جملة عبد
الله وقومه وانثابت اظفارهم نجوت انا وخليت عريفي
مالكا في ايديهم عيني قوله خبر ان المبتدا محذوف او ان
الواو في البيت للضرورة اي عيني ومن تعلقاته ايضا
قوله وجملة الحال مبتدا اسوي منصوب علي الظرفية والاستثنا
علي الخلاف في ذلك ما مضاف اليه وجملة قد قدما بالف
الاطلاق والبنا للمفعول صلة ما بواو خبر المبتدا او بمضمر
او بهما معطوفان علي بواو والتقدير وجملة الحال غير الذي
تقدم مرتبط بالواو وبضمير او بهما معا قوله فيه خل في ذلك
الجملة الا جملة ذلك خمسة وتضرب في ثلاث فتبلغ
خمسة عشر مثالا لان الرابط اما واو وضمير او هما وكلها
موجودة في كلامه قوله وكذلك المنفي اي فتزيد حرف النفي
قبل هذه الامثلة المذكورة ونحو ما فتقول ما جا زيد وعمرو
وقايم ما جا زيد يده علي راسه ما جا زيد ويده علي راسه
تنبيهات الاول الاكثر في الجملة الاسمية الجايزة فيها
الاوجه الثلاثة الربط بالواو والضمير معا ويليه الربط
بالواو فقط ثم بالضمير فقط الثاني قد يحذف الربط

لفظا فينوي نحو مررت بالبر قفيز بدرهم اي منه ولا يجوز
ان تقدر المحذوف هنا الواو وان كان الرابط بها اكثر من
الضمير لان الواو هنا لا تعين ان القفيز من البر قاله مل
الثالث كما تقع الحال جملة تقع ايضا ظرفا نحو رايت
الهلال بين السحاب وجارا ومجرورا ومنه قوله تعالى
فخرج على قومه في زينته ويتعلقان باستقرار محذوف
وجوبا لكونه كونا مطلقا **واما** قوله فلما راه مستقرا
عنده فليس مستقرا هو المتعلق لانه كون خاص اذ معناه
عدم التحرك والتزلزل والانتقال وشرطهما ان يكونا
تامين كما تقدم في الخبر فلو كانا ناقصين لم يجز ان يكونا
حالين فلا يقال هذا زيد اليوم ولا فيك قاله ابو حيان
الرابع قال الجلال وشرط جملة الحال المصدرة بالماضي
المثبت المتصرف المجرد من الضمير ان تقترن بقد
ظاهرة او مقدرة لتقربه من الحال واستشكله
السيد وتبعه **شيخنا** العلامة الكافيجي بان الحال الذي
هو قيد على **حسب** عامله فان كان ماضيا او حالا او
مستقبلا فكذلك فلا معنى لاشتراط تقريبه من الحال
بقد قال فما ذكروه غلط نشا من اشتراك لفظ الحال
بين الزمان الحاضر وهو ما يقابل الماضي وبين ما يبين
الهيئة المذكورة اه وقد اختار ابو حيان تبعا للجماعة
عدم الاشتراط كما لو وجد الضمير اه كلام الجلال **قوله**
في غير هذا الكتاب كشرح الكافية وجعل ابن الناظم
ترك الواو قبل لا اكثر واستشهد على مجي الواو بقول

الشاعر

الشاعر اما نوا من دمي وقعد وبي وكنت ولا ينهنهني
الوعيد اي وجدت غير متنهنه بالوعيد اي غير
منزجر به اه ثم شرع في التاسع بقوله **والحال**
مبتدا وجملة **قد حقق** خبره **ما** نايب الفاعل **فيهما**
متعلق بقوله **عمل** بكسر الميم والجملة صلة ما **وبعضها**
مبتدا اول مضاف وجملة **حقق** صلة **ما ذكر** مبتدا
ثاني وجملة **حظل** بالظا المشالة والبنا للمفعول خبر
الثاني **قوله** جوازا وذلك لدليل مقالي كما في امثلة المصـ
او حالي كقولك لقاصد السفر راشدا او للقادم من الحج
ماجورا والعامل فيهما مضمر جوازا فراشدا منصوب
باضمار تسافر وماجورا باضمار رجعت **قوله** وان ينال
الخ اي في جواب استفهام او نفي كما في امثلته او في جواب
شرط كما في قوله تعالى فان خفتم فرجالا او ركبانا
اي فصلوا **قوله** ومثال ما حذف وجوبا الخ وذلك في
اربع صور قياسا كما قاله ابن هشام وغيره ذكر المصـ
هنا ثلاثة وترك **الرابع** وهو ما ذكر بدلا من اللفظ
بالفعل لتوبيخ نحو اقائما وقد قعد الناس ومنه قولك
لمن لم يثبت على حال واحدة اتميميا مرة وقيسيا
اخرى وتقدير المحذوف في الاول اتوجد وفي الثاني
اتحول ويحذف سماعا في غير ذلك نحو هنيا فهنيا
حال محتملة للتاسيس والتاكيد منصوبة بفعل محذوف
اي ثبت لك يا انسان الخير هنيا على التاسيس
او هناك ذلك هنيا على التاكيد قال شيخ الاسلام

هذا عنه حذف العامل كما هو الغرض والا فنحو قوله تعالى كلوا
واشربوا هنيئا محال عن ذلك اهـ قوله زيد اخوك عطوفا
والاصل احقه فالعامل مضمر وجوبا لتنزيل الجملة قبله
منزلة البدل من اللفظ بالفعل كما تقدم قوله والتقدير اذا كان
قايما قال في التصريح والاصل الضرب حاصل اذا كان قايما
او ضربه قايما على الخلاف في تقديره ولا يجوز ذكره لما
فيه من الجمع بين العوض والمعوض انتهى قوله ومما
حذف الخ هذه الصورة الثالثة في كلامه وهي التي يبين بها
ازدياد في المقدار او تنقص فيه بتدريج قوله والتقدير
فذهب الخ اي فالفا الداخلة عليها عطفت عاملا قد حذف
وبقي معموله خاتمة كما يحذف عامل الحال كذلك يحذف
عامل الحال كما في التسهيل وغيره ومحله ما لم يمنع مانع
من حذفها كان نايب عن غيرها او توقف المعنى على
ذكرها وكذلك يجوز حذف صاحب الدليل نحو جا
الذي ضربت مجردا اي زيدا قال الحمصي وتقدم في الحال
المؤكدة لمضمون جملة ما يقتضي ان صاحبها حذف
وجوبا اهـ واعلم ان الحال قد ينقسم باعتبار الزمان الى مقارنة
لعاملها وهو الغالب ومقدرة وهي المستقبلة نحو مررت برجل
معه صقر صايدا به غدا اي مقدرا ذلك ومنه ادخلوها
خالدين لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله امنين محلقين
روسكم ومقصرين اي ناوين ذلك قيل وماضية ومثل
لها في المغني بجا زيد امس راكبا وسماها محكية قال الاشموني
وفيه نظر والله ولما كان التمييز مشاركا للحال في خمسة

امور

أمور ياتي بيانها في الخاتمة عقب الحال به فقال التمييز
في الاصل مصدر ميز اذا خلص شيئا من شي وفرق بين متشا
بهين وهو في العرف الاسم المبين تمييز مجاز من اطلاق المصدر
على اسم الفاعل كالطلع والنجم بمعنى الطالع والناجم قاله ابو
البقا اي مجاز لغوي وان كان هو هنا حقيقة عرفية وقد
اشتمل النظم على تعريفه ثم ما يجوز نصبه وجره ثم ما يجب
وما يجب جره ثم ما يجوز جره بمن خاصة ثم بيان عامله
وقد اشار الى الاول بقوله اسم خبر محذوف اي هو بمعنى
في موضع الصفة لاسم من مضاف اليه مبين نعت ثان لاسم
نكرة نعت ثالث لاسم ينصب نعت ثالث له يميز جملة
مستانفة والفعل مبني للمجهول تمييزا حال من نايب الفاعل
ما متعلق بينصب وما واقعة على العامل اي ينصب
الاسم الواقع تمييزا بالعامل الذي قد يفسره صلة ما
كشبر في موضع الحال من ما الموصولة ارضا تمييز وقفيز
معطوف على شبر برا تمييز ومنوين معطوف على ما قبله اهـ
عسلا تمييز وتمرا معطوف على عسلا والقفيز كما في المصباح
ثمانية مكاكيك والمكوك مكيال وهو ثلاث كيلجات والكيلجة
من وسبعة اثمان منا والمنا رطلان والرطل اثنا عشر
اوقية اهـ ثم قال والمنا بالقصر اي بوزن عصا ما يوزن
به والتثنية منوان والجمع امنا وهو افصح من المن اهـ
وفيه ايضا المن بالتشديد اي بوزن صب لغة تميم والجمع
امنان والتثنية منان قوله من الفضلات جمع فضلة اهـ
كسجدة وسجدات قوله ويسمى مفسرا الخ اي فهذه الالفاظ

مستزادة قوله فاحترز الخ اي واحترز ايضا بنكرة عن نحو زيد
حسن وجهه بالنصب على انه شبيه بالمفعول به وليس تمييزا
لعدم تنكيره ولا يرد علينا قول الشاعر
رايتك لما عرفت وجوهنا • صددت وطبت النفس يا قيس عن عمرو
لانه محمول على زيادة ال عند البصريين قوله كاسم لا اي وكالمفعول
الثاني في نحو استغفر الله ذنبا فانهما وان كانا على معنى من
بدليل صحة اقترانهما بها نحو لا من رجل واستغفر الله من ذنب
لكنهما ليسا فيهما للبيان بل هي في المثال الاول لاستغراق
الجنس وفي الثاني للابتدا لانه لما اراد الاستغفار ابتدا منه
بالجانب المتناهي وهو الاول وترك الجانب الاعلى الذي لا يتناها
لا يتناهى لكونه غير محدود فكانه قال استغفر الله مبتداه
من اول الذنوب الى ما لا يتناهى قال ابن هشام في الحواشي وليس
المراد بقولهم في التمييز بمعنى من ان تكون من مقدرة قبله لئلا
يخرج عنه المحول عن الفاعل والمفعول والمبتدا وتمييز العدد
وانما المراد ان الاسم جيء به لبيان الجنس كما يجا بمن المبينة
للجنس لا ان ثم من مقدرة اه تنبيه قال الجلال
وقد ياتي التمييز غير مبين فيعد موكدا نحو ان عدة
الشهور عند الله اثنا عشر شهرا قوله وهو منصوب
بما فسره وهو شبر الخ وانما عمل مع جموده لانه شبيه
باسم الفاعل في الاسمية والطلب المعنوي ووجوب
تما به التمام وهو التنوين او النون فنحو شبر ارضا
وقفيز برا شبيه بضارب عمرا ونحو عشرين درهما
شبيه بضاربين زيدا قوله والناصب له في هذا النوع

العامل

العامل الذي قبله اي من الفعل كطاب زيد نفسا فنفسا
فنفسا منصوب بطاب او شبهه نحو طيب ابوة فابوة
منصوب بطيب وهو صفة مشبهة وهذا مذهب سيبويه
والمبرد والمازني ومن وافقهم وهو الذي يقتضيه كلام
الناظم اخر الباب ونص عليه في غير هذا الكتاب وذهب
قوم الى ان الناصب نفس الجملة التي قبله واختاره ابن
عصفور اه وقال الاشموني ويصح تخريج كلامه هنا
على المذهبين فلا اعتراض لانه يصح ان يقال انه فسر
العامل لانه رفع ابهام نسبته الى معموله وانه فسر
الجملة لانه رفع ابهام ما تضمنته من النسبة اه وقوله
فلا اعتراض يعني به سقوط ما اعترض به ابن هشام على
الناظم قوله فيبين نفس الفاعل فعل وفاعل ومفعوله
يعني ان لفظ نفس حالة كونه تمييزا بين اي فسر الفاعل
الذي تعلق به العامل في نفس الامر ويقال بمثل ذلك
ذلك في قوله وبين تمييز المفعول فتامل وقد اشار
الى الثاني فقال وبعد ذي ونحوها الظرف متعلق
باجرره وهاؤه للتمييز اذا اضفتها الها للمذكورات
في البيت قبله وجواب اذا محذوف والتقدير واجرر
التمييز بعد هذه المذكورات ونحوها اذا اضفتها
اي اضفت شيا منها اليه وذلك كقولك مد حنطة
غذا مبتدا وخبر والنصب مبتدا بعد متعلق به
ما مضاف اليه وجملة اضيف بالبنا للمفعول صلة ما
وجملة وجبا بالف الاطلاق خبر المبتدا ان كان

اسمها مستتر عايد على المضاف المستفاد من اضيف **مثل** خبرها وجواب الشرط محذوف **ملا الارض** مبتدا خبره محذوف تقديره لي ونحوه **ذهبا** تمييز وتقدير البيت والنصب وليت بعد الاسم المبهم الذي اضيف لغير التمييز ان كان المضاف مثل ملا الارض من قولك ملا الارض ذهبا في كونه لا يصلح اغناؤه عن المضاف اليه **قوله** فيجوز التمييز بعد هذه بالاضافة اي ويجوز نصبها نحو هذا ذنوب ماء وحب عسلا بضم الحا المهملة وهو الزير ونحي سمنا بكسر النون وسكون المهملة وبعدها تحتية اسم لوعا السمن وهو ما يشبه الكيل وليس بكيل حقيقة ويكون كبيرا وصغيرا والنصب في نحو ما ذكر اولى من الجر لان النصب يدل على ان المتكلم اراد عنده ما يملا الوعا من الجنس المذكور واما الجر فيحتمل ان يكون مراده بيان ان عنده الوعا الصالح لذلك **قوله** واما تمييز العدد الخ هذا استيناف بياني وهو جواب عن سوال مقدرا تقديره اشار الناظم بذي الي المقادير ومنها العدد مع انه مخالف لها فيما في هذا الحكم بل تمييزه مختص باحكام اخر منها انه اما واجب النصب كعشرين درهما او واجب الجر بالاضافة نحو مائة درهم ومنها جواز الجر بمن كما سياتي انه يميز تمييز العدد اذا وقعت هذه المقدرات تمييز نحو عشرين مدا برا وثلاثين رطلا عسلا واربعين شبرا ارضا ثم اشار الي الثالث بقوله **الفاعل** منقول مقدم بانصبن **المعنى** قال المكودي منصوب على اسقاط الخافض اي في المعنى **انصبن** امر موكد بالنون الخفيفة

بافعلا

بافعلا اسم تفضيل غير منصرف للعلمية والوزن والف للالحاق وهو متعلق بانصبن **مفضلا** بكسر الضاد المعجمة المشددة حال من فاعل انصبن وذلك **كقولك انت اعلا** مبتدا وخبر **منزلا** تمييز وهو فاعل معنى بعد صيرورته افعل التفضيل فعلا والتقدير انت علا منزلك **قوله** ان كان فاعلا في المعنى قال الاشموني اما ما ليس فاعلا في المعنى وهو ما افعل التفضيل بعضه وعلامته ان يصلح ان يوضع موضع افعل بعض ويضاف الي جمع قائم مقامه نحو زيد افضل فقيه فانه يصلح فيه ان يقال زيد بعض الفقها فهذا النوع يجب جره بالاضافة لان يكون افعل التفضيل مضافا الي غيره فينصب نحو زيد اكرم الناس رجلا اهـ وقوله فينصب اي وجوبا لتعذر اضافة افعل مرتين لانه اضيف اولا الي الناس فلو اضيف ثانيا الي رجل لزم اضافته مرتين وذلك ممتنع لان المضاف الي شيء يمتنع اضافته الي غيره اهـ وقد علم مما ذكر هنا وفي الشرح ان التمييز الواقع بعد اسم التفضيل له حالتان تارة يكون منصوبا واخرى يكون مجرورا **قوله** نحو زيد افضل رجل الخ لانه يمتنع هنا ان يوضع موضع اسم التفضيل فعل من لفظه ويجعل رجل فاعله اذ لا يقال زيد فضل رجل ولا هند فضلت امراة ومن الثالث ايضا قوله **وبعد كل** متعلق بميز **ما** موصوفة بقوله **اقتضى تعجبا** بالنصب على المفعولية مع حذف مضاف **ميز** امر والتقدير ميز بالنصب بعد كل شيء اقتضى تعجبا وذلك كقولك **اكرم** فعل تعجب على صورة الامر لزمته البا في نحو **بابي بكر**

كواحد ان يرفع الاسم الظاهر بعده ما يشبه صيغة الامر
للمفرد المخاطب اما تمييز قوله دل على تعجب وذلك اما
بصيغته الموضوعة له اولا وقد مثل للاول بالمثالين وبالثاني
بقوله ولله دره عالما وما بعده فكل من قوله عالما ورجلا
واما تمييز لبيان المتعجب منه المبهم في النسبة والدر
بفتح الدال وتشديد الراء في الاصل مصدر در اللبن يدر
بكسر الدال وضمها درا ودرورا اكثر ويسمى اللبن
نفسه درا وهو هنا كناية عن فعل الممدوح الصادر
وانما اضيف فعله الى الله تعالى قصدا لاظهار التعجب
منه لانه تعالى منشي العجايب فمعنى قولهم لله دره
فارسا ما اعجب فعله ويحتمل ان يكون التعجب من لبنه
الذي ارتضعه من ثدي امه اي ما اعجب هذا اللبن الذي
نزل به مثل هذا الولد الكامل في هذه الصفة وكون فارسا
مثلا من تمييز النسبة انما يتمشى اذا كان الضمير المضاف
اليه الدر معلوم المرجع اما اذا كان مجهوله كان من
تمييز الاسم لا من مميز النسبة لان الضمير مبهم فيحتاج
الى تمييزه قال ابن هشام واعراب المثال الاول ما مبتدا
وهي نكرة تامة وجاز الابتداء بها اما لما فيها من معنى
التعجب واما لكونها في قوة الموصوف اذ المعنى شي عظيم
حسن زيدا واحسن فعل ماض وفاعله ضمير يعود على
ما وزيدا مفعول به والجملة خبر عن المبتدا هذا مذهب
جمهور البصريين وقيل انها نكرة ناقصة وقيل اسم موصول
وعليهما هي مبتدا وجملة احسن زيدا صفة للمبتدا على الاول وصلة له

على الثاني

على الثاني والخبر محذوف وجوبا فيهما تقديره على الاول شي
احسن زيدا عظيم وعلى الثاني الذي احسن زيدا عظيم ورجلا على
التقديرين كليهما تمييز كما تقدم واعراب الثاني اذ اكرم لفظه عند
جمهور البصريين لفظ الامر ومعناه الخبر فيكون مدلوله مدلول
اكرم في قولك ما اكرم زيدا من حيث التعجب واحدا وهو
في الاصل فعل ماض صيغته على صيغة افعل بفتح العين وهمزته
للصيرورة بمعنى صار ذا كرم ثم غيرت الصيغة الماضوية
الى صيغة الامر ولا يرفع الاسم الظاهر فزيدت الباء في
الفاعل لزوما ليصير على صورة المفعول به اذا كان مجرورا
بالباء نحو امرر بزيد وقال الفراء ومن وافقه لفظه افعل
بكسر العين ومعناه الامر حقيقة وفاعله ضمير مستتر والباء
للتعدية داخلة على المفعول به غير زايدة ولله دره
مبتدا وخبر وحسبك مبتدا وبزيد في محل رفع
خبره وكذلك به في محل رفع فاعل كفى ودلالة هذين
المثالين على التعجب انما هي في تاويل ما احسب زيدا رجلا
وما اكفاه عالما ويا جارتا منادى منصوب لان اصله
يا جارتي بالاضافة كما تقول يا غلامي ثم تقول يا غلاما
وما نافية وانت مبتدا وجارة خبره وهذا من كلام
الاعشى ميمون من قصيدة طويلة من الكامل المجزوء
المرفل المفرح فيه الشاهد حيث يدل على التعجب اذ
التقدير بل انت اعظم من جارة كذا اعربه العيني وشيخ
الاسلام في باب التعجب ولم يعترضا فيه لذكر التمييز
المنصوب وجوبا الذي هو محل الشاهد هنا فتمثيل الشارح

ومن وافقه به هو انما هو من حيث افاده التعجب كما يأتي
به في بابه ان شا الله تعالى لا من حيث نصب التمييز لعدم
ذكره ولهذا لم يمثل به كثيرون كابن هشام وسيأتي بسط
الكلام على التعجب وما يتعلق به في بابه ان شا الله تعالى ثم
اشار الى الرابع فقال **واجرر بمن ان شئت** جواب الشرط
محذوف دل عليه ما قبله **غير ذي العدد** مفعول لاجرر مضاف
لما بعده **والفاعل** بالجر عطفا على ذي على تقدير موصوف **المعنى**
قال المكودي منصوب على اسقاط في او والتقدير ان شئت
فاجرر بمن التمييز غير ذي صاحب العدد وغير التمييز
الفاعل في المعنى وذلك كقولك **طب** امر **نفسا** تمييز **تفد**
ومعناه تعطي الفائدة **قوله** يجوز جر التمييز بمن اختلف
في معنى من هذه فقيل للتبعيض ولذلك لم تدخل في طبت
نفسا لان نفسا ليست اعم من المبهم الذي انطوت
عليه الجملة وقال الشلوبين زايدة ثم عنده ليس لمعني
التبعيض كما زيدت في نحو ما جاني من رجل وعند
ابن هشام انها لبيان الجنس قال في التصريح وهو ظاهر
لان المشهور من مذاهب النحويين ما عدا الاخفش
ان من لا تزاد **قوله** ان لم يكن فاعلا الخ زاد الموضح موضعا
ثالثا لا تدخله من وهو التمييز المحول عن المفعول
كغرست الارض شجرا ولهذا قال الاشموني كان ينبغي
ان يستثني يعني الناظم مع ما استثناه التمييز المحول
عن المفعول نحو غرست الارض شجرا وفجرنا الارض عيونا
وما احسن زيدا ادبا فانه يمتنع جره بمن اه **تنبيه**

ينبغي

ينبغي تقييد الفاعل في المعنى بكونه محولا عن الفاعل صناعة
لطاب زيد نفسا بخلاف لله دره فارسا وابرحت جارا من
قول الاعشى

اقول لها حين جد الرحيل ، ابرحت ربا وابرحت جارا ،

بكسر التا لانه خطاب لمونث فان فارسا وجارا وان كانا
فاعلين معنى اذ المعنى عظمت فارسا وعظمت جارا الا انهما
غير محولين عن الفاعل صناعة فيجوز دخول من عليهما كما
في الاشموني وغيره لكن نقله عن الاعلم ان جارا منقول عن فاعل
والتقدير ابرح جارك فاسند الفعل الى غيره ثم نصبه تفسيرا
وقوله اذ المعنى عظمت الخ ليس في ذلك بيان لفاعلية فارسا
وجارا فكان حقه ان يقول اذ المعنى عظمت فروسيتك وعظم
جوارك فسند الفعل الى اصل التمييز والى التمييز نفسه
فتقول عظم فارس وعظم جار فان ابرحت جارا من ابرحه
اكرمه وعظمه **قوله** وغرست الارض من شجر تقدم عن
ابن هشام وغيره ما هو صريح في امتناع هذا المثال
قوله ولا تقول طاب الخ قال في التصريح وانما امتنع
دخول من في المسائل الثلاث المتقدمة لان وضع من
المبينة ان يفسر بها المصحوبها اسم جنس صاحب صادق
صالح للحمل ما بعدها عليه نحو اساور من ذهب وامتنع ذلك
في العدد لعدم صحة الحمل لكون العدد الاعلى متعدد
والتمييز مفرد وفي المحول عن الفاعل والمفعول لان
التمييز مفسر للنسبة لا للفظ المذكور وجاز دخولها
في غير ذلك لان التمييز نفس المميز في المعنى اه ثم

شرع في الخامس فقال **وعامل التمييز** مفعول لقوله **قدم**
بكسر الدال **مطلقا** حال من المفعول **والفعل** مبتدا **اذو التصريف**
نعت له **نزرا** حال من نايب الفاعل المستتر في **سبقا** بالف
الاطلاق وبالبنا للمجهول والجملة خبر المبتدا او النزر القليل
قوله اتهجر ليلى الخ الهمزة للاستفهام وليلى فاعل تهجر و
حبيبها مفعول اي محبها والشاهد في نفسا فانه تمييز
عن تطيب وتقدم عليه **قوله** ضيعت الخ الحزم اخذ الامور
بالاتقان وما ارعويت من ارعوى عن القبيح رجع رجوعا
حسنا وراسي مبتدا وجملة اشتعلا بالف الاطلاق خبره
والشاهد في شيبا فانه تمييز وقدم على عامله **خاتمة**
يتفق الحال والتمييز في خمسة امور كونهما اسمين نكرتين
فضلتين منصوبتين رافعتين للابهام ويفترقان
في سبعة امور هي ان الحال تجي جملة وظرفا ومجرورا
والتمييز لا يكون الا اسما والحال قد يتوقف معنى
الكلام عليها كما مر ولا كذلك التمييز الحال مبنية
للهيئات والتمييز مبين للذوات الحال تتعدد
ولا كذلك التمييز الحال تتقدم على عاملها اذا كان
فعلا متصرفا او وصفا يشبهه ولا يجوز ذلك في التمييز
على الصحيح الحال يشترط فيه الاشتقاق ويلزم
التمييز الجمود وقد ينعكس الامر فتاتي الحال جامدة
كهذا مالك ذهبا وياتي التمييز مشتقا نحو لله
دره فارسا الحال تاتي موكدة لعاملها بخلاف التمييز
واما قوله تعالى ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا

فشهرا

فتمم موكدة لما فهم من منصوبات الاسما شرع في مجروراتها
والجار اما حرف واما اسم وبدا بالاول لانه الاصل لان الاضافة
على معنى الحرف والجر بالحروف يقتضي ذكرها فلهذا ترجم له
بقوله

حروف الجر

وتسميها الكوفيون حروف الاضافة لانها تضيف الفعل الى
الاسم اي تربط بينهما وحروف الصفات لانها تحدث صفة
في الاسم من ظرفية او غيرها وقد اشتمل النظم اولا على ذكر
عددها ثم بيان مجرورها ثم بيان معانيها ثم استعمل
منها اسما ثم ما زيد بعدها ثم ما حذف منها وبقي عمله
وقد ذكر الاول فقال **هاك** بالقصر هنا وقد يمد اسم فعل
امر بمعنى خذ والكاف حرف خطاب يتصرف تصرف الكاف
الاسمية بحسب حالة المخاطب من افراد وتثنية وجمع
في التذكير والتانيث ونظيرها في ذلك الكاف اللاحقة
لاسم الاشارة والكاف من ارايتك واخواته على مذهب البصريين
او معرب **حروف الجر** مفعول هاك **وهي** مبتدا **ومن** بكسر
الميم وما عطف عليها ولو باسقاط العاطف الى اخر البيتين
خبره **قوله** مختصة بالاسما اي لان عملها الخفض وهو من
خصايص الاسما لما تقدم في باب الاعراب وقدم من لانها اقوى
حروف الجر وهذه اذ دخلت على ما لم يدخل عليه غيرها نحو من
عندك **قوله** تعمل فيها الجر اي بالكسرة او ما ناب عنها وشمل
الجر ما لو كان ظاهرا او مقدرا او محلا **قوله** في موضعين
زاد غيره ثالثا وهو ما المصدرية مع صلتها كقول النابغة
اذا انت لم تنفع فضر فانما يراد الفتى كيما يضر وينفع

قاله الاخفش وقيل ما كافة لها عن عمل الجر مثلها في ربما كما
باتي ولعل تركه لها للخلاف قوله اي به قال في التوضيح وشرحه
والاكثر عنده هملت يقولو لمه باللام والمعنى لاي شي كان كذا
قوله حذفت الفها اي وجوبا وجي بها ما السكت وقفا حفظا
للفتحة الدالة على الالف المحذوفة م تصريح قوله الثاني قولك
الخ كان الاولى ان يقول الثاني المصدر المقدر المنسبك من
ان والفعل كقولك جيتك الخ تامل قوله منصوب بان بعد
كي اي بدليل ظهورها قليلا كما قاله الناظم في التسهيل او
ضرورة عليها قاله ابن هشام في التوضيح في قول الشاعر
فقالت اكل الناس اصبحت مانحا لسانك كيما ان تغر وتخدعا
ببناء الفعلين للفاعل والمنح الاعطا ومفعوله الاول كل
والثاني لسانك على حذف مضاف اي حلاوة كلسانك
والخدع تفسير المغرور وهو ارادة المكروه بانسان من
حيث لا يعلم قوله والتقدير جيت الى اخره والمصدر
المجرور بكي منسبك من ان المقدرة وصلتها هذا والاولى كما
في التوضيح وغيره ان تقدر كي مصدرية فتكون ناصبة
للفعل بنفسها فيقدر الكلام قبلها استغنا عنها بنيتها
بدليل كثرت ظهورها معها نحو لكيلا تاسوا قوله
اي لاكرام زيدا اني بذلك بعدا لتقدير الاول ليفيد
ان ان لا تقدر بعد كي الا اذا كانت حرف جر بمعنى
اللام قوله لغة عقيل بالتصغير م تصريح قوله لعل ابي
المغوار منك قريب قصيدة فقلت ادع اخرى وارفع
الصوت دعوة والبيت من الطويل والمغوار بكسر الميم
وسكون

وسكون الغين المعجمة كنية رجل وروي ابا المغوار على
امله م عيني قوله لعل الله الخ من الوافر وعلينا في محل النصب
على المفعولية وشريم بفتح الشين هي المراة المفضاة وكذا
الشرم قوله الكسر والفتح وانشد ولعليها

لعل الله يمكنني عليها • جهارا من زهير او اسيد •

قوله وروي ايضا حذف اللام الاولى اي فهذه اربع لغات
ولا يجوز الجر ببقية لغات لعل م تصريح قوله فتقول عل منه
قوله على صروف الدهر او دولاتها انشده الفرا بجر صروف
قوله لغة هذيل بالتصغير م تصريح قوله شربن الخ من الطويل
وضمير شربن يرجع الى السحاب المذكور قبله وعداه بالبا
لانه ضمنه معنى يروين وترفعت توسعت واللجج جمع
لجة بضم اللام وهي معظم الما والنييج بفتح النون
وكسر الهمزة وسكون اليا اخر الحروف اخره جيم المر السريع
مع الصوت يقال ان السحاب في بعض الاماكن يدنو من البحر
الملح فيمتد منها خراطيم عظيمة فتشرب من مائه فيكون
لها صوت عظيم مزعج ثم تذهب صاعدة الى الجو فيلطف
ذلك الما ويعذب باذن الله تعالى في زمن صعودها
وترفعها ثم يمطر حيث شا الله تعالى اه من التصريح
وغيره والشاهد في متى فانها هنا حرف جر بمعنى من
قوله بقية العشرين وهي اربعة عشر لتقدم الكلام
على ستة منها قوله مجرورة بلولا اي فلولا حرف جر مختص
بجر المضمر دون الظاهر والضمير في محل جر بيانه
والجار لا يتعلق له بشي بل الجار والمجرور في موضع رفع على

الابتدا او الخبر محذوف وعلى هذا فالضمير هنا له محل **قوله** ولم تعمل لولا فيهما شيا وعلى هذا لو عطف اسم ظاهر على لولا وجب رفعه لعدم خفضها له فتفطن له **قوله** اتطمع الخ قاله عمرو ابن العاص رضي الله تعالى عنه والهمزة للاستفهام وتطمع بالضم من الاطماع وفينا في محل النصب على المفعولية وكذلك من اراق فهو مفعول والاحساب جمع حسب وهو ما يعد من مآثر الشخص واراد بالحسن حسن ابن علي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنهما الخ عيبني ولكن سكن الشاعر الثاني للضرورة **قوله** وكم موطن الخ قاله يزيد ابن الحكم خبرية يعني كثير وموطن مميزة وطحت بفتح التاء جواب من طاح يطوح او يطيح انا هلك والكاف للتشبية وما مصدرية او موصولة وهوي سقط من باب ضرب والاجرام جمع جرم وهو جثة الشيء والقنة بضم القاف وتشديد النون على الجبل والنيق بكسر النون وسكون التحتية آخره قاف ارفع موضع في الجبل والمنهوي بضم الميم وكسر الواو الهاوي وهو فاعل هوي **تنبيه** قال المرادي عد بعضهم من حروف الجر ها التنبيه وهمزة الاستفهام وهمزة القطع اذا جعلت عوضا من حروف الجر في القسم اه وقوله وهمزة الاستفهام اي مفتوحة بعد ها التنبيه والمراد الاستفهام الصوري لا الحقيقي لخروجها عنه قال الاشموني رحمه الله تعالى وذهب الزجاج والرماني الى ان ايمن في القسم حرف جر وشذا في ذلك وعد بعضهم منها اي من حروف الجر الميم مثلثة اي بالحركات الثلاث في القسم نحو مُ الله وجعله في التسهيل

بقية

بقية ايمن الله قال في التسهيل وليست بدلا من الواو ولا اصلها خلافا لمن زعم ذلك اي لان الميم لو كانت بدلا من الواو لوجب فتحها كما في التا ومن اصلها وهو من المضمومة الميم المستعملة في من ربي لحذفت نونها تخفيفا لان الاسم في تلك ان تحفظ بجر لفظ رب لا غير واما رواية الاخفش من الله فشاذة وذكر الفراء لات قد تجر الزمان وقد قرئ ولات حين مناص وزعم الاخفش ان بله حرف جر بمعنى من والصحيح انها اسم مع زيادة **ثم** ذكر رحمه الله تعالى الثاني بقوله بالظاهر متعلق بقوله اخصص ومنذ مفعوله وعطف عليه ما بعده الى التا واستانف قوله **واخصص بمذ ومنذ وقتا** مفعول اخصص **وبرب** بضم الراء معطوف على بمنذ **منكرا** معطوف على وقتا من العطف على معمولين لعامل واحد ومثل ذلك جائز اتفاقا قاله المعرب **والتا** مبتدا **الله** خبره **ورب** بفتح الراء عطف على الله **وما** موصولة مبتدا او جملة **رووا** اي النحاة صلته **من نحو** قول العرب **ربه** بضم الراء والمختار في المعنى ان رب لا تتعلق بشيء **فتى** تمييز للضمير المجرور بها **نزر** اي قليل خبر المبتدا **كذا** خبر مقدم **وكها** مبتدا موخر **ونحو** مبتدا وجملة **اتى** خبر والضمير في نحوه يحتمل ثلاثة اوجه الاول ان يكون اشارة الى بقية ضماير الغيبة المتصلة كقول الشاعر الاتي كه ولا كهن الثاني ان يكون اشارة الى باقي الضماير مطلقا لكن دخول الكاف على ضميري المتكلم والمخاطب شاذ كقوله

وإذا الحرب شمرت لم تكن كي ۞ وكقول الحسن انا لك وانت كي

أي انا منك وانت مني الثالث ان يكون اشارة الي بقية
مما يختص بالظاهر بمعني ان ما يختص بالظاهر قد يجر الضمير قليلا
ومنه حتاك يا ابن ابي زياد كما ياتي في الشعر **قوله** وهي هذه
السبعة وكذا الثلاثة المتقدمة كي ولعل ومتي لما تقدم
منه وما عدا العشرة يجر الظاهر والضمير علي ما ياتي
بيانه كما في الاشموني **قوله** وان كان الزمان ماضيا يوخذ من اقتصاره
علي الحاضر والماضي انه يشترط في الزمن هنا ان لا يكون
مستقبلا وهو ما صرح به غيره فلا تقول اراه منذ غد
كما يشترط فيه ايضا ان يكون معينا فخرج المبهم فلا
تقول ما رايته منذ يوم ولا منذ يوم كما يشترط ان
يكون مجرورها ظرفا متصرفا فلا يجوز مذ سحر لا بجر
ولا برفع اذا كنت تريد به سحر يوم معين لعدم
تصرفه اي خروجه في هذه الحالة عن الظرفية ولا
يرد علي اشتراط كون مجرور منذ ومذ اسم زمان
قول القايل ما رايته مذ ان الله خلقه بفتح الهمزة
علي انها مصدرية لان التقدير منذ زمن ان الله خلقه
اي من زمن خلق الله تعالي اياه فمذ في الحقيقة جرت
زمنا محذوفا مضافا للمصدر اما علي رواية من كسر
الهمزة فمذ فيه اسم لدخولها علي الجملة **قوله** فلا والله
الخ من الوافر والفا للعطف ولا لتاكيد القسم ولا يلفي
اي لا يجد جوابه واناس فاعل وفتي مفعول ويروي
يزيد بدل زياد **قوله** وكذا التاي واصلها الواو كما في

تراث

وقف لله تعالى بالجامع الازهر برواق اليمن

تراث فان اصلها وارث فهي نايبة عن الواو والنايبة عن
البا فانحطت فحصل لها انكسار فجبرت باختصاصها باشرف
الاسما وقد تجعل الواو ايضا ها فيقال ها الله بقطع الهمزة
أوها الله بوصلها قال بعض المتاخرين وكل منهما مع اثبات
الف ها او حذفها اه واذا وصلت الهمزة واثبت الالف وجب
مدها مد اللازم الكلمي لسكون ما بعدها وقد مرت الاشارة
الي ذلك بنقله عن المرادي قال شيخنا المحقق عبد المعطي
المالكي رحمه الله تعالي وقد تخلف اللام الواو ونحو لله لا يوخر
الاجل بكسر اللام من لله وحكي فتحها وكانك قلت والله
لا يوخر الاجل ولكنها مختصة بلفظ الله ولا تستعمل الا
في امور عظيمة يتعجب منها فلا يقال لله قام زيد اه **قوله**
مضافا الي الكعبة اي او الي ياء المتكلم نحو تربي **قوله** ولا تجر
رب الا نكرة اي بشرط ان تكون موصوفة بصفة ظاهرة
ويكون عامل مجرورها فعلا ماضيا متاخرا عنها وقد اشار
الشارح الي ذلك بالمثال وهذا مذهب المبرد ومن وافقه
ولم يشترطه في التسهيل قال وقد يعطف علي مجرورها
مضاف الي ضميره نحو رب شاة وسخلتها اه وعن ابن
الشجري ان النحويين اجازوا رب رجل واخيه ومنعوا
رب رجل وزيد والفرق ان تقدير الاول واخ له اي فهو في
تاويل نكرة وعليه فالتقدير في مثال التسهيل رب شاة
وسخلة لها **قوله** واخصص برب النكرة اي في الاستعمال
الكثير فلا ينافي قوله بعد وما رووا الخ فايدة في رب
ثمانية لغات ضم الراء وفتح الموحدة مشددة وهذا اشهر

لغاتها او مخففة او مع ضم الموحدة مخففة او اسكانها مخففة واما
بفتح الرابع الموحدة مشددة او مخففة وقد تلحقهما في اللغتين
الاولتين تا تانيث مفتوحة اه قليوبي على الشيخ خالد وقد اوصل
غيره لغاتها الي اربعين لغة والله اعلم **قوله** وقد شذ جرها
ضمير الغيبة عبارة التوضيح وشرحه وقد تدخل في الكلام النثر على
ضمير غيبة ملازم للافراد والتذكير والتفسير بتمييز بعده
مطابق للمعني من افراد وتذكير وفروعهما كقولك ربه رجلا
وربه رجلين وربه رجالا وربه امراة وربه امراتين ه
وربه نسا كل ذلك بافراد الضمير استغنا بمطابقة التمييز
الي المعني المراد قال الشاعر

ربه فتية دعوت الي ما ◦ يورث المجد دايبا فاجابوا

فاتي بالضمير مفردا مفسرا بتمييز مجموع مطابق للمعني وهو
فتية مذهب البصريين وحكي الكوفيون جواز مطابقته
لفظا نحو ربها امراة وربهما رجلين وربهم رجالا وربهن
نسا واختلف في الضمير المجرور بربه فقيل معرفة واليه
ذهب الفارسي وكثيرون وقيل نكرة واختاره الزمخشري
وابن عصفور لانه عايد على واجب التنكير اه **قوله** واه
الخ من البسيط اي بواه من وهي الحايط اذا هم بالسقوط
ورابت اصلحت ومادته را وهمزة وبا موحدة وصدع
اعظم بالاضافة مفعوله ووشيكا صفة لمصدر محذوف
اي رابا وشيكا اي سريعا والشاهد في ربه حيث جرت
الضمير وعطبا تمييز بحسب الضمير وانقذت فعل
وفاعل والمفعول محذوف اي انقذته والعطب الاول بكسر

الطاء

الطا صفة مشبهة والثاني بفتحتين مصدر اي ربه من
اي مشرف على الهلاك انقذته من عطبه اي هلاكه من قصيدة
مرجزة يصف بها الحمار الوحشي والضمير في خلا يرجع اليه
والذنابات بفتح الذال المعجمة والنون وبعد الالف موحدة
وبعد الالف الاخري مثناة فوقية جمع ذنابا وهي في الاصل
شبه المخاط يقع من انوف الابل وهنا اسم موضع معين وشمالا
مفعول ثان وكثبا صفته بفتح الكاف والمثلثة ثم موحدة
اي قريبا وامرو عال اسم هضبة بعينها وهي في الاصل جبل
منبسط علي وجه الارض وشمالا ظرف واو حرف عطف
والمعني جبل الذنابات ناحية الشمال قريبا منه في عدوه
كانه نحاها عن طريقه وهي شماله بالقرب من الموضع الذي
عدي فيه وامرو عال مبتدا وخبره كهما والجملة عطف علي ما
قبلها والتقدير بان هذا الحمار ترك الذنابات قريبا منه وترك
امرو عال كالذنابات او اقرب منها والشاهد في ادخال كاف
التشبيه علي الضمير **قوله** فلا تري الخ تمامه روبة من قصيدة مرجزة
الفا للعطف والبعل الزوج والحلايل جمع حليلة الرجل وهي
امراته والحاظل بالحا المهملة والظا المشالة المانع من
التزويج كالعاضل الا انه بالضاد والاستثنا من بعلا والشاهد
في كه وكهن حيث ادخل كاف التشبيه على الضمير والمعني
لاتري بعلا مثل الحمار الوحشي ولا زوجات مثل الاتن
والوحشيات الا مانعا والاتن جمع اتان وهي الانثي من الحمر
اه ثم ذكر رحمه الله تعالى الثالث فقال **بعض وبين**
وابتدي كلا منهما فعل امر **في الامثلة من** متعلق بالاخير لقربه

وهو مطلوب من جهة المعنى للفعلين قبله وحذف ضميره منها
لانه فضلة والاصل بعض بعضها او بين بعضها وانتدي بهما
وقد للتقليل تاتي لبدي الازمنة متعلق بتاتي وزيد بالبنا
للمفعول وضميره يعود الى من في نفي وشبهه متعلق بزيد
فجر فعل ماض وفاعله ضمير يعود الى من نكرة مفعول جر
والفا عاطفة وذلك كقولك ما لباغ خبر مقدم من مفر في محل
رفع مبتدا موخر بزيادة من قوله تجي من للتبعيض الخ اعلم ان من
تاتي لمعان عشرة اقتصر المص منها على خمسة اربعة هنا والخا
مس البدل الاتي بعد وسنتكلم على باقيها قوله فمثالها للتبعيض
وهو اول من الخمسة علامتها جواز الاستغنا عنها ببعض
كالمثال الذي ذكره وكقوله تعالى لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما
تحبون ولذا قرا ابن مسعود رضي الله تعالى عنه بعض ما
تحبون وما ذكر من انها تاتي للتبعيض هو مذهب الفارسي
والجمهور قوله ومثالها لبيان الجنس هو الثاني منها وهو
مذهب جماعة من المحققين والمتاخرين وعلامتها صحة
وقوع موصول موضعها اذا بينت معرفة نحو فاجتنبوا
الرجس من الاوثان اي الذي هو الاوثان فان بينت نكرة
فهي ومجرورها في موضع جملة نحو قوله تعالى وحلوا اساور
من ذهب ومن الاولى للابتدا عند الجمهور او زائدة على
راي الاخفش ويدل له قوله تعالى وحلوا اساور من فضة
قوله ومثالها لابتدا الغاية في المكان هو الثالث وهذا اي
باتفاق البصري والكوفي بدليل انتها الغاية بعدها قوله
ومثالها لابتدا الغاية في الزمان اي وفاقا للكوفيين والاخفش

والمبرد

والمبرد وابن درستويه وخلافا لاكثر البصريين في منعهم
ذلك ويدل للجواز الاية المذكورة في الشرح والحديث وهو
قول انس رضي الله تعالى عنه مطرنا من يوم الجمعة من
يوم الجمعه رواه البخاري والشعر المذكور في الشرح وهو
قول النابغة الذبياني يصف السيوف فمن ازمان لابتدا الغاية
الزمانية وخيرن وجربن مبنيات للمفعول والنون نايب
الفاعل راجعة للسيوف المحدث عنها في بيت قبله وخيرن
اصطفين وجربن اختبرن وهو يوم حليمة يوم مشهود
من ايام العرب وهو اليوم الذي سار فيه المنذر بن المنذر
لقتال الاعرج الغساني وحليمة هي بنت الحارث ابن ابي شمر
والتجارب جمع تجربة وحمل المانعون هذه الادلة على حذف
مضاف والتقدير في الاية من تاسيس اول يوم وفي الحديث
من صلاة الجمعة وفي البيت من استمرار ازمان وكذلك ما
اشبهها واجيب بان الاصل عدم الحذف وهو تعسف وفيه ايضا
ما فيه وقد يكون ابتدا الغاية في غير المكان والزمان نحو
من محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم الى هرقل عظيم
الروم قوله ومثال الزايدة الخ وهو الرابع ويعبر عنه
بالتنصيص على العموم تارة وبتاكيد التنصيص عليه اخرى
والفرق بينهما ان التي تكون لتنصيص العموم هي التي مع
نكرة لا تختص بالنفي كرجل والتي لتاكيده هي التي مع نكرة
تختص به كاحد وديار قوله الا بشرط بن زاد في التوضيح
ثالثا وهو ان يكون مجرورها اما فاعلا نحو ما ياتيهم
من ذكر او مفعولا به نحو هل تحس منهم من احد او مبتدا

نحو هل من خالق غير الله فخالق مبتدا وغير الله نعته على المحل والخبر
محذوف تقديره لكم وليس يرزقكم هو الخبر لان هل لا تدخل على مبتدا
مخبر عنه بفعل على الاصح **قوله** والاستفهام نحو هل الخ عبارة التوضيح
وشرحه او استفهام بهل خاصة وفي الحاق المصنف بها نظر وفي
الارتشاف لو قلت كيف ضرب من رجل او متى تضرب من رجل
لم يجز انتهى ولعل الفرق ان هل لطلب التصديق دايما انتهى

تنبيه تقدم الوعد بانا نتكلم على باقي معاني من فالخامس
من معانيها ان تكون بمعنى بدل نحو ارضيتم بالحياة الدنيا من
الاخرة وسياتي هذا في كلامه والسادس الظرفية نحو ماذا
خلقوا من الارض اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة والسابع التعليل
نحو مما خطيئاتهم اغرقوا والثامن موافقة عن نحو يا ويلنا قد كنا
في غفلة من هذا والتاسع موافقة الباء نحو ينظرون من طرف
خفي والعاشر موافقة على نحو ونصرناه من القوم الذين كذبوا
اي ومن الثالث ايضا قوله **للانتها** خبر مقدم **حتى** مبتدا
موخر **ولام والى** معطوفان على حتى **ومن** بكسر الميم مبتدا **او با**
بالمد معطوف عليه وجملة **يفهمان بدلا** خبر **قوله** بالى وحتى
واللام قدم الى عكس النظم لقوله والاصل الى الخ يعني تكون هذه
الثلاثة لانتها الغاية في الزمان والمكان كما في الاشموني وفيه ايضا
ما نصه وسياتي الكلام على اللام في هذا الباب وعلى بقية احكام
حتى في باب اعراب الفعل واما الى فلها ثمان معان الاول انتها
الغاية مطلقا اي سوا كان اخرا او غيره الثاني المصاحبة نحو
ولا تاكلوا اموالهم الى اموالكم الثالث التبيين وهي المبينة
لفاعلية مجرورها بعد ما يفيد حبا او بغضا من فعل تعجب

اشم

اشم تفضيل نحو رب السجن احب الي الرابع موافقة اللام نحو والامر
اليك لانتها الغاية اي منته اليك الخامس موافقة في نحو ليجمعنكم
الى يوم القيامة السادس موافقة من كقوله

تقول وقد عاليت بالكور فوقها ۔ ايسقى فلا يروى الي ابن احمرا

والكور بضم الكاف والراء المهملة الرجل ويسقى بضم التحتية وسكون
المهملة وفتح القاف ويروى بفتح حرف المضارعة وكسر الواو
مضارع روي بكسرها ايضا بمعنى زال عطشه والشاهد في
الي فانه بمعنى مني والمعنى ايركبني فلا يمل من ركوبي السابع
موافقة عند كقوله ۔ ولا سبيل الى الشباب وذكره ۔ اشهى من
الرحيق السلسل والرحيق من اوصاف الخمر والسلسل بمهملتين
ولامين الذي يكون في شربه سهولة والشاهد في الى فان معناه
عندي الثامن التوكيد وهي الزايدة اثبت ذلك الفرا مستدلا بقراءة
بعضهم افيدة من الناس تهوي اليهم بفتح الواو وخرجت على
تضمين تهوي معنى تميل انتهى **قوله** لاخر الاخر يعني غاية
الشيء سوا كان بلفظ الاخر ام بمرادفه **قوله** سلام هي حتى مطلع
الفجر هذا امثال المتصل بالاخر ومثال الاخر اكلت السمكة حتى راسها

تنبيه يعمل بالقرينة الدالة على دخول مجرور الى
او حتى فيما قبلها نحو قرات القران من اوله الى اخره وكقوله

القى الصحيفة كي يخفف رحله ۔ والزاد حتى نعله القاها ۔

او على عدم الدخول نحو اتموا الصيام الى الليل وكقوله ۔۔۔

سقى الحيا الارض حتى امكن عزيت ۔ لهم فلا زال عنها الخير محدودا ۔

والقرينة في الاول وقوع القران مفعولا لقرات والظاهر
وقوع القراءة جميعه وفي الثاني قوله القاها وفي الثالث

دليل خارجي وهو ورود النهي عن الوصال وفي الرابع دعا
الشاعر بانقطاع الخير عما بعد حتى والحيا المطر وعزيت
بضم المهملة فزاي معجمة مكسورة فتحتية مفتوحة اي نسبة
ومجد ودا جاود الين ممتلات اي ممنوعا فان لم توجد قرينة
قال الاشموني فالصحيح في حتى الدخول وفي الى عدمه مطلقا اه
اي سوا كان من جنس ما قبلها ام لا وقيل ان كان من جنسه يدخل
والا فلا وقيل يدخل مطلقا **قوله** جارية والمرقق الرغيف الواسع
الرقيق **قوله** اي بدلا لبقول هذا على رواية البقول بالموحدة
وهو المشهور وعن الجوهري ان الرواية النقول بالنون وعليه
فتكون من للتبعيض والمعنى انما تاكل المنقول الا الفستق •
لكن المراد انما لا تاكل الا النقل لانها بدوية **قوله** ليت لي بهم الخ قال العيني
ذكر مستوفيا في شواهد المفعول له والشاهد في بهم فان البا فيه •
للبدل والاغارة نصب على التعليل اه اي على ما استشهد به النحاة
على مجي المفعول له معرفا بالالف واللام على قلة والاوجه انه مفعول
به كما دل عليه كلام الجوهري ويروى شدوا بدل شنوا اه شيخ
الاسلام ومن الثالث ايضا قوله **واللام للملك وشبهه** مبتدا
وخبر **وفي تعدية ايضا** متعلق بقفي **وتعليل** عطف على تعدية
قفي بالبنا للمفعول وضميره الى اللام **وزيد** بالبنا للمفعول وضميره
الى اللام ايضا **والظرفية** مفعول لقوله **استبن بتا وفي** متعلق
باستبن **وقد** للتقليل **يبينان** مضارع وفاعله يعود على البا
وفي السببا بالالف الاطلاق مفعوله **قوله** للملك قال بعضهم وعلامته
صحة وضع لفظ ملك موضعها نحو المال ملك زيد **قوله** ولشبه الملك
وهو نوعان نوع يعبر عنه بالاستحقاق ونوع يعبر عنه بالاختصاص

والفرق

والفرق بينهما ان التي للاستحقاق هي الواقعة بين معنى
وذات كالحمد لله وويل للمطففين والتي للاختصاص
بخلاف ذلك قال الاشموني وقد يعبر عن الثلاث اي عن لام
الملك وقابليها بلام الاختصاص اه **قوله** فهب لي من لدنك وليا •
تبع فيه ابن الناظم في شرح الكافية وتبعه ابنه ايضا قال
في المغني والاولى عندي ان يمثل للتعدية بما اضرب
زيدا لعمرو وما احبه لبكر اه اي لان ضرب في الاصل متعد •
فلما بني منه فعل التعجب نقل الى فعل بضم العين فصار
قاصرا فعدي بالهمزة الى زيد وباللام الى عمرو ومثلا
هذا مذهب البصريين وذهب الكوفيون الى ان
الفعل باق الى تعديته ولم ينقل وان اللام ليست
المعدية وانما هي مقوية للعامل لما ضعف باستعماله
في التعجب اه تقرير **قوله** واني لتعروني الخ الشاهد
في اللام في لذكراك فانها للتعليل والخطاب فيه لمونث
وتقدم الكلام على هذا البيت في المفعول به مستوفى
قوله وزايدة الخ وهي اما لمجرد التوكيد كقول الرماح
يمدح عبد الواحد ابن سليمان ابن عبد الملك ابن مروان
وملكت ما بين العراق ويثرب ملكا اجار لمسلم ومعا هد
اي اجار بالجيم مسلما ومعاهدا فهي معترضة بين
الفعل المتعدي ومفعوله لكن قال الدماميني لا تتعين
الزيادة في البيت لاحتمال ان يكون اجار بمعنى فعل الاجارة
واللام معدية له انتهى ولما لتقوية عامل ضعف بالتاخير
او بكونه فرعا على غيره في العمل كالمصدر واسم الفاعل

في المفعول وامثلة المبالغة مثال الاول للذين هم لربهم يرهبون
ان كنتم للرؤيا تعبرون ومثال الثاني مصدقا لما معهم
فعال لما يريد انتهى تنبيه اللام الجارة لها معان
احد وعشرون ذكرنا قبل منها ستة خمسة هنا وواحدا
فيما تقدم والسابع التمليك وهب لزيد دينارا الثامن
شبه التمليك نحو جعل لكم من انفسكم ازواجا التاسع
النسب نحو لزيد اب ولبكر عم العاشر القسم ويختص
بالجلالة نحو لله لا يؤخر الاجل بما تقدم الحادي عشر
التعجب نحو لله دره اي ما اكثر دره بالدال المهملة
الثاني عشر الصيرورة عند الاخفش وتسمى ايضا
لام العاقبة ولام المآل بعد الهمزة نحو لدوا للموت وابنوا
للخراب فكلكم يصير الى الذهاب الثالث عشر
البعدية بالموحدة نحو اقم الصلاة لدلوك الشمس
اي بعده الرابع عشر الاستعلاء حقيقة نحو ويخرون
للاذقان اي عليها او مجازا نحو وان اسأتم فلها
اي عليها الخامس عشر التبليغ نحو قل لعبادي
قاله ابن مالك السادس عشر التبيين نحو سقيا لك
قاله سي السابع عشر الظرفية نحو ونضع الموازين
القسط ليوم القيامة اي فيه الثامن عشر بمعنى
عند كقراءة الجحدري بل كذبوا بالحق لما جاءهم بكسر اللام
وتخفيف الميم اي عند مجيئه اياهم قاله ابو الفتح التاسع
عشر بمعنى من نحو ونحن لكم يوم القيامة افضل اي
نحن افضل منكم يوم القيامة العشرون بمعنى عن اذا

استعملت

استعملت مع القول نحو قالت اخراهم لاولاهم وقال الذين كفروا
للذين امنوا اي عن الذين امنوا قاله ابن الحاجب الحادي والعشرون
بمعنى مع كقوله

فلما تفرقنا كاني ومالكا لطول اجتماع لم نبت ليلة معا

اي مع طول اجتماع قوله وسماعا نحو ضربت لزيد انما توقف نحو
ذلك على السماع لعدم ظهور ما يقتضي مجيء اللام لتقوية العامل
بتقدمه على معموله بخلاف المثال المتقدم وهو القياسي فانه
لما اخر الفعل وتقدم معموله عليه ضعف عمله فقوي باللام
تنبيه هذه اللام المقوية ليست زائدة محضة لما تخيل
في العامل من الضعف الذي نزل منزلة اللازم ولا معدية محضة
لاطراد صحة اسقاطها بل هي بينهما فلها منزلة بين المنزلتين
قاله الموضح قال الشيخ خالد وهو مشكل فان الزائدة المحضة اي
لا تتعلق بشيء وغير الزائدة تتعلق بالعامل فتكون متعلقة
وغير متعلقة في ان واحد وهو ممتنع لادائه الى الجمع
بين متنافيين اه قلت وفي هذا الاشكال نظر لانه قيد التنافي
المذكور بالزيادة المحضة وكلام الموضح انما هو في غير المحضة
وهي المقوية للعامل فلا يلزم من تعلقها تناف فسقط الاشكال
من اصله تامل قوله فمثال البا للظرفية وعلامة كونها ظرفية
ان يصلح مكانها في سواء كانت زمانية كالمثال المذكور او مكانية
نحو وما كنت بجانب الغربي اي فيه قوله ومثالها للسببية
سميت بذلك لدخولها على سبب الفعل كالاية المذكورة وكقوله
تعالى فبما نقضهم ميثاقهم لعناهم اي بسبب نقضهم ميثاقهم
قوله ومثال في للظرفية اي حقيقة بان يكون للظرف احتوا

والمظروف نحو كالمثال المذكور في كلامه او مجازا بان فقد الاحتوا
فقط نحو زيد في البرية او التخيير فقط نحو في صدر زيد علم او
فقدا معا نحو في نفس زيد علم ومنه قوله تعالى ولكم في
القصاص حياة والظرفية تكون مكانية كهذه الامثلة وزمانية
نحو ساعة الاجابة في يوم الجمعة وليلة القدر في العشر الاواخر
من رمضان وفي التنزيل في بضع سنين وفي كلام بعض
المحققين ان الزمانية لا تكون حقيقة اهـ **قوله** قوله صلى الله
عليه وسلم اي وقوله تعالى لمسكم فيما افضتم فيه عذاب عظيم
اي بسبب فيما افضتم فيه مما برا الله تعالى منه عايشة
الصديقة رضي الله تعالى عنهما **قوله** دخلت امراة النار في هرة
ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها تاكل من خشاش الارض حتى
ماتت قال العلقمي انه لم يوقف على اسم تلك المراة وهي
حميرية وقيل اسرائيلية ولا منافاة لان طايفة من حمير
دخلوا في اليهودية فنسبت الحديث بهما تارة الى قبيلتها
اخرى والهرة اسم الهرة والهر الذكر ويجمع على هررة
كقرد وقردة ويجمع الهرة على هرر كقربة وقرب اهـ
مخلصا وفي المصباح عن ابن الانباري الهر يقع على الذكر
والانثى وقد يدخلون الها في المونث وتصغيرها هريرة
وبها كني الصحابي المذكور المشهور وهر بر الكلب صوته
وهو دون النباح انتهى ومنه قوله يعلم وجه التسمية هـ
بالهرة **قوله** من خشاش الارض بفتح الخا المعجمة ويجوز ضمها
وكسرها وبمعجمتين بينهما الف الاولى خفيفة والمراد هوام الارض
وحشراتها من فارة ونحوها وحكى النووي انه روي بالحاء

المهملة

المهملة والمراد نبات الارض قال وهو ضعيف او غلط وظاهر
الحديث ان المراة عذبت بسبب قتل الهرة بالجوع وهل هي
كافرة او مسلمة قال النووي رحمه الله تعالى يظهر انها
مسلمة وانما دخلت النار بسبب هذه المعصية وقال
غيره انها كافرة وانما عذبت بذلك زيادة على عذاب
الكفر واستشهد على ذلك بحديث رواه البيهقي وابو نعيم
اهـ علقمي باختصار قلت لفظ الحديث انها دخلت النار و
والدخول فيها حقيقة انما يكون بعد النشور فليحمل على معنى
انها استحقت دخولها من اطلاق المسبب على السبب و
فهو مجاز مرسل او على انه عبر بالماضي مكان المضارع لتحقق
دخولها النار عنده صلى الله عليه وسلم باطلاعه على ذلك
ففيه استعارة تبعية **تنبيه** تجي في بمعاني في
المصاحبة نحو قال ادخلوا في امم والاستعلا نحو ولاصلبنكم
في جذوع النخل والمقايسة وهي الداخلة بين مفضول
سابق وفاضل لاحق نحو فما متاع الحياة الدنيا في الاخرة
الا قليل اي بالقياس الى الاخرة وموافقة الى نحو فردوا
ايديهم في افواههم وموافقة من في معناها الاصلي
وهو الابتدا نحو في تسع ايات اي منها وموافقة البا
الموحدة عند الكوفيين كقوله

ويركب يوم الروع منها فوارس ٭ بصيرون في طعن الاباهر والكلا

اي بطعن الاباهر جمع ابهر وهو عرق اذا قطع مات
صاحبه والكلا جمع كلوة وبصيرون جمع بصير نعت
لفوارس والتفويض وهي الزايدة لغير تعويض اجازه

اجازه الفارسي في الضرورة كقوله

انا ابو سعيد اذا الليل دجا ❊ يخال في سواده يرندجا

يقال دجا الليل يدجوا اذا اظلم ويخال بالمعجمة اي يظن
واليرندج بتحتية فرا مهملة مفتوحة فنون ساكنة
فدال مهملة مفتوحة فجيم الجلد الاسود واجازه بعضهم
في الكلام وجعل منه قوله تعالى وقال اركبوا فيها اي اركبوها
والله اعلم ومنه ايضا قوله **بالبا** بالقصر متعلق **استعن**
وكل من **عد** و**عوض** و**الصق** فعل امر والمتعلق بها محذوف
والتقدير وعد بالبا وعوض بالبا والصق بالبا قال المعرب
وليست من باب التنازع في المتقدم لان الناظم لا يراه
ومثل حال من الفاعل في بها **مع** مضاف اليه **ومن وعن** معطوفان
علي مع **بها** متعلق **انطق** والتقدير انطق بالبا حال كونها
مماثلة مع ومن وعن في المعنى وتقديم الحال على صاحبها
المجرور بحرف غير زائد منعه الجمهور وجوزه ابو علي
الفارسي وابن جني وكيسان **قوله** تكون للاستعانة
اي وهي الداخلة على آلة الفعل حقيقة نحو المثالين
المذكورين او مجازا نحو بسم الله الرحمن الرحيم لان
الفعل لا يتاتى على هذا الوجه الاكمل الا بها حكاه في المغني
وهو احد قولي الزمخشري في البسملة والقول الثاني
انها للمصاحبة وهو الاظهر عندهم تقرير **قوله** وللتعدية
بالتا المثناة فوق وتسمى باء النقل وهي المعاقبة للهمزة
في تصيير الفاعل مفعولا **قوله** وللتعويض وتسمى باء المقابلة
وهي الداخلة على الاعواض والاثمان حسا كبعتك هذا

الثوب

الثوب بهذا العبد فمدخول البا هو الثمن او معنى نحو كافات
احسانه بضعف فمدخول البا هو العوض قال في المغني ومنه
ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون وانما لم يقدرها بالسببية كما
قال المعتزلة وكما قال اهل السنة في حديث لن يدخل احدكم الجنة
بعمله لان المعطي بعوض قد يعطي مجانا واما المسبب فلا يوجد
بدون السبب وبهذا تبين انه لا تعارض بين الحديث والآية
لاختلاف محل البائين جمعا بين الادلة اه تصريح **قوله** وللا
لصاق وهو اصل معانيها قال في المغني وهو حقيقي نحو
امسكت بزيد اي قبضت على شيء من جسمه او على ما
يحبسه من نحو ثوب ولو قلت امسكته احتمل ذلك
واحتمل ان تكون منعته من التصرف ومجازي نحو مررت
بزيد اي الصقت مروري بمكان يقرب من زيد انتهى فجعل
الالصاق بما يقرب منه كالالصاق ثم الحقيقي نوعان لا يصل
الفعل الا به كسطوت بزيد وما يصل الفعل بدونه نحو
امسكت بزيد فان البا افادت ان امساكك زيدا كان
بمباشرة منك له بخلاف امسكت زيدا فانما يفيد منعه
التصرف بوجه ما اه تصريح وقد علم من كلام المغني ان الالصاق
لا يقتضي الاستيعاب على جعل البا للالصاق فضلا عن ان تكون
للتبعيض كما له شيخنا الملا ابراهيم الكردي ثم المدني **قوله**
وبمعنى مع وتسمى باء المصاحبة وهي التي يصلح في موضعها
مع او يغني عنها وعن مصحوبها الحال نحو وقد دخلوا بالكفر
اي معه او كافرين اهبط بسلام او مسلما جاءكم الرسول بالحق
اي مع الحق او محقا فسبح بحمد ربك اي مع حمده او حامدا

فلا يلزم من قوله تعالى وامسحوا برؤسكم الاستيعاب ح

قوله وبمعني من وهي المفيدة للتبعيض قال في التصريح اثبته الاصمعي
والفارسي والقتيبي وابن مالك قيل والكوفيون وجعلوا منه
نحو عينا يشرب بها اي منها فامسحوا بروسكم وعليه
بني الامام الشافعي رضي الله تعالي عنه مذهبه في مسح بعض
الراس في الوضوء لما قام عنده من الادلة اهـ وانكره جماعة هـ
واولوا يشرب في الاية بانه مضمن معني يروي كما اولوا قول هـ
قول الشاعر شربن بما البحر وبين وعلي هذا فلا شاهد فيه
لان البا علي حالها وتقدم الكلام علي هذا البيت قلت الاية الكريمة
في شرب اهل الجنة وهو للتلذذ لا لدفع الظما الذي هو الري
فلا يوول بما اول به كلام الشاعر والله اعلم **قوله** وبمعني عن
ويقال لها المجاوزة وهي التي تحسن في مكانها عن قيل وتختص
بالسوال كالاية المذكورة بدليل يسالون عن انبائكم وقيل
لا بدليل ويوم تشقق السما بالغمام اي عنه وزعم البصريون
انها لا تكون بمعني عن اصلا وتاولوا ما ورد من ذلك ومن معانيها
ايضا الظرفية وهي التي تحسن مكانها في ثم الظرفية اما مكانية
نحو وما كنت بجانب الغربي اي فيه او زمانية نحو نجيناهم
بسحر اي فيه والبدل كقول رافع بن خديج الصحابي رضي الله
تعالي عنه ما يسرني اني شهدت بدرا بالعقبة اي بدلها
والاستعلا وهي التي تحسن مكانها علي نحو من اهل الكتاب من
ان تامنه بقنطار اي علي قنطار قاله الاخفش بدليل هل امنكم
الا كما امنتكم علي اخيه من قبل ونحو واذا مروا بهم يتغامزون
اي عليهم بدليل وانكم لتمرون عليهم مصبحين والقسم
اي اليمين وهي اصل حروفه ولهذا تختص بذكر الفعل معها

نحو

نحو اقسم بالله وبالدخول علي الضمير نحو بك لافعلن
والقسم نوعان استعطافي وغير استعطافي فالاول
هو المؤكد لجملة طلبية نحو بالله هل قام زيد اي اسالك
بالله مستحلفا والثاني هو المؤكد لجملة خبرية نحو بالله
لافعلن وموافقة الي نحو وقد احسن بي اي الي وقيل ضمن
احسن معني لطف والتوكيد وهي الزائدة وكفي بالله شهيدا
ولا تلقوا بايديكم الي التهلكة بحسبك درهم وليس زيد بقايم
والتعدية بالنا نحو بابي انت وامي اي فداوك ابي وامي
اهـ من التصريح وغيره ومنه ايضا قوله **علي للاستعلا** مبتدا
وخبر **وبمعني في وعن** بالاضافة عطف علي للاستعلا **بعن**
متعلق بمعني **تجاوزا** مفعول له **عني من قد فطن** وهو فعل
وفاعل وصلة الموصول والفطنة الفهم **وقد** للتقليل **تجي**
بالسكون للضرورة او بنية الوقف وفاعله يعود علي من
موضع مفعول تجي **بعد** بكسر الدال والتنوين مضاف اليه
وعلي معطوف علي بعد **كما** الكاف جارة وما مصدرية
علي مبتدا **موضع** منصوب علي الظرفية **عن** مضاف اليه
وجملة **قد جعلا** بالبنا للمفعول والالف للاطلاق خبر المبتدا
وجملة المبتدا والخبر صلة ما المصدرية **قوله** للاستعلا
وهو الاصل فيها ولهذا قدمه ومعناه بيان شي تفوق
واستعلا علي مدخول علي اما حقيقة كمثال الشارح
ومنه وعليها وعلي الفلك تحملون او مجازا نحو وعليه
دين فالدين للزومه وتحمله كانه ركب عليه فكانه فوقه
ومنه فضلنا بعضهم علي بعض **تنبيــــه** جملة ما ذكره

المعهن معاني على هنا ثلاثة الاستعلا والظرفية وموافقة
عن وبقي منها رابع وهو التعليل نحو ولتكبروا الله على ما
هداكم اي لهدايته اياكم وخامس وهو المصاحبة
نحو واتي المال على حبه اي مع حبه وان ربك لذوا
مغفرة للناس على ظلمهم اي مع ظلمهم وسادس
وهو موافقة من نحو اذا اكتالوا على الناس يستوفون
ومنه الحديث بني الاسلام على خمس اي منها فاندفع
ما عسي ان يقال ان المبني غير المبني عليه مع ان مجموع الخمس
هو الاسلام وسابع وهو موافقة البا نحو حقيق على ان
لا اقول على الله الا الحق اي بان لا اقول وثامن وهو الزيادة
للتعريض من الاخري محذوفة لقوله

ان الكريم وابيك يعتمل ان لم يجد يوما على من يتكل

اي من يتكل عليه فحذف عليه وزاد على قبل الموصول
تعويضا وتاسع وهو الزيادة لغير تعويض لكنه
قبل كقوله

ابى الله الا ان سرحة مالك على كل افنان العضاة تروق

وافنان جمع فنن بفتحتين وهو الغصن والعضاة بكسر
المهملة جمع عضة شجرة لها شوك والشاهد فيه حيث
زاد على لان راق يتعدي بنفسه تقول راقني حسن
الجارية وعن س ان على لا تزاد ولا حجة في البيت لاحتمال
تضمين تروق تشرف او لان راق بمعني زاد عليه فضلا
وليس من راقه بمعني اعجبه قاله شيخنا ابراهيم الكردي
وعاشر وهو الاستدراك كقولك فلان لا يدخل الجنة على انه

لايياس

لا ييايس من رحمة الله اي لكنه قوله وتستعمل عن المجاوزة
قال في الفتح ولم يذكر البصريون سواه قوله نحو رميت
عن القوس لم يسلم الناظم رحمه الله تعالى ان عن فيه
للمجاوزة وجعلها للاستعانة بمعنى البا لانهم اي العرب
يقولون رميت القوس حكاه الفرا وفيه رد على الحريري
في انكاره ان يقال ذلك الا ان كانت القوس هي المرمية وحكي
ايضا رميت على القوس قاله في المغني فالاولي التمثيل بنحو سرت
او سافرت عن البلد وهذا متفق عليه انه للمجاوزة اي الحقيقية
وقد تكون مجازية نحو اديت عنه الدين واخذت عنه
العلم ورغبت عن كذا قوله لتركبن طبقا عن طبق اي
حالا بعد حال ويحتمل ان يكون عن على بابها اي طبقا
متباعدا في الشدة عن طبق اخر دونه فيكون كل طبق
اعظم من الشدة مما قبله اهـ دماميني قوله لاه الخ اصله لله
فحذفت اللامان الجارة والاخري شذوذا والحسب بفتح
السين الدين وما يعده الانسان من مفاخر ابايه والديان
الملك وتخزوني تسوسني من خزاه يخزوه اذا ساسه وقهره
خزوا والخزي مصدر خزي يخزي اذا ذل والاصل لله در ابن
عمك وهذا يقال في المدح وابن عمك مبتدا ولله خبره
والمعني لا افضلت في حسب علي ولا انت مالك امري اي
ما انت دياني في اتخزوني وهو مرفوع وان تقدمه نفي
لانه لم يكن نفيا محضا لكونه لم يخل عن معني الاثبات اي
فلا يكون منصوبا وان دخل عليه الفا تنبيه
لعن عشر معان ايضا ذكر منها ثلاثة والرابع التعليل

وعن القوس صح

نحو وما نحن بتاركي الهتنا عن قولك اي لاجل الخامس
مرادفة من نحو وهو الذي يقبل التوبة عن عباده
اي منهم السادس مرادفة الباء نحو وما ينطق عن
الهوى اي به السابع الاستعانة نحو رميت عن القوس
اي به على ما ذهب اليه الناظم الثامن البدل نحو لا تجزي
نفس عن نفس اي بدل نفس وفي الحديث صومي عن
امك اي بدل امك التاسع الظرفية كقوله

واس سراة الحي حيث لقيتهم ۝ ولا تك عن حمل الرباعة انيا

اي في حمل بدليل قوله تعالى ولا تنيا في ذكري وقوله
واس امر بالمواساة من واساه بماله في المختار وهو
جمع عزيز اذ يجمع فعيل على فعلة ولا يعرف غيره
اه والرباعة بكسر الراء نحو الحمالة اي اقساطها والحمالة
ما تحمل من دية او غيرها العاشر الزيادة للتعويض
من اخرى محذوفة كقوله

اتجزع ان نفس اتاها حمامها ۝ فهلا التي عن بين جنبيك تدفع

قال ابن جني اراد فهلا تدفع عن التي بين جنبيك هـ
فحذف عن من اول الموصول وزيدت بعده **قوله**
اذا رضيت الخ وبنو قشير بضم القاف وفتح المعجمة
اسم قبيلة ولهذا اعاد ضميرها مؤنثا وخبر لعمر
الله محذوف اي يميني مثلا واعجبني جواب اذا والثا
والشاهد فيه ان على بمعنى عن كما قاله الشارح هـ
ويحتمل ان يكون ضمن رضي معنى عطف فلا يكون
شاهدا قاله في المغني ومنه ايضا قوله **شب** فعل امر

وقف بالجامع الازهر برواق اليمن

بكاف متعلق به و**بها** متعلق ببعني **التعليل** مبتدا وجملة **قد يعني**
بالبنا للمجهول خبره و**ذا بذا** حال من فاعل ورد **لتوكيد** متعلق
بزايد **اوردا** فعل ماض وفي البيت تقدم معمول الخبر الفعلي
عن المبتدا وهو جايز للضرورة وذكر الكاف تارة وانثه اخرى
اشارة بجواز الامرين لانه يقال الكلمة واداة وحرف **قوله** للتشبيه
اي وهو الاصل فيها ومنه قوله تعالى فكانت وردة كالدهان
قوله وقد تاتي للتعليل عبارته كالنظم هنا وفي التسهيل تقييد
ان ذلك قليل ولهذا نفاه الاكثرون لكنه في شرح الكافية قال
ودلالتها على التعليل كثيرة انتهى ويمكن ان يجاب بعد التنافي
بان يقال ان ذلك كثير في نفسه قليل بالنسبة لما في المعاني
او لبعضهما **قوله** اي لهدايته اياكم فالكاف تعليلية وما
مصدرية واجاب الاكثرون النافون بانه من وضع الخاص موضع
العام اذ الذكر والهداية يشتركان في امر وهو الاحسان فهذا في
الاصل بمنزلة ولتحسن كما احسن الله اليك والكاف للتشبيه ثم
عدل عن ذلك الاعلام بخصوصية المطلوب اه تصريح **قوله** اي
ليس مثله شي من مثل مثله فيلزم المحال وهو اثبات المثل وانما
زيدت الكاف لتوكيد نفي المثل لان زيادة الحرف بمنزلة اعادة
الجملة ثانيا قاله ابن جني وقيل الكاف هنا غير زايدة ثم اختلفوا
فقيل الزايد مثل كما زيدت في فان امنوا بمثل ما امنتم به قالوا وانما
زيدت هنا لتنفصل الكاف من الضمير قال في المغني والقول
بزيادة الحرف اولى من القول بزيادة الاسم بل زيادة الاسم
لم تثبت وقيل الكاف ومثل لا زايد منهما ثم اختلفوا
مثل بمعنى الذات والمعنى ليس كذاته شي وقيل بمعنى الصفة لان

المثل والمثيل بمعني المشبه والشبيه والمعني ليس كصفته شيء وقيل الكاف اسم موكد بمثل كما عكس ذلك من قال فصيروا مثل كعصف ماكول اهـ ولشيخنا الملا ابراهيم الكردي العارف بالله تعالي مقدمة في ذلك بخصوصه سماها القي في ليس كمثله شيء وما فيها الي ان الكاف ليست زائدة قال ولا يلزم منه محال وبينه اتم بيان كما اليه جنح شيخ الاسلام حيث قال منع المحققون زيادتها في المثال بان الكلام باق علي حقيقته من نفي مثل مثله ويلزم منه نفي مثله ضرورة انه لو كان له مثل لكان هو مثلا لمثله لان المماثلة انما تتحقق من الجانبين واطال فراجعه والمسئلة مذكورة في كتب الاصول وغيرها **قوله** لواقح الخ يعني به خيلا اي هي لواقح اي ضوامر والاقراب جمع قرب بضم القاف مع ضم الرا وسكونها وهو من الخاصرة الي مراق البطن والمقق بفتح الميم وبالقافين الطول الفاحش في دقة تنبيه من معاني الكاف ايضا كما في المغني المبادرة اذا اتصلت بما نحو سلم كما تدخل وصل كما يدخل الوقت وهو غريب جدا ومنها الاستعلا ذكره الاخفش والكوفيون قيل لبعضهم كيف اصبحت قال كخير اي علي خير وجعل منه الاخفش قولهم كن كما انت اي علي ما انت عليه فالكاف بمعني علي وما موصولة وانت مبتدا حذف خبره وهذا احد اعاريب ستة مذكورة في المطولات تنبيه اخر قد علم مما ذكر ان كل حرف له معني يختص به واستعماله في غيره علي وجه النيابة قاله الجلال ثم ذكر رحمه الله تعالي الرابع فقال **واستعمل** بالبنا للمجهول اهـ ونايب الفاعل يعود علي الكاف **اسما** حال من النايب المذكور **كذا عن وعلي** مبتدا او خبر علي التقديم والتاخير **من اجل ذا عليهما**

متعلق بدخل من بكسر الميم مبتدا وجملة **دخلا** بالف الاطلاق خبره **قوله** اتنتهون الخ الهمزة للاستفهام الانكاري والواو في ولن للحال وكذا قوله يذهب فيه اي في الطعن الزيت حال او صفة علي زيادة ال فيه والفتل عطف علي الزيت والمعني لا ينهي الظالم عن ظلمه الا الطعن الجايف الذي تغيب فيه الفتل اذا دس بالزيت وذلك لسعته وبعد غوره **قوله** مرفوع علي الفاعلية وقيل يجوز ان يكون الفاعل مقدرا والكاف حرفا اي شي كالطعن والجملة بعد الطعن حالا او صفة بزيادة ال فيه كما تقدم **قوله** غدت الخ قاله مزاحم هـ يصف به القطا اي غدت القطا من فوق الفرخ وما مصدرية اي بعد تمام ظمئها وهو مدة صبرها عن شرب الماء وهو ما بين الشرب الي الشرب ويروي خمسها بكسر الخا المعجمة وهو ورود الماء في كل خمسة ايام وتصل بفتح حرف المضارعة وكسر المهملة خبر غدت اي يصوت احشاؤها من العطش وعن قيض عطف علي من عليه بفتح القاف وسكون اليا في اخره ضاد معجمة واراد به الفرخ ههنا وبزيزا بمثناة تحتية بين زايين واخره همزة اي ارض غليظة ويروي ببيدا وهي الفلاة التي تبيد من سكنها اي تهلكه ومجهل هو القفر الذي ليس فيه اعلام يهتدي بها وهو مصدر ميمي للمبالغة او اسم المكان وهو صفة لما قبله قال ابو حاتم قلت للاصمعي كيف **قال غدت** والقطا انما تذهب الي الماء فقال لم يرد الغدوة وانما هذا مثل للتعجيل **قوله** ولقد الخ الواو للعطف واللام للتاكيد وقد للتحقيق وفاعل اراني مستتر يرجع الي يوم الوغا فيما قبله واللام للتعليل ودريه بفتح الدال المهملة وكسر الرا وفتح الهمزة وهي الحلقة التي

يتعلم فيها الطعن والرمي اه عيني ومن الرابع قوله **مذ** مبتدا
ومنذ معطوف عليه **اسمان** خبره **حيث** ظرف مكان وجملة **رفعا**
مضاف اليه **او اوليا** معطوف على رفعا وهو يتعدى لمفعو
لين الاول نايب الفاعل وهو الف المثنى والثاني **الفعل** وذلك كقولك
جيت مذ ظرف **دعا** فعل ماض **وان يجرا في مضي فكمن**
الفا رابطة وكمن بكسر الميم خبر مقدم **هما** مبتدا موخر والجملة
جواب الشرط **وفي الحضور** متعلق باستبن **معنى** مفعول مقدم
لاستبن **في** مضاف اليه **استبن** امر ومتعلقه محذوف والتقدير
واستبن بهما معنى في الحضور اي الزمن الحاضر **قوله** الاسم
مرفوعا اي سوا كان منكرا ام معرفا ومعدودا كيومين
او غير معدود كيوم الجمعة **قوله** خبره ما بعده اي وهو
واجب التاخير اجرا للرفع مجرى الجر وهذا مذهب
المبرد وابن السراج والفارسي من البصريين وطايفة
من الكوفيين واختاره ابن الحاجب فمعنى مذ ومنذ
في هذه الحالة الامد ان كان الزمان حاضرا او معدودا
واول المدة ان كان ماضيا قاله في المغني ولهذا ساغ الابتدا بهما
لانهما حينيذ معرفتان بمعنى الامد والمدة لكن استشكل
الحكم عليهما بالابتدا مع الحكم عليهما بالظرفية واجيب
بجواز كونهما ظرفين متصرفين **قوله** وجوز بعضهم الخ وهو
مذهب الاخفش وابي اسحاق الزجاج وابي القاسم الزجاجي
ومعنى مذ ومنذ ح بين وبين مضافين فمعنى ما لقيته
مذ يومان بيني وبين لقايه يومان قاله في المغني ولا يخفى
ما فيه من التعسف اه تصريح ولهذا قال ابن الحاجب انه يفسد
المعنى واللفظ يأباه واطال في رده وقيل انهما ظرفان

وما

وما بعدهما فاعل بكان تامة محذوفة والتقدير مذ كان
يومان او يوم الجمعة وهذا مذهب جمهور الكوفيين واختاره
الناظم وغيره وقيل ايضا هما ظرفان وما بعدهما خبر لمبتدا
محذوف والتقدير من الزمان الذي هو يومان وهو قول
لبعض الكوفيين وهو مبني على ان مذ مركبة من من الجارة
وذو الطائية اي فحذفت الواو والمبتدا وضمت الميم
اتباعا فجملة ما ذكر اربعة مذاهب **قوله** ومثال الثاني
ويشترط في الفعل ان يكون ماضيا فلا يجوز ما رايت زيدا
من يوم لان العامل فيهما لا يكون الا ماضيا فلا يجتمع مع المستقبل
قوله فهما حرفا جر وقد يحتملان الاسمية والحرفية
فيما لو وقع بعدهما ان وصلتها نحو ما رايت منذ ان ومذ
ان زيد اكرمه فيحتمل رفع ما بعدهما وجره **تتمة**
اصل مذ منذ فحذفت النون بدليل رجوعهم الى ضم الذال
عند ملاقات الساكن نحو مذ اليوم ولولا ان الاصل الضم
لكسروا وقيل بالعكس وزيدت النون لكان مذهبا كما
قالوا في ابنم اصله ابن وزيدت فيه الميم وقيل هما اصلان
وقيل ان كانت مذ اسما فاصلها منذ وان كانت حرفا فهي
اصل نظرا لان الحرف لا يتصرف وقد تكسر ميمهما عند عمل
الجر وسكون ذال مذ قبل متحرك اعرف من ضمها وضمها
قبل ساكن اعرف من كسرها لان التقريب اولى من التغريب
والمالوف خير من المنكور اه تصريح باختصار ثم اشار
الى الخامس بقوله **وبعد من وعن وبا** متعلق بقوله
زيد المبني للمفعول **ما** نايب الفاعل **فلم يعق** من باب قال

وضميره فاعل يعود على ما **عمل** متعلق بيعق وجملة **قد علما**
بالبنا للمجهول والف الاطلاق نعت لعمل **قوله** تزاد ما بعد من وعن
والباي كثيرا وتزاد بعد اللام ايضا لكن قليلا كقول الاعشى
الي ملك خير اربابه فان لما كل شي قرارا يريد فان لكل شي واذا
دخل شي من هذه الاحرف المقترنة بما على فعل او جملة اسمية
اولت ما بانها موصول حرف والجملة صلتها او تفرع **قوله** مما
خطاياهم وقري خطاياتهم وهو اظهر في الاستشهاد لظهور
الاعراب فيه وبه مثل في المغني **تنبيه** ما ذكر الشارح
من ان ما في هذه الامثلة الثلاثة زايدة وحرف الجر قبلها جر ما
بعدها صحيح وان جاز فيه وجه اخر وهو ان تجعل ما اسما
بمعنى شي وما بعدها بدل منها ومن الخامس ايضا قوله
ونبه بالبنا للمفعول وضميره يعود على ما **بعد رب والكاف**
متعلق بنبه **فكف** الفا عاطفة وكف فعل ماض وفاعله يعود
على ما ايضا **وجر** مبتدا وساغ الابتدا به لوقوعه بعد
واو الحال وجملة **لم يكف** بالبنا للمفعول خبر المبتدا يعني ان
انما زيدت بعد رب والكاف فكفهما عن العمل وقد
تليهما والحال انها لا تكفهما **تنبيه** نبه الناظم هـ
بذكر رب هنا على انها من حروف الجر وان لم يذكرها
قبل قال في التصريح وليست للتعليل دايما خلافا للاكثرين
ولا للتكثير دايما خلافا لابن درستوية وجماعة بل ترد
للتكثير كثيرا وللتقليل قليلا فالاول كقوله صلى الله عليه
وسلم يا رب كاسية في الدنيا عارية يوم القيامة وقول
بعض العرب عند انقضاء رمضان يا رب صايمة لن يصومه

وقايمه

وقايمه لن يقومه باضافة صايم الى ضمير رمضان وهو
مما تمسك به الكسايي على اعمال اسم الفاعل المجرد بمعنى
والثاني كقوله

الا رب مولود وليس له اب ، وذي ولد لم يلده ابوان
وذي شامة سودا في حر وجهه ، مجللة لا تنجلي لزمان
ويكمل في خمس وتسع شبابه ، ويهرم في سبع مضت وثمان

وعن الفارسي ان عمر الحسيني سال امرا القيس عن مراد الشاعر
فقال يريد عيسى وادم عليهما السلام والقمر ويلده
بسكون اللام وفتح الدال وضمها واصله لم يلده
بكسر اللام وسكون الدال فسكن اللام تشبيها لها بتا كتف
فالتقى ساكنان فحركت الدال بالفتح اتباعا للفتحة اليا
او بالضم اتباعا لضمة الها والشامة الخال وهي النكتة السودا
في الجسم المخالف للونها وفي رواية شامة والحر من الوجه
غرا وهو غير مناسب للشامة لان الغرا البيضا والشامة
والحر من الوجه ما بدا من الوجنة وهو ما ارتفع من الخد
ومجللة اي ذات عز وجلال ويهرم اي يشيب اهـ
باختصار واشار بالبيت الثالث الى ان نهاية
كمال القمر اربعة عشر وابتدا انتقاصه ليلة خمسة عشر
وفي الاتقان للجلال السيوطي اخرج البيهقي في الدلايل
عن سعيد المقبري ان عبد الله ابن سلام سال النبي
صلى الله عليه وسلم عن السواد الذي في القمر فقال كانا
شمسين فقال الله تعالى وجعلنا الليل والنهار ايتين
فمحونا اية الليل وجعلنا اية النهار مبصرة فالسواد

الذي رأيت هو المحو انتهى وفي كشف الاسرار لابن العماد نقلا
عن سيدنا علي كرم الله وجهه انه قال اذا نظرت الى السواد
الذي في القمر وجدته احروفا اولها الجيم وثانيها الميم
وثالثها اليا ثم لام الف مكتوبة عليه جملا وقد شاهدت
ذلك وقراته مرارا فسبحان من خلقه جميلا اه قوله
فتكفهما عن العمل قال سم جعلوهما مع ما بمنزلة كلمة
واحدة اهـ والفرق بينهما وبين الاربعة المتقدمة حيث
لم تكفها عن عملها الخطا ترتيبها ايكونها تجران بعض الاسما
خلافهما فانما تجر كل اسم قوله فان الحمر الخ الفا للعطف بضم
المهملة والميم جمع حمار قال العيني هكذا وجدته في نسخة
صحيحة لابي علي وفي غيرها فان الخمر بفتح الخا المعجمة وهي
التي تشرب وهذا اقرب وان كان ذلك اصوب وقد شبه
الخمر بالمطية التي لا خير فيها ووجه الشبه حصول الشر في كل
منهما والتشا كما الحبطات فان الكاف للتشبيه وكفتها
ما عن العمل فالحبطات مبتدا وشر الخ خبره وكان الحارث
ابن عمرو بن تميم في سفر فاكل من الحندقوق فانتفخ
بطنه فلقب حبطا ثم سميت اولاده الحبطات اهـ قوله
ربما الخ الجامل بالجيم جماعة من الابل واحده لا من لفظه
وقيل القطيع من الابل مع رعاته وهو مبتدا والمؤبل بضم
الميم وفتح الهمزة وفتح الموحدة المشددة نعته يقال
ابل مؤبلة اذا كانت للقنية وفيهم خبره والعناجيج
جمع عنجوجة بالضم وهو الخيل الطوال الاعناق والمهار
بكسر الميم جمع مهر بضمها وهو ولد الفرس والانثى مهرة

قوله

قوله وتنصر الخ الشاهد فيه جر الناس بالكاف المقترنة
بما الزائدة والمجرم بالجيم من الجرم وقد روي
م ويروي مظلوم عليه فلا لم وتمنع قوله ماوي
يا ربتما الخ قاله ضمرة ابن حمزة النهشلي من ابيات
م مرحزة وماوي منادى مرخم ماوية والشاهد
في ربتما غارة حيث لم تكف رب عن الجر والداخلة
عليها حرف تنبيه والشعوا الفاشية واللذعة بمعجمة
فمهملة من لذعته النار اذا احرقته والميسم بكسر
الميم آلة الوسم وهي المكوى اه من العيني ثم اشار
الى الشاهد بقوله وحذفت بالبنا للمفعول رب نايب
الفاعل وجملة غدت معطوفة بالفعل حذفت والفاعل
ضمير رب بعد بل والفا متعلق بجرت وبعد الواو متعلق بقوله
شاع ذا العمل والاصل شاع حذف العمل بعد الواو قوله وقاتم
الخ اي ورب قاتم وتقدم الكلام عليه مستوفى في مبحث
التنوين قوله فمثلك الخ فمثل مجرور برب محذوفة بعد الفا
ومعنى طرقت اتيتها ليلا والهيتها اشغلتها والتمايم و
التعاويذ واحدها تميمة وهي العوذة التي تعلق على الصبي
وقاية من العين او السحر ومحول من احول الصبي فهو محول
اذا تم له حول اي سنة وانما خص الحبلى والمرضع بذلك لانهما
ازهد النسا في الرجال واقلهن شغفا بهم ويروى مغيل بدل
محول قال العيني والمغيل بضم الميم وسكون الغين المعجمة
وفتح اليا اخر الحروف وهو المرضع وامه حبلى والذي يرضع
وامه تجامع واما المغيل بكسر الغين وسكون اليا فهي التي

نوق وهي ترضع او حامل اهـ **قوله** بل بلد الخ اي بل رب بلد
ملا الطريق والقتم الغبار والشاهد فيه حيث اضمر
رب وابقي عملها وجهرمه اي جهرميه بيا النسب وهي
بسط من شعر تنسب الي قرية تسمي جرهم بفتح الجيم
اهـ عيني **قوله** رسم دار اي رب رسم دار ورسم الدار
ما كان لاصقا بالارض من اثار الدار كالرماد ونحوه والطلل
ما شخص من اثارها ومن جلله اي من عظمه في عيني
اهـ عيني عن الشادني ايضا قوله **وقد** للتقليل **يجب** هـ
بالبنا للمفعول **بشرط** في محل رفع على النيابة عن الفاعل
رب مضاف اليه **لدي** بدال المهملة اي عنده **حذف** مضاف اليه
وبعضه مبتدا وجملة **يجري** بالبنا للمفعول **مطردا** خبره
قوله يحذف فيها من غير رب وان كان نكرة لتخصيصه
بالاضافة **قوله** مطردا وغير مطرد بالنصب بفاعل
محذوف تقديره اعني وتمييز نسبي لقسمين وفي
نسخة مطرد بالجر فيكون بدلا من قسمين والمطرد
هو القياسي وغير المطرد هو السماعي **قوله** كقول روبة
بضم الراء وسكون الهمزة ابن العجاج ابن تغبة وكان
من فصحاء العرب قال الزمخشري وهو من افصح
العرب للشيح والقيصوم يريد بذلك تحقيق انه
بدوي لا حقيقة المضغ لان هذين النبتين لا يمضغهما
الادميون هـ تصريح **قوله** اذا قيل اي الناس الخ قال
العيني ذكر سيبويه في شواهد تعدي الفعل وتعديه
ولزومه والشاهد هنا في جر كليب بالي مقدرة ولا

خلاف

خلاف في شذوذ هذا الجر اهـ **قوله** وكريمة الخ قال العيني
فيه تعسفات ثلاث ادخال الها في كريمة وهو صفة مذكر
اي رب رجل كريم وحذف التنوين من قبس للضرورة
وحذف الي في قوله الاعلام اي الي الاعلام وهو الشاهد
والفته بفتح الهمزة واللام اي اعطيته الفا وحتى تبدا
بئة وتبذخ تتكبر وعلا من البذخ بفتحتين وهو الكبر
والاعلام جمع علم وهو الجبل اهـ **قوله** هذا مطرد عندهم
في مميز كم الاستفهامية لو كان بالاضافة لم يشترط دخول
حرف الجر على كم واشتراط ذلك علي ان الجر بمن مضمرة
فكون حرف الجر الداخل على كم عوضا من اللفظ بمن بخلاف
كم الخبرية فانه لما لم يشترط دخول حرف الجر عليهما
كان تمييزها مجرورا بالاضافة لا بمن مضمرة خلافا للفرا
اهـ **تنبيه** مسايل الاطراد ثلاثة عشر ذكر الشارح
منها واحدة فقط والثانية حذف الجار من لفظ الجلالة
في القسم دون عوض نحو الله لافعلن **الثالثة** من
جواب بما تضمن مثل المحذوف بحرف متصل نحو وفي خلقكم
وما يبث من دابة ايات لقوم يوقنون واختلاف الليل
والنهار اي وفي اختلاف الخامسة من المعطوف عليه بحرف
منفصل بلا كقوله

ما لمحب جلد ان هجرا ۞ ولا حبيب رافة فيجبرا

السادسة من المعطوف عليه بحرف متصل بلو كقوله

متي عذتم بنا ولو فية ۞ كفيتم ولو تخشوا هوانا ولا وهنا

اي ولو بفية السابعة من المقرون عليه بالهمز بعدما

تقع من مثل المحذوف نحو ازيد بن عمرو استفهاما لمن قال مررت بزيد الثامنة من المقرون بهلا بعده نحو هلا دينارا لمن قال جيت بدرهم التاسعة من المقرون بان بعده نحو امرر بايهم افضل ان زيد وان عمرو العاشرة من المقرون بفا الجزا بعده نحو مررت برجل صالح الا صالح فطالح حكاه يونس بجر صالح وطالح بحرف جر محذوف وقدره س ان لا اكن مررت بصالح فطالح وقيل في تقديره غير ذلك الحادي عشر لام التعليل في نحو جيت كي تكرمني وقدرت كي مصدرية وقدرت اللام قبلها الثاني عشر حرف قبل ان المصدرية نحو عجبت انك قايم اي من قيامك الثالث عشر من المعطوف على خبر ليس نحو ليس زيد قايما ولا قاعد بجر قاعد على توهم ان قايما مجرور بالبا لكثرة ذلك في ليس لكن منعه جماعة من النحويين

خاتمة لابد للمجرورات بالاحرف الاصلية وكذا الظروف من متعلق وهو بفتح اللام المشددة فعل او ما يشبهه او مؤول بما يشبهه او ما يشير الى معناه ثم هو تارة يكون مذكورا وتارة يكون محذوفا والمحذوف تارة يكون عاما وتارة خاصا والحذف تارة يكون واجبا وتارة جايزا فان كان عاما وجب الحذف نحو الحمد لله والركب اسفل منكم سمي الظرف والجار والمجرور مستقرا بفتح القاف وان كان خاصا سمي لغوا وملغا لالغايه عن الضمير سوا ذكر المتعلق به نحو صليت عند زيد في المسجد ام حذف وجوبا نحو يوم الخميس صمت فيه ام جوازا نحو يوم الجمعة

جوابا

جوابا لمن قال متى قدمت قاله الازهري لكن قال الحلبي ما فيه واذا وقع الظرف التام اي والجار والمجرور بعد المبتدا ولم يرفع اسما ظاهرا كان متعلقا بمحذوف وجوبا ان قدر ذلك المتعلق عاما وجوازا ان قدر خاصا وتقديره عاما واجب حيث لا قرينة على الخصوص وجايز ان وجدت تلك القرينة وحيث قدر خاصا او عاما يقال لذلك الظرف مستقر بنا على ان المستقر ما انتقل اليه الضمير الذي كان في ذلك العامل المحذوف واستقر فيه بعد حذف ذلك العامل اهـ وعلى هذا لا يكون الظرف لغوا الا اذا كان المتعلق مذكورا واعلم انه يستثنى من وجوب المتعلق بفتح اللام خمسة احرف كما في الاشموني الاول الزايد نحو وكفى بالله شهيدا هل من خالق غير الله الثاني لعل في لغة عقيل لانها بمنزلة الزايد الا ترى ان مجرورها في موضع رفع بالابتدا بدليل ارتفاع ما بعدها على الخبرية نحو لعل ابي المغوار منك قريب الثالث لولا فيمن قال لولاي لولاك لولاه على قول س ان لولا جارة الرابع رب في نحو رب رجل صالح لقيت او لقيته لان رب لها الصدر من بين حروف الجر وانما دخلت في المثالين لافادة التكثير او التقليل على ما تقدم لا لتعدية عامل هذا قول الرماني وابن طاهر وقال الجمهور هي فيهما حرف جر قالوا انما عدت الفعل المذكور فخما لانه يتعدى بنفسه ولاشتغاله بمعموليه في المثال الثاني

وان قالوا عدت محذوفا تقديره حصل او نحوه ففيه تقدير
ما لا حاجة اليه ولم يلفظ به في وقت الخامس حروف الاستثنا
وهو خلا وعدا وحاشا اذا خفضن والله تعالى اعلم ولما
انهى الكلام على عامل الجر الاصلي وهو الحرف شرع في بيان
العامل الاخر مترجما لذلك بقوله **الاضافة**
قال شيخ الاسلام هي لغة الامالة والاسناد يقال اضفت
ظهري الى الحائط اي املته واسندته اليه واصطلاحا
نسبة تقييدية بين شيئين الاول منهما جار للثاني لفظا
او محلا ويسمى مضافا والثاني مضافا اليه وقيل بالعكس
وقيل يطلق كل منهما على الاخر وعمل الاول في الثاني
لقتضايه اياه كاقتضا كل عامل معموله اي مع تضمنه
معنى من او في او اللام وقيل لنيابته عن حرف الجر
وفي شرح الشذور الاضافة اصطلاحا اسناد اسم
الى غيره على تنزيل الثاني منه الاول منزلة تنوينه
او ما يقوم مقام تنوينه اه اي وهو النون الاتية
وعين الاضافة ياء لانها مشتقة من الضيف لانه
يستند الى من ينزل عنده فاصلها اضيافه
فنقلت حركة اليا الى الساكن قبلها فانقلبت الفا
واجتمع الفان فحذفت احداهما وعوض عنها تا
التانيث وقد تضمن ما ذكر قوله نونا مفعول
لاحذف وجملة تلي اي النون الاعراب اي حرف الاعراب
نعت لنونا او تنوينا عطف على نونا مما اي من الاسم
الذي تضيف اي تريد اضافته احذف امر وذلك كطور سينا

اسم

اسم لجبل بالشام ويقال له طور سينين وانما وجب
حذفهما لانهما يوذنان بالانفصال والاضافة توذن
بالاتصال فبينهما مضادة والثاني مفعول لقوله اجرر
عطف عليه انو من او في مفعوله اذا ظرف لم يصلح الا حرف
استثنا ذاك فاعل يصلح واللام مفعول خذا وهو امر موكد
بالنون المبدلة الفا لما بتحقيق الميم متعلق بخذا
سوى ذينك صلة ما واخصص انت اولا مفعول اخصص
على تقدير مضاف اليه او هنا للتقسيم اعطه فعل ومفعوله
الاول التعريف مفعوله الثاني بالذي متعلق باعطه
ومغلوب منجمة المعنى لاخصص والباء سببية وتلا
صلته والتقدير واخصص اول المتضايفين بالمنكر
الذي تلاه او اعطه التعريف بالمعرف الذي تلاه قوله
وهي التثنية او الجمع وما الحق بهما قيل ازال الله عنكم
كل آفة وسد لديكم سبل المخافة ولا زالت نواليكم
جميعا كنون الجمع في نون الاضافة قوله وتنوين
شمل انواعه الاربعة كغلام زيد وسيبويه البصرة
وعرفات الوقوف وجوار ربك وشمل ايضا الظاهر
كتنوين هذه المذكورات والمقدر كتنوين الاسم
الذي لا ينصرف نحو وعنده مفاتح الغيب والذي
يدل على ان فيه تنوينا مقدرا نصب التمييز في
نحو احسن وجها اذ لا ينصب نحوه الا عن تمام الاسم
بالتنوين تنبيه محله حذف ما ذكر كما قاله شيخ
الاسلام ان كان فيه ذلك والا فلا حذف كما في لدن زيد

وكم غلام عند من اعرابه مضافا الا ان يقدر فيه مع كونه مبنيا بتنوين فلا يحتاج الي التقييد بما قلنا لكن يرد نحو الحسن الوجه الان تقدر الاضافة فيه قبل دخول ال اه قوله وهو اللام او من اوفي عبارة التوضيح وشرحه وتكون الاضافة علي معني اللام بكثرته لانها الاصل ولهذا لم يذكره ابن مالك تبعا لطايفة قليلة اه وذهب ابو الحسن ابن الضايع الي ان الاضافة لا تكون الا بمعني اللام علي كل حال وذهب ابو حيان الي ان الاضافة ليست علي تقدير حرف مما ذكروه ولا علي نيته قوله ان المضاف جنس المضاف اي فيكون المضاف بعضا من المضاف اليه ويشترط ايضا ان يكون المضاف اليه صالحا للاخبار به عن المضاف الا ترى انه يصح ان يقال هذا الخاتم فضة ويخبر بالفضة عن الخاتم قوله ان كان المضاف اليه ظرفا اي زمانيا كان لهذه الامثلة او مكانيا نحو يا صاحبي السجن وعثمان شهيد الدار قوله فان لم يتعين تقدير من او في بان انتفت الظرفية وانتفي الشرطان معا في تقدير من نحو ثوب زيد وحصير المسجد او الشرط الاول فقط نحو يوم الخميس فان اليوم وان كان يصح الاخبار عنه بالخميس فيقال هذا اليوم الخميس لكن اليوم ليس بعض الخميس فاضافته من اضافة المسمي الي الاسم علي تقدير اللام والثاني فقط نحو يد زيد فان اليد وان كانت بعض زيد لكنها لا يصلح ان يخبر عنها بزيد فلا يقال هذه اليد زيد فاضافتها من اضافة الجزء الي الكل علي تقدير اللام تنبيه اختلف في اضافة الاعداد الي المعدود نحو ثلاثة عبيد

فمذهب

فمذهب الفارسي انها بمعني اللام وذهب ابن السراج انها بمعني من انتهي اشموني قوله فالاضافة بمعني اللام المفيدة للملك كثوب زيد او الاختصاص كباب الدار قال في التصريح ويدخل في ذلك الاضافة اللفظية كضارب زيد فانها بمعني اللام تقديرا ظاهرا في مثل زيد حسن الوجه اذ ليس حسن مضافا الي الوجه بتقدير حرف بل قيل ان الاضافة اللفظية ليست علي تقدير حرف اه قلت ولعله يؤخذ الجواب عن ذلك مما حققه المولي جامي بقوله ولا يلزم من كون الاضافة علي معني اللام صحة التصريح بها بل تكفي افادة الاختصاص الذي هو مدلول اللام فقولك يوم الاحد وعلم وشجر الاراك بمعني اللام ولا يصح اظهارها فيه وبهذا الاصل يرتفع الاشكال عن كثير من مواد الاضافة اللامية ولا يحتاج فيه الي التكلفات البعيدة مثل كل رجل وكل احد اه قوله وتفيد الاسم الاول تخصيصا قال في المغني والمراد بالتخصيص ما لا يبلغ درجة التعريف فان غلام امراة اخص من غلام لكنه لم يتميز بعينه كما تميز غلام زيد به اه ولما كانت الاضافة محضة وغير محضة وتقدمت الاشارة الي الاولي اخذ يشير الي الثانية بقوله وان يشابه فعل الشرط المضاف فاعله يفعل مفعوله وصفا حال من الفاعل فهو عن تنكيره متعلق بقوله لا يعزل بالبنا للمفعول والجملة جواب الشرط وذلك كقولك رب راجينا وعظيم الامل بالاضافة نعت لراجينا مروع القلب قليل الحيل معطوفان علي عظيم باسقاط العاطف وذي الاضافة مبتدا اول اسمها مبتدا ثان

لفظية خبر الثاني والجملة خبر الاول وذلك مبتدا وتلك محضة
ومعنوية خبر ومعطوف والحيل جمع حيلة قال في المصباح والحيلة
الحذق في تدبير الامور وهو تقليب الفكر حتى يهتدي الى المقصود
واصلها الواو واحتال طلب الحيلة اهـ وفيه ايضا ان الامل اكثر
ما يستعمل فيما يستبعد حصوله وقد يكون الامل بمعنى الطمع
واما الرجا فانه بين الامل والطمع فان الراجي قد يخاف ان لا يحصل
مامولة فان قوي خوفه استعمل استعمال الامل اهـ وقال في
المختار الروع بالفتح الفزع وبالضم القلب والعقل وراعه من باب
قال فارتاع اي افزعه ففزع وروعه ترويعا قوله فان كان
المضاف غير وصف مشروع في محترزات ما تقدم وحاصله
انه خرج بالوصف المصدر المقدر بان والفعل نحو عجبت من
ضرب زيد كما مثل به الشارح فان اضافته محضة خلافا
لابن طاهر وابن برهان وابن الطراوة ومثله المصدر الواقع
مفعولا له نحو جئت اكرامك فان اضافته محضة خلافا
للرياشي وخرج بتشبه المضارع اسم التفضيل نحو افضل
القوم فان اضافته محضة عند الاكثرين خلافا
لابن السراج وجماعة وخرج الصفة التي بمعنى الماضي
كما في مثال الش فان اضافتها محضة ايضا خلافا للكسائي
وخرج الصفة التي لم تعمل نحو كاتب القاضي وكاسب عياله فان
اضافته محضة ايضا قوله هديا بالغ الكعبة فان هديا نكرة
منصوبة على الحال وبالغ الكعبة نعتها ولا توصف النكرة بالمعرفة
ويشهد لذلك ايضا وقوعه حالا في نحو ثاني عطفه فان ثاني حال
من الضمير في يجادل من قوله تعالى ومن الناس من يجادل في الله

بغير

بغير علم والحال واجب التنكير والاصل عدم التاويل وتخريج
قوله سميت المضافة فيه لفظية اي وغير محضة ومجازية قوله
وسميت الاضافة حقيقية قال شيخ الاسلام وزاد في التسهيل
ثالثا سماه بالشبيه بالمحضة كاضافة الصفة للموصوف نحو
سحق عمامة واضافة المسمى للاسم نحو شهر رمضان ويوم
الخميس وسعيد كرز ووجه شبه ذلك بالمحضة ان المضاف
لا ضمير فيه واختار تسميته المحضة ووجه بذلك لكثرة صحة
المعنى والا فلك ان تسميته بالشبيه بغير المحضة ووجهه
صحة المعنى مع الانفصال اهـ تنبيه اعلم ان الناظم
اهمل هنا مما لا يتعرف بالاضافة شيئين كما قال الاشموني
احدهما ما وقع موقع نكرة لا تقبل التعريف نحو رب رجل
واخيه وكم ناقة وفصيلها وفعل ذلك جهده وطاقته
لان رب وكم لا يجران المعارف والحال لا تكون معرفة
بالاضافة فهذه ونحوها تفيد التخصيص دون التعريف
ثانيهما ما لا يقبل التعريف لشدة ابهامه كمثل وغير
وشبه قال في شرح الكافية اضافة واحد من هذه
وما اشبهها لا يزيل ابهامه الا بامر خارج عن الاضافة
كوقوع غير بين ضدين كقول القائل رايت الصعب غير الهين
ومنه قوله تعالى انعمت عليهم غير المغضوب عليهم
وهذا ما ذهب اليه ابن السراج والسيرافي ويشكل عليه
نحو صالحا غير الذي كنا نعمل فانها وقعت بين ضدين ولم
تتعرف بالاضافة لانها وصف نكرة اهـ ملخصا ولما كانت ال
والاضافة لا يجتمعان الا في اللفظية بشرطه اشار الى ذلك بقوله

وَوَصل مبتدا ال مضاف اليه بذا المضاف متعلق بوصل مغتفر
خبران وصلت بالبنا للمفعول فعل الشرط بالثان متعلق
به وذلك كالجعد الشعر بفتح العين مضاف اليه من اضافة
الصفة المشبهة الي معمولها من جعد شعره جعودة
ضد سبط سبوطة او بالذي معطوف علي الثاني له متعلق
اضيف المبني للمفعول الثاني نايب فاعله وذلك كقولك زيد
بالرفع مبتدا الضارب خبره راس مضاف اليه للجاني مضاف
الي راس قوله اغتفر ذلك بشرط الخ حاصل ذلك ان الاضافة
اللفظية تختص بجواز دخول ال علي المضاف وخمس مسايل
الاول ان يكون المضاف اليه مقرونا بال ومنه قوله وهن
الشافيات الحوايم بجر الحوايم باضافة الشافيات وضمير
هن الي سيوف قصدها الشاعر والمعني ان السيوف
هي الشافيات لان الة السفك للعدا والحوايم بالمهملة
العطاش التي تحوم حول الما الثانية ان يكون المضاف اليه
مضافا لما فيه ال ومنه قوله لقد ظفر الزوار اقفية العدا
والزوار جمع زاير صفة مقرونة بال مضاف الي اقفية
جمع قفا واقفية مضافة الي العدا المقرونة بال واغتفار
ذلك في هذه المسئلة لان ال اذا كانت في المضاف اليه
الثاني كانت قريبة من كونها في المضاف لان المضاف والمضاف
اليه كشي يمتنع اذا كان بينهما اكثر من مضاف واحد
فلا يجوز الضارب ابن اخت القوم وانظر هل يجوز فيما لو
دخلت ال فيهما نحو الضارب الراس الجاني او يمتنع فظاهر
التعليل المذكور الجواز وظاهر اقتصارهم في التمثيل علي

وجودها

وقف بالجامع الازهر برواق اليمن

وجودها في الثالث الامتناع فراجعه والي هاتين المسئلتين
اشار الناظم بالبيتين المذكورين الثالثة ان يكون المضاف
مثنى ومنه قوله

ان يغنيا عني المستوطنا عدن ، فانني لست يوما عنهما بغني

فالمستوطنا صفة مثناة مضافة الي عدن ولذلك حذفت
النون منهما ويغنيا مضارع غني بكسر النون في الماضي
وفتحها في المضارع والالف فيه علامة التثنية علي لغة
اكلوني البراغيث والمستوطنا فاعله وهي جملة شرطية
وجوابها فانني لست غنيا عنهما يوما من الايام الرابعة
ان يكون المضاف جمع مذكر سالم ومنه قوله

ليس الاخلا بالمصغي مسامعهم الي الوشاة ولو كانوا ذوي رحم

فالمصغي صفة مجموعة جمع المذكر السالم مضافة الي
مسامعهم ولهذا حذفت النون منها والاخلا جمع
الاصدقا والوشاة جمع واش وهو النمام بين الاخلا
والرحم القرابة والي هاتين المسئلتين اشار بقوله
وكونها في الوصف كاف مبتدا او خبر والكون هنا مقدر
كان الناقصة وظاهر كلام الشارح كغيره انها تامة حيث
اولوها بالوجود وبه صرح المكودي ان وقع قال الاشموني
بفتح ان وقوعه رفع علي انه فاعل كان اه وقال الشارح
يعني ابن الناظم وهو مبتدا ثان وكان خبره والجملة
خبر الاول يعني كونها وقال المكودي في موضعه
نصب علي الاسقاط لام التعليل والتقدير وجود
ال كان لوقوعه مثنى او مجموعا ويجوز في هذه

إن الكسر وقد جاء كذلك في بعض النسخ اه وعلى هذا جواب
الشرط محذوف تقديره فهو كاف شتى ومجموعا حال من الضمير
في وقع سبيله مفعول لقوله اتبع فعل ماض وضميره يعود
على جمع والجملة صفة له وضمير سبيله للمثنى والتقدير
او جمعا متبعا سبيل المثنى اه معرب الخامسة وقد تركها
الناظم وهي أن يكون المضاف مضافا الى ضمير ما فيه ال ومنه
قوله أيضا ، ، ، ، ،
الود انت المستحقة صفوه ، مني وان لم ارج منك نوالا
والمستحقة صفة مفردة ومقرونة بال مضافة الى صفو
وصفو مضاف الى ضمير ما فيه ال وهو الود بضم الواو والنوال
العطاء والمكان الطبع سوا قا وقال الفاضل
عن المرء لا تسأل وسل عن قرينه ، فكل قرين بالمقارن يقتدي
وقال الاخر عليك بارباب الصدور فمن غدا ، مضافا لارباب الصدور تصدرا
واياك ان ترضى صحابة ناقص ، فتنحط قدرا عن علاك وتحقرا
اشار الناظم الى ان المضاف المذكر مع شرفه قد يكتسب التانيث
باضافته لمؤنث فقال وربما رب للتقليل اكسب فعل ماض
ثان فاعله ولا مفعوله الاول تانيثا مفعوله الثاني.
ان كان اسمها ضمير يعود على المضاف لحذف متعلق
وهلا بفتح الهاء خبرها وهو اسم مفعول من اوهل بمعنى
أهله الى ذلك اذا جعله اهلا لذلك والمعنى اذا كان
المضاف اهلا للحذف قوله قطعت بعض اصابعه فبعض
نايب فاعل قطعت قوله فيصح تانيث بعض اي بالحاق تا
التانيث للفعل الذي اسند اليه ومن هذا قوله تعالى

يوم

يوم تجد كل نفس فلتلتقطه بعض السيارة بتانيث تلتقطه بالتا
المثناة فوق في قراءة الحسن البصري قوله تقول قطعت
اصابعه اي ويكون المراد الاصابع نفسها لا بعضها والتعبير
عنها بالبعض حينئذ مجاز مرسل علاقته الكلية والجزئية ويحتاج الى قرينة ولو حالية اذ لو اريد بالبعض هنا حقيقته
لتغير المعنى عند حذفه فتامل قال في التصريح ومن الغريب
ان المضاف اليه يكتسب التانيث من المضاف كقوله فمالي ابن
امرانا سل رحل يا فتى عمنع صرف اناس لكونه تسري اليه
معنى التانيث من امرؤ ولا يبعد حمله على الضرورة اه قوله
مشتمل الى ضمير مشتمل المنسوخ وما مصدرية اي
كامتاز الرماح والشاهد في تسفهت حيث انثه مع
ان فاعله مذكر وهو مر الرياح اي مالت باعاليها مر
السحاب والنواسم جمع ناسمة اه شيخ الاسلام زاد
العيني من نسمة الريح نسيمها ونسمانا وهو اول
الريح حيث تهب بلين قبل ان تشتد اه وربما كان
المضاف مؤنثا الا ما استفيد هنا من القلة المشار اليها
برب حقيقي خلافا للنوع الاول فان كونه قليلا نسبي
اي بالنسبة الى ما ليس يكتسب التانيث وهو كثير
في نفسه نبه عليه الاشموني رحمه الله تعالى قوله باضافته
الى الله لا يتناول فيه ايهام جواز وصفه تعالى بالتذكير مع
انه لا يجوز وصفه بتانيث ولا بتذكير تعالى عن ذلك م
علوا كبيرا لان التذكير انما هو من حيث اللفظ فقط على
ان الاية محتملة لشيء اخر فلم يتضح بها التمثيل كما يعلم

ذلك من عبارة التوضيح وشرحه وهي ما نصه ويحتمله اي اكتساب
التذكير ان رحمة الله تعالى قريب من المحسنين ويبعده لعل الساعة
قريب فذكر قريب حيث لا اضافة وذكر الفرا انهم التزموا تذكير
قريب اذا لم يرد قرب النسب قصدا للفرق ذكره في المغني ونقل
غيره عن الفرا اذا كان القرب في النسب كان التانيث واجبا
بلا خلاف تقول هذه قريبة فلان ولا تقول هذه قريب فلان ه
واذا كان القرب في المسافة جاز التذكير والتانيث وقيل التذكير
في الاية على المعنى لان الرحمة بمعنى الغفران والعفو واختاره
الزجاج وقيل المعنى المطر قاله الاخفش واياك ان تقول ان ه
التذكير مجازي لان ذلك وهم لوجوب التانيث في نحو الشمس
طالعة وانما يفترق حكم المجازي والحقيقي في الظاهر لا المضمر
قاله في المغني ردا على الجوهري وعلى هذا فالاولى التمثيل كما في
التوضيح وغيره بقول **الشاعر**

انارة العقل مكسوف بطوع هوى ۞ وعقل عاصي الهوى يزداد تنويرا

فذكر مكسوف مع انه خبر عن مونث وهو انارة الا انه اكتسب
التذكير من اضافتها الى العقل ولما كان الاصل في الاضافة
افادة التخصيص او التعريف وذلك لا يحصل باضافة الشيء
الى نفسه في المعنى اشار الى منع ذلك بقوله **ولا يضاف اسم** نايب
الفاعل **لما** متعلق بيضاف **به** متعلق به **اتحد** وجملته صلة
ما وفعل الموصول اسمي غير ال من صلته بمعمولها جائز
بخلاف الحرفي **واول** بتشديد الواو المكسورة فعل امر **موهما**
بكسر الهاء مفعوله **اذا ورد** شرط حذف جوابه والتقدير اذا
ورد في كلامهم ما يوهم جواز اضافة الشي الى نفسه في المعنى فاوله

قوله

يعني مستغرق بالعقل على التمييز او منتشر بنوره

قوله فيوول الاول بالمسمى والثاني بالاسم وتوجيهه ان الاسم
قبل في اللقب في الوضع فتقدم علية في الذهن وقصد بالمقدم
المسمى لتعقيده الى ما يليق بمجرد اللفظ من بدل او اسناد
فلزم ان يقصد بالثاني مجرد اللفظ ليحصل بذلك مغايرة
ما حتى كان قايل جاني سعيد كرز قال جاني مسمى كرز
هذا اذا نسب للاول ما ينسب الى الذوات اما اذا نسب
اليه ما ينسب للالفاظ فانه يجب تاويل الثاني بالمسمى
و الاول بالاسم كما اذا قلت كتبت سعيد كرز فانه يتعين
ان تقول كتبت اسم هذا المسمى قاله قريب الموضح اه
تصريح **قوله** كقولهم حبة الحمقا بالمد وهي المعروفة
بين الناس بالرجلة وانما وصفوها بالحمقا لانها تنبت
في مجاري السيول فيمر السيل بها فيقطعها فتطاوها
الاقدام قال الموضح والاصل حبة البقلة الحمقا فالمقدر في هذا
اسم عين وفيما بعده اسم زمان وقد يكون اسم
مكان كقولهم مسجد الجامع اي مسجد المكان الجامع
تنبيه بقي قسم ثالث وهو عكس الثاني اي ما ظاهره
اضافة الصفة الى موصوفها كقولهم جرد قطيفة بفتح
الجيم وسكون الراء وفتح القاف وكسر الطاء وسحق عمامة
بفتح السين وسكون الحاء المهملتين وكسر العين المهملة
وتاويله ان يقدر موصوف ايضا ويقدر اضافة الصفة
الى موصوفها جنسها ويجر جنسها بمن لان الاضافة
فيها بمعنى من لان المضاف اليه جنس للمضاف لا موصوف به
اذ الموصوف محذوف اي شيء جرد من جنس القطيفة

وشيء مسحق من جنس العمامة فيشيء موصوف وجرد اوسحق
صفته والصفة فيهما مضافة الي جنسها معنى وصح بمن
معها البيان معنى الاضافة وذهب الكوفيون الي معنى
جواز الاضافة في جميع ذلك اذا اختلف اللفظان من
غير تاويل محتجين بنحو قوله تعالى حق اليقين ولدار
الاخرة وجانب الغربي وغير ذلك اه تصريح **ولما**
كانت الاضافة من خواص الاسما ولكن لا يلزم منه ملازمته
لها بل من الاسما ما هو ملازم لها ومنها ما هو غير ملازم
اشار الي ذلك بقوله **وبعض** مبتدا **الاسما** مضاف اليه وجملة
يضاف خبر المبتدا **ابدا** ظرف **وبعض ذا** مبتدا مضاف
وجملة **قد يات** خبره بحذف يا يات اكتفا بالكسرة **لفظا**
حال من فاعل يات **مفردا** نعت لفظا اي مفردا عن ذكر
الاضافة ويحتمل ان يكون لفظا حالا مقدما على صاحبه
وهو الضمير في مفردا اي مفردا في حالة اللفظ لا في
المعنى قاله الشاطبي وقال المكودي مفردا حال من فاعل
يات ولفظا منصوب على اسقاط الخافض ويجوز
نصبه على التمييز قاله الاشموني واشعر قوله وبعض
الاسما وبعض ذا الخ ان الاصل والغالب في الاسما ان تكون
صالحة للاضافة والافراد وان الاصل في كل ملازم للاضافة
ان لا ينقطع عنها في اللفظ اه **قوله** من الاسما ما يلزم
الاضافة اي ومنها ما لا يلزمها وهو قسمان قسم يجوز
اضافته كثوب وغلام وقسم لا يجوز اضافته لملازمته
التعريف كالاعلام باقية على العلمية والمعرف بال على ما تقدم

واسماء

واسماء الاشارة والضميران خلافا للخليل في اياك فانه يقول
انها ضميران اضيف احدهما للاخر وكغير اي من الموصولات
ومن اسما الشروط والاستفهام وسياتي الكلام على اي مفصلا
قوله قصارى الشيء وحماداه الاول بضم القاف والثاني بفتح الحاء
المهملة قال شيخ الاسلام وصحفه بعضهم بالجيم **قوله** بمعنى
غايته راجع للشيئين قوله **قوله** فيجوز ان يستعمل مفردا اي
في اللفظ فقط وهو مضاف في المعنى نحو كل وبعض واي قال الله تعالى
وكل في فلك وفضلنا بعضهم على بعض ايا ما تدعوا فايا اسم شرط
مفعول مقدم وما صلة **فائدة** اختلف في كل وبعض
في هذه الحالة هل هما معرفتان او نكرتان فذهب الفارسي
الي تنكيرهما وذهب ش والجمهور الي انهما معرفتان
بنية الاضافة ولهذا جاء الحال منهما في نحو مررت بكل
قائما وببعض جالسا لكن يرد على هذا ان يقال بتعويض
نصف وسدس ونحوهما لانهما في المعنى مضافان مع
ان الاجماع قائم على تنكيرهما واجيب بان العرب تحذف
المضاف وتريده وكل مجيء الحال بعد كل وبعض على
ارادته **واعلم** ان الملازم للاضافة على نوعين نوع
ما يختص بالاضافة الى الجمل وسياتي ومنه ما يختص بالمفردات
وهو على ثلاثة انواع ما يضاف للظاهر والضمير فذلك
نحو كلا وكلتا وعند ولدي وسوى وقصارى الشيء
وحماداه وسياتي ذلك ايضا ومنها ما يختص بالظاهر وذلك
نحو اولي واولات وذي وذوات قال تعالى نحن اولو
قوة واولات الاحمال وذا النون وذات بهجة ومما يختص

بالمضمر اليه الاشارة بقوله **وبعض ما** مبتدا **يضاف** صلة
حتما مفعول مطلق **امتنع ايلاؤه** الها المتصلة مفعول
اول **اسما** مفعول ثان **ظاهرا** نعت اسما **حيث** متعلق بامتنع
وجملة **وقع** مضاف اليه وجملة امتنع الخ خبر المبتدا وذلك
كوحد ولبي ودوالي وسعدي بلفظ المثنى في الثلاثة
المعطوفة **وشذ ايلا** فعل وفاعل **يدي** مضاف اليه من اضافة
المصدر الى مفعوله الاول **للبي** مفعوله الثاني واللام فيه
للتقوية العامل المضعف لكونه مصدرا وليست المقوية زايدة
محضة ولا معدية محضة بل بينهما اهـ معرب **قوله** نحو
ولدى كذا في التصريح ان وحد مصدر ملازم للافراد و
والتذكير على المشهور وانه يضاف الى الضمير الغايب نحو
واذا دعي الله وحده واي ضمير المخاطب كقول عبد
الله ابن عبد الاعلا القرشي
وكنت اذ كنت الهي وحدكا لم يكن شي يا الهي قبلكا
والهي الاول منادي حذف منه اداة النداء لدلالة
الثاني عليه وضمير المتكلم كقول الربيع بن ضبع الفزاري
اصبحت لا احمل السلاح ولا املك راس البعير ان نفرا
قال ذلك لكبر سنه اذ قيل انه عاش ثلثماية واربعين
سنة **قوله** ودواليك بفتح اللام الدال المهملة قال ابن
هشام اي تداول بعد تداول قال الشيخ خالد وهذا المناسب
من قول ابن الناظم اداله بعد ادالة لان الادالة الغلبة
يقال اللهم ادلني على فلان وانصرني عليه **قوله** وسعديك
في التصريح ولا يستعمل سعديك الا تبعا لبيك لان لبيك

هي

هي الاصل في الاجابة وسعديك كالتوكيد لها قال المرادي اراد
بقوله لبيك وسعديك اجابة بعد اجابة اهـ ومن ذلك ايضا
حنانيك بفتح المهملة والنون بمعنى تحننا عليك بعد تحنن قال
طرفة ابن العبد حنانيك بعض الشر اهون من بعض وهذاذيك
بذالين معجمتين بمعنى اسراعا لك بعد اسراع قال العجاج
ضربا هذاذيك وطعنا وخضا والمعنى اضرب ضربا يهذ هذا
بعد هذ على التكثير واطعن طعنا والوخض بفتح الواو و
وسكون الخا المعجمة نعت للطعن اي طعنا جايفا **قوله** انك
لو دعوتني الخ رجز لم يعلم قايله ودوني زور جملة حالية
وهي الارض البعيدة وذات منزع صفتها من قولهم حوض
نزع بالتا المثناة فوق وتحريك الزاي ممتلي وقيل منزع
بالزاي المعجمة والنون من قولهم بير نزوع ونزيع اذا
كانت قريبة القعر والاول اصح وبيون بفتح البا الموحدة
وضم اليا اخر الحروف اي واسعة بعيدة الاطراف والشاهد
في لبيه حيث اضيف الى ضمير الغايب وهو شاذ وهو
مقول القول اهـ عيني **قوله** دعوت الخ قاله اعرابي من
بني اسد اي طلبت مسورا لما انابني من النايبة
فلبا اي قال لي لبيك والشاهد في فلبي يدي مسور
حيث جا لبا مضاف الى الظاهر وخص يديه بالذكر لانهما
اعطتاه مطلوبه اهـ قال شيخ الاسلام واصل هذا ان رجلا
دعا رجلا اسمه مسور ليغرم عنه دية لزمته فاجابه
الى ذلك وقيل كانت عادة العرب ذلك مطلقا حتى جا
النهي عن ذلك **وروي** ان النبي صلى الله عليه وسلم

قال اذا دعي احدكم اخاه فقال لبيك فلا يقولن لبي يديك وليقل اجابك الله بما تحب قاله الشاطبي اهـ تصرح **قوله** بفعل محذوف في التوضيح وشرحه ما نصه وعامل اي هذاذيك وعامل لبيك من معناهما على حد قعدت جلوسا والتقدير اسرع واجيب وعامل البقية من لفظها والتقدير اسعد واتحنن واتداول اهـ ثم علل نصب ما ذكر على المصدرية بان المصدر الموضوع للتكثير لم يثبت فيه غير كونه مفعولا مطلقا اراد بذلك على من جوز النصب هنا على الحالية وعلى من جوزه على الوصفية **قوله** ومذهب يونس الخ قال شيخ الاسلام واعلم ان خلافية يونس انما هي في لبيك فقط ومن ثم قال ابن هشام ما نصه وقول ابن الناظم ان خلاف يونس في لبيك واخواته وهم واذا اصله لبي اي بوزن فعلى بسكون العين ثم ما يلزم الاضافة الى الجمل قسمان ما يختص بنوع من الجمل وسياتي وما لا يختص واليه الاشارة بقوله **والزموا** اي العرب والزم يتعدي الى اثنين **اضافة** مفعوله الثاني **الي الجمل** متعلق باضافة **حيث واذ** مفعوله الاول **وان ينون** بالبنا للمفعول فعل الشرط **يحتمل** جوابه وهو مبني للمفعول **افراد اذ** بالاضافة نايب الفاعل **كاذ** مفعول اضف وهو نعت لمحذوف **اضف** امر **جوازا** مفعول مطلق والتقدير اضف الزمن المبهم الذي كان في معني المضي اضافة اذ الي الجمل جوازا وذلك **نحو** قولك **حين** اسم زمان مبهم

مبني

مبني على الفتح **حيا** بالنصب للضرورة وقيل لغة قليلة حكاه الشاطبي **نبذ** بالبنا للمجهول والنبذ الالقا باليد حقيقة كنبذ الثوب او مجازا بمعنى الطرد والابعاد وما هو منه **قوله** وهو حيث اي خاصة دون باقي الاسما المكان واذا واذ خاصة دون باقي ظروف الزمان **قوله** والى الجمل الفعلية كان الانسب تقديمها على الاسمية لان اضافتها الي الجمل الفعلية اكثر منها الى الاسمية الا ان يقال الاضافة من حيث متاصلة في الاسما **قوله** وشذ اضافتها الى المفرد اي تسمع ولا يقاس خلافا للكسائي حيث ذهب الى انه يقاس **قوله** اما ترى الخ من الرجز وترى بصرية وطالعا مفعولها والشاهد في حيث سهيل فحيث على هذا مبنية دايما وقيل معربة لان سبب بناها اضافتها الي الجمل وهي هنا منتفية اهـ وقيل هي مبنية دايما وقيل سهيل مرفوع بحيث مضافة الي الجملة والتقدير حيث سهيل مستقر وطالعا فطالعا مفعول ترى او حال من الضمير في الخبر اهـ شيخ الاسلام **قوله** واما اذ فتضاف الى الجملة الاسمية اي بشرط ان لا يكون خبر المبتدا فيها فعلا ماضيا نص عليه س **قوله** نحو جيتك اذ زيد قايم ومنه قوله تعالى واذكروا اذ انتم قليل واذ في الاية مفعول به لاذكروا وزعم الجمهور انها ظرف لمفعول محذوف اي واذكروا نعمة الله عليكم اذ انتم قليل واما اذ في مثال المصنف فظرف لا غير **قوله** والى الجملة الفعلية اي يشترط ان يكون فعلها ماضيا لفظا كمثال الشارح او معنى فقط نحو واذ يرفع ابراهيم القواعد وقد اجتمع اضافتها الى م

الجملة الاسمية والفعلية بنفسيهما في قوله تعالى اذ اخرجه الذين
الذين كفروا ثاني اثنين اذ هما في الغار اذ يقول لصاحبه لا تحزن
قوله عتمل افرادها يعني يغتفر افرادها عن ذكر المضاف اليه
وتكسر الذال لالتقا الساكنين واذ باقية على البنا على الاصح
قوله خلافا لقوم هم الاخفش والكوفيون كما ياتي في كلامه قوله
واشار بقوله وما كاذ الخ عبارة التوضيح وشرحه وما كان
من اسما الزمان بمنزلة اذ او اذا في كونه اسم زمان مبهم
لما مضي كان اذ كذلك او لما ياتي كما ان اذا كذلك فانه بمنزلتهما
فيما يضافان اليه اي فما كان بمنزلة اذ ايضا ف الى الفعلية جاز
جاز ان يضاف الى الجملتين الفعلية والاسمية وما كان بمنزلة
اذا يضاف الى الفعلية فقط واما قوله تعالى يوم هم على النار
يفتنون وقول الشاعر

وكن لي شفيعا يوم لا ذو شفاعة ، بمغن فتيلا عن سواد بن قارب

حيث اضيف يوما الى الجملة الاسمية فيهما فقيل او نحوه عند ش
مما نزل فيها المستقبل لتحقق وقوعه بمنزلة ما قد وقع ويعني
اه باختصار قوله ولا يضاف المحدود الى جملة اي خلافا لبعض
المتاربة وذلك لانه خلاف المبهم فهو محترز قوله وذلك نحو
حين الخ قوله نحو شهر وحول اي واسبوع ويومين اه تعرتح
وعلته بما ذكر ان المراد من المحدود المعدود وبه صرح المعقق
قوله شهر كذا او حول كذا اي شهر رمضان وعام الفيل وسنة
الهجرة ثم ما يجوز اضافته الى الجمل يجوز فيه الاعراب
والبنا وقد اشار الى ذلك فقال وابن او اعرب او للتخيير
ما متنازع فيه وعامله اعرب لقوله كاذ متعلق به بقد

اجريا

اجريا بالبنا للمفعول وموصلة ما واختر انت بنا متلو فعل
بقصر بنا للضرور وهو مضاف الى مضاف بنيا بالف الاطلاق
والبنا للمفعول نعت فعل وقبل فعل معرب او مبتدا
او للعطف والتقسيم والظرف متعلق باعرب وهو فعل
امر ومن اسم شرط مبتدا وجملة بنا فالفا رابطة والتفنيد
اللوم قوله لكن المختار الخ في علته فقال البصريون للتناسب
وقال ابن مالك بل لشبه ظرف الخ بحرف الشرط في جعل الجملة التي
تليه مفتقرة اليه والى غيره وذلك انك اذا قلت من قولك حين
قمت قمت كان كلاما تاما قبل دخول حين وبعد دخولها
حدث له انتقال شبه حين وامثالها قوله على حين الخ
تمامه وقلت الما اصح والشيب وازع اي زاجر ومانع
وعلى الاول بمعنى في كما في ودخل المدينة على حين غفلة
والثانية للتعليل كما في ولتكبروا الله على ما هداكم والهمزة
للاستفهام وجملة والشيب الخ حال قوله فالمختار فيه الاعراب
اي عند الاخفش والكوفيين قوله ومذهب البصريين
بقراة نافع هذا يوم ينفع بالفتح على البنا واجابوا بان
الفتحة فيه اعراب مثلها في صمت يوم الخميس والتزموا
لذلك ان تكون الاشارة ليست لليوم والا لزم كون الشي
ظرفا لنفسه وتنصيح قال ابن الناظم ولما فرغ من حديث
البنا للاضافة الى الجمل ثم الكلام على ما لازم الاضافة
الى الجمل فقال والزموا اي العرب اذا مفعول اول اضافة
مفعول ثان الى جمل الافعال متعلق باضافة وذلك كقولك
هذا ابضم الما امر من كان يهون ضد صعب اذا ظرف

بالبنا للفاعل خبره وجملة فلن يفندا بالبنا للمفعول جواب الشرط والفاء

مستقبل وجملة **قوله** في موضع خفض باضافتها الى اذا وقد ضمن
الناظم كلامه المثل السائر اذا عز اخوك فهن قال شيخ الاسلام
مفسرا لكلام الناظم اي كن متواضعا سهلا اذا تكبر غيرك **قوله**
اذا تلزم الاضافة الخ قال ابن الناظم واعلم ان اذا اسم زمان
مستقبل مضمن معني الشرط غالبا ولا تفارقه الظرفية
ولا الاضافة عند س الي جملة مغلبة اهـ وفهم من قوله
غالبا انها قد تخلو عن معني الشرط نحو والليل اذا يغشي
لانها ان قدرت شرطية وحذف جوابها مدلولا عليه بالقسم
المقدر لزم تعليق القسم علي شرط واذا امتنع ذلك تعين
انها ظرف مجرد متعلق بمحذوف لانه حال والتقدير اقسم
بالليل حاصلا وقت غشيانه وخرج باذا الزمانية المكانية
وفرق بعض المحققين بينهما من طرق خمسة احدها
ان الزمانية تقتضي ان يكون بعدها جملة فعلية فيها معني
الشرط والمكانية تقع بعدها الجملة الاسمية او المبتدا وحده
وتسمي الفجائية الثانية ان الزمانية تقتضي جوابا
والمكانية لا الثالثة ان الزمانية مضافة الي الجملة
بعدها والمكانية لا بدليل خرجت اذا زيد فزيد مبتدا
واذا خبره الرابعة ان الزمانية تكون في صدر
الكلام نحو اذا جا زيد فاكرمه ومنه اذا جا نصر
الله الي قوله فسبح والمكانية لا الا ان تكون جوابا
لشرط لانها تكون رابطة كالفا نحو وان تصبهم
سيئة بما قدمت ايديهم اذا هم يقنطون الخامسة
ان الزمانية تقتضي الاستقبال والمكانية تقتضي معني

الحضور

الحضور لانها للمفاجاة والمفاجاة حاضرة لا مستقبلة ثم
قد تجي الزمانية للماضي نحو واذا راوا تجارة او لهوا انفضوا
اليها **قوله** وخالفه الاخفش اي والكوفيون ايضا مستدلين
لنحو اذا السما انشقت واجيب بان ذلك ونحوه مثل وان
احد من المشركين استجارك في التاويل والسماء فاعل
بفعل محذوف يفسره الفعل المذكور والتقدير اذا انشقت
السما انشقت كذا قاله ابن هشام لكن قال الشيخ خالد
وفي هذا القياس نظر لان شرط المقيس عليه ان يكون
متفقا عليه عند الخصمين وليس هنا كذلك لان
الاخفش والكوفيين لم يوافقوا علي ان احد في الاية
يتعين ان يكون فاعلا بفعل محذوف بل يجيزون
ابتدائيته لان ان الشرطية لا تختص عندهم بالافعال
فلا فرق عندهم بين اذا وان في عدم الاختصاص
بالجمل الفعلية اهـ **تنبيه** ذكر الاشموني ان
مثل اذا الزمانية لما الظرفية فلا تضاف الجملة اسمية
وتلزم الاضافة الي الفعلية نحو ولما جاءهم كتاب من
عند الله **واما قوله**
، اقول لعبد الله لما سقاؤنا ، ونحن بوادي عبد شمس وهاشم ،
فمثل واذا احد من المشركين استجارك لان وها من
قولك وهاشم في البيت فعل بمعني سقط واسم امر
من قولك شمته اذا نظرت اليه والمعني لما سقط
سقاؤنا قلت لعبد الله شمه اي انظره وهذا صريح
في اسمية لما وهو قول جماعة بمعني حين وقال ابن مالك

بمعنى اذ واستحسنه في المغني لانها مختصة بالماضي وعند من انها حرف وجود لوجود ورد ابن خروف على مدعي الاسمية بجواز لما اكرمتني امس اكرمتك اليوم لانها اذا قدرت ظرفا كان عاملها الجواب والواقع في اليوم لا يكون في امس واجيب بان المعنى لما ثبت اليوم اكرامك لي امس اكرمتك وجواب لما يكون فعلا ماضيا اتفاقا ومضارعا عند ابن عصفور وجملة اسمية مقرونة بالفا او باذا الفجائية عند ابن مالك نحوه في المغني **قوله** وزعم السيرافي الخ كان السيرافي جمع بين الكلامين بما ذكر وهو محتاج فيه الى دليل لانا اذا قلنا زيد مبتدا وجملة قام من الفعل والفاعل خبره لم تخرج الجملة عن كونها اسمية ومذهب من المنع فيهما ولهذا عبر الشارح عنه بالزعم ثم اشار الى ما يضاف للظاهر والمضمر فقال **لمفهم** متعلق باضيفا **اثنين** مضاف اليه **معرف** بفتح الرا المشددة نعت لمفهم **بلا تفرق** متعلق بـ**اضيف** بزيادة لا بين الجار والمجرور **كلتا وكلا** نايب الفاعل وجعل الشاطبي قوله بلا تفرق متعلقا باسم فاعل محذوف والتقدير اضيف كلتا وكلا لاسم مفهم اثنين معرف كاين بلا تفرق **قوله** الا المعرفة خلافا للكوفيين فانهم اجازوا اضافتهما الى النكرة المختصة نحو كلا رجلين عندك محسنان فان رجلين قد تخصصا بوصفهما بالظرف وحكوا كلتا جاريتين عندك مقطوعة يدها اي تاركة للغزل قاله في المغني وهو مفيد لما

اطلقه

اطلقه الناظم هنا وتبعه الشارح **قوله** ان للخير الخ قاله عبد الله الزبعري قبل اسلامه والمد بفتح الميم وبالدال المهملة الغاية والوجه بفتح الواو وسكون الجيم مستقبل كل شيء والقبل بفتح القاف والبا الموحدة يطلق على امور منها الجهة والوجهة يعني ان للخير والشر غاية ينتهيان اليها ويقفان عندها وكل منهما امر يستقبله الانسان ويعرفه اهـ وقال شيخ الاسلام ان عطف قبل على وجه عطف تفسير اهـ والشاهد في كلا حيث اضيف الى ذلك وهو وان كان مفردا لفظا لكنه مثنى معنى لان ذلك مشار به الى اثنين وهما الخير والشر **قوله** لمفهم اثنين المراد تثنيان فيشمل المذكرين والمؤنثين والعاقلين وغيرهما **قوله** كلا اخي الخ الاصل الخلة المحبة والعضد من المرفق الى الكتف وكني به عن الاعانة فان العضد قوام البدن وكلا مبتدا وواجدي خبره وهو بكسر الدال المهملة مفرد مضاف الى مفعوله الاول وهو المنظم وعضدا مفعوله الثاني والنائبات المصائب والالمام الاتيان والنزول والملمات جمع ملمة وهي نوازل الدهر والشاهد في كلا حيث اضيف الى متفرق وهو اخي وخليلي **تنبيهات** الاول اعلم بما ذكر ان كلا وكلتا لا يضافان الا لما استكمل ثلاثة شروط التعريف والدلالة على شيئين ولو في المعنى وان يكون كلمة واحدة **الثاني** اجاز ابن الانباري اضافتهما الى المفرد بشرط تكررهما نحو كلاي وكلاك محسنان **الثالث** يجوز مراعاة لفظ كلا وكلتا في الافراد نحو كلتا الجنتين اتت

ومرتقيات معناهما وهو قليل اجتمعا في قول **الفرزدق**
كلاهما حين جد الجري بينهما ، قد اقلعا وكلا انفيهما رابي ،
فالحق اقلعا ضمير المثني مراعاة للمعني وافرد رابي مراعاة
للفظ ولما فرغ رحمه الله تعالي مما يلازم الاضافة لفظا
ومعني شرع فيما يلازمها معني وهو قليل اي فقال **ولا تضف**
لمفرد معرف نعت لمفرد **ايا** مفعول تضف **وان كررتها فاضف**
شرط وجوابه **او تنو الاجزا** معطوف علي فعل الشرط والجواب
المذكور في نية التاخير والاصل وان كررتها او تنو الاجزاء
فاضف **واخصصا** امر موكد بالنون الخفيفة **بالمعرفة** متعلق به
موصولة حال من **ايا** وهو مفعول اخصص **وبالعكس الصفة** خبر
ومبتدا **وان تكن شرطا او استفهاما فمطلقا كمل** فعل
امر **بها** متعلق به **الكلام** بالف الاطلاق مفعوله والجملة جواب
الشرط واعرب الشاطبي مطلقا حالا من التكميل المفهوم
من كمل علي حد قولهم ضربته شديدا اي والفا الرابطة
متقدمة من تاخير والاصل فكمل حالة كونه التكميل مطلقا
عن التقييد بحالة عليها ياتي بيانه في الشرح **قوله** مفرد
معرفة المراد بالمفرد هنا ما يقابل المثني والمجموع والمكرر
اه شيخ الاسلام والشاهد في اي وايكم وغداة ظرف
مضاف الجملة التقينا والجملة الاخيرة خبر المبتدا
وهو اي اه **قوله** وهذا انما يكون فيها اذا قصد بها الاستفهام
لكن المتن تامل لجواز ذلك في الشرطية ايضا وبه صرح البعض
قوله انما لا تضاف الي معرفة اي لان معناها معني الذي وهو
معرفة **قوله** وذكر غيره هو ابن عصفور **قوله** الا الي نكرة وانما

وجب

وجب ذلك فيهما لان نعت النكرة والحال يجب ان يكونا نكرتين
قوله نحو مررت برجل اي رجل بحقق اي نعت لرجل **قوله**
مررت بزيد اي فتي بنصب اي علي الحال من زيد وفتي مضاف
اليه **قوله** فاومات الخ اي اشرت اشارة خفية وحبتر اسم
رجل وهو بفتح المهملة وسكون الموحدة وفتح المثناة فوق
واخره را واللام في لله للتعجب وعينا حبتر مبتدا وخبره
لله والشاهد في ايما فتي حيث وقع اي حالا **قوله** فيضاف
الي المعرفة والي النكرة اي لان معني الاستفهام والشرط
يودي بالمعرفة والنكرة وصور ذلك اربعة لانه الحاصل من
ضرب اثنين في مثلهما فمثال الاستفهامية المضافة
الي المعرفة ايكم ياتيني بعرشها والي النكرة فباي حديث
ومثال الشرطية الي مفرد معرفة مطلقا وتقدم مره
الاستدراك عليه ولهذا قال بعضهم اي مانع من
جواز اضافة الشرطية لمفرد معرفة اذا نويت
الاجزا نحو اي زيد اعجبك اعجبني يعني اي جزء منه
قوله واعلم ان ايا الخ اوضح منه عبارة التوضيح وهي
ما نصه والحاصل ان اقسام اي خمسة وهي ضربان
لا يجوز قطعه عن الاضافة في اللفظ وهو اثنان
المنعوت بها والواقعة حالا وما يجوز وهو ثلاثة
الموصولة والاستفهامية والشرطية اه وعلم مما ذكر
ايضا معنا وشرحا ان احوال اي ثلاثة ما يختص
بالاضافة الي معرفة وهي الموصولة وما يختص
بالنكرة وهي الصفة والحال وما لا يختص وهي الثلاثة

الباقية **قوله** عوا اي رجل الخ المثالان الاولان بالاضافة
وعدمها للاستفهامية والثانيان بالاضافة وعدمها
للشرطية والثالث كذلك للموصولة واو في الاولين
مبتدا او الظرف خبره وفي الثانيين مفعول مقدم
وجازم لعامله وهو فعل الشرط وفي المثالين
فاعل **قوله** وعوا اي رجلين الخ اشار باعادة عوا الى
نوع اخر من الامثلة وهي كون اي شرطية كانت
او استفهامية مضافة الى مثنى معرف او منكر
او الى جمع كذلك والثلاثة الاول امثلة للشرطية
واخل فيها برابع وهو الجمع المعرف والخمسة الاخرة
للاستفهامية وكان يكفيه الاقتصار على اربعة منها
وهي كون المضاف اليه مثنى او مجموعا معرفا او منكرا
والخامسة وهو المفرد المنكر تقدم **ثم** شرع فيما
يتعلق بلدن ومع فقال **والزموا** اي العرب **اضافة**
مفعول ثاني **لدن** مفعول اول واشهر لغاته فتح اللام
وضم الدال وسكون النون ويقال فيه لدن بفتحتين
وفيه لغات اخر **فجر** الفا عاطفة وجر فعل ماض
وفاعله يعود الى لدن **ونصب غدوة** مبتدا مضاف
بها متعلق بنصب **عنهم** متعلق ب **ندر** بالدال المهملة
وجملته خبر **ومع** معطوف على لدن **مع** بالسكون مبتدا
فيها متعلق **بقليل** الواقع خبرا والتقدير والزموا
بالسكون مبتدا لدن ومع اضافة فجر ما بعده بالاضافة
لفظا ان كان معربا ومحلا ان كان مبنيا او جملة ونصب

غدوة

وقف بالجامع الازهر برواق اليمن

غدوة بعده نادر ومع بالسكون قليل في مع بالفتح وانما
اسند المصنف الجر الى لدن لتفيد انه هو عامل الجر لا الا
ضافة ولا الحرف المقدر او لذكر مقابله وهو النصب **ونقل**
بالنون مبني للمجهول **فتح وكسر** نائب الفاعل **لسكون** متنازع
فيه وجملة **ينفصل** نعت لسكون **قوله** فاما لدن ذكر في التوضيح
انها بمعنى عند اي فتكون اسما لزمان الحضور ومكانه الا ان
لدن تختص بستة امور وهي انها ملازمة لمبدا الغايات وان
الغالب استعمالها مجرورة بمن بخلاف عند فان جرها
بمن قليل وانها مبنية اي على السكون الا في لغة قيس
وبجواز اضافتها الى الجمل وبجواز افرادها قبل غدوة
وانها لا تقع الا فضلة فانك تقول السفر من عند البصرة
ولا تقول السفر من لدن البصرة اه **قوله** لكنه اسكن الدال
واشمها الضم اي وكسر النون والها ووصلها بيا في
الوصل والاشمام ان تضم شفتيك بعد الحرف الساكن
وترفعهما اشارة الى ان اصله مضموم **قوله** تنتهض الخ را
حيزه طاي لم يد راسه والرعدة من الارتعاد وظهيرة
تصغير ظهر يعني يقوم على الارتعاد من عند الظهر الى
العصر والشاهد في لدن حيث جاءت معربة اه عيني
قوله وما زال الخ منجرا لطلب خبر ما زال ومنهم في
محل النصب على الحال والمهر قال في المختار ولد الفرس والجمع
امهار ومهار ومهارة بالكسر فيهما اه **قوله** على التمييز
قال في التصريح لان لدن في اخرها نون ساكنة وقبلها
دال تفتح وتضم وتكسر كما هو معروف في لغاتها العشرة

وقد تحذف نونها فشابهت حركاتها الدال حركات
الاعراب من جهة تبدلها وشابهت النون التنوين
من جهة جواز حذفها فصار نسبة لدن غدوة في اللفظ
كراقود خلا فنصب غدوة والذي دل على الساعة على
التمييز بلدن كنصب خلا براقود اه قوله والتقدير لدن
كانت الساعة غدوة والذي دل علي الساعة اي او مرادفها
كالوقت كلمة لدن قاله ابن مالك وقال هذا احسن لان فيه
ابقا لدن علي ما ثبت لها من الاضافة ويويده من لدغدوا
فالنصب علي هذا ليس بلدن وانما هو بكان المحذوفة فلا يصح
عطفه علي ما قبله بدون تقدير وقيل ان غدوة منصوبة
علي التشبيه بالمفعول به في نحو ضارب زيدا فان نون لدن
تثبت تارة وتحذف اخري كما هو في اسم الفاعل فعملت
عمله بل قال ابو علي النون في لدن زايدة نقل ذلك عنه
ابن الشجري وبه يتضح تشبيه لدن بضارب منونا
حتي نصبت غدوة الجاري بالاضافة الي لدن قوله وهو
القياس اي فان ساير الظروف تجر فلتجر غدوة كذلك
قال في التوضيح وشرحه وهذا الغالب في الاستعمال
ولا تكون غدوة بعد لدن الامنونة وان كانت معرفة
ولا تنصب غدوة الامع وجود النون في لدن دون حذفها
انتهي قوله وهو مرفوع بكان المحذوفة اي على الفاعلية
لان كان هنا تامة وقال ابن جني لشبهه بالفاعل فرفع قال
المرادي فظاهره انها مرفوعة بلد قوله واما مع قال
في التصريح والغالب استعمالها مضافة فتكون ظرفا

قوله

قوله لمكان الاصطحاب ولهذا اخبر بها عن الذوات نحو زيد
معك قوله نحو جلس زيد الخ المثال الاول لظرفية المكان والثاني
لظرفية الزمان ومنه جيتك مع العصر وفي التصريح ان مع
تكون مرادفة لعند فتجر من كقراءة بعضهم هذا ذكر من معي
بكسر ميم من وحكاه سيبويه ذهبت من معه بالجر وهي اسم بدليل
جرها بمن وتنوينها عند افرادها عن الاضافة نحو جا معا
اه اي وهو منصوب في هذه الحالة على الحال من ضمير
الاثنين قوله وهي معربة اي لانها ثلاثية الاصل قوله فريشي
الخ الرواية بتسكين عين معكم ولم يثبت سيبويه ذلك لغة
بل حكم عليه بالضرورة وخالفه المتاخرون محتجين
بان ذلك ورد في الكلام نقل عن الكسائي ان ربيعة تقول
ذهبت مع اخيك وجيت مع ابيك بالسكون ومن حفظ
حجة علي من لم يحفظ والريش اللباس الفاخر والمال ونحوه
قليلا ما بكسر اللام وتخفيف الميم وقتا بعد وقت تصريح قوله
مبنيه علي السكون اي لتضمنها معني حرف المصاحبة
وضع او لم يوضع قاله الشاطبي قوله فان سيبويه يزعم الخ
المراد بالزعم هنا المذهب وتقدم بيانه استدلاله علي ذلك
وهذا لا ينافي ما تقدم ان سيبويه جعل السكون للضرورة لانه
لا يخرج بذلك عن كونه اسما قوله بكسر لالتقا الساكنين
عبارة التوضيح وشرحه ما نصه واذا لقي مع الساكنة العين
ساكن اخر جاز كسرها علي اصل التقا الساكنين وفتحها
استصحابا للاصل واتباعا نحو مع القوم بكسر العين وفتحها
اه ثم ذكر ان من الاسما ما يقطع عن الاضافة لفظا وينوي

معناها فبني على الضم او ومعنى ايضا فيعرب وينون تقال
واضمم بنا مصدر في موضع الحال اي بانيا غيرا مفعول اضمم
ان عدمت بفتح التاء ما مفعوله له متعلق باضمم وهو صلة ما
ناويا حال من فاعل اضمم ايضا ما مفعول ناويا عدما ما لو الاطلاق
نا صلة ما قبل مبتدا كغير خبره بعد هي وما بعدها معطوفات
على قبل باسقاط العاطف مع الثلاثة الاول ايضا مفعول مطلق
وعل بضم اللام معطوف على ما قبله واعربوا اي العرب نصبا
مصدر في موضع الحال اي ناصبين اذا ما زائدة نكرا بالبنا
للمفعول والالف للاطلاق وضميره يعود الى قبلا الواقع
مفعولا لاعربوا والاضمار قبل الذكر جائز في الشعر وما
معطوفة على قبل من بعده متعلق بقوله قد ذكرا وهو صلة
ما قوله وهو غير وهو اسم دال على مخالفة ما قبله لحقيقة
ما بعده اما بالذات نحو مررت برجل غيرك او بالصفات
كقولك مخاطبا الشخص دخلت بوجه غير الذي خرجت به
وليس المراد بالحقيقة هنا الماهية والا لانتقض بنحو زيد
غير عمرو فان ماهيتهما واحدة وهو الحيوان الناطق
والتركيب صحيح واذا وقع غير بعد ليس وعلم المضاف
اليه جاز ذكر كقبضت عشرة ليس غيرها برفع غير على
انها اسم وخبرها محذوف والتقدير ليس غيرها مقبوضا
ونصبها على انها خبر ليس واسمها محذوف والتقدير
ليس المقبوضة غير وجاز حذفه لفظا فيضم غير بغير
تنوين وهي ضمة بنا على راي اكثر المتاخرين ونسبه لا
سّ لان غير مثل قبل وبعد في الابهام والقطع في الاضافة

ونية

ونية المضاف اليه فهي اسم لليس وخبرها على ما تقدم
وقال الاخفش ضمة اعراب وحذف التنوين للاضافة
تقديرا الا انها عنده ككل وبعض في جواز القطع عن
الاضافة لفظا لا ظرف زمان كقبل وبعد ولا مكان
كفوق وتحت على هذا فهي اسم لليس لا خبر ليس لا برفع
ويجوز قليلا الفتح مع التنوين لقطعها عن الاضافة
لفظا ومعنى ودونه لنية لفظ المضاف اليه فهي خبر
ليس واسمها محذوف والتقدير ليس المقبوض غيرا
او غير والحركة على هذا الاعراب باتفاق كالضم مع
التنوين فالحركة اعراب باتفاق لان التنوين اما
للتمكين وهو خاص بالمعرب او للتعويض فكان المضاف
اليه مذكور قوله درهما لا غيره يجوز في غير الرفع
والنصب على ما ذكر في ليس فقد صرح الزمخشري
وابن الحاجب والناظم بان غير بعد ليس ولا النافية
يجوز رفعه اي على الاسمية ونصبه اي على الخبرية
قوله ومن قبل الخ الشاهد في قبل حيث اعربه
لكون المضاف اليه منويا اي قبل ذلك والمراد بالمولى
هنا ابن العم ومولى الثاني بدل من الضمير في عليه
لكنه قدم للضرورة والمعنى نادى كل ابن عم قرابة
قرابته حتى يعينوه فيما هو فيه من حرب او
نازلة فما رحمه احد منهم ولا اجابه لدعايه اهـ
شيخ الاسلام قوله فيكون نكرة ومثل قبل في ذلك
بل في جميع احكامها بعد وح فهما في هذه الحالة

نكرتان قال شيخ الاسلام فيعربان بالنصب على الظرفية وبالجر من
فاقتصار الناظم على النصب قصور **قوله** فساغ الخ اي سهل م
لي الشراب والواو في وكنت للحال واغص من غصص من باب
علم يعلم والشاهد في قبلا حيث نونه لقطعه عن الاضافة
لفظا ومعني والفرات العذب الشايع وفيه رواية فساغ
لي الحميم وهو يطلق على البارد وهو المراد هنا كما يطلق
على الحار وذا قاله عبد الله ابن يعرب وكان له ثار
فادركه فانشده من الوافر قاله في شرح الكافية وقد
ذهب بعض العلما الي ان قبلا في قوله وكنت قبلا معرفة
بنية الاضافة الا انه اعرب لانه جعل ما لحقه من التنوين
عوضا من اللفظ بالمضاف اليه بما يعامل به مع المضاف
اليه كما فعل بكل حين قطع عن الاضافة لحقه التنوين
عوضا وهذا القول عندي احسن اه وعلى هذا فلا فرق
في هذا المعني بين ما اعرب من هذه الظروف المقطوعة
وما بني منها وقال بعضهم انما اعربت لعدم تضمن معني
الاضافة فمعني كنت قبل كنت بالضم قديما اي سابقا **قوله**
لله الامر من قبل ومن بعد اي في قراءة السبعة بالضم من غير
تنوين وهما في هذه الحالة معرفتان بالاضافة الي معرفة
منوية والاصل والله تعالي اعلم لله الامر من قبل الغلب
ومن بعده وقال الحوفي انما يبنيان على الضم اذا كان
المضاف اليه معرفة اما اذا كان نكرة فانهما معربان سوا
نويت معناه ام لا اه واذا بنيت الظروف على الضم تسمي
غايات لان الاصل فيها ان تكون مضافة وغاية الكلمة

المضافة

المضافة ونهايتها اخر المضاف اليه لانه تتمته اذ به تعريفه فاذا
حذف المضاف اليه وتضمنه المضاف صار اخر المضاف غايته
قاله الدماميني انتهي تصريح **قوله** اقب اي هو اقب يعني
الفرس اي ضامر البطن وعن تحت في محل الرفع على الوصفية
ومن على اي فوق صفة عريض وهو خبر بعد خبر
فائدة نقل الجلال عن الناظم انه ذكر ان اسما
الجهات ما عدا فوق وتحت تتصرف تصرفا وسطا
وان دون تتصرف تصرفا نادرا **قوله** ابدالخ يحتمل
المضارع والامر لكن الثاني هو المسموع من مشايخنا
قال في التصريح واستفيد من حكايته الخلاف على ان الاول
له استعمالان احدهما ان يكون ظرفا للقبل والثاني
ان يكون صفة كالاسبق **قوله** وسقوط التنوين بالرفع
معطوف على الاعراب **تتمة** قد ذكر ابن الناظم سبب
بناء هذه الاسما كلها بقوله والسبب في انه بنيت هذه الاسما
اذا نوي معني ما تضاف اليه لفظه واعربت فيما سوي
ذلك هو ان لها شبها بالحرف لتوغلها في الابهام فاذا انضم
الي ذلك تضمن معني الاضافة ومخالفة النظاير بتعريفها
بمعني ما هي مقطوعة عنه تكمل بذلك شبه الحرف
واستحقت البنا وبنيت على الضم لانه اقوي الاحوال
تنبيها على عروض سبب البنا واذا لم ينو بالاسما
المذكورة الاضافة وصرح بما تضاف اليه او نوي
معها لفظه حتي صار كالمنطوق به لم يكمل فيها شبه
الحرف فبقيت على مقتضي الاصل في الاسما وهو الاعراب

اهـ وعلل غيره بناها بشبهها بحرف الجواب في الجمود والافتقار
وانما اعتبر في بنايها الشبه الكامل يعني ان تضمن معني الحرف
كاف في بناء الاسم لما فيها في الاعراب بدليل اعرابها في اكثر
احوالها ثم اشار رحمه الله تعالي الي جواز حذف المضاف
لقرينة تدل عليه فقال وما مبتدا يلي المضاف صلته وجملة
ياتي خبره خلفا حال من فاعل ياتي العايد علي ما ما زايدة حذفا
بالبنا للمفعول والالف للاطلاق قوله ويقام المضاف اليه مقامه
اي غالبا لما ياتي تنبيهات الاول قد تكون المضافات ثلاثا
فيحذف الاول والثاني ويقوم الثالث مقام الاول في الاعراب
كقوله تعالي فقبضت قبضة من اثر الرسول اي من اثر حافر
فرس الرسول وقوله تدور اعينهم كالذي يغشي عليه من
الموت اي كدوران عين الذي يغشي عليه وقوله وتجعلون
رزقكم انكم تكذبون اي وتجعلون بدل شكر رزقكم
تكذيبكم الثاني كما يقوم المضاف اليه مقام المضاف في
الاعراب يقوم مقامه في التانيث والتذكير والحكم والحالية
فمن الاول قولهم قطعت بعض اصابعه ومن الثاني قوله
انارة العقل سلو البيت وتقدم ذلك في محله ومن الثالث
قوله صلي الله عليه وسلم ان هذين الذهب والحرير حرام يعني استعما
لهما ومن الرابع قولهم تفرقوا ايادي سبا اي مثل ايادي
سبا لان الحال لا تكون معرفة ومثل لا تتعرف بالاضافة
الثالث اذا حذف المضاف فله حالتان حالة يكون فيها
مطروحا يعني لا يلتفت اليه وحالة يكون فيها ملتفتا اليه
ويعرف ذلك بعود الضمير عليه وقد اجتمع الامران في قوله تعالى

وكم

عنه متعلق بخلفا في الاعراب متعلق بياتي اذا متعلق بخلفا او بياتي ع

241

وكما اشار به لك الي ان ما شرطه الناظم اغلبي لا كلي قوله سقي
الارضين الخ هو من الطويل والغيث المطر وهو فاعل
سقي وسهل وحزنها بدل من الارضين بدل بعض من الكل
والسهل نقيض الجبل والحزن بفتح فسكون هو ما غلظ
من الارض ونيطت تعلقت والفاء سببية والعري جمع
عروة قال في المختار وعروة القميص والكوز معروفة
والامال بالمد جمع امل وهو الرجا والضرع لكل ذات ظلف
او خف قوله وقد يفعل الخ للتقليل لانه مقابل قوله السابق
واكثر ما يكون ذلك الخ قوله ومن قبل نادي الخ تقدم الكلام عليه
قريبا قوله من قراءة وذا هو ابن محيصن بدليل قوله شذوذا
ولو اسقط كما فعل ابن الناظم لشمل قراءة يعقوب من العشرة
ايضا فهي متواترة وبيان ذلك ان محيصنا يقرا فلا خوف
برفع الفا علي اهمال لا وبكسر الهاء من عليهم ويعقوب بفتحهما
علي اعمال لا وان الفتحة حركة اعراب لنية لفظ المضاف اليه
وبضم الها قوله هو مذهب المبرد وعليه فهذه المسئلة لها شبه
بباب التنازع فان يد ورجل يتنازعان من قالها واعمل
الثاني لقربه وحذف معمول الاول فضلة وهذا
المذهب هو الذي اختاره الناظم رحمه الله تعالي حيث
اقتصر عليه وجوزه قياسا وسماعا وعلي مذهب
سيبويه هو من باب الفصل بين المضاف والمضاف اليه
والاصل قطع الله يد من قالها ورجله ثم اقحم ورجله
بين المضاف والمضاف اليه فصار يد ورجل من قالها
ثم حذفت الها اصطلاحا للفظ فصار يد ورجل من قالها

ثم حذفت الهاء اصطلاحا للفظ فصار يد وجل من قالها
في التصريح ومثل هذا لعند س والجمهور لا يجوز الا في الشعر
قوله وعند الفرا يكون الاسمان الخ وعند الفرا نفسه انه
خص ذلك بالاسمين المصحبين كاليد والرجل وقبل وبعد
وربع ونصف نحو قولهم خذ ربع ونصف وحمل على خلاف
نحو دار وغلام فلا يقال اشتريت دار وغلام تنبيهان
الاول علم من كلام الشارح ان المذاهب في المسئلة ثلاثة اولها
اشهرها الثاني قال الاشموني رحمه الله تعالى قد يفعل ما ذكر
من المحذوف مع مضاف معطوف على مضاف الى مثل المحذوف
وهو عكس الاول كقول ابي برزة الاسلمي رضي الله تعالى عنه
غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع غزوات
وثماني بفتح الياء دون تنوين والاصل ثماني غزوات هكذا
ضبطه الحفاظ في صحيح البخاري انتهى ثم شرع في بيان جواز
الفصل بين ٢ مفعول اجز شبه فعل بالاضافة نعت لمضاف
ما نصبه صلة وعوضوا هو فاعل والاصل جاز ان يفصل المضاف
منصوبه في حال كونه مفعولا او ظرفا واجز فصل امر ولم يعب
مبني للمفعول فصل يمين بالاضافة نايب الفاعل من اضافة
المصدر الى فاعله والتقدير ولم يعب ان يفصل اليمين اي
القسم المضاف من المضاف اليه واضطرار مفعول لاجله والعامل
فيه وجد بالبنا للمفعول باجنبي متعلق بمحذوف تقديره وجد
المضاف مفصل ولا باجنبي اي او بنعت او ندا بالقصر ضرورة
وا و للعطف والتقسيم قوله فالمضاف اليه بالجر عطف على المضاف
من قوله بين المضاف قوله ما نصبه اي بالذي نصبه المضاف وهو
في محل رفع على انه نايب فاعل لقوله ان يفصل واعلم ان حاصل

٢ المضاف والمضاف اليه بشرطه فقال فصل مضاف بالاضافة منصوب مفعول الجز

ما يجوز

ما يجوز فصله في كلامه ستة مسايل ثلاثة منها جايزة
في السعة بكسر السين اي النثر وضابطها ان يكون المضاف
اما اسما يشبه الفعل وان يكون الفاصل بينهما معمولا
للمضاف وان يكون منصوبا او اسما لا يشبه الفعل والفاصل
القسم المسئلة الاولى ان يكون المضاف مصدرا والمضاف
اليه فاعله والفاصل اما مفعوله كقوله تعالى وكذلك زين
لكثير الاية في قراة ابن عامر المذكورة واما ظرفه كقولك
ترك يوما نفسك المسيلة الثانية ان يكون المضاف وصفا
بمعنى الحال والاستقبال والمضاف اليه اما مفعوله الاول
والفاصل مفعوله الثاني كقوله تعالى فلا تحسبن الله
مخلف وعده رسله في القراة المذكورة او ظرفه كقوله
صلى الله عليه وسلم هل انتم تاركوا لي المسيلة الثالثة
ان يكون المضاف لا يشبه الفعل ويكون الفاصل قسما والثلاثة
الباقية تختص بالشعر وهي الفصل بالاجنبي وبالنعت
وبالندا وسيريك ذلك في كلامه تنبيه ما ذكره
من جواز الفصل بين المتضايفين هو مذهب الكوفيين
قال ابن هشام وهو الحق اي خلافا لمن زعم من النحويين
انه لا يفصل بين المضافين الا في الشعر وعللوه بان المضاف
اليه منزل من المضاف منزلة جزئه لانه واقع موقع تنوينه
فكما لا يفصل بين اجزا الاسم لا يفصل بينه وبين ما نزل
منزلة جزئه وهذا مذهب البصريين قوله فمثال ما فصل
الخ هذه هي الاولى من الثلاثة الجايزة في السعة وضابطه ان
يكون مصدرا والمضاف اليه فاعله والفاصل اما مفعوله كالاية

المذكورة علي قراة بن عامر واما ظرفه بعضهم ترك يوما ه
نفسك قوله بنصب الاولاد وجر الشركا وتمام قراته ان زين بالبنا
للمفعول وقتل بالرفع نايب الفاعل قال في التصريح فقتل
مصدر مضاف اليه من اضافة المصدر الي فاعله واولادهم
مفعوله فصل به بين المضاف والمضاف اليه وحسن ذلك
ثلاثة امور كون الفاصل فضلة فان ذلك مسوغ لعدم
الاعتداد وكونه غير اجنبي لتعلقه بالمضاف وكونه
مقدر التاخير من اجل ان المضاف اليه مقدر التقديم
بمقتضي الفاعلية المعنوية فسقط بذلك قول الزمخشري
في الكشاف واما قراة ابن عامر فشي لو كان في مكان الضرورات
وهو الشعر كان سمجا مردودا فكيف به في الكلام المنثور فكيف به
في القران المعجز بحسن نظمه وجزالته انتهي وهذا من الزمخشري
يوهم ان قراة ابن عامر احد القراة السبعة المتفق علي انهم
واعلاهم سندا فهو متواترة بالاتفاق فما وقع من الزمخشري
عجيب مع غزارة علمه فاحري ان يكون ما قاله هو السمج
المردود شدواي في تفسير الخطيب الشربيني نقلا عن
السعد التفتازاني انه قال في حق الزمخشري ما نصه
وهذا علي عادته يطعن في متواتر القران وينسب الخطا تارة
اليهم كما هنا وتارة الي الرواة عنهم كلاهما خطا لان القراات
متواترة وكذا الروايات عنهم واطال في الرد عليه فراجعه
قوله ترك يوما الخ قال في التوضيح فترك مصدر مضاف
ونفسك مضاف اليه من اضافة المصدر الي فاعله ومفعوله
محذوف ويوم ظرف للمصدر الي فاعله بمعني انه متعلق به

وفصل

وفصل به بين المضاف والمضاف اليه وهواها مفعول معه
والتقدير ترك نفسك شانها يوما مع هواها سعي في
رداها ويحتمل ان يكون الاصل ترك نفسك فيكون من
الاضافة الي المفعول بعد حذف الفاعل اه ومثال
ما فصل الخ هذه هي الثانية من الثلاثة وضابطها ان
يكون المضاف بمعني الحال او الاستقبال والمضاف اليه
اما مفعوله الاول والفاصل مفعوله الثاني وفصل
بين المضاف والمضاف اليه والاصل ولا تحسبن الله مخلف
وعده رسله وعده شبه الظرف وهو الجار والمجرور
فهل انتم تاركوا الي فتاركوا جمع تارك اسم فاعل
ترك مضاف الي مفعوله وهو صاحبي بدليل حذف
النون ولي جار ومجرور ظرف تاركوا وفصل به بين
المضاف والمضاف اليه والاصل هل انتم تاركوا صاحبي
لي والمراد بالصاحب هنا ابو بكر الصديق رضي الله
تعالي عنه والحديث في البخاري عن عايذ الله بالذال
المعجمة وبن ادريس بن عبد الله الخولاني بالخا المعجمة
المفتوحة رضي الله تعالي عنه قال كنت جالسا عند
النبي صلي الله عليه وسلم اذ اقبل ابو بكر رضي الله
تعالي عنه اخذ بطرف ثوبه حتي ابدا عن ركبتيه
فقال النبي صلي الله عليه وسلم اما صاحبكم فغامر
فسلم فقال ان كان بيني وبين ابن الخطاب شي
ثم ندمت فاسرعت اليه فسالته ان يغفر لي
فابي علي فاقبلت اليك فقال صلي الله عليه وسلم يغفر

الله لك يا ابا بكر ثلاثا ثم ان عمر ندم فاتى منزل ابا بكر فقال اثم ابو بكر فقالوا لا فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فسلم عليه فجعل وجه النبي صلى الله عليه وسلم يتمعر حتى اشفق ابو بكر فجثى على ركبتيه فقال والله يا رسول الله انا كنت اظلم مرتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله بعثني اليكم فقلتم كذبت وقال ابو بكر صدقت وواساني بنفسه وماله فهل انتم تاركوا لي صاحبي مرتين فما اوذي بعدها وفيه تنويه بتفضيل ابي بكر على جميع الصحابة رضي الله تعالى عنهم وعلو مكانته عند المصطفى صلى الله عليه وسلم هـ وغامر بغين معجمة اي خاصم ويتمعر بعين مهملة هـ وفي رواية معجمة اي تذهب نضارته من الغضب **قوله** وجا المفصل ايضا هذه هي المسئلة الثالثة كما تقدم **قوله** هذا غلام والله زيد بجر زيد بالاضافة الغلام اليه وفصل بينهما بالقسم وحكى ابو عبيدة ان الشاة لتجتر فتسمع صوت والله ربها باضافة صوت الى ربها اي مالكها والقسم فاصل بينهما قال في التوضيح وحكى ابن الانباري هذا غلام ان شا الله تعالى ابن اخيك بجر ابن اخيك باضافة الغلام اليه والفصل بينهما بالشرط وهو ان شا الله وزاد ابن مالك هـ الفصل باما كقوله

هما خطتا اما اسار ومنة ، واما دم والقتل بالحر اجدر ،

والاسار بكسر الهمزة الاسر اه وهما ضمير الشان والقصة وخطتا مضاف واسار مضاف اليه وهي تثنية خطة بالضم وهي الخصلة وقد زاد خطة اخرى وهي القتل وكله

تهكم

تهكم واستهزا اه قال العيني والمعنى ليس لي الا واحدة من خصلتين على زعمكم اما اسر واكرام منكم ان رايتم العفو والا قتل وهو بالحر بضم الحا اجدر اي اولى مما يكسبه الذل والشاهد الفصل بين المتضايفين باما **قوله** واشار بقوله الخ شروع في الثلاثة الباقية المختصة بالشعر وتقدمت خصلة رابعة **قوله** فمثال الاجنبي قال ابن هشام ونعني به معمول غير المضاف قال الشيخ خالد وان كان عاملها واحدا **قوله** كما خط الخ قاله ابو حية النميري وخط بالخا المعجمة مبني للمجهول المفعول والكتاب نائب الفاعل وبكف متعلق بخط وما مصدرية في محل رفع على انه خبر مبتدا محذوف اي رسم هذه الدار كخط الكتاب او يزيل نعتان ليهودي وخص اليهودي بالذكر لانه من اهل الكتاب ومعنى يزيل يفرق ويباعد **قوله** نجوت الخ قاله معاوية ابن ابي سفيان رضي الله تعالى عنه لما اتفق ثلاثة من الخوارج ان يقتل كل واحد منهم واحدا من ثلاثة من الصحابة وهم علي ابن ابي طالب وعمرو ابن العاص ومعاوية رضي الله تعالى عنهم فسلم اثنان وقتل علي كرم الله وجهه والواو في وقد للحال والمراد عبد الرحمن ابن عمرو المعروف بابن ملجم لعنه الله وهو اشقى الاخرين بنص الحديث وملجم بضم الجيم على صيغة اسم المفعول كما في تهذيب الاسما للنووي رحمه الله والاباطح جمع بطحا والمراد بها مكة شرفها الله تعالى لان ابا طالب كان شيخ مكة **قوله** ولين خلفت الخ قاله الفرزدق من الكامل واللام في لين للتاكيد ولا اخلف جواب

الشرط قوله وفاق كعب الخ قاله بجير ابن زهير ابن ابي سلمى اخو
كعب صاحب بانت سعاد اخوان صحابيان رضي الله عنهما
من قصيدة من البسيط يحرض بها اخاه كعبا على الاسلام قوله
وفاق مبتدا مضاف الى بجير وكعب منادى حذف منه
حرف النداء ومنقذ خبر المبتدا والهلكة الهلاك وسقر
اسم جهنم والمدفيه لاجل العافية اه عيني قوله كان برذون
الخ الاصل كان برذون زيد حمار يا ابا عصام ففصل بين
المتضايفين بالمنادى لسقاط حرفه تتمة بقيت مسئلة
رابعة من المختصات بالشعر وهي كما في التوضيح الفصل بفاعل
المضاف كقوله

ما ان وجدنا للهوى من طب ، ولا عدمنا قهر وجد صب

فاضاف قهر الى مفعوله وهو صب وفصل بينهما بفاعل المصدر
وهو وجد مرفوعا والاصل ما وجدنا للهوى طبا ولا عدمنا
قهر صب وجد والصب العاشق وخامسة وهي الفصل بفعل
ملغى كقوله

باي تراهم الارضين حلوا ، اراد باي الارضين تراهم كذا
في المصرح ونظر بعضهم في كون الفعل هنا ملغى لان عامل
في مفعولية الاول وهو هم والثاني وهو حلوا غاية الامر انه
متعلق الفعل وهو باي متقدم عليه وفصل بين اي
والارضين بفعل مفعوله وسادسة وهو الفصل
بالمفعول من اجله كقوله

معاود جراة وقت الهوادي ، اراد معاود وقت الهوادي جراة
وصف الشاعر به رجلا بعدم التكبر والامتناع لكنه يعاود

الحرب

الحرب وقت ظهور اعناق الخيل لاجل جراته في الحروب
والهوادي العنق يقال اقبلت هوادي الخيل اذا بدت
اعناقها خاتمة قال في شرح الكافية المضاف الى الشيء
يكمل بما اضيف اليه تكميل الموصول بصلته والصلة لا تعمل في
الموصول ولا فيما قبله وكذا المضاف اليه لا يعمل في المضاف ولا
فيما قبله كذا نقله الاشموني رحمه الله تعالى واطال فيه ولما
كان للمضاف ليا المتكلم احكام ليست في الباب الذي قبله
خصه بترجمة فقال **المضاف الى يا المتكلم**
قال الجلال الصحيح انه معرب خلافا لابن الخشاب والجرجاني
في قولهما انه مبني لاضافته الى غير متمكن لاعراب المضاف
الى الكاف والها والمثنى المضاف الى اليا ولبعضهم في قوله انه ليس
بمبني لعدم سبب البنا ولا معرب لعدم تغيير حركته اه وقد
وقد اشار الى تلك الاحكام بقوله آخر مفعوله باكسر ما
مضاف اليه يضاف صلته لليا متعلق بيضاف وفي بعض
النسخ اضيف بدل يضاف اكسر امرا اذا ظرف مضمن
معنى الشرط وجوابها محذوف للضرورة لم يك اسمها
مستتر يعود الى ما معتلا خبرها والجملة مضافة الى
ما اذا وذلك كرام وقذا بفتح القاف وبالذال المعجمة
ما يكون في العين او يسقط في الشراب او يك معطوف
على يك الاول واسمها مستتر كابنين خبرها وهو
مثنى ابن وزيدين بكسر الدال معطوف على المجرور قبله
فذي اسم اشارة مبتدا اول جميعها توكيد له اليا مبتدا
ثان بعد ما اليا على الفم فتحها مبتدا ثالث احتذي بالبنا

للمفعول بمعنى اتبع خبره والجملة خبر الثاني وهو وخبره
خبر الاول هذا حاصل اعراب المكودي وللشاطبي اعراب اخر
وتدغم اليا الفعل ونايب الفاعل فيه ضميره عايد على المتكلم ∴
والواو معطوف على اليا وان شرطية نايب الفاعل وصلته
محذوف يفسره ضم قبل واو بالاضافة صلة ما ضم بالبناء
للمجهول فاكسره جواب الشرط يهن بضم الها مجزوم في جواب
الطلب وهو من هان يهون اذا اخذ وسهل والفا بكسر اللام
مفعول سلم بتشديد اللام المكسورة وفي المقصور عن هذيل
متعلقان بحسن انقلابها مبتدا والها المتصلة فاعله عايدة
على الالف المقصورة يا مفعول انقلاب وقال المكودي منصوب
باسقاط لام الجر حسن خبر المبتدا تنبيه هذيل
بالتصغير قال ابن السيد يجوز ان يكون تصغير هذلول وهو المرتفع
من الارض ويجوز ان يكون تصغير مهذول وهو المضطرب من
تغيير الترخيم فيهما اه وهذيل حي من مضر وهو هذيل ابن
مدركة ابن الياس بن مضر اخو خزيمة ابن مدركة اه تصريح
قوله بكسر اخر المضاف اي وجوبا لاجل مناسبة اليا ويكون
معربا بحركة مقدرة على ما قبل يا منع من ظهورها التعذر لاجل
حركة المناسبة حتى في حالة الجر على خلاف فيه تقدم اول الكتاب
هذا حكم الاخر واما اليا المضافة فيجوز فيها الفتح والسكون
كما سياتي اخر السوادة في الشرح قوله ان لم يكن معتلا الخ اي
فهذه الاربعة اخرها واجب السكون واليا معها واجبة الفتح
فتكون مستثناة من وجوب كسر اخر المضاف ومن جواز فتح اليا
واسكانها قوله كالفرد هو وما عطف عليه امثلة للمثنى منه وهو

ماقبل

ماقبل اليا في كلامه قوله الصحيحين اي الذي يكون اخرها
حرفا صحيحا كرجال وهنود قوله نحو غلامي الخ هذا امثال للمفرد
وعلما في جمع التكسير اي المذكور ومثاله هنودي لجمع المونث
وفتياتي لجمع المونث السالم ودلوي قطبي للمعتل الجاري
مجرى الصحيح وهو ما قبل واوه او يايه حرف ساكن قوله
فان كان معتلا اي بالمعنى المصطلح عليه عند النحويين
وهو ما اخره حرف علة قوله رايت غلامي وزيدي الاول
مثال للمثنى فهو بفتح الميم والثاني للجمع فهو بكسر الدال
وكل منهما منصوب بيا مدغمة في يا المتكلم وقس عليهما
ما بعدهما قوله والاصل زيدوي اي بعد الاضافة اما قبلها
فاصله زيدو زكي فقلبت الواو الخ ظاهره بل صريحه
انه يبدا بقلب الواو قبل قلب الضمة وهو اختياره
لشيوعه واختار ابن جني ان يبدا بقلب الضمة على
قلب الواو كما في اجرٍ جمع جرو واصله اجرُو فاعلم
فانهم قلبوا الضمة كسرة اولا لكونها اضعف ثم
رجعوا الى قلب الواو يا لاجلها فلم يقدموا على
الحرف الاقوى الا بعد ان اقدموا على الحركة الضعيفة
انتهى قلت وفي هذا القياس نظر لانهم انما قدموا قلب
الضمة كسرة في اجرٍ لان قلب الواو يا ناشي عن
قلب الضمة كسرة اذ لا سبب غيره والسبب
مقدم على مسببه واما تقديم قلب الواو يا في نحو
زيدي ومسلمي اجتماع الواو واليا وسبق احدهما
بالسكون فلم يكن هنا جامع بين المقيس والمقيس

عليه قوله لتفتح اليا اي لينطق بها صحيحة اي خالصة من شوبها بالواو ولتسلم من قلبها الفا قوله فتسلم الفه اي من قبلها يا ء اذ لا موجب له قوله عند جميع العرب اي بسلامة الالف وفتح اليا قوله فالمشهور الخ قال في التوضيح وندر اسكانها اي اليا بعد الالف في قراة نافع ومحياي اي بسكون اليا في الوصل وندر كسرها بعدها في قراة الاعمش والحسن هي عصاي بكسر اليا على اصل التقا الساكنين وهواي الكسر مطرد في لغة بني يربوع في اليا المضاف اليها جمع المذكر السالم وعليه قراة حمزة وما انتم بمصرخي اي بكسر اليا في حالة الوصل اه قال شارحه وهذه اللغة حكاها الفرا وقطرب واجازها ابو عمرو بن العلا قاله الشاطبي فسقط ما قاله المعرب في رسالته وجمع اصحاب العربية على كراهة قراة حمزة وما انتم بمصرخي بالكسر قاله الموضح في الحواشي والمعرب له قصد في الطعن على علما الاسلام اه واصله غلبة عليه من الحسد والبغض لعلما السنة لفساد عقيدته وان كان يضرب به المثل في الحفظ حتى وقع في حق حمزة الذي بسط ابو شامة الامام الجليل ما يدل على جلالته وتمكنه من العلم عند قول الشاطبي وحمزة ما ازكاه من متورع البيت وكون انه قرا القران في المنام على رب العزة وانه ترك قراته في بعض الايات وقرا بغيرت عبره فسأله رب العزة لم تركت قراتك وقال حيا منك يا رب

فقال

وقف بالجامع الازهر برواق اليمن

فقال سبحانه وتعالى وعزتي وجلالي اني احب قراتك الى غير ذلك مما هو نفيس فراجعه على ان من المعلوم ان قراة حمزة ثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم منقولة عنه بالتواتر فلينظر المعرض على من اعترض ولعمري يبكي على المعري فقد تمكن في قلبه المرض قوله سبقوا الخ قال ابو ذويب الهذلي من قصيدة من الكامل يرثي بها بنيه الخمسة ماتوا جميعا في طاعون وضمير سبقوا يرجع اليهم وبعده

قوله

اودى بني واعقبوني حسرة ... عند الرقاد وعبرة لا تقلع

بني فاعل اودى بمعنى هلك واصله بنوي ففعل فيه ما تقدم واعقبوني اي اورثوني حسرة وتلهفا واعنقوا تبع بعضهم بعضا في الموت وتخرموا بالخا المعجمة والرا وبالبنا للمجهول اي خرمتهم المنية واحدا بعد واحد والشاهد في هوي حيث قلب الفه ياء وادغمت في اليا لان اصله هواي قوله بقي على فتحه اي لتدل الفتحة على الالف المحذوفة لالتقاء الساكنين اه قوله فتقول مصطفى اي بفتح الفا جمع مصطفى المقصود ه واما المصطفى المنقوص فتقول في جمعه مصطفي بكسر الفاء كما في التصريح قوله الفتح والتسكين واختلف في ايهما الاصل فقيل الفتح وقيل الاسكان وجمع بينهما بان الاسكان هو الاصل الاول لانه اصل كل مبني والياء مبنية والفتح اصل ثان لانه اصل ما يبني وهو على حرف واحد وعلى القولين الاسكان اكثر اه تصريح خاتمة قال ابو الفضل المالكي نفعنا الله ببركته ومدنا من مدده ويقال في اب واخواته ابي واخي

حتى هي في تشديد يا في واسكان يا ما قبلها ونقل فتحي
واجاز الفرا فتحي في ذي وصححوا انما لا تضاف الي مضمر
اصلا اهـ والله اعلم ولما فرغ رحمه الله تعالى من العوامل
الاصلية شرع في العوامل التبعية مبتدا اسمها بالمصدر
لانه اصلها لاشتقاق اسم الفاعل ونحوه منه فقال ∴
اعمال المصدر بكسر الهمزة اي جعل المصدر عاملا وعدم
تعرضه في الترجمة لاسم المصدر مع ذكره له فيما ياتي ليس بعيب
او اشارة الي قلته او الي الخلاف فيه على ما ياتي بيانه وقد شرع
في بيان ذلك بقوله **يعمل المصدر الخ** اي المحقق انت المصدر يعمله
في العمل حالة كونه المصدر **مضافا او مجردا او مع ال ان كان**
شرط وجوابه محذوف **فعل** اسم كان **مع** نعت لفعل **ان**
بفتح الهمزة وسكون النون مضاف اليه **او ما** المصدرية معطوف
على ان وجملة **يحل محله** خبر كان **ولاسم مصدر** بالاضافة خبر
مقدم **عمل** مبتدا مؤخر **قوله** يعمل المصدر عمل فعله اي
تعديا ولزوما فان كان الفعل المشتق منه لازما فهو لازم
وان كان متعديا فهو متعديا الي ما يتعدى اليه بنفسه
او بحرف **تنبيه** يخالف المصدر فعله في امرين الاول
ان في رفعه النايب عن الفاعل خلافا ومذهب البصريين
جوازه واليه ذهب في التسهيل الثاني ان فاعل المصدر
يجوز حذفه بخلاف فاعل الفعل واذا حذف لا يتحمل ضميره
خلافا لبعضهم اهـ اشموني وليس من هذا البعض ابن عقيل
حيث قال وفيه ضمير مستتر الخ لان كلامه في النوع الاول
من نوعي المصدر والكلام هنا انما هو في النوع الثاني فتامل

قوله

قوله ان يكون المصدر مقدرا الخ قاله في التصريح وبقي من
شروط اعمال المصدر شروطه العدمية فهي ان
لا يكون مصغرا فلا يجوز اعجبني ضريبك زيدا ولا مو
صوفا قبل العمل فلا يجوز اعجبني ضربك الشديد زيدا
ولا محدودا فلا يقال ان البسملة متعلقة بمصدر
محذوف تقديره ابتدائي خلافا لقوم ولا مفصولا من
معموله باجنبي فلا يقال ان يوم تبلى السرائر معمول
لرجعه لانه فصل بينهما بالخبر ولا موخرا عن معموله
فلا يجوز اعجبني زيدا ضربك قاله في شرح القطر اخذا
من التسهيل اهـ **قوله** وهذا المصدر المقدر اي بما ذكر **قوله**
يعمل في ثلاثة احوال اي في كل منها **قوله** واعمال المضاف
اكثر الخ قال الاشموني **تنبيه** لا خلاف في اعمال المضاف
وفي كلام بعضهم ما يشعر بالخلاف والثاني وهو المنون
اجازه البصريون ومنعه الكوفيون فان وقع بعده
مرفوع او منصوب فهو عندهم بفعل مضمر واما الثالث
وهو المحلى فاجازه س ومن وافقه ومنعه الكوفيون
وبعض البصريين اهـ **قوله** واعمال الثاني اكثر الخ وايضا
اقيس من عمله مضافا لانه يشبه الفعل بالتنكير اهـ تصريح
واما الثالث فقليل كما فهم من عبارة الشارح وصرح به
ابن هشام وغيره بل وضعيف في القياس لبعده عن مشابهة
الفعل بدخول ال عليه **قوله** فيتيما منصوب باطعام اي على
المفعولية واطعام مصدر وفاعله محذوف والتقدير
او اطعامه يتيما والمسغبة المجاعة من سغب اذا جاع

قوله بضرب باليوف الخ المجرور الثاني متعلق بالاول والاول متعلق
بازلنا وهام مهن اي هام الروس وهو جمع هامة وهي الراس وليست
باضافة الشيء الى نفسه لاختلاف اللفظين ومثل هذا تاكيدا واراد
بالمقيل بفتح الميم الاعناق لانها مقيل الراس او عيني **قوله** ضعيف
النكاية الخ اي هو ضعيف النكاية والشاهد فيه فان النكاية مصدر
معرف باللام وقد عمل عمل فعله فنصب اعداءه وعالف يخال
والفرار من الموت يباعد الاجل **قوله** فانك الخ الشاهد في عروة
حيث نصب بالتابين من ابنت الرجل رثيته ودعاك
من الدعا وقيل بالواو من الوعي وهو الحفظ والواو في
بايدينا واو الحال وشوارع جمع شارع **قوله** لقد علمت الخ
الشاهد فيه ان الضرب مصدر معرف بال وقد نصب
مسمعا بكسر الميم اسم رجل والمعنى لقد علمت اوايل الخيل
المغيرة انني لقيت فلم انكل اي اعجز **قوله** واشار بقوله ولاسم
مصدر عمل الخ عبارة غيره ان المصدر واسمه مختلفان مد
مدلولا وماهية فاما مدلولا فان مدلول المصدر هو الحدث
ومدلول اسمه هو نفس المصدر الدال على الحدث فدلالة
اسم المصدر على الحدث انما هو بواسطة دلالته على المصدر
واما ماهية فلان الاسم الدال على مجرد الحدث من غير
تعرض لزمان ان كان علما كفجار وحماد وعلمين على الفجرة
بسكون الجيم والمحمدة بفتح الميم الاولى وكسر الثانية
او كان مبدوا بميم زايدة لغير المفاعلة نحو مضرب ومقتل
بفتح اوله وثالثه او مجاوزا فعله الثلاثة وهو
بزنة اسم حدث الثلاثي كغسل ووضوء بضم اولهما في

قولك

قولك اغتسل غسلا وتوضا وضوءا فانهما بزنة القرب
والدخول في قولك قرب قربا دخل دخولا فهو اسم مصدر
والا يكن في ذلك قصد اه وما ذكر المصنف والا بميم زائدة
لغير المفاعلة اسم مصدر هو ما مشى عليه ابن هشام في
التوضيح تبعا لابن الناظم ومشى في شرح الشذور على انه
مصدر حيث قال ويسمى المصدر الميمي وانا سميته
احيانا اسم مصدر تجوزا اه وفي التوضيح وغيره ان اسم
المصدر ان كان علما لم يعمل اتفاقا نحو يسار وفجار لتعريفه
بالعلمية والاعلام لا تعمل وان كان ميميا اي فيه ميم زايدة
لغير مفاعلة فكالمصدر في العمل اتفاقا كقوله

اظلوم ان مصابكم رجلا ∴ اهدى السلام تحية ظلم

فمصاب مصدر ميمي مضاف الى فاعله ورجلا مفعوله وجملة
اهدى السلام نعت رجلا وتحية مفعول مطلق على حد قعدت
جلوسا فظلم خبر ان وظلوم منادى بالترخيم حكى بعضهم
انه وقع لعبد الملك ابن مروان ان جاريته انشدته
بحضرة جمع من النحاة فقالوا نصب رجلا لحن لانه
خبر ان فشق على الملك لحنها فارسل من الشام الى
الكوفة ليستحضر ابا حيان النحوي فلما حضر واسيل
عنه قال نصبه صواب لانه معمول المصدر قبله وجملة
اهدى صفة له وظلم خبر ان فاعطاه الملك ح جوابه
ثلاثة الاف دينار وكان قد وقع لابي حيان انه زهد
في ثلاثماية دينار اتته من كافر فتركها ورعا فابدله
الله تعالى خيرا منها فانظر الى حسن المعاملة مع الله

تغالي والاحتراز بغير مفاعلة من نحو مضاربة فانها مصدر
وان كان غيرهما لم يعمل عند البصريين لان اصل وضعه لغير
المصدر فالغسل اي مثلا موضوع لما يغتسل به والوضوء
لما يتوضأ به ثم استعملا في الحدث ويعمل عند الكوفيين
والبغداديين لانه الان دال علي الحدث اه وعلي هذا
التفصيل يحمل كلام الناظم ومن شواهد الكوفيين ومن
وافقهم اكفرا الي اخر البيت الاتي وما بعده قاءت
عطائك اسم مصدر مضاف الي فاعله والماية هـ
مفعوله الثاني وحذف الاول اي اعطاوك اياي الماية
علي حد حتي يعطوا الجزية اي يعطوكم الجزية والرتاعا
بكسر الراء جمع راتعة والجبال الابل التي ترتعي نعت ماية وهذا
البيت من قصيدة مدح القطامي بها زفر بن الحارث
لانه كان اسيرا واريد قتله فانقذه زفر ورد عليه ماله
واعطاه ماية بعير من غنايم القوم الذين اسروه والهمزة
في اكفرا للانكار اي اكفر كفرا بعد رد زفر عني الموت الخ
قوله اذا صح الخ فعون اسم مصدر بمعني الاعانة وقد نصب
الملك وهو محل الشاهد ولم نجد الخ جواب الشرط قوله
بعشرتك الخ الشاهد فيه نصيب الكرام بعشيرة وهي اسم
مصدر بمعني المعاشرة والبا متعلق بنعد والفا في جواب
شرط محذوف اي اذا كان الامر كذلك فعلا تزين بنون
التوكيد الخفيفة والوفا مفعول تزين قوله فان الخلاف
الخ اي بين البصريين والكوفيين علي ما تقدم ثم
شرع في بيان ان المصدر اذا اضيف الي فاعله او مفعوله
يوتي

يوتي بالاخر بعد فقال وبعد متعلق بكمل جره مضاف اليه
وهو مصدر مضاف الي فاعله والذي مفعوله اضيف بالبنا
للمفعول صلة الذي والعايد عليه الضمير في له وكمل
امر تعلق به بنصب او برفع وعمله مفعول كمل قال الاشموني
قوله كمل الخ يعني ان اردت لما عرفت انه غير لازم تنفي
يداها الخ تنفي من نفي الشيء طرده ويداها فاعله والضمير
يرجع الي الناقة والهاجرة وقت الظهيرة عند اشتداد
الحر ونفي منصوب بنزع الخافض اي كنفي والدراهيم باليا
جمع درهام لغة في درهم فاليا ليست للاشباع بخلاف
ياء الصياريف جمع صيرف ويروي الدنانير وتنقاد علي
وزن تفعال مصدر مضاف الي مفعوله والشاهد فيه
حيث اضيف المصدر وهو نفي الي مفعوله وهو الدراهيم
ورفع الفاعل وهو تنقاد قوله ويضاف المصدر ايضا الخ
فاعلم ما يضاف اليه المصدر خمسة اشيا ثلاثة منها في كلامه
والرابع انه يضاف الي الفاعل من غير ذكر المفعول نحو وما كان
استغفار ابراهيم اي ربه والخامس عكسه نحو لا يسام الانسان
من دعاء الخير اي من دعائه الخير وقد يدعي ان النظم شامل لذلك
حيث حمل التكميل فيه علي الجواز كما تقدم عن الاشموني فتامل
ثم شرع في بيان حكم تابع المضاف الي المصدر فقال وجر امر
ما مفعوله يتبع صلة ما ما مفعول يتبع جر بالبنا للمفعول صلة
ما الثانية ومن اسم شرط مبتدا راعي فعل الشرط في الاتباع
متعلق براعي المحل مفعول راعي وجملة راعي وما بعده
خبر المبتدا فحسن خبر مبتدا محذوف اي فهو حسن والجملة

جواب الشرط **قوله** فيجوز في تابعه الخ ظاهره بل صريحه
جواز الاتباع على المحل في جميع التوابع وهو مذهب
الكوفيين وطايفة من البصريين وذهب س ومن
وافقه من اهل البصرة الي انه لا يجوز الاتباع على المحل
وأولوا ما جاء من ذلك وفصل ابو عمرو فاجاز في
العطف والبدل ومنع في التوكيد والنعت قال المرادي
والظاهر الجواز لكثرة الشواهد والتاويل خلاف الظاهر
قوله مراعاة اللفظ فيجر قال شيخ الاسلام وهو الاكثر
والقياس **قوله** حتي تهجر الخ قال شيخ الاسلام قاله لبيد
العامري وصف به حمار وحش واتانا فذكر انا في خصب
زمانا حتي اذا وجد جدب اسرع بها الي كلا نجد يرجو
فيه اطيب الكلا واهني الورد وتهجر اي سار حمار
الوحش في الهاجرة والرواح ما بين الزوال والليل
وهاجها اي الاتان اي اثارها في وقت طلب الماء
اي طلبها الحمار مثل طلب المعقب من عقب في الامر اذا تردد
انتهي والمعقب بكسر القاف وهو الغريم المطالب لانه يتاتي
عقب غريمه وحقه مفعول المصدر **قوله** فقد كنت الخ قاله
زياد العنبري وداينت من المداينة يقال داينت فلانا عاملته
واعطيته دينا واخذت بدين والضمير في بها يرجع الي
الضنبة وحسان اسم رجل مفعول داينت ومخافة الافلاس
نصب على التعليل والشاهد في والليانا حيث نصب عطفا
علي محل الافلاس نصب علي التعليل كما قال الشارح اي لكونه
مفعولا

مفعولا في المعني للمخافة الذي هو المصدر قال شيخ الاسلام
والليانا بفتح اللام اكثر من كسرها المطل بالدين اهـ تنبيه
قد مثل الاشموني للعطف بقوله عجبت من اكل الخبز واللحم
بالخبز على اللفظ والنصب على المحل اي لان الخبز مفعول في
المعني ثم قال ولو قلت واللحم بالرفع لجاز على معني ان اكل
الخبز واللحم اهـ فالخبز في المثال على هذا التقدير محله رفع
لكونه نايب الفاعل واللحم معطوف عليه وبهذا اظهر
معني التعجب فتامل والله تعالي اعلم ثم اعقب عمل
المصدر بعمل اسم الفاعل لما تقدم فقال **اعمال اسم
الفاعل** اي جعله يعمل عمل فعله في التعدي واللزوم
قال الجلال في البهجة نقلا عن شرح الكافية وهو اي اسم
الفاعل ما صيغ من مصدر موازنا للمضارع ليدل على
فاعله غير صالح للاضافة اليه في الباب اعمال اسم المفعول
اهـ وفي الباب ايضا ابنية المبالغة اي وليس عدم ذلك
في الترجمة بمعيب لانه ترجم لشيء وزاد عليه وفي التوضيح
وشرحه ان اسم الفاعل هو ما دل على الحدث والحدوث
وفاعله فالدال على الحدث بمنزلة الجنس يشمل جميع
الاوصاف والافعال وخرج بذلك الحدوث اسم التفضيل
نحو افضل والصفة المشبهة نحو حسن فانهما لا يدلان
على الحدوث وانما يدلان على الثبوت وخرج بذكر
فاعله اسم المفعول نحو مضروب زيد والفعل
نحو قام فان اسم المفعول انما يدل على المفعول
والفعل وانما يدل علي الحدث والزمان بالوضع

لاعلي الفاعل وان دل عليه بالالتزام اه وقد اشار الناظم الي
ذلك بقوله كفعله خبر مقدم واسم فاعل بالاضافة مبتدا
مؤخر في العمل حال من الضمير المنتقل الي الظرف ومتعلق
بالاستقرار الذي في الخبر ان كان عن مضيه اي اسم الفاعل وهو
متعلق بقوله بمعزل وهو خبر كان وجواب الشرط محذوف
والمعزل من عزل عنه اذا ابعده ووزنه مفعل بكسر العين
فهو اسم مكان لا مصدر وانما المصدر معزل بالفتح ولا معني له
هنا قاله الشيخ يس قوله فان كان مجردا الخ اي فان لم يكن
مجردا من ال فانه يعمل مطلقا كما ياتي في قوله وان يكن صلة
ال البيت قوله عمل عمل فعله اي فهو مثله ولفعله الا ان
اسم الفاعل يجوز اضافته لمعموله وتدخل اللام علي معموله
المؤخر خلاف الفعل فيهما وان اسم الفاعل اذا كان خبرا عن
مثني لا يعمل في متقدم تقول هذان ضارب زيدا او تاركه
ولا يجوز هذا زيدا ضارب وتاركه لان الفعل لا يمنع
هذا قوله ان كان مستقبلا الخ اشار بذلك الي شروط عمله
وجملتها اربعة احدها ما ذكر الثاني ان لا يوصف الثالث
ان لا يصغر خلافا للكسائي فيهما لان الوصف والتصغير
يختصان بالاسم فكيف يقربان من الفعل والرابع هو
اعتماده علي شيء مما ياتي في البيت الاتي قوله واجاز
الكسائي اعماله وتبعه هشام وابو جعفر وجماعة
قوله وخرجه غيره الخ وعلي هذا فباسط بمعني يبسط بدليل
ان الواو في وكلبهم باسط واو الحال اذ يحسن ان يقال جا
زيد وابوه يضحك ولا يحسن وابوه ضاحك ولهذا قال سبحانه

وتعالي

وتعالي ونقلبهم بالمضارع الدال علي الحال ولم يقل وقلبناهم
بالماضي كذا قاله غير واحد ثم اشار الي الشرط الرابع
فقال وولي يحتمل ان يكون معطوفا علي كان في البيت
قبله ويحتمل ان تكون الواو للحال وبعده هنا قد مضمرة
والجملة حال من اسم كان استفهاما مفعول ولي وعطف
عليه او حرف ندا او نفيا او جا معطوف علي ولي وصفة
حال من فاعل جا وعطف عليه او مسندا قوله الا اذا اعتمد
الخ اي لان اعتماده علي ذلك يقربه من الفعل قوله نحو يا
طالعا جبلا قال ابن الناظم والمسوغ لاعمال طالع
هنا هو اعتماده علي موصوف محذوف لانه ليس كالاستفهام
والنفي في التقريب من الفعل لان الندا من خواص الاسما اه
ولذلك حكم ابن هشام علي الناظم بالسهو لذكره حرف الندا
قوله وخبر ناسخ او مفعوله يعني يشمل خبر الناسخ
وهو في ظننت وعلمت كما يوخذ من امثلة الشارح اه
ولما كان اعتماده في هذه المذكورات مقدرة كاعتماده عليها
ملفوظة اشار الي ذلك بقوله وقد للتقليل يكون اسمها مستتر
يعود علي اسم الفاعل نعت محذوف بالاضافة خبرها عرف
بالبنا للمفعول فيستحق معطوف علي يكون العمل مفعول
يستحق ووصفه بقوله الذي وصف بالبنا للمفعول قوله علي
موصوف مقدر ومنه مختلف الوانه اي صنف مختلف ومنه
ايضا يا طالعا جبلا كما تقدمت الاشارة اليه وقول ابن
ومنه يا حسنا وجهه قال شيخ الاسلام وليس بحسن
لان حسنا صفة مشبهة كما ذكره لا اسم فاعل انتهي اي لان

الكلام هنا في اسم الفاعل وان كان المثال صحيحا في نفسه **قوله** وكم مالي الخ قاله عمرو ابن ربيعة من قصيدة من الطويل قالها في بنت مروان ابن الحكم وكم خبرية مبتدا وخبره محذوف اي لا يفيده نظرهن شيبا ومالي اسم فاعل من ملا يملا وراح من الرواح بالعشي والبيض جمع بيضا روي بالرفع على انه اسم راح وبالجر على انه بدل من شي واسم راح مستتر راجع الي مالي وخبره نحو الجمرة وكالدمي صفة البيض جمع دمية وهي الصورة التي الصورة التي ينقشها النقاش اه شيخ الاسلام وقال **قوله** كناطح الخ قاله الاعشي ميمون ويوهنها يزعزعها واوهي من وهيت الجلد خرقته والضمير في قرنه للوعل وهو كبش الجبل اه شيخ الاسلام وقال الشيخ خالد والوعل بفتح الواو مع فتح العين المهملة وكسرها وقد يقال بضم الواو وكسر العين كدئل وهو نادر اه **تنبيـــه** مثل الوصف المقدر غيره مما تقدم ولهذا قال في التوضيح وشرحه والاعتماد على المقدر من الاستفهام والنفي والمخبر عنه والموصوف وذي الحال كالاعتماد على الملفوظ به من ذلك نحو مهين زيد عمرا ام مكرمه فمهين رفع زيدا ونصب عمرا اعتمادا على الاستفهام المقدر اي امهين اه ولما فرغ من ذكر اعمال اسم الفاعل مجردا شرع في ذكر اعماله مع الالف واللام فقال ص **وان يكن** اسم يكن مستتر **صلة ال** بالاضافة خبره **في المضي وغيره** متعلق بارتضي **اعماله** مبتدا او جملة **قد ارتضي** خبره والجملة جواب الشرط قال المعرب وكان حق الفا ان تدخل على المبتدا لكنه **لما** قدم متعلق الخبر الذي لا يجوز تقديمه على المبتدا الكثير

الا للضرورة

الا للضرورة دخلت عليه مراعاة لصدرها **قوله** في التسهيل وعبارته فيه ويكفي نصب ما بعد المقرون بال مخصوصا بالمضي خلافا للرماني ومن وافقه ولا على التشبيه بالمفعول خلافا للاخفش ولا بفعل مضمر خلافا لقوم اه وعلى مذهب الاخفش فال حرف تعريف لا موصول والحاصل اربعة مذاهب المشهور انه يعمل مطلقا لوقوعه موقعا يجب تاويله بالفعل اه **قوله** وزعم ابنه الخ هو محل التعجب حيث ادعى الاتفاق مع تصريح والده بالخلاف لكن عذره في ذلك انه قلد والده في شرح الكافية حيث قال ان ذلك مرضي بلا خلاف اه تصريح ثم شرع في تحويل صيغة فاعل للمبالغة في الفعل والتكثير فيه الي خمسة اوزان فقال **فعال** مبتدا وسوغ الابتدا كونه علما على مثال خاص **او مفعال او مفعول** معطوفان عليه **في كثرة عن فاعل** متعلقان بقوله **بديل** وهو الخبر وادراكه على حده والملائكة بعد ذلك ظهير او مراعات للعطف باو **فيستحق** فاعله مستتر يعود على احد المتعاطفات **وما** مفعوله **له** صلة ما **من عمل** متعلق بالاستقرار المتعلق به الصلة **وفي فعيل** متعلق **بقل** وهو فعل ماض **وذا** فاعله **وفعل** بفتح الفا وكسر العين معطوف على فعيل **فائـــدة** نقل ابن قاسم عن بعضهم انه الحق بهذه الاوزان وزنين اخرين احدهما فعيل بكسر الفا وتشديد العين نحو زيد شريب الخمر وطبيخ الطعام ثانيهما فعال بالضم والتشديد كوضاء وحسان اه **قوله** اخا الحرب الخ اراد الجلال

الدروع والولاج مبالغة والج من الولوج وهو الدخول
والخوالف بالخا المعجمة جمع خالفة وهي عود الخبا واراد به
نفس الخبا واعقلا خبر بعد خبر لليس وهو بالعين المهملة
وبالقاف الذي تضطرب رجلاه من الفزع والمعني اذا حضرت
الحرب لا يلج الخبا ويستتر بل يظهر ويحارب ويلازم
وكني عن ذلك بقوله اخا الحرب **قوله** فالغسل منصوب
اي فهو مفعول تقدم علي عامله ويوخذ من هذا ومن
قول الشاعر لباسا الخ ان فعالا يعمل متقدما ومتاخرا
ويوخذ ايضا من كونه مفيد المبالغة ليس بتحقيق وان
كان التحقيق كما اشار اليه بعض المحققين انما التاكيد
المبالغة **قوله** بوائكها منصوب بمنحار وهو جمع بائكة
وهي السمينة الحسنة من النوق والمنحار بالحا المهملة
مبالغة في ناحر وعمل هنا لاعتماده علي مخبر عنه وهو
اسم ان **قوله** عشية الخ عشية مضاف الي الجملة لان سعدي
اسم امراة مبتدا خبره الجملة الشرطية ودومة بضم
الدال اللغويين وبفتحها عند المحدثين بين الشام
والعراق التي تسمي دومة الجندل وتجر بفتح التا
المثناة فوق جمع تاجر مبتدا وخبره عنده والجملة
صفة راهب وحجيج جمع حاج معطوف علي تجر وقلادينه
بالقاف اي ابغضه جواب الشرط واهتاج اي ثار
ومعني اخوان العزا اصحاب الصبر وهيوج بالرفع خبر
ان **قوله** فاخوان منصوب بهيوج اي لانه بمعني اسم
الفاعل وهو محل الشاهد **قوله** قول بعض العرب ان

الله

الله تسميع الخ قضيته كالنظم ان فعيلا انما يكون للمبالغة
اذا كان بمعني فاعل قال بعضهم وهو الحق بدليل قولهم
قتيل والقتل لا يتفاوت اي لانه ازهاق الروح ولا تفاوت
فيه اه شيخ الاسلام وانظر هل يرد عليه جريح بمعني
مجروح لان الجرح يتفاوت **قوله** حذر الخ قال ابو يحيي
اللاحقي اي هو حذق ولا تضير اي بالضاد المعجمة صفة
امورا وامن عطف علي حذر والبيت يحتمل المدح والذم
اه شيخ الاسلام **قوله** اتاني الخ قاله زيد الخيل وهو الذي
سماه صلي الله عليه وسلم زيد الخير وكانت له خمسة
افراس مشهورة فاضيف اليها وانهم يخرقون عرضي
فاعل اتاني وعرض الرجل جانبه الذي يصونه من
نفسه وحسبه ويحامي عنه والجحاش جمع جحش
خبر مبتدا محذوف اي هم جحاش والكرملين بكسر
الكاف وفتح الميم ما في جبل طي اراد بها هو لا عندي
جحاش هذا الموضع التي تصوت عند ذلك الما وهو
معني قوله لها فديد بالفا اي صوت اه شيخ الاسلام
تنبيه ما ذكر من اعمال امثلة المبالغة هو
قول سيبويه واصحابه وحجتهم في ذلك السماع والحمل علي
اصلها وهو اسم الفاعل لانها محولة عنه لقصد المبالغة
ولم يجز الكوفيون اعمال شي منها لمخالفتها الاوزان
المضارع ولمعناه وحملوا المنصوب بعدها علي تقدير
فعل ومنعوا تقديمه عليها ويرد عليهم قول العرب
اما العسل فانا شراب ولم يجز بعض البصريين اعمال

فعيل وفعل واجاز الجرمي اعمال فعل دون فعيل لانه على
وزن الفعل كعلم وفهم وفطن اهـ تصريح ولما كان اسم
الفاعل يعمل مثنى ومجموعا كما يعمل مفردا اشار الى ذلك بقوله
وما سوى المفرد صلة ما **مثله** مفعول ثان **جعل** المثنى
للمجهول ونايب الفاعل مفعوله الاول **في الحكم والشروط**
متعلق بجعل **حيثما** قال المكودي متعلق بجعل وعلى
هذا فما زايدة وجملة **عمل** من المثنى والمجموع شمل ذلك
المذكر والمونث والصحيح والمكسر وشمل ايضا امثلة
المبالغة كما يشهد له الشاهد الاتي وعبارة التوضيح هـ
وشرحه اوضح وهذا انصه وتثنية اسم الفاعل وجمعه
تصحيحا وتكسيرا تذكيرا وتانيثا وتثنية امثلة
المبالغة وجمعها كمفردهن في العمل والشروط قال الله
تعالى والذاكرين الله وقال تعالى هل هن كاشفات ضره
وقال تعالى خشعا ابصارهم فخشعا جمع خاشعة جمع
تكسير وابصارهم فاعل به لاعتماده على صاحب الحال
قوله اوالفا الخ قال شيخ الاسلام قاله العجاج وصدره العا
طفات البيت غير الرئم بضم الراء جمع رائمة من
رامه اي برح والاوالف جمع الفة من الف الفه والشاهد
فيه حيث نصب مكة وهو مجموع وانتصابه على الحال
ما قبله والورق بضم الواو جمع ورقا وهي التي في لونها
بياض الى سواد والحمى اصله الحمام حذفت الميم الاخيرة
ثم قلبت الالف يا والفتحة كسرة للقافية وقيل قلبت
الميم الثانية يا اهـ **قوله** ثم زادوا الخ الشاهد في فخر

يضم

بضم الفين والفا جمع فخور من امثلة المبالغة وفاعله مستتر
فيه ودينهم مفعول واعتماده على اسم ان المفتوحة على
تقدير البا وفخر بالخا المعجمة جمع فخور من الافتخار ومعناه
انهم زادوا على غيرهم بانهم لا يفتخرون بشرفهم ولا
يعجبون بنفوسهم ولكنهم يتواضعون للناس ويروى فجر
بالجيم جمع فجور من الفجور ومعناه لا يفسقون ولا يكذبون
اهـ تصريح ثم اشار الى جواز اضافته الوصف العامل الى معموله
الفضلة بقوله **وانصب** امر **بذي** متعلق به **الاعمال** بكسر الهمزة مضاف
اليه **تلوا** مفعول انصب **واخفض** ايضا على التنازع على راي
ابي على الفارسي المجيز لذلك ومذهب الناظم خلافه وعليه
فيقدر لاخفض مفعولا ومتعلقا مما تلين لما ذكر **وهو** مبتدا
انصبهما بالاضافة متعلق بمقتضي **سواه** صلة ما **مقتضي** خبر
المبتدي **قوله** يجوز في الاسم الفاعل الخ ويشهد له انه قد قرى ان
الله بالغ امره وهل هن كاشفات ضره بالوجهين النصب والخفض
بالاضافة الاية الاولى قراها حفص بالخفض والباقون بالنصب
والثانية قراها بالخفض غير ابي عمرو وابو عمرو وحده بالنصب
اهـ تصريح **قوله** فان كان له مفعولان الخ هذا معنى قول الناظم
وهو لنصب ما سواه مقتضي وفي الاشموني **تنبيهات**
الاول يتعين في تلو غير العامل الجر بالاضافة كما افهمه كلامه واما
غير التلو فلا بد من نصبه مطلقا نحو هذا معطي زيد امس
خاله اقايما والنصب لغير المتلو في هذين المثالين ونحوهما
بفعل مضمر واجاز السيرافي ان الناصب هو اسم الفاعل الثاني
ما ذكره من جواز الوجهين هو في الظاهر اما المضمر المتصل

فيتعين جره بالاضافة نحو اهذا مكرماك وذهب الاخفش و
وهشام الي انه في محل نصب كالها من نحو الدرهم زيد هو
معطيكه وقد سبق بيانه في باب الاضافة الثالث نعم
من تقدمه النصب انه اولي وهو ظاهر كلام ش لانه الاصل
وقال الكسائي هما سوآء وقيل الاضافة اولي للخفة اهـ ثم
اخذ في بيان حكم تابع المجرور فقال واجرر او انصب
امران تنازعا تابع الذي بالاضافة انخفض صلة الذي
كقولك مبتغي اسم فاعل خبر مقدم جاه مضاف اليه من
اضافة الوصف الي معموله فمحله النصب ومالا منصوب
باضمار وصف منون او فعل او معطوف علي محل جاه من
مبتدا موخر نهض صلته اي الذي نهض طالب جاه ومالا
قوله علي اضمار فعل عبارة ابن هشام ويجوز نصبه باضمار
وصف منون او فعل اتفاقا ثم قال ويتعين اضمار الفعل
ان كان الوصف غير عامل بان كان بمعني الماضي فنصب الشمس
في وجاعل الليل سكنا والشمس باضمار جعل لا غير الا
ان قدر جاعل علي حكاية الحال اهـ اي لانه يكون بمعني يجعل
فيكون عاملا فيجوز فيه باقي الوجوه فتامل قوله وهو
المشهور اي عند الكوفيين وطايفة من البصريين خلافا لس
وجمهور البصريين انتهي تصريح قوله الواهب الخ اي الذي
يهب المائة من الهجان قال في المصباح جمل هجان وزان كتاب
ابيض كريم انتهي وفيه مادعاه عاديا لعين والدال المهملتين
بمانعه والعود بالفتح البعير المسن اهـ فما هنا بالضم جمع له
ويزجي اي يسوق برفق والاطفال الاولاد قال في المختار زجي

الشيء

الشيء يزجيه دفعه برفق وازجي الابل ساقها والبقرة
تزجي ولدها اي تسوقه اهـ قوله هل انت الخ من يبسط
وانت مبتدا او باعث دينار خبره وكية اعبد رب هو
واخا عون به لمن عبد رب اهـ تتمة قال في التصريح
تنبيه اذا قصد باسم الفاعل معني الثبوت عومل معاملة
الصفة المشبهة في رفع السببي ونصبه علي التشبيه بالمفعول
ان كان معرفة وعلي التمييز ان كان نكرة وجره بالاضافة وهو
في ذلك علي ثلاثة انواع احدها ما يجوز ذلك فيه اتفاقا
وهو ما اخذ من فعل قاصر كظاهر القلب والثاني ما يمتنع
ذلك فيه اتفاقا وهو ما يتعدي لاكثر من واحد
والثالث ما اختلف فيه وهو ما يتعدي لواحد فقال
الاخفش بالجواز مطلقا وبعضهم بالمنع مطلقا وقال
ابن عصفور وابن ابي الربيع ان حذف معموله اقتصارا
جاز والا امتنع وهو الصحيح الذي يشهد به القياس
والاستعمال وشرط ابن مالك فيه امن اللبس كقولك
فلان ظالم العبيد اي ان عبيده ظالمون وكذلك
اذا قلته مثلا بعد قول القايل ليس عبيده فلان
ظالمين فحينئذ يجوز ظالم عبيده بالرفع وظالم العبيد
بالنصب وظالم العبيد بالجر كما في حسن الوجه برفع
الوجه ونصبه وخفضه وشاهده من اللازم قال عبد
الله بن رواحة رضي الله عنه

تباركت اني من عذابك خايف ، واني اليك تايب النفس باجع

بجع

وشاهده من المتعدي لواحد قول الاخر

ما الراجم القلب ظلاما وان ظلما ولا الكريم بمناع وان حرما
انتهى ثم ختم رحمه الله تعالى الباب بما يتعلق باسم المفعول
فقال وكل مبتدا ما مضاف اليه وهي نكرة او معرفة ناقصة
قرر بالبنا للمفعول صفة لما الموصولة لما لاسم فاعل بالاضافة
متعلقة بقرر يعطى يتعدي لاثنين الاول نايب الفاعل
المستتر العايد على كل واسم مفعول بالاضافة مفعوله الثاني
بلا تفاضل متعلق بيعطى وجملة يعطى وما بعدها خبر المبتدا
فهو مبتدا كفعل خبره وجملة صيغ للمفعول نعت فعل في معناه
قال الشاطبي خبر بعد خبر وقال المكودي حال من الضمير
في صيغ اي صيغ للمفعول في حال كونه موافقا له في المعنى اه
كالمعطي اسم مفعول من اعطي والالف فيه موصول اسمي مبتدا انتقل
اعرابه لما بعده لكونه على صورة الحرف ومفعوله الاول الضمير
المستتر العايد الى ال ه كفافا مفعوله الثاني وجملة يكتفي
خبر المبتدا او التقدير والذي يعطى اي يرزق كفافا يكتفي اي
فليقتنع به ويرح نفسه من كدها وذل الطمع لان الدنيا
بلاغ قال الشاطبي والكفاف ما يكفي الانسان اي لمؤونته من
نفسه وغيرها من غير اسراف اي ولا تقتير وهو افضل
الارزاق ولهذا ادعى به صلى الله عليه وسلم لاله حيث
قال كما في الجامع الصغير عن ابي هريرة اللهم اجعل رزق
ال محمد في الدنيا قوتا قوله بشرط الاعتقاد اي على ما سبق
من استفهام او نفي او ذي خبر او نعت او حال قوله يثبت
لاسم المفعول قال ابن الناظم والمراد باسم المفعول ما دل
على حدث وواقع عليه وبناؤه من الثلاث على وزن مفعول

او من

وقف بالجامع الازهر برواق اليمن

او من غيره بزيادة ميم في اوله وصوغه على مثال المضارع
الذي لم يسم فاعله نحو مكرم ومستخرج انتهى قال بعضهم
ان الفعل اللازم لا يبنى منه اسم مفعول الا ان يتصل
به مصدر او ظرف او عديله كقوله تعالى غير المغضوب
عليهم فعليهم في موضع رفع لقيامه مقام الفاعل قوله
وان كان له مفعولان الخ اي او له اكثر فيرفع واحد
وينصب ما عداه نحو زيد معلم ابوه عمرا قايما فزيد مبتدا
ومعلم خبره وابوه رفع بالنيابة وهو المفعول الاول وعمرا
المفعول الثاني وقايما الثالث ثم اشار الناظم الى ما اختص
اسم المفعول به دون اسم الفاعل فقال وقد للتقليل
يضاف بالبنا للمفعول ذا نايب الفاعل الى اسم متعلق
بيضاف مرتفع نعت لاسم معنى منصوب بنزع الخافض اي
في المعنى وذلك كقولك محمود خبر مقدم المقاصد مضاف
اليه من اضافة اسم المفعول الى مرفوعه في المعنى الورع
بكسر الرا مبتدا موخر قال المعرب والاصل الورع
محمود المقاصد بالنصب ثم محمود المقاصد بالخفض اه
والاصل فيها الرفع ويتفرع عنه النصب ويتفرع عن
النصب الخفض اه تنبيه اقتضى كلامه شيئين الاول
انفراد اسم المفعول عن اسم الفاعل بجواز الاضافة الى
مرفوعه كما اشار اليه بقوله وقد يضاف ذا الخ الثاني
اختصاص ذلك باسم المفعول القاصر وهو المصوغ من
المتعدي لواحد كما اشار اليه بتمثيله وصرح به في غير
هذا الكتاب اه ولما فرغ من بيان ما يعمل عمل الفعل

متنافيه رابحثة شرع في بيان ابنية ذلك مقدما الكلام على ابنية المصدر لانه الاصل فقال **ابنية المصادر** قال الجلال واخره وما بعده في الكافية الى النقرب وهو الانسب اهـ والمراد بالابنية هنا اوزان المصادر لينطق بها على الصواب وقد اشار الى ذلك بقوله **فعل** بفتح فسكون مبتدا **قياس مصدر** بالاضافة خبره **المعدي** نعت لمحذوف مجرور اي مصدر الفعل المعدي **من ذي ثلاثة** حال من الفعل المعدي وذلك **كرد ردا** مفعول مطلق **قوله** على فعل بفتح الفا وسكون العين سوا كان ماضيه مفتوح العين او مكسورها وشمل ذلك الصحيح والمعتل بالفا او العين او اللام والمضاعف والمهموز مثال الصحيح من مفتوح العين الضرب مصدر ضرب ومعتل الفا الوعد مصدر وعد ومعتل العين البيع مصدر باع ومعتل اللام الرمي مصدر رمي وللمضاعف الرد مصدر رد والمهموز الاكل مصدر اكل ومثال الصحيح من مكسورها الفهم مصدر فهم ومعتل الفا الوطي مصدر وطي ومعتل العين الخوف مصدر خاف ومعتل اللام الغني نيال فنا جناه فنيا الرمية والمضاعف المس مصدر مس والمهموز الامن مصدر امن **قوله** قياسا مطردا قال في التصريح والمراد بالقيا هنا انه اذا ورد شي ولم يعلم كيف تكلموا بمصدره فانك تقيسه على هذا لا انك تقيس مع وجود السماع قال ذلك س والاخفش والجمهور اهـ وسياتي التنبيه عليه في النظم ولما فرغ من بيان مصدر الفعل المتعدي شرع في اللازم المكسور العين فقال **وفعل**

بكسر

بكسر العين مبتدا **اللازم** نعته **بابه** مبتدا ثان **فعل** بفتح العين خبر الثاني والجملة خبر الاول وذلك **كفرح وكجوي وكشلل** قال شيخ الاسلام الجوي الحرقة وشدة الوجد من عشق وحزن تقول منه جوي الرجل بالكسر فهو جو مثل دو قاله الجوهري اهـ **قوله** كفرح الخ يوخذ من هذه الامثلة انه يكون في الصحيح كالفرح ومعتل العين واللام كالجوى والمضاعف كالشلل ويكون ايضا في المهموز كالاشر مصدر اشر ومعتل الفا كالوجع ومعتل العين كالعور **تنبيه** محل ما ذكر ما لم يدل على حرفة او ولاية والا فقياسه الفعالة بكسر الفا نحو خاط خياطة وولي عليهم ولاية ولا يضر التمثيل بخاط وان كان الكلام في اللازم لانهم مثلوا به هنا للاشارة الى انه لا فرق في ذلك بين اللازم والمتعدي وما لم يدل على لون والا فقياسه فعلة بضم الفا كالحمرة والسمرة والادمة وما لم يدل على علاج واسم فاعله على وزن فاعل والا فقياسه الفعول بضم الفا نحو القدوم والازوف بالفا والعسول بمهملتين والصعود مصادر قدم من السفر وازف الشي وعسل بالشي اي لزمه ولصق به وصعد في الجبل اهـ من التصريح ثم شرع في اللازم المفتوح العين بقوله **وفعل** بفتحتين مبتدا **اللازم** صفته **مثل** حال من الضمير في اللازم **قعدا** بالالف للاطلاق مضاف اليه **له** خبر لقوله **فعول** بضمتين والجملة خبر الاول **باطراد** حال من الضمير في الجار والمجرور وذلك

كغدا بالغين المعجمة بمعنى راح ما ظرفية مصدرية لم يكن
أي فعل اللازم مستوجبا فعالا بكسر الفا مفعول مستوجبا
او فعلانا بفتح الفا والعين فادر امر معترض بين المتعاطفات
او فعالا بضم الفا فاول مبتدا الا انه نعت لمحذوف اي ففعال
اول لذي بكسر اللام خبر المبتدا امتناع مضاف اليه وذلك
كابي والثاني للذي مبتدا وخبر وجملة اقتضى تقلبا صلة الذي
للدا بالمهملة وبالقصر للضرورة خبر مقدم فعال بضم الفا
مبتدا مؤخر او لصوت معطوف على للدا او شمل بفتح الميم
والافصح كسرها سيرا مفعول مقدم على فاعله وصوتا
معطوف على سيرا الفعيل بفتح فكسر فاعل شمل وذلك
كصهل بفتح الها الفرس صهيلا قوله قعد قعودا وغدا
غدوا مثل بالاول للصحيح ومثل جلس جلوسا والثاني
للمعتل ومثله سما سموا ومثله من معتل الفاء وفد
وفودا قال في المصباح وفد على القوم وفدا من باب
وعد ووفودا فهو وافد اه وعليه لو اتى به الشارح بدل
المثال الثالث لكان افيد تنبيه هذا الوزن قال
ابن الحاجب يقل في معتل العين كغار وسار وغاب
واب وانما يفرون من ذلك الى الفعل بفتح فسكون
كالقوم والعود والاوب والخيم وهو الجبن والحيض
والغيم اه قوله اذا لم يستحق ان يكون مصدره على فعال
الخ اي على وزن من هذه الاوزان الثلاثة مع وزن
تفعيل الاتي في كلامه فالاوزان اربعة قوله وشرد شرادا
ومثله جمح جماحا وابق اباقا واعترض بعضهم التمثيل

بالاباء

بالاباء لانه متعدي تقول ابيت الشي اذا كرهته والكلام
في اللازم قلت الا ان يقال لما كان معناه لازما نزله
منزلته في اللزوم واما اذا كان معناه كره خرج عن معنى
الامتناع وليس الكلام فيه والله اعلم قوله نزا نزوانا
بالنون قال في المختار نزى وثب وبابه عدا ونزوانا
ايضا بفتحتين ونزى الذكر على الانثى ينزو نزاء بالكسر
والمد يقال ذلك في الحافر والظلف والسباع اه قوله وزكم
هو مبني للمفعول ولم يسمع له كذلك فالتمثيل به لفعل
بالفتح بالنظر لاصله المقدر اه شيخ الاسلام قوله نعب الغراب
بنون فعين مهملة فموحدة قال في المصباح نعب الغراب
نعبا من باب ضرب ومن باب نفع لغة لكان حرف
الحلق اي لوجود العين في الوسط ونعيبا صاح بالبين
على زعمهم وهو الفراق وقيل النعيب تحريك راسه
بالصوت اه وعبارة المختار نعب الغراب صاح وبابه
قطع وضرب نعبا ايضا وتنعابا بفتح التا ونعبانا
بفتح العين وربما قالوا نعب الديك استعارة اه ولم
يذكر نعابا الذي في الشرح لكنه مذكور في جل الشروح
والحواشي ومنه قول شيخ الاسلام نعب الغراب
ينعب نعبا وتنعيبا ونعابا وتنعابا اي صاح ويطلق
النعب على السير السريع اه قوله ونعق بنون فمهملة
فقاف قال في المختار النعيق صوت الراعي بغنمه وقد
نعق بها ينعق بالكسر نعيقا ونعاقا بالضم ونعقانا بفتحتين
اي صاح بها وزجرها وحكى ابن كيسان نعق الغراب ايضا

بغين غير معجمة اهـ اي لانه المشهور في اللغة نغق الغراب
اي صاح بالمعجمة قوله وازدت القدر بكسر القاف اي غلت
قوله ذمل ذميلا الذميل من سير الابل اهـ شيخ الاسلام
وعن القاموس انه السير اللين من سيرها قوله
وصهلت الخيل اي ونهقت الحمير نهيقا تنبيهات
الاول قد يجتمع فعيل وفعال في نحو نعب الغراب
نعيبا ونعابا ونعق الراعي نعيقا ونعاقا وازت
القدر ازيزا وقد ينفرد فعيل نحو صهيل الفرس
صهيلا ونخد السرد نخيدا اي صاح وقد ينفرد
فعال نحو بغم الظبي بغاما وضبح الثعلب ضباحا
اي صوتا كما انفرد الاول في السير والثاني في الداء
الثاني يستثني من الثلاثي اللازم المفتوح العين
ما دل علي حرفة او ولاية فان الغالب في مصدره
فعاله بكسر الفاء نحو تجر تجارة وخاط خياطة
وسفر اي اصلح بينهم سفارة وامر امارة وذكر
ابن عصفور انه مقيس في الولايات والصنائع اهـ ثم
اخذ في بيان مصدر فعل المضموم العين فقال فعولة
بضم مبتدا فعالة بفتح الفا معطوف باسقاط العاطف
لفعلا بفتح الفاء وضم العين وذلك قولك سهل الامر سهولة
كقولك زيد جزلا بفتح الجيم وضم الزاي جزالة والالف في جزلا
وفعلا للاطلاق والجزالة العظم كما في المختار وغيره قوله
اذا الفعل علي فعل اي علي وزنه بضم العين قوله الا لازما مكان
ولهذا ترك الناظم تقييده هنا خلاف ما تقدم قوله وفصح

فصاحة

فصاحة اي وبلغ بلاغة وصرح صراحة والصريح بالصاد
والحا المهملتين الخالص ولما ورد عن العرب مصادر علي
خلاف ما تقدم فيتبع فيها النقل ويترك فيها القياس
اشار الي ذلك بقوله وما اسم شرط مبتدا اتي مخالفا حال
عن فاعل اتي لما مضي متعلق بمخالفا وجملة فبابه النقل
جواب الشرط وذلك كسخط بضم فسكون ورضي بكسر الراء
قوله في مصدر الفعل الثلاثي سوا كان مفتوح العين ام مكسورها
ام مضمومها قوله نحو سخط سخطا ومثله بخل بخلا بضم اول
المصدرين وثانيهما واما البخل والسخط بفتحتين فعلي
القياس فيه وفيهما قبله فعل بفتحتين لان فعله مكسور
العين لازم وذهب ذهابا بفتح اوله المعجم وقياسه فعول
لان فعله مفتوح العين لازم وشكر شكرانا وشكورا ومثله
جحد جحودا وكان قياسه شكرا وجحدا لان فعل ذلك
مفتوح العين متعدي كضرب ضربا قوله وعظم عظمة
والقياس فعولة بضمتين لان فعله فعل بضم العين ولما
فرغ من بيان مصادر الثلاثي شرع في مصادر غيره وهو
الرباعي المجرد والمزيد فيه والثلاثي المزيد فيه فقال
وغير ذي ثلاثة مبتدا مقيس خبر مصدره مرفوع علي
النيابة لان مقيسا اسم مفعول وذلك كقدس التقديس
فعل ونايب الفاعل والتقديس التطهير وزكه امر والها وزكه
مفعوله تزكية مفعول مطلق واجملا امر والفه بدل من
نون التوكيد الخفيفة اجمال مفعول مبين للنوع من بفتح
الميم مضاف تجملا بضم الجيم والتنوين مصدر مقدم

زكه

على عامله وهو **تجملا** بفتح الميم فعل ماض والفه للاطلاق
والتقدير اجمل الذي تجمل تجملا **واستعذ** امر وهو بالذال المعجمة
استعاذة مفعول مطلق موكد لعامله **ثم اقم اقامة** مفعول
مطلق موكد لعامله كذلك **وغالبا** حال من الضمير في لزم
ذا مبتدا اول **التا** مبتدا ثاني **لزم** خبر الثاني **ومما**
مفعول **يلي الاخر** صلة ما **مد وافتحا** امران والالف
منقلبة عن نون التوكيد الخفيفة **مع كسر تلو الثاني**
باضافة كل لما قبله **مما** متعلق بمد **افتتحا** بالبنا للمفعول
والف الاطلاق صلة ما **بهمز وصل** متعلق بافتتح وذلك
كقولك **اصطفي وضم** امر **ما** مفعوله وجملة **يربع** صلة ما
في امثال قد تلملما متعلق بضم والف تلملما للاطلاق واصل
التلملم الاجتماع **قوله** فان كان صحيحا الخ عبارة التوضيح
اوضح وهي لابد لكل فعل غير الثلاثي من مصدر مقيس
فقياس مصدر فعل بالتشديد مع مزيد الثلاثي
من مصدر مقيس اذا كان صحيح اللام التفعيل هـ
كالتسليم والتكليم والتطهير مصادر سلم وكلم وطهر
وكذا التوحيد والتبشير والتحويل والتفسير ومعتلها
كذلك لكن تحذف يا التفعيل ويعوض منها التا الدالة
على التانيث لكنها اقوى على قبول الحركات من
حروف العلة فيصير وزنه التفعلة كالتوصية
مصدر وصى على عياله والتسمية مصدر سمى هـ
والتزكية مصدر زكى وقد يفعل مثل ذلك في صحيح
اللام نحو ذكرته تذكرة وجرب تجربة اهـ مع زيادة

قوله

قوله وقرئ الخ اي شاذا وكذا اشار اليه بصيغة التمريض
فلم يقرا به احد من العشرة كما في التحبير لابن الجزري وغيره
واما قوله تعالى ولا كذابا فقد قراه الكسائي وحده بالتخفيف
كما في الحرز وغيره **قوله** وهي تنزي الخ رجز لم يعلم راجزه
ويروى باتت تنزي اي تحرك تلك المراة دلوها والشاهد
في تنزيا فان القياس فيه تنزية والشهلة بفتح المعجمة شبه
بديها وخص الشهلة لانها اضعف من الشابة فهي تنزي
الصبي باجتهاد او عبث **قوله** فمصدره على تفعيل وتفعلة هـ
والثاني هو الغالب وقيل الاول وعبارة التصريح وقد
يستغنون غالبا عن التفعيل بالتفعلة فيما لامه همزة
نحو خطا تخطئة وهنا تهنئة وجزا تجزئة ووجهوه
بان مثل تخطية يجوز فيه ابدال الهمزة يا قياسا مطردا
لانها همزة محركة بعدها يا زايدة الخطية فلما اطرد
الابدال المذكور صارت اللام كانها وقعت يا فالتحق هـ
بباب التعدية ومن غير الغالب تخطيا وتهنيا وتجزيا
حكاه غير سيبويه وحكا سيبويه تنبيا وزعم ابو زيد ان التفعيل
فيه اكثر من التفعلة في كلام العرب وظاهر كلام سيبويه انه
يجوز فيه الا ما سمع وبه اخذ الشلوبين فيما حكى
ابن عصفور اهـ **قوله** وان كان على افعل وهو ثلاثي مزيد
وهو في كلامه قسمان صحيح العين ومعتلها **قوله** على
افعال بكسر الهمزة **قوله** تقلب حركة عينه الى فا الكلمة
وحذفت اي بعد قلبها الفا لتحركها في الاصل وانفتاح
ما قبلها الان فيلتقي ساكنان وهما الالف المنقلبة عن

الشهلة المراة العجوز

العين والف المصدر ثم تحذف الالف الثانية عن الخليل وس وذهب الاخفش والفرا الي ان المحذوف انما هي الالف الاولي لانها بمنزلة وقال الحمد لله ومذهب س اولي لزيادتها وقربها من الطرف اه تصريح **قوله** نحو تحمل تحملا بالجيم تبعا للنظم ويجوز ان يكون هنا بالحا المهملة ومثله تدحرج تدحرجا وتمسكن تمسكنا وتشيطن وتعفرت تعفرتا وتغافل تغافلا وتجورب تجوربا وترهوك ترهوكا **قوله** نحو انطلق انطلاقا ومثله اقتدر اقتدارا وهما من باب الافتعال قلبت التا في الاول طا لما سيجي وسلمت في الثاني **قوله** واصطفى اصطفا واستخرج استخراجا الاول من باب الافتعال والثاني من باب الاستفعال **قوله** نقلت حركة عينه الي فاسله ان فيه ما عمل في مصدر افعل المعتل العين مما تقدم **قوله** نحو استعاذ استعاذة واستقام استقامة **تنبيه** قد ورد مع بقا العين علي الاصل اغيمت السما اغياما واستحوذ الشيطان استحواذا بالتصحيح كما في التصريح **قوله** في امثال قد تلملما قال الاشموني اي مما في اوله تا المطاوعة وشبهها سوا كان من باب تفعل كما مر او من باب تفاعل نحو تقاتل تقاتلا وتخاصم تخاصما ومن باب تفعلل نحو تلملم تلملما وتدحرج تدحرجا وملحقا به نحو تبيطر تبيطرا وتجلبب تجلببا ويجب ابدال الضمة كسرة ان كانت اللام يا نحو تدلي تدليا وتداني تدانيا وتسلقي تسلقيا اه ثم بين مصدر فعلل بفتحتين بينهما ساكن بقوله **فعلال** بكسر فسكون مبتدا **او فعللة** بفتح فسكون معطوف **لفعللا**

خبر

خبره والفه للاطلاق وتقدم ضبطه **واجعل مقيسا** مفعول ثاني لاجعل **ثانيا** مفعوله الاول **لا اولا** عطف علي ثانيا **قوله** سرهف سرهفا قال شيخ الاسلام السرهفة لغة نعمة البدن يقال سرهفت الصبي اذا احسنت غذاه اه **قوله** وهو المقيس فيه وقيل انه مقيس في الاول ايضا وكلام الناظم في التسهيل يقتضي اعتماده وقال ابن هشام انه قياسي في المضاعف كالزلزال سماعي في غيره كالسهراه اه شيخ الاسلام **قوله** نحو بهرج الخ هذه امثلة لمصادر فعلل ومثل فعلال الملحق به نحو بيطر بيطرة وحوقل حوقلة والبهرج الباطل والردي من الشي وبيطر الدواب اذا عالجها بشق جرحها ونحوه وحوقل الشيخ اذا ضعف وفتر عن الجماع في الكبر اه شيخ الاسلام **تنبيه** يجوز في فعلال نحو الزلزال والقلقال بفتح اوله وكسره وليس في العربية فعلال بفتح الا في المضاعف والكسر هو الاصل وانما فتح تشبيها بالتفعال كما جا في التفعال التبيان والتلقا بالكسر والتفعال كله بالفتح الا هذين علي انهما عند س اسمان وضع كل منهما موضع المصدر وذهب الكسائي والفرا وصاحب الكشاف الي ان الزلزال بالكسر المصدر وبالفتح الاسم وكذلك القعقاع بالفتح الذي تتقعقع وبالكسر المصدر والوسواس بالفتح ما يوسوس به الشيطان وبالكسر المصدر واجاز قوم ان يكون مصدرين اه اشموني والمراد بالمضاعف هنا ما كان فاوه ولامه الاولي من جنس واحد اه تصريح ثم ذكر ان محل العمل بهذه الاوزان ما لم يسمع خلافها

مع بيان مصدر فاعل فقال لفاعل بفتح العين خبر
مقدم الفعال بكسر الفا مبتدا موخر والمفاعلة بضم الميم
معطوف وغير مبتدا اول ما مضاف اليه مر صلة
ما السماع مبتدا ثاني وجملة عادله خبره قوله فصدره
الفعال الخ لكن يمتنع الفعال فيما فاؤه يا وتتعين
فيه المفاعلة نحو ياسر مياسرة ويامن ميامنة
وشذ ياوم يواما قال في الشرح حكاه ابن سيده
وحكي وياومة على القياس اه ونحو ياتت الخ تقدم
الكلام عليه قوله يا قوم الخ تقدم معنى حوقل والشاهد
في حيقا قل اه فانه بوزن فيعال وقال الغزي لما
كانت المراة والهيئة مشتقين من المصدر وبينهما
فرق في المعنى احتيج للفرق بينهما في اللفظ
ولذا قال وفعلة بفتح فسكون مبتدا لمرة خبره
وذلك كجلسة بفتح الجيم وفعلة بكسر فسكون مبتدا
لهيئة خبره وذلك كجلسة بكسر الجيم قوله وصف
ما يدل على الوحدة اي ان كان يقال في مثاله نعمة
واحدة ورحمة واحدة قال شيخ الاسلام ومثله
يجري في فعلة بالكسر للهيئة فاذا كان بنا المصدر
على فعلة يعني بكسر الفا كنشدة نشدة فيدل
على الهيئة منه بالوصف كان يقال في هذا المثال
نشدة عظيمة وكذا يقال في غير الثلاثي كاقالة
واحدة واستقامة واحدة اه ويوخذ من ذلك
ان الاول يتعين وصفه بخصوص لفظة واحدة

بخلاف

بخلاف ما بعده هذا كله في مصدر الثلاثي واما المزيد عليه
فقد ذكره بقوله في غير ذي الثلاث في موضع الحال من الفاعل
في الاستقرار بالتا خبر مقدم المرة مبتدا موخر والتقدير
والمرة كاينة بالتا حال كونها في غير الفعل صاحب الاحرف
وفيه تقديم الحال على عاملها المضمن معنى الفعل دون
حروفه وهو نادر وشذ بمعجمتين فعل ماض فيه متعلق به
هيئة فاعله وذلك كالخمرة بكسر الخا المعجمة وسياتي معناها
قوله المزيد على ثلاثة احرف اي رباعيا كان كما مثل او غيره
كانطلاقة واستخراجة قال في التوضيح وشرحه فان كان
بنا المصدر العام اي المطلق على التا دل على المرة منه بالوصف
بالوحدة كاقامة واحدة واستقامة واحدة ودحرجة واحدة
ولا يقال دحراجة لانه غير قياسي بل قيل غير مسموع كما
تقدم عن الصيمري اه وتقدم بعض هذا عن شيخ الاسلام
قوله دحراجة لم يسمع في دحرج دحراجا الا بالتاء ولا بعد فيما
كما نص عليه الصيمري وعلى من ادعاه الاثبات قوله وشذ
الخ يعني لا يبنى من غير الثلاثي مصدر للهيئة الا ما شذ
لان بناء الفعلة لا ينافي فيه اذ يلزم من ذلك هدم بنية
الكلمة بحذف ما قصد اثباته فيها فاجتنب واستغني
عنه بنفس المصدر الاصلي قوله فعلة بكسر الفا وكسر
العين اخره تا تانيث قوله من اختمر الخ وعبارة التوضيح
مع شرحه او فتح وهي الا ما شذ من قولهم اختمرت
المراة خمرة بالمعجمة والرا اغطت راسها بالخمار وتنقبت
نقبة اي غطت وجهها بالنقاب وتعمم الرجل عمة غطى

وَرَأْسَهُ بالعمامة وتقمص قميصه غطى جسده بالقميص
وكان القياس عدم الحذف الا انهم هدموا ابنية المصدر و
وبنوا الفعلية حرصا على البنيان او **تتمة** يُصاغ من
الفعل الثلاثي وزن مفعَل فتفتح عينه مرادا به المصدر
او الزمان او المكان ان اعتلت لامه مطلقا نحو مَرمَى و
ومفتري ومرمي ومذهب فان كسرت عين فعله هـ
المضارع فتحت في مفعل ان كان المراد به المصدر نحو مضرب
بمعنى الضرب ومحشر ومنشر بمعنى الحشر والنشر
وكسرت فيه اذا كان المراد به الزمان والمكان نحو مضرِب
ومحشِر ومنشِر بمعنى زمان ذلك او مكانه وشذ من ذلك ع
الفاظ مذكورة في المطولات ويعامل غير الثلاثي في ذلك والله
اعلم ولما فرغ من بيان ابنية المصدر شرع في ابنية غيره ه
فقال مترجما لذلك **ابنية اسم الفاعلين والمفعولين والصفات**
المشبهة بها سقط من اكثر نسخ المتن قوله والمفعولين و
والاولى ذكره كما قال شيخ الاسلام ثم قال ايضا والاولى
حذف قوله والصفات الخ لترجمته بها بعد او حذف
الترجمة بما بعد انتهى وسياتي الجواب عن ذلك وفي
التصريح ما نصه تقدم ان هذا الجمع غير سائغ بين
فاعلين ومفعولين لكن قال ابن قاسم يرد عليه ان ما قاله
مسلم في نحو ثلاثة مفعولين واما فاعل في اسم الفاعلين
ومفعول في اسم المفعولين فليس اسما للفظ بل هو اسم
للمعنى والذات الفاعلة او المفعولة واما الذي هو اسم
للفظ لفظ اسم المضاف فان قلت الذات الفاعلة والذات

المفعولة

المفعولة اعم من العاقلة قلت يصح الجمع مع ذلك تغليبا
اهـ شبراخيتي في البيان فقال **كفاعل** متعلق **بصغ** امر من
صاغ يصوغ اذا اشتققت **اسم فاعل** بالاضافة مفعول صغ **اذا**
ظرف متضمن معنى الشرط **من** فعل **ذي** احرف **ثلاثة** والجار
متعلق **بيكون** بمعنى يوجد وذلك **كغذا** بمعجمتين
قال المكودي يحتمل ان يكون من غذوت الصبي باللبن
اي ربيته به فيكون متعديا وان يكون بمعنى غذا الماء
سال فيكون لازما اهـ ويقال ايضا غذا البول اذا انقطع
وغذا الشيب اذا اسرع هذا كله اذا كان الثلاثي مفتوح و
العين لازما او متعديا او مكسورها المتعدي اما اللازم
ومضموم العين فقد اشار اليهما بقوله **وهو اي فاعله**
قليل في فعلت بضم العين مبتدأ موخر **وفعل** بكسر العين
معطوف على فعلت **غير معدى** حال منه بل حرف انتقال **قياسه**
فعل بالكسر مبتدأ او خبر **وافعل و فعلان** معطوفان على فعل
وذلك **نحو اشر** من اشر ياشر اشرا اذا لم يحمد النعمة هـ
والعافية **ونحو صديان** معطوف على نحو الاولى من صدي هـ
يصدى صديا اذا عطش ومثله غرث غرثا اذا جاع
ونحو الاجهر معطوف على نحو الاولى ايضا والاجهر من و
لا يبصر في الشمس **قوله** قليل في فعل بضم العين اي
وقياس الوصف منه سياتي **قوله** حفظ الراي وفره بمعنى
حذق فهو فاره اي حاذق اهـ تصريح **قوله** بل قياس اسم
الفاعل الخ عبارة التوضيح وشرحه اهـ وافيه وجي
وانما قياس الوصف من فعل المكسور العين فعيل بفتح

الفا وكسر العين في الاعراض جمع عرض بفتح العين المهملة والرا كفرح واشر بالتنوين فيهما وافعل في الالوان ه والخلق واللون كاخضر واسود والحل اي اسود العينين من غير اكتحال والي اي اسود حمرة الشفتين والخلقة نحو اعور واعمي واهجر وفعلان فيما دل علي الامتلا وحرارة الباطن فالاول كشبعان وريان والثاني نحو عطشان وصديان الخ بقوله **وفعل** بفتح فسكون مبتدا **أولى** خبره **وفعيل** معطوف علي فعل **بفعل** بفتح الفا وسكون العين معلق باولي وذلك **وفخم والجميل** والفخم والفخام بالفا والخا المعجمتين الغليظ من الشي والجميل الذي تم حسنه **والفعل** بكسر الفا وسكون العين مبتدا **اجمل** بفتح الجيم وضم الميم خبره والجملة في موضع الحال ليخرج جمل بفتح الميم نحو قولهم جملت الشحم اذا اذبته فان فعيلا منه بمعني مفعول لا فاعل قاله الشاطبي **وافعل** بفتح العين مبتدا **فيه قليل** خبره **وفعل** بفتحتين عطف علي فعل **ويسوي الفاعل** متعلق **بقد يغني** مضارع غني يغني كفرح يفرح **فعل** بفتحتين فاعل يغني والتقدير قد يستغني فعل بسوي الفاعل يعني يستغني عن وزن فاعل من فعل بالفتح بغيره كشيخ واشيب وطيب وعقيق كما ياتي في الشرح **قوله** كثر مجي اسم الفاعل الخ عبارة التوضيح وشرحها اصرح عبارة واكثر فايدة وهي وقياس الوصف من فعل الضم فعيل كظريف وغريف ودونه اي دون فعيل فعل بفتح الفا وسكون العين كشهم بالشين المعجمة من الشهامة بمعني الفخامة

وفخم

وفخم بمعجمتين اي غليظ دون فعيل وفعل افعل ه كاخطب الخا والطا المعجمتين يقال خطب اللون اذا كان احمر الكدرة وفعل بفتحتين كبطل وحسن وفعال بالفتح كجبان اي بالجيم ضد شجاع وفعال بالضم كشجاع وفعل بضمتين كجنب بالجيم والنون وفعل بكسر الفا وسكون العين كعفر بالعين المهملة والفا اي شجاع ماكر وفي القاموس انه الخبيث المنكر اه **قوله** وقد ياتي اسم الفاعل منه علي غير فاعل اي فيتركون القياس المطرد ويستعملون غيره **قوله** نحو طالب الخ اي ولم يقولوا طايب وشايخ وشايب الذي هو القياس هذا كله من الفعل المجرد اما المزيد رباعيا كان او لا فقد ذكره بقوله **وزنة المضارع** بالاضافة **اسم فاعل** بالاضافة ايضا مبتدا وخبر علي الترتيب او عكسه **من غير ذي الاحرف الثلاث** متعلق بزنة وذلك **كالمواصل** بكسر الصاد المهملة **مع كسر متلو الاخير** باضافات ثلاث حال من المضارع **مطلقا** حال من كسر **وضم ميم زايد** عطف علي كسر وجملة **قد سبقا** بالبنا للفاعل والفه للاطلاق نعت ثاني لميم **وان فتحت منه ما** مفعول فتحت **كان** اسمها ضمير ما وجملة **انكسر** خبرها **صار اسم مفعول** جواب الشرط وذلك **كمثل المنتظر** مضمومة حال من الميم قال في التصريح وشذ كسرها في معين من اعان ومغير من اغار ومبين من ابان بكسر الميم فيهن اتباعا لحركة ما بعدها **قوله** ويكسر ما قبل اخره اي تنبيها له باسم الفاعل من الثلاثي وشذ مسهب من اسهب ومحصن

من احصن وملقح من القح بفتح ما قبل الاخر فيهن واما
واما نحو مختار ومنقاد ومنجاب بلا ادغام فكسر ما قبل
الاخر مقدر اذ اكن اسم فاعل لان هذا الوزن مما يستوي
فيه اسم الفاعل واسم المفعول وفي المختار اسهب اكثر الكلام
واطنب فيه فهو مسهب بفتح الها ولا يقال بكسر الها
وهو نادر انتهي وفيه ايضا الفح الفحل الناقة والريح
السحاب ورياح لواقح ولا تقل ملاقح وهو من النوادر
انتهي تنبيه في اطلاق اسم الفاعل علي ما مر من
الاوزان التي علي غير فاعل تجوز في الاصطلاح الشايع
فانها صفات مشبهة اما ما كان بوزن فاعل فهو اسم
فاعل الا اذا اضيف الدار اي بعيدها فصفة مشبهة ه
ايضا كما سياتي في بابها اه شيخ الاسلام وسبقه الي هذا
التنبيه ابن هشام قوله اتيت به علي زنة اسم الفاعل
اي سوا كان لازما احتيج الي صلة نحو زيد منطلق
به او متعديا فلا نحو المال مستخرج هذا حكم المزيد اما
الثلاثي فذكره بقوله وفي اسم مفعول الثلاثي يا ما فتبين
متعلق باطرد وزنة مفعول بالاضافة فاعله وذلك
كوزنه مفعول كات بالمد اي ماخوذ من مصدر
قصد وهو مقصود قوله جي به علي زنة مفعول اي
سوا كان متعديا فلا يحتاج الي صلة او لازما فيحتاج
كما مثل الشارح تنبيه من اسم المفعول الثلاثي
الاتي علي وزن مفعول مبيع ومقول ومرمي ومدعوا
الا انها غيرت فاصل مبيع مبيوع نقلت حركة اليا

الي

الي الساكن قبلها ثم قلبت الضمة كسرة لتسلم اليا ثم
حذفت الواو لالتقا الساكنين وخصت بالحذف لزيادتها
وقربها من الطرف واصل مقول مقوول بواوين نقلت
حركة الواو الاولي الي الساكن قبلها ثم حذفت الواو
الثانية لالتقا الساكنين وخصت بالحذف لما ذكر وهذا
مذهب س فيهما واصل مرمي مرموي اجتمعت الواو
واليا وسبقت احداهما بالسكون فقلبت الواو يا والضمة
قبلها كسرة وادغمت اليا في اليا واصل مدعو مدعوو
بواوين ادغمت الاولي في الثانية لاجتماع المثلين ه تصريح
ثم اشار الي ما ينوب عن وزن مفعول فقال وناب
نقلا حال من ذو عنه متعلق بناب ذو فعيل بالاضافة
فاعل ناب وذلك نحو فتاة او فتي كحيل اي اسود
العينين خلقة نعت للفظين قبله وافرد مراعاة
للعطف باو وان فعيل نعت به اكثر من واحد قوله
ينوب فعيل عن مفعول اي وقد ينوب ايضا عن
مفعل نحو عقدت العسل فهو عقيد واعله المرض
فهو عليل اي معقد ومعلل اه تصريح قوله ولا ينقاس
ذلك اي فلا يقال ضريب في مضروب ولا عليم
في معلوم ولا قويل في مقول ه شيخ الاسلام قوله
فقد قال والده الخ اي وممن حكي الخلاف ايضا ابن
هشام قوله لم يبين قياسا اي لئلا يحصل اللبس اه
شيخ الاسلام يعني عنه من زعم التفصيل المذكور
فلا ينافي ان الصحيح عدم القياس مطلقا قوله كعليم

مما عين ماضيه مكسورة وكذا ما عينه مفتوحة كقدير من قدر فيقال عالم وقادر **قوله** وقد يعتذر الخ وهو اولى من الرد لانه اذا امكن حمل كلام المخالف على معنى صحيح في نفسه وان كان بعيدا كان اجمل من مجرد الاعتراض كما افاده عمدة مذهبنا الشمس الرملي رحمه الله تعالى **قوله** وزعم المصنف في التسهيل الخ وعبارته فيه وينوب في الدلالة لا العمل عن مفعول بقلة فعل وفعل وفعلة وبكثرة فعيل اه مثال الاول وهو بكسر فسكون ذبح وطحن ورعي ومطروح ومثال الثاني وهو بفتحتين عدد وخبط وقبض ونفض اي معدود ومخبوط ومقبوض ومنقوض ومثال الثالث وهو بضم فسكون اكلة وغرفة ومضغة اي ماكولة ومغروفة وممضوغة اه من الدماميني **قوله** لا تقول مررت كبشه ولا عدد ماله ولا اكلة طعامه **قوله** وقد صرح غير الخ اي كابن عصفور حيث قال في مقربه واسم المفعول وما كان من الصفات بمعناه حكمه بالنظر الى ما يطلبه من المعمولات حكم الفعل المبني للمفعول اه وعليه فهذه الامثلة المذكورة في العمل على هذا القول صحيحة فليستفد هاهنا من له قريحة وكان الاولى ان يسقط قوله **الصفة المشبهة باسم الفاعل** لما تقدم الا ان يقال ترجم لها مرتين الاولى في محلها والثانية للاشارة الى الاهتمام بشانها فكانه قال قد انتهى الكلام على اسم الفاعلين

والمفعولين

وقف بالجامع الازهر برواق اليمن

والمفعولين والتي تسمعك الى ما يلقى اليك من احكام الصفة واقسامها الداخلة تحت قوله فارفع بها الخ كما ياتي. وكيف لا يا نهتم بشانها وصور جزئياتها الموقوف على ما ياتي بيانها وسياتي ايضا في الاعراض الاشارة الى جواب اخر والله اعلم **قال** في التصريح ووجه التشبيه بينهما اي بين الصفة واسم الفاعل انها تؤنث وتثنى وتجمع تقول في حسن حسنة وحسنان وحسنتان وحسنون وحسنات كما تقول في ضارب ضاربة. وضاربان وضاربتان وضاربون وضاربات فلذلك عملت النصب كما يعمله اسم الفاعل واقتصرت على. واحد لانه اقل درجات التعدي وكان اصلها ان لا تعمل النصب لمباينتها الفعل بدلالتها على الثبوت ولكونها ماخوذة من فعل قاصر ولكنها لما اشبهت اسم الفاعل المتعدي لواحد عملت عمله اه ثم الكلام. فيها على خمسة اوجه الاول في تعريفها الثاني في الفعل. الذي يصاغ منه الثالث في عملها عمل اسم الفاعل. المعدي الرابع في اجتناب سبق معمولها الخامس في بيان ما يجوز فيه وجوه الاعراب كلها وما لا يجوز. فالاول ما يشار اليه بقوله **صفة** مبتدا **استحسن** بالبنا للمفعول **جر فاعل** نايب الفاعل **معنى** منصوب باسقاط في والجملة نعت المبتدا **بها** متعلق بجر **المشبهة** خبر المبتدا **اسم الفاعل** بالاضافة مفعول المشبهة قال المعرب ويجوز ان يكون الترجمة مبتدا او صفة استحسن الخ

خبره اهـ وعليه فهو جواب لخر عن اعادة الترجمة
قوله قد سبق اي في قوله استحسان جر فاعلها اي سواء
كان لازما لا يمكن انفكاكه كمعوج الانف وعريض
الحواجب وواسع الفم ام يمكن انفكاكه كامثلة
الشارح لان الحسن والمنطق والطهارة مما يوجد
ويفقد وخرج بالاستحسان المذكور اسم الفاعل
المتعدي نحو زيد ضارب ابوه عمرا فان اضافة
الوصف في هذا التركيب الى الفاعل القاصر نحو زيد
ممتنعة فلا يقال ضارب اباه وخرج ايضا اسم
الفاعل القاصر نحو زيد كاتب ابوه فان اضافة الوصف
في هذا التركيب الى الفاعل وان كانت لا تمتنع على قلة
لعدم اللبس بالاضافة الى المفعول لان الكتابة لا تقع
على الذوات لكنها على قلتها لا تحسن لان الصفة
الدالة على الثبوت لا تضاف لمرفوعها حتى يقدر
تحويل اسنادها عن مرفوعها الى ضمير موصوفها
فيستتر في الصفة لانه لو لم يقدر الامر كذلك لزم
اضافة الشي الى نفسه لان الصفة هي نفس مرفوعها في المعنى
فكاتب هنا هو نفس ابي زيد لا زيد ولا يفهم ثبوت
الصفة في نحو هذا حسنة الوجه فلهذا التحويل حسن
ان يقال في زيد حسن وجهه بالرفع على الفاعلية زيد
حسن الوجه بالاضافة لان من حسن وجهه حسن ان
يضاف الحسن الى جملته مجازا لانه من الاسناد الى الكل
وارادة البعض فهو مجاز قريب وقبح ان يقال زيد

كاتب

كاتب الاب لان من كتب ابوه لا يحسن ان تنسب الكتابة
اليه الا بمجاز بعيد سرى من المضاف وهو الاب في كاتب
ابوه الى المضاف اليه وهو الهاء من ابوه فهو من الاسناد
الى المضاف اليه وارادة المضاف ووجه قرب الاول
وبعد الثاني ان الجزء عقود السمر بعض الكل وذلك
من علاقات المجاز كما بينه في شرحي على عقود السمر
قندي بخلاف الابوة والبنوة قوله فلا يقال زيد ضارب
ابيه الجار اي لئلا يتوهم الاضافة فيه ما تقدم ذكره
تنبيه توهم ابن الناظم ان تعريف الصفة
بما ذكره والده فيه دور وتقريره ان العلم بالصفة
المشبهة متوقف على استحسان اضافتها الى الفاعل
متوقف على العلم بكونها صفة مشبهة وقد رد شيخ
الاسلام الدور بان العلم باستحسان الاضافة للفاعل
في المعنى موقوف على النظر في معناها لا على كونها
صفة مشبهة كما ذكره ابن هشام ورد خلا دور
اهـ وفي التوضيح ان الصفة المشبهة تختص بخمسة
امور دون اسم الفاعل الاول انها تصاغ من اللازم
الثاني انها مجارية للمضارع وغير مجارية له الرابع
ان منصوبها لا يتقدم عليها الخامس انه يلزم كون
معمولها سببيا انتهى وقد اشار المصنف الى الثاني
بقوله ومعمولها مبتدأ متعلقان به والخبر محذوف
تقديره واجب وذلك كطاهر القلب وجميل الظاهر
والاضافة فيهما من اضافة الصفة الى موصوفهما

من اللازم لحاضر

في المعني **قوله** بل لا تصاغ الا من فعل لازم اي وضعا او قصدا فاللازم وضعا نحو ما مثل به المصنف رحمه الله تعالى في المثالين مصوغان من طهر وجمل بضم العين فيهما واللازم قصدا نحو ضارب الاب ومضروب العبد فان اسمي الفاعل والمفعول اذا قصد بهما الثبوت جريا مجري الصفة المشبهة بخلاف اسم الفاعل اذا دل على الحدوث فانه يصاغ من المتعدي كضارب ومن اللازم كقائم **قوله** ولا تكون الا للحال اي دون الماضي المنقطع والمستقبل كما مثل الشارح بخلاف اسم الفاعل فانه يكون لاحد الازمنة الثلاثة نحو زيد حاسن امس والان او غدا قال في التوضيح التصريح والحاصل من هذه المادة انك اذا اردت ثبوت الوصف قلت حسن ولا تقل حاسن واذا اردت حدوثه قلت حاسن ولا تقل حسن قاله الشاطبي وغيره **قوله** ما وازن المضارع يعني في تحركه وسكونه بان تقابل حركة بحركة وسكون بسكون ولا يشترط التوافق في عين الحركات **قوله** نحو جميل الظاهر وحسن الوجه وكريم الاب اي وضخم العظام وملآن البطن فانها ليست مجارية ليجمل ويحسن ويكرم ويضخم ويملأ **قوله** نحو منطلق اللسان اي ومستقيم الراي ومعتدل القامة فانها مجارية لينطلق ويستقيم ويعتدل ولما كان قد يتوهم من صوغ الصفة من اللازم انها لا تتعدى الي المفعول بنفسها وكان الامر بخلافه ناسب ان يذكر

ذلك

ذلك هنا المستدرك وهو الثالث فقال **وعمل اسم فاعل المعدي** بفتح الدال المشددة واضافته لفاعل وهو اسم وهو لعمل الواقع مبتدأ **لها** خبر **على الحد** متعلق بالاستقرار الذي تعلق بها الخبر **الذي** بدل من الحد **قد حذا** بالبنا للمفعول والف الاطلاق صلة الذي **قوله** وهو لابد من اعتمادها الخ فهي تشارك اسم الفاعل في شرط الاعتماد عنه التجرد من ال كما شاركته في التعدي المذكور وتشاركه ايضا في الدلالة علي الحدث وفاعله والتذكير والتانيث والتثنية والجمع انتهى تصريح **تنبيه** المراد بما يعمل الذي تعمله الصفة لمشابهتها اسم الفاعل عمل النصب علي طريق المفعول به بحق الشبه لاسم الفاعل اما عملها في الظرف وعديله فلما فيها من معنى الفعل وكذا عملها في الحال نحو زيد حسن وجهه طلقة والتمييز نحو حسن وجها ونحو ذلك من الفضلات التي ينصبها القاصر والمتعدي وحكمه اسم الفاعل فانه اقوي منها شبها بالفعل وكذا يعمل في المتقدم والمتاخر والسببي والاجنبي كما ياتي ثم اشار رحمه الله تعالى الي الرابع بقوله **وسبق** مبتدأ **ما** مضاف اليه من اضافة المصدر الي فاعله **تعمل فيه** صلة ما **مجتنب** خبره **وكونه** مبتدأ او اسميا المضاف اليها عايدا الي ما تعمل فيه **ذا** بمعنى صاحب خبر كون من حيث النقصان **سببية** مضاف اليه وجملة **وجب** خبره من حيث الابتدا **قوله** كما تقول زيد عمرا ضارب اي فجاز تقدمه منصوب

اسم الفاعل ومن ثم رجح النصب في نحو زيدا انا ضاربه فزيدا لاسم فاعل محذوف يفسره المذكور المشتغل عنه بضميره لان ما يعمل في المتقدم عليه يصح ان يفسر عاملا فيه ه وامتنع في نحو زيد ابوه حسن وجهه ان ينصب الاب بصفة محذوفة تفسره المذكورة لان ما لا يعمل في المتقدم لا يفسر عاملا فوجب رفعه على انه مبتدا ثاني وحسن خبره والجملة خبر زيد **قوله** الا في سببي وهو اسم ظاهر متصل بضمير موصوف الصفة اما لفظا كما في مثاله واما معنى نحو زيد حسن الوجه اي منه على راي البصريين وقيل لا حذف وان ال في الوجه خلف عن الضمير المضاف اليه على راي الكوفيين ثم اعلم ان المعمول هذه الصفة ثلاث حالات الرفع على الفاعلية والخفض بالاضافة وعلى التمييز ان كان نكرة او معرفة بال وكل من هذه الستة للمعمول مع ست حالات مه مبسوطة في الشرح ومحصلها ان صور المضاف اربع وجه الاب وجه اب وجهه وجه ابيه وغيرها صورتان الوجه وجها وقد اشار رحمه الله تعالى الى جميع ذلك وهو الخامس بقوله **فارفع بها** اي بالصفة **وانصب** بها **وجر** بها وهذا بيان وجوه الاعراب الثلاثة وقوله **مع ال ودون ال** حال من بها وبيان لحالتي الصفة وقوله **مصحوب ال** منصوب بجر لقربه وتنازعه العاملات قبله وهذه حالة من احوال المعمول الست **وما اتصل بها** عطف على مصحوب **مضافا** حال من

الضمير

الضمير في المتصل اي حال كون ما اتصل بالصفة مضافا الى ما فيه ال او الى الضمير او الى مضاف الى الضمير او الى مجرد وهذه اربعة احوال **او** حال كونه **مجردا** عما ذكر وهذه حالة اخرى وهي تمام الستة واذا ضربتها في وجوه الاعراب ثم الحاصل في حالتي الصفة بلغ ذلك ستا وثلاثين منها اربع ممتنعة قد اشار الى اخرها بقوله **ولا تجرر بها** اي بالصفة حال كونها **مع ال** **وسما** مفعول تجرر وهو بضم السين والقصر لغة من لغات الاسم **من ال** متعلق **خلا** والجملة نعت سما **ومن اضافة لتاليها** عطف على من ال والمعنى لا تجرر بالصفة التي صحبتها ال اسما خليا من ال ومن اضافة التالي ال فلا تقل الحسن وجهه او وجه ابيه او وجه او وجه اب فهذه اربع حالات ممتنعة تخرج من الست وثلاثين ووجه الامتناع ان الاضافة في ذلك لا تفيد تعريفا كما في غلام زيد ولا تخصيصا كما في غلام رجل ولا تخفيفا كما في حسن الوجه ولا تخلصا من قبح حذف الرابط او التجوز في العمل كما في الحسن الوجه **وما** مبتدا او جملة **لم يخل** خبره وجملة **فهو بالجواز وسما** بالنون الاطلاق والبنا للمفعول جواب الشرط ان قدرت شرطية ولذا اقترنت بالفا والوسم العلامة **قوله** ستة وثلاثون صورة اي لان القاعدة الحسابية المذكورة تقتضي ذلك وان كان بعضها ممنوعا ه وبعضها قبيحا وبعضها ضعيفا وبعضها حسنا فاما الممتنع فهو الاربع المتقدمة وسياتي في الشرح

تصويرها ايضا واما القبيح فاربع ايضا وهي رفع الصفة مجردة او مع ال الاسم المجرد منها ومن الضمير والاسم المضاف الى المجرد ووجه قبحها خلو الصفة عن ضمير يعود على الموصوف فكان القياس منعها لكن قدر الضمير فيها فجازت وهذه صور امثالها

المجردة	زيدٌ	حسنٌ وجهٌ	حسنٌ وجهُ ابٍ
المقترنة بال	زيدٌ	الحسنُ وجهٌ	الحسنُ وجهُ ابٍ

واما الضعيف فست حالات وهي نصب الصفة المجردة من ال الاسم المعرف بال والاسم المضاف الى المعرف بها والاسم المضاف الى ضمير الموصوف او الى المضاف الى ضميره اربع والاثنتان الباقيتان جر الصفة المجردة الاسم المضاف الى ضمير الموصوف او الى المضاف الى ضميره ووجه الضعف في الاربعة الاولى اجراء وصف القاصر مجرى الوصف المتعدي وفي الاخرين انه يشبه اضافة الشيء الى نفسه وهذه صور امثالها

نصب الصفة مجردة	زيدٌ	حسنٌ الوجهَ	حسنٌ وجهَ الابِ	حسنٌ وجهَهُ	حسنٌ وجهَ ابيه
جر الصفة مجردة	زيدٌ	حسنُ وجهِهِ	حسنُ وجهِ ابيه		

واما الحسن فهو ما عدا ما ذكر وهو اثنان وعشرون صورة ووجه حسنها انها سلمت من وجهي القبح والضعف

وبيانها

وبيانها ان الصفة تعمل فيها مجردة ومع ال ومعمولها فيها اما مرفوع واما منصوب واما مجرور وصور الاول ثمانية وفي كل من حالتي التجرد وعدمه اربعة وصور الثاني كذلك لكن في حالتي التجرد اثنان ومع المقترنة بال ست اربع مع المجردة واثنان مع المقترنة ونصحح بالامثلة وهذه صور امثالها امثال

امثال الرافعة مع المجرد	زيدٌ	حسنٌ الوجهُ	الحسنُ وجهُهُ	حسنٌ وجهُهُ	[illegible]	امثال الرافعة مع ال	[illegible]	الحسنُ وجهُ الاب	[illegible]	الحسنُ وجهُ ابيه
امثال الناصبة مع المجرد	زيدٌ	[illegible]	حسنٌ وجهَ اب	امثال الناصبة مع ال	الحسنُ وجهَهُ	[illegible]	الحسنُ وجهَهُ	[illegible]	الحسنُ وجها	[illegible]
امثال الجارة مع المجرد	زيدٌ	حسنُ الوجهِ	[illegible]	حسنُ وجهِهِ	[illegible]	امثال الجارة مع ال	[illegible]	الحسنِ وجهِ الاب		

هذا في غاية التبيين لسهولة ضبطه على القاصرين واوصل بعضهم صور ذلك الى اربعة عشر الف صورة ومائتين وست وخمسين وليس بيان ذلك هنا مناسبا للمبتدئين ولهذا اضربت صفحا عن تقسيمها الى قبيح واقبح وضعيف واضعف وحسن واحسن اذ ليس فيه كبير فائدة للمتعلمين والله سبحانه وتعالى هو الموفق والمعين ولما فرغ من الصفة المشبهة شرع في فعل التعجب لما ان كلا منهما وصف في المعنى ولانه يشبهها في العمل اجمالا فقال

التعجب

قال في التصريح وهو استعظام زيادة في وصف الفاعل خفي سببها

ويخرج بها المتعجب منه عن نظايره او قل نظيره لا
قاله بن عصفور فخرج بوصف الفاعل وصف المفعول
فلا يقال ما اضرب زيدا تعجبا من الضرب الواقع
على زيد ويخفي سببها الامور الظاهرة الاسباب
فلا يتعجب في شي منها لقولهم اذا ظهر السبب
بطل العجب وبقلة النظاير والخروج عنها ما
تكثر نظايره في الوجود ولا يستعظم فلا يتعجب
منه انتهي وللتعجب عبارات كثيرة واردة في
الكتاب والسنة ولسان العرب فمن الكتاب
قوله تعالي كيف تكفرون بالله وكنتم امواتا
فاحياكم ومن السنة قوله صلي الله عليه وسلم
لابي هريرة رضي الله تعالي عنه سبحان الله ان المومن
لا ينجس ومن لسان العرب قولهم لله دره فارسا
واصل هذه الصيغة الاخبار عن لبن المحدث عنه
بانه لله اي وما كان لله فهو احدر بالنفع ثم
استعمل في التعجب وقول الشاعر
واها لليلى ثم واها واها فان واها كلمة تعجب
فان الشخص اذا تعجب من طيب شي يقول
واها له اي ما اطيبه واللام في ليلى للتعجب
مكسورة للفرق بينها وبين لام الاستغاثة
وقول الاخر يا جارتا ما انت جارة وذلك ان يا جارتا
منادي منصوب لانه مضاف تقديرا لان اصله يا
جارتي كما يقول يا غلاما ثم يا غلامي وما نافية وانت
مبتدا

مبتدا وجارة خبره وفيه الشاهد حيث دل على التعجب
اذ التقدير عظمت جارة او بل انت اعظم من جارة
وقول الاخر يا هيئ مالي من يعمر يفنه
مر الزمان عليه والتقليب الشاهد في يا هيئ مالي حيث
يدل على التعجب ولفظ يا لمجرد التنبيه وهي بفتح الها
وسكون اليا وفتح الهمزة وذكر بعضهم انه اسم فعل
امر بمعني تنبه وبني على الحركة لالتقاء الساكنين وكانت
فتحة لخفتها وقال الجوهري في المهموز يا هيئ مالي كلمة
اسف وتلهف وفي المعتل يا هي مالي بلا همزة كلمة تعجب
وجعل في القاموس كلا منهما للتعجب وان الثانية لغة في
الاول ومالي اي اي شي لي من تغير حالي عما كنت اعهده
ثم استانف ذلك فاخبر عن تغير حاله فقال من يعمر
الي اخره يعني من يعيش كثيرا يتغير من حال الي حال
وقوله يفنه جواب الشرط والتقليب بالرفع عطف
على مر والمبوب له في النحو صيغتان لدلالتهما على
التعجب بالوضع فيطرد ان في كل معني يصح التعجب
منه احدهما ما افعله نحو ما احسن زيدا وثانيهما
افعل به نحو اسمع بهم وابصر واليهما الاشارة
بقوله بافعل بفتح العين متعلق بانطق ومعه
تعلق به ايضا ما اسم تعجب مضاف اليه تعجبا حال
من فاعل انطق اي متعجبا او ذا تعجب او للتعجب
جيء فعل امر افعل بكسر العين حال كونه قبل مجرور

بيبا بالقصر للضرورة وتلوا فعل بفتح العين منصوب محذوف
يفسره انصبه وهو امر موكد بالنون الثقيلة وذا كم كقولك
ما مبتدا اوفى فعل ماض خليلينا بالتثنية مفعول والجملة
خبر ما واحدهم بكسر الدال جما في محل رفع على الفاعلية
قوله فما مبتدا الزم منه كونها اسما وقد اجمعوا على اسميتها
لان في احسن ضمير يعود اليها اتفاقا والضمير لا يعود
على الاشيا واجمعوا على انها مبتدا اختلفوا فقال س
هي نكرة تامة بمعنى شي وابتدي بها لتضمنها معنى
التعجب وما بعدها خبرها وقيل بمعنى الذي وما
بعدها صلتها وقيل استفهامية وما بعدها خبر
وهذا ملخص ما ياتي من زيادة التعليل قوله فعل امر
عبارة التوضيح وشرحه قال البصريون لفظه لفظ
الامر ومعناه الخبر فمدلوله ومدلول احسن فيها
احسن زيدا من حيث التعجب واحد وهو في الاصل
فعل ماض على صيغة افعل بفتح العين وهمزته للصيرورة
بمعنى صار ذا كذا واصل احسن بزيد احسن زيد اي
صار ذا حسن كاغد البعير اي صار ذا غدة وابقلت
الارض اي صارت ذا بقل ثم غيرت الصيغة الماضوية
الى صيغة الامرية فصار احسن زيد بالرفع فقبح
اسناد صيغة الامر الى الاسم الظاهر فزيدت البا في
الفاعل ليصير على صورة المفعول به المجرور كامرر
بزيد ولذلك التزمت زيادتها بخلافها في نحو كفى

بالله

بالله شهيدا افيجوز تركها كقول سحيم
عميرة ودع ان تجهزت غاديا كفى الشيب والاسلام للمرء ناهيا
فحذف البا من فاعل كفى وعميرة مفعول ودع من
التوديع وهي محبوبته التي كان يتشبب بها وغاديا
من الغدو وهو الذهاب وقال الفرا وجماعة لفظه
ومعناه الامر وفيه ضمير والبا للتعدية قال ابن كيسان
الضمير للحسن المدلول عليه باحسن وقال غيره للمخاطب
وانما التزم افراده وتذكيره واستتاره لانه كلام
جرى مجرى المثل والامثال لا تغير عن حالها انتهى
ملخصا قوله بلزوم نون الوقاية الى اخره علم من التعبير
باللزوم انه لا يرد عليه عليكني ورويدني فانه يقال
عليك بي ورويد لي فيستغني عن نون الوقاية بالبا
واللام بخلاف فما افقرني انتهى شيخ الاسلام تنبيه
ما ذكر من فعلية افعل مفتوح العين هو قول البصريين
والكسائي وهشام وذهب بقية الكوفيين الى انه اسم
لقول العرب ما احيسنه وما اميلحه بالتصغير
ففتحته التي في اخره فتحة اعراب كالفتحة في زيد
عندك وذلك لان مخالفة الخبر للمبتدا في المعنى تقتضي
عندهم نصبه اي نصب الخبر خلافا فاذا كان الخبر
هو المبتدا في المعنى كالله ربنا او مشبها به نحو
واخه واجه اسماتهم فانه يرتفع ارتفاعه واحسن
انما هو في المعنى وصف لزيد لا لضميرها فلذلك نصبه
وزيدا عندهم مشبها بالمفعول به لانه ناصبه وصف قاصر

فاشبه نصب الوجه في قولك زيد حسن الوجه واجيب
بان التصغير في افعل شاذ **قوله** بدخول نون التوكيد
اي ولانه ايضا مبني على صيغة لا تكون الا للمتعجب فاما
اصبع بكسر الموحدة وهي احد لغات الاصبع فنادر
ولهذا اوقع الاجماع على فعليته وما اشعر به كلام ابن
الانباري من اسميته قال المرادي لا وجه له **قوله**
ومستبدل اخره يجوز ان تكون الواو للعطف
او لرب وغضبي بفتح الغين وسكون الضاد المعجمتين
وبفتح الموحدة علم على مائة من الابل فهي معرفة
ولا تنوين ولا تدخلها ال قاله الجوهري في مادة
غضب وتعقبه في القاموس بانه تصحيف وان
الصواب غضيا بالمثناة تحت وصريمة بالتصغير
مفعول مستبدل وهي اسم لقطعة من الابل نحو
الثلاثين وتصغيرها للتقليل والشاهد فيه
امران احدهما مرادفة احر به لما ثبتت
فعليته نحو اسمع بهم وابصر اي احر به
والاخر توكيده بالنون فان اصل احرا احرين
ابدلت النون الفا والتقدير احرين به فحذف
به لدلالة احر الاول عليه والتكرير للتوكيد
انتهي من شيخ الاسلام وغيره **قوله** هو الصحيح
لان قصد المتعجب الاعلام بان المتعجب منه
ذو مزية ادراكها جلي وسبب الاختصاص بها
خفي فاستحقت الجملة المعبر بها عن ذلك

ان

ان تفتتح بنكرة غير مختصة ليحصل بذلك الابهام متلو
بافهام ولا شك ان الافهام ما حصل بايلاء افعل على المتعجب
منه اذ لا يكون الا مختصا فتعين كون الباقي وهو ما
متضمنا للابهام **قوله** وذهب بعضهم الي انها استفهامية
وهو الفراء وابن درستويه ونقله في شرح التسهيل عن
الكوفيين ثم اشار لجواز حذف المتعجب منه عند وجود
دليل عليه بقوله **وحذف ما** بالاضافة مفعول لاستبح **منه**
متعلق **بتعجب** بفتح تا الخطاب صلة لما **استبح** امر
اذ كان شرط **عند الحذف** متعلق بيضح **معناه** اسم كان
وجملة **يضح** بالضاد المعجمة بمعنى يتضح خبرها قاله المكودي
وقال المعرب ولا تبعد قراته بالصاد المهملة وجواب الشرط
محذوف انتهي **قوله** اذا دل عليه دليل فان لم يدل عليه
دليل لم يجز حذفه اما في ما افعله لعروه اذ ذاك عن
الفائدة فانك لو قلت ما احسن او ما اجمل لم يكن كلاما
لان معناه ان شيا صير الحسن واقعا على مجهول وهذا
مما يفيد التحدث به واما نحو افعل فلا يحذف منه المتعجب
منه لغير دليل لانه فاعل انتهي تصريح **قوله** ارى ام عمرو
الي اخره اري من رؤية البصر ودمعها فاعله تحدر حال
بدون الواو وبكا نصب على التعليل وعمرو هو ابن تميمة
اليشكري انتهي عيني **قوله** فحذف به لدلالة ما قبله وخالف
الفارسي وجماعة فذهبوا الي انه لم يحذف ولكنه استتر في
الفعل حين حذفت البا كما في قولك زيد كفي به كاتبا زيد
كفى كاتبا ورده ابن مالك بوجهين احدهما لزوم ابرازه

حينئذ من التثنية والجمع ثانيهما ان من الضماير ما لا
يقبل الاستتار وكان من امرينا انتهي بتصرف **قوله** فذلك
ان يلق قايله يقال له عروة لما غلبك بجمعه لهم
وقيامه بهم والفا للترتيب الذكري والاشارة
الي الصعلوك المذكور في قوله ولله صعلوك صحيفة
وجهه وذلك مبتدا والشرط بعده خبر وحميدا
حال من الضمير في يلقها بمعني محمودا والشاهد في
فاجدر فانه صيغة افعل ولكن حذف المتعجب منه
ولا يسوغ ذلك الا اذا كان معطوفا كما في اسمع بهم
وابصر انتهي عيني ولهذا قال ابن هشام ان البيت
المذكور شاذ لعدم العطف فيه ثم اشار الي ان فعلي
التعجب المذكورين لا يتصرفان فقال **وفي كلا الفعلين** فقال
متعلق بلزم **قدما** بكسر القاف منصوب على الظرفية
والعامل فيه **لزما** بالف الاطلاق وهو فعل ماض وفاعله
منع **تصرف** بالاضافة من اضافة المصدر الي مفعوله
بحكم متعلق بلزم ايضا ومنعوت **حتما** بالف الاطلاق
والبنا للمفعول **قوله** بلزوم ظرفية واحدة قال في التوضيح
وشرحه فالاول نظير تبارك وعسي في الجمود
وملازمة المضي والثاني نظيره هب بمعني اعلم
في الجمود وملازمة صيغة الامر وعلة جمودهما
تضمنهما معني حرف التعجب الذي كان يستحق
الوضع ولم يوضع انتهي **قوله** لم يستعمل من افعل
غير الماضي اي خلافا لهشام حيث ذهب الي انه يوتي

بمضارع

بمضارع ما افعله فتقول ما يحسن زيدا وهو قياس لم
يسمع فلم يقدح في الاجماع وليس افعل امرا من افعل
لاختلاف مدلول الهمزة عند الجمهور فانها في التعجب
للصيرورة وفي غيره للنقل انتهي بتصريح ثم ذكر
شروط الفعل الذي يبني منه اي من مصدره صيغة
التعجب بقوله **وصغهما** امر وضمير التثنية مفعوله
وهو راجع الي فعلي التعجب **من** فعل **ذي ثلاث** احرف
متعلقه بصغ **صرفا** بالبنا للمفعول والف الاطلاق وهو
نعت ثاني لفعل المحذوف **قابل فضل** بالاضافة نعت ثالث
وجملة **تم** بفتح التا المثناة فوق نعت رابع **غير ذي**
انتفا بالاضافة نعت خامس **وغير ذي وصف** بالاضافة
عطف علي غير وجملة **تضاهي اشهلا** نعت لوصف **وغير سالك**
بالاضافة عطف علي غير ايضا **سبيل** مفعول سالك **فعلا**
بالبنا للمفعول والف الاطلاق **قوله** شروطه سبعة بل ثمانية
كما في التوضيح وغيره والثامن هو ان يكون ما يبنيان
منه فعلا وهو في كلامه ضمنا لما تقدم في الاعراب
وحينئذ فلا يبنيان من اسم نحو الحمار والكلب والجلف
بالجيم المكسورة وهو في الاصل الدن الفارغ وعن القاموس
انه الرجل الجافي فلا يقال ما احمره اي ابلده ولا ما اكلبه ولا
ما اجلفه اي اجفاه لكن نقل عن القاموس انه يقال جلف
كفرح جلفا وجلافة انتهي فاثبت له فعلا فيبني من فاعله
قال شيخ الاسلام وشذ قولهم ما اذرع المراة اي ما اخف
يدها في الغزل بنوه من قولهم امراة ذراع اي خفيفة اليد

في الغزل انتهي قوله سما زاد عليه يشمل الرباعي المجرد والمزيد
والثلاثي المزيد حرفا او حرفين او ثلاثة ووجه الامتناع
ان بناوهما من ذلك يفوت الدلالة علي المعني المتعجب
منه كما ياتي مثاله اما اوله اربعة فلانه يودي الي حذف
بعض الاصول ولا اخفا في اخلاله بالدلالة واما المزيد فلانه
يودي الي حذف الزيادة الدالة علي المعني المقصود الا تري
انك لو بنيت افعل من ضارب وانطلق واستخرج فقلت
ما اضربه واطلقه واخرجه لفاتت الدلالة علي معني
المشاركة والمطاوعة والطلب قوله ان يكون متصرفا
اي لان التصرف فيما لا يتصرف نقض لوضعه وعدم
التصرف علي وجهين احدهما ان يكون الخروج الفعل
عن طريقة الافعال من الدلالة علي الحدث والزمان
كدع وبدر حيث كنعم وبيس والثاني يكون بمجرد
الاستغنا عن تصرفه بتصرف غيره وان كان باقيا علي
اصله من الدلالة علي الحدث والزمان كيدع ويدر حيث
استغني عن ماضيهما بما في يترك وكلا القسمين مراد
هنا انتهي تصريح قوله لنعم وبيس الي اخره فلا يقال
ما انعمه وابيسه ولا انعم به وابيس به وشذ ما اعساه
واعس به قوله قابلا للمفاضلة اي في الصفات الاضافية
التي تختلف بها احوال الناس سوا كانت بالنسبة الي شخص
واحد في حالين كالعلم والجهل نحو ما اعلم زيدا يوم
الخميس وما اجهله يوم الاربعا او شخصين كالحسن
والقبح نحو ما احسنه وما اقبحه قوله اذ لا مزية الخ اي

لان

٢٨٨

لان ذلك مما لا يقبل التفاضل فلا مزية فيه لبعض فاعليه
علي بعض حتي يتعجب منه قوله واجازه الكوفيون عبارة
التصريح وذهب الكوفيون الي جواز ما اكون زيدا لاخاك
دون ما اكون زيدا القايم وحكي ابن السراج والزجاج
عنهم ما اكون زيدا قايما وهو مبني علي اصلهم من ان
المنصوب بعد كان حال فسهل الامر عليهم ولم يات
بذلك سماع انتهي قوله نحو ما عاج اي الذي مضارعه
يعيج وهو ملازم للنفي ايضا كما قال الناظم في شرحه
التسهيل واعترض بانه قد جا الاثبات في قول الشاعر
ولم ار شيا بعد ليلي الذه • ولا مشربا اروي به فاعيج قوله
اتنفع به واما عاج يعوج بمعني مال يميل فان العرب
استعملته مثبتا ومنفيا قوله واحترز بذلك عن افعال
الدالة الخ واختلف في علة المنع من ذلك فقيل لان حق
صيغة التعجب ان تبني من الثلاثي المحض واكثر انواع
الافعال الالوان والخلق انما تجي علي افعل بتسكين
الفا وزيادة مثل اللام مثل احضر واعور وما
وجد منها ثلاثيا اجروه بقلته مجري المزيد والاجل
وساير الاعضا في عدم التعجب منها وقيل غير ذي
قوله السابع ان لا يكون مبنيا للمفعول اي سوا كان
تحويلا او تاصيلا بان تكون صيغته ملازمة لذلك وشذ
ما احضره من وجهين الزيادة علي الثلاث والبنا
للمفعول وبعضهم استثني المبني للمفعول تاصيلا
نحو عنيت بحاجتك وزهي علينا بمعني تكبر فاجاز

التعجب منه فتقول ما اعناه بحاجتك وما ازهاه علينا وجرى
على ذلك الناظم وولده على ان علة المنع خوف الالتباس
واما من جعل علة المنع التشبيه بافعال الخلق بجامع
ان كلا منها لا كسب للمفعول فيه فلا يستثني شيئا ويؤول
ما ورد من ذلك على ان المتعجب منه من فعل
مفعول في معنى فعل فاعل لم ينطق به تنبيه
هذه الشروط السبعة بل الثمانية ماخوذة من النظم
كما تقدم وبقي شرط تاسع لم يذكره وهو كما في ه
التصريح وغيره ان لا يستغنى عنه بالمصوغ من
غيره نحو قال من القايلة فانهم لا يقولون
ما اقيله استغنا بقولهم ما اكثر قايلته ذكره
سن نحو سكن وقعد وجلس ضد اقام فانهم
لا يقولون ما اسكنه واقعده واجلسه واستغنا
بقولهم ما اشد سكنه واكثر قعوده وجلوسه ذكره
ابن برهان وزاد ابن عصفور قام وغضب ونام
وفي عدنا نام منها نظر فقد قال سن ما انومه وقد
قالت العرب هو انوم من فهد انتهى ولما كان
هناك الفاظ تقوم مقام فاقد الشروط في افادة
التعجب اشار الى ذلك بقوله واشدد بكسر الدال
الاولى مبتدا او اشد او شبههما معطوف وجملة يخلف
ما بعض الشروط بالف الاطلاق خبر المبتدا او ما عطف عليه
ومصدر الفعل العادم للشروط كلا او بعضا بعد بالبنا
على الضم متعلق بتعجب وهو مع فاعله خبر

عدما

عن

وقف لله تعالى بالجامع الازهر برواق اليمن

عن مصدر الواقع مبتدا وبعد منصوب بيجب افعل
بكسر العين مضافا اليه جره مبتدا متعلق به بالبا بالقصر
للضرورة وجملة يجب خبر المبتدا وجاز تقديم معمول
الخبر الفعلي لانه ظرف فيتوسع فيه قوله ونحوه اي
نحو المذكور الشامل للفظين المذكورين فنحو الاول
ما اضعفه وما اقوى وما اكثر وما اقل وما اعظم
وما احقر وما اكبر وما اصغر وما احسن وما اقبح
وما اشبه ذلك ونحو الثاني اضعف واكثر واقلل واعظم
واكبر واصغر واحسن واقبح وما اشبه ذلك انتهى
تصريح قوله فتقول الى اخره عبارة الاشموني اوضح
وهي فتقول في التعجب من الزايد على ثلاثة وما الوصف
فيه على افعل اي بفتح العين ما اشد او اعظم دحرجته
او انطلاقه او حمرته واشدد او اعظم بهما وكذا المنفي
والمبني للمفعول الا ان مصدرهما يكون مؤولا لا صريحا
نحو ما اكثر ان لا يقوم وما اعظم ما ضرب بالبنا للمفعول
واشدد بهما واما الفعل الناقص فان قلنا له مصدر
اي وهو الصحيح فمن النوع الاول والا فمن الثاني تقول
ما اشد كونه جميلا او ما اكثر ما كان محسنا واشدد او
اكثر بذلك واما الجامد والذي لا يتفاوت معناه فانه
لا يتعجب منهما البتة انتهى اي فلا يتوصل الى التعجب
منهما بشيء اما الجامد فلانه لا مصدر له واما الذي
لا يتفاوت فانه وان كان له مصدر فليس قابلا للتفاضل
الا ان اريد وصفا زايدا عليه فيقال في نحو مات ما افجع

موته والجمع بمنزلة تعجبه قال غير واحد لا يختص التوصل باشد ونحوه بما فقد بعض الشروط بل يجوز ايضا فيما استوفاها نحو ما اشد ضرب زيد لعمرو وما اعظم حسن زيد وما ورد من بنا فعلي التعجب من غير المستوفي للشروط فشاذ وقد اشار الي ذلك بقوله وبالندور احكم لغير ما ذكر بالبنا للمفعول والمجروران متعلقان باحكم ولا تقس علي الذي منه اثر متعلق باثر بالبنا للمجهول بمعني نقل قوله كقولهم الي اخره وكذا قولهم ما افقرني الي عفو الله وما اغناني عن الناس قنعت لانهما من افتقر واستغني وهو مبني للمفعول اشار به الي انه شاذ من وجهين الزيادة والبنا للمفعول وهو مشتق من الاختصار وهو تقليل اللفظ هذا وفي التوضيح ما نصه واختلف في بنا فعلي التعجب من الثلاثي المزيد اذا جري الثلاثي نحو اتقي اي بتشديد التا وامتلا وافتقر واستغني فذهب ابن السراج الي الجواز لانهم اجروه مجري الثلاثي المجرد من الزوايد لا مجري المزيد بدليل قولهم في الوصف منه تقي وملي وفقير وغني وذهب ابن خروف وجماعة الي المنع لان العلة التي من اجلها امتنع بنا وهما من المزيد غير الجاري مجري المجرد موجودة هنا وهي هدم البنية وحذف زوايدها بغير موجب هو وجود الغنا عن ذلك باشد واشد ونحوها انتهي ثم اشار الي امتناع تقديم المعمول وفصله علي فعل التعجب فقال وفعل هذا الباب مبتدا وجملة لن يقدم معموله من الفعل ونايب الفاعل خبر ووصله مفعوله مقدم بالزم

بالزما

بالزما بفتح الزاي امر من لزم يلزم والالف للاطلاق وفصله مبتدا تعلق به بظرف او بحرف جر مستعمل خبره والخلف في ذاك مبتدا وجملة استقر خبره قوله لا تجوز تقديم الي اخره اي به بغير خلاف كما في شرح الكافية وهو شامل لتقدمه فقط وعليه وعلي ما كمل مثل قوله ويجيز الي اخره لكن قد اجاز الجرمي من البصريين وهشام من الكوفيين الفصل بالحال نحو ما احسن مجردة هندا واجاز بعضهم الفصل بالندا ويشهد به ما ياتي من كلام علي رضي الله تعالي عنه واجاز الجرمي الفصل ايضا بالمصدر نحو ما احسن احسانا زيدا ومنعه الجمهور لمنعهم ان يكون له مصدر واجاز ابن كيسان الفصل بلولا ومصحوبها نحو ما احسن لولا بخله زيدا قال المرادي ولا حجة له علي ذلك قوله فلا تقول ما احسن بزيد مارا الي اخره اي ولا احسن في الدار او عندك جالسا وانما كان المجرور والظرف فيما ذكره اجنبيين لتعلق كل منهما بما بعده قوله معمولا لفعل التعجب اي وان لم يكن معمولا امتنع الفصل به قال في شرح التسهيل بلا خلاف قوله لله در بني سليم الي اخره الهيجاء بالمد والقصر الحرب واللزبات اي بسكون الزاي جمع لزبة وهي الشدة والقحط والضمير في لقاوها عطاوها يرجع لبني سليم انتهي شيخ الاسلام قوله بعمار بفتح المهملة وتشديد الميم ابن ياسر صحابي مشهور رضي الله تعالي عنه قوله صريعا مجندلا اي قتيلا مرميا التسهيل وهذا مصحح للفصل بالمنادي انتهي وتقدمت الاشارة

اليه **قوله** قول بعض الصحابة الي اخره هو كما قال شيخ الاسلام العيني
العباس بن مرداس احد المولفة قلوبهم من قصيدة من الطويل
والشاهد في واجب البنا فانه صيغة التعجب ما احب البنا وفصل
فيه بينه وبين معموله بالظرف قال العيني وهو حجة علي
الاخفش والمبرد في منعهما ذلك واصل ان يكون بان يكون
والي الموما للاطلاق انتهي **قوله** خليلي الخ من الطويل ايضا اي
يا خليلي والشاهد فيه انه فصل بذي اللب بين ما احري وبين
فاعله وهو ان يري اي بان يري وصبورا مفعول ثاني ليري
وخبر لا التي لنفي الجنس محذوف اي لا سبيل موجود انتهي
عيني **خاتمة** قال في شرح التسهيل قد سبق في باب
كان انها تزاد كثيرا بين ما وفعل التعجب نحو ما كان احسن
زيدا ومنه قول عبد الله ابن رواحة رضي الله تعالي عنه
مخاطبا للنبي صلي الله عليه وسلم

ما كان اسعد من اجابك اخذا … بهداك مجتنبا هوي وعنادا

واخذا حال من الضمير في اجابك وكذا مجتنبا وهوي مفعوله
وعنادا معطوف عليه ويجر ما تعلق بفعلي التعجب من غير
ما ذكر بالي ان كان فاعلا نحو ما احب زيدا الي عمرو والا فبا
لباء ان كان من مفهم علما او جهلا نحو ما اعرف زيدا بعمرو
وما اجهل خالدا ببكر وباللام ان كان من متعد غيره نحو
ما اضرب زيدا لعمرو وان كان من متعد بحرف جر فبما
كان يتعدي به نحو ما اغضبني علي العاصي ولو كنت عاصيا
والله هو الموفق ثم عقب فعلي التعجب بقوله

نعم وبئس وما جري مجراهما

لمشابهة في العمل ووجه التاخير الاتفاق علي جمود نعم

وبئس

وبئس ثم اعلم ان نظم الباب اشتمل علي ثمانية ابحاث
تتعلق بذلك الاول في بيان حقيقة نعم وبئس وعملهما
ومعمولهما الثاني هل يجوز جمع تمييزهما مع فاعلهما
الظاهر الثالث في حكم زيادة ما بعدهما الرابع
في حكم المخصوص بالمدح او الذم الخامس في جواز حذف
المخصوص اذا تقدم ما يدل عليه السادس فيما يجري
مجراهما السابع فيما يتعلق بلفظ ذا وقد شرع
في الاول فقال **فعلان** خبر مقدم **غير متصرفين** نعته
نعم وبئس مبتدا موخر **رافعان** نعت لفعلان ايضا
قاله المكودي **اسمين** مفعول رافعان **مقارني** بالتثنية
نعت لاسمين **أل** مضاف اليه **او مضافين** معطوف علي
مقارني وتعلق به **لما قارنها** وذلك **كقولك نعم** فعل
ماض لانشا المدح **عقبي الكرما** بالاضافة فاعل نعم **ويرفعان**
مضمرا عطف علي رافعان وجملة **يفسره مميز** نعت
مضمرا وذلك **كقولك نعم قوما** تمييز مفسر للضمير
المستتر في نعم **معشره** مبتدا موخر والجملة قبله خبر
وقيل خبره محذوف وقيل هو خبر لمبتدا محذوف
علي ما الي ومعشر الرجل عشيرته **قوله** مذهب
جمهور النحويين والمراد بهم هنا جميع البصريين
والكسائي كما في التصريح **قوله** فعلان اي جامدان
للزومهما انشا المدح والذم علي سبيل المبالغة فنقلتا
عما وضعتا له من الدلالة علي المضي وصارتا للانشا
نعم منقولة من نعم الرجل اذا اصاب نعمة وبئس

منقولة من قولك بئس الرجل اذا اصاب نعمة بوسًا وتجوز
فيهما اربع لغات فتح الاول وكسر الثاني علي الاصل المنقول
عنه وفتح الاول او كسره مع سكون الثاني وكسرهما عنه
بني تميم ولا تجيز الحجازيون فيهما الا الاصل قاله الحفراوي
انتهي تصريح قوله جماعة بدليل دخول تا التانيث اي عند
جميع العرب وفي الحديث من توضا يوم الجمعة فبها
ونعمة انتهي تصريح قوله جماعة من الكوفيين هم هنا
ما عدا الكسائي قوله الي انهما اسمان وعلي هذا المذهب
قال ابن العلج في البسيط ينبغي ان يكون المرفوع بعدهما تابعا
عندهم لنعم اما بدلا او عطف بيان ونعم اسم يراد به الممدوح
فانك قلت الممدوح زيد انتهي وعليه فزيد مبتدا مؤخر
ونعم خبر مقدم او بالعكس وساغ الابتدا بنعم لانه ما يعلم
الجنس فان معناها الممدوح فهي متضمنة للالف واللام فبنيت
كما قيل بذلك في بناء امس قوله في قول بعضهم نعم السير علي
اي قاله الراكب علي حمار وقد قال سرت خمسة عشر بريدا
علي هذا البعير في ليلتي هذه اه شيخ الاسلام قوله وقول
الاعرابي وقد بشر ببنت قوله وبرها سرقة قال
شيخ الاسلام هو بكسر البا وبالرا وبفتحهما وبالزاي
وهو الانسب يقال بزه يبزه بزا اي سلبه وفي المثل
من عز بز اي من غلب اخذ السلب ومعناه انها لا تقدر
علي ما يقدر عليه الرجل من الاخذ قهرا انتهي قوله
وخرج بتشديد به وبالبنا للمفعول بمعني اول قوله
لا يتصرفان اي للزومهما للانشا كما تقدم فان الانشاات

من معاني

من معاني الحروف وهي لا تتصرف وتقدم ايضا انهما يفيدان
المبالغة في المدح والذم والمراد بهما عموم المدح والذم
لا مدحًا او ذمًّا لخصلة بعينها وخرج بلزوم الانشا عارضه
كعجب وانت طالق هي للجنس حقيقة اي فالجنس كله ممدوح
او مذموم والمخصوص مندرج تحته لانه فرد من افراده
ثم نص عليه كما ينص علي الخاص بعد العام الشامل له ولغيره
كذكر جبريل بعد ذكر الملايكة وينسب هذا لسيبويه
ورد باداية الي التكاذب في نحو قوله نعم الرجل زيد وبئس
الرجل عمرو انتهي تصريح قال ابن قاسم ما حاصله ان
التكاذب حصل من الجمع بين نعم المفيدة للمدح وبئس
المفيدة للذم وهذا الايتاني كما هو ظاهر الا علي جعل نعم
الرجل زيد وبئس الرجل عمرو كلاما واحدا اما اذا جعل
كلامين احدهما لمدح الجنس حقيقة بنعم بحسب ظن
المادح والاخر لذمه حقيقة بحسب ظن الذام فلا تكاذب
لاختلاف الحقيقة فتامل قوله وقيل هي للعهد قال في التصريح
واختلف القائلون بالعهد علي قولين ايضا احدهما انها
لمعهود ذهني فهي مشار بها الي ما في الاذهان من حقيقة
رجل كما تقول اشتر اللحم ولا تريد الجنس ولا معهودا
تقدم والثاني انها للعهد في الشخص الممدوح كانك قلت
زيد نعم هو انتهي قوله ان قوما حال فيه انه ليس بمشتق
الا ان يدعي انه مؤول به قوله بدلا في بئس ضمير مستتر
فيها مرفوع علي الفاعلية وبدلا تمييز مفسر له والتقدير
بئس هو بدلا الي اخر اللام لتاكيد والشاهد فيه ان فاعل

نعم مستتر مفسر بالتمييز وهو موئلا والتقدير نعم الموئل موئلا والمولي المخصوص بالمدح مبتدا والجملة قبله خبره والباس الشدة والبغي الظلم والاحسن بكسر الهمزة والحا المهملة الحقد **قوله** تقول الخ قال العيني لم اقف على راجزه وعرس الرجل بالكسر امراته والعومرة الصخب والجلبة والواو في ومي للحال ولي بمعني معي وبيس امراً مقول القول وفيه الشاهد حيث اضمر الفاعل فيه وفسرته النكرة المنصوبة على التمييز وبيس المرة بحذف الهمزة تخفيفا خبر ان اهـ ثم اشار الي البحث الثاني بقوله **وجمع تمييز** مبتدا **وفاعل** معطوف على تمييز وجملة **ظهر** نعت فاعل وجملة **فيه خلاف** خبر المبتدا **عنهم** متعلق **بقد اشتهر** وهو نعت لخلاف **قوله** وهو المنقول عن سيبويه اي والسيرافي ابقا فمنعا من ذلك مطلقا سوا افاد معني زايد على الفاعل ولا وحجتهما ان التمييز لرفع الابهام ولا ابهام مع ظهور الفاعل لكن رده الناظم بامرين ولهما الاجماع على جواز قولك له من الدراهم عشرون درهما وفي التنزيل ان عدة الشهور الاية وقال ابو طالب

ولقد علمت بان دين محمد ۞ من خير اديان البرية دينا

والثاني انه قد جا في الباب كقول جرير والتغلبيون بيس الفحل البيت انتهى قال في التصريح وما قاله ش م متعين ولا حجة فيما اورده عليه في الوجه الاول لانه من التمييز المؤكد وليس الكلام فيه وما جا في الباب ليس من التمييز من الحال المؤكدة انتهى **قوله** وذهب قوم الي

الجواز

الجواز منهم المبرد وغيره وابن السراج والفارسي والناظم وولده قال الاشموني وهو الصحيح لوجوده نظما ونثرا ومن النثر ما حكي من كلامهم نعم القتيل قتيلا انتهى لكن فيه ما تقدم عن التصريح من قوله ولا حجة الخ **قوله** والتغلبيون الخ قاله جرير يهجو به الاخطل والتغلبيون مبتدا نسبة الي بني تغلب قوم من نصارى العرب والاخطل منهم وفحلهم مخصوص بالذم مبتدا والجملة قبله خبره والكل خبر المبتدا الاول والشاهد في فحلا حيث كان تمييزا وجملة بينه وبين الفاعل الظاهر للتاكيد وقيل انه حال موكدة وزلا خفيفة الالية ومنطيق بكسر الميم صيغة مبالغة يستوي فيه المذكر والمونث وهو البليغ اي في النطق لكن المراد هنا المراة التي تتازر بحبكة تعظم بها عجيزتها اهـ عيني **قوله** تزود الخ قاله جرير ايضا يمدح به عمر بن عبد العزيز رحمه الله تعالي ومثل نصب على انه صفة لمحذوف اي تزود زادا مثل زاد ابيك والشاهد في فنعم الخ حيث جمع فيه الفاعل الظاهر والنكرة المفسرة وزاد ابيك هو المخصوص والنكرة فيه تحتمل الحال المؤكدة ايضا واذا تطرق الاحتمال سقط الاستدلال **قوله** وفصل بعضهم الخ وصحح ابن عصفور هذا المذهب ثم اشار للمثال بقوله **نعما** مبتدا **مميز** بكسر المثناة التحتية خبره **وقيل هي فاعل** حالة كونها **في نحو** قولك **نعم ما** نكرة ناقصة تمييزا وفاعل وجملة **يقول الفاضل** نعت لما **قوله** واختلف في ما هذه عبارة الاشموني فاما القايلون بانها في موضع نصب على التمييز فاختلفوا

علي ثلاثة اقوال الاول انها نكرة موصوفة بالفعل بعدها
والمخصوص محذوف والثاني انها نكرة غير موصوفة والفعل
بعدها صفة لمخصوص محذوف والثالث انها تمييز والمخصوص
ما اخري موصولة محذوفة والفعل صلة لما الموصولة المحذوفة
واما القايلون بانها الفاعل فاختلفوا علي خمسة اقوال الاول
اسم معرفة تام اي غير مفتقر الي صلة والفعل صفة لمخصوص
محذوف والتقدير نعم الشي شي فعلت الثاني انها موصولة
والفعل صلتها والمخصوص محذوف والثالث انها موصولة
والفعل صلتها وهي فاعلة يكتفي بها وبصلتها عن المخصوص الرابع
انها مصدرية ولا حذف والتقدير فعلك وان كان لا يحسن
في الكلام نعم فعلك حتي يقال نعم الفعل فعلك والخامس
انها نكرة موصوفة في موضع رفع واما القايلون بانها
المخصوص فقالوا انها موصولة وهي المخصوص وما اخري
محذوفة والتقدير نعم شيا الذي صنعته واما القايلون
بانها كافة فقالوا انها كفت نعم كما كفت ما قل فصارت
تدخل علي الجملة الفعلية هذا كله اذا وليها فعل نحو نعم
ما يقول الفاضل بيس ما اشتروا به اما اذا وليها اسم
نحو ان تبدوا الصدقات فنعما هي ففيها ثلاثة اقوال
احدها انها نكرة في موضع نصب علي التمييز والفاعل
مضمر والمرفوع بعدها هو المخصوص اي فنعم شيا
الشي هي الثاني انها معرفة تامة وهي الفاعل اي فنعم
الشي هي فكلمة هي المخصوص والاصل فنعم الشي ابداوها
لان الكلام في الابدا ثم حذف المضاف وانيب عنه المضاف
اليه وهو الضمير المتصل فلا موضع لها من الاعراب

والمرفوع

والمرفوع بعدها هو الفاعل انتهي ملخصا بزيادة بيان ثم
اشار للرابع بقوله **ويذكر المخصوص** بالرفع نايب الفاعل **بعد**
مبني علي الضم حال كون المخصوص **مبتدا او خبر اسم** بالاضافة
وجملة **ليس يبدو ابدا** نعت لاسم **قوله** كريبة نعم الخ
هذا هو الغالب وسره انه لما كانت نعم وبيس للمدح
العام والذم العام التابعين في كل خصلة محمودة او
مذمومة المستبعد تحقيقهما سلكوا بهما في الامر العام
طريق الاجمال والتفصيل لقصد مزيد التقرير فياتوا
بعد الفاعل بما يدل علي المخصوص بالمدح او الذم حتي
يتوجه المدح والذم اليه ثانيا علي سبيل التفصيل
فيحصل من مقوي الحكم ومزيد التقرير يزيل ذلك
الاستبعاد ومن غير الغالب قد يتقدم المخصوص
علي نعم وبيس فيتعين كونه مبتدا علي القول
بفعليتهما والجملة بعده خبره نحو زيد نعم الرجل
عمرو بيس الرجل وجوزوا علي القول باسميتهما ان يكون
مبتداين والمخصوص خبرا وبالعكس انتهي تصريح احدها
انه مبتدا الخ وهو مذهب س وابن خروف قال الاشموني
وهو الاصح ووجه غيره بسلامته من مخالفة الاصل
قوله والثاني الخ وهو مذهب الجمهور ورجحه ابن
الحاجب علي الاول بانه ليس فيه مما هو خلاف الاصل الا حذف
المبتدا وهو كثير شايع بخلاف الاول فان فيه تقديم الخبر
الفعلي علي المبتدا وخلو الخبر الذي هو جملة من عايد الي
المبتدا ووقوع الظاهر موقع المضمر وهو شاذ وبان الابهام

والتفسير على الوجه الثاني تحقيقي وعلى الاول تقديري اه لكن
في جعله الخبر خاليا عن العايد نظر لان الشاطبي ذكر ان
الرابط موجود وهو عموم عن الفاعل وكر بالمبتدا بمعناه
فتامل **قوله** وقيل هو مبتدا اعبارة الاشموني ما نصه واجاز
الثالث قوم منهم ابن عصفور قال في شرح التسهيل هو
غير صحيح لان هذا الحذف لازم ولم نجد خبرا يلزم حذفه
الا ومحله مشغول بشيء يسد مسده وذهب ابن كيسان
الي ان المخصوص بدل من الفاعل ورد بانه لازم وليس البدل
يلازم وبانه لا يصلح لمباشرة نعم اه لكن قال بعضهم لا مانع
من كون البدل لازما لانه المقصود بالحكم ولا يقدح في لزومه
كونه من التوابع اه والي الخامس بقوله **وان يقدم مشعر**
نايب الفاعل **به** متعلق بمشعر **كفي** جواب الشرط وذلك
كقولك **العلم نعم المقتني والمقتفي** الاول من القنية والثاني
من الاقتفا وهو الاتباع قال الشاطبي ومعني المثال نعم
المال المتخذ والامام المتبع للعلم اه قال الاشموني فالعلم
مبتدا قولا واحدا والجملة بعده خبره اه لكن كلام العرب
العلم مبتدا احذف خبره لدلالة ما بعده عليه وانما لم
يجعل نعم المقتفي خبرا عن العلم لئلا تخرج المسئلة
عن موضوعها اه **قوله** لدلالة ما قبله عليه اي في قوله
واذكر عبدنا ايوب واستفيد من هذا المثال جواز
دخول الناسخ فيما ذكروا عن السادس بقوله **واجعل**
كبيس مفعول اول **سا** مفعول ثاني **واجعل** عطف امر على
امر **فعلا** بضم العين مفعول اول حالة كونه مفعولا لان

فعل

فعل **اي ثلاثة** احرف **كنعم** في موضع المفعول الثاني **مسجلا** اي
مطلقا جوازا لمكودي ان يكون حالا من فعلا وان يكون
حالا من نعم تستعمل ما في الدماري فان اصل سا
سوا بالفتح من ساءه الامر يسوءه اذا احزنه فهو متعد
متصرف فحول الي فعل بالضم فصار قاصرا ثم ضمن معنى
بئس فصار جامدا قاصرا محكوما له بما ذكر قال الاشموني
وانما افرده اي الناظم بالذكر لخفا التحويل فيه انتهي
وقال غيره انما افرده بالذكر لانه شبيه ببئس في عموم
الذم بخلاف نحو جهل وحق ولؤم فانها للذم الخاص **قوله**
الي ان كل فعل ثلاثي الخ عبارة التوضيح وشرحه
او مدح وهي كل فعل ثلاثي متصرف تام مثبت قابل
للتفاضل مبني للفاعل ليس الموضح على فعل وفعلا ما لح
للتعجب فانه يجوز استعماله على فعل بضم العين اما
بالاصالة لظرف وشرف او بالتحويل بان يكون في
الاصل مفتوح العين كضرب وقتل او مكسورها كعلم
وفهم بضم العين فيهن ثم بعد ضم العين اصالة
او تحويلا يجري ح مجري نعم وبئس في افادة المدح
والذم وفي حكم الفاعل الظاهر والمضمر وفي حكم
المخصوص من وجوب الرفع وجواز حذفه اذا تقدم
ما يشعر به وجواز جره بالباء انتهي ملخصا ومن المسا دس
ايضا قوله **ومثل نعم** خبر مقدم **حبذا** مبتدا مؤخر قال
بعضهم بل تزيد حبذا على نعم بانها تشعر بان الممدوح
محبوب وقريب من النفس **الفاعل** مبتدا او خبر على الترتيب

وعدمه وان ترو ذما فقل جواب الشرط وجملة لاحبذا من
الفعل والفاعل مفعول قل قوله الاحبذا اهل الملا الخ من
الطويل والا للتنبيه وحبذا فعل المدح واهل الملا كلام
اضافي مخصوص بالمدح مبتدا والجملة قبله خبره وغير نصب
على الاستثنا ومي ترخيم مية والشاهد في لاحبذا
لافادة المدح وفي فلاحبذا هيا حيث صار حبذا للذم بدخول
لا عليها وهيا كناية عن مية والالف فيه للاشباع للقافية
قوله في البعد ادبات اسم كتاب قوله الي اذ حب متعلق
بقوله فذهب قوله واما المخصوص وهو من زيد مثلا من
قولك حبذا زيد قوله وذهب المبرد الخ اصل هذا الخلاف
التركيب وعدمه ومنشا عن التركيب قولان فعلية الجميع
او اسميته ولكل دليل على مدعاه فدليل مدعي عدم التركيب
بقاوهما على اصلهما من كونها جملة ماضوية لان الاصل
عدم التغيير ولاقتصارهم على حب اذا عطفوا على حبذا
كقوله فحبذا ربا وحب دينا اي وحبذا دينا لحذف
ذا ولم يتغير المعنى ولا يفعل ذلك بنحو اذ ما واخواته
من المركبات التي يتغير حكمها بالتركيب ودليل مدعي
التركيب لزوم الافراد والتذكير وامتناع الفصل
ثم استدل مدعي فعلية الجميع بتغليب الجزء
الاول لتقدمه وكثرة حروفه ومدعي اسمية الجميع
بان الاسم اشرف فغلب انتهى والى السابع فقال
واول امر مبني على حذف اليا يتعدي لاثنين ذا مفعوله
الاول المخصوص مفعوله الثاني ايا اسم شرط خبر كان

مقدم

391

مقدم عليها كان فعل الشرط واسمها المستتر يعود على المخصوص
لا تعدل مجزوم بلا بذا متعلق بتعدل وجملة فهو يضاهي
المثلا جواب الشرط ولذا اقترنت بالفا المثل بفتح المثلثة
قول مركب مشهور شبه مضربه بمورده اي بالصلة قوله
الصيف ضيعت اللبن بكسر التا وافرادها من ضيعت
لانه في الاصل خطاب لامراة كانت تحت رجل موسر فكرهته
لكبر سنه فطلقها فتزوجها شاب فقير فبعثت الى
زوجها الاول تسترفده فقال لها والصيف منصوب
على الظرفيه قاله الجوهري انتهي تصريح يعني بطلبك
الفراق ضيعت اللبن الذي كنت تجدينه عندي في زمن
الصيف فضلا عن الشتا والله اعلم بكيد النسا قال شيخ
الاسلام وهو مثل يضرب لمن فرط في طلب الحاجة
وقت امكانها ثم طلبها بعد فواتها انتهى والى
الثامن فقال وما مفعول ارفع سوى ذا بالاضافة
صلة ما ارفع او للتخيير فجر الفا زائدة وجر
معطوف على ارفع بالبا بالقصر متعلق بجر ودون
ذا بالاضافة متعلق يكثر انضمام الحا بالاضافة مبتدا
وجملة كثر خبره قوله فاصل حب حبب اي بضم عينه
قوله جاز ضم الحا اي لان فعل مضموم العين يجوز فيه
ان تسكن عينه وان تنقل حركتها الى فائه ولو
كانت الفا غير حلقية خلافا لظاهر التسهيل اه
انتهي تصريح قوله فقلت الخ الفا للعطف واقتلوها
اي الخمر من قولهم قتلت الشراب اذا مزجته بالما

والشاهد في وحب بها فانه مضم الحا للمدح وبها فاعلها
بالباء الزايدة فان بها في موضع الرفع بحب ومقتولة
ممزوجة نصب على التمييز اهعيني **خاتمة** يفارق
مخصوص حبذا نعم من اوجه الاول ان مخصوص حبذا
لا يتقدم بخلاف مخصوص نعم الثاني انه لا تعمل فيه النواسخ
بخلاف مخصوص نعم الثالث لعرابه خبر مبتدا محذوف
اسهل منه في باب نعم لان ضعفه هناك نشا من
دخول نواسخ الابتدا عليه وهي لا تدخلها هنا الرابع
انه يجوز ذكر التمييز قبله نحو حبذا زيد رجلا وحبذا
رجلا زيد وكلاهما سهل يسير واستعماله كثير لان
تقديم التمييز اولى واكثر وذلك بخلاف المخصوص
بنعم فان تاخير التمييز عليه نادر والله اعلم انتهى
من منهج السالك ثم عقب نعم وبئس بقوله
افعل التفضيل وانما اخره عنهما لانه اسم وهما
فعلان والاصل في العمل للافعال ثم اعلم ان التعبير
باسم التفضيل اولى من افعل التفضيل ليشمل لفظ
خير وشر واولى منهما التعبير باسم الزيادة
ليشمل نحو اجهل واخل ايضا قاله شيخ الاسلام ه
وذلك لان المتبادر من معنى افعل التفضيل
المزية في الفضايل الحسنة واما نحو اجهل لا يدل على
ذلك واجاب عن ذلك الشيخ يس الحمصي بان هذه
العبارة صارت في الاصطلاح اسم للدلالة على
الزيادة مطلقا انتهي وليس بالقوي وقد يوخذ

جواب

جواب اخر مع زيادة الفايدة من عبارة التصريح حيث
قال هو اي افعل التفضيل الوصف المبني على افعل لزيادة
صاحبه على غيره في اصل الفعل واما خير وشر
في التفضيل فاصلهما اخير واشر فحذفت الهمزة بدليل
ثبوتها في قراة ابي قلابة من الكذاب الاشر بفتح
الشين وتشديد الرا وقول الشاعر بلال خير الناس وابن
الاخير فاختلفوا في سبب حذف الهمزة منهما فقيل
كثرة الاستعمال وقال الاخفش لانهما لما لم يشتقا
من فعل خولف لفظهما فعلى هذا فيهما شذوذان حذف
الهمزة وكونهما لا فعل لهما واما قوله وحبه شي الى
الانسان ما منعا فضرورة اه ثم الكلام فيه على سبعة
اوجه الاول بيان ما يصاغ منه افعل التفضيل الثاني
بيان ما يتوصل به الى التفضيل عند فقد شروطه
الثالث صلته من اذا كان مجردا الرابع في لزومه الافراد
والتذكير اذا جرد او اضيف لنكرة الخامس في حكم المعرف
بال والمضاف لمعرفة السادس في حاله وجوب تقديم
من مع مجرورها عليه السابع في رفعه للاسم الظاهر
وقد اشار رحمه الله تعالى الى الاول بقوله **صغ** امر تعلق به
من فعل **مصوغ** **ومنه** في محل رفع نايب فاعل مصوغ ه
للتعجب متعلق بمصوغ **افعل** منعول صغ **للتفضيل** ه
متعلق بصغ **وأب** امر مبني على حذف الالف من ابى يابى
اذا منع **اللذا** بسكون المعجمة لغة في الذي مفعول ه
للفعل قبله وجملة **ابي** بالبنا للمفعول صلته **قوله** فلا

يبنى من فعل الخ اي ولا من غير فعل كعين وشذ نحو هذا
احنك البعيرين يعني اشدهما حنكا اي اكلا لانهم بنوه
من الحنك اوهو اسم عين لا وصف وشذ قولهم هو اقمن
به اي احق بنوه من قولهم هو قمن اي حقيق وقولهم
هو الص من شيظاظ بكسر الشين المعجمة وبظاءين معجمتين
اسم لص معروف من بني ضبة بنوه من قولهم هو لص
بكسر اللام اي سارق وقيل سمع له فعل وهو لص اذا
اخذ المال خفية وعليه فلا شذوذ قوله من فعل زايد
على ثلاثة احرف عبارة التوضيح وشرحه وفي بنائه
من الفعل الماضي على وزن افعل المذاهب الثلاثة المتقدمة
في التعجب فقيل يجوز مطلقا وقيل يمتنع مطلقا وقيل
يجوز ان كانت الهمزة لغير النقل وسمع شذوذا على
القول بالمنع هو اعطاهم للدراهم واولاهم للمعروف
وهذا المكان اقفر من غيره اه مختصر قوله وشذ قولهم
هو اخصر الخ وشذ ايضا قولهم هو ازهى من ديك
بنوه من زهي بمعنى تكبر قال في الصحاح لا يتكلم به الا
مبنيا للمفعول وان كانت بمعنى الفاعل وقيل سمع
زهي يزهو اي تكبر فعليه لا شذوذ قال شيخ الاسلام
خص الديك بالذكر لانه ينظر الى حسن الوانه ويعجب
بنفسه اه وشذ ايضا قولهم هو اشغل من ذات النحيين
تثنية نحي بكسر النون وسكون الحاء زق السمن بنوه
من شغل بالبنا للمفعول وذات النحيين قال شيخ الاسلام
هي امراة من تيم الله بن ثعلبة كانت تبيع السمن في

الجاهلية

في الجاهلية فاتاها خوات بن جبير الانصاري قبل اسلامه
تساومها فحلت له نحيا محلوا فقال لها امسكيه حتى انظر
الاخر فحلت الاخر وقال امسكيه فلما شغل يديها غشيها
وهي لا تقدر على الدفع عن نفسها لحفظها فم النحيين
وشحها بضياع السمن فلما قام عنها قالت لاهناك الله
وقال في التصريح فلما شغل يديها جاورها حتى قضى منها
ما اراد وهرب ثم اسلم وشهد بدرا رضي الله تعالى عنه
قوله فمن زايد على ثلاثة احرف ومبني للمفعول اي ففيه
شذوذان كما تقدم في التعجب قوله من حلك الغراب
قال في المختار والحلك بفتحتين السواد اه ثم اشار الى
الثاني بقوله وما مبتدا به الى التعجب متعلقان بوصل
المبني للمفعول والجملة صلة ما لمانع به الى التفضيل كل
من ذلك فتعلق بصل والجملة خبر المبتدا على راي من
اجاز الاخبار بالجمل الطلبية وهو الاصح عنه الناظم قوله
واشار هنا الى انه يتوصل الخ قال في التصريح ويستثنى
من ذلك ما قد الصوغ للفاعل والفاقد للاثبات فان
اشد يأتي هناك ولا يأتي هنا وذلك مستفاد من قول
الموضح ونحو المصدر ذلك الفعل تمييزا لان المؤول
بالمصدر معرفة والتمييز واجب التنكير انتهى لكن قال
سم وفيه نظر للفاقد الصوغ للفاعل لزوما اما اولا فيجوز
البنا منه لعدم اللبس واما ثانيا فلو توصل الى التفضيل
منه باشد ونحوه جاز الاتيان بالمصدر الصريح على انه مصدر
المبني للمفعول وان كان بصورة المبني للفاعل بعدم اللبس

ايضا انتهى قوله وهاهنا ينصب الخ قال الشاطبي فان قلت
من اين يوخذ ان المصدر هنا منصوب وان نصبه على
التمييز مع ان احالته ماهنا في باب التعجب تقتضي
انه يجوز نصب المصدر هنا وجره وان نصبه على المفعول
لا على التمييز وهو غير صحيح قلت يوخذ ذلك من قوله
في باب التمييز والفاعل في المعنى انصبن بافعلا ولم يحل
هنا على باب التعجب الا في افعل لا في اعراب المصدر انتهى
والى الثالث بقوله وافعل التفضيل منصوب بفعل مقدر
يفسره صله وابدا ظرف لاستغراق المستقبل ان جردا
بالف الاطلاق والبنا للمفعول والضمير المستتر يعود الى افعل
التفضيل وجواب الشرط محذوف والمعنى ان جرد افعل
التفضيل من ال والاضافة فصله انت ابدا بمن ملفوظة
او مقدرة قوله فلا بد ان يتصل به من قال في التصريح وهو
عند المبرد وش لابتدا الارتفاع نحو افضل منه ولابتدا
الانحطاط نحو شر منه واعترضه ابن مالك اي في
شرح تسهيله بانها لا تقع بعدها الى واختار انها
للمجاوزة فان معنى زيد افضل من عمرو جاوز زيد عمرا
في الفضل واعترضه في المعنى بانها لو كانت للمجاوزة لصح
في موضعها عن ودفع بان صحة وقوع المرادف موضع
مرادفه انما هو اذا لم يمنع من ذلك مانع وهاهنا منع
مانع وهو الاستعمال فان اسم التفضيل لا يصاحب من
حروف الجر الا من خاصة انتهى قوله فلا تقول زيد
الافضل من عمرو اي لان من وال يتعاقبان فلا يجتمعان

تقديرا او لفظا
منسوبا بانخلى
الحال او شرع
الحافظ عنه
تعلق بفعله

كال

وقف لله تعالى بجامع الازهر برواق اليمن

كال والاضافة انتهى تصريح قوله فيخرج على زيادة ال الى اخره
اي او على ان من بمعنى في اي فيهما او لبيان الجنس اي من
بينهما او متعلقة بليس لما فيه من رائحة قولك انتفى واغتفر
الفصل بين افعل وتمييزه للضرورة انتهى تصريح وعليه
فالجواب عن الشعر من خمسة اوجه قوله اذا كان افعل
التفضيل خبرا اي خبرا للمبتدا حالا او مآلا فيشمل
خبر المبتدا الباقي على ابتدائيته وخبر كان او احدى
اخواتها وخبر ان او احدى اخواتها انتهى شيخ الاسلام
اي وثالث مفاعيل اعلم نحو اعلمت زيدا عمرا افضل
انتهى تصريح قوله بكسر الكاف دون الخ من الطويل والخطاب
لمونث وظلناك اي ظنناك بكسر الكاف لما ذكر وهي المفعول
الاول وكالبدر المفعول الثاني ومفضلا خبر ظل اه عيني
والى الرابع بقوله وان لمنكور متعلق بيضف بالبنا للمفعول
والف الاطلاق عطف على يضف وجملة اوجدا بالبنا للمفعول
جواب الشرط ونائب الفاعل مفعوله الاول وتذكيرا
مفعوله الثاني وان يوحدا بالف الاطلاق والبنا للمفعول
وان المصدرية وصلتها مؤول بمصدر معطوف
على مصدر صريح وهو تذكيرا وتقدير البيت وان
يضف افعل التفضيل لاسم منكرا وجرد من ال والاضافة
الزم تذكيرا وتوحيدا قوله افضل رجل الخ يوخذ
من امثلته المضافة الى النكرة انه يجب ان يطابق
المضاف اليه الموصوف تذكيرا وافرادا وفروعهما
واما قوله ولا تكونوا اول كافر بالافراد وقضية القاعدة

اوجد بالبنا للمفعول جواب ان الشرط

كافرين بالجمع فالجواب انه على حذف مضاف اي اول
فريق كافر وقيل انما وحد لانه في معني اي اول من
كفر والقصد من زيدا افضل من رجل الي اخر الامثلة
المضافة ثبوت المزية للاول على جنس المضاف اليه
واحد واحد او اثنين اثنين وجماعة جماعة والمعني
زيد افضل من جميع الرجال اذا فضلوا رجلا رجلا
والزيدان افضل من جميع الرجال اذا فضلوا رجلين
رجلين والزيدون افضل من جميع الرجال اذا ا
فضلوا رجلا رجلا وهند افضل من جميع النسا
اذا فضلوا امراة امراة والهندان افضل من جميع النسا
اذا فضلت امراتين امراتين والهندات افضل من
جميع النسا اذا فضلن نسا نسا فان قلت النكرة
في سياق الاثبات لا تعم فمن اين جا العموم قلت
اجيب عنه فان العموم فيه باعتبار اصله اذ اصل زيد
افضل رجل زيد افضل الناس اذا عدوا رجلا رجلا
وكذا الباقي ولذلك صحت الاضافة لان افعل لا يضاف
الا لما هو بعضه انتهى تصريح قوله فيكون افضل في
هاتين الحالتين اي حالة التجرد والاضافة الى نكرة
ومنه قوله تعالى ليوسف واخوه احب قال في التصريح
ومن اجل ان افعل التفضيل اذا تجرد من ال والاضافة
لزمه التذكير والافراد قيل في اخر بضم الهمزة جمع
اخرى انثى اخر بالفتح انه معدول عن اخر الموازن
باب لافعل التفضيل وليس من افعل التفضيل حقيقة لانه لا يدل
على

على مشاركة وزيادة ولذلك لم يجعله ابن مالك من باب
افعل ولا ملحقا به بل ملحقا بالملحق به وهو اولى لانه به
انسب فانه اشبه في الوزن وكون معناه نسبيا وكونه
لا يدل على زيادة وعلى الالحاق فهو مخالف لباب افعل
في ثلاثة امور احدها انه يطابق ولو كان نكرة الثاني
لا تليه من لا لفظا ولا تقديرا الثالث انه لا يضاف انتهى
تصريح والي الخامس بقوله ونحو بمعنى تالي مبتدا ال
مضاف اليه من اضافة المصدر لمفعوله طبق بمعنى مطابق
خبر المبتدا ومتعلقه محذوف والتقدير وتالي ال مطابق
لموصوف وما مبتدا المعرفة متعلق باضيف وهو صلة
ما ذو وجهين خبر عن ذي معرفة نعت لوجهين ومتعلقه
محذوف اي ذو وجهين منقولين عن صاحب معرفة
هذا مبتدا محذوف الخبر اي هذا الحكم او عكسه اي
الحكم هذا وهو اشارة الى جواز الوجهين اذا ظرف
متضمن معنى الشرط وجوابها محذوف لدلالة ما
تقدم عليه نويت اثبت معنى من بلا مضافة وان لم تنو
شرط وجملة فهو طبق ما بلا مضافة جوابه به متعلق
يقرن بالبنا للمفعول وهو صلة ما قوله لزمت مطابقته
الي اخره اي لانه نقص اي ضعف شبهه بافعل التعجب
به لاقترانه بال ومع ذلك لا بد من ملاحظة السماع
في الجمع والتانيث فان الاشرف والاظرف لم يقل فيهما
الاشارف والشرفى والاظارف والظرفى كما قيل ذلك
في الافضل والاطول وكذا الاكرم والامجد قيل الاكارم

والاماجد ولم يسمع فيهما الكري والمجدي انتهي من القرتح
قوله والفضلى الفضل بضم الفا وفتح الضاد المعجمة الخفيفة
علي وزن انها الاحدي الكبر قوله ولست بالاكثر الخ رجز قاله
الاعشي عوته والتا للخطاب والبا زايدة وحصي تمييز اي
عددا والكاثر بمعني الكثير قوله اذا اضيف الي معرفة وقصد به
التفضيل الخ فهم منه ومن محترزه الاتي ان المضاف الي معرفة
قسمان وجعله غيره ثلاثة اقسام قسم تقصد زيادته
علي ما اضيف اليه فقط وقسم تقصد به زيادة مطلقة وقسم
مؤول بما لا تفضيل فيه فالاول يجوز فيه المطابقة وعدمها
والاخيران يتعين فيهما المطابقة وهذا حاصل ما ياتي هـ
وقد يدعي ان القسم الذي ترك المص التصريح به وهو ما قصد
به الزيادة المطلقة يعلم من كلامه ضمنا لشمول بعض الامثلة
الاتية له كما ياتي ايضاحه قوله ولتجدنهم احرص الناس فاحرص
مفعول ثان لتجد ولو طابق لقيل احرصي باليا التحتية
بصيغة الجمع قوله وكذلك جعلنا في كل قرية الخ فاكبر مفعول
اول لجعلنا وفي كل قرية في موضع المفعول الثاني ومجرميها
يضاف الي الاكثر ولو لم يطابق لقيل اكبر مجرميها قوله في
قوله صلي الله عليه وسلم قال شيخ الاسلام اي من حيث
انه افرد احب واقرب وجمع احسن وجعل الزمخشري
احسن من قسم ما قصد به زيادة مطلقة فلهذا جمع
بخلاف احب واقرب فانهما مما نوي فيه معني من فلهذا
افرد انتهي وفي المصباح الكنف بفتحتين الجانب والجمع
اكناف مثل سبب واسباب انتهي فمعني الموطئون اكنافا

الخافضون

الخافضون جناحهم اي الموصوفون بالتواضع ففيه استعارة
بالكناية ان اريد بالكنف الجناح للطاير او هو من اطلاق الملزوم
وارادة اللازم فيكون من باب الكناية قوله ولهذا اعيب
بكسر العين المهملة مبني للمفعول قوله صاحب الفصيح اي
الكتاب المسمي بالفصيح لجمعه الكلمات الفصيحة عن العرب
قوله ان ياتي بالافصح اي بالقول الافصح وهو المطابقة
في التانيث قوله اي عادلاهم ففيه تاويل اعدل بعادل
اي لان المذكورين لم يشاركهما احد من بني مروان في
هذا ويحتمل ان يراد بافعل هنا زيادة مطلقة اي هما
في زعم المادح اعدل الناس من بين بني مروان فيكون
بهذا الاحتمال فيه اشارة للقسم الثالث كما تقدم التنبيه
عليه ومثله محمد صلي الله عليه وسلم افضل قريش افضل الناس
من بين قريش وفايدة الاضافة حينيذ ليعلم انه من قريش
وان الناقص والاشج من بني مروان والمراد بالناقص بالقاف
والصاد المهملة يزيد ابن الوليد بن يزيد ابن عبد الملك
ابن مروان لقب بذلك لانه نقص ارزاق الجند وبالاشج
بالشين المعجمة والجيم عمر بن عبد العزيز لقب بذلك
لان بجبينه شجة من دابة ضربته قوله قيل ومن
استعمال الي اخره فهم من التعبير بقيل ان له مقابلا
وهو ما مر به البيضاوي حيث قال والاعادة اسهل عليه من
الاصل بالاضافة الى قدركم والقياس على اصولكم والا فهما
عليه سواه وعليه فافعل التفضيل علي حاله ويا في هذا ايضا

في قوله تعالى ربكم اعلم بكم اي اعلم باحوالكم منكم كما في البيضاوي وايضا ياتي في قول الشاعرين الاثنين لعطف ذلك كله على الاول فيكون داخلا تحت التنبيل تامل **قوله** اي وهو هين الى اخره انما اول بما ذكر لانه مشارك لله تعالى في صفاته **قوله** وان مدت الايدي الخ الاجشع الحريص على الاكل وتقدم الكلام عليه في باب ما ولا ولات **قوله** ان الذي سمك السما الخ سمك السما رفعها واراد بالبيت الكعبة شرفها الله تعالى والدعايم جمع دعامة بالكسر الاسطوانة **قوله** اي دعايمه عزيزة طويلة قال شيخ الاسلام وبفرض كونهما لم يقصد بهما افعل التفضيل نظر اذ يجوز ان يراد ان دعايمه اعز واطول من دعايم كل بيت وبه جزم السعد التفتزاني رحمه الله تعالى **قوله** وهو الصحيح ولهذا قال الناظم في تسهيله والاصح قصره على السماع قال بعض المحققين ولعل الخلاف اذا لم يقترن بمن فان اقترن بها لم يكن مقيسا اتفاقا والظاهر انه اذا كان مقترنا بما لا يصلح تجرده عن معنى التفضيل اصلا لا بقياس ولا بغيره لان من هذه هي الجارية للمفضول **قوله** لا يرون ذلك اي لا يجوزون افعل التفضيل خلوا عن التفضيل وعبارة الاشموني اوضح وهي ما نصه وحكى ابن الانباري اي بفتح الهمزة عن ابي عبيدة القول بورود افعل التفضيل مؤولا بما لا تفضيل فيه قال ولم يسلم له النحويون هذا الاختيار وقالوا لا يخلو افعل التفضيل من التفضيل وتاولوا ما استدل به انتهى **قوله** وان ابا عبيدة الى اخره معطوف على ان النحويين فيكون

من

من كلام صاحب الواضح وعليه فلا تكرار تامل **قوله** وقالوا لا حجة له في ذلك اي فيما ذكر من الادلة لانها مؤولة والدليل اذا قبل التاويل ضعف والله اعلم والى السادس بقوله **وان تكن يتلو من** بالاضافة متعلق **بمستفهما** خبر تكن واسمها ضمير المخاطب وجملة **فلها كن** انت **ابدا مقدما** بكسر الدال جواب الشرط وذلك **كمثل** قولك بزيادة الكاف **ممن** متعلق بخير لانه افعل تفضيل **انت خير** مبتدا وخبر والاصل انت خير من **ولدا** بالدال المهملة ظرف بمعنى عنده متعلق بوجد **اخبارا** بكسر الهمزة مصدر اخبر مضاف اليه **التقديم** مبتدا **نزرا** حال من مرفوع **وجدا** بالوجه الاطلاق والبنا للمفعول والجملة خبر المبتدا او التقدير والتقديم وجد عند الاخبار قليلا **قوله** فانه يجب حينئذ الخ اي لان الاستفهام له صدر الكلام هذا وقد مثل له الموضح بقوله نحو انت ممن افضل قال في التصريح وهو احسن من تمثيل الناظم بقوله ممن انت خير لما فيه من الفصل بين العامل ومعموله باجنبي لان المبتدا اجنبي من الخبر لانه ليس معمولا له على الصحيح وسياتي انه لا يفصل بين افعل ومن بالمبتدا الا انهما بمنزلة المضاف والمضاف اليه ولا يلزم على تمثيل الموضح تاخير ما له صدر الكلام عن صدريته لان ذلك انما يمتنع بالنسبة الى العامل فيه لا مطلقا انتهى ويمكن الجواب بان استحقاق التصدير يعم العامل وغيره ولان المبتدا والخبر كلام واحد فيتقدم الاستفهام وما اضيف اليه برتبته واذا جاز ذلك جاز تقديمه على ما يليه

فقط بالأولى ويدل لما ذكر عبارات الشروح ومنها عبارة ابن
الناظم وهو الشارح الاول واقره شيخ الاسلام فراجع
وافهم **قوله** من غلام ايهم انت افضل وانما وجب تقديم
المضاف الى اسم الاستفهام لاضافته لما له التقديم فاستحق
التقديم وما احسن ما قيل

عليك بارباب الصدور فمن غدا   مضافا لارباب الصدور تصدرا

قوله فقالت لنا الخ قاله الفرزدق من الطويل والفا للعطف
على ما تقدمه واهلا وسهلا منصوبان على تقدير اتيت اهلا
فاستانس واتيت مكانا سهلا والواو في وزودت للحال **قوله**
ذو الرمة بضم الراء واسمه غيلان وبيته المذكور من قصيدة
من الطويل والواو فيه للعطف ولا النافية للجنس وخبره محذوف
اي لا عيب حاصل فيها اي في النسا المذكورات قبله وغير
نصب على الاستثنى والقطوف بفتح القاف المتقارب الخطو
والذي في ابن الناظم غير ان قطوفها سريع عكس ما هنا
وكتب عليه شيخ الاسلام ما نصه وهذا من تعقيب المدح
بما يشبه الذم لكن الذي في ديوان ذي الرمة غير
ان سريعها قطوف وعليه يفوت ذلك انتهى **قوله**
اذا سايرت الخ من المسايرة واسما اسم امراة فاعل
سايرت وظعينة مفعول وهي الهودج سوا كان فيه
امراة ام لا والمراد ما في الهودج والاملح افعل التفضيل
من ملح الشي بالضم ملحا وملوحا وملاحة اي حسن فهو
مليح وملاح بالضم انتهى عيني والى السابع فقال **ورفعه**
مبتدا او هو مصدر مضاف لفاعله وهو افعل التفضيل
الظاهر مفعوله **نزر** خبر المبتدا **او متى عاقب فعلا** شرط

والمراد

والمراد بالمعاقبة هنا ان يصلح وقوع الفعل في موضع افعل
التفضيل من غير ان يختل المعنى وجملة **ولكثيرا ثبتا** جواب
الشرط وذلك قولك **لن ترى في الناس من رفيق** بزيادة
من ورفيق في موضع نصب على المفعولية **اولى** اسم تفضيل
نعت لرفيق ان كان ترى بصرية ومفعول ثاني ان كانت
قلبية **به** متعلق باولى **الفضل** فاعل اولى **من الصديق** يعني ابا بكر
الصحابي رضي الله تعالى عنه وهو متعلق باولى على حذف
مضافين والاصل فما رمنه فضل الصديق ثم الثاني
فصار من الصديق على ما مشى عليه الموضح قال شارحه
وهذا المثال داخل تحت القاعدة فان الاسم الظاهر وهو
الفضل اجنبي مسبوق بنفي بلن مكتنف بضميرين اولهما
ضمير الموصوف وهو الهاء من به والثاني ضمير الاسم الظاهر
وقد حذف والاصل اولى به الفضل منه اهـ **قوله** فترفع
ابوه بالافضل اي بالفاعلية على معنى انه فاقه في الفضل
ابوه **قوله** الا في لغة ضعيفة الخ اي اما على اللغة الفصيحة
وهو ما عليه اكثر العرب فيجب رفع الافضل في ذلك
على انه خبر مقدم وابوه مبتدا موخر وفاعله افضل
ضمير مستتر فيه عائد على المبتدا والجملة من المبتدا
والخبر في موضع خفض نعت لرجل ورابطها الضمير
المجرور من انتهى تصريح **قوله** او شبهه وهو النهي والاستفهام
نحو لا يكن غيرك احب اليه الخير منه اليك ونحو هل في
الناس رجل احق به الحمد منه بمحسن لا تمن اهـ شيخ الاسلام
قوله وكان مرفوعه اجنبيا المراد بالاجنبي من الموصوف

كما قاله المكودي مع انه لا حاجة الي ذكره لان ما خرج به ح من
نحو ابوه في ما رايت رجلا احسن منه ابوه يخرج بما بعده
ولهذا لم يذكره المرادي انتهى شيخ الاسلام **قوله** نحو ما
رايت رجلا احسن في عينه الخ فاحسن افعل تفضيل وهو صفة
لرجلا وهو اسم جنس مسبوق بنفي ومرفوعه الكحل وهو
اجنبي من الموصوف لكونه لم يتصل بضميره والكحل مفضل
علي نفسه باعتبار محلين مختلفين فباعتبار كونه في عين
زيد فاضل وباعتبار كونه في عين غيره مفضول والمعنى
ان الكحل في عين زيد احسن من نفسه في عين غيره من
الرجال ونظيره قول الاصوليين الواحد بالشخص له جهتان
كالصلاة في الدار المغصوبة اه تصريح اي جهة ثواب من
حيث كونها صلاة وجهة عقاب من حيث ايقاعها
في المغصوب **قوله** صلى الله عليه وسلم ما من ايام الخ قاله
شيخ الاسلام افعل التفضيل فيه مبني اما من فعل
مبني للمفعول او زايد على ثلاثة وهو على الثاني شاذ
وعلى الاول فمعنى احب جلي اذ لا لبس فيه كما علم من كلامه
قبل انتهى وعلى الاول فمعنى احب اكثر محبوبية فهو من المبني
للمفعول وعلى الثاني فمعناه اكثر احبية فهو من احب
وهو رباعي واعراب الحديث ما نافية ومن زايدة واحب
نعت لايام والصوم فاعله والمعنى ان الصوم في ايام
العشر افضل من نفسه في غير العشر **تنبيه** علم
من تمثيل الشارح كغيره بما ذكره انه لابد ان يقع الاسم
الظاهر بين ضميرين لكن غالبا لا لزوما ولهذا قال في
التوضيح وشرحه والاصل ان يقع هذا الظاهر بين

ضميرين

ضميرين اولهما للموصوف وثانيهما للظاهر كامثلتنا اي في قوله
نحو ما رايت رجلا احسن في عينه الكحل منه في عين زيد
والمقدر كالملفوظ وقد يحذف الثاني العايد على الاسم الظاهر
وهو الكحل في مثالنا الي اخر ما اطال به ثم قال والحاصل ان
الضميرين تارة يكونان مذكورين وتارة يكونان محذوفين
وتارة يذكر احدهما ويحذف الاخر واذا حذف ضمير المفضول
لم يلتزم حذف ضمير الموصوف وبالعكس انتهى **قوله** مررت
الى اخره قالهما سحيم ابن وثيل من الطويل والواو في ولا
ارى للحال وواديا مفعوله واقل بالنصب صفة واديا في اللفظ
وفي المعنى لسببه وهو ركب المرفوع واقل ارتفاع الكحل باحسن
في مثال الشارح وفيه الشاهد حيث رفع افعل التفضيل الاسم
الظاهر اعني ركبا لكونه قد ولي النفي ومرفوعه اجنبي هو
واصل التركيب ولا ارى واديا اقل به ركب اتوه تئية منه
بوادي السباع في كل وقت الا ما وقاه الله ساريا واتوه صفة لركب
وتئية اي مكثا وتلبثا صفة لمصدر محذوف اي اتيانا تئية
وقيل حال اي اتوه ماكثين متلبثين واخوف عطف على اقل
او على تئية اذا اعرب حالا او ما مصدرية وساريا مفعول
وقى وقيل انه حال من ضمير اخوف انتهى ملخصا من العيني
وشيخ الاسلام **قوله** الي الحالة الاولى هي اذا لم يصلح ان يقع الفعل
موضع افعل التفضيل يعمل في التمييز والحالة الثانية هي
اذا ما ذكر **خاتمة** قال الجلال اجمعوا على ان افعل التفضيل
يعمل في التمييز والحال والظرف وعلى انه لا يعمل في المفعول
المطلق ولا في المفعول به واما قوله تعالى الله اعلم حيث

حيث يجعل رسالاته فحيث مفعول به كفعل مقدر دل عليه اعلم او مفعول به على السعة كذا قالوه قال ابو حيان وقواعد النحو تاباه لنصهم على ان حيث لا تتصرف وانه لا يتوسع الا في الظرف المتصرف **قال** والظاهر اقرارها على الظرفية المجازية وتضمن اعلم معنى ما يتعدى الى الظرف فالتقدير الله انفذ علما حيث يجعل رسالاته او هو نافذ العلم في هذا الموضع انتهى واما تعديته بحروف الجر فقد قال في شرح الكافية وجملة القول في ذلك ان افعل التفضيل ان كان من متعد بنفسه دال على حب او على بغض عدي باللام الى ما هو مفعول في المعنى وبالى الى ما هو فاعل في المعنى نحو المومن احب لله من نفسه وهو احب الى الله من غيره وان كان من متعد بنفسه ايضا دال على اعلم عدي بالبا نحو زيد اعرف بي وانا ادري وان كان من متعد بنفسه ايضا غير ما تقدم عدي باللام نحو هذا اطلب للثار وانفع للجار وان كان من متعد بحرف جر عدي به لا بغيره نحو هو ازهد في الدنيا واسرع الى الخير وابعد من الاثم واحرص على الحمد واجدر بالحلم واصد عن الخنا ولفعل التعجب من هذا الاستعمال ما لافعل التفضيل نحو ما احب المومن لله واحبه الى الله وما اعرفه بنفسه واقطعه للعوايق واغضه للطرف وازهده في الدنيا واسرعه الى الخير واحرصه عليه واجدره به وقد سبق بعض

ذلك

ذلك في بابه انتهى والله اعلم **ولما** فرغ انهى الكلام على ما يتقصد بالاعراب بالاصالة شرع فيما يتقصد به تبعا لغيره وذلك خمسة انواع مبتدا منها بالنعت لتقدمه عليها عند الاجتماع فقال

النعت

ويراد فه الصفة والوصف وقيل النعت خاص بما يتغير والوصف لا يختص به وعليه فتقول صفة ولا تقول نعت الله وقد ذكر التوابع الخمس اجمالا قبل تفصيلها **فقال**

يتبع في الاعراب متعلق بيتبع **الاسما** بنقل الحركة مفعول مقدم على فاعله **الاول** بصيغة الجمع نعت للاسما **نعت** فاعل يتبع موخر **وتوكيد وعطف وبدل** معطوفات على نعت والعطف يشمل قسميه البيان والنسق تنبيه انما خص الاسما بالذكر لانها الاصل والا فسياتي ان التوكيد والبدل و وعطف النسق تتبع غير الاسماء وانما قيد بالاول اشارة الى منع تقديم التابع على متبوعه واجاز صاحب البديع تقديم الصفة على الموصوف اذا كان لاثنين او جماعة وقد تقدم احد الموصوفين فتقول قام زيد العاقلان وعمرو وقام زيد العاقلون وعمرو وخالد واجاز الكوفيون تقديم المعطوف بشروط تذكر في موضعها

قوله في اعرابه قد يشكل عليه نحو قام زيد ونعم نعم ولا لا فانها مشتملة على التوكيد اللفظي ولا تبعية في شي منها لما قبله في اعرابه ويجاب بان الناظم قيد ذلك بالاسما او يجاب كما قال بعضهم بان المراد في اعرابه وجودا او عدما فيدخل فيه ذلك كما يدخل فيه

فيه ذلك كما يدخل فيه ايضا عطف النسق اذا لم يكن للمعطوف
عليه اعرابه كالجملة المستانفة فتامل تنبيه شمل
اتباعه في غرابة الاعراب اللفظي والمحلي ولو تركيب
واحد ويدل له قول ابن مالك ومن راعي في الاتباع المحل
فحسن انتهي وذلك نحو يعجبني قيام زيد العاقل بجر
العاقل اتباعا للفظ وبرفعه اتباعا للمحل ويعجبني اكل
الخبز المفتوت بالسمن والعسل بجر المفتوت ونصبه مراعا
تا للفظ والمحل قاله شيخنا عبد المعطي المالكي قوله مطلقا يعني
اعرابه الحاصل والمتجدد وزاد بعضهم فيه غير خبر ليخرج
نحو حامض من قولك هذا حلو حامض مما المشارك فيه
الاول خبر غير مستقبل في شيخ الاسلام قوله فيدخل الخ اي ويدخل
فيه ايضا النعت الثاني فما فوقه والتوكيد المكرر وعطف
النسق المتعدد فان كلا تابع مشارك قوله والتابع على خمسة
انواع قال في التصريح ودليل الحصر في الخمسة ان التابع
اما ان يتبع بواسطة حرف اولا الاول عطف النسق
والثاني اما ان يكون على نية تكرار العامل اولا الاول
البدل والثاني اما ان يكون بالفاظ مخصوصة اولا
الاول التوكيد والثاني اما ان يكون وبها باب واذا
اجتمعت يبدا بالنعت ثم بالبيان ثم بالتوكيد ثم
بالبدل ثم بالنسق قاله في التسهيل اي فيقال الفاضل
ابو بكر نفسه اخوك وزيد واختلفوا في عامل
التابع فاما النعت والتوكيد والبيان فقال الجمهور
العامل فيها هو العامل في المتبوع ونسب لسنا وقيل

تبعيتها

تبعيتها لما جرت عليه واما البدل فقيل عامل محذوف وهو
قول الجمهور وقال قوم عامله عامل متبوعه بواسطة
واما عطف النسق فقال ابن عصفور عامله عامل متبوعه
بواسطة الحرف وقيل الحرف وقيل محذوف انتهي ملخصا
تنبيه قدم في التسهيل باب التوكيد على باب النعت
وجري عليه جمع قال بعضهم وهو حسن لان التوكيد بعني
الاول لانه يتضمن حقيقته فقط والنعت على خلافه
معناه لانه يتضمنه مع حال من احواله وقدم في الكافية
النعت وجري عليه ابو الفتح والزجاجي والجزولي وغيرهم
وقد تبعهم الناظم رحمه الله تعالي فقال مبتديا بالتعريف فالنعت
تابع مبتدا وخبر متم نعت تابع ما مفعول متم وسبق صلته
بوسمه او وسم متعلق بمتم ما مضاف اليه به متعلق بما علق
وجملته صلة ما والضمير في وسمه وبه يعود الي ما سبق
والوسم هنا مصدر وسمته اسمه وسما اذا جعلت
عليه علامة يعرف بها والية التي يوسم بها هو المعني
الذي يعطيه الاسم المشتق ونحوه قاله الشاطبي قوله
المكمل قال في التوضيح وشرحه والمراد بالمكمل الموضح
للمعرفة كجاني زيد التاجر في النعت الحقيقي او التاجر
ابوه في النعت السببي والمخصص للنكرة كجاني رجل تاجر
في الحقيقي او تاجر ابوه في السببي واختلف في معني
الايضاح والتخصيص فقيل الايضاح رفع الاشتراك
اللفظي الواقع في المعارف على سبيل الاتفاق فهو يجري
مجري بيان المجمل والتخصيص رفع الاشتراك المعنوي

الواقع في الكلامات علي سبيل الوضع فهو يجري مجري
تقييد المطلق بالصفة وقيل الايضاح رفع الاحتمال
في المعارف والتخصيص تقليل الاشتراك في النكرة وهذا
الحد غير شامل لانواع النعت اي فان كثيرا ما يكون
الاسم غنيا عن الايضاح والتخصيص فينعت لقصد المدح
اوغيره مما ياتي ويجاب بان الاصل في النعت ان يكون
للايضاح والتخصيص وكونه لغيرهما انما هو بطريق العرض
مجازا عن استعمال الشيء في غير ما وضع له انتهى **قوله**
نحو برجل كريم الخ فهم من هذا وما بعده ان النعت
قسمان حقيقي وهو الرافع لضمير المنعوت الجاري
علي من هو له في المعني وسببي وهو ما ليس كذلك
كما فهم منه ايضا انه لابد ان يكون الوصف مشتقا او
مؤولا بالمشتق كما ياتي **قوله** وللمدح الخ اي وقد يكون ايضا
للتعميم نحو ان الله يرزق عباده الطايعين والعاصين
او للتفصيل نحو مررت برجلين عجمي وعربي والابهام
نحو تصدقت بصدقة قليلة او كثيرة اه شيخ الاسلام
ثم بين ما يجب ان يتبع النعت فيه المنعوت بقوله
فليعط بالبنا للمفعول والجزم بلام الامر الساكنة لدخول
الفا عليها **في حالتي التعريف والتنكير** متعلق بيعط
ما مفعول ثاني ليعط والاول هو نايب الفاعل المستتر
فيه العايد علي النعت **لما** متعلق بمحذوف هو صلة ما
الاولي وصلة ما هذه جملة **تلا** وفاعله مستتر يعود
علي النعت يعني يعطي النعت في حالتي ما ذكر الذي استقر

للمنعوت

بقوم كرما

للمنعوت الذي تلاه النعت وذلك كقولك **امرر بقوم كرما** جمع
كريم ماخوذ من الكرم قال في المختار وهو ضد اللوم وقد
كرم بالضم كرما فهو كريم وقوم كرام وكرما ونسوة كرايم
ورجل كرم ايضا وكذا المونث والجمع لانه مصدر انتهى واما
معني الكريم عرفا فقد اختلفوا فيه علي اقوال احسنها
ما قاله الغزالي في المقصد الاسني ان الكريم هو الذي اذا قدر
عفي واذا وعد وفي واذا اعطي زاد علي منتهي الرجا ولم يبال
كم اعطي ولا لمن اعطي واذا رفعت حاجة الي غيره
لا يرضي واذا جفاه احد عاتبه ولم يستقص ولا يضيع
من لاذ به ويغنيه عن الوسايل والشفعا فمن اجتمع
له ذلك لا بالتكلف فهو الكريم المطلق وقيل الكريم
الصفوح عن الذنب وقيل المرتفع يقال فلان ا
كرم القوم اي ارفعهم منزلة واعظمهم قدرا
انتهى **قوله** في اعرابه اي فيما هو موجود في المنعوت
من اوجه الاعراب الثلاثة وانما لم يجز المخالفة
لانها تخل بالتبعية **قوله** وتعريفه وتنكيره وانما
وجب ذلك لان في النكرة ابهاما وفي المعرفة ايضاحا
متدافعا والنعت في المعني هو المنعوت والشيء
الواحد يستحيل ان يكون شايعا مخصوصا انتهى
شيخ الاسلام وهذا اوضح التعاليل المذكورة في
ذلك لكن قال ابن الناظم رحمه الله تعالي اللهم
الا اذا كان التعريف بلام الجنس فانه لقرب مسافته
من التنكير يعني لعدم تعيينه شيا من الافراد يجوز

يجوز نعته حينيذ بالنكرة المخصوصة ولذلك تسمع
النحويين يقولون في قوله
ولقد امر على اللييم يسبني ٭ فاعف ثم اقول لا يعنيني
ان يسب صفة لا حال لان المعنى ولقد امر على اللييم
من اللييام ومثله قوله تعالى واية لهم الليل نسلخ
منه النهار وقولهم ما ينبغي للرجل مثلك او خير
منك ان يفعل كذا قوله نحو مررت بقوم كرم مثال
للنعت الحقيقي ومثال في السببي مررت بقوم كرما
اباوكم وقس عليه باقي الامثلة الحقيقي المذكورة ثم
ذكر حكم مطابقته للمنعوت في الافراد والتذكير
ومقابليهما فقال وهو مبتدا اي النعت لدي بالدال
المهملة اي عنده التوحيد والتذكير وسواهما
بالاضافة الجلدي كالفعل خبر المبتدا اواقف ما قفوا
اي اتبع الذي تبعوه تنبيه ماذكره من
وجوب المطابقة فيما ذكر مشروط بان لا يمنع منه
مانع كما في صبور وجريح وافعل التفضيل بشرطه وفهم
من قوله كالفعل جواز تثنية الوصف الرافع للمثنى
وجمعه جمع المذكر السالم على لغة اكلوني البراغيث
فيقال مررت برجل كريمين ابواه وجاني رجل حسنون
غلمانه اهـ اشموني قوله وبامراتين حسن ابواهما وبرجال
حسن اباوهم وعبارة التوضيح مع شرحه اوضح وافيد
وهي تقول مررت برجلين قايم اباواهما بافراد
قايم وان كان المنعوت مثنى كما تقول قام ابواهما

بافراد

بافراد الفعل ومن قال قاما ابواهما بالحاق
علامة التثنية في الفعل قال قايمين ابواهما
بتثنية الوصف وتقول مررت برجال قايم اباوهم
كما تقول قام اباوهم ومن قال قاموا اباوهم قال
قايمين اباوهم وقال س والمبرد وابو موسى
جمع التكسير في الوصف افصح من الافراد كقيام
اباوهم وقال الابدي والشلوبين وطايفة افراد
الوصف افصح من تكسيره وفصل اخرون فقالوا
ان كان النعت تابعا لجمع كمررت برجال قيام اباوهم
فالتكسير افصح وان كان لمفرد او مثنى كمررت برجل
قاعد غلمانه وبرجلين قاعد غلمانهما فالافراد
افصح واتفق الجميع على ان الافراد افصح من جمع
السلامة انتهى ثم اشار الى شرط النعت ان يكون
مشتقا او موولا بالمشتق بقوله وانعت بوصف
مشتق وذلك كصعب بسكون العين ضد سهل
وذرب فان كلا منهما صفة مشبهة والذرب قال
المعرب بالذال المعجمة الحاد من كل شيء انتهى وقال
الجلال بالدال المهملة وهو الخبير بالاشيا المجرب
لها وشبهه والمراد بالشبه ما اقيم مقام المشتق
في المعنى من الجوامد وذلك كذا وفروعه من اسماء
الاشارة وذي بمعنى صاحب والموصولة وفروعهما
والمنتسب بالجر معطوف على مدخول الكاف تنبيه
المراد باسم الاشارة هنا غير المكاني لانه موول بالحاضر

او مشار اليه قاله الشيخ الحلبي واما المكاني فلا يقع نعتا لانه
ملازم للنصب علي الظرفية فان وقع موقع النعت نحو
مررت برجل هنا او هناك او ثم كان النعت بمتعلقه
المحذوف لا به علي التحقيق انتهي وقال ايضا وبقيد المشتق
او المؤول به تخرج بقية التوابع فانه لا يجب ان تكون
مشتقة ولا مؤولة بالمشتق فلا يضر مجيء التوكيد اللفظي
مشتقا نحو جاء زيد الفاضل الفاضل الاول نعت والثاني
توكيد لفظي ولا يضر مجيء عطف النسق مشتقا ايضا
نحو جاءني رجل مسلم وصائم وموولا بالمشتق نحو جاءني
زيد وهذا او بهذا يعلم ما في شرح القطر لمصنفه اهـ
قوله للدلالة علي معني وصاحبه عبارة التصريح للدلالة
علي معني منسوب الي المصدر والمراد به هنا ما دل
علي حدث وصاحبه من قام به الفعل او وقع
عليه انتهي فما ذكره الشيخ تفسير مراد واعلم ان
الاشيا التي ينعت بها اربعة المشتق والمؤول به والجملة
والمصدر فالاولان تقدما واشار الي الثالث بقوله
ونعتوا اي العرب بجملة منكرا مفعول نعتوا فاعطيت بالبنا
للمفعول والفا عاطفة ونايب الفاعل مفعوله الاول
ما مفعوله الثاني وجملة اعطيته بالبنا للمفعول صلة ما خبرا
حال من نايب الفاعل المستتر في اعطيته العايد علي
الجملة قوله تقع الجملة نعتا اي بشروط ثلاثة واحد
في المنعوت وهو ان يكون نكرة ما لفظا ومعني نحو
واتقوا يوما ترجعون فيه الي الله فجملة ترجعون

في موضع

وقف لله تعا بالجامع الازهر برواق اليمن

في موضع نعت ليوما واما معني لا لفظا وهو المعرف بال
الجنسية علي ما سياتي وشرطان في الجملة يعلمان مما ياتي
قوله وزعم بعضهم الخ هو ابن الناظم كما تقدم قوله
ولقد امر الخ قاله رجل من بني سلول من الكامل الواو للقسم
واللام للتاكيد وقد للتحقيق واللييم الدني الاصل الشحيح النفس
والشاهد في يسبني وهو ظاهر من كلام الشارح ويروي عجز
البيت هكذا فاعف ثم اقول ما يعنيني اي لا يقصد قوله
لجواز كون الخ اي واذا تطرق الي الدليل الاحتمال بطل
الاستدلال ووجه جواز الحال من المعرف بلام الجنس
مراعاة اللفظ وجواز الصفة مراعاة معناه لانه نكرة
في المعني قوله لا بد للجملة الي اخره هذا احد الشرطين المعتبرين
في الجملة تنبيه قال ابن قاسم الرابط هنا لا يكون
الا ضميرا بخلاف الخبر ويمكن الفرق بان النعت لما يستلزمه
المنعوت ضعف طلبه له فاحتيج الي دليل قوي علي ارتباط
الجملة به ليعلم انها نعت بخلاف المبتدا فانه يستلزم الخبر
فاكتفي فيه باي رابط انتهي ولا يشكل علي ذلك جوازه
حذف الضمير هنا للدليل عليه لان ما حذف لقرينة
تدل عليه في قوة المذكور والله اعلم قوله وما ادري
الخ قاله جرير من الوافر الفا للعطف والهمزة للاستفهام
وتنائي فاعل غير ومعناه التباعد والعهد هنا الزمان
وام متصلة وجملة اصابوا صفة للمال فلا بد لها من ضمير
لكنه حذف للعلم به قوله احدهما الخ وهو مذهب سيبويه
قوله والثاني الخ وهو مذهب الاخفش وانظر ما فايدة

الخلاف واشار الي الشرط بقوله وامنع هنا ايقاع
مفعول امنع ذات مضاف اليه الطلب مضاف لذات وان اتت
شرط وجملة فالقول اضمر جوابه تصب مجزوم في جواب
الامر قوله لا تقع الجملة الطلبية صفة اي لانها لا خارج لها
يعرفه المخاطب فيتخصص به المنعوت او يتضح بخلاف
الخبرية نحو جا رجل قام ابوه والخبر ما احتمل الصدق
والكذب والطلب ما لا يحتملها قوله وتقع خبرا اي من
غير تاويل باضمار القول فيه على مذهب الاكثرين حتى
يكون لذلك مزية اما على التزام اضمار القول فيه كالصفة
وهو مذهب ابن السراج والفارسي كما ياتي كما ياتي فلا مزية له قوله
حتي اذا جن الخ قاله العجاج وصف به قوما اضافوه واطالوا
عليه سهرا وابلين مخلوط بالما حتى ان لونه يشبه لون الذيب
وجن الظلام والمذق بفتح الميم وسكون المعجمة مفعول
والمراد هنا اسم المفعول مبالغة اي اللبن الممذوق بالما
فقليل بياضه بكثرة الما والشاهد في هل رايت الخ كما قاله
الشارح وفي المنهج السالك ما نصه تنبيهان الاول
ذكر في البديع ان الوصف بالجملة الفعلية اقوى منه بالجملة
الاسمية الثاني فهم من قوله فاعطيت ما اعطيته خبرا
انها لا تقترن بالواو بخلاف الحالية فلذلك لم يقل فاعطيت
ما اعطيته حالا انتهى ثم اشار الي الرابع بقوله ونعتوا
اي العرب بمصدر مجرد نعتا كثيرا فهو نعت لمحذوف وقيل
حال فالتزموا الافراد والتذكيرا بالف الاطلاق قوله بكثرة
استعماله المصدر نعتا اي سماعا بثلاثة شروط احدها

انه

انه لا يؤنث ولا يثني ولا يجمع كما في النظم ثانيهما ان يكون
ثلاثيا ثالثها ان لا يكون ميميا يعني في اوله ميم زائدة
لمزاد ومسير فانه لا ينعت به لا بالمزاد ولا بغيره قال
في التصريح وانما الزم افراده وتذكيره لان المصدر من
حيث هو مصدر لا يثني ولا يجمع ولا يؤنث فاجروه
على اصله واما قول العرب رجل ضيف ورجال اضياف
وضيوف وضيفان وامراة ضعيفة فقليل انتهى ولما
كان النعت تارة يجب تفريقه بالعطف وتارة لا وذلك
بحسب اختلافه عند تعدد المنعوت اشار اليه فقال
ونعت قال الشاطبي مبتدا وخبره اذا وما بعدها
واضاف اليه غير واحد واذا ظرف ضمن معنى الشرط
وجملة اختلف مضافة لاذا فعاطفا حال من فاعل
فرقه وهو انت والجملة جواب اذا فلا محل لها من
الاعراب لانه شرط غير جازم قاله المعرب لا اذا
ائتلف عطف علي اذا اختلف قاله المكودي وجواب
اذا الثانية محذوف تقديره فلا تفرقه وعقب
التفريق بالعطف يستثنى منه اسم الاشارة لا يكون
الا مطابقا فلا يجوز تفريقه فلا يقال مررت بهذين
الطويل والقصير على النعت قاله ش وجماعة وهو
مقتضى القياس لان نعت الاشارة لا يكون الا مطابقا
في اللفظ فان قدرته بدلا او بيانا جاز انتهى تصريح قوله
فقيه وكاتب وشاعر قال في التصريح الشاعر هو
الذي ياتي بالكلام منظوما والكاتب هو الذي ياتي به

منثورا والفقيه من فقه بالضم هو الذي صار الفقه سجية
له اهـ اي واما من فقه بالكسر فمعناه فهم وبالفتح فمعناه
سبق غيره تنبيه نقل الاشموني عن الارتشاف ان
الاختيار في نحو مررت برجلين كريم وبخيل القطع
انتهى هذا كله اذا لم تتعدد العوامل والمنعوت اما اذا
تعدد ذلك فحكمه ما اشار اليه بقوله ونعت معمولي
وحيدي معنى باضافة كل من هذه الكلمات الى ما قبلها وعمل
معطوف على معنى ونعت مفعول لقوله اتبع بغير استثنا
اي اتبع اتباعا مطلقا قوله العاملين اما اذا كان عامل
المعمولين واحدا فله ثلاث صور الاول ان يتحد العمل
نحو قام زيد وعمرو العاقلان ومررت بشيخ وطفل
وعجوز جلوس وهذه يجوز فيها الاتباع والقطع الثانية
ان يختلف العمل ويختلف نسبة العامل الى المعمولين
من جهة المعنى نحو ضرب زيد عمرا الكريمان ويجب
في هذه القطع قطعا الثالثة ان يختلف العمل ويتحد
النسبة من جهة المعنى نحو خاصم زيد عمرا فالقطع
في هذه واجب عند البصريين وجاز الاتباع للاخير
عند الفرا واتباع الاول عند الكسائي واتباع ايهما
شئت عند ابن سعدان كما في التصريح قوله متحدي المعنى
والعمل تحته صورتان احدهما ان يتحدا لفظا نحو جا
زيد وجا عمرو العاقلان فيجوز فيهما الاتباع وقيده ابن
السراج بان يقدر الثاني توكيدا ثانيهما ان يختلفا
لفظا نحو مثال الشارح واجاز فيه الجمهور الاتباع ومنعه

ابن

ابن السراج مطلقا قوله فتقول جا زيد وذهب عمرو
ومثال لاختلاف المعنى وهو القسم الثاني في كلامه
المشار اليه بقوله فان اختلف معنى العاملين وهذا
اجاز قوم فيه الاتباع وهم القايلون بان عامل النعت
والمنعوت واحد قوله وتقول انطلق زيد وكلمت خالدا
هذا مثال لقسم رابع وهو ما اذا اختلفا معنا وعملا قوله
مررت بزيد وجاوزت خالدا هذا مثال لقوله
وعملا وهو القسم الثالث في كلامه فلو قدمه على المثال
قبله كان اولى مراعاة للترتيب والحاصل ان صور
العاملين اربع احدها ان يختلف العاملان في المعنى والعمل
كرايت زيدا ومررت بعمرو والصورة الثانية ان يختلف
العمل فقط كمررت بزيد ولقيت عمرا وفيهما اربعة اقوال
فالجمهور على منع الاتباع فيهما وابن الطرا وعلى جواز الاتباع
فيهما للثاني دون الاول والكسائي والفرا على منع الاتباع
في الاولى وجوازه في الثاني لكن الكسائي يتبع الثاني دون
الاول والفرا بالعكس الصورة الثالثة ان يختلف المعنى فقط
كوجل زيد على عمرو اي حزن عليه ووجد عمرو الضالة
اجاز قوم فيهما الاتباع ومنعه قوم على ما سبق الصورة
الرابعة ان يتحدا معنا وعملا سوا اتحدا لفظا ام لا فالاول
نحو جا زيد وعمرو العاقلان فيجوز فيه الاتباع والثاني
نحو جا زيد واتى عمرو العاقلان فيجوز فيه الاتباع ومنعه
ابن السراج مطلقا كما تقدم قال في التصريح هذا كله مع اتحاد
جنس العاملين فان اختلفا كهذا زيد وجا عمرو الظريفان

ولقيت زيدا وان عمرا في الدار القايمان فذهب الجمهور الي منع الاتباع والاخفش والجرمي الي جوازه انتهي هذا كله ايضا اذا كان المنعوت معروفا بدون النعت فان لم يعرف مسمي المنعوت الا بذكر نعوت وجب اتباعها كلها لتنزيلها منه منزلة الشي الواحد واليه الاشارة بقوله وان نعوت فاعل بفعل محذوف يفسره كثرت بضم المثلثة وقد تلت الواو للحال اي تبعت اسما مفتقرا بكسر القاف في ذكرهن اي المنعوت لاجل الايضاح اتبعن وجوبا بالبنا للمفعول جواب الشرط قوله اذا تكررت النعوت الخ عبارة ابن الناظم قد يكون للاسم نعتان فصاعدا بعطف وغير عطف فالاول كقوله تعالي ولا تطع كل حلاف مهين سبح اسم ربك الاعلي الذي خلق فسوي والذي قدر فهدي والذي اخرج المرعي والثاني كقوله تعالي ولا تطع كل حلاف مهين هماز مشاء بنميم مناع للخير معتد اثيم عتل بعد ذلك انتهي قوله فتقول مررت بزيد الخ اي اذا كان زيد الموصوف بهذه الاوصاف يشاركه في اسمه ثلاثة من الناس احدهم فقيه شاعر والاخر فقيه كاتب والاخر شاعر كاتب فلم يتعين الموصوف الا بجميعها فوجب فيها الاتباع اما اذا كان متعينا بدونها فيجوز فيها الاتباع والقطع او متعينا ببعضها جاز القطع فيما عداه كما ذكره بقوله واقطع واتبع المنعوت اذكر المنعوت معينا بدون اي المنعوت او بعضها مفعول اقطع علي ما مشي عليه الشاطبي

معلنا

معلنا اي اقطع البعض واتبع البعض حال كونك مبينا ومصرحا به قوله وجبه فيما لا يتعين الخ هو الموافق لما في شرح الكافية تنبيهات الاول اذا قطع بعض المنعوت دون بعض قدم التابع علي المقطوع ولا بعكس وفيه خلاف قال ابن الربيع الصحيح المنع وقال صاحب البسيط الصحيح الجواز قال الاشموني ولو فرق بين الحالة الثانية وهي الاستغنا عن الجميع فيجوز والحالة الثالثة وهي الافتقار الي البعض دون البعض فلا يجوز لكان مذهبا الثاني اذا كان المنعوت نكرة تعين في الاول من نعوته الاتباع لاجل التخصيص بخلاف المعرفة فانه غني عنه وجاز في الباقي من نعوته القطع كقول ابي امية الهذلي يصف صايدا بقوله

ويأوي الي نسوة عطل وشعثا مراضيع مثل السعالي

فاتبع النعت الاول وهو عطل بضم العين وتشديد الطاء المهملتين يقال عطلت المراة اذا خلا جيدها من القلايد وقطع الثاني وهو شعثا بضم الشين وسكون العين المهملة وفي اخره مثلثة جمع شعثا بالمد وهي المغبرة الراس وهو منصوب بفعل محذوف تقديره اخص شعثا ونحوه والمراضيع جمع مرضع والسعالي جمع سعلاة وهي اخبث الغيلان فان لم يتقدم نعت لم يجز القطع الا في الشعر الثالث يستثني من اطلاقه النعت المؤكد نحو الهين اثنين والملتزم نحو الشعري العبور والجاري علي مشار به نحو هذا العالم فلا يجوز القطع في هذه انتهي والله اعلم ولما ذكر القطع احتاج الي بيان وجهه فقال وارفع

وانصب المنعوت **ان قطعتها** او بعضها حال كونك **مضمرا** بكسر الميم
اي مقدرا اسما **مبتدا او** فعلا **ناصبا** وجملة **لن يظهرا** نعت
لمبتدا او لناصبا والفه للاطلاق وقال الشاطبي هو ضمير المثنى عليه
عايد على مبتدا او ناصبا وان كان العطف باو لانهما معا مرادان
كقوله تعالى ان يكن غنيا او فقيرا فالله اولى بهما وجملة النعت
المقطوع لا محل لها من الاعراب لانها مستقلة مستانفة انتهى
قال الشيخ خالد ولو قيل انها في محل النصب على الحالية اللازمة اذا
كان المنعوت معرفة او في موضع الصفة اذا كان نكرة لم يبعد
ويدخل في قولهم الجمل بعد المعارف المحضة احوال وبعد
النكرات المحضة صفات انتهى **قوله** وهذا اعيج اذا كان النعت
الخ قال في التصريح وعليه يحمل كلام الناظم **قوله** نحو مررت
بزيد الكريم برفع الكريم على انه خبر لمبتدا محذوف وجوبا
تقديره هو او بنصبه على انه مفعول لفعل محذوف وجوبا
تقديره امدح وكذا يقدر في المثالين بعده ومن ذلك في
الرفع قولهم الحمد لله الحميد وفي النصب قوله تعالى وامراته
حمالة الحطب بنصب حمالة باضمار اذم قال في التصريح ووجه
وجوب حذف الرافع والناصب انهم لما قصدوا انشا المدح
والذم او الترحم جعلوا اضمار العامل امارة على ذلك كما فعلوه
في الندا اذ لو اظهروا العامل وقالوا ادعو عبد الله مثلا
لخفي معنى الانشا وتوهم كونه خبرا مستانفا انتهى **قوله** نحو
مررت بزيد الخياط لعل المراد بالتخصيص هنا مطلق البيان
حتى يصلح جعل ما ذكر مثالا له لان التخصيص بالنعت لا يكون
الا في النكرات وعبارة التوضيح وشرحه اوضح وهي ما نصه

وان

وان كان النعت المنعوت لغير المدح والذم والترحم جاز
ذكر العامل وهو المبتدا او الفعل تقول مررت بزيد
او التاجر بالاوجه الثلاثة بالجر على الاتباع والرفع على
الخبرية والنصب على المفعولية انتهى **قوله** فتقول هو الخياط
او اعني الخياط كان هذا جواب على تقدير سؤال يقول من
هو او من تعني انتهى تصريح ثم اشار الى جواز حذف النعت
او المنعوت عند وجود الدليل بقوله **وما من**
المنعوت والنعت متعلق بقوله **عقل** بالبنا للمفعول بمعنى علم
والجملة صلة ما وجملة **يجوز حذفه** خبر المبتدا وجملة **وفي**
النعت يقل معطوفة على جملة مقدرة قبلها تقديرها
فالحذف في المنعوت يكثر وفي النعت يقل **قوله** اي يجوز
حذف المنعوت الخ وشرطه كما قاله غير واحد اما كون النعت
صالحا لمباشرة العامل وكون المنعوت بعض اسم مخصوص
بمن او في مثال الاول ما ذكره الشارح من قوله تعالى ان اعمل
سابغات والدليل على المنعوت المحذوف تقدم ذكر الحديد
والا فالسابغات لا تختص بالدروع وحيث حذف المنعوت
اقيم النعت مقامه لكونه صفة صالحة لان يباشرها عامل
المنعوت وهو هنا اعمل فان لم تصلح للمباشرة امتنع حذفها
غالبا ومن غير الغالب قوله تعالى ولقد جاك من نباء
المرسلين اي نبا من نباء المرسلين بنا على ان من لا تزاد في
الايجاب ومثال الثاني من المجرور قولهم منا ظعن ومنا اقام
جملتان في موضع رفع نعتان لمنعوتين محذوفين مرفوعين
على الابتدا اي منا فريق ظعن اي سافر ومنا فريق اقام

والمنعوتان بعض اسم مقدر وهو الضمير المجرور بمن هنا تقدير
البصريين وقدر الكوفيون المحذوف موصولا اي الذي يظعن
والذي اقام قال في التصريح وما قدره البصريون اقيس ومثاله
من المجرور بفي قولهم ما في الناس الا شكرا وكفرا اي الا رجل
شكر اي اثني علي النعمة او رجل كفر اي انكر النعمة فالمنعوتان
بعض الناس المجرور بفي وقول ابي الاسود الحماني يصف امراة
لو قلت ما في قومها لم تيثم • يفضلها في حسب وميسم •
ففيه حذف وتغيير وتقديم وتاخير واصل لو قلت ما
في قومها احد يفضلها لم تاثم فحذف الموصوف
وهو احد الذي هو بعض قومها المجرور بفي وكسر حرف المضارعة
من تاثم علي لغة غير الحجازيين وابدل الهمزة يا لوقوعها
ساكنة بعد كسرة وقدم جواب لو علي جملة النعت وهي
يفضلها فاصلا بين الخبر المقدم وهو الجار والمجرور والمبتدا
المؤخر وهو المنعوت المحذوف وانما قدم متاخرا لان النكرة
المخبر عنها بالظرف او جار ومجرور مختص يجب تقديم
خبرها عليها والحسب بفتح المهملتين ما يعده الانسان
من مفاخر ابايه والميسم بكسر الميم الاولي وفتح المهملة الجمال
واصله موسم قلبت الواو يا لوقوعها بعد كسرة ومثل الجملة
شبهها في وقوعه نعتا لمحذوف ومنه قوله تعالي ومنا
دون ذلك فان لم يكن المنعوت بعض ما قبله من مجرور
من او في امتنع حذفه الا في الشعر قوله اي المبين هو نعت
للحق لا تفسير له ومنه ايضا قوله تعالي ياخذ كل سفينة غصبا
اي كل سفينة صالحة بدليل انه قري كذلك فان تعييبها

لا يخرجها

لا يخرجها عن كونها سفينة فلا فايدة فيه حينيذ قاله في المغني
تتمة فيها مسايل الاولي قد يلي النعت لا او اما
فيجب تكرارهما مقرونين بالواو نحو مررت برجل لا كريم
ولا شجاع ومنه وظل من يحموم لا بارد ولا كريم ونحو ايتني
برجل اما كريم واما شجاع الثانية يجوز عطف بعض النعوت
علي بعض بجميع حروف العطف الا ام وحتي قاله ابن خروف
الثالثة اذا تقدم النعت علي المنعوت فان كانا معرفتين
وكان النعت صالحا لان يباشر العامل جعل المنعوت بدلا
من النعت نحو الي صراط العزيز الحميد الله في قراة من
الجر وان كانا نكرتين نصب النعت علي الحال نحو لمية موحشا
طلل فموحشا حال من طلل وان كان نكرة لان تاخيره مسوغ
لذلك كما تقدم في بابه الرابعة اذا نعت بمفرد وظرف
وجملة قدم المفرد علي الظرف وهو علي الجملة غالبا فيهن
نحو وقال رجل مؤمن من ال فرعون يكتم ايمانه ومن غير
الغالب قوله تعالي كتاب انزلناه مبارك الخامسة لا يجوز
الفصل بين الصفة والموصوف باجنبي فلا تقل مررت برجل
علي فرس عاقل ابلق ويجوز بغير الاجنبي المحض قال ابو
الفضل ومالكي الا في اربع مسايل فيمتنع الفصل فيها
بالاجنبي وغيره وهي ان يكون النعت لمبهم نحو مررت
بهذا الفاضل او من الاسما التي لا تستعمل الا تابعة نحو
هذا النيف بعسوا او معرفا قع او ملتزما ذكره نحو طلعة
الشعري العبور ومنها ما لا يستغني عنه من الصفات ان
امرو ينصح ولا يقبل خاسر انتهي السادسة الاسما من

من حيث صحة وقوعهما نعتا ومنعوتة اربعة اقسام منها ما ينعت وينعت به كاسم الاشارة والذي والتي وفروعهما نحو مررت بزيد هذا وبهذا الفاضل وبهذا الذي قام وبالذي قام الفاضل ولا ينعت اسم الاشارة الا بمصحوب ال ومنها ما لا ينعت ولا ينعت به كالضمير واسم الشرط والاستفهام ومنها ما ينعت ولا ينعت به كالعلم واسم الجنس كرجل ومنها ما ينعت به ولا ينعت كاي نحو مررت بفارس اي فارس ولا تقول جاني اي فارس ومثله ما لا يقع الا تابعا نحو حسن بسن شيطان وخالده تالده واصفر فاقع وابيض يقق ونحو ذلك قال ابو الفضل المالكي ومنه كل وجد وحق واي على خلاف انتهي والله اعلم

الثاني من التوابع **التوكيد** قال الحلبي وربما قيل له التاكيد بالهمزة وبابدالها الفا على القياس في نظايره من نحو راس وهو لغوي وصناعي فمعناه اللغوي احكام الشي ومعناه الصناعي تمكين الشي في النفس والمراد به الموكد انتهي اي بصيغة اسم الفاعل وقال في التصريح يقال وكد توكيدا واكد تاكيدا والواو اكثر ولذلك شاع استعماله بالواو عند النحاة انتهي واعلم ان التاكيد لفظي ومعنوي فالاول ياتي اخرا والثاني له الفاظ مخصوصة وهي سبعة النفس والعين وكلا وكلتا وكل وجميع وعامة وقد اشار الي الاولين منها بقوله بالنفس او بالعين متعلق باكد الاسم اكدا قال الهواري الاسم مفعول مقدم واكدا امر موكد بنون خفيفة قلبت الفا انتهي وقوله مع

ضمير

ضميرا مطابق الموكدا بفتح الكاف حال من النفس والعين واجمعهما معطوف على اكدا من عطف امر على مثله بافعل بضم العين اي بوزنه متعلق باجمع ان تبعا شرط والفه فاعل يعود على النفس والعين والجواب محذوف لدلالة ما قبله عليه ما مفعول تبعا وجملة ليس هو اي المتبوع واحدا صلة ما تكن بالجزم جواب الامر متبعا بكسر الموحدة خبر تكن والتقدير اكد الاسم بالنفس والعين حالة كون كل منهما مصاحبا لضمير مطابق للموكد يعود عليه واجمع كلا منهما على وزن افعل ان تبع متبوعا غير واحد بان كان مثني او جمعا تكن متبعا لما استعمله العرب قوله التوكيد اللفظي اي المنسوب الي اللفظ قوله المعنوي اي المنسوب الي المعني قوله احدهما ما يرفع الخ فخرجت بقية التوابع قوله مضاف الي الموكد بفتح قوله النفس والعين المراد بالنفس الجثة فان اريد بها الدم مجازا كانت بدلا والمراد بالعين النفس مجازا فان اريد بها الجارحة المخصوصة اعربت بدلا ويجوز التاكيد بهما معا فيجب تقديم النفس على العين وقيل يحسن تقول جا زيد نفسه عينه لان اطلاق النفس على الجثة من باب الحقيقة واطلاق العين على النفس مجاز كما علم مما ذكر انتهي حلبي قوله نحو جا زيد نفسه او بنفسه قوله وكذا جا زيد عينه او بعينه فيجوز جر النفس والعين بباء زايدة دون باقي الالفاظ قاله المرادي قوله الضمير يطابق الموكد اي في الافراد والتذكير وفروعهما قوله على مثال افعل قال شيخ الاسلام احترز به عن جمع الكثرة كنفوس

وعيون وعن جميع القلة علي غير افعل كاعيان جمع عين فلا
يوكد بشيء منهما فتعبير الناظم هنا بافعل اولي من تعبيره
في التسهيل بجميع القلة قوله جا الزيدان انفسهما او اعينهما
الخ وهذا افصح من نفسهما وعينهما بالافراد والافراد ارجح
من نفساهما وعيناهما بالتثنية كما قاله ابن الناظم تبعا
لوالده واقره ابن هشام في التوضيح قال ابو الفضل المالكي ولا
يختص ذلك بالنفس والعين بل كل مثنيين مضافين لفظا
او معني الي ما يتضمنهما تطرد فيه الاوجه الثلاثة
احسنها الجمع نحو فقد صغت قلوبكما ويلي الافراد والتثنية
نحو قلبكما او قلباكما والافراد ارجح عند ابن مالك فان
فرق متضمنا هما اختير الافراد نحو علي لسان داود
وعيسي ابن مريم ويجوز في غير القران علي لسان
داوود وعيسي ابن مريم وقيل يتعين الافراد حالة
التفريق قوله والزيدون انفسهم الخ بالجمع لا غير
فان المطابقة فيه بالجمع واجبة كالمطابقة في الافراد
بالمفرد صرح به ابن هشام وغيره ثم اشار الي الرابعة
الفاظ اخري من التسعة فقال وكلا بضم الكاف مفعول
اذكر في الشمول متعلق باذكر وكلا كلتا بكسر الكاف فيهن
جميعا الثلاثة معطوفة علي كلا بحذف العاطف في الاخرين
بالضمير متعلق موصلا بفتح المهملة حال من كلا وما عطف
عليه اي حالة كون ما ذكر متصلا بضمير مطابق للموكد
قوله ما كان ذا اجزاء اي سواء كانت الاجزاء منفصلة ام متصلة
فيشمل نحو رايت زيدا كله كان زيدا بالنسبة الي الروية واجزا

يصح

يصح وقوع بعضها موقعه بخلاف نحو جا زيد كله انتهي شيخ
الاسلام انما اكد المثني بكلا وكلتا لجواز ان يراد بالمثني
احدهما كما في قوله تعالي يخرج منهما اللولو اي يخرج من
احدهما وبذلك علم انه لا يوكد بهما نحو اختصم الزيدان
لامتناع اختصم احدهما قوله ولابد من اضافتها كلها
الي ضمير اي ليحصل الربط بذلك بين التابع ومتبوعه
ولا يجوز حذف الضمير استغناء بنية الاضافة ولا حجة
في قوله تعالي خلق لكم ما في الارض جميعا ولا في قراءة بعضهم
ان كلا فيها استمسكا بان المعني جميعه وكلنا لان الجواب
كما في التوضيح وشرحه ان جميعا في الاية الاولي حال من ما
الموصوله وان كلا في الثانية بدل من اسم ان وابدال
الظاهر من ضمير الحاضر بدل كل من كل جائز اذا كان مفيدا
للاحاطة نحو قمتم ثلاثتكم وبدل الكل لا يحتاج الي ضمير
ويجوز كما قال ابن مالك كون كلا حالا من ضمير الاستقرار
المستقل اليه فيها اه ثم قال في التصريح نقلا عن المغني وفيه
وفيه ضعف لان تنكير كل بقطعها عن الاضافة لفظا ومعني
وتقديم علي عاملها الظرف انتهي وفي الاول نظر لان اراد
بكل الموكدة خاصة فهذه خرجت عنها ايضا في دعوي
البدلية وان اراد كلا من حيث هي لا تنكر نحو اية قل كل يعمل
علي شاكلته لان الصحيح ان تنوين كل تنوين لا تنوين عوض
بل وفي الثاني لقولهم يتوسع في الظروف فتامل والله اعلم
وقد اشار الي السابع وانما اخره للخلاف فيه فقال واستعملوا
العرب ايضا مفعول مطلق لكل حال من فاعله وهو مفعول

استعملوه من حمير في التوكيد متعلقات باستعملوا مثل النافلة حال
ايضا من فاعله والمشبه به في الموضعين محذوف وتقدير
البيت واستعملة العرب فاعلة مشتقة من عم في التوكيد
حال كونها مثل كل في الشمول وحال كونها مثل النافلة في
الزيادة ومجي لزوم التا على اختلاف الشارحين في المراد منه ذكره
قاله المعرب قوله مضافا حال من عامل على تاويله بذكرا اي
حالة كون هذا اللفظ مضافا الي ضمير المؤكد وهذا مفهوم
من قول الناظم ككل ولهذا قال شيخ الاسلام ويوخذ من
جعل الناظم ان عامة ككل انه يوكد بها ما يوكد بكل وانها
تضاف الي ضمير المؤكد فيقال جا الجيش عامته والقبيلة
عامتها والزيدون عامتهم والهندات عامتهن اه قوله
وقل من عدها من النحويين في الفاظ التاكيد المبرد فزعم
ان عامة بمعني اكثر فعنده تكون من بدل البعض و
عكس معني التوكيد فانه تخصيص والتوكيد تعميم قوله وقد
عدها سي وناهيك به لانه امام في النحو وعليه فلا
يكون عامة نافلة على ما ذكروه قاله الاشموني وغيره
قوله اي الزيادة الخ قاله الاشموني قال شيخ الاسلام رحمه
الله تعالي والظاهر ان الناظم لم يرد هذا المعني وانما
اراد مثل النافلة في ملازمة التا لها ومن ثم قال ابن
هشام في توضيحه والتا فيها بمنزلتها في النافلة فتصلح
مع المونث والمذكر فتقول اشتريت العبد عامه اه
اي كما ان نافلة كذلك قال تعالي ويعقوب نافلة واعلم
ان هناك الفاظا مخصوصة يوتي بها لمزيد التوكيد بعد

التوكيد

التوكيد بلفظ كل وقد اشار اليها بقوله وبعد كل متعلق باكدا
اي العرب كما تعلق به باجمعا وجمعا واجمعين ثم جمعا
اولها بوزن افعل والفه للاطلاق وثانيها بفتح الجيم
وسكون الميم وبالمد ورابعها بضم الجيم وفتح الميم والف
الاطلاق قوله اي بجا بعد كل باجمع وما بعدها اي كثيرا وقد
يوكد بهذه الالفاظ استقلالا ولهذا قال رحمه الله تعالي بدون
كل بالاضافة حال من اجمع وما عطف عليه قد للتقليل يجي
اجمع وجمعا بالفتح والمد واجمعون ثم جمع بضم ففتح اي
تجي هذه الالفاظ للتوكيد كائنة دون كل قوله اي قد
اشار بها الناظم الي القلة والمراد قلة نسبية فلا تنافي
الكثرة في نفسها ولهذا قال شيخ الاسلام وهو قليل اي
بالنسبة الي استعمال ذلك مع كل فلا ينافي انه او بعضه كثير
اي في نفسه فسقط ما قيل انه في اجمعين كثير من القران
لا قليل اه قوله غير مسبوق بالنصب على الحال من اجمع لان
الفاظ التوكيد كلها معارف كما ياتي عن شيخ الاسلام وكذا
يتاتي فيما بعده قال الجلال تتمة اكدوا بعد اجمع باكتع
فابصع فابتع وبعد جمعا بكتعا فبصعا فبتعا وبعد
اجمعين باكتعين فابصعين فابتعين وبعد جمع بكتع
فبصع فبتع وشذ مجي ذلك على خلاف انتهي يعني
على خلاف هذا الترتيب قال شيخ الاسلام وهذه
الالفاظ ترجع الي معني الاجتماع فاكتع ماخوذ من
تكتع الجلد اذا اجتمع عند القائه الي النار وابصع من البصع
وهو الخرق الضيق الذي لا يكاد ينفذ منه الما لاجتماعه وابتع

من قولهم رجل نبع الكفو اذا كان شديد القابض وقيل اكتع
من قولهم حول كتيع اي تام وابصع من تبصع العرق اذا
سال وابتع من البتع وهو طول العنق مع شدة مغرزه
اه وفي كلامه ايضا ما نصه **تنبيهان** احدها لا يجوز
في الفاظ التوكيد القطع لا الي الرفع ولا الي النصب ثانيها
لا يجوز عطف بعضها علي بعض **ثالثها** الفاظه كلها معارف
اما ما اضيف الي الضمير فظاهر واما اجمع وتوابعه فقيل
ان تعريفه بالاضافة ونسب الي س وقيل بالعلمية كتعريف
اسامة ولكونها معارف منع البصريون نصبها علي الحال انتهي
وقوله ان تعريفه بالاضافة اي بنية اضافتها للضمير وحذفه
للعلم به لكن ينافيه قولهم ان الضمير لا يحذف من الفاظ التوكيد
التي تضاف اليه قال الحلبي قلت ويمكن الجواب بانه اكتفي بالنية
فيما لا يمكن اضافته للضرورة ولذا اعلم **قوله** وزعم الخ ان
ذلك قليل فهم منه انه لا يختصه بالضرورة ولهذا قال
الجلال والمختار جوازها في النثر قال صلى الله عليه وسلم
فله سلبه اجمع **قوله** يا ليتني الخ رجز لم يعلم راجزه اي يا قوم ليتني
ومرضعا بفتح الضاد والذلفا بالذال المعجمة اسم امراة ه
واذا شرط وقبلتني جوابه واذا الثانية احرف مكافاة
والشاهد وجواب الشرط مقدر اي اذا لم يكن الامر كذلك
اذا ظللت الخ والشاهد في اكتعا حيث اكد به وهو غير مسبوق
باجمع وفي اجمع حيث اكد به وهو غير مسبوق بكل وفيه شاهد
لتوكيد النكرة ايضا وهو جايز عند الكوفيين بشرطه
واليه اشار بقوله **وان يفد** من افاد **توكيد منكور** بالاضافة
فاعل

فاعل يفد وجواب الشرط **قبل** بالبنا للمفعول **وعن نحاة البصرة**
خبر مقدم **المنع** مبتدا موخر وجملة **شمل** حال اي المنع منقول
عن جمهور نحاة البصرة حالة كونه شاملا للمفيد وغيره ويصح
جعل شمل خبرا عن المنع والجار والمجرور متعلق بالمنع
قوله واختاره المص اي حيث قال اي في غير النظم وهو
اولي بالصواب سماعا وقياسا اه جلال **قوله** جواز تاكيد
النكرة المحدودة اي بلفظ من الالفاظ الاحاطة ككل وجميع
وعامة اه شيخ الاسلام **قوله** تحملني الي اجره الشاهد في
حولا حيث اكد مع تنكيره باكتعا **قوله** قد صرت البكرة اي
صوتت بكرة البئر يوما كاملا والشاهد في يوما اجمعا
انتهي شيخ الاسلام وفي العيني ان قايله مجهول وقيل
مصنوع لا يحتج به والرواية الصحيحة اجمع بغير تنوين اراد
يومي بالاضافة كيا المتكلم فابدلت اليا الفا وعليه فلا شاهد
فيه لانه ح معرفة وقطع الزمخشري بعدم جواز تاكيد
النكرة الا بكل واجمع اه مع زيادة ايضاح ثم اشار الي
ان بعض هذه الالفاظ يغني عن بعض **واغن** امر من غني
اي استغنت **بكلتا في** توكيد **مثنى وكلا** بكسر الكاف معطوف
علي كلتا **عن وزن فعلا** بفتح الفا وسكون العين وبالمد ه
وعن **وزن افعلا** بفتح العين والمجرورات جميعها متعلقات
باغن   استغناء بكلا وكلتا اي كما استغنوا بتثنية سي بكسر
السين المهملة وتشديد اليا عن تثنية سواء بالمد فقالوا
سيان ولم يقولوا سواءان الا نادرا وفي الاشموني نقلا عن
التسهيل انه قد يستغني بكليهما عن كلتيهما اي فهو من باب

تذكير المؤنث على ارادة التثنيين وانه قد يستغني عن كليهما
وكلتيهما بكلهما فيقال على هذا جا الزيدان كلهما والهندان
كلهما انتهى ولعل جواز ذلك هنا لكون كل وقع نيابة عن
غيره لا استقلال فلا ينافي ما تقدم من اشتراط كون المؤكد
بكل ذا اجزا يصح وقوع بعضها موقعه فتامل والله اعلم
قوله واجاز ذلك الكوفيون اي والاخفش قال في التوضيح فتقول
على رايهم جا الزيدان اجمعان والهندان جمعاوان انتهى
قال في شرحه وهذا الخلاف جار فيما وازنهما نحو اكتع
وكتعا انتهى وقال المرادي في كلام بعضهم ما يشعر باجرا
الخلاف في توابع اجمع وجمعا وكلام الناظم يشملهما ايضا
هذا وعبارة ابن الناظم ما نصها واجاز الكوفيون في القياس
ان يوكد المثنى في التذكير باجمعين وفي التانيث بجمعا
وين مع اعترافهم بكونه لم ينقل عن العرب واشار الى
خروف الى ان ذلك مانع منه وعندي ان ثم ما يمنع
منه وهو ان من شرطه صحة استعمال المثنى جواز تجريده
عن علامة التثنية وعطف مثله عليه وعلى هذا لا يجوز
جا زيد وعمرو اجمعان لانه لا يصح ان تقول جا اجمع واجمع
لان المؤكد باجمع كالمؤكد بكل في كونه لا بد ان يكون ذا اجزا
يصح وقوع بعضها موقعه فلو قلت جا الجيشان اجمعان
لم يأباه القياس انتهى ويمكن ان يجاب عن قوله وهو ان
من شرط الخ بان هذا انما هو في المثنى الحقيقي لا في الملحق به
ويدعى انه هذا اللفظ من الملحق كلفظ اثنين واثنتين
وابوين وعن قوله لان المؤكد باجمع كالمؤكد بكل بان ذلك

ليس

وقف لله تعالى بالجامع الازهر برواق اليمن

ليس بلازم من كل وجه لان اجمع تابع لكل وان كان قد ينفرد
ويغتفر في التابع ما لا يغتفر في المتبوع والله تعالى اعلم
ولما كان في توكيد الضمير تفصيل اشار اليه بقوله **وان تؤكد**
شرط **الضمير** بالنصب ان كان الفعل قبله مبنيا للفاعل او
بالرفع ان كان مبنيا للمجهول **المتصل** نعت للضمير **بالنفس**
والعين متعلق بتوكد **فبعد** خبر لمحذوف اي فتاكيده بعد
الضمير **المنفصل** والجملة جواب الشرط **عنيت** بضم التا اي
قصدت **ذا الرفع** بالاضافة مفعول عنيت **واكدوا بما** متعلق
باكدوا اي العرب **سواهما** صلة ما **والقيد** مبتدا **لن يلتزما**
بالف الاطلاق والبنا للمفعول خبر المبتدا والجملة حال من
فاعل اكدوا اي غير ملتزمين القيد المذكور قال الاشموني
ما اقتضاه كلامه هنا من وجوب الفصل بالضمير المنفصل
هو ما صرح به في شرح الكافية ونص عليه غيره وعبارة
التسهيل تقتضي عدم الوجوب انتهى **قوله** فتقول قوموا انتم
انفسكم الخ اي وقام هو نفسه او عينه وقامت هي نفسها
او عينها وقاما هما انفسهما وقمن هن انفسهن وقمتن
انتن انفسكن وانما وجب التاكيد قال في التصريح كراهة ايهام
الفاعلية عند استتار الضمير لمونثه اذ لو قيل خرجت عينها
توهمت الباصرة او نفسها توهمت نفس الحيا وحملوا ما لا
لبس فيه على ما فيه لبس طردا للباب **قوله** وكذا ان كان المؤكد
غير ضمير رفع اي اما لو كان غير ضمير بالكلية نحو جا الزيدون
انفسهم فيمتنع الضمير المنفصل لان الضمير لا يوكد الظاهر
لكون الضمير اقوى من الظاهر بالاعرفية فيمتنع ان يكون

تكملة لما هو اضعف منه انتهى تصريح ولما فرغ من بيان التوكيد المعنوي شرع في بيان اللفظي فقال وما قال المكودي مبتدأ من التوكيد حال من الضمير المستتر في الخبر لفظي خبر لمبتدأ محذوف تقديره هو والجملة صلة ما وجملة يجي بحذف الهمز على لغة خبر المبتدأ مكررا حال من فاعل يجي وذلك كقولك ادرجي ادرجي من درج الصبي يدرج درجا اذا مشى قاله المعرب وفي المختار درج من باب دخل قوله وهو تكرار اللفظ الاول لفظا للحلال ولا يضر نوع اختلاف نحو فمهل الكافرين امهلهم اهـ هذا وقد عرفه ابن الناظم بقوله تكرار معنى الموكد باعادة لفظه او تقويته بمرادفه الاولى لقصد التقرير خوفا من النسيان او عدم الاصغاء او الاعتناء اهـ قال شيخ الاسلام قوله او تقويته بمرادفه الاولى او ذكر مرادفه لئلا يوهم ذلك ان اعادة لفظه لا تقوية فيها مع ان التقوي انما هي فائدة التوكيد فلا يذكر في حده انتهى وقد علم من ذلك انه قسمان احدهما ما اعيد بلفظه والثاني ما اعيد بمرادفه وكل منهما يكون في الاسم والفعل والحرف والجملة ولا يزيد على ثلاث مرات كقوله صلى الله عليه وسلم ايما امرأة نكحت نفسها بغير ولي فنكاحها باطل باطل باطل فكرره ثلاثا لمزيد التاكيد وهذا من القسم الاول اعني ما اعيد بلفظه ومنه جاء زيد زيد وقام قام زيد ونعم نعم وقمت قمت ومن الثاني حقيق جدير وصمت سكت زيد واجل جير وقعدت جلست وقد يوكد

فعل

فعل باسم الفعل نحو انزل نزال وضمير متصل بضمير منفصل نحو قمت انا كما في التصريح وقد يتوقف في ان جلست مرادف لقعدت لان الجلوس ما كان عن اضطجاع والقعود ما كان عن قيام كما قاله اهل اللغة الا ان يقال هذا مما يتساهل فيه قوله نحو ادرج ادرج مثال للجملة لانهما فعلا امر قال في التوضيح فان كان الموكد جملة فالاكثر اقترانهما بالعاطف اي وهو ثم خاصة كما صرح به في الارتشاف نحو كلا سوف تعلمون الآية ونحو اولى لك فاولى الآية قال شارحه اي ثم اولى لك فاولى فارشد بقوله الآية الى ان الموكد ما بعد ثم وفي ذلك تعريض للشارح يعني ابن الناظم حيث مثل باولى لك فاولى ولم يزد فاوهم ان الموكد الجملة المقرونة بالفا انتهى ثم قال في التوضيح ويأتي الجملة الموكدة بدونه اي بدون العاطف نحو قوله صلى الله عليه وسلم لاغزون قريشا ثلاث مرات ويجب الترك عند اللبس وايهام التعدد نحو ضربت زيدا اهـ قال شارحه اذ لو قيل ثم ضربت زيدا لتوهم ان الضرب تكرر منك مرتين تراخت احداهما عن الاخرى والغرض انه لم يقع الضرب منك الا مرة واحدة اهـ قوله فاين الخ قد مر بيانه في التنازع والشاهد فيه ظاهر واشار به الى ان الفعل قد يأتي مع فاعله كاحبس احبس وقد يخلو عنه كاتاك اتاك اللاحقون انتهى شيخ الاسلام اي وقد يعاد الفعل مع مفعوله ايضا كما في اتاك قوله دكا دكا قبل ليس هذا تاكيدا لان معناه دكا بعد دك وفي الرضي

ماحاصله واما نحو قرات الكتاب سورة سورة وجاء ربك والملك صفا صفا فليس في الحقيقة تاكيدا اذ ليس الثاني لتقرير الاول بل لتقرير المعني لان الثاني غير الاول والمعني جميع السورة وصفوفا مختلفة انتهى فاعراب الثاني من ذلك باعراب الاول لانهما في تقرير كلمة واحدة انتهى شيخ الاسلام ولما كان من جزئيات التوكيد اللفظي ضمير الاتصال وكان شرط صحته احتاج الي بيانه بقوله **ولا تعد** مضارع اعاد **لفظ ضمير** منقول تعد **متصل** نعت لضمير **الا** حرف استثنا **مع اللفظ** حال من المفعول **الذي** نعت به للفظ **به** متعلق **بوصل** المبني للمجهول والجملة صلة الذي اتصل به الاول **قوله** لم يجز ذلك الا الجزاي لان اعادته مجردا عما وصل به يخرجه عن الاتصال الي الانفصال والفرض انه متصل انتهى تصريح **قوله** بشرط اتصال الموكد بما اتصل به الموكد الاول بكسر الكاف والثاني بفتحهما ولما كان هذا الشرط يعتبر به ايضا في الحروف لكن في بعضها دون بعض بين ذلك فقال **كذا الحروف غير ما** بالاضافة غير ونصبها على الاستثنا قاله المكودي **تحصلا** فعل ماض والفه للاطلاق متعلق بتحصلا **جواب** فاعل تحصلا والجملة صلة ما وذلك **كنعم وبلي** فان كلا منهما حرف جواب **قوله** يجب ان يعاد الخ عبارة التوضيح مع شرحه وان كان الموكد حرفا غير جوابي وجب امران ان يفصل بينهما وان يعاد مع التوكيد ما اتصل بالموكد ان كان ما اتصل بالحرف الموكد مضمرا لكونه كالجزء منه نحو قوله تعالي ايعدكم

انكم

انكم اذا متم وكنتم ترابا وعظاما انكم مخرجون فان المفتوحة الثانية موكدة لان المفتوحة الاولي الواقعة مفعولا ثانيا ليعد وفصل بينهما بالظرف وما بعده واعيد مع ان الثانية الضمير المتصل به ان الاولي وهو الكاف والميم فان كان ظاهرا وجب ان يعاد هو او ضميره نحو ان زيدا فاضل فاعيد مع ان الثانية ما اتصل بالاولي وهو اولي من اعادته بلفظه وبه جا التنزيل قال تعالي ففي رحمة الله هم فيها خالدون وكذا اذا اعيد لظاهر مضاف لظاهر فانه يختار اضافة التوكيد الي ضمير كما في قوله تعالي وان كانوا من قبل ان ينزل عليهم من قبله لمبلسين وشذ اتصال الحرفين من غير فصل كقوله

ان الكريم يحلم ما لم يرين من اجاره قد اضيما

وتحلم من الحلم بكسر المهملة وما مصدرية ظرفية ويرين مضارع موكد بالنون الخفيفة ومن مفعوله واجاره صلتها وقد اضيم صلة من او حال واضيم من الضيم وهو الظلم والمعني الكريم يحلم مدة عدم رويته ضيم من اجاره واشذ منه اي من هذا البيت قوله

حتي تراها وكان وكان اعناقها مشددات بقرن

لان الموكد حرفان وهما الواو وكان فلم يتصل لفظه بمثله بل بغيره لان الموكد الاول وهو الواو والثانية مفصول بالموكد الثاني وهو كان والتوكيد الثاني مفصول بالتاكيد الاول والموكد الثاني وضمير تراها يرجع الي المطي المذكورة قبله والقرن بفتحتين جبل يقرن به البعير واشذ منه قوله

فلا والله لا يلفي لما بي ولا للما بهم ابدا دواء

لكون الحرف المؤكد وهو اللام موضوعا على حرف واحد فالشاهد
في لما حيث تكررت فيه اللام المكسورة وما موصولة ويلغي
يوجد وأسهل من هذا البيت فاصبح لا يسألنه عن بما به
لأن المؤكد بفتح الكاف وهو على حرفين والمؤكد أي بكسر الكاف
وهو الباء على حرف واحد ولاختلاف اللفظين وصح توكيد عن
بالباء لأنها بمعناها فهو توكيد بالمرادف وفي رواية فاصبحت
وهي أصح أي النسوة المذكورات قبله غير سائلات عما به
من الألم من شدة العشق اهـ ملخصا مع زيادة ايضاح **قوله**
وجير بفتح الجيم وسكون التحتية مبني على الكسر وأجل
بفتح الهمزة والجيم وسكون اللام وأي بكسر الهمزة
وسكون التحتية **قوله** جاز إعادته وحده عبارة ابن الناظم
حروف الجواب كنعم وبلى وأجل وجير وأي ولا لصحة
الاستغنا بها عن المجاب به هي كالمستقل بالدلالة على معناه
فيجوز أن تؤكد بإعادة اللفظ من غير اتصاله بشئ آخر
كقولك لمن قال أتفعل كذا نعم نعم أو لا لا أو لي توكيده
بذكر مرادفه كأجل نعم أو أجل جيراه ومنه **قوله**

• لا لا أبوح بحب بثنة انها • أخذت علي مواثقا وعهودا •

وبثنة بفتح الموحدة وسكون المثلثة اسم محبوبته
ومواثق جمع موثق بمعنى ميثاق وأصله مواثيق حذفت
ياؤه ضرورة **قوله** وان لم يقم زيد فتقول بلى بلى أي
قام زيد لأن بلى لإيجاب النفي بخلاف نعم فإنها لتقريره
ولعل المصنف أشار إلى اختلاف معناهما وإن كان حرفي جواب
بتغاير مثاليهما وأحسن ما رأيت في ذلك عبارة الاتقان
للجلال

للجلال وهي ما نصه بلى حرف أصلي الألف وقيل الأصل
بل والألف زائدة وقيل هي للتأنيث بدليل إمالتها ولها
موضعان أحدهما أن تكون رد النفي يقع قبلها نحو ما كنا
نعمل من سوء بلى أي عملتم السوء لا يبعث الله من
يموت بلى أي يبعثهم ونحو ذلك من الآيات الثاني
أن تقع جوابا لاستفهام دخل على نفي فتفيد إبطاله
سواء كان استفهاما حقيقيا نحو أليس زيد بقائم فتقول
بلى أو توبيخا نحو أم يحسبون أنا لا نسمع سرهم ونجواهم
بل أيحسب الإنسان أن لن نجمع عظامه بلى أو تقريرا
نحو ألست بربكم قالوا بلى كفروا ووجهه أن نعم تصديق
للمخبر بنفي أو إيجاب فكأنهم قالوا لست ربنا بخلاف
بلى فإنها لإبطال النفي فالتقدير أنت ربنا اهـ وعبارة
المصباح وهي ما نصه وقولهم في الجواب نعم معناه
التصديق إن وقعت بعد الماضي نحو هل قام زيد
والوعد إن وقعت بعد المستقبل نحو تقوم اهـ وفيه
أيضا أن نعم تبقي الكلام على حاله من إيجاب أو نفي ولا
تقلبه بخلاف بلى فإنها للإيجاب بعد النفي اهـ ثم ختم
الباب بجواز تأكيد جميع الضمائر المتصلة بضمير الرفع
المنفصل بقوله **ومضمر الرفع** مبتدأ مضاف ويجوز أن يكون
منصوبا بفعل محذوف يفسره أكدا **الذي** نعت لمضمر
قد انفصل صلة الذي **أكد** أنت **به** أي بضمير الرفع **كل ضمير**
بالإضافة مفعول أكدا **اتصل** نعت ضمير وجملة أكد الخ خبر
المبتدأ وعلى الوجه الثاني لا محل لها من الإعراب لأنها

ينتثره خاتمة فيها مسايل منثورة الاولي لايحذف الموكد
بفتح الكاف ويقام الموكد بكسرها مقامه علي الاصح الثانية
لايفصل بين الموكد والموكد باما واجاز الفرا مررت بالقوم
اما اجمعين واما بعضهم الثالثة لايلي العامل شيء من
الفاظ التوكيد وهو علي حاله في التوكيد الا جميعا وعامة
مطلقا فتقول القوم قام بعضهم وعامتهم والا كلا وكلا
وكلتا مع الابتدا بكثرة ومع غيره بقلة نحو القوم كلهم قايم
والرجلان كلاهما قايم والمرتان كلتاهما قايمة الرابعة
تلزم تابعية كل بمعني كامل واضافته الي مثل متبوعه مطلقا
نعتا لا توكيدا نحو رايت الرجل واكلت شاة كل شاة الخامسة
يلزم اعتبار المعني في خبر كل مضافا الي نكرة نحو كل نفس
ذايقة الموت كل حزب بما لديهم فرحون ولا يلزم مضافا
الي معرفة فتقول كل القوم ذاهب وذاهبون والله
تعالي اعلم

الثالث من التوابع

العطف

قال في التفريح الاصل مصدر عطف الشيء اذا اثنيته وعطف
الفارس علي قرنه اذا التفت اهـ وقال شيخ الاسلام هو
لغة الرجوع والالتفات واصطلاحا يقال لعمل المتكلم هذا
العمل الخاص وللمعطوف عطف بيان او عطف نسق وسياتي
تعريف كل من المعطوف في كلام الشارح انتهي والمراد هنا
المعني الثاني كما قاله الحفيد وقد اخذ الناظم في بيان تقسيمه
وتعريفه فقال العطف بمعني المعطوف مبتدا اما حرف تفصيل
ذو بيان خبر او حرف عطف وتقسيم نسق عطف بيان

والغرض

والغرض مبتدا الان بالنصب علي الظرفية بيان خبر
ما مضاف اليه وجملة نسق صلتها فذو البيان بالاضافة
مبتدا تابع خبر شبه الصفة بالاضافة نعت لتابع قال
الزجاجي في جملة واضافة شبه لاتنبيده التعريف حقيقة
القصد مبتدا مضاف به منكشفة خبره وهذه الجملة
نعت لتابع والرابط بينهما الضمير قوله هو التابع
الجامد قال في المغني ومن الوهم قول الزمخشري في ملك
الناس اله الناس انهما عطف بيان والصواب انهما نعتان
اي لانهما مشتقان وقد يجاب بانهما اجريا مجري الجوامد
اذ يستعملان غير جاريين علي موصوف وتجري عليهما
الصفات نحو قولنا اله واحد وملك عظيم انتهي قال
الحلبي وفي هذا الكلام تصريح بجواز تعدد عطف البيان
وقال ابن حيان لا اعلم عن النحاة شيا في جواز تعدد عطف
البيان انتهي قوله في ايضاح متبوعه اي او لمدحه فقد قال
الزمخشري ان البيت الحرام بيان للكعبة علي جهة المدح
قوله نحو اقسم بالله الخ تقدم بيانه في باب العلم والشاهد
فيه هنا ان عمر عطف بيان علي ابي حفص لا ايضاحه لاشتهاره
بهذا الاسم اكثر من اشتهاره بهذه الكنية قوله لانه مستقل
اي مقصود بالنسبة لان البدل علي نية تكرار العامل كما
ياتي قاله ابن الناظم ثم قال والحاصل ان المقصود من
عطف البيان هو المقصود من النعت الا ان الفرق
بينهما ان النعت لابد ان يكون مشتقا او مؤولا بمشتق
وعطف البيان لا يكون الا جامدا انتهي قال شيخ الاسلام ويوخذ

من قوله لابد ان يكون الخ مما قاله غيره ان ايضاح عطف البيان للمتبوع
انما هو بيان حقيقة المقصود منه لا بدلالته على معنى فيه او في
سببيه بخلاف النعت اهـ وحيث كان البيان كالنعت وجب
ان يوافق متبوعه فيما يوافق فيه النعت منعوته واليه الاشارة
بقوله فاولينه الفا عاطفة وهو امر من اولى يولي يتعدى لاثنين
والنون للتوكيد والها مفعوله الاول ومرجعها ذو البيان من
وفاق الاول متعلق باولينه وما مفعوله الثاني من ه
وفاق الاول متعلق بولي الاتي النعت مبتدا وجملة ولي خبره
والمعنى اول ذا البيان من وفاق المتبوع البين الحكم الذي وليه
النعت من وفاق منعوته قوله فيوافقه اي فيتبعه في اربعة
من عشرة لانه كالنعت الحقيقي وقول الزمخشري ان مقام
ابراهيم عطف بيان على ايات بينات مخالف لاجماعهم
اي البصريين والكوفيين بدلا لانهم نصوا على ان المبدل
منه اذا كان متعدد او كان البدل غير واف بالعدة تعين
القطع وان ما التقدير منها مقام ابراهيم او بعضها مقام
ابراهيم فهو مبتدا او خبر مبتدا وقول الجرجاني بشرط
كونه اي البيان اوضح من متبوعه مخالف لقول سح في يا هذا
ذا الجمة عطف بيان مع ان الاشارة اوضح من المضاف الى المعرف
باللام انتهى ملخصا من التصريح والجمة بضم الجيم مجتمع الراس
قاله الجوهري ولما وقع الخلاف في جواز تنكير البيان وكان الناظم ن
ممن يراه ذكره بقوله وقد للتقليل يكونان الالف اسمها يرجع الى
البيان والمبين منكرين خبرها كما الكاف جارة وما مصدرية ه
وجملة يكونا معرفين صلتها ولا تحتاج الى عائد قوله وذهب اكثر
النحويين

النحويين الى امتناع كون عطف البيان الخ وجعلوا ما ورد
ذلك من باب البدلية اي بدل كل من كل وخصوا عطف
البيان بالمعارف وزعم ابو علي الشلوبين ان هذا
مذهب البصريين قال الناظم ولم اجد هنا النقل من
غير جهته وقال ابنه ليس من منع بشي قوله وذهب
قوم منهم المعاي ومنهم الفارسي وابن جني والزمخشري
وابن عصفور وهو مذهب الكوفيين ولما كان كل ما جاز فيه
البيان تجوز فيه البدلية الا ما استثني نبه على ذلك
فقال وصالحا مفعول ثان ليرى ان كانت قلبية او حال
من مرفوعها المستتر ان كانت بصرية لبدلية متعلق
بصالحا يرى بالبنا للمفعول متعلق به وذلك في غير نحو
قولك يا غلام منادى مبني على الضم يعمرا بالف الاطلاق
علم على غلام منقول من الفعل وهو منصوب على انه عطف
بيان لغلام على محله ونحو معطوف على نحو الاولى بشر
بكسر الموحدة وسكون المعجمة علم شخص وهو مضاف
الى نحو حال من بشر او نعت له البكري بفتح الموحدة وكسر
بالنسبة مضاف اليه وليس فعل ناقص وجملة ان يبدل
بالبنا للمفعول في تاويل مصدر منعول على انه اسم ليس و
بالمرضي خبرها والبا زايدة والتقدير وليس ابدال بشر
مرضيا قوله فاستثنا المص من ذلك مسئلتين قال
الاشموني ويتعين ايضا العطف ويمتنع الابدال في نحو
هند ضربت زيدا اخاها وزيد جاء الرجل اخوه لان البدل
في التقدير من جملة اخرى فيفوت الربط من الاولى بخلاف

العطف اه فقال في التصريح ومن المستثنيات ان يضاف اسم
التفضيل الي عام ويتبع بقسميه نحو زيد افضل الناس
الرجال والنساء لانه لو نوي احلال الرجال محل الناس لنوي
احلال ما عطف عليه وهو النساء محل الناس فيكون التقدير
زيد افضل النساء وذلك لا يجوز لان اسم التفضيل اذا قصد
به الزيادة علي ما اضيف له يشترط فيه ان يكون منهم ومن
ثم خطئ من قال انا اشعر الانس والجن ومنها ان يتبع
صفة اي بمضاف نحو يا ايها الرجل غلام بنصب الغلام لان
الغلام لو نوي احلاله محل الرجل لرفع لان الرجل في هذ
التركيب واجب الرفع لانه صفة اي ومنها ان يتبع مجرور
اي بمفصل نحو باي الرجلين زيد وعمرو مررت لانه لو نوي
احلال زيد مع ما عطف عليه وهو عمرو محل الرجل لزم
اضافته اي الي المعرفة المعرفة وهي لا تضاف اليها الا اذا
كان بينهما جمع مقدر نحو اي زيد احسن بمعنى اي اجزايه
احسن او عطف علي اي ومثلها نحو ايي وايك فارس
الاحزاب ومنها ان يتبع مجرور كلا نحو كلا اخويك زيد وعمرو
عندي لانه لو نوي احلال زيد مع ما عطف عليه وهو
عمرو محل اخويك لزم اضافة الي معرق وهما مما تضاف
الي مثني غير مفرق وشذ كلا اخي وخليلي قال الموضح
في حواشيه وهذه المسايل المستثنيات مبنية علي
ان البدل لا بد ان يكون صالحا لاحلال محل الاول وفيه
نظر لانهم يغتفرون في الثواني ما لا يغتفرون في الاوايل
انا ابن التارك الخ قاله المرادي الاسدي والشاهد في بشر
وقد

وقد بينه الشارح وهو بشر بن عمرو وكان قد خرج ولم يعلم
خارجه والمعنى انا ابن الذي ترك بشرا حيث ينظر الطيور
ان تقع عليه اذا مات لانها لا تقع علي ما فيه روح والطير
مبتدا وترقبه خبره والجملة حال من البكري عليه صلة
ووقوعا المنصوب علي التعليل اي ترقبه الطير لاجل وقوعا
انتهى شيخ الاسلام تتمة عطف البيان يفارق البدل
في اشيا الاول لا يكون عطف البيان مضمرا ولا تابعا لمضمر لانه
في الجامد نظير النعت في المشتقات الثاني لا يخالف البيان
مضمرا ولا تابعا للمضمر لانه في الجامد نظير النعت في المشتقات
الثاني لا يخالف البيان متبوعه في تعريفه وتنكيره كما مر
لا يكون جملة الرابع لا يكون تابعا لجملة الخامس لا يكون
فعلا تابعا لفعل السادس لا يكون بلفظ الاول ويجوز ذلك
في البدل بشرطه الذي ستعرفه علي طرف الناظم وانه
السابع انه ليس في نية احلاله محل الاول الثامن انه ليس
في التقدير من جملة اخرى التاسع ان متبوعه ليس في حكم
الطرح العاشر انه لا يجوز قطعه الحادي عشر انه حقق
المعطوف عطف بيان لم يثبت جوازه بخلاف البدل في جميع
ما ذكر وسياتي بيان ما يختص به البدل في بابه ان شا الله
ولما فرغ رحمه الله تعالي من الضرب الاول شرع في
الثاني وهو الرابع فقال **عطف النسق**
قال في التصريح بفتح السين بمعنى المنسوق من نسقت
الشي نسقا بالتسكين اذا اتيت به تتابعا وكثيرا

تما يسميه بعض باب الشركة اهـ وقال شيخ الاسلام النسق يقال
نسقت الدر اي نظمته والمراد به هنا المنسوق اهـ وفي كلام
الجلال ان النسق بفتح السين اسم مصدر نسقت الكلام
انسقه اي عطفت بعضه على بعض والمصدر بالتسكين انتهى
وقال بعضهم يجوز ان يكون هذا المركب اسما اصطلاحيا للتابع
المخصوص فلا حاجة للتاويل وقد شرع في تعريفه فقال **تال** خبر
مقدم تعلق به **بحرف** والبا بمعنى مع **متبع** نعت لحرف **عطف**
بمعنى المعطوف مبتدا موخر **النسق** مضاف اليه وذلك **كاخصص**
بود وثنا **من** مفعول باخصص وجملة **صدق** صلة من والعايد
محذوف اي من صدقك في حقوقك وعهودك لك فاخصصه
بالود والثنا عليه ومفهومه من كذبك فاصرمه اذ لا فايدة
في وده احد الحروف التسعة اي المشار اليها بقول الناظم
بحرف متبع اي وضع للتبعية وهي تشريك الثاني مع **الاول**
في عامله وخرج بذلك اي التفسيرية من نحو قولك مررت
بغضنفر اي اسد فان اسد تابع لغضنفر بتوسط حرف
التفسير وهو ليس حرفا متبع على الصحيح وانما هو حرف
تفسير ولذا قال في التصريح فليس اسد عطف نسق
وانما هو عطف بيان بالاجلى على الاخفى وليس لنا عطف
بيان بتوسط حرف الا هذا وذهب الكوفيون الى ان ايا
عاطفة انتهى شبراخيتي في بيان حروف العطف فذكر
منها ستة بقوله **فالعطف** مبتدا **مطلقا** حال من الضمير
في قوله **بواو** وهو خبر المبتدا وعطف عليه قوله **ثم وفا**
وحتى ام او وذلك **ك**قولك **فيك صدق ووفا** بالقصر

للضرورة

للضرورة **قوله** احدهما يشترك الخ قاله الاشموني وهذا ظاهر في
المسئلة الاولى واما ام واو فقال المص اكثر النحويين على انهما يشركان
في اللفظ لا في المعنى والصحيح انهما يشتركان لفظا ومعنى ما لم
يقتضيا اضرابا لان القايل ازيد في الدار ام عمرو عالم بان الذي في
الدار احد المذكورين وغير عالم بتعيينه فالذي بعدها
مساو للذي قبلها في الصلاحية لثبوت الاستقرار في الدار
وانتفائه وحصول المساواة انما هو بام ولذلك مشركة لما
قبلها وما بعدها فيما يجاء بها لاجله من شك او غيره اما
اذا اقتضتا اضرابا فانهما يشتركان في اللفظ فقط **وانما**
لم ينبه عليه قبل اهـ وذكر الثلاثة الباقية في قوله **واتبعت**
فعل ماض مبني للمفعول وتاوه للتانيث **لفظا** منصوب
باسقاط في **فحسب** اسم فعل بمعنى يكفي قال المعرب وحسب
اذا قطعت عن الاضافة وبنيت على الضم تشربت معنى
لا غير ومحلها رفع على الابتدا او الخبر محذوف كما تقول
قبضت عشرة فحسب اي فحسبي للوكما في التوضيح ودخلت
الفا تزيينا للفظ كما دخلت على قط في قولك مررت بزيد فقط
ما نايب فاعل اتبعت **ولا** و **لكن** معطوفا على بل وذلك كقولك
لم يبد مجزوم بحذف الواو **وامرؤ** فاعل يبد **ولكن** حرف عطف
واستدراك **طلا** بفتح الطا المهملة والقصر للضرورة معه
معطوف على امرؤ وانظر اهـ وكما قال شيخ الاسلام ولد ذوات
الظلف كولد الظبية وولد البقرة الوحشية اي لم يظهر
لي فيما رايته عن بعده انه انسان بل ولد ظبية او نحوها
انتهى **قوله** هذه الثلاثة الخ قال ابن الخباز في شرح اللمع حروف

وبل نايب فاعل
اتبعت صح

حروف العطف تنقسم اربعة اقسام قسم مشترك بين الاول والثاني في الاعراب والحكم وهو الواو والفاء وثم وحتي وقسم يجعله لاحدهما لا بعينه وهو او وام ولما انتهي شيخ الاسلام **تنبيه** زاد البغداديون رابعا وهو ليس وجعلوا منه قول لبيد رضي الله تعالى عنه **قوله** اذا اقترضت قرضا فاجزه انما يجزي الفتي ليس الجمل برفع الجمل عطفا على الفتي وخرجه المانعون على حذف خبر ليس للعلم به والاصل ليسه الجمل وقد اشار الناظم الي منع الرابع بقوله بحيث **قوله** نحو ما قام زيد بل عمرو اي بل عاطفة وتثبت الحكم لما بعدها وتنفيه عما قبلها ولا يعكس ذلك بالاجماع فيهما كما في التوضيح واما لكن فقد اختلف القايلون بانها من حروف العطف على ثلاثة اقوال احدها انها لا تكون عاطفة الا اذا لم تدخل عليها الواو وهو مذهب الفارسي واكثر النحويين والثاني انها عاطفة ولا تستعمل الا بالواو الزايدة قبلها لزوما وصححه بن عصفور وزعم ان كلام سيبويه محمول عليه والثالث انها عاطفة تعتد منها الواو اولا وهو مذهب ابن كيسان وذهب يونس الي انها حرف استدراك وليست بعاطفة والواو قبلها عاطفة لما بعدها على ما قبلها عطف مفرد على مفرد ووافق الناظم هنا الاكثرين ووافق في التسهيل يونس فقال فيه وليس منها لكن وفاقا ليونس انتهي ثم بعد ان ذكر الحروف اجمالا شرع في بيان معانيها مفصلة **فقال**

فاعطف بواو لاحقا او سابقا مفعول اعطف **في الحكم** متعلق

بسابقا

بسابقا **او مصاحبا** معطوف على لاحقا **موافقا** نعت مصاحبا **قوله** فالواو لمطلق الجمع اي بين المتعاطفين من غير دلالة على ترتيب وعدمه على الصحيح خلافا للفرا وهشام وثعلب من الكوفيين وقطرب من البصريين في زعمهم انها تفيد الترتيب والتعبير بمطلق الجمع مساو للتعبير بالجمع المطلق من حيث المعني ولا التفات لمن غاير بينهما بالاطلاق والتقييد وقد اطال الناس في الاختلاف في ذلك حتي افردوه بالتصنيف اه تصريح **قوله** واحتمل كون عمرو الخ قال في التصريح فهذه ثلاثة مراتب وهي مختلفة في الكثرة والقلة فمجيئها للمصاحبة اكثر وللترتيب كثير ولعكس الترتيب قليل وتكون عند الاحتمال والتجرد عن القراين المعينة بالرجحية وللتاخر برجحان وللتقدم بمرجوحية انتهي **قوله** ومذهب الخ وبذلك يعلم انما ذكره السيرافي والسهيلي من اجماع النحاة بصريهم وكوفيهم على ان الواو لا ترتب غير صحيح اه اشموني **قوله** نموت ونحيي اي نحيي **قوله** ونموت لان من حكيت عنهم الاية ينكرون الحياة بعد الموت ثم اشار الي ما اختصت به الواو بقوله **واخصص بها** اي بالواو **عطف الذي** بالاضافي مفعول اخصص وجملة **لا يغني متبوعه** صلة الذي وذلك كقولك **اصطف هذا** فعل امر وفاعل **وابني** معطوف على هذا **قوله** ومثله اصطف الخ ومثله تضارب زيد وعمرو وسواء زيد وعمرو وقال في التوضيح فيه اذ الاختصام والتضارب والاصطفاف والمساواة والبينية

من المعاني النسبة التي لا تتقوم الا باشيين فصاعدا ومن هنا
قال الاصمعي في قول امرئ القيس بسقط اللوي بين
الدخول فحومل الصواب انه يقال بين الدخول وحومل
بالواو وحجة الجماعة السماع وان التقدير بين اماكن
حومل فهو بمنزلة اختصم الزيدون فالعمرون انتهي و
والدخول بفتح الدال وحومل بضم الحا المهملة موضعان
والسقط بكسر السين المهملة ما تساقط من الرمل واللوي
بكسر اللام والقصر رمل يعوج ويلتوي اه تصريح وفي
حاشية شيخ الاسلام ان اللوي منقطع الرمل من حيث
يرق انتهي وصدر البيت قفا نبك من ذكري حبيب ومنزل
واشار الي ما اختص به الفاء وثم فقال والفا مبتدأ للترتيب
باتصال خبره وثم مبتدأ للترتيب بانفصال خبره قوله اي تدل الفا
علي تاخير المعطوف عن المعطوف عليه هذا معني الترتيب
وقوله متصلا به هو معني الاتصال المعبر عنه في كلامه
بالتعقيب والترتيب وضع الاشيا في محالها مرتبة الاول
فالاول وهو معنوي بان يكون الثاني لاحقا بالاول كقوله
خلقك فسواك وذكري وهو ان يكون وقوع المعطوف بعد
المعطوف عليه بحسب الذكر لفظا فقط واكثر ما يكون ذلك
في عطف مفصل علي مجمل نحو فقد سالوا موسي اكبر من ذلك
فقالوا ارنا الله جهرة والتعقيب ان يكون المعطوف
عقب المعطوف عليه بلا مهلة نحو اماته فاقبره وتعقيب
كل شيء بحسبه يقال تزوج فلان فولد له اذا لم يكن بينهما الا
مدة الحمل تنبيه اعترض افادة الفاء الترتيب بنحو قوله

تعالي

تعالي اهلكناها فجاءها باسنا فان الاهلاك متاخر عن مجيء
الباس في المعني وبنحو قوله صلي الله عليه وسلم توضأ
فغسل وجهه الحديث فان غسل الاعضا متقدم في المعني
والجواب عنه من وجهين الاول ان ذلك علي اضمار الارادة
اي اردنا اهلاكها واردت الوضوء الثاني ان الفا للترتيب
الذكري واعترض علي افادتها التعقيب بنحو قوله تعالي ه
اخرج المرعي فجعله غثا احوي فان اخراج المرعي لا يعقبه جعله
غثا احوي اي يابسا اسود ويجاب عنه من وجهين ايضا
الاول ان جملة فجعله غثا معطوفة علي جملة محذوفة
والتقدير فمضت مدة فجعله غثا الثاني ان الفا هنا نائبة
عن ثم كما قالوه في قوله تعالي ثم خلقنا النطفة علقة
فخلقنا العلقة مضغة الاية كما تنوب ثم عن الفا كما ياتي
ثم ذكر من افادة الفا الترتيب مطلقا هو مذهب
الجمهور وخالف الفرا فمنع افادتها الترتيب مطلقا
والجرمي وفصل فقال لا تفيده في البقاع ولا في الامطار
بدليل بين الدخول فحومل وقولهم مطرنا مكان كذا
فمكان كذا اذا كان وقوع المطر فيهما في وقت واحد
اه من التصريح فائدة قال ابو الفضل المالكي
كغيره وكثيرا ما تقتضي الفا التسبب ان كان
المعطوف جملة نحو فوكزه موسي فقضي عليه او صفة
والعاديات ضبحا فالموريات وقد جا قوله ومنه قوله
تعالي اي افادة الترتيب والتراخي كقوله تعالي ايضا
فاقبره ثم اذا شا انشره وقد توضع ثم موضع الفا

كقول حارثة ابن الحجاج

كهز الرديني تحت العجاج ٭ جرى في الانابيب ثم اضطرب

فان الهز متى جرى في انابيب الرمح يعقبه الاضطراب والرديني
صفة للرمح منسوب الى ردينة امراة من ردينة كانت تقوم
الرماح والعجاج الغبار والانابيب جمع انبوبة وهي ما بين
كل عقدتين من عقد الرمح تنبيه ما ذكر من افادة ثم
الترتيب هو ما عليه الجمهور وزعم قوم انها لا تفيده
تمسكا بنحو قوله تعالى خلقكم من نفس واحدة ثم جعل منها
زوجها في سورة الزمر واجيب بان ثم فيها بمعنى الواو
بدليل هو الذي خلقكم من نفس واحدة وجعل منها
زوجها بالواو في الاعراف والقصة واحدة بخ الاشموني في
ما فيه واما نحو هو الذي خلقكم من نفس واحدة ثم جعل
منها زوجها ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون ثم اتينا موسى
الكتاب تماما وقوله

ان من ساد ثم ساد ابوه ٭ ثم قد ساد قبل ذلك جده

فقيل ثم فيه لترتيب الاخبار لا لترتيب الحكم وانه يقال
بلغني ما صنعت اليوم ثم ما صنعت امس اعجب اي ثم اخبرك
ان الذي صنعته امس اعجب وقيل غير ذلك واجاب ابن عصفور
بان المراد ان الجد اتاه السودد من قبل الاب اي من جهته
والاب من قبل الابن فائدة قال المرادي في ثم اربع لغات
ثم وفم وثمت وفمت اه لان الثاء قد تبدل فاء فقد قالوا
في جدث جدف وتجوز في ثاء ثمت التسكين والفتح واعلم
ان الفاء قد اختصت وحدها بخصائص منها قوله واخصص

انث

وقف لله تعالى بالجامع الازهر برواق اليمن

انث بفا عطف ما بالاضافة وجملة ليس صلة صلة ما على الذي
متعلق بعطف وجملة استقر انه الصلة صلة الذي وجملة
انه الصلة في تاويل مصدر مرفوع على انه فاعل باستقر
قوله نحو الذي الخ فالذي مبتدا وجملة يطير صلة الموصول
والزباب خبره وجملة يغضب زيد معطوفة على جملة
يطير وكان القياس انه لا يجوز العطف لخلوها عن ضمير
يعود على الموصول لانها رفعت الظاهر وهو زيد ولكنها
لما عطفت بالفاء جاز ذلك لان ما في الفاء من معنى السببية
اغنى عن الضمير لان الفا تجعل ما بعدها مع ما قبلها في حكم
جملة واحدة لاشعارها بالسببية فكانك قلت الذي ان يطير
فيغضب زيد الزباب ومنها عكس ما ذكر وهو انما تعطف
ما يصلح ان يكون صلة على نحو الذي ما لا يصلح ان يكون صلة
نحو الذي يقوم اخواك صلة الذي وهو لا يصلح كونه صلة لعدم
العايد والذي سوغ ذلك عطف جملة فيغضب لاشتمالها
على العايد الى الموصول وهو الضمير المرفوع بيغضب اعنى
ابو زيد لان الفعل كالوصف اذا جرى على غير من هو له ورفع
ضميرا وجب ابرازه وزيد خبر المبتدا قال في التوضيح
ومثل ذلك جار في الخبر والصفة والحال فيعطف على
جملة الخبر ما لا يصلح كونه خبرا لخلوه من عايد على
المبتدا او عكسه فالاول نحو الم تر ان الله انزل من السماء
ماء فتصبح الارض مخضرة فجملة تصبح الارض بالرفع معطوفة
على جملة انزل الواقعة خبر ان والثاني نحو قوله ذي الرمة

وانسان عيني يحسر الماء تارة فيبدو وتارات يجم فيغرق

فانسان عيني مبتدا او يحسر الما بالرفع خبره وهو حال عن الرابط
لوقعه الظاهر وسوغ ذلك عطف فيبد وعليه لاشتماله على
ضمير عايد على المبتدا اهـ اقول بن عصفور وعن المرادي
ان الجملتين نزلتا منزلة جملة واحدة فاكتفي بضمير واحد
في احداهما كما اكتفي به في جملة الشرط والجزا فاذا قلت
زيد جاء عمرو فاكرمه حصل الربط بالضمير الذي في الجملة
الثانية لانهما بمنزلة زيد لما جاء عمرو اكرمه فالاخبار اذن
انما هو بمجموعهما وانسان العين المثال الذي يرى السواد
ويحسر بالحا المهملة يغور من حسر الما اذا غار ويجم بالجيم
من الجموم وهو الكثرة والمعنى ان الما اذا غار ظهر انسان
عيني واذا اكثر غرق واستتر ويعطف على الصفة ما لا يصلح
كونه صفة لخلوه من عايد على الموصوف وعكسه فالاول
نحو مررت برجل يبكي فيضحك عمرو والثاني نحو مررت
برجل يبكي عمرو ويضحك هو ويعطف على الحال ما لا يصلح
كونه حالا لخلوه من عايد يعود على صاحب الحال وعكسه
فالاول نحو عهدت زيدا يغضب فيطير الذباب والثاني
نحو عهدته يطير الذباب فيغضب هو انتهى وفي شرح
ابي الفضل المالكي ما نصه **تنبيه** تختص الفا ايضا
بعطف مفصل على مجمل متحد معنى نحو فازلهما الشيطان عنها
فاخرجهما فقد سالوا موسى اكبر من ذلك فقالوا ارنا الله
جهرة وزاد بعضهم في معانيها معنى الى وجعل منه
بعوضة فما فوقها قيل وتكون للاستيناف نحو انما يقول له
كن فيكون لئلا يلزم عليه عطف الاخبار على الانشا قيل وزايدة

نحو

نحو وثيابك فطهر وتختص الفا السببية في جواب الشرط ونحوه
ان قام زيد فاكرمه الذي ياتيني فله درهم اهـ وقد اشار لمعنى
حتى بقوله **بعض** مفعول مطلق **تعني** متعلق **باعطف** **وعلى**
كل متعلق به ايضا **ولا يكون** اسمها يعود على بعضا **الا** لا عمل
لها **غاية** خبر يكون **الذي** مضاف اليه وجملة **تلا** صلته **قوله** ان يكون
بعضا اي بالحقيقة بان يكون جزا من كل نحو اكلت السمكة حتى راسها
او فردا من جمع نحو قدم الحج حتى المشاة او نوعا من جنس نحو اعجبني
التمر حتى البرني او بعضا بالتاويل كقوله القى الصحيفة حتى يخفف
رحله والزاد حتى نعله القاها فيمن نصب نعله فان ما قبلها
في تاويل القى ما يثقله النعل والنعل بعض ما يثقله ومثال البعض
ما يشبهه في شدة الاتصال نحو اعجبتني الجارية حتى كلامها
ويمتنع حتى ولدها لان الولد ليس جزا منها ولا شبيها به
قوله وغاية له في زيادة او نقص يشمل ذلك الحسي والمعنوي
مثال الزيادة الحسية فلان يهب الاعداد الكثيرة حتى
الالوف ومثال الزيادة المعنوية قول الشارح مات
الناس حتى الانبيا وهي الاتصاف بالنبوة ومثال النقص
الحسي المومن يجزى بالحسنات حتى مثقال الذرة ومنه
قدم الحاج حتى المشاة لان المشي محسوس مشاهد
ومثال المعنوي غلبك الناس حتى الصبيان وهو
الاتصاف بالصبى **تنبيهات** الاول علم مما ذكر انه لا يجوز
نحو اكلت العرب حتى العجم لانتفا البعضية وشبهها
ولا خرج الفرسان حتى مولا فلان وهم من اوساط الناس
لانتفاء الغاية لان الغاية لا يكون الا في الاطراف العالية

اوالتاملة ولاجا القوم حتى زيد اذ لم يتصف بزيادة ولا نقص
من رفعة او ضعة الثاني يعني للعطوف عني شرط ثالث
وهو كون المعطوف اسما لانها منقولة من حتى الجارة وهي
لا تدخل على الافعال لكن اجازه ابن السيد ورابع وهو كونه
ظاهرا فلا يجوز قام الناس حتى انا ذكره ابن هشام الخضراوي
قال في المغني ولم اقف عليه لغيره وخامس وهو كونه
مشاركا في العامل فلا يجوز صمت الايام حتى يوم العيد
بالنصب قاله ابن هشام في الحواشي لثالث قاله ابو
الفضل اذا عطفت بحتى على مجرور فالمختار جواز اعادة
الجار اذا لم تتعين للعطف نحو اعتكفت في هذا الشهر
حتى في اخره بخلاف نحو عجبت من القوم حتى بنيهم
لان الجارة لا تدخل هنا اذ لا معنى لقولك الى بنيهم
واذا ولي حتى جملة كانت حرف ابتدي ولا محل للجملة
بعدها **ه** فلا زالت القتلى تمج دماها بدجلة حتى ما
دجلة اشكل الرابع ما ذكر من ان حتى تكون عاطفة
فهو قليل وهو مذهب البصريين واما الكوفيون فينكرونه
بالكلية ويحملون نحو جا القوم حتى ابوك ورايت القوم
حتى اباك ومررت بالقوم حتى ابيك على ان حتى فيه
ابتدائية وان ما بعدها على الاضمار عامل انتهى ه
تصريح ثم ذكر ما يتعلق بام فقال **وام** مبتدا **بها**
اعطف خبره **اثر** بكسر الهمزة وسكون المثلثة متعلق
باعطف **همز التسوية** بالاضافة ومضاف الي اثر **وهمزة** عطف

علي همز

اي همزة **عن لفظ** متعلق بمغنية **اي** بالتنوين مضاف اليه **مغنية**
نعت للهمزة وتقدير البيت وام اعطف بها اثر همزة
التسوية اي سوا وجدت لفظة سوا او لا انتهى تصريح
اي كما تقع بعد لفظة سوا تقع ايضا بعد ما ابالي وما
ادري وليت شعري انتهى اشموني واعلم ان ام المسبوقة
بهمزة التسوية هي الداخلة على جملة في محل المصدر وتكون
هي والجملة المعطوفة عليها فعليتين كما في مثال الشارح
والاية المذكورة في كلامه او اسميتين كقوله ولست ابالي بعد
فقدي مالكا
اموتي ناء ام هو الان واقع او مختلفتين نحو سوا عليكم
ادعوتموهم ام انتم صامتون **قوله** اقمت ام قعدت بفتح
فيهما ضم التا وفتحها اي القعود والقيام عندي سيان
قوله والتي تقع معطوف عليه وهي التي تقع الخ فعلم من ذلك
ان ام المتصلة نوعان وسميت متصلة لان ما قبلها وما
بعدها لا يستغني باحدهما عن الاخر وقيل لانها اتصلت
بالهمزة حتى صارتا في افادة الاستفهام بمثابة كلمة واحدة
لانهما جميعا بمعنى اي وتسمى معادلة لمعادلتها للهمزة
في افادة التسوية في النوع الاول والاستفهام في النوع
الثاني قال بعضهم ويفترق النوعان من اربعة اوجه اولها
ان ام الواقعة بعد همزة التسوية لا تستحق جوابا لان المعنى

قوله بعد همزة اي عن مغنية او اثر همزة التسوية

معنها ليس على الاستفهام ثانيهما ان الكلام معها قابل للتصديق
والتكذيب لانه خبر وليست تلك كذلك لان الاستفهام معها
على حقيقته فالكلام معها من اقسام الانشا الثالث ان
الواقعة بعد همزة التسوية لا تقع الا بين جملتين الرابع
ان الجملتين لا يكونان معها الا في تاويل مفردين واما كان
تجوز حذف الهمزة بنوعيها حيث لا لبس اشار اليه بقوله
وربما للتقليل **حذفت الهمزة** فعل ونايب الفاعل **ان كان**
شرط **خفا المعنى** بالاضافة اسم كان **بحذفها** لمتعلق بخفا والبا
بمعنى مع وجملة **امن** خبر كان وتقدير البيت وربما حذفت
الهمزة ان كان خفا معناها مع حذفها مامونا **قوله** والهمزة
موجودة الواو فيه للحال **قوله** ومنه قراءة ابن محيصن اي من
حذف همزة التسوية **قوله** وقول الشاعر اي ومنه قول
الشاعر في حذف الهمزة المغنية عن اي **قوله** لعمرك الخ قال
شيخ الاسلام والشاهد حذف الهمزة من بسبع اي ابسبع
رمين الجمار بثمان وهو مفعول ادري اسهي فيما دري
بايهما رمين هذا ما تعلق بام المتصلة واما المنقطعة
فقد اشار اليها بقوله **وبانقطاع وبمعنى بل** متعلقات
بوفت بتخفيف الفا **ان تك مما** ما موصولة وجملة **قيدت**
به صلته وجملة **خلت** في موضع نصب خبر تك وجواب
الشرط محذوفة للضرورة **قوله** فهي منقطعة سميت بذلك
لوقوعها بين جملتين ليستا في تقدير المفردين بل كل منهما
مستقل بفايدته **تنبيه** حصر ام في المتصلة والمنفصلة
هو مذهب الجمهور وذهب بعضهم الى ان ام قد تكون زايدة
وقال في قوله تعالى افلا تبصرون ام انا خير انتهى وعلى الاول

فام

فام معادلة بينها وبين التي قبلها ان الاصل ام تبصرون ثم اقيمت
الجملة الاسمية مقام الفعلية والسبب مقام المسبب لانهم اذا
قالوا انت خير كانوا عنده بصرا انتهى معنى وفي الاشموني ان زيادة
ام ظاهرة في قول ساعدة ابن جؤية اي بضم الجيم وفتح الهمزة
وتشديد اليا اسم امه فقال

يا ليت شعري ولا منجا من الهرم ۞ ام هل على العيش بعد الشيب من ندم

قوله وتفيد الاضراب اي دايما عند الجمهور سوا كان الاضراب
ابطاليا او انتقاليا ثم اعلم كما قاله بعضهم ان كثيرا ما تقتضي مع الاضراب
استفهاما حقيقيا واليه الاشارة بقول الشاعر انها لابل ام شا
وهذا الاضراب ابطالي قال الازهري وذلك انك رايت اشباحا
من بعد فاعتقدت انها ابل فقلت انها لابل على سبيل الجزم
ثم علمت بطلان هذا الاعتقاد وحصل لك شك في انها شا او
ظبا مثلا فقلت ام شا بقصد الاضراب عن الاول وابطاله او هم
استفهاما انكاريا واليه الاشارة بقوله كقوله تعالى لا ريب فيه
الاية اذ التقدير بل يقولون افتراه بهمزة الاستفهام الانكاري
كما في البيضاوي ومثله ايضا قوله تعالى ام له البنات بل اله
البنات اذ لو قدرت للاضراب المحض اي من غير تقدير
استفهام انكاري لزم المحال وهو الاخبار بنسبة البنات اليه
تعالى عن ذلك علوا كبيرا وهذا الاضراب في الايتين المذكورتين
انتقالي وقد لا تقتضي استفهاما اصلا نحو ام هل تستوي الظلمات
والنور اي بل هل تستوي ولا يقدر بل اهل اذ لا يدخل الاستفهام
على استفهام وهذا الاضراب انتقالي ايضا ونقل ابن الشجري
عن جميع البصريين ان ام ابدا بمعنى بل والهمزة جميعا وان الكوفيين

كالفوا في ذلك انتهى قال بعضهم والاية تشهد للكوفيين فان ام فيها عطف بلا خاصة قوله اي بلا اي ما اضافه الشارح المبتدا بعد الهمزة لانها لا تدخل على المفرد وحصل ومن ثم كانت غير عاطفة عند الجمهور وادعى الناظم انها قد تدخل على المفرد وجعل منه ام شاء من غير تقدير مبتدا واستدل بانه قد سمع ان هناك ابلا ام شاء المف قال في التصريح وهذا لا يعرف الا من جهته وان سلم فالتاويل ممكن بان تكون اي ام متصلة وحذفت الهمزة ام منقطعة وانتصب شاء بمحذوف اي ام ارى شاء اه ثم اشار لمعاني او بقوله خير بفتح المعجمة وتشديد التحتية ابح بكسر الموحدة فمهملة قسم بتشديد المهملة وهما معطوفان على خير باسقاط العاطف باو متعلق بقسم وهو ايضا مطلوب للفعلين قبله من جهة المعنى على سبيل التنازع وابهم واشكك معطوفان على ما قبلهما ومتعلقهما محذوف اعتبارا واضراب مبتدا وسوغ الابتدا به تعلق بها به ايضا مفعول مطلق وجملة بني بالبنا للمفعول خبر المبتدا يعني نسب الى العرب في قول الكوفيين وابي علي وابن برهان وابن جني مطلقا تمسكا بقوله كانوا ثمانين البيت الاتي في الشرح قوله اي تستعمل او الخ عبارة التوضيح وشرحه واما او فانها بعد الطلب للتخيير او الاباحة وبعد الخبر للشك نحو لبثنا يوما او بعض يوم وللابهام على المخاطب نحو وانا واياكم لعلى هدى او في ضلال مبين والشاهد في الثانية وقال في المغني الشاهد في الاولى وقال الدماميني الشاهد فيهما والمعنى ان احد الفريقين منا ومنكم لثابت له احد الامرين كونه على هدى او كونه في ضلال مبين اخرج الكلام في صورة الاحتمال مع العلم بان

من وَحّدَ

من وحد الله وعبده فهو على هدى وان من عبد غيره من جماد او غيره فهو في ضلال مبين وللتفصيل بالصاد المهملة بعد الاجمال نحو وقالوا كونوا هودا او نصارى اي وقالت اليهود كونوا هودا وقالت النصارى كونوا نصارى اي باختصار قوله وللابهام اي بالبا الموحدة وهو ان يعمي المتكلم مع علمه بالحقيقة على السامع لمقتضى الحال فهو من انواع البلاغة قوله وللاضراب اي على مذهب الكوفيين ومن وافقهم كما تقدم قال في التصريح نحو انا اخرج ثم تقول او اقيم اضربت عن الخروج ثم اثبت الاقامة فكانك قلت لا بل اقيم حكى الفرا اذهب الى زيد او دع ذلك فلا تبرح اليوم ونقل بن عصفور عن س انه اثبت لا والاضراب بشرطين تقدم نفي او نهي وتكرر العامل نحو لست زيدا او لست عمرا اه ولا تضرب عمرا انتهى قوله ماذا ترى الخ من قصيدة من البسيط بمدح جرير بها هشام بن عبد الملك وترى من الراي في الامر يتعدى الى مفعوله ويرمث بهم من يرمي به اذا سمعه ويجر منه والجملة صفة عيال ولما حص الخ حال والعداد بفتح العين اه عيني وقد تاتي او بمعنى الواو كما اشار الى ذلك بقوله وربما للتقليل عاقبت فاعله ضمير يعود على او الواو مفعوله اذا لم يلف بضم اليا مضارع الفى بمعنى وجد وذو نطق بالاضافة فاعل يلف للبس متعلق بمنفذا بفتح الفا بمعنى طريق مفعول اول ليلف ومفعوله الثاني محذوف وجواب اذا محذوف قوله قد تستعمل الخ نقل الاشموني ان او تعاقب الواو في الاباحة كثيرا وفي عطف المصاحب والموكد قليلا فالاباحة كما تقدم والمصاحب نحو قوله عليه السلام فانما عليك نبي او صديق او شهيد والموكد

نحو ومن يكسب خطيئة او اثما وان التحقيق ان او موضوعة لاحد
الشيئين او الاشيا وهو الذي يقوله المتقدمون وقد تخرج الي
معني بل والواو واما بقية المعاني فمستفادة من غيرها
وان الواو تستعمل بمعني او في ثلاثة مواضع احدها في
التقسيم كقولك الكلمة اسم وفعل وحرف قال في المغني
والصواب انها في ذلك علي معناها الاصلي اذ الانواع مجتمعة
في الدخول تحت الجنس ثانيها الاباحة قاله الزمخشري وزعم
انه تعالي جالس الحسن وابن سيرين اي احدهما قاله في المغني
ايضا والمعروف من كلام النحويين انه اذا امر بمجالستهما اه
وجعلوا ذلك فرقا بين العطف بالواو والعطف باو وثالثها
التخيير اه ملخصا **قوله** بمعني الواو وهذا مذهب الكوفيين ومنعه
البصريون محتجين بان الاصل استعمال كل حرف فيما وضع
له لئلا يفضي الي اللبس واسقاط فائدة الوضع واحتج الكوفيون
بمجيء ذلك نثرا ونظما فمن النثر قوله تعالي وارسلناه الي مائة الف او
يزيدون اي ويزيدون وقوله تعالي وحرمنا عليهم شحومهما
الا ما حملت ظهورهما او الحوايا او ما اختلط بعظم فان او
بمعني الواو ومن النظم كثير انتهي ومنه ما ذكره الشارح
قوله عند امن اللبس اي علي السامع حتي لا يجد لحملها علي غير
معني الواو مخرجا بحسب ظن المتكلم **قوله** جا الخلافة قال العيني
ذكره مستوفا في شواهد الفعل والشاهد في او كانت اه فان او
فيه بمعني الواو وروي اذا كانت اه فتدبر ذكر رحمه الله تعالي
انها تفيد ما تفيده او فقال **ومثل او** خبر مقدم **في القصد**
متعلق بمثل لما فيه من معني المماثلة **اما** بكسر الهمزة وتشديد

الميم

الميم مبتدا مؤخر وعكسه المكودي **الثانية** نعت اما **في نحو** متعلق
بمحذوف تقديره اعني في نحو قولك **اما** حرف تفصيل **ذي** مفعول
بفعل محذوف والتقدير خذ اماذي اي القريبة **واما الثانية**
اي البعيدة والعاطف الواو علي الاصح وقيل اما **قوله** تفيد ما تفيده
او الخ ظاهره كالنظم انها تاتي للمعاني السبعة المذكورة في او وليس
كذلك فانها لا تاتي بمعني الواو ولا بمعني بل والعذر لهما ان ورودها
لهذين المعنيين قليل ومختلف فيه والاحالة انما هي علي المعاني المتفق
عليهما وظاهر ذلك ايضا انها مجامعة للواو لزوما وما سمع من غير
واو فشاذ كقول سعد بن قرط

يا ليت امنا شالت نعامتها * ايما جنة ايما الي نار

وشالت نعامتها كناية عن موتها فان النعامة باطن القدم وشالت
ارتفعت قال في التوضيح وشرحه وكذلك فتح همزتها وابدال
ميمها ياء شاذان ان ايضا علي سبيل الاجتماع والا ففتح همزتها لغة
تميمية وقيسية اه وظاهر ما ذكر ايضا انه لا بد من تكرارها
لكن في ابن الناظم وغيره ان ذلك اغلبي لا لازم وانما غلب استعمالها
مكررة لتشعر من اول وهلة بقصد التخيير والاباحة والتقسيم
والابهام او الشك وقد يستغني عن الثانية بالا كقوله

فاما ان تكون اخي بصدق * فاعرف منك غثي من سميني
والا فاتخذني واطرحني * عدوا اتقيك وتتقيني

بنصب اعرف عطفا علي تكون والمراد لاعرف ما يفسد او يصلح
من الكلام وقد يستغني عنه وعن الواو بالا كقولك قام اما زيد
او عمرو وقد يستغني عن الاولي كقول ذي الرمة

تهاض بدار قد تقادم عهدها * واما باموات الم خيالها

بينا انقاض للمجهول من هاض العظم كسره والبا في بداو طرفية
من الاما بمعني النزول والمعني انا ننكسر ونفرق اما في دار نغرب
واما نموت امونة والشاهد فيه حذف الاولي اكتفا بالثانية
تنبيه ليس من اقسام اما هذه اما التي في قوله تعالي فاما ترين من البشر احدا بل هذه ان الشرطية وما الزايدة **قوله**
وليست اما هذه عاطفة الخ قال بن عصفور وانما ذكروها
في باب العطف لمصاحبتها لحرفه وعبارة بن الناظم افيد واوضح
من عبارة المص وهي مانصها مذهب اكثر النحويين ان اما
المسبوقة بمثلها عاطفة ومذهب بن كيسان وابي علي ان
العطف انما هو بالواو والتي قبلها وهي جايية بمعني من المعاني
المستفادة من او وهو اختيار الشيخ يعني والده رحمه الله
تعالي ولذلك لم يعدها في اول الباب مع الحروف والذي
يمنع من كونها عاطفة امران احدهما تقدمها علي المعطوف
عليه والثاني وقوعها بعد الواو والعاطف لا يتقدم المعطوف
عليه ولا يدخل علي عاطف غيره واصل اما ان قضمة اليها ما وقد
يستغني عن ما في الشعر قال بن دريد •

• وقد كذ بتك نفسك كذ بنها • فان جزعا وان اجمال صبر •

اه وكذ بتك بالتخفيف والشاهد في ان الموضعين والاصل فاما
جزعا واما اجمال صبر فحذفت ما منهما اي تجزع جزعا او تجمل
اجمال الصبر فانيب المصدر مقام ان والفعل **تنبيه** ما ذكر
من الخلاف في كون اما عاطفة انما هو في الثانية قال في التصريح
فلا خلاف في ان اما الاولي غير عاطفة لاعتراضها بين العامل
والمعمول نحو اما زيد واما عمرو ورايت اما زيدا واما عمروا

انتهي

انتهي ثم ذكر ما يتعلق بلكن ولا وهما والسابع والثامن فقال
واول بكسر اللام امر من اولي يتعدي الي اثنين **لكن** الاول
ونفيا الثاني **اونهيا** عطف علي نفيا **ولا** مبتدا **ندا** مفعول مقدم
تلي **او امرا او اثباتا** معطوفان علي ندا وجملة **تلا** خبر وفيه عطف الجملة
الخبرية علي الانشايية وقد اجازه الصفار ومنعه الناظم وارتكابه
هنا لعله للضرورة **قوله** انما يعطف بلكن الخ عبارة التوضيح وشرحه
واما لكن فعاطفة خلافا ليونس وتبعه ابن مالك في التسهيل
وانما تعطف بشروط ثلاثة افراد معطوفها وان تسبق بنفي او نهي
عند البصريين وان لا تقترن بالواو وعند الفارسي والاكثرين
قوله نحو ما ضربت زيدا لكن عمرا فعمرا معطوف بلكن علي زيدا
وقيل منصوب بعامل مقدر اي لكن ضربت عمرا ومثال
المجرور ما مررت برجل صالح لكن طالح قال في التصريح
بالجر سماعا فقيل عطف علي صالح وقيل بعامل لقوة الدلالة
عليه تقدم ذكره اه **قوله** ويعطف بلا الخ قال في التوضيح واما
لا فيعطف بها بشروط ثلاثة افراد معطوفها وان تسبق
بايجاب او امر اتفاقا كهذا زيد لا عمرو واضرب زيدا لا عمرا
او ندا خلافا لابن سعدان نحو يا ابن اخي لا ابن عمي وان
لا يصدق احد متعاطفيها علي الاخر نص عليه السهيلي
وهو حق فلا يجوز جاني رجل لا زيد لان الرجل يصدق
علي زيد ويجوز جاني رجل لا امراة اذ لا يصدق احدهما
علي الاخر اه **قوله** ولا يعطف بلكن علي الاثبات وكذا اذا
دخلت علي جملة كقول زهير •

• ان ابن ورقا لا تخشي بوادره • لكن وقايعه في الحرب تنتظر •

فلكن حرف ابتدا او وقايعه مبتدا او جملة تستطر خبره وبوادره
جمع بادرة وهي الحدة وكذا اذا تلت الواو نحو ولكن رسول الله
فلكن حرف ابتدا ورسول الله خبر لكان محذوفة اي ولكن
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس المنصوب معطوفا
بالواو لان متعاطفي الواو المفردين لا يختلفان بالسلب ه
والايجاب انتهى توضيح ثم اشار الى التاسع وهو بل بقوله
وبل لكن مبتدا وخبر **بعد مصحوبيها** حال من لكن وذلك
كقولك لم اكن في مربع بفتح الموحدة **بل** حرف عطف **تيها**
بالقصر للضرورة معطوف على مربع وهو منزل القوم
في الربيع والتيها ممدود الفلاة التي يتاه فيها فلا يهتدى بناه
للخروج منها والمعنى لم اكن في منزل اهل ربيع بل في بلد
قفر لا انيس فيها **وانقل** بضم القاف **بها للثاني** بحذف اليا اكتفا
بالكسر **حكم الاول** بالاضافة مفعول انقل **في الخبر** متعلق كالمجرور
قبله بانقل **المثبت والامر الجلي** معطوف على الخبر قال بعضهم
واحترز بالجلي عن العرض والتخفيض **قوله** يعطف ببل الخ عبارة
التوضيح او فتح وهي ما نصه واما بل فيعطف بها بشرطين
افراد معطوفها وان تسبق بايجاب او امر او نفي او نهي
ومعناها بعد الاولين سلب الحكم عما قبلها وجعله لما
بعدها كقام زيد بل عمرو وليقم زيد بل عمرو اي فالقيام
في المثالين ثابت لعمرو ومسلوب عن زيد ومعناها بعد
الاخيرين تقرير حكم ما قبلها وجعل ضده لما بعدها كما ان لكن
كذلك انتهى وخرج بافراد معطوفها ما لو كان جملة فتكون
بل حرف ابتدا لا عاطفة على الصحيح وتفيد حينئذ اضرابا عما

قبلها

قبلها اما على جهة الابطال نحو وقالوا اتخذ الرحمن ولدا سبحانه بل
عباد مكرمون اي بل هم عباد ونحو ام يقولون به جنة بل
جاءهم بالحق واما على جهة الانتقال من غرض الى اخر نحو قد
افلح من تزكى وذكر اسم ربه فصلى بل تؤثرون الحياة الدنيا
ولدينا كتاب ينطق بالحق وهم لا يظلمون في غمرة من بل قلوبهم
هذا وادعى ابن الناظم في شرح الكافية انها لا تكون في القران
العظيم على هذا الوجه والصواب كما قاله الاشموني الاول
فائدتان الاولى لا يعطف ببل بعد الاستفهام فلا يقال
اضربت زيدا بل عمرا الثانية قال في التصريح وتزاد
لا قبل بل لتوكيد الاضراب بعد الايجاب ولتوكيد تقرير
ما قبلها بعد النفي فالاول كقوله

وجهك البدر لا بل الشمس لو لم يقض للشمس كسفة او افول

والثاني كقوله

وما هجرتك لا بل زادني شغفا هجر وبعد تراخى لا الى اجل

انتهى قال ابو الفضل المالكي مسئلة اثبت الكوفيون العطف
بليس انما يجزي الفتى ليس الجمل وباي رايت الغضنفر
اي الاسد وهلا لا جا زيد فهلا عمرو والا ما دامت
السموات والارض الا ما شا ربك وباين حكوا هذا زيد
فاين عمرو ولقيت زيدا فاين عمرا وهشام بكيف
بعد نفي ما مررت بزيد فلولا عمرو او فني عمرو وغيرهم
يؤول ذلك اه وقوله انما يجزي الخ صدره واذا اقرضت
قرضا فاجزه والفتى نائب الفاعل بيجزي المبني للمجهول
ولما كان العطف على الضمير له شرط تعرض له في بعض

احواله احتاج للتنبيه بقوله متعلق
ب معطوف علي المجرور بالبا وقلب تنوينه ميما وادغم
في ميم وهي نكرة في موضع جر نعت لفاضل بمعني اي فاضل
كان وجوز المكودي زيادة ما متعلق بيجر وفاعله
يعود علي العطف علي ضمير الرفع المتصل حال من فاعل
يرد وكذا ايضا مفعول بصيغة الامر
اي اذا عطفت الخ محل ذلك ان يقال الضمير ينقسم الي
بارز ومستتر والبارز ينقسم الي متصل ومنفصل فالمنفصل
كالظاهر في جواز عطفه والعطف عليه من غير ما شرط تقول
زيد وانت متفقان وانا وعمرو مقيمات ولا نصحب الا خالدا
واياي وانما رايت اباك وبشرا واما المتصل فاما مرفوع
او منصوب او مجرور فان كان مرفوعا فهو والمستتر سوا
في انه لا يحسن العطف عليهما الا مع الفصل والغالب كونه
بضمير منفصل موكد للمعطوف عليه وقد يفصل بمفعول
او غيره واجاز صاحب الكشاف في قوله اينا لمبعوثون
للفصل بالهمزة وقد يعطف علي الضمير المتصل المرفوع
بلا فصل وليس بمقصود علي الشعر وان كان الضمير المتصل
منصوبا حسن العطف وان لم يفصل وان كان مجرورا
فلا يجوز العطف عليه عند الاكثرين الا باعادة الجار كقوله
تعالي قل الله ينجيكم منها ومن كل كرب وعليها وعلي الفلك
تحملون انتهي ابن الناظم باختصار ومثل الفصل بلا
النافية وقد يجتمع الفصل بالضمير الموكد والفصل بلا نحو
ما لم تعلموا انتم ولا اباوكم قال شيخ تنبيه شرط في

التسهيل

التسهيل لصحة العطف صلاحية المعطوف او ما هو بمعناه
لمباشرة العامل نحو قام زيد وعمرو ونحو قام زيد وانا
اذ لا يصلح قام انا لكن يصلح قمت والتا بمعني انا فان لم
يصلح ذلك لمباشرته اضمر له عامل مدلول عليه بما قبله
وجعل من عطف الجمل قال وذلك كالمعطوف علي الضمير
المرفوع بالمضارع ذي الهمزة او النون او تا المخاطب او فعل الامر
كاقوم انا وزيد ونقوم نحن وزيد وتقوم انت وزيد واسكن
انت وزوجك الجنة وكذا ابا فيها قال ابو حيان وما قاله
مخالف لنصوص النحويين من ان زوجك معطوف علي الضمير
المستكن في اسكن الموكد بانت ولا نعلم خلافا في جواز تقوم
هند وزيد وانه من عطف المفردات قلت اذا اقبلت
الخ الشاهد في زهر حيث عطف علي الضمير المستتر المرفوع
في اقبلت من غير توكيد ولا فصل وهذا مذهب الكوفية
واجيب بان الواو ليست متمحضة للعطفية لانها
تصلح للحال واصل تهادي تتهادي اي تتخبر تخرق احدي
التابين والنعاج جمع نعجة وهي بقر الرمل والملا الصحرا
وتعسفن حال اي اخذت غير الطريق ورملا منصوب
علي تقدير في انتهي ابن الناظم ووجه الايهام انك اذا
قلت قمت وزيد مثلا يتوهم عطف زيد علي قمت
لا علي الضمير المتصل لانه لاتصاله بالفعل نزل منزلة
الحرف منه والحرف لا يعطف عليه ولا يمنع من التوهم
المذكور كون جملة قمت لا محل لها من الاعراب وعلم
من كلامه الخ والفرق بين ضمير الرفع المستتر وبين غيره

متاذكرهنا ان الضمير المرفوع المذكور بمنزلة الجزء من عامله
فضعف عند احتمال العطف وقوي بالفاصل ولما وقع الخلاف
في جواز العطف علي الضمير المجرور من غير اعادة الجار اشار
الي ذلك بقوله وعود خافض مبتدا مضاف اليه عطف متعلق بعود
علي ضمير خفض متعلق بعطف لازما مفعول ثاني لجعل تقدم عليه
وجملة قد جعلا بالف الاطلاق والبنا للمفعول خبر المبتدا وليس
عند لازما خبر ليس واسمها يعود الي خافض اذ تقليليه
وهل هي حرف او اسم قولان قد للتحقيق اتي في النظم والنثر الصحيح
نعت لما قبله ولو متعدد الان فعيلا توصف به المفرد والمثني
والجمع ولان الصفة المتاخرة من مفردات تعود علي الجميع
او هو من الحذف من الاول لدلالة الثاني عليه مثبتا بفتح
الموحدة حال من فاعل اتي والتقدير وعود خافض عند عطف
علي ضمير خفض قد جعل لازما وليس لازما عندي لان اتي
في النظم الصحيح وهو كلام فصحا العرب والنثر الصحيح
وهو كلام الله تعالي قوله قراة حمزة الخ زاد ابن الناظم وهي
قراة ابن عباس والحسن ومجاهد وقتادة والنخعي وغيرهم رضي
الله تعالي عنهم ومثل هذه القراة قول بعضهم ما فيها غيره
وفرسه بجر فرسه حكاه قطرب اه قوله فاليوم الخ بنصب
اليوم علي الظرفية وقربت بالتشديد وتهجونا حال او خبر
اذا جعل قربت من افعال المقاربة وفاذهب جواب شرط
محذوف اي فان فعلت ذلك فاذهب فان ذلك ليس بعجيب
من مثلك ومن مثل هذه الايام انتهي عيني ثم اشار الي
جواز حذف كل من الفا والواو مع معطوفة حيث لا لبس ه
والي

والي ما اختص به الواو فقال والفا مبتدا قد تحذف مع ما عطفت
خبره والواو مبتدا حذف خبره لدلالة خبر الاول عليه
اذ بسكون المعجمة متعلق بتحذف والتقدير والفا قد تحذف
مع الذي عطفته هي والواو وكذلك حيث لا لبس بسكون
الموحدة وهو قيد فيهما وهي مبتدا او جملة انفردت دون
الفا بعطف عامل مزال بضم الميم خبره وجملة قد بقي معموله
نعت لعامل بعد نعته بمزال دفعا مفعول لاجله لتوهم
متعلق بدفعا وجملة اتقي بالبنا للمفعول نعت لتوهم قوله ومنه
قوله تعالي اي ومنه ايضا قوله تعالي ان اضرب بعصاك
البحر فانبجست منه اي فضربه فانبجست وقوله تعالي فتوبوا
الي باريكم فاقتلوا انفسكم ذلكم خير لكم عند باريكم فتاب
عليكم اي فامتثلتم فتاب عليكم قوله وكذلك الواو اي
فيجوز حذفها مع معطوفها لوجود دليل علي ذلك كما
جاز ذلك في الفا ومنه ما قاله الشارح ومنه ايضا قوله
تعالي لا نفرق بين احد من رسله اي بين احد واحد
من رسله لان بين لا تقع الا بين متعدد وقوله تعالي
وجعل لكم سرابيل تقيكم الحر اي والبرد تنبيهان
الاول قال في التصريح وتشاركهما يعني الفا والواو ام
المتصلة يعني في جواز حذفها مع معطوفها لدليل
قال بعضهم وانما لم يذكروها هنا لقلة ذلك فيها
الثاني قال الاشموني قد يحذف العاطف وحده ومنه
قول الشاعر

كيف اصبحت كيف امسيت مما ۝ يغرس الود في فواد الكريم

اراد قوله كيف اصبحت وكيف امسيت وفي الحديث تصدق
رجل من ديناره من درهمه من صاع بره من صاع تمره
وحكي ابو عثمان عن ابي زيد انه سمع اكلت خبزا لحما
تمرا اراد خبزا ولحما وتمرا ولا يكون ذلك الا في الواو
واو **قوله** اي راكب الناقة والناقة طليحان اي فطليحان
خبر عن المعطوف عليه وهو راكب الناقة وعن المعطوف
المحذوف الذي قدره بقوله والناقة بدليل التثنية
والا افرد والطليح بفتح الطا المهملة وكسر اللام اخره حا
مهملة من قولهم طلح البعير اذا اعيي والمعني هنا ان الناقة
وراكبها ضعيفان **قوله** اذا ما الغانيات الي اخره تقدم بيانه
في مبحث المفعول معه والشاهد فيه ظاهر من كلام الشارح
وهذا مثال عامل النصب ومنه قوله تعالي والذين تبوؤا الدار
والايمان قال ابن الناظم فان الايمان منصوب بفعل معطوف
علي تبوؤا تقديره والله تعالي اعلم تبوؤا الدار والفوا
الايمان اه ومثال المجرور قولهم ما كل بيضا شحمة ولا سودا
تمرة اي ولا سودا واشار ابن الناظم الي مثال المرفوع بقوله
ومما ينبغي ان يعد من هذا القبيل قوله تعالي اسكن انت
وزوجك الجنة لان فعل امر لا يعمل في الظاهر فهو علي
معني اسكن انت وليسكن زوجك اه قال شيخ الاسلام تبع
فيه اباه وعليه جماعة وتقدم فيه كلام ابي حيان اه ونقل
في المفرح عن المغني انه يجاب عن قولهم فعل الامر لا يعمل
في الظاهر بانه يغتفر في الثواني ما لا يغتفر في الاوايل
ورب شي يصح تبعا ولا يصح استقلالا كالحاج عن غيره
يصلي

وقف لله تعالى بالجامع الازهر برواق اليمن

يصلي عنه ركعتي الطواف ولو صلي احد عن غيره ابتدا لم يصح علي
الصحيح اه واشار الي جواز حذف المعطوف عليه عند وجود
القرينة وجواز عطف الفعل علي المفعول بقوله **وحذف متبوع**
بالاضافة مفعول مقدم باستبح وجملة **بدا هنا** بالدال المهملة نعت
لمتبوع **استبح** امر **وعطفك** مبتدا والكاف فاعله **والفعل** مفعوله **علي**
الفعل متعلق بعطف وجملة **يصح** خبر المبتدا **قوله** قد يحذف المعطوف
عليه للدلالة وذلك كما في التوضيح وشرحه خاص بالواو والفا وام
المتصلة فمثال الواو قول بعضهم وبك واهلا فبك متعلق بمرحبا
المحذوف واهلا معطوف عليه ومثال الفا الاية المذكورة في الشرح
ومثال ام المتصلة ام حسبتم ان تدخلوا الجنة اي اعلمتم ان الجنة
حفت بالمكاره ام حسبتم **قوله** بل فيها وفي الافعال قال في التوضيح
وشرحه ويعطف الفعل علي الفعل بشرط اتحاد زمانيهما في المضي
والاستقبال سوا اتحد نوعاهما نحو لنحيي به بلدة ميتا ونسقيه
ونحو وان تومنوا وتتقوا يوتكم اجوركم ولا يسالكم اموالكم
فعطف تتقوا علي تومنوا ويسالكم علي يوتكم من عطف الشرط
علي الشرط والجواب علي الجواب ام اختلفا نوعا نحو يقوم يقدم
قومه يوم القيامة فاوردهم النار ونحو تبارك الله احسن
الخالقين ونحو تبارك الذي ان شا جعل لك خيرا من ذلك جنات
تجري من تحتها الانهار ويجعل لك قصورا انتهي ملخصا ثم
ختم ببيان عطف الفعل علي الاسم وعكسه حيث قال
واعطف علي اسم شبه فعل اي مشابه له **فعلا** مفعول
اعطف **وعكسا** مفعول **لا استعمل** فعل امر **تجده** مجزوم في جواب
امر والضمير المتصل مفعوله الاول و **سهلا** مفعوله الثاني

قوله المشبه للفعل اي في كونه يتحمل الضمير كما يتحمله الفعل ويعمل
كما يعمل الفعل الماخوذ منه قوله فالمغيرات صبحا فاثرن به نقعا
فاثرن فعل ماض معطوف علي المغيرات وهو اسم فاعل مشبه
للفعل في المعني لانه في تاويل واللاتي اغرن ومن ذلك ايضا
قوله تعالي صافات ويقبضن فالمضارع معطوف علي صافات
لانه في معني يقبضن بقابضات واثرن بمثيرات وكذلك قوله
تعالي واقرضوا الله فهو فعل ماض معطوف علي المصدقين
وهو اسم فاعل قوله ومن الثاني قوله الخ ومنه ايضا قوله بيضا
من العواهج ام صبي قد حبي او دارج فعطف دارج علي حبي لتاول
دارج بدرج او حبي بحاب ويا للتنبيه ورب هنا للتكثير والعواهج
جمع عوهج وهو في الاصل الطويل العنق من الظبا والنوق
ونحوهما واراد به هنا المراة التامة الخلق ويجوز في ام صبي
الجر علي البدلية وعطف بيان والرفع علي الخبرية لمبتدا محذوف
والنصب بمقدر كاعني ومعني حبي زحف ومعني درج قارب
خطاه وجعل منه الناظم في شرح التسهيل يخرج الحي من الميت
ومخرج الميت من الحي وقدر الزمخشري عطف مخرج علي
فالق فيكون من عطف الاسم علي الاسم كالتي من عطف
الاسم قال في التصريح ولكل منهما مرجحان فيرجح الاول الاول
سلامته من الفصل بين المتعاطفين بجملة وذكر الشي ومقابله
ويرجح الثاني عدم التاويل والتوافق بين نوعي المتعاطفين
قوله فالفيته الخ اي وجدت فلانا المعهود يبير من اباراي
يهلك عدوه والشاهد في ومجر فانه في اسم من الاجرا عطف
علي الفعل وهو يبير والمسهل له كون يبير بمعني مبير

والعابر

وقال بعضهم ان الذي حسن ذلك في الايتين تاويل يقبضن بقابضات ع

والعابر جمع معبر وهو المركب اهـ عيني قوله بات الي اخره هو
من اخوات كان ويعشيها من العشا بفتح العين وهو الطعام
المأكول وقت العشا وهو الشاعر يذم رجلا بات يعاقب
امراته بعضب باتر اي بسيف قاطع ويقصد جملة حالية
من القصد ضد الجور واسوق جمع ساق والمسهل للعطف
جاير علي يقصد كونه بمعني يجور اهـ خاتمة فيها مسايل
منثورة الاولي لا يجوز عطف الانشا علي الاخبار ولا العكس
عند المحققين ومن ثم اختار ابن هشام ان الفا في فصل لربك
وانحر ليست عاطفة علي انا اعطيناك الكوثر بل لمجرد السببية
كالفا في جواب الشرط الثانية في جواز العطف علي معمولي
عاملين خلاف كثير قال ابو الفضل والمختار ان كان احد العاملين
حرف جر متقدم ولي المخفوض العاطف جاز والا فلا نحو في الدار
زيد والحجرة عمرو بجعل الحجرة معطوفة علي الدار المعمولة
لحرف الجر وعمرو عطفا علي زيد المعمول للابتدا فهذا
ونحوه جايز لكثرة ما جا منه وللتشاكل الثالثة يجوز
فصل غير الواو والفا من المعطوف بقسم نحو قام زيد ثم
والله عمرو او ظرف نحو ما ضربت زيدا لكن في الدار عمرا
اما فصل الواو والفا عن المعطوف بقسم نحو قام زيد فضرورة
ولا يتقدم المعطوف علي المعطوف عليه الا للضرورة نحو الا يا نخلة
من ذات عرق عليك رحمة الله السلام الرابعة العطف
اما علي اللفظ او المحل او التوهم والاصل العطف علي اللفظ وشرطه
توجه العامل الي المعطوف نحو ليس زيد بقايم ولا قاعد م
فلا يجوز في نحو ما جاني من امراة ولا زيد الا الرفع عطفا

عطفا على المحل لكونه معرفة والعطف على المحل يشترط له مع
ذلك ان يكون الموضع بحق الاصالة فلا يجوز هذا ضارب زيدا
واخيه لان الاصل اعمال الوصف المستوفي لشروط العمل لا الاضافة
وان يوجد الطالب للمحل عند المحققين فيمتنع عندهم رفع
المعطوف الناسخ والعطف على التوهم ويقال له في كلام المعصوم
العطف على المعنى شرطه صحة دخول العامل المتوهم نحو ليس
زيدٌ قايما مجرورا بالبا لانه محل يصح دخولها فيه ووقع في
المجزوم في القران الكريم لولا اخرتني الى اجل قريب فاصدق
واكن في قراءة من جزم اكن من السبعة على معنى ان اخرتني
اصدق واحد في الطاعة وفي المرفوع ايضا سمع انهم اجمعون
ذاهبون برفع اجمعون على توهم عدم الناسخ **الخامسة**
يشترط لصحة العطف صلاحية او ما هو بمعناه لمباشرة العامل
فالاول نحو قام زيد وعمرو والثاني نحو قام زيد وانا فانه وان
كان لا يصلح قام لكن يصلح قمت والتا بمعنى انا **السادسة**
لا يشترط لصحة العطف صحة وقوع المعطوف موقع المعطوف
عليه لصحة قام زيد وانا وامتناع قام انا وزيد **السابعة**
لا يشترط صحة تقدير العامل بعد العاطف لصحة اختصم زيد
وعمرو وامتناع اختصم زيد واختصم عمرو **الثامنة** في عطف
الجملة الاسمية على الجملة الفعلية وعكسه ثلاثة اقوال احدها
الجواز مطلقا وهو المفهوم من كلام النحويين في نحو قام زيد
وعمرو اكرمته ان نصب عمرو ارجح لان تناسب الجملتين اولى
من تخالفهما والثاني المنع مطلقا والثالث لابي علي يجوز في
الواو فقط والله سبحانه وتعالى اعلم الخامس من الانواع ●

البدل

البدل

هو التسمية للبصريين
واختلف في تسميته عند الكوفيين فقال الاخفش يسمونه
الترجمة والتبيين وقال ابن كيسان يسمونه التكرير وهو
لغة العوض ومنه عسى ربنا ان يبدلنا خيرا منها واصطلاحا
ما ذكره الناظم بقوله **التابع** مبتدا اول **والمقصود** نعته **بالحكم**
متعلق بالمقصود **بلا واسطة** حال من ضمير المقصود ∴
∴ حال من ضمير المقصود **هو** مبتدا ثان **المسمى** خبره
ومفعوله الاول الضمير المستتر **وبدلا** مفعوله الثاني
والجملة خبر الاول **قوله** البدل هو الى اخره قال في التصريح
والغرض منه ان يذكر الاسم مقصودا بالنسبة بعد التوطئة
لذكره بالتصريح بتلك النسبة الى ما قبله لافادة توكيد الحكم
وتقريره وذلك يقولون البدل في حكم تكرير العامل وقولهم
المبدل منه في حكم الطرح انما يعنون به من جهة المعنى غالبا
دون اللفظ بدليل جواز ضربت زيدا يده اذ لو لم يعتد بزيد
اصلا لم يكن للضمير ما يعود اليه اه **قوله** المقصود بالنسبة يعني
بحكم المتبوع سلبا كان او ايجابا فيدخل نحو جا زيد اخوك وما
جا زيد اخوك اه شيخ الاسلام **قوله** اخرج النعت والتوكيد
وعطف البيان واما الثاني عطف النسق فثلاثة انواع الاول ما ليس
مقصودا بالحكم اصلا وهو المعطوف بعد الايجاب ببل ولكن
بعد النفي نحو جا زيد لا عمرو وما جا زيد لكن عمرو اذ المقصود بالحكم
فيما ذكر الاول دون الثاني سوا كان الحكم ايجابا ام سلبا كما
تقدم النوع الثاني ما هو مقصود بالحكم هو وما قبله معا وذلك
كالمعطوف بالواو اثباتا ونفيا نحو جا زيد وعمرو وما جا زيد وعمرو

وهذان النوعان خارجان كما قاله بن هشام مما خرج به النعت هـ
والتوكيد والبيان اما الاول فلان الحكم فيه وليخ لانه مقصود
بالحكم دون ما قبله المتبوع كما علم مما تقدم واما الثاني فلان التابع
فيه ليس مقصودا بالحكم وحده النوع الثالث ما هو مقصود
بالحكم دون ما قبله وهذا هو المعطوف ببل بعد الاثبات نحو جاني
زيد بل عمرو وقال بن هشام وهذا النوع خارج بقولنا واسطة
او وبما ذكر يعلم ما في كلام الشارح من قوله اخرج المعطوف ببل الا ان
جعل قوله نحو جاني زيد بل عمرو قيدا ليخرج ما اذا تقدمه نفي ومن قوله
واخرج المعطوف بالواو ونحوها تامل تنبيه كما قال شيخ الاسلام ومراده
بالواسطة حرف العطف والا فالبدل والمبدل منه قد يكون بينهما
واسطة في البدل من المجرور نحو لكم لقد كان لكم في رسول الله اسوة
حسنة لمن كان يرجوا الله واليوم الاخر ولجعلنا لمن يكفر بالرحمن
لبيوتهم سقفا من فضة اهـ ثم اخذ يبين اقسامه بقوله **مطابقا**
مفعول ثان ليلغي **او بعضا او ما يشتمل عليه** معطوف على
مطابق والضمير في يشتمل عايد على المبدل منه وهذا بناء على القول
بان الثاني مشتمل على الاول قال الشاطبي ولم يرتضه في التسهيل
واما على القول بان الاول مشتمل على الثاني فالضمير في يشتمل عايد
على المبدل منه وفي عليه عايد الى ما **يلغى** بالبناء للمفعول ونايب
الفاعل مفعوله الاول وتقدم الثاني **او كمعطوف ببل** او للتقسيم
وتقدير البيت يلغى البدل مطابقا او بعضا والذي يشتمل عليه
او مثل معطوف ببل **وذا** مفعول لعز **للاضراب** متعلقه **باعز**
بالعين المهملة والزاء المفتوحة فعل امر **ان** شرط **قصد**
مفعول **صحب** بكسر الحاء المهملة فعل الشرط وجوابه محذوف

والتقدير

والتقدير انسب هذا البدل الشبيه بالمعطوف ببل للاضراب
ان شرط صحب قصدا للمتبوع **ودون قصد** قال المكودي حال
والعامل فيه محذوف لدلالة الاول عليه اي وان صحب المتبوع
حال كونه دون قصد **غلط** خبر مبتدا محذوف على حذف
مضاف اي هو بدل غلط **به سلب** بالبناء للمفعول ومفعوله
عايد على الحكم المفهوم من الكلام والتقدير وان صحب المتبوع
قصد فهو بدل غلط سلب به الحكم الاول وهو المتبوع انتهى
وذلك **كقولك زره خالدا** بدل من الهاء بدل مطابق **وقبله** من
التقبيل **اليدا** بدل من الهاء بدل بعض من كل والالف للاطلاق
والعايد محذوف اي منه **واعرفه حقه** بالنصب بدل اشتمال
من الضمير والضماير المذكورة لخالد **وخذ نبلا مدى** بدل من
نبلا بدل اضراب او غلط بحسب قصد الاول وعدمه
والنبل اسم جمع للسهم والمدا جمع مدية وهي السكين **قوله**
بدل كل من كل ويقال له ايضا بدل الشيء ولا يحتاج فيه الى
ضمير يربطه بالمبدل منه لانه نفس المبدل منه في المعنى كان
الجملة التي هي نفس المبتدا في المعنى لا تحتاج الى رابط وانما سماه
الناظم البدل المطابق وخالف من سماه بدل كل من كل قال بن
هشام لوقوعه في اسم الله تعالى الى صراط العزيز الحميد
الله في قراءة الجر فانه بدل من العزيز بدل مطابقة ولا ينبغي ان
يقال فيه بدل كل من كل لان لفظ كل يطلق على ما يقبل التجزي
وذلك ممتنع في حقه تعالى لوجوب تنزيهه سبحانه اهـ
قوله بدل البعض من الكل اي بدل الجزء من كله قليلا كان
ذلك الجزء او مساويا للباقي او اكثر نحو اكلت الرغيف ثلثه

او نصفه او ثلثيه وذهب الكسائي وهشام الى ان بدل البعض
لا يقع الا على دون النصف فلا يسمى اكلت الرغيف ثلثيه
او نصفه او ثلثيه واكثر بدل بعض عندهما اه تصريح
ولعل نصب ذلك عندهما على انه مفعول لعامل محذوف نحو
اعني **تنبيه** لا بد في بدل البعض من اتصاله بضمير يرجع
الى المبدل منه ليربط البعض بكله مذكورا متصلا بالبدل
كالامثلة المذكورة او منفصلا بغيره كقوله تعالى ثم عموا وصموا
كثير منهم قال في التصريح فكثير بدل من الواو الاولى فقط
والواو الثانية عايدة على كثير لانه متقدم رتبة والاصل
والله اعلم ثم عموا كثير منهم وصموا والذي حملنا على
معمول وان جعلناه بدلا من احدهما وبدل الاخر
محذوف فهو متوقف على اجازة حذف البدل وان جعلناه
من الواو الثانية فقط بقيت الاولى بلا مفسر وان جعلناه
مبتدا والجملة قبله خبر فقال البيضاوي انه ضعيف لان
تقديم الخبر في مثله ممتنع اه وان جعلناه فاعلا
لاحد الفعلين على سبيل التنازع ففيه ضعف من وجهين
احدهما انه مخرج على لغة اكلوني البراغيث والثاني انه
يجب ان يقدر في العامل المهمل ضمير مستتر راجع
الى كثير ووجوب استتار الضمير في فعل الغائبين من
غرايب العربية كما قاله في المغني وان جعلناه خبر
مبتدا محذوف والتقدير العمي والصم كثير منهم فهو
تكلف ويجوز ان يكون الضمير العايد على المبدل منه
مقدرا كقوله تعالى وحده على الناس حج البيت من استطاع

اليه

اليه سبيلا فمن استطاع بدل من الناس بدل بعض من
كل والضمير العايد على المبدل منه مقدر اي منهم
فايدة قال الجوهري كل وبعض معرفتان لم يجي
عن العرب لفظا منهما معرفا باللام لما فيهما معنى الاضافة
وكذا نقل التلمساني عن ايمة النحو منع تعريفهما بال
لكن نقل بعضهم جوازه عن الزمخشري فشاع في السنة
المصنفين ومتاخري النحاة حيث استعملوهما معرفين
في باب البدل **قوله** الثالث بدل الاشتمال قال بعضهم
اختلف في المشتمل بكسر الميم في بدل الاشتمال فقيل هو الاول
واختاره في التسهيل وقيل الثاني وعليه الفارسي
وقيل الاشتمال لاحدهما على الاخر وانما المشتمل هو
المسند الى الاول اعني العامل على معنى ان الاسناد
الى الاول لا يكتفى به من جهة المعنى وانما اسند اليه
على قصد غيره مما يتعلق به ويكون المعنى مختصا
بغير الاول وهذا القول افصح عند السيرافي وابو
العباس وقيل انه التحقيق وانه الذي نصره الاستاذ
ابو اسحاق بن ملكون وقال ان النحويين بعد كرم
لم يفصحوا عنه كل الافصاح ولم يوضحوه كل الايضاح
ولذلك اختاره الموضح اه **قوله** وهو الدال على معنى في
متبوعه عبارة الرماصي هو ان يكون بينه وبين المبدل
منه ولا كله بل بينه وبينه ملابسة ومخالطة وقيل
بان يكون المبدل منه محلا للمبدل اي محل عليه كقولك سلب
زيد ثوبه او يحل فيه كقوله تعالى يسئلونك عن الشهر الحرام

قال فيه وتقول اعجبني زيد حسنه فالحسن حل في زيد وهو
ايضا ملابس له اي مخالط له انتهى **تنبيه** امر بدل الاشتمال
في الضمير كامر بدل البعض وانه لابد منه وتارة يكون مذكورا
وتارة يكون مقدرا فمثال المذكور المتصل بالبدل ما ذكر من الامثلة
ومثال المنفصل بغيره قوله تعالى يسئلونك عن الشهر الحرام قتال
فيه ومثال المقدر قتل اصحاب الاخدود النار اي فيه وقيل الاصل
ناره ثم نابت ال عن الضمير وذهب الفراء ومن تبعه الى ان
النار بدل كل من كل وعبر بالاخدود عن النار لما كان مشتملا عليها
وقيل الاولى ان يكون على حذف مضاف اي اخدود النار وقيل
هو بدل اضراب انتهى شيخ الاسلام **قوله** وبدل البدا بالدال المهملة
وبالمد **قوله** ويسمى بدل الغلط والنسيان التحقيق ان التوجيه
مما نقصه والرابع المباين وهو ثلاثة اقسام لانه لابد ان يكون
مقصودا بالحكم لما تقدم في الحد ثم الاول وهو المبدل منه
ان لم يكن مقصودا البتة ولكن سبق اليه اللسان وهو
بدل الغلط اي بدل عن اللفظ الذي هو غلط لان البدل
نفسه هو الغلط كما قد يتوهم وان كان مقصودا فان تبين
بعد ذكره فساد قصده فبدل النسيان اي بدل شيء ذكر
نسيانا وقد ظهر اي من هذا التقدير ان الغلط متعلق
باللسان والنسيان متعلق بالجنان والناظم وكثير من
النحويين لم يفرقوا بينهما فسموا النوعين بدل غلط
وان كان قصد كل منهما صحيحا فبدل اضراب اهـ ثم قال
والاحسن فيهن اي في الاقسام الثلاثة ان يوتى ببل
اهـ **قوله** يصلح ان يكون مثالا لكل من القسمين كال الموضح وقول

الناظم

٤٢٧

الناظم خذ نبلا مدا احتمل الثلاثة اي الغلط والنسيان والبدا
وذلك باختلاف التقادير اهـ **فائدة** رد المبرد وغيره
بدل الغلط وقال لا يوجد في كلام العرب نظما ولا نثرا
اي وما وجد من ذلك قال بعضهم لا حجة لامكان تاويله
اهـ وقال الرماني انه لا يقع في الكتاب والسنة ولا في لغة
العرب الفصيحة وسمي بدلا مجازا لانه جرى على لسان
المتكلم من غير قصد اهـ **تنبيه** علم مما ذكر ان الاقسام
ستة بدل كل من كل وبعض من كل واشتمال وغلط ونسيان
واضراب وزاد ابو حيان سابعا وهو بدل كل من بعض وجعل
منه لتبنه غدوة يوم الجمعة فيوم الجمعة بدل من غدوة ونقلت
في المشكاة عن الجلال ان ثبوته اي عن العرب هو المختار قال
وقد وجدت له شاهدا من التنزيل وهو قوله تعالى
فاولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون شيئا جنات عدن
فجنات عدن بدل من الجنة انتهى واستشهد بعضهم
لذلك ايضا بقول القائل

رحم الله اعظما دفنوها ۞ بسجستان طلحة الطلحات

ونظر بعضهم في الاستشهاد بالاية الكريمة لجواز ان يكون
ال في الجنة للجنس الصادق بالمتعدد فيكون من قبيل بدل
بعض من كل وبالبيت المذكور لجواز ان يراد بالاعظم جملة
طلحة وانما خص الاعظم بالذكر لانها دعامة البدن واصل
بناته فيكون بدل كل من كل اهـ واعلم انه يبدل الظاهر
من الظاهر كما تقدم وانه لا يبدل المضمر من المضمر كما ذهب اليه الناظم
في التسهيل واما نحو قمت انت ورايتك انت ومررت بك انت فهو توكيد

اتفاقا من البصريين والكوفيين وكذلك رايتك اياك توكيد عند
الكوفيين والناظم وقد ذهب الناظم ايضا في التسهيل الى انه لا يبدل
مضمر من ظاهر نحو رايت زيدا اياه من وضع النحويين وليس
بمسموع من كلام العرب وتجوز عكسه مطلقا ان كان الضمير المبدل
منه لغايب نحو واسروا النجوى الذين ظلموا في احد الاوجه الثلاثة
وقيل الذين ظلموا مبتدا مؤخر واسروا النجوى خبر متقدم وقيل الذين
ظلموا فاعل اسروا والواو حرف دال على الجمع لا ضمير وكذا يجوز
ابدال الظاهر من الضمير ان كان الضمير المبدل منه لحاضر متكلم او
مخاطب لكن لا مطلقا بل بشرط وقد نبه على ذلك بقوله ومن ضمير
الحاضر بالاضافة ومتعلق بتبدله الظاهر مفعول الفعل بعده وقوله
لا تبدله وهو مجزوم بلا الا حرف استثنا ما في محل نصب على الاستثنا
او بدل من المفعول احاطة مفعول بجلا بالجيم اي كشف او للتقسيم
اقتضى معطوف على جلا وفاعله المستتر يعود على ما وبعضا
مفعوله او اشتمالا معطوف على بعضا والتقدير ولا تبدل الاسم
الظاهر مطلقا من ضمير الحاضر الا الظاهر الذي جلا الاحاطة
واقتضى بعضا او اشتمالا وذلك كقولك انك ابتهاجك بالنصب
بدلا من الكاف بدل اشتمال استمالا بالسين المهملة فعل ماض
وفاعله مستتر يعود على ابتهاجك والالف للاطلاق والجملة
خبر ان قال المعرب ولكون البدل هو المقصود بالحكم والمبدل
منه في حكم الطرح غالبا اجرى عليه الخبر واسنده الى ضمير
الابتهاج ولو اجراه على المبدل منه وهو كاف المخاطب لقال
استملت بفتح التاء نبه على ذلك الشاطبي قوله فان لم يبدل
على الاحاطة امتنع هذا مذهب جمهور البصريين وذهب

الاخفش

الاخفش والكوفيون الى الجواز وذهب قطرب الى انه يجوز
فيه الاستثنا نحو ما ضربتكم الا زيدا قوله ذريني الخ اي اتركيني
والخطاب للمراة وما الفتني اي وجدتني والشاهد في حلمي كما
قرره الشارح ومضاعا مفعول ثان لالفيتني قوله وعدني اي الا
داهم جمع ادهم وهو القيد والشاهد فيه ما قاله وشثنة اي
غليظ ومادته بشين معجمة فمثلثة فنون والمناسم جمع منسم
بفتح الميم وكسر السين خف البعير واستعير للانسان قوله وفهم
من كلامه الخ قد تقدم ما هو ابسط واوضح ثم اشار الى تعين
دخول همزة الاستفهام على البدل اذا كان المبدل منه اسم
استفهام بقوله وبدل مبتدا المضمن مضاف اليه وهو اسم
مفعول من ضمن المتعدي الى اثنين ومفعوله الاول نايب
الفاعل المستتر العايد الى ال والهمز مفعوله الثاني وجملة
يلي همزا خبر المبتدا والتقدير وبدل الاسم الذي ضمن معنى همزة يلي همزا
وذلك كقولك من ذا مبتدا وخبر اسعيد بدل من من بدل
تفصيل ام علي بكسر اللام عطف على سعيد قوله اذا ابدل من
اسم الاستفهام الخ ونظير ذلك بدل اسم شرط نحو من
يقم ان زيدا وان عمرا اقم معه وما تصنع ان خيرا وان
شرا تجز به ومتى تسافر ان ليلا او نهارا اسافر معك فزيدا
وعمرا بدل من من الشرطية بدل تفصيل في المثال الاول
وخيرا وشرا بدل من ما الشرطية بدل تفصيل في الثاني
وليلا ونهارا بدل من متى الشرطية بدل تفصيل الثالث وقد
اعيد فيها ان المفيدة للشرط وعلم من تمثيلهم عاذكر ان المقصود
اعادة ما يفيد الشرطية لا خصوص الاداة المتقدمة بعينها قال في

نحوهي

التفريع وقد يختلف كل من التفصيل واعادة حرف الشرط ففي الكشاف
ان يومئذ بدل من اذا في قوله تعالى اذا زلزلت الارض زلزالها
وكذا قال ابو البقا ولهذا اقتصر في النظم على الاستفهام وكذا
فعل في التسهيل مع كثرة جمعه ثم نبه على ان مسئلة الشرط لا تخلوا
عن اشكال لانك اذا قلت من يقم ان زيدا وان عمرو وكان اسم
الشرط مرفوعا بالابتدا فيكون البدل مرفوعا بالابتدا ضرورة
سوا قلنا البدل على نية تكرار العامل ام لا فيلزم دخول ان
الشرطية على الاسم وان جعلنا ما بعد ان مرفوعا على الفاعلية
امتنعت المسئلة لتخالف العامل ولان ان لا يضمر الفعل بعدها الا
اذا كان هناك ما يفسره نحو وان امراة خافت وجوابه ان ان
انما جي بها لبيان المعنى لا للعمل فلا يلزم المحذور انتهى قوله نحو من
ذا الخ اشار بالمثال الاول الى ان الاستفهام يكون عن تعيين
الذوات وبالثاني الى انه عن بيان المعاني وبالثالث الى انه
عن بيان الزمان ويكون ايضا عن المكان نحو كم مالك اعشرون
ام ثلاثون فعشرون وما عطف عليه بدل من كم الاستفهامية
بدل تفصيل وقدم عليه با في الامثلة ثم ان بعد ان ذكر بدل
اسم من الاسم ذكر بدل الفعل من الفعل بقوله ويبدل الفعل
من الفعل وذلك كقولك من وهو اسم شرط وهو مبتدا وجملة
يصل الينا خبره على الصحيح في المغني يستعن بنا بدل اشتمال
من فعل الشرط قاله المكودي وقيل بدل اضراب يعني بالبنا يعن
للمفعول جواب الشرط قوله ويبدل الفعل من الفعل قال
الرضي يشترط ان يكون الثاني راجح البيان كيلق اثاما يضاعف
له العذاب فان ساواه كان تاكيدا لا بدلا اهـ شيخ الاسلام وقد

شمل

شمل اطلاق الشارح كالنظم انه يكون بدل كل من كل وبدل اشتمال
وبدل بعض من كل وبدل اضراب وقد صرح بذلك الشاطبي ومثل
لبعض الكل من الكل بالاية المذكورة ولبدل الاشتمال بالبيت الاتي في
كلام الشارح ولبدل البعض من الكل بقوله ان تصل تسجد لله يرحمك
ولبدل الاضراب بقوله ان تطعم زيدا تكسه يكرمك قوله يضاعف
بدل من يلق اي بدل كل من كل كما ذكر لما تقدم ولقول الخليل ان مضاعفة
العذاب هي لقي الاثام وحمل قول الشارح ومنه على معنى ومن ابدال
الفعل من الفعل قوله تعالى الخ لا انه من قبيل المثال المذكور قبله
فتامل قوله ان على الخ ان حرف توكيد ونصب وعلي عماد
ومجرور خبرها مقدم وان تبايعا في تاويل مصدر بان
المصدرية اسم ان مؤخرا وهو خطاب تاويل لشخص امتنع
من مبايعة الملك فالفه للاطلاق والله مقسم به منصوب
بنزع واو القسم والشاهد في تؤخذ حيث نصب على
البدل من تبايع بدل اشتمال لان الاخذ كرها والمجيء
طائعا من صفات المبايعة وتجيء معطوف على تؤخذ
وكرها صفة لمصدر محذوف اي اخذا كرها او حال اي
كارها كطائعا وقد اجتمع في البيت نصب المضارع
بالحرف وبالبدل وبالعطف وهو لغوا المصنف خاتمة
فيها مسائل الاولى يجوز ان يبدل جملة من اخرى بدل بعض
كقوله تعالى امدكم بما تعلمون امدكم بانعام وبنين وجنات
وعيون فان جملة امدكم الثانية اخص من الاولى فانما تعلمون
يشمل الانعام وغيرها وبدل اشتمال كقوله

اقول له ارحل لا تقيمن عندنا   والا فكن في السر والجهر مسلما

فلا تغنين عندنا بدل من ارحل لما بينهما من الملابسة اللازمة
وبدل غلط كقمت اقعد ولا ياتي فيها بدل كل نحو قعدت جلست
لانه انما يتميز عن التوكيد بمغايرة اللفظين وكون المقصود هو
الثاني وهو لا يتحقق في الجمل لاسيما التي لا محل لها من الاعراب
قال السعد اسعده الله تعالي فان قلت هل هناك فرق بين
بدل الفعل وحده وبدل الجملة قلت نعم وهو ان الفعل يتبع ماقبله
في اعرابه لفظا او تقديرا والجملة تتبع ما قبلها محلا ان كان له محل
والا فاطلاق التبعية عليها مجاز لما تقدم ان التابع هو كل ثان
اعرب باعراب سابقه الحاصل والمتجدد قال في التصريح وسكتوا
عن اشتراط الضمير في بدل البعض والاشتمال في الافعال والجمل
لتعذر عود الضمير عليها انتهي الثانية يجوز بدل الجملة من
مفرد كقول الفرزدق

الي الله اشكو بالمدينة حاجة • وبالشام اخري كيف يلتقيان

حيث ابدل كيف يلتقيان من حاجة واخري وهما مفردان قاله
ابن جني وانما صح ذلك لرجوع الجملة الي التقدير بمفرد اي الي
الله اشكو هاتين الحاجتين تعذر التقائهما فتعذر مصدر
مضاف الي فاعله وهو بدل من هاتين قاله الدماميني الثالثة
ذكر الشيخ خالد ان اوجه بدل الاسم من الاسم علي ما يقتضيه
الضرب من جهة الحساب اربعة وستون حاصلة من ضرب
اربعة في ستة عشر وذلك وذلك لانهما اما معرفتان او نكرتان
او الاول معرفة والثاني نكرة او بالعكس فهذه اربعة وكل
منها امضمرا او مظهرا او مختلفاهما فهذه ستة عشر وكل
منها اما بدل شي من شي او بدل بعض من كل او بدل الاشتمال

او بدل

او بدل غلط فهذه اربعة وستون وتفاصيلها من الجواز والامتناع
مذكور في المطولات اهـ وقد بينت ذلك في المشكاة اتم بيان
الرابعة قد يتحد البدل والمبدل منه لفظا اذا كان مع الثاني
زيادة بيان كقراءة يعقوب وتري كل امة جاثية كل امة
تدعي الي كتابها بنصب كل الثانية علي البدلية من الاولي
لانها قد اتصل بها ذكر سبب الجثو الخامسة الكثير كون البدل
معتمدا عليه وقد يكون في حكم الملغي كقوله

ان السيوف غدوها ورواحها • تركت هوازن مثل قرن الاعضب

السادسة قد يستغني في الصلة بالبدل عن لفظ المبدل منه
نحو احسن الي الذي صحبت زيدا اي صحبته زيدا فزيدا بدل
من الضمير وقد حذف الضمير استغناء عنه بزيد السابعة
اذا كان المبدل منه متصلا من مجمل وكان وافيا به جاز فيه الاتباع
علي البدلية والقطع نحو مررت برجال قصير وطويل وربعة
وان كان غير واف به تعين قطعه نحو مررت برجال عربي
وعجمي برفعهما او بنصبهما هذا ان لم ينو معطوف محذوف
والا جاز فيه الاتباع ايضا نحو قوله صلي الله عليه وسلم اجتنبوا
الموبقات الشرك بالله والسحر بالنصب علي البدلية لان التقدير
واخواتها لثبوتها في حديث اخر والله سبحانه وتعالي اعلم
الندى فيه ثلاث لغات اشهرها كسر النون
مع المد بوزن اللقا ثم مع القصر بوزن الجي ثم ضمها
مع المد بوزن الدعا واشتقاقه من ندي الصوت وهو
بعده وهو قوله صلى الله عليه وسلم لمن سمع الاذان في منامه
قم فالقه علي بلال فانه اندي صوتا منك اي ابعد مدى قاله

قاله شيخ ومعناه لغة الدعا واصطلاحا دعا بحروف مخصوصة
وهي ثمانية الهمزة واي مقصورتين وممدودتين ويا وهيا
ووا وهي مذكورة ما عدا اي الممدودة في قوله وللمنادي بفتح
الدال خبر مقدم والناي نعت للمنادي او كالذي معطوف علي الناي
يا بالنصب لا غير مبتدا مؤخر واي بفتح الهمزة وسكون اليا من
غير مدة وآ بالف بعد همزة معطوفان علي يا كذا ايا مبتدا
وخبر علي التقديم والتاخير ثم هيا معطوف علي ايا والهمز
للداني مبتدا وخبر ووا لمن ندب مبتدا وخبر ايضا
او يا معطوف علي وا وغير وا مبتدا مضاف اليه لدي اللبس حال من
ضمير اجتنب المبني للمفعول والجملة خبر قوله لا يخلو المنادي
معمول لعامل محذوف وجوبا نحو ادعو وانادي اي فهو
مفعول في المعني وانما خصوه بباب لان له احكاما تخصه
من حيث الندا لكونه يبني تارة ويعرب اخري قوله فله
من حروف الندا يا وهي اعم الادوات لانها ام الباب
وتدخل في غيرها وفي ندا اسم الله تعالي نحو يا الله وفي
باب الاستغاثة نحو يا لله للمسلمين تصريح قوله واذا
كان قريبا فله الخ هذا ما ذهب اليه الناظم وغيره قاله
ابنه وذهب المبرد رحمه الله تعالي الي ان ايا وهيا للبعيد
واي والهمزة للقريب ويا لهما وذهب ابن برهان الي ان
ايا وهيا للبعيد والهمزة للقريب واي للمتوسط ويا للجميع
واجمعوا علي ندا القريب بما للبعيد توكيدا وعلي منع العكس
انتهي قوله نحو وازيداه ووا ظهراه فيه لف ونشر مرتب
ثم اشار الي ما يجوز فيه حذف حرف الندا وما لا يجوز بقوله

وغير

[illegible]

وغير مندوب مبتدا ومضمر وما معطوفان علي مندوب وجملة
جا صلة ما مستغاثا حال من فاعل جا وجملة قد يعري بالبنا للمفعول
وتشديد الرا اي يجرد خبر المبتدا فاعلا الالف منقلبة عن نون
التوكيد الخفيفة وذاك مبتدا في اسم الجنس متعلق بقل والشار
له اي اليه وهو بفتح القاف فعل ماض والجملة خبر المبتدا او من
اسم شرط في محل رفع مبتدا وجملة يمنعه خبره علي الاصح وجملة
فانصر عاذله جواب الشرط والها المتصلة بعاذله عائدة علي
من وهو بالذال المعجمة من عذل اذا لام وفيه ايما الي ان
من منع الحذف المذكور مخطي لورود السمع به قاله ابن الناظم
رحمه الله تعالي وقول الشيخ ومن يمنعه فانصر عاذله
يوهم اختيار مذهب الكوفيين هذا ان لم تحمل المنع علي عدم
قبول ما جا من ذلك اه وقال شيخ الاسلام ما نصه قاله
المرادي قلت قد صرح يعني الناظم بموافقتهم في اسم
الجنس في شرح الكافية قال وقولهم في هذا اصح ثم نبه
اعني المرادي علي ان الحاصل ان حرف الندا لا يجوز حذفه
من العلم نحو يوسف اعرض عن هذا ومن المضاف
نحو رب اغفر لي ولاخي ومن الموصول نحو من لا يزال
محسنا احسن الي ومن اي نحو ايها المومنون
ومن المطول نحو خيرا من زيد اقبل واختلف في جواز
حذفه من اسم الجنس المبني للندا واسم الاشارة
والنكرة غير المقصودة ويمتنع مما عدا ذلك اه قوله نحو ايا
هذا علي صورة المنصوب وقد ياتي علي صورة المرفوع كقول
الاحوص يا ابجر بن ابجر يا انتا انت الذي طلقت عاما

[illegible]

جعنا فقد احسن الله وقد اساتا فانجر بسكون الموحدة وفتح الجيم منادي
وانت الاول منادي وكان القياس ان يقول يا اياك لانه مفعول
حذف عامله ولكنه اناب ضمير الرفع عن ضمير النصب تنبيه
قيد في التصريح الضمير المنادي بكونه لمخاطب ثم قال واتفقوا
علي ان ضمير المتكلم والغايب لا يجوز نداوهما فلا يقال يا انا ولا يا
هو ولا يا اياه اه **قوله** ولا مع المستغاث قال في التصريح ومنه المتعجب
منه نحو يا للما وللعشب اذا تعجبوا من كثرتهما **قوله** واما غير
هذه تبع في اقتصاره علي هذه الثلاثة الناظم وزاد بعضهم
رابعا وهو كون المنادي بعيدا فيحتاج فيه الي مد الصوت
والحذف ينافيه وكذا يعلل به في المندوب والمستغاث وخامسها
وهو اسم الجنس غير المعين كقول الاعمي يا رجلا خذ بيدي
وسادسا وهو اسم الله تعالي نحو يا الله اذا لم يعوض في اخره
الميم المشددة انتهي **قوله** وكذا مع اسم الجنس يحمل علي المعين
بدليل ذكر الخلاف اي خلاف الكوفيين فيه واتباع الناظم لهم
وان كان في اسم الجنس لغير المعين خلاف ايضا لغيرهم
لكنه شديد الضعف **قوله** ثم انتم هولا الخ وتاوله المانعون
بان انتم مبتدا وهولا خبره او بالعكس وجملة تقتلون
حال **قوله** ذا ارعوا الخ قال العيني هو من الخفيف وذا اسم
اشارة منادي حذف حرف ندايه واصله يا ذا ارعوا وهو
الشاهد احتجت به الكوفيون علي جواز حذف حرف
الندا مع اسم الاشارة ونحا الفهم والبصرية وارعوا
نصب علي المصدر اي يا ذا ارعوا من ارعوي عن القبيح
اذا رجع والفا للتعليل ومن زايدة وسبيل اسم ليس

والي

وقف لله تعالى بالجامع الازهر برواق اليمن

والي المصباح خبره وشيا تمييز انتهي ح **قوله** اخا الفهم والبصرية
اي وحملوا البيت علي الضرورة **قوله** قولهم اصبح ليل وهو يضرب
لمن يظهر الكراهة للشي واصله ان امراة وقع عليها امرو القيس
وكانت تكرهه فقالت له اصبحت يا فتي فلم يلتفت
اليها فرجعت الي خطاب الليل كانها تستعطفه اي صر
صباحا يا ليل اه تصريح **قوله** اطرق كرا في حاشية شيخ الاسلام
يقال اطرق الرجل اي ارخي عينيه والكري بالنعاس قاله
الجوهري اه وفي التصريح اطرق كرا ان النعام في القري هو
مثل يضرب لمن تكبر وقد تواضع من هو اشرف منه اي طاطي
يا كروان راسك واخفض عنقك للصيد فان اكبر منك واطول
عنقا وهو النعام قد صيدت وحملت من البدو الي القرية
والاصل اطرق يا كروان فرخم علي لغة من لا ينتظر فقلبت الواو
الفا وبمثله اقبل مخنوق اي يا مخنوق وهو مثل يضرب
لكل مضطر وقع في شدة وهو يبخل بافتدا نفسه اه وحمل
البصريون هذه الشواهد المنثورة ونحوها علي الشذوذ كما
حملوا المنظومة علي الضرورة ثم اعلم ان المنادي مفعول
في المعني كما ياتي في كلام الشارح وهو قسمان مبني ومعرب
وقد اخذ في بيان الاول فقال **وبن المعرف** مفعول **المنادي**
بدل من المعرف وهو في الاصل نعت للمنادي فصار المتبوع
تابعا علي حد قوله تعالي الي صراط العزيز الحميد الله في
قراة الجر **المفرد** نعت للمنادي وال فيه للاطلاق **علي الذي** متعلق
بابن **في رفعه** متعلق **بقد عهد** ا بالبنا للمفعول والتقدير وبن
المنادي المعرف المفرد علي الحال الذي عهد في رفعه **قوله** فان

كان مفردا والمراد به هنا ما ليس مضافا فلا سيما بالمضاف
فيدخل فيه المركب المزجي نحو يا معدي كرب ومعناه فيما حكي
احمد بن يحي عداه الكرب اي تجاوزه والمثني والمجموع مطلقا
وكذا اثنا عشر واثنتا عشرة بالالف خلافا للكوفية حيث
قالوا يا اثني عشر يا اثنتي عشرة بالياء اجرا لهما مجري المضاف
قوله نحو يا زيد قال في التفريح فزيد معرفة بالعلمية قبل الندا
وهو مذهب ابن السراج وتبعه الناظم وقيل سلب تعريف
العلمية وتعرف بالاقبال وهو مذهب المبرد والفارسي
ورده بنداء الله تعالي واسم الاشارة فانهما لا يمكن سلب
تعريفهما لكونهما لا يقبلان التنكير انتهي ويا زيدون اي ويا
زيود ويا هندان ويا هنود تنبيه في نحو يا موسي
ويا قاضي ضمة مقدرة فيكون ذلك ملحقا بما اشار اليه
بقوله وانو انضمام ما بنوا مفعول مضاف قبل الندا
متعلق ببنوا وليجر بالبنا للمجهول وضميره يعود علي ما
مجري بضم الميم مفعول مطلق مبين للنوع مضاف الي
ذي المضاف الي بنا الموصوف مجددا بالف الاطلاق والبنا
للمجهول قوله مبنيا قبل الندا اي سوا كان علم مذكر او
علم مونث فالاول لسيبويه في لغة من بناه والثاني
كحذام في لغة اهل الحجاز ام غير علم نحو هولا ومنذ في
لغة الضم وهذا وكيف وانت ونحو منذ وكيف وكم اعلاما
فما كان معربا صحيح الاخر غير مثني ولا مجموع علي حده
اظهرت فيه الضمة وما مثني او مجموعا علي حده تنبيه
علي نايب الضمة وهو الالف في المثني والواو في الجمع اتفاقا
وما

وما كان معتلا كفتي وقاض او كان مبنيا قبل الندا قدرت فيه
الضمة ففي نحو يا س يا هولا ويا هذا ويا خمسة عشر ضمة
مقدرة في اخره مجددة للندا اهـ من التفريح وغيره وقد
شرع في الثاني فقال والمفرد مفعول انصب المنكور نعت له
والمضافا واسمه معطوفان علي المفرد انصب حاله كونك
عادما خلافا معتدا به قوله ومضافا اي اضافة محضة
وهي الخالصة من شايبة الانفصال نحو ربنا اغفر لنا
ذنوبنا او غير محضة وهي اضافة الصفة لمعمولها
نحو يا حسن الوجه وعن ثعلب اجازة الضم في غير المحضة
قوله ومشبها به وهو ما اتصل به شيء من تمام معناه اما بعمل
او عطف والعمل اما في فاعل نحو يا حسنا وجهه او في مفعول
نحو يا طالعا جبلا او في مجرور نحو يا رفيقا بالعباد وكان
يسمي هذا النوع بالمشبه بالمضاف يسمي بالمطول وبالممطول
انتهي شيخ الاسلام قوله ايا راكبا الخ قال شيخ الاسلام قاله
عبد يغوث ابن وقاص الحارثي اي بعدما اسر يوم الكلاب ناعيا
علي نفسه والشاهد في ايا راكبا حيث نصب راكبا لانه منادي
مفرد نكرة لم يقصد بها معين واصل اما ان ما فادغمت
النون في الميم وعرضت اي اتيت والعروض وهي مكة
والمدينة المنورة وما حولها وندامي جمع ندمان
بمعني نديم وهو شريب الرجل الذي ينادمه ومن نجران
اي من اهلها ولا لنفي الجنس وتلاقيا اسمه وخبره محذوف
اي لنا والجملة في محل المفعول الثاني لبلغن انتهي قال
العيني ونجران بلدة باليمن قوله ويا ثلاثة وثلاثين قال

قال شيخ الاسلام اي فيمن سميته بذلك وتمتنع ادخال
يا علي تلاتين خلافا لبعضهم وان ناديت جماعة هذه
العدة عدتها فان كانت غير معينة نصبتهما ايضا
اما الاول فلانه نكرة غير مقصودة واما الثاني فلانه
معطوف علي منصوب او معينة ضممت الاول اي لانه
نكرة مقصودة وعرفت الثاني لانه اسم جنس اريد به
معين فوجب ادخال اداة التعريف عليه ونصبته او
رفعته بالعطف علي اللفظ او المحل الا ان اعدت معه
يا فيجب ضمه لانه نكرة مقصودة وتجريده من ال
لان يا لا تدخل علي ما فيه ال اه مع زيادة بيان **واعلم**
ان المنادي اذا نعت بلفظ ابن فله احكام تخصه منها
ما اشار اليه بقوله **ونحو زيد** مفعول ل**ضم** بضم الضاد **وافتحن**
امر موكد بالنون الثقيلة والواو مغني او **من نحو** متعلق
بمحذوف تقديره اعني من نحو قولك **ازيد** بهمزة النداء وزيد
منادي مبني علي ضم او فتح لوصفه ب**ابن سعيد** بنصب
ابن تبعا لمحل المنعوت **لا تهن** بفتح التا وكسر الهاء من
وهن يهن اذا ضعف اي لا تضعف عن الجد في اصطلاح
شانك او بضم التاء من اهان اذا اذل والمعجمة اي لا تهن
احدا اتجبرا فان الله يقصم الجبارين **قوله** مفردا علما
الخ تضمن كلامه اربعة شروط وزاد في التسهيل
خامسا وهو ان يكون الثاني مما يضم لفظا ليخرج
نحو يا عيسي بن مريم فيتعين الضم اذ لا فائدة في
تقدير الفتح لكن الفرا اجاز فيه الفتح ايضا مع ان هذا الشرط

مرم

فيؤخذ

فيؤخذ من كلام الناظم اه شيخ الاسلام اي من تمثيله
بزيد لان من عادته ان يعطي الحكم بالمثال **قوله** وحينئذ قال
شيخ الاشموني رحمه الله تعالي **تنبيه** شرط جواز
الامرين كون الابن صفة كما هو ظاهر فلو جعل بدلا او عطف
بيان او منادي او مفعولا بفعل مقدر تعين الضم وكلامه اي
الناظم لا يوفي بذلك وان كان مراده انتهي والي ذلك اشار
الشارح بقوله ووصف باب **قوله** البنا علي الضم وهو الاصل
وذهب المبرد الي انه اجود وزعم ابن كيسان ان الفتح
اكثر قال **شيخ** الاسلام **تنبيهان** احدهما اجاز
الكوفيون فتح الموصوف بفتح الموصوف بغير ابن اذا كان
الموصوف مفردا نحو يا زيد الكريم اي لانهم لم يشترطوا
ان يكون الموصوف ابنا ثانيهما حكي الاخفش عن بعض العرب
يا زيد بن عمرو بضم النون اتباعا لضمة الدال ثالثها
قال ابن هشام والوصف بابنة كالوصف بابن ولا اثر للوصف
ببنت اه وعليه فيجوز في يا هند ابنة عمرو ضم هند
وفتحها اتباعا الابنة لان الساكن حاجز غير حصين وتا
التانيث في حكم الانفصال بخلاف الوصف ببنت لان البا
المتحركة حاجزة حصين لكن اجازه ابو عمرو ابن
العلا قياسا **قوله** والفتح اتباعا عبارة التصريح
وفتحه اما علي الاتباع لفتحة ابن اذ الحاجز بينهما
ساكن فهو غير حصين وعليه اقتصر في التسهيل
او علي تركيب الصفة مع الموصوف وجعلهما شيئا
واحدا كخمسة عشر وعليه اقتصر الفخر الرازي تبعا

للشيخ عبد القاهر واما علي اقحام ابن واضافة زيد الي سعيد
لان ابن الشخص يجوز اضافته اليه لانه يلابسه حكاه في
البسيط مع الوجهين السابقين فعلى الوجه الاول ففتحة
زيد فتحة اتباع وعلي الثاني فتحة بناء وعلي الثالث
فتحة اعراب وفتحة ابن على الاول فتحة اعراب
وعلى الثاني فتحة بناء وعلى الثالث غيرهما اه ومن
تعلقات هذا المبحث ما اشار اليه بقوله **والضم** مبتدا
ان لم يلي مجزوم بلم **الابن** فاعل **علما** بفتحتين مفعول **ويلي**
بالجزم عطفا علي المجزوم **الابن** مفعول مقدم علي فاعله
وهو **علم** وجملة **قد حتما** بالحا المهملة والبنا للمفعول خبر
المبتدا وجواب الشرط محذوف للضرورة ومحل البيت
ان الضم واجب عند فقد شرط من هذه الشروط المتقدم
ذكرها **قوله** ويجب اثبات الالف اي لعدم شرط وجوب
الحذف وهو كون ابن بين علمين ومحله ايضا عند وجود
الشرط ما لم يكتب اول سطر والا اثبتت الالف لانه
قد يبتدي به والمراد بالوجوب في كلامه الوجوب الصناعي
في الرسم ثم اشار الي انه يجوز في الشعر للضرورة
تنوين المنادي الذي يجب بناؤه علي الضم بقوله **واضمم**
او انصب ما مفعول انصب لقربه **اضطرارا** مفعول لاجله
نونا بالبنا للمجهول والف الاطلاق وبتشديد الواو
المكسورة والجملة صلة ما **مما** حال من ما **له** متعلق ببينا
استحقاق فاعل بالمجرور لاعتماده علي الموصول مما اختاره
الناظم **ضم** بالجر مضاف اليه وجملة **بينا** بالف الاطلاق

وبالبنا

وبالبنا للمفعول نعت لضم اي ضم ظاهر واحترز به من الضم المقدر
كقاض وفتي وتقدير البيت اضمم او انصب الاسم الذي يؤذن
لاجل اضطرار في الشعر حال كونه كائنا من الاسم الذي استقر
له استحقاق الضم الظاهر **قوله** وهو مضموم الخ قال في التصريح
واختار الخليل وس والمازني الضم مطلقا لانه الاكثر في كلامهم
واختار ابو عمرو ابن العلا وعيسى ويونس والجرمي والمبرد
النصب مطلقا ووافق الناظم والاعلم الاولين في العلم والاخرين
في اسم الجنس اه **قوله** سلام الله الخ قال شيخ الاسلام قائله
الاحوص واسمه عبد الله بن محمد ابن عاصم والاحوص الذي
في مؤخر عينيه ضيق وصف به حال مطر وهو رجل كان
دميما من اقبح الناس وكان امراته سلمى وكانت من
اجمل النسا واحسنهن وكانت تريد فراقه وهو لا يرضى بذلك
وكان الاحوص يهواها وسلام الله مبتدا خبره عليها اي
على امراة مطر والشاهد في يا مطر الاول اه **قوله** ضربت
الخ قال شيخ الاسلام رحمه الله تعالى قائله مهلهل اي ضربت
صدرها متعجبة من تخلفي مع ما لاقيت من الحروب والاسر
والخروج عن الاهل والشاهد في يا عديا فانه نونه للضرورة
ونصبه تشبيها بالمضاف لطوله بالتنوين واصل واقي وواقي
جمع واقية من الوقاية وهي الحفظ اه واشار الي انه
لا يجوز الجمع بين يا وال في الاختيار الا فيما استثني بقوله
وباضطرار متعلق **بخص** وهو فعل امر او ماض **جمع** مفعول
علي الاحتمال الاول ونائب الفاعل علي الثاني **يا** مضاف اليه
وال معطوف علي يا **الا** حرف استثنا **مع الله ومحكي الجمل**

بالاضافة والظرف حال من جمع **والاكثر** مبتدأ **اللهم** خبره **بالتعويض** حال من الخبر **وشذ** فعل ماض **يا اللهم** فاعله **في قريض** حال من الفاعل والقريض الشعر **قوله** فيا الغلامان الخ قال شيخ الاسلام رحمه الله تعالى الشاهد في يا الغلامان واياكما تخذ بروان اي منا ان ويروى اياكما ان تكسباني شرا واما مع اسم الله الخ اي فيجوز اجماعا كما قاله ابن هشام وعلل ش جواز ذلك بان ال لا تفارقه وهي عوض من همزة اله وصارت بذلك كانها من نفس الكلمة **قوله** بقطع الهمزة ووصلها عبارة ابن هشام ما نصه تقول يا الله باثبات الالفين الف يا والتي الله ويا الله بحذفهما ويا الله بحذف الثانية فقط اه **قوله** ونقول فيمن اسمه الرجل الخ نص على ذلك ش وقال لانه بمنزلة تابط شرا اي لانه لا يتغير عن حاله اذ قد عمل بعضه في بعض اه واورد عليه المبرد ما سمي به من موصول مبدو بال نحو يا الذي قام ويا التي قامت وصوبه الناظم في شرح التسهيل **قوله** بميم مشددة معوضة قال في المفتاح وخصت الميم بذلك لان الميم عهدت زيادتها اخرا ثم قاله السيرافي وما ذكره من ان الميم عوض عن يا هو مذهب البصريين وذهب الكوفيون الى ان الميم بعض امنا بخير اي فتكون الميم قطعة من جملة محذوفة وعليه فيجوزون يا اللهم في السعة ويبطل ذلك انه على غير قياس وقد التزموا انه لا يمتنع اللهم امنا بخير والا لما عدم التكرار اه ثم قال وقد تخرج اللهم عن النداء فتستعمل على وجهين اخرين احدهما ان يذكرها المجيب تمكينا للجواب في نفس السامع يقول لك ازيد قائم فتقول انت اللهم نعم او اللهم لا الثاني ان تستعمل دليلا على الندرة وقوع المذكور كقولك

انا الا

انا الا اذ ورث اللهم ان تدعوني الا ترى ان وقوع الزيادة ها مقرونة بعدم الدعاء قليل قاله في النهاية اه فعلم من ذلك ان اللهم ياتي على ثلاثة انحاء النداء والتمكين والدلالة على القلة **قوله** اني اذا الخ قال العيني قاله ابو خراش الهذلي وقبله

ان تغفر اللهم تغفر جما ۞ واي عبد لك لا الما

وكلمة يا في قوله يا اللهم زائدة وحدث مرفوع بفعل محذوف يفسره الظاهر والتقدير اذا الم حدث الما وهو الذي يحدث من مكاره الدنيا والم نزل واقول خبر ان والشاهد في اللهم حيث جمع فيه بين العوض والمعوض للضرورة انتهى **تنبيه** جملة الصور التي ذكرها هنا ثلاثة وزاد في التوضيح رابعة وهي اسم الجنس المشبه به كقولك يا الخليفة هيبة نص على ذلك ابن سعدان اه قال الناظم في شرح التسهيل تقديره يا مثل الخليفة هيبة فلذلك حسن دخول يا عليه لانها في التقدير مثل لمنزل لقبح الجمع بين يا وال والا المجاز بالقرينة لانه في تقدير يا اهل القرية وذلك لا يقول به ابن مالك وابن سعدان فدل على انه صحيح اه ورد الشيخ خالد هذا النظر بما لا يجدي لانه قاس الملفوظ به على المقدر فراجعه وتامل **فائدة** قد تحذف ال من اللهم كقوله

لاهم ان كنت قبلت حجتي

وهو كثير في الشعر كشعر عبد المطلب جد النبي صلى الله عليه وسلم ولما فرغ من بيان حكم المنادى

شرع في بيان حكم تابعه مترجما له بقوله **فصل** لانه داخل
تحت احكام المنادي ومشيرا لحكمه بقوله **تابع** مفعول بمحذوف
يفسره الزمه **ذي الضم** بالاضافة **المضاف** نعت لتابع **دون ال**
حال من المضاف **الزمه** بفتح الهمزة وكسر الزاي امر ومفعوله
الاول الها المنفصلة به **نصبا** مفعوله الثاني والتقدير الزم
تابع المنادي صاحب الضم الموصوف بانه مضاف في حالة خلوه
من ال نصبا وذلك كقولك **ازيد** الهمزة لنداء القريب
وزيد منادي مبني علي الضم **ذو الحيل** نعت لزيد منصوب
بالالف والحيل جمع حيلة **تنبيه** شمل قوله ذي الضم
العلم والنكرة المقصودة والمبني قبل النداء لانه يقدر فيه
الضم لكنه لم يشمل النايب عن الضم كالالف والواو ولهذا
قال الشاطبي ولو قال

• تابع مبني مضافا دون ال • الزمه نصبا حيث ما قد حل

لشمل المبني علي الضم او نايبه اه ثم ذكر رحمه الله تعالي
حكم غير المضاف فقال **وما سواه** مفعول **ارفع** ومفعول
او انصب محذوف مماثل لمعمول ارفع وليس من التنازع
في المعمول المتقدم لان الناظم لا يراه **واجعلا** امر والالف
بدل من نون التوكيد الخفيفة **لمستقل** مفعوله الثاني
نسقا مفعوله الاول **وبدلا** عطف علي نسقا **قوله** المضاف
المذكور يعني المستكمل للشرطين المذكورين وهما الاضافة والخلو
من ال **قوله** يجوز رفعه ونصبه ظاهره ان الوجهين علي
السوا اه اشموني **قوله** فيجب ضمه الخ واجاز المازني ولجاز
والكوفيون يا زيد وعمرا ويا عبد الله وبكرا اه اشموني

ثم

ثم ذكر انه يجوز في المعطوف نسقا وجهان اذا كان معرفا
بال فقال **وان يكن مصحوب ال** خبر يكن مقدم **وما نسقا** اسمها
موخر وجملة **ففيه وجهان** جواب الشرط **ورفع** مبتدا سوغ
الابتدا به كونه في معرض التقسيم وجملة **قوله** بالبنا للمفعول ينتقا
وبالمثناة يعني يختار خبره **قوله** الرفع والنصب قال في التصريح
فالنصب اتباعا لمحل المنادي والرفع علي تشبيه لفظ المنادي
بالمرفوع تنزيلا لحركة البنا العارضة بسبب دخول حرف النداء
منزلة حركة الاعراب بسبب دخول العامل ومقتضي هذا
التنزيل ان يكون حرف وهو الرافع للتابع بناء علي ان العامل
في التابع هو العامل في المتبوع في غير البدل والا فاين
الرافع والقول بان الرافع التبعية قول ضعيف لا يحسن
التخريج عليه والمخلص من ربقة هذا الاشكال ان تحاول
في المنادي المضموم ان يكون نايب فاعل في المعني والتقدير
مدعو زيد فرفع تابعه بالمحل علي ذلك اه **قوله** والمختار عنه
الخليل الخ انما كان الرفع مختارا لما فيه من مشاكلة الحركة
والحكاية مع انه اكثر واما قراة السبعة يا جبال اوبي معه
والطير بالنصب فللعطف علي فضلا من قوله ولقد اتينا داود
منا فضلا واختار ابو عمرو وجماعة النصب لان ما فيه ال لم يل
حرف النداء فلا يجعل كلفظ ما وليه وتمسكا بظاهر الاية
اذ اجماع القرا سوي الاعرج علي النصب وقال المبرد ان كانت
ال في المعطوف للتعريف مثلها في الطير فالمختار النصب
او لغيره وهي الزايدة مثلها في اليسع فالمختار الرفع ووجه
هذا التفصيل ان ال في اليسع لم يفد تعريفها فكانها ليست

فيه فيا زيد واليسع مثل يا زيد ويسع وال في نحو الطيره
مؤثرة تعريفا وتركيبا ما فاشبه ما هي فيه المضاف
تنبيـــه هذا الاختلاف انما هو في الاختيار والوجهان
مجمع على جوازهما الا اذا عطف على نكرة مقصودة نحو يا رجل
والغلام فلا يجوز فيه عند الاخفش ومن تبعه الا الرفع
قوله برفع الطير هي قراءة الاعرج كما تقدم وهي شاذة لانه
ممن فوق العشرة ثم شرع في بيان ما يتعلق بنداء
اي بقوله .

• وايها مصحوب ال بعد صفة يلزم بالرفع لدى ذي المعرفة .

قال الاشموني رحمه الله تعالى يجوز في ضبط هذا البيت ان يكون
مصحوب منصوبا فايها مبتدا ويلزم خبره ومصحوب
مفعول مقدم بيلزم وصفة نصب على الحال من مصحوب
ال وبالرفع في موضع الحال من مصحوب وبعد في موضع
الحال مبني على الضم لحذف المضاف اليه وهو ضمير يعود الى
اي والتقدير وايها يلزم مصحوب ال الحال كونه صفة لها
واقعة او واقعا بعدها ويجوز ان يكون مصحوب ال
مرفوعا على انه مبتدا ويكون خبره يلزم والجملة خبر ايها
والعائد على المبتدا محذوف اي يلزمها ويجوز ان يكون
صفة هو الخبر انتهى وايهذا مبتدا ايها الذي معطوف على
المبتدا بحذف العاطف وجملة ورد خبر المبتدا او ما عطف
عليه ووصف اي مبتدا مضاف بسوى هذا متعلق بوصف
وجملة يرد بالبنا للمفعول خبر المبتدا والتقدير ووصف اي
بسوى هذا المذكور مردود قوله فاي منادى مفردا اي

في

يا ايتها النفس

في التذكير ومثلة اية في التانيث وقد مثل لهما في التوضيح
بقوله تعالى يا ايها الناس ويا ايتها النفس قال شارحه
فاي واية مبنيان على الضم لكون كل منهما منادى مفردا
وها التنبيه فيهما زائدة لازمة للفظ اي واية عوضا
عن المضاف اليه مفتوحة الها ويجوز ضمها اذا لم يكن
بعدها اسم اشارة على لغة بني مالك من بني اسد وقد
قرئ بهما والناس والنفس مرفوعان على التبعية وجوبا
للفظ اي واية وانما جاز الرفع مراعاة للفظ مع ان المتبوع
مبني لانه مشبه للمعرب في ضمه بسبب الداخل وكذا القول في
امثاله اه قوله والرجل صفة لاي ظاهر كلامه كالناظم انه صفة
مطلقا جزما وليس كذلك فقد قيل انه عطف بيان وقيل ان
كان مشتقا فنعت وان كان جامدا فعطف بيان قال الاشموني
وهذا احسن قوله واجاز المازني نصبه قال الزجاج لم يجز هذا
المذهب احد قبله ولا تابعه احد بعده وعلة ذلك ان المقصود
بالندا هو التابع واي وصلة الى ندائه انتهى وقد اشار
الناظم الى ضعف ما اجازه المازني بقوله لدى ذي المعرفة
قوله الا باسم جنس الخ يعني يشترط ان تكون ال في تابع اي
جنسية كما ذكره في التسهيل فاذا قلت يا ايها الرجل فال جنسية
وصارت بعد للحضور كما صارت لذلك بعد اسم الاشارة قوله
واسم الاشارة قال الاشموني تنبيهات الاول يشترط
لوصف اي باسم الاشارة خلوه من كاف الخطاب كما هو ظاهر كلامه
وفاقا للسيرافي وخلافا لابن كيسان فانه اجاز يا ايها ذاك الرجل
الثاني لا يشترط في اسم الاشارة المذكور ان يكون منعوتا بذي

بني ال وفيه شاهد اخر وهو حذف حرف الندا والاصل يا ايها اذان والله اعلم ثم ذكر ان اسم الاشارة المنادى كاي في وجوب رفع صفته بشرطه فقال **وذو اشارة** مبتدا مضاف **كاي** خبره **في الصفة** حال منه اي **ان كان تركها** اسم كان **يفيت** بضم التا مضارع افات من الفوات يتعدي لاثنين **المعرفة** مفعوله الثاني والاول محذوف والجملة خبر كان وجواب الشرط محذوف والتقدير ان كان ترك الصفة يفيت المخاطب معرفة المشار اليه فاسم الاشارة كاي في الصفة قال المرادي رحمه الله تعالي فان قلت مقتضاه اي مقتضي جعله اسم الاشارة كاي في الصفة انه ينعت بما ينعت به اي اي تنعت باسم الاشارة واسم الاشارة لا ينعت بمثله قلت ترك التنبيه علي ذالك لوضوحه اهـ اقول ولعل الشارح اشار لدفع هذا الاقتضا بتمثيله بما فيه ال حيث قال يقال يا هذا الرجل والله اعلم

قوله فيجب رفع الرجل اي مراعاة للضم المقدر في اسم الاشارة ولان النعت هنا هو المقصود بالندا وانما اتي باسم الاشارة توصلا لندائه كما ذكر الشارح ومثل يا هذا الرجل يا هذه المراة

قوله فان لم يجعل اسم الاشارة وصلة اي بان قصد المتكلم الوقوف علي اسم الاشارة ولم يقصد جعله وصلة لندا ما بعده

قوله بل يجوز الرفع والنصب اي فيكون في هذه الحالة كالصفة للمنادي المبني علي الضم نحو يا زيد الظريف برفع الظريف ونصبه ومن احكام المنادي اذا تكرر ما اشار اليه بقوله

قوله قولك **سعد** منادي مفرد حذف منه حرف الندا ولتكرره جاز فيه الضم والفتح **سعد الاوس** بفتح

الحركة

الحركة للوزن فعلي ضم الاول ينصب الثاني حينئذ لا غير علي وجه من الاوجه الخمسة المذكورة في الشرح وعلي فتح الاول كان في اعراب الثاني ثلاثة مذاهب مذهب سو والمبرد الاتيان في الشرح والثالث ان الاسمين ركبا تركيب خمسة عشر ففتحتهما فتحة بناء لا فتحة اعراب ومجموعهما منادى مضاف وهذا مذهب الاعلم هذا كله اذا كان الثاني مضافا كالمثال فلو كان غير مضاف نحو يا زيد يا زيد قال الاشموني جاز ضمه بدلا ورفعه ونصبه عطف بيان علي اللفظ او المحل اهـ والجار والمجرور متعلق **بينتصب ثان** وهو فعل وفاعل **وضم وافتح** فعلا امر تنازعا **اولا** فاعمل الثاني فيه لقربه والاول في ضميره **تصب** مجزوم في جواب الطلب والمعني ان تنصب الثاني مع ضمك للاول وفتحه اصبت

قوله يقال يا سعد سعد الاوس هو سعد بن معاذ الانصاري الصحابي رضي الله تعالي عنه قاله المعرب وفي تمثيل الناظم بذالك دقيقة وهي الاشارة الي ما هتف به هاتف من مدح السعد ابن سعد هذا وسعد ابن عبادة رضي الله تعالى عنهما كما رواه الجلال السيوطي من لقط المرجان في اخبار الجان بقوله اخرج ابن ابي الدنيا والخرايطي والبيهقي عن عبد المجيد ابن ابي عبس عن ابيه عن جده قال سمعت قريش صائحا يصيح علي ابي قبيس وهو يقول ان يسلم السعد فيصبح محمد بمكة لا يختشي خلاف مخالف فقال ابو سفيان واشراف قريش من السعود سعد بن بكر وسعد بن زيد مناة وسعد ابن قضاعة فلما كان من الليلة الثانية سمعوا صوتا علي ابي قبيس

وهو يقول يا سعد سعد الاوس كن انت ناصرا ويا سعد سعد
الخزرجين والغطاريف اجيبا الرواعي الهدي وتمنيا على الله
تعالى في الفردوس زلفة عارف فقالوا فان ثواب الله للطالبين
الهدي جنان من الفردوس ذات زخارف فقالوا هذا سعد ابن
عبادة وسعد ابن معاذ انتهى قوله يا تيم تيم الخ قطعة
من بيت وهو قوله

يا تيم تيم عدي لا ابا لكم ۔ لا يلقينكم في سوءة عمر

قاله جرير من قصيدة من البسيط يهجو بها عمر ابن
لجا وقومه وانما اضاف تيم الى عدي ليميزه عن غيره
فانه متعدد في العرب وقال لا ابا لكم للغلظة في الخطاب
ولا نافية للجنس ويلقينكم من القى اذا وجد والسوءة بالفتح
الفعلة القبيحة والشاهد فيه ظاهر قوله يا زيد الخ قطعة
من بيت وهو قوله

يا زيد زيد اليعملات الذبل ۔ تطاول الليل عليك فانزل

قاله عبد الله ابن رواحة رضي الله تعالى عنه واراد بزيد
زيد ابن ارقم رضي الله تعالى عنه واضافه الى اليعملات
لانه كان يحدو لها وهي جمع يعملة وهي الناقة القوية الحمولة
والذبل جمع ذابل بمعنى الضامر كركع جمع راكع اه شيخ الاسلام
قوله فان رفع الاول وهو امثل الوجهين كما في الكافية واراد
الشارح بالرفع لانه مبني على الضم في القاب البنا نعم تقدم
في باب الاعراب ان الكوفيين يطلقون كلا من القاب البنا
والاعراب على الاخر قوله وعلى النداء اي وبنوي قبله حرف
النداء او مفعولا بفعل محذوف تقديره اعني ونحوه اه

نفزنح

نفزنح تنبيه لا يشترط في المكرر ان يكون علما خلافا للكوفيين
نحو يا كريم كريم الاب وعلى هذا يجوز ان يكون الثاني نعتا
للاول زيادة على الوجوه المذكورة حيث كان مشتقا او مؤولا
بالمشتق نبه عليه شيخ الاسلام قوله فمذهب سيبويه الخ ذكر
مذهبين وتقدم ثالث من الاعلم والله تعالى اعلم

المنادي المضاف ليا المتكلم

ترجم له بخصوصه لاحكام تخصه وقد اشار اليهما بقوله
واجعل انت منادي مفعول اول وجملة صح نعته ان يضف
بالبنا للمفعول شرط حذف جوابه للضرورة ليا متعلق
بيضف على تقدير مضاف اليه اي لياء المتكلم كعبد محذوف
اليا اكتفا بالكسرة مفعول ثاني لاجعل عبدي باثبات اليا
الساكنة عبد بفتح الدال من غير الف عبدا باثبات الالف
المنقلبة عن ياء عبديا باثبات يا مفتوحة والالف للاطلاق
وهذه الاربعة معطوفة على مدخول الكاف باسقاط العاطف
قوله او معتلا يعني اخره الف او ياء نحو الفتى والقاضي قال
في التوضيح وشرحه فان ياءه واجبة الثبوت والفتح
نحو يا فتاي ويا قاضي فلا يجوز حذفها للالباس ولا
اسكانها لئلا يلتقي ساكنان ولا تحريكها بالضم او الكسرة
لثقلها على اليا اه تنبيه هذا فيما اضافته محضة
اما اضافة الوصف المشبه للفعل نحو يا مكرمي ويا ضاربي
ففيه اثبات اليا مفتوحة او ساكنة وعلى هذا فيكون بكل
من المعتل والوصف المذكور كما صرح بذلك شيخ الاسلام وغيره
قوله جاز فيه خمسة اوجه زاد بعضهم وجها سادسا

كما في التوضيح وغيره وهو الاكتفا من الاضافة بنيتها وجعل
الاسم مضموما كالمنادي المفرد وذلك فيما يكثر نداوه مضافا
كالام والاب والرب سبحانه من ذلك قول بعضهم يا ام لا تفعلي
بضم الميم حكاه ابن يونس وقراة بعضهم رب السجن احب
بضم رب لان الام والرب الاكثر فيهما ان لا ينادي الا مضافين
والاصل يا امي وياربي فحذفت اليا تخفيفا وبنيا على الضم
لشبههما بالنكرة المقصودة بخلاف يا عدوي فلا يجوز فيه حذف
اليا وضم الواو لان نداه مضافا الي البلد لم يكثر اه ملخصا **قوله**
وهو الاكثر اي والافصح ايضا ومنه قوله تعالي يا عبادي
فاتقون **قوله** وهو دون الاول ومنه قوله يا عبادي لا خوف
عليكم **قوله** الثالث الخ لم يذكر مرتبته وفي التوضيح وغيره
ان الخامس والثاني في مرتبة واحدة وانهما يليان الاولين
وعلله في التصريح بقوله وانما كان السكون والفتح في مرتبة
واحدة نظرا الي اختلافهم في اصل وضعها اي قيل ان الاصل
سكون اليا والفتح عارض وقيل بالعكس ثم يليهما الوجه
الرابع والوجه يا حسرتا علي ما فرطت قال الاشموني واما الثالث
وهو حذف الالف والاجتزا بالفتحة فاجازه الاخفش والمازني
والفارسي مستدلين بقول **الشاعر**

ولست براجع ما فات مني • بلهف ولا بليت ولا لواني

ونقل عن الاكثرين المنع اه ولهف في البيت منادي سقط
منه حرف الندا والاصل يا لهفا فحذفت الالف المنقلبة
عن ياء المتكلم اجتزا اي اكتفا بالفتحة والمعني ولست
راجعا ما فات مني بقولي يا لهفي ولا بقول يا ليتني ولا بقولي

لواني

لواني فعلت يعني ان ما فات لا يعود بكلمة التلهف ولا بكلمة التمني
ولا بكلمة لو نحو لو ان الله هداني لكنت من المتقين يا ليتني اتخذت
مع الرسول سبيلا ولهذا قال صلي الله عليه وسلم اياك واللو
فانها تفتح عمل الشيطان رواه بهذا اللفظ يعني معرفا ابن ماجه
وغيره وقال صاحب الشاطبية

وكم لو وليت تورث القلب انصلا

انصلا جمع نصل وهو السهم ثم ذكر
حكم ما اذا اضيف لفظا ابن الي ام او الي عم فقال **والفتح** مبتدا
والكسر وحذف اليا معطوف كل منهما علي ما قبله والوا بمعني
مع وجملة **استمر في** قولك **يا ابن ام** خبر المبتدا **يا ابن عم** معطوف
علي ابن ام بحذف العاطف **لا** نافية للجنس **مفر** اسمها والخبر
محذوف تقديره من تقدير الله تعالي **قوله** وجب اثبات اليا
اي ساكنة او مفتوحة نحو يا ابن اخي ويا ابن خالي ويا ابنة خالي
ويا ابنة خالي اه تصريح **قوله** الا في ابن ام وابن عم اي وكذا ابنة
عم وابنة ام وبنت عم وبنت ام **قوله** وتكسر الميم وتفتح
اما الاول فظاهر كلام الزجاج انه مما اكتفي فيه بالكسر عن
اليا المحذوفة من غير تركيب قال في الارتشاف واصحابنا
يعتقدون ان ابن ام وابن عم وبنت عم حكمتها العرب
حكم اسم واحد وحذفوا اليا كحذفهم اياها من احد عشر اذا اضافوها
اليها واما الثاني وهو الفتح فلقولين احدهما ان الاصل اما
وعما بقلب اليا الفا فحذفت الالف وبقيت الفتحة دليلا
عليها ثانيهما انهما جعلا اسما واحدا مركبا ومبني علي
الفتح كخمسة عشر **قوله** بفتح الميم وكسرها اي من ام
وعم ثم ختم الباب بجواز لحوق التاء للفظ اب وام عوضا

عن اليا فلا يجوز الجمع بينهما فقالوا في الندا متعلق بعوض ابت
مبتدا امت بضم الهمزة معطوف باسقاط العاطف وجملة عوض
خبر المبتدا او فواده علي اراده المذكور والكسر او افتح
مفعول لهما التنازع فيه محذوف للعلم به وهو الاخير منهما
ومن اليا بالمثناة التحتية متعلق بعوض لا [illegible] التا بالمثناة الثا
فوق مبتدا عوض خبره قوله بفتح التا وكسرها قال في التوضيح
وشرحه او بضمها علي التشبيه بحوثية وحيث وهو
شاذ حكى س عن الخليل انه سمع يا امت بالضم واجازه
الفرا والنحاس ومنعه الزجاج وقد قري بهن في الكسرة
والجمع الا ابن عامر وبالفتح قرا ابن عامر وبالضم قري في
الشواذ وربما جمع بين التا والالف فقيل يا ابتا ويا امتا
وعلي هذا يكون في ندا الاب والام عشر لغات الستة
المتقدمة وهذه الاربعة والله اعلم ولما كان هذان الاسما
لا تستعمل الا في الندا ولا يستعمل شي منهما فاعلا ولا مفعولا
ولا مضافا اليه خصهما بترجمة ليسهل الوقوف عليها فقال

∴ اسما لازمة الندا ∴

وهي كثيرة منها ما ذكره بقوله وفل بضم الفا واللام مبتدا
بعض ما يخص بالندا بالبنا للمفعول خبره لومان بلام
مضمومة فهمزة ساكنة مبتدا نومان بفتح النون وسكون
الواو معطوف باسقاط العاطف كذا خبر المبتدا او ما عطف
عليه واطردا فعل ماض والفه للاطلاق في سب الانثى متعلق
باطرد وفاعله هو قوله وزن يا خباث بالاضافة والامر هكذا مبتدا
وخبر من الثلاثي حال من ضمير الخبر وشاع في سب الذكور

فعل

وقف لله تعالى بالجامع الازهر برواق اليمن

فعل بضم الفا وفتح العين فاعل شاع ولا تقس مجزوم بلا الناهية
وجر بالبنا للمجهول في الشعر متعلق بجر فل نايب الفاعل وهو
بضم الفا واللام قوله نحو يا فل اي يا رجل ويقال في المونثة يا فلة
واختلف فيهما فمذهب س انهما كنايتان عن نكرة بمعنى فل كناية
عن رجل وفلة عن امراة وذهب ابو علي الشلوبين الي
انهما كناية عن العلم ففلان كناية عن زيد وفلة عن هند
بمعنى فلان وفلانة وتبعه عليه الناظم وولده وذهب
الكوفيون الي ان اصلهما فلان وفلانة وانهما رخما قال الاشموني
ورد بانه لو كان مرخما لقيل فيه فلا ولما قيل في الامة فلة اه ومثله
في التصريح قوله ويا لومان ويقال له ايضا مليم وملامان والاكثر
في هذا البنا انه ياتي في الذم وقد يجي في المدح نحو يا مكرمان
حكاه س ويا مطيبان اه اشموني وفيه نقل عن الناظم في شرح
الكافية وان هذه الصفات مقصورة علي السماع وتبعه ولده
وهو صحيح في غير مفعلان فان فيه خلافا اجاز بعضهم القياس
عليه فتقول في الذكر يا مخبثان وفي الانثي يا مخبثانة قوله
ويا لكاع وما سمع من استعمال هذا اللفظ في غير الندا كقول
الحطيئة يهجو امراته

اطوف ما اطوف ثم اوي ∴ الي بيت قعيدته لكاع

فقعيدته مبتدا ولكاع خبره اجاب عنه الموضح بانه ضرورة قاله
في التصريح وقيل لا ضرورة والخبر محذوف والتقدير قعيدته
يقال لها يا لكاع وتسمية المراة قعيدة لملازمتها للبيت اه
تنبيه
قوله ولا تقس الخ اهمل الناظم من شروط القياس على هذا
النوع اربعة شروط الاول ان يكون مجردا فاما غير المجرد فلا يقال

منه الا ما سمع شذوذا كمن ادرك الثاني ان يكون تاما فلا يبني من ناقص نحو كان الثالث ان يكون متصرفا فلا يبني من نعم وبئس الرابع ان يكون كامل التصرف فلا يبني من يدع ويذر قوله في لجة الخ قاله ابو النجم العجلي من قصيدة مرجزة يصف بها ابلا اقبلت وقد اثارت ايديها الغبار وشبه تزاحم الابل ومدافعة بعضها بعضا بقوم شيوخ في لجة بفتح اللام وهو اختلاط الاصوات في الحرب يدفع بعضهم بعضا فيقال امسك فلانا عن فلان اي احجز بينهم والجار والمجرور متعلق بقوله تدافع الليث ولم يقتل وخص الشيوخ بالذكر لان الشباب فيهم التسارع الي القتال وامسك فلانا الخ في محل نصب علي انه مفعول لمحذوف تقديره في لجة مقول فيها امسك فلانا عن فلان وفيه الشاهد حيث استعمل فل في غير النداء واختلفوا فيه فقال ابن مالك هو فل الخاص بالنداء استعمل مجرورا للضرورة وقال ابن هشام والصواب انه اصل فل هذا المجرور بمعني فلان وانه حذف الالف والنون كقوله اي لبيد

دَرَسَ المنا المتالع فأبان فتقادمت بالحبس والسوبان

اي درس المنازل فحذف الزاي واللام ودرس بمعني عفي ومتالع بضم الميم وبمثناة فوق اسم موضع وقيل اسم جبل وكذلك ابان بالموحدة والحبس بفتح الحا المهملة وسكون الموحدة وفي اخره سين والسوبان بضم السين المهملة وسكون الواو وبالباء الموحدة اخره نون اسم مواضع اه من العيني وغيره تنبيه قد ايد الاشموني ما قاله ابن هشام بقوله ومعناهما اي فل وفلان مختلف علي الصحيح

كما مر

كما مر اذ المختص بالنداء كناية عن اسم الجنس علي مذهب من كما تقدم وفلان كناية عن علم ومادتهما مختلفة فالمختص مادته فلا فلو صغرته قلت فُلَيٌّ وهذا مادته فلان فلو صغرته قلت فُلَيْنٌ وقد تقدم ما ذهب اليه المص خاتمة يقال في نداء المجهول والمجهولة ياهنُ ويا هنة وفي التثنية والجمع وياهنان انتهي ولما كان من اقسام النداء ما يسمي استغاثة لقرب تناوله فترجم للاول بقوله

الاستغاثة

هي كما قال الجلال ندا من يخلص من شدة او يعين علي دفع مشقة والمراد هنا بيان ما يتعلق بالمستغاث والمستغاث له وذلك في كلامه من ثلاثة اوجه وقد اشار الي الاول وهو جر المستغاث بلام مفتوحة والمستغاث له بلام مكسورة بقوله اذا استغيث بالبنا للمفعول اسم نايب الفاعل منادي صفة اسم والجملة في محل جر بمضافة الي اذا وجملة خفضا باللام جواب الشرط ولا محل لها لان اذا شرط غير جازم مفتوحا حال من اللام وذلك كقولك يا للمرتضي بفتح اللام متعلق بيا عند ابن جني لما فيها من معني الفعل وبالفعل المحذوف وهو مذهب س واختاره ابن الصايغ وابن عصفور وقال ابن خروف اللام زايدة لا تتعلق بشي وقيل غير ذلك وذهب الكوفيون الي ان هذه اللام ليست بلام الجر وانما هي مقتطعة من ال بمعني اهل واصل يا للمرتضي يا ال المرتضي فحذفت الهمزة لكثرة الاستعمال قوله فيقال يا لزيد الخ عبارة التوضيح وشرحه اذا استغيث اسم منادي وجب كون الحرف الذي ينادي به المستغاث يا لانها ام حروف النداء ووجب

كونها مذكورة لان الغرض من ذكرها اطالة الصوت كما تقدم والحذف
مناف لذلك وغلب في المنادي المستغاث جره بلام واجبة الفتح
كقول عمر رضي الله تعالى عنه يا لله للمسلمين وقال الشاعر

يا لقومي ويا لامثال قومي • لاناس عتوهم في ازدياد •

الا اذا كان المستغاث يا المتكلم نحو يالي ولام المستغاث له مكسورة دايما
الا ان يكون المستغاث له ضميرا غير يا المتكلم فتفتح يا لزيد لك او له
ويجوز ان يكون المستغاث به وله ضميرين نحو يالك لي تستغيث
المخاطب لنفسك اه مع اختصار وفي الاشموني قد يجر المستغاث
من اجله بمن كقوله •

يا للرجال ذوي الالباب من نفر لا يبرح السفه المردي لهم دينا

انتهى واشار الى الوجه الثاني وهو حكم لام المعطوف على
المستغاث بقوله وافتح امر ومفعوله محذوف مع المعطوف
حال من ذلك المحذوف ان كررت بنا الفاعل المخاطب يا بالقصر
مفعول وجواب الشرط محذوف وفي سوى ذلك بالكسر
متعلقان بائتينا والفه منقلبة عن نون التوكيد الخفيفة
والتقدير وافتح اللام حالة كونها كاينة مع المعطوف
على مستغاث به ان كررت يا وائتين انت بالكسر في سوى
ذلك وقد فهم من النظم فوايد الاولى ان استغاث متعد
بنفسه لقوله اذا استغيث اسم والنحويون يقولون مستغاث
به قال الله تعالى اذ تستغيثون ربكم وقد صرح في شرح الكافية
بالاستعمالين الثانية ان المستغاث معرب مطلقا
اي سوا كان مضافا او غيره والمراد نفي بنايه من حيث
الندا فلا ينافي كونه قد يكون مبنيا لوجه اخر كسيبويه

كمانبه

كما نبه عليه شيخ الاسلام الثالثة يجوز اقترانه بال وان كان
منادي لان حرف الندا لم يباشرها قوله لزم الكسر قال ابن
الناظم لذهاب الالتباس ش ح اه قال شيخ الاسلام اي لان ه
المستغاث له لا يلي حرف العطف وفهم منه ان الالتباس ه
موجود فيما اذا كررت يا ووجهه ان المستغاث له قد يلي
يا كما سياتي في كلامه اي كلام ابن الناظم بخلافه مع عدم تكرار
يا لا يلي حرف العطف تنبيه قال الاشموني اذا وصف
المستغاث جرت صفته نحو يا لزيد الشجاع للمظلوم وفي
النهاية لا يبعد نصب الصفة حملا على الموضع اه واشار الى
الوجه الثالث وهو جواز تعويض الف في اخر المستغاث
عن لامه مع بيان حكم المتعجب منه فقال ولام ما استغيث
مبتدا مضاف عاقبت فعل ماض وفاعله ضمير يعود الى لام
والف مفعوله وقف عليه بالسكون على لغة ربيعة وجوز المكودي
عكس هذا الاعراب وعلى كل فالجملة خبر المبتدا ومثله خبر مقدم
اسم مبتدا موخر موصوف بقوله ذو تعجب وجملة الف بالبنا للمفعول
نعت تعجب والتقدير واسم صاحب تعجب مالوف مثل المستغاث
فيما تقدم قوله نحو يا زيدا لعمرو ومنه قوله •

يا زيدا لامل نيل عز وغنى • بعد فاقة له وهوان •

فيزيدا مستغاث والالف عوض من اللام ولامل بكسر اللام مستغاث
له وهو اسم فاعل وقيل بفتح النون مصدر ونيل مفعول امل والغنى
مقابل الفاقة والعز مقابل الهوان وهو الذل تنبيه قال في
التوضيح وشرحه تخلو المستغاث من اللام والالف فيعطي ما
يستحقه لو كان منادي غير مستغاث كقولك يا زيد لعمرو وكقوله

وكقوله الا يا قوم للعجب العجيب وللغفلات تعرض للاريب
فقوم مستغاث مضاف لياء المتكلم محذوفة اكتفاء بالكسرة والعجب
مستغاث له وللغفلات عطف عليه والاريب العالم بالامور انتهى
قوله المتعجب منه نحو يا للداهية ويا للعجب قال ابن الناظم
ثم من ذلك قول بعضهم يا للعجب ويا للماء بفتح اللام على معنى
يا عجب احضر فهذه اوانك اه قال شيخ الاسلام هذا بيان لمعنى
يا عجب واما معنى يا للماء احضري اه وفي التصريح ان المتعجب منه قسمان
احدهما ان ترى امرا عظيما فتنادي جنسه كقولهم يا للماء ويا للدواهي
اذا تعجبوا من كثرتهما والثاني ان ترى امرا تستعظمه فتنادي
من له نسبة اليه ومكنة فيه نحو يا للعلماء **قوله** فتقول يا عجبا لزيد
ومنه قول اعرابي اصابته القوبا فقيل له اجعل عليها شيئا من
ريقك فتعجب من ذلك وقال

يا عجبا لهذه الفليقة هل تذهبن القوبا الريقة

والفليقة الداهية **تتمة** فيها مسائل منثورة الاولى
قال ابن الناظم وقد يلي يا لام مكسورة ويستدل بكسرها على ان
المستغاث محذوف وان مصحوبها مستغاث من اجله كقول
العرب يا للماء على معنى يا للناس للعجب ويا للرجال للماء
ثم حذف المنادي كما حذف في قول الاخر

يا لعنة الله والاقوام كلهم والصالحين على سمعان من جار

انتهى قال شيخ الاسلام والتقدير يا قوم لعنة الله وسمعان
بكسر السين وفتحها رجل من جار في محل نصب تمييز اي من
جهة كونه جارا انتهى الثانية اذا وقف على المستغاث او
المتعجب منه حالة الحاق الالف جاز الوقف بهاء السكت فتقول

يا زيداه

يا زيداه الثالث قد يكون المستغاث مستغاثا من اجله نحو
يا لزيد اي ادعوك لتنصف من نفسك والله اعلم وترجم
رحمه الله تعالى الى الثاني بقوله **المندبة**
بضم النون قال شيخ الاسلام هي لغة البكاء على الميت وتعديد
محاسنه وعرفا نداء المتوجع منه او المتفجع عليه وهي من
كلام النساء غالبا وتكون بيا او وا وهو وقد اخذ في بيان ما للمندوب
من احكام فقال **ما** مفعول اول لاجعل **للمنادي** بفتح الدال صلة
ما **اجعل** امر **لمندوب** مفعوله الثاني والمعنى كما قاله الجلال اجعل
للمندوب ما للمنادي من الاحكام المتقدمة فضمه ان كان مفردا
او نصبه ان كان مضافا وان اضطررت الى تنوينه جاز نصبه وضمه
ومنه وافقعسا واين مني فقعس وتمامه ابلي باخذها
كروس قال شيخ الاسلام الشاهد في فقعسا فانه نونه للضرورة
ونصبه ولو قرئ بالضم جاز والالف فيه للندبة وفقعس اسم حي من
اسد وكروس بتشديد الواو اسم رجل وكان قد اغار على ابل
الشاعر اه **وما** مبتدأ وجملة **نكر** بالبناء للمفعول صلة ما وجملة
لم يندب بالبناء للمجهول خبر المبتدأ **ولا ما ابهما** في محل رفع
عطف على الضمير المستتر في يندب وهو حسن لوجود الفصل
بين العاطف والمعطوف بلا **ويندب الموصول** فعل وفاعل ونايب
بالذي قال المكودي متعلق بالموصول لا بيندب وهو على
حذف الموصوف وجملة **اشتهر** صلة الذي والتقدير ويندب
الموصول بالوصل الذي اشتهر به وذلك كقولك **بير** قال
المكودي منصوب على انه مفعول مقدم لحفر **زمزم** بالتنوين
مضاف اليه وجملة **يلي** حال من بير اي يتبع **وامن حفر** فالاصل وامن

حفر بير زمزم **قوله** فلا يقال وارجلاه اي خلافا للرياشي مدعيا انه جا
في الحديث واجبلاه فان صح فهو نادر اه تصريح **قوله** ولا المقسم الخ عبارة
التوضيح وشرحه ولا معرفا مبهما كاي والمقسم واسم الاشارة والموصول
فلا يقال وايماه ولا واانتاه ولا واهذاه ولا من ذاهياه لان القصد من
الندبة الاعلام بعظمة المصاب فلذلك لا ينبغي الا المعرفة السالمة
من الابهام اه **قوله** كقولهم وامن حفر الخ اي فانه من شهرته بمنزلة
واعبد مطلباه وهذا مذهب الكوفيين ومنعه البصريون
في الموصول ولو مشهورا بصلته وحملوا ما سمع من ذلك
كهذا المثال على الشذوذ واتفق الجميع على منع ندبة
الموصول المبدوء بال وان اشتهر بصلته فلا يقال واالذي
حفر بير زمزماه اذ لا يجمع بين حرف الندبة وال وبذلك
يعلم قول الناظم ويندب الموصول الخ واصل زمزم زممم
ابدلت الميم الثانية زايا قاله في الفردوس اه تصريح
واعلم ان المندوب له استعمالان احدهما ان يجري مجرى
غيره من الاسما المناداة وتقدم والثاني ان يلحق اخر
ما يتم به وقد نبه على ذلك بقوله **ومنتهى المندوب** بالاضافة
مفعول محذوف يفسره **صله بالف** على الارجح **متلوها** مبتدا
ان كان مثلها بالنصب خبر كان واسمها مستتر وجملة
حذف بالبنا للمفعول جواب الشرط وجوابه خبر المبتدا
كذاك خبر مقدم **تنوين الذي** مبتدا موخر وجملة **به كمل**
بفتح الميم على افصح اللغات صلة الذي **من صلة او غيرها**
في موضع الحال من الضمير في به **نلت الامل** بفتح المثناه جملة
دعائية **قوله** نحو وازيداه الانبعد ومنه قول جرير يرثي به

عمر

عمر بن عبد العزيز نفعنا الله ببركاته
نعي النعاة امير المومنين لنا يا خير من حج بيت الله واعتمرا
حملت امرا عظيما فاصطبرت له وقمت فيه بامر الله يا عمرا
فالشمس طالعة ليست بكاسفة تبكي عليك نجوم الليل والقمرا
قال شيخ الاسلام والشاهد فيه يا عمرا حيث الحق باخره الف
الندبة اه **تنبيه** كما تلحق الالف الاسم المفرد تكون ايضا
في المضاف نحو واعبد الملكاه وفي المشبه به واثلاثة واثلاثينا
وفي الصلة وامن حفر بير زمزما وفي المركب وامعدي
كربا وفي المحكي واقام زيدا فيمن اسمه قام زيد واجاز
يونس وصل الف الندبة اخر الصفة نحو وازيد الظريفاه
ويعضده قول بعض العرب واجمجمتي الشاميتاه اه
اشموني قال شيخ وجمجمتي بتشديد الياء والجمجمة
تقال لعظم الراس المشتمل على الدماغ وللقدح من خشب
وتعليه قيل ان الجمجمتين قدحان شاميان ضاعا فندبهما
صاحبهما اه **قوله** او كان تنوينا الخ فتقول كما في ابن الناظم
في ابي بكر وابا بكراه وفي من نصر محمد محمدا وامن نصر محمد
اه اه وانما حذف التنوين لضرورة ان لا يكون قبلها الا
فتحة والتنوين لاحظ له في الحركة هذا مذهب سيبويه والبصريين
واجاز اثباته الكوفيون ولهم فيه حينئذ وجهان فتحه
فتقول واغلام زيدناه وكسره مع قلب الالف يا فتقول
واغلام زيدنيه نبه على الاصل التقا الساكنين واجاز الفرا
حذف التنوين مع ابقا الكسرة وقلب الالف يا فتقول
واغلام زيديه اه ولما ذكر لحاق الف الندبة وكان ذلك

مفيد ابتقييد لا بد منه احتاج الى بيانه فقال **والشكل** مفعول
بمحذوف يفسره اوله **حقا** حال من الشكل **اوله** امر من اولى يتعدى
الى اثنين الاول الها المتصلة **ومجانسا** الثاني **ان يكن**
شرط حذف جوابه للضرورة **الفتح** اسم يكن **بوهم** بسكون
الها متعلق ب **لابسا** خبر يكن والتقدير اول الشكل حرفا
مجانسا من الحروف حالة كون الشكل لازما ان كان الفتح
لابسا بسبب وهم ويحتمل البيت وجوها اخرى من
الاعراب قال الشاطبي الشكل الحركة والحتم اللازم واللابس
الخالط والوهم ذهاب ظن الانسان الى الشي وهو يريد
غيره تقول وهمت في الشي اهم وهما بالاسكان اذا ذهب
وهمك اليه وانت تريد غيره واما وهمت في الحساب فهو
بالكسر يوهم وهما بالفتح اذا غلط وسهي فيه فاثبات
الناظم بالوجه الساكن الها صواب اه **قوله** واغلامهوه
واغلامكيه مثل له بن الناظم ايضا بقوله ومثال ما تبدل
فيه الف الندبة من جنس لحركة ما قبلها قولك في ندبة
فتي المضاف الى ها الغايب وافتاهوه فبدل الالف بعد
الكسرة يا وبعد الضمة واوا لانك لو سلتها وقلبت
الكسرة والضمة فتحة لاوهم الاضافة الى كاف المخاطب
وهاء الغايبة ولم يعرف المراد انتهى **ثم** اشار الى
جواز الحاق ها السكت لهذه الالف بقوله **وواقفا** حال
من فاعل **زد** المتعدي لاثنين الاول **ها سكت** بالمد والاضافة
والثاني محذوف **ان تزد** شرط حذف جوابه للضرورة **وان تشا**
وان تشا شرط ايضا **فالمد** مبتدا محذوف الخبر تقديره كاف

قاله

قاله ابن الناظم والمرادي **والها** مفعول مقدم لقوله **لا تزد**
والتقدير على مذهب هذا وان تشا فالمد كاف ولا تزد الها
قال المكودي وعندي ان المد بالفتح مفعول مقدم والها
معطوف عليه والتقدير على هذا ان تشا فلا تزد المد والها
اه **قوله** بعد الالف ليس بقيد كما يوخذ من امثلته المتقدمة
وصرح به في التوضيح وشرحه حيث قال ولك في
الوقف زيادة ها السكت بعد احرف المد الثلاثة
توصلا الى زيادة المد نحو وازيداه واغلامكيه انتهى
والنظم شامل لذلك **قوله** ولا تثبت الها في الوصل الا
ضرورة اي مضمومة كانت ومكسورة واجاز الفرا
اثباتها في الوصل بالوجهين انتهى اشموني **قوله** الا
يا عمرو الخ هو من المنسرح وفيه الخزم بالخا المعجمة
والزاي المهملة والا للتنبيه وعمرو منادي مفرد
معرفة وعمراه تاكيد مفرد للمنادي ومندوب
والشاهد في تحريك الها في عمراه وفي الزبيراه بالضم
ثم ختم الباب بحكم ما اذا ندب المضاف ليا المتكلم
فقال **وقايل** من القول خبر مقدم **واعبديا** مفعول
قايل على ارادة اللفظ **واعبدا** معطوف على المفعول ه
باسقاط العاطف **من** مبتدا موخر **في الندا** متعلق
بايدي **اليا** بالقصر للضرورة مفعول مقدم بايدي
ذا سكون حال من اليا وجملة **ايدي** صلة من والتقدير
والذي ايدي في الندا اليا ساكنة قايل في الندبة
واعبديا واعبدا **قوله** قيل فيه واعبديا بفتح الياء

وَالحاق الف الندبة وهذا راي س وهو اقيس واقل عملا والوجه
الثاني وهو حذف اليا راي المبرد اهـ توضيح وشرحه تتمة
اذا ندب مضاف الي مضاف الي ياء المتكلم لزمت اليا لان المضاف
اليها غير مندوب اهـ جلال اي فاذا قيل وا غلام غلامي
لم يجز في الندبة حذف اليا لان المضاف اليها وهو غلام
الثاني غير منادي والله تعالي اعلم ولما كان من احكام المنادي
جواز الترخيم وهو حذف الاخر كما ياتي جعله اثر احكام المنادي
فترجم له بقوله

الترخيم

وهو ثلاثة انواع ترخيم الندا وترخيم الضرورة وهما مذكوران
هنا وترخيم التذكير كقولهم في اسود سويد وسياتي
في بابه وقد اشار الي الاول بقوله ترخيما يصلح ان يكون
مفعولا له او مصدرا في موضع الحال او ظرفا علي حذف
مضاف والتقدير احذف اخر المنادي لاجل الترخيم او حال
كونك مرخما او وقت الترخيم وكذلك قوله كيا سعا المنادي
مرخم بحذف اخره فيمن دعي اي في ندا من نادي سعادا
بالف الاطلاق قوله في اللغة ترقيق الصوت عبارة التصريح
وهو لغة التسهيل والتليين يقال صوت رخيم اي سهل
لين واصطلاحا حذف بعض الكلمة علي وجه مخصوص
اهـ قوله لها بشر الخ قاله ذو الرمة من الطويل لها اي لمية
والبشر الجلد والشاهد في رخيم الحواشي فان الترخيم بالخا
المعجمة بمعني اللين وهرا بضم الها وتخفيف ممدا الراء
الكلام الكثير الذي ليس له معني ويروي لا هذر يقال
رجل مهذار اي كثير الكلام والنذر بفتح النون وسكون

الكلام

الزاي

الزاي ومعناه القليل اراد ان كلامها لا كثير بلا فائدة
ولا قليلا مخلا او عييا ولما كان من المنادي ما يرخم مطلقا
ومنه ما يرخم في حالة دون حالة اخذ في باب ذلك و
فقال وجوزنه امر موكد بالنون الخفيفة والها تعود علي
الترخيم مطلقا حال من الها في كلما بالاضافة متعلق بجوزنه
وجملة انث بالها صفة ما ان قدرتها نكرة او صلتها ان
قدرتها موصولة والذي مفعول لمحذوف يفسره وقره
وجملة قد رخما صلة الذي بعدها متعلق برخما وجملة وقره
لا محل لها لانها مفسرة بعد ظرف مبني علي الضم واحظلا
بضم الظا المشالة والالف منقلبة من نون التوكيد الخفيفة
والحظل المنع اي امنع ترخيم اي الذي من هذه الها متعلق
بقد خلا والجملة صلة ما الا الرباعي منصوب بالا فما الفا
عاطفة وما معطوفة علي الرباعي فوق صلة ما وهو مبني
علي الضم لقطعه عن الاضافة وفيه معني المضاف اليه العلم
بدل من الرباعي واسناد معطوف علي اضافة منم قال المكودي
لاسناد وهو اسم مفعول من اتممت قوله جاز ترخيم
مطلقا اي سوا كان علما ام لا فسر الاطلاق بذلك ليبين
به ان مراد الناظم بالاطلاق انه لا يشترط في المونث بالها
الشروط التي تخص الخالي منها الا انه لا يشترط فيه شي اصلا
والا فله كغيره مشروط اخر ان لا يكون نكرة مبهمة ليخرج
نحو قول الاعمي يا امراة خذي بيدي وان لا يكون مضافا
ولا شبيها به ليخرج نحو طلحة الخير ويا طالعة جبلا وان
لا يكون مختصا بالندا ليخرج نحو يا فلة وان لا يكون

دون اضافة
قال المكودي
متعلق باسترداد
محذوف ايضا

مندوبا ولا مستغاثا ليخرج نحو يا لعمرة ونحو واعمرناه او شبيه
الاسلام قوله فتقول يا فاطم ومنه قول امرئ القيس ؞

افاطم مهلا بعض هذا التدلل ۞ وان كنت قد ازمعت صرمي فاجملي

اي عزمت

وهو من قصيدته التي اولها قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل
ومهلا نصب بمحذوف اي امهلي مهلا ومعناه كفي ومعنى ازمعت
احكمت عزمك وصرمي بفتح المهملة قطعي واجملي من الاجمال
بالجيم وهو الاحسان قوله قولهم يا شا ادجني اي يا شاة اقيمي
يقال دجن بالمكان يدجن دجونا اقام به قاله الجوهري ؞
ومادته دال مهملة وجيم ونون تنبيه اذا وقف على
المرخم بحذف الهاء فالغالب ان تلحقه هاء ساكنة نحو يا طلحه بها
السكت وهو ظاهر كلامه وقيل هي التاء المحذوفة اعيدت لبيان
الحركة واليه ذهب المصنف قال في التسهيل ولا يستغنى غالبا في الوقف
على المرخم بحذفها عن اعادتها او تعويض الف منها واشار
بالتعويض الى قوله

قفي قبل التفرق يا ضباعا فجعل الف الاطلاق عوضا من الهاء
ونص س وابن عصفور على ان ذلك لا يجوز الا في الضرورة
واشار بقوله غالبا الى ان بعض العرب يقف بلا هاء ولا عوض
حكى س يا حرمل بالوقف بغير هاء قاله الاشموني قوله ولا
يحذف منه بعد ذلك شيء اخر اي لا يحذف منه بعد حذف
الهاء شيء ولو كان لينا ساكنا زائدا مكملا اربعة احرف
فصاعدا نحو عقنباة بفتح المهملة والقاف وسكون
النون بعدها موحدة فالف فتاء تانيث صفة للعقاب
يقال عقاب عقنباة اي ذو مخالب حداد كما في الصحاح لو رخمته

لم تحذف

لم تحذف مع الهاء شيئا قال ابن الناظم لان هاء التانيث في حكم
الانفصال فلا يستتبع حذفها حذف ما قبلها وغير الفالس
كذلك تقول في مروانة يا مروا وفي زيدونة يا زيدو وفي
عرقاة يا عرق فيتبع الاخر ما قبله في الحذف اهـ لكن نقل عن
س انه اجاز في المرخم بحذف الهاء ان يرخم ثانيا على لغة من
لم ينو المحذوف ومنه قول انس بن زنيم يخاطب حارثة
ابن بدر الغداني ؞

احار بن بدر قد وليت ولاية ۞ فكن جرذا فيها تخون وتسرق

اي يا حارثة فرخمه اولا بحذف الهاء ثم ثانيا بحذف المثلثة
وجرذ بضم الجيم وفتح الراء والذال المعجمة ضرب من الفار
وضمير فيها يعود الى الولاية ومنه ايضا قول زميل ؞

يا ارطا انك فاعل ما قلته ۞ والمرء يستحي اذا لم يصدق

اي يا ارطاة فرخمه بحذف التاء ثم بحذف الالف ويستحي
هنا بمعنى يخجل قوله اذ يكون رباعيا فاكثر اي فلا يجوز ترخيم
الثلاثي سواء سكن وسطه نحو زيد او تحرك الوسط نحو
حكم هذا مذهب الجمهور واجاز الفراء والاخفش ترخيم
المتحرك الوسط واما الساكن الوسط فقال ابن عصفور
لا يجوز ترخيمه قولا واحدا وقال في الكافية ولم يرخم
نحو بكر احد والصحيح ثبوت الخلاف فيه اهـ اشموني
قوله الثاني ان يكون علما لانه معروفة والمعارف يكثر نداؤها وما
فيدخلها التخفيف بحذف اخرها لان الاخر محل التغيير
نعم اجاز بعضهم ترخيم النكرة المقصودة نحو يا عضنفر
في عضنفر قياسا على اطرق كرا ويا صاح وهو ممكن توجيه

ذكر بان النكرة المقصودة في حكم المعرفة بل عدها بعضهم من المعارف كما في الشمعة للجلال السيوطي قوله كعبد شمس اي كاسيالكو منبين فلا يجوز ترخيم ذلك لان المضاف اليه منزل من المضاف منزلة التنوين مما قبله فليس باخر المنادى حقيقة هـ تصريح وخالف الكوفيون فاجازوا ترخيم المضاف اليه بقوله خذوا حذركم يا آل عكرم واعلموا وهو عند البصريين نادر وانذر منه حذف المضاف اليه باسره كقوله يا عتبة هل تذكرني ساعة بريد يا عبد هند اللخمي وذلك علم له وتقدم ان ترخيم المضاف نادر ايضا كما في نحو يا علقم الخير انتهى اشموني قوله نحو شاب قرناها اي اذا كان ذلك علما لان اصله الجملة وخبر وهما الثاني ليس منادى اهـ تصريح وسياتي ان الناظم نقل عن سي جواز ترخيمه تنبيه اهمل الشارح تبعا للناظم من شروط الترخيم مطلقا ثلاثة ان لا يكون مختصا بالنداء فلا يرخم نحو فل وفلة الثاني ان لا يكون مندوبا الثالث ان لا يكون مستغاثا لان المندوب نحو واجعفراه ليس منادى حقيقة وان كانت صورته صورة المنادى لانه يطلب ولان المستغاث المجرور باللام نحو يا لجعفر اعند سي مشبه بالمضاف اليه لانه مجرور مثله فكان غير منادى اذ لم تعمل اداة النداء في لفظه وانما عملت في موضعه فان لم يجر باللام جاز ترخيمه نص سي على ذلك في كتابه واقره عليه شارحه قوله فيرخم بحذف عجزه اي كما سياتي في النظم ولما كان ما قبل الحرف الاخير يتبعه في الحذف عند الترخيم بشروط اشار الى ذلك فقال ومع الاخر متعلق باحذف الذي وضمير تلاه يعود على الاخر والعائد الى الموصوف محذوف والمعنى احذف انت مع الحرف

الاخير

الاخير الحرف الذي تلاه الاخر ان زيد بالبنا للمفعول وجواب الشرط محذوف لينا قال المكودي حال من الضمير في زيد وهو مخفف لين ساكنا مكملا نعت بعد نعت للينا اربعة مفعول مكملا فصاعدا معطوف على اربعة والخلف مبتدا في واو وياء خبره وبهما فتح مبتدى وخبر على التقديم والتاخير والباء بمعنى مع والجملة نعت لواو ويا وجملة قوله بالبنا للمفعول اي تبع نعت فتح والتقدير والخلف ثابت في واو وياء مصاحبين لفتح متبوع لهما قوله يجب ان تحذف الخ عبارة التوضيح مع شرحه تمامه والمحذوف للترخيم اما حرف واحد وهو الغالب نحو يا جعف ويا سعا وقراءة بعضهم وهو ابن مسعود رضي الله تعالى عنه ونادوا يا مال والذي حسن الترخيم لاهل النار ضعفهم عن اتمام الاسم لانهم في غنية عن الترخيم واما حرفان وذلك اذا كان الحرف الذي قبل الاخر من احرف اللين وهي الالف والواو والياء الخ قوله ساكنا التقييد بالساكن بناء على اطلاق اللين على هذه الاحرف سواء كانت ساكنة او متحركة والمحققون هـ يخصون احرف اللين بالساكنة فالقيد على الاول مخصص وعلى الثاني كاشف هـ تصريح قوله نحو عثمان ومنصور ومسكين هذه امثال لما اذا كان قبل حرف اللين حركة مجانسة له لفظا وصدق عليه ان ما قبل الاخر حرف لين ساكن رابع زائد فان الالف والنون من الاول زائدان والواو والياء من الاخيرين زائدان

وجملة تبع بالبنا للمفعول نعت لفتح

والواو والنون منهما اصليان ومثال الاول مروان تقول
في ترخيمه يا مرو ومثال الاخيرين اسما بالمد علما وهو منقول
من جمع اسم وذلك ان حرفه الاخير اصلي وما قبله زايد
فان همزته بدل عن لام الكلمة واصلها اسماو فابدلت الواو
همزة لتطرفها اثر الف زايدة فوزنه افعال فتقول في ترخيمه
يا اسم ومثال ما كانت حركته مجانسة له تقديرا مصطفون
ومصطفين اذا كان كل منهما علما فتقول في ترخيمه يا مصطف
قال في التوضيح وشرحه ولا خلاف في جواز حذف الواو
واليا مع الاخير من نحو مصطفون ومصطفين لان
اصلهما مصطفيون ومصطفيين بضم اليا في الاول
وكسرها في الثاني ولكنهم قلبوها الفا لتحركها وانفتاح
ما قبلها ثم حذفوا الالف لالتقاء الساكنين فالحركة
المجانسة مقدرة والمقدر كالملفوظ اهـ **قوله** كمختار
ومنقاد لان الفهما اصلية فان اصلهما مختير ومنقود
بفتح الياء والواو وكسرهما فلما تحركتا وانفتح ما قبلهما
قلبا الفا والمنقلب عن اصل اصل واجاز الاخفش ان يقال
في ترخيمهما يا مخت ويا منق بحذف الالف مع كل منهما
مع الاخر نظرا الى الحالة الراهنة اهـ تصريح **قوله** لقنورم
قال شيخ الاسلام هو الضخم الراس ويقال هو الشرس الصعب
من كل شيء قاله الجوهري **قوله** كعميد اي وسعيد وعماد
وثمود فلا يحذف منهن في الترخيم سوى الدال لان السابق
على حرف اللين فيهن حرفان لا ثلاثة قال في التصريح واجاز الفرا

حذف

حذف اليا والالف مع الاخر من نحو سعيد وعماد في كل لغة
وحذف الواو مع الاخر في نحو ثمود في لغة من جعله اسما
براسه ولا ينتظر المحذوف فتقول يا سع ويا عم ويا ثم انتهى
قوله كغرنيق بضم الغين المعجمة وسكون الرا وفتح النون طير من
الماء طويل العنق اهـ مختار الصحاح ثم ذكر ان ترخيم المركب المزجي
بحذف عجزه وان ش نقل جواز ترخيم المركب الاسنادي فقال
والعجز مفعول **احذف من مركب** ثم اشار استئناف فقال **وقل** فعل
ماض **ترخيم جملة** فاعله **وذا** مبتدا اول **وعمرو** بفتح العين مبتدا
ثاني وجملة **نقل** خبره **قوله** وذكر هنا الخ حاصل ما يحذف في الترخيم
اما حرف واما حرفان وتقدم ذلك واما كلمة براسها وذلك
في المركب المزجي تقول في معدي كرب وبعلبك وسيبويه
وخمسة عشر علما يا معدي ويا بعل ويا سيب ويا خمسة
واما كلمة وحرف وذلك في اثني عشر علمين تقول اذا رخمت
يا اثن ويا اثنة بحذف الالف وعشر كما تفعل في ترخيمهما
اذا لم يركبا نص على ذلك س وعلة ذلك ان عجزهما وهو
عشر في موضع النون فنزل هو والالف منزلة الزيادتين حـ
علما ولذلك اعربا وقد يحذف المضاف اليه واخر المضاف جميعا
نحو يا صاح اصله يا صاحبي قاله ابن خروف والجوهري وابن
بري وجماعة وغيرهم وهو مرخم صاحب على غير قياس اهـ
واما جملة على راي الناظم نحو تابط شرا وشاب قرناها وبرق
نحره اعلاما وفي الاشموني ما نصه ومنع اكثر النحويين ترخيم
ما اخره ويه وذهب الفرا الى انه لا يحذف منه الا اليا فتقول
يا سيبويه وقال ابن كيسان لا يجوز حذف الجزء الثاني من

المركب بل ان حذفت الحرف او الحرفين فقلت يا بعلب ويا حضرم لم ار به باسا والمنقول ان العرب لم ترخم المركب الى المزجي وانما اجازه النحويون قياسا اهـ **قوله** وكنيته ابو بشر ولقبه سيبويه قال في التصريح وهو اي سيبويه لفظا فارسي معناه رائحة التفاح قال البطليوسي في شرح الفصيح الاضافة في لغة العجم مقلوبة والسيب التفاح وويه الرائحة والتقدير رائحة التفاح وقيل كانت امه ترقصه بذلك في صغره وقيل كان كل من يلقاه يشم منه رائحة التفاح وقيل كان يعتاد شم التفاح وقيل لقب بذلك للطافته لان التفاح من لطيف الفواكه وقيل لكنه كان ابيض مشربا بحمرة كان خدوده لون التفاح اهـ وغلب عليه هذا اللقب حتى اذا اطلق لم ينصرف الا اليه وان كان قد لقب بسيبويه جماعة منهم محمد بن موسى ابن عبد العزيز المصري ومحمد بن عبد العزيز الاصفهاني وابو الحسن علي بن عبد الله الكرخي المغربي اهـ **قوله** وفي صنيع المص الخ في هذا التعبير تنويه بالتورك على المص حيث نقل عن س خلاف ما نص عليه س نفسه ولهذا قال الشيخ ابو حيان ان نقل الجواز عن س غير صحيح لان س لم ينص على ترخيمه بل قال ان من العرب من يفرد فيقول يا تأبط اقبل فيجعل الاول مفردا اهـ وهذا ما ذكره في باب النسب وهو غير مناقض لما ذكره في باب الترخيم ولذلك من النص على المنع لانه اذا اراد ان من العرب من يفرده لا على جهة الترخيم ولذلك قال من يفرد ولم يقل من يرخم

انتهى

وقف لله تعالى بالجامع الازهر برواق المغ

انتهى قاله الشيخ بالمعنى وعليه فيرجح ما نص عليه في باب الترخيم ولهذا قال في التصريح واذا كان للمجتهد في مسئلة واحدة نصان متعارضان في بابين فالعمل على المذكور في بابه لانه بصدد تحقيقه وايضاحه بخلاف ما يذكر في غير بابه فانه لم يعتن به كاعتنائه بالاول لكونه ذكره استطرادا هذا اذا لم يثبت انه رجع عن احدهما ولم يكن هناك تاريخ انتهى ولما كان يجوز ابقا اخر المرخم على حاله وهي لغة من ينتظر وان لا يبقى وهي لغة من لا ينتظر بين ذلك بقوله **وان نويت** بفتح التا **بعد حذف** متعلق بنويت ومفعوله **حذف** بالبنا للمجهول صلة ما **فالباقي** مفعول **استعمل** فعل امر والجملة جواب الشرط **بما** متعلق باستعمل والبا بمعنى على **فيه** متعلق **بالف** بالبنا للمجهول **واجعله ان لم ينو** شرط محذوف الجواب للضرورة **محذوفا** نايب فاعل ينو **كما** مفعول ثاني لاجعله **لو** مصدرية قال المكودي والظاهر ان ما من كما زائدة والتقدير ككون الاخر متمما وضعا **كان** اسمها عايد الى الباقي **بالاخر** متعلق بتمم **وضعا** منصوب بنزع الخافض والجملة **تمما** خبر كان وهي ومعمولها صلة لو المصدرية **فقل** مفرعا على الوجه الاول في **ثمود** متعلق بقل **يا ثمو** مقول لقل **ويا ثمي** مقول لمحذوف لدلالة ما قبله عليه اي قل يا ثمي مفرعا على الوجه الثاني **ويا** في موضع الحال من يا ثمو **قوله** من حركة اي فتحة كانت او كسرة او ضمة وقد ترك الشارح مثال الاخير ومثل له في التوضيح بمنصور تقول في ترخيمه على لغة من ينتظر يا منص بالضمة الموجودة قبل الترخيم واما على لغة من لا ينتظر فبضمة اخرى حادثة للنداء غير تلك الضمة

التي كانت قبل الترخيم قال في التصريح بدليل ان هذه يعني
الحادثة تجوز اتباعها وتلك لا يجوز اتباعها انتهى
قوله في قمطر بكسر الكاف وفتح الميم وسكون المهملة واخره
راء علم كالاسمين قبله ومثله هرقل في الوزن والعلمية **تنبيه**
يستثنى من قوله اي الناظم تمامه الواو مسالتان ذكرهما في غير هذا
الكتاب الاولى ما كان مدغما في المحذوف وهو بعد الف فانه ان
كان له حركة في الاصل حرك بها نحو مضار ومحاج تقول يا مضار
ويا محاج بالكسر ان كان اسمي فاعل وبالفتح ان كان اسمي
مفعول ونحو تحاج تقول عنه يا تحاج بالضم لان اصله تحاجج وان كان
اصلي السكون حركته بالفتح نحو اسحار اسم بقلة فان وزنه افعال
بمثلين اولهما ساكن لا حظ له في الحركة فاذا سمي به ورخم على
هذه اللغة قيل يا اسحار بالفتح لانه اقرب الحركات اليه وهل
الفتح متحتم فلا يجوز كسره او مختار فيجوز خلاف عنه
من ذهب الى الاول السيرافي والى الثاني الشلوبين ومذهب
الزجاج على الاصل على التقاء الساكنين وقال بعضهم بحذف
كل ساكن يبقى بعد الاخر حتى ينتهي الى متحرك فعلى
هذا يقال يا اس **الثانية** ما حذف لاجل واو الجمع
كما اذا سمي بنحو قاضون ومصطفون من جموع معتل
اللام فانه يقال في ترخيمه يا قاضي ويا مصطفى برد اليا في
الاول والالف في الثاني لزوال سبب الحذف هذا مذهب
الاكثرين وعليه مشى في الكافيه وشرحها لكنه اجاز
في التسهيل عدم الرد **قوله** يا ثمو بواو ساكنة وتقوله في
حمبان وكروان علمين يا حمي بيا مفتوحة ويا كرو
بفتح

بفتح الواو بقا الحالة في الاولى في الامثلة الثلاثة وانما لم يبدل
شيء منها لانها ليست طرفا في التقدير لان الحرف المحذوف
بعدها في نية الملفوظ به **قوله** وعلى لغة من لا ينتظر تقول
يا ثمي وتقول في حمبان وكروان يا حما ويا كرا بقلب حرف
اللين الفا لتحركهما وانفتاح ما قبلهما مع المانع الاتي عدم
بيانه عن الكافية والتسهيل والحميان هو التقلب والتوثب
ويقال اي ويجعل حميان شجاع والكروان بفتح الكاف
والراء طير طويل العنق وهو ذكر الحبارى وتقول في
ترخيم سقاوة وعلاوة بكسر العين المهملة ملعقة
على البعير بعد تمام الوقر على الوجه الاول يا سقايا ويا
علاي وبفتح اليا والواو وعلى الثاني يا سقاء وعلاء بقلبهما
همزة لتطرفهما بعد الف زايدة وتقول في ترخيم لان مسمى
به على الاول يلا وعلى الثاني يلاء بتضعيف الاول لانه لا يعلم
له ثالث يرد اليه وتقول في ترخيم ذات على الاول يا ذا
وعلى الثاني يا ذوا برد المحذوف وتقول في ترخيم سفيرج
تصغير سفرجل على الاول يا سفير بفتح الراء وعلى الثاني
يا سفير بضمها عند الاكثرين وقال الاخفش يا سفيرل
برد اللام المحذوفة لاجل التصغير **قوله** فقلبت الواو والضمة
كسرة قال في التوضيح وشرحه كما تقول في جمع جرو
بتثليث الجيم ودلو على افعل بضم العين الاجري
والادلي والاصل الاجرو والادلو بضم الراء واللام فقلبوا
الضمة كسرة والواو ياء كيلا يلزم منه عدم النظير **قوله**
ولا يوجد منه اسم معرب اخره واو اي لازمة قال في التوضيح

وشرحه وخرج بالاسم الفعل نحو يدعو وجعله علما
عارضا وخرج بالمعرب المبني اصالة نحو هو واما اسماء
البلدان نحو تنتو في اقليم الصعيد فالظاهر انها غير
عربية كسمند و وخرج بذكر الضم نحو دلو فان ما قبل الواو
ساكن وخرج باللزوم نحو هذا ابوك فان الواو فيه غير
لازمة اهـ تنبيـــــه محل جواز مراعاة من ينتظر
ومن لا اذا لم يحصل لبس ولهذا نبه بقوله والتزم انت
الوجه الاول وهو من ينتظر في ترخيم ما فيه لبس
كمسلمة بضم الميم الاولى متعلق بالتزم والكاف بمعنى
مثل لدخول في عليه ومثل ذلك نحو حارثة وحفصة
فلا يقال يا حارث ويا حفص بضم الاخر للالتباس بالمذكر يا حارث
وجوز انت الوجهين في كمسلمة بفتح الميم الاولى لعدم اللبس قوله
لئلا يلتبس منهما المذكر هذا ما اقتصر عليه الناظم
وقد ذكر في الكافية والتسهيل سببا ثانيا وهو ما اذا
الزم بتقدير تمامه عدم النظير كطيلسان في لغة
من كسر اللام مسمى به فتقول فيه يا طيلس بالفتح
على نية المحذوف ولا يجوز الضم لانه ليس في الكلام
فيعل صحيح العين الا ما ندر من صيقل وعذاب بيئس
قراءة بعضهم وكحبليات وحبلوي وحمروي تقول فيهما
يا حبلي ويا حمرو بفتح الباء والواو على نية المحذوف
ولا يجوز القلب فيه على نية الاستقلال لما يلزم عليه من عدم
النظير وهو كون الفعل فعلا وحمرة فعلا مبدلين وهما
لا يكونان الا للتانيث اهـ ولعله انما ترك هذا السبب
الثاني

الثاني لانه مختلف فيه فقد ذهب السيرافي وغيره الى عدم
اعتباره قوله بفتح الميم وضمها والوجه الاول منهما وهو
لغة من ينتظر في هذا ونحوه مما يجوز فيه الوجهان الاخر
هو الاكثر كما نص عليه في التسهيل ثم ختم الباب بجواز
حذف الاخر للضرورة لا للترخيم فقال ولاضطرار متعلق
برخموا اي العرب دون ندا بالاضافة حال من ما وهو
مفعول رخموا للندا متعلق بيصلح وهو صلة ما وذلك
نحو احمدا والتقدير رخم العرب الاسم الذي يصلح للنداء
حال كونه في غير نداء لاجل الضرورة وذلك نحو احمد
قوله بشرط كونها الخ يفهم من النظم اذ الشروط كما قال ابن هشام
وغيره ثلاثة ان يكون ذلك في الضرورة وان يصلح الاسم للنداء
فلا يجوز في نحو الغلام مما فيه ال وان يكون زائدا على الثلاثة
حروف او مختوما بتاء التانيث وهذان الشرطان معنى
قوله ما للندا يصلح قوله لنعم الفتى الخ هو من كلام امرء القيس
وهو من الطويل قال شيخ الاسلام رحمه الله تعالى طريف خبر
مبتدا محذوف او مبتدا خبره نعم الفتى والشاهد في ابن
مال اي حيث حذف منه الكاف والاصل مالك وتعشو
تسير في العشا اي الظلام والضمير في ناره للفتى او لطريف
على الاعراب الثاني لانه متقدم حكما والخصر بمعجمة فمهملة
مفتوحتين شدة البرد وما وقع في شرح الشواهد
الصغرى للعلامة العيني من انه بمهملتين سهو
انتهى ولما كان بين الاختصاص والندا مشابهة لفظية
وكان بين الندا ايضا والتحذير نوع مشابهة من حيث ان

المحذوف منه مفعول فعل محذوف وجوبا في غالب احواله
ناسب ان يعقب النداء متقدما الاول لظهور مشابهته فقال

∴ الاختصاص ∴

هو في الاصل مصدر اختصصته بكذا اي خصصته به وفي الاصطلاح
تخصيص حكم علق بضمير ما تأخر عنه من اسم ظاهر معرف
والباعث عليه فخر او تواضع او زيادة بيان فالاول نحو علي
ايها الجواد يعتمد الفقير والثاني نحو اني ايها العبد فقير
الي عفو الله تعالي والثالث نحو نحن العرب اقرى الناس
للضيف وهو خبر استعمل الخبر بصيغة الامر نحو احسن
بزيد والامر بصيغة الخبر نحو والوالدات يرضعن اهـ
تصريح وفي الاشموني الاختصاص قصر الحكم علي بعض المذكور اهـ
وهو اخصر واوضح ولما المخصوص فقال شيخ الاسلام هو اسم
ظاهر بعد ضمير متكلم يخصه او يشاركه فيه غيره وذلك الاسم
ثلاثة انواع كما نبه عليها الشارح بعد الاول ايها وايتها
نحو انا افعل كذا ايها الرجل واللهم اغفر لنا ايتها العصابة
وايتهما مبنية علي الضم ويلزم وصفها باسم جنس معرف
بال واجب الرفع علي ما مر في النداء الثاني المعرف بال كقولهم
نحن العرب اقرى الناس للضيف الثالث المعرف كقولهم
بالاضافة الي المعرف بال نحو نحن معاشر الانبياء لا نورث
وقد اشار الي بيان حكم المخصوص فقال **الاختصاص كندا** يعني المخصوص
حكمه كالمنادي حالة كونه **دون يا** واخواتها وذلك **ك**قولك
ايها الفتى فاي مبنية علي الضم في محل نصب باخص محذوفا
وجوبا وها حرف تنبيه عوض عما يستحقه اي من الاضافة

والفتى

والفتى نعت لاي مرفوع بالضمة المقدرة علي الالف تبعا
للمنعوت في اللفظ **باثر** حال من ايها وهو بكسر الهمزة وسكون
المثلثة بمعنى عقب ومجموع **ارجونيا** مضاف اليه والفه
للاطلاق **وقد** للتقليل **يرى** بالبناء للمفعول بمعنى يوجد
يتعدى لاثنين **ذا** نائب الفاعل وهو المفعول الاول
وذلك **كمثل** قولهم **نحن** مبتدا **العرب** بضم المهملة وسكون
الراء مفعول بمحذوف وجوبا وجملة **اسخى من بذل**
بالمعجمة اي اعطى خبر نحن وقد وقع في التوضيح مراد
الناظم حيث قال والمنصوب علي الاختصاص هو اسم
ظاهر بعد ضمير متكلم يخصه او يشاركه فيه غيره وذلك
الاسم ثلاثة انواع كما نبه عليها الشارح بعد الاول ايها
وايتها نحو انا افعل كذا ايها الرجل واللهم اغفر لنا ايتها
العصابة وايتهما مبنية علي الضم ويلزم وصفها باسم
جنس معرف بال واجب الرفع لما مر في النداء الثاني
المعرف بال كقولهم نحن العرب اقرى الناس للضيف
الثالث المعرف كقولهم بالاضافة الي العرب بال نحو
نحن معاشر الانبياء لا نورث اهـ وقد اشار الي بيان حكم
المخصوص فقال **الاختصاص كندا** يعني المخصوص حكمه كالمنادي
حالة كونه **دون يا** واخواتها وذلك **ك**قولهم **ايها الفتى** فاي
مبنية علي الضم في محل نصب باخص محذوفا وجوبا وها
حرف تنبيه عوض عما يستحقه اي من الاضافة والفتى نعت
لاي مرفوع بالضمة المقدرة علي الالف تبعا للمنعوت في اللفظ
حال من ايها وهو بكسر الهمزة وسكون المثلثة بمعنى عقب

اي مضاف اليه **تلو ال** بلا اضافة وهو المفعول الثاني ليرى وذلك

عقب ومجموع **ارجونيا** مضاف اليه والالف للاطلاق **وقد** للتقليل
يري بالبنا للمفعول بمعني يوجد بتعدي وبتثنين **ذا** نايب
الفاعل وهو المفعول الاول **دون اي** مضاف اليه **تلو ال** بالاضافة
وهو المفعول الثاني وذلك **كمثل** قولهم **نحن** مبتدا **العرب** بضم المهملة
وسكون الراء مفعول محذوف وجوبا وجملة **اسخى من بذل** بالمعجمة
اي اعطي خبر نحن وقد وضح في التوضيح مراد الناظم حيث
قال والمنصوب على الاختصاص هو اسم ظاهر غير نكرة ولا مبهم
معمول لاخص واجب الحذف فان كان المنصوب على الاختصاص
ايها في التذكير وايتها في التانيث استعملا كما يستعملان في الندا
فيضمان لفظا وينصبان محلا وتتصل بهما ها التنبيه وجوبا
ويوصفان لزوما باسم لازم الرفع محلا بال الجنسية نحو
انا افعل كذا ايها الرجل واللهم اغفر لنا ايتها العصابة
بكسر العين وان كان المنصوب غيرهما نصب لفظا
سوا كان مفردا ام مضافا نحو نحن العرب اقرى الناس
للضيف وقوله صلى الله عليه وسلم انا معاشر الانبيا
لا نورث انتهى مع زيادة ايضاح وما ذكر من ان ايها
وايتها تبنيان على الضم في موضع نصب بفعل الاختصاص
محذوفا هو مذهب الجمهور وذهب الاخفش الى ان كلا
منهما منادي قال ولا ينكر ان ينادي الانسان نفسه
الا تري الى قول عمر رضي الله تعالى عنه كل الناس افقه
منك يا عمر وذهب السيرافي الى ان ايا في الاختصاص
معربة وزعم انها تحتمل وجهين احدهما ان يكون
خبر المبتدا محذوف والتقدير انا افعل كذا هو ايها

الرجل

الرجل اي المخصوص به والثاني ان يكون مبتدا والخبر محذوف
والتقدير ايها الرجل المخصوص انا المذكور انتهى **قوله**
ويخالفه اي في احكام لفظية ومعنوية فاما اللفظية
فعشرون ذكر المص منها ثلاثة والرابع يشترط ان يكون
المتقدم عليه اسما بمعناه في التكلم او الخطاب والغالب كونه
ضمير متكلم بنفسه او يشارك فيه كالمثالين المتقدمين
وقد يكون المتقدم ضمير خطاب كقول بعضهم بك الله نرجوا
الفضل فبك متعلق بنرجوا والله منصوب على الاختصاص
قال في التوضيح وفي هذا المثال شذوذان كونه بعد
ضمير خطاب وكونه علما قاله في الشذور ولا يكون
المتقدم ضمير غايب ولا اسما ظاهرا فلا يجوز بهم
معشر العرب ختمت المكارم ولا بزيد العالم تقتدي
الناس الخامس ينصب مع كونه مفردا معرفة كما
في المثال المذكور وان كان شاذا السادس يقل كونه
علما السابع ان يكون ال فيه قياسا كقولهم نحن العرب
اقرى الناس للضيف والمنادي ليس كذلك الثامن
والتاسع والعاشر ان لا يكون اسم اشارة ولا
موصولا ولا ضميرا الحادي عشر ان ايها لا توصف
باسم الاشارة وفي الندا توصف به الثاني عشر ان
صفة اي هنا واجبة الرفع بلا خلاف كما قاله في
الارتشاف وفي الندا اجاز المازني نصبها الثالث عشر
ان ايا هنا اختلف في ضمتها هل هي اعراب او بنا كما تقدم
وهي في الندا بنا بلا خلاف الرابع عشر العامل المحذوف

هنا لم يعوض عنه شيء الخامس عشر ان المحذوف هنا فعل
الاختصاص وفي النداء فعل الدعاء السادس عشر والسابع
عشر والثامن عشر ان لا يكون تاليا لحرف النداء وانه لا يعنى
به الا نفس المتكلم وانه لا يجوز فيه الترخيم التاسع عشر والعشرون
انه لا يستغاث به وانه لا يندب واما احكامه المعنوية فامور
احدها ان الكلام مع الاختصاص خبر ومع النداء انشاء
والثاني ان الغرض من ذكره تخصيص مدلوله من بين امثال
بما نسب اليه والثالث انه مفيد افتخارا وتواضعا او زيادة
بيان كما تقدم قوله انا افعل كذا ايها الرجل بالرفع نعتا اي
على اللفظ وجملة الاختصاص موضع نصب على الحال والمعنى
انا افعل كذا مخصوصا من بين الرجال قوله نحن معاشر
الخ قال في التصريح وهذا الحديث بلفظ نحن قال الحفاظ
غير موجود وانما الموجود في سنن النسائي الكبرى
انا معاشر الانبياء انتهى ثم ترجم رحمه الله تعالى بقوله

التحذير والاغراء

الاول مصدر حذر بالتشديد والمراد به هنا تنبيه المخاطب
على امر مكروه ليجتنبه والثاني بالمد مصدر اغريت والمراد
به هنا تنبيه المخاطب على امر محمود ليفعله انتهى تصريح وهو
اوضح من عبارة الشارح ثم الكلام اولا في التحذير قال شيخ الاسلام
ويكون بثلاثة اشيا باياك واخواته وبما ناب عنها من الاسماء
المضافة الى ضمير المخاطب نحو نفسك وبذكر المحذر منه نحو الاسد
وسياتي بيانها في كلامه انتهى ومنه قوله اياك والشر ونحوه
مفعول لقوله نصب محذر فعل وفاعل بما متعلق بنصب

وجملة

وجملة استتاره وجب صلة ما ودون عطف بالاضافة متعلق بانصب
ذا مفعول مقدم لانصب لابا متعلق بانصب وقوله سواه
مبتدا اول ستر فعله بفتح السين والاضافة مبتدا ثاني وجملة
لن يلزما خبر لا اجاب النفي لن مع العطف والتكرار متعلق
بيلزم وذلك قوله الضيغم بالضاد والغين المعجمتين بينهما
تحتية ساكنة اي الاسد الاسد والثاني توكيد للاول
وكلاهما منصوبان بفعل واجب الحذف باذا الساري
قال الشاطبي اسم فاعل من سرى يسري وهو سير الليل
خاصة قوله يجب الاحتراز عنه نقل شيخ الاسلام عن
ابن هشام انه لا حاجة اليه واقره يعني لا حاجة الى التقييد
بالوجوب اي فيجوز التحذير باياك واخواته قال ابن الناظم
فيجعلونه بدلا من اللفظ بالفعل والتزموا معه اضمار
العامل اه قوله سوا وجد عطف اولا اي وسوا تكرر اولا
ومثال التكرر قوله

فاياك اياك المراء فانه ... الى الشر دعاء وللشر جالب

قوله اياك والشر ثم حذف الفعل وفاعله اي وهو
ضمير المخاطب المستتر ثم حذف المضاف الاول اي وهو
تلاقي فانيب عنه الثاني وهو نفسك ثم حذف
المضاف الثاني وهو نفس وانيب عنه ما اضيف اليه
وهو الكاف فانتصب وانفصل وقيل اصله اتق نفسك
ان تدنوا من الشر والشر ان يدنوا منك وعليهما
فهو من عطف المفردات وقيل انه منصوب بفعل اخر
مضمر فهو من عطف الجمل والحق جواز كل الامرين اه مع

اسم
وما موصول
اسمي في موضع رفع
علي الابتدا

قال شيخ الاسلام اصله احذر تلاقي نفسك والشر صح

بعض ايضاح **تنبيه** العطف في هذا الباب لا يكون الا بالواو وكون ما بعدها مفعولا معه جائز فان قلت اياك وزيدا ان تفعل كذا صح ان تكون الواو واو مع اه اشموني **قوله** اياك ان تفعله كذا ومثله اياك من الاسد قال في التوضيح وشرحه واختلف في تحقيق العامل المحذوف فقال الجمهور عامله فعل متعد لواحد والاصل باعد نفسك من الاسد ثم حذف باعد فصارا نفسك من الاسد ثم حذف باعد فصار نفسك من الاسد ثم حذف المضاف وهو نفس فانفصل الضمير وانتصب فصار اياك فاياك منصوب بباعد محذوفا وقيل عامله فعل يتعدى لاثنين والتقدير احذرك من الاسد فنحو اياك الاسد بحذف من وجائز الاسد ممتنع على التقدير الاول وقول الجمهور وجائز على التقدير الثاني وهو راي ابن الناظم وابي البقا ولا خلاف في جواز اياك ان تفعل على التقديرين فجوازه على الاول لصلاحيته لتقدير من اي من ان تفعل لان حرف الجر يحذف من ان قياسا مطردا وجوازه على الثاني واضح لتعدي الفعل اليه بنفسه من غير تقدير واسطة انتهى ثم ان الشايع في التحذير ان يراد به المخاطب واما وقوعه لغيره لا يكون الا شاذا ولهذا قال **وشذ اياي** فعل وفاعل **واياه اشذ** مبتدا وخبر **وعن سبيل القصد** متعلق بانتبذ **من** مبتدا **فاحص** صلته وجملة **انتبذ** خبره قال الشاطبي كانه قال من قال اي غير المخاطب عليه فقد خرج عن طريق العدل والصواب اه **قوله** اياي

وان

وان يحذف احدكم الارنب هذا من كلام سيدنا عمر رضي الله تعالى عنه قال الجلال اي نحن عن حذف الارنب ونحه عن حذفكم اه وفي التوضيح اصل اياي باعدوا عن حذف الارنب وباعدوا انفسكم عن ان يحذف احدكم الارنب ثم حذف من الاول المحذوف وهو حذف الارنب وحذف من الثاني المحذوف وهو باعدوا انفسكم اه وعلى هذا فاصل الكلام جملتان قال شارحه وفيه مخالفة لما يفهم من صنيعه في اياك والاسد انهما جملة واحدة وفيه وفيه اول ايضا انه حذف من الاول لدلالة الثاني عليه اه وهو قليل **قوله** فاياه وايا الشواب قال ثم حدثني من لا اتهم عن الخليل انه سمعه من اعرابي والشواب بالشين المعجمة وفي اخره موحدة مشددة جمع شابة ويروى السوءات بالسين المهملة جمع سوءة والكلام جملة واحدة اه تصريح قال شيخ الاسلام اي فليباعد نفسه عن النساء الشواب وليباعدهن عنه او فليحذر تلاقي نفسه وانفس الشواب اه وعلى هذا حذف الفعل والفاعل المستتر فيه ثم حذف المضاف الاول وهو تلاقي وانيب عنه الثاني ثم الثاني وانيب عنه الثالث فانتصب وانفصل وابدل انفس بايا لانهما تلاقيهما في المعنى قال الاشموني كغيره وفيه اي في هذا المثال شذوذا ان مجي التحذير فيه للغايب واضافة ايا الى الظاهر وهو الشواب اه وفيه شذوذان اخران كما في التوضيح احدهما اجتماع حذف الفعل اي وهو فليحذر وحذف لام الامر اي وهو اللام مع ان لام الامر لا تحذف الا لضرورة والثاني كاقامة الضمير

وهو ايا الثانية مقام الظاهر وهو الاتقس لان المستحق
للاضافة الي الاسماء الظاهرة لا اياه والمظهر لا المضمر اه ثم
ختم ببيان الاغراء فقال **وكمحذر** مفعول ثاني لاجعل **بلا ايا**
قال المكودي متعلق **باجعلا** بالف منقلبة عن نون التوكيد
مغرا مفعوله الاول **به** في موضع النايب عن الفاعل مغري
في كل ما قد فصلا بالتشديد فالجار متعلق باجعل **قوله** ان وجد
عطف او تكرار والعطف هنا كالتحذير لا يكون الا بالواو خاصة
لان المراد فيهما الجمع والاقتران في الزمان كما في التصريح **قال**
شيخ الاسلام مثال المكرر في التحذير الاسد الاسد وفي الاغرا
السلاح السلاح ومثال المتعاطفين في التحذير ناقة الله وسقياها
وفي الاغراء السلاح والخيلاء **قوله** كقولك اخاك اخاك ومنه قول مسكين
الداري

اخاك اخاك ان من لا اخا له • كساع الي الهيجا بغير سلاح

قال في التصريح ينصب اخاك بتقدير الزم وجوبا واخاك
الثاني توكيد والهيجا بالقصر هنا والاكثر فيها المد الحرب
اه **قوله** ومثال ما لا يلزم معه الاضمار اي لعدم العدم
العطف والتكرار ومنه الصلاة جامعة بنصبهما اه
فتنصب الصلاة بتقدير احضروا وجامعة على الحال
من الصلاة ولو صرح بالعامل لجاز قاله في التوضيح قال الشارح
ويقال برفعهما على المبتدا والخبر وبرفع الاول على
المبتدا او حذف الخبر ونصب جامعة على الحال وبنصب
الاول على الاغراء ورفع الثاني على الخبرية لمبتدا محذوف
اه **تنبيه** قال في التسهيل الحق بالتحذير والاغراء في الالتزام

اضمار

وما نافية او
وهي موصولة
وجملة قد فعلا
بالبنا للمفعول
صلة ما صح

اضمار الناصب مثلا وشبهه نحو كليهما وتمرا وامرأ ونفسه
والكلاب على البقر واحشفا وسوء كيلة ومن انت زيدا
وكل شيء ولا هذا اولا شتيمة حر وهذا ولا زعماتك وانت
تأتيني فاهل الليل واهل النهار ومرحبا واهلا وسهلا
وعذيرك وديار الاحباب باضمار اعطني ودع وارسل
واتبع وتذكر واصنع ولا ترتكب ولا تتوهم وجد اصبت
واتيت ووطئت واحضر واذكر ثم قال وربما قبل
كلاهما وتمر وكل شيء ولا شتيمة حر ومن انت زيد اي
كلاهما لي وزد ثمر وكل شيء امم ولا ترتكب ومن انت
كلامك زيد او ذكرك والله تعالى اعلم انتهى

اسما الافعال والاصوات

قال المعرب برفع الاصوات كما صنع ابن الحاجب في
كافيته عطفا على اسما وبجرها عطفا على الافعال اه
وفي التصريح هل اسما الافعال هي اسما الالفاظ الافعال
او لمعانيها من الاحداث والازمنة او اسما للمصادر
النايبة على الافعال او هي افعال في ذلك اقوال فقال بالاول
جمهور البصريين وبالثاني صاحب البسيط ونسبه الي
ظاهر قول سيبويه والجماعة وبالثالث جماعة من البصريين
وبالرابع الكوفيون وعلى القول بانها افعال بانها افعال
حقيقة او اسما الالفاظ الافعال لا موضع لها من الاعراب
عن الاخفش وطايفة واختاره ابن مالك وعلى القول بانها
اسما المعاني الافعال موضعها رفع بالابتدا واغناها مرفوعها
عن الخبر وهو مذهب بعض النحويين وعلى القول بانها اسما

للمصادر النايبة عن الافعال موضعهما نصب بافعالها النايبة
عنها لوقوعهما موقع ما هو في موضع نصب وهو قول العرب
وطايفة والصحيح ان كلا منهما اسم لفعل ولا موضع لها من الاعراب
اه وعبارة الاشموني ما نصه وعلى الصحيح فالارجح انه مدلولها
لفظ الفعل لا الحدث والزمان بل تدل على ما يدل على الحدث
والزمان كما افهمه كلامه وقيل انها تدل على الحدث والزمان
كالفعل لكن بالوضع لا باصل الصيغة وقبله مدلولها المصادر
وقيل ما سبق استعماله في ظرفية او مصدرية باق على اسميته
كدونك زيدا وقرطاك زيدا وما عداه فعل كنزال وصه
وقيل هي قسم برأسه يسمى خالفة الفعل وفي التصريح ايضا والدليل
على اسمية الاصوات وجود التنوين في بعضها واذا ثبت
النوع ثبت الجنس وقد يستشكل صدق حد الكلمة عليها
لانها ليست دالة على معنى مفرد لان المخاطب بها مما
لا يعقل فهي بمنزلة النعيق للغنم والجواب ان الدلالة
كون اللفظ بحيث اذا اطلق فهم منه العالم بالوضع
معناه وهذه كذلك اذا لم يقل ان حقيقة الدلالة كون
اللفظ مخاطبا به من يعقل لافهام معناه حتى يرد ما ذكر والنعيق
لا حرف له فلا لفظ فيه قاله الموضح في حواشيه انتهى وقد اشار
رحمه الله تعالى الى الاول بقوله **ما** مبتدا **ناب عن فعل** صلة
كشتان وصه في موضع الحال فيكون من تمام الحد وجملة
هو اسم فعل خبر المبتدا **وكذا** خبر مقدم **اوه ومه** مبتدا موخر
وما مبتدا **بمعنى افعل** بفتح العين صلة ما وذلك **كآمين**
بالقصر على وزن فعيل وبالمد على وزن فاعيل قال الرملي وغيره

وهو

وهو الافصح الاشهر وحكي مع المد لغة ثالثة وهي الامالة
كثر بضم المثلثة خبر المبتدا **وغيره** مبتدا وذلك **كقولك**
وي بفتح الواو وسكون اليا **وهيهات** معطوف على وي وجملة
نزر بضم الزاي خبر المبتدا **قوله** الفاظ تقوم الخ عرف بعضهم
اسم الفعل بانه ما ناب عن فعل ولم يتاثر بالعوامل ولم يكن
فضلة فما ناب عن فعل جنس يشمل اسم الفعل وغيره مما ينوب عن
الفعل وخرج بلم يتاثر بالعوامل المصدر الواقع بدلا من اللفظ بالفعل
واسم الفاعل ونحوهما مثال الاول ضربا زيدا ومثال الثاني اقايم
الزيدان فان الاول نايب عن اضرب والثاني عن يقوم
لكن العوامل تدخل على ذلك الا ترى ان ضربا منصوب بما ناب
هو عنه وقايم مرفوع بالابتدا وخرج بلم يكن فضلة
الحروف نحو ان واخواتها فانها وان نابت عن الفعل في
المعنى والاستعمال لكنها قد تهمل اذا اتصلت بها ما
الكافة فليست ابدا عاملة **قوله** بمعنى اكتفى قال شيخ
الاسلام صحيح على ما قيل انه سمع في اكتفى انه يتعدى
ولا يتعدى وبه يرد قول المرادي مه بمعنى انكفف
لا بمعنى اكفف لانه يتعدى ومه لا يتعدى ولو سلم
ما قاله فلا نسلم انه يمتنع تغيير غير المتعدي بالمتعدي
وبالعكس كما لا يمتنع ان يكون احد المترادفين متعديا
والاخر بخلافه والموقع له في ذلك قولهم اسم الفعل يعمل
عمل فعله اي سواه في التعدي او غيره اه ومثل مه
كما في ابن الناظم تيدا ورويد بمعنى مهلا وهيت اهيا
بمعنى اسرع وويها بمعنى اغروا به بمعنى امض في حديثك

وجهل بمعنى ابت او اقبل او اعجل اهـ قوله شتان بفتح النون وفي
فصيح ثعلب ان الراكان بكسرها قوله بمعنى افترق قيده
الزمخشري بكون الافتراق في المعاني والاحوال كالعلم والجهل
والصحة والسقم ولا تستعمل في غير ذلك فلا شتان الخصمان
عن مجلس الحكم ولا شتان المتبايعان عن مجلس العقد بمعنى افترقا
عنه قوله وهيهات قال في التصريح حكى الصغاني فيها ستا وثلاثين
لغة هيهات وايهات وهيهان وايهان وهيهات
وايهات وايهات كل واحدة من هذه الست مضمومة
الاخر ومكسورته وكل واحدة منها منونة وغير منونة
فتلك احدى واربعون لغة انتهى تنبيه قال الاشموني
ما ذكر في هيهات اي من انها اسم فعل هو المشهور وذهب
ابو اسحاق الى انها اسم بمعنى البعد وانها في موضع رفع في
نحو قوله تعالى هيهات هيهات لما توعدون وذهب المبرد
الى انها ظرف غير متمكن وبني لابهامه وتاويله عنده
في البعد ويفتح الحجازيون تا هيهات ويقفون وتكسرها
تميم ويقفون بالتاء وبعضهم يضمها واذا نون فمذهب
ابي علي انها تكتب بالتا ومذهب ابن جني تكتب بالهاء
قوله تقول هيهات العقيق اشار به الى قول الشاعر

هيهات هيهات العقيق ومن به • وهيهات خل بالعقيق نواصله •

فالعقيق فاعل هيهات الاول وخل فاعل الثالث واما
الثاني فلا فاعل له لانه ذكر تقوية للاول اهـ قوله كاوه بمعنى
اتوجع وفيها اربعون لغة مذكورة في التصريح قوله ووي
بمعنى اعجب ومثلها وا ووا وواها فالثلاثة بمعنى اعجب

بفتح

٤٧٧

بفتح الهمزة ومنه قوله تعالى وي كانه لا يفلح الكافرون فوي
اسم فعل والكاف حرف تعليل وان مصدرية موكدة اي اعجب
لعدم فلاح الكافرين هذا قول الخليل وس وقال ابو الحسن
وي بمعنى اعجب والكاف حرف خطاب وقيل الكاف للتشبيه
بمعنى الظن فهما كلمتان وقال الكسائي وهي محذوف من
ويلك قال عنترة

• ولقد شفى نفسي وابرا سقمها • قول الفوارس ويك عنتر اقدم •

فهما كلمة واحدة والشاهد في ويك حيث دخلت كاف الخطاب
على كلمة وي وعنتر منادى مرخم اصله يا عنترة واقدم بمعنى
تقدم والاقدام الشجاعة ويروى قدم اي قدم الفرس ومنه
الاية المذكورة كما تقدم وقوله تعالى ويكان الله يبسط الرزق
فاصله كما قال ابو عمرو ويك ثم حذفت اللام لكثرة الاستعمال
وفتح ان بفعل مضمر كانه قال ويك اعلم ان وقال قطرب هو
قبلها لام مضمر والتقدير ويك لان وقال س سالت الخليل
عن الايتين فزعم ان وي مفصولة من كان وقيل على ما قاله
قول الشاعر وي كان من لم يكن له نشب يحبب ومن يفتقر يعش عيش ضر
اي وقول البيضاوي ايضا وكان عند البصريين مركبة من وي
للتعجب وكان للتشبيه والمعنى ما اشبه الامر ان الله يبسط
الرزق اهـ ومثال وا قول الشاعر

• وا بابي انت وفوك الاشنب • كانما ذر عليه الزرنب
او زنجبيل وهو عندي اطيب •

فوا اسم فعل بمعنى اعجب
وبابي جار ومجرور خبر مقدم وانت بكسر التاء مبتدا موخر
لانه خطاب مونث والاشنب من الشنب بفتح الشين المعجمة

والنون حدة في الاسنان والاشنب من الشنب بفتح الشين المعجمة
والنون حدة في الاسنان برد وعذوبة وذرب بالبنا للمجهول وبالذال
المعجمة خبر عن فوك والزرنب لمعفر ضرب من النبات
رايحته كرايحة الاترج وورقه كورق الطرفا والزنجبيل
معروف ومثال واما قول الاخر واها لسلمى ثم واها واها
هي المنا لو اننا نلناها فواها اسم فعل بمعنى اعجب قال
الجوهري اذا تعجبت من طيب شي قلت واها له
اي ما اطيبه اهـ قوله ينقاس استعمال فعال امر بفتحتين
والمراد نزال وبابه قال في التصريح وهو منقاس في كل فعل
ثلاثي تام متصرف ولا ينقاس في غيره وشذ دراك وبادر
من بادر قال بدارها من ابل بدارها وحار بن طلحة
بناه من افعل قياسا على دراك وعلى بنايهم فعلى التعجب
من افعل وشذ قرقار بمعنى قرقر اي صوت من قرقر
بطنه واجاز الاخفش ان يقال دحراج وقرطاس قياسا
على قرقار ولا يجوز منه عب ودع وهعاب وداع الجمهور
ولا من كان قياسا للنقص ويجوز من التامة اهـ قوله وكتاب
اي وحذار بمعنى احذر وتراك بمعنى اترك ثم اعلم
بان اسم الفعل ضربان احدهما مرتجل وهو وضع من
اول الامر اسما للفعل كشتان ونحوه وقد تقدم والثاني
منقول وهو نوعان منقول من ظرف او جار ومجرور
ومنقول من مصدر وهو نوعان مصدر استعمل فعله
ومصدر اهمل فعله وقد اشار الى الثاني بانواعه فقال
والفعل مبتدا اول من اسمايه خبر مقدم لقوله عليكا بالف

الاطلاق

وقف لله تعالى بالجامع الازهر برواق اليمن

الاطلاق مبتدا ثاني وهكذا خبر مقدم دونكا مبتدا موخر مع
اليكا بسكون العين طالو الاطلاق متعلق بحال محذوفة كذا
خبر مقدم رويد بالتصغير مبتدا موخر بله بفتح الموحدة وسكون
اللام عطف على رويد باسقاط العاطف ناصبين حال من الضمير
المستتر في كذا ويعملان الخفض فعل وفاعل ومفعول مصدرين
حال من فاعل يعملان وهو عايد على رويد وبله في اللفظ
لا في المعنى فان رويد وبله اذا كانا اسمي فعل فهما عند الذين
يكونان مصدرين في المعنى قاله المكودي قوله واليك اشار به
مع ما قبله الى انه قد يكون للجار والمجرور متعديا نحو قولك
وزعم الكوفيون ان اليك تاتي بمعنى امسك فتتعدى بنفسها
وشذ مجي على اسم فعل مضارع بمعنى الزم وعليه اسم فعل
بغايب بمعنى ليلزم والباب كله سماعي عند البصريين وقاس
الكسايي ما لم يسمع على ما سمع ولا تعمل هذا النوع الا
متصلا بكاف الخطاب الا ما شذ من نحو علي واليه وعليه
واختلف في الكاف المتصلة بعليك واخواته فقال ابن باباشاذ
حرف خطاب وقال الجمهور ضمير المخاطب ثم اختلفوا في
موضعها من الاعراب فقال الكسايي نصب على المفعولية
وقال الفرا رفع على الفاعلية وقال البصريون جر فقيل بنا على
ما كان قبل اقامته مقام الفعل بنا على انها اسما للافعال
وقيل جر بالاضافة بنا على اسما المصادر واختاره الموضح و
في الحواشي فقال ان على مثلا اسم للزوم تقول عليك بمعنى
لزومك فللكاف في موضع خفض ورفع امر واستفدنا من ذلك
ان اسم الفعل انما هو الجار فقط والمجرور خارج عنه وما ذكر

ناصبين م

عن البصريين من الجر قال الاشموني نقلا عن شرح الكافية وهو
الصحيح لان الاخفش روي عن عرب فصحا علي عبد الله
زيد الجر عبد الله فتبين ان الضمير مجرور الموضع لا مرفوعه
ولا منصوبه ومع ذلك ففي كل واحد من هذه الاسماء ضمير
مستتر مرفوع الموضع بمقتضي الفاعلية فلك ان تقول عليكم
كلكم زيدا بالجر توكيدا للموجود المجرور وبالرفع توكيدا للمستتر
المرفوع قال شيخ الاسلام وبما نقله الاخفش علم وهم من توهم
ان عبد الله جاز لنا المتكلم لا العبد الله حتي بني عليه ان عبد
الله عطف بيان او بدل من الياء **قوله** ودونك زيدا ومثله
عندك ولديك والثلاثة بمعني خذ ومكانك بمعني اثبت ووراءك
تاخر وامامك بمعني تقدم اه ابن الناظم **قوله** ومنها ما يستعمل
مصدرا تقدم انه نوعان احدهما ما له فعل يستعمل وقد
اشار اليه برويد فانهم قالوا ارود ارواد بمعني امهله
امهالا ثم صغروا الارواد الذي هو مصدر ارود تصغير الترخيم
فحذفوا الهمزة والالف الزائدتين واوقعوا التصغير علي
اصوله فقالوا رويد وسمي تصغير الترخيم لما فيه
من حذف الزوائد والترخيم حذف واقاموه مقام فعله
واستعملوه تارة مضافا الي مفعوله وتارة منونا
ناصبا لمفعوله وتارة منونا غير ناصب فقالوا رويدا اه
يا زيد وقد لا يقيمونه مقام فعله فيستعملونه هـ
منصوبا حالا عنه نحو ساروا رويدا اي مرودين
او حال كون السير رويدا او نعتا للمصدر مذكورا او
مقدرا فالاول نحو ساروا سيرا رويدا والثاني نحو ساروا

رويدا

رويدا ثم نقلوه من المصدرية وسموا به فعله فقالوا
رويد زيد بالاضافة ورويد زيدا بالنصب فرويد اسم
فعل امر بمعني ارود وفاعله مستتر فيه وجوبا وزيدا
مفعوله به مجرورا في الاول منصوب في الثاني والدليل
علي ان رويد زيدا اسم فعل كونه مبنيا ولو كان
مصدرا لكان معربا والدليل علي بنائه كونه غير منون
ولو كان معربا لكان منونا والثاني ما اهمل فعله واشار اليه ببله
فانه في الاصل مصدر فعل مهمل مرادف لدع وذر لا مصدر له
وانما له مصدر من معناه وهو الترك يقال بله زيد بالاضافة
الي المفعول كما يقال ترك زيد واما ما جاء في الحديث من
ودعهم الجمعة فنادر ثم قيل بعد ان نقلوه وسموا
به فعله بله زيدا بنصب المفعول وبناء بله علي الفتح هـ
وفاعله ضمير مستتر وجوبا لانه نائب عن فعل
الامر والدليل علي انه اسم فعل كونه مبنيا والدليل
علي بنائه كونه غير منون وقد تاتي بله بمعني كيف
لانها اختها في البناء وعدم التنوين يقال بله زيد برفع
زيد علي الابتداء وبله في موضع رفع خبره اي كيف زيد
وبذلك تم لبله ثلاثة اوجه مصدر واسم فعل واستفهام
بمعني كيف وقد روي بالاوجه الثلاثة قول الشاعر
يصف السيوف

تذر الجماجم ضاحيا هاماتها بله الاكف لانها لم تخلق

وقد تاتي لغير ذلك ومنه قوله صلي الله عليه وسلم يقول
الله اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رات ولا اذن

سمعت ولا خطر على قلب بشر من بله ما اطلعتم عليه فوقعت
معربة مجرورة بمن خارجة عن المعاني المذكورة وفسرها
بعضهم بغير قال الاشموني وهو ظاهر وبهذا يتقوى
من يعدها من الفاظ الاستثنا وهو مذهب لبعض الكوفيين
اه ثم ذكر ان اسم الفعل يعمل عمل فعله فقال **وما** مبتدا
وما صلة ما **ينوب عنه** صلة ما الثانية **من عمل** بيان لما الواقعة
مبتدا ومتعلق بينوب ايضا **لها** خبر المبتدا والتقدير
والذي استقر من عمل للفظ الذي ينوب عنه من عمل مستقر
لهذه الاسما من العمل مثل ما هو مستقر للافعال التي هي مسمياتها
واخر فعل امر **ما** مفعوله **الذي** متعلق بالعمل والاشارة الى
اسما الافعال **فيه العمل** بالرفع على الفاعلية وبالجار والمجرور
لاعتماده على الموصول وصححه بن مالك والجملة صلة ما و
والعايد العامن فيه والتقدير واخر العمل الذي استقر للفعل
لهذه فيه وفي البيت اعاريب اخر تنبيه قال الاشموني
ليس فيه قوله العمل ايضا لمن قوله عمل لان احدهما نكرة
والاخرى معرفة وقد وقع للناظم في مواضع من هذا الكتاب
انتهى **قوله** ما ثبت لما ينوب عنه من الافعال اي غالبا واحترز
به عن امين واية فانهما لم يحفظ لهما مفعول وسماهما يتعدى
نحو رب اشعث دعاني وردني علما اه تقرير **قوله** فان كان
ذلك يرفع الخ علم منه ان اسم الفعل تابع لفعله في التعدي
بنفسه او بحرف من حروف الجر ومن ثم عدي حيهل بنفسه
لما ناب عن ايت في نحو حيهل الثريد اي ايت الثريد وبعلى لما
ناب عن اقبل نحو حيهل على الخير وبالبا لما ناب عن عجل نحو

اذا ذكر

اذا ذكر الصالحون فحيهل بعمر اي اسرعوا بذكره والمراد به عمر
ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه كما قال الحريري في المقامة
التاسعة قال وهو اثر يروى عن ابن مسعود رضي الله تعالى
عنه اه تقرير **قوله** لدراك زيد كذا في عبارة كثير ووجد
لبعضهم تراك بالتاء والراء والكاف قال بن الشيخ خالد وهو
احسن لان دراك من ادرك الرباعي فهو شاذ اي كما تقدم
واما تراك فمقيس لانه من ترك **قوله** يجب تاخيره هذا اه
كالاستدراك على ما تقدم اي لما ذكر ان اسم الفعل يعمل عمله شمل جواز
تقديم معموله عليه كالامر بخلافه فاحتاج الى قوله واخر ما الذي الخ وانما
امتنع ذلك لقصور درجته عن الفعل لكونه فرعه في العمل واما قوله
تعالى كتاب الله عليكم وقول جارية من بني مازن
ايها المائح دلوي دونكا . اني رايت القوم يحمدونكا
فمؤول وتاويل الاية ان كتاب مصدر منصوب بفعل محذوف
وعليكم متعلق به او بالعمل المحذوف والتقدير كتب الله ذلك كتابا
عليكم فحذف الفعل واضيف المصدر الى فاعله على حد صبغة
ودل على ذلك المحذوف قوله حرمت عليكم امهاتكم وبناتكم
لان التحريم يستلزم الكتابة قاله بن هشام في شرح القطر
وتاويل البيت ان يكون دلوي منصوبا بفعل محذوف دل عليه
السياق اي املا دلوي كذا اوله بعضهم وسكت عنه وثم وهناك
تاويلات اخر منها ان دلوي مبتدا ودونك خبره ومنها ان
دلوي مفعول بدونك مقدما وهذا المذكور منسره لكن نظر
فيه بن الشيخ خالد فراجعه والمائح بالحاء المهملة وهو الذي
نزل البير فيملا الدلو اذا قل ماوها **قوله** ولا يجوز تقديمه وخالف

الكسائي فيجوز تقديم معموله عليه الحاقا للفرع باصله بل نقله بعضهم عن باقي الكوفيين ايضا ولما كان بعض اسماء الافعال نكرة وبعضها معرفة واحتاج الي علامة فارقة اشار الي ذلك بقوله واحكم انه بتنكير اسم الفعل الذي ينون بالبنا للمجهول منها اي من اسما الافعال وتعريف مبتدا سواه مضاف اليه بين بتشديد اليا المكسورة خبره تنبيه ما ذكره الناظم هو المشهور وذهب قوم الي ان اسما الافعال كلها معارف ما نون منها وما لم ينون تعريف علي جنسها اه اشموني قوله فما نون منها الخ قال الناظم في شرح الكافية ما نصه ولما كان من الاسما المحضة ما يلازم التعريف كالمضمرات واسما الاشارة وما يلازم التنكير كاحد وعريب ومنها ما يعرف وقتا وينكر وقتا كرجل وفرس جعلوا هذه الاسماء كذلك فالزموا بعضها التعريف كنزال وبله وامين والزموا بعضها التنكير كهواها وويها واستعملوا بعضها بوجهين فنون ما قصد تنكيره وجرد ما قصد تعريفه كصه وصه واف واف اه ثم اشار الي الثاني وهو اسما الاصوات فقال وما مبتدا به متعلق خوطب المبني للمفعول ما نايب الفاعل والجملة صلة ما الاولي وجملة يعقل صلة ما الثانية من شبه اسم الفعل بالاضافة مرتين وهو حال من العائد به صوتا مفعول يجعل بالبنا للمفعول ونايب الفاعل المستتر هو المفعول قال الشاطبي ويجعل هنا بمعني يسمي ومنه قوله تعالي وجعلوا الملايكة الذين هم عباد الرحمن اناثا كذا الذي اجدي حكاية خبر ومبتدا وذلك كخب بفتح الكاف وسكون الموحدة والزم انت بنا النوعين اي اسما الافعال والاصوات فهو قد وجب لوجود

شبه

شبه الحرف فيها لا يقال هذا مكرر لتقدم ذكره في باب المعرب والمبني لانا نقول لم يتقدم ذكر بناء الاصوات في البنا علي ما يأتي صريحا وذكر اسما الافعال هنا للتسوية بينها وبين اسماء الافعال والاصوات في البنا علي ما يأتي في الشرح من ان اسماء الاصوات انما بنيت لشبهها باسماء الافعال فيكون جمعا بين الاصل وفرعه وعلي القول بانها اسما بنيت لشبهها بالحروف في الاهمال اي انها ليست عاملة ولا معمولة كانه قال هي اولي بالبنا من اسما الافعال هذا كله اذا اريد بالنوعين اسماء الافعال والاصوات وهو ما صرح به الناظم في الكافية وتبعه ابن عقيل اما اذا اريد بهما نوعا الاصوات كما مشي عليه في التوضيح فلا يرد ما ذكر قال الاشموني وهو اولي لانه قد تقدم الكلام علي اسماء الافعال في اول الكتاب اه قوله استعملت كاسما الافعال فهي شبيهة بها في العمل وان كان اسم الفعل مركبا واسم الصوت بسيطا قوله هلا بتخفيف اللام قوله لزجر الخيل ومعناه توسعي وتنحي قال شيخ الاسلام وقد يستعمل فيها العاقل لتنزيله منزلة غيره كقول النابغة الا حييا ليلي وقولي لها هلا قوله وعدس بفتح العين والدال المهملتين وباهمال السين ومنه قوله

عدس ما لعباد عليك امارة ۝ امنت وهذا تحملين طليق

فعدس صوت يزجر البغل به وقد يسمي به البغل والتقدير علي التسمية به يا عدس فحذف حرف الندا اه تصريح وفي بيت الناظم وغيره من هذا القبيل الفاظ كثيرة منها هَيْد وهِيد بفتح الها في الاول وكسرها في الثاني وفتح الدال

فيهما وهاد وعاه بكسر احدهما وحوب بالمهملة وتثليث الموحدة
وعاب وهاب بكسر احدهما وده وعه وعيه كل من هذه العشرة
لزجر الابل ومنها هيج وعاج وحل للناقة ومنها لزجر الغنم اس
وهس بكسر اولهما وفتح آخرهما المهمل وكسره وتشديده فيهما
وهج بفتح اوله مع كسر ثانيه واسكانه وتشديده فيهما وقاع
ومنها لزجر الكلب هجا وهي بفتح اوله مع اسكان ثانيه وكسره
مع تنوينه وتخفيفه فيهما وسع وجه للضان ودح باسكان
المهملة للبقر وعز وعيز بفتح اوله وكسره مع فتح آخره وكسره
للعنز وحر للحمار وجاه للسبع وكخ للطفل ومنه ما ورد ان
الحسن رضي الله تعالى عنه مد يده وهو طفل ليتناول تمرة
فقال له جده صلى الله عليه وسلم كخ كخ فانها صدقة وهو
بكسر الكاف والخا مشددة او باسكانها وهذا كله للزجر واما
للدعا فكثير ايضا منها آوه للفرس قال شيخ الاعلام وجد بخط
ابن مالك آوه بالمد وضم الواو ولكن ضبطه المرادي بانه بوزن او
العاطفة انتهى ومنها دوه بفتح المهملة اكثر من ضمها
وبسكون الواو وكسر الهاء للربع وهو الفصيل ينتج في الربيع
وهو اول النتاج قاله الجوهري وعوه للجحش وبس بضم البا
وتثليث السين مع تشديدها للغنم وجوت بالجيم والتاء
الفوقية وجيء بكسر الجيم وبالهمز على صيغة الامر كلاهما
للدعا الابل للشرب وتؤ وتا للتيس المنزي اي يراد انزاؤه
على الانثى ونخ بكسر النون واسكان الخا مخففة ومشددة
للبعير المناخ وهدع لصغار الابل المسكنة اي الذي يراد
تسكينها من نفارها وتشا وتشو بضم التاء مع فتح الشين
وضمها

وضمها وهمز ساكن آخره للحمار المورد للماء ودج بفتح الدال
واسكان الجيم مخففة للدجاج وقوس بضم القاف وكسر
السين للكلب وحاحا بالمهملة بغير همز للضان وعاعا بالعين
المهملة بغير همز ايضا للمعز سبحان من خلق كل شيء وقدره
تقديرا **قوله** لوقع السيف اي على الضريبة وهي الدرقة **قوله**
وغاق اي بالغين المعجمة وبالقاف للغراب اي لحكاية صوته
ومن ذلك ايضا ماء للظبية اي لحكاية صوتها اذا دعت
ولدها وهو بالمد والهمز وقال الرضي ان ميمه ممالة
وهمزته مكسورة او ساكنة بعد الالف وخيب بكسر
المعجمة والبا لشرب الابل اي لحكاية صوت مشافرها
عند الشرب وعيط بكسر اوله مع كسر آخره وفتحه
للمتلاعبين اي لحكاية ما بينهم من الاصوات واللغط
بينهم وطيخ بالضبط المذكور وبالخاء المعجمة للضاحك
وطاق بالطاء والقاف لصوت الضرب وطاق بفتح الطا
لصوت وقع الحجارة بعضها على بعض وحاق باق للنكاح
وجاز باز للذباب وقاش ماش للقماش اي لصوته اذا
طوي قال شيخ الاسلام جاز باز اسمان جعلا اسما واحدا
وبنيا على الكسر وكذا حاق باق وقاش ماش انتهى
خاتمة قد يعرب بعض اسماء الاصوات لتركيب
فقط او لتركيب مع نقله عن معناه وجعله اسما للمحكي
صوتا او للمصوت له به فيكون حينئذ مرادفا لاسم متمكن
فالاول كقوله كما رعت بالجوت الظما الصواديا يروى
بالوجهين على الحكاية وعدمها اي كما رعت بهذا اللفظ

الذي يصوت به وهو حوب بفتح الحا المهملة والموحدة زجر
الابل كما تقدم والمراد بالتوكيد لفظيا ما قبله لانه بمعناه
والثاني كقوله اذ لمتي مثل جناح غاق • فهو بمنزلة قولك
مثل جناح الغراب والثالث كقوله • و وقعت في عدس
كما يعلم ذلك قال ابن هشام وعندي ان النوعان الاخيران
ينبغي ان لا يجوز فيهما الا الاعراب والله اعلم •
ثم شرع في بيان احكام نوني التوكيد لتعلقهما بالافعال
مترجما لذلك بقوله **نونا التوكيد** •
اي الثقيلة والخفيفة ومبينا له بقوله **للفعل** خبر
مقدم **توكيد بنونين** مبتدا مؤخر **هما** مبتدا **كنوني** خبره
وجملة **اذهبن** بتشديد النون **واقصدنهما** بتخفيفها
في محل جر بالاضافة **تنبيه** لا يرد على الحصر المذكور نحو قوله
اقائلن احضروا الشهودا لما تقدم انه ضرورة **قوله** نونان
الخ قال في التوضيح وهما اصلان عند البصريين لتخالف
بعض احكامهما كابدال الخفيفة الفا في نحو ولنكونا وحذفها
في نحو لا تهين الفقير وكلاهما ممتنع في الثقيلة قاله س •
وعورض بان الفرع قد يختص بما ليس للاصل احيانا وقد
قال س نفسه في ان المفتوحة فرع ان المكسورة ولها اذا
خففت احكام تخصها ومذهب الكوفيين ان الخفيفة فرع
الثقيلة وذكر الخليل ان التوكيد بالثقيلة اشد من التوكيد
بالخفيفة ويدل له ليسجنن وليكونا فان امراة العزيز كانت
اشد حرصا على سجنه من كونه صاغرا اي لانها •
كانت تتوقع حبسه في بيتها فتقرب منه وتراه كما ارادت

ثم

ثم اعلم ان النونين لا يدخلان الفعل الماضي لفظا ومعنى مطلقا
لانهما يخلصان مدخولهما للاستقبال وذلك ينافي المضي
واما قوله صلى الله عليه وسلم فاما ادركن احد منكم
الدجال وقول الشاعر **دامن** سعدك ان رحمت متيما
بتشديد نون التوكيد في الحديث والشاعر وبكسر الكاف
والتا في الشعر لانه خطاب لمونث فالجواب عن ذلك
ان هذين الفعلين مستقبلان معنى وانما يدخلان الامر
والمضارع على الوجه المشار اليه بقوله **يؤكدان افعل ويفعل**
فعل وفاعل ومفعول **اتيا** حال من يفعل **ذا طلب** حال بعد حال
او من ضمير اتيا **او شرطا** معطوف على ذا **اما** بكسر الهمزة بفعل
لقوله **تاليا** وهو نعت لشرطا **او مثبتا في قسم** عطف على شرطا
مستقبلا نعت لمثبتا **وقل** فعل ماض وضميره يعود الى التوكيد
بالنونين و تعلق به قوله **بعد ما ولم وبعد لا وغير** بالجر عطف على لا
اما بكسر الهمزة مضاف الى غير **من طوالب الجزا** بالاضافة حال من غير
وآخر المؤكد بالاضافة مفعول **بافتح** وذلك كقولك **ابرزا** امر •
من برز اذا ظهر والفه بدل من نون التوكيد الخفيفة **قوله**
فعل الامر اي مطلقا يعني بغير شرط لانه مستقبل دائما وسوا
في ذلك الامر بالصيغة نحو قومن والامر باللام نحو لتقومن
من زيد بكسر اللام والدعا نحو فانزلن سكينة علينا اهـ •
تصريح **قوله** والفعل المضارع المستقبل الخ ان للمضارع بالنسبة
لتوكيده بالنونين حالات اما ان يكون كثيرا او يكون قريبا
من الواجب او واجبا او ممتنعا او قليلا او اقل فالحالات
ست وكلها تعلم من عبارة الشارح تبعا للناظم **قوله** الدال

عني طلب هذه اشارة للحالة الاولي وضابطها ان يقع للمضارع
بعد اداة طلب امر او نهي او استفهام او عرض او تحضيض
او تمن او دعا وقد مثل الشارح للثلاثة الاول وعن تمثيل
للباقي بمثال الرابع او التنزيل عندنا ومثال الخامس قول
الشاعر

فلا تمتن بوعد غير مخلفة • كما عهدتك في ايام ذي سلم

فاكد تمتن بكسر النون الاولي الاولي بعد حرف التحضيض
وغير مخلفة بالاضافة حال كما عهدتك في ايام ذي سلم من
ياء المخاطبة المحذوفة للالتقاء الساكنين اذ الاصل
تمتنين حذفت نون الرفع مع الخفيفة حملا على
حذفها مع الثقيلة لتوالي النونات وذي سلم موضع
بالشام ومثال السادس قول شاعر اخر يخاطب به امراة

فليتك يوم الملتقي ترينني • لكن تعلمي اني امرؤ بك هائم

فاكد ترينني بتشديد النون الاولي على حد فاما ترين
بعد ليت التي للتمني ومثال السابع قول اخر

لا تبعدن قومي الذين هم • سم العداة وآفة الجزر

فاكد تبعدن بالنون الخفيفة بعد حرف الدعا قوله والواقع
شرطا الخ اشارة الي الحالة الثانية وذلك ان يكون المضارع
شرطا لان بكسر الهمزة الشرطية المؤكدة بما الزائدة
قوله ومنه قوله تعالي الخ اي وقوله تعالي ايضا واما تخافن
من الفعل الاجوف وقوله تعالي تذهبن من الفعل السالم
وقوله تعالي فاما ترين من فعل ناقص وحيث كان قريبا
من الواجب ولم يكن واجبا جاز تركه ومنه قول الشاعر

ياصاح

ياصاح اما تجدني غير ذي جدة • فما التخلي عن الخلان من شيمي

اراد يا صاحبي فحذف المضاف اليه واخر المضاف وهو البا
معا قاله بن حروف والمشهور انه ترخيم صاحب فقط
والشاهد في تجدني حيث اتي به مخفف النون ولم يوكده
قوله والواقع جواب قسم اشارة للحالة الثالثة
وضابط ذلك ان يكون المضارع مثبتا مستقبلا جوابا
لقسم غير مفصول من لامه بفاصل كما في مثال الشارح
المذكور ومنه قوله تعالي وتالله لاكيدن اصنامكم قوله فاذا لم
يكن مثبتا الخ اشارة الي الحالة الرابعة وهي ما اذا كان
المضارع منفيا لفظا كمثال الشارح او تقديرا نحو تالله تفتؤ
تذكر يوسف فان تفتؤ منفي بلا محذوفة اذ التقدير
لا تفتؤ وحذف لا في جواب القسم مطرد او كان المضارع
حالا كما في مثال الشارح ومنه قراءة بن كثير لاقسم
بيوم القيامة وقول الشاعر

يمينا لابغض كل امرئ • يزخرف قولا ولا يفعل

فاقسم في الاية وابغض في البيت معناهما الحال لدخول
اللام عليهما وانما لم يوكدا بالنون لكونها تخلص الفعل
للاستقبال وذلك ينافي الحال وهذا البيت من المتقارب
ومعناه حسن جدا ويمينا نصب بفعل محذوف اي
اقسم يمينا ولابغض جواب القسم وكان مفصولا من اللام
بمعموله او بحرف تنفيس فالاول كقوله تعالي ولئن متم
او قتلتم لتحشرون الي الله والثاني كقوله تعالي واللام
في لئن موطية لقسم محذوف واللام في قوله لالي موكدة

لالي الله

للجواب وهو تحشرون والاصل والله لين متم او قتلتم
لتحشرون الى الله والثاني قوله تعالى ولسوف يعطيك ربك
فيعطيك معطوف على جواب القسم وهو ما ودعك ربك
والمعطوف على الجواب جواب **قوله** وقل دخول النون الا
اشارة الى الحالة الخامسة **قوله** اي لا تصحب ان يعني
لم تسبق ما الزائدة بان الشرطية **قوله** بعين الخ بنون
عين وادغام النون في الميم تقول ذلك لن يخفى عنك
امرا انت بصير به اي الى ادراك بعين بصيرة ولا شي
هنا تنبيهان الاول مراد الناظم ان التوكيد بعد ما
المذكورة قليل بالنسبة الى ما تقدم لا قليل مطلقا
فانه كثير كما صرح به في غير هذا الكتاب بل ظاهر كلامه
اطراده الثاني ان كلامه يشمل الواقعة بعد رب وصرح
في الكافية بان التوكيد بعدها شاذ وعلل ذلك بان الفعل
بعد ما في المعنى انتهى باختصار **قوله** والواقع بعد لم اشارة
للحالة السادسة **قوله** يحسبه الجاهل ما لم يعلما اراد
ما لم يعلمن بنون التوكيد الخفيفة المبدلة في الوقف
الفا وهو من كلام ابي حيان الفقعسي يصف جبلا قد
عمه الخصب وبعضه النبات **قوله** والواقع بعد لا هذا
من القليل فهو من افراد الحالة الخامسة كما في التوضيح
وغيره **قوله** واتقوا فتنة لا تصيبن فاكد تصيبن بعد لا
النافية تشبيها لها بلا الناهية صورة وجملة لا تصيبن
خبرية في موضع الصفة لفتنة فتكون الاصابة عامة
للظالمين وغيرهم لا خاصة بالظالمين لانها قد وصفت
بانها

بانها لا تصيب الظالمين خاصة فكيف تكون مع هذا
خاصة وقيل لا ناهية فاقيم السبب مقام المسبب
والاصل لا تتعرضوا للفتنة فتصيبكم ثم عدل عن
النهي عن التعرض الى النهي عن الاصابة لان الاصابة
مسببة عن التعرض واسند المسبب الى فاعله فاصابة
خاصة بالمتعرضين وعلى هذا لا يكون التوكيد هنا قليلا
بل كثيرا ولكن وقوع الطلب صفة للنكرة ممتنع فوجب
اضمار القول اي واتقوا فتنة مقولا فيها ذلك اه تصريح
قوله والواقع بعد غير اما الخ هذا من افراد الحالة
السادسة فهو من الاقل **قوله** من تثقفن منهم فليس
بآيبة تمامه ابدا وقتل بني قتيبة شافي والشاهد
فيه حيث اكد تثقفن بالنون الخفيفة بعد من
الشرطية وتثقفن بفتح القاف من باب علم بمعنى
تجد والايب الراجع **تنبيه** انما انحصرت الحالات
الى ما ذكر لان الحالة السادسة متشبهة بالخامسة
وهي القليل والقليل تشبيه بالكثير وهو شبيه بما
قرب من الواجب وهو شبيه بالواجب وحالة الامتناع ليس فيها
مشابهة يبنى على الفتح سواء كان المؤكد مضارعا او امر
واختلفوا في هذه الفتحة فقال ابن السراج والمبرد والفارسي
انها فتحة بنا للتركيب وقال س والسيرافي والزجاج انها عارضة
للساكنين وهما اخر الفعل والنون كذا في التوضيح وشرحه
ولا بنا فيه قوله اذ الناظم من عادته انه يفيد الحكم بالمثال
وقد مثل للامر فقط بقوله ابرزا لان ذلك اغلبي لكن تعليله

كون الفتحة عارضة باجتماع ساكنين انما يظهر في فعل الامر
ان لم يله الا مفهومه باني التصريح بعجز النظم عقبه **قوله** **قوله**
نحو اضربن زيدا او اقتلن عمرا وعلى ما تقرر من ان الفعل
الموكد شامل للمضارع والامر يصح قراة كل من المثالين المذكورين
بصيغة المضارع والامر وبالنون الخفيفة والثقيلة ولا فرق
ايضا بين كون الفعل صحيحا كما في هذين المثالين او معتلا
له في الامر اخشين وارمين واغزون ومثاله في المضارع
هل تخشين وهل ترمين وتغزون قال الاشموني هذه
لغة جميع العرب الا فزارة فانما تحذف اخر الفعل اذا كان ياء
كسرة نحو ترمين فتقول هل ترمن يا زيد ومنه قوله ولا تقاتن
لعدي الدهر والجزعا انتهى ثم لحق الناظم رحمه الله تعالى
بذكر بقية احوال اخر الفعل الموكد فقال **واشكله** بضم الكاف
بمعنى حركه والهاء ضمير اخر الموكد **قبل مضمر** متعلق باشكله
لين نعت مضمر او بدل او عطف بيان واصله لين بالتشديد
ثم خفف ونون المكود هنا محذوفة كسر اللام **بما جانس**
متعلق باشكله ومفعوله محذوف لتعلق ذكره وهو المضمر
من تحرك قد علما متحرك بما نس **والمضمر** مفعول لمحذوف
يفسره **احذفنه** الموكد بالنون الثقيلة **الا الالف** منصوب
على الاستثنا عنه الناظم **وان يكن في اخر الفعل الف**
يصح كون الفاعل يكن على كونه تاما بمعنى يوجد ويحتمل
ان يكون ناقصا والف اسمه والمجرور قبله خبره وجملة
فاجعله منه اي من الفعل جواب الشرط **رافعا** حال من الها
في منه العايدة على الفعل **غير اليا والواو** مفعول رافعا
وفاعله

وفاعله مستتر عايد على الفعل والها المتصلة باجعل عايدة
على الالف كما قاله المعرب او على الاخر كما قاله الجلال وهي مفعوله
الاول **وياء** مفعوله الثاني والتقدير وان يوجد في اخر
الفعل الف فاجعل الاخر او الالف على ما تقدم ياء حال كون
الفعل رافعا غير الياء **كاسعين** يا زيد **اسعيا** واسعينان
يا نسوة وهل تسعيان يا زيدان وهل تسعين زيد
واحذفه اي الالف **من رافع هاتين** بالاضافة والاشارة للواو والياء
في واو وياء متعلق بنفي **شكل مجانس** مبتدا ونعته وجملة
نفي بالبنا للمجهول بمعنى انتفى خبره وذلك **نحو اخشين**
بكسر يا المخاطبة موكد بالنون الخفيفة **يا هند** بالبنا
على الضم **بالكسر** حال من اخشين **ويا قوم** بكسر الميم حذفت
منه يا المتكلم استغنا عنها بالكسرة **اخشون** امر مسند
لواو الجماعة موكد بالنون الخفيفة **واضمم** مفعوله محذوفا
اي واضمم الواو **وقس** على ذلك حال كونك **مسويا** بين الحرف
وشكله قال الاشموني تنبيهان الاول اجاز الكوفيون
حذف اليا المفتوح ما قبلها نحو اخشين يا هند فتقول
اخشن يا هند وحكى الفرا انها لغة طي الثاني فرغ الناظم
الكلام على الضمير وحكم الالف والواو والياء اللذين هما علامة
اي بان اسند الفعل الى الظاهر على لغة اكلوني البراغيث
حكم الضمير وهذا اوضح اه **قوله** للتقاء الساكنين قال
في التصريح اما على قول من اشترط في حد التقاء الساكنين
ان يكون حرف اللين والمدغم في كلمة واحدة فواضح
لانه هنا في كلمتين فليس التقاء الساكنين على حده
واما من لم يشترط ذلك فلان الكلمة لما ثقلت

واستطالة وكانت الضمة والكسرة بدلان على الواو والياء حذفتا هذا مع الثقيلة واما مع الخفيفة فالتقاء الساكنين على غير حده اتفاقا اهـ **قوله** ولم تحذف الالف لخفتها اي وكسرت النون التوكيد بعدها وان كان اصلها الفتح لانها هنا زائدة بعد الالف زائدة فاشبهت نون الاثنين نحو غلمان وفتحت في غير ذلك لانها حرفان اولها ساكن ففتحت كما فتحت نون انين هكذا اعلل س **قوله** هل تغزن وهل ترمن اي بضم ما قبل نون التوكيد لتدل الضمة على الواو المحذوفة **قوله** يا هند هل تغزن وهل ترمن بكسر ما قبل نون التوكيد لتدل الكسرة على يا المخاطب المحذوفة **قوله** فان اسند الى الالف الخ اي سواء كانت الالف ضميرا او علامة على ما تقدم **قوله** انقلبت الالف التي في اخر الفعل يا قال الاشموني انما وجب جعل الالف يا لان كلامه في الفعل الموكد بالنون وهو المضارع والامر ولا تكون الالف فيهما الا منقلبة عن يا غير مبدلة كيسعى او مبدلة من واو كيرضى لانه من الرضوان اهـ **قوله** نحو اسعيان الخ اشار بذلك الى انه لا فرق بين الفعل المضارع والامر وان اقتصار الناظم على الامر مجرد تمثيل والمثالان الاولان لما اسند الى الالف الاول امر والثاني مضارع والمثال الثالث لما اسند الى الضمير المستتر وهو امر ومثله في المضارع هل تخشين وترضين يا زيد ومثل ذلك ما اذا رفع نون النسوة او اسما ظاهرا كما تقدم

نحو هل

نحو هل تخشينان وترضينان يا نسوة وهل تخشين هند وترضين زيد وقس على المضارع الامر **قوله** ضمت الواو وكسرت اليا يعني ان الواو تضم بعد حذف الالف وان اليا تكسر بعد حذف الالف وانما احتيج الى تحريكهما ولم تحذفا لان قبلهما حركة غير مجانسة اعني فتحة الالف المحذوفة فلو حذفا لم يبق ما يدل عليهما **قوله** يا زيدون اخشون ويا هند اخشين بضم الواو في الاول وكسر الياء في الثاني وهذا في الامر ومثله في المضارع نحو هل تخشون وترضون يا زيدون وهل تخشين وترضين يا هند **قوله** يا زيدون اخشوا ويا هند اخشي بفتح الشين المعجمة فيهما للدلالة على الحرف المحذوف واعلم ان نون التوكيد الخفيفة تنفرد باربعة احكام دون الثقيلة. الاول ما اشار اليه بقوله **ولم تقع خفيفة** فعل وفاعل **بعد الالف** متعلق بتقع **لكن شديدة** معطوفة بلكن على خفيفة **وكسرها الف** جملة مستانفة قال المكودي ويمكن ان تكون في موضع الحال من شديدة **قوله** بعد الالف تشمل الالف الواقعة ضميرا والواقعة حرفا علامة على لغة اكلوني البراغيث والواقعة تالية لنون جماعة النسوة **قوله** فلا تقول اضربان بنون خفيفة اي ساكنة لئلا يلتقي ساكنان على غير حده هنا **قوله** بل يجب التشديد اي اتفاقا من البصريين والكوفيين اهـ تصريح **قوله** بنون مشددة مكسورة ومنه باتفاق القراء السبعة ولا تتبعان الا ابن ذكوان **قوله** خلافا لابن يونس اي والكوفيين وحجتهم كما قال الخضراوي انه قد يلتقي ساكنان في الوصل نحو محياي اي في قراءة نافع حيث

سكن اليا وصلا ونحو اندرنهم في قراة من يبدل الهمزة الثانية حرف مد ونحو لاهر مبيم من فواتح السور قوله وجب عنده كسرها وهو ما نقله عنه الناظم في شرح التسهيل وحمل علي ذلك قراة بعضهم فدمرناهم تدميرا على انه امر لاثنين والنون المكسورة نون التوكيد الخفيفة وجوزه الناظم في قراة ابن ذكوان ولا تتبعان بتخفيف النون مكسورة بناء على كون الواو للعطف ولا للنهي وقال ابنه ويجوز ان تكون الواو للحال ولا للنفي والنون علامة الرفع اه واشار للثاني بقوله والفا بكسر اللام مفعول له زد امر من زاد قبلها الها عائدة الى التشديد اذ الخفيفة لا تكون بعد الالف على ما تقدم موكدا بكسر الكاف حال من فاعل زد فعلا مفعول لموكدا الى نون اناث متعلق باسندا المبني للمجهول قوله وجب ان يفصل الخ اي فلا يجوز ترك الالف فيمتنع هل تضربنن يا نسوة قوله كراهة توالي الامثال يعني النونات الثلاث نون جماعة الاناث والمدغمة والمدغم فيها قوله بنون مشددة مكسورة قال في التوضيح وقد مضى ان الخفيفة لا تقع بعد الالف ومن اجاز ذلك اي وهو يونس والكوفيون فيما تقدم اجازه هنا بشرط كسر النون اي فرارا من التقاء الساكنين على غير حده اذ ليس هنا ثلاث نونات واعترض بان تحريكها يخرجها عن وضعها فالوجه وضع الالف اه وقد اشار الى الثالث بقوله واحذف انت نون توكيد خفيفة الساكن ردف بمعنا تبعها وبعد غير فتحة بالاضافة متعلق باحذف اذا قال المعرب وتقدم ان اذا انت كانت خالية من معنى الشرط

فيجوز

وقف لله تعالى بالجامع الازهر برواق اليمن

فيجوز تعلقهما بما قبلهما وان كانت متضمنة لمعنى الشرط وناصبهما جوابها على قول المحققين اه وجملة تلق مضافة الى اذا واردد انت اذا حذفتها في حالة الوقف ما بمعنى الذي مفعول اردد من اجلها في الوصل متعلقان بعدم وجملة كان عدم ما بالبنا للمفعول والف الاطلاق صلة ما والى الرابع بقوله وابدلنها بعد فتح الفا مفعول اول لا بدل والفا بكسر اللام مفعوله الثاني وقفا قال المكودي مصدر في موضع الحال من فاعل ابدل اي حالة كونك وتحتمل ان يكون مفعولا له كما مصدرية وتقول في قفن وهو امر موكد بالنون الخفيفة قفا بابدال تلك النون الفا قوله وجب حذف النون اي لانها لما لم تصلح للحركة عوملت معاملة حرف المد فحذفت لالتقاء الساكنين قوله ومنه قوله وهو الاضبط بن قريع جاهلي قديم قبل الاسلام بنحو خمسماية سنة اه تصريح قوله لا تهين الخ قال العيني من قصيدة من الخفيف والشاهد في لا تهين بكسر الها وبالنا اخر الحروف وبالنون اي المفتوحة واصله لا تهينن بنونين اولهما مفتوحة اي والثانية فحذفت الخفيفة لما استقبلها ساكن اي ولو لم يكن اصلها ما ذكر لقال لا تهن الفقير بحذف اليا وكسر النون وعلك اي لعلك واراد بالركوع انحطاط الرتبة وجملة والدهر الخ حالية وروي لا تعادي الفقير فلا شاهد فيه قوله فتقول في اضربن اي بضم الموحدة واصله اضربون بواو ونون ساكنين فحذفت الواو لما ذكر وتقول في المضارع نحو هل تضربن وهل تضربن اذا وقفت عليها هل تضربون وهل تضربين برد الواو والياء

ونون الرفع لزوال سبب الحذف **قوله** ابدلت النون في الوقف الفا
ومنه قوله تعالى لنسفعا وليكونا وقول الاعشى ميمون •
واياك والميتات لا تقربنها • ولا تعبد الشيطان والله فاعبدا •
والاصل فيهن لنسفعن وليكونن واعبدن بالنون الخفيفة ••
فابدلت في الوقف الفا بعد فتحة كما ان تنوين المنصوب يبدل
في الوقف الفا نحو رايت زيدا ومن ثم كتبت بالالف كما يكتب
رايت زيدا بالالف وقياس من قال رايت زيد بحذف الالف
وسكون الدال ان يقول في الوقف على اضربن اضرب بالسكون
انتهى تصريح لكن قد يقال ان ذلك يتوقف على السماع اذ اللغة
لا يدخلها القياس **تتمة** فيها مسائل الاولى ندر حذف النون
الخفيفة لغير ساكن ولا وقف ومنه قوله • اضرب عنك الهموم
طارقها وقوله • كما قيل اليوم رحالك تذكرا • وحمل على ذلك قراءة
من قرا الم نشرح لك صدرك بفتح الحا **الثانية** اجاز يونس
في الوقف ابدال الخفيفة ياء او واوا في نحو اخشين واخشون
فيقول اخشيي بيائين واخشوو بواوين وغيره يقول
اخشي واخشوا وقد نقل عنه ايضا ابدالها واوا بعد ضمة
وياء بعد كسرة مطلقا اي سواء كان الفعل صحيحا او معتلا •
الثالثة اذا وقف على المؤكد بالخفيفة بعد الالف على مذهب
يونس والكوفيين ابدلت الفا نص على ذلك س ومن وافقه •
ثم قيل يجمع بين الالفين فيمد مقدارهما وقيل بل ينبغي ان
يحذف احدهما ويقدر بقاء المبدلة من النون وحذف الاولى
اه من الاشموني والله تعالى اعلم ولما مر اول الكتاب ما يعلم
منه ان الاصل في الاسم كونه معربا منصرفا ولا يخرج عن اصله

الا اذا

٥١٥

الا اذا اشبه الحرف فيبنى وتقدم الكلام عليه مفصلا او اشبه
الفعل فيمنع من الصرف احتاج الى بيانه مترجما له بقوله
ما لا ينصرف قال الجلال هو ما فيه علتان من
العلل الاتية او واحدة منها تقوم مقامهما سمي به لامتناع
دخول الصرف عليه وهو التنوين اه وقال في التصريح واختلف في
اشتقاقه هل هو من الصرف وهو الخالص من اللبن والمنصرف
من شبه الفعل والحرف او من الصريف وهو الصوت لان الصرف
وهو التنوين صوت في الاخر او من الانصراف وهو الرجوع وكأن
الاسم ضربان ضرب اقبل على شبه الفعل فمنع مما منع منه
الفعل وضرب انصرف عنه او من الانصراف الى جهات الحركات
او من الصرف الذي هو القلب اقوال اه وقد بدا المصنف بتعريفه
فقال **والصرف تنوين** مبتدأ وخبر **اتى** حال كونه **مبينا** بكسر
اليا المشددة **معنى** مفعول الحال **به** متعلق بـ **يكون** يعني
يصير **الاسم** اسمها **امكنا** خبرها **قوله** سمي مبينا وغير متمكن
الخ قال شيخ الاسلام الاسم بالنظر الى الامكنية والامكان
وعدمهما بحسب العقل اربعة اقسام متمكن امكن لا متمكن
ولا امكن متمكن غير امكن امكن غير متمكن
وبحسب الخارج ثلاثة فقط اذ الرابع لا وجود له في
الخارج والاول المنصرف والثاني المبني والثالث ما لا
ينصرف كما عرفت اوايل الكتاب اه **قوله** وهو التنوين
الخ قال الاشموني رحمه الله تعالى **تنبيهات** الاول ما ذكره
الناظم من ان الصرف هو التنوين هو مذهب المحققين وقيل
الصرف هو الجر والتنوين معا الثاني تخصيص تنوين التمكين

بالصرف هو المشهور وقد يطلق على غيره من تنوين
التنكير والعوض والمقابلة صرفا الثالث يستثنى من
كلامه نحو مسلمات فانه منصرف مع انه فاقد للتنوين
المذكور وتنوينه للمقابلة كما تقدم اول الكتاب اه الذي
لغير مقابلة او تعويض تبع في هذا القيد ابن الناظم وهذا
كما قاله شيخ الاسلام تورك على الناظم اذ قد عرف من كلامه
ان ما لا ينصرف هو الفاقد لتنوين الصرف فدخل فيه ما
نون تنوين مقابلة مع انه ليس ممنوع الصرف ومن
ثم قال ابن هشام اي وتبعه الاشموني كما يستثنى من ذلك
نحو مسلمات فانه منصرف مع انه فاقد له اي لتنوين
الصرف ولهذا افاد ابن الناظم وفي هذا التعريف مسامحة
اه لكن في شرح ابي الفضل المالكي ما يوخذ منه دفع
التورك والتسامح وعبارته ما نصها ولا يستثنى منه
تنوين مسلمات فانه في مقابلة النون في مسلمين والنون
في مسلمين عوض عن التنوين في الواحد فكذلك التنوين
في مسلمات عوض عنه في الواحد فليست المقابلة
اخرجته عن تنوين الامكنية بل هي وصف زايد فلا
يرد على حد الشيخ واما تنوين اذرعات اذا قيل
بعدم صرفها او هندات علم على امراة فانما هو
تنوين محكي لا انه تنوين الصرف ولا تنوين المقابلة
اه هذا وقد جزم الناظم رحمه الله تعالى في شرح الكافية
بان الصرف عبارة عن التنوينات الاربع الخاصة بالاسم
وذكر انه لاجل ذلك عدل عن تعريف الاسم بالتنوين الى تعريفه

بالصرف

بالصرف اه **قوله** الدال على معنى الخ نعت لقوله التنوين **قوله** وهو
يصحب غير المنصرف كاذرعات الخ قد يوهم ذلك انه ينونه ويجر
بالفتحة لوجود العلتين فيه وهما العلمية والتانيث وليس هذا
المراد بل هو مجرور بالكسرة مع التنوين مراعاة لاصله مع
انه ممنوع من الصرف لوجود العلتين من غير معارض قال
شيخ الاسلام وانما لم يجمع المونث لانه لو حذف تنوينه تبعه الجر في
الحذف فينعكس الاعراب فيه للضرورة **قوله** وحكمه انه لا يدخل
عليه هذا التنوين وانه يجر بالفتحة قال في التصريح وحيث منع
التنوين منع الجر تبعا له عند الجمهور **قوله** علتان من علل تسع
الخ واصل ذلك ان في الاسم كمالا بالاعراب والصرف وقد خلا
عنه الفعل فتتبعوا سبب خلوه فوجدوه لامرين سموهما
علتين تشبيها بعلة البدن التي توجب نقص الصحة احدهما
ترجع الى اللفظ وهو اشتقاقه من المصدر والمشتق فرع المشتق
منه وثانيهما الى المعنى وهو احتياج الفعل الى الفاعل والمحتاج
فرع المحتاج اليه وكل من المصدر والفاعل اسم فالاسم من هذا
الوجه اصل للفعل لاحتياجه اليه فاذا وجد مثلهما او
علة واحدة تقوم مقامهما في اسم انحطت رتبته ~~واكتفوا~~
واكتفوا في انحطاطها بمنع الصرف دون البناء لئلا يساوي
بشبهه الحروف لان شبه الحرف اقوى في الانحطاط لان
الحروف كلها مبنية بخلاف الافعال فقد دخل الاعراب
بعضها للتشبيه بالاسم ثم نظروا في علتي منع الصرف
فوجدوا المعنوية نوعين علمية ووصفية ووجدوا
اللفظية سبعة انواع وهي التانيث والعجمة والتركيب

ووزن الفعل وزيادة الالف والنون والف الالحاق والعدل . ثم نظروا في العلتين المعنويتين فوجدوا العلمية تصاحب كلا من السبعة اللفظية ووجدوا الوصفية تصاحب ثلاثة منها فقط فتكون جملة ما فيه علتان عشرة اشيا مجملة لا مفصلة والف التانيث حقيقي ولفظي ومعنوي والعدل حقيقي وتقديري ثم استقروا ما توجد فيه فراوه شيئين صيغة منتهى الجموع والف التانيث ثم راوا صيغة منتهى الجموع وزنين مفاعل كمساجد ومفاعيل كمصابيح وراوا الف التانيث اثنين مقصورة كحبلى وممدودة كصحرا فهذه اربعة تضاف الى العشرة المذكورة بالجملة اربعة عشر سبعة مع العلمية وثلاثة مع الوصفية واربعة فيما علة واحدة اثنان على صيغة منتهى الجموع واثنان مختومان بالف التانيث وسياتي جمع ذلك مفصلا وياتي ايضا توجيه كون هذه العلة تقوم مقام علتين ثم لما اشبه الاسم الفعل حصل له ثقل فمنعوه التنوين وجروه بالفتحة للخفة وحملوا الجر على النصب لان كلا منهما فضلة والله اعلم **قوله** بجمعها قولك **عدل** الخ وجمعها ايضا ابن النحاس في بيت فقال . . .

اجمع وزن عادلا انث بمعرفة ركب وزد عجمة فالوصف قد كملا

وقد شرع في بيان ذلك مقدما **ما** ختم بالف التانيث ثم ما فيه الوصفية ثم ما فيه صيغة منتهى الجموع ثم ما فيه العلمية وشمل الف التانيث بقسميها قوله **فالف التانيث** مبتدا **مطلقا** حال من الضمير في **منع** العايد على المبتدا

صرف

صرف الذي حواه مفعول منع والجملة خبر المبتدا **ما وقع** شرط وجوابه محذوف والتقدير كيفما وقع التانيث منع الصرف **قوله** اي سوا كانت الالف مقصورة الخ اي وسوا كانت المقصورة معرفة كرضوى بفتح الرا جبل بالمدينة او نكرة كذكرى او جمعا او جمعا كجرحى جمع جريح وسوا كانت الممدودة معرفة كزكريا او نكرة كصحرا او جمعا كاصدقا وانما استقل الالف التانيث بنوعيها بالمنع لانها قايمة مقام شيئين وذلك لانها لازمة لما هي فيه بخلاف التاء فانها في الغالب مقدرة الانفصال فهي المونث بالالف فرعية من جهة التانيث وفرعية من جهة لزوم علامته بخلاف المونث بالتا وانما قلت في الغالب لانه من المونث بالتاء ما لا ينفك عنها استعمالا ولو قدر انفكاكه عنها لم يوجد له نظير كحذرية وعرقوة فلو قدر سقوط تا حذرية وتا عرقوة لزم وجود ما لا نظير له اذ ليس في كلام العرب فعلل ولا فعلو الا ان وجود التاء هكذا قليل فلا اعتداد به بخلاف الالف فانها لا تكون الا هكذا ولذلك عوملت خامسة في التصغير معاملة خامس اصلي فقيل في قرقرى قريقر كما قيل في سفرجل سفيرج وعوملت التاء معاملة عجز المركب فقيل في دجاجة دجيجة التي انثوي والعرقوه بفتح العين المهملة وسكون الراء وضم القاف وفتح الواو احدى الخشبتين اللتين تعترضان على الدلو كالصليب وهما عرقوتان قاله الجوهري **تنبيه** قال ابن الناظم رحمه الله تعالى فان قلت لم انصرف قايمة وقاعدة وهلا كانتا لما

فيه بمنزلة الالف قلت لانها عارضة وهي في تقدير الانفصال
الا في مواضع قليلة نحو شقاوة وعرقوة فلم يكن لها من
اللزوم ما كان للالف فلم يعتد بها اه الثالث من الاربعة
عشر ما فيه الوصفية وزيادة الالف والنون وقد اشار
الي ذلك فقال وزائدا معطوف علي ضمير منع العائد علي
الالف التانيث والتقدير الف التانيث منع الصرف
هو زائدا فعلان مضاف اليه ممنوع الصرف للعلمية
علي الوزن وزيادة الالف والنون في وصف سلم متعلق
بزائدا من ان يري متعلق بسلم بنا وجملة مفعول ثاني ليري
قاله المكودي اي علي جعل يري علمية وقال الشاطبي
الجملة في موضع الحال من نايب فاعل يري العايد علي الوصف
اي علي جعل يري بصرية اه وقصر كما في الاشموني من قوله
وزنه فاعلان انهما لا يجتمعان في غيره من الاوزان كفعلان
بضم الفا نحو خمصان لعدم ضبطهما في غيره بالف التانيث
قوله نحو سكران الخ قال ابن الناظم وانما كان ذلك فيه مانعا
لتحقق الفرعيتين به اعني فرعية المعني وفرعية اللفظ
اما فرعية المعني فلان فيه الوصفية وهي فرع عن الجمود
لان الصفة تحتاج الي موصوف تنسب معناها اليه
والجامد لا يحتاج الي ذلك واما فرعية اللفظ فلان
فيه الزيادتين المضارعتين لالفي التانيث في نحو حمراء
في انها بناء يخص المذكر ان الفي التانيث في حمرا في انهما
يخص المونث وانها لا يلحقهما التا فلا يقال سكرانة كما لا
يقال حمراءة انتهي وقوله المضارعتين لالفي التانيث

في نحو حمرا

التانيث نحو غضبي

في نحو حمرا قال شيخ الاسلام بناء علي ان الهمزة تسمي الفا وهو
صحيح وعلي انها مع الالف قبلها للتانيث ولا نظير له اذ ليس
لنا علامة تانيث بحرفين والمنقول عن سي وغيره ان الهمزة
بدل من الف التانيث وان الاصل حمري بزنة سكري
فلما قصدوا مده زادوا قبلها الفا اخري والجمع بينهما محال
وحذف احدهما يناقض الغرض المطلوب اذ لو حذفوا الاولي
لفات المد او الثانية لفات الدلالة علي التانيث وقلب
الاولي محركا لمد ايضا وقيل ان الاولي للتانيث والثانية
مزيدة للفرق بين مؤنث افعل ومونث فعلان ورد بانه
يفضي الي وقوع علامة التانيث حشوا اه تنبيه انما لم يكن
الوصفية في فعلان وحدها مانعا مع ان في الوصفية
فرعية في المعني كما سبق وفرعية في اللفظ وهي الاشتقاق
من المصدر لان فرعية اللفظ ضعيفة في الصفة فهي كالمصدر
في البقا علي الاسمية والتنكير ولم يخرجها الاشتقاق الي اكثر
من نسبة معني الحدث فيها الي الموصوف والمصدر في الجملة
صالح لذلك كما في رجل عدل ودرهم ضرب الامير فالاشتقاق
هنا كالمفقود فلم يعتد بالفرعية اللفظية هنا ولهذا صرف نحو
ندمان مما مونثه بالتاء مع وجود الفرعيتين لضعف
فرعية اللفظ فيه من جهة ان الزيادة فيه لا تخص المذكر للحوقه
التا في المونث فيقال ندمانة فاشبهت الزيادة فيه بعض
حينئذ قوله والشرط موجود فيه وهو ان لا يكون مونثه
بالتاء فيصدق ان يكون مونثه علي وزن فعلي كسكري
وبان لا يكون له مونث اصالة كرحمان ولحيان لكبير اللحية

لكن الاول متفق على منعه من الصرف والثاني فيه خلاف
والتصحيح منع صرفه ايضا كما في الاشموني وغيره وعللوا
ذلك بانه وان لم يكن له فعلى وجودا فله فعلى تقديرا
والمقدر في حكم الموجود لانه لو فرض له مونث لكان
فعلى اولى به من فعلانه لان باب سكرى وسع بدليل
ما ياتي من ان فعلانه محصور مستثنى من باب فعلى
الذي هو الاصل **قوله** هذا رجل سيفان اي طويل عبارة
التصريح سيفان بسين مهملة فمثناة تحتية ففاء
للطويل الممشوق الضامر البطن اه **فائـدة** قد
جمع للناظم ما جا على فعلان ومونثة فعلانة في
قوله :. اجز فعلى لفعلانا :. اذا استثنيت حبلانا

ودخنانا وسخنانا :. وسيفانا وصحيانا
وصوجانا وعلانا :. وقشوانا ومصانا
وموتانا وندمانا :. واتبعهن نصرانا

وذيلها المرادي ببيت **فقال**

وزد فيهن خمصانا :. على لغة واليانا

فالحبلان الكبير البطن تشبيها له بالحبلى وقيل هو الممتلى
غيظا والدخنان بالخاء المعجمة اليوم المظلم والسخنان
بسين مهملة فخاء معجمة اليوم الحار والسيفان تقدم والصحيانا
بصاد فحاء مهملتين اليوم الذي لا غيم فيه والصوجان بالجيم
البعير اليابس الظهر والعلان بالعين المهملة الكثير النسيان
والقشوان بالقاف الرقيق الساقين والمصان بتشديد
الصاد المهملة اللئيم والموتان البليد الميت القلب والندمان

المنادم

المنادم مشتق من الندامة قال شيخ الاسلام واما المشتق
فمونثة ندمى اه والنصران واحد النصارى والخمصان
قال في المختار الاخمص ما دخل من باطن القدم فلم يصب
الارض والخمصة بالفتحة الجوعة اه والاليان بمثناة تحتية
الكبير الالية من ذكور الغنم والله اعلم **تتمـة** قال بعض
المحققين لو شك في زيادة الالف والنون او احدهما جاز
الصرف وعدمه نحو شيطان فانه قيل ماخوذ من شاط
اذا احترق وقيل من شطن اذا وسوس ويجريان في
العلم ايضا نحو حسان فقيل من حس وقيل من حسن
انتهى **الرابـع** من الاربعة عشر ما فيه الوصفية ووزن
الفعل وقد اشار اليه بقوله **ووصف** مبتدا محذوف الخبر
تقديره كذلك او معطوف على ما قبله **اصلي** بنقل الحركة
واسقاط الهمزة نعت لوصف **ووزن افعلا** بالاضافة
وفتح العين والالف للاطلاق معطوف على وصف **ممنوع**
تانيث بالاضافة حال من افعلا **بتا** بالقصر متعلق
بتانيث وذلك **كاشهلا** بالالف للاطلاق قال شيخ الاسلام
الشهلة في العين ان يشوب سوادها زرقة **قوله** اذا
انعم اليها فونها على وزن افعل ولم تقبل التا وذلك يشمل
ما مونثه على وزن فعلا بفتح الفا كشهلا وفعلى بضمها
كالفضلى والكبرى والصغرى او لا الانثيين قال في التصريح
مونث له كاكمر لعظيم الكمرة وهي الحشفة وادر لكبير
الانثيين قال في التصريح فهذه الانواع الثلاثة ممنوعة
من الصرف للوصف الاصلي ووزن الفعل فان وزن افعل

أولى بالفعل لان اوله زيادة تدل على معنى في الفعل دون
الفعل فكان ذلك اصلا في الفعل لان ما زيادته لمعنى اولى
مما زيادته لغير معنى اهـ **قوله** نحو احمر واخضر اي وباقي
الالوان مما هو على هذا الوزن **قوله** فان قلت الناصر [illegible] الخ
قال في التصريح وانما اشترط ان لا تلحقه تا التانيث لانها
تلحقه من الصفات كارمل وهو الفقير فضعف الشبه بلفظ
المضارع لان تا التانيث لا تلحقه اهـ قال الاشموني واجاز الاخفش
منعه لجريه مجرى احمر لانه صفة وعلى وزنه نعم قولهم
عام ارمل غير مصروف لان يعقوب حكى فيه سنة رملى
اهـ **تنبيـه** قال الاشموني ايضا رحمه الله تعالى الاولى
تعليق الحكم على وزن الفعل الذي هو به اولى لا على وزن
افعل ولا الفعل مجردا عن الزوايد ليشمل نحو احيمر وا
فيضل من المصدر فانه لا ينصرف لكونه على الوزن المذكور
نحو يتبيطر ولا يرد نحو بطل وجدل وندس فان كل
واحد منها وان كان اصلا في الوصفية وعلى وزن فعل
لكنه وزن مشترك فيه ليس للفعل اولى به من الاسم
فلا اعتداد به انتهى ولما قيد رحمه الله تعالى الوصف
بكونه اصليا اخذ في محترزه فقال **والغين** امر موكد
بالنون الخفيفة **عارضا الوصفية** بالاضافة مفعول الغين
وذلك **كاربع وعارض الاسمية** بالاضافة معطوف على عارض
الاول **فادهم** مبتدا **القيد** بدل منه **لكونه** متعلق بمنع
والها اسمه وجملة **وضع في الاصل وصفا** خبرها **انصرافه** مبتدا وجملة
يمنع بالبنا للمجهول خبره والجملة خبر المبتدا الاول **واجدل**
واخيل

واخيل وافعى مبتدا وعطف عليه **مصروفة** خبر عن ذلك
وقد للتقليل **يقلن** مضارع ونونه فاعل راجعة الى اجدل
وعطف عليه **المنع** مفعوله والالف للاطلاق والادهم من
الدهمة وهي السواد والاجدل الصقر والاخيل طائر
اخضر على جناحه لمعة تخالف لونه يقال هو الشقراق
والافعى الحية المعروفة قاله الشاطبي **قوله** كاربع اي في
نحو قولك مررت بنسوة اربع فانه اسم من اسما العدد
لكن العرب وصفت به فهو منصرف نظرا الى الاصل
ولا اثر لما عرض له من الوصفية وايضا فهو يقبل التا
فهو احق بالصرف من ارمل لان فيه مع قبول التا كونه
عارض الوصفية وكذلك ارنب في قولهم رجل ارنب
اي ذليل فانه منصرف لعروض الوصفية اذ اصله الحيوان
المعروف اهـ اشموني **قوله** ومع هذا يمنعه من الصرف
نظرا للاصل قال في التوضيح وشرحه وانما منع صرف
باب ابطح وهو المكان المنبطح من الوادي واجرع
وهو المكان المستوي وابرق وهو المكان الذي فيه لونان
وباب ادهم للقيد واسود للحية السودا وارقم للحية
التي فيها نقط سود وبيض كالرقم مع انها اسما لانها
وضعت صفات فلم يلتفت الى ما طرا لها من الاسمية
اهـ **قوله** واخيلا للطائر قال الفرا هو الشقراق اي كما تقدم
عن الشاطبي سمي به لانه له خيلان بكسر الخاء المعجمة
وسكون المثناة التحتية جمع خال وهو النقط المخالفة لغة
لبقية البدن وقيل سمي به لانه يتخيل في لونه

المفترة من غير خلو منها **قوله** وافعى الحية قال في التصريح واختلف
في اشتقاقها فقال ابو علي مشتقة من يافع فاصلها أفنع وقال
ابن جني من فوعة السم حرارته فاصلها افوع فنقلت فاوه
الي الاول وعينه الي الثاني الي موطن لامه وقال غيرهما
من مادة الافعوان قال تقول العرب ارض مفعاة اي كثيرة
الافاعي اه الخامس الوصفية والعدل الحقيقي وهو العدول
عن اصل محقق ثابت وقد اشار اليه بقوله **ومنع عدل** مبتدا
ووصف نعت لعدل **معتبر** خبر المبتدا **اي لفظ متى** متعلق بمعتبر
وثلاث واخر بضم اوليهما معطوفان علي مثنى **ووزن مثنى** مبتدا
مضاف **وثلاث** عطف علي مثنى **كهما من واحد لاربع** خبر المبتدا اه
ودخول كاف التشبيه علي الضمير نادر عند الناظم وضرورة
عند المكودي **فليعلما** مضارع مبني للمفعول في محل جزم بلام
الامر لاتصاله بنون التوكيد المبدلة الفا **قوله** علي مفعل اي
بضم الفا ومفعل بفتح الفا والعين **قوله** فثلاثة معدولة
اه عبارة التوضيح وشرحه وهي معدولة عن الفاظ العدد
الاصول حالة كونها مكررة فاصل جا القوم احاد جا واحدا
واحدا فعدل عن واحد واحد الي احاد تخفيفا للفظ وكذا
الباقي ولا تستعمل هذه الا نعوتا نحو اولي اجنحة مثنى وثلاث
ورباع فمثنى وثلاث ورباع فمثنى وثلاث ورباع احوال
من النساء واخبارا نحو صلاة الليل مثنى مثنى فمثنى الاول
خبر صلاة ومثنى الثاني تكرير له وانما كرر لقصد التوكيد
لا لافادة التكرير التاسيس لانه لو قيل صلاة الليل مثنى لكفى
في المقصود انتهى وعبارة ابن الناظم ما نصه والمانع من

صرف

صرف الاعداد المذكورة الوصفية والعدل عن واحد واحد
واثنين اثنين وثلاثة ثلاثة واربعة اربعة وخمسة خمسة
وعشرة عشرة بدليل انها تفيد فائدة التكرار والمراد بالعدل
تغيير اللفظ بدون تغيير المعنى ولذلك صرف ضروب وشراب
ومعطار لانها وان كانت صفات محولة من فاعل فهي غير معدولة
لانها تغيرت بالتحويل الي معنى المبالغة والتكثير فان قلت فهلا
منع من فعول كان يقبل معناه الشدة والضعف وبعد النقل
الي فعيل لم يصلح الا حيث يكون معنى الحدث فيه اشد الا ترى
ان من اصيب بجرح انملته بمدية يسمى مجروحا ولا يسمى
جريحا فلما كان النقل مخرجا له عما كان يصلح له قبل لم يكن
عدلا لانها تغيير اللفظ بتغيير المعنى فلم يستحق المنع
من الصرف اه **قوله** وسمع استعمال هذين الوزنين عبارة
التصريح وهما مسموعان من الواحد الي الاربعة باتفاق
وفي الباقي من العشرة علي الاصح وقيل في العشرة والخمسة
فقط وانما سماعا وما بينهما قياسا عند الكوفيين والزجاج
وقيل قياسا علي فعال خاصة لانه اكثر والصحيح كما قاله
الموضح ان البابين مسموعان في الفاظ العشرة ونقل
البعض انه يدل ايضا علي فعلان بضم الفاء من الواحد
الي العشرة كقوله طاروا اليه زرافات ووحدانا
اه باختصار **قوله** ومما يمنع من الصرف للعدل والصفة
اخرى بضم الهمزة وجمع اخرى مؤنث اخر بفتح الهمزة
والخاء وبالمد بمعنى غير وهو المراد بقول التسهيل وهو
مقابل اخرين من قوله تعالي فعدة من ايام اخر فاخر

منة لايام اوهي معدولة عن اخر بفتح الهمزة والخاء والمد بمعنى
غير وهو اما افعل تفضيل اصله اءخر بهمزتين مفتوحة
فساكنة ثم ابدلت الساكنة الفا تخفيفا بمعنى اشد تاخرا
ثم نقل الي معني غير واما مشابه له في الصيغة والوصفية
وان معناه لا يتقوم الا باثنين ولا تستعمل في الابتدا ومن
المعلوم ان قياس افعل التفضيل اذا كان مجردا من ال والا
ضافة الي معرفة يجب ان يكون مفردا مذكرا ولو كانت
موصوفه مثني ومجموعا مذكرا او موءنثا فتقول زيدا
وهندا والزيدان او الهندان او الزيدون او الهندات
افضل عمرو فحق اخر المفتوح الهمزة ان يكون كذلك
لكن العرب لم تلتزم ذلك فقالوا مررت برجل اخر وبامراة
اخري وبرجلين اخرين وامراتين اخرتين وبرجال
اخرين ونساء اخر قال تعالي فاخران يقومان واخرون
مرجون فعدة من ايام اخر المضموم الهمزة معدول عن
اخر بفتحها وقيل اخر بضم الهمزة معدولة عن الاخر
مقرونا بال لان القاعدة ان فعلي مونث افعل الذي
هو الاصل او المشابه له لا تستعمل هي وجمعها الا بالالف
واللام كالكبرا والصغري والكبر والصغر ولا يجوز ان
تقول كبري ولا صغري ولا كبر ولا صغر فكان القياس ان
يقال الاخر ولكنهم عدلوا عن ذلك الاستعمال فقالوا اخر
كما عدل التميميون عن الامس بامس وكما عدل جميع العرب
بسحر عن السحر وقيل معدول عن اخرين لان اخر بالفتح
الذي هو المذكر جمع بالواو والنون فحق اخري التي هي المونث

ان نجمع

ان نجمع بالالف والتا هذا ما يتعلق باخر بالضم جمع اخري مونث
اخر بكسر الخاء بمعنى متاخر فمصروف لانتفاء العدل فيه
لانه ليس منقولا عن افعل التفضيل ولا مشابها له وقد علم
ان اخري كما تقدم مونث اخر بالفتح بمعنى غير تكون ايضا
مونث اخر بالكسر بمعنى متاخر وان جمعهما اخر بضم
الهمزة فكل من اخري واخر بالضم مشترك والفرق بين
اخري مونث اخر بالفتح واخري مونث اخر بالكسر
ان تلك لا تقابل الاولي فلا يقال هذه اولي وهذه اخري بمعنى غير ولا
تدل على الانتها ويعطف عليها مثلها من صنف واحد فتقول جاتني
امراة واخري وهذه تقابل الاولي فتقول هذه اولي وهذه
اخري بمعنى متاخرة وتدل على الانتها ولا يعطف عليها مثلها
من صنف واحد اه ملخصا من الحلبي ثم قال فعليك بتخليص لا يليق
بالمقام وان بالمرام واطال فيه ح ذلك غير قال فان قيل كيف
وصفت الايام يعني في الاية بوصف جمع المونث وهو اخر
والمعتبر في الجمع بالنسبة للتذكير والتانيث حال المفرده
ومفرد ايام يوم وهو غير مونث **اجيب** بانه لما كان اليوم
مما لا يعقل وبين المونث لان الاناث ناقصات عقل وصف
جمعه بجمع المونث السادس والسابع ما كان على وزن
مفاعل وما كان على وزن مفاعيل وهما من القسم الذي
فيه علة تقوم مقام علتين وهي صيغة منتهي الجموع وقد
اشار الي ذلك فقال **وكن** انت **لجمع** متعلق بكافلا **مشبه**
مفاعلا نعت لجمع **او المفاعيل** معطوف علي مفاعلا **بمنع** متعلق
بـ**كافلا** المفاعيل **قوله** وهي التي المتناهي وهو المعبر عنه بصيغة

وهو خبر كن ما التقدير كن كافلا لا منع صرف جمع مشبه مفاعل او ح

منتهى الجموع قال اي يكون الجمع موازيا ومشاكلا للصيغة
التي انتهت اليها الجموع ولم تجاوزها بحيث تجمع تكسيرا
وذلك منحصر في شيئين مفاعل ومفاعيل فانهما صيغتا
جمع لا نظير له في الاحاد العربية اهـ قوله وضابطه الخ
عبارة الازهرية وشرحها للحلبي وضابطه اي ضابط
الموازن منتهى الجموع انه كل جمع بعد الف تكسيره
حرفان فقط اولهما مكسور لفظا او تقديرا سوا كان
في اوله ميم ام لا فالاول مساجد والثاني كصوامع ودراهم
ومياقل وهواكل وملابك وصيارف وهذا في المكسور لفظا
والمكسور تقديرا نحو دواب اصله دوابب وذلك في
الهيئة لمفاعل وقد انتهت اليه الجموع ولم يتجاوزه
ويمتنع صرفه صرفه سوا كان نكرة ام معرفة نحو اكالب
جمع اكلب بضم اللام جمع كلاب جمع كلب فانهم جمعوه
فخرج بالجمع الاحاد غير المنقوله عن هذا الجمع كذاذبا بالمثلثة
وكرباعيا في الحديث افترض فكرا وردد رباعيا وكذا
المنقولة عنه تخفيفا جمعها للضبع بناء على انه منصرف
وهو خلاف ما عليه الاكثر اذ الاكثر على منع صرفه نظرا للحالة
قبل العلمية وخرج بقولنا اولهما مكسور ما اول الحرفين
فيه ساكن كعبال جمع عبالة وهي الثقل فانه مصروف
اهـ وقال شيخ الاسلام العبال بتشديد اللام الثقل يقال
القي عليه عباله اي ثقله كما في القاموس فهو مفرد منكر
ويؤنث ايضا فيقال القي عليه عبالته اي ثقلته كما في الصحاح
اهـ قوله او ثلاثة اوسطها ساكن الخ عبارة الحلبي رحمه الله
تعالي

تعالي ويمتنع صرفه سوا كان نكرة ام معرفة اناعيم جمع
انعام جمع نعم وقد الغز في هذا الحريري بقوله
ما كلمة ان شئت حرف محبوب او اسم لما فيه حرف مطلوب
وهي لفظ نعم فانها حرف جواب وان عنيت بها الابل كانت
اسما وفي تلك الابل الناقة التي يقال لها حرف وهي الفا مرتبتها
لها بحرف السيف فخرج بالجمع الاحاد ولو منقوله عن هذا الجمع
نحو سراويل فانه علم منقول عن هذا الجمع لانه في الامر جمع
سروالة حقيقة بناء علي انها سمعت وتقديرا بناء علي انها لم تسمع
وهذا ابنا على انه منصرف وهو خلاف ما عليه الاكثر اذ الاكثر
على منع صرفه نظرا للحالة قبل العلمية او هو جمع سروال مثل
شملال وشماليل وعلي هذا الغز فيه الحريري بقوله
واي اسم يتردد بين فرد جازم وجمع ملازم فان سراويل كما علمت
محتمل لان يكون مفردا ولان يكون جمعا وعني بقوله ملازم انه
لا ينصرف وبقوله جازم انه ينضم علي الخنصر فهو جازم له اهـ قوله
نحو مياقلة اه وملائكة وفراعنة وصيارفة فانها مصروفة لمشا
كلتها للاحاد نحو طواعية وعلانية وكراهية وقد الغز بعضهم
في ذلك بقوله ما علة تمنع الاسم صرفه وهي اخرى ليس يمنعان
واذا دنا اخرى تا التانيث فانها من علل منع الصرف هذا
وذهب ابن مالك الى ان الجمعية في ذلك اي في مفاعل ومفاعيل
ليست شرطا بل الشرط ان يكون مفاعل اوله مفتوح لتخرج
نحو عذافر بمهملة مضمومة فمعجمة يقال جمل عذافر اي
عظيم شديد وان لا تكون الثه عوضا عن احدى ياي النسبة

ليخرج نحو يمان بالتخفيف لان اصله يمني اي وشام لان اصله
شامي فان يايي كان يايي النسبة حذفت الاولى عوض عنها
الالف والثانية عوض عنها التنوين وان يكون ما يلي الالف
مكسورا ليخرج عبالد وان تكون الكسرة اصلية ليخرج نحو
تنادي فان وزنه تفاعل بالضم جعل مكان الضمة كسرة
لتفتح اليا وعلى هذا يكون حضاجر غير منصرف وان
لا ينوى بالحرف الوسط وما بعده الانفصال في مفاعيل
ليخرج نحو حواري بالحاء المهملة وهو الناصري وحوا
ليي وهو المختال لان الحرف الوسط من ذلك منوي به
وما بعده الانفصال لانهما للنسب ويا النسبة مقدرة
الانفصال وعلى هذا يكون سرا وثرا غير منصرف اه من
الحلبي ايضا قاله الاشموني وعلاق نحو قماري وعجايب
فانه بمنزلة مصابيح وقد ظهر من هذا ان زنة مفاعل
ومفاعيل ليست الا جمع او منقول من جمع فان اليا التي
موجودة ثان في المفرد نحو قمري وبختي وكرسي واحد
الكراسي فليست اليا ان عارضتين في الجمع فكان قماري
ونحوه بمنزلة مصابيح ومفاتيح والله هو الفتاح تنبيه
انما استاثرة هذا الجمع بالمنع لانه بمثابة جمعين لانه كما علمت
نهاية جمع التكسير فلا يكسر مرة ثانية فنزل لزومه هذا الجمع وعدم جمعه
مرة اخرى منزلة جمع اخر فكانه قد جمع مرتين وفي ذلك مزيد ثقل
وقال بعضهم انما استاثر هذا الجمع بالمنع لانه لا نظير له في الاحاد
العربية وعدم النظير يقوم مقام علة ثانية فهي علة فرعية

ترجع

وقف لله تعالى بالجامع الازهر برواق اليمن

ترجع الى اللفظ وعلة فرعية ترجع الى المعنى وهي الدلالة على الجمع
اي فقد وجد فيه علتان فرعيتان في الجملة وان لم يكونا من العلل
الاتي بيانها انتهى حلبي ثم ما ذكره الناظم رحمه الله تعالى انما هو
في الجمع الصحيح الاخر اما معتله فقد اشار اليه بقوله وذا اعتلا
بالاضافة وهو منصوب بفعل يفسره اخره منه متعلق باعتلال
كالجواري حال من ذا رفعا وجرا منصوبان بنزع الخافض اجره
امر والها عايدة على ذا بمعنى صاحب كساري قال المكودي
متعلق باجره قوله اي اذا كان هذا الجمع الخ عبارة الاشموني
يعني ما كان من الجمع الموازن مفاعل معتلا فله حالتان احدهما
ان يكون اخره يا قبلها كسرة نحو جوار وغواش والاخرى ان
تقلب ياؤه الفا نحو عذارى جمع عذراء بالمد ومدارى جمع
مدرى بكسر الميم والقصر وهو مثل الشوكة تحك به المراة
راسها فالاول يجري في رفعه وجره مجرى قاض وسار في
حذف يايه وثبوت تنوينه نحو ومن فوقهم غواش والفجر
وليال وفي النصب مجرى دراهم في سلامة اخره وظهور
فتحته نحو سيروا فيها ليالي والثاني يقدر اعرابه ولا ينون
بحال ولا خلاف في ذلك وهذا خرج من كلامه بقوله كالجواري
مع زيادة بيان ثم قال ايضا اذا قلت مررت بجوار فعلامة
جره فتحة مقدرة على اليا لانه غير منصرف وانما قدرت مع
فتحة لانها نايب عن الكسرة واستثقلت لنيابتها عن
المستثقلت وقد ظهر ان قوله كساري انما هو في اللفظ فقط
دون التقدير لان سار جره بكسرة مقدرة وتنوينه تنوين
التمكين لا العوض لانه منصرف وقد تقدم اول الكتاب اه

ويكون التنوين عوضا عن الياء المحذوفة قد تقدم الكلام
على هذا التنوين ايضا عند علامات الاسم ولما كان لفظ سراويل
له حالة جمع وحالة افراد كما تقدم استحق منع الصرف حتى في حالة
الافراد لشبه لفظه بصيغة منتهى الجموع فلهذا قال **وسراويل**
خبر مقدم **بهذا الجمع** متعلق بقوله **شبه** وهو مبتدا موخر
وجملة **اقتضى عموم المنع** نعت للمبتدا **قوله** لشبهه به قال الاشموني
في الصيغة المعتبرة لما عرفت ان بنا مفاعل او مفاعيل لا يكونان
في كلام العرب الا الجمع او منقول من جمع فحق ما وازنهما
ان يمنع من الصرف وان فقدت منه الجمعية اذا تم شبهه
بهما وذلك بان لا تكون الفه عوضا عن احدى يائي النسب
ولا كسرة ما يلي الفه عارضة ولا بعد الفه يا مشددة عارضة
ولم يوجد ذلك في مفرد عربي كما مر ولما وجد في مفرد اعجمي
وهو سراويل لم يمكن الا منعه من الصرف وجها واحدا
خلافا لمن زعم ان فيه وجهين الصرف ومنعه اه رحمه الله
تعالى **قوله** وزعم بعضهم انه يجوز فيه الصرف وتركه عبارة
التوضيح ما نصه ونقل ابن الحاجب ان من العرب من
يصرفه وانكر ابن مالك ذلك عليه اه قال شارحه ورد
بانه ناقل ومن نقل حجة على من نفى اه ثم ذكر الناظم رحمه
الله تعالى ما لو جعل احد الوزنين علما على شخص فقال **وان به**
مفعول ثان **لسمي** المبني للمفعول ونائب الفاعل مفعول الاول
او بما معطوف على به وجملة **لحق** صلة ما **به** متعلق بلحق ∴
فالانصراف مبتدا اول **منعه** مبتدا ثان وجملة **يحق** بكسر
المهملة بمعنى يجب خبر الثاني والجملة جواب **قوله** اي اذا
سمي

سمي بالجمع المتناهي الخ عبارة التوضيح وشرحه وان سمي
شخص بهذا الجمع الذي هو على زنة مفاعل او مفاعيل او
بما وزنه من لفظ اعجمي مثل سراويل وشراحيل بمعجمة فمهملتين
او من لفظ ارتجل للعلمية مثل كشاجم بالكاف والشين المعجمة
والجيم اسم شاعر وظاهر سياقه اي الموضح انه بفتح الكاف
وفي القاموس زيادة على الصحاح كشاجم كعلابط اسم انتهى
ولا خلاف ان علابط بضم العين وكسر الموحدة وهو الضخم [illegible] ٢
والعلة في منع صرفه ما فيه من الصيغة وقيل قيام العلمية
مقام الجمعية فلم تزل تنكيره صرف على مقتضى التعليل الثاني
لفوات ما يقوم مقام الجمعية وهو مذهب المبرد
ولا ينصرف على مقتضى التعليل الاول لوجود الصيغة وهو
مذهب س وعند الاخفش القولان والصحيح قول س
لانهم منعوا سراويل من الصرف وهو نكرة وليس جمعا
على الصحيح انتهى **تتمة** قال في شرح الكافية وينبغي
ان يعلم ان السراويل اسم مؤنث فلو سمي به مذكرا
ثم صغر لقيل فيه سريبيل غير مصروف للتانيث ∴
والتعريف ولولا التانيث لصرف كما يصرف شراحيل
اذا صغر فقيل شريحيل لزوال الصيغة منتهى التكسير
انتهى ولما فرغ من بيان ما يمنع من الصرف في حالتي
التنكير والتعريف شرع في بيان ما يمنع صرفه في حالة
التعريف فقط وهو ما فيه العلمية وعلة اخرى من
العلل الاتية مبتدا بالعلمية والتركيب المزجي وهو
الثامن من الثلاثة عشر فقال **والعلم** مفعول لفعل

٢ انتهى **قوله** فانه يمنع من الصرف للعلمية وشبه العجمة عبارة التوضيح ما نصه ع

بفتحه **منع صرفه ومركبا** حال من العلم بفتحتين **تركيب مزج** بالاضافة مفعول مطلق مبين للنوع وذلك **نحو معدي كربا** بالف الاطلاق فهو ممنوع من للعلمية والتركيب **قوله** ما يمنع الصرف العلمية والتركيب اي لانهما علتان الاولى فرعية التنكير وهي علة ترجع الي المعنى والثانية فرعية الافراد وهي ترجع الي اللفظ **تنبيه** شمل ما ذكر المختوم بويه مثل سيبويه لكنه وجه مرجوح والراجح بناؤه على الكسر كما تقدم في باب العلم وخرج بالمزجي الذي قيده به الناظم وهو كل كلمتين نزلت ثانيتهما منزلة تاء التانيث مما قبلها المركب الاضافي والمركب الاسنادي والمركب التقييدي فجميعها منصرف ولهذا قال ابن الناظم والمراد بتركيب المزج أن يجعل الاسمان اسما واحدا لا بالاضافة ولا باسناد بل ينزل عجزه من الصدر منزلة تاء التانيث ولذلك التزم فيه فتح اخر الصدر الا اذا كان معتلا فانه يسكن نحو معدي كرب لان ثقل التركيب اشد من ثقل التانيث فناسب أن تخص بمزيد التخفيف فسكنوا منه ما كان معتلا اي سكنوا منه اليا كمعدي كرب وقالي قلا وان كان نظيره من المونث يفتح نحو رامية وعادية اه قال الاشموني رحمه الله تعالى واما تركيب العدد نحو خمسة عشر فمتحتم البنا عند البصريين واجاز الكوفيون اضافة صدره الي عجزه وسياتي في بابه فان سمي به ففيه ثلاثة اوجه ان يبقي على حاله ان يعرب اعراب ما لا ينصرف ان يضاف صدره الي عجزه واما مركب الاحوال والظروف نحو شغر بغر وبيت بيت وصباح مسا اذا

سمي

سمي به اضيف صدره الي عجزه وزال التركيب هذا راي س وقيل يجوز فيه التركيب والبنا انتهى **قوله** نحو معدي كرب وبعلبك نقل عن ابن سعيد ان معدي كرب اسم للملك من ملوك حمير اي بعد تركيبه واما بعلبك فقال الحلبي انه علم على مركب من بعل اسم صنم وبك اسم صاحب ذلك البلد جعلا اسما واحدا اهـ ومثل الاول في الاعتلال قالي قلا قال في المختار وقالي قلا موضع وهما اسمان جعلا واحدا وبني كل واحد منهما على الوقف اهـ ومثل الثاني حضرموت وهو علم على بلد باليمن **قوله** ويمنعه من الصرف الخ قال في التوضيح وشرحه وقد يضاف اول جزويه الي ثانيهما تشبيها بعبد الله فيعرب الجزو الاول بحسب العوامل ويجر الثاني بالاضافة ثم ان كان الجزو الثاني فيما يمنع صرفه كالعجمة نحو رام هرمز منع من الصرف والا صرف نحو حضرموت اي فيقال هذه حضرموت ورايت حضرموت ومررت بحضرموت بحركات ظاهرة على الراء من حضر وبجر موت منونا في الاحوال الثلاثة لان موتا ليس فيه مع التعريف سبب ثان وان كان اخر الجزو الاول يا كمعدي كرب فانه يقدر فيه الحركات الثلاث ولا تظهر فيه الفتحة تشبيها بالالف فالزم في التركيب ما كان جائزا في الافراد قاله بن تما لا حكما وتعليلا وقال غيره يفتح في النصب ويسكن في الرفع والجر كما في القاموس والمشهور في لغة الاضافة صرف كرب وجره بالكسرة وسمع جره بالفتحة وقد يبنيان اعني الجزئين منه المركب المزجي على الفتح تشبيها بخمسة عشر فيفتح الجزو الاول انه كان صحيحا كبعلبك ويسكن

وجوبا ان كان معتلا كمعدي كرب وقال قولا مطلقا اي في الرفع
والنصب والجر وفي اللغات الثلاث وهي اعرابه اعراب ما لا ينصرف
واضافة اول جزئيه الي ثانيهما وبناهما كخمسة عشر اهـ مع
تصرف وزيادة بيان ثم ذكر ما منع من الصرف للعلمية وزيادة
الالف والنون وهو التاسع فقال **كذاك** خبر مقدم **حاوي**
مبتدا موخر على تقدير مضاف اي علم حاوي **زائدي** بفتح
الدال مضاف اليه **فعلان** مجرور بالاضافة وعلامة جره الفتحة
للعلمية على الوزن وزيادة الالف والنون وذلك **كغطفانا**
بمعجمة فمهملة مفتوحتين اسم لابي قبيلة وهو بن سعد ابن
قيس بن غيلان **وكاصبهانا** قال في التصريح بكسر الهمزة وفتح
الموحدة علم على بلد سميت بذلك لان اول من نزل بها اصبهان
ابن فلوج ابن لمطي بن يافث انتهي **تنبيه** علم من
التمثيل بما ذكر انه لا فرق بين اعلام الاناسي وغيرها وانه لا ينحصر
في وزن فدخل تحت نحو حمدان وعثمان ومروان وعمران
وسليمان ويشمله العلم ايضا قال البعض ما فيه العلمية
الشخصية كهذه الامثلة وما فيه العلمية الجنسية نحو
حمارقبان فانه علم الجنس دويبة اصغر من الخنفساء
على قدر الدينار مرتفعة الظهر ولها ستة ارجل تتولد في الاماكن
الندية ومنه شعبان ورمضان من الشهور لان اسما
الشهور من قبيل علم الجنس الاول مشتق من التشعب
لان فيه تتشعب القبايل اي ظهرت والثاني مشتق من
الرمضا وهي شدة الحر لكن ذكر البيضاوي ان العلم مجموع
شهر رمضان لا لفظ رمضان وحده وان ذكر رمضان وحده

من باب

من باب حذف المضاف وعليه يلزم منع صرف جزء العلم ويجاب
بانهم راعوا في ذلك حاله قبل ان يجعل جزء العلم ومن ثم منعوا
صرف دابة من قولهم ابن دابة اهـ حلبي **قوله** وفيه الف ونون
زايدتان قال الحلبي بخلاف غير المزيدتين نحو طحان وتبان
بفتح التاء وهو بايع التبن وبكسرها نعت تبع الحميري وبضمهما
سراويل صغير يستر العورة فقط فان الاول من الطحن والثاني
اي مفتوح التاء من التبن وهو طعام الدابة التبن وما
احتمل فيه الزيادة وعدمها بحسب الاشتقاق يجوز فيه
الصرف وعدمه فمن ذلك رمان بالفتح والضم وحسان
ودهقان بكسر الدال وضمها وشيطان وقبان اعلاما فمنع
صرفهما على اخذ الاول من الرم وهو مرمة البيت والثاني
من الحس مصدرا والثالث من الدهقنة والرابع من الشيطنة
وهو البعد مصدر شطن اي بعد وعلى هذا الجمهور وضعف
الاول بوجود التنوين وسقوط الالف في تصاريف هذه الكلمة
والخامس من القبن وهو الذهاب او الانكماش في الارض
وهذا كما ترى يفيد ان الالف والنون على ثلاثة اقسام اما
ان يتمحضا للزيادة او للاصالة او يتردد بينهما وان المراد
في الزيادة والاصالة الاشتقاق وح يجوز صرف عفان
وحيان وعدمه اذ يجوز ان يكون الاول من العفن
وهو البلاء فيكون مصروفا وان يكون من العفة وهي
الكف عن المحارم فيكون ممنوعا من الصرف وان يكون
الثاني من الحياة فيكون ممنوعا من الصرف وان يكون
من الحين الذي هو الموت فيكون منصرفا ومن ثم لما

لما سال بعض الملوك الشيخ باحيان فقال له حيان ينصرف
اولا فاجابه بقوله ان احياه الملك لم ينصرف وان اماته هو
انصرف اشارة منه الي ماذكر **تنبيه** ماذكر من جواز
الوجهين في حسان مخصوص بغير الصحابي احد شعرا
النبي صلى الله عليه وسلم فقد قال الشيخ ابو حيان حسان
اسم الشاعر ماخوذ من الحس بيد لعلمي ذلك منع صرفه
على السنة الرواة اني ولو كان من محل الوجهين لسمع صرفه
ولم يسمع وهذا يفيد ان مافيه الالف والنون وان سمع صرفه
فقط اقتصر عليه ولا يجوز لنا صرفه وان كان الاشتقاق يقتضي
ذلك وعكسه بعكسه نحو طحان وتبان وح لا يرجع الى
الاشتقاق الا فيما لا يدري حاله بان لم يسمع فيه صرفه
ولا عدمه **فائدة** لو ابدلت من النون الزائدة
لاما منع من الصرف اعطيت للمبدل حكم المبدل منه وذلك
نحو اصيلال اذا اصله اصيلان تصغير اصلان فلو سمي به
منع من الصرف ولو ابدل من حرف اصلي نون نحو
حنان وهو الحنا مسمي به منع من الصرف ولو ابدل من
حرف ايضا اذا اصله حنا ابدلت همزته نونا ولو صغر
ما فيه الالف والنون فان بقيت الفه بقي على منع صرفه
نحو عثيمان في عثمان وان قلبت ياء صرف نحو سليطين
في سلطان علما فان قيل هلا منع سليطين من الصرف
نظرا الي اصله لان ياءه بدل من الالف كما منع اصيلال الصرف
مع ابدال نونه لاما نظرا لاصله اجيب بان التصغير
صيغة مستقلة مستانفة بخلاف الابدال انتهي باختصار

العاشر

العاشر ما منع من الصرف للعلمية والتانيث في اللفظ
والمعني كفاطمة او في اللفظ فقط كطلحة او في المعني فقط
كزينب بشرطه وقد اشار الي ذلك بقوله **كذا مونث بها**
متعلق بمونث قال الاشموني كان اولي ان يقول بتا بدل
قوله بها فان مذهب س والبصريين ان علامة التانيث
التاء وانما يبدل عندهم عنها في الوقف وقد عبر بالتاء في
باب التانيث فقال علامة التانيث تاء او الف وكانه انما
فعل ذلك للاحتراز من تاء بنت واخت كما فعل في التسهيل
مطلقا حال من الضمير في كذا **وشرط منع العار** بالاضافة مبتدا
كونه خبره وجملة **ارتقي فوق الثلاث** خبر كون واسمها الضمير
المتصل وعن الشاطبي ان فوق مضاف لمحذوف والتقدير فوق
ذي الثلاثة **تنبيه** قال الاشموني مراده بالعار العاري من
التاء لفظا والا فما من مونث بغير الالف الا وفيه التاء
اما ملفوظة او مقدرة انتهي **او كجور** بضم الجيم معطوف
على موضع ارتقي **او سقر او زيد** معطوفان على جور
اسم امراة بالاضافة حال من زيد **لا اسم ذكر** عطف على
اسم امراة **وجهان** مبتدا سوغ الابتداء به التفصيل
في العادم خبره **تذكيرا** مفعول بالعادم وجملة **سبق**
صفة لتذكير **وعجمه** عطف على تذكيرا وذلك **كهند**
وجملة **والمنع احق** مستانفة **قوله** امتنع من الصرف مطلقا
قال في التصريح وانما لم يصرفوه لوجود العلمية في معناه ولزوم
علامة التانيث في لفظه اه اي فان العلم المونث لا تفارقه العلامة
فالتاء فيه بمنزلة الالف في حبلي وصحراء فاثرت في منع الصرف

بخلافها في الصفة نحو قايمة لانها في حكم الانفصال فانها تارة تتجرد منها
وتارة تقترن بها فتقول هند قايمة وزيد قايم قوله كشبة وقلة
علمين تقدم الكلام عليهما في مبحث الجمع قوله واذا كان مونثا
بالتعليق الخ اوضح من هذا وافيد ان يقال واما المونث المعنوي
فشرط تحتم منعه من الصرف ان يكون زايدا على ثلاثة احرف
نحو زينب وسعاد لان الرابع ينزل منزلة تاء التانيث اي وانما
اشترطوا ذلك لان تاء التانيث لا تزاد ثالثة واما نحو شاة
فمحذوفة اللام قال بعضهم وحيث كان زايدا على الثلاث
لا يشترط في مثناه ان يكون مونثا اي بل ولو كان مذكرا كزينب
لرجل لانه لما قام الحرف الرابع مقام وجود التاء في اللفظ صارت
كانها موجودة في اللفظ كوجودها في نحو حمزة وطلحة ومعنى
كون التانيث معنويا مع ان مسماه مذكر كون اللفظ
المجرد من علامة التانيث مستعملا في الاصل للمونث اهـ ومقتضى
هذا ان ما ليس مستعملا في الاصل للمونث لا يحتم منع صرفه
تنبيه ان قيل يفهم من التانيث المعنوي ان تكون
النوعيتان راجعتين الى المعنى فيكون هذا خلاف ما شرطوه
من رجوع احدهما الى اللفظ اجيب بان مطلق التانيث
سواء كان ملفوظا بعلامته او كانت مقدرة علة ترجع
الى اللفظ لان المقدر كالملفوظ لكن لضعفه انحطت رتبته
فاشترطوا لمنع صرفه احد امور اربعة وهي الزيادة وتحرك
الوسط والنقل لمونث والعجمة قوله فان كان محرك الوسط اي
لفظا كسقر ولظى اقامة لحركة الوسط مقام الحرف الرابع
خلافا لابن الانباري في جعله ذا وجهين كهند واما محرك
الوسط تقديرا كدار ونار علم امراة فيلحق بباب هند اهـ
تصريح

تصريح قوله كجور اسم بلد وكذا ماه وحمص فانهما اسمان اعجميان
علمان على بلدين وذلك لانه لما انضمت العجمة الى التانيث
والعلمية تحتم المنع فالعجمة هنا ليست موثرة لمنع الصرف
استقلالا بل مقوية لاحد العلتين وهي التانيث المعنوي
المنضم الى العلمية فلا يرد ما سياتي ان العلم الاعجمي لا يتحتم
منع صرفه اذا كان زايدا على ثلاثة احرف قوله او منقولا
من مذكر الخ اي لانه حصل بنقله الى التانيث ثقل عادل
خفة اللفظ وهذا مذهب س والجمهور وقال في التوضيح
وقال عيسى والجرمي والمبرد في نحو زيد اسم امراة انه كهند
اي في جواز الوجهين اهـ قال شارحه وعلم منه انه لو كان علم
المونث ثلاثي اللفظ كيد جاز فيه الوجهان ذكره س واذا
سمي مذكر بمونث وجب منعه باربعة شروط احدها كونه
اكثر من ثلاثة احرف لفظا كزينب او تقديرا كجيل مخفف
جيئل اسم للضبع الثاني ان لا يكون مسبوقا بتذكير انفرد
به تحقيقا كرباب علم امراة فانها منقولة من مذكر فلو سمي
بها مذكر صرف او تقديرا كجنوب وشمال فانهما صفتان
لمذكر مقدر الثالث ان لا يكون مسبوقا بتذكير غالب
كذراع فانها مونث بدليل ذراع رايتها فاذا سمي به
مذكر انصرف لغلبة استعماله قبل العلمية في المذكر
كقولهم انت ذراعي وعضدي بمعنى انت ناصري
ومتحدي الرابع ان لا يكون التانيث موقوفا على
تاويل غير لازم وذلك كتانيث الجموع كرجال فان
تانيثها ينبني على تاويلها بالجماعة وذلك غير لازم

وذلك غير لازم لانا قد نقول بالجمع وهو مذكر فاذا سمي به مذكر انصرف **قوله** ففيه وجهان المنع والصرف فمن صرف نظر الي خفة اللفظ بسبب السكون وانها قد قاومت احدي العلتين فكانه لم يوجد فيه الا علة واحدة ومن منع نظر الي وجود السببين في الاولي منها فعن س الاولي المنع من الصرف وعن ابي الفارسي الاولي الصرف قال الحلبي اي قياسا علي ما سياتي في نحو نوح ولوط قال بن هشام المنقول في لا اعرف احدا قال هذا القول قبله وهو غلط جلي اه قال بن جني منع الصرف هو الاكثر في كلامهم وهو القياس اه كذا في التوضيح وشرحه والزجاجي يوجب المنع وعلله بان السكون لا يغير حكما اوجبه اجتماع علتين يمنعان الصرف اه ملخصا ويؤيد هذا ما تقدم ان تا التانيث مقدرة فيه فكانها ملفوظ بها والله تعالي اعلم وقد روي بالوجهين **قوله**

لم تتلفع بفضل مئزرها دعد ولم تسق دعد في العلب

حيث صرف الاول ومنع الثاني ومعني البيت ان دعدا هذه ليست من بنات الاعيان ومعني لانه لم يكن لمئزرها فضل اي طول تتلفع به ولم يكن ولم يكن لها اقداح تشرب منها كما هو شان الاعيان **فائدة** قال الحلبي مصر اسم للبلدة كهند يجوز فيه الوجهان الا انه ثبت انه اعجمي او منقول من المذكر

من المذكر الي البقعة فيتعين المنع او قلت قد رايت في التواريخ ان البقعة انما سميت مصر باسم بانيها وهو من اولاد نوح بواسطة فعلي هذا فيه العجمة والنقل معا وكل منهما يقوي المنع **تنبيه** قال الاشموني اذا صغر نحو هند ودعد تحتم منعه لظهور التا نحو هنيدة ودعيدة فاذا صغر بغير التا نحو حريث وهي الفاظ مسموعة انصرف انتهي وقال ايضا اذا سمي رجل ببنت واخت صرف عند س واكثر النحويين لان تاه قد بنيت الكلمة عليها وسكن ما قبلها فاشبهت تا جبيت وسحت قال بن السراج ومن اصحابنا من يقول ان تا بنت واخت للتانيث وان كان الاسم مبنيا عليها فيمنعونهما الصرف في المعرفة ونقله بعضهم عن الفرا قلت وقياس قول س انه اذا سمي بهما مونث ان يكون علي الوجهين في هند اه الحادي عشر ما منع من الصرف للعلمية والعجمة وقد اشار اليه بقوله **والعجمي** مبتدا **الوضع** مضاف اليه **والتعريف** معطوف علي الوضع **مع زيد علي الثلاث** في موضع الحال من العجمي وزيد مصدر زاد يزيد زيدا او زيادة وجملة **صرفه امتنع** خبر المبتدا **قوله** وشرطه ان يكون علما الخ وهذا ظاهر كلام س وزعم الشلوبين وابن عصفور انه لا يشترط علميته اثر الخلاف في نحو قالون فيصرف علي الاول لانهم لم يستعملوه علما وانما استعملوه صفة بمعني جيد ويمنع من الصرف علي الثاني لانه لم يكن في كلام العرب قبل ان يسمي به

اه تصريح وقال الحلبي ان قالون في الرومية من اسماء الاجناس
لانه اسم جنس للجيدة استعملته العرب في اول احواله علما
ومن ثم سمي به نافع راوية عيسي لجودة قراته اه **قوله** زايدا
علي ثلاثة احرف الا قال في التصريح فلو كان ثلاثيا صرف فيه
فرعية اللفظ لمجيئه علي اصل ما يبني عليه الاحاد العربية
فلا تو ثر العجمة في الثلاثي بخلاف التانيث قولا واحدا في لغة
جميع العرب ولا التفات الي من نقل خلافه قاله في شرح
الكافية والمراد بالعجمي ما نقل عن لسان غير العرب باي
لغة كانت وتعرف عجمة الاسم بوجوه احدها نقل
الايمة والثاني خروجه عن اوزان الاسما العربية
كابريسم وابريسم والثالث ان يعري من حروف
الذلاقة وهو خماسي او رباعي وحروف الذلاقة ستة
وهي الميم والرا والبا الموحدة والنون والفا واللام يجمعها
مر بنفل قال ابو الفضل نعمان كان في الرباعي سين فقد
يكون عربيا نحو عسجد وهو قليل اه والرابع ان يجتمع
فيه من الحروف ما لا يجتمع في كلام العرب كالجيم والقاف
بغير فاصل نحو قج وجق والصاد والجيم نحو الصولجان
والكاف والجيم نحو سكرجة والرابعة النون اول
كلمة نحو نرجس والزاي بعد الدال اي في اخرها نحو
مهندز اه **قوله** كلجام بالجيم الة تجعل في فم الفرس ومثله
فرند بكسر الفاء والراء وسكون النون قال الجوهري
فارسي معرب وهو جوهر السيف ومثله ايضا فيروز
فان كلا من ذلك اسم جنس عجمي لم تستعمله العرب
في اول

في اول احواله علما فاذا فرض جعله علما علي مذكر لم يمنع من
الصرف **قوله** كشتر بفتح المعجمة والمثناة الفوقية علم علي قلعة من
اعمال اران بفتح الهمزة وتشديد الرا اقليم باذربيجان اه تصريح
قوله اوساكنة كنوح ولوط اي هما هو علم علي مذكر نحو حمص
وماه وجور بخلاف ما هو علم علي مونث فانه ممنوع الصرف
كما تقدم قال شيخ الاسلام والفرق زيادة التانيث في المونث
انتهي وفي الازهرية وشرحها للحلبي ما نصه وقيل الثلاثي الساكن
الوسط من ذلك نحو نوح يجوز فيه الصرف وعدمه لكن قال
الجمال بن هشام في شرح القطر ومن زعم من النحويين ان
هذا النوع اي نوح ونحوه يجوز فيه الصرف وعدمه فليس
بمصيب وقيل المتحرك الوسط من ذلك نحو شتر متحتم المنع
قياسا علي ما تقدم في ساكن الوسط ومحركه المونث
المعنوي اقوي من العجمة لان له علامة مقدرة بخلاف
العجمة وبخلاف ما كان علي اربعة احرف ورابعها يا تصغير
فحينئذ لا تمنع الصرف فاطلاق المصنف في الزيادة ليس بجيد
الا ان يقال قرينة التمثيل تدفع ذلك اه وفي شرحها ايضا
ما نصه فايدة قالوا اسما الانبيا كلها اعجمية الا
اربعة محمد وصالح وشعيب اتفاقا وهو علي الاصح
وقيل ادم بدل هود فهي عربية منصرفة لكن ذكر
المصنف ان هارون غير منصرف للعلمية وشبه العجمة
اي فهو ليس باعجمي بل معرب عن ارون فقلبوا الهمزة
ها ولا يخفي ان اسما الانبيا الاعجمية غير منصرفة
الا الثلاثة وهم لوط ونوح وشعيب وقد نظم بعضهم

اسما من ينصرف من الانبيا الاعجمية وغيرها فقال
تذكر شعيبا ثم نوحا وصالحا وهود ولوطا ثم شيث لمحمد
اي وقد اشار بعضهم الي ذلك حروف من اسمايهم جمعهما
في قوله من شمله قالوا واسما الملايكة كلها اعجمية الا اربعة
هم منكر ونكير ورضوان ومالك واما عزير وثمود فمن لم
يصرفهما نظر الي انهما اعجميان ومن صرفهما نظر الي انهما
عربيان وفي تفسير الخطيب الشربيني وغيره انه مختلف
في نبوة عزير وقد ذكر الجلال السيوطي ان ثمود اسم عربي
نص عليه ايمة اللغة منهم الجوهري في صحاحه وكذا نص
اهل التاريخ قاطبة على ان قبيلة ثمود من العرب لا من
العجم فليس فيه ح الا العلمية ان اعتبر اسما للحي وان اعتبر
اسما للقبيلة منع من الصرف للتانيث مع العلمية اهـ مع
بعض زيادة الثاني عشر ما يمتنع صرفه للعلمية ووزن
الفعل وقد اشار اليه فقال كذاك علم ذو وزن بالاضافة
وجملة يخص الفعلا نعت لوزن او غالبا بالخفض عطف على يخص
وفيه عطف اسم على فعل لان احدهما بمعنى الاخر فيخص بمعنى
خاص وغالب بمعنى يغلب وذلك كاحمد ويعلى بفتح اولهما
قوله كفعل وفعل ببناء الاول للمفعول وتشديد عين
الثاني ويحمل عليهما المثالان المذكوران في كلامه فلفظ
ضرب يقرا بالبنا للمفعول ولفظ كلم بتشديد اللام لان
الكلام هنا في المختص بوزن الفعل ويوضح ذلك عبارة الشيخ
الحلبي حيث فسر وزن الفعل بقوله اي ان يكون على وزن

يعد من

بعد من اوزان الفعل بان يكون مختصا او غالبا فيه
واولى به بخلاف ما يختص بالاسم او يغلب فيه الاسم ويكون
فيهما على حد سواء فلا يمنع الصرف فالوزن مطلقا خمسة اقسام
فمن الوزن المختص بالفعل فعل بفتح الفا والعين مكررة من صيغ
الماضي نحو فرح ففي العربي كشمر اي بشين معجمة علما الفرس
وخضم بالمعجمتين لرجل وعثر لواد بالعقيق وبذر لماء من
مياه العرب وفي الاسم المعرب نحو بقم بفتح الفا والعين
يعني الموحدة والقاف لصبغ معروف وهو البقام وشلم
اي بالشين المعجمة لمدينة بيت المقدس ومن الوزن المختص
بالفعل فعل بضم الفاء وكسر العين من صيغ الماضي المبني للمجهول
نحو ضرب وقد جا في الاسم نحو دئل لدويبة ومن الوزن
المختص استفعل من صيغ الماضي نحو استخرج وقد جا في الاسم
المعرب نحو استبرق لكنه جا في القران مصروفا اهـ لكن
الذي في التوضيح ان خضم اسم لمكان وان دئل اسم لقبيلة
قوله والمراد بما يغلب الخ نبه به على ان في النظم تسمحا ولهذا
قال المرادي والتعبير عن ذلك بما اصله للفعل كما فعل في الكافية
او بما هو به اولى كما فعل في التسهيل اجود من التعبير عنه
بالغالب اهـ قوله او يكون فيه زيادة الخ اي فالاقسام ثلاثة
الاول هو الوزن الذي يخص الفعل فلا يوجد في الاسم الا نادرا
الثاني وجوده في الفعل اكثر الثالث ما في اوله زيادة تدل
على معنى في الفعل دون الاسم قوله فاول كاثمد بكسر الهمزة والميم
وسكون المثلثة بينهما وبالدال المهملة حجر الكحل واما اثمد بضم
الهمزة والميم فاسم موضع قوله واصبع بكسر الهمزة وفتح الموحدة

واحدة الاصابع وهذه احد لغات العشرة الحاصلة من
تثليث الهمزة مع تثليث الموحدة والعاشر اصبوع **قوله**
كاضرب واسمع فالاول موازن لاثمد والثاني لاصبع
قوله ونحوهما من الامر الخ اي نحو ابلم بضم الهمزة واللام ويكون
وهو سيف المقل ووزنه من الفعل اكتب ومثله اثمد ه
بالضبط الثاني **قوله** كاحمد ويزيد اي ويشكر فانه علم
على نوح عليه السلام **قوله** ولا تدل على معنى في الاسم اي
كالاسماء المذكورة فلا تدل على غيبة ولا على حضور ومثل
احمد من الاسماء افكل بفتح الهمزة والكاف وسكون الفاء بينهما
وهو الرعدة يقال اخذه افكل اذا اصابته رعدة ومن وزن
الفعل ايضا اكلب بفتح الهمزة وضم اللام جمع كلب لذا جعل
فان الهمزة في هذه لا تدل على معنى وتدل فيما ان نقلا
من الفعل نحو اقرا واكتب مضارعين على التكلم **قوله** بمعنى
انه به اولى اي كدلالة حروف الزوايد فيه على معنى الحضور
او الغيبة ولم تدل في الاسماء على شيء فكان الفعل المفتتح
بشيء منها اصلا للاسماء المفتوحة بها **قوله** لم يمنع من الصرف
وكذا لا يمنع من الصرف كما في التوضيح وغيره وزن غير
لازم نحو امرئ وابنم في اللغة الاتباع فان وزنهما في حالة
الرفع اكتب وفي النصب اذهب وفي الجر اضرب اي
فلا بد من كون الوزن باقيا في اللفظ اي على حالته الاصلية
ليخرج نحو رد وقيل وبيع فانه عرض لها ما قربها من
شبه الاسم وهو وجود الادغام في رد والاعلال فيما بعده
فاشبه الاول مدًّا والثاني فيلا بالفاء والثالث ديكا بكسر

الدال

الدال واخره كاف **قوله** كجحد ومدر وضرو ونشر وزهب وذهب
ونقب وبطل وجبل ويحل وعسل الثالث عشر ما يمتنع
صرفه للعلمية وزيادة الف الالحاق واليه الاشارة بقوله
وما مبتدا وجملة **يصير علما** صلة ما **من ذي** اي صاحب **الف**
والمجرور في موضع الحال من مرفوع يصير وجملة **زيدت**
بالبنا للمفعول نعت لالف **لالحاق** متعلق بزيدت وجملة
فليس ينصرف خبر المبتدا ودخلت الفاء في خبر ما الموصولة
لشبهها بما الشرطية في ابهامها وعمومها **قوله** كعلقى وارطى
الاول نبت والثاني شجر فانهما ملحقان بجعفر كما في الفرح
ومنه علم وجه تسميتها بالف الالحاق **قوله** علمين
منصوب على الحالية **قوله** فتمنعه من الصرف الى عبارة
التصريح والمانع لها من الصرف العلمية وشبه الف الالحاق
بالف التانيث في الزيادة والموافقة لمثال ما هي فيه
فانها على وزن سكرى وشبه الشيء بالشيء كثيرا ما يلحق
به كحاميم اسم رجل فانه عند س ممنوع من الصرف
لشبهه بهابيل في الوزن والامتناع من الالف واللام
فلما اشبه الاعجمي عومل معاملته وقيل ان ارطى افعل
فمنعه من الصرف العلمية ووزن الفعل اه **تنبيه**
قال المرادي وتبعه الاشموني حكم الف التكثير حكم الف الالحاق
في انها تمنع الصرف مع العلمية نحو قبعثرى ذكره اه ويوخذ
منه ان الف التكثير غير داخلة في الف الالحاق ولهذا قال
في التصريح ومن ادخلها في الف الالحاق فقد سهى اذ ليس
في اصول الاسم سداسي فتلحقه به اه وقال شيخ الاسلام

مانصه وفرق بعضهم بين الف الالحاق والتكثير بان الف الالحاق زيدت لمقابلة اصل بخلاف الف التكثير وفرق بين الف التانيث والف الالحاق والتكثير بانهم الحقوها ها التانيث فقالوا ارطاة وقبعثراة بخلاف الف التانيث اهـ والمراد بجواز الحاق ها التانيث لما ذكر في غير حالة العلمية ليوافق ما في الشرح فتامل **قوله** كعلباء اي فان الالف الممدودة الحقت هذا اللفظ بنحو قرطاس **قوله** فانك تصرف ما هي فيه اي لتخلف شبه الف الالحاق الممدودة بالف التانيث الممدودة لان همزة الالحاق منقلبة عن ياء وهمزة التانيث منقلبة عن الف فافترقا في الحكم لاجل افتراقهما في التقدير قاله ابن ابي الربيع قال بعضهم وايضا ان الحرف اذا كان منقلبا عن مانع منع كالهمزة في حمراء فانها بدل عن الف التانيث واذا كان منقلبا عن غير مانع لم يمنع كهمزة علباء انتهى **الرابع** عشر وهو اخر الاقسام ما يمنع من الصرف للعلمية والعدل التقديري وقد اشار اليه بقوله **والعلم** مفعول لمحذوف يفسره **امنع صرفه وان عدلا** بالبنا للمفعول والالف للاطلاق فعل الشرط وجوابه محذوف وذلك **كفعل** بضم الفا وفتح العين **التوكيد** مضاف اليه **او كثعلا** بضم المثلثة وفتح المهملة معطوف على فعل وهو ثعل بن عمرو اخو نبهان ابو حي من طي قاله الشاطبي **والعدل والتعريف** مبتدا **مانعا سحر** خبره والاضافة فيه على حذف مضاف اي مانعا صرف سحر **اذا به** متعلق بقوله **التعيين** وهو نائب فاعل بفعل محذوف

يفسره

وقف لله تعالى بالجامع الازهر برواق اليمن

يفسره يعتبر **قصدا** بمعنى مقصود من ضمير **يعتبر** المبني للمفعول وجواب اذا محذوف ودخول اذا على المضارع قليل **قوله** ما كان على فعل من الفاظ التوكيد اي جمع وكتع وبصع وبتع بموحدة فمثناة فوقية **قوله** لشبه العلمية وجه الشبه انها معارف بنية الاضافة الى ضمير المؤكد كما ياتي في كلام الشارح نحو رايت الهندات جمع اصله رايت الهندات جمعهن كما يقال كلهن قال ابن الناظم وقد استغني بنية الاضافة عن ظهورها وصار جمع اي مثلا كالعلم في كونه معرفة بغير قرينة لفظية واثر تعريفه في منع الصرف كما تؤثر العلمية انتهى وهذا ظاهر كلام س واختاره ابن عصفور وعلم منه ان الفاظ التوكيد ليست اعلاما حقيقة خلافا لمن زعم ذلك ولهذا قال ابن الناظم في شرح الكافية ليس يعني جمع ونحوه بعلم لان العلم اما شخصي واما جنسي فالشخصي مخصوص ببعض الاشخاص فلا يصلح لغيره والجنسي مخصوص ببعض الاجناس فلا يصلح لغيره وجمع اي ونحوه بخلاف ذلك فالحكم بعلميته باطل اهـ لكن قال بعضهم بقي قسم ثالث وهو علم الاحاطة وهو من قبيل علم الجنس المعنوي نحو سبحان علم على التسبيح وفي جعل هذه الالفاظ من هذا القسم توفية بالقاعدة وهي انه لا يعتبر شيء في منع الصرف من المعارف الا العلمية اهـ وقد يجاب بانه لما صار جمع ونحوه كالعلم بسبب الشبه به كما في ابن الناظم وغيره ايضا الحقوه به اعطاء للمشبه حكم المشبه به كما قالوه في الف الالحاق فلم يكن فيه مخالفة للقاعدة والحامل لهم على ذلك انه لما وردت الفاظ التوكيد المذكورة ممنوعة من الصرف ولم تكن اعلاما حقيقة اكتفوا فيها بالمشابهة وشبه الشيء منجذب

اليه فكانه قسم على انه قول بن مالك فيما تقدم والجنسي مخصوص
الى الشامل للمعنوي منه فكيف ينافي ان يكون واردا فتامل **قوله**
فعدل عن جمعاوات عبارة التوضيح وشرحه اوضح وهي
ما نصه فانها اي جمع واخواتها معدولة عن فعلاوات فان
مفرداتها جمعا وكتعا وبصعا وبتعا وان قياس فعلى اذا كان
اسما كصحرا او صحروات واختار الناظم وابنه غير هذا التعليل
فقالا لان جمعا مؤنث اجمع فكما جمع المذكر بالواو والنون
لذلك كان حق مؤنثه ان يجمع بالالف والتاء فلما جاء ابه على
فعل علم انه معدول عما هو القياس وهو جمعوات وقال
الاخفش والفارسي وابن عصفور معدوله عن فعل بضم الفا
وسكون العين من جهة ان مفردها فعلا كحمرا واحمر فانهما
يجمعان على حمر وقال اخرون انها معدولة عن فعالى من
جهة ان مفردها اسم على فعلا كصحرا والصحيح ما قاله الموضح
لان جمع المذكر بالواو والنون مشروط فيه اما العلمية واما
الوصفية كلاهما ممتنع فيها اي واطلاق في تعليل ذلك فراجعه
قوله كعمر وزفر وثعل اي ومضر وقثم وزحل وجشم وجمح
وقزح وعصم وزلف ودلف وهبل وهذل وبلع ونعل وجحا
قال الاخفش جحا اسم رجل لا ينصرف للعلمية والعدل كزفر اهـ
وقال غيره جحا كان محتسبا ببغداد فنفى منها المخنثين
فشنعوا عليه بحكايات مضحكة ونسبوها له ويوخذ من ذلك
ان جحا له اصلا خلافا لمن نفاه وجعله اسما لغير مسمى **تنبيه**
طريق العلم بعدل هذا النوع سماعه غير مصروف حالة كونه
علما خاليا من وجود علة اخرى غير العلمية فقدروا انما العدل

عن فاعل وهو الغالب وسببه ان صيغة فعل قد كثر فيها العدل
الحقيقي كغدر وفسق فانهما معدولان عن غادر وفاسق واخر
فانه معدول عن اخر بفتح الخا وبالمد كما تقدم فخرج بحالة العلمية
ما ورد من ذلك جمعا نحو غرف وقرب او اسم جنس نحو صرد ونغر
ومصروفه نحو حطم ولبد او مصدرا نحو هدى وتقى قال في التصريح ..
فانها مصروفة اتفاقا وخرج بقولنا خاليا من وجود علة اخرى
نحو طوى اذا جعل علما على البقعة فان منع الصرف فيه يكون
للعلمية والتانيث ولا وجه لتكلف العدول فيه عن طاو
استغنا بما هو اقوى وهو التانيث المعنوي وخرج بسماعه
غير مصروف ما سمع مصروفا نحو ادد وما لم يسمع فيه
صرف ولا عدمه فان فيه خلافا قال س يصرف حملا على الاصل
في الاسما وقال غيره يمنع من الصرف حملا على الغالب قال
ابن هشام الخضراوي وهذا ليس بجيد اهـ قال بعضهم فلو جعل
نحو غدر وفسق علما فهو احق بمنع الصرف لان العدل فيه محقق
قوله اذا اريد به يوم بعينه اي واستعمل ظرفا مجردا من ال
والاضافة كالمثال المذكور فخرج بالقيد الاول المبهم نحو نجيناهم
بسحر اي من الاسحار وبالثاني المعين المستعمل غير ظرف فانه
يجب تعريفه بال او الاضافة نحو طاب السحر سحر ليلتنا ..
وبالثالث ما فيه ال والاضافة فانه يصرف قولا واحدا نحو جئتك
يوم الجمعة السحر او سحره انتهى من التصريح **قوله** للعدل وشبه
العلمية وجه الشبه وجود التعريف بغير اداة ظاهرة وهذا
ما اختاره ابن عصفور وفي كلام الموضح اشارة وقيل انه معرفة
بالعلمية نفسها صرح به في التسهيل **قوله** لانه معرفة والاصل

الخ ايضاحه انه اريد به لما اريد به معين كان الاصل فيه ان يذكر
معرفا بال فعدل عن اللفظ بال وقصد به التعريف اكتفا بنيتها
فمنع من الصرف **تتمة** مثل سحر فيما ذكر من اسما الشهور رجب
وصفر كما قاله السعد في حواشي الكشاف فانهما معدولان عن
الرجب والصفر ومثله ايضا امس اذا كان مرادا به اليوم الذي
يليه يومك ولم يضف ولم يقترن بالالف واللام ولم يصغر ولم يكسر
ولم يقع عند بعض بني تميم فانه يمنعه من الصرف مطلقا لانه علم
على يوم معين معدول عن الامس المعروف بال وغالبهم يخص ذلك
بحالة الرفع ويبنيه على الكسر في حالتي النصب والجر والحجازيون
يبنونه في الاحوال الثلاثة كما تقدم مبسوطا في مبحث البنا
قال في التوضيح وشرحه فان اردت بامس يوما من الايام
الماضية منها او عرفته بالاضافة نحو امس يوم الخميس او
بالاداة نحو الامس او صغرته نحو اميس او كسرته نحو اموس
فهو معرب اجماعا اعراب المنصرف وان استعملت المجرد من ال
والاضافة المراد به معين ظرفا فهو مبني اجماعا لتضمنه
معنى الحرف اه ثم ختم رحمه الله تعالى الباب بثلاثة مسايل
الاولى حكم ما كان على وزن فعال كحزام علما على انثى الثانية
حكم ما كان منقوصا علما على انثى كقاض الثالثة حكم ما نون
لضرورة او تناسب مما هو ممنوع الصرف وقد اشار الى الاولى
بقوله **وابن ان على الكسر فعال** بفتح الفا وكسر اللام مفعول
ابن **علما مونثا** حالان من فعال **وهو** اي فعال **نظير جشما**
بضم الجيم وفتح الشين المعجمة ممنوع من الصرف للعلمية والعدل
والالف للاطلاق وهو ابو حي من الانصار **عند تميم** متعلق بنظير

واصرفن

واصرفن امر موكد بالنون الخفيفة **ما** مفعوله **و** **نكرا** بالالف للا
طلاق صلة ما **من كل** متعلق بنكرا مضاف اليه وجملة **التعريف**
فيه اثر صلة ما **قوله** اذا كان علم المونث الخ فهم التقييد بالمونث
انه لو سمي به مذكر لم يبن وهو كذلك بل يكون معربا ممنوعا
من الصرف للعلمية والنقل عن مونث ويجوز صرفه لانه انما
كان مونثا لارادة ما عدل عنه فلما زال العدل زال .
التانيث بزواله اه اشموني **قوله** مذهب اهل الحجاز بناوه
على الكسر اي مطلقا على اي حرف كان اخره قال الاشموني لشبهه
بنزال وزنا وتعريفا وتانيثا وعدلا وقيل لتضمنه معنى ها
التانيث قاله الربعي وقيل لتوالي العلل وليس بعد منع الصرف الا
البنا قاله المبرد والاول هو الاشهر اه **قوله** فنقول هذه حزام الخ ومنه
قول لجيم ابن صعب في امراته اذا قالت حزام فصدقوها فان
القول ما قالت حزام وتقدم الكلام على هذا البيت **قوله** اعرابه
كاعراب ما لا ينصرف محله فيما ليس اخره را نحو وبار اسم لقبيلة
وسفار اسم لبير وظفار اسم لبلدة باليمن وحضار لكوكب
فاكثر بني تميم يبنونه على الكسر كاهل الحجاز لان لغتهم
الامالة فاذا كسروا توصلوا اليها ولو منعوه الصرف لامتنعت
وقد جمع الاعشى بين اللغتين يعني البنا واعراب ما لا ينصرف
في قوله . الم تروا ارما وعادا . اودى بها الليل والنهار .
. ومر دهر على وبار . فهلكت جهرة وبار . فبني
وبار الاول على الكسر واعرب وبار الثاني على الفاعلية
بهلكت ويحتمل ان يكون الثاني فعلا ماضيا مسندا لواو
الجماعة اي القبيلة من الوبار وهو الدمار فلا شاهد فيه على لغة

الاعراب واودي بها يعني افناها الليل والنهار **قوله** للعلمية
والعدل عن فاعلة كما اشار اليه الشارح بقوله والاصل حاذمة
ورا قشة وهذا التعليل لس ويرجحه بقوله والاصل حاذمة
ان الغالب على الاعلام ان تكون منقولة وقال المبرد للعلمية
والتانيث المعنوي كزينب ويرجحه انهم لا يدعون العدل
في نحو طوى ويرجحه قول التوضيح واما طوى فمن منع
صرفه فالمعتبر فيه التانيث باعتبار البقعة لا العدل عن
طاء ولانه قد امكن غيره وهو التانيث فلا وجه لتكلفه اي
العدل اه **قوله** وجاثم قال في المختار جثم الامر عظم من باب
فهم **قوله** للعلمية وعلة اخرى اي وهي الانواع السبعة المتاخرة
التي تقدم ذكرها انفا قال الاشموني واما الخمسة المتقدمة
وهي ما امتنع لالف التانيث او للوصف والزيادتين او للوصف
ووزن الفعل او للوصف والعدل او الجمع المشبه مفاعل او
مفاعيل فانها لا تنصرف نكرة فلو سمي بشيء منها لم ينصرف
ايضا اه ثم قال واذا نكر شيء من هذه الانواع الخمسة بعد
التسمية لم ينصرف ايضا اه وقد علل لكل من ذلك
بتعليل واضح فراجعه قال ابن الناظم فلو سميت رجلا باحمر
لم تصرفه للعلمية ووزن الفعل فلو نكرته لم تصرفه ايضا
لاصالة الوصفية ووزن الفعل وكذا لو سميت بافضل منك
فلو سميته بافضل بغير من ثم نكرته صرفته لانه لا يشبه الحال
التي كان عليها اذا كان صفة انتهى اي فان وصفيته مشروطة
بمصاحبة من لفظا او تقديرا **قوله** فتقول رب معدي كرب اي
بالجر والتنوين اه تصريح واتيانه لغيره برب للدلالة على

التنكير

تتمة من المقتضي للصرف التصغير المزيل لاحدى
السببين كحميد وعمير في تصغير احمد وعمر فان الوزن
والعدل زالا بالتصغير قال في التصريح اما زوال الوزن
بالتصغير فواضح واما زوال العدل به فقد قال الموضح
في الحواشي ان نحو عمر قد حكموا فيه بانه معدول والصيغة
والتصغير لا يزيل شيئا مما ثبت اذ لم يكن معناه الا
فالحكم بصرفه بعيد انتهى وجوابه ان ذلك في العدل
التحقيقي اما العدل التقديري فانهم انما ارتكبوه
حفظا لقاعدتهم لما رواه غير منصرف فاذا صرف
فلا حاجة لتقديره وقد ينصرف الاسم مكبرا ولا ينصرف
مصغرا عكس ما ذكر نحو تحلئ علما بكسر المثناة فوق
وسكون المهملة وكسر اللام اخره همزة وهو القشر
الذي يكون على وجه الاديم مما يلي منبت الشعر
قال في التوضيح وشرحه فانه ينصرف مكبرا ولا
ينصرف مصغرا لاستكماله العلتين بالتصغير وهما
العلمية والوزن فانه يقال في تصغيره تحيلئ بضم
اوله وفتح ثانيه وسكون ثالثه وكسر رابعه
فهو على وزن تدحرج وتبيطر اه واشار الى
المسئلة الثانية بقوله **وما** مبتدا وجملة **يكون منه**
اي مما لا ينصرف **منقوصا** صلة ما **في اعرابه** متعلق
بيقتفي **نهج** مفعول يقتفي والنهج والمنهج والمنهاج
الطريق الواضح **جوار** بفتح الجيم وبالتنوين مضاف
اليه وجملة **يقتفي** ومعمولاته خبر لمحذوف والجملة خبر

تما او التقدير والذي يكون مما لا ينصرف منقوصا فهو يقتضي طريق جوار في اعرابه قوله كل منقوص في عبارة الاشموني يعني ان ما كان منقوصا من الاسما التي لا تنصرف سوا كان من الانواع السبعة التي احدي علتيها العلمية او من الانواع الخمسة التي قبلها فانه يجري مجري جوار وغواش وقد تقدم ان نحو جوار يلحقه التنوين رفعا وجرا فلا وجه لما حمل عليه المرادي كلام الناظم من انه اشارة الي الانواع السبعة دون الخمسة لانه حكم المنقوص فيهما واحد فمثاله في غير التغريب اعيم تصغير اعمي فانه غير منصرف للوصفي والوصف والوزن ويلحقه التنوين رفعا وجرا نحو هذا اعيمٌ ومررت باعيم ورايت اعيمي اي بالفتحة الظاهرة من غير تنوين والتنوين الموجود فيه في حالتي الرفع والجر عوض من اليا المحذوفة كما في جوار وهذا الاختلاف فيه ومثاله في التغريب قاض اسم امراة فانه غير منصرف للتانيث والعلمية ويعيل تصغير يعلي فانه غير منصرف للوزن والعلمية والتنوين فيهما في الرفع والجر عوض من اليا المحذوفة انتهي وهذا قول س والخليل وابي عمرو وبن ابي اسحاق وجمهور البصريين خلافا ليونس وعيسي والكسائي فانهم يثبتون اليا ساكنة رفعا ومفتوحة جرا ونصبا اه واشار الي الثالثة بقوله ولا اضطرارا وتناسب متعلق بصرف المبني للمجهول ذو المنع نايب الفاعل

وجملة

وجملة والمصروف قد لا ينصرف ابتدائية قوله تبصر الخ تمامه تسوالك تغنيا بين حزمي شعبعب وهو من قصيدة من الطويل الشاهد في ظعاين صرفه وهو ممنوع للضرورة وتبصر بمعني انظر وخليلي منادي مضاف حذف منه حرف الندا وتسوالك صفة الظعاين وتغنيا مفعوله وهو الطريق في الجبل والحزم بفتح الحا المهملة وسكون الزاي ما غلظ من الارض وشعبعب اسم ما او عين قوله كقوله تعالي سلاسلا الخ اي وكقراة الاعمش تنذ وذا قوله تعالي ولا يغوثا ويعوقا بصرفهما للمناسبة ودا وسواعا ونسرا واستفيد من هاتين القراتين انه لا فرق فيما يمتنع صرفه بعلة واحدة او بعلتين وان الصرف في ذلك للتناسب خلافا لمن زعم غيره قوله فصرف سلاسل وهي قراة نافع وهشام وحفص والكسائي قوله وممن ولدوا قاله ذو الاصبع شاعر جاهلي من قصيدة من الهزج والشاهد في عامر حيث منعه من الصرف للضرورة وهو مبتدا او ممن ولدوا خبره وذو الطول الخ كناية من عظم الجسم واستشهد لمنع المنصرف من الصرف للضرورة ايضا بقوله ثعلبا

• املُ ان اعيش وان يومي • باول او باهون او جبار •
• او التالي دبار فان افته • فمونس او عروبة او شيار •

واول اسم ليوم الاحد واهون للاثنين وجبار للثلاثا ودبار للاربعا ومونس للخميس وعروبة للجمعة وشيار للسبت قال الشيخ والشاهد في دبار ومونس حيث منعهما الصرف

للمزور والمعني ارجوا العيش والحال ان يوم موافي يوم من هذه الايام ودبار بدل من التالي اي التابع لجبار **خاتمة** اجاز قوم صرف الجمع الذي لا نظير له في الاحاد اختيارا وزعم قوم ان صرف ما لا ينصرف مطلقا لغة قال الاخفش وكان هذه لغة الشعر لانهم اضطروا اليه في الشعر فجرت السنتهم علي ذلك في الكلام اهـ اشموني وقال الجلال فرع اذا اضطر الي تنوين مجرور بالفتحة فهل ينون بالنصب او بالجر صرح العرضي بالثاني ولو قيل بالوجهين كالمنادي لم يبعد انتهي والله اعلم ولما تم الكلام علي اعراب الاسم لاصالة الاعراب فيه اعقبه ببيان اعراب الفعل المشابه له بقوله هذا

اعراب الفعل

اي المعهود ذكره وهو المضارع لتقدم ذكره في قوله واعربوا مضارعا وتقدم ايضا شرط اعرابه فاستغني عن ذكره هنا وتقدم الرفع لاستغنائه عن ان تلفظ بعامل ولان عامله واحد حيث قال **رفع** انت فعلا **مضارعا اذا** ظرف فيه معني الشرط غالبا وجملة **يجرد** بالبنا للمجهول مضاف اليه **من ناصب وجازم** متعلق بيجرد وذلك **كقولك تسعد** بالبنا للفاعل او المفعول **قوله** رفع باجماع النحويين حيث وجد شرط اعرابه وانما الخلاف في تحقيق رافعه كما في التصريح وفي كلام الشارح ايما اليه **قوله** فذهب قوم هم البصريون غير الاخفش والزجاج قالوا ولهذا اذا دخل عليه لن او لم امتنع صرفه لان الاسم لا يقع بعدهما او تنقض بنحو هلا تفعل وسوف تفعل فان المضارع

فيهما

فيهما مرفوع وليس ثما لا محل الاسم لان الاسم لا يقع بعد حرف التحضيض ولا بعد حرف التنفيس واجيب بان الرفع استقر قبل دخول الحرفين المذكورين فلم يغير اهـ اذا اثر العامل لا يغيره الا عامل اخر اهـ نصر **قوله** وقيل ارتفع لتجرده الخ وهو مذهب الفرا وحذاق الكوفيين والاخفش واعترض بان التجرد عدمي اي وهو كونه خاليا من ناصب وجازم لا عدم الناصب والجازم وقيل ان الرافع له حروف المضارعة ونسب هذا للكسائي واعترض بان جزء الشيء لا يكون عاملا فيه وقيل نفس المضارعة وهو قول ثعلب من الكوفيين والزجاج من البصريين واعترض بان المضارعة انما اقتضت اعرابه من حيث الجملة ثم يحتاج كل نوع من انواع الاعراب الي عامل يخصه ويقتضيه ولعلهم ان يجيبوا بان مذهب الكوفيين ان اعرب المضارع بالاصالة لا بالجملة علي الاسم والمشابهة فكانت المضارعة عند عدم الناصب والجازم هي الرافعة هذا ما تعلق برفعه واما نصبه وثني به لوجوده في الاسم الذي اشرف فقد اشار الي ما يتعلق بنصبه فقال **وبلن** متعلق **بانصبه** اي المضارع **وكي** معطوف علي لن **كذا بان** متعلقان بمحذوف **لا بعد علم** معطوف علي محذوف والتقدير وانصبه بلن وكي وكذا انصبه بان بعد غير علم لا بعد علم **والتي** مبتدا **من بعد ظن** صلة التي وجملة **فانصب بها** والجملة خبر المبتدا **والرفع** مفعول **صحح** وهو امر **واعتقد** امر ايضا **تخفيفها** مفعوله **من ان** بفتح الهمزة وتشديد النون

والعدم لا يكون سببا للوجود غيره واجيب بان التجرد وجودي ع

متعلق بتخفيفها **فهو مطرد** مبتدأ مؤخر **قوله** وهو لن الخ بدأ بها لانها ملازمة لعمل النصب بخلاف البقية وهي لنفي الفعل المضارع المستقبل اما الى غاية ينتهي اليها نحو لن نبرح عليه عاكفين حتى يرجع الينا موسى واما الى غير غاية نحو لن يخلقوا ذبابا ولا تقتضي تابيد النفي خلافا للزمخشري في انموذجه لانها لو كانت للتابيد لزم التناقض بذكر اليوم في نحو فلن اكلم اليوم انسيا ولم تجتمع مع ما هو لانتهاء الغاية نحو فلن ابرح الارض حتى ياذن لي ابي واما التابيد في نحو لن يخلقوا ذبابا فليس هو من مقتضيات لن بل لامر خارجي وهو الدليل القطعي على انه لا خالق غيره تعالى هل من خالق غير الله ولا تقتضي تاكيد النفي خلافا له ايضا في كشافه فقولك لن اضرب محتمل لان تريد لا اضرب ابدا وان تريد نفيه في بعض الازمنة المستقبلة اذا علمت هذا فاعلم ان قوله تعالى لن تراني لا ينفي وقوع رؤيته كما عليه اهل السنة والجماعة من ان المومنين يرونه تعالى في الجنة واما في الدنيا فقد ثبت وقوع ذلك لنبينا محمد صلى الله عليه وسلم خاصة قال في التوضيح وشرحه ولا تقع لن دعائية خلافا لابن السراج وابن عصفور واخرين ولا حجة لهم في قوله تعالى فلن اكون ظهيرا للمجرمين على معنى فاجعلني لا اكون لامكان حملها على النفي المحض ويكون ذلك معاهدة منه لله تعالى انه لا يظاهر مجرما جزاء لتلك النعمة التي انعم الله بها عليه وهي بسيطة على وضعها الاصلي عند س والجمهور وقيل اصلها لا فابدلت الالف نونا وقيل لا ان فتكون مركبة من لا النافية نظرا للمعنى ها وان المصدرية نظرا

لعلما

لعملها فحذفت الهمزة تخفيفا والالف لالتقاء الساكنين بالمعنى فايدة زعم بعضهم ان لن قد تجزم كقوله

فلم يحل للعينين بعدك منظرا وقوله

لن يخب الان من رجاك من * حرك دون بابك الحلقة

الشاهد في الاول حذف حرف العلة من اخر يحلو وهو الواو وفي الثاني حذف اليا المثناة تحت من يخيب **قوله** او كي المصدرية وهي التي تدخل عليها اللام لفظا لكيلا تاسوا او تقديرا نحو جيتك كي تكرمني اذا قدرت ان الاصل لكي وانك حذفت اللام استغنا عنها بنيتها فان لم تقدر اللام كانت كي تعليلية ولهذا قال ابن هشام ويجوز الامران نحو كيلا يكون دولة اي فانك ان قدرت قبلها اللام فهي مصدرية وان لم تقدر قبلها فهي تعليلية فالفعل بعدها منصوب بنفس كي على الاول وعلى الثاني بان مضمرة بعد كي والاولى ان تكون مصدرية **تنبيه** قد تكون كي اسما مختصرا من كيف ومنه **قوله**

كي تجنحون الى سلم وما ثيرت * قتلاكم ولظى الهيجا تضطرم

قال العيني الشاهد في كي بمعنى كيف لما يقال سو في سوف والسلم بكسر المهملة الصلح وما ثيرت قتلاكم جملة حالية وثيرت مجهولة من ثارت القتيل ثارا وثارة اي قتلت قاتله والواو في ولظى للحال ايضا اي ونار الحرب تشتعل واجاز الكسائي نحو تقديم معمول معمولها نحو جيت النحو كي اتعلم ومنعه الجمهور واذا فصل بين كي والفعل لم يبطل عملها خلافا للكسائي نحو جيت كي فيك ارغب والكسائي يجيزه بالرفع لا بالنصب **قوله** وان اعلم ان تكون زائدة ومفسرة ومصدرية فالزائدة هي التي تدخل

في الكلام وخروجهما سوا كما هي في قوله تعالى فلما ان جا البشير
وهي في اربعة احوال الاولى ان تاتي لما التوقيتية كهذه الاية
الثانية ان تقع بين الكاف ومجرورها كقوله كان ظبية
تعطو الى وارق السلم فيمن جر ظبية اي كظبية تتطاول
الى الشجر تتناول منه والوارق اسم فاعل والسلم بفتحتين
شجر له شوك الثالثة ان تقع بين القسم المذكور ولو كقوله
فاقسم ان لو التقينا وانتم لكان لكم يوم من الشر مظلم
او المتروك كقوله فاقسم ان لو التقينا وانتم لكان لكم يوم من
الشر مظلم او المتروك كقوله اما والله ان لو كنت حرا وما
بالحر انت ولا العتيق الرابعة ان تقع بعد اذا كقوله
فامهله حتي اذا ان كانه واكثرها الاربعة الواقعة بعد لما
واقلها الواقعة بين الكاف ومجرورها والمفسرة هي
الداخلة على جملة مبينة لحكاية ما قبلها من دال على معنى
القول بغير حروفه كالتي في قوله تعالى فاوحينا اليه
ان اصنع الفلك وفي قوله تعالى وانطلق الملا منهم ان
امشوا اي انطلقت السنتهم بهذا القول والمصدرية
هي التي مع الفعل في تاويل مصدر وتنقسم الى مخففة
من ان وناصبة للمضارع نحو خرج واخر دعواهم ان الحمد
لله لعدم تقدم الجملة وقلت له ان افعل لتقدم حروف
القول اه قوله واذن قال ابن الناظم واما اذن فحرف
جواب يختص بجملة واقعة جواب الشرط مقدر وقد
يكون مذكورا كقوله لئن عاد لي عبد العزيز بمثلها
وامكنني منها اذن لا اقيلها اه مدح الشاعر عبد العزيز

بن مروان

بن مروان وهو والد السيد عمر بن عبد العزيز بقصيدة
فقال له تمن ما شئت فقال اكون كاتبا لك فابى عبد
العزيز واعطاه جايزة فقال الشاعر هذا البيت والضمير
في بمثلها عايد الى تمنية عبد العزيز المذكورة والمعنى اذ عاد
الامير الى مثل مقالته لم اترك مقالتي الاولى بل اتمنى
عليه ان اكون كاتبا له وقوله لا اقيلها من الاقالة بالرفع
قال في التصريح لان اذن لم تتصدر لكونها جواب قسم
مقدر والتقدير والله لئن وجواب الشرط محذوف
واهملت اذن لوقوعها بين القسم وجوابها والصحيح
ان اذن بسيطة لا مركبة من اذ وان او اذا وان
وعلى كونها بسيطة والصحيح انها ناصبة بنفسها لا بان
مضمرة بعدها وهي حرف جواب وجزاء عند س وقال
الشلوبين هي كذلك في كل موضع وقال الفارسي في الاكثر
وقد تتمحض للجواب بدليل انه يقال احبك فتقول اذن اظنك
صادقا اذ لا مجازاة هنا قال الرضي لان الشرط والجزا اما في
الاستقبال او في الماضي ولا مدخل للجزا في الحال والمراد بكونها
للجواب ان تقع في كلام يجاب به كلام اخر ملفوظ او مقدر
سوا وقعت في صدره او في حشوه او في اخره والمراد بكونها
للجزا ان يكون مضمون الكلام الذي هي فيه جزا لكلام
اخر اه من التصريح قوله بعد علم ونحوها مما يدل على
اليقين عبارة التوضيح مع شرحه ما والمخففة من المشددة
هي الواقعة غالبا بعد علم خاص سوا دل عليه بمادة ع ل م ام لا
فالاول ان سيكون منكم مرضى والثاني نحو افلا يرون ان

لا يرجع اي فاسمها ضمير الشان محذوف اي انه سيكون
وانه لا يرجع وقيدت العلم بالخاص احترازا من اجرائه
مجرى الاشارة نحو قولهم ما علمت الا ان تقوم قال س يجوز
فيه النصب لانه كلام خرج مخرج الاشارة جرى مجرى قولك
اشير عليك ان تقوم ومن اجرائه مجرى الظن قراءة بعضهم
افلا يرون ان لا يرجع بالنصب اهـ ثم قال ومن غير الغالب
واخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين فان هنا مخففة
من الثقيلة ولم تقع بعد علم ولا ظن **قوله** وجهان وقد قرئ
بهما قوله تعالى وحسبوا ان لا تكون فتنة قرا ابو عمرو
وحمزة والكسائي برفع تكون والباقون بنصبها قال ابن
هشام وغيره والنصب هو الارجح ولهذا اجمعوا عليه في
احسب الناس ان يتركوا اي لعدم الفصل **تتمة**
اجري شيء مما يفيد الخوف مجرى العلم نحو خفت ان لا تفعل
وخشيت ان تقوم ومنعه الفراء واجاز بعضهم الفصل بينها
وبين منصوبها بالظرف وشبهه اختيارا نحو اريد ان عندك
اقعد واجاز الفراء تقديم معمولها عليها لكن رده في التسهيل
ولما كان الاخ قد يجري عليه حكم اخيه لمشاركته له في الاخوة
اهمل بعضهم ان حملا على ما المصدرية لكونها اختها
كما اشار الى ذلك بقوله **وبعضهم** مبتدا وجملة **اهمل ان**
بفتح الهمزة وسكون النون خبر المبتدا **حملا على ما** حال
من فاعل اهمل **اختها** بدل من ما او عطف بيان **حيث** متعلق
باهمل وجملة **استحقت عملا** مضافة اليها وتقدير
البيت وبعض العرب اهمل ان المصدرية حيث استحقت
عملا

عملا حاملا لها على ما اختها في ان كلا منهما حرف مصدري ثنائي
اولها مفتوح وثانيهما ساكن فان قلت فهل لا اجري على ما
حكم ان في الاعمال قلت نقل ابن الحاجب ذلك عن بعض العرب
ايضا وجعل منه كما تكونوا يولى عليكم **قوله** من العرب من لم
يعمل ان ومنه قراءة ابن محيصن لمن اراد ان يتم الرضاعة
برفع يتم ومن قال ان اصله يتمون وهو منصوب بحذف
النون وحذفت الواو للساكنين لفظا فاستصحب ذلك
خطا والجمع باعتبار معنى من فقد تكلف ومنه قوله
ان تقرآن على اسماء ويحكما • مني السلام وان لا تشعرا احدا قال
في التصريح فان الاولى والثانية مصدريتان غير مخففتين
وقد اهملت الاولى والثانية ومنه ايضا قوله
اذا مت فادفني الى جنب كرمة • تروي عظامي في الممات عروقها
ولا تدفنني بالفلاة فانني • اخاف اذا ما مت ان لا اذوقها
قال شيخ الاسلام قالهما ابو محجن الثقفي الصحابي رضي الله عنه
وعروقها فاعل تروي والشاهد في ان حيث اهملت كذا قيل
والصحيح انها مخففة من الثقيلة اي انني لا اذوقها لانها بعد
الخوف الذي هو هنا بمعنى العلم **قوله** عملا اختها الخ هذا قول
البصريين وزعم الكوفيون ان ان المخففة من الثقيلة شذا
اتصالها بالفعل المتصرف الخبري والتباس فصلها بسابقه
او احدى اخواتها اهـ تصريح ولما كان العمل اذن شروط
احتاج ان ينبه عليها بقوله **ونصبوا باذن المستقبلا**
مفعول نصبوا **ان صدرت** بالبنا للمفعول وجواب الشرط
محذوف **والفعل** مبتدا **بعد** بالبنا على الضم خبره والجملة

حال من ضمير صدرت العايد على اذن موصلا بفتح الصاد
حال من الضمير المنتقل الظرف ومتعلقه وجملة او قبل
اليمين معطوفة علي بعد والتقدير ونصب العرب الفعل
المستقبل باذن ان صدرت والحال ان الفعل كاين بعدها
موصولا بها او كاين قبل اليمين وانصب انت وارفعا الفه
مبدلة من نون التوكيد الخفيفة ومفعول الفعلين
محذوف اذا ظرف اذن فاعل بفعل محذوف يفسره وقعا
من بعد عطف متعلق بوقعا بالف الاطلاق وجواب اذا محذوف
والتقدير وانصب وارفع الفعل المستقبل اذا وقع اذن
بعد حرف عطف فائدة قال شيخ الاسلام اختلف في كتب
اذن فعن الجمهور انها تكتب بالالف وكذا رسمت في المصحف
وعن المبرد بالنون وعن الفرا التفصيل ان اعملت فبالالف والا
بالنون للفرق بينها وبين اذا الزمانية اه وكذا اختلف
في لفظها عند الوقف عليها قال الاشموني والصحيح ان نونها
تبدل الفا تشبيها لها بتنوين المنصوب وقيل يوقف بالنون
لانها كنون لن وان روي ذلك عن المازني والمبرد قوله
ان يكون الفعل مستقبلا اي قياسا على بقية النواصب
اه تصريح قوله الثاني ان تكون مصدره اي خلافا للفرا قوله
الثالث الخ نظم بعضهم هذه الشروط زيادة فائدة فقال

اعمل اذن اذا اتتك اولا ۝ وسقت فعلا بعدها مستقبلا
واحذر اذا اعملتها ان تفصلا ۝ الا بحلف او بنداء او بلا
وافصل بظرف او بمجرور على ۝ راي ابن عصفور امير النبلا
وان اتت بحرف عطف اولا ۝ فاحسن الوجهين ان لا تعملا

قوله

قوله فتقول اذا اكرمك اي بالنصب لتوفر الشروط فيه قوله
فلو كان الفعل بعدها حالا اي في المعنى وهذا محترز الشرط
الاول وانما امتنع النصب فيه لعدم دخول الجزا في الحال ز
قوله يجب رفع الفعل بعدها ان لم تتصدر اي بان توسطت
بين ذي خبر وخبره او بين ذي جواب وجوابه واخرت وهذا
هو الشروط الثاني قوله يجوز به اذا ارتكبت ومثله قول الشاعر
لان عاد لي عبد العزيز بمثلها البيت وتقدم انفا واما قوله
لا تتركني فيهم شطيرا اه اني اذن اهلك او اطيرا قوله
بنصب اهلك باذن مع كونها حشوا بين اسم ان وخبرها
فضرورة او ان الخبر محذوف اي اني لا استطيع ذلك او لا اقدر
عليه ثم استانف باذن فنصب وجملة اني على هذا معترضة
بين اذن وما هي جواب له والشطير بشين معجمة الغريب
او البعيد وهو مفعول ثان تتركني ويا المتكلم مفعوله الاول
قوله جاز في الفعل الرفع والنصب اي باعتبارين فالرفع
باعتبار كون ما بعد العاطف من تمام ما قبله بسبب
ربطه به والنصب باعتبار كون المعطوف جملة مستقلة
والفعل فيها بعد اذن غير معتمد على ما قبلها قال
في المغني والتحقيق انه اذا قيل ان تزرني ازرك
واذن احسن اليك فان قدرت العطف على الجواب
جزمت وبطل عمل اذن لوقوعها حشوا او على
الجملتين معا جاز الرفع والنصب لتقدم العاطف وقيل
وقيل يتعين النصب لان ما بعدها مستانف او لان

المعطوف على الاول اول اهـ **قوله** وكذلك يجب الرفع الخ اي
لضعفها مع الفصل عن العمل فيما بعدها اهـ تصريح **قوله**
نحو اذن والله اكرمك ومنه قوله

اذن والله نرميهم بحرب • يشيب الطفل من قبل المشيب •

حيث نصب نرميهم باذن مع وجود الفصل بالقسم وذلك
لانه موكد فلا يمنع الفصل به النصب كما لا يمنع في قولهم ان الشاة
لتجتر فتسمع صوت والله ربها حكاه ابو عبيدة وانشده
بوالله الذي حكاه ابن كيسان اهـ تصريح **تتمة** اجاز ابن
باشاذ الفصل بالنداء والدعاء وابن عصفور الفصل بالظرف والصحيح
المنع اذ لم يسمع شيء من ذلك واجاز الكسائي وهشام
الفصل بمعمول الفعل والاختيار حينئذ عند الكسائي النصب
وعند هشام الرفع اهـ اشموني ولجانب في المعنى الفصل بلا النافية
انتهى وحكى س عن بعض العرب الغاء اذن مع استيفا
شروط العمل قال في التصريح وهو القياس لانها غير مختصة
وانما اعملها الاكثرون حملا على ظن لانها مثلها في جواز
تقدمها على الجملة وتاخيرها عنها وتوسطها بين
جزئيها كما حملت ما على ليس لانها مثلها في نفي الحال والمرجع
في ذلك كله السماع اهـ واعلم ان ان اختصت من بين
النواصب بالنصب ظاهرة ومضمرة بعد حروف مخصوصة
وقد اشار الى ذلك فقال **وبين لا ولام جر** متعلق **التزم**
بالبنا للمفعول **اظهار** نائب الفاعل **ان** بفتح الهمزة وسكون
النون مضاف اليه **ناصبة** حال من ان **وان عدم لا فان** بفتح

الهمزة

وقف سيدنا بالجامع الازهر برواق اليمن

الهمزة مفعول لقوله **اعمل** بكسر الميم فعل امر ونقلة حركة
الهمزة الى النون الساكنة للوزن **مظهرا او مضمرا** حال من
فاعل اعمل ان قرئ بصيغة الفاعل والا فمن ان والجملة
جواب الشرط ولذا اقترنت بالفاء **وبعد نفي كان** متعلق فاضمر
حتما حال من الضمير في **اضمرا** بالبنا للمفعول والالف للاطلاق
او نعت لمحذوف اي اضمارا حتما ونايب الفاعل ضمير
يعود على ان وذكره اشارة لجواز الامرين في الحرف
كذاك بعد او متعلقان بحتى **اذا** معنى الشرط وجوابه
محذوف وجملة **يصلح في موضعها حتى** في موضع جر
باضافتها الى اذا **او الا** بكسر الهمزة وتشديد اللام معطوف
على حتى **ان** بفتح فتكون مبتدا وجملة **خفي** بمعنى استتر
خبره والمعنى ان ان تنصب مضمرة بعد او العاطفة
اذا كان يصلح في موضعها حتى او الا **قوله** فتظهر وجوبا
الخ حاصل احوال اظهارها واضمارها ثلاثة وجوب
الاظهار وجواز الامرين فالاول في موضع واحد وهو
وهو كونها بين لام الجر ولا النافية والثاني بعد
خمسة احرف بعد لام الجحود وبعد او التي يصلح
محلها او الا وبعد حتى الجارة وبعد فا السببية وواو
المعية والثالث بعد خمسة احرف ايضا بعد لام الجر
واو والواو والفا وثم وكلها تاتي منفصلة **قوله** وبعد لام
الجر ودخل تحتها ما اذا كانت للتعليل كما في مثال
الشارح او للعاقبة نحو قوله تعالى فالتقطه آل فرعون
ليكون لهم عدوا وحزنا او للتوكيد وهي الزائدة نحو قوله

تعالى انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس **قوله** اذا وقعت بعد
لام الجر ولا النافية اي والزائدة المؤكدة وانما وجب
اظهارها في هذه الحالة لان لا يتوالي مثلان وهي لام كي
ولام لا من غير ادغام وذلك ركيك في الكلام **قوله**
فان سبقتها كان منفية اي حالة كون كان فعلا ماضيا
لفظا ومعنى منفيا بما خاصة او معنى فقط منفيا بلم
خاصة فالاول نحو ما كان الله ليعذبهم والثاني نحو
لم يكن الله ليغفر لهم فيعذب ويغفر منصوبان بان
مضمرة بعد لام الجحود عند البصريين لا باللام واللام
متعلقة بمحذوف لا زائدة وذلك المحذوف هو الخبر
لا الفعل الذي دخلت عليه اللام وخالفهم الكوفيون
الى ان اللام ناصبة بنفسها سواء كانت لام الجحود ام لام
كي وذهبوا ايضا الى ان الفعل المنصوب هو خبر كان
ويؤيده ما ذهب اليه البصريون التصريح بالخبر مع
وجود الفعل في نحو قول من قال

فما جمع ليغلب جمع قومي مقاومة ولا فرد لفرد

اي فما كان جمع ومنه قول ابي الدرداء في الركعتين
بعد العصر ما انا لادعهما ما كنت لادعهما فحذف
كان فانفصل الضمير الثاني اجاز بعضهم حذف
لام الجحود واظهار ان مستندا لا بنحو قوله تعالى
وما كان هذا القران ان يفترى من دون الله
قال الاشموني والصحيح المنع ولا حجة في الاية
لان ان يفترى في تاويل مصدر هو الخبر **قوله**

المقدرة

المقدرة يعني اي حتى الغائية وهي المرادفة الى **قوله** او
الا اي الاستثنائية **قوله** لاستسهلن الخ قال العيني هو من
بحر الطويل يقال استسهل امره سهلا والشاهد في او ادرك
المنا حيث ادركت فيه او بمعنى حتى التي بمعنى الى وانتصب الفعل
بعدها بان مضمرة كما في لالزمنك او تقضيني حقي اي الى ان
تقضيني والمنا بالضم جمع منية والامال جمع امل **قوله** وكنت
الخ قال في التصريح وغمزت بالعين والزاي المعجمتين عصرت
والقناة بالقاف والنون الرمح والكعوب والنواتي في اطراف
الانابيب وهذه فلا يكن استعارة تمثيلية شبه حاله اذا اخذ
في اصلاح قوم اتصفوا بالفساد فلا يكف عنهم المواد التي
ينشا عنها فسادهم الا ان يحمل صلاحهم بحالة اذا غمز
قناة معوجة حيث يكسر ما ارتفع من المواقع ارتفاعا
يمنع من اعتدالها ولا يفارق ذلك الا ان يستقيم انتهى **قوله**
فيستقيم منصوب الخ اعلم ان الفعل في هذه الامثلة
ونحوها مؤول بمصدر معطوف على مصدر متصيد من
الفعل المتقدم اي ليكونن استسهال مني للصعب او ادراك
للمنى وليكونن كسر مني لكعوبها او استقامة لها وليكونن
لزوم مني او قضا منه لحقي والله اعلم ثم شرع في الثالث
من الخمسة التي يجب فيها اضمار ان فقال **وبعد حتى** متعلق
بحتم **هكذا** حال من حتم **اضمار ان** بالاضافة مبتدا **حتم**
خبره والتقدير اضمار ان واجب بعد حتى هكذا وذلك
كقولك **جد** بضم الجيم من جاد والجود ضد البخل **حتى**
بمعنى كي **تسر** بضم المهملة مضارع سر والسرور ضد الحزن

ذا مفعول تنشز بمعنى صاحب حزن بفتحتين مضاف اليه وهو مصدر حزن يحزن حزنا من باب فتح والمعنى جد جود اله وقع لاجل ان يسر به الحزين اذا وصل اليه قوله بعد حتى نحو سرت حتى ادخل البلد اي الى ان ادخل فحتى هنا غائية وذلك هو الغالب فيها وعلامتها ان يحسن موضعها الى كما في مثال النظم وتقدمت الاشارة اليه زاد في التسهيل انها تكون بمعنى الا ان كقوله

ليس العطاء من الفضول سماحة ❊ حتى تجود وما لديك قليل

قال الاشموني وهذا المعنى على غرابته ظاهر من قول س في تفسير قولهم والله لا افعل الا ان تفعل المعنى حتى ان تفعل وصرح به ابن هشام الخضراوي انتهى ثم قال تنبيه ذهب الكوفيون الى ان حتى ناصبة بنفسها واجازوا اظهار ان بعدها توكيدا كما اجازوا ذلك بعد لام الجحود اه ثم اشار الى ان شرط تحتم نصب الفعل بعد حتى ان يكون مستقبلا استقبالا حقيقيا بقوله وتلو بمعنى تالي مفعول مقدم بارفعن حتى مضاف اليه حالا او مؤولا به حالان من تلو ارفعن امر موكد بالنون الثقيلة وجملة وانصب المستقبلا مستانفة والتقدير وارفع المضارع التالي حتى حال كونه حالا او مؤولا بالحال وانصب المضارع المستقبل قوله فتقول سرت الخ اعلم انه لا ينصب الفعل بعد حتى الا اذا كان مستقبلا ثم ان كان استقباله حقيقيا بان كان بالنسبة الى زمن التكلم فالنصب واجب نحو لاسيرن حتى ادخل المدينة ومنه لن نبرح عليه عاكفين حتى يرجع الينا موسى ومثلها

فيرجع

فيرجع مستقبل بالنسبة لزمن التكلم فلن نبرح عليه عاكفين ومثلها فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء فتفيء مستقبل باعتبار زمن التكلم بالامر بالقتال والغاية الى المخاطب به وان كان غير حقيقي بان كان بالنسبة الى ما قبلها خاصة فالنصب جائز لا واجب نحو قوله تعالى وزلزلوا حتى يقول الرسول فان قولهم المذكور مستقبل بالنظر الى الزلزال لا بالنظر الى زمن قص ذلك علينا فالرفع وبه قرا نافع على تاويله بالحال والنصب وبه قرا غيره على تاويله بالمستقبل فالاول بتقدير اتصاف المخبر عنه وهو الرسول والذين امنوا معه بالدخول في القول فهو حال بالنسبة الى تلك الحال والثاني بتقدير اتصافه بالعزم عليه فهو مستقبل بالنسبة الى تلك الحال تنبيه اذا كان الفعل حالا او مؤولا به فحتى ابتدائية واذا كان مستقبلا او مؤولا به فهي الجارة وان مضمرة بعدها كما تقدم وعلامة كونه حالا او مؤولا به صلاحية جعل الفاء في موضع حتى ويجب ان يكون ما بعدها فضلة مسببا عما قبلها فتامل وقصدت به حكاية تلك الحال وفائدته تصوير تلك الحال العجيبة واستحضار صورتها في مشاهدة السامع ليتعجب منها رفع الفعل بعد حتى عند ارادة الحال حقيقة او مجازا لان نصبه يودي تقدير ان وهي للاستقبال والحال ينافي الاستقبال اه تصريح ثم شرع في بيان الحالة الرابعة فقال وبعد فا جواب نفي با منافاته هذه الكلمات بعضها الى بعض والظرف متعلق بنصبا او طلب معطوف على نفي محضين نعت لنفي وطلب ان بفتح فسكون مبتدا او جملة وسترها حتم مفترضة او حال من

فاعل نصب وجملة نصب خبر المبتدا قوله وهي واجبة الحذف
جملة حالية من فاعل تنصب اي تنصب ان الفعل والحال انها
محذوفة وجوبا بعد الفا الخ قال بعضهم وهذه المسئلة
تسمى مسئلة الاجوبة الثمانية تنبيه كون الناصب ان
مضمرة بعد فا السببية وواو المعية هو مذهب البصريين
وذهب الكوفيون الى ان الناصب نفس الفا والواو قوله
نفي محض شمل ما كان حرفا او فعلا او اسما او تعليلا اريد
به النفي فالاول نحو لا يقضى عليهم فيموتوا والثاني نحو ليس
زيد حاضرا فيكلمك والثالث نحو انت غير ات فتحدثنا
والرابع نحو قلما تاتينا فتحدثنا قوله لا يقضى عليهم فيموتوا
قال بعض اشياخنا اي لا حكم عليهم بفراغ اجالهم فيموتوا
فالمراد والله تعالى اعلم نفي القضا والموت معا على ان
يكون القضا سببا للموت فاذا انتفى السبب انتفى المسبب
ويعبر عن هذا بكيف اي لا يقضى على زيد فكيف يموت
فتكون الاية دالة على تخليد تعذيب الكفار في النار
والجار والمجرور نايب الفاعل قوله فان لم يكن حاكما منه
اي بان انتقض النفي بالا كما في مثال الشارح او كان تاليا
لتقرير بالهمزة او متلوا بنفي اخر نحو الم تاتني فاحسن اليك
بالرفع اذا لم ترد الاستفهام الحقيقي بل اردت التقريري
وهو حمل المخاطب على الاقرار والاعتراف بامر تحققه ففي هذا
المثال المخاطب على اعترافه باتيانه اليك واحسانك
اليه ونحو ما تزال تاتينا فتحدثنا بالرفع اما وجه الاول
فلانتقاض النفي فيه بالا واما الثاني فلان الاستفهام التقريري

يتضمن

يتضمن ثبوت الفعل وما ورد منه منصوبا فلانه
زال المنفي ونفي النفي اثبات قوله وهو يشمل الامر الخ اي
فهذه سبعة تضاف الى النفي فالجملة ثمانية وزاد الفرا
تاسعا وهو الترجي وقد نظم بعضهم ذلك فقال

مر وادع وسل واعرض لحضهم تمن وارج كذاك النفي قد كملا

قوله يا ناق الخ قاله ابو النجم العجلي وناق منادى مرخم ناقة
وعنقا بفتحتين وهو نايب عن مصدر او صفة مصدر
محذوف اي سيرا عنقا وهو ضرب من السير الفسيح
الواسع والشاهد في فنستريحا قوله والدعا وهو الطلب
من الاعلى فمنه ما ذكر الش ومنه ايضا ربنا اطمس على
اموالهم واشدد على قلوبهم فلا يومنوا قوله رب
وفقني الخ هو من الرمل والشاهد في فلا اعدل حيث
نصب لانه جواب الدعا والسنن بفتح السين والنون
في الموضعين الطريقة فائدة قال شيخنا عطيه الالي
في حاشيته على الشيخ خالد التوفيق له مبدا او وسط
وغاية فمبدؤه ان يعطيك الله الاسلام ووسطه ان
يعطيك الايمان وغايته ان يعطيك الجنان ولعل
المراد بالايمان زيادته لان اصل الايمان لا ينفك عن
الاسلام فهما متلازمان فيما صدقاتهما وان اختلفا
مفهوما فتامل قوله والاستفهام اي الحقيقي وهو طلب
حصول صورة الشي في الذهن ومنه من ذا الذي
يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه بالنصب في قراءة
ابن عامر وعاصم قوله والقرض بفتح فسكون المعجمة

قال الشيخ خالد وهو الطلب باللين والرفق قوله لا تنزلن الخ
الا بفتح الهمزة وتخفيف اللام اداة عرض وتنزل من
نزل نزولا اذا كان ضعيفا قال في المصباح ونزلت الضيف
بالالف فهو نزيل فعيل بمعنى مفعول النزل بضمتين
طعام النزيل الذي يهيأ له اهـ قوله يا ابن الكرام الخ هو
من البسيط والا للعرض والشاهد في فتبصر حيث نصب
وما موصول وعائده محذوف وفي فقد يرى ما قد حدثوك
به والفا للتعليل وما نافية وراء مبتدأ خبره ما بعده
قوله والتحضيض بحاء مهملة ثم ضادين بينهما مثناة تحتية
قال بعض اشياخنا وهو الطلب بحث وازعاج اهـ وفي المختار
حضه على القتال بابه رد وحضضه تحضيضا حرضه
والتحاض التحاث والمحاضة ان يحث كل واحد منهما
صاحبه اهـ قوله لولا تاتينا فلولا حرف تحضيض
وتاتينا مضارع مرفوع بالضمة المقدرة على الياء والفا
سببية وتحدثنا منصوب بان مضمرة وجوبا بعد الفاء
وادوات التحضيض اربع لولا وهلا بتشديد اللام والا بفتح
الهمزة ولوما قوله ومنه لولا اخرتني ومنه ايضا لولا انزل اليه
ملك فيكون معه نذيرا لولا ارسلت الينا رسولا فنتبع اياتك
ولولا ولوما في الجميع بمعنى هلا قاله بعض اشياخنا قوله والتمني
وهو طلب ما لا طمع فيه او ما فيه عسر كما تقدم ومثال
الاول قول الشاعر

ألا ليت الشباب يعود يوما ۞ فاخبره بما فعل المشيب

ومثال الثاني مذكور في المتن تنبيه تقدم ان الترجي زاد

الترجي

الترجي وهو الطمع فيما يمكن حصوله من الامر المحبوب
السهل وقد يكون للتوقع المعبر عنه بالاشفاق مثال
الاول لعلي اراجع الشيخ فيفهمني ومثال الثاني لعل
زيدا يتبع فيموت قوله فاذا كان مدلولا عليه باخذ هذين
الخ عبارة الاشموني ما نصه ومن الطلب الذي ليس بمحض
وهو الطلب باسم الفعل او بالمصدر او بما لفظه خبر نحو
صه فاكرمك وحسبك الحديث فينام الناس ونحو سكوتا
فينام الناس ونحو رزقني الله تعالى مالا فانفقه في الخير
فلا يكون لشيء من ذلك جواب منصوب اهـ تنبيه
خرج بكون الفا سببية العاطفة على صريح الفعل
والاستئناف فمثال الاولى فلا يؤذن لهم فيعتذرون
فانها عطفت يعتذرون على لفظ يؤذن فهو شريك
له في الرفع وفي النفي الداخل عليه وكانه قيل لا يؤذن
لهم فلا يعتذرون ومثال الثالث قوله

ألم تسأل الربع القواء فينطق ۞ وهل تخبرنك اليوم بيداء سملق

فينطق بالرفع ومبني على مبتدأ محذوف اي فهو
ينطق والفاء فيه للاستئناف لا للعطف ولا للسببية
اذ العطف يقتضي الجزم والسببية يقتضي النصب والربع
المنزل والقواء بفتح القاف والمد اكثر من قصره الخالي
الذي لا انيس به والبيداء القفر الذي يبيد من سكنه
اي يهلكه والسملق بفتح المهملة القاع الاملس المقفر
اهـ من التوضيح وشرحه ولما كانت واو المعية كفاء
السببية في انها اذا وقعت في جواب واحد من التسعة

منصوبا
المذكورة كان المضارع بان مضمرة وجوبا بعدها اشار
الي ذلك بقوله والواو كالفا المعمودة ذكرا ان تفد شرطه
وجوابه محذوف للفروغ مفهوم مع بالاضافة مفعول
تفد ولذلك كقولك لا تكن انت جلدا بفتح الجيم وسكون
اللام وتظهر الجزع مضارع اظهر وفي بعض النسخ وتضمر وا
الاول انسب وهو منصوب بان مضمرة جوابا بعد واو
المعية لوقوعها في جواب النهي والجلد من الرجال
الصلب القوي علي الشيء والجزع ضد الصبر قوله ينصب
فيهما كليهما الخ في حاشية شيخ الاسلام قال ابو حيان ولا
احفظ النصب بعد الواو في الدعا ولا في العرض ولا في
ولا في التحضيض ولا في الرجا ولا ينبغي ان يقدم علي ذلك
الا بسماع اه وعبارة الشيخ الحلبي وظاهر كلامهم
ان نصب المضارع بعد فاء السببية وواو المعية في
الاجوبة المذكورة مسموع عن العرب وفي كلام الشيخ
ابي حيان ما يخالفه حيث ذكر انه لم يسمع النصب
الا بعد اربعة النفي والامر والنهي والتمني والباقي
بالقياس عليها ونظر فيه بانه سمع بعد الاستفهام
في قوله الم اك جاركم ويكون بيني وبينكم المودة والاخاء
وفيه ان هذا البيت الا اذا تعينت الرواية بالنصب والا
فهذا لا يجب فيه النصب لان هذا استفهام تقريري
ففيه معنى الاثبات اه اذا قصد بها المصاحبة يوخذ
منه ان النصب بعد الواو ليس علي معناه بعد الفاء وقولهم
تقع الواو في جواب كذا وكذا تجوز ظاهر وزعم بعضهم
ان

ان النصب بعدها علي معنى الجواب وليس بصحيح نبه على
ذلك المرادي اه شيخ الاسلام قوله فقلت ادعي الخ قاله الاعشى
وقيل غيره وهو من الوافر والشاهد في وادعو حيث
نصب بان مضمرة بعد واو المعية الواقعة بعد الامر واندى
افعل من الندا مبتدا بن مقصورا وهو بعد الصوت وقوله
لصوت متعلق باندى وان ينادي بفتح الهمزة وكسر
الدال خبران والمعنى قلت لتلك المراة ينبغي ان يجتمع
دعائي ودعاؤك فان ارفع صوت وابعده دعا داعيين
اه تصح قوله لا تنه عن خلق الخ قاله ابو الاسود الدؤلي
والشاهد في وتاتي حيث نصب بعد الواو الواقعة للنهي
وعار خبر لمحذوف اي وذلك عار وعظيم صفته واذا
فعلت جملة معترضة بينهما والخلق بضم اللام قال
الامام الرازي ملكة تصدر بها الافعال بسهولة من
غير تقدم فكر وروية اه شيخ الاسلام قوله الم اك جاركم
الخ قاله الحطيئة وهو من الوافر والشاهد في ويكون حيث
نصب بعد الواو الواقعة بعد الاستفهام تنبيه جملة
ما مثل له الشارح اربعة والخامس التمني نحو يا ليتنا نرد ولا
نكذب بايات ربنا ونكون من المومنين في قراة حفص
وحمزة وقس الباقي قوله الجزم على التشريك بين الفعلين
اي في النهي عن كل منهما على حدته فكانك قلت لا تاكل
السمك ولا تشرب اللبن قوله الرفع علي اضمار مبتدا
اي على الاستيناف وذلك اذا نهيته عن الاول فقط
وابحت له الثاني فكانك قلت لا تاكل السمك ولك شرب

شرب اللبن اه تصريح قوله النصب على معنى النهي عن الجمع
ونفي ارادة المعية وكذلك قلت لا تاكل السمك مع شربك
اللبن قال في التصريح والفرق بين النصب والجزم بين
حالتي العطف انه في حالة النصب من عطف مصدر موول
من ان والفعل على مصدر متصيد من الفعل السابق لئلا
يلزم عطف المصدر على الفعل ونقل الشيخ الحلبي لابن
تغنيس قال اصحاب التجارب من الهند ان الجمع بين السمك
واللبن يولد امراضا ردية مزمنة سريعة مثل الجذام
والبرص والفالج والهيضة والقولنج وقد بين وجه ذلك
بما يطول فراجعه ثم ذكر رحمه الله تعالى ان الفا اذا
سقطت من جواب ما تقدم ما عدا النفي وقصد بالفعل
الجزا وجب جزمه فقال **وبعد غير النفي** متعلق باعتمد
جزما مفعول لقوله **اعتمد وان تسقط الفا** شرط وجوابه
محذوف وجملة **والجزا قد قصد** بالبنا للمفعول في موضع
الحال قاله المكودي **قوله** في غير النفي اي وهو الطلب بانواعه
قال الاشموني اما النفي فلا يجزم جوابه لانه يقتضي
تحقيق عدم الوقوع كما يقتضي الايجاب تحقق الوقوع
فلا يجزم بعده كما لا يجزم بعد الايجاب اه **قوله** وقصد
الجزا قال في التصريح والمراد بقصد الجزا انك تقدره
مسببا عن ذلك الطلب المتقدم كما ان جزا الشرط مسبب
عن فعل الشرط قال الاشموني واحترز بقوله والجزا
قد قصد عما لم يقصد الجزا فانه لا يجزم بل يرفع اما
مقصودا به الوصف نحو ليت لي مالا انفق منه او
الحال

الحال او الاستئناف ويحتملهما قوله تعالى فاضرب لهم طريقا
في البحر يبسا لا تخاف دركا اه **قوله** مجزوم بشرط مقدر
هو ما جزم به في التوضيح قال شارحه وهو مذهب الجمهور
وهو الارجح **قوله** قولان بل في المسألة اقوال اربعة وعبارة
الاشموني ما نصه اختلف في جازم الفعل حينئذ فقيل انه
لفظ الطلب متضمن معنى حرف الشرط فجزم واليه ذهب
ابن خروف واختاره المصنف ونسبه الى الخليل وسيبويه وقيل
ان الامر والنهي وباقيها نائب عن الشرط اي حذفت جملة
الشرط وانيب هذه في العمل منابها فجزمت وهو مذهب
الفارسي والسيرافي وابن عصفور وقيل الجزم بشرط
مقدر دل عليه الطلب واليه ذهب اكثر المتاخرين وقيل
الجزم بلام مقدرة فاذا قيل الا تنزل تصب فمعناه لتصب
خيرا وهو ضعيف ولا يطرد الا بتجوز القول الثالث اه **قوله**
فلا تقول الخ اي خلافا للزجاجي والكوفيين ولا سماع معهم
ولا قياس ولان الوقوع في النفي يتوقف على السببية ولا يكون
انتفاء الاتيان سببا للحديث اه تصريح واعلم انه يشترط
الجزم الفعل عنه سقوط الفا بعد النهي صحة تقدير
دخول ان الشرطية على اداة النهي واليه الاشارة بقوله
وشرط جزم مبتدا مضاف بعد نهي متعلق بالمبتدا او بالمضاف
اليه **ان تضع** منصوب بان المصدرية وسكونه عارض او
مجزوم بها على لغة بني صباح والجملة خبر المبتدا **ان** حرف
شرط فهو مفعول تضع **قبل لا** اي الناهية والظرف
متعلق بتضع **دون تخالف يقع** حال من ان **قوله** اذ لا يصح الخ

اي لان الاكل لا يتسبب عن عدم الدنو بل عن الدنو نفسه
ولهذا الشرط اجتمعت السبعة على الرفع في قوله تعالى
ولا تمنن تستكثر واما قوله صلى الله عليه وسلم من
اكل من هذه الشجرة فلا يقرب مسجدنا يوذنا بريح
الثوم فالجزم في يوذنا على الابدال من يقرب بدل اشتمال
لا على جواب النهي على ان الرواية المشهورة يوذينا
بثبوت اليا فهو مرفوع على القطع والله اعلم **واجاز**
واجاز ذلك الكسائي قيل والكوفيون قاطبة واحتجوا
بالقياس على النصب فانه يجوز لا تدنوا من الاسد فياكلك
بالنصب وفي التنزيل لا تفتروا على الله كذبا فيسحتكم بعذاب
وبقول ابي طلحة للنبي صلى الله عليه وسلم لا تشرف يصبك
سهم وفي الحديث لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم
رقاب بعض واجاب البصريون بانه لو صح القياس على
النصب لصح الجزم بعد النفي قياسا له على النصب
وان يصبك بدل من تشرف وان يضرب مدغمة
او تفسيح مخرجه منوله وفي رد القياس نظر فانهم
اي الكوفيين قايلون بجواز الجزم بعد النفي كما تقدم انتهى
لكن البصريين ان يقولوا الاصل عدم القياس وما ورد
من ذلك محمل التاويل فيخرج عن صلاحية الدليل والله
تعالى اعلم ثم ذكر رحمه الله تعالى ان في الامر الذي تقع
في جوابه الفا تفصيلا بقوله **الامر** بمعنى الطلب مبتدا
ان كان شرط واسم كان مستتر و**بغير فعل** خبرها وجملة
فلا تنصب جوابه جواب الشرط والشرط وجوابه خبر المبتدا

وجزمه

وجزمه مفعول **بقبلا** وهو فعل امر والفه منقلبة عن
نون التاكيد الخفيفة **قوله** باسم فعل اي مطلقا سوا كان
بلفظ الفعل نحو نزال فنكرمك او لا نحو صه فنحدثك او
نفسح لم يجز نصبه بعد الفاء وكذا بعد الواو وعبارة الشارح
الحلبي بعد ما شرط لنصب الفعل هنا ان يكون الطلب بغير
لفظ الخبر والمصدر واسم الفعل الطلب بذلك فلا ينتصب المضارع
في جوابه بل جوابه بل يجب رفعه فالطلب بلفظ الخبر نحو
حسبك حديث فينام او وينام الناس بالرفع والطلب
بالمصدر نحو صبرا يا زيدا فيهابك او ويهابك بالرفع والطلب
باسم الفعل نحو نزال فنكرمك او ونكرمك بالرفع انتهى **تنبيه**
ما ذكره من وجوب الرفع هو مذهب الجمهور واجاز الكسائي
النصب بعد الفاء المجاب بها اسم امر نحو صه او خبر نحو حسبك
واجاز ايضا نصب جواب الدعا المدلول عليه بالخبر نحو غفر الله
لزيد فيدخل الجنة **قوله** ومتى ما سقطت الفا جزمنه قال في
شرح الكافية باجماع وذلك نحو قوله تعالى تومنون بالله ورسوله
وتجاهدون في سبيل الله باموالكم وانفسكم ذلكم خير لكم
ان كنتم تعلمون يغفر لكم ذنوبكم ويدخلكم والمعنى امنوا
بصيغة الامر وقول بعض العرب اتقى الله امرؤ فعل خيرا
يثب عليه بجزم يثب لان اتقى وفعل وان كانا فعلين ماضيين
فلفظهما الخبر الا ان المراد بهما الطلب اي ليتق وليفعل وكذا
قوله وقولي كلما جشات وجاشت مكانك تحمدي او تستريحي
بجزم تحمدي في جواب اسم الفعل وهو مكانك فانه في معنى اثبتي
ولفظ قولي مصدر مبتدا اخبره مكانك تحمدي على حد قولك

فو في لا اله الا الله وجشات بالجيم والشين المعجمة والهمزة ارتفعت وجاشت بالجيم والشين المعجمة غشية منا الغشيان وكوكذا حسبك ينم الناس فانه بمعنى قولك اكتف اهـ مع زيادة بيان ولما اجاز الكوفيون الترجي بالتمني في نصب الفعل المقرون بالفاء بعده بان مضمرة وجوبا بدليل قراءة حفص الاتية تبعهم الناظم فقال **والفعل** مبتدا **بعد الفا** حال من مرفوع نصب **في الرجا** متعلق **بنصب** بالبنا للمفعول والجملة خبر المبتدا **كنصب** نعت لمصدر محذوف **ما** مضاف اليه **الي التمني** متعلق **بينتسب** الواقع صلة ما وتقدير البيت والفعل نصب في الرجا حال كونه كاينا بعد الفا نصبا كنصب الفعل الذي ينتسب الي التمني **قوله** اجاز الكوفيون زاد ابو الفضل المالكي قاطبة قال في التصريح ومذهب البصريين ان الترجي ليس له جواب منصوب وتاولوا قراءة النصب بان لعل اشربت معنى ليت لكثرة استعمالها في توقع المرجو وتوقع المرجو ملازم للتمني وفي الارتشاف وسماع الترجي يدل على صحة مذهب الفرا ومن وافقه من الكوفيين اهـ **تنبيه** قال الاشموني القياس جواز جزم جواب الترجي اذا سقطت الفا عنه من اجاز النصب اهـ ثم ذكر انك اذا عطفت مضارعا على اسم خالص نصبته بان ثانية محذوفة بقوله **وان** شرط **على اسم خالص** متعلق بعطف **فعل** مرفوع على النيابة عن الفاعل بفعل محذوف يفسره **عطف** بالبنا للمفعول **تنصبه** جواب الشرط والضمير المتصل بمفعوله عايد الي الفعل

الفعل المعطوف وفاعله **ان** بفتح الهمزة وسكون النون **ثابتا او محذوف** حالان من ان والتذكير باعتبار الحرف والوقف على محذوف بحذف الالف على لغة ربيعة وتقدير البيت وان عطف فعل على اسم خالص من التاويل بالفعل تنصبه ان حال كونها ثابتة او محذوفة **تنبيهان** الاول انما قال على اسم ولم يقل على مصدر ليشمل غير المصدر تقول لولا زيد ويحسن الي لهلكت الثاني تجوز في قوله فعل عطف فان المعطوف في الحقيقة انما هو المصدر الثالث اطلق العاطف ومراده الاحرف الاربعة اذ لم يسمع في غيرها وهي الواو والفا وثم واو من الاشموني **قوله** للبس عبارة الخ قالته ميسون الكلبية زوج معاوية الصحابي رضي الله تعالى عنه من قصيدة من الوافر حين تسرى عليها معاوية وقال لها انت في ملك عظيم وما تدري قدره فقالت لبيت تخفق الارواح فيه • احب الي من قصر منيف • الي ان قالت ولبس عبارة الخ والواو العطف لانها جملة معطوفة على جملة قبلها والشاهد في وتقر حيث نصب بان مضمرة والتقدير ولبس عبارة وان تقر عيني ويجوز رفعه على تنزيل الفعل منزلة المصدر نحو وتسمع بالمعيدي خير من ان تراه والشفوف بضم الشين المعجمة وبفاين هي الثياب الرقاق اهـ عيني **قوله** اني وقتلي سليكا الخ قال انس ابن مدركة الخثعمي وهو من البسيط وسليكا بالتصغير اسم رجل مفعول المصدر المضاف الي فاعله والشاهد في ثم اعقله وهو من عقلت

القتيل اعطيت دبته وكالثور خبران ولما بمعنى حين
وعافت من عاف الرجل الطعام او الشراب اذا كرهه
والمعنى ان البقر اذا امتنعت من شروعها في الماء
لا تضرب لانها ذات لبن وانما يضرب الثور لتفزع
هي فتشرب اه شيخ الاسلام وفي التصريح المراد بالثور
ذكر البقر لان البقر تتبعه فاذا عاف الماء عافته فيضرب
ليرد الماء فترد معه وقيل المراد بالثور ثور الطحلب
وهو الذي يعلو الماء فيصد البقر عنه فيضربه صاحب
البقر ليفحص عن الماء فتشربه والمناسب للتشبيه الاول
لان الغرض منه وقوع الفعل به تخويفا غيره اه **قوله**
لولا توقع الخ هو من البسيط المعتبر السائل او المتعرض
للسؤال والشاهد في فارضيه والاتراب جمع ترب بكسر
المثناة فوق واسكان الراء وترب الرجل الذي يولد
في الوقت الذي يولد فيه اه شيخ الاسلام **قوله** فترسل
منصوب اي في غير قراءة نافع **قوله** من جهة انه صلة
ال اي لان ال الداخلة على طاير اسم موصول مرفوع
بالابتداء انتقل اعرابها الى ما بعدها لكونها على صورة
الحرف وجملة يغضب زيد معطوفة على صلة **ال**
ولفظها بالفاء لم تحتج لرابط والتراب خبر المبتدا
ثم ختم الباب بذكر انه سمع في كلامهم نصب ان
للفعل مع حذفها في غير ما مر بيانه بقوله **وشذ**
حذف ان بفتح الهمزة **ونصب** معطوف بواو المصاحبة
على مضاف اليه وجملة حذف انه ومتعلقه محذوف

في سوى

في سوى متعلق بنصب ايضا **مر** مضاف اليه وجملة
من الفعل والفاعل صلة ما **فاقبل** بفتح الباء فعل امر **منه**
متعلق به في محل نصب باقبل **عدل** مبتدا وسوغ ذلك كونه
فاعلا في المعنى وجملة **روي** خبره والجملة صلة ما والتقدير
وشذ حذف انه مع نصب الفعل في سوى الذي مر من
الاماكن فاقبل من النصب مع حذف ان الذي رواه عدل
قوله اما جوابا واما جوازا اي وكل منهما في خمسة مواضع
فالجملة عشرة في خمسة الوجوب اضمارها بعد لام الجحود
وحتى واو والواو والفا في جواب ما تقدم وخمسة الجواز
اضمارها بعد لام التعليل وبعد حرف من حروف العطف
الاربعة المتقدم ذكرها المسبوق باسم خالص على ما تقدم
بيان جميع ذلك مفصلا **قوله** شاذ لا يقاس عليه تقدم منه
انه ذلك مقصور على السماع وبه صرح في شرح الكافية
وقال في التسهيل وفي القياس عليه خلاف قال في التفريح
وذهب الكوفيون ومن وافقهم الى انه قياس
عليه واجاز الاخفش حذف ان قياسا ولكن
بشرط رفع الفعل مثل تامروني اعبد وتسمع
بالمعيدي في رواية الرفع فيهما وذهب بعض المتاخرين
الى انه لا يجوز في الاماكن الاربعة العشرة المذكورة
رفعت او نصبت اه تنبيه ما ذكر من ان حذف
ان والنصب في غير ما مر شاذ ليس على اطلاقه
لما ستعرفه في قوله في باب الجوازم والفعل من بعد
الجزا ان يقترن الى اخره **قوله** ومنه قولهم اي العرب

ومن ذلك ايضا تمتع بالمعيدي في رواية النصب وقراءة بعضهم بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه بالنصب وقراءة الحسن قل افغير الله تامروني اعبد بالنصب وقوله
وتمنيت نفسي بعد ما كدت افعل **الا** ايها الخ قاله طرفة بن العبد من الطويل ولا للتنبيه واي منادي وهذا صفته والزاجري بدل منه والوغا بالغين المعجمة الحرب ولما فرغ من بيان النواصب شرع في بيان الجوازم مترجما لها بقوله

عوامل الجزم

جمع عامل وهو ما به يتقوم المعنى المقتضي للاعراب والجزم في اللغة القطع لان هذا الجوازم تقطع الحركة وما ناب عنها وقد اخذ في تعداد تلك العوامل مشيرا الى ان بعضها يجزم فعلا وبعضها يجزم فعلين والى ان بعضها حروف وبعضها اسما فقال **بلا ولام** متعلق بضع **طالبا** حال من فاعل **ضع** وهو امر من وضع كوهب من وهب **جزما** مفعول ضع **في الفعل** متعلق بضع **هكذا** **بلم ولما** متعلقان بفعل محذوف دل عليه المذكور تقدير البيت ضع جزما في الفعل بلا ولام حال كونك طالبا امرا ونهيا وضع جزما بكم هكذا امثلها وضعت الجزم بلا واللام **واجزم** انت **بان** بكسر الهمزة وسكون النون **ومن وما ومهما ايّ متى ايان اين اذ ما وحيثما انّى** بعطف هذه العشرة على ان باسقاط العاطف من بعضها **وحرف اذما** مبتدا وخبر على الترتيب وعدمه **وباقي** **الادوات** مبتدا مضاف **اسما** خبره **قوله** هي الدالة على مزج

اي

وقف لله تعالى بالجامع الازهر برواق اليمن

اي او لا التماس كقولك لمساويك رتبة لتفعل او لا تفعل ولهذا او يعبر عن اللام ولا بالطلبيتين فيدخل تحت الطلب الامر والنهي والدعا والالتماس واحترز بذلك عن غير الطلبية مثل لا النافية والزايدة واللام التي ينصب بعدها المضارع قال شيخ الاسلام والمراد بهما وبمقتضيهما الخبر نحو قل من كان في الضلالة فليمدد له الرحمن مدا ولنحمل خطاياكم اي فيمد ونحمل والتهديد نحو ومن شاء فليكفر واما قوله ليكفروا بما اتيناهم وليتمتعوا فتحتمل اللامان فيه التعليل فيكون ما بعدها منصوبا والتهديد فيكون مجزوما انتهى **تنبيه** جزم لام الطلب لفعل المتكلم المبدو بالهمزة او بالنون المبني للفاعل قليل ومنه قوله صلى الله عليه وسلم قوموا فلاصلّ لكم اي لاجلكم والفا زايدة ولنحمل خطاياكم فاصل ونحمل مجزومان بلام الامر واقل منه جزمها فعل المخاطب ومنه قوله تعالى فبذلك فليفرحوا بالتاء الفوقية في قراءة بعض الصحابة كسيدنا عثمان وقوله صلى الله عليه وسلم لتاخذوا مصافكم وقول الشاعر

لتقم انت يا ابن خير قريش ، فتقضي حوائج المسلمينا

لان الاكثر استغنا عن جزم فعل المخاطب بفعل الامر نحو اقروا وخذوا واما لا الطلبية فجزمها الفعل المتكلم المبنيين للفاعل نادر كقول النابغة ، لا اعرفن ربربا حورا مدامعها ، مردفات على اعقاب اكوار ، فاعرف مجزوم موكد بالنون الخفيفة مسند الى ضمير المتكلم وهذا

النوع براءين مهملتين ما قيم السبب فيه مقام المسبب
اي لا يكن ربرب فاعرف والربرب براءين مهملتين القطيع
من البقر الوحشية والحور جمع حوراء من الحور بفتحتين
وهو شدة بياض مع شدة سوادها وما بعدها مرفوع
عوزا واد بها العيون لانها موضع الدمع ومرد فان حال
من ربرب توصفه بما بعده وعقبه كل شيء آخره
والاكوار جمع كور بضم الكاف وهو الرجل باداته وكقول
الوليد لذا خرجنا من دمشق فلا نعد • لها ابدا ما دام فيها
الجراضم • فنعد مجزوم بلا وهو مسند للمتكلم المعظم
نفسه والجراضم بضم الجيم وبالضاد المعجمة الاكول
الواسع البطن وعرض به معاوية رضي الله تعالى عنه
اذا كان مبنيين للمفعول فانه يكثر جزمها بها نحو لا اخرج
ولا تخرج لان المنهي عنه غير المتكلم وهو الفاعل المحذوف
والاصل لا يخرجني احد ولا يخرجنا احد تنبيه فيها
مسائل الاولى قال بعضهم اصل لا الطلبية لام الامر
زيدت عليها الالف فانفتحت وقال بعضهم انها لا النافية
والجزم بعدها بلام الامر مضمرة قبلها وحذفت كراهة
اجتماع لامين في اللفظ والقولان ضعيفان والصحيح
انها اصل براسها عاملة بنفسها الثانية لا يفصل
بين لا ومجزومها واجاز بعضهم في قليل من الكلام نحو لا
اليوم تضرب الثالثة قال في التصريح واصل لام الطلب
السكون لان الاصل عدم الحركة لكن منع منه انها قد تكون
في الابتدا والابتدا بالساكن متعذر فكسرت وقد تفتح

عنه

عنه سليم فاذا دخل عليها الواو والفاء وثم رجعت
الى سكونها الاصلي غالبا اهـ الرابعة يجوز حذف لام
الامر وابقاء عملها وهو كثير بعد امر من قول نحو قل
لعبادي يقيموا الصلاة اي ليقيموا وقليل في اختيار
بعد قول من غير امر وقليل في الاضطرار بعده غير قول
كقوله • محمد تفد نفسك كل نفس اذا ما خفت من شيء تبالا •
محمد منادي والشاهد في تفد حيث حذف منه لام الطلب
وبقي عملها اذ اصله لتفد وكل نفس فاعل مؤخر
ونفسك مفعول مقدم والتبال بفتح التاء المثناة ثم
بالموحدة الفساد وقيل الحقد والعداوة اهـ قوله ولم
ولما وهما للنفي الخ قال في التصريح وشرحه ويشتركان
في الوجوه في الحرفية والاختصاص بالمضارع والنفي والجزم
والقلب للمعنى وتنفرد لم بمصاحبة اداة الشرط نحو وان
لم تفعل فما بلغت رسالته ولا يجوز ان لما تفعل وبجواز
انقطاع نفي منفيها نحو هل اتى على الانسان حين من
الدهر لم يكن شيئا مذكورا قال في شرح القطر وقال في
الحواشي لا دليل فيه الان النفي انما هو باعتبار ما ذكر
من ذلك الحين لا مطلقا اهـ بخلاف لما فان نفي منفيها
مستمر الى زمن الحال ومن ثم جاز ان يقال لم يكن
الانسان شيئا مذكورا ثم كان وامتنع في ان يقال لما
يكن ثم كان لما فيه من التناقض لان امتداد النفي
واستمراره الى زمن التكلم يمنع من الاخبار بذلك
وتنفرد لما عن لم بجواز حذف مجزومها كقاربت المدينة

ولما اي ولما ادخلها فاما قوله
احفظ وديعتك التي استودعتها • يوم الاعازب ان وصلت وان لم
اي وان لم يصل فضرورة والاعازب يروى بالعين المهملة
والزاي المعجمة وبالغين المعجمة والراء المهملة التباعد وتنفرد
ايضا بتوقع ثبوت نحو لما يذوقوا عذابي اي الى الان ما ذا
قوه وسوف يذوقونه ولم لا تقتضي ذلك والحاصل ان لما لنفي
قد فعل وهو مفيد التوقع بخلاف لم فانها لنفي فعل ولا دلالة
فيه على التوقع والتوقع في لما غالب لا لازم كان المتوقع بعد
كذلك ومن غير الغالب ندم ابليس ولما ينفعه الندم ومن
اجل ان لما يغلب عليها التوقع امتنع ان يقال لما يجتمع
الضدان لاستحالة اجتماعهما وتوقع المستحيل محال وقد
تتعاقب لن المصدرية ولم فينصب بلم ويجزم بان وقد تهمل
لم حملا على لا النافية فيرتفع الفعل بعدها نحو لم يوفون
بالجار ومن ثم قال الفرا اصل لم لا فابدلت الالف ميما كما قال
في لن اصلها لا فابدلت الالف نونا والصحيح في لما قول
الجمهور انها مركبة من لم وما وقيل بسيطة اه مع اختصار
تنبيه خرج بلما النافية وهي التي اخت لم في النفي وغيره
مما ذكر لما الحينية ويقال لها لما الرابطة وهي حرف وجود
على الاصح وقيل انها ظرف بمعنى حين او بمعنى اذ ولما
الايجابية ايضا وهي التي بمعنى الا فان الاول تدخل على الماضي
دون المضارع نحو لما جئتني اكرمتك ومنه قوله تعالى
ولما جاء امرنا فلما قضينا عليه الموت والثانية تدخل على
الماضي ايضا نحو اقسمت بالله عليك لما فعلت كذا اي الا

فعلت

فعلت كذا او على الجملة الاسمية نحو قوله تعالى ان كل نفس
لما عليها حافظ في قراءة من قرا لما بالتشديد من
السبعة بخلاف لما النافية فانها التي تدخل على المضارع
وتجزمه **تتمة** قد تلحق لما ولما همزة الاستفهام
التقريري وهو كما تقدم حمل المخاطب على الاقرار بما بعد
النفي ولا يجاب فيه الا ببلى نحو قوله تعالى الم نشرح لك
صدرك ونحو قولك لولدك الم اربك صغيرا والاستفهام
الحقيقي كقولك لمن قال لك لم افعل كذا الم تفعله او لما
تفعله اي احق انتفا فعلك له فيجاب فيه بنعم وبلى
وبيان تحقيق الاستفهامين المذكورين مبسوط في المغني
فراجعه والله تعالى اعلم **قوله** وهو ان بكسر الهمزة وسكون
النون وهي ام الباب وتجزم المضارع لفظا مجردة من
ما مثل المثل ومقرونة بما نحو واما ينزغنك الشيطان
فاستعذ والماضي محلا نحو ان اكرمني زيد اكرمته وتقلب
معناه للاستقبال لان حقيقة الشرط تعليق امر على امر كل
منهما في المستقبل وهي كان ما لمجرد التعليق من غير
دلالة على معنى اخر **قوله** ومن يعمل سوءا يجز به واعرابه
ان اسم شرط جازم وهو في محل رفع على الابتدا ويعمل
فعل الشرط وهو وفاعله في محل رفع خبر المبتدا على الصحيح
وقيل الخبر جواب الشرط وقيل هما وقيل لا خبر له وهذه
الاقوال جارية في كل اسم شرط وقع مبتدا وخبر جواب
الشرط مجزوم بحذف الالف ومن في الاصل موضوعة
للدلالة على من يعقل ثم ضمنت معنى الشرط **قوله** وما تفعلوا

من خبير يعلمه الله ما موضوعة في الاصل للدلالة على
ما لا يعقل ثم ضمنت معنى الشرط فجزمت فعلين وهما
هنا تفعلوا ويعلم وهي في محل النصب على المفعولية للفعل
بعدها منوعا مل في محلها النصب وهي عاملة في لفظه الجزم
قوله ومهما وهي بسيطة والفها للتانيث على وزن فعلى بالفتح
وحقها ان ترسم باليا وقيل مركبة من ما الشرطية وما
الزائدة فاصلها ماما وابدلوا الف ما الاولى هاء كراهة توالي
المثلين وانما ابدلت لمجانسة الهاء للالف وهي في الاصل موضوعة
للدلالة على ما لا يعقل ثم ضمنت معنى الشرط **قوله** وايا بفتح
الهمزة وتشديد اليا تطلق على العاقل وهي على غيره وتكون
ظرف زمان وظرف مكان وان اضيفت الى مفعول كانت
مفعولا او الى مصدر كانت مصدرا فتفتح بسبب ما تضاف اليه
ففي نحو قولك ايهم يقم اقم معه من باب من وفي قولك اي يوم
تقم اقم من باب متى وفي قولك اي مكان تجلس اجلس من
باب اين قاله الشيخ خالد **قوله** نحو ايا ما تدعوا الخ فايا اسم شرط
جازم منصوب بتدعوا وما صلة وتدعوا فعل الشرط وجملة
فله الاسماء الحسنى جوابه وعلم مما ذكر ان ايا كما عملت في تدعوا
الجزم عمل هو فيها النصب وفي هذا ونظايره الغز بعضهم فقال
واي عامل يعمل فيه معموله • ولا ينقطع معموله •
قوله ومتى وهي موضوعة الدلالة على الزمان فهي ظرف زمان
ثم ضمنت معنى الشرط ولذلك بنيت وهي جازمة سوا اقترنت
بما او تجردت عنها **قوله** متى تاته الخ قاله الحطيئة متقصيدة
من الطويل والشاهد في متى حيث جزم فعلين تاته وتجد ولما

تعشو

تعشو فمرفوع وهو في موضع رفع الحال والتقدير عاشيا
من عشي اذا اتى نارا يرجوا عندها خيرا وقوله خير
نار مفعول تجد وخير موقد كلاما اضافي مبتدا مؤخر
عندها خبر مقدم والجملة في محل جر صفة لنار اه
عيني **قوله** فايان بفتح الهمزة وتشديد المثناة التحتية
وفتح النون وسليم يكسرها وهي كمتى في دلالتها على الزمان
ثم ضمنت معنى الشرط فبنيت قال ابن جني وينبغي ان
تكون اصلها اي اوان فحذفت الهمزة مع اليا الثانية
فبقي ايوان فادغمت الواو بعد القلب يا في اليا فهي
مركبة اه وكما تكون مجردة من ما تكون مقرونة بها
قوله ايان نومنك وتامن ومنا حال من الامن ولم تزل
جواب اذا وحذرا بفتح الحا وكسر الذال المعجمة خبر لم
تزل **قوله** واين بفتح الهمزة وسكون اليا وفتح النون
وهي موضوعة للدلالة على المكان فهي ظرف مكان
ضمن معنى الشرط فبنيت وتجزم مجردة ومقرونة بما
قوله اينما الخ وصدره صعدة نابتة في حاير وهو من
الرمل يصف الشاعر بذلك امراة يشبه قدها بالقناة
اي هي صعدة والصعدة القناة التي تنبت مستوية والحاير ير
بالحا والراء المهملتين مجمع الماء والشاهد فيه ظاهر **قوله**
واتك اذ ما الخ هو من الطويل وتلق بالفاء اي تجد
وهو جواب الشرط وتات فعل الشرط وهو من الاتيان
وكذا اتيا روي وروي تاب وابيا من الايا وانشده
ابو حيان هكذا • وانك اذ ما تاب ما انت امر به • لا تجد

من انت تامر فاعلا قوله وحيثما مقرونة بما دائما وكفتها
اي منعتها عن الاضافة وهي مثل اين للعموم في المكان وتضمنية
معني الشرط قوله حيثما تستقم الخ هو من الخفيف والشاهد فيه
ظاهر والنجاح الفوز والغابر الباقي والماضي المراد هنا الاول
في شيخ الاسلام قوله واني بفتح الهمزة وتشديد النون واخره
الف في اللفظ ولا تكون الا مجردة عن ما وهي مثل اين
ايضا للعموم في المكان وتضمين معني الشرط اه مشكاة
قوله خليلي الخ الشاهد فيه ظاهر وغير منصوب بيحاول
من حاولت الشيء اردته تتمة زاد الكوفيون كيف
فجزموا بها مقرونة بما او مجردة عنها وشرطوا للجزم
بها ان يتحد جوابها مع شرطها لفظا ومعني نحو كيف
او كيفما تجلس اجلس ووافقهم قطرب وذهب البصريون
الي انها شرط غير جازم وعلم مما ذكر ان تمثيل الازهري
لذلك بقوله كيف ما تتوجه تصادف خيرا لم يصادف
مذهب كوفي ولا بصري قاله الحلبي وزاد الاجرومي وغيره
اذا في الشعر اي حملا علي متي بجامع ان كلا منهما ظرف
مستقبل كما يجوز حمل متي عليها في الاهمال ومنه قول
عائشة رضي الله تعالي عنها ان ابا بكر رجل اسيف اي
رقيق القلب وانه متي يقوم مقامك لا يسمع الناس
وقد ذكر شيخ الاسلام في شرح الفية العراقي في مصطلح
الحديث ان الجزم باذا مذهب الكوفيين والاخفش
ومثل لذلك بقول الشاعر

واذا تصبك مصيبة فاصبر لها . واذا تصبك خصاصة فتحمل

وقوله

وقوله فتحمل بكسر اللام للروي وهو بالجيم بمعني اظهار الجمال
او بالحاء من الاحتمال وانشد غيره شيخ الاسلام بقوله

استغن ما اغناك ربك بالغني . واذا تصبك خصاصة فتجمل

وبهذا ينظر في قول العيني في شرحه علي صحيح البخاري
لم يقل احد ان اذا تكون جازمة قوله كلاهما اسما اي باتفاق
مهما فعلي الاصح كما في التوضيح وعليه الجمهور بدليل عود
الضمير اليها في قوله تعالي مهما تاتنا به وزعم السهيلي
وابن يسعون انها حرف قوله فانهما حرفان اما ان
فباتفاق واما اذما فعلي الاصح وهو مذهب فهي بمنزلة
ان فاذا قلت اذما تقم اقم معناه ان تقم اقم وعبارة
ابن الناظم ما نصه وعند النحويين ان اذ في اذما مسلوب
الدلالة علي الاصل مستعمل مع ما الزائدة حرفا وقال المبرد
وابن السراج والفارسي انها ظرف زمان وان معني المثال
المتقدم متي تقم اقم واحتجوا بانها قبل دخول ما كانت
اسما والاصل عدم التغيير واجيب بان التغيير قد تحقق
بدليل انها كانت للماضي فصارت للمستقبل فدل علي انها نزع
منها ذلك المعني البتة واعترض بانه لا يلزم من تغيير زمانها
تغيير ذاتها كالمضارع اذا دخل عليه لم فانه يتقلب زمنه الي
المضي مع بقاء ذاته علي اصلها اه تصريح ويمكن الفرق بان
المضارع لم يخرج بدخول لم عليه علي الفعلية فهو ماض
معني مضارع لفظا بخلاف اذ لما سلبت الدلالة عن معني
في نفسها وركبت مع ما صارت حرفا ويؤيده قولهم
الشي في نفسه غيره مع غيره فتامل تتمة علم

مما ذكر ان هذه الادوات اربعة اقسام اسم باتفاق اسم علي
الاصح وانما ستة اقسام باعتبار المعني احدها ما وضع لمجرد
تعليق الجواب علي الشرط وهو ان واذما الثاني ما وضع
لدلالة علي من لا يعقل ثم ضمن معني الشرط وهو ما ومهما
الرابع ما وضع للدلالة علي الزمان ثم ضمن معني الشرط وهي
وهو متي وايان الخامس ما وضع للدلالة علي المكان ثم ضمن
معني الشرط وهو اين واني وحيثما السادس ما هو بحسب
ما يضاف اليه وهو اي والله تعالي اعلم قال ابن الناظم
ولما فرغ من ذكر الجوازم اخذ في الكلام علي احكام الشرط
والجزا فقال فعلين مفعول ليقتضين وضميره الي
ادوات الشرط شرط قال الشاطبي مبتدا او جملة قدما خبره
وهي جملة مستانفة وقال المكودي شرط خبر مبتدا مضمر
اي احدهما شرط او مبتدا والخبر محذوف اي منهما شرط
يتلو الجزا فعل وفاعل في موضع الصفة لشرط والعائد علي
الموصوف محذوف تقديره يتلوه وجوابا حال من الضمير المستتر
في وسما وهو مبني للمجهول والفه للاطلاق والمراد بالوسم هنا
الاسم اي سمي الجزا جوابا ايضا تنبيه قال الاشموني رحمه الله
تعالي انما قال فعلين ولم يقل جملتين للتنبيه علي ان حق الشرط
والجزا ان يكونا فعلين وان كان ذلك لا يلزم في الجزا وافهم قوله
يتلو الجزا انه لا يتقدم فان تقدم علي اداة الشرط شبيه
بالجواب فهو دليل عليه وليس اياه هذا مذهب جمهور البصريين
وذهب الكوفيون والمبرد وابو زيد الي انه الجواب نفسه
والصحيح الاول وافهم قوله يقتضين ان اداة الشرط
هي

ما وضع للدلالة علي من يعقل ثم ضمن معني الشرط وهو من الثالث صح

هي الجازمة له ايضا كما اقتضاه كلامه قيل وهو مذهب المحققين
من البصريين وعزاه السيرافي الي س وقيل الجزم بفعل الشرط
وهو مذهب الاخفش واختاره في التسهيل وقيل بالاداة والفعل
معا ونسب الي س والخليل وقيل بالجوار وهو مذهب الكوفيين
اي قياسا للجزم علي الجر ورد علي بانه قد يكون بينهما
معمولات فاصلة فيمتنع التجاور وقوله فنقل الاتفاق الي
ينافيه ما نقله ابن جني عن الاخفش انه قيل ان الشرط
والجواب تجازما كما قال الكوفيون في المبتدا والخبر
انهما ترافعا وقوله قيل هي جازمة له ايضا الخ اعترض هذا
المذهب وان اختاره المحققون بان الجازم كالجار فلا يعمل
في شيئين وبانه ليس لنا ما يتعدد عمله الا ويختلف كرفع
ونصب واجيب بالفرق بان الجازم لما كان لتعليق حكم علي اخر
عمل فيهما بخلاف الجار وبان تعدد العمل قد عهد من غير
اختلاف كمفعولي ظن ومفاعيل اعلم والله اعلم قوله جوابا
وجزا وجه الاول انه مرتب علي الشرط كترتب الجواب علي
السؤال ووجه الثاني اي مضمونه جزا المضمون الشرط ومن
احكام الشرط والجزا ايضا ما اشار اليه بقوله وماضيين مفعول ثان
لتلفيهما او مضارعين معطوف علي ماضيين تلفيهما بضم التاء
مضارع الفي والضمير المتصل هو المفعول الاول او متخالفين معطوف
علي ماضيين قوله علي اربعة انحاء اي طرق والمراد بها الاقسام
في اللغة بعد مراجعة ما تيسر من كتبها والذي فيها ان الانحا
جمع نحي بالكسر زق السمن ثم ان هذه القسمة يقتضيها
العقل فهي عقلية اصطلاحية ودليل حصرها السماع قوله ان

احسنتما احسنتم ومثله قوله تعالي ان عدتم عدنا **قوله** ان
يكونا مضارعين اي وهو الاصل **قوله** وان تبدوا الخ ومثله
ان تعودوا نعد **قوله** وهو قليل قال الاشموني وغيره وخصه
الجمهور بالضرورة ومذهب الفرا والمصنف جوازه في الاختيار وهو
الصحيح اهـ **قوله** من يكدني الخ هو من الخفيف والشاهد فيه
حيث جا فيه فعل الشرط مضارعا وجوابه ماضيا وهو كنت
بفتح التا لان الشاعر يمدح به شخصا والشجا ما ينشب
في الحلق من عظم وغيره والوريد عرق غليظ في العنق
اهـ شيخ الاسلام فايدة لما قال الناظم بجواز هذا القسم
استشهد له بعشرة شواهد مستغربة من ذالك قوله
ان تصرمونا وصلناكم وان تصلوا ملاتم انفس الاعدا ارهابا
وقوله ان يسمعوا سبة طاروا بها فرحا مني وما يسمعوا من
صالح دفنوا **قوله** وقوله صلي الله عليه وسلم الخ هو ما رواه
البخاري بهذا اللفظ ومنه يعلم الرد علي من قال لا دليل في
الحديث المذكور لجواز ان يكون مرويا بالمعني لان البخاري
حريص علي الرواية باللفظ كما يعرفه من له به ممارسة
تتمة قال في التصريح وتحصل من قول الناظم ه
وماضيين الخ تسع صور لان فعل الشرط له ثلاثة احوال
فانه يكون ماضي اللفظ او مضارعا عاريا من لم او مصحوبا
بها والجزا كذلك واذا ضربت ثلاثة في ثلاثة بلغت
تسعا منها ثمان وتجوز في الاختيار اتفاقا وواحدة
اختلف فيها وهي ان يكون الشرط مضارعا والجزا ماضيا
عاريا من لم كما في الحديث والاية اهـ يعني بالاية ان نشا

ننزل

ننزل عليهم من السماء اية فظلت اعناقهم لها خاضعين ومن
احكامها ايضا ما ذكره بقوله **وبعد ماض** متعلق بحسن **رفعك**
مبتدا وهو مصدر مضاف الي فاعله و**الجزا** مفعوله **حسن**
خبر للمبتدا وهو صفة مشبهة **ورفعك** مبتدا مضاف لمفعوله
بعد مضارع متعلق **بوهن** بفتح الها بمعني ضعف وجملته خبر
المبتدا اهـ حاصل اعراب المكودي **قوله** اذا كان الشرط ماضيا
اي او مضارعا منفيا بلم نحو ان لم تقم اقم **قوله** وكلاهما حسن
قال الاشموني وذهب بعض المتاخرين الي ان الرفع احسن من
الجزم والصواب عكسه كما اشعر به كلامه وقال في شرح الكافية
الجزم مختار والرفع جايز كثيرا اهـ **قوله** ويقوم عمرو اي برفع
يقوم وهو عند س علي تقدير تقديمه وكون الجواب
محذوفا وذهب الكوفيون والمبرد الي انه علي تقدير الفاء
وذهب قوم الي انه ليس علي التقديم ولا التاخير ولا علي
حذف العامل بل لما لم يظهر لاداة الشرط تاثير في فعل الشرط
لكونه ماضيا ضعفت عن العمل في الجواب انتهي اشموني
قوله وان اتاه خليل الخ قاله زهير بن ابي سلمي من قصيدة
من البسيط يمدح بها هرم ابن سنان والضمير في اتاه يرجع
اليه والخليل الفقير المختل الحال ويروي يوم مسغبة
اي مجاعة والشاهد في يقول فانه مضارع وقع جزا الشرط
وهو مرفوع والحرم بفتح المهملة وكسر الرا مصدر كالحرمان
ومعناه المنع وهو منع احز في خبر اي لا غايب مالي ولا
عندي حرمان **قوله** ونحو ورفع الجزا ضعيف ووجه
ضعفه ان الاداة قد عملت في فعل الشرط فكان القياس

عَلَمًا في الجواب ام تصريح قوله يا اقرع الخ قاله جرير بن عبد الله
البجلي من الرجز والاقرع الاول مبني على الفتح لكونه وصف بالابن
والابن مبني معه لوقوعه بين العلمين والثاني مبني على الضم
والشاهد في تصريح الثاني حيث رفع وهو شاذ سد مسد
جواب الشرط او عيني ومن احكامهما ايضا ما اشار اليه بقوله
واقترن بفهم الفا فعل امر مبنيا بالسكون للضرورة حتما نعت لمصدر
محذوف اي قرنا حتما جوابا مفعول اقترن لو حرف شرط جعل
بالبنا للمجهول فعل الشرط ونايب الفاعل المستتر هو المفعول
الاول وشرطا هو المفعول الثاني لان او غيرها متعلق بجعل
لم ينجعل جواب لو والجملة الشرطية باسرها صفة
لجوابا اي جوابا هذه صفته قوله اذا كان الجواب لا يصلح ان يكون
شرطا اي بان لم تتوفر فيه شروطه وهي ستة كما في التصريح
احدها ان يكون فعلا غير ماض المعني فلا يجوز ان قام
زيد امس قمت لي لان الشرط معناه تعليق امر على امر كل منهما
في المستقبل واما قوله تعالى ان كنت قلته فقد علمته فالمعني
ان تثبت اني كنت قلته والثاني ان لا يكون طلبا فلا يجوز ان
قم ولا ان لا تقم والثالث ان لا يكون جامدا فلا يجوز ان عسى
ولا ان ليس والرابع ان لا يكون مقرونا بحرف تنفيس فلا يجوز
ان سوف والخامس وتقمر ان لا يكون مقرونا بقد فلا يجوز
ان لما يقم ولا ان لن تقم فاذا علم ما ذكر عرف حكم الجواب
من حيث اقترانه بالفا وعدمه فان توفرت الشروط
المذكورة في الجواب فقد صلح ان يكون شرطا فلا يحتاج الى ربط
بالفاء وان فقد شرطا منها احتاج اليه ذلك ولهذا قال ابن الناظم

رحمه

رحمه الله تعالى واعلم ان الجواب متى صح ان يجعل شرطا وذلك
اذا كان ماضيا متصرفا مجردا عن قد وغيرها او مضارعا مجردا او
منفيا بلا او لم فالاكثر خلوه من الفا ويجوز اقترانه بها ومتى لم
يصح ان يجعل الجواب شرطا وذلك اذا كان جملة اسمية او فعلية
طلبية او فعلا غير متصرف او مقرونا بالسين او سوف او قد
او منفيا بما او لن او ان فانه يجب اقترانه بالفا وهذا او ضح
من كلام الشيخ قوله ان جا زيد فهو محسن ومنه قوله تعالى
وان كنتم في ريب من البعث فانا خلقناكم ايا ما تدعوا فله
الاسما الحسني قوله ان جا زيد فاضربه ومنه قوله تعالى قل
ان كنتم تحبون الله فاتبعوني فايـــة وقد اجتمعت
الجملة الاسمية مع الطلب في قوله تعالى وان يخذلكم فمن
ذا الذي ينصركم اسمية لان صدرها اسم وهو من وطلبية
لان من فيها اسم استفهام وهو مبتدا وذا اسم اشارة خبره
والذي نعت له او بيان ويحتمل ان يكون ذا اسم اشارة برفع
الفعل لانه ليس هو الخبر وحده بل هو خبر عن مبتدا محذوف
اي فما انا اضربه وهذا هو التحقيق كما صرح به غير واحد
وعبارة شرح الكافية وينبغي ان يكون الفعل خبر مبتدا
ولولا ذلك لحكم بزيادة الفا على ذلك التقدير زايدة في تقدير
الشرط لكن العرب التزمت رفع المضارع بعدها فعلم انها
غير زايدة وانها داخلة على مبتدا مقدر كما تدخل على مبتدا
مصرح به اه قوله ليس منفيا بما ولا بلن ولا مقرونا بحرف تنفيس
مثال المنفي بما قوله تعالى فما توليتم فما سالتكم من اجر
ويكن قوله تعالى وما تفعلوا من خير فلن تكفروه والمقرون

بحرف التنفيس قوله تعالى وان تعاسرتم فسترضع له اخرى وقوله تعالى وان خفتم عيلة فسوف يغنيكم الله ومثل ذلك المغني بان تحو ان تقم فان اقوم اي فما انا اقوم قوله وكالماضي المتصرف معطوف علي قوله كالمضارع وخرج بالمتصرف الجامد نحو ان ترني انا اقل منك مالا وولدا قوله غير مقرون بقد مثال المقرون بقد نحو ان يسرق فقد سرق اخ له من قبل قال في التصريح والحاصل ان الفا تدخل لامتناع الجملة من ان تقع شرطا اما لذاتها او لما اقترن بها من نفي او اثبات فالاول ثلاثة انواع الجملة الاسمية والجملة الطلبية والجملة التي فعلها جامد والثاني ثلاثة انواع ايضا ما ولن وان النافيات والثالث ثلاثة انواع ايضا قد لفظا او تقديرا والسين وسوف اه تتمة قال الاشموني هذه الفا السببية الكائنة في نحو يقوم فيقوم عمرو وتعينت هنا للربط لا للتشريك وزعم بعضهم انها عاطفة جملة علي جملة فلم تخرج عن العطف وهو بعيد اه وقد تحذف الفا السببية الرابطة في الندرة كقوله صلي الله عليه وسلم لابي ابن كعب رضي الله تعالي عنه لما ساله عن اللقطة فان جا صاحبها والا استمتع بها اخرجه البخاري وفي الضرورة كقول عبد الرحمن ابن حسان رضي الله تعالي عنهما

من يفعل الحسنات الله يشكرها ۔ والشر بالشر عند الله مثلان

اراد فالله يشكرها ولما كانت اذا الفجائية تخلف الفا في ربط الجواب بالشرط علي وجه مخصوص اشار الي ذلك بقوله وتخلف الفا بالتصب للضرورة وهو مفعول مقدم اذا فاعل مؤخر المفاجاة قال المكودي مضاف اليه وقال المعرب الظاهر انه نعت اذا ومتعلق تخلف محذوف

لدلالة

لدلالة المثال المذكور عليه والتقدير وتخلف اذا الفجائية الفا في الربط في الجملة الاسمية غير الطلبية اذا كانت الاداة ان وذلك كقوله ان تجد بضم الجيم فعل الشرط اذا رابطة للجواب لنا خبر مقدم مكافاة مبتدا مؤخر والجملة جواب الشرط والمعني ان يكن منك جود فمنا المجازاة سؤال هل اذا الفجائية حرف او ظرف مكان او ظرف زمان وجوابه قال بالاول الاخفش واختاره الناظم وبالثاني المبرد وتبعه ابن عصفور وبالثالث الزجاج ووافقه الزمخشري قوله جملة اسمية اي غير طلبية ولم يدخل عليها اداة نفي ولم يدخل عليها ان بتشديد النون والا تعين الربط بالفاء فالطلبية نحو ان عصي زيد فويل له والمدخول عليها ان نحو ان قام زيد فان عمرا قائم قوله وتجوز اقامة اذا الفجائية مقامها اي لانها مثلها في عدم الابتداء بها فوجودها يحصل ما يحصل بالفا من بيان الارتباط وافهم ذلك كالنظم ان الربط باذا نفسها لا بالفا مقدرة قبلها خلافا لمن زعمه وانها ليست اصلا في ذلك بل واقعة موقع الفا وانه لا يجوز الجمع بينهما في الجواب اه اشموني قوله يفهم ذلك من التمثيل عبارة الاشموني اعطي اي الناظم القيود المشروطة في الجملة بالمثال لكنه لا يعطي اشتراط ان فكان ينبغي ان يبينه اه ويمكن ان يجاب بان الاصل في التقييد ان يكون شرطا والا فلا معني لكونه قيدا ثم ذكر حكم الفعل المضارع المقرون بالفا والواو والواقع بعد الجزا فقال والفعل المعهود وهو المضارع مبتدا من بعد الجزا متعلق بقوله ان يقترن بالفا والواو بتثليث متعلق بقمن بفتح القاف وكسر الميم وهو صفة مشبهة بمعني حقيق

خبر المبتدا وجواب الشرط محذوف للضرورة **قوله** بعد جزاء
الشرط خرج به ما اذا توسط المضارع المقرون بالفا والواو
بين جملة الشرط وجوابه وسياتي حكمه في البيت بعده
قوله المقرون بالفا والواو وخرج المقرون بثم فانه يمتنع
فيه النصب ويجوز الجزم والرفع اه اشموني **قوله** الرفع والنصب
والنصب والجزم وجه الرفع على الاستيناف والجزم للعطف
على لفظ الجواب ان كان مضارعا وعلى محله ان كان ماضيا
والنصب على اضمار ان المصدرية وجوبا لان مضمون الجزا
لم يتحقق وجوده فاشبه الواقع بعد الواقع ابدا
لاستفهام لكن قال ابن هشام النصب قليل **قوله** بجزم يغفر
ورفعه ونصبه قراه بالجزم السبعة ما خلا ابن عامر وعاصما
وبالرفع هما وبالنصب ابن عباس رضي الله تعالى عنهما وهي
قراة شاذة قال ابن هشام وقرى يعني اي بالاوجه الثلاثة من
يضلل الله فلا هادي له ويذرهم قال في التصريح الرفع على
الاستيناف وبه قرا ابو عمرو وعاصم مع اليا والباقون اي
ما عدا حمزة والكسائي والجزم بالعطف على محله جملة فلا
هادي له وبه قرا الكسائي حمزة والنصب بان مضمرة وجوبا
بعد الواو ولم اقف على من قرا به اه **قوله** فان يهلك الخ قاله
النابغة الذبياني من قصيدة من الوافر يمدح بها النعمان ابن
الحارث وضمير بعده للنعمان ويروي وعمك بعده اي نبقى
بعده في شدة وسوء حال ونتمسك بطرف عيش قليل
الخير بمنزلة البعير المهزول والذناب بكسر الذال المعجمة
عقب كل شيء واجب بالجيم وتشديد الموحدة اي مقطوع ه

السنام

السنام والشاهد هو ما قاله الش ثم ذكر حكمها اذا توسط
المضارع المقرون بالفا والواو بين ما ذكر فقال **وجزم** مبتدا
اونصب معطوف عليه وسوغ الابتدا بالنكرة التفصيل
لفعل متعلق بنصب وهو مطلوب ايضا للجزم فهو من
باب التنازع **اثر** بمثلثة ظرف في موضع النعت لفعل **فا**
مضاف اليه **او واو** معطوف على فا **ان بالجملتين** متعلق
باكتنفا بالبنا للمفعول وهو فعل الشرط والفه للاطلاق
وجواب الشرط محذوف والشرط وجوابه خبر المبتدا
قوله مقرون بالفاء والواو في التوضيح وشرحه ما نصه
ونقل عن الكوفيين انهم اجروا ثم مجرى الفا والواو
فيقولون ان تاتني ثم تحدثني اكرمك بنصب تحدثني
واحتجوا بقوله تعالى ومن يخرج من بيته مهاجرا الى
الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على
الله بنصب يدركه وهي قراة طلحة بن سليمان وابراهيم
النخعي والجزم قراة الجماعة وهذه القراة لم يثبت
البصريون بها حكما لندورها اه **قوله** وجهان الجزم والنصب عبارة
التوضيح فالوجه الجزم ويكون النصب اه اي بان مضمرة وجوبا
بعد الفاء والواو قال شارحه وامتنع الرفع لامتناع ه
الاستيناف قبل الجواب اه ثم قال والنصب في مسئلة
التوسط امثل منه في مسئلة التاخر لان العطف فيهما
على فعل الشرط غير واجب فكان قريبا من الاستفهام
والامر والنهي ونحوها **قوله** ومن يقترب الى اخره قال
في التصريح الرواية بنصب نخضع ولا يصح الوزن الا به

ايهو والانجاز الجزم ايضا والهضم بالمعجمة من هضم اخاه اذا لم يعطه
ويوف حقه اه وفي العيني نحوه من اواه ياويه ايوا اذا انزله
به والهضم الظلم اه اي تجمع الشاعر بينهما اقتباسا من قوله
تعالي فلا يخاف ظلما ولا هضما ثم اشار الي جواز حذف الشرط والجواب
عنه قرينة تدل عليه بقوله **والشرط** مبتدا او جملة **يغني عن**
ذكر جواب قد علم خبره **والعكس** مبتدا او جملة **قد ياتي ان**
المعني فهم خبره وجواب الشرط محذوف **قوله** نحو انت ظالم
الخ في التسهيل بعد الجواز حذف الجواب نظرا انما يصلح ل
لجواب المحذوف فان حذف الجواب قسمان جايز وواجب كما
في التوضيح وغيره وعبارته مع شرحه ويجوز حذف ما علم
من جواب شرطه ماضيا نحو وان كان كبر عليك اعراضهم فان
استطعت ان تبتغي نفقا الاية فان استطعت شرط حذف
جوابه لدلالة الكلام عليه والتقدير فافعل والشرط الثاني
وجوابه جواب الشرط الاول والمعني ان استطعت فنفذا
تحت الارض تنفذ فيه فتطلع لهم باية او سلما تصعد فيه
الي السما فتنزل منها باية فافعل ويجب حذف الجواب
ان كان الدال عليه ما تقدم مما هو جواب في المعني ولا يصح جعله
جوابا لمانع اما لكونه جملة اسمية مجردة من الفاء نحو انت
ظالم ان فعلته اي فانت ظالم واما لكونه جملة منفية بلم
مقرونة بالفاء نحو قوله فلم ارقه ان ينج منها واما لكونه
مضارعا مرفوعا نحو اقوم ان قمت والجواب في ذلك
كله محذوف وجوبا للدلالة المتقدم عليه وليس المتقدم جواب
عند جمهور البصريين وعللوه بتعاليل وذهب الكوفيون والمبرد

وابو زيد

وقف لله تعالى بالجامع الازهر برواق اليمن

وابو زيد الي انه لا حذف والمتقدم هو الجواب واجابوا
عن التعاليل اه باختصار فراجعه فان فيه بيان التعاليل
والاجوبة عنها **قوله** فقليل والا قلته اشار الناظم بقد ونص
عليه في شرح الكافية لكنه في بعض نسخ التسهيل سوي في
الكثرة بين حذف الجواب وحذف الشرط المنفي بلا تالية
ان كما في الشاهد الاتي في الشرح من قوله والا يعل قال
الاشموني فليكن مراده اي الناظم هنا انه اقل في الجملة او في
كلامه ايضا ما يفيد انما يكون حذف الشرط قليلا اذا حذف
وحده فانه حذف مع الاداة فهو كثير من ذلك قوله تعالي
فالله هو الولي تقديره اذ ارادوا اوليا بحق فالله هو الولي
بحق لا ولي سواه وقوله تعالي يا عبادي الذين امنوا ان ارضي
واسعة فاياي فاعبدون اي فان لم يتات ان تخلصوا الي
العبادة في ارض فاياي في غيرها فاعبدون اه **قوله**
فطلقها الي اخره خاطب الاحوص به مطرا وكان مطر
ذميم الخلقة وتحته امراة جميلة وهو بيت من قصيدة
من الوافر والفا في فطلقها للعطف وفي فلست لها
بكفو للتعليل والمراد بالمفرد الراس والحسام بضم الحا
المهملة السيف **تنبيه** قال ابن الناظم قد يحذف
الشرط والجزا معا ويكتفي بان كقول الوافر
قالت بنات العم يا سلمي وان ٭ كان فقيرا معدما قالت وان
اي قالت وان كان فقيرا معدما رضيته اه قال في التصريح
وقد اجتمع حذف جواب وشرط في قوله صلي الله عليه
وسلم فان جا صاحبها والا استمتع بها لغة من الاول

الجواب ومن الثاني الشرط والتقدير فان جاءا صاحبهما فرد هما
اليه وان لم يجي فاستمع بما اه ثم ذكر انه متي اجتمع شرط وقسم
استغني بجواب المتقدم منهما عن جواب المتاخر لشدة الاعتنا
بالمتقدم فقال **واحذف** انت **لدي** بالدال المهملة بمعني عند
اجتماع شرط وقسم مجرورات بالمضاف **جواب** مفعول
احذف **ما** مضاف اليه **اخرت** بفتح المثناة صلة ما **فهو** اي الحذف
ملتزم بفتح الزاي اي واجب **قوله** نفي بما او لا او ان اي بكسر
الهمزة وسكون النون لانها المشبهة بليس وحاصل ما ذكره
ان جواب القسم يكون موكدا باللام وان المشددة او
منفيا وان جواب الشرط يكون مجزوما لفظا ان كان مضارعا
او محلا ان كان ماضيا او يكون مقرونا بالفاء ان كان غيرهما
علي ما تقدم فحصل الفرق بين الجوابين **قوله** والله ان قام زيد
الخ ومنه قوله تعالي لان اجتمع الانس والجن علي ان ياتوا
بمثل هذا القران لا ياتون بمثله فجملة لا ياتون جواب
السابق علي الشرط المدلول عليه بتقدم اللام في لين لانها
موطية لقسم قبلها وجواب الشرط محذوف وجوبا استغنا
عنه بجواب القسم اه تصريح هذا كله اذا لم يتقدم علي
الشرط والقسم ذو خبر فان تقدم جعل الجواب للشرط
مطلقا وحذف جواب القسم تقدم او تاخر كما اشار الي
ذلك بقوله **وان تواليا** شرط والفه ضمير عايد علي الشرط
والقسم **قبل** خبر مقدم مبني علي الضم **ذو خبر** بالاضافة
مبتدا موخر قال المكودي والجملة حال من ضمير تواليا
فالشرط مفعول **رجح** لانه امر **مطلقا** قال المكودي حال

بلا حذف

بلا حذف متعلق برجح وجملة الفعل ومعمولاته جواب الشرط
والمعني ان توالي شرط وقسم وكان قبلهما صاحب خبر رجح
انت اعتبار الشرط بذكر جوابه لان سقوطه مخل بهذا
المعني الجملة التي هو منها بخلاف القسم والمراد بذي الخبر
ما يطلب خبرا من مبتدا او اسم كان او نحوه وافهم قوله
رجح انه يجوز الاستغنا بجواب القسم لكنه نص في الكافية
والتسهيل علي ان ذلك علي سبيل التحتم ومشي ابن
هشام في التوضيح علي الجواز تبعا للناظم قال بعضهم
وكلامه يدل علي الجواز **قوله** فتقول زيد الخ المثال الاول
المتقدم الشرط علي القسم والثاني لتقدم القسم علي الشرط
والحكم فيهما جواب الشرط وهو يقم مجزوم لانه مضارع
اخر وليس مرادا لا لاقترن بالفاء واعلم ان ابن هشام
كما خالف ابن مالك فيما نص عليه في الكافية والتسهيل
كما تقدم خالفه ايضا فيما ذهب اليه بقوله **وربما** حرف
تقليل **رجح** بالبنا للمفعول **بعد قسم** متعلق برجح **شرط**
بالرفع نايب عن فاعل رجح **بلا ذي خبر مقدم** متعلق برجح
حيث قال في توضيحه مع الشرح ولا يجوز جعل الجواب
للشرط مع تاخره عن القسم ان لم يتقدم عليهما ذو خبر
فلا يجوز والله ان قام زيد اقم خلافا له اي لابن مالك في
قوله في النظم وربما رجح الي اخره **قوله** لين ثبت الخ قال العيني
وكذا شيخ الاسلام تقدم بيانه في حروف الجر والشاهد
فيه انه اجتمع فيه الشرط الدال عليه ان والقسم الدال عليه
اللام ولم يتقدم ذو خبر ورجح فيه الشرط مع تاخره م

والتنذير بوالله لين ابتليت في غب معركة لاتلفنا بالجزم بحذف الياء
اه فيه دليل الي ما ذهب اليه الناظم تبعا لابن عصفور والفرا وغيرهما
واجاب المانعون كابن هشام ما استمسك ها ولابد من هذا البيت
ونحوه بان ذلك ضرورة او اللام في لين زايدة لا موطية للقسم
خاتمه فيها مسايل الاولي اذا تاخر القسم مقرونا بالفا وجب
جعل الجواب له والجملة القسمية ح اه جواب الشرط الثانية
اذا حذف جواب الشرط وجب في النثر كون الشرط ماضيا او مقرونا
بلم لعدم ظهور العامل فيه فلا يقوي علي طلب الجواب بخلاف
المضارع المثبت الثالث اطلق الناظم في قوله واحذف
لدي اجتماع شرط وقيده في التسهيل وغيره بغير امتناعي
احترازا عن نحو لو ولولا فانه يتعين الاستغنا بجوابهما تقدما
علي القسم او تاخر نحو والله لولا الله ما اهتدينا قال المرادي وهو
الصحيح والرابع ينبه الناظم هنا علي اجتماع شرطين
فلنذكره مختصرا فنقول اذا توالي شرطان دون عطف
فالجواب لاولهما والثاني مقيد للاول كتقييده بحال واقعة موقعه
كقوله ان تستغيثوا بنا ان تذعروا تجدوا منا معاقل عز زانها كرم
فتجدوا جواب ان تستغيثوا وان تذعروا بالبنا للمفعول
مقيد لها وعلي معني ان تستغيثوا بنا مذعورين تجدوا وان
توا ليا بعطف فالجواب لهما معا كذا قاله المص في شرح الكافية
ومثل له بقوله تعالي وان تومنوا وتتقوا يوتكم اجوركم
الاية وقال غيره ان توالي الشرطان بالعطف بالواو فالجواب
لهما نحو ان تاتني وان تحسن الي احسن اليك او باو فالجواب لاحدهما
نحو ان جاء زيد او ان جاءت هند فاكرمه او فاكرمها او بالفا فتمنوا

علي ان

علي ان الجواب للثاني والثاني وجوابه جواب الاول وعلي هذا
فاطلاق المص محمول علي العطف بالواو الخامس اذا دخل الام
الاستفهام لتقدمه لا للشرط قياسا علي مسئلة تقدم القسم
علي الشرط نحو ان قام زيد تقم اه والله اعلم ولما ذكر
الجوازم ومنها ما هو شرط ناسب تعقيب ذلك بما قد
يكون شرطا وان لم يكن جازما فقال رحمه الله تعالي

فصل لو

بالاضافة علي تقدير في ومعناه في اي فصل بيان احكام
لو ومن ذلك ما اشار اليه بقوله **لو** مبتدا و**حرف شرط**
في مضي خبره **ويقل ايلاوها** فعلو فاعل مضاف الي مفعوله
الاول و**مستقبلا** مفعوله الثاني **لكن** بتحقيق النون حرف
ابتدا واستدراك له حولها علي ايلا وها والجملة مستانفة **قوله**
ابتما لين قال شيخ الاسلام زاد كثيرون ثالثا وهو التمني
نحو فلو ان لنا كرة فنكون من المومنين لكن اختلف فيها هل هي
قسم براسه او راجعة الي احد القسمين المذكورين والي
الثاني ذهب الناظم فجعلها راجعة الي المصدرية وفي التفريع
علي ذلك ملولا لا يحتمله المقام وزاد بعضهم رابعا وخامسا
وسادسا وهي العرض والتحضيض والتعليل وقد بينتها في
شرح اللب اه اللب مختصر جمع الجوامع في الاصول مثال العرض
لو تنزل عندنا فتصيب خيرا ذكره في التسهيل ومثال
التحضيض لو ضربت زيدا فيتادب ومثال التعليل تصدقوا
ولو بظلف محرق ذكره ابن اللخمي وغيره **قوله** احدهما ان تكون
مصدرية فهي مرادفة ان المصدرية في المعني والسبك الا انها لا تنصب

الجملة تخل بالوحدة وبالبنا للمجهول كونا نايبه للنا طرستر بجود في

واكثر وقوعها في الماضي والمضارع بعد ود نحو ودوا لو تدهن اي الادهان او بعد يود نحو يود احدهم لو يعمر اي التعمير ومن ذلك قول بنت النضر بن الحارث الاسدية مخاطبة للنبي صلى الله عليه وسلم حين قتل اباها منبرا

ما كان ضرك لو مننت وربما • منّ الفتى وهو المغيظ المحنق •

وسبب قتل النبي صلى الله عليه وسلم اباها المذكور انه كان يقول نحن ناتيكم باخبار عاد وثمود وانا اتيكم باخبار الاكاسرة والقياصرة لانه كان يقرا اخبار العجم على العرب ويريد بذلك اذية النبي صلى الله عليه وسلم هذا البيت وهو من جملة ابيات انشدتها بين يديه قال لو سمعته قبل قتله ما قتلته وعفوت عنه ثم قال عليه الصلاة والسلام لا يقتل قرشي بعد ذلك صبرا والمغيظ بفتح الميم اسم مفعول من غاظه يغيظه بالغين والظا المعجمتين وفي القاموس الغيظ الغضب او شدته او سورة اوله والمحنق بضم الميم وفتح النون اسم مفعول من احنقه بالحا المهملة اذا غاظه فهو توكيد لما قبله ولو المصدرية لا جواب لها قوله ولا يليها غالبا الا ماض في المعنى اي بخلاف لو المصدرية فانه اذا وليها الماضي بقي على مضيه او المضارع تخلص للاستقبال كما ان ان المصدرية كذلك اه توضيح قوله حرف لما كان سيقع لوقوع غيره اي فهي انما تدل على الامتناع الناشي عن فقد السبب لا على مطلق الامتناع قوله وفسرها غيره بانها حرف امتناع قال الاشموني وحاصله انها تقتضي امتناع شرطها دائما ثم ان لم يكن للجزا سبب غيره لزم امتناعه نحو قوله تعالى ولو شئنا لرفعناه بها ولقولك

لو

لو كانت الشمس طالعة كان النهار موجودا والا لم يلزم نحو لو كانت الشمس طالعة كان الضوء موجودا ومنه نعم المرء صهيب لو لم يخف الله لم يعصه فقد بان لك ان قولهم لو حرف امتناع لامتناع فاسد لاقتضائه كون الجواب ممتنعا في كل موضع وليس كذلك ولهذا قال في شرح الكافية العبارة الجيدة في لو ان يقال لو حرف يدل على امتناع تال يلزم لثبوته ثبوت تاليه فقيام زيد من قولك لو قام زيد لقام عمرو محكوم بانتفائه فيما مضى وكونه مستلزما ثبوت قيام عمرو وهل لعمرو قيام اخر غير اللازم عن قيام زيد او ليس له لا تعرض لذلك بل الاكثر كون الاول والثاني غير واقعين اه قوله ومنه نعم المرء صهيب الى اخره وفتح معين ذلك وعبارته ما نصه ومنه الاثر المروي عن عمر رضي الله تعالى عنه نعم العبد صهيب لو لم يخف الله لم يعصه فانه لا يلزم من انتفا لم يخف انتفا لم يعص حتى يكون قد خاف وعصى لان انتفاء العصيان له سببان احدهما خوف العقاب وهو وظيفة العوام والثاني الاجلال والاعظام وهو وظيفة الخواص وانه لو قدر خلوه عن الخوف لم يقع منه معصية فكيف والخوف حاصل له وانما لم تدل لو على انتفا الجواب ها هنا لان دلالتها على ذلك انما هو من باب مفهوم المخالفة وفي هذا الاثر دل مفهوم الموافقة على عدم المعصية لانه اذا انتفت المعصية عند عدم الخوف فعند الخوف اولى واذا تعارض هذان المفهومان قدم

منثور المواقفة ومن نسب هذا الاثر بهذا اللفظ للنبي صلى
الله عليه وسلم فقد وهم وانما الوارد ما رواه ابو نعيم
في الحلية ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في سالم اخي
حذيفة انه شديد الحب في الله تعالى لو كان لا يخاف الله
ما عصاه رواه الشيخان اه **قوله** ولو ان ليلى الخ قاله توبة
ابن حمير من الطويل والشاهد فيه على وقوع لو للتعليق
في المستقبل الا انها لا تجزم واحتجت به جماعة ولا حجة
لهم لصحة حمله على المضي وسلمت خبر ان والواو في
ودوني للحال والجندل الحجارة والصفايح الحجارة العراض
تكون على القبور ويسلمت جواب لو وقوله او زقا
الي ان زقا اليها صدى من زقا الصدى يزقو بالزاي المعجمة
والصدى الذي يجيبك مثل صوتك في الجبال والكهوف
وغيرهما وصائح بالرفع صفة صدى اه عيني ثم ذكر
او يختص بالفعل شرطية كانت او مصدرية فقال
وهي مبتدا **اي الاختصاص** متعلق بما تعلق به الخبر او بالكاف
لما فيها من معنى التشبيه على خلاف فيها **بالفعل** متعلق
بالاختصاص **كان** بسكون الميم وكسر النون خبر المبتدا
لكن بتشديد النون حرف استدراك **لو** اسمها **ان** بفتح
الهمزة وتشديد النون مبتدا **بها** متعلق بقد **تقترن**
والجملة خبر المبتدا اه الجملة من المبتدا والخبر خبر لكن
قوله يعني ان لو الشرطية انما قيد بلو الشرطية تبعا للناظم
والا فلا فرق بين المصدرية والشرطية في الاختصاص بالفعل
كما صرح به غير واحد وعبارة التوضيح مع شرحه ما نصه

وتختص

وتختص لو مطلقا شرطية كانت او مصدرية بالفعل على الصحيح والناظم
اقتصر على الشرطية اه **تنبيه** ما ذكر من اختصاص لو بالفعل
هو الاكثر ويجوز دخولها على الاسم قليلا سوا كان ذلك الاسم
مرفوعا معمولا لفعل محذوف وجوبا يفسره ما بعده او اسما
منصوبا كذلك او خبرا لكان المحذوفة فالاول كقول عمر رضي الله
تعالى عنه لو غيرك قالها يا ابا عبيدة وكقول حاتم الطائي لو ذات
سوار لطمتني والتقدير لو لطمتني ذات سوار لطمتني والجواب
محذوف اي لهان علي وسبب اللطمة انه لما اسر في بعض جهات
صاحبة المنزل ان يفصد ناقة لها لتاكل دم فصدها فنحرها
وقال هذا فصدي فلطمته جارية فقال ما ذكر وذات السوار
هي الحرة لان الاما عند العرب لا يلبسن سوارا والثاني لو
زيدا رايته اكرمته والثالث التمس ولو خاتما من حديد
قوله لكن تدخل على ان واسمها وخبرها اي ان المفتوحة الهمزة
المشددة النون وهذا الحكم مختص بها وعبارة التصريح واختصت
ان من بين سائر ما يؤول بالاسم المرفوع بالوقوع بعد لو
كما اختصت غدوة بالنصب بعد لدن اه **قوله** لو ان زيدا قائم
لقمت ومنه قوله تعالى ولو انهم صبروا حتى تخرج اليهم
لكان خيرا لهم **قوله** فقيل هي باقية هي وهذا مذهب الكوفيين
والمبرد والزجاج والزمخشري **قوله** لو ثبت قيام زيد اي قالوا
بذلك كما قال النحاة الجميع في ان الواقعة بعد ما من كون
ان وصلتها في موضع رفع على الفاعلية بثبت مقدرا في لا
اكلمه ما ان في السما نجما اي ما ثبت ان في السما نجما ورجح
هذا المذهب بان فيه ابقا لو على اختصاصها بالفعل ويبعده

ان الفعل لم يحذف بعد لو وغيرها من ادوات الشرط الا مفسر
بفعل بعده قاله ابن هشام قوله والخبر محذوف ثم يقدر مقدما
على المبتدا اي ولو ثابت قيام زيد وفي الاية ولو ثابت صبرهم
على حد قوله تعالى واية لهم انا حملنا ذريتهم وقال ابن عصفور
يقدر مؤخرا على الاصل اي كما قدره الش في المثال وتقديره في
الاية ولو صبرهم ثابت وقيل لا خبر لهذا المبتدا لاشتمال
صلة على المسند والمسند اليه وذلك مغن عن الخبر ولما
قدم ان لو مختصة بان يليها الفعل اخذ يبين ذلك الفعل فقال
وان مضارع فاعل لفعل محذوف يفسره تلاها والضمير للو وجملة
صرفا بالبنا للمجهول جواب الشرط الى المضي متعلق بصرف وذلك نحو
قولك لو حرف شرط غير جازم كذا فعل الشرط وكفى جوابه
ومعنى البيت ظاهر قوله فانه ينقلب معناه الى المضي ومنه
قوله تعالى لو يطيعكم في كثير من الامر لعنتم اي لو ا
طاعكم لعنتم قوله ورهبان مدين الخ قالهما كثير عزة والشاهد
في وقوع المضارع بعد لو ولكن معناه مصروف الى المضي والكاف
للتشبيه وما مصدرية وخروا اي سقطوا جواب لو وكان
القياس ان يقول خر ولها ولكن صرح بالاسم استلذاذا واقامة
للوزن والركع جمع راكع والسجود جمع ساجد والرهبان جمع
راهب ومدين بلدة مشهورة بساحل بحر القلزم قوله وجوابها
اما فعل ماض او مضارع الخ قال في التوضيح قيل وقد تجاب
بجملة اسمية نحو ولو انهم امنوا واتقوا لمثوبة من عند الله
لكان خير قال الزمخشري وانما جعل جواب جملة اسمية
دلالة على استمرار مضمون الجزا وقيل الجملة مستانفة

وبه

وبه صرح ابو حيان في تفسيره المسمى بالبحر وجواب لقسم
مقدر وبه صرح في بعض نسخ التسهيل وان لو في هذين
الوجهين بمعنى ان والاستيناف وجوابه القسم للتمني فلا جواب
لها اي مع زيادة قوله فالاكثر اقترانه باللام عبارة التوضيح
وشرحه فاقترانه باللام نحو لو نشا لجعلناه حطاما اكثر من
تركها لو نشا لجعلناه اجاجا قال عبد اللطيف في باب الامان هذه
اللام تسمى لام التسويف لانها تدل على تاخير وقوع الجواب
عن الشرط وتراخيه عنه كما ان اسقاطها يدل على التعجيل اي
ان الجواب يقع عقب الشرط بلا مهلة ولهذا دخلت في لو نشا
لجعلناه حطاما وحذفت من لو نشا جعلناه اجاجا اي لو قلته
في المزن من غير تاخير ولفائدة في تاخير جعله حطاما
وتقديم جعله اجاجا تشديد العقوبة اي اذا استوى الزرع
على سوقه وقويت به الاطماع جعلناه حطاما كما قال تعالى
حتى اذا اخذت الارض زخرفها وازينت الاية انتهى والمزن
جمع مزنة قال ابو زيد المزنة السحابة البيضاء اه مختار
وفي المصباح ما اجاج مر شديد الملوحة قوله فالاكثر تجرده
عن اللام ومنه قوله تعالى ولو شا ربك ما فعلوه ومن ذلك
قولهم ولو نعطي الخيار لما افترقنا ولكن لا خيار مع الليالي
حيث ادخل اللام على ما النافية قال في التصريح ولا تدخل
اللام على ناف غيرها اه ولا يلي ما هذه الا الماضي قال الاشموني
واما قوله عليه الصلاة والسلام فيما خرجه البخاري لو كان لي
مثل احد ذهبا ما يسرني ان لا يمر علي ثلاث وعندي منه
شيء فعلى حذف كان اي ما كان يسرني اه والله اعلم ولما

فرغ من ذكر لو المفيدة للشرط في اغلب احوالها استدعي ان يذكر حروفا مفيدة لذلك ايضا فقال **اما ولولا ولوما** بفتح الهمزة وتشديد الميم في الحرف الاول وزيادة لا على لو في الثاني وزيادة عليها في الثالث وفيها هلا والا وقد اخذ في بيانها منه ما الاول فقال **اما** مبتدا **كمهما يك من شي** خبره **وفا** بالقصر مبتدا **لتلو تلوها** بالاضافة متعلق بالوجوب **وجوبا** حال من الضمير في **الفا** بالبنا للمجهول والالف للاطلاق والجملة خبر المبتدا والمعنى ان الفا اي عرف يحبها وجوبا في تلو تلوا اما

تنبيه قال الاشموني ما ذكره من قوله اما كمهما يك يريد به ان معنى اما كمهما وشرطها لان اما حرف فلا يصح ان يكون بمعنى اسم وفعل وان ما المراد ان موضعها صالح لهما وهي قائمة مقامهما لتضمنها معنى الشرط ويوخذ من قوله لتلو تلوها انه لا يجوز ان يتقدم الفا اكثر من اسم واحد فلو قلت اما زيد طعامه فلا تاكل لم يجز كما نقله عليه غيره ولا يفصل بين اما والفا بجملة تامة الا ان كانت دعا الشرط ان يتقدم الجملة فاصل نحو اما اليوم رحمك الله فالامر كذا اه وسبقه الى ذلك المرادي **قوله** اما حرف تفصيل الخ عبارة التوضيح وشرحه وهي حرف شرط اي متضمن معنى الشرط وحرف توكيد دائما وحرف تفصيل غالبا يدل على الاول مجيء الفا بعدها اي غالبا نحو فاما الذين آمنوا فيعلمون انه الحق من ربهم واما الذين كفروا فيقولون ويدل على الثالث وهو التفصيل استقرا مواقعها وعلى مثلها عليها نحو

فاما

فاما اليتيم فلا تقهر الاية فاما الذين اسودت وجوههم فاما من اعطى واتقى الايات الثلاث وقد يترك تكرارها استغنا بذكر احد القسمين عن الاخر او بكلام يذكر بعدها فالاول نحو فاما الذين امنوا بالله واعتصموا به فسيدخلهم في رحمة منه وفضل وقسيمه في المعنى واما الذين كفروا فسيكون لهم كذا وكذا من العذاب هـ والثاني نحو فاما الذين في قلوبهم زيغ الاية وقسيمه في المعنى قوله تعالى والراسخون في العلم يقولون الاية فالوقوف دونه اي فيقف القاري على قوله الا الله ثم يبتدي بما بعده والمعنى واما الراسخون في العلم فيقولون وذلك مبني على ان المراد بالمتشابه ما استاثر الله تعالى بعلمه فلا يشاركه فيه غيره ومن تخلف التفصيل قولك اما زيد فمنطلق اي وهذا هو المنقول وقيل انها للتفصيل من المبتدا والمعنى واما غير زيد فليس بمنطلق واما المعنى الثاني وهو التوكيد فذكره الزمخشري فقال اما حرف يعطي الكلام فضل توكيد تقول زيد ذاهب فاذا قصدت توكيد ذلك وانه لا محالة ذاهب قلت اما زيد فذاهب قال او زعم ان ذلك التوكيد مستخرج من كلام سيبويه اه مع تصرف **قوله** ثم احترت الفا الى الخبر عبارة التصريح والاصل ان يقال اما فزيد منطلق فتجعل في صدر الجواب كما هي مع غير اما من ادوات الشرط ولكن خولف هذا الاصل مع اما فرارا من قبحه لكونه في صورة معطوف بلا معطوف عليه فيفصلوا بين اما والفا بجزء من الجواب وهو واحد من ستة احدها المبتدا كما مثلنا والثاني الخبر نحو اما في الدار فزيد والثالث جملة شرط دون جوابه نحو فاما ان كان من المقربين فروح والرابع اسم منصوب بمحذوف يفسره ما بعد الفا نحو اما زيدا فاه

فاضربه والساد من ظرف زمان نحو اما اليوم فاضرب زيدا اه ولما كانت الفا واجبة الذكر كما ذكره احتاج رحمه الله تعالى الى تعقيب ذلك بانه قد ورد حذفها نظما ونثرا فقال **وحذف ذي الفا** مبتدا وجملة **قل في نثر** بفتح القاف خبره **اذا** ظرف **لم يك قول** اسم يكن **معها قد** متعلق **بنبذا** بالبنا للمفعول والجملة خبر يك وجواب اما محذوف والتنبيه بالذال المعجمة الطرح **قوله** اما القتال لا قتال الخ قال شيخ الاسلام قاله ابو الفرج يهجو به بني اسد بن ابي العيص بن امية بن عبد شمس والبيت دخله الخزم وبعده فاما فلا حزم ويغ عواص المراكب اي في مثلها او ناحيتها والمراكب جمع مركب وهم الراكبون على الابل او الخيل للزينة والشاهد فيه ظاهر وسيرا منصوب على المصدر اي كانكم تسيرون سيرا اه **قوله** ما بال رجال استفهامية مبتدا او بال بمعنى شان خبرها وسبب الحديث عائشة رضي الله تعالى عنها اشترت امة اسمها بريرة بوزن شريرة فاشترط بايعوها على عائشة اذا اعتقتها ان يكون الولا لهم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا وقال ما بال رجال الخ وهو حديث طويل مشهور بحديث بريرة عند المحدثين وافرد بالتصنيف وممن شرحه استقلالا ابن الجوزي واجاب عما فيه من الاشكال المشهور والى الله ترجع الامور ولما فرغ رحمه الله تعالى مما يتعلق بالثاني والثالث وهما استعمالان وقد اشار الى احد الاستعمالين فقال **لولا**

متبدا

مبتدا **او لوما** معطوف عليه وجملة **يلزمان الابتدا** خبر المبتدا والمراد بالابتدا المبتدا **اذا** قال الكردي متعلق بمحذوف وهو الجواب الدال عليه يلزمان **امتناعا** مفعول مقدم بعقد **بوجود** متعلق بقوله **عقدا** بمعنى ربطا بالبنا للفاعل وهو فعل الشرط وجوابه محذوف والتقدير اذا ربطا امتناعا بوجود فانهما يلزما الابتدا **قوله** فلا يدخلان الا على المبتدا قال في التصريح وكون المرفوع بعد لولا مبتدا وهو الصحيح وهو قول س وقيل مرفوع بلولا اصالة وهو قول الفرا وقيل مرفوع بها نيابة وهو قول حكاه الفرا عن بعضهم وقيل مرفوع بفعل محذوف وهو قول الكسائي وعلى القول الصحيح فقال الجمهور يجب في الخبر ان يكون كونا مطلقا كالوجود والحصول فيجب حذفه ويجوز ان يكون كونا مقيدا كالقيام والقعود فيجب ذكره ان لم يعلم دليل والا جاز حذفه وذكره اه ثم قال ولم اقف على الخلاف في المرفوع بعد لوما ولم يبعد مجيئه اه **قوله** ولا بد لهما من جواب اي فيجب ذكره ان لم يدل عليه دليل والا جاز ذكره وحذفه نحو ولولا فضل الله عليكم ورحمته وان الله تواب حكيم اه اشموني **قوله** قرن باللام غالبا ومنه قوله تعالى ولولا انتم لكنا مؤمنين قال بعضهم والخبر في هذه الاية يحتمل ان يكون مطلقا والتقدير لولا انتم موجودون ويحتمل ان يكون كونا مطلقا والتقدير لولا انتم صددتمونا عن الهدى بعد اذ جاءنا بدليل انحن صددناكم عن الهدى بعد اذ جاءكم ومن غير الغالب خلو المثبت عن اللام

كقوله لولا ذميل جفا كنت تنتصر قوله وان كان منفيا
بما تجود عنها عالما ومنه قوله تعالى ولولا فضل الله
عليكم ورحمته ما زكى منكم من احد ابدا وقوله
والله لولا الله ما اهتدينا ومن غير الغالب اقتران
المنفي بما ومنه قوله

لولا رجاء لقاء الظاعنين لما ابقت نواهم لنا روحا ولا جسدا

ثم اشار الى استعمال الثاني بقوله وبهما متعلق بميز التحضيض
بحا مهملة وضادين معجمتين مفعول لقوله ميز بكسر الميم
وسكون الزاي وهلا بتشديد اللام في الاولى وتخفيفها في
الثانية معطوفان باسقاط العاطف على هلا واوليهما
بالنون الخفيفة والها المتصلة به مفعوله الاول الفعلا
مفعوله الثاني والفه للاطلاق قوله ومختصان ح بالفعل قال
في التصريح لان التحضيض طلب بحث وازعاج ومضمون الجملة
الفعلية حادث متجدد فتعلق الطلب به بخلاف الاسمية
فانها للثبوت وعدم الحدوث قوله بالفعل نحو لولا الى عبارة
الاشموني ما نصه اي المضارع او ما في تاويله نحو لولا تستغفرون
الله ونحو لولا انزل علينا الملائكة ونحو لوما تاتينا بالملائكة
ونحو قولك هلا تسلم او الا تسلم وتدخل الجنة ونحو الا
تقاتلون قوما نكثوا ايمانهم والعرض كالتحضيض الا ان
العرض طلب بلين والتحضيض طلب بحث اه قوله والا
مخففة كالا مشددة عبارة الاشموني رحمه الله تعالى
المشهور ان حروف التحضيض اربعة وهي لولا ولوما وهلا
والا بالتشديد ولهذا المذكور في التسهيل والكافية سواهن

واما

وأما ألا بالتخفيف فهي حرف عرض فذكره لها مع حروف التحضيض
يحتمل ان يريد انها قد تاتي للتحضيض ويحتمل ان يكون ذكرها
معها لمشاركتها لهن في الاختصاص في الفعل وقرب معناها
من معناهن ويؤيده قوله في شرح الكافية والحق بحروف
التحضيض ألا اختصاصا بالفعل ألا المقصود بها العرض نحو
ألا تزورون انتهى وليها افهم قوله واوليتها الفعلا انه لا يجوز
وقوع الفصل الاسم معمولا لفعل مقدر او مذكور موخر بقوله
قد للتقليل يليها اسم بفعل متعلق بعلق مضمر اي مقدر
نعت لفعل وجملة علق بالبنا للمفعول وبتشديد اللام نعت
لاسم او بظاهر موخر عطف على مضمر وتقدير البيت وقد يليها
اي لولا في لوما وهلا والا الاسم معلق بفعل مضمر او بفعل
مظهر اي مذكور موخر قوله هلا التقدم الى هذا بجزئيته
صدره الآن بعد لجاجتي تلحونني هو من الكامل الآن اصله
الآن حذفت الهمزة واعطيت حركتها لما قبلها قال شيخ
الاسلام كذا قيل وانا فان كان ذلك لكونه روي كذلك فذاك
والا فالاولى قراءته بالهمزة واللجاجة الغضب وتلحونني من
لحيت الرجل لحا اذا لمته اه والشاهد فيه ما قاله الشيخ والمعنى
هلا كان التقدم بالحيا حال كون القلوب صحاحا اي خالية عن
الغضب قوله تعدون الى موطن قصيدة من الطويل هجى بها
جريرا الفرزدق تعدون اي تحسبون فيقتضي مفعولين
احدهما عقر النيب بكسر النون جمع ناب وهي المسنة
من النوق اي ذبح الناقة الكبيرة والاخر افضل مجدكم وبني
ضوطرى منادى حذف منه حرف الندا وقد وصفهم

بالحمق لان ضوطري المراة الحمقى والكمي المتغطي بالسلاح او البطل
والمقنعا مقنعته وهو الذي غلبه مغفرا وبيضة والشاهد
فيه ظاهر **قوله** والتقدير لولا تعدون الكمي قال الاشموني
بمعنى عدد ثم لان المراد توبيخهم على تركه عده في الماضي وانما
قال تعدون على حكاية الحال اه **تنبيه** من هذا القبيل
قوله صلى الله عليه وسلم لجابر حين اخبره انه تزوج بثيب
هلا بكرا وفي المغني ومنها التوبيخ واذ متعلقة بقلتم وقلتم
فعل مؤخر من تقديم وسمعتموه مجرور باضافة اذ اليه
اي هلا قلتم اذ سمعتموه اه وقد ختم الاشموني الباب
بقوله **خاتمة** اصل لولا ولوما لو ركبت مع لا وما وهلا مركبة
من هل ولا والا يجوز ان يكون هلا فابدلت من الهاء همزة وقد يلي
الفعل لولا غير مفهمة تحضيضا كقوله

انت المبارك والميمون سيرته ° لولا تقوم درا القوم لاختلفوا

فيؤول بلو لم اي لو لم تقوم او تجعل المختصة بالاسما والفعل
صلة لان مقدرة على حد تسمع بالمعيدي والله اعلم ثم ليعلم ان
النحويين وضعوا بابا للتدريب في الاحكام النحوية كما وضع
التصريفيون مسايل التمرين في القواعد الصرفية وذلك الباب
هو ما اشار اليه بقوله **الاخبار بالذي والالف واللام**
قال الاشموني البا في قوله بالذي بالسببية لا التعدية لدخولها
على المخبر عنه لان الذي يجعل في هذا الباب مبتدا لا خبرا كما
ستعرفه ونبه الى ذلك المكودي وقال ابن عصفور ان كلامهم
مؤول على معنى الاخبار عن مسمى زيد في حال التعبير عنه
بالذي اه ومثل الذي فروعه وهي التي واللذان والذين كما

يأتي

قوله والثاني ومنه قوله تعالى لولا اذ سمعتموه قلتم فلولا بمعنى هلا ح

يأتي في كلامه ويسمى هذا الباب باب السبك اي سبك النحوي
وهي تسميته قديمة وقد بالغ النحويون ووضعوه على ابواب النحو
كباب الفاعل والمبتدا او الخبر ونواسخهما وجميع المفعولات
والتوابع والاعمال وغير ذلك ليحصل للطالب بالامتحان فيه
ملكة يتقوى بها على التصرف اه تصريح وهذا الباب وان كان
واسعا فالكلام منه كما قال الاشموني وغيره في امرين الاول في
حقيقته ما يخبر عنه والثاني في شروطه وقد اشار الناظم
رحمه الله تعالى الى الاول بقوله **ما** مبتدا او موصول وجملة
ما قبل صلتها **اخبر** فعل امر **عنه بالذي** متعلقان باخبر **خبر** هو
خبر المبتدا وتعلق به **عن الذي** حال كونه **مبتدا** و**قبل**
ظرف متعلق بمستقر الواقع في موضع الحال من الذي وكل
من لفظي الذي لا يحتاج لجملة لان المراد هنا لفظهما وهذا
الاعراب للمكودي وعليه فالتقدير ما قيل لك اخبر عنه
بلفظ الذي هو خبر عن لفظ الذي في حال كونه مستقرا
قبل مبتدا وللجواري في البيت اعراب اخر فما مبتدا
موصول **سواهما** صلتها وجملة **فوسطه** بصيغة الامر خبر
وضمير المثنى راجع الى الذي وخبره و**صلة** حال من الها
في وسطه **عائدها** مبتدا **اخلف** خبر **معطى** مضاف اليه **التكملة**
مجرورة باضافة معطى اليها من اضافة اسم الفاعل الى
مفعول وجملة عائدها الخ في موضع الصلة لصلة وعائد
الصلة هو الضمير الموصول ومعطى التكملة هو الخبر ومعنى
البيت اجعل المبتدا الذي هو الموصول والخبر الذي
هو زيد مثلا اجعله بينهما صلة للموصول وعائدا للموصول

مكان زيد الاول قبل نقله عنه وذلك نحو قولك الذي مبتدا
ضربته صلة زيد خبر فهذا مبتدا نعته محذوف وجملة ضربت
زيد اخبر كان مقدم واسمها مستتر فيها وجملة كان ومعمولها
خبر المبتدا اذا علمت ذلك فادر انت المآخذ بالى الاطلاق والتقدير
نحو الذي ضربته زيد فهذا التركيب كان في الاصل ضربت زيدا
فاعلم مآخذه اي فالفاء بمعنى عن اي فتكون اليا للمجاوزة وهو
ما نقله شيخ الاسلام عن بعضهم قوله تجي بالذي واجعله مبتدا
الخ عبارة التوضيح او فتح وهي ما نصه اذا قيل لك كيف
تخبر عن زيد من قولنا زيد منطلق بالذي فاعمد الى ذلك
الكلام اي الذي فيه زيد فاعمل فيه اربعة اعمال احدها ان
تبتدئه بموصول مطابق لزيد في افراده وتذكيره وهو
الذي ان تؤخر زيدا الى اخر التركيب الثالث ان ترفعه
اي زيد على انه خبر عن الذي الرابع ان تجعل في مكانه
الذي نقلته عنه ضميرا مطابقا له في معناه وفي اعرابه
فتقول الذي هو منطلق زيد فالذي مبتدا وجملة هو
منطلق صلته والعايد الضمير الذي جعلته خلفا عن زيد
الذي هو الان وهو زيد كمال الكلام وقد تبين بما شرحناه
ان زيدا مخبر به لا عنه وان الذي بالعكس وذلك خلاف ظاهر
السؤال من حيث تاويل كلامهم على معنى اخبر عن مسمى زيد
في حال تعبيرك عنه بالذي اهـ ولما فرغ من الاخبار
عن الذي شرع في فروعه فقال قوله باللذين والذين والتي
متعلق باخبر انت حالة كونك مراعيا وفاق المثبت
بلا منافاة ومعنى المثبت واضح قوله فاذا قيل اخبر عن الزيدين الخ

عبارة

وقف لله تعالى بالجامع الازهر برواق اليمن

عبارة الاشموني فاذا قيل اخبر عن الزيدين من بلغ الزيدان
العمرين بكسا لو رسالة قلت اللذان بلغ العمرين رسالة
الزيدان او عن العمرين قلت الذين بلغهم الزيدان رسالة
العمرون او عن الرسالة قلت التي بلغها الزيدان العمرين
رسالة اهـ اي فالتي مبتدا ورسالة خبره وما بينهما صلة
وعايدها الها من بلغها وكان حق ضمير الرسالة ان يكون
كانيا منفصلا ويكون التقدير التي بلغ الزيدان العمرين
اياها رسالة لكن حيث امكن الاتصال تعين لتقدم
الضمير وتصله بالفعل وح يجوز حذفه واثباته لانه
عايد متصل منصوب بالفعل قال في التصريح وشرط الضمير
العايد الى الموصول في هذا الباب ان يكون ضمير غيبة
ولو كان خلفا عن حاضر واجاز ابو ذر الخشني المطابقة
في الخطاب فتقول في الاخبار عن المخاطب الذي ضربت
انت ويلزمه اجازة ذلك في المتكلم نحو الذي ضربت انا
اذ لا فرق ورد بانه يلزم ان يكون فايدة الخبر حاصلة في
المبتدا وذلك حصلا والخبر في هذا الباب واجب التاخير
عند الجمهور ونقل ابن ونقل العلجي عن المبرد انه لا يجوز
تقديمه خبرا عن الذي او مبتدا اهـ ثم اخذ في الثاني
في بيان الشروط بقوله قوله تخبر ٢ معطوف على باخبر
لما متعلق بمتعلق عن موصول اسمي واقع عن الخبر عنه
وجملة اخبر عنه ٢ خبر المبتدا انا متعلق بشرط الغني
بالقصر والغين المعجمة مبتدا عنه باجنبي وبضمير كل
من ذلك متعلق بالغنا شرط خبر الغنا اذا علمت

مبتدا معنا في قوله تخبر ح

بالبنا للمفعول صلة ما
وجملة ما هنا في قوله حتما ح

ذكره **قوله** من راعي الامر لا حفله ما هو بفتح العين من
رعيت الشي حفظته والعايد محذوف اي لا حفظ ما حفظوه
من الشروط تنبيه او في قوله او بعضه بمعني الواو ومعني
التبيين ان قبول المخبر المختار والتعريف والاستغنا عنه
اجنبي وبعضه شرط لصحة الاخبار بالذي او باحد فروعه
قوله شروط اي تسعة المذكور منها في كلامه اربعة تبعا
للناظم والخامس جواز وروده في الاثبات فلا يخبر عن احد
من نحو ما جاني من احد لو قيل الذي جاني احد لزم وقوع
احد في الايجاب وهو ممتنع عند الجمهور ومحله اذا
وقع بعد في ما يزداد به من العموم كالمثال المذكور والا فلا
امتناع نحو قل هو الله احد السادس كونه في جملة خبرية
فلا يخبر عن الاسم في مثل اضرب زيدا لان الطلب لا يقع
صلة السابع ان لا يكون المخبر عنه في احدي جملتين
مستقلتين ليس في الاخري منهما ضميره ولا بين الجملتين
عطف بالفاء وذلك نحو زيد من قولك قام زيد وقعد عمرو
فلا يقال الذي قام عمرو زيد بخلاف ما اذا كان من احدي
جملتين غير مستقلتين كالشرط والجزا نحو ان قام
زيد قعد عمرو فيجوز الاخبار عن زيد فتقول الذي
ان قام قعد عمرو زيد لان الشرط والخبر كالجملة الواحدة
او مستقلتين ولكن تضمنت الثانية ضميره او عطفت
فالاول كالمتنازع فيه نحو ضربني وضربت زيدا فتقول
في الاخبار عن زيد الذي ضربني وضربته زيد والثاني
كاحد المرفوعين من نحو يطير الذباب التامنحو از

استعمال

استعماله مرفوعا فلا يخبر عن لازم النصب كسبحان وعنده
التاسع امكان الاستفادة فلا يخبر عن اسم ليس تحته معني
كثواني الاعلام نحو بكر من ابي بكر اذ لا يمكن ان يكون خبرا عن شي
قوله فلا يخبر الذي عماله صدر الكلام اي نحو ايهم من قولك ايهم
في الدار لانك تقول حينئذ الذي هو في الدار ايهم فيخرج الاستفهام
والشرط وكم الخبرية وما التعجبية وضمير الشان لما تقرر في
قوله الثاني الى قد يقال يستغني عنه بالرابع لان ما لا يقبل التعريف
لا يقبل الاضمار وقد نبه في شرح الكافية على انه ذكره زيادة
في البيان **قوله** فلا يخبر عن الحال والتمييز اي لانهما ملازمان
للتنكير فلا يصح جعل الضمير مكانهما لانه ملازم للتعريف
قوله للاستغنا عنه باجنبي اي في صحة وقوعه موقعه قبل
الاخبار كزيد من ضربت زيدا فانه يصح وقوع عمرو مثلا
موقعه في تركيب اخر فتقول ضربت عمرا **قوله** كالها في زيد
ضربته اي فانه لا يصح وقوع الاجنبي موقعها لفوات
العايد على المبتدا **قوله** للاستغنا عنه بمضمر فلا يخبر عنه
المجرور بحتي او بمنذ او بمذ لانه لا يجر بهن الا الظاهر
فلا يخبر عن راسها قولك اكلت السمكة حتي راسها بالجر فلا
تقول الذي اكلت السمكة حتاه راسها ولا عن يومين من
قولك ما رايته مذ او منذ يومين فلا تقول اللذان ما رايته
مذهما او منذهما يومان **قوله** فلا يخبر عن الموصوف
دون صفته اي ولا عكسه ولا عن مصدر عامل دون معموله
لان الضمير لا يعمل كما ذكروا اعلم ان ما تقدم من الشروط
التسعة لصحة الاخبار بالذي وفروعه يزاد عليه اربعة

شروط ايضا للاخبار بالالف واللام وهي ان يكون المخبر عنه من
جملة فعلية وان يكون فعلها متصرفا وان يكون مثبتا غير مسبوق
بنفي فلا تخبر عن زيد من قولك زيد اخوك ولا من قولك ما زال
زيد ان يقوم ولا من قولك ما قدم زيد ولا من قولك عسى
زيد عالما المسبقة باداة النفي وان كان مؤداة الثبوت لانه نفي
النفي وقد تضمن ما ذكر قوله **واخبروا** اي العرب **هنا بال عن**
بعض متعلقات باخبروا **ما** يضاف اليه وجملة **يكون** الى
اخر البيت صله ما **فيه** متعلق بتقدما **الفعل** اسم يكون وجملة
قد تقدما خبرها **ان صح** شروط وجوابه **صوغ** فاعل مع **صلة**
مضاف اليه من اضافة المصدر الى مفعوله **لال** متعلق بصوغ
منه متعلق بصلة **كصوغ** نعت لمصدر محذوف والتقديرات
مع صوغ صلة من الفعل المتقدم لال صوغ كصوغ **واق** بالقاف
من قولهم وقى الله البطل فقد اخبرها بال **قوله** وكان ذلك الفعل
مما يصلح ان يصاغ منه صفة الالف واللام اي بان يكون
متصرفا مثبتا اذ لا يصح صوغ صلة ال من الجامد ولا من
المنفي **قوله** في جملة اسمية قال شيخ الاسلام في الحاشية بما مر
في باب الموصول نحو من القوم الرسول الله منهم **قوله**
فتقول الواقية الخ ولا يجوز لك ان تحذف العايد الواقية
خلافا لابن الناظم لان عايد الالف واللام لا يحذف الا في الضرورة
كقوله ما المستفز الهوى محمود عاقبة ولو اتيح له صفو بلا كدر
اي المستفزه اه تصريح ثم ذكر انه صلة ال ان رفعت ضميرا
عايدا على غيرها كان منفصلا باعتبار المنطوق والمفهوم فقال
وان يكن شرطا اسم يكن وجملة **رفعت** صلة **ال** صلة ما **ضمير**
غيرها

غيرها بالاضافة خبر يكن **ابين** بالبنا للمفعول جواب الشرط
وانفصل معطوف عليه والتقدير وان يكن الضمير الذي
رفعته صلة ال ضمير غيرها قطع من العامل وانفصل
قوله من الزيدين الى العمرين الاول بلفظ المثنى والثاني
بلفظ الجمع كما يدل عليه سياقه **قوله** ففي المبلغ ضمير عايد
على الالف واللام اي لان الالف واللام خلف من ضمير المتكلم
والالف واللام للمتكلم لانه خبر ضمير المتكلم وهو لفظ انا والمبتدا
نفس الخبر في المعنى **قوله** فيجب ابراز الضمير اي وانفصاله وذلك
لجريان رافعه على غير من هو له **قوله** وان اخبرت عن العمرين
الخ بقي من اقسام المثال المذكور الاخبار عن الرسالة فتقول
المبلغها انا من الزيدين الى العمرين رسالة فالمبلغ في هذه
الامثلة الثلاثة حال من الضمير لان التبليغ فعل المتكلم وال
فيه لغير المتكلم لانها نفس الخبر الذي اخبرته **تتمة**
لا فرق فيما ذكر بين ضمير الحاضر وضمير الغايب تقول
في الاخبار بالالف واللام عن ضمير الفاعل من نحو زيد
ضربت جاريته زيد الضارب جاريته هو ففي الضارب
ضمير ال مستتر لجريانه على من هو له فان اخبرت
عن الجارية قلت زيد الضاربها هو جاريته فلا ضمير
في الضارب بل فاعله الضمير المنفصل لجريانه على غير من
هو له ولا فرق ايضا بين المتنازع فيه من نحو ضربت
وضربني زيد الضارب انا والضاربي زيد وتقول في
الاخبار بال عن غير المتنازع فيه الضارب زيدا والضاربه
هو انا ولا بين اسم كان وخبرها تقول في الاخبار بال عن

اسم من نحو كان زيد اخاك الكاين اخاك زيد وعن الخبر الكاين زيد اخوك والباب واسع لا يكاد يحصيه عدد والله اعلم. **العدد** قال في التصريح بفتحتين وهو ما ساوى نصف مجموع حاشيتيه القريبتين على السوية كالاثنين فان حاشيته السفلى واحدة والعليا ثلاثة ومجموع ذلك اربعة ونصف الاربعة اثنان وهو المطلوب ومن ثم قيل الواحد ليس بعدد لانه لا حاشية له سفلى حتى تنضم مع العليا والمراد به هنا الالفاظ الدالة على المعدود كما يقال الجمع للفظ الدال على الجماعة اه ثم العدد ثلاثة اقسام مضاف ومركب ومفرد وقد ذكرها على هذا الترتيب فالاول المفرد المضاف وقد اشار اليه بقوله **ثلاثة** قال المكودي مفعول مقدم بقل بمعنى اذكر **بالتاء** متعلق بقل **للعشرة** اللام بمعنى الى بادخال الغاية **في عد** متعلق بالذي قبله بقل ايضا **ما** مضاف اليه وجملة **آحاده مذكرة** صلة ما **في الضد** متعلق **بجرد** اي جرد ان الثلاثة الى العشرة من التاء في ضد ما ذكر وهو ما آحاده مونثة **والمميز** مفعول **باجرر** **جمعا** حال من المميز **بلفظ قلة** بالاضافة متعلق بجمعا **في الاكثر** متعلق بقلة والمعنى واجرر ان اللفظ المميز اي الذي حصل به التمييز حال كونه جمعا مكسرا بلفظ قلة في الاكثر من كلام العرب **قوله** يثبت التا في ثلاثة الخ سكت كالناظم عما قبلها وهو الواحد والاثنان وحكمهما انهما يذكران مع المذكر فتقول واحد اثنان ويونث مع المونث فتقول واحدة واثنتان او ثنتان الثاني انه لا يجمع بينهما وبين المعدود لا تقول واحد رجل ولا اثنان رجلان لان قولك

رجل

رجل يفيد الجنسية والوحدة وقوله رجلان يفيد الجنسية وشفع الواحد فلا حاجة للجمع بينهما اه توضيح **قوله** ان كان المعدود بها مذكرا الخ اعلم ان الثلاثة والعشرة وما بينهما كما في التصريح وغيره ثلاثة احوال الاول ان يقصد بها العدد ويذكر فاما المطلق الثاني ان يقصد بها معدود ولا يذكر الثالث ان يقصد بها معدود ويذكر فاما اذا قصد بها العدد المطلق فانها كلها بالتاء تقول ثلاثة نصف ستة ولا تنصرف لانها اعلام مونثة واما ادخال ال عليها نحو الثلاثة نصف الستة فكادخالها على بعض الاعلام واما اذا اريد بها معدود ولم يذكر في اللفظ فالفصيح ان يكون بالتا للمذكر وبحذفها للمونث فتقول صمت خمسة تريد اياما وسهرت خمسا تريد ليالي ويجوز حذف التا في المذكر ومنه قوله صلى الله عليه وسلم ثم اتبعه بست من شوال واما اذا قصد به معدود مذكورا يضا وهو الذي اقتصر عليه الناظم **قوله** ويضاف الى جمع الخ هو قيد في كل من القسمين قبله **قوله** نحو عندي ثلاث رجال واربعة نسوة اشار بذلك الى انه لا فرق في ذلك بين الجمع واسم الجمع لكن المعتبر في الجمع كما فهم من قول الناظم آحاده في التانيث وتانيثه في التذكير فتقول ثلاثة حمامات وثلاثة اصطبلات بالتا فيهما خلافا للبغداديين والكسائي حيث قالوا ثلاث حمامات باسقاط التا من ثلاث فاعتبروا لفظ الجمع والمعتبر في اسم الجمع وكذا اسم الجنس حالهما فيعطى العدد عكس ما يستحقه ضميرهما فتقول ثلاثة

من القوم واربعة من الغنم بالتا لانك تقول قوم كثيرون
وغنم كثير بالتذكير وثلاثة من البط بترك التا لانك تقول
البط كثيرة بالتانيث وثلاثة من البقر بالتا او ثلاث بحذفها
لان في البقر لغتين التذكير والتانيث **تنبيه** علم مما ذكر
ان المميز للعدد المذكور نوعان مضاف اليه ومجرور بمن وقد
اوضح التوضيح ذلك بقوله مميز الثلاثة والعشرة وما
بينهما ان كان اسم جنس كشجر وتمر او اسم جمع كقوم ورهط
خفض بمن تقول ثلاث من الشجر غرستها وخمسة من التمر
اكلتها وعشرة من القوم صحبتهم وقد يخفض باضافة
العدد اليه نحو ثلاثة رجال وثلاث اماء اه **قوله** الا الى
جمع القلة اي الا اذا اهمل فيه جمع القلة فيجا بجمع الكثرة
نحو عندي ثلاثة دراهم وخمس جوار قاله ابن الناظم
وقوله اهمل فيه جمع القلة اي من جمع التكسير وهي
افعل وافعال وافعلة نحو سبعة ابحر وثمانية اجمال
وتسعة ارغفة وعشرة صبية اما جمع التصحيح فلا
يضاف اليه العدد الا ان يهمل تكسير الكلمة نحو سبع سموات
وخمس صلوات وثلاث بقرات فان سما وصلاة وبقرة لم
يسمع لها جمع تكسير اصلا فضلا من ان يكون للقلة فلذلك
اضيف اليها وهي جمع تصحيح لانه يفيد القلة عند س
واتباعه او جاور بالواو المهملة ما اهمل تكسيره نحو سبع
سنبلات فانه في التنزيل جاور لسبع بقرات او يقل
استعمال غيره نحو ثلاث سعادات لقلة سعايد له **قوله**
نحو ثلاثة انفس وهي مونثة وانما عد دحملا لان النفس

اكثر

اكثر استعمالها مقصودا بها انسان قاله المرادي ثم اشار
الى ما يضاف اليه الماية والالف بقوله **وماية** مفعول باضف
والالف معطوف عليه **للفرد** متعلق باضف **وماية** مبتدا
وللمسوغ التفصيل **بالجمع** متعلق برد **ونزرا** حال من الضمير في
قد ردف بالبنا للمجهول والجملة خبر المبتدا والمعنى ان كلا
من الماية والالف يضاف اليه المفرد كثيرا وان اضافة الماية
الى الجمع قليلة **قوله** نحو عندي الخ ومنه قوله تعالى ماية
جلدة الف سنة نعم شذ تمييز الماية بمفرد منصوب كقول
الربيع ، اذا عاش الفتى مايتين عاما ، فقد ذهب المسرة والفتاء
بالمد من فتي بفتح الفا وكسر التا يفتى وروي فقد ذهب
اللذاذة **تنبيه** قال ابن مالك يقوي ما اجازه ابن كيسان
من نحو الالف درهما والماية دينارا بالنصب ويؤيده قول
حذيفة رضي الله تعالى عنه وعمر ما بين الستماية الى السبعماية
بالنصب فاجري الالف في تصحيح نصب التمييز مجرى التنوين
والنون وروي بخفض ماية على زيادة ال قال في التصريح
والحق ان البيت ضرورة والرواية شاذة **قوله** ثلثماية
سنين بحذف التنوين للاضافة قيل وجه ذلك تشبيه الماية
للعشرة اذا كانت تعبيرا للعشرات والعشرة تعبيرا
للاحاد وقيل انه من وضع الجمع موضع المفرد **قوله**
وتثنيتهما اي وجمعهما ايضا تقول عندي ثلثماية دينارا
وهكذا الى تسعماية وثلاثة الاف فرس وهكذا الى تسعة
الاف فرس صرح به غير واحد ولما فرغ من العدد المضاف
شرع في العدد المركب فقال **واحد** مفعول به **لاذكر**

وهو فعل امر وصلة كذلك موكد بالنون الخفيفة بعشر
متعلق به مركبا بكسر الكاف حال من فاعل اذكر وكذلك
قاصد معدود بالاضافة حال منه ايضا ذكر نعت معدود
وقل لدي التانيث بالاضافة وقوله احدي عشرة بسكون الشين
مفعول قل بمعني اذكر والشين مبتدا اول فيها خبر المبتدا
الثاني الاتي عن تميم متعلق بمحذوف تقديره مستقر دل
عليه المجرور قبله كسرة قال المعرب بتا التانيث
ابدلت في الوقف هاء مبتدا ثان والتقدير والشين كسرة
فيها مستقرة والاولي جعل المتعلق فيهما خاصا فقال والشين
فيها رواه عن الحجازيين سكونه وعن بني تميم كسرة وعن
بعضهم فتحه انتهي ومع غير احد واحدي متعلق بافعل
ما مفعول افعل ايضا معهما متعلق بفعلت بتا الخطاب
والجملة صلة ما فافعل قصدا مصدر في موضع الحال بمعني
الاقتصاد وهو العدل والتوسط والتقدير افعل حالة
كونك مقتصدا مع غير احد واحدي الحكم الذي فعلته
لعشر معهما والثلاثة خبر مقدم وتسعة وما بينهما
معطوف عليه ان ركبا بالبنا للمفعول شرط وجوابه
ومتعلقه محذوفات ما مبتدا موخر وجملة قدما بالبنا
للمجهول صلة ما والتقدير والحكم الذي قدم ثابت للثلاثة
وتسعة والذي بينهما ان ركبا مع العشرة قوله نحو
احدي عشرة قال الاشموني وهمزة احد مبدلة من واو وقد
قيل وحد عشر علي الاصل وهو قليل وقد يقال واحد
عشر علي الاصل العدد اه قوله وتقول للمونث احدي

عشرة

بلغ

عشرة قال شيخ الاسلام ولا تستعمل احدي الا مركبة او معطوفا
عليها او مضافة نحو احدي عشرة لاحدي الكبر اه ثم شرع في اثني
عشر بغير تاء للمعدود المذكر واثنتين عشرة للمونث وانما يعربان
اعراب المثني فقال وقل بكسر اللام امر من قال يتعدي الي
مفعولين عشرة مفعوله الاول اثني مفعوله الثاني وعشرا
معطوف علي عشرة اثنتي معطوف علي المثني اذا انثي مفعوله
لقوله تشا مضارع شا بالقصر للضرورة او ذكرا معطوف علي انثي
فيعود الاول والثاني الي الثاني وجواب اذا محذوف واليا مبتدا
لغير الرفع مبتدا وارفع الاثني عشر والاثنتي عشرة بالالف الحاقا لهما
بالمثني والفتح مبتدا في جزءي سواهما بالاضافة متعلق بالف بالبنا
للمفعول والجملة خبر المبتدا قوله انه يقال احد في المذكر واحدي
في المونث المنتزع بدلا منهما وكما تقدم فيهما مكان واحد وواحدة
قال في التصريح الا ان الاول شاذ لازم غالبا والثاني مطرد علي
الاصح كما شاع والا فاه قوله ويقال اثنتا عشرة للمونث بتا الخ
قال في التوضيح وشرحه وان كانت العشرة مختومة بالتاء
سكنت انت شينها في لغة الحجازيين وكسرتها في لغة
تميم تشبيها بتا كتف وبعضهم وهم الاقلون من بني تميم
يفتحها ابقاء لها علي اصلها من الفتح وبذلك قرا يزيد ابن
القعقاع فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا وبعضهم
يسكن العين من عشرة فيقول احد عشر احترازا من توالي
المتحركات اه قوله بفتح الجزءين قال ابن الناظم اما بنا الصدر
منهما فلتنزله منزلة صدر الاسم واما بنا العجز فلتضمنه
معني الحرف لان الاصل في نحو خمسة عشر خمسة وعشرة

الي الاول

كما تقول خمسة وعشرون فلما تركب ذهبا الواو من
اللفظ وتضمن معناها ثاني الجزاين مبني على الفتح وانما
لم يبين المركب على السكون لان له اصلا في التمكن ولا
على حركة غير الفتح لكونه غير مستثقل الا بالتركيب فاوثر
باخف الحركات اهـ **تنبيه** استثني في الكافية ثماني اي
من لزوم البنا على الفتح في حالة التركيب وكذلك فتح اليا
لكونها مفتوحة في ثمانية واسكانها كمعدي كرب ويجوز حذفها
مع كسر النون لانها زايدة فتحذف وكان تبقى الكسرة دليلا
عليها فاشبهت ياعادي فتغوت ويجوز حذفها ايضا مع
فتح النون حمله فتحة بناء على التركيب **قوله** فان صدرهما
يعرب بالالف الخ وذلك لوقوع ما بعدهما موقع النون
وليسا مضافين للعقد وقيل مضافان اليه وعليهما
فالعقد مبني لتضمنه معنى حرف العطف وذهب
ابن كيسان وابن درستويه الى ان اثنين واثنتين
مبنيان مركبان مع العقد كساير اخواتهما ورد بانهما
لو كان مبنيان مركبان مع العقد كساير اخواتهما ورد
بانهما لو كانا مبنيين لزما اليا نظير الفتحة في الواحد
اهـ تصريح وقد اشار الى العدد المفرد الى تمييزه بقوله
وميز انت العشرين للتسعينا بواحد متعلقان بميز
واللام بمعنى الى الغاية داخلة وذلك **كاربعين حينا**
تمييز لاربعين **قوله** ولا يكون مميزه الا مفردا قال الشيخ
الاسلام واذا نعت تمييز العشرين وبابه جاز فيه
الحمل على اللفظ فتقول عندي عشرون درهما وازنا والحمل

على

على المعنى فتقول وازنة اهـ **قوله** النيف بفتح النون وتشديد
اليا مكسورة وقد تخفف كميت واصله الواو من ناف ينوف
اذا زاد قال ابو زيد وهو التسعة فما دونها وقال ابو جعفر
النحاس في شرح المعلقات النيف من العدد ما جاوز العقد
الى الثلاثة هذا قول اهل اللغة وفي الصحاح والقاموس
كما زاد على العقد فهو نيف حتى يبلغ العقد الثاني او العقد
ما كان من مرتبة العشرات والميات والالوف اهـ تصريح **قوله**
على اربعة اقسام الخ فالمضاف عشرة الفاظ مائة والف وثلاثة
وعشرة وما بينهما والمركبة تسعة الفاظ احد عشر
وتسعة عشر وما بينهما والمفردة عشرة الفاظ واحد
واثنان وعشرون وتسعون وما بينهما والمعطوفة
هي احد وعشرون وتسعة وتسعون وما بينهما
ثم اشار الى تمييز المركب بقوله **وميزوا** اي العرب
عددا **مركبا بمثل ما** بالاضافة متعلق بميزوا وجملة
ميز عشرون بالبنا للمفعول صلة ما **فسوينهما** فعل امر موكد
بنون خفيفة والضمير عايد الى المركب وعشرون **قوله**
نحو احد عشر الخ ومنه قوله تعالى احد عشر كوكبا الى اثني
عشر عينا وليس من هذا القبيل قوله تعالى وقطعناهم
اثنتي عشرة اسباطا خلافا لمن زعمه ولهذا قال في التوضيح
وشرحه واما قوله تعالى وقطعناهم اثنتي عشرة اسباطا
فاسباطا ليس بتمييز لانه جمع وانما هو بدل من اثنتي
عشرة بدل كل من كل وتمييزه محذوف اي اثنتي عشرة فرقة
ولو كان اسباطا تمييزا لذكر العددان وقيل اثني عشر

بتذكيرهما وتجردهما من علامات التانيث لان السبط
واحد الاسباط مذكراه تنبيهان الاول يجوز في نعت
تمييز المركب ما جاز في نعت تمييز المفرد مراعاة اللفظ
او المعنى كما تقدم الثاني اذا كان مميز العدد مثنيين
مختلفين في التذكير والتانيث فالحكم للمذكر تقدم
او تاخر حيث كان ممن يعقل نحو خمسة عشر عبدا
وجارية وخمسة عشر جارية وعبدا فان لم يكن ممن يعقل
فللسابق بشرط الاتصال كخمسة عشر جملا وناقة وخمس
عشرة ناقة وجملا فان فقد الاتصال للمونث نحو عندي
ستة عشرة ما بين ناقة وجمل وما بين جمل وناقة وفي
الاضافة لسابقهما مطلقا نحو عندي ثمانية اعبد وامآ
او ثمان امآ واعبد ولا يضاف عدد اقل من ستة الى
مميزين مذكر ومونث لان كلا من المميزين جمع واقل
الجمع ثلاثة الثالث لا يجوز فصل هذا التمييز فيمتنع
في الاختيار نحو كتبته لخمسة عشرة من شهر ربيع
ليلة وما ورد فيه ذلك من اشعار العرب فضرورة
والله اعلم واشار الى جواز بنا المركب واعرابه على
تفصيل فيه في حال اضافته بقوله **وان اضيف عدد مركب**
الى مستحق المعدود فيستغني عن التمييز وقوله
يبق البنا جواب الشرط **وعجز** مبتدا او سوغه عن
التفصيل وجملة **قد يعرب** بالبنا للمفعول خبره والمراد
بالعجز بفتح الجيم لفظ عشر في المذكر وعشرة في المونث
قوله

قوله ما عدى اثني عشر اي في المذكر ومثله اثنتا عشرة في
المونث واما لم يضاف لان الجزء الثاني فيهما واقع موقع النون
من المثنى والاضافة تمتنع مع المونث فكذلك ما وقع موقعهما
قوله ثم مذهب البصريين اي لا فرق عندهم في بنا الجزئين على
على الفتح بين وجود التمييز وعدمه **قوله** هذه خمسة عشرك
هذه مبتدا وخمسة عشر خبرها لكاف مضاف اليه ومثله الاسم
الظاهر نحو هذه خمسة عشر زيد **قوله** مع بقاء الصدر على بنايه
اي فيكون التركيب مزجا وهذه اللغة حكاها س ثم قال وهي
لغة ردية وخالفه الاخفش فقال بل حسنة وزعم ابن عصفور
انها الفصحى قال في التوضيح وشرحه وحكى الكوفيون
وجها ثالثا وهو ان يضاف الجزء الاول الى الجزء الثاني كما
في عبد الله فيكون التركيب اضافيا وهي لغة مسموعة
حكى الاخفش انه سمع ممن سمع من ابي فقعس وابي الهيثم
العقيلي ما فعلت خمسة عشرك برفع خمسة على الفاعلية
وجر عشرك بالاضافة واجازوا بنا هذا الوجه يعني
اعراب المتضايفين دون اضافة لمستحق معدود نحو
هذه خمسة عشر ورايت خمسة عشر ومررت بخمسة
عشر بجر عشر في الاحوال الثلاثة واعراب خمسة ه
بحسب العوامل اه مع بعض تصرف ثم افاد رحمه الله
تعالى انه كما يصاغ من نحو ضرب على وزن فاعل كضارب
كذلك يصاغ من اثنين وعشرة وما بينهما وزن ذلك
فيقال ثان وثالث الى عاشر بقوله **وصغ** انت **من**
لفظ **اثنين فما** الفا عاطفة وما معطوف على اثنين **قوله**

فوق بالبنا على الضم وهو صلة ما والعايد محذوف اي هما
فوقهما **الي العشرة** متعلق بصغ **كفاعل** قال الكردي مفعول مع
وهو على حذف الموصوف والتقدير صغ من الاثنين واذا كوزن
فاعل **من فعلا** متعلق بفاعل **واختم** اي واختم وزان فاعل د اخنم
كثان واخواته حال كونه **في التانيث بالتا** وقل ثانية وثالثة
وهكذا **او متى ذكرت** المعدود بتشديد الكاف وتا الخطاب
فاذكر جواب الشرط **فاعلا** مفعوله **بغير تا** بالقصر للضرورة
نعت فاعلا **قوله** نحو ضارب من ضرب هكذا للمتعدي ومثله
اللازم كقاعد من قعد يعني كما ان اسم الفاعل مشتق من
فعله المذكور كذلك ثان مثلا مشتق من اثنين قال في
التصريح الا ان الاشتقاق من اسماء العدد سماعي لانه من
قبيل الاشتقاق من اسما الاجناس كتربت يداك من التراب
واستحجر الطين من الحجر على ما هو مبين في علم الاشتقاق
ويستثني من ذلك اذا اريد به معني فاعل فان له فعلا
كما صرح به في التسهيل فيكون مصوغا من المصدر قال في
شرح التسهيل قوله تصوغ من العدد تقريب على المتعلم
وفي الحقيقة انه مصوغ من الثلث الي العشرة وهي
مصادر ثلثت الاثنين الي العشرة التسعة اه وفي الصحاح
عشرت القوم اعشرهم عشرا اذا صرت عاشرهم اه وافادنا
ايضا ان ثان واخواته له استعمالان احدهما الانفراد والاخر
عدمه فاما ان يضاف الي ما اشتق منه كثاني اثنين او لما قبله
كثالث اثنين ويعمل في هذا الاخير النصب كقولك عاشرٌ
تسعا بقوله **وان ترد بعض الذي منه** متعلق **بني** بالبنا للمفعول
صلة

صلة الذي **تصغ اليه** جواب الشرط **مثل بعض** حال من
مفعول تصغ المحذوف **بين** بتشديد الياء نعت بعض
والتقدير تصغ اليه اسم الفاعل في حال كونه مفعولا اول
مما ذلا لبعض ظاهرا في معناه **وان ترد جعل الاقل**
بالاضافة مفعول اول لجعل **مثل ما** بالاضافة مفعوله الثاني
فوق مبني على الضم صلة ما **فحكم** منصوب على المصدرية
باحكما **جاعل** مضاف اليه **له** متعلق **باحكما** والفه بدل من نون
التوكيد والجملة جواب الشرط والفا الرابطة الجواب والتقدير
وان ترد جعل الاقل مثل الذي فوقه فاحكم له حكم جاعل
اي من جواز نصبه لما يليه ومن اضافته اليه **قوله** احدهما
ان يفرد اي عن الاضافة ليفيد الاتصاف بمعناه مجردا
عن الصفة وهو كونه ثالثا او رابعا فمعناه واحد موصوف
بهذه الصفة وهو كونه ثالثا او رابعا اه تصريح **قوله** ان
يستعمل مع ما اشتق منه اي مع اصله الذي صيغ هو منه
ليفيد ان الموصوف به بعض تلك العدة المعينة لا غير فاذا
خامس خمسة فمعناه واحد من خمسة لا زايد عليها ومنه قوله
تعالى اخرجه الذين كفروا ثاني اثنين لقد كفر الذين قالوا ان
الله ثالث ثلاثة **قوله** يجب اضافة فاعل الي ما بعده قال
بعضهم وانما لم ينصب ح لانه ليس في معنى ما يعمل ولا فرعا
عن فعل فالتزمت اضافته لان المراد احد اثنين واحدى
اثنتين وواحد عشر واحدي عشر فتضيف كما تقول بعض
هذه العدة بالاضافة هذا مذهب الجمهور وزعم الاخفش
وقطرب والكسائي وثعلب انه يجوز اضافة الاول

الي الثاني ونصبه اياه كما يجوز في ضارب زيد فيقولون
ثان اثنين وثالث ثلاثة اي بتنوين الجزء الاول ونصب
الثاني وفصل الناظم في التسهيل فقال يعمل ثان فقط
ولا يعمل ثالث وما بعده وعلله في شرح التسهيل بان
العرب تقول ثنيت الرجلين اذا كنت الثاني منهما بعينه
ولا تقول ثلثت الرجال اذا كنت الثالث منهم فمن قال
ثاني اثنين بهذا المعنى عدى لان له فعلا ومن قال ثالث ثلاثة
لم يعد لانه لا فعل له فهذه ثلاثة اقوال اهـ **قوله** احدهما
اضافة فاعل الى ما يليه اي اذا كان بمعنى المضي **قوله** والثاني
تنوينه الخ اي اذا كان بمعنى الحال والاستقبال **قوله** المعنى جا
جاعل الاثنين ثلاثة الخ اي فهو من باب التصيير والتحويل
ومنه قوله تعالى ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم
ولا خمسة الا هو سادسهم اي الا هو مصيرهم اربعة
ومصيرهم ستة كما في التصريح **تتمة** يستثنى من
جواز هذين الوجهين لفظ ثان فلا يقال ثان واحد
بالاضافة ولا ثان واحدا بالنصب لكن اجازه الكسائي
وحكاه عن العرب فقال تقول ثان واحد وحكي عن
الجوهري ثان واحدا ثم ختم الباب بما يجوز من الاوجه
فيما اذا اريد بنا فاعل من العدد المركب للدلالة على
المعنى الاول وهو بعض ما اشتق منه فقال **واذا اردت**
مثل ثاني بالاضافة مفعول اردت **اثنين** مجرور
باضافة ثان اليه **مركبا** حال من مثل **فجئ بتركيبين**
جواب الشرط **او فاعلا** مفعول اضف **بحالتيه** صفة لفاعل

اضف

اضف الى مركب عطف على جئ **او بما ينوي** موصول وصلته
والجار متعلق **بيفي** وهو صفة مركب كما قاله الكردي وقال الشاطبي
مجزوم لوقوعه جوابا للامر **وشاع الاستغنا** بالنصب للضرورة
بحادي عشر او نحوه بالجر والجار متعلق بالاستغنا **وقبل عشرين**
متعلق **باذكرا** والالف بدل من نون التوكيد الخفيفة **وبابه**
بالجر معطوف على عشرين **الفاعل** مفعول اذكرا ونعته محذوف
من لفظ العدد متعلق بالنعت المحذوف **بحالتيه** متعلق باذكرا
قبل واو يعتمد حال من الفاعل والتقدير واذكر اسم الفاعل
المصوغ من لفظ العدد بحالتيه قبل عشرين وبابه حال كونه
كائنا قبل واو يعتمد في العطف بها دون غيرها من حروف
العطف **قوله** احدها ان تجئ بتركيبين الخ اوضح منه عبارة
التوضيح وشرحه وهي ما نصه احدها وهو الاصل ان تاتي
باربعة الفاظ الاسم الوصفي وهو الاسم الفاعل والثاني
العشرة حال كون الوصف مركبا ايضا مع العشرة والثالث
ما اشتق منه الوصف والرابع العشرة حال كون ما اشتق
منه الوصف مركبا ايضا مع العشرة وتضيف جملة التركيب
الاول الى جملة التركيب الثاني فتقول ثالث عشر ثلاثة عشر
فالوصف هو ثالث وما اشتق منه هو ثلاثة وكل منهما مركبا
مع العشرة وهذه الالفاظ الاربعة مبنية على الفتح وجملة
التركيب وقياس من اجاز الاعمال في ثاني اثنين ان يجيزه هنا
اهـ تصريح **قوله** الثالث ان يقتصر على المركب الاول الخ عبارة التوضيح
مع شرحه اوضح وافيد وهي ما نصه الثالث ان تحذف العقد وهو العشرة
من التركيب الاول وتحذف النيف وهو الثلاثة مثلا من التركيب الثاني

٢ الاول مضاف وجملة التركيب الثاني مضاف اليه اهـ **قوله** نحو هذا ثالث ثلاثة عشر
برفع ثالث بلا تنوين وبنا ثلاثة عشر قال ابو حيان وهذا الوجه اكثر استعمالا وجايز
اتفاقا واعراب اسم الفاعل فيه لعدم التركيب ع

لكن في الوجه المشتمل على الحذفين المذكورين وجهان احدهما ان تعربهما لزوال مقتضي البنا وهو التركيب فيهما فيجري الاول وهو الوصف بمقتضي حكم العوامل ويجر الثاني وهو العقد بالاضافة دايما فتقول جاني ثالث عشر ورايت ثالث عشر ومررت بثالث عشر بجر عشر في الاحوال الثلاثة واعراب ثالث بحسب العوامل جزم بذلك ابن عصفور الوجه الثاني من هذان الوجهين ان يعرب الجزء الاول وهو الوصف بحسب العوامل ويبني الثاني وهو العقد على الفتح حكاه الكسائي وغيره ووجهه انه اعرب الاول لزوال التركيب وقدر ما حذف من الثاني فبقي الاول على حاله لنية الصدر ونظيره لا حول ولا قوة الا بالله فانه بني مع كلمة اخرى ثم حذفها وبقي البنا بحاله قاله ابن مالك ولا ينقاس على هذا الوجه لقلته وزعم بعضهم انه يجوز بناوهما لحلول كل منهما حلول المحذوف من صاحبه فتقول جا ثالث عشر ببنا الجزين على الفتح وهذا مردود لانه لا دليل على ان هذين الاسمين منتزعان من تركيبين بخلاف ما اذا اعرب الجزء الاول فانه يدل على انهما منتزعان من تركيبين او باختصار ثم قال في الشرح والمختصر وفي هذه المسيلة خمسة اوجه الاول

[illegible]

الاتيان

وقف لله تعالى بالجامع الازهر برواق اليمن

الاتيان باربعة الفاظ واليه يشير قول الناظم فجي بتركيبين وهو قليل الاستعمال حتى ان بعضهم منعه الثاني ان تحذف عقد الاول واليه يشير قول الناظم او فاعلا بحالتيه اضف الى مركب الثالث حذف هذا ونيف الثاني وبنا ما بقي الرابع حذفهما واعراب ما بقي الخامس اعراب الوصف مع حذف عقده وبنا عشر مع حذف نيفه اه **قوله** وحادي مقلوب الخ عبارة الاشموني انما مثل اي الناظم بحادي عشر دون غيره ليضمن التمثيل فايدة التنبيه على ما التزموه حين صاغوا احدا واحدي على فاعل وفاعلة من القلب وجعل الفا بعد اللام فقالوا حادي عشر وحادية عشر والاصل واحد وواحدة فصار حادو وحادوة فقلبت الواو يا لانكسار ما قبلها فوزنها عالف وعالفة واما ما حكاه الكسائي من قول بعضهم واحد عشر فشاذ نبه على الاصل المرفوض اه **تتمة** فيها مسئلتان الاولى لم يذكروا في العشرين وبابه اسما مشتقا وقال بعض اهل اللغة عشرنته اذا صار له عشرون وثلثته اذا صار له ثلاثون واربعته اذا صار له اربعون وهكذا الى التسعين واسم الفاعل من هذا معشرن وهكذا الى متسعن الثانية في معرفة ما يعبر به في التاريخ وهو ان يورخ بذكر الليالي لسبقها فحق المورخ ان يقول في اول الشهر كتب لاول ليلة منه او لغرته او مهله او مستهله فاذا مضت منه ليلة قال كتب لليلة خلت فاذا مضت منه ليلتان قال لليلتين خلتا ثم لثلاث خلون الى عشر خلون ثم لاحدى عشرة خلت

الي النصف فيقول من نصف شهر كذا او من منتصف شهر كذا او من انتصافه وهو اجود من قولك لخمس عشرة خلت او بقيت واذا جاوزت نصف الشهر فتقول كتب لاربع عشرة بقيت من شهر كذا ثم الي ثلاثة عشرة بقين او بقيت الي تسع عشرة ثم لعشرة بقين ثم لتسع بقين ثم لثمان بقين الي ليلة بقيت ثم لاخر ليلة منه او سراره وسرره او لاخر يوم منه او سلخه او انسلاخه ونحو ذلك كفاينه قال في مختصار المصباح وسرر الشهر بفتحتين اخر ليلة منه وكذا سراره بفتح السين وكسرها وهو مشتق من قولهم استسر القمر اي خفي ليلة السرار ولما فرغ من بيان مميز العدد شرع في بيان كنايته وهو ثلاثة الفاظ فقال

كم وكاي وكذا

فانه يكنى بكل منها عن العدد وقال الجلال وهي الفاظ عدد مبهم الجنس والمقدار ولكل منها كلام تخصها وشرح يكشف عن حقيقة امرها وقد بدا بكم لانها ام الباب فقال ميزا انت في حال الاستفهام كم مفعول مميز عشرينا بالاضافة متعلق بميز وجملة ميزت عشرين صلة ما وذلك كقولك كم مبتدا شخصا تمييز وجملة سما بمعنى ارتفع خبر المبتدا واجز انت ان تجره من بكسر الميم في محل رفع على الفاعلية مضمرا بفتح الميم حال من من او بكسرها حال من فاعل اجز وان وما بعدها في تاويل مصدر منصوب على المفعولية باجز ولينتهاء التانيث كم فاعل وليت حرف جر مفعوله مظهرا بفتح الهاء نعت لحرف وجواب الشرط

محذوف

محذوف لدلالة ما تقدم عليه قوله اسم لعدد مبهم اي جنسا ومقدارا ومن ثم افتقرت للتمييز قوله نحو كم صمت اي وكم سرت وكم لبثت اي وكم يوما صمت وكم فرسخا سرت وكم رجلا لقيت قوله وتكون استفهامية بمعنى اي عدد قليلا كان او كثيرا ويستعملها من يسال عن كمية الشيء والي خبرية بمعنى عدد كثير ويستعملها من يريد الافتخار والتكثير قوله فرد منصوب اما كونه مفردا فلازم خلافا للكوفيين فانهم يجيزون جمعه نحو كم شهودا لك والصحيح مذهب جمهور البصريين وما اوهم الجمع يحمل على الحال ويجعل التمييز محذوفا وذهب الاخفش الي جواز جمعه ان كان السؤال عن جماعات نحو كم غلمانا لك اذا اردت اصنافا من الغلمان واما نصبه ففيه ايضا ثلاث مذاهب احدها لانه لازم ولا يجوز جره مطلقا وهو مذهب بعض النحويين والثاني انه ليس بلازم بل يجوز جره مطلقا حملا على الخبرية واليه ذهب الفرا وجماعة والثالث يجوز جره بمن مضمرة ان جرت كم بحرف وهذا هو المشهور كما في التصريح وعليه اقتصر الناظم ثم اخذ يتكلم على الخبرية وعلى كاي وكذا فقال واستعملنها امر موكد بالنون الخفيفة مخبرا بكسر الموحدة حال من الفاعل اي استعمل كم كاستعمال عشرة او مائة وذلك كقولك كم رجال او مره الاصل امراة نقلت همزة الحركة الي الراء ثم حذفت فاستغني عن همزة الوصل وكم مبتدا محذوف والتقدير على الابتدا كم رجال او مراة هم قصدوني وعلى المفعولية كم رجال او امراة اكرمت ككم خبر

متعين كاي وكذا مبتدا مؤخر وينصب بالسكون بنية الوقف ولاجل
الروي تمييز ذين بالاضافة فاعل ينتصب اوبه صل عطف على
ينتصب من عطف الانشا على الاخبار مع ان مذهب الناظم
منعه والتقدير او صل بالتمييز من بكسر الميم وهي الخبرية
نصب بالجزم جواب الامر قوله تستعمل كم للتكثير وهي الخبرية
وبينها وبين الاستفهامية اتفاق وافتراق فيتفقان في سبعة
امور كونهما اسمين ومبنيين وبناوهما على السكون هـ
ومفتقرين الي مميز وجواب حذف المميز ان دل عليه
دليل ولزومهما للتصدير وكونهما على حد واحد في وجوه
الاعراب وهو انه اذا تقدم عليهما عامل جر فهي مجرورة والا
فان كانت كناية عن مصدر او ظرف فهي منصوبة على المصدرية
او الظرفية والا فان لم يليها فعل او وليها وهو غير متعد
او رافع ضميرها او سببيها فهي مبتدا او ان وليها فعل
متعد ولم ياخذ مفعوله فهي مفعوله وان اخذه فهي مبتدا
الا ان يكون ضميرا يكون عليها ففيها الابتدا والنصب
على الاشتغال ويفترقان في سبعة امور ايضا في ان
تمييز الاستفهامية اصله النصب وفي الخبرية اصله الجر
وفي انه في الاستفهامية مفرد وفي الخبرية يكون مفردا وجمعا
وفي ان الفصل بين الاستفهامية وبين مميزها جايز في السعة
ولا يفصل بين الخبرية وبين مميزها الا في الضرورة وفي ان
الاستفهامية لا تدل على تكثير والخبرية للتكثير وفي ان
الاستفهامية تختص بالماضي فلا يجوز كم غلمانا ساملكهم وفي
ان الكلام مع الخبرية لا يستدعي جوابا بخلافه مع الاستفهامية

وفي ان

وفي ان الاسم المبدل من الخبرية لا يقترن بالهمزة بخلاف المبدل
من الاستفهامية كم مالك اعشرون ام ثلاثون قال في التصريح
فكم مبتدا ومالك خبره عند س وعند الاخفش بالعكس هـ
واعشرون بدل من كم وام عاطفة وفي معني الاستفهام وتسمي
معادلة الهمزة وثلاثون معطوف علي عشرون اه قوله او
مفرد مجرور وهو اكثر في الاستعمال وابلغ في المعني حتي
ادعي بعضهم ان الجمع علي معني الواحد فكم رجال علي معني
كم جماعة من الرجال ودخل في المفرد ما يودي معني الجمع
نحو كم قوم قصدوني اه تصريح قوله ومثل كم اي الخبرية ولهذا
قال في الدلالة علي التكثير قوله او مجرور بمن اي بالنسبة لكاي
وهو الاكثر استعمالا من نصبه بخلاف مميز كذا فانه منصوب
لزوما اه شيخ الاسلام قوله وتستعمل كذا مفردة اي قليلا
كما قاله بن مالك وعبارته في التسهيل وقل ورود كذا مفردا
ومكررا بلا واو اه قوله وكم لها صدر الكلام الخ اما الاستفهامية
فواضح واما الخبرية فبالحمل علي رب فلا يعمل فيهما ما قبلهما
الا المضاف وحرف الجر شيخ الاسلام تتمة فيها مسايل
الاولي ان كاين توافق كم الخبرية في افادة التكثير وفي الابهام
وفي لزوم التصدير وفي البنا وفي انجرار التمييز الا ان جره
بمن قلما جره بالاضافة بخلاف كم وتخالفها في امور منها ان
كاي مركبة من كاف التشبيه واي المنصوب ولهذا اجاز الوقف
عليها بالنون ورسم في المصحف العثماني نونا ومنها ان مميزها
مجرور بمن غالبا وفي انها لا تقع استفهامية عند الجمهور ومنها
انها لا تقع مجرورة خلافا لابن قتيبة وعصفور فقال اجازه

ويقال في الخبرية كم عبيد لي خمسون بل ستون وفي الاستفهامية

ابكاي تنبيع هذا المنوب وان خبرها لا يقع مفرد الثانية
ان كذا توافق كم الخبرية في البنا والابهام والافتقار للتمييز
وافادة التكثير وتخالفها في انها مركبة من كاف التشبيه واسم
الاشارة وفي انها لا تلزم التصدير وفي انها لا تستعمل غالبا
الا معطوفا عليها مثلها وفي انها يجب نصب مميزها الثالثة
ان كذا توافق كاي في اربعة امور التركيب والبنا والابهام والافتقار
الى التمييز وتخالفها في اربعة امور وجوب نصب تمييز كذا وانها
ليس لها الصدر وانها لا تستعمل غالبا الا معطوفا عليها مثلها وانه
يكنى بها عن القليل والكثير بخلاف كاي فانها للتكثير فقط الرابعة
يكنى عن الحديث ايضا بكيت وكيت وذيت وذيت بفتح التا
اشهر من كسرها وهما مخففان من كية وكية وذية وذية
وليس فيهما الا البنا على الفتح ولا يقال كان من الامر كيت بل لا بد
من تكررها وكذلك ذيت لانهما كناية عن الحديث والتكرير
يشعر بالطول والله اعلم ولما كانت كنايات العدد الثلاثة
متبعة تذكر في غير تغيير لها ناسب ان يعقبها بقوله •

الحكاية

لانها ايراد لفظ المتكلم على حسب ما اورده من غير تغيير
ولو خالف الاعراب ظاهرا على ما يتاتى بيانه وليعلم كما في التوضيح
وغيره ان الحكاية على ثلاثة انواع حكاية الجمل وتختص
بالقول وحكاية المفرد وتختص باي ومن الاستفهاميتين
فحكاية الجمل مطردة بعد القول وفروعه من الفعل والوصف
بانواعهما نحو قولهم انا قتلنا المسيح قال اني عبد الله والقا
يلين لاخوانهم هلم الينا فتحكى الجمل على ترتيب اللفظ ويجوز
حكايتها

حكايتها على المعنى فتقول في حكاية زيد قائم قام عمرو قائم بعكس
الترتيب فان كانت الجملة ملحونة تعين المعنى على الاصح فرارا من ارتكاب
اللحن ولئلا يتوهم ان اللحن نشا من الحاكي فعلى هذا اذا قال شخص
جا زيد بالجر واردت حكاية كلامه قلت قال فلان جا زيد بالرفع
ولكنه خفض زيد لتنبه بالاستدراك على لحنه والا لتوهم انه نطق
به بالصواب وعلى مقابله الاصح تقول قال فلان جا زيد بالجر
مراعاة للفظه وحكاية المفرد في غير الاستفهام شاذة كقول بعضهم
ليس بقرشيا ردا على من قال ان في الدار قرشيا واما حكاية
حال المفرد فهي ما اقتصر عليه الناظم وهو اما ان يكون
المحكي نكرة او علما وقدم الاول في هذه الابيات السبعة
فقال **احك باي ما** مفعول احك **لمنكور** صلة ما وجملة **سئل**
بالبنا للمفعول **عنه بها** نعت لمنكور **في الوقف او حين** متعلق باحك
وجملة **تصل** مضافة الى حين والتقدير احك باي في الوقف
او في حين وصل الكلام الذي استقر لمنكور سئل عنه باي
ووقفا حال من فاعل **احك** **وما** مفعوله **لمنكور** صلة ما
بمن بفتح الميم متعلق باحك **والنون** مفعوله **لحركن** فعل
امر **مطلقا** نعت لمحذوف اي تحريكا مطلقا عن التقييد
بخصوص حركته **واشبعن** امر موكد بالنون الخفيفة عطف
على حركن **وقل منان** مفعول قل على حكاية تجرد اللفظ
ومنين بفتح النون الاولى معطوف على منان والمراد قل
هذين اللفظين **بعد** قولك **لي الفان** بكسر الهمزة مثنى الف بمعنى
الالف **كابنين** بالكاف نعت الفان وفي اكثر النسخ بالموحدة

فيكون متعلقان بالقائد **وسكن** انت نون منان ومنين **تعدل** جواب الامر **وقل لمن** بكسر اللام وفتح الميم وجملة **قال اتت بنت** صلة من **منه** بفتح الميم والنون مفعول قل قال المكودي ومنه بهاساكنة اصلها التا لكن الوقف اوجب رجوعها ها **والنون** مبتدا **قبل تا المثنى** متعلق **مسكنة** بسكون السين خبره والجملة حال من منه وجملة **والفتح نزر** مستانفة **وصل التا والالف** مفعول صل **بمن باثر** متعلقات بصل واثر بكسر الهمزة وسكون المثلثة مضاف لقول محذوف والمعنى صل التا والالف بمن بعد قولك **ذا بنسوة كلف** بفتح الكاف وكسر اللام اي ولع بهن وهو محتمل ان يكون فعلا او ان يكون وصفا وعلى الاحتمالين هو خبر عن اسم الاشارة **وقل منون ومنين** بضم النون الاولى من الاول وفتحها من الثاني **مسكنا** بكسر الكاف حال من فاعل قل **ان قيل** شرط وجوابه محذوف لدلالة ما قبله عليه **جا قوم لقوم** نايب فاعل قيل **فطنا** بضم ففتح جمع فطن نعت لقوم المجرور قال المكودي **وان تصل** شرط وجملة **فلفظ من** بفتح الميم **لا يختلف** جواب الشرط **ونادر** خبر مقدم **منون** مبتدا مؤخر وقوله **في نظم عرف** بالبنا للمفعول متعلق بنادر **قوله** فتقول لمن قال لك جاني رجل اي اختلف في الحركات اللاحقة لاي فقيل حركات حكاية واي هو بمنزلة من في موضع الابتدا والخبر محذوف وقيل هي حركات اعراب فاذا وقعت سؤالا عن مرفوع بالفاعلية

نحو جاء

نحو جاء رجل فقيل اي فاي فاعل بالفعل وهو سابق عليها في التقدير لان الاستثبات يزيل الصدرية كانك اعدت ما قاله السائل بحكايتك اياه كما ذكرت ايا فاعلا ويجوز ان تصرح بالفعل موخرا توكيدا قاله الكوفيون ومستثني قواعد البصريين ان يتعين كونها مبتدا والخبر محذوف تقديره اي قام لان الفاعل لا يتقدم والاستفهام لا يتاخر والكوفيون يجيزونهما فان سالت بها عن منصوب او مجرور فتقول على قول البصريين انها مبتدا او الخبر محذوف والحركة للحكاية او معمولة لمحذوف متاخر ولك ان تصرح به توكيدا مع المتاخر تقول ايا رايت وباي مررت وعند الكوفيين منعهما وعلى القول بجواز تقديم العوامل فهو اولى للمطابقة انتهى تصريح **قوله** يحكي فيها ماله من اعراب الخ ذكر في التوضيح ان بين من واي فرقا من اربعة اوجه احدها ان ايا عامة في السؤال فيسال بها عن العاقل وعن غيره كقول القائل رايت حمارا او حمارين ومن خاصة بالعاقل الثاني ان الحكاية في اي عامة في الوصل والوقف يقال جاني رجلان فتقول ايان بالوقف وايان يا هذا بالوصل والحكاية في من خاصة بالوقف تقول منان بالوقف والاسكان وان وصلت قلت من يا هذا وبطلت الحكاية الثالث ان ايا يحكى فيها حركات الاعراب غير مشبعة فتقول في حكاية المفرد المرفوع ايٌّ وفي حكاية المنصوب ايا وفي حكاية المجرور ايٍّ ويجب في من الاشباع فتقول منو ومنا ومني الرابع ان ما قبل تا التانيث في اي واجب الفتح تقول اية وايتا ويجوز الفتح والاسكان في من تقول منه بفتح النون وقلب التا ها ومنت بسكون النون

وسلامة تا التانيث من القلب ها وانما قلبت مع فتح ما قبلها ولم تقلب مع سكونه اعتبارا بحالة الوقف ومنتان بفتح النون الاولي ومنتان بسكونها والارجح الفتح في المفرد والاسكان في التثنية اه وزاد بعضهم وجها خامسا وهو ان من يحكي بها النكرة والعلم علي ما ياتي واي تختص بالنكرة اه وهذا اوضح وافيد مما في الشارح **قوله** ويحكي فيهما ماله من تانيث الخ قاله الاشموني **تنبيه** في الحكاية بمن لغتان احدهما وهي الفصحي ان يحكي بها ما للمسئول عنه من اعراب المسئول عنه من اعراب وافراد وتذكير وفروعهما علي ما تقدم ولم يذكر المصنف غيرها والاخري ان يحكي بها اعراب المسئول عنه فقط فيقال لمن قال قام رجل او رجلان او رجال او امراة او امراتان او نسا منو وفي النصب منا وفي الجر مني **قوله** والفتح نزر اي قليل قال بعضهم وانما كان الفتح اشهر في المفرد والاسكان اشهر في التثنية لان التا في منه متطرفة وهي ساكنة للوقف فحرك ما قبلها لئلا يلتقي ساكنان ولا كذلك منتان اه **قوله** فقل منات باسكان التا للوقف هذا حكم غير العطف واما العطف فاذا قال جاني امراة ورجل فقل من ومنو واذا قال جاني رجل وامراة فقل من ومنه بالحاق العلامة لاخر الكلام لانه محل الوقف دون ما قبله لانه في حكم الوصل وكذا اذا قال جاني رجل ونسا قلت من ومنات فاذا قال مررت بنسوة ورجل قلت من ومني واذا اختلط من يعقل بمن لا يعقل جعلت السؤال عمن لا يعقل باي وعمن يعقل بمن فاذا قال رايت رجلا وحمارا قلت ايا ومني وكذلك ما اشبهه ذكره الزجاجي اه

تفريع **قوله** اتوا ناري الخ قال العيني الضمير في اتوا للجن والشاهد في منون فان فيه شذوذين الاول الحاق الواو والنون بها في الوصل والثاني تحريك النون وهي تكون ساكنة اه وقال في التصريح وعموا بكسر العين المهملة اي انعموا وذلك ما جوز فيه ابن السيد كونه ظرفا اي انعموا في ظلامكم وكونه تمييزا اي من جهة ظلامكم اه والاول اولي ويؤيده انه ينشد عموا صباحا وهو انشاد صحيح وقع في قصيدة حائية منسوبة الي جذع بن سنان الغساني اه وعقب البيت علي هذه الرواية **قوله**

نزلت بشعب واد الجن لما • رايت الليل تنشر الجناحا •

قال الاشموني وكلا الشعرين اكذوبة من اكاذيب العرب اه وذكر الثاني وهو حكاية العلم بقوله **والعلم** مفعول بمحذوف يفسره قوله **احكينه** امر مؤكد بالنون الثقيلة **من بعد من** بفتح الميم **ان عريت** اي خلت **من عاطف** وجواب الشرط محذوف **بها** متعلق **باقترن** والجملة نعت لعاطف **قوله** ان لم يتقدم عليها عاطف اي وكان المسئول عنه بمن وكان علما لمن يعقل وغير مقرون بتابع من التوابع الخمس **قوله** فيحكي في العلم المذكور بعد من ما للعلم الخ اي عند الحجازيين اما غيرهم فلا يحكون بل يجيبون بالعلم المسئول عنه بعد من مرفوعا لانه مبتدا خبره من او خبر مبتداه من اه ابن الناظم **قوله** ومن مبتدا والعلم الذي بعده خبر عنه الخ وعكسه مذهب الجمهور وعلي كل فالفتحة في زيدا في حكاية النصب والكسرة فيه في حكاية الجر للحكاية وزيد مرفوع

بضمة مقدرة منع من ظهورها حركة الحكاية اما اذا كان المحكي
مرفوعا فيختلف التقدير كما قاله في التصريح فعلى لغة الحكاية
يكون الاعراب مقدرا لاشتغال اخر المحكي بحركة الحكاية فالرفع
في اللفظ غير الرفع في التقدير وعلى لسنة الغير فالحكم
ظاهر اه **قوله** فان سبق من عاطف اي حرف عاطف فهو
نعت لمحذوف فتمتنع الحكاية لوجود العاطف كما قاله الشـ
وكذا لو كان السؤال لغير من نحو زيد او انتفت العلمية
نحو من غلام زيد كما ياتي في كلامه ايضا او كان علما لغير
عاقل نحو من شذقم او كان مقرونا بتابع نحو من زيد
الفاضل نعم ان كان التابع ابنا نحو رايت زيد بن عمرو
او علما معطوفا كرايت زيدا وعمرا فيجوز فيهما الحكاية
على خلاف في الثانية **قوله** ولا تحكي من المعارف ولهذا قال
ابن مالك ولا اعلم له موافقا اه **خاتمة** فيها مسائل
الاولى يحكى الوصف المعرف المنسوب بمن ملحقة بالف
والياء تقول لمن قال قام زيد القرشي المني بالرفع ولمن قال
رايت زيدا القرشي المني بالنصب ولمن قال مررت بزيد
القرشي المني بالجر ويجوز في غير العاقل ان تاتي بما عوضا
عن من تقول في السؤال عما لا يعقل كاعوج ولاحق المائي
والماوي **الثانية** يسال عن التمييز بماذا تقول عشرون
ماذا لمن قال عندي عشرون **الثالثة** المفرد المنسوب
للفظه حكمه يجوز فيه وجهان الحكاية والاعراب اسما
للكلمة او للفظ فمن الحكاية اياكم ولو فان لو تفتح لعمل
الشيطان ومن الاعراب انهاكم عن قيل وقال روي بالجر

والتنوين

والتنوين وكلاهما حديثان وتقول في زيد من قولك ضربت
زيدا زيدا مفعول به على الحكاية وزيد مفعول على الاعراب
اسما للفظ زيد وزيد مفعول بها على الاعراب اسما للكلمة
والله تعالى اعلم **ولما** كان تغيير ملحقات التانيث
في المحكي على ما تقدم شرع في بيان ما يدل عليه مترجما
له بقوله **التانيث**
اي ذكر علامات التانيث وما يتعلق بها مما ياتي قال ابن هشام
ولما كان التانيث فرع التذكير اي لان الاصل في جميع الاشياء
التذكير كما قال احتاج المونث لعلامة تذكر تميزه من
التذكير اه وقد اشار رحمه الله تعالى الى ذلك بقوله
علامة التانيث مبتدا مضاف **تا او الف** خبره **وفي اسام**
جمع اسما التي هي جمع اسم فهي جمع الجمع متعلق **بقدروا**
اي العرب او النحاة **التا** مفعول قدروا **كالكتف** خبر لمحذوف
اي وتلك الاسامي كالكتف **ويعرف بالتقدير بالضمير ونحوه**
وذلك **كالرد** للتا **في** حالة **التصغير** فانه يعرف به تانيث الكلمة
قال الاشموني وانما قال تا ولم يقل ها ليشمل الساكنة ولانه
مذهب البصريين التاء هي الاصل والها المبدلة في الوقف عنها
وعكس الكوفيون اه **قوله** هي التاء اي وهي قسمان متحركة
بوجوه الاعراب وتختص بالاسماء كقائمة وفاطمة وتبدل
في الوقف هاء ولذلك سميت بالهاء وساكنة تختص بالفعل
الماضي كنعمت وبيست وتباركت اسماؤه تعالى والالف
المقصورة والممدودة وتختصان بالاسماء الظاهرة فالمقصورة
الف مفردة اي عن الف قبلها كحبلى وفضوى والممدودة الف قبلها

الزايدة فتقلب الثانية همزة كحمرا وذكريا هذا مذهب
جمهور البصريين وذهب بعضهم الى ان الهمزة والالف قبلها
معا علامة التانيث وذهب الكوفيون ان الهمزة للتانيث
قلبت مبدلة من الف التانيث قوله والتا اكثر في الاستعمال
اي واظهر دلالة ايضا من الالف لانها لا تلتبس بغيرها فتحتاج
الى تمييزها بما ياتي ذكره ولهذا قدمها اي الناظم في الذكر
اه اشموني قال في التصريح ولا يجمع بينهما فلا يقال حبلات
واما علقات فالالف مع وجود التاء للالحاق ومع عدمها
للتانيث اه قوله كعين وكتف اي من كل عضو مزدوج
فيقال يديك قبلها بخلاف غير المزدوج فيقال راسه
الشريفه كما في كتب اللغة وغيرها قوله بعود الضمير
اليه مونثا ومنه النار وعدها الله الذين كفروا حتى
تضع الحرب اوزارها وان جنحوا للسلم فاجنح لها ومثل
الضمير الاشارة كهذه جهنم قوله وكرده للتا اليه في التصغير
اي لانه يرد الاشيا الى اصولها وكثبوتها ايضا في فعله
نحو اكلت العير مونثة بدليل تانيث فعلها وكسقوطها
من عدده كقول حميد الارقط يصف قوسا عربية
" ارمي عليها وهي فرع اجمع " وهي ثلاثة اذرع واصبع
فاذرع جمع ذراع وهي مونثة بدليل سقوط التانيث
عددها وهي ثلاث ثم اشار الى شيء من تعلقات التا
بقوله ولا تلي التا حالة كونها فارقة فعولا بفتح الفا والفه
للاطلاق مفعول تلي اصلا حال من فعولا المفعال والمفعيلا
بكسر الميم فيهما معطوفان على فعول كذاك خبر مقدم
مفعل بكسر الميم مبتدا موخر وما مبتدا اول وجملة تليه

تا الفرق

تا الفرق بالقصر والاضافة صله ما من ذي متعلق
بتليه والاشارة الى الاوزان المتقدمة فشذ وذ
مبتدا ثان فيه خبره والجملة خبر الاول ومن فعيل
متعلق بتمتنع كقتيل حال من فعيل ان تبع جوابه
محذوف لدلالة ما تقدم عليه موصوفه مفعول تبع
غالبا حال من الضمير في تمتنع التا بالقصر مبتدا وجملة تمتنع
خبره وتقدير البيت والتا الفارقة تمتنع غالبا من فعيل كقتيل
ان تبع موصوفه قال الاشموني وفهم من قوله ولا تلي فارقة انها
قد تلي غير فارقة كقولهم ملولة وفروقة فان التا فيهما للمبالغة
جواز وصف المذكور ولذلك تلحق المونث والمذكر اه ودليل كونها
للمبالغة جواز وصف الناس به يقال رجل مل وملولة وملولة من الملل
وذو ملة وامراة ملولة قاله الجوهري وفروقة من الفرق بفتح الرا
وهو الخوف اه شيخ الاسلام قوله ويقال ذلك اي من القليل ايضا
الصفات المحضة كحائض وطامث قال في التصريح فان قصد بها الحدوث
في احد الازمنة لحقتها التا فقيل حائضة وطامثة واذا لم يقصد
بها ذلك لم تلحقها فيقال حائض وطامث لمعنى ذات اهلية للحيض
والطمث اه قوله وانسانة قال شيخ الاسلام ليس بعربي في الصحاح
وغيره يقال للانثى انسان لا انسانة والعامة تقوله اه قوله
الابيات بالنصب مفعول لفعل محذوف نحو اقرا قوله من الصفات
ما لا تلحقه هذه التا جملة ما لا تدخله هذه التا خمسة اوزان
فعول كصبور وفعيل كقتيل ومفعال كمهذار اي كثير الهذر ومفعل
كمغشم ومفعيل كمعطير وكلها تاتي منفصلة قوله لانه اكثر
من الثاني اي فكان اصلا لاكثريته وقد تبع في هذا ابن الناظم

المذكر بما تقول رجل ملولة ورجل فروقة وملولة من الملل وموع

وتعلله غيره بقوله لان بنية الفاعل اصل لبنية المفعول وانما
لم تدخل التا مفعولا بمعنى فاعل لئلا يجري مجراه في دخول
التا على الفعل محمول على فعلها قال الشاطبي **قوله** وذلك
نحو شكور الخ ومن هذا القبيل ما كانت امك بغيا اصله
بغويا اجتمعت فيه الواو والياء وسبقت احداهما بالسكون
فقلبت الواو يا وادغمت في اليا انتهى تصريح **قوله** فقد تلحقه
التا تبع في هذا التغيير ابن الناظم وكتب عليه شيخ
الاسلام ما نصه الاولى قوله غيره تلحقه التا لان لحوقها
له واجب اهـ **قوله** وهو الهدايا قال في المختار هدي يفتح ملته
يهدي هديا وهديانا ويهدي ايضا بمد وهذا اهدي
بالتثقيل على وزن فعال بمعنى هدايا **قوله** كمنتشم بعين
وشين معجمتين تصريح ومثله في المعنى لغشمشم ومن
هذا القبيل الوزن ايضا مدعس بالدال والعين والسين
المهملات من الدعس وهو الطعن وعلة عدم لحوق التا
في وزن بمفعال ومفعل لان كلا منهما صفة لا تجري على
فعل لانه يشبه المصادر الميمية بزيادة الميم في اوله
قال ابن الانباري **قوله** وميقان وميقانة بالقاف والنون
من اليقين وهو عدم التردد ويقال رجل ميقان لا يسمع
شيئا الا ايقنه وامراة ميقانة **قوله** ومسكينة اي حملا
على قولهم فقيرة وسمع ايضا امراة مسكين على
القياس حكاه سيبويه **قوله** لحقته التاء في التانيث قال في
التصريح وانما لحقته فعيلا بمعنى فاعل دون فعيل
بمعنى مفعول فرقا بينهما واختصت بفعيل بمعنى فاعل

لانه يجري

لانه يجري على الفعل لان الوصف عن رحيم وظريف
اهـ مثلا ياتي على فعيل اطرادا اي كرحيم وظريف فعال
كفاعل من فعل بخلافه بمعنى مفعول اهـ **قوله** ان رحمت
الله قريب من المحسنين وقيل ان الرحمة في الاية بمعنى
الترحم وقيل هناك محذوف اي اثر رحمة الله قريب
وقيل لاكتساب التذكير من لفظ المضاف اليه قال شيخ
الاسلام **قوله** وماكولة السبع المراد منه السبع هنا
الحيوان المفترس وعبارة المصباح ما نصه والاكيلة
فعيلة بمعنى مفعولة ومنه اكيلة السبع لفريسته
التي اكل بعضها **قوله** حذفت منه التاء اي لتقدم عنده
عند الشاطبي بوزن فعول **قوله** نحو مررت بامراة
الخ قال ابن هشام فان قلت مررت بقتيلة بني فلان
لحقت التاء خشية الالباس بالمذكر لانك لم تذكر
الموصوف اهـ تقدم ان من علامات التانيث الالف
المقصورة والممدودة وتقدم تعريفهما وقد اخذ
في تقسيم الالف لما ذكر مع بيان اوزان المقصورة بقوله
والف التانيث مبتدا **ذات قصر** خبره **وذات مد** معطوف
على الخبر وقوله **نحو انثى الغرا** بالغين المعجمة غرا **والاشتهار**
مبتدا **في مباني الاولى** بضم الهمزة وفتح الراء والموحدة
اسم للداهية بالدال المهملة وجمع دواهي واعظمها الموت
واعظم منه نسيانه خبر المبتدا **يبديه** بضم الطا المهملة
انثى الاطول والجمع الطول كالكبرى والكبر **وزن اربى**
والطولى
ينتمان نوع من المثنى معطوفان على اربى

يبديه وزن
اربى

ووزن فعلى بفتح فسكون معطوف على وزن اربع جمعا
حال من فعلى ومصدرا او صفة معطوفان على جمعا وتلك الصفة
كشبعى تانيث شبعان وحبارى بضم المهملة وبالموحدة اسم
لطائر عطف كشبعى سمهى بضم السين المهملة وتشديد الميم
اسم للباطل وللكذب وللهواء الممدود الذي بين السماء والارض
والذي يخالط السلطان سبطرى بكسر المهملة وفتح الموحدة وسكون
الطاء المهملة وبعدها را اسم لمشية فيها تبختر ذكرى بكسر
فسكون مصدر ذكر وحثيثى بكسر الحاء المهملة وبمثلثتين هـ
اولاهما مكسورة مشددة بعدها مثناة تحتية ساكنة هـ
مصدر حث وهذه الاربعة معطوفة على حبارى باسقاط
العاطف الا في حثيثى مع الكفرى بضم الكاف والفا وفتح الراء
المشددة في موضع الحال من المذكورات كذاك خبر مقدم
خليطى بضم المعجمة وتشديد اللام المفتوحة بعدها تحتية
ساكنة مبتدا مؤخر وهي من الاختلاط يقال وقعوا في
الخليطى اذا اختلط عليهم امرهم مع الشقارى بضم الشين وتشديد
القاف اسم للنبت والظرف حال مما قبله واعز امر عنى انسب
كقبعثرى للاوزان استقرار مفعول اعز من النذور وهو
القلة تنبيه قدم الكلام على اوزان مقصورة لانها اصل
الممدود قوله واوزان نادرة وهي المشار اليها بقول الناظم
واعز الى اخره ولم يتعرض كل منهما لبيان شيء منها وهي
كثيرة منها فيعلى كمنشرى اسما للخسارة وفعلوى كهرنوى
اسم للنبت وفعولى كقعولى اسم لضرب من مشي الشيخ
وفوعولى كفوضوضى اسم للمفاوضة وفعلايا كبرحايا اسم

للعجب

وفعلوتى كرهبوتى اسم للرهبة وفعيلى كهبيخى اسم لمشية بتبختر هـ
فمن المشهور الخ هذا التعبير يوذن بانه لم يستوعب الاوزان هـ قوله
المشهورة وجملة المذكور في كلامه اثنى عشر قوله فعلى اي بضم الفا اسما هـ
وفتح المهملة قوله وشعبى لموضع وكذا اربى اسم لموضع قال في التوضيح هـ
وشرحه وزعم قتيبة انه لا رابع لها في لسان العرب ويرد عليه
اربى بالنون اسما لحب من البقل يجبن به اللبن وجنفى بالجيم والنون
والفا اسما لموضع وكعبى بجيم فمهملة فموحدة اسما لعظام النمل
جمع عظيم لا اعظم والمراد به كبار النمل الاتى يعضضن ولهن افواه
واسعة قاله القالي ورجبى براء مهملة اسما لموضع وحلبى بمهملة
فلام مكسورة لدويبة وقد تبين من عدم اشتهار ما ذكر انه عد الناظم
لفعلى في الاوزان المشهورة مشكل لانها من الاوزان النادرة
بل قال حطاب المازني انها شاذة الوزن اهـ قوله ومنها فعلى
كجمزى بفتح فسكون قوله ومنها فعلى اسما كبردى بفتحات ثلاثة
وبردى بالموحدة نهر بدمشق قوله او مصدر كمرطى بالطا المهملة
قوله كحيدى بحا ودال مهملتين بينهما مثناة تحتية قوله ومنها
فعلى اي بفتح فسكون قوله كسغبى مؤنث سغبان للطويل كذا
في التوضيح وفي بعض النسخ كشبعى بمعجمة فموحدة فمهملة قال
في المختار الشبع ضد الجوع والشبع بوزن البدع اسم ما اشبعك
من شيء ورجل شبعان وامراة شبعى قوله وكسلى مؤنث كسلان
والكسل التثاقل قال في المصباح وامراة كسلة وكسلى انتهى تنبيه
ان لم يكن فعلى شيئا مما ذكر بل كان اسما كارطى وعلقى ففي الفه وجهان
مبنيان على الصرف وعدمه فمن صرفه قدر الالف للالحاق ومن
منع قدرها للتانيث والارطى شجر الرمل يدبغ به الاديم والعلقى

نبت قوله ومنها فعالي بضم اوله وتخفيف ثانيه كحباري بحا مهملة
موحدة وبعد الالف را وسماني بالسين المهملة والنون لطايرين
ذكرين او انثيين وعبارة شيخ الاسلام ما نصها حباري طاير
يقع على الذكر والانثى واحدها وجمعها سوا وان شئت قلت
في الجمع حباريات والفها ليست للتانيث ولا للالحاق وانما بني الاسم
بها فصارت كانها من نفس الكلمة لا تنصرف في معرفة ولا في نكرة
اي لا تنوين وسماني في طاير ولا ينافي سماني بالتشديد المؤكدة
سماناة ذكر ذلك الجوهري وكلام الشارح كالنظم يقتضي ان الف حباري
للتانيث وهو المعتمد فقد قال ابن هشام ما ذكره الجوهري
من انها ليست للتانيث وهم فانه قد نص على انه ممنوع
الصرف اهـ قوله فعلي كسمهي بضم اوله وتشديد ثانيه مفتوحا قوله
ومنها فعلي بكسر اوله وفتح ثانيه وسكون ثالثه كسبطري بمهملة
فموحدة ودفقي بدال وفا وقاف لضربين من المشي فالاولى مشية
فيها تبختر والثاني مشية فيها تدفق واسراع قوله ومنها فعلى
بكسر اوله وسكون ثانيه قوله بطربي بالظا المشالة والرا والبا
الموحدة جمع ظرباء بفتح اوله وكسر ثانيه قوله كحجلي بحاء مهملة فجيم
جمع حجل بفتحتين اسم الطاير قوله ومنها فعيلي بكسر اوله وثانيه
مشددا قوله كحثيثي اي والخليفي بالخاء المعجمة وبالفاء ومنه قول
عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه لولا الخليفي لاذنت اي لما في
الاذان من الفضايل ولكن يحتاج الى التوجه لمعرفة الاوقات
والخلافة تمنع لما فيها من القيام بمصالح العباد قوله ومنها فعلي بضم
اوله وثانيه وتشديد ثالثه ككفري بالكاف والفاء والرا وفي
القاموس انه مثلث الكاف والفا قوله لوعا الطلع اي طلع النخل ويقال

له

وقف لله تعالى بالجامع الازهر برواق اليمن

له ايضا الكافور سمي بذلك لانه يكفره اي يستره ويغطيه
والشيباني بجعله الطلع منشه ويؤيد الاول قول المصباح والكافور
كم النخل لانه يستر ما فيه جوفه ويقال له الكفري بضم الكاف وفتح الفاء
وتشديد الرا اهـ قوله فعلي بضم اوله وفتح ثانيه مشددا قوله ومنها
فعالي بضم اوله وتشديد كخوشقاري وخبازي بالخاء المعجمة والزاي
اسم النبت معروف وخضاري بالخاء والضاد المعجمتين وبالراء اسم
لطاير وهذا ختام الاوزان الاثني عشر في المختوم بالالف
المقصورة ثم شرع في بيان اوزان المختوم بالممدود فقال
لمدها خبر مقدم والضمير يرجع الى الف التانيث من
حيث هي فعلا كحمرا مبتدا موخر افعلا بفتح الهمزة وكسر
العين مثلث العين حال من افعلا وفعللا بفتحتين بينهما
سكون ثم فعللا بكسر الفا فعللا بضمتين بينهما ساكن فاعولا
كعاشورا وفاعلا بكسر العين فعليا ككبريا مفعولا بضم العين
كمعيوتا تاتونا جمع اتان وهذه الاوزان الثمانية معطوفة
على المبتدا مع حذف العاطف في بعضها ومطلق العين بالنصب
حال من فعالا وهو بفتح الفا معطوف على ما قبله قاله
المكودي قال شيخ الاسلام حالا وفي بعض النسخ بالرفع
فيكون خبرا مقدما وفعالا مبتدا موخرا اهـ ولا فعله
اهـ قوله قال المكودي متعلق باخذ مطلق فما حال من الضمير
المستتر في اخذ افعلا بفتح العين مبتدا وجملة اخذ بالبنا
للمجهول خبره والتقدير وفعلا اخذ كذا حالة كونه مطلق
الفا عن ان تقيد بحركة قوله على بعضها وهو سبعة عشر
قوله كديمة بكسر الدال المهملة وسكون المثناة تحت قال ابوا

زبد هو المطر الذي ليس فيه رعد ولا برق واقله ثلث النهار وثلث
الليل قوله لانتي العقارب وفي التوضيح انما اسم لكان وعليه فهي
من المشترك قوله كقرفصا بقاف وصاد مهملة نوع من القعود يقال
قعد القرفصا اذا قعد على قدميه والصق الارض اليتيه قال الاشموني
وحكى بن القطان ان يقال قعد القرفصا بالمقصر فعلى هذا يكون
مشتركا ويجوز في ثالثه الفتح والضم اهـ قوله كعاشورا وحكى ابو
عمرو الشيباني فيه القصر فهو من المشترك وفيه لغة اخرى وهي
حذف الالف التي بعد العين مع المد وهو اسم لليوم العاشر
من المحرم عند الجمهور وقيل هو اليوم التاسع وهو ما ذهب
اليه بن عباس رضي الله تعالى عنهما وعن ابي الليث السمرقندي والمحب
الطبري انه الحادي عشر كما بينت ذلك كله في ارشاد العالم فيما
يطلب يوم عاشورا من الاعمال قوله كقاصعا بالقاف والصاد والعين
المهملتين قوله اليربوع وهو حيوان فوق الفارة يداه اقصر من رجليه
عكس الزرافة ومن اسما جحرته ايضا غابيا ونافقا قوله مشيوخا
بالشين والخا المعجمتين للشيوخ وضبطه ابن مالك بالحاء المهملة
قال ومعناه اختلاط الامر اهـ تصريح قوله مطلق العين الخ والفا
مفتوحة في الاحوال الثلاثة قوله نحو دبرقا بالدال المهملة
وكسر الزال المعجمة قوله وبراسا الخ مثال المفتوح العين ومثال
مكسورها قرنبا وكريثا بمثلثتين ورائين مهملتين فيهما
وبالقاف في الاول والكاف في الثاني نوع من التمر بضم الموحدة
وسكون المهملة قوله كخيلا بالخاء المعجمة وهو الكبر والعجب
قوله وجنفي بالجيم والنون والفا اسم مكان قاله بن هشام
ورد على من ضبطه بالخاء المعجمة والكاف والقاف قوله وسيرا
بالسين

بالسين المهملة والمثناة تحت قوله لبرد الخ وقيل هو ثوب مخلوط
بحرير وقيل ما عمل من القز وقيل نبت وقيل الذهب اهـ تصريح
ثم شرع في بيان الاسما المقصورة والممدودة ووجه تعقيبهما
لما ذكر واضح مترجما لذلك بقوله رحمه الله تعالى

المقصور والممدود

وسياتي في الشرح تعريف كل منهما وكلاهما قياسي وهي وظيفة
النحوي وسماعي وهو وظيفة اللغوي وقد اشار للمقصور
القياسي بقوله اذا فيه معنى الشرط اسم فاعل بفعل محذوف
يفسره استوجب وتعلق به من قبل الطرف بالاضافة فتحا مفعول
استوجب على اضمار قد وذلك كالاسى وجملة كان ذا نظير المعتل الاخر
بالاضافة ثبوت قصر بقياس ظاهر جواب اذا وذلك نحو لحية
ولحا والثاني بضم ففتح جمع فعلة بضم فسكون كمدية ومدى في جمع
ما بالاضافة حال من فعل وفعيل وفعل كفعلة وفعلة بكسر الفاء
من الاول وضمها من الثاني والمجرور صلة ما نحو الدمى خبر لمبتدا
محذوف او منصوب بفعل محذوف قوله هو الاسم الذي الخ وذلك
كالفتى والعصى قوله على فعل اي بكسر العين قوله نحو جوي بالجيم والجوى
الحرقة وشدة الوجد من عشق او حزن تقول منه جوي الرجل بالكسر
قاله الجوهري ومثله هوي هوى وعمي عمى قاله الاشموني رحمه الله
تعالى فقوله وما اشبههما مقصورة لان نظيرهما من الصحيح مستوجب
فتح ما قبل اخره نحو اسف اسفا وفرح فرحا واشر اشرا لما علمت
في باب ابنية المصادر ان فعل مكسور العين اللازم بابه فعل بفتح
العين اهـ قياسا مصدره بفتحتين قوله ونحو مرى جمع مرية
ومدى جمع مدية الاول بالرا وهو الجدال ومثل ذلك فرى
وفرية بالفاء والرا وهو الكذب والثاني بالدال المهملة وهي السكين

كفعل وفعل الاول بكسر الفا وفتح العين جمع فعلة بكسر فسكون مع
وجملة قولا كان ذا نظير حال من فاعل استوجب على اضمار قد [illegible]

قوله قرب جمع قربة و قرب جمع قربة الاول نظير مرية بالراء وهو
بكسر القاف في مفرده وجمعه والثاني نظير مدية بالدال فهو بضم القاف
فيهما **قوله** ومي الصورة من التاج ونحوه فعبارة التوضيح نحو دمية
ودمي بالدال المهملة الصور المنقوشه في الحايط وتطلق علي الصور
الجميلة علي سبيل التشبيه اه ثم اشار الي الممدود القياسي بقوله
وما مبتدا اول **استحق** صلته **قبل اخر** بالاضافة متعلق باستحق
الف مفعول استحق ووقف عليه باسقاط الالف علي لغة ربيعة **فالمد**
مبتدا ثاني **في نظيره** متعلق بعرف **حتما** حال من الضمير في **عرف**
المبني للمجهول الواقع خبرا عن الثاني والجملة خبر الاول وذلك
كمصدر الفعل الذي قد بدئا بالبنا للمفعول **بهمز وصل**
وذلك كقولك **ارعوا وكقولك ارتاي** ارتيا وهو افتعل من الراي
بمعني التدبير قاله الشاطبي يقال ارتاي في امره اذا تدبره ويقال
ارعوا عن القبيح اذا كف عنه اه **قوله** الى آخره كذا في حاشية شيخ
الاسلام وذكر ايضا حكايت اقوال اه ثم اشار الي القسم الثاني
وهو السماعي بقوله **والعادم** مبتدا **النظير** مضاف اليه من اضافة
اسم الفاعل الي مفعوله **ذا قصر وذا مد** حالان من ضمير قوله **بنقل**
ومتعلقه المحذوف خبر المبتدا او المتعلق يربط لعادم النظير
ثابت بنقل الايمة له عن العرب وذلك **كالحجا** بمهملة مكسورة
فجيم **وكالحذا** بمهملة مكسورة فذال معجمة وهو مقصور المقروء
قوله والحجا العقل وهو صفة يميز بها بين الحسن والقبيح
قوله النعل اي بالنون والعين المهملة ويطلق ايضا علي حلق الشاة
وحافر الدابة وخف البعير وعلي القلب بالقاف يقال فلان جيد
الحذا اي مليح القد ثم اشار رحمه الله تعالي الي جواز قصر

الممدود

للممدود للضرورة بالاجماع والي جواز عكسه وهو مد المقصور
علي خلاف فيه بقوله **وقصر ذي المد** مبتدا مضاف **اضطرارا**
مفعول لاجله **مجمع عليه** خبر المبتدا **والعكس** مبتدا **بخلف** متعلق
بيقع والجملة خبر المبتدا **قوله** لا خلاف الى آخره اي لانه رجوع الي
الاصل اذ الاصل القصر ومنه قوله لابد من صنعا وان طال السفر •
فقصر صنعاء وهو اسم لبلد من بلاد اليمن للضرورة وقوله •
• فهم مثل الناس الذي يعرفونه • واهل الوفا من حادث وقديم •
فقصر الوفا للضرورة وهو ممدود والمراد ان هولا القوم الذين مدحهم
مثل للناس يعرفونه ويضربون به مثلا في كل نوع من انواع الخير
وانهم مع هذا اهل الوفا بالعهود من حادث اي متجدد وقديم اي
ماض **قوله** وذهب الكوفيون الي الجواز قال الاشموني وممن وافق
الكوفيين علي جواز ذلك ابن ولاد وابن خروف وزعم ابن [illegible]
استدل علي جوازه بالشعر في قولهم وربما مد وافعالا مثابير قال
ابن ولاد فزيادة الالف قبل اخر المقصور كزيادة هذه اليا اه **قوله**
يا لك من تمر الى آخره قال العيني رجز قاله اعرابي من اهل البادية ويا
ها هنا لمجرد التنبيه دون النداء ولكن في محل الرفع علي انه خبر
لمبتدا محذوف اي لك شي من تمر ومن للبيان والشيشا بشينين
معجمتين اولاهما مكسورة بينهما يا اخر الحروف ساكنة ممدودة
وهو الشيص وهو التمر الذي لم يشتد نواه وكذلك الشيصا وينشب
يتعلق في السعل وهو موضع السعال من الحلق والشاهد في اللها
حيث مده للضرورة واصله اللها بفتح اللام جمع لهاة وهي اللحمة
المطبقة في اقصى سقف الفم اه شيخ الاسلام ويجمع ايضا علي لهوات
ولهيات اه واستدلوا ايضا بقوله •

سيغنيني الذي اغناك عني فلا فقر يدوم ولا غناك
بمد غنا للضرورة مع انه مقصور قال في التصريح وورد في الاختيار
كقراءة طلحة بن مصرف يكاد سنا برقه بالمد اه وقال ولو المانعون
ما استدل له الكوفيون بما فيه تعسف ولما ذكر المقصور والممدود
شرع فيما يتفرع علي ذلك مترجما له بقوله

كيفية تثنية المقصور والممدود وجمعهما تصحيحا

قال الاشموني انما اقتصر عليهما لوضوح تثنية غيرهما وجمعه
انتهى وقد بدا بالمقصور لما تقدم من انه اصل الممدود فقال آخر اسم
مقصور نصب آخر بفعل يفسره اجعله تثني مضارع مسند للمخاطب
والجملة نعت المقصور اجعله انت يا بالنصب مفعول ثاني ان كان
اثنين عليه علي المقصور وجواب الشرط محذوف لدلالة ما قبله
عليه عن ثلاثة من الاحرف متعلق بمرتقيا خبر كان كذا الذي مبتدا
وخبر وجملة اليا بالنصب اصله صلة الذي وذلك نحو الفتى وعطف
علي الذي قوله والجامد الذي اميل بالبنا للمجهول وذلك كمتى وقوله
في غير ذا المذكور من قلب الالف يا متعلق بتقلب بالبنا للمفعول
واو مفعوله الثاني الالف مفعوله الاول مرفوع علي النيابة عن
الفاعل واولها أي من اول المتعدي لاثنين والها العايدة علي
الالف مفعوله الاول ما مفعوله الثاني كما قبل بالبنا علي الضم متعلق
بقلب الالف بالبنا للمفعول وجملته خبر كان واسمها عايد علي ما
قوله علامة التثنية قال في التصريح وهي جعل الاسم القابل دليل
اثنين بزيادة في اخره قوله فتقول رجل الخ عبارة التوضيح اه
وشرحه اوضح واوفى وهي الاسم القابل للتثنية علي خمسة انواع
احدها الصحيح وهو ما ليس آخره حرف علة كرجل وامراة والثاني

المنزل

المنزل منزلة الصحيح وهو ما كان آخره يا او واو قبلهما سكون
كظبي ودلو والثالث المعتل المنقوص وهو ما كان آخره يا ساكنة
قبلها كسرة لازمة من المعرب كالقاضي والقاضية وهذه الانواع
الثلاثة يجب ان تغير عن حالها في التثنية تقول رجلان
وامراتان وظبيان ودلوان والقاضيان ويشذ في تثنية
الية بفتح الهمزة وخصية بضم الخاء المعجمة اليان بحذف التا
والقياس اليتان وخصيتان وقيل ليستا تثنية الية وخصية
المؤنثين وانما هما تثنية الي وخصي للمذكرين والرابع
المعتل المقصور وهو ما آخره الف لازمة من المعرب والخامس
الممدود وهو ما كان آخره همزة قبلها الف زائدة اه واحترز
من هذه الهمزة اه ما المقصودان هنا قوله في ملهى ملهيان بفتح
الميم وسكون اللام وهو ما يلهى به وهذا امثال ما الفه رابعة
ومثله معطى ومعطيان قوله وفي مستقصي مستقصيان هذا امثال
لما الفه سادسة ومثله مستدعى ومستدعيان وسكت
عما الفه خامسة ومثاله مصطفى ومصطفيان وحبارى
وحباريان ويشذ في تثنية قهقرى وهي الرجوع الى خلف
وخوزلى بفتح الخا المعجمة وسكون الواو وفتح الزاي وهي
مشية تثاقل وقيل مشية بتبختر قهقران وخوزلان
بالحذف وسياتي في النظم الاشارة اليه قوله فتقول
فتيان قال تعالى ودخل معه السجن فتيان ويشذ
في تثنية حمى بكسر الحا المهملة حموان بالواو وحكاه
الفرا مع ان الفه منقلبة عن يا تقول حميت المكان
حماية والقياس حميان اه تصريح قوله مد لا من واو
قال في التصريح ولم تتجاوز ثلاثة احرف ثم قال ويشذ

في تثنية رمي رضيان بالياء مع أنه من الواو وقيس
عليه الكسائي وأجيب بأنه نادر لا قياس عليه انتهى ثم
شرع في كيفية تثنية الممدود فقال **وما كصحراء**
بواو متعلق **ثنيا** بالبناء للمفعول والجملة خبر المبتدا
ونحو مبتدأ **علباء** بالمد مضاف إليه **كساء وحياء** معطوفان
على علباء بحذف العاطف من كساء والعلباء بكسر المهملة وسكون
اللام وبالموحدة عصبة في العنق صفراء **بواو** متعلق بمحذوف
هو خبر المبتدا والتقدير يثنى بواو **أو همز** فيقال علباوان
وعلباءان أي **وغير ما ذكر** بالإضافة مفعول لـ**صحح** أنت **وما شذ** ما
موصول مبتدأ **على نقل** متعلق بـ**قصر** بالبناء للمفعول والجملة
خبر المبتدا ا **قوله** فالمشهور قلبها واوا وزعم السيرافي
أنه إذا كان قبل المدة واو وجب تصحيح الهمزة لئلا يجتمع
واوان ليس بينهما إلا ألف فتقول في عشواء بمهملة مفتوحة
فمعجمة ساكنة وهي الناقة التي لا تبصر نهارا عشواءان بالهمز
وجوز الكوفيون في ذلك الوجهين التصحيح والقلب واوا
وشذ عنهم التربيعين حمرايان بقلب الهمزة ياء وقرفصان
في تثنية قرفصاء بضم القاف وسكون الراء وضم الفاء بعدها
صاد مهملة ضرب من القعود وخنفسان تثنية خنفساء
بضم المعجمة وسكون النون وفتح الفاء أو ضمها وبعدها
ها مهملة دويبة سوداء وقوبا بضم القاف وعاشوران
تثنية عاشوراء اهـ تصريح **قوله** فإن كانت لإلحاق كعلباء
وقوباء بضم القاف وسكون الواو وبالموحدة داء معروف
بالحاقهما بقرطاس بكسر القاف وسكون الراء وهو ما يكتب فيه

وقرناس

وقرناس بضم القاف وسكون الراء بعدها نون فسين مهملة
شبه الأنف يتقدم من الجبل فعلباء ملحق بقرطاس وقوباء
ملحق بقرناس **قوله** بدلا من أصل نحو كساء وحياء بفتح الحاء
المهملة بعدها مثناة تحتية فالأول همزته بدل من
أصل هو واو إذ أصله كساو والثاني همزته بدل من أصل
هو ياء إذ أصله حياي وكتب الواو والياء معهما الهمزة هـ
كتطرفهما إثر ألف زائدة **قوله** أولى من قلبهما واوا وقال في
التصريح وإنما ترجح التصحيح لأن فيها إقرار الحرف على
صورته الأصلية بخلاف الإعلال وشذ كسيان بإبدال
الواو على الوجهين اهـ **قوله** في قراء ووضاء بضم القاف هـ
وتشديد الراء في الأول وبضم الواو وتشديد الضاد المعجمة
في الثاني والقراء الناسك والوضاء الوضيء الوجه قال في التصريح
وإنما لم تنقلب الهمزة فيهما لتوثقهما بالأصالة وعدم انقلابها
عن غيرها وحاصل ما ذكر أن الممدود في ذلك على أربعة أقسام
كما في التوضيح أحدها ما يجب سلامة همزته وهو ما همزته
أصلية نحو قراء ووضاء الثاني ما يجب تغيير همزته بقلبها
واوا وهو ما همزته بدل من ألف التأنيث كحمراء الثالث ما ترجح
فيه التصحيح على الإعلال وهو ما همزته بدل من أصل ككساء
وحياء الرابع ما ترجح فيه الإعلال على التصحيح وهو
ما همزته بدل من حرف الإلحاق كعلباء اهـ **قوله** كقولهم
في المذروين خوذ لأن تقدم ضبطه ومعناه ولما فرغ
من بيان كيفية التثنية شرع في كيفية الجمع فقال
واحذف أنت **من** الاسم **المقصور في** حالة **جمع** له كائن **على حد**
المثنى بأن تعرب بالحروف **ما** مفعول احذف **به** متعلق

بكملا بالف الاطلاق **والفتح** مفعول **ابق** بقطع الهمزة **متشعرا**
حال من الفتح او من فاعل ابق **بما حذف** متعلق بمشعر **او ان جمعته**
اي المقصور او الاسم المختتم بالالف ليدخل الممدود ايضا او يطلق
الاسم ليشمل قوله والسالم العين الخ قاله المعرب **بتا والف**
متعلق بجمعته **فالالف** مفعول **واقلبه** و**قلبها** مفعول
مطلق مبين للنوع لتقييده بقوله **في التثنية** والجملة جواب
الشرط **وتا ذي التا** باحنا فتين مفعول اول **لالزمن** الموكد
بالنون الثقيلة **تنحيه** مفعوله الثانية وهي مصدر نحيت
الشي اذا جعلته في ناحية **قوله** على حد المثني اي على طريقته
لانه اعرب بحرفين الواو واليا وسلم بنا واحده وختم
بنون زائدة تحذف للاضافة **قوله** حذفت ياؤه الخ عبارة التوضيح
مع شرحه اوضح وهي اعلم انه يحذف بهذا الجمع المذكر السالم
يا المنقوص وكسرة ما التي قبلها فتقول في جمع القاضي مما ياؤه اصلية
والداعي مما ياؤه منقلبة عن واو القاضون والداعون والاصل
فيهما القاضيون والداعيون حذفت ضمة اليا للاستثقال
ثم حذفت اليا لالتقاء الساكنين وحذفت الكسرة التي قبل
اليا وعوض منها الضمة علي اليا فيهما فنقلت منها الي قبلها
بعد سلب حركة ما قبلها ثم حذفت اليا لالتقاء الساكنين
اه **قوله** معاملته في التثنية يعني من وجوب التصحيح
فيما همزته اصلية ومن وجوب القلب الي الواو فيما همزته
بدل من الف الالحاق او بدل من اصل اه وهذا اخصر وافيد
مما ذكره الشارح **قوله** فيحذف الفه اذا جمع بالواو والنون
وتبقى الفتحة اي فتقول في جمع موسى علم الموسون والاصل
الموساون حذفت الالف لالتقاء الساكنين وابقيت الفتحة

لتدل

لتدل علي الالف المحذوفة وذهب الكوفيون الي قلب الفتحة
ضمة فيما الفه زائدة فاجازوا في جمع موسى فتح السين وضمها
فالفتح بنا على ان وزنها مفعل والفه اصلية من اوسيت راسه
اذا حلقته بالموسى والضم بنا على ان وزنه فعلى والفه زائدة
من ماس راسه موسى حلقه واتفق الجميع على ابقا الفتحة
فيما الفه منقلبة عن اصل يا او واو فتقول في جمع الفتى والاعلى
الفتون والاعلون وفي التنزيل وانتم الاعلون وانهم عندنا
لمن المصطفين واصلهما الاعليون والمصطفيين تحركت
احدهما المبدلتان من واو في الاصل لانهما من العلو والصفوة وانفتح
ما قبلهما فقلبتا الفين ثم حذفتا لالتقا الساكنين وبقيت الفتحة
قبلهما دليلا عليهما اه تصريح **قوله** وجب حذفهما قال الاشموني
رحمه الله تعالي لئلا يجمع بين علامتي تانيث ويعامل الاسم بعد
حذفها معاملة العاري منها فتقول في مسلمة مسلمات واذا
كان قبلها الف قلبت قلبها في التثنية فتقول في فتاة فتيات
وفي قناة قنوات وفي معطاة معطيات واذا كان قبلها همزة تلي
الفا زائدة صححت ان كانت اصلية نحو قراء قراآت وجاز فيها
القلب والتصحيح ان كانت بدلا من اصل نحو بناء فيقال بناآت
وبناوات كما في التثنية اه ولما تعرض لما جمع بالف وتا
فيما ذكره كان لهذا الجمع من حيث هو احكام تخصه اشار الي
ذلك بقوله **والسالم** مفعول اول لانل **العين** مضاف اليه من اضافة
الصفة المشبهة الاتية علي وزن فاعل الي مرفوعها في
المعنى كطاهر القلب وضامر الفؤاد **الثلاثي** بدل من السالم
اسما حال من الثلاثي **انل** امر من انال المتعدي الي اثنين

بالهمزة **اتباع** مفعوله الثاني واتباع له مفعولات ايضا **عين** مضاف
اليه من اضافة المصدر الي مفعوله الاول **فاء** مفعوله الثاني **بما**
متعلق باتباع وجملة **شكل** بالبنا للمفعول صلة ما والمراد بالتشكل هنا
التحريك **ان ساكن العين مونثا** حالان من فاعل **بدا** بمعني ظهر وهو
فعل الشرط وجوابه محذوف **مختتما** حال ثالثة من فاعل بدا **بالتا**
متعلق بمختتما **او مجردا** معطوف علي مختتما وبقيته حال رابعة محذوفة
والتقدير ان بدا الاسم ساكن العين مونثا قال العرب وهذه
الاحوال قيود في جواز الاتباع الا قوله مونثا فانه قيد في جواز
الجمع بالالف والتا الناشي عنه جواز الاتباع **وسكن** انت الحرف
التالي للفا غير الفتح مفعول الثاني **او خففه بالفتح** معطوف علي
سكن **وكلا** مفعول ل**قد رووا** اي النحاة **قوله** في الحركة مطلقا اي
مفتوحة كانت او مضمومة او مكسورة بقرينة الامثلة الاتية
قوله في دعد دعدات لمثال المفتوح الفاء قال في مختار الصحاح في مادة
الفاء وهو علم علي امراة من نساء العرب **قوله** وفي جفنة جفنات
مثال للمكسور الفاء قال في مختار الصحاح في مادة الجيم والفاء والنون
ما نصه والجفنة كالقصعة وجمعها جفان وجفنات بالتحريك
وقولهم وعند جهينة الخبر اليقين قال بن السكن هو اسم خمار
ولا تقل جهينة وقال ابو عبيدة هذا قول الاصمعي وقال هشام
ابن الكلبي هو جهينة قال ابو عبيدة وكان ابن الكلبي اعلم بهذا
النوع من الاصمعي اه وما ذكره من قوله وقولهم الخ اصله حديث
عن النبي صلى الله عليه وسلم كما في الجامع الصغير للجلال ولفظه
اخر من يدخل الجنة رجل يقال له جهينة فيقول اهل الجنة
عند جهينة الخبر اليقين رواه الامام مالك عن ابن عمر رضي
الله تعالي عنه قال شارحه المناوي جهينة بالتصغير بجيم

ثم

ثم هاء اسم قبيلة سمي به الرجل ووقع في التذكرة انه يروي
ايضا حقيقة بالقاف ولم اقف علي هذه الرواية اه **قوله** وفي جمل
وبسر مثال للمضموم الفا الاول بالجيم علم علي امراة والثاني
بموحدة فسين مهملة قال في المختار البسر اوله طلع ثم
خلال بالفتح ثم بلح بفتحتين ثم بسر ثم رطب ثم تمر الواحدة
بسرة وجمعها بسرات وبسر بضم السين في الثلاثة اه **قوله**
بل يجب الاتباع قال الله تعالي كذلك يريهم الله اعمالهم
حسرات عليهم بفتح السين جمع حسرة بسكونها وقال
الشاعر

بالله يا ظبيات القاع قلن لنا ۞ ليلاي منكن ام ليلي من البشر

بفتح الموحدة جمع ظبية بسكونها والقاع المستوي من الارض
وليلاي بالاضافة الي يا المتكلم مبتدا اسقط منه همزة الاستفهام
ومنكن خبر **قوله** كضخمة بضاد فخا معجمتين وهي الغليظة اه [illegible]
قوله كجوزة هذا مثال المعتل بالواو ومثال المعتل باليا بيضة
وبيضات ولما كانت قاعدة الاتباع المذكورة ليست كلية اشار
الي ما يمتنع منه بقوله **ومنعوا** اي العرب **اتباع نحو ذروة**
بكسر الذال المعجمة وذروة الشيء اعلاه **وزبية** بضم الزاي
وسكون الموحدة وبعدها مثناة تحتية وهي حفرة الاسد
وشذ كسر جروة بكسر الجيم مضاف اليه **قوله** بكسر الفاء والعين
قال في المصباح جمع جروة بكسر الجيم علي احد اللغات الثلاث
وسكون الرا الانثي من ولد الكلب والسبع والصغيرة من القثاء
قوله بل يجب الفتح واذا فتحت العين لم تقلب الفا لئلا يلتقي
ساكنان ثم ختم الباب بالتثنية علي ان ما ورد من كلام العرب

علي خلاف ما تقدم ويكون شاذا او للضرورة فقال ونادر خبر مقدم اوذو اضطرار معطوف عليه غير مبتدا مؤخر ما مضاف اليه قدمته صلة ما او لاناس نتمي انتسب عطف علي نادره والنادر ما كان قليلا في الكلام المنثور والمضطر ما كان في الشعر والذي انتمى لاناس هو ما كان لغة لبعض العرب قاله شاطبي قوله فالاول الخ تمثيله رحمه الله تعالي للاول وللثاني وللثالث بما ذكره موافق لما قاله الشاطبي لقولهم في جروة جروات اي وكقول بعضهم كملات بالفتح والقياس الاسكان وهو جمع كهلة قاله في المختار الكهل من الرجال الذي جاوز الثلاثين وخطه الشيب وامراة كهلة اهـ وقول بعضهم عيرات بكسر المهملة وفتح المثناة تحت جمع عير وهي الابل التي تحمل الميرة والعير مونث وذهب المبرد الي انه عيرات بفتح العين جمع عير بفتحهما ايضا وهو الحمار وحملت الخ هو من الطويل وحملت مجهول بمعني كلفت والشاهد في سكون فاء زفرات في الموضعين للضرورة وهي جمع زفرة من زفر يزفر اذا اخرج نفسه بانين قوله بفتحة الفا والعين وعليه قراة بعضهم ثلاث عورات بفتح الواو قاله بن هشام قوله والمشهور في لسان العرب تسكين الخ قال تعالي في روضات جنات بسكون الواو خاتمة يتم في التثنية والجمع بالالف والتا من الاسم المحذوف اللام الذي يتم في الاضافة وذلك نحو قاض وشج واب واخ وحم وهن من الاسما الستة تقول قاضيان وشجيان وابوان واخوان وحموان وهنوان كما تقول هذا قاضيك وشجيك وابوك واخوك وحموك وهنوك وشبه ذا باك واخاك والذي لا يتم في الاضافة لا يتم في التثنية وذلك نحو اسم وابن ويد ودم تقول

اسمان

اسمان وابنان ويدان ودمان كما تقول اسمك وابنك ويدك ودمك والله اعلم جمع التكسير وجه مناسبة لما قبله واضح قال ابو البقا ويفارق جمع التكسير جمع السلامة من اربعة اشيا احدها ان جمع السلامة مختص بالعقلا والتكسير لا يختص الثاني انه يسلم فيه بنا المفرد ولا يسلم في التكسير الثالث انه يعرب بالحروف وجمع التكسير بالحركات الرابع ان الفعل المسند الي جمع السلامة لا يونث ويونث مع جمع التكسير اهـ ثم جمع التكسير من حيث هو قسمان جمع قلة وجمع كثرة وقد اشار الي وزن الاول بقوله افعلة بكسر العين مبتدا منون للضرورة لانه غير منصرف للتانيث والعلمية علي الوزن افعل بفتح الهمزة وضم العين معطوف بحذف العاطف ثم فعلة بكسر فسكون ثمت افعال معطوفان علي افعلة والتا في ثمت للتانيث الحرف وحركت بالفتحة للخفة جموع قلة خبر المبتدا تنبيه زاد بعضهم اوزانا كثيرة من جموع القلة والصحيح انها كلها جمع كثرة تنبيه اخر اذا اقترن جمع القلة بال التي للاستغراق او اضيف الي ما يدل علي الكثرة انصرف بذلك الي الكثرة نحو ان المسلمين والمسلمات وقد جمع الامرين قول حسان

لنا الجفنات الغر يلمعن في الضحى ۔ واسيافنا يقطرن من نجدة دما

انتهى وشمول قوله بتغيير ظاهر الخ شامل لما لو كان التغيير بزيادة فقط كصنو وصنوان او بنقص فقط كتخمة وتخم وبتبديل شكل فقط كاسد واسد او بزيادة مع تبديل شكل كرجل ورجال او بنقص مع تبديل شكل كرسول ورسل او بهما كغلام وغلمان

فهذه ستة اقسام **قوله** وجمع الكثرة يدل على ما فوق العشرة الخ كذا في عبارة كثيرين لكن نقل شيخ الاسلام عن السعد ما يفيد قد فرق السعد التفتازاني بين جمع القلة والكثرة بان جمع القلة امعللة من ثلاثة الى العشرة وجمع الكثرة من ثلاثة الى ما لا يتناهى فالفرق بينهما من جهة النهاية لا من جهة المبتدا اه **قوله** وامثلة جمع القلة افعلة الخ وخصت هذه الاوزان الاربعة بالقلة لانها تصغر على لفظها نحو اكيلب تصغير اكلب جمع واجيمال تصغير اجمال جمع جمل بالجيم واخيمرة تصغير احمرة جمع حمار وصبية تصغير صبية جمع صبي بخلاف غيرها من الجموع فانها ترد الى واحدها في التصغير وتصغير الجمع يدل على التقليل اه تصريح **ثم** افاد رحمه الله تعالى ان بعض جموع القلة قد يدل على الكثرة وعكسه حيث قال **وبعض ذي** مبتدا مضاف **بكثرة** متعلق بيفي **وضعا** قال المكودي منصوب بنزع الخافض وجملة **يفي** خبر المبتدا وذلك **كالصفي** بضم الصاد المهملة وكسر الفاء جمع صفات وهي الصخرة الملسى قال شيخ الاسلام واصل صفي صفوي فاجتمعت الواو والياء وسبقت احداهما بالسكون فقلبت الواو ياء وادغمت في الياء وكسرت الفاء للمناسبة واعترض ابن هشام على التمثيل بذلك فقال وليس منه ما مثل به الناظم وابنه من قولهم في جمع صفاة صفي لقولهم اي في جمع قلتها اصفا حكاه الجوهري وغيره اه اي وحيث لم يكن منه فهو من القسم الثاني مما وضعت له العرب بنا قلة ولكنها استغنت ببنا الكثرة عنه كقوله تعالى يتربصن بانفسهن ثلاثة قروء فقد فسر ثلاثة بجمع الكثرة مع وجود جمع القلة لقوله صلى الله عليه وسلم دع الصلاة

ايام

ايام اقرائك وعلى ذلك عمل قول الناظم وبعض ذي الى اخر البيت اه تصريح **قوله** قد يستغنى الخ عبارة التوضيح وشرحه وقد يستغنى ببعض ابنية القلة عن بنا الكثرة وضعا واستعمالا اتكالا على القرينة قال السهيلي قال الشاطبي وحقيقة ان تكون العرب لم تضع احد البنائين استغناء عنه بالاخر والاستعمال ان تكون وضعتهما معا ولكن استغنت في بعض المواضع عن احدهما بالاخر فالاول وهو الوضعي كارجل واعناق وافيدة فهو ما يستغنى فيها ببنا القلة عن بنا الكثرة لانها لم تستعمل لها بنا كثرة والثاني وهو الاستعمال لقرينة دالة على ذلك كاقلام جمع قلم قال تعالى من شجرة اقلام فان المقام مقام مبالغة وتكثير قطعا وقد استعمل فيه وزن القلة مع انه سمع له وزن كثرة وهو قلام اه **قوله** وقد تستغنى الخ يأتي فيه لما تقدم من الاستغنا اما ان يكون وضعا ومثاله ما ذكره الشارح من رجال وقلوب او استعمالا اتكالا على قرينة دالة وتقدم مثاله من قوله تعالى واعلم ان اصطلاح النحويين في الجموع ان يذكروا المفرد ثم يقولوا يجمع على كذا وكذا وعكس المص واصطلح على ان يذكر فيقول هذا الوزن يطرد في كذا ويحفظ في كذا ولكل وجه وقد شرع في ذلك على طريقته المذكورة فقال **افعل** بفتح فسكون خبر مقدم **لفعل** **اسما** حال منه وجملة **صح** **عينا** نعت اسما **افعل** بفتح الهمزة وضم العين مبتدا مؤخر **للرباعي** مفعول ثان ليجعل **اسما** حال من الرباعي **ايضا** مفعول مطلق **يجعل** بالبنا للمفعول ونائب الفاعل هو المفعول الاول وتقدير البيت افعل يجعل جمعا للفعل حالة كونه اسما صحيح العين ويجعل ايضا جمعا للرباعي حالة كونه اسما هذا **ان كان** الرباعي

كالعناق بفتح العين والذراع بكسر الذال في مد وتانيث وعد الحرف وجواب الشرط محذوف قوله على فعل صحيح العين اي لا معتلها سوا اصحت لامه او اعتلت باليا او بالواو وليست فاؤه واوا كوعد ولا لامه مماثلة لعينه كود وشذ اوجه جمع وجه لان فاؤه واو وشذ اكن جمع كن لان لامه مماثلة لعينه قوله واصله اظبي اي بضم الموحدة فلما قلبت ضمتها كسرة حذفت اليا وان كانت اصلية وصار اخره الموحدة كما حذفت اليا من قاض وغاز وكذا يقال في جرو فانه يجمع على اجرقات اصله اجرو بضم الرا فقلبت الضمة كسرة والواو يا للمناسبة ثم حذفت اليا المنقلبة وصار نون الرا اخره قوله وخرج بصحيح العين الخ اي وخرج ايضا سوط بيت فلا يجمعان على افعل باعتلال العين فيهما قوله وشذ عين واعين اي قياسا لا استعمالا ففي التنزيل تجري باعيننا واعينهم تفيض من الدمع حزنا قوله قبل اخره مدة اي سوا كانت الفا او يا او واوا فتحت اوله او كسر او ضم كعناق وذراع وعقاب وخرج بالرباعي نحو دلاء ونار فجمع ذلك على ادل وانور ليس مطردا عنده ش وبالتانيث نحو حمار وعمود ورغيف قال بعضهم ولا بد ان يكون التانيث بلا علامة ليخرج نحو سحابة ورسالة وخرج بقولهم قبل اخره مدة نحو زينب والله تعالى اعلم ثم ذكر ان ما لا يجمع على افعل مما هو على فعل لفقد شرط فانه يجمع على افعال لقوله وغير ما مبتدا مضاف افعل بضم العين مبتدا ايضا وفيه مطرد خبره والجملة صلة ما من الثلاثي حال من فاعل مطرد اسما حال من الثلاثي وجملة بافعال

يرد

يرد خبر غير وغالبا منصوب بنزع الخافض اغناهم الضمير مفعول مقدم فعلان بكسر فسكون فاعل اغنا مؤخر والضمير للعرب في فعل بضم ففتح متعلق باغنى وذلك كقولهم في جمع صرد صردان والصرد بضم الصاد المهملة وفتح الرا اسم طاير ضخم الراس يصطاد العصافير قيل هو اول طاير صام لله تعالى انتهى تصريح قوله وذلك كثوب واثواب الخ اي لانه على غير وزن فعل بفتح فسكون وعلى وزنه لكنه معتل العين كثوب وسيف والذي على غير الوزن المذكور تحته ثمانية اوزان ثلاثة مع فتح الفاء نحو جمل بالجيم ونمر بالنون وعضد بالعين المهملة ثم وثلاثة مع كسرها نحو حمل بالحاء المهملة وعنب وابل واثنان مع ضمها نحو قفل بضم فسكون وعنق بضمتين قوله وابل وآبال بابدال الهمزة الثانية الفا قوله الفرخ وافراخ بالفاء والراء والخاء المعجمة ومثله خبر واخبار اهـ تصريح قوله ونغر ونغران ونغر ونغران بالنون والغين المعجمة والراء جمع نغرة قال الجوهري كهمزة وهو طاير كالعصافير حمر المناقير اهـ ثم ذكر بينهما يكون الفعلة جمعا له بقوله في اسم متعلق باطرد مذكر رباعي نعتان لاسم مد حال من اسم ثالث مضاف اليه افعلة بفتح الهمزة وكسر العين مبتدا وجملة عنهم اطرد خبره والزمه بفتح الزاي امر في فعال بفتح الفا متعلق بالزمه او فعال بكسر الفا معطوف على ما قبله مصاحبي بالتثنية قال الشاطبي حال من المثالين تضعيف مضاف اليه او اعلال معطوف على تضعيف قوله نحو قذال قال شيخ

الاسلام هو عجمة جاء موخر الراس وهو معقد العذار من
راس الفرس خلف الناصية اهـ قال في التصريح وشذ كتاب وكتب
والقياس اكتبه ولم يقولوه قاله المهاباذي ووقع في الصحاح
انك اذا جمعت النهار قلت في كثيره نهر وفي قليله انهر
والصواب انهرة كما في المحكم لان النهار مذكر اهـ وعبارة المختار
النهار ضد الليل ولا يجمع كما لا يجمع العذاب والتراب فان
جمعته قلت في القليل نهر وفي الكثير نهر بضمتين اهـ وفيه
موافقة للاصل وعبارة المصباح ولا يثنى ولا يجمع وربما جمع على
قلة على نهر بضمتين مثل سحاب يومان وايام اهـ قتبا مثل قوله كتاب
واقتبة الخ والبتات بفتح الموحدة فتائين مثناتين فوق
قال الجوهري الزاد والجهاز وقال ابو عبيده متاع البيت
وفي الحديث لا يوخذ منكم عشر البتات والرمان بكسر
الراء قال الجوهري هو الخيط الذي يشد في البراة والبراة
من صفر وقد يسمى العقود رمانا اهـ جميعه من التصريح قوله
وقبا واقبية وفتى وافتية الاول بالقاف والثاني بالفاء
قال في المختار من مادة القاف والقبا الذي يلبس والجمع
الاقبية وقال في مادة الفاء وفناء الدار ما امتد من
جوانبها والجمع افنية اهـ ثم ذكر وزنين احدهما من
اوزان الكثرة وبين ما يجمع عليه وانه مطرد والاخر
من جموع القلة وبين ما يجمع عليه وانه محفوظ فقال
فعل بضم فسكون مبتدا النحو احمر وحمرا خبره او فعلة بكسر
فسكون مبتدا اجمعا مفعول ثان لجمع متعلق ببني
بالبنا للمفعول بتعدى لاثنين والجملة خبر فعلة تبيهان

الاول

وقف سيدنا بالجامع الازهر برواق اليمن

الاول فائدة قولهم جمعا بنقل التعريف بالرد على ابن
السراج المخالف في ذلك ولذلك لم ينقل مثل ذلك في عبارة على
جموع القلة اذ لا خلاف فيها الثاني لو قدم المصراع الثاني هـ
على المصراع الاول لكان انسب لتوالي جموع القلة قال الاشموني
قوله فعل قال في التصريح وهو اخر اوزان الكثرة لكونه
ثلاثيا مجردا ساكن الوسط قوله وهو مطرد في وصف الخ
عبارة التوضيح مع شرحه اخيه وهي من ابنية الكثرة
فعل بضم اوله وسكون ثانيه وهو جمع لشيئين احدهما
افعل مقابل فعلا بالمد كاحمر وابيض او ممتنعة مقابلته
لها لمانع خلقي نحو اكمر لعظيم الكمرة بفتح الكاف والميم وهي حشفة
الذكر وآدر بفتح الهمزة الممدودة والدال المهملة لعظيم
الادرة بضم الهمزة وسكون الدال الخصية المنتفخة والثاني
فعلا بفتح فسكون وبالمد مقابلة افعل كحمرا وبيضا
او ممتنع مقابلتهما له لمانع خلقي كرتقا بالراء والمثناة
فوق من الرتق وهو انسداد الفرج وعفلا بالعين المهملة
من العفل بفتح المهملة والفاء وهو شيء يخرج في قبل المرأة هـ
يشبه الادرة للرجل اهـ ملخصا قوله وانما هو محفوظ الخ
في ستة اوزان احدها فعل بفتحتين نحو ولد وفي
ثانيها فعل بفتح فسكون نحو شيخ وثور ثالثها فعل
بكسر ففتح نحو ثني بكسر المثلثة وفتح النون والقصر هـ
كعدي لكاه الغار سوء وهو الامر الذي يعاد مرتين وفي
الحديث لا ثنى في الصدقة اي لا توخذ في السنة مرتين
والثني ايضا هو الثاني في السيادة وهو الثنيان بضم المثلثة

اي الذي يكون دون السيد في الرتبة رابعها فعال بفتح اوله
نحو غزال خامسها فعال بضم اوله نحو غلام سادسها فعيل
بفتح فكسر فمثنات تحتية نحو اولها فعل بضمتين ثانيها فعل
بضم ففتح ثالثها فعل بكسر ففتح ولكل افراد مخصوصة فقال وفعل
بضمتين مبتدا الاسم رباعي خبره بمد حال من اسم وجملة قد زيد
نعت لمد قبل لام متعلق بزيد اعلالا مفعولا لقوله فقد اي عدم
والفاعل المستتر عليه على لام والجملة نعت له اه مالم يضاعف
في الاعم ما ظرفية مصدرية قال المكودي والعامل فيها الاستقرار
الذي يتعلق به الاسم الواقع خبرا في البيت قبله اه ذو الالف
نايب فاعل يضاعف والتقدير وفعل ثابت لاسم رباعي صاحب مد
زايد قبل لام فاقد اعلالا مدة عدم مضاعفة ذي الالف في الاعم
اي الاغلب وفعل بضم ففتح مبتدا جمعا حال من ضمير عرف لفعلة
بضم الفا وسكون العين متعلق بجمعا وجملة عرف خبر فعل ونحو
كبرى بضم الكاف معطوف على فعلة ولفعلة بكسر الفا وسكون
العين خبر مقدم فعل بكسر ففتح مبتدا موخر وقد للتقليل
يجي جمعه اي وزن فعلة على فعل بضم ففتح قوله ان كانت المدة
الفا والذي بعده الو ثلاثة اقسام مفتوح الاول نحو قذال
واتان بالمثناة فوق للمونث قال الاشموني اما الاول والثاني
ففعل مطرد فيهما واما الثالث فظاهر كلامه اي الناظم هنا
اطراد فعل فيه وبه صرح في شرح الكافية فانه مثل بقراد ه
وقرد وكراع وكرع من المطرد وتبعه الشارح يعني ابن
الناظم اه واما المضاف الى المراد هنا ما تكرر فيه حرف من
اصوله هو بكسر العين ما يقاد به الفرس وبفتحها اسم للمقلب

كالنون

نحو صبي وصبية اهـ من التفريح ثم ذكر ثلاثة اوزان من جموع الكثرة م

كالنون في عثمان والراي في سربي قوله نحو عثنان وعبيرة
فهو شاذ ومثله حجاج بحاء مهملة وجيمين وهو المستدير
حول العين فيجمع على حجج شاذا ووطواط بفتح الواو وبمهملتين
يطلق على كل ضعيف وجمعه وطط شذوذا قوله كالكبرى
والصغرى اي والوسطى فان ذلك مونث الاكبر والاصغر والاوسط
خلاف حبلى فانها ليست انثى لاحبل لانه صفة لا مذكر لها فلا
تجمع على فعل قوله وهو جمع لاسم على فعلة ويستوي في ذلك
صحيح اللام ومعتلها ومضاعفها فالاول كغربة وقرب
والثاني نحو مدية ومدي والثالث نحو حجة وحجج ويعلم
ذلك من امثلة الشارح ايضا ثم ذكر وزنا خامسا من اوزان
الكثرة وهو فعلة بضم ففتح وسادسا منها وهو فعلة ه
بفتحتين في قوله في نحو رام قال المكودي متعلق بفعل محذوف
يدل عليه اطراد ذو اطراد خبر مقدم مضاف فعلة بضم ففتح مبتدا وكملة
موخر والجملة وشاع نحو كامل مستانفة قوله كرام ورماة وقاض وقضاة
هذا ما لامه يا ومثال ما لامه واو غاز وغزاة والاصل في هذه الامثلة
رمية وقضية وغزوة قلبت اليا والواو الفا لتحركهما هم
وانفتاح ما قبلهما قال الاشموني فخرج اي بالقيود المذكورة ه
نحو مشتري ووادٍ ورامية وضار وصف اسد وضارب فلا
يجمع شيء من ذلك على فعلة اه قال في التفريح وشذ في صفة م
على غير فاعل نحو كمي وكماة وفي فاعل اسما نحو باز وبزاة ووادٍ
ووداة وفي فاعل صحيح اللام نحو هادر وهدرة بالدال المهملة
وهو الذي لا يعتد به انتهى قوله في وصف على فاعل صحيح اللام م
قال في التفريح خرج بالوصف الاسم نحو واد وباز وبالمذكر نحو طالق

وما يشبهه بالعقل نحو سابق ولاحق صفتي فرسين وبصحة
اللام نحو قاض وغاز فلا يجمع شي من ذلك فعلة بفتحتين
بالمراد وشذ في غير فاعل نحو سيد وسادة فوزنها فعلة
وفي بعض نسخ الصحاح وزن سادة فعالة وهو سهو اهـ
قوله وساحر وسحرة اي وسافر وسفرة وبارز وبررة
قال تعالى وجاءت سحرة بايدي سفرة كرام بررة وفي التسهيل
بررة جمع بر على غير قياس ثم ذكر سابعا من اوزان الكثرة
وهو فعلى بقوله فعلى بفتح فسكون مع القصر مبتدا الوصف
خبره وذلك كقتيل وزمن وهالك بالجر عطفان على فعيل وميت
به قمن بكسر الميم قال الشاطبي في هذا اللفظ تفريق بعد
الجمع اهـ قال المكودي ان قرئنا بفتح الميم خبر عن من وما
عطف عليه وان قرئنا المفتوح الميم يخبر به عن الواحد
والمثنى والمجموع اهـ قوله وهو جمع لوصف الى عبارة التوضيح
وشرحه او صح وافيد وهي بالدقة وهو جمع لما دل على
افة من تهلك او توجع او تشتت من فعيل حال كونه وضع
للمفعول فالموجع كجريح وجرحى واسير واسرى والهالك نحو
قتيل وقتلى وصرعى وحمل على ستة اوزان مما دل على افة
مما ذلك احدها فعيل بمعنى الفاعل كمريض ومرضى هـ
والثاني فعيل كزمن وزمنى ان الوصفان مما يدلان
على التوجع والثالث فاعل كهالك وهلكى والرابع فيعل
بفتح اوله وسكون ثانيه وكسر ثالثه كميت اصله ميوت
اجتمعت فيه الواو والياء وسبقت احداهما بالسكون
فقلبت الواو ياء وادغمت في الياء لاجتماع المثلين والخامس

افعل

٥٧٥

افعل كاحمق وحمقى والسادس فعلان كسكران وسكرى
وهذان الوصفان مما يدلان على نقص تاويه ركيس
وكيسى ودرب ودربى وجلد وجلدى اهـ باختصار
ثم ذكر ثامنا من ذلك وهو فعلة بكسر ففتح بقوله لفعل
بضم الفا وسكون العين خبر مقدم اسما حال منه وجملة
صح لاما نعت لاسما فعلة بكسر ففتح مبتدا مؤخر والوضع
مبتدا او لعوض عن مضاف اليه في فعل وفعل بفتح الفا من
الاول وكسرها في الثاني وسكون العين فيهما والجار يتعلق
بقوله قلله وجملته خبر الوضع والفاعل المستتر يعود
على الوضع والها مفعول به تعود على فعلة باعتبار الجمع
والتقدير ووضع العرب فللجمع فعلة في فعل وفعل جعله
قليلا قوله نحو قرط وقرطة بالقاف والرا والطا المهملتين ما
يعلق في شحمة الاذن ودرج ودرجة بالجيم ومثل بهما
الصحيح العين ومثل لمعتلها وهي الاجوف بكوز وكوزة
بالزاي قوله على فعل بكسر الفا نحو قرد وقردة بالقاف والرا قوله
او على فعل بفتح الفا نحو غرد وغردة بالغين المعجمة طائر
نوع من الكماة ايضا اني نحو ذكر بفتحتين ضد الانثى وكنو بالنون
والتاو هاد وعلى وعفة وخطوة وخرج بقوله صحيح اللام
نحو ظبي واخي ومدي فلا يجمع شي منها على فعلة اهـ من التوضيح
ثم ذكر رحمه الله تعالى تاسعا وهو فعل بضم الفا وتشديد العين
وعاشرا وهو فعال بضم وتشديد العين فقال وفعل بضم الفاء
وفتح العين المشددة مبتدا لفاعل خبره وفاعلة معطوف على فاعل
وصفين حال من فاعل وفاعلة وذلك نحو عاذل وعاذلة ومثله

خبر مقدم ل**الفعال** بضم الفاء وتشديد العين مبتدا موخر **فيهما**
فيهما متعلق بمثل لما فيهما من معنى المماثلة وجملة **ذكرا** بتشديد
الكاف وبالبنا للمفعول صلة **ما وذان** مبتدا **في المعل لاما** متعلق
بندرا والالف عايد على ذان والجملة خبر المبتدا **قوله** نحو ضارب
الخ التمثيل بصحيح العين وبصايم لمعتلها وشمل ما ذكر نحو حايض
وحيض وخرج بقيد الوصف الاسم نحو حاجب وجايز البيت
فلا يجمعان على فعل اهـ تصريح **قوله** في المعتل بالواو والياء نحو غزا جمع
وسرا جمع سار والاصل غزاو وسراي الواو والياء همزة
لتطرفهما اثر الالف الزايدة اهـ **قوله** ابصارهن الى الشبان الخ قال
شيخ الاسلام قاله القطامي والواو في وقد للحال وصدّاد
جمع صادة ذي المعنى غير نساء صدّاد لا غير رجال صُدّاد
من صدّ عنه الاصادة اهـ ثم ذكر الحادي عشر وهو فعال
بكسر الفا وهو يكون جمعا لثلاثة عشر وزنا الاول والثاني
فعل وفعلة بفتح الفا وسكون العين فيهما وقد اشار الى ذلك
بقوله **فعل وفعلة** بفتح فسكون فيهما وجملة **فعال لها** بكسر
الفا خبر عن فعل وفعلة **وقل** بفتح القاف فاعله عايد على فعال
فيما متعلق بقل وجملة **عينه اليا** صلة ما **منها** حال من ما **قوله** نحو
ضيق وضياق وضيعة وضياع بالضاد المعجمة وندر ايضا فيما
فاؤه يا نحو يعر بالياء المثناة تحت وبالرا والعين المهملتين
الجدي يربط في الزبية للاسد ليقع فيها وفي المثل اذل من
يعر اهـ تصريح ونقل شيخ الاسلام عن القاموس اليعر واليعرة
الجدي يربط عند زبية الذيب او الاسد اهـ وفي المختار
الزبية الحفرة تحفر للاسد اهـ ثم ذكر الثالث والرابع
والخامس

م قال في التوضيح والظاهر ان الضمير في اراهن للابصار لا للنسا فهو جمع صادي

والخامس والسادس من الثلاثة عشر وهي فعل وفعلة بفتح
الفا والعين فيهما وفعل بضم فسكون وفعل بكسر فسكون في قوله
وفعل بفتحتين مبتدا اول **ايضا** مفعول مطلق وجملة **له فعال**
بكسر الفا خبر المبتدا **ما** ظرفية مصدرية **لم يكن في لامه** خبر
يكن **اعتلال** اسمها **او يك** بحذف النون معطوف على يكن واسمها
يعود على فعل **مضعفا** بسكون المعجمة وفتح العين مخففا خبرها
ومثل فعل بالتحريك خبر مقدم **ذو التا** مبتدا موخر وهو
فعلة **وفعل** بضم فسكون معطوف على ذو **مع فعل** بكسر
فسكون حال مما قبله **فاقبل** امر بفتح الموحدة من قبل يقبل
قوله نحو جبل وجبال فيهما وفيما بعدهما **قوله** في فعل وفعل
قال في التصريح وشرط هذين الوزنين ان يكون اسمين
احترازا من نحو حلو وجلف بالجيم من قولهم اعرابي
جلف اي جافي وشرط ثانيهما ان لا يكون واوي العين
نحو حوت ولا يائي اللام كمدى قاله المرادي **قوله** كظل بضم
الظا المشالة وخرج ايضا كما في التصريح نحو بطل لانه صفة
وشذ ضلال وحسان اهـ ثم اشار الى السابع والثامن
من الثلاثة عشر وهما فعيل وفعيلة كشريف وشريفة
بقوله **وفي فعيل** متعلق بورد **وصف فاعل** حال من فعيل **ورد**
فعل ماض وفاعله يعود على فعال **كذاك في انثاه** متعلقان
باطرد **ايضا** مفعول مطلق **اطرد** يعود فاعله الى فعال
ايضا **قوله** بمعنى ولا بد ان يكون صحيح اللام ايضا فاعل بخلاف
نحو جريح فانه بمعنى مفعول لكن قراءة الكسائي فجعلهم جذاذا
بكسر الجيم قال الفراء والزجاج هو جمع جذيذ مثل ثقيل

ويقال والجديد بمعني المجدود فاستفيد هذا ان فعيلا الوصف قد يجمع
علي فعال وان كان بمعني مفعول قال ابن هشام بخلاف غني وولي
ومؤنثهما لاعتلال اللام كما في التفريج والخمسة الباقية من
الثلاثة عشر فعلان بفتح الفاء صفة ومؤنثه فعلي بالالف وفعلانة
بالتاء كغضبان وغضبي وندمان وندمانة تقول في جمع كل
غضاب وندام وفعلان بضم الفاء ومؤنثه نحو خمصان وخمصانة
تقول في جمعهم خماص ومنه الحديث تغدو خماصا وقد
اشار رحمه الله تعالي الي ذلك بقوله **وشاع في وصف علي**
وزن **فعلان** بفتح الفاء وسكون العين **او انثييه** وهما فعلي
وفعلانة كما تقدم **او علي فعلانا** بضم فسكون معطوف علي موضع
ما قبله والالف كالذي قبله للاطلاق وهما ممنوعان من الصرف
للعلمية علي الوزن وزيادة الالف والنون **ومثله** خبر مقدم
فعلانة بضم فسكون مبتدا موخر **والزمه** بفتح الزاي اي فعال تقي
في نحو طويل وطويله بفتح المثناة فوق مجزوم في جواب الامر
والياء الموحدة للاشباع **قوله** والتزم فعال الخ عبارة التوضيح
وشرحه او مخ وافيه وهي ما نصه والعرب التزموا في فعيل
وانثاه اذا كان واوي العينين صحيح اللام كطويل وطويله
لا يجمعان الا علي فعال بخلاف غيرهما فانه لا يلزم فعالا
بل يجمع عليه وعلي غيره تقول كريم وكرمان وكرام وظريف
وظرفان وظراف وشريف وشرفان وشراف وانما لم يشاركهما
نحو طويل في ذلك لقلته قاله في المحكم قال ابن جني لم يات فعيل
منه عينه واو وفاؤه ولامه صحيحان الا في ثلاث كلمات
طويل وقويم وصويب من قولهم سهم صويب او صائب

قال

قالوا واما الصويب فانه وان كان صفة الا انه ما رايته الا البنا
الثاني عشر من ابنية جموع الكثرة فعول بضمتين واطراده
اربعة اسم علي فعل بفتح فكسر ككبد والثلاثة اسم علي فعل ساكن
العين مثلث الفاء نحو كعب وجمل وجند والثالث عشر
من ذلك فعلان بكسر فسكون ويطرد في اربعة ايضا اسم علي
فعال بضم الفاء كغلام او فعل بضم ففتح كصرد او علي فعل بضم
فسكون كحوت او علي فعل بفتحتين كتاج بالجيم وتيجان وقد
اشار رحمه الله تعالي الي ذلك بقوله **وفعول** بضمتين متعلق
بيخص **فعل** بفتح فكسر مبتدا او ذلك **نحو كبد** وجملة **يخص**
بالبنا للمفعول خبر المبتدا **غالبا** حال من ضمير يخص **كذاك** متعلق
يطرد في فعل بتثليث الفاء وسكون العين **اسما مطلق**
الفا حالان من فعل **وفعل** بفتحتين مبتدا **له** خبر لمحذوف
والجملة خبر الاول والتقدير وفعل له فعول **وللفعال** متعلق
بفعل **فعلان** بكسر فسكون مبتدا وجملة **حصل** خبره **وشاع**
فعلان **في نحو حوت** ككوز **وقاع** وجاز والقاع المستوي من الارض
وعينه واو وتجمع لقلة علي اقواع **مع ما** حال وجملة **ما ضاهاهما**
وقل اي كحوت وقاع صلة ما **وقل** اي فعلان **في غيرهما** كصنو
وصنوان **قوله** نحو حمل وحول بالحاء المهملة او تفريخ **قوله**
وبرد وبرود قال في المختار والبرد من الثياب جمعه برود
وابراد **قوله** غير ما ذكر نحو اخ اي وقل ايضا في فعل بكسر فسكون
نحو جسل وجسلان وهو ولد العنب وحرص وحرصان
وهو بستان الرمح وخشف وخشفان وهو ولد الغزال وخبط
وخبطان بمعجمة فموحدة وهو قطيع النعام وصنو وصنوان

وقوان وقنوان وقل ايضا في فعل بفتحتين نحو خرب
وخربان بخاء معجمة وراء مهملة وذكر الحباري سمي بذلك
لانه يسكن الخراب وفي فاعل كحايط وحيطان وفي فعيل
كظليم وظلمان بالظا المشالة وذكر النعام وفي فعول
بفتح اوله نحو خروف وخرفان وفي فعلة بكسر فسكون
نحو نسوة ونسوان وفي وصف على فعيل نحو ضيف وضيفان
او على فعال نحو شجاع وشجعان اهـ من التفريج **البناء**
الرابع عشر فعلان بضم فسكون ويكثر في ثلاثة الفاظ
في اسم على فعل بفتح فسكون او بفتحتين او على فعيل وقد
اشار الى ذلك بقوله **وفعلا** بفتح فسكون مفعول ليشمل
اسما حال **وفعيلا وفعلا** بفتحتين معطوفا على فعلا **غير معل**
العين حال من فعلا الاخير **فعلان** بضم فسكون مبتدا وجملة
شمل خبره **قوله** ظهر وظهران بالظا المشالة **قوله نحو**
ذكران وجزع وهو للفتي من المعز وجذعان قال ابن هشام
مثل به ابو حيان وهو خطا منه صفة لا اسم انتهى
ويمكن الجواب بانه غلبت عليه الاسمية فعومل معاملة الاسما
وان كان في الاصل صفة **تنبيه** قل فعلان بضم الفا وسكون
العين في فاعل كراكب وركبان وراجل ورجلان وجمع
الرجل راجل ايضا على رجال كصاحب واصحاب ورجالة
ورجال وفي افعل نحو اسود وسودان واحمر وحمران
وفي فعال بضم الفاء نحو زقاق بزاي وقافين وهو السكة
وزقاق بادغام عينه في لامه اهـ من التفريج **البنا**
الخامس عشر فعلان بضم ففتح مع المد ويطرد في فعيل
بمعنى فاعل والسادس عشر افعلا فينوب عن فعلا المذكور

في

في المضاعف والمعتل وقد اشار رحمه الله تعالى الى ذلك
بقوله **والكريم وبخيل** خبر مقدم **فعلا** بضم ففتح وبالقصر للضرورة
مبتدا مؤخر **كذا** مفعول ثان لجعلا **لما ضاها** متعلق **بقد**
جعلا بالف الاطلاق ومفعوله الاول نايب الفاعل **وناب عنه**
اي عن فعلا **افعلا** بفتح الهمزة وسكون فكسر فاعل ناب
في المعل لاما متعلق بناب **ومضعف** بسكون الضاد
المعجمة وفتح المهملة معطوف على المعل **وغير ذاك** مبتدا
وجملة **قل** خبره **قوله** وهو مقيس في فعيل بمعنى فاعل قال
في التفريج ويستثنى من ذلك صغير وصبيح وسمين فقط
فانهم استغنوا فيهن بفعال ولا يقولون صغرا ولا
صبحا ولا سمنا **قوله** بمعنى فاعل او بمعنى مفاعل نحو جليس
وخليط بمعنى مجالس ومخالط فانه يقال في جمعهما جلسا
وخلطا وشذ اسير واسرا وقتيل وقتلا لانهما بمعنى مفعول
قوله كالغريزة بالغين المعجمة والراء والزاي قال في المختار
الغريزة بوزن الغريبة الطبيعة وهي الغريزية **قوله**
نحو عاقل الخ اي فان العقل والصراخ والشعر من الاوصاف
المشبهة من الاوصاف الغريزية بوزن الغريزية كالكرم
والبخل من جهة ان كلا منهما غير مكتسب **البنا السابع**
عشر فواعل ويطرد في الفاظ سبعة وجميعه يعلم من قوله
فواعل بكسر العين وبالتنوين للضرورة مبتدا وقوله **لفوعل**
لفوعل وفاعل فاعلا بكسر العين في الاخيرين وبالمد في الثالث
خبر المبتدا **مع نحو هالك وحايض وصاهل وفاعله**
حال مما قبلها **وشذ فواعل في جمع الفارس مع ماثله كسابق**

قوله نحو أو على فاعل نحو طابع عبارة التوضيح او اسم على فاعل بالفتح في العين كخاتم في احد اللغتين ونحو خواتم وقالب على لغة الفتح وقوالب وطابع كذلك وطوابع **قوله** او على فاعل نحو كاهل اي بكسر العين والكاهل مجمع الكتفين **قوله** نحو حائض اي حوائض وطوالق نحو صاهل وهو صفة فرس وشاهق صفة مكان وطالع صفة نجم **قوله** قاصعا وقواصع اي وراهطا ورواهط ونافقا ونوافق والثلاثة اسما لجحرة اليربوع فالراهط بالراء والطاء المهملتين حفرة يحفرها ثم ياتي بالتراب الذي اخرجه من الراهطة فيسد به فم الجحر لئلا يدخل عليه والنافقا بالنون والفاء والقاف حفرة يكتمها ويظهر غيرها وهو موضع يرققه فاذا اتي من قبل القاصعة ضرب النافقا براسه فخرج اه تنقيح **قوله** وشذ فارس اي فوارس وناسك ونواسك وهالك وهوالك وقال ابن هشام في الحواشي ان بعضهم زعم ان ذلك كله غير شاذ وانه جمع لفاعلة وكانت قبل طائفة هالكة وعلوا جمع هوالك وكذا الباقي اه وافره عليه **تنبيه** اشترط بعضهم ان تكون الف فاعل الذي جمع عليه فواعل زائدة ليخرج نحو آدم فان الفه غير زائدة فيقال في جمعه اوادم على وزن تماثيل لا فواعل اه البناء الثامن عشر فعايل وقد اشار اليه والى ما يطرد فيه بقوله **ويفعلا** الياء بمعنى على متعلق **باجمعن** بنون التوكيد الخفيفة **فعائل** بفتحتين مجموع اجمع **وشبهه** معطوف فهو منصوب **ذا** اي صاحب **تا او مزاله** قال المكودي حال من شبهه والها في مزاله ها الضمير عائد على التاء وذكره باعتبار انها حرف ويحتمل ان تكون تا التانيث وقف عليها بالها **قوله** وهو كل اسم الخ عبارة

غيره

غيره فعايل يطرد في كل رباعي مونث ثالثه مدة سوا كانت المدة الفا او يا او واوا وسوا كان اسما او صفة وسوا كان تانيثه بالتاء كصحيفة او بالمعني كعجوزة **قوله** نحو شمال بكسر الشين مقابل يمين ونقيضها ريح تهب من جهة القطب وجمعها شمايل قال تعالي عن اليمين وعن الشمايل البناء التاسع عشر والعشرون فعالي بفتح اوله وكسر رابعه وفعالى بفتح الفاء واللام وقد اشار اليهما بقوله **والفعالي** بالضبط المذكور متعلق بجمعا **والفعالى** بفتح الفاء واللام معطوف **وجمعا** البناء للمفعول والف الاطلاق **صحراء** بالمد نايب الفاعل **والعذرا** معطوف **والقتيل** مفعول **اتبعا** فعل امر والفه منقلبة عن نون التوكيد الخفيفة **قوله** ويشتركان الخ قال ابن الناظم وكذلك يشترك فعالي وفعالى فيما اخره الف مقصورة للتانيث او للالحاق نحو حبلى وحبالي وحبالى وذفرى وذفاري ام الذفرى بكسر الذال المعجمة وسكون الفاء وفتح الراء الموضع الذي يعرق من قفا البعير خلف الاذان والفه للالحاق وينفرد فعالي بكسر اللام بخمسة الفاظ احدها فعللة بفتح اوله وسكون ثانيه نحو موماة وهي الفلاة الواسعة التي لا نبات بها وجمعها موامي ه وقال شيخ الاسلام اصل موماة مومومة بوزن فعللة وهو مضاعف قلبت واوه الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ثانيها فعلات بكسر الفاء وسكون العين نحو سعلات وجمعها سعالي بالسين والعين المهملة اخبث الغيلان ثالثها فعلية نحو هبرية بالموحدة والراء والياء المثناة التحتانية مخففة وهو ما يتعلق باصول الشعر مثل النخالة الطين رابعها فعلوة نحو عرقوة بالراء والعين المهملتين

كالكتاف وهي الخشبة المعترضة على راس الدلو وجمعها فراق
خامسها ما حذف اول زائد به من نحو حبنطي بفتح المهملة
والموحدة ونحو سكون النون وفتح الطا المهملة وهو العظيم
البطن وزيد فيه النون والالف ليلحق بسفرجل فاذا حذف
اول زائد به وهو النون قيل في جمعه حباط او تصغير
وعبارة شيخ الاسلام الحبنطي بالهمز ويدونه القصير
والنون والالف للالحاق بسفرجل حال ملبطي بالتنوين
وحبنطاة وحبنط ذكر ذلك الجوهري وابدلو ونحو قلنسوة
بفتح القاف واللام وسكون النون وضم العين وفتح الواو وهي
شي يلبس على الراس وزيد فيه النون والواو ليلحق بقمحدوة
فاذا حذف اول زائد به وهو النون قيل في جمعه قلاس
واحترز اول زائد به من حذف ثانيهما فانه يقال
في جمعها حبانط وقلانس على وزن فعالل وليس هو
لفعالل ما يتفرد به عن فعالي فافهم البنا الحادي
والعشرون فعالي بفتح الفا وكسر اللام مع تشديد الياء
التحتية وقد ذكر ذلك في قوله واجعل فعالي بالضبط
المذكور وهو مفعول اول لغير ذي نسب بالاضافة
في موضع المفعول الثاني وجملة جدد نعت نسب
كالكرسي حال من غير ذي نسب تتبع انت العرب
جواب الامر قوله ولا يقال بمصري ومهاري الى ولا
مصري ومهاري لان ياهما مجددة للنسب
وكذا لا يقال في عربي وعجمي لان عينهما متحركة والشرط
بسكون العين كالكرسي الثاني والعشرون فعاليل بكسر

اللام

اللام ويطرد في اربعة انواع تاني والثالث والعشرون
شبه فعالل وهو ما ماثله عددا وهيئة وان كان
خالفه زنة كمفاعل وفياعل وفواعل وقد اشار
اليه ذلك كله بقوله وبفعالل بكسر اللام وشبهه
معطوف على المجرد المتعلق بانطقا قلبت نونه
الخفيفة الفا في جمع ما بالاضافة متعلق بانطقا فوق
الثلاثة متعلق بارتقي والجملة صلة ما والتقدير انطق
انت بفعالل في جمع الاسم الذي ارتقي فوق ثلاثة
احرف حالة كونه من غير ما مضى وقوله ومن خماسي
متعلق بانف وجملة جرد بالبنا للمجهول نعت خماسي
الاخر مفعول لانف اي احذف بالقياس والتقدير
انف الاخر من خماسي مجرد قياسا والرابع مبتدا
الشبيه بالمزيد نعت له وجملة قد يحذف خبر المبتدا
دون ما بالاضافة متعلق بيحذف به متعلق بتم بفتح
المثناة فعل ماض والعدد فاعله وزائد العادي بالاضافة
مفعول المحذوف بنسره احذفه الرباعي منصوب
بالعادي احذفه ما ظرفية مصدرية لم يكن محذوفه
حذفت نونه تخفيفا البنا خبر يك مخفف من يكن
كما يقال في هي هبي اثره ظرف خبر مقدم اللين لغة
في مبتدا وجملة ختما بالمعجمة صلة الذي قوله كل اسم رباعي
الى اخ هذا هو النوع الاول من الانواع الاربعة والثاني
الخماسي المجرد كسفرجل والثالث الرباعي المزيد نحو جوهر
والرابع الخماسي للمزيد نحو سبطري وقرطبوس

بفتح القاف الداهية وبكسرها الناقة العطية القديدة وحبيه
ياتي كلامه قوله نحو جعفر الى الجعفر النهر الصغير والزبرج بالزاي
والموحدة والراء والجيم من اسما الذهب والسحاب الرقيق
الذي فيه حمرة والبرثن بالموحدة والرا والثا المثلثة
فوق مخالب الضبع كالاصابع للانسان كذا في التصريح لكن
نقل شيخ الاسلام عن الجوهري ان البرثن بالمثلثة لم
واشار الشارح بالمثال الاول لمفتوح الاول والثاني لمكسوره
وبالثالث لمضمومه قوله وفرازد في فرزدق الى الفرزدق
جمع فرزدقة وهي القطعة من العجين والخدرنق بفتح
الخاء المعجمة والدال المهملة وسكون الراء وفتح النون بعدها
قاف العنكبوت اهـ تصريح قوله انه يجوز حذف رابع الى قال
في التصريح والحاصل انك اذا جمعت الخماسي فان لم يكن رابعه
شبيها بالزوائد تعين حذف خامسه بل يتخير الحاذق
فان شا حذف الرابع وابقى الخامس فتقول خدارن وفرازد
وهو الاجود ومذهب س وقال المبرد لا يحذف الا الخامس
ومحله اذا لم يكن الخامس يشبه لفظ الزائد فان اشبهه
تعين حذفه قولا واحدا نحو قذعمل فتقول في جمعه قذ
اعم اهـ قوله فتقول في سبطرى الى السبطرى الاضطجاع
يقال استبطر اي اضطجع واشد والغدودس العدد
الكثير واسم من اسماء الاسد اهـ شيخ الاسلام ثم اعلم
انه اذا كان في الاسم من الزوائد ما يخل بقاؤه بمثالي
الجمع وهما فعالل وفعاليل توصل اليهما بحذفه فان
تاتي احد المثالين بحذف بعض وابقاء بعض بقي ماله مزية

في المعنى

في المعنى واللفظ وقد اشار الى ذلك بقوله والسين والتا
مفعول الاول من كمستدع متعلق بازل اذ تعليل ببناء الجمع
متعلق بمخل بقاهما مبتدا مخل خبره والميم اولى مبتدا وخبره
والهمز واليا اي تصدرا والالف فاعل يعود الى الهمز واليا وجواب
الشرط محذوف يدل عليه ما قبله تنبيه لا يخفى بالا
وكونه مبتدا ارجح اذ احد الامرين مع جواز جعل ان ابقا الميم
ذكر متعلق لكونه اولى فلا يعد لغوا اهـ اشموني قوله فتحذف
السين والتا وتبقى الميم اي لان لها مزية في المعنى عليهما بكونها
زيادتها لمعنى مختص بالاسماء بخلافهما فانهما يزادان في الاسماء
والافعال وكذلك تقول في استخراج تخاريج فتؤثر التا بالبقا
على سينه لان التا لها مزية في اللفظ على السين لان بقاءها
لا يحوج في عدم النظير لان تفاعيل موجود في الكلام كتماثيل
بخلاف السين فانها لا تزاد وحدها ولو افردت بالبقا لقيل
سخاريج ولا نظير له لانه ليس في الكلام سفاعيل اهـ اشموني
قوله وتجرد ذلك لانه على معنى قال شيخ الاسلام بخلاف
السين والتا فان كلا منهما وان وضع لمعنى لكنهما غير
مجردين لوجودهما في الفعل انتهى قوله الاد ويلاد فيحذف
الى قال في التصريح والاصل الادد ويلادد فادغم احد المثلين
في الاخر اهـ ثم ذكر ان الاسم اذا كان فيه زيادتان يغني حذف
احداهما عن الاخرى ولا عكس تعين حذف المغني بقوله والبا
مفعول احذف لا الواو معطوف على البا احذف امر ان
جعلتما اي الجمع حيزبون بفتح الحاء المهملة وسكون اليا وفتح
الزاي وبعدها موحدة خلافا مثله ما هو مبتدا احكم خبره

متعلق باولى والهمز واليا مبتدا ا مثله خبره ان سبقا ٢

وجلة حبنا بالمعملة وبالبنا للمفعول نعت الحكم قوله فتقول
في حيزبون قال في التصريح فيه ثلاث زيادات اليا والواو
والنون قوله ايضا فتقول في حيزبون حزابن الخ اي ولا
تقول حبازين بخلاف الواو وسكون الموحدة قبل النون
كان ذلك ايما وحذف الواو وغير مغني من حذف اليا بل هو
محوج الي ان تحذف اليا ايضا وتقول حزابن اي لصيرور
علي مفاعل اذ لا يقع بعد الف التكسير ثلاثة احرف
اوسطها ساكن الا وهو حرف معتل كمصابيح امنوجح
فان تكافات الزيادات فالحاق مخير اذ لا مزية لاحدهما
علي الاخري وقد اشار الي ذلك بقوله وخيروا اي العرب
في زائدي متعلق بخيروا سرندي بفتح السين والمراد
ويكون النون مضاف اليه وكلما بالجر عطف علي سرندي
وجلة ضاهاه اي شاكله حله ما ان جعلت معرفة
او صفتها ان جعلت نكرة وذلك كالعلندي بفتح المهملة
واللام وسكون النون قوله والسرندي المشدد الذي عبارة
عنه السرتدعا الجري علي الامور وقيل القوي والعلندي
البعير الضخم وقيل نبت وقيل الغليظ الضخم من كل شي اوكما
فرغ من الكلام علي التكسير شرع في الكلام علي التصغير فقال

التصغير

قال الاشموني ان ما ذكره هذا الباب اثر باب التكسير
لانهما كما قال من واد واحد ولاشتراكهما في مسايل
كثيرة ياتي ذكرها انتهي والتصغير لغة التقليل واصطلاحا
في تغيير مختص ياتي بيانه وله فوايد وعلامات وشروط

وابنية

٥٢٥

وابنية واما فوايده فستة تقليل ذات الشي نحو كليب
وتحقير شانه نحو رجيل وتقليل كميته نحو دريهمات وتقريب
زمانه نحو قبيل العصر او مسافته نحو فويق مرحلة او منزلة
نحو صديقي وزاد الكوفيون سابعا وهو التعظيم نحو دويهية
ومنه قول لبيد رضي الله تعالي عنه وكل اناس سوف تدخل
بينهم دويهية تصفر منها الانامل تعني الموت وخرج
البصريون ذلك علي التقليل لان الداهية اذا عظمت
قلت مدتها وان المراد ان اصغر الاشياء قد يفسد الامور
العظام وزاد بعضهم ثامنا وهو التحبب نحو بنية واخي ولها
علامات ثلاث ضم اوله وفتح ثانيه واجتلاب ياء ثالثة
واما شروطه فاربعة احدها ان يكون اسما فلا يصغر الفعل ولا الحرف
وشذ تصغير فعل التعجب نحو ما احيسنه ثانيها ان لا يكون متوغلا وسانيح
في شبه الحرف فلا تصغر المضمرات ولا من وكيف ونحوهما وشذ
تصغير بعض اسما الاشارة والموصولات وثالثها ان يكون
خاليا من صيغ التصغير ولا مبيطر لانه علي صيغة تشبه المصغر
ورابعها ان يكون قابلا لصيغة التصغير نحو كبير وصغير وجسيم
ولا الاسماء المعظمة كاسما الله تعالي والانبيا والملايكة
ونحوهما ولا جمع الكثرة وكلا بعض ولا اسما الشهور والاسبوع
عند س والمحكي وغير وسوي والبارحة والغد والاسما
العاملة واما ابنيته فثلاثة وقد ذكرها في قوله فعيلا بضم
ففتح مفعول ثاني لاجعل والثلاثي مفعوله الاول اذ صغرته
يعني اذا اردت تصغير الثلاثي فاجعل الثلاثي فعيلا
اي علي زنته وذلك نحو قذي بضم القاف وفتح الذال
المعجمة في تصغير قذا وفعيعل بضم الفاء وفتح العين الاولي

وكسر الثانية مبتدا مع فعيل بزيادة اليا بعد الثانية لما
خبر المبتدا وما معه وجملة فاق صلة ما وذلك كجعل درهم دريهما
وجعل قنديل قنيديلا قوله فتقول في فلس الخ امثلة الخليل به
للثلاثي والرباعي بدرهم ودريهم والخماسي بدينار ودنينير
فقيل له لم بنيت المصغر على هذه الابنية فقال لاني وجدت
معاملة الناس على فلس ودرهم ودينار وان قيل النون
الاولى من دنينير ليست في دينار واجيب بان اصله دنار
لتشديد النون فابدلت النون الاولى يا فاذا صغر رجع
الى اصله ثم ذكر رحمه الله تعالى ان يتوصل في التصغير
الى فعيعل وفعيعيل بما يتوصل به في التكسير الى فعالل
وفعاليل فقال وما مبتدا وجملة به لمنتهى الجمع وصل صلة ما قوله
به الى امثلة التصغير متعلقان بصل والجملة خبر المبتدا قوله من
حرف حذف الخ اي اما وجوبا او تخييرا على ما تقدم قوله فتقول في
سفرجل الخ اي مما يجب فيه حذف خامسه قوله وتقول في علندي
اي في تصغير نحو علندي وسرندي مما تكافات فيه زيادتان
وتعين الحذف في احدهما اما حذف الالف وابقا النون واما حذف
النون وقلب الالف يا لوقوعها بعد كسرة واعلم انه يجوز ذلك
في التكسير والتصغير ان تعوض مما حذفته يا ساكنة قبل الاخر
واليه الاشارة بقوله وجائز خبر مقدم تعويض يا بالاضافة
والقصر مبتدا مؤخر قبل الطرف بفتح الرا متعلق بتعويض ان كان بعض
الاسم فيهما اي في الجمع والتصغير متعلق بانحذف والجملة خبر كان
وجواب الشرط محذوف وعلم من قوله جائز ان التعويض غير لازم
وشمل قوله بعض الاسم ما كان اصليا نحو سفرجل فتقول في جمعه
سفارج وان عوضت قلت سفاريج وفي تصغيره سفيريج فان

عوضت

وقف سرمديا بالجامع الازهر برواق اليمن

عوضت قلت سفيريج وما كان زائدا نحو منطلق فتقول
في جمعه مطالق ومطاليق وفي تصغيره مطيلق ومطيليق
على الوجهين واعلم ايضا انه سمع من كلام العرب ما خالف ما
تقرر في باب التكسير والتصغير فيحفظ ولا يقاس عليه والى
ذلك الاشارة بقوله وحائد عن القياس بالحا المهملة خبر مقدم
كل ما بالاضافة مبتدا موخر وجملة خالف في البابين
صلة ما ان كانت معرفة وصفتها ان كانت نكرة حكما مفعول
خالف وجملة رسما بالبنا للمفعول نعته والحائد عن الشيء المائل
عنه قوله في تصغير المغرب المغيربان اي وفي تصغير العشي
العشيان يعني بزيادة الالف والنون فيهما والقياس مغيرب
وعشي وفي عشية عشيشية بالتصغير ومن ذلك ايضا قولهم
في تصغير انسان انيسيان وفي ليلة لييلية وفي رجل رويجل
وفي بنون ابينون وفي صبية اصيبية وفي غلمة اغيلمة
فهذه الالفاظ مما استغني فيها بتصغير مهمل عن تصغير
مستعمل والقياس انيسان ولييلة باسقاط اليا الثانية وفي
ابينون واصيبية واغيلمة اسقاط الهمزة من اولها وفي رجل
رجيل باسقاط الواو قوله راهط الخ والقياس رهوط
وارهاط وبواطل اه تصريح وبين شيخ الاسلام مخالفة
القياس في ذلك بقوله اما اراهط فلانه انما يكون
جمعا قياسا للرباعي ورهط ثلاثي واما اباطل فلانه انما
يكون جمعا للخماسي نحو باطل رباعي اه واعلم ايضا انه يجب
فتح الحرف الذي بعد يا التصغير في مواضع خاصة بينها بقوله
لتلو يا التصغير متعلق باختم وقوله ما قبل علم بفتحتين

يعني علامة حال من تلو **التانيث** مجرور بالاضافة **او مدته** معطوف
علي علم **الفتح** مبتدا وجملة **احتم** بالحا المهملة خبره **كذاك** خبر
مقدم **وما** مبتدا موخر **ومدة افعال** بالاضافة مفعول **لسبق** والجملة
صلة ما **او مدة سكران** معطوف علي مدته **وما** في محل جر عطفا
علي سكران **به** متعلق **بالتحق** والجملة صلة **تنبيه** اطلق
الناظم افعالا ولم يقيده بان يكون جمعا فشمل المفرد وفي
بعض نسخ التسهيل او الالف افعال جمعا او فردا فمثال الجمع
ما ذكروا واما المفرد فلا يتصور تمثيله علي قول الاكثرين الا
ما سمي به من الجمع لان افعالا عندهم لم يثبت في المفردات
قال س فاذا حقرت افعالا اسم رجل افيعال كما تحقرها قبل
ان تكون اسما فتحقير افعال لتحقير عطشان فرقوا بينهما
وبين افعال لانه لايكون الا واحدا ولايكون افعال الا جمعا هذا
كلامه نقله عنه الاشموني ثم اطال بعد فيما يتعلق بذلك
فراجعه ان اردت **قوله** ان وليته تا التانيث الخ قال في
التصريح اما فتح ما قبل تا التانيث فللخفة واما فتح ما قبل
الف التانيث فلبقايهما علي حالهما واما فتح ما قبل الف افعال
فللمحافظة علي الجمع واما فتح ما قبل الالف والنون فلمشابهتهما
بالفي التانيث اه **قوله** من غير باب سكران اي بان لم يكن له
مونث علي وزن فعلي كسرحان بكسر السين وسلطان
بضمها **قوله** كما تقول في الجمع سراحين اي لان التكسير
والتصغير اخوان واعلم ايضا ان هناك ثمانية اشيا لايعتد بها
بالتصغير بان تعد منفصلة اي تنزل منزلة كلمة مستقلة
فيصغر ما قبلها كما يصغر غير المتمم بها وقد ذكرها في قوله

والف

والف التانيث مبتدا وقوله **حيث مدا** بالف الاطلاق والبنا
للمفعول حال من الف **وتاوه** معطوف علي الف التانيث وتايه
كذا خبر مقدم **المزيد** اجعل مبتدا موخر **لنسب** متعلق بالمزيد
وعجز المضاف معطوف علي المزيد وعجز الشي بفتح المهملة وضم
الجيم اخره **والمركب** معطوف علي المضاف **وهكذا** خبر مقدم **زيادتا
فعلان** مبتدا موخر **من بعد اربع** متعلق بزيادتا وذلك **كزعفران
وعقربان** **وقدر انفصال ما دل علي تثنية او جمع تصحيح** وجملة **جلا**
بالجيم قال الشاطبي في موضع الصفة لجمع اي لجمع تصحيح جلي
لا بمعني ظاهر كزيدان احترازا عن مثل ستين اه **قوله** في جحدبا
الجحدب طاير اخضر طويل الرجلين **قوله** وفي حنظلة وعواطة
العطل **قوله** وفي عبقري نسبة الي عبقر تزعم العرب انه اسم
بلد الجن فينسبون اليه كل شي عجيب **قوله** وفي مسلمين بفتح
الميم مثال المغني وبكسرها مثال للجمع المذكر **قوله** وفي مسلمات
مثال الجمع المونث وشمل ذلك قول الناظم او جمع تصحيح ولما
كانت الف التانيث المقصورة فيها تفصيل بخلافها دون
الممدودة نبه علي ذلك بقوله **والف التانيث** مبتدا **ذو القصر**
نعت الف **متي زاد علي اربعة** جواب الشرط محذوف وجملة
لن يثبتا خبر المبتدا او يجوز ان يكون لن يثبتا جواب
الشرط علي اضمار الفا اللازمة والشرط وجوابه خبر
المبتدا وقوله **بين الحبيري** بضم المهملة وفتح الموحدة
متعلق وتشديد التحتية معطوف علي الحبيري **قوله**
فتقول في قرقري بقافين وراين مهملتين اسم موضع اه
تصريح **قوله** فان كانت خامسة الخ خرج ما اذا كانت رابعة

والضمير عايد الي التانيث وتا به **منفصلين** مفعول ثاني لقوله **عدا** بالبنا للمفعول والفه مفعوله الاول عايد الي الف التانيث صح

فاما ننتهت وجوبا لخفة الاسم نحو حبلي وحبيلي واما اذا كانت
سادسة نحو لغيزي بضم اللام وتشديد الغين المعجمة وسكون
المثناة تحت وفتح الزاي فتحذف وجوبا او تعوض الفاغيها
جوازا فتقول لغيغزة واللغيغيزي من الغرفي كلامه اذا غي مرادة
والاسم الملغزو كذا الوكانت سابعة فيجب حذفها نحو بردرايا
بفتح الموحدة وسكون الراء وفتح الدال المهملة وبعدها الاً كالق
فيا مثناة تحتية اسم موضع ووزنه فعلعايا قاله بن القطاع م
فتقول في تصغيره بريدري وذلك لما حذفت التانيث بقي بردراي
فقلبت الالف يا لانكسار ما قبلها عند التصغير فادغمت في اليا
الاخيرة عند حذف الف التانيث ثم اشار رحمه الله تعالي
الي قاعدة قوام التصغير برد الاشيا الي اصولها والمراد هنا
انه اذا كان ثاني الاسم حرفا من حروف اللين فالتصغير
يرده واوا او ياء باعتبار اصله كما قال **وارددا** مر يتعدي
لاثنين **لاصل** بعد مسد المفعول الثاني **ثانيا** مفعوله
الاول **لينا** نعت ثانيا **قلب** بالبنا للمفعول نعت لينا
فقيمة مفعول اول **تصير** بكسر التحتية المشددة **قويمة**
مفعوله الثاني **نصب** بالجزم في جواب الامر **وشذ في عيد**
عييد بالتصغير فاعل شذ **وحتم** بالمهملة والبنا للمفعول
للجمع من ذا متعلقان بحتم **ما** نائب فاعل حتم **لتصغير**
متعلق **بعلم** بالبنا للمفعول والجملة صلة ما والتقدير
وحتم للجمع من هذا الرد ما علم للتصغير **والالف الثاني المزيد**
منعوت بنعتين وجملة **يجعل واو** الخبر والجملة صلة ما **كقوله**
وجب رده الي اصله ثم ذلك كما في الاشموني سنة اثنين الاول

م متقدم وما مبتدا موخر لامل مبتدا او جمله فيه عجمل خبره كفا

ما اصله

ما اصله واو فانقلب يا نحو قيمة فتقول فيها قويمة الثاني ما اصله
واو فانقلب فيها فتقول فيه بويب الثالث ما اصله يا فانقلب
واو نحو موقن فتقول فيه ميبقن الرابع ما اصله يا فانقلب
الفا نحو ناب فتقول فيه نييب الخامس ما اصله همزة فانقلب
يا نحو ذيب فتقول فيه ذؤيب السادس ما اصله حرف صحيح
غير همزة نحو دينار وقيراط فان اصلهما دنار وقراط
بتشديد الحرف الثاني منهما والياء فيهما بدل من اول المثلين
فتقول فيهما دنينير وقريريط كما تقول في تكسيرهما دنانير
وقراريط وخرج عن ذلك ما ليس مبدلا من لين فانه لا يرد الي اصله
فتقول في متعد متيعد بابقاء التا فان متعد ليس ثانيه
حرف لين وانما هو تا مثناة فوق مبدلة عن واو اذ اصله
موتعد ابدلت الواو تا وادغمت في التا الاخرى لاجتماع
المثلين ويستثني من كلام الناظم ما كان لينا مبدلا من همزة تلي
همزة كما استثناه في التسهيل كالف ادم فان اصله ادم وياء
ايمة فانهما لا يردان الي اصلهما اما ادم فتقلب الفه
واوا فتقول اويدم واما ايمة فيصغر علي لفظه **قوله**
قولهم في عيد عييد وانما قالوا ذلك كراهية التباسه
بتصغير عود كما قالوا في تكسيره اعياد فرقا بينه وبين
جمع عود والتصغير والتكسير من واد واحد **قوله** فتقول
في ضارب الخ هذا امثال ما الفه زائدة وعاج مثال ما الفه
مجهولة واعلم انه لو حذف من الاسم حرف فانه يرد اليه
في التصغير علي الوجه المذكور في قوله **وكمل** نت **المنقوص في التصغير**
ما ظرفية مصدرية **لم يحو غير التا** قال المكودي غير

منصوب على الحال لانه نعت نكرة تقدم عليها **قوله** مفعوله نحو
والتقدير ما لم يحو تا التا غير التا وذلك **قوله** قال المكودي يحتمل
ما الاسمية والحرفية وحكمهما في ذلك سوا اهـ **قوله** ما نقص منه
حرف شمل اذا كان الناقص فالكلمة نحو كل وخذ وعد اعلاما
او عينها او لامها نحو مد وقل وبع اعلاما او لها نحو يد ودم وحر
بكسر الحا المهملة وهو الفرج او فاها او لامها نحو قه وله وشه اعلاما
او عينها او لامها نحو ره علما تقول في تصغير هذه الكلمات أكيل
وأخيذ ووُعَيد برد الفا ومُديد وقُوَيل وبُيَيع برد العين
ويُدَيّ ودُمَيّ وحُرَيّ برد اللام ووُقَيّ ووُلَيّ ووُشَيّ
برد الفا واللام ورُأَيّ برد العين واللام **قوله** وفيما سمي به
موسى عبارة التوضيح وشرحه او فتح وافيد وهيا تقضيه
وتقول في تصغيره ماد بالمد موسوي بالتشديد وبقلب
الالف الثانية المزيدة يا لوقوعها بعد يا التصغير وادغامها
فيها ولم تهمز لزوال العلة همزة وبقلب الالف الاولي ولكونها
بعد التصغير صارت مجهولة الاصل كما تقول في تصغير
الما المشروب موية بقلب الالف واوا ردا الى اصلها لان
هذا الما المشروب لامها فرد اليها واصله موه بدليل
جمعه على امواه فقلبت الواو الفا على القياس وابدلت الها
همزة على غير القياس اهـ **واعلم** ان من التصغير نوعا
يقال له الترخيم وحقيقته ان يجعل المزيد فيه مجردا معطيا
ما يليق به من فعيل ان كان ثلاثي الاصول او من فعيعل ان كان
رباعي الاصول سمي بذلك لما فيه من الحذف المفضي الي الخفة
يقال صوت رخيم اذا لم يقو واليه الاشارة بقوله **ومن**

مبتدا

مبتدا وجملة **ترخيم جعفر** صلة من والبا بمعنى مع وجملة **اكتفى بالاصل**
خبر المبتدا والتقدير والذي يصغر مع ترخيم اكتفى بالاصل
وذلك **كالعطيف** بضم المهملة الاولى وفتح المهملة الثانية
يعني المعطف قال الشاطبي المعطف في اللغة العطف وعطفا الرجل
جانباه من لدن راسه الى وركيه وقال المكودي المعطف بكسر
الميم هو الكسا **قوله** فان كان مؤنثا الحق تا التانيث الخ في
الاشموني **تنبيهان** الاول اذا كان المصغر تصغير الترخيم
ثلاثي الاصل ومسماه مؤنث لحقته التا فتقول في سودا
وحبلى وسعاد وعلاب سويدة وحبيلة وسعيدة
وعليبة **الثاني** اذا صغرت نحو حائط وطالق من الاوصاف
الخاصة بالمؤنث تصغير الترخيم قلت حويط وطليق
لانها في الاصل صفة لمذكر **الثالث** حكى س في تصغير ابراهيم
واسماعيل بريها وسميعا وهو شاذ لا قياس عليه لان فيه
حذف اصلين وزائدين لان الهمزة فيهما والميم واللام اصول
اما الميم واللام فباتفاق واما الهمزة ففيها خلاف
فعند المبرد انها اصلية وعند س انها زائدة ويبنى
عليها تصغير الاسمين لغير ترخيم فقال المبرد ابيريه
واسيميع وقال س بريهيم وسميعيل وهو الصحيح
الذي سمعه ابو زيد وغيره من العرب وعلى هذا ينبني
جمعهما فقال الخليل وس براهيم وسماعيل وعلى
مذهب المبرد اباريه واساميع وحكى الكوفيون
براهم وسماعل بغير يا وبراهمة وسماعلة والها
بدل من اليا وقال بعضهم اباره واسامع واجاز ثعلب

مجلة كما يقال في تصغيره بُوَيبة والوجهان بجماجع سلكمة
ميقال ابراهيمون واسماعيلون الرابع ما يختص تصغير الترخيم
بالاعلام خلافا للفرا وثعلب اه والخامس لا فرق بين
الزوايد للالحاق وغيرها فتقول حقيبد وصعندد
وقعنسس حقيد وصغيد وقعيس بحذف الزوايد
للالحاق والحقيبد ذ الظليم السريع والصعند والمصر الاحمق
اه فاذا صغر الاسم الثلاثي الخالي من تا التانيث عادت له
علي تفصيل مذكور في قوله **واختم** آنت **بتا التانيث ما** مفعول
اختم وجملة **صغرت من مونث** صلة ما **عارٍ ثلاثي** نعتان
لمونث وذلك **كسن** واذن **ما** ظرفية مصدرية
لم يكن اسمها مستتر عايد على المونث **بالتا** متعلق
بيكن وجملة **يري** بالبنا للمفعول خبر يكن ونايب الفاعل
مفعوله الاول **ذا لبس** مفعوله الثاني وذلك **كشجر وبقر وخمس**
ونحوها كست من اسما العدد **وشذ ترك** فعل وفاعل متعلق
فيما متعلق بندر **ثلاثيا** مفعول **كسر** بفتح المثلثة لا بضمها
لانه من افعال المغالبة تقول كاثرته فكثرته اي غلبته
في الكثرة وفاعل كثر يعود على ما والجملة صلتها **قوله** فتقول
في سن مثال للفاعو ودار لما عينه واو يد لما فاوه يا
ومين لما عينه يا واذن لما فاوه همزة **قوله** فان خيف لبس
لا تلحقه التا وكذا او كان الاسم مجاوزا للاحرف الثلاثة
نحو زينب وسعاد فلا يقال في تصغيرهما زُيَينبة و
سعيدة لتجاوزهما الثلاثة فان الحرف الرابع قايم
مقام التا فلا يجمع بينهما لما في ذلك من الاستثقال اه

تصريح

تصريح **قوله** في ذود الذود من الابل ما بين الثلاثة الى العشرة
وهي مونثة لا واحد لها من لفظها والكثير اذواد مختار
قوله وحرب بفتح الحا المهملة وسكون الرا اخره موحدة اه تصريح
ثم ختم رحمه الله تعالى الباب بانه قد سمع تصغير بعض اسما
مبنية فقال **وصغروا** اي العرب **شذوذا** قال المكودي حال من
الواو **الذي والتي وذا** مفاعيل صغروا **مع الفروع** حال مما قبله
منها خبر مقدم **تا** بالقصر مبتدا موخر **وتي** معطوف على تا
وكلاهما من اسما الاشارة **قوله** فلا تصغر المبنيات عبارة التوضيح
مع شرحه ولا يصغر من غير المتمكن الا اربعة احدها افعل في
التعجب والثاني المركب المزجي علما كان او عددا فالعلم كبعلبك
وسيبويه من لغة من بناهما فا من اعربهما فلا اشكال في
تصغيرهما لانهما من اقسام المتمكن والعدد نحو خمسة
عشر والتصغير فيما ذكر كتصغير المتمكن في ضم الحرف الاول
وفتح الثاني واجتلاب يا التصغير ثالثة نحو ما احيسنه
وبعيلبك وسييبويه وخميسة عشر والثالث اسم
الاشارة وسمع ذلك منه في خمس كلمات وهي ذا وتا وذان
وتان واولاء في جمع المذكر والمونث والرابع الاسم الموصول
وسمع ذلك منه ايضا في خمس كلمات وهي الذي والتي و
وتثنيتهما اللذان واللتان وجمعهما الذين والالي وهذه
الكلمات العشر يوافقن تصغير المتمكن في ثلاثة امور
اجتلاب اليا الساكنة والتزام كون ما قبلها مفتوحا
ولزوم تكميل ما نقص منها عن الاحرف الثلاثة ويخالفنه
في امور ثلاثة ايضا بقاؤها على حركتها الاصلية التي

كان قبل التصغير من فتح او ضم تنبيها على الفرق بين تصغير المتمكن والمبني وزيادة الالف التي في آخره اذا امكن عوضا من ضم الحرف الاول وذلك في غير المختوم بزيادة تثنية او جمع وان اليا التي للتصغير قد تقع ثانية في ذا وتا تقول في تصغيرهما ذيا وتيا فيبقى الحرف الاول على فتحة وتاتي بيا التصغير ساكنة مدغمة في اليا المنقلبة عن الف ذا وتا وتزيد الالف الاخير عوضا عن ضم الاول والاصل ذييا وتييا بثلاث يآت اولاهن عين الكلمة وثانيها يا التصغير وثالثها لام الكلمة فاستثقلوا ذلك مع زيادة الالف آخره فحذفت اليا الاولى اهـ وقد اطال فيما يتعلق بذلك مما لا غنى عنه لذي الهمة فراجعه وقد اتضح لما نقلناه عبارة الناظم والشارح اسم افتتاح ولله سبحانه الحمد **قولـــه** لما فرغ من التصغير شرع في النسبة لمناسبة ان كلا منهما يحتاج الى علامة وان تلك العلامة من حروف اللين وهي اليا ولكن لما كان لهما احكام تخصهما ترجم لها على حدة فقال **النسب** بفتحتين اي هذا باب النسب وسماه س باب الاضافة وابن الحاجب باب النسبة والغرض منها ان تجعل المنسوب من آل المنسوب اليه من اهل تلك البلدة او الصنعة وفائدتها فائدة الصفة وانما افتقرت الى علامة لانها معنى حادث فلا بد لها من علامة وكانت من حروف اللين لخفتها ولكثرة زيادتها وانما الحقت علامتها بالآخر لانها بمنزلة الاعراب من حيث المعروف فهو موضع زيادتها وانما لم تلحق الالف لئلا يصير الاعراب تقديريا ولا الواو لثقلها وانما كانت مشددة لتدل على نسبتها الى المجرد

عنها

عنها وتحدث بالنسب ثلاث تغييرات اولها اللفظي وهو ثلاثة الحاق يا مشددة آخر المنسوب اليه وكسر ما قبلها ونقل اعرابه اليها وثانيها معنوي وهو صيرورته اسما لما لم يكن له وثالثها حكمي وهو معاملته معاملة الصفة المشتقة في رفعه المضمر والظاهر باطراد اهـ تصريح وقد اشار الى التغيير اللفظي بقوله **يا** مفعول مقدم بزادوا **كيا الكرسي** في موضع الصفة ليا **زادوا** اي العرب **للنسب** بمعنى الانتساب قال في المصباح نسبته الى ابيه نسبا من باب قتل عزوته اليه وانتسب هو اليه والاسم النسبة بالكسر فيجمع على نسب كسدرة وسدر وقد تضم فيجمع على نسب كغرفة وغرف اهـ **وكل** ما مبتدا وجملة **تليه** صلة ما وجملة **كسره وجب** خبر كل **قوله** جعل آخره يا مشددة الزاي لا بد لك في ذلك من عملين احدهما ان تزيد يا مشددة تصير حرف اعرابه فتدور عليها حركات الاعراب ثانيهما تكسر ما قبلها هنا لاجل اليا للمناسبة قال الاشموني رحمه الله تعالى **تنبيـــه** افهم قوله كيا الكرسي امرين احدهما التغيير اللفظي المذكور والآخر ان يا الكرسي ليست يا نسب لان المشبه به غير المشبه وقد ينضم الى هذه التغييرات في بعض الاسماء تغيير آخر واكثر ومن ذلك ما اشار اليه بقوله **ومثله** مفعول مقدم باحذف والها عايد على النسب **مما حواه** متعلق **باحذف** والها من حواه عايد على اليا ايضا قال المكودي والشاطبي وقوله **وتا تانيث او مدته** وهي الالف المقصورة مفعول لقوله

لا تثبتا بضم اوله وكسر ثالثه والفه منقلبة عن نون التوكيد
الخفيفة وان تكن اسمها مستتر يعود الى مدة التانيث
تربع بفتح الفوقية والموحدة مضارع اربع الثلاثة
اذا صيرهم اربعة وفاعله عايد الى المدة التانيث ايضا
ذا ثان بالاضافة مفعول تربع وجملة سكن نعت ثان
وجملة تربع الخ خبر تكن وجملة فقلبها واوا وحذفها
حسن جواب الشرط قوله وفي النسب الى مرمي بالتشديد
اسم مفعول من الرمي والمراد مرمي ونحوه مما احد
ياءيه زايدة والاخرى اصلية كما سياتي قوله بعد ثلاثة
احرف فصاعدا فيه تقييد لاطلاق النظم وهو تشديد حذف
قوله مرمي اي تقول فيه ذلك عند بعض العرب والفصيح
ان كان تنسب اليه لفظ مرمي وعبارة التوضيح وشرحه
وتحذف لهذه اليا المزيدة للنسب امور في الاخر وامور
متصلة بالاخر فاما التي في الاخر فستة احدها اليا المشددة
الواقعة بعد ثلاثة احرف فصاعدا سوا كانا زايدتين
او كانت احداهما زايدة والاخرى اصلية فالاول نحو كرسي
ومنافعي فتحذف اليا المشددة منهما وتجعل مكانها ياء
النسب والثاني نحو مرمي اصله مرموي وقد اجتمع
فيه الواو واليا وسبقت احداهما بالسكون فقلبت الواو
يا والضمة كسرة وادغمت اليا في اليا فاذا نسبت اليه قلت
مرمي هذا هو الفصيح وبعض العرب يحذف اليا الاولى
لزيادتها ويبقي الثانية ويقلبها الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ثم
تقلب الالف واوا فتقول في مرمي مرموي اهـ ملخصا وسياتي الكلام على ذلك

في النظم

في النظم والشرح قوله كجاري تقدم ضبطه ومعناه قوله
كجمزى قال في القاموس بفتح الجيم والميم والزاي صفة يقال
حمار جمزى اي سريع من الجمز وهو ضرب من السير تقول
في النسب اليها جمزي بحذف الالف وجوبا لان حركة الحرف
الثاني بمنزلة حرف فالثاني بمنزلة حرف اخر فالالف فيها
في حكم الخامسة قوله وهو المختار اي كما صرح به الناظم في غير
النظم اما فيه فلم يذكر ترجيحا ولهذا قال المعرب ولو قال
وقلبها واوا واحسن وحذفها احسن لكان اولى انتهى لكن
هذا غير منظوم ثم تعرض لذكر الف الالحاق والالف الاصلية
وغير ذلك بقوله لشبهها خبر مقدم الملحق نعت له والاصلي
معطوف على الملحق ما مبتدا موخر لها صلة ما والالف قلب
خبر مبتدا وجملة يعنى بالعين المهملة بالبنا للمفعول
نعت قلب وسياتي معناه في الشرح والالف مفعول والجايز
بالجيم والزاي نعت الالف اربعا مفعول الجايز والتقدير ازل
الالف الذي جاوز اربعة احرف كذاك متعلق بعزل يا المنقوص
مبتدا عزل ازيل والحذف في اليا مبتدا رابعا حال من اليا
احق من قلب خبر المبتدا وحتم بالمهملة اي واجب خبر
مقدم قلب ثالث بالاضافة مبتدا موخر وجملة يعن بفتح
اليا وكسر المهملة يعني يعرض نعت لثالث قوله كحبركي بفتح المهملة
والموحدة وسكون الرا بعدها كاف قال الجوهري وهو القراد
وقال الزبيدي الطويل الظهر القصير الرجلين اهـ والفه للالحاق
فهو ملحق بسفرجل قوله كعلقى مما الفه زايدة للالحاق وهنا
ملحق بجعفر قوله كملهوي من اللهو فالفه منقلبة عن واو متحرك

حال مستقلا من الضمير في يحرك بالبنا للمفعول والجملة خبر المبتدا والمعنى حذف الزايد

قوله نحو شجوي في شج بالشين المعجمة والجيم من شجي اي حوي
قوله وقد تقلب واوا نحو قاموي اشار بقد الي اولوية المذهب
الاول ففي الاشموني ان قافي اجود من قاموي واذا قلبت
اليا واوا وجب فتح ما قبلها كما قال **اول** بسكون الواو امر
من اولي المتعدي لاثنين **ذا القلب** مفعول الاول **انفتاحا** مفعوله
الثاني **وفعل** بفتح فكسر مبتدا **او فعل** بضم فكسر معطوف **عينهما**
مفعول **افتح** والجملة خبر المبتدا **او فعل** بكسرتين معطوف
علي الضمير المضاف الي عين من غير اعادة الجار وهو جايز
عند النظم والمعني انه يجب قلب الكسرة فتحة في كل
ثلاثي مكسور العين سوا كان مفتوح الفا او مضمومها
او مكسورها **قوله** وجب فتح ما قبلها اي قبل ان تقلب
واوا لما اردنا النسبة الي شج وقاض مثلا فتحنا عينهما
كما في شج ثم قلبت اليا الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ثم
قلبت الالف واوا كما قلبت الف فتي فتقول في النسبة اليه
شجوي **قوله** فتقول في نمر الخ اي بفتح العين في الامثلة
الثلاثة في حالة النسبة وذلك لكراهة توالي اليا اين
والكسرتين وذهب بعضهم الي بقا كسرة العين فيما
فاوه مكسورة نحو ابلي بكسرتين كسرة الاتباع والكسرة
الاصلية لان الكسرة تعمل في جهة واحدة فلا تثقل اهـ
تصريح **ثم** شرع في حكم ما اذا كان اخر الاسم يا اين
احدهما اصلية والاخري زايدة وتقدم الوعد بذكره
فقال **وقيل في المرمي** بتشديد اليا **مرموي** نايب فاعل قيل
واختير في استعمالهم اي العرب **مرمي** نايب فاعل اختير
قال الاشموني رحمه الله تعالي **تنبيه** هذا البيت متعلق

بقوله

بقوله ومثله مما حواه احذف فكان المناسب تقديمه
اليه كما فعل في الكافية ولعل سبب تاخيره ارتباط
الابيات المتقدمة بعضها ببعض فلم يمكن ادخاله
بينها خلاف الكافية اهـ **قوله** وحيث حذفهما في النسب
الخ هذه المسئلة تقدمت في قول النظم ومثله مما حواه
احذف قال الاشموني لكن اعادها هنا للتنبيه علي ان
من العرب من يفرق بين ما يااه زايدتان كالشافعي وما
احدي يايه اصلية كمرمي فيوافق في الاول علي الحذف
فيقول في النسب الي الشافعي شافعي واما الثاني فلا يحذف
يايه بل يحذف الزايدة منها ويقلب الاصلية واوا اهـ
قوله سوا كانتا زايدتين اي وسوا كانتا للنسب ام لا
فالثاني ككرسي مما اخره يا ان زايدتان لستا للنسب والاول
كشافعي مما اخره يا ان زايدتان للنسب فتقول في النسب
اليهما كرسي وشافعي كما تقدم فتحذف اليا المشددة المشددة
منها وتجعل مكانها يا النسب فيتحد لفظ المنسوب والمنسوب
اليه ولكن يختلف التقدير فيقدر زوالهما مع اليا المجددة هـ
للنسب غيرها بدونها ويظهر لهذا الاختلاف اثر في الصرف
وذلك اذا كان لفظ بخاتي بموحدة فخا معجمة فمثناة
فوقية علما لرجل فانه يكون غير منصرف استصحابا
لما كان عليه من الجمعية قبل العلمية فاذا نسبت
انصرف بزوال صيغة منتهي الجموع لان وزنه قبل ياء
النسب فعاليك وبعده فعاليي وانما قيد المثال
يكون علما لان جمع التكسير اذا لم يكن علما ولا جاريا

مجرى العلم لا ينسب اليه على لفظه بل يرد الى مفرده
ثم ينسب اليه تكونه لرجل لانه لو كان علما على جملة
كان المانع له من الصرف العلمية والتانيث لا صيغة
منتهى الجموع اه تصريح ثم استشعر سوالا يقول فما
حكمه اذا كانت اليا المشددة مسبوقة باكثر من حرفين
فما الحكم اذا كانت مسبوقة بحرف واحد فاجاب بقوله
ونحو حي مبتدا مضاف وجملة فتح ثانيه يجب خبره واردده
اي ثاني نحو حي فالها مفعوله اول للواو مفعول ثاني ان يكن
عنه قلب جوابه محذوف للضرورة وضمير يكن وقلب
عايد على ثانيه وضمير عنه عايد على الواو والتقدير
واردد ثاني نحو حي واوا ان يكن ذلك الثاني منقلبا عن
واو قوله بل بفتح ثانيه وسما اي فيعامل معاملة المقصور
الثاني واوا اي لئلا يجتمع اليا‌ات واعلم ان مما يجب
حذفه لاجل النسبة علامة التثنية وجمع التصحيح
فلذا نبه على ذلك بقوله وعلم التثنية اي علامتهما ه
مفعول باحذف وللنسب متعلق بشبه محذوف والتقدير احذف
علامة التثنية لاجل النسبة الى مفرده ومثل ذا
الحذف مبتدا مضاف وجملة في جمع تصحيح وجب خبره قوله
واعربته بالالف الخ اما من اجرى مجرى المثنى حمدان
وسلمان في لزوم الالف والاعراب على النون اعراب
ما لا ينصرف للعلمية والزيادة فانه لا تحذف العلامة
بل يقول في النسبة زيداني باثبات الالف والنون
كما تقول سلماني قوله نحو اظاهر تمثيله به في التثنية
والجمع ان النطق بذلك لا يختلف معدل له عبارة غيره
ومن

ومن ذلك قول الاشموني فتقول في النسب الى مسلمين ومسلمين
ومسلمات مسلمي وحكم ما سمي به من ذلك على لغة الحكاية كذلك
وعلى هذا يقال في النسب الى نصيبين نصيبي والى عرفات عرفي اه
قوله اذا اعربته بالحروف اي اما من اجرى زيدون علما مجرى
غسلين من اجراه اي زيدون مجرى هارون في لزوم الواو
ومنع للصرف للعلمية وشبه العجمة او اجراه مجرى عربون
في لزوم الواو والاعراب على النون منونة او الزمه الواو و
فتح النون كالماطرون فانك في النسب على اللغات الثلاث
زيدي وزيدوني باثبات الواو والنون كما تقول هاروني
وعربوني وماطروني قوله وفيمن اسمه هندات هندي عبارة
التوضيح وشرحه واما جمع تصحيح المؤنث ففيه تفصيل فنحو
عرفات بالمثناة ما كان اسمه جمع مفتوح العين في حالة
الجمع ان كان باقيا على جمعيته ولم ينقل الى العلمية فالنسب
الى مفرده وان كان علما فمن حكى اعرابه حالة الجمع حذف
الالف والتا ونسبت اليه على لغة المفتوح حالة الجمع ومن
منع صرفه للتانيث والعلمية منزلا تا منزلة تا مكة ونزل
الالف منزلة الف جمزى حذفهما وقال تمري بالفتح واما نحو ضخمات
مما هو متحركة فيه الثلثة وجهان القلب واوا والحذف لا غير كالف حبلى
وعلى كلا الوجهين تحذف التا وتقول ضخموي وضخمي
كما تقول حبلوي وحبلي وليس في الف نحو مسلمات من
الجموع والقياسية وسرادقات من الجموع الشاذة الا
الحذف لكونها خامسة فتقول مسلمي وسرادقي بحذف
الالف والتا لسرادق شي يمد فوق فتعين الحذف ومنع

في لزوم اليا والاعراب على النون منونة فانه يقول في النسبة زيديني باثبات اليا والنون كما يقال غسليني مح

نحو الغيار اه ملخصا واعلم ان حاصل ما تقدم وما ياتي
انه يحذف ليا النسبة امور في الاخر وامور متصلة بالاخر
فاما الامور التي في الاخر فستة احدها اليا المشددة
الواقعة بعد ثلاثة احرف فصاعدا الثاني حذف
تا التانيث الثالث حذف الالف بشرطه المتقدم الرابع
حذف يا المنقوص المجاوزة اربعة احرف الخامس والسادس
حذف علامة التثنية وعلامة جمع تصحيح المذكر وتقدمت
جميعها مفصلة واما الامور المتصلة بالاخر فستة ايضا
احدها حذف اليا المدغمة فيها يا اخرى وقد اشار
اليه بقوله **وثالث** مبتدا سوغ الابتدا به كونه نعتا
لمحذوف اي وحرف ثالث من **نحو طيب** متعلق بحذف
في المبني للمجهول والجملة خبر المبتدا **اوشذ طائي**
فعل وفاعل **مقولا بالالف** حال من طا تنبيه دخل في
اطلاق الناظم نحو غزيل تصغير غزال فيقال فيه غزيلي
وقد نص على ذلك جماعة **قوله** لحذف اليا المكسورة اي كراهة
اجتماع كسرتين واربع يا آت ولم تحذف اليا الاولى لانه يرجع
الى تحرك حرف العلة وانفتاح ما قبله فيلزم النقل لو لم
تقلب الفا ويلزم زيادة التغيير لو قلبت اه تصريح **قوله**
فيفتح فتح الها الموحدة وتشديد المثناة التحتية وبالخاء
المعجمة **قوله** الغلام المتلوي وقيل الغلام الناعم اه تصريح وثانيها
وثالثها حذف يا فعيلة بالتكبير ويا فعيلة بالتصغير المشار
اليهما بقوله **وفعلي** بفتحتين وتشديد اليا مبتدا **في فعيلة**
بفتح فكسر مع منع الصرف متعلق **بالتزم** المبني للمفعول
والجملة خبر المبتدا **او فعلي** بضم ففتح مع تشديد اليا مبتدا

في فعيلة بالتصغير ومنع الصرف متعلق **بحتم** بالمهملة والبنا
للمجهول والجملة خبر المبتدا **قوله** فتقول في حنيفة حنفي
اي وفي صحيفة صحفي فتحذف تا التانيث اولا ثم تحذف
اليا ثانيا ثم تقلب الكسرة فتحة كما في نمر وشذ قولهم
في النسب الى السليقة سليقي والى عميرة كلب عميري
والى سليمة الازد سليمي والقياس فيهن سلقي وعمري وسلمي
بحذف اليا وابدال الكسرة فتحة كما في عميرة غير كلب وسليمة
غير ازد ولكنهم فرقوا بينهما والسليقي من يتكلم بسليقته
اي طبيعته معربا من غير تعلم اعراب قال ولست بنحوي
يلوك لسانه ولكن سليقي اقول فاعرب اه تصريح **قوله** في
جهينة جهني وفي قريظة قرظي وشذ قولهم في النسب
الى ردينة رديني والى عيينة عييني والى قريعة قريعي
باثبات اليا فيهن **تنبيه** قال ابن الناظم وفعولة في
هذا الباب ملحقة بفعيلة كقولهم في شنوءة شنئي اه يعني
بحذف واو فعولة لاجل يا النسب وهذا هو الامر الرابع
ومثلوا له بشنوءة فتحذف منه تا التانيث اولا ثم تحذف
الواو ثانيا الا انهم لما حذفوا تا التانيث وهو حرف صحيح
دال على معنى استقبحوا ان يبقوا بعده ذلك حرفا بعدل
زايد الغير معنى وشنوءة حي من اليمن والله اعلم
ثم اشار الى الخامس والسادس وهما حذف يا فعيل
وفعيل بالضبط المتقدم اذا كان كل منهما معتل اللام
بقوله **والحقوا** اي العرب **معل لام** مفعول مضاف اليه وجملة
عريا نعت معل **من المثال** حال من معل **بما** متعلق

بالحقوا التا بالقصر مفعول ثاني لاولبا يالينا للمجهول مفعوله
الاول والفه للاطلاق قوله في وجوب حذف يايه الخ ما ذكره من
الوجوب هو ما صرح به الناظم في الكافية وصرح به ولده
ايضا في الشرح وذكر بعضهم في ذلك وجهين الحذف كما
مثل والاثبات نحو قضاوعلي قوله لم تحذف منهما اي من
فعيل وفعيل وهذا مذهب س وهو مفهوم قول الناظم
معل لام وذهب المبرد الي جواز الحذف فيهما فالوجهان
عنده مطردان قياسا علي ما سمع من ذلك ومن مسموع
الحذف قولهم في سليم سلمي وفي قديم قديمي وفي قريش
قرشي وفي ثقيف ثقفي وفي هذيل هذلي هذا كله كما قال الشارح
ان لم يكن معتل العين ولا مضاعفا وقد نبه الناظم علي ذلك
بقوله وتمموا اي العرب ما مفعول تمموا وجملة كان كالجليلة
صلة ما قوله لا تحذف ياؤه في النسب قال الاشموني فرارا من
تحريك حرف العلة في المعتل ومن اجتماع المثلين في المضاعف
اه قوله فتقول في قليلة قليلي عبارة التوضيح وشرحه
ولا يجوز ذلك الحذف في نحو قليلة بضم القاف لان العين
مضعفه وحذف اليا يودي الي التقاء المثلين لو لم يدغم احد
المثلين في الاخر وزيادة التغيير مع اللبس لو ادغم
اه ثم نبه علي حكم الهمزة الممدودة في النسب بقوله
وهمز ذي مد مبتدا وجملة ينال في النسب خبره ما مفعول
ثاني بنال ونايب الفاعل مفعوله الاول وجملة وجملة
كان في نسبة له انتسب وفي نسخة وجب صلة ما
والنيل الاصابة يقال نال فلان خيرا اذا اصابه قوله

صلة ما وهكذا خبر مقدم ما مبتدا مؤخر وجملة كان كالجليلة صلة ما

كحكمها

وقف بالجامع الازهر برواق اليمن

كحكمها في التثنية قيدها بالقياسية احترازا من التثنية الشاذة
نحو كسايين فانه لا يقاس علي ذلك في النسب لما صرح به شرح
الكافية فلا يقاس كسايي اه قوله قلب واوا اي لكون الهمزة اثقل
من الواو ولم تقلب يا لئلا تجتمع ثلاث يات مع الكثرة قوله
كعلبي قال في التصريح والعلبي عصبة العنق والهمزة فيه منقلبة
عن يا زيدت فيه للالحاق بقرطاس اه قوله فالتصحيح لا غير
يقتضي نفي الخلاف في ذلك لابن الناظم والذي في التسهيل ان فيه
وجهين قلبها واوا والتصحيح ثم قال والاجود التصحيح قوله نحو
قرائي في قرا وهو الرجل الناسك اه وهذا الذي تقدم في
النسب لغير الاسم المركب اما المركب فيعلم حكمه من قوله
وانسب بضم السين لصدر جملة وقوله وصدر ما ركب
مزجا معطوف علي لصدر وكذا قوله لثان تمما بفتح التا
بمعني كمل بالتشديد والفه للاطلاق اضافة مفعول تمم هو
مبدوة بابن او اب نعت لاضافة او ماله التعريف بالثاني
وجب معطوف علي بابن فيما سوي هذا متعلق بانسبن
للاول المؤكدة بالنون الخفيفة ما ظرفية مصدرية اشهلي
والاشهل بالمعجمة صفة لرجل اه تصريح وفي المختار الشهلة
في العين ان يشوب سوادها زرقة وعين شهلا ورجل
اشهل العين بين الشهلة اه تنبيه قال الاشموني رحمه
الله تعالي قوله وانسب لصدر جملة اجود من قوله في التسهيل
ويحذف لها يعني بالنسب عجز المركب لانه لا يقتصر في الحذف
علي العجز بل يحذف ما زاد علي الصدر فلو سميت بخرج اليوم
زيد قلت خرجي اه قوله في تابط شرا تابطي اي وفي برق نحره

لو يجز لبيت فعلم ونايب الفاعل ذلك كعبد الاشهل فيقال

برق واجاز الجرمي النسب الي عجزه فتقول خربي وشربي قوله وفي بعلبك
بعلي وهذا الوجه مقيس اتفاقا وورد اربعة اوجه الاول ان ينسب
الي عجزه نحو بكي واختاره الجرمي الثاني ان ينسب اليهما
معا مزالا تركيبهما نحو بعلي بكي واختارها ابو حاتم واخرون
الثالث ان ينسب الي مجموع المركب نحو بعلبكي الرابع ان يبني
من جزاءي المركب اسم علي وزن فعلل وينسب اليه فقد قالوا
في النسب الي حضرموت حضرمي وهذان الوجهان شاذان
لا يقاس عليهما كما في الاشموني وفيه ايضا ان حكم لولا وحيثما
سمي بهما حكم المركب الاسنادي في النسب اليهما فتقول لوي بالتخفيف
وحيثي وحكم نحو خمسة عشر حكم المركب المزجي فتقول خمسي اه
قوله ابنا او ابا اي او اما قال الجلال وهل يلحق بما ذكر ام وبنت كما
قلنا بانه كنية ولم ار من ذكره اه قوله فتقول في ابن الزبير الخ اي
وفي ابن عمر عمري وفي ام كلثوم كلثومي قوله وفي غلام زيد
زيدي قال الجلال وعندي في هذا القسم نظر لاجل الالتباس اه
اي للبسه بالنسبة لزيد رضي الله تعالي عنه لانه متبنيه
صلى الله عليه وسلم وقال الاشموني وفي تمثيل الشارح
بغلام زيد نظر لانهم يعنون بالمضاف هنا ما كان علما او غالبا
لا مثل غلام فانه ليس لمجموعه معني مفردا ينسب اليه بل
يجوز ان ينسب الي غلام والي زيد ويكون من قبيل النسب
النسب الي المفرد لا الي المضاف وان اراد غلام زيد مجموعا
علما فليس من قبيل ما تعرض فيه لاول بالثاني بل هو من
قبيل ما ينسب الي صدره ما لم يخف لبس اه قوله فتقول
في امرئ القيس امرئي بكسر الرا تبعا لكسر الهمزة قبل

هذا

هذا شاذ عنده تبعا المطرد عنه مرئي بخلاف الهمزة وفتح
الميم والراء وكذا تكلمت به العرب اه فتصحح قوله المهري
وقيسي اي فهذه قواعد بقا فتنسبوا الي عجزها اذ لو عكسوا
وحذفوا العجز ونسبوا الي الصدر بقا وقالوا عبدي لالتبس
بالنسب الي عبد غير مناف والله اعلم ثم ما ذكروا
فهو منسوب لما لم يحذف منه شيء اما ما حذف منه
شيء واردت ان تنسب اليه فلا تخلو اما ان يكون
المحذوف الفاء او العين او اللام واما محذوف الفاء او العين
فسياتي واما محذوف اللام فقد ذكره في قوله واجبر بسكون
الميم وضم الموحدة ثا بعد اللام متعلق باجبر ما مفعول اجبر
وجملة منه حذف بالبنا للمفعول صلة والجبر بالجيم
والموحدة الاصلاح جوازا يحتمل ان يكون حالا من المصدر
المفهوم من الفعل والتقدير اجبر جبرا حال كون الجبر
جائزا ان لم يك رده الفا بالبنا للمفعول في موضع نصب خبر
يك وجواب الشرط محذوف للضرورة في جمعي المصحح
او في التثنية الجار فيهما متعلق بالفا وحق بفتح المهملة
مبتدا مصحوب ومضاف اليه وجملة بهذا توفيه خبر المبتدا
تنبيه قال الاشموني رحمه الله تعالي اطلق الناظم
قوله جوازا ان لم يك رده الفا وهو مقيد بان لا يكون
العين معتلة فان كانت عينه معتلة وجب جبره
كما ذكره في الكافيه والتسهيل وان لم يجبر في التثنية
وجمع التصحيح احترازا من نحو شاة وذي بمعني صاحب
فتقول في شاة شاهي وعلي اصل قول الاخفش الا في
بابا به شوهي وفي ذي ذووي اتفاقا لان وزنه عند

متعلق
الاخفش بالفتح اهـ وبيان اصل الاختلاف بين س والاخفش
ان شاه اصلها شوهة بسكون الواو كصفحة ثم لما قلبت
الواو يا لزم انفكاكها فان قلبت الفا وحذفت لاما وهي
الها وعوض منها التا بدليل قولهم في تكسيرها شياه
بالها وقلب الواو يا لانكسار ما قبلها والتكسير يرد
الاشيا الي اصولها واذا نسبت الي شاة رددت لامها اتفاقا
ثم اختلف في عينها هل تبقي علي فتحها العارض فتستمر
الفا او ترد الي سكونها الاصلي فتسلم من القلب فذهب
س الي الاول وابو الحسن الي الثاني فتقول شاهي
علي مذهب س لانه لا يرد الكلمة بعد حذفها الي
سكونها الاصلي بل يبقي العين مفتوحة فيقلبها الفا لتحركها
وانفتاح ما قبلها وابو الحسن يقول شوهي بسكون الواو ولا
يقلبها الفا لانه يرد الكلمة بعد حذفها الي سكونها
الاصلي فيمتنع القلب والصحيح مذهب س وبه ورد السماع
قالوا في النسب الي غد غدوي وحكي عن ابي الحسن انه رجع
في كتاب الاوسط الي مذهب س اهـ تصريح قوله يدوي وبنوي
اي برد المحذوف عند من يقول يديان وبنوان او يدي
وابني من غير رد عند من يقول يدان وابنان ثم
اشار الي حذف التا من اخت وبنت ورد صيغة المونث
الي صيغة المذكر في النسب بقوله وباخ متعلق بالحق اختا
معطوف علي باخ وبابن معطوف علي اختا من العطف علي معمولين
لعامل واحد وذلك جايز اتفاقا الحق بكسر المهملة فعل امر
ويونس بالتنوين للضرورة مبتدا وهو ابن حبيب ويكني ابا عبد
الرحمن اخذ النحو عن ابي عمرو بن العلا وعن حماد بن سلمة

وتوفي

وتوفي سنة اثنين وثمانين ومائة وجملة الي حذف التا خبر
المبتدا قوله الحاق اخت وبنت الخ قال في التصريح وحكمة
رد المونث الي صيغة المذكر ان صيغة اخت وبنت كلها للتانيث
وان التا وان كانت بدلا من واو محذوفة تنبي للالحاق بقفل
وجذع الحاق للثنائي بالثلاثي فوجب ردها الي صيغة المذكر كما وجب
حذف اليا في النسب الي مكة وبصرة نحو مكي وبصري قوله ومذهب
يونس الخ قال الاشموني رحمه الله تعالي والزمه الخليل ان ينسب
الي هنت ومنت باثبات التا وهو لا يقول به وله ان يفرق بان التا
منهما لا تكلم بخلاف بنت واخت لان التا في منت في تا الوصل
خاصة اي وتبدلها منها الوقوع في منت في الوقف خاصة اي
وتثبت هيا في الوصل بخلاف تا اخت وبنت فانها تثبتان وصلا
ووقفا علي صورتهما وحكم نظاير اخت وبنت حكمهما وهي
ثنتان وكلتان وذيت وكيت فالنسب اليها عند س هو
كالنسب الي مذكراتها فتقول ثنوي وكلوي وذيوي وعند
يونس تقول ثنتي وكلتي وكلتوي وذيتي وكيتي اي وذكر
في ذلك مذاهب اخري فراجعه ثم ذكر حكم ما لو نسبت الي
اسم ثنائي فقال وضاعف الثاني حال كونه من
اسم ثنائي وجملة ثانيه لا وليت بكسر اللام نعت لثنائي
وذلك كلفظ لا ولفظ لاي بتخفيف اليا للوقوف والامر فيهما
التشديد قوله فتقول في لولوي هنا يحتاج الي بيان لا بد منه
كما ذلك يعلم من عبارة التوضيح وشرحه وهو انه اذا سميت
ثنائيا حال كونه معتل الثاني صحته اي الثاني قبل النسب
تزيد عليه من جنسه مثله تقول في لو وكي علمين لوّ وكيّ
بالتشديد فيهما وذلك انك زدت علي الواو واوا وعلي اليا

يا ثم ادغمت احداهما في الاخرى فاذا نسبت اليهما قلت
لوي بتشديد الواو وكيوي لما تقرر ان حرف العلة المشدد
اذا كان بعد الحرف الاول ان كان يا ترد اليا الى اصلها وبفتح
كا في نمر وتقلب الثانية واوا ولئلا تجتمع اليا آت وان كانت
واوا بقيت اذ ليس اجتماع الواوين واليا اين في الاستثقال
كاجتماع اليا آت الاربع اه **قوله** فتقول في رجل اسمه لا الخ عبارة لما
غيره كالتصريح ونقول في لا اي بالمد اي قبل النسبة لانك
زدت على الالف الفا اخرى فاجتمع الفان فابدلت الثانية
همزة هربا من تجاوز ساكنين وقيل زيدت الهمزة من
اول الامر فاذا نسبت اليها قلت لائي او لاوي لما تقرر
ان الهمزة اذا كانت بدلا من اصل يجوز فيها التصحيح والقلب
واوا هذا قلنا زدنا على الالف الفا ثم ابدلناها همزة واما
من قال زدنا همزة من اول الامر فانه يقول لائي لا غير
ولا يجوز لاوي الا على حد قول بعضهم قراوي قاله ابن الخباز
اه اي والقراوي بالواو بدلا من الهمزة خلاف الاجود لان
همزة الممدود ان كانت للتانيث قلبت واوا كصحراوي
لكون الهمزة انقلبت من الواو ولم تقلب يا لئلا يجتمع ثلاث
يا آت مع الكسرة وان كانت اصلا سلمت من القلب غالبا
لقوتها باصالتها نحو قرائي في قرا وهو الرجل الناسك
كما تقدم قال في التصريح ومنهم من يقلبها واوا استثقالا
والاجود التصحيح قاله في التسهيل اه ثم شرع في حكم
النسب الى ما حذف منه الفا فقال **وان يكن كلفظ شية**
في اعتلال لامه وهو خبر يكن مقدم **ما** اسمها مؤخر
الفا بالقصر مفعولا لقوله **عدم مجبوره** مبتدا وفتح عينه

بالاضافة

بالاضافة معطوف على المبتدا وجملة **التزم** بالبنا للمفعول
خبر المبتدا او الجملة جواب الشرط والشية بشين معجمة
فمثناة تحتية كل لون يخالف معظم لون الفرس وغيره
قوله فتقول في عدة وصفة اي ونحوهما مما كسر اوله وحذ فنت
فاؤه وعوض عنها التا اذ الاصل الوعد والوصف **قوله** عدي
وصفي اي لا وعدي ولا وصفي برد اللام لان لامهما صحيحة
وانما لم يرد المحذوفة منهما فرقا بين النسبة منهما الى
ما حذف منه اللام وما حذف منه العين والفاء ولم
يعكس لان اللام محل التغيير فهي اولى بالرد قال في التصريح وجاء
عدي بالنسبة الى عدة وليس هذا ردا للفاء المحذوفة وحذف
التا صار الوشي بكسرتين مجاورتين والا فالواجب ان يقال
وعدي بل هو كالعوض من المحذوف اه **قوله** وشوي بكسر
الواو بين وفتح الشين وذلك لانك لما رددت الواو الاولى المحذوفة
وحذفت التا صار الوشي بكسرتين مجاورتين كسرة الواو وكسرة
الشين فقلبت الثانية فتحة كراهة توالي الكسرتين والياءين
كما تفعل في ابل اذا نسبت اليه فانقلبت اليا الفا لتحركها
وانفتاح ما قبلها ثم قلبت الالف واوا لان الالف المقصورة الثالثة لثة
يجب قلبها واوا هذا كله على مذهب س القائل بابقاء الحركة
بعد رد المحذوفة كما تقدم مبسوطا اما على مذهب ابي الحسن
تقول في وشي بكسر الواو واليا الاولى وسكون الشين بينهما
لانه يرد العين الى سكونها الاصلي كما تقدم وحيث عاد السكون
الاصلي امتنع قلب اليا الفا اذ لا مقتضي له فافهم **تنبيه**
لم يتعرض الناظم رحمه الله تعالى للقسم الثالث وهو محذوف

العين في الحكم فيه اذ كانت لامه صحيحة لم تغير كقولك في سه بفتح
السين المهملة وبالهاء وهو الدبر سهي بلا رد لعينه فلا
يقال ستهي لان اصله ستة فحذفت عينه وهي التاء وقيده
بعضهم بان لا يكون من المضعف نحو رب المخففة فحذف
الموحدة الاولى اذا سمي بها ونسب اليها فانه يقال ربي برد
المحذوف واذا كانت معتلة نحو المري مسمى به جبر فتقول
المرموي والله اعلم ثم اعلم ان ما تقدم في حكم المثبت
المفرد اما الى الجمع فنبه تفصيل يعلم من قوله **والواحد**
منقول **اذكر** انت حالة كونك **ناسبا الجمع** ومحل هذا
اذا لم يشابه الجمع واحدا بالوضع اي فيه **قوله** اذا نسب
الي جمع اي مكسر ولهذا قال في التوضيح يرد المكسر الى
مفرده لان جمع التصحيح لا يرد الي مفرده وانما تحذف
منه علامة الجمع ويظهر اثر ذلك في نحو ثمرات وثمار
فان نسبت الي ثمرات قلت ثمري بفتح الميم واذا
نسبت الى ثمار قلت ثمري بالسكون اه وهذا وهذا ان
لم يكن جاريا مجرى العلم الخ عبارة التوضيح وشرحه مع
وينسب الي الكلمة الدالة على جماعة على لفظها ان اشبهت
الواحد بكونها اسم جمع له مفرد من لفظه لا وكصحب
وركب والثاني كقوم ورهط فلا يرد الي مفرده في اللفظ
فلا يقال صاحبي وراكبي ولا الى مفرده في المعنى فلا يقال رجلي
لان اسم الجمع بمنزلة المفرد او بكونها اسم جنس كشجري
او بكونها جمع تكسير حال كونه لا واحد له من لفظه كابابيل
اوله واحد لكنه شاذ كمحاسني جمع حسن لانهم نزلوا الشاذ
منزلة المعدوم او حال كونه جاريا مجرى العلم لاختصاصه

بطايفة

بطايفة باعيانهم كانصاري نسبة الي الانصار واما نحو
كلابي وانماري علمين لقبيلتين فليس مما نحن فيه لانه
واحد بالشخص وانسلخ عنه الجمعية بواسطة العلمية
فالنسبة اليه على لفظه من غير شبهة فيقال كلابي
وانماري انتهى ملخصا وذلك او فتح وافيد مما ذكره المص
ثم نبه رحمه الله تعالى على انه قد يستغنى عن ياء
النسب بصوغ المنسوب اليه على فعال او فاعل او فعل
بكسر العين حيث قال **ومع فاعل** ظرف مضاف متعلق
باغنى **وفعال** بتشديد العين معطوف على فاعل **وفعل**
بضم فكسر مبتدا **في نسب** متعلق با**غنى عن اليا**
والجملة خبر المبتدا وجملة **فقبل** بضم القاف وكسر
الموحدة مستانفة **قوله** تامر ولابن قال الاشموني
وقالوا فلان طاعم كاسي اي ذو طعام وذو كسوة **قوله**
في الحرف غالبا انما قال غالبا لقول س وامثلة فعال
كثيرة ومع كثرتها غير مقيسة فلا يقال لصاحب
الدقيق دقاق ولا لصاحب الفاكهة فكاه ولا لصاحب
البر بالراء برار ولا لصاحب الشعير شعار والمبرد ه
يقيس هذا **قوله** وجعل منه قوله تعالى الخ قال في الفتح
والذي حملهم على ذلك ان النفي منصب على المبالغة
فيثبت اصل الفعل والله تعالى منزه عن ذلك اه
اي لان الظلم اذا فسر بانه مجاوزة الحد وبالتعدي
في حق الغير كان وقوعه منه تعالى مستحيلا **قوله**
لست بليلي الخ وجزه ومعناه لست بعامل في الليل
والشاهد في ليلي انه استغنى بهذا الوزن عن يا النسب

حيث لم يقل ولكني نهاري والنهر بفتح النون وكسر
الهاء هو العامل بالنهار وادلج القوم اذا ساروا اول
الليل والاسم الدلج بالتحريك فان ساروا من اخر الليل
فقد ادلجوا بتشديد الدال والابتكار الاخذ باوائل الاشيا
اهـ عيني ثم ختم الباب بان ما جا من كلام العرب مخالفا
لما تقرر فيحفظ وعلى السماع حيث قال **وغير ما اسلفته**
مبتدا امو خبر **مقررا** بفتح الرا حال من الها او بكسرها
حال من التا في اسلفته **على الذي ينقل منه** متعلق **باقتصرا**
بالبنا للمجهول والفه للاطلاق او هو فعل امر والالف
مبدلة من نون التوكيد الخفيفة وعلى كلا التقديرين
فالجملة خبر غير **قوله** فهو من شواذ النسب اي وبعضه
اشد من بعض **قوله** بصري اي بكسر الموحدة ووجه الشذوذ
انه نسبة الى البصرة بفتحها **قوله** والى الدهر دهري بضم
الدال اسم للشيخ الكبير واما ضمت داله للتفرقة
بينه وبين المنسوب الى الدهر فيقال فيه دهري بفتحها
وهو الملحد كما في التصريح **قوله** والى مرو مروزي اي بزيادة
الزاي اي والى الري رازي والى خراسان خرسي
وخراسي والجلولا بالجيم والمد قرية بناحية فارس جلولي
اي بحذف الهمزة والالف والى حروراء بمهملات وبالمد
قرية بظاهر الكوفة حروري بحذف الالف والهمزة **تتمة**
الحقوا اخر الاسم ياء النسب للفرق بين الواحد وجنسه
كما في زنج وزنجي وروم ورومي وترك وتركي كما فرقوا بالتا
في تمر وتمرة ونخل ونخلة وللمبالغة فقالوا في احمر واسقر
احمري واشقري كما قالوا راوية ونسابة وزايدة

زيادة

زيادة لازمة نحو كرسي وبردي وهو ضرب من اجود التمر
والله تعالى اعلم ولما كانت يا النسبة محلها اخر الكلمة ناسب
ان يعقبها بقوله

الوقف

لانه قطع النطق عند اخر الكلمة والمراد هنا الاختياري
بالمثناة التحتية لا الاختباري بالموحدة ولا الانكاري
ولا التذكيري ويقابله الابتدا والابتدا عمل فيكون الوقف
استراحة عن ذلك العمل ويتفرع عن قصد الاستراحة
في الوقف ثلاث مقاصد فيكون لتمام الغرض من الكلام ولتمام
النظم في الشعر ولتمام السجع في النثر وفواصله عشر نوعا
الاسكان المجرد والروم والاشمام ابدال الالف ابدال تا التانيث
زيادة الالف الحاق هاء السكت اثبات الواو والياء وحذفهما
ابدال الهمزة التضعيف نقل الحركة والمنقول هنا ستة ونظمها
بعضهم في بيت فقال

نقل وحذف واسكان وتتبعها • التضعيف والروم والاشمام والبدل •

واما الحاق ها السكت فلبيان الحركة وكلها تاتي مفصلة **تنغم**
الموقوف عليه تارة يكون منونا وتارة يكون غير منون وقد
اشار الى حكم المنون بقوله **تنوينا** كمفعول اول باجعل **اثر فتح**
متعلق بمحذوف او بقوله **اجعل الفا** بكسر الظا مفعول ثاني
لاجعل **وقفا** مفعول له **وتلو غير فتح** باضافة الاول الى الثاني
والثاني الى الثالث وتلو معمول تاليه وهو مفعول **لاحذفا**
وهو امر موكد بالنون المنقلبة الفا ومعنى البيت واضح **قوله**
فان كان التنوين واقعا الخ عبارة ابن الناظم في الوقف على
الاسم المنون ثلاث لغات اعلاها واكثرها ما نبه عليه

اي الناظم وهو ان يوقف على المنصوب والمفتوح بابدال التنوين
الفا وعلى غيرهما بالسكون وحذف التنوين بلا ابدال الثانية
لغة ربيعة وهو ان يوقف على المنون كله بالحذف والاسكان
ومن شواهد هذه اللغة قول الشاعر

الا حبذا غنم وحسن حديثها ۔ لقد تركت قلبي بها هايما دنف

حبذا فعل وفاعل وغنم اسم امراة وهو المخصوص بالمدح وبها
متعلق بهايما والشاهد في دنف الثالثة لغة الازد وهي
ان يوقف على المنون بابدال التنوين من جنس حركة ما قبله
نحو هذا زيدو ومررت بزيدي ورايت زيدا اهـ مع اختصار
وايضا قوله في ايها وويها الاول بكسر الهمزة وسكون المثناة
التحتية اسم فعل امر بمعنى اكتف والثاني بفتح الواو وسكون
التحتية اسم فعل مضارع بمعنى اعجب ثم نبه على حكم الوقف
على ها الضمير بقوله واحذف لوقف اي لاجله في سوى اضطرار
متعلق باحذف صلة غير الفتح بالاضافة مفعول احذف
في الاضمار متعلق بصلة واشبهت اذا منونا فعل وفاعل ومفعول
وجملة نصب نعت لمنونا فالفا بكسر اللام مفعول ثاني لقلب
في الوقف متعلق بقلب نونها مبتدا وجملة قلب خبره ونايب
الفاعل المستتر مفعوله الاول قوله حذفت صلتها اي وهي
الواو في المضمومة واليا في المكسورة وذلك لاستثقالهما
بعد الها وهل هما من نفس الضمير كافي هو وهي او زايدان
للاشباع رجح بن الصايغ الاول والزجاج الثاني واختلف
النقل عن س فالزجاج نسب اليه الاول والمازني نسب
اليه الثاني فان قلنا بالاول فلا بد من اخراج هو وهي من حكم

الحذف

الحذف فلا يجوز حذف الواو من هو ولا اليا من هي لتحصنهما
بالحركة عن الحذف بل ينال في الوقف هو وهي بالسكون وان
قلنا بالثاني فلا يحتاج الى ذلك وعلم من امثلة المصنف ان
الكلام فيها اذا كان قبل الها حرف متحرك اما لو كان ساكنا
وثابتا او محذوفا بالجازم او للوقف فانه يجوز حذف
الصلة في الاختيار واثباتها فتقول منه وعليه وعليهي
فلم تدعه ولم تدعهو ولم ترمه ولم ترمهي واجبه وادعه
وادعهو وارمه وارمهي قاله الشاطبي قوله واشبهت اذا المجازة
المشهور اختلف في الوقف على اذا فذهب الجمهور الى انه يوقف
عليها بالالف لشبهها بالمنون المنصوب فذهب بعضهم الى انه يوقف
عليها بالنون لانها بمنزلة ان ونقل عن المازني والمبرد واختلف
في رسمها على ثلاثة مذاهب احدها انها تكتب بالالف
قيل وهو الاكثر وكذلك رسمت في المصحف والثاني انها تكتب
بالنون قيل واليه ذهب المبرد والاكثرون وحكى بن عصفور
وعن المبرد انه يحب ان تكون يد من يكتب اذا بالالف لانها مثل
ان ولن ولا يدخل التنوين في الحروف والثالث التفصيل
فان الغيت كتبت بالالف لضعفها وان اعملت كتبت بالنون
لقوتها قاله الفرا وينبغي ان يكون هذا الخلاف متفرعا على قول
من يقف بالالف واما من يقف بالنون فلا كتابتها عنده
بغير النون اهـ ثم شرع في بيان الوقف على المنقوص فقال
وحذف يا المنقوص مبتدا مضاف ذي التنوين نعت المنقوص
ما لم ينصب ما ظرفية مصدرية من ثبوت اسم تفضيل
خبر المبتدا او قوله فاعلما حشو وغير ذي التنوين مبتدا مضاف
بالعكس خبره وفي نحو متعلق باقتفي مر مضاف اليه وهو بفتح الميم

وكسر الراء مع التنوين اسم فاعل من اري يري واصله مُرْئِيٌ بضم
اوله وسكون ثانيه وكسر ثالثه الذي هو الهمز وبعده يا بوزن
مكرم فاعل بالنقل والحذف اي نقلت حركة العين الي الساكن
الصحيح قبلها وهو الراء ثم حذف الهمز تخفيفا ثم اعل اعلال قاض
اه تصريح اي فاذا وقف عليه لزم رد اليا والا لزم بقا الاسم على
اصل واحد وذلك اجحاف بالكلمة ومثله كيف علما فتقول هذا
مُرِي وبفي ومررت بمري وبفي لزوم رد اليا مبتدا مضاف
وجملة اقتفي بالبنا للمفعول بمعني تبع خبر المبتدا والتقدير
لزوم رد اليا في الوقف تبع في نحو مُرٍ فقدم معمول الخبر
الفعلي علي المبتدا للضرورة قوله فالمختار عند س قوله كقراة ابن
كثير ولكل قوم هادي وما عند الله باقي وما لهم من دونه
والي ورجح هذا المذهب يونس وحجته ان اليا انما حذفها
لاجل التنوين ولا تنوين في الوقف فوجب ان تعود قوله فان
كان المنقوص غير منون الخ عبارة التصريح واعلم ان المنقوص
غير المنون اربعة انواع احدها ما سقط تنوينه بدخول
ال وقد تقدم والثاني ما سقط تنوينه للندا نحو يا قاضي
فالخليل يختار فيه الاثبات لان الحذف مجاز ولم يكثر ويونس
اختار الحذف لان الندا محل حذف والثالث ما سقط تنوينه
لمنع الصرف نحو رايت جواري نصبا موقوفا عليه باثبات
اليا كما تقدم في المنصوب والرابع ما سقط تنوينه للاضافة
نحو قاضي مكة فيجوز فيه الوجهان الجائزان في المنون قالوا
لانه لما زالت الاضافة بالوقف علي عاد له ما ذهب بسببها
وهو التنوين فجاز فيه ما جاز المنون اه ولما فرغ من حكم

الوقف

الوقف علي المحترز بهما التانيث وغير المختوم بهما من
غير المنقوص فقال وغير ها التانيث بالاضافة مفعول
لمحذوف يفسره سكنه بكسر الكاف المشددة وضميره
راجع الي غير من محرك متعلق بسكنه او للتخيير قف
حالة كونك رائم اسم فاعل من رام التحرك مضاف اليه
او اشمم الضمة معطوف علي قف امر من اشم وقف حالة كونك
مضعفا بكسر العين ما مفعول وجملة ما ليس همزا او عليلا
صلة ما ان قفا بفتح القاف اي تبع وجواب الشرط محذوف
محركا بفتح الراء المشددة مفعول قفا وحركات
مفعول انقلا وهو امر موكد بالنون الخفيفة المنقلبة
الفا لساكن متعلق بانقلا تحريكه مبتدا وجملة لن يحظلا
بالحا المهملة والظا المشالة وبالبنا للمجهول بمعني يمنع
خبر المبتدا قوله في الوقف عليه الخ اعلم ان لكل من هذه
الوجوه الخمسة حدا وعلامة اما الحد فمذكور في كلامه
واما العلامة فالاسكان علامته قوله فوق الحرف وهي الخا
من خف او خفيف وينقل ذلك عن س وناقشه ابن هشام
فقال انما هي راس جيم او راس ميم وكلاهما مختصر من
اجزمه قال في التصريح والظاهر انها راس حاء مهملة
مختصرة من استرح لما مر ان الوقف استراحة وجعلها
بعض الكتاب دايرة صغيرة وهو الذي لا شيء فيه من العدد
وجعلها بعضهم دالا اه وعلامة الروم خط قدام الحرف
هكذا قوله وعلامة الاشمام نقطة قدام الحرف هكذا قوله
وعلامة التضعيف راس شين وقيل شين كاملة ماخوذة

من تشديد هكذا واما النقل فعلامته عدم العلامة قوله
عبارة عن الاشارة الى الحركة بصوت خفي اي فلا يتم
المتكلم الحركة بل يختلسها اختلاسا تنبيها على حركة
الاصل ولا يختص بحركة بعينها بل يجوز في الحركات كلها
ويحتاج في الفتحة الى رياضة لخفة الفتحة وتناول اللسان
بسرعة ولهذا امتنعه اكثر القراء فلم يجيزوه الا في الضم
والكسر وهو مذهب القراء والنحاة ثم والغرض من الفرق
بين الساكن والمسكن للوقف تنبيها على حركة الاصل كما
تقدم قوله عبارة عن ضم الشفتين الى قال في التصريح
والمراد انك تضم شفتيك بعيد الاسكان وتدع بينهما
بعض انفراج ليخرج النفس ويراهما المخاطب مضمومتين
فيعلم انك اردت بضمهما الحركة فهو شيء يختص بادراك
العين دون الاذن لانه ليس بصوت ليسمع بل هو تحريك
عضو اه واشتقاقه من الشم كانك اشممت الحرف رائحة
الحركة بان هيأت العضو للنطق بها والغرض هو الغرض
بالروم الا انه في الروم اتم في البيان من الاشمام فانه
يدركه الاعمى والبصير والاشمام لا يدركه البصير قوله وشرط
الوقف بالتضعيف الى عبارة تغييره وشرطه ستة
امور ان يكون الحرف الموقوف عليه متحركا لان التضعيف
كالعوض من الحركة وان لا يكون همزة نحو خطأ ورشأ لان
الهمزة لا تدغم في موضع اللام ولا ياء كالقاضي ولا واوا كيدعوا
ولا الفا كيخشى لاستثقال حرف العلة ولا تاليا لساكن
كزيد وعمرو لئلا تجتمع ثلاث سواكن الذي قبل الاخر

والمدغم

والمدغم الموقوف عليه ثم هو بعد استيفاء الشروط هو قليل
المجيء التضعيف في محل التخفيف ولهذا لم يؤثر عن احد
من القراء الا عن عاصم في مستطر في سورة القمر لكن لا نقرا
عنه بذلك لعدم تواتره عنه فتامل قوله وشرطه ان
يكون ما قبل الاخر ساكنا الى حاصلها شروطه للموقوف بالنقل
ستة امور ان يكون ما قبل الاخر ساكنا لان المتحرك لا يقبل
حركة اخرى فخرج نحو جعفر وان لا يتعذر تحريك ذلك
الساكن فخرج نحو انسان ويشد لان الالف والمدغم
لا يقبلان الحركة وان لا يستثقل تحريك ذلك الساكن
فخرج نحو يقول ويبيع لان تحريك حرف المد واللين
ثقيل وان يكون المنقول منه حرفا صحيحا فخرج نحو جر
وظبي وان لا تكون الحركة التي يراد نقلها فتحة عند جمهور
البصريين لان المفتوح ان كان منونا لزم من النقل فيه حذف
الف التنوين وحمل عليه غير المنون فخرج نحو سمعت
العلم واجاز ذلك الكوفيون والاخفش طردا للباب
واليه الاشارة بقوله ونقل فتح من سوى المهموز مبتدا
وجملة لا يراه بصري خبره وكذلك قوله وكوف نقلا بالف
الاطلاق مبتدا وخبر قوله سواء كانت الحركة الى اي
ليكون الباب على وتيرة واحدة كما تقدم قوله وهذا
الرد بكسر الراء وضم الدال ان اذا النقل الى صيغة فعل
بكسر فضم كما سياتي والرد العون كما في المختار تنبيه
قال في التصريح واذا انتقلت حركة الهمزة فالحجازيون يحذفون
الهمزة ويقفون على عامل حركتها كما يوقف عليها مسبوقة
بها فيقولون هذا الخب بالنقل والحذف فيسكنون الباء
او يرومون او يشمون ويضعفون وغير الحجازيين اذا نقل

لا يحذف الهمزة لانه انما اي دفع اجتماع الساكنين والحرص
على الاعراب من الوجه ثم منهم من يثبت الهمزة فيقول
هذا البطؤ ورايت البطأ ومررت بالبطئ بسكون الهمزة
في الاحوال كلها ومنهم من يبدلها بمجانس الحركة المنقولة
فيقول هذا البطو ورايت البطا ومررت بالبطي والخبء
بالخا المعجمة والموحدة ومنه الذي يخرج الخبأ فهو ما خبي
في غيره والبطئ ضد السرعة اهـ والشرط السادس ان لا يودي
الى بنا لا نظير له واليه الاشارة بقوله **والنقل** مبتدا **ان يعدم**
نظير جواب ذي الشرط محذوف للضرورة **ممتنع** خبر المبتدا
وذاك في المهموز مبتدا او جملة **ليس يمتنع** خبره **قوله** لان فعلا مفقود
الذي لثقله على اللسان **قوله** لان الاخر همزة اي وان ادي النقل
الي ما لا نظير له لانه اذا سكن ما قبل الهمزة كان النطق بها
اصعب ثم شرع في بيان الوقف على ما ختم بتا التانيث فقال
في الوقف متعلق بجعل **تا تانيث الاسم** مبتدا مضاف الى مضاف
ها مفعول ثاني **بجعل** المبني للمجهول والجملة خبر يكن ونايب
الفاعل مفعول الاول والجملة خبر المبتدا **ان لم يكن** شرط
حذف جوابه للضرورة **بساكن صح** اي صحيح متعلق بـ**وصل**
المبني للمجهول والجملة خبر يكن واسمها مستتر فيها يعود
على تا **وقل** فعل ماض **ذا في جمع تصحيح** فاعله **وما ضاها** معطوف
على جمع **وغير ذين** مبتدا والاشارة الى جمع التصحيح وما
ضاهاه وجملة **بالعكس** **انتمى** اي انتسب الى العرب خبر المبتدا **قوله**
على ما فيه تاء التانيث من تا الغيره فانها لا تغير وشذ
قول بعضهم قعدنا على الفراة انتهى اشموني **قوله** فان كانت
تلا وقف عليها بالتاء وكذا اذا اتصلت بحرف كثمت وربت
ولعلت واما لات فوقف عليها الكسائي وحده بالها وغيرها
قياس

قياس وانما التزمت التا في الحرف والفعل خوف اللبس م
بالضمير في قولك ربه وضربه وحمل ما لا لبس فيه على م
ما فيه لبس **قوله** وان كان غير ذلك اي بان كان متحركا م
او ساكنا غير صحيح ولا يكون الا التا ويرشد الى هذه الامثلة
الشارح وانما جعل حكم الالف حكم المتحرك لانها منقلبة عن
حرف متحرك **قوله** وقل الوقف على المفرد بالتا ومنه قول بعضهم
يا اهل سورة البقرت وقول مجيبه ما احفظ منها ولا آيت
وقول ابي النجم

الله نجاك بكفي مسلمت ◦ من بعد ما وبعد ما وبعدمت
كانت نفوس القوم عند الغلصمت ◦ وكادت الحرة ان تدعى امت

والاصل بعدما فابدلت الالف ها ثم ابدلت الها تا تشبيها
لها بتا التانيث فوقف بالتا والغلصمت راس الحلقوم وهو
الناتي منه **قوله** وعلى جمع صحيح وشبهه قال الاشموني وغيره
وقد سمع ابدالها ها في قول بعضهم ◦ دفن البناه من المكرماه ◦
يريد البنات ◦ من المكرمات ◦ وكيف الاخوة والاخواه **قوله** نحو
هنداه وهيهاه الاول مثال للجمع الصحيح والثاني لما ضاهاه
اي شابهه والمراد بالمشابهة هنا احد ثلاث امور احدها
اسم الجمع وهو الذي لا واحد له من لفظه نحو اولات فانه لا واحد
له من لفظه بل من معناه وهو ذات ثانيها ما سمي به من الجمع
تحقيقا نحو عرفات واذرعات فانهما جمع عرفة واذرعة
تحقيقا وعرفة موقف الحاج واذرعة قرية من قرى الشام
ثالثها ما سمي به من الجمع تقديرا كهيهات بوزن فعللات
حذفت لامها الثانية وهي اليا فصار وزنه فعلات ثم سمي

بها الفعل الماضي وهو بغد **تنبيه** قال الاشموني تبعا
لغيره اذا سمي رجل بهيهات على لغة من ابدل فهي كطلحة
يمنع من الصرف للعلمية والتانيث واذا سمي على لغة من لم
يبدل فهي كعرفات تجري فيها وجوه جمع المؤنث السالم
اذا سمي به اه ثم اعلم ان من خواص الوقف اجتلاب
ها السكت في بعض كلمات للتوصل الى بقا الحركة في الوقف
كما اجتلبت همزة الوصل للتوصل الى بقاء السكون في الابتدا
ولها ثلاث مواضع احدها الفعل المعل بحذف اخره سواكان
الحذف للجازم نحو لم يغزه ولم يخشه ولم يرمه اولاجل البنا
نحو اغزه واخشه وارمه وقد اشار الى هذا بقوله **وقف**
انت **بها السكت على الفعل المعل** متعلقان بقف **بحذف آخر** بالاضافة
متعلق بالمعل وذلك **كقولك اعط من سال** ومفعول اعط
الثاني محذوف اي اعطه سؤله **وليس لحاق الها حتما في سوى**
اي الذي **كع او كيع مجزوما** حال من يع **قوله** امر من راع يراعي
متعلق براع وجملة **قوله** بفتح العين صلة ما والمراعات
الحافظه قال المعرب وكان الاولى ان يقول فارع ما رعوا وفراع
ما رعوا لتوافق الفعلين **قوله** بها السكت سميت ها السكت
لانه يسكت عليها دون اخر الكلمة **قوله** حذف اخره للجزم
ومنه قوله تعالى لم يتسنه على القول بانه من السنة واحدة
السنين وان لامها واو محذوفة والاصل لم يتسنو قلبت
الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها وحذفت الالف
للجازم ثم لحقته ها السكت في الوقف وهذا اختيار
المبرد واما اذا قلنا ان لام يتسنه ها على راي الحجازيين
فالها في يتسنه اصلية لا ها الامر الفعل وهو مجزوم بالسكون

واما

وقف لله تعالى بالجامع الازهر برواق اليمن

واما على القول بانه من الحماء المسنون فاصله يتسنن بثلاث
نونات ابدلت النون الثالثة الفا كراهة اجتماع الامثال اه فرع
قوله وفي اعط اعطه الحذف في المثال قبله للجازم وفي هذا البنا لانه
فعل امر وجملة المبنا عند المعربين ومنه قوله تعالى فبهداهم
اقتده فالهاء فيه للسكت ساكنة ومن كسرها فهو ضمير المصدر
واشبعها ابن عامر برواية ابن ذكوان وبغير اشباع برواية
هشام **قوله** ولا يلزم ذلك اي هذا السكت كما تقدم جايزة
لا واجبة فتقول في الوقف لم يغز ولم يخش ولم يرم واغز
واخش وارم بغيرها سكت وهي لغة لبعض العرب وعن
بني اسد الاجود الوقف بالها الا ان حذفت الافعال احذفت لامها
وتثبيت حركات ما قبلها دالة عليها فلو لم تلحق الها لذهبت
الحركات بسبب الوقف فيذهب الدليل والمدلول عليه الا
اذا كان المعل الذي حذف اخره قد بقي على حرف واحد
اي فلا تجب ها السكت الا في ها السكت منه المسئلة
فقط كما قاله ابن هشام واما قول الشارح او على حرفين
احدهما زايد فقد اتبع فيه ابن الناظم وابنه وقد رده ابن
هشام في التوضيح بقوله وهذا مردود باجماع المسلمين
على وجوب الوقف على نحو لم اك ومن تقي بترك الها
اه لكنه في شرح القطر وافق الناظم وقال بمقالته اه ثم
شرع في الموضع الثاني وهو ما الاستفهامية فقال
وما مبتدا **في الاستفهام** قال المكودي الظاهر انه متعلق
بمحذوف تقديره اعني **ان جرت** بالبنا للمفعول وجملة

حذف اليها بالبنا للمفعول جواب الشرط والشرط وجوابه خبر
المبتدا **اوليا** امر من اولى المعدي لاثنين والضمير المتصل مفعوله
الاول و**الها** مفعوله الثاني **ان تقف** شرط حذف جوابه **وليس** اسمها
يعود الي لحاق الها قاله المكودي ويصح عوده الي الايلاء المفهوم
من اوليها و**حتما** خبرها **في سوا ما انخفضا** باسم الجار الاول
متعلق بحتما والثاني بان خفض وذلك كالثاني بان خفض وكذلك
كقولك اقتضا بالمد مفعول مطلق تقدم على عامله • مضاف اليه
اقتضي فعل ماض والاقتضي طلب المقتضي قال الشاطبي فقولك اقتضى
ما اقتضي تقديره اقتضا اي شي اقتضي وجوابه بيسر وعسر
وتعجيل او مطلق وقوله ونحو ذلك مما يتفرع عليه ما اي لانه
سال عن صفة الاقتضا يعني علي اي صفة اقتضي والاصل اقتضي
ما ثم اخر الفعل لان الاستفهام له صدر الكلام ولم يمكن تاخير الكلام
المضاف فتامل **قوله** وجب حذف الفها اي للفرق بينها وبين
ما الخبرية وهي الموصولة والشرطية في مثل سالت عما سالت
عنه او عن مثل ما سالت عنه فما فيهما موصولة ونحو بما
تفرح افرح وكلما جيتني اكرمتك فما فيهما شرطية وانما
لم يعكس فتحذف الالف في الخبريه وتثبت في الاستفهامية
لان الف الاستفهامية متطرفة لفظا وتقديرا بخلاف الف
الخبرية فانها في حشو الصلة والشرط **قوله** وجب الحاق ها
السكت والفرق بين وجوبها في المجرورة بالاسم وجوازها
في المجرورة في الحرف متصلة به لان حرف الجر لا يستقل بمعناه
فكانه كالجزء من مدخوله فلذلك جازت الها واما الاسم المضاف
فمستقل بنا يدته في مدلوله الافرادي فالاسم مع مدخوله وهو

لفظ

لفظ ما كان لمتصل وهو على حرف واحد فلذلك وجبت معه الها
فافهم ثم ذكر الموضع الثالث وهو كل مبني على حركة بناء دايما
ولم يشبه المعرب فقال **ووصل ذي الها** بالاضافة والنصب
مفعول **اجز في كل ما** ما موصولة او نكرة موصوفة وجملة
حرك بالبنا للمفعول صلة ما او صفتها **تحريك بناء** بالاضافة
مفعول مطلق مبين للنوع وجملة **لزما** بالف الاطلاق نعت
بناء وهذا البيت ساقط من بعض النسخ **ووصل** مبتدا
والضمير يعود الي ها السكت بغير تحريك **بناء** بالاضافة
متعلق بالاتيه او جملة **اديم** بالبنا للمجهول نعت بناء وجملة
شذ خبر المبتدا **في المدام** بضم الميم متعلق **باستحسنا** بالبناء
للمفعول ونايب الفاعل المستتر يعود على وصلها وهو على
حذف العاطف والمدام على حذف الموصوف والتقدير وفي نحو
تحريك البنا المدام اي الدايم استحسن ووصلها السكت
قوله كقولك في كيف كيفه اي لانه استوفي الشروط الثلاثة
وهي كونه متحركا وحركة بنايه لازمة غير مشبهة لحركة
الاعراب وفي التنزيل ماهيه وماليه وسلطانيه الاصل
ماهي وما لي وسلطاني **قوله** نحو جا زيدا اي لانه معرب بالحركات
وحركة الاعراب تعرف بالعامل فلا تحتاج الي بيان بها
السكت وشذ اعطها بقية حكاه س وقال اراد ابيقه
فضعف والحق الها وتلحق المثني والمجموع على حده نحو
مسلمانه ومسلمونه لان اعرابهما بالحروف وليست حركة
النون باعراب فقال ابن هشام الصايغ وغلط بن خروف
في المنع اه تصريح **قوله** كحركة الماضي نحو ضرب وركب في المتعدي

وقام وقعد في اللازم لانه بني علي حركة لمشابهته المضارع
العرب في وقوعه صفة وصلة وحالا وخبرا كما ان المضارع
كذلك قوله نحو قبل وبعض بالضم فيهما وكذا في قوله يا رجل يا زيد وانما
لم تدخل ها السكت عليهن لان بناهن عارض غير ابدي كما قال
الشارح فالحركة فيهن شبيهة بحركة الاعراب لعروضها بسبب
شيء يشبه العامل قوله نحو لا رجل اي بالبنا علي الفتح وذلك
لما ذكر قوله من عله وذلك من بيت قاله ابو مروان وهو
يا رب يوم لي لا اظلله قوله ارمض من تحت واضحي من عله قوله
والمنادي فيه محذوف اي يا قوم وحذف المتعلق باظلله
توسعا والاصل لا اظلل فيه وارمض من الرمضى وهي الارض
التي يقع عليها حرارة الشمس واضحي من تضحي فلما قطع عن الاضافة
بني علي الضم والشاهد في عله بضم العين المهملة واللام
وسكون الهاء فانه من باب قبل وبعد قال الفارسي
والناظم وارمض واضحي مبنية للمجهول هنا وقيل الها
في عله بدل من الواو والاصل علو وهذا القيل جعله
العيني جوابا من قول الفارسي ان الها فيه مشكلة لانها
لو كانت ضميرا لوجب الجر لان الظروف لا يبني في الاضافة
وان كانت للسكت فلا يجوز لانه لا يبني لما حركته تشبه
حركة المعرب اهـ قاله في التصريح والحاصل ان حركة البنا
الجارية مجرى حركة الاعراب وتكون في اربعة انواع
في الاسم لا والمنادي والظروف المقطوعة عن الاضافة
والفعل الماضي وفيه اي في الماضي ثلاثة مذاهب المنع
وهو مذهب س والجواز مطلقا لان حركته لازمة

والثالث

والثالث انما تلحقه اذا لم يخف لبس نحو قعده وتمتنع ان حصل
لبس نحو ضربه لالتباسه بالمفعول اهـ ثم ختم رحمه الله تعالى
الباب بان ها السكت كما تلحق في الوقف قد تلحق في الوصل
فقال وربما هو حرف تقليل اعطي بالبنا للمفعول لفظ الوصل
باب الفاعل وهو المفعول الاول لاعطي ما مفعوله الثاني
للوقف صلة ما نثرا قال المكودي منصوب بنزع الخافض
وقوله وفشى ذلك الاعطي حالة كونه منتظما معطوف علي
اعطي قوله حكم الوقف اي من اسكان مجردا او مع الروم
او مع الاشمام ومن تضعيف ونقل ومن اجتلاب ها
السكت او نقص نحو قوله وفيه في النثر قوله تعالى [illegible] ومنه
ايضا قوله تعالى في قراءة لبعضهم وجئتك من سبأ بنبأ
باسكان همزة سبأ في الوصل ومنه ايضا حكاية س ثلاثة
او اربعة بابقاء تا ثلاثة علي حالها ونقل همزة اربعة
اليها قوله لم يتسنه وانظر الي باثبات ها السكت
في الدرج ولهذا اتى بقوله وانظر ليبين كيفية الوصل
وهذه قراءة غير حمزة والكسائي اما هما فيقران لم
يتسن باسقاط الها ومن هذا ايضا قوله تعالى فبهداهم
اقتده قل ومنه ايضا ماليه هلك عني سلطانيه
خذوه ومنه ما هيه نار حامية ومنه ايضا قول بعض
طيئ حبلو يا فتى لان الالف نحو حبلى انما تبدل واوا في
الوقف فاجري الوصل مجراه قوله مثل الحديث الخ هو
وصدره لقد خشيت ان ارى جدبا بالجيم وتشديد
الموحدة العرب تنبيض المنصب وا لقد مثا اصله المنصب

بتخفيف اليا الموحدة فقد والوقف عليها فشددها علي من
قولهم في الوقف هذا خالد بالتشديد ثم اتي بحرف
الاطلاق وهو الالف وبقي تضعيف البا في الوصل هـ
تشبيها له بالوقف اهـ ومعني البيت واضح ولما كانت
الامالة في اواخر الكلمات غالبا ناسب ذكرها عقب
الوقف فترجم بقوله **الامالة**
وتسمي الكسر والبطح والاضطجاع وقد بسطها في التسهيل
والكافية وما هنا انسب لان احكام الوقف اهم ولان
الامالة يستغني عنها بالتفخيم والنظر في حقيقتها وفا
يدتها وحكمها ومحلها واسبابها اما حقيقتها
فهي مصدر املت الشي امالة اذا عدلت به الي غير
الجهة التي هو فيها من مال الشي يميل ميلا اذا انحرف
عن القصد وفي الاصطلاح ان تذهب بالفتحة الي جهة
الكسرة فتشرب الفتحة شيا من صوت الكسرة فتقرب
الفتحة بينها وبين الكسرة فاذا كان بعد الفتحة
الف ذهبت بها الي جهة اليا فتصير الالف بينها
وبين اليا كالفتي والا فالممال الفتحة وحدها كالنعمة
ويوم القيامة وسحرا واما فايدتها فتناسب الاصوات
وصيرورتها من نمط واحد وبيان ذلك اذا قلت
عابد واملت الالف قربت من اليا وامتزج الفتحة
طرف من الكسرة فتقاربت الكسرة الواقعة بعد
الالف معها فتصير الاصوات من نمط واحد وقد
ترد الامالة للتنبيه علي اصل او غيره مما سياتي بيانه

واما

واما حكمها فانها وجه جايز ولهذا يجوز تفخيم كل
ممال كما انه الاصل فان الالف اذا املت ترددت بين
الالف واليا والاصل في الحرف ان لا يمازج صوته صوت
غيره واما محلها فالاسما المتمكنة والافعال غالبا
واما اصحابها فتميم وقيس واسد وعامة نجد
ولا يميلها الحجازيون الا مواضع قليلة واما الاسباب
فثمانية اولها كون الالف متطرفة في الاسما والافعال
مبدلة من ياء وثانيها كون اليا تخلفها في بعض التصار يف
وقد اشار اليها بقوله **الالف** منقول بامل **المبدل من**
ياء نعت الالف **في طرف** نعت لبا **امل** فعلا مر **كذا**
خبر مقدم **الواقع** مبتدا موخر **منه** قال المكودي متعلق
بالواقع والموصوله **اليا** فاعل الواقع والضمير في منه
يعود علي **الخلف** بالمعجمة حال من اليا وفي عليه
بالسكون علي لغة ربيعة **دون مزيد او شذوذ**
متعلق بخلف او الواقع **ولما** خبر مقدم وما موصول
اسمي وجملة **يليه ها التانيث** صلة ما وما مبتدا موخر
الها مفعول لقوله **عدما** بالف الاطلاق والبنا للمفعول
والجملة صلة ما والتقدير البيتين اصل الالف المبدلة
من يا متطرفة والالف الذي وقع اليا خلفا منه دون
مزيد او دون شذوذ وكذلك حكم الذي عدم الها
من الامالة ناسب لذي تليه ها التانيث **قوله** عبارة
عن ان تجي الي تفعلة ما نفا ما هو بين وافية **قوله** اذا
كانت طرفا اي فلا يمال نحو نابيه ما بنونه حوالس

مع ان الفه منقلبة عن ياء بدليل قولهم في تكسيره انياب لعدم
التطرف الا ان يكون مجرورا فان من العرب من يميل نحو نظرت
الى ناب وسبب الامالة هنا كثرة الاعراب لا غير وان كانت
عارضة قال الشاطبي للنحوي وانما اميل نحو فتات مؤنث
فتى ونواة وان لم تكن الالف طرفا في اللفظ لانها متطرفة
حكما لان تا تانيث في تقدير الانفصال والالف فيهما مبدلة
عن يا قوله ومشابهة الى اليا في التثنية والجمع فاشبهت
الالف المنقلبة عن اليا وقد تكون الالف هنا متطرفة تقديرا
ايضا ومثل لذلك بدعاة لان الفه مغايرة اليا في فعله الماضي
المبني للمفعول انتهى شيخ الاسلام قوله كالذي رمى ومرمى اشار
بذلك الى ان الفعل والاسم في ذلك سوا قوله والثاني لالف
ملهى عبارة التوضيح وشرحه اوضح وافيد وهي ما نصه
الثاني كون اليا تخلفها الان في بعض التصاريف كالف ملهى
مما كان بدلا من واو والف ارطى مما كان زايدا الالحاق
والف حبلى مما كان زايدا للتانيث والف غزا مما كان بدلا من
واو وفي الافعال فهذه الامثلة وشبهها تمال لان الياء
تخلف الالف فيها في بعض التصاريف كالتثنية والجمع في الاسما
والبنا للمفعول في الافعال كقولهم في التثنية ملهيان
وارطيان وحبليان وفي الجمع ملهيات وارطيات وحبليات
وفي البنا للمفعول غزي اه قوله فانها تصير يا في التثنية
اي لان التثنية ترد الالف المنقلبة عن ياء او واو والى
ذلك اشار الشاطبي المقري بقوله وتثنية الاسما تكشفها
وان رددت اليك الفعل صادفت منهلا قوله وشذوذا العبارة

ابن الناظم

ابن الناظم واحترز بعدم الشذوذ من مصير الالف الى اليا الى
تاء المتكلم نحو فتي وهوي اه قال شيخ الاسلام اي فلا تمال الف
فتى وهوى لان انقلاب اي الالف يا في ذكر شاذ قوله نحو فتي
اي كعصي بتشديد اليا فيهما والاصل عصوو وقنوو قلبت
الواو الاخيرة يا كراهة اجتماع واوين فصار عصوي وقنوي
اجتمعت الواو واليا وسبقت احداهما بالسكون فقلبت
الواو يا وادغمت اليا في اليا وقلبت الضمة الثانية كسرة
لتسلم اليا من القلب واوا ثم كسرت فاوهما اتباعا للكسرة
لكثرة عينهما وقرا الحسن فاذا عصيهم وعصيهم بضم
العين حيث وقع ردا الى الاصل غالبا الثانية المدغم
فيها هما لام عصى وقفى وقلبت يا لمجاورتها اليا المنقلبة
من واو فعول وهي حرف زايد اه تصريح قوله كنحو هذيل
في فتى اذا اضيف المتكلم فتي اي وفي عصي عصي بتشديد
اليا فيهما والاصل عصوي وقنوي اجتمعت الواو واليا
وسبقت احداهما بالسكون فقلبت الواو يا وادغمت
اليا في اليا هذا كله في الالف المتطرفة واحترز بها كما قاله
ابن الناظم من الكافية عينا فان فيها تفصيلا بينه بقوله
وهكذا خبر مقدم بدل عين الفعل مبتدا موخر ان يول
شرط حذف جوابه للعلم وقوله الى فلت بكسر الفا وبتا الضمير
متعلق بقوله وذلك كماضي خف بالاضافة وكسر اول المعجم وهو
امر من خاف يخاف ودن بكسر المهملة من دان يدين معطوف
على خف قوله تمال الالف الواقعة بدلا الخ وذلك هو السبب الثالث
قوله بدلا من عين محل احترز به كالناظم من الالف المبدلة

من عين اسم فلا يمال ان ابدلت من واو كتاج وتاع وانما ردت الي اليا في جمعهما لان شرط اليا القايرة هي اليها ان تكون مفتوحة العين فان ابدلت يا كنابة اميلت كما صرح به ابن الحاجب خلافا لابن هشام اه شيخ الاسلام **قوله** الي تا الضمير هو شامل المتكلم وغيره **قوله** فلت بكسر الفا اصله فعلت فحذفت العين وحركت الفا بحركتها كذا قاله غير واحد قال شيخ الاسلام اعترض بان ذلك ظاهر في نحو خاف لان عينه مكسورة دون نحو بان ودان لان عينه مفتوحة واجيب بانه يقدر تحويله الي مكسور العين ثم تحرك بحركتها اه **قوله** فان كان للطرف يصير الخ والحاصل كما قاله شيخ الاسلام وغيره ان الالف التي هي عين الفعل تمال ان كانت عن واو مكسورة نحو كاد وخاف فان اصل ذلك فعل بالفتح ثم حول الي فعل بالكسر ثم نقلت الحركة الي الفا وبعضهم يقول لما حذفت العين حركة الفا بحركة مجتلبة للدلالة علي ان العين يا فان لم تحول بحيث ان لا يؤول الي فلت كطال مما واوه مضمومة وقال مما واوه مفتوحة لم تمل اه **قوله** نحو قال وجال اي بالجيم يقال جال في الميدان يجول جولة وجولانا قطع جوانبه وجال في البلاد طاف غير مستقر فيها فهو جوال واجلته بالالف جعلته يجول ومنه اجال سيفه اذا لعب به وادارة علي جوانبه اه من المصباح ثم ذكر السبب الرابع في قوله **كذاك** خبر مقدم **ما لي اليا** مبتدا مؤخر **والفصل** مبتدا او جملة **اغتفر** بالبنا للمفعول خبر **حرف**

متعلق

متعلق بالفصل **او مع ها** قال المكودي معطوف علي مقدر والتقدير بحرف وحده او مع ها وقصرها للضرورة اه وذلك **كقولك جيبها** مفعول لقوله **ادر** امر من ادار يدير قال الشاطبي ومعني ادر جيبها او قوده والجيب جيب القميص اه وفي المصباح جيب القميص ما ينفتح علي النحر والجمع اجياب وجيوب وجابه يجيبه وجيبه بالتشديد جعل له جيبا انتهي قال شيخ الاسلام رحمه الله تعالي تابعه وقول او مع ها يأخذ المطلق ويتبعه ابنه وقيده غيرهما بان لا يكون قبل الفاء ضمة فلا امالة في نحو هذا جيبها اه وقد يجاب عن الناظم بان من عادته انه يشير الي الشروط هـ بالمثال وذلك كثير في كلامه **قوله** نحو بيان الفصاحة وفي الحديث ان من البيان سحرا وفلان ابين من فلان اي افصح منه واوضح كلاما والبيان ايضا ما تبين به الشي من الدلالة وغيرها يقال بان الشي يبين بيانا اتضح فهو بين اه الغرض من المختار ومنه يعلم انه ليس شما الغرب من الشجر وانما ذلك تفسير للبيان بغير يا واحدة بانة كما في المختار ايضا فما وقع لبعضهم من تفسير البيان هـ بالياء بذلك لعله سبق قلم والله تعالي اعلم احدهما ما يصدق كالنظم بكونها ثانية كما مثل له وبكونها اولي كقولك هما تان نحو مثالك وهذا يهمات اي سيل حاصل قال شيخ الاسلام وهذا هو الاوجه وان قيده في التسهيل هـ بكونها ثانية اه ويؤيد ذلك ما يأتي ان الفصل بالهاء كلا فصل اي لخفايها فلم تعد حاجزا واذا كانت الهاء فاصلة اي في

حكم الساقط فلا فرق بين تقدمها وتاخرها وسار شويقتان
مثلا كشيبان تنبيه اهمل الناظم السبب الخامس تبعا
للاكثرين لكنه ذكره في التسهيل تبعا لابن الدهان
وهو عكس الرابع يعني وقوع الالف قبل ياء متصلة كبايعته
وسايرته وقرات اية وقد اشار رحمه الله تعالى الى السادس
والسابع بقوله كذاك خبر مقدم وما مبتدا وخبره جملة يليه
كسر صلة ما وهذا هو السبب السادس وهو قوله او يلي
بالعطف على يليه وفاعله مستتر عايد على الالف المعهودة
ذكرا تالي كسر بالاضافة مفعول يلي او سكون معطوف على
كسر وجملة قد ولي كسرا نعت لسكون وهو نوعية السابع
وقوله وفصل الها بالاضافة كلا فصل متعلق بيعد بالبنا للمفعول
جملة مستانفة وسياتي السبب الثامن في قوله وقد اما لوا
لتناسب بلا داع فدرهماك مبتدا مضاف من اسم شرط
في محل رفع بالابتدا يمله فعل الشرط وجملة لم يصد بالبنا
للمفعول جوابه وجملة الشرط وجوابه خبر درهماك قوله
نحو علم ومساجد ومصابيح قوله نحو كتاب اي وسلاح
فالفاصل بين الكسرة والالف في الاول التا الفوقية وفي
الثاني اللام قوله نحو سملال اي وسرداح الاول بشين معجمة
الناقة الخفيفة والثاني بمهملات الناقة العظيمة قوله
نحو يريد ان يضربها يوخذ من تخصيصه هذا المثال
اشتراط ما خرج به بعضهم فلا يكون ما قبل الها مضموما
ليخرج نحو هو يضربها فانه لا يمال قوله نحو هاذان درهماك
فيه الفصل بثلاثة احرف بين الالف والكسرة وهو مليح

وكذا ايمال ما فصل فيه الها بين الحرفين الى وانما
.. اغتفر ذلك لما ذكره الناظم من ان الفصل بالها
.. معد كلا فصل ولهذا قال بعضهم واذا استسقط اعتباره
.. الهامنه الفصل ساوي ان تصيرها نحو كتاب ودرهمك
نحو شملال اهـ ولما فرغ رحمه الله تعالى من ذكر غالب
اسباب الامالة شرع في ذكر موانعها كما نبه عليه الاشموني
فقال وحرف الاستعلا مبتدا مضاف وجملة يكف مضارع
كف وفاعله مستتر ومظهرا مفعوله خبر المبتدا من
كسر او يا قال المكودي متعلق بمظهرا وكذا متعلق
بتكف را بالقصر للضرورة فاعل تكف اذا ان شرط
وجوابه محذوف ما اسم كان وجملة يكن صلة ما يعني في محل
نصب خبر كان متصل خبر بعد خبر ووقف عليه بالسكون
على لغة ربيعة وقوله او بعد حرف او بحرفين فصل معطوف
على بعد الاولى كذا متعلق بمحذوف والتقدير يمال كذا
اذا قدم بالبنا للمفعول ما لم ينكسر او يسكن ما ظرفية مصدرية
اثر الكسر بالاضافة متعلق بيسكن وذلك كقولك المطواع بكسر
الميم مبالغة في المطيع مفعول لقوله مر بكسر الميم وسكون الراء
امر من مار الطعام يميره والميرة الطعام قال الشاطبي وقد
يقول مر من قولك مار غيره اذا اعطاه مطلقا كانه يقول
اعطاه المطاع وهذا المعنى اظهر وانسب انتهى وقد يدعى
ان الاول اولى لانه فيه حثا على خفيا فيه المطيع فهو على
حد لا يحل ملعقا مك الاصالح ففيه موافقته العمل بالسنة
المطهرة قوله وهي الخالخ ويجمعها اوايل هذه الكلمات قد صاد

نحو اُغلام رغالي طلحة ظليما اهـ قوله وكل واحد يمنع الخ وحاصل ذلك ان المانع للامالة عنه وجود اشيا بها خاصية بعدد الاسباب وهي احرف الاستعلا السبعة والثامن الراء غير المكسورة قال في التوضيح وانما منعت المستعلية الامالة طلبا لتجانس الصوت كما أميل فيما تقدم طلبا لان هذه الاحرف تستعلي الى الحنك فلو املت الالف في صاعد لانحدرت بعد اصعاد ولو ملتها في هابط لصعدت بعد انحدار وكلاهما شاق لكن الثاني اشق فلذلك كانت هذه الاحرف بعد الالف اقوى مانعا كما سيجي واما الراء وان لم يكن فيها استعلا لكنها مكررة فشبهت بالمستعلية للتكرار الذي فيها بل قيل هي اشد مانعا اهـ **قوله** اذا كان سببها كسرة ظاهرة او يا موجودة احترز به عن الكسرة المقدرة كما في باب خاف فيما الفه منقلبة عن ياء فان حرفا ومكسورة وعن اليا المقدرة كما في باب طاب مما الفه منقلبة عن ياء فان حرف الاستعلا لا يمنع الامالة فيهما اهـ شيخ الاسلام **قوله** او حرفين كناشيط ومواثيق قال في التوضيح وبعضهم يميل هذا المفصول بحرفين لتراخي الاستعلا اهـ **قوله** وهي المفتوحة الخ ظاهره تقييد الراء بكونها متاخرة قال شيخ الاسلام وليس مرادا اذ المتقدمة نحو راجم كذلك كما يفيده النظم كعبرة وقضبة كلاهما انها تكف ولو انفصلت بحرف او بحرفين وليس كذلك فانها لا تكف مع الفصل كما صرح به ابن الحاجب فيما لهذا كما في وقوارير ورسايل ورباعي اهـ **قوله** او سكنا اثر كسرة قال شيخ الاسلام اشتراط نفي السكون لا يختص بحرف الاستعلا بل ياتي في الراء غير المكسورة ليخرج نحو مرآة فيما لكما افاده

النظم

النظم وكلامه يعني ابن الناظم كالنظم في حرف الاستعلا صادق بما اذا انفصل بحرفين كمفعاى مع انه لا يمنع نعم ان كان احدهما ها لما مبهمان فقد يقال انهما كالحرف الواحد لخفا الها ولما كان شرط كون الراء مانعا ان لا تكون مكسورة كما علم اشار الي ذلك بقوله **وكف مستعل** مبتدا مضاف **ورا** بالقصر والتنوين للضرورة معطوف على مستعل قال الشاطبي وكثيرا ما جا من هذا النحو في كلام الناظم بغير اضافة ولا الف ولام فانه منون لا بد منه اهـ وجملة **ينكف بكسر را** بلا اضافة والقصر للضرورة خبر المبتدا وذلك كقولك **غارما** مفعول لقوله **لا اجفوا** قال الشاطبي معني لا اجفو غارما لا اطالبه مطالبة الجفا بل مطالبة الرفق اهـ ويحتمل ان يكون المعني لا اهجره لما عنده من كسرة النفس وذلها بسبب الذنب فصار مسكين النفس من حيث كسرها قريب من مولاه عز وجل فلا ينبغي هجره ومن هنا قال عليه الصلاة والسلام اللهم احيني مسكينا وامتني مسكينا واحشرني في زمرة المساكين غلبته الراء المكسورة اي بسبب الكسر اي فالكسر نفسه غلب المانع وكفه عن المنع فلم يبق لحرف الاستعلا ولا للراء اثر في المنع كما قاله بعضهم فالكسر يقتضي الجبر وكم له من منافع كيف لا وهو تضمحل عنده الموانع **قوله** نحو حارك اي في حالة الجر لاجل كسر الراء كما هو فرض المسئلة اما في حالة الرفع والنصب نحو هذا حارك ورايت حارك فلا امالة لوجود المانع لكن بعضهم يميل مطلقا ولا يلتفت الي الراء قاله في التصريح ثم نبه علي ان المقتضي للامالة شرطية الاتصال بخلاف المانع وسياتي

المعرق فتقال ولا تمل انت لسبب لم يتصل بالكلمة
التي فيها الالف كلزيد تمال والكف مبتدا او جملة قد يوجبه
ما ينفصل خبره فالمانع يوثر ولو منفصلا ككتاب قاسم فلا
تمال الف كتاب لوجود المانع وهو القاف وانكان من كلمة
اخري بخلاف السبب فان شرط تاثيره اي طلبه للامالة
ان يكون في الكلمة التي فيها الف قال المرادي فان قلت لم اثر المانع
منفصلا ولم يوثر سبب الامالة منفصلا قلت لان الفتح ترك
الامالة اصل فيصار اليه بادني سبب ولا يخرج عنه الا لسبب
محقق اه وقال الجلال في البهجة واقول الفرق قوة المانع
ولذا قدم على المقتضي وايضا فالمقتضي هنا اذا وجد لا يوجب
الامالة كما قال في الكافية وشرحها والمانع اذا وجد اوجب
الكف كما تفصحت تفرقة المص واتيانه بقد يشعر بانه
لا يكون وبه صرح في شرح الكافية اه وقال شيخ الاسلام هو
ويستثني من قوله اي الشارح كالناظم انه لا يمال لسبب منفصل
الف هما ونا في نحو لم يضربها وادر جيبها ومربنا ونظر الينا
كما علم من كلامه الا ان يراد بالاتصال الانفصال لفظا اه قوله
فلا يمال اتي قاسم بخلاف اتي احمد قال شيخ الاسلام ولا فائدة
في التمثيل باتي احمد ولا يصلح مثالا للحكم الاول وهو ما تتصل
فيه سبب الامالة مع انه لو لم يذكر احمد اميل اتي ايضا اه
وقد تبع المص بن الناظم في تمثيله بعد بن المثالين تبعا لابيه
في شرح الكافية قال ابن هشام وعليهما اي على الناظم
وابنه اعترض من وجهين احدهما انهما مثلا باتي قاسم
مع اعترافهما بان اليا المقدرة في اتي المنقلب عنها الالف

لايوثر

لا يوثر فيها المانع وحرف الاستعلاء في هذا النوع لو اتصل لم يوثر
المثال الجيد السالم من الطعن كتاب قاسم اي فان سبب الامالة
الكسرة الظاهرة فيكفيها المانع وان كان منفصلا والثاني ان
نصوص النحويين مخالفة لما ذكراه من الحكمين الذين هما
تاثير مانع الامالة منفصلا ولا يوثر سببها الا متصلا قال ابن
عصفور في مقربه بعد ان ذكر اسباب الامالة ومانعها وسوا
كانت الكسرة متصلة ام منفصلة نحو لزيد مال الا ان امالة
المنفصلة كالبينة ما كانت اقوي وقال ايضا واذا كان حرف
الاستعلاء منفصلا عن الكلمة لم يمنع الامالة الا فيما اميل
بكسرة عارضة نحو بمال قاسم وفيما اميل من الالفات
التي في صلات الضمائر نحو اراد ان يضربها قبل احمد طالب
نحو جمعه ثم ذكر السبب الثامن الذي تقدم الوعد به
ويسمي امالة التناسب والامالة للامالة والامالة المجاورة
الممال فقال وقد للتحقيق امالوا العرب للتناسب بلا داع
سواه نعت لداع وذلك كعمادا حيث اميلت الفها الثانية
لمناسبة الاولي او بالعكس وتلا من قوله تعالي والقمر اذا تلاها
وان كان اصل الفه واوا لتناسب الاي وانما اخره الي هنا لضعفه
بالنسبة الي الاسباب المتقدمة قوله من عادا انظاره ظاهر كالناظم
يتناسب وهو ظاهر كلام المص ايضا كما قاله الاشموني وغيره
فمثله قرات كتابا والمباني والتمارين ونحوها قال شيخ الاسلام
وامالة كل من الالفين لاجل امالة الاخري مبنية وان كانت
امالة الاولي لامالة الثانية اضعف قوله وامالة الف تلا كذلك
يعني تمال للمناسبة وان اختلفت المناسبة بين هذا وما قبله

علي ما تقدم في الاعراب **تنبيه** تمثيله كالنظم ببلي انما
هو علي راي غير س كالمبرد وتمثيله لان س يطرد عنده امالة
نحو غزا ودعي من الثلاثي وان كانت الفه منقلبة عن واو لرجوعهما
الي اليا عند البنا للمفعول فامالته عنده لذلك لا للتناسب
وقد يمثل لشرح الكافية لذلك بامالة البلي والضحي والليل اذا سجي
فاما سجي فهو مثل تلي ففيه ما تقدم واما الضحي فقد قال غيره
ايضا ان امالة الفه للتناسب وكذلك والشمس وضحاها والاحسن
ان يقال انما اميل الضحي لان من العرب من يثني ما كان من ذوات
الواو واذا كان مضموم الاول او مكسوره باليا نحو الضحي والربا
فتقول ضحيان وربيان فلاجل ذلك اميلت الالف في الضحي
والربا لانها انقلبت يا في التثنية وانما فعلوا ذلك استثقالا
للواو مع الضمة والكسرة نبه علي ذلك كله الاشموني لكن
قال شيخ الاسلام ان القرا نفعنا الله ببركتهم لم يميلوا
الواوي وان صارت الفه يا فامالته اي الضحي ونحوه
انما هو للتناسب اه ثم نبه علي ان الامالة من خواص الكلمات
المتمكنة ولا يمال غيرها الا بالسماع عن العرب فقال **ولا تمل**
انت **ما لم ينل تمكنا** موصول وصلته **دون سماع** متعلق
بقوله ولا تمل **غير** منصوب علي الحال **ها** ضمير المونثة الغايبة
مضاف اليه **وغيرنا** معطوف علي غير الاولي **قوله** من خواص
الاسما المتمكنة الاولي عدم التقييد بالاسما كالنظم ليشمل
الافعال وعبارة الاشموني افيد وهي ما تقدم الامالة من
خواص الافعال والاسما الا انه لا تطرد امالة غير المتمكن
نحو اذا وما الا ها ونا نحو مر بها وينظر اليها ومر بنا وينظر

الينا

الينا فهذان يعني الي ها ونا اطردت امالتهما للكثرة استعما لهما
اه **قوله** فلا يمال غير المتمكن الا سماعا وذلك ذا من اسما الاشارة
ومتي واني من اسما الشرط وبلي من حروف الجواب ويا من
ادوات النداء ولا من ادوات النفي في قولهم افعل هذا اما لا
وحكي عن س امالة حتي وكذا انى ثبتت امالتها عن حمزة والكسائي
والحاصل ان هذه الكلمات سمعت الامالة في الفاتها وشذوذا
فلا يقاس عليها غيرها من الكلمات المبنية وشذوذها من
وجهين عدم التمكن وانتفاء السبب المجوز للامالة لان الالف
في غير المتمكن اصل غير منقلبة عن شي فضلا عن ان تكون
منقلبة عن يا ولا ترجع الي اليا ولا قبلها كسرة نعم عروض
البنا لا يمنع الامالة في نحو يا فتي ويا حبلي فتجوز امالة المنادي
المذكور لان الاصل فيه الاعراب وايضا محل كون الحروف
لا يدخلها امالة اذا لم تكن اسما للمسميات فان سمي بها
اميلت ولهذا اميلت الراء والها والطا والحا من فواتح السور
لانها اسما ما يلفظ به من الاصوات المتقطعة في مخارج
الحروف واراد بالامالة فيها الاشعار لانها قد صارت
من حيز الاسما التي لا تمتنع الامالة فيها اه ملخصا من الاشموني
لكن قوله فان سمي بها اميلت يقتضي العموم وليس كذلك
كما يدل عليه كلام التوضيح مع شرحه حيث قال فلا تمال الا
بكسر الهمزة وتشديد اللام لاجل الكسرة ولا علي المرجوع الي
اليا في نحو عليك وعليه ولا تمال الي لاجتماع الامرين الكسرة
ولا علي المرجوع الي اليا فيها نحو اليك واليه وانما امتنعت الامالة
في هذه الكلمات الثلاث مع وجود السبب المقتضي لها لكونها

حروفا فلو سمي بشيء منها فان كانت الفه رابعة كالا ابيلت
لان الالف الرابعة في الاسم حكم عليها بانها عن يا وان كانت
ثالثة كعلي والى لم تجز امالتها لان التسمية تجعل الالف
من بنات الواو ولان بنات الواو اكثر من بنات اليا ولذلك تقول
في تثنيتهما علوان والوان قاله الجادبردي اه قوله نحو يريد
ان يضربها وموبيا كما تقدم ان يكون قبلها كسرة متصلة كالمثال
الثاني او منفصلة كالمثال الاول او قبلها يا كتنظر الينا واليها
ولما فرغ من امالة الحروف شرع في امالة الحركة وهي الفتحة هـ
بشرط ان تليها را او تا تانيث وجعلها اخر الباب لضعفها
عن الحروف لانه ذات وهي عرض فقال والفتح مفعول مقدم
بامل قبل كسر را بالاضافة متعلق بامل في طرف نعت لرا
امل فعل امر من امال وذلك كقولك للايسر مل بكسر الميم
والاصل مل الامر الايسر اي الاحق تكون بالبنا للمفعول
اي توقي الكون بضم ففتح جمع كلفة اي المشاكذا خبر مقدم
الذي مبتدا موخر يليه ها بالقصر للضرورة فاعل يليه
التانيث مضاف اليه في وقف متعلق بيليه اذا ما زايدة
كان اسمها مستتر عايد على الفتح وقيل غير ذلك غير الف
بالاضافة خبر كان تنبيهات الاول فهم من قوله والفتح
الخ ان الممال في ذلك الفتح لا المفتوح كما تقدمت الاشارة
اليه الثاني لا فرق بين ان تكون الفتحة في حرف الاستعلا
كالبقر او لا كالبشر وكبر الثالث علم من قوله قبل كسر
را ان الفتحة لا تمال بعد كسرة او كرمي الرابع ظاهر
صنيعه ان الفتحة لا تمال بعد وبالفاصل بينهما يمنع

الامالة

وقف لله تعالى بالجامع الازهر برواق اليمن

الامالة وليس ذلك على الاطلاق بل فيه تفصيل وهو ان كان
الفاصل بين الفتحة والرا مكسورا وساكنا غير اليا فتغتفر
فيمال نحو اشر وعمرو وان كان غير ذلك فيمنع الامالة نحو
غير ذكره الناظم في التسهيل الخامس اشتراط كون الرا في
الطرف ليس بلازم بل هو امر اغلبي فقد نقل س امالة فتحة
الطا في قولهم رايت خبط رباح السادس علم من اطلاق
قوله امل ان الامالة في ذلك تكون وصلا ووقفا بخلاف امالة
الفتحة لسبب ها التانيث فانها خاصة بالوقف هـ
السابع هذه الامالة مطردة كما ذكر في شرح الكافية الثامن
يشترط لامالة الفتحة بسبب الكسرة شرطان زيادة
على ما ذكر اولهما ان لا تكون الفتحة فوق يا فلا يمال
نحو من الغير نص عليه س ثانيهما ان لا يكون بعد الرا
حرف استعلا فلا يمال نحو من الشرق بخلاف ما لم تقدم نحو
من البقر فلا يمنع كما تقدم والفرق ان الرا المكسورة
تغلب المستعلي اذا وقع قبلها التاسع الضمير في قوله
راجع الى الفتح لانه الذي يمال لا الحرف الذي يليه ها التانيث
وح لا حاجة للاستثنا بقوله اذا كان غير الالف ويمكن هـ
الجواب بانه لافادة ان ها التانيث لا تسوغ امالة الالف
كما سوغت امالة الفتحة فاحترز الناظم بما ذكر عما اذا كان
قبل الها الف فانها لا تمال نحو الصلاة والحياة وقناه وحصاه
العاشر انما قال ها التانيث ولم يقل تا التانيث
ليخرج تا التانيث التي لم تنقلب ها فان الفتحة لا تمال
قبلها نحو اكلت الرغيف وشربت منه الحادي عشر ذكر

تى إن سبب الامالة الفتحة قبل الها المذكورة يشبه الها
بالالف فاميل ما قبلها كما اميل ما قبل الالف قال بعض
المحققين ثم يتبين تى الالف المشبه بها والظاهر انها
الف التانيث والله تعالى اعلم قوله وكذا لك يا الها وليه
ها التانيث اي الان امالة مخصوصة بالوقف وبذلك قرا
الكساي في احد الروايتين والروايه الاخرى انه امال
اذا كان قبل الها حرف من خمسة عشر حرفا يجمعها
قولك فجثت زينب لزود شمس وفصل في اربعة يجمعها
قولك اكهر فامال فتحها اذا كان قبلها كسرة او ياة
ساكنة على ما هو معروف في كتب القراآت ودخل في ها
التانيث ها المبالغة نحو علامه وشابة فاما انثيها
جايزة وخرجت ها السكت نحو كتابية وماليه فلا
فلا تمال الفتحة قبلها على الصحيح **خاتمة** حروف الهجا
التي في اوايل السور ان كان في اخرها الف نحو حا ورا ففي
امالتها خلاف فمنهم من فتح ومنهم من امال وان كان
في وسطها الف فلا خلاف في الفتح واما امالة الف الناس
فقد قال بن برهان في اخر شرح اللمع روى عبد الله
ابن داوود عن ابي عمرو بن العلاء امالة الناس في جميع
القران مرفوعا ومنصوبا ومجرورا قاله في شرح الكافية
والمقروون به من رواية الدوري عن ابي عمرو بن العلا
امالة الناس بشرط ان يكون مجرورا على ما في الشاطبية
والله الموفق **قوله** لما اتم ما اراده من المقاصد اللغوية
ختم كتابه بالقواعد الصرفية لانها من جملة العربية

وقدم

وقدم النحو لانه انفع قال صاحب المراح اعلم ان الصرف
ام العلوم والنحو ابوها اي والاب متقدم على الام فتقدم
ادم على حوى واذا اجتمع الابوان فتتبع الولدان وقد
لذلك بقوله **التصريف**
قال الاشموني اعلم ان التصريف في اللغة التغيير ومنه
تصريف الرياح اي تغييرها واما في الاصطلاح فيطلق على
شيئين الاول والتكسير واسم الفاعل واسم المفعول وهذا
القسم جرت عادة المصنفين بذكره قبل التصريف كما فعل
الناظم وهو في الحقيقة من التصريف والاخر تغيير الكلمة
لمعنى طار عليها ولكن لغرض اخر وينحصر في الزيادة والحذف
والابدال والقلب والنقل والادغام وهذا القسم هو المقصود
هنا بقولهم التصريف اه وعبارة التصريح وهو اي التصريف
في اللغة تغيير مطلق وفي الصناعة تغيير خاص في بنية
الكلمة لغرض معنوي او لفظي فالتغيير جنس وباضافة
الى البنية وهي الصيغة خرج النحو فانه لا يتعلق بصيغة الكلمة
بل بالعوارض اللاحقة بها الكلمة من فاعلية ومفعولية واضافة
وغيرها وبالغرض المذكور التصحيف والتحريف فالمعنوي
كتغيير المفرد الى التثنية والجمع كتحويل زيد الى قولك
زيدان وزيدون وتغيير المصدر الى الفعل والوصف
كتحويل ضرب مثلا الى ضرب وضرّب بالتشديد للمبا لغة
في الفعل المضارب ومضروب في الوصف والى ضراب هـ
وضروب وضريب وضرب للمبالغة في الوصف واللفظ
كتغيير قول من الاجوف وغزو من الناقص الى قال وغزا

قلب حرف العلة الفا لتحركه وانفتاح ما قبله اهـ باعتبار ثم
اعلم ان التصرف لا يتعلق الا بالاسماء المتمكنة والافعال المتصرفة
لا بالحروف وشبهها والى هذا اشار بقوله حرف مبنه اوسوغ
ذلك عطف نتيه عليه من التصرف متعلق ببري وهو خبر
المبتدا وما عطف عليه وفعيل يجوز الاخبار به عن اكثر من
واحد وما شبه اسواها اصلته ونحريق متعلق ببري يعني حقيق
واصله حريي بتشديد اليا فخفف بحذف احدي اليائين للضرورة
قوله عبارة غيره الخ يوخذ منه التصريف يطلقه بمعني العلم وهو
ماذكره وبمعني العمل وهو تغيير بنية الكلمة لغرض الخ ماتقدم
قوله وعلة واعلال الاول اقرار الحرف علي وضعه الاصلي كاليا في بياض
وابيض والواو في سواد واسود والثاني تغيير الحرف عن وضعه الاصلي
قلب اليا في بان وابان وهو قنوو نافع وقلب الواو في قام واقام
وقيام وشبه ذلك كنقل احد الاصول عن محله الخ كما بنوق بتقديم
المثناة علي النون جمع ناقة والاصل تقديم النون علي المثناة
قوله وشبه ذلك اي كالاخفاء والاظهار والادغام قوله والافعال
اي المتصرفة ليخرج الجامدة وليس لشبهها الحرف في الجمود اهـ
شيخ الاسلام تنبيه قال الاشموني التصريف وان
كان يدخل ولظهور الاشتقاق فيها اهـ قوله واما الحروف الخ اي
لان الحروف مجهولة الاصل موضوعة ومنع الصوات لا تقابل
بالفا والعين واللام لبعد معرفة اشتقاقها ولهذا كانت الفا تما
اصولا غير زائدة ولا منقلبة عن حرف علة اهـ تصريح قوله
وشبههما اي الاسما المتوغلة في البنا كالضماير واسما الاستفهام
والشرط واسما الافعال والموصولات واسما الاشارة ثم افاد رحمه

الله

الله تعالي ان التصريف لا يدخل الا ما كان ثلاثيا فاكثر بقوله
وليس ادني من الثلاثي اسم ليس وجملة يري بالبنا للمجهول
خبرها ونايب الفاعل المستتر مفعول اول ليري ومفعوله
الثاني قابل تصريف بالاضافة سوي ما استثنا وما نكرة وجملة
غيرا بالالف للاطلاق والبنا للمجهول صفة ما قوله فاقل تبني عليه
الاسما الخ فهم منه ان الاسم المتمكن والفعل لا ينقصان في اصل الوضع
عن ثلاثة احرف لانهما يقبلان التصريف وما يقبله لا يكون في
اصل الوضع علي حرف ولا حرفين قوله ثم قد يعترض لبعضهما
تنقص فهم منه ذلك ايضا ان الاسم والفعل قد ينقصان عن الثلاثة
بالحذف اما الاسم فانه يرد علي حرفين بحذف لامه نحو يد اهـ
وعينه نحو سه او فايه نحو زنه وقد يرد علي حرف واحد نحو م
الله وهي ميم واحدة مضمومة عند من يجعلها محذوفة من
ايمن ومنه قول بعض العرب شربت ما بالتنوين علي الميم وذلك
قليل واما الفعل فانه يرد علي حرفين نحو خذ وبع ونم وقم
وكن بابه وصله ودع من سواه وقد يرد علي حرف واحد نحو ع
بمعني وق نفسك ول امرك وذلك فيما اعتلت فاؤه
ولامه فانهما يحذفان في فعل الامر ثم لما بين اقل بنية
الاسم شرع في بيان منتهاها منفصلا بين المجرد منه والمزيد
فقال ومنتهي اسم مبتدا مضاف خمس خبره ان تجرد جوابه
محذوف لدلالة ما قبله عليه وان يزد بنا الفعل للمجهول والجملة
فما سبعا عدا اي جاوز جواب الشرط قوله واكثر ما يبلغ الخ
عبارة غيره ان اقل المزيد اربعة احرف كقتال وغايته سبعة
كاستخراج وبينهما الخمسة كاكرام وذو الستة كانطلاق اهـ

وامثلته كثيرة اوصلها بعضهم الى نحو ثلاثمائة وتسعين
قوله سبعة احرف قال السيوطي بلا جاعلى سنة كانطلاق
وسبع كاستخراج وقد عدها وزن سبعا بنا فانيث كهترعلانة
اي دويبة عظيمة البطن قال بعضهم وبغيرها كنتولسم
كنه بذبان او قوله نحو اخرنجام قال السعد اسعده الله تعالى
يقال حرنجمت الابل فاحرنجمت اي ردت بعضها الى بعض
فاردت اه قوله اشهبت بالفتح وهو بياض يصدعه سواد
قاموس وفي المختار الشهبة في الالوان البياض الغالب على
السواد قوله اما ثلاثي وذلك اقل ما يبني عليه الاسم لانه
يحتاج الى حرف يبتدا به وحرف اخر يوقف عليه وحرف
ايضا يكون واسطة بينهما اذ يجب ان يكون الاول متحركا
والموقوف عليه ساكنا وما وقع بينهما تناف في الصفة كرهوا
مقارنتهما ففصلوا بينهما بحرف قوله كفلس اي وسمل فالاول
اسم والثاني صفة وهذا وزن من اثني عشر وزنا اشار
اليها بقوله وغير اخر الثلاثي بالاضافة وغير مفعول وافتح
مقدم واما مفعول قوله وضم واكسر فمحذوف مماثل
للمفعول افتح وزد انت تسكين ثانيه بالاضافة والضمير
المتصل راجع الى الثلاثي تعم مضارع عم مجزوم جوابا
للامر ومفعوله محذوف اي تعم جمع ابنية الاثني
عشر وزنا قوله ما عدى الحرف الاخير اي لانه محل
الاعراب فهو على حسب العوامل قوله اما ان يكون
مضموم الاول الخ اي ولا يتاتى ان يكون ساكنا لانه مبتدا
به والابتدا بالساكن متعذر قوله نحو قفل اي حلو بضم فسكون

وعنق

٢٨٥

وعنق وجنب بضمتين ودُيل ودعل بضم فكسر وسياتي ان
هذا البنا قليل وصرد وحطم بضم ففتح وعنب وحبر
بكسر فسكون وفرس ومطل بفتحتين وعضد وطمع بفتح فضم وكبد
وكتف وحذر بفتح فكسر ثم نبه رحمه الله تعالى على
الوزنين المهمل والقليل فقال وفعل بكسر فضم مبتدا
وجملة اهمل بالبنا للمفعول خبره والعكس مبتدا وجملة يقل
بكسر القاف خبره وعلل القلة بقوله لقصدهم تخصيص فعل
بكسر الفا وابطلة وسكون العين بوزن فعل بضم فكسر
قوله احدهما مهمل اي لانهم كرهوا الانتقال من الكسرة
الى الضمة لان الكسرة ثقيلة والضمة اثقل منها قوله على عدم
اثبات حبك يعني على عدم ثبوت القراة بذلك في قوله
تعالى والسما ذات الحبك واما على ثبوتها وهي قراة ابي
السمال بفتح المهملة وتشديد الميم واخره لام ونسبها
ابو الفتح بن جني في كتابه المحتسب الى ابي مالك الغفاري
فقيل ان القاري به تلك اتبع الحا من حبك للتا من ذات
في الكسر كما اتبع اللام للدال في الضم من قرا الحمد لله بضم اللام
ولا نعد اللام في مسئلتنا مانعا من الاتباع لانه ساكن
والساكن ليس حاجزا حصينا وقيل في توجيه هذه القرات
اقوال اخرى لكنها معترضة فلذا تركناها قوله
كدئل اسم ودئل بضم الدال وكسر الهمزة وعلى الواو وكسر
المهملة والاول اسم الدويبة سميت به قبيلة من بني
كنانة ومنها التي تنسب اليها ابو الاسود الدؤلي وتقدم
في اول الكتاب ما يتعلق به عن الكرماني والثاني

اسم جنس للاست قال شيخ الاسلام وهو العجز وقد يراد به حلقة الدبر واصله ستة قال الجوهري اه والثالث لغة في الوعل بفتح الواو حكاه الخليل وعبارة المصباح ما نصه الوعل قال ابن فارس هو ذكر الاروي وهو الجبلية وكذلك قال في البارع وزاد الانثى وعلة بكسر العين والجمع اوعال مثل كبد واكباد والسكون لغة الجمع وعول كفلس وفلوس وجمع الانثى وعال ككلبة وكلاب اه قال في المختار وفي الحديث تظهر الخوت الوعول اي يغلب الضعفا من الناس قويهم والوعل بسكون العين الموئل اي فتثبت بوجود هذه الالفاظ ان هذا البنا ليس بمهمل خلافا لمن زعم ذلك لكنه قليل كما قاله الناظم رحمه الله تعالى وعلم من ذلك بان ما عدى هذين الوزنين يستعمل كثيرا ثم اعلم انما تقدم في الاسم ياتي مثله في الفعل من انه مجرد ومزيد وله اقل وله انتها وقد اخذ في بيان ذلك فقال **وضم وافتح واكسر الثاني** مفعول بكسر ومطلول من جهة المعنى للفعلين قبله بالتنازع **من فعل ثلاثي** حال من الثاني **وزد** امر من زاد **نحو ضمن** بالبنا للمفعول **وانتهاه** اي الفعل **اربع** مبتدا او خبر **ان جردا** بالبنا للمفعول والف الاطلاق وجواب الشرط محذوف **وان يزد فيه** مضارع زاد مبني للمفعول وجملة **فما ستا عدى** بمعنى جاوز جواب الشرط قال الاشموني مذهب البصريين ان فعل الامر اصل بنفسه وان قسمة الفعل ثلاثية وذهب الكوفيون الى ان الامر مقتطع من المضارع فالقسمة عندهم ثنائية فعلى الاول الصحيح كان حق المص اذ ذكر فعل ما لم يسم

فاعله

فاعله ان يذكر فعل الامر او يتركهما معا كما فعل في الكافية اه تصريح **قوله** فان كان الا مفتوحة ولهذا لم يتعرض الناظم لهما لانهما غير مختلفة وانما كانت مفتوحة لان الفتح اخو من الضم والكسر فاعتباره اقرب **قوله** فتعلم انه يكون على حالة واحدة اي امالة فما جا فهو عن الاصل لضرب من العلة والاصل فيها فعل بكسر العين اه تصريح **قوله** فان كان ثلاثيا الخ عبارة التوضيح مع شرحه ومزيد الثلاثي اوزانه كثيرة ومشهورها خمسة وعشرون وزنا اه **ولما** قدم ان ابنية الاسم المجرد الثلاثي اثنى عشر شرع يذكر ان ابنية الرباعي المجرد ستة والخماسي المجرد اربعة فقوله **لاسم** خبر مقدم **مجرد رباع** نعتان لاسم **فعلل** بوزن درهم **وفعلل** بسكون بين كسرتين كزبرج **وفعلل** بوزن درهم **وفعلل** بسكون بين ضمتين كجرهم الثلاثة معطوفة على المبتدا **او فعل** بكسر ففتح مع تسكين الثالث نحو قمطر وهو المشد قيد الصلب **فعلل** معطوف على مدخول مع باسقاط العاطف وهو بضم فسكون ففتح نحو طحلب والظرف في موضع الحال مما قبله **وان علا** اي زاد الرباعي فصار خماسيا **فمع فعلل** بفتحتين مع ادغام الثالث نحو سفرجل والفا رابطة ه والظرف حال من فعللا **حوى** اي جمع جواب الشرط **فعللا** بسكون بين فتحتين وكسر الرابع نحو جحمرش مفعول حوى **كذا فعلل** بضم ففتح فسكون نحو قذعمل **وفعلل** بكسر فسكون ففتح مع تشديد اللام نحو قرطعب معطوف على ما قبله **وما** مبتدا لعايد صلة ما **المزيد** بفتح الزاي مصدر متعلق

بالتمني او الحقير معطوف علي لزيد وجملة انتمي يعني انتسب
خبرا لمبتدا قوله نحو جعفر وهو اسم للنهر الصغير وقد يكون
هذا الوزن صفة ومثلوا له بسهلب وشجعم والسهلب
الرجل الطويل والشجعم الجريء جدا بالتاء عجوز شهربة للكبيرة
وبهنكة للفخمة الحسنة قوله زبرج بالجيم اسم للذهب
والسحاب الرقيق وقيل السحاب الاحمر فيكون اسما فاذكر
وقد يكون صفة نحو جرمل للمراة الحمقا قوله نحو درهم قال
في المختار الدرهم فارسي معرب وكسر الها لغة فيه وربما
قالوا درهام وانما صح التمثيل به مع انه لم يكن عربيا
لانه علي زنة الوضع العربي كما قاله اليمني وهذا مثال الاسم ومثله
مدرع ومثال الوصف سلع للاكول وهجرع للطويل قوله نحو
برثن وبرجد الاول بضم الموحدة وسكون الراء وضم المثلثة
واحد براثن الاسد وهو بمنزلة الظفر للانسان والثاني
قال في المختار فيما اخره جيم البرجد والبلوح بضم الدال
واللام فيهما العضد اه وهذان مثالان للاسم ومثال
الصفة جرشع للعظيم من الابل بالجيم والرا وبمعجمة
فمهملة ويقال هو العظيم الصدر يا المنتفخ الجنبين قوله
نحو هزبر بزاي بعد الها فموحدة فرا اسم للاسد كما في المختار
ومثله قمطر فمهملتين فلام اسم كزمن الطوفان وزمن
خروج نوح عليه السلام من السفينة ومثال الصفة
سبطر بمهملتين فموحدة فمهملة فرا كالطويل قوله نحو
جحدب بجيم فمعجمة فمهملة فموحدة وهو الجراده
الاخضر الطويل الرجلين قاله الجوهري قوله نحو سفرجل

هذا مثال

هذا مثال الاسم ومثال الصفة شمردل للطويل وسبحل
للتيس الذي له اربع قرون قوله جحمرش بجيم فحا فمهملة
فميم فرا فمعجمة العجوز المسنة وقيل الافعي العظيمة قال
في التفسير قيل لم يات هذا الوجه الا صفة قلمبس
المراة العظيمة اه قوله قذعمل بقاف فمعجمة فمهملتين فميم فلام
اسم للبعير الضخم قوله نحو قرطعب الشي القليل اه الحقير
وهذا مثال الاسم ومثال الصفة جردحل بجيم فرا
فمهملتين فلام للجمل الضخم تنبيهان الاول قال
بعضهم قد علم بالاستقرا ان الرباعي لا بد من سكون ثانيه
او ثالثه لامتناع توالي اربع في كلمة او في ما هو كالكلمة الثاني
قال في التصريح ما ذكر من اصالة حروف الرباعي والخماسي
هو مذهب البصريين واما الكوفيون فذهبوا الي ان
كل اسم زادت حروفه علي ثلاثة ففيه زيادة فان كان
علي اربعة احرف كجعفر ففيه زيادة واحدة وهل هي
الحرف الاخير او ما قبله ذهب الفرا الي الاول والكسائي
الي الثاني وان كان علي خمسة احرف كسفرجل ففيه زيادتان
قال الشاطبي اما ما قصر او زاد ي واما نادرا
اعجمي ولهذا قال الاشموني رحمه الله تعالي وكان ينبغي ان
يقول اي الماتن او النادر لان مجرده مضابر الاوزان
المذكورة ولم ينته الي الزيادة ولا النقص والنه ما داه مه
والمطربة كما في القاموس بفتح الطاء المهملة وكسر الراء
ويجوز كسرهما وضمهما قطعة من علم او ثوب او تنبيه
قال في التصريح واما سرخش بفتح السين المهملة وسكون

الخاء المعجمة وبالسين المهملة لبلدة وبلخش بفتح الموحدة واللام وسكون الخا المعجمة وبالشين المعجمة لنوع من الجواهر فاعجميات لا عربيات اذ ليس في امثلة الرباعي مفتوح الاول والثاني اهـ قوله كيد ومراي فان اصلهما يدي ودمي قوله كاستخراج واقتدار اي فان وزنهما استفعال وعبارة التوضيح مع شرحه او فتح وافيد وهي ما نصه وما خرج عما ذكرناه او فتح وافيد وهي ما نصه وما خرج عما ذكرناه من الاسما العربية الوضع فهو مفرع عنها اما بزيادة في اوله كمنطلق او في وسطه كظريف او فيهما نحو محرنجم او في اخره كحبلى او تنقص اصل كيد ودم واصلهما يدي ودمي او نقص حرف زايد كعلبط بضم العين المهملة وفتح اللام وكسر الموحدة وبالطا المهملة الغليظ الضخم اصله علابط بدليل انهم نطقوا به على اصله والدليل على وجود الالف بعد اللام انهم لا يوالون بين اربع متحركات في كلمة واحدة الا اذا عرض عارض في تقدير الانفصال نحو شجرتي الى اخر ما اطال به فراجعه ولما ذكر ان كلا من الاسم والفعل مجرد ومزيد احتاج الى بيان الحرف المحكوم عليه بالاصالة او بالزيادة فقال والحرف مبتدا ان يلزم فاصل بسكون الصاد خبر مبتدا محذوف في تقديره فهو اصل والجملة جواب الشرط وهو وجوابه خبر المبتدا والذي لا يلزم مبتدا الزايد خبره مثل خبر لمبتدا محذوف اي وذلك مثل او منصوب على الحال من الضمير المستتر في الزايد تا بالضم مضاف اليه ومضاف ايضا باعتبار ما بعده احتذي بالبنا

للمفعول

للمفعول قال المكودي معناه اقتفي وقال الشاطبي اقتدي وصدق على صدق تا احتذي انها زايده لسقوطهما في بعض التصاريف اذ يقال حذي حذوه اي تبعه واقتدي به لكن قال ابن هشام في كلا التعريفين الاول فلان الواو من كوكب والنون من قرنفل زايدان كما ستعرفه مع انهما لا يسقطان واما التعريف الثاني فلان الفاء من وعد والعين من قال واللام من غزا اصول مع سقوطهن في يعد وقل ولم يغز انتهى وتعريف الاصل غير جامع وتعريف الزايد غير مانع واجاب عنه المرادي بان الاصل اذا سقط لعلة فهو مقدر الوجود بخلاف الزايد والزايد اذا لزم فهو مقدر السقوط ولذلك يقال الزايد ما هو ساقط في اصل الوضع تحقيقا او تقديرا اهـ ومنه قد يقال ان الجواب خلا عن ذكر العلامة الدالة على الزيادة حتى تقدر السقوط وقد ترك ذلك لمعرفته بالنص عليه والكلام مع ذلك املاء فتامل قوله نحو ضارب ومضروب اي فكل من الالف والميم زايد لسقوطه في بعض تصاريفه بخلاف الضاد والرا والموحدة فانه لا يسقط شي منها في جميع التصاريف ثم شرع رحمه الله تعالى في كيفية الوزن ويسمى التمثيل للمماثلة حروف الميزان لحروف الموزون في تعدد الحروف وتعيينها وفائدة الوزن بيان احوال ابنية الكلمة في ثمانية امور الحركات والسكنات والاصول والزوايد والتقديم والتاخير والحذف وعدمه فقال قوله بكسر الضاد وسكون الميم قوله بفتح الفا وسكون العين مضاف اليه والجار متعلق بقابل بكسر الموحدة والمراد نفس فعل ما تضمنه

من الفا والعين واللام **الاصول** مفعول قابل **في وزن** متعلق
بقابل **وزايد** مبتدا اي وحرف زايد **بلفظه** متعلق **باكتفي** بالبنا
للمفعول وجملة خبر المبتدا **اوضاعف** اي كرر انت **اللام اذا**
اصل بالموحدة والقاف اي اذا فضل معك بعد مقابلة الفا
بقي
والعين واللام اصل اخر في الكلمة فكرر لاما وذلك **كرا**
جعفر وقاف فستق فان كلا منهما لام مكررة **قوله** فتقابل
اولها بالفا الخ اي مسويا بين الميزان والموزون في الحركة
والسكون فتقول في وزن فلس من الاسما فعل بسكون العين
وفي وزن ضرب من الافعال فعل بفتحهما وكذلك يقال في
وزن قام من الاجوف وشد من المضاعف فعل بفتح العين
فيهما لان اصلهما قبل القلب والادغام قَوَمَ وشَدَدَ بفتح
العين فيهما ثم قلبت الواو الفا في الاول لتحركها وانفتاح
ما قبلها وادغمت الدال في الدال في الثاني لاجتماع المثلين
وقس على ما ذكرناه في الموزونات **قوله** هذا ان لم يكن الزايد الخ
اي وعلى ما ايضا ما لم يكن الزايد مبدلا من تا الافتعال فانه
لا يعبر عنه بلفظه بل بالتا التي هي اصله فيقال في وزن اصطبر
افتعل وذلك لان المقتضي للابدال مفقود في الميزان وعلى هذا
فالمستثنى من الزايد نوعان لا يعبر عنهما بلفظهما احدهما
ما ذكره والثاني ما اشار اليه بقوله **وان يك الزايد** اسم يك **ضعف**
اصل خبرها وجملة **فاجعل له في الوزن** من احرف الميزان **ما** اي الذي
ثبت **للاصل** الذي هو صفته منها جواب الشرط وتقدير البيت
وان يكن الحرف الزايد ضعف حرف اصلي فاجعل الذي ثبت
للاصل في الوزن ثابتا له فان كان ضعف الفا قوبل بالفا وان كان

ضعف

ضعف العين قوبل بالعين وان كان ضعف اللام قوبل باللام فتقول
في وزن حلتيت بكسر الحا المهملة وهو جمع الاغذان بفتح الهمز
وضم الجيم واعجام الذال نبات جيد لوجع المفاصل فعليل وفي وزن
صحنون بضم المهملة الاولى وسكون المهملة الثانية وبنونين وهو
اول المطر والريح فعلول **قوله** فتقول في وزن اغدودن وهو بالغين
المعجمة وبدالين مهملتين يقال اغدودن الشعر اذا طال واغدودن
النبت اذا اخضر حتى يضرب الى السواد من شدة ريه **قوله** فعل
اي بالتشديد وزيادة احد التائين على الخلاف في انها الاولى
والثانية اه تصريح ومثله يقال في كرم وهذان مثالان لما يماثل
العين مع الاتصال ومثال ذلك مع الانفصال بزايد بينهما
عقنقل بفتح المهملة والقافين بينهما نون ساكنة وهو الكثيب
العظيم المتداخل الرمل وربما سموا مصارين الضب عقنقلا
قاله الجوهري ومثال ما يماثل الفا والعين مرمريس بفتح
الميمين وسكون الراء الاولى وكسر الثانية وفي اخره سين مهملة
قبلها مثناة تحتية ساكنة وهي الداهية وقيل ماخوذة من
المراسة وهي القوة وهو وزن نادر ومرمريث بالمثلثة اسم
للشعر لا ثالث لها ومثال ما يماثل العين واللام صمحمح بمهملات
وهو الشديد وقيل الغليظ القصير واللام وحدها جلبب
بزيادة الموحدة الثانية للالحاق بدحرج وجلباب وهو مصدر
جلبب ويطلق ايضا على الملحفة وهذه الامثلة جميعها في الزايد
لتكرار الاصل قال في التوضيح واما الذي يماثل الفا وحدها كقرقف
بقافين بينهما را ساكنة واخره فا وهو الخمر وسندس وهو
رقيق الديباج او يماثل العين المفصولة باصل كحدرد بمهملات

اسم رجل فاصل اه قوله ولا يجوزان يعبر الخ اي على المذهب المذكور
المشهور ويقابله مذهب مهجور قايل بجواز ذلك وقال بعضهم
ويلزم على المذهب المهجور امران مكروهان احدهما تكثير
الاوزان مع امكان الاستغنا بواحد في نحو صبر بمهملة فموحدة
وقتر بقاف فمثناة فوقية وكثر بالمثلثة فان وزن هذه
ونحوها على المذهب المشهور فعل بتضعيف العين ووزنها
على المهجور فعبل وفعتل وفعثل وكفى بهذا الاستثقال استغرا
ثانيهما التباس ما يشاكل مصدره فعللة ما يشاكل مصدره
تفعيلا بما يشاكل مصدره فعللة وذلك ان الثلاثي المعتل
العين قد تضعف عينه للالحاق ولغير الالحاق ويتحد
اللفظ به نحو بين مقصودا به الالحاق ومقصودا التعدية
فعلى التقدير الاول مصدره تبيينة يشاكله دحرجة وعلى
التقدير الثاني مصدره تبيين ولا يعلم تمييز المصدرين الا
بعد العلم باختلاف وزني الفعلين واختلاف ذلك فيما
نحن بصدده ليس الا على المذهب المشهور اه **تنبيه**
علم ما ذكره تقريرا وتلويحا ان الزايد اما للتكرار وهو ما تقدم
واما لغيره ولهذا قال في التوضيح وشرحه ثم الزايد نوعان
تكرار لاصل وغيره فالاول يختص بحرف بعينها بل يكون
في جميع الحروف الا الالف فانها لا تقبل التضعيف وسوا كانت
من حروف سالتمونيها ام لا والثاني وهو ما زيد لغير
تكرار يختص باحرف عشرة جمعت في كل من كلمات ستة
وهي هم يتساءلون يا هول استنم اسلمني وتاه هويت
السمان هويت سليمان سالتمونيها وقد جمعها الناظم

في

في بيت واحد اربع مرات فقال
هناء وتسليم تلا يوم انسه نهاية مسئول امان وتسهيل
وينبغي ان يعد وا مختصة بالوقف قلنا وها السكت الشين المعجمة
في نحو اكرمتكش في خطاب المونث فان قيل هي مختصة بالوقف
قلنا وها السكت كذلك اه باختصار نكتة قد سال جماعة نحو
يا عن حروف الزيادة فقال سالتمونيها فقالوا نعم فقال قد
اجبتكم اه ثم اعلم انه اذا بني رباعي من حرفين فان لم يصح
اسقاط ثالثه فالجمع اصل كسمسم وان صح كلملم ففيه خلاف
وقد اشار الى ذلك بقوله ولكن انت [illegible]
بكسر السينين نحو كزلزل [illegible] قال الشاطبي مجرور
بالعطف على تاصيل والتقدير واحكم بالخلف قوله بكسر
اي اللام الثانية متعلق بالخلف والملم امر من لمم الكتيبة
اذا ضمها وجمع بعضها الى بعض قاله الشاطبي قوله الرباعي
الذي لم خبر عن قوله المراد قوله فهذا النوع محكوم على حروفه
بانها اصول اي لا يحتمل اصالة احد المكررين واجبة تكميلا
لاقل الاصول وليست اصالة احدهما اولى من اصالة الاخر فحكم
باصالتهما معا اه اشموني قوله بدليل صحة لمم وكفف اي بصيغة
الامر فيهما قوله فلا تكون اللام والكاف زايدتين اي فهو كالنوع
الاول حروفه كلها محكوم باصالتها فوزن هذا النوع فعلل
كالنوع الاول وهذا مذهب البصريين الا الزجاج قوله وقيل اللام
زايدة الخ هذا مذهب الزجاج وعليه فوزن كفكف فعكل قوله
والاصل لمم وكفف اي بتشديد الميم الاولى من الاول والفا الاولى
من الثاني فاستثقل توالي ثلاثة امثال فابدلت من احدهما

حرف يماثل الفا وهذا مذهب الكوفيين ان الصالح للسقوط واختاره ابن الناظم قال في التصريح ورد بانهم قالوا في مصدره فعللة ولو كان مضاعفا في الاصل لجاء على التفعيل وحاصل المذاهب كما قاله شيخ الاسلام ثلاثة احدها مذهب البصريين الا الزجاج ان حروف ذلك كلها اصول سوا امكن اسقاط ثالثة ام لا ويجعلون ما صح اسقاط ثالثه ثنائيا مكررا لموافقته في المعنى للثلاثي المضعف لانه فرع عنه ثانيها مذهب الزجاج ان الصالح للسقوط زائد فتكون اللام الثانية من لملم زائدة والثالث مذهب الكوفيين واختاره ابن الناظم قال ان الصالح للسقوط بدل من تضعيف العين اه **تنبيه** لما يأتي وهو انه انما خصت الاحرف العشرة المشار اليها بقوله سألتمونيها بالزيادة لان اولى ما زيد حروف المد واللين لانها اخف الحروف العشرة وغيرها من باقي العشرة ترجع اليها فالهمزة والها مجاورتان للالف في المخرج والميم من مخرج الواو وهي الشفة والنون فيها غنة تمد في الخيشوم امتداد الالف والتا حرف مهموس ابدلت من الواو في نحو تجاه وتراث والسين حرف مهموس فيه صفير ويقرب مخرجه من مخرج التاء واللام وان كانت مجهورة تشبه النون وقريبة من مخرجها واسباب الزيادة سبعة الالحاق نحو كوثر والدلالة على معنى كحرف المضارعة وامكان النطق بهمزة الوصل وها السكت في نحو قه وبيان الحركة كسلطانيه والمد ككتاب والعوض نحو زنادقه والتكثير كقبعثرى قال ابن عصفور القبعثرى هو الشديد العظيم الخلق

ولما

والعاشر وطا اقتصر الناظم عليها فقال مقدما لحروف المد واللين وللالف منها لما تقدم **والالف** مبتدا **اكثر من اصلين صاحب** بفتح المهملة فعل ماض واكثر بالنصب مفعوله والجملة نعت للالف **زائد** خبر المبتدا **بغير مين** بسكون التحتية اي كذب متعلق بزائد **قوله** حكم بزيادتها قال الاشموني رحمه الله تعالى لان اكثر ما وقعت الالف فيه كذلك دل الاشتقاق على زيادتها فيه فيحمل عليه سواه فان صحبت اصلين فقط لم تكن زائدة بل لا بد من اصل ياء او واو نحو رمى ودعى ورحى وعصى وباع وقال وناب وباب وما ذكره انما هو الاسما المتمكنة والافعال اما المبنيات والحروف فلا وجه للحكم بزيادتها فيها لان ذلك انما يعرف بالاشتقاق وهو مفقود وكذلك الاسما الاعجمية كابراهيم واسحاق واعلم ان الالف لا تزاد اولا لامتناع الابتدا بها وتزاد في الاسم ثانية نحو ضارب وثالثة نحو كتاب ورابعة نحو حبلى وسرداح وهي الناقة الطويلة وخامسة نحو انطلاق وجلجان ه وسادسة نحو قبعثرى وسابعة نحو اربعاوا **قوله** اذا صحبت اليا والواو ثلاثة احرف في عبارة التوضيح مع شرحه اوضح وافيد وهي ما نصه وتزاد الواو واليا بثلاثة شروط احدها ما ذكر في الالف وهو ان تصحب اكثر من اصلين والثاني ان لا تكون الكلمة التي هما فيها من باب سمسم في الفعل ثانية نحو قاتل وثالثة نحو تغافل ورابعة نحو سلقى وخامسة

نحو اجاوي وسادسة نحو احرنديا اهـ ثم اشار الى اليا
والواو بقوله **واليا كذا** مبتدا وخبر **والواو** معطوف
على اليا **ان لم يقعا** جوابه محذوف للضرورة **كما هما**
نعت لمصدر محذوف على تقدير مضاف بين الكاف ه
ومدخولها والتقدير ان لم يقعا وقوعا مثل وقوعهما
فحذف المضاف وعوض عنه ما فانفصل الضمير **في يؤيؤ**
بيائين مضمومتين بينهما همزة ساكنة وبعدها
واو مهموزة متعلق بالمضاف المحذوف المعاني **ووعوعا**
معطوف بيؤيؤ من عطف الفعل على الاسم عند الشاطبي
ومعنى البيت ان اليا والواو يكونان زايدتين
اذا صحبا اكثر من اصلين ولم يقعا مكررين نحو
صيرف وجوهر فان لم يصحبا اكثر من اصلين
كبيت وسوط او وقعا مكررين نحو يؤيؤ ووعوع
فاصلان **قوله** اذا صحب اليا الواو ثلاثة احرف الخ
عبارة التوضيح مع شرحه اوضح وافيد وهي ما نصه
وتزاد اليا والواو بثلاثة شروط احدها ما ذكر
في الالف وهي ان تصحب اكثر من اصلين والثاني
ان لا تكون الكلمة التي هما فيها من باب سمسم
من الرباعي المضاعف والثالث ان لا تتصدر الواو
مطلقا سوا كانت قبل اربعة اصول ام لا ولا تتصدر
من اليا قبل اربعة اصول في غير مضارع وذلك
نحو صيرف وجوهر في زيادتهما ايعنين والحذرية
بكسر الحا المهملة وسكون الذال المعجمة وكسر الراء

وضم

وقف بالجامع الازهر رواق اليمن

وضم المثناة التحتية المعترضة على راس الدال وبخلاف بيت وسوط
فان الواو واليا فيهما لم يصحبا اكثر من اصلين وبخلاف نحو يؤيؤ
ووعوعة فانهما من باب سمسم وورنتل ويستعور لتصدر الواو
مطلقا واليا قبله اربعة اصول في غير مضارع والورنتل بفتح
الواو والرا المهملة وسكون النون وفتح المثناة فوق الشر وزنه
فعنلل واختلف في لامه الاخيرة فقيل زايدة وقيل اصلية واما يستعور
فبمثناة تحتية فسين مهملة ساكنة فمثناة فوقية فعين مهملة
فواو فرا مهملة فعلول كعضرفوط هذا هو الصحيح لان الاشتقاق لم
يدل على الزيادة في مثله الا في المضارع نحو يدحرج وهو يستوك
بعيد انما قاله المرادي وقال الجوهري اسم موضع عند حرة
المدينة وكساء يجعل على عجز البعير واسم من اسماء الدواهي
يقال ذهب في اليستعور اي في الباطل قاله الجاربردي اهـ مع
بعض اختصار **قوله** لطا يردي مخلب ومويشيه الواشق **قوله**
ووعوعة مصدر وعوع اي السبع مثلا اذا صوت ثم ان كان
تمثيله بالمصدر مصدر لاجل اشارة لما في المتن فذاك وان كان
اشار به الى ان وعوعا الواقع في النظم مصدر ففيه نظر
وان ذهب اليه المكودي لانه لو كان مصدرا لكان مجرورا
لعطفه على يؤيؤ المجرور وبقي لو هو من عطف الفعل على الاسم
كما تقدم عن الشاطبي فتامل واشار رحمه الله تعالى الى الهمزة والميم
بقوله **وهكذا همز وميم** خبر ومبتدا او معطوف وجملة **سبقا**
من الفعل والفاعل نعت همز وميم بقوله **ثلاثة** مفعول سبق
وجملة **اصلا تحققا** بالف الاطلاق وبالبنا للمفعول نعت ثلاثة
قوله اذا تقدمتا على ثلاثة احرف اي فقط اي وكون تاصيلها

مختوما فالمشروط اربعة المتقدم وكون الاصل ثلاثة وكونها فقط
اي بغير زائدة فخرج نحو ضرغام لعدم تصدر الميم وكنابيل بكاف
مضمومة فنون مفتوحة فهمزة ساكنة فموحدة فمثناة تحتية
اسم موضع باليمن لانتفاء تصدر الهمزة وخرج نحو مهد وهو
بفتح فسكون ما يمهد لصبي اي لنومه مثلا وهو معروف وابل
كما قال الشارح وافكل بفتح الهمزة والكاف بينهما فاء ساكنة وهي
الرعدة لعدم الاصول الثلاثة وخرج نحو مرزجوش بفتح الميم
وسكون الراء وفتح الزاي وضم الجيم واخره شين معجمة
المردقوش بالقاف والشين المعجمة قال شيخ الاسلام وكلاهما
فارسيان عنبرياء وهما اسمان لبقلة طيبة الريح اه
ونحو اصطبل بقطع الهمزة المكسورة لان المتاخر عنها
اربعة اصول وخرج نحو ارطي لعدم تحقق الزيادة فانه
نبت في الرمل يدبغ به مأروط ومرطي فمن قال مأروط جعل
الهمزة اصلية والالف زائدة ومن قال مرطي جعل الهمزة
زائدة والالف بدلا من الف اصلية فوزنه على الاول
فعلي والالف للالحاق وعلى الثاني افعل والاول اظهر لكثرة
تصاريفه ونحو موسى وهو الة معروفة من الحديد
فان ميمه محتملة الاصالة والزيادة ولكن الارجح الزيادة
كما مر ويشترط الزيادة للميم شرطان اخران احدهما
ان لا تلزم في الاشتقاق كميم مسجد او مكرم فانها غير
لازمة فيه فخرج نحو مرعز بكسر الميم والعين المهملة
وفي اخره زاي وهو مثال من الصوف ونقل عن القاموس
انه الزغب الذي تحت شعر العنز فانهم قالوا ثوب ممرعز

فاثبتوا

فاثبتوا الميم لزوما في الاشتقاق وبهذا رد ابن مالك
على من في قوله ان الميم فيه زائدة ثانيهما ان لا يكون كلمته
رباعية مؤلفة من حرفين كمرمر ومهمه فانهما واحرى
تتمة ما ذكر في المتن منها اما اللاحق فقد اشار اليه بقوله
كذاك همز خبر ومبتدأ **آخر** قال المكودي نعت ثاني
لهمز وجملة **اكثر من حرفين لفظها ردف** نعت ثالث له
ايضا اه وقال الشاطبي انها نعت لالف والتقدير بعد الف
زائد لفظها اكثر من حرفين اه وعلى كل فاكثر مفعول
مقدم لردف وضمير لفظها عائد على الالف **قوله** تقدمها
اكثر من حرفين اي لفظين ولو عبر بذلك الناظم
لكان اولى لما عبر به الاشموني وشمل ذلك ما لو كان اول
الكلمة مفتوحا كما مثل الشارح او مكسورا نحو علباء او مضموما
نحو قرفصاء **قوله** وعاشوراء نقل شيخنا ابو الصفا الشبراملسي
في حاشيته على الشمس الرملي عن ابي منصور اللغوي انه
لم يجئ على العرب من فاعولاء الا في خمس كلمات احدها
عاشوراء ثانيها الضاروراء اسم للضراء ثالثها الساروراء
اسم للسراء رابعها الدالولاء اسم للدالة خامسها خابوراء
اسم موضع وقوله اسم للدالة اي للتوبة اه وقد بحث بما في
عاشوراء من اللغات والاختلاف في معناه وغير ذلك في ارشاد
العمال الى ما يطلب في يوم عاشوراء من الاعمال **قوله** وكذلك
اذا تقدم الالف اي ولم يتقدم الالف بالكلية كالبنا بمعنى الخير
ثم ذكر زيادة النون في قوله **والنون** مبتدأ **في الاخر** قال
المكودي متعلق باعلى محذوف **كالهمز** خبر المبتدأ وال للعهد

في كذا اي هنا وفي نحو غضنفر متعلق بكفي اصالة مفعول ثاني
لكفي المبني للمجهول وضميره عايد علي النون فهو مفعوله
الاول والتقدير وكفي النون اصالة في غضنفر ومعني كفي
صرف فالمعني منع النون الاصالة وصرفت عنه والغضنفر
بفتح الغين والضاد المعجمتين الاسد قوله نحو زعفران وسكران
اشار بذلك الي انه لافرق في ذلك بين الاسم والصفة قوله اذا
وقعت بعد حرفين وبعدها حرفان ويشترط ايضا ان
تكون النون ساكنة وغير مدغمة فخرج بما ذكر نحو عنبر
فان قبلها حرف واحد ونحو عنبق فان نونه مفتوحة وهو
بفتح المعجمة وسكون الواو اخره قاف طير من طيور الماء
طويل العنق ونحو عجنس بفتح المهملة والجيم وتشديد
النون اخره سين مهملة الجمل الضخم فان نونه مدغمة ثم
تعارضت فيه زيادة النون مع زيادة التضعيف فغلب
التضعيف لانه اكثر وجعل وزنه فعلل كعدبس وقال
ابو حيان والذي اذهب اليه ان النون زايدة فيكون وزنه
فعنل اه منه اشار الي زيادة التا بقوله والتا مبتدا حذف
خبره والتقدير والتا مطردة الزيادة في التانيث وفي
وفي المضارعة والاستفعال والمطاوعة فتلك اربع مواضع تزاد
فيها التا قوله اذا كانت للتانيث كقايمة شمل ذلك
ما لو كانت في مفرد كما ذكر في جميع كقايمات او في حرف
كربت وثمت ولات او في فعل كقامت لكن قال ابن
هشام في مبتدي ان تا قامت ونحوها لا تعد في هذا الباب
لانها كلمة مستقلة قايمة بنفسها بخلاف تا قايمة فانها

جزء كلمة

جزء كلمة ولهذا يعلمها الاعراب اه ويمكن الجواب بانها وان
كانت كلمة مستقلة لكن لما اتصلت في الرسم لما دخلت عليه
صارت كالجزء منه والله اعلم قوله ومع السين في ذي
الاستفعال عبارة الاشموني ما نصه ذكر في النظم من احرف
الزيادة تسعة وسكت عن السين وهي قياسية باطراد مع
التا في الاستفعال وفروعه قيل وبعد كاف المؤنثة وقفا
نحو اكرمتكس وهي الكسكسة ويلزم هذا القايل ان يعد شين
الكشكشة نحو اكرمتكش والعوض منه الاتيان بهما بيان كسر
الكاف فحكمهما حكم ها السكت في الاستفعال ولا تطرد
زيادتها في غير ذلك بل تحفظ كسين قدموس بمعني
قديم واسطاع يسطيع بقطع الهمزة وضم اول المضارع فانه
اصله عند سيبويه اطاع يطيع وزيدت السين عوضا من حركة
العين للمعتل لان الاصل اطاع اطوع والعذر للناظم ان
السين لا تطرد زيادتها الا في موضع واحد وقد مثل به
في زيادة التا اذ قال ونحو الاستفعال فكانه اكتفي بذلك
ولهذا قال في الكافية في ذكر زيادة السين

ومع سين زيد في استفعال وفرعه كاستنفق ذا — استكال

اه وممن نبه علي ان الناظم اشار الي زيادة السين المثال
المذكور ابنه في شرحه حيث قال او ومع السين في
الاستفعال وفروعه كاستخرج استخراجا فهو مستخرج
ولم تطرد زيادة السين في غير الاستفعال انتهي ووجه
الاشارة ان الناظم عبر بالاستفعال دون الافتعال ونحوه
ولهذا قال شيخ الاسلام رحمه الله تعالي به اي بما ذكر

يعلم ان قول ابن هشام بالغ في الاعتراض على الناظم ه
بسبب اهماله الكلام عن السين حتى قال وهذه الخلاصة
محتاجة الى بيت درة ابن معطي وهو قوله ٠

والسين في استفعل كاستطاع ٠ وزيد للتعويض في اسطاع ٠

اه وتقدم غير مرة ان الناظم رحمه الله تعالى يعطي الحكم بالمثال ح
فلا اهمال قوله او المطاوعة فعل اي بتشديد العين وكذا تزاد
في التفعل نحو التكسر وفي الافتعال نحو اقتدار وفي
التفاعل كالتضارب ونحوهن من الفعل والوصف وفي
التفعيل والتفعال كالترديد والترداد دون فروعهما
لان فروعهما الاتي فيهما فتاء من ثم اشار رحمه الله تعالى
الى زيادة الهاء واللام بقوله والها مبتدا وقفا قال المكودي
مقدر في موضع الحال من الهاء اي موقوفا عليها او مفعولا
له او وذلك كقولك لمه اللام حرف جر وما استفهام حذفت
الفها عند دخول الجار عليها فرقا بينها وبين الخبرية والها
للسكت جيء بها لبيان الحركة في الوقف ولم تره معطوف على
لمه واللام في الاشارة قال المكودي معطوف على الها والمشتهرة
قال الشاطبي يحتمل ان يكون مرفوعا نعتا للام كانه قال واللام
الشهيرة في الاشارة وان يكون مجرورا نعتا للاشارة
وهو اظهر اه لكن نقل عن ابن هشام منع هذا قال لان
الاشارة لا توصف بعدم الاشتهار فتحتاج الى التقييد اه قلت
قد تكون الصفة كاشفة قوله تزاد الها في الوقف الخ في عبارة
ما نصه الهاء من حروف الزيادة كما سبق الا ان زيادتها قليلة
في غير الوقف ولم تطرد الا في الوقف على ما الاستفهامية

المجرورة

المجرورة نحو لمه وعلى الفعل المحذوف اللام جزما او وقفا
وعلى كل المبني على حركة لازمة الا ما تقدم استثناؤه
في باب الوقف وهي واجبة في بعض ذلك وجائزة في
بعضه على ما تقدم في بابه وانكر المبرد زيادتها وقال
انما تلحق في الوقف بعد تمام الكلمة للبيان نحو ماليه هـ
وللامكان كما في نحو عه وقد كما تقدم منه فهو كالتنوين
وبالجر والمصحح انها من حروف الزيادة وان كانت زيادتها
قليلة والدليل على ذلك قولهم في امات امهات ووزنه
فعلهات لانه جمع ام واماه وفي التصريح غلب الامهات في
العقلاء والامات في البهائم وقيل امهات جمع امهة قال
اي قصي احد اجداد النبي صلى الله عليه وسلم امهتي خندف
والياس ابي فالهاء زائدة في المفرد والجمع ووزن امهة
فعلهة والها للتكثير او للالحاق عند من اثبت فعللا وجوز
ابن السراج اما الها فتكون وزن امهة فعلة كابهة وهي
العظمة اه وهذا الشطر بيت وقبله اني لدى الحرب وما
الكتب ٠ وخندف بكسر الخاء المعجمة ام مدركة زوجة
الياس واسمها ليلى والياس هو ابن مضر بن نزار احد
اجداده صلى الله عليه وسلم قوله الا ما قطع عن الاضافة
الخ يعني ان هذه المذكورات مستثنات من زيادة التا
فلا تدخلها قوله نحو ذلك الخ اعترض ابن هشام التمثيل
بذلك ونحوه وعبارته جرمتها وزيادة الهاء واللام
قليلة كامهات واهراق وطيسل بفتح الطاء المهملة
وسكون المثناة التحتية وفتح السين المهملة للكثير

بالمثلثة بدليل سقوطها في الأمومة والأراقة والطيس وهو
العدد الكثير وأما تمثيل الناظم وابنه أي وكثير من النحاة
للهاء بنحو لمه وللام بنحو تلك وذلك فرد وذلك لأن كلا من هاء
السكت ولام البعد كلمة برأسها وليست جزءا من غيرها
اهـ وأجاب شيخ الإسلام عن ذلك بقوله وأنت خبير بأن
الأمر بعد تسليم أن كلامهم يختص بزيادة ما هو جزء متغير
هين مع أن الاعتراض على المثل ليس من شأن النحاة ممن علم
الباب بقاعدة وهو أنه لم يثبت مثله ذكروه لم تعلم زيادته
ولا أصالته فحكم بأصالته إلا إذا دل دليل على زيادته
حيث قال وامنع أنث زيادة بلا قيد وجملة ثبت نعت لقيد
تبن بفتح مبني مضارع للفاعل أو بضم التاء مبني للمفعول
حجة فاعل أو نائب الفاعل على الخلاف في تاء الفعل وذلك
كقولك حظلت الإبل إذا كثرت من أكل الحنظل فهي حظلة
وأصل حظلت بفتح الظاء المشالة حنظلت فحذفت النون
قوله الآن قام على حجة زيادته حجة بينة أي ظاهرة
وذلك تسع حجج أحدها سقوط الحرف من الأصل كسقوط
الزائد به من أصله وهو المصدر نحو سقوط همزة شمأل
بفتح الشين المعجمة والهمزة وسكون بينهما من أصله وهو
بفتح الشين الشمول بضم الشين مصدر شملت الريح
تشمل شمولا إذا تحولت شمالا قاله في الصحاح ثانيها لزوم
عدم النظير بتقدير الأصالة في تلك الكلمة الذي ذلك
الحرف منها نحو نرجس بفتح النون وكسر الجيم وسكون

الراء

الراء نوع من الرياحين فإن نونه زائدة لانتفاء فعلل بفتح
أوله وكسر ثالثه فإن قيل هذه الكلمة أعجمية فكيف حكمتم
بالزيادة أجيب بأن العرب تكلموا بها وصرفوا فيها بالتثنية
والجمع والتصغير وغير ذلك فأجروها مجرى العربي
ثالثها سقوطه من فرع كسقوط ألف كتاب من جمعه على كتب
رابعها سقوطه لغير علة في نظيره كسقوط ياء أيطل من
أطل والأيطل الخاصرة خامسها كون الحرف مع عدم
الاشتقاق نحو غفنفين بالفاء المكررة فيحكم في موضع يلزم
فيه زيادته مع الاشتقاق نحو غفنفين بالفاء المكررة
فالنون فيه محكوم بزيادتها مع أنه لا يعرف له اشتقاق
لأن نونه من موضع لا تكون فيه مع الاشتقاق إلا زائدة
نحو جحنفل من الجحفلة وهو لذي الحافر كالشفة من الإنسان
والجحنفل العظيم الشفة سادسها كون مع عدم الاشتقاق
في موضع تكثر فيه زيادته مع الاشتقاق كالهمزة إذا
وقعت أولا وبعدها ثلاثة أحرف نحو أفكل فيحكم بزيادته
همزته حملا على ما عرف اشتقاقه نحو أحمق وتقدم أن الأفكل
اسم للرعدة سابعها كون مختصا بموضع لا يقع فيه الأحرف
من حروف الزيادة نحو حنطأو والمعظم البطن وطاؤه مهملة
ومعجمة ثامنها لزوم عدم النظير بتقدير أصالة تلك
الكلمة في نظير الكلمة التي ذلك الحرف منها نحو تتفل على
لغة من يضم التاء والفاء وهو ولد الثعلب فإن تاءه لثبوت
زيادتها على لغة الفتح فلما ثبت زيادة التاء في لغة
الفتح حكم بزيادتها في لغة الضم أيضا إذ الأصل اتحاد المادة

تاسعها دلالة الحرف علي معني كمحذوف المضارعة قوله وكسقوط
تا ملكوت بفتح الميم واللام قال في الصحاح والملكوت من الملك
كالرهبوت من الرهبة اه ولما كان للهمزة احكام اخري مختصة
بها عقد لها فصلا فقال فصل قال المعرب بمعني فاصل
خبر لمبتدا محذوف تقديره هذا فصل كاين في زيادة همزة الوصل
اي فهذا الفصل من تمة الكلام علي زيادة الهمزة وقد اشار
رحمه الله تعالي الي تعريف همزة الوصل بقوله للوصل خبر
مقدم همز سابق مبتدا موخر وجملة لا يثبت نعت بعد
نعت الا اذا معمول ليثبت ابتدي بالبنا للمفعول ونايب
الفاعل والجملة مضاف الي اذا وذلك كقولك استثبتوا بالبنا
للمفعول والواو نايب الفاعل او هو امر والواو فاعل قوله
لا يبتدا بساكن اي لانه يتعذر قوله فاذا كان اول الكلمة
الخ شملت الكلمة الاسم والفعل والحرف فلا تختص همزة
همزة الوصل بفعل بل دخولها علي الحرف خاص بال كما سياتي في
في الشرح وهو مذهب سي قوله توصلا الي النطق بالساكن
ولهذا سميت همزة الوصل وهذا قول البصريين وقيل سميت
بذلك اتساعا لانها تسقط فيتصل ما قبلها بما بعدها وهذا
قول الكوفيين وقيل سميت بذلك اتساعا لانها تسقط
في الوصل قوله وشانها تثبت في الابتدا اي لانه انما جي بها
وصلة الي الابتدا بالساكن وكان الخليل يسميها سلم اللسان
قوله وتسقط في الدرج اي الا في الضرورة كقوله

الا لا اري اثنين احسن شيمة ¤ علي حدثان الدهر مني ومن جمل

الشاهد في اثنين حيث لم يدرج فيه همزة الوصل ونصب شيمة

علي

علي التمييز وهي اللطيفة وجمل اسم امراة ومثل ذلك
بقول الاخر

اذا جاوز الاثنين سر فانه ¤ بنشر وافشا الحديث قمين

والشاهد فيه الاول قوله امر الجماعة علي احد الاعرابين
المتقدمين اشار رحمه الله تعالي الي مواضع همزة الوصل
مبتديا بالفعل لانه الاصل في استحقاقها كما سياتي فقال
وهو لماض مبتدا او خبر وجملة احتوي علي اكثر من اربعة
نعت بعد نعت لفعل وذلك نحو انجلي بالجيم بمعني انكشف
منه حال من الامر والمصدر والضمير عايد علي فعل وكذا
خبر مقدم امر الثلاثي مبتدا موخر سوا في ذلك مفتوح
العين ومكسورها ومضمومها وذلك كقولك اخش
وامض وانفذا بالفا والذال المعجمة والالف بدل من نون التوكيد
الخفيفة ولا يخفي ما في هذا من الاشارة للموعظة الحسنة
قوله اذا احتوي علي اكثر من اربعة احرف اي بان كان
خماسيا او سداسيا كالمثالين المذكورين فخرج الماضي
الثلاثي المجرد نحو مكر واخذ والرباعي في العدد نحو
اكرم واعطي والهمزة في ذلك كله همزة قطع وكذلك
الامر منه الخ اي من الفعل الذي احتوي علي اكثر من اربعة
احرف مما يكون ثاني مضارعه ساكنا كالمثالين المذكورين
فخرج ما ثاني مضارعه متحرك نحو هب وعد وكل فلا يحتاج
الي همزة وصل ثم سمي الاسم غير المصدر فقال وفي اسم
است وابن وابنم سمع في هذه الاربعة همز الوصل وفي لفظ اثنين
وامري وتانيث تبع اي مونث من اطلاق المصدر علي اسم المفعول

والمراد المؤنث من هذه الالفاظ وهي ابنة واثنتان
وامراة وجملة تتبع نعت كما تبين وايمن قال الشاطبي
معطوف على اسم ليست الجر منوي في موضع حفظ واني به
على حكاية رفعه للامر له اذ هو ساكن من الابنة اقلا يدخله
جر ولا نصب اه همزال مبتدا مضاف كذا خبره ويبدل همز
ال مدا في حالة الاستفهام او يسهل بالبنا للمفعول قال المكودي
وصح دخول او التي للتخيير على المضارع لكونه هنا في معنى
الامر كانه قال ابدلها او سهلها اه والمراد بالتسهيل هنا
ان يلفظ بالهمز غير خالصة بل بين الالف الممالة والهمزة
مع القصر قوله الا في عشرة اسما اي محفوظة وهي اسم
واصله عند البصريين سمو بكسر اوله وقيل بضمه وهو
مشتق من السمو اي العلو عند الكوفيين مشتق من
الوسم وهو العلامة واصله واسم وحذفت لامه على المذهب
الاول وفاؤه على الثاني وعوض عنها الهمزة واست وهو
الدبر واصله سته بفتح اوله وثانيه كجمل وفيه ثلاث
لغات است وسه وست وابن حذف اللام منه قيل
هي يا من بنيت لان الابن يبنى على الاب كبناء الحائط
على الاس وقيل واو وهو الصحيح لان جميع الاسما المحذوفة
اللام المعوض عنها الهمزة لامها واو والا اسما فكان الحمل
على الاعم اولى ولان تثنية ابوابه وابنم بمعنى ابن
والميم زائدة للتوكيد والمبالغة كما في زرقم بمعنى الازرق
فنونه تتبع ميمه في حركة الاعراب دايما وابنة هي ابنت
بزيادة الها وامرؤ وهو اسم تام لم يحذف منه شي الا انه لما

كان يجوز

كان يجوز تخفيف همزته بنقل حركتها الى الساكن مع ال
نحو المرء عللوه بالحذف لذلك ولكثرة الاستعمال قاله
شيخ الاسلام وامراة على المرء بزيادة الها واثنين واثنتان اصلهما
ثنيان وثنيتان كجملان وشجرتان بدليل قولهم في
النسبة ثنوي بفتحتين فحذفت اللام واسكن الفاء
وجيء بهمزة الوصل وايمن المخصوص بالقسم وهو اسم مفرد مشتق
من اليمن وهو البركة وهمزته همزة وصل عند البصريين
وعند الكوفيين جمع يمين وهمزته همزة قطع واستشكل
ابن الناظم مذهب الكوفيين بقوله وما ذهبوا اليه مشكل
لحذف همزته في الوصل وتصرفهم فيه بالحذف وغيره
على اثنتي عشرة لغة وهي يمن وايمن وايمن وايم وايم
وام ومن بضم الميم وفتحها وكسرها ثابت النون
ومحذوفها ومن هذا القصر لا يحرف في شي من الجمع
انتهى واعترض شيخ الاسلام على قوله ومن بضم الميم
بان الاولى ان يقول كما قال ابوه في التسهيل ومن مثلث
الحرفين من ومن ومن وبه صرح الجوهري ايضا اه ورد
شيخ الاسلام ايضا ان كون اللغات اثنتا عشرة لغة
اه وقد نظم بن مالك انما هو جعل ام بكسر الهمزة فقط
او بفتحها فقط اما من جعلها بهما فالجائز يؤدي جملة
اللغات ثلاث عشرة لغة اه وقد نظم ابن مالك الاثني
عشر المذكورة ببيتين نقلهما عنه الاشموني وغيره وفي الفتح
ما نصه والحاصل ان بعض هذه الهمزات عوض عن لام
هي واو وذلك في ابن وابنة وابنم وبعضها عن لام هي ياء

وذلك في اسة وبعضها من حرف متوهم وذلك في امرء
وامرأة وامرأة وبعضها عن حذف واقع احيانا ه
وذلك عن ايمن اهاي وبعضها عن فلهم وا وقوله الا في
ال اي سائر انواعها فتشمل ذلك المعرفة والموصولة ه
والزائدة وهذا مذهب سيبويه كما تقدم وقال الخليل ان همزة
ال همزة قطع وقبلت الاستعمال واختاره الناظم في غير
هذا الكتاب ومثل الدام في لغة اهل اليمن كما في الاشموني
وفيه ايضا ما نصه. تنبيهان الاول علم من كلامه ان
همزة الوصل لا تكون في المضارع مطلقا ولا في حرف غير ال
ولا في ماض ثلاثي ولا رباعي ولا في اسم الا مصدر الخماسي
والسداسي والاسماء العشرة المذكورة الثاني ما ينبغي
ان يزيد ايم وهو لغة في ايمن فان قيل ايم هو ايمن حذفت
لامه يقال وابنم هو ابن زيدت فيه الميم اهـ واجاب في التصريح
عن ذلك بان هناك قولا وهو ابنما حدث له بزيادة الميم هـ
واجاب في التصريح عن ذلك اتباع النون الميم في حركاتها
بحسب العوامل فصار كالكلمة الاصلية حتى ذهب الاصليون
الكوفيون الى انه معرب من مكانين بخلاف الميم لغة في
يمن فانه لم يصر معها المثالة اهـ قوله من الفيه بذلك كما لنعلم
لتخرج همزة الوصل في غيرها اذا دخلت عليها همزة الاستفهام
فانها تحذف فيه نحو اصطفى البنات اهـ شيخ الاسلام قوله ومنه.
قوله اوالشاعر الحق الخ هو من الطويل الحق بهمزتين الاولى
للاستفهام والثانية همزة ال دفيه الشاهد فانه بتسهيل
الهمزة الثانية بين بين والحق مبتدأ وخبره قوله ان قلبك

قلما ثم

ثما يومته او انبتت اي انقطع مشتق من البت وهو القطع
والحبل المودة وهي الوصلة التي كانت بينهما انتهى شيخ
الاسلام وقال شيخ الاسلام وقال في التصريح ان ان اي
الاولى شرطية وجوابها محذوف اي ومما قرئ هو
بالوجهين اعني بالمد والتسهيل قوله تعالى ءالذكرين الا
وقد عميت للمتن لهمزة الوصل بالنسبة الى حركتها في الاسم
والفعل والحرف سبع حالات اوضحها في التوضيح وبسط
شارحه الكلام عليها فراجعه ان اردت ولما نبه على
ان في الحروف ما حكم عليه بالزيادة وان منها ما هو همز وصل
او قطع. نبه ايضا على ان من الحروف ما يحكم عليه بانه بدل
من حرف اخر فترجم لذلك او لا بقوله الابدال
بكسر الهمزة وهو في الاصطلاح جعل حرف مكان حرف اخر
مطلقا فخرج بقيد المكان العوض فانه قد يكون في غير مكان
المعوض منه كقاعدة وهمزة ابن وبقيد الاطلاق القلب فانه
مختص بحروف العلة واما الاعلال فهو كما قال شيخ الاسلام
تغيير حرف العلة للتخفيف بقلب او حذف او اسكان ففي قال
ابدال واعلال وفي قلت اعلال بلا ابدال وفي تراث عكسه
اي لان التاء منقلبة عن واو وقال الاشموني الغرض من هذا
الباب بيان الحروف التي تبدل من غيرها ابدالا شائعا
لغير ادغام فان ابدال الادغام لا ينظر اليه في هذا الباب
لانه يكون في جميع حروف المعجم الا الالف كما ان الزائد للتضعيف
لا ينظر اليه في حروف الزيادة لذلك واراد بالابدال ما يشمل
اذ كل منهما تغيير في الموضع الا ان الابدال عن ازالة والقلب

احالة ومن ثم اختص بحروف العلة والهمزة لانها تقارب حروف
العلة بكسر التغيير اه ثم اشار رحمه الله تعالي ثانيا الي حصر
حروف البدل الشايع في التصريف مع كيفية الابدال فقال
احرف الابدال مبتدا وجملة **هدأت موطيا** خبره علي حذف مضاف
اي احرف هدأت موطيا **فابدل** انت **الهمزة من واو و** من **يا**
بالقصر للوزن **اخرا اثر الف** منصوبان علي الظرفية لحذف وفي جملة
زيد بكسر الزاي نعت الف والتقدير فابدل الهمزة من واو ويا
كائنين اخرا اثر الف زائدة **وفي فاعل** متعلق باقتفي **ما** مضاف
اليه وجملة **اعل** بالبنا للمفعول صلة ما **هتي** تمييز **ذا** مبتدا
وهو اشارة الي ابدال الواو واليا وجملة **اقتفي** بالبنا للمجهول
بمعني اتبع خبر المبتدا ثم اعلم ان حاصل ما ذكر الناظم
انه يجب ابدال الهمزة من الواو واليا من اربع مسايل الاولي
ما اشار اليها بقوله بدل الهمزة الخ وسياتي الاخران **قوله** وفي تسعة
احرف الخ عبارة التصريح افيد وهي ما نصه الاحرف التي تبدل
من غيرها اربعة اقسام ما يبدل ابدالا شايعا للادغام وهو
جميع الحروف الا الالف وما يبدل ابدالا [illegible] الذال المعجمات
كقولهم في وكنة وهي بيت القطا في الجبل وقنة وفي اغن
اخن ربع ربح وفي خنظر عطر وفي جلبه حقره وفي تلعثم
تلعذم وما يبدل ابدالا شايعا لغير ادغام وهو قسمان
ما هو غير ضروري في التصريف وهو اثنان وعشرون
حرفا يجمعها هجا قولك لجد صرف شكس امن طي ثوب
عزته وما هو ضروري في التصريف وهو تسعة احرف
يجمعها هجا قولك هدأت موطيا وهي الهاء والدال والهمزة
والتاء

والتاء المثناة فوق والميم والواو والطاء المهملة واليا المثناة
تحت والالف اه **قوله** ومعني هدأت سكنت من السكون ضد الحركة
قال يعقوب اهدأت الصبي اذا جعلت تضرب عليه رويدا لينام
اه تصريح **قوله** من وطأت الرجل هو بالراء والحاء المهملة **قوله**
شاذا او قليلا او للتنويع فمن نوع الشاذ ابدال اللام من الضاد
المعجمة او من النون كما في المثالين المذكورين في كلامه ومن نوع
القليل ابدال الجيم من الياء الموقوف عليها وتسمي هذه اللغة
عجعجة قضاعة قال الجوهري وعجعجة قضاعة يحولون الياء جيما
مع العين يقولون هذا ربع عرج معج اي هذا راعي خرج معي اه
وقد يحولون الياء جيما وان لم تجتمع مع العين قال ابو عمرو
قلت لرجل من بني حنظلة ممن انت فقال فقيمج قلت من ايهم
قال من مروج يريد فقيمي ومروي ومن ذلك قول شاعرهم
لاهم ان قلت قبلت حجتج اي حجتي ومن ذلك ايضا لفظ علي
بكسر اللام وتشديد اليا علما علي شخص تقول علي لغتهم
علج قال اعرابي من البادية خالي عويف وابو علج المطعمان
اللحم في العشج يريد ابو علي والعشي فابدل الجيم من اليا المشددة
وهذا من اجراء الوصل مجري الوقف قال الشيد في شرح الشافية
قوله في اضطجع اي اضطجع في ابدال اللام من الضاد والاضطجاع
النيام علي جنب **قوله** وفي اصيلان اصيلال قال في الصحاح الاصيل
الوقت بعد العصر الي المغرب وجمعه اصل واصال واصائل
ويجمع ايضا علي اصلان مثل بعير وبعران ثم صغروا الجمع
فقالوا اصيلان ثم ابدلوا من النون لاما فقالوا اصيلال اه **قوله**
غواية وداية اي وايضا نحو غزو وظبي لعدم الالف بالكلية

وايه جمعا أ أي أمثلة أيي بفتحتين قلبت الياء الاولي الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ومثل ايه واو اسم للحرف فان الفه اصلية ايضا ووزنه فعل بفتحتين وفي كون عينه يا او واو قولان وعليهما فالالف منقلبة عن اصل **تنبيهات** الاول لا يشارك اليا والواو في هذا الحكم الالف في نحو حمرا فان اصلها حمري بوزن سكري فزيدت الالف قبل الاخر للمد كالف كتاب وغلام فالتقي الفان لا يمكن النطق بهما فابدلت الالف الثانية همزة لانها من مخرج الالف وظهرت الحركة التي كانت مقدرة فيها الثاني هذا الابدال مستصحب مع ها التانيث نحو بنايه وبناة فان كانت غير عارضة امتنع الابدال نحو هدايه وسقاية لان الكلمة بنيت علي التاء يعني لم تبن علي مذكر **الثالث** قد ورد علي الضابط المذكور نحو غاوي في النسب اذا رخمته علي لغة من لا ينتظر فانك تقول يا غاو بضم الواو ومنعها ابدال مع اندراجه في الضابط المذكور وانما لم يبدل لانه قد اعل بحذف لامه فلم يجمع فيه بين اعلالين **الرابع** اختلف في كيفية هذا الابدال فقيل ابدلت الواو واليا همزة وهو ظاهر كلام المصنف والذي قاله حذاق اهل التعريف انه ابدل من الواو واليا الف ثم ابدلت الالف همزة فانه لما قيل كساو ورداي مثلا تحركت الواو واليا بعد فتحة والالف لا يعتد بها حاجزا حصينا لسكونها وزيادتها فقلبت الفا حملا علي باب عصي ورحي فالتقا ساكنان فقلبت الالف الثانية همزة لانها من مخرج الالف كما تقدم اه من الاشموني وغيره **قوله** حملا علي الفعل كما في الف قال وباع الخ هذا قول الاكثر وقال المبرد دخلت

الف فاعل

الف فاعل علي الف قال وباع ونحوهما فالتقا الفان ولم يمكن الحذف للالتباس فوجب تحريك الفهما احدهما وكانت العين لان اصلها الحركة والالف اذا تحركت صارت همزة اه **تنبيه** يكتب نحو قايل وبايع باليا علي حكم التخفيف لان قياس الهمزة في ذلك ان تسهل بين الهمزة واليا فكذلك تكتب يا واما ابدال الهمزة في ذلك يا محضة فمقصور علي انه لحن وكذلك تصحيح اليا في بايع ولو جاز تصحيح اليا في بايع لجاز تصحيح الواو في قايل ومن ثم امتنع نقط اليا من قايل وبايع قال المطرزي نقط اليا من قايل وبايع عامي وقال المورخ في بعض تصانيف ابي الفتح ابن جني ان ابا علي الفارسي دخل علي بعض المتسمين بالعلم فاذا بين يديه جزء مكتوب فيه قايل بنقطتين من تحت فقال ابو علي لذلك الشيخ هذا خط من فقال خطي فالتفت الي صاحبه وقال قد اضعنا خطوة في زيارة مثله وخرج من ساعته اه لكن قوله قد اضعنا الخ فيه مخالفة لنحو قوله صلي الله عليه وسلم امش ثلاثة اميال زر اخاك في الله ومن المعلومات جهل مثل هذا لا يضر في الدين وانه اذا كان في الانسان فضايل اخر كالفقه والحديث والتصوف لا تفضح بجهل مثل ما ذكر وكان يمكن التنبيه علي ذلك بدون ما ذكر لكن انطبع علم اللسان علي معاونة النفس بخلاف امثال الطلب نفعنا الله تعالي بهم **قوله** نحو عور فهو اعور وعين فهو اعين اي لان العين لما صحت في الفعل خوف الالتباس في عان وعار صحت في اسم الفاعل وما ذكره تبعا لغيره من ان اسم الفاعل فرع الفعل في الاعلال والتصحيح مشكل

من وجهين احدهما ان اسم الفاعل قد يدخله الاعلال وان لم
يكن له فعل اصلا كجائز بالجيم والزاي وهو البستان وجائزة
مؤنثة وهو الخشبة في وسط السقف فان ادعوا انهما فعلا
من اسما الفاعلين فقد كثر ورود الفعل في اسماء الاجناس وهو
قليل بل قيل ممنوع والوجه الثاني ان الصحيح ان الوصف فرع
عن المصدر لا عن الفعل اه بتصريح ثم اشار الي المسئلة الثالثة
وهو انه يجب ابدال حرف المد الزايد الثالث في المفرد همزة
اذا جمع على مفاعل بقوله **والمد** مبتدا وجملة **زيد** بالبنا
للمفعول **وثالثا** حالان من الضمير في زيد **في الواحد** متعلق
بزيد **همزا** مفعول ثاني **ليرى** المبني للمفعول والجملة خبر
المبتدا **في مثل** متعلق بيرى **كالقلايد** مضاف اليه والكاف زايدة
بين المضاف والمضاف اليه والقلايد جمع قلادة والتقدير
البيت والمد يرى همزا في مثل القلايد حال كون المد زايدا
في الواحد وحال كونه ثالثا فيه نحو قلادة الخ قال الخليل
انما همزت الالف والياء والواو في رسايل وصحايف وعجايز
لان حروف اللين فيهن ليس اصلهن الحركة وانما هي حروف
ميتة لا تدخلها الحركات فلما وقعن بعد الالف همزت
ولم يظهرن اذ لا اصل لهن في الحركة اه ولابن جني فيه
تعليل اخر تركته لطوله **قوله** نحو قسورة وقساورة من اسما
الاسد **قوله** نحو معيشة ومصايب اي ومنارة ومناير بالابدال
يعني بالهمز مع ان المدة في الواحد اصلية لانه عين الكلمة
والذي سهل ابدالها همزة تشبيه الاصلي بالزايد اه

تصريح

وقف لله تعالى بالجامع الازهر برواق اليمن

تصريح **تنبيه** خرج ايضا نحو صيارف وعواسج وحوامض
ومفتاح وقنديل لعدم كونه ثالثا اه واشار الي ذكر المسئلة
الرابعة وهو انه يجب ابدال كل من الواو والياء همزة اذا وقع ثاني
حرفين لينين بينهما الف مفاعل بقوله **كذاك** خبر مقدم **ثاني**
لينين بالاضافة مفعول اكتنف وذلك **جمع** بالتنوين **نيفا**
بفتح النون وكسر اليا التحتية المشددة مفعول جمع لانه مصدر
فهو كقوله تعالى او اطعام في يوم ذي مسغبة يتيما قاله
الشاطبي والنيف الزايد على العقد تقول عندي نيف وعشرون
درهما مثلا **قوله** اول واوايل اشار بذلك الي انه لا فرق بين
ان يكون اللينان يايين كالمثال الاول او واوين كهذا المثال
اي وكذا لو كانا مختلفين بان يكون احدهما يا والاخري واوا
نحو سيايد جمع سيد والاصل سيويد اجتمع فيه الواو واليا
وسبقت احداهما بالسكون فقلبت الواو يا وادغمت في الياء
وصوايد جمع صايد والاصل صياود وصوايد فابدل ما بعد
الالف الجمع همزة في هذه الامثلة كلها استثقالا لتوالي ثلاث
لينات متصلة بالطرف **قوله** كطواويس جمع طاووس طاير معروف
ثم اشار رحمه الله تعالى الي تقييد ما اطلقه من الحكم في الهمز
المبدل مما بعد الف وما على في المسئلتين الاخيرتين بقوله
وافتح وردّ انت **الهمز يا** مفعولان لرد وهما مطلوبان
ايضا لافتح على سبيل التنازع **فيما** متعلق برد **صح** بالبنا
للمفعول صلة ما **لاما** تمييز **وفي مثل هراوة** متعلق **بجعل** المبني
للمجهول ونايب الفاعل مفعوله الاول **واوا** مفعوله الثاني والتقدير
وجعل الهمز واوا في مثل الهراوة وهي العصا الضخمة و **همزا**

بالتنوين مفعول ثاني كرد الاتي واول الواوين مفعول الاول
رد فعل امر في يدعي متعلق بشبه بود ووفي بالبنا للمفعول شبه
مضاف اليه شبه علي ارادة اللفظ واصله وافي الاشد بضم الشين
نايب الفاعل قال بن عباس رضي الله تعالي عنهما الاشد ثلاث
وثلاثون سنة اه وقيل الاشد هو ما بين ثماني عشرة الي
اربعين سنة فايدة في معجم الصحابة للبغوي عن عبد
الله بن ابي بكر رضي الله تعالي عنهما قال قال رسول الله صلي
الله عليه وسلم اذا بلغ المراء المسلم اربعين سنة صرف الله
عنه ثلاثة انواع من البلا الجنون والجذام والبرص الحديث
اه تنبيه ادرج الناظم هنا الهمزة في حروف العلة ع
حسبما احمل الشارح يعني ابن الناظم كلامه علي ذلك ولكنه
غاير بينهما في التسهيل وفي الهمزة ثلاثة اقوال احدها حرف
صحيح والثاني حرف علة واليه ذهب الفارسي والثالث
انها شبيهة بحرف العلة اه اشموني قوله انه يجب ابدال
المدة الزايدة اشارة الي المسئلة الثالثة وقوله وانه اذا
توسط الخ اشارة الي الرابعة قوله فانه محقق بابدال الكسرة
الهمزة فتحة ثم ابدالها يا اي وذلك شامل لما لامه همزة
او يا او واو لما تسلم في الواحد فمثال ما لامه همزة خطيئة
وخطايا ومثال ما لامه يا منه هدية وهدايا ومثال ما لامه
واو منه لم يسلم في الواحد مطية ومطايا فاصل خطايا
خطايي بياء مكسورة وهي يا خطيئة وهمزة بعدها هي لامه
ثم ابدلت اليا همزة علي حد الابدال في صحايف فصار خطايئ
بهمزتين ثم ابدلت الثانية يا لما سياتي من ان الهمزة

المتطرفة

المتطرفة بعد همزة تبدل يا وان لم تكن بعد مكسورة فما ظنك
بها بعد المكسورة ثم فتحت الاولي تخفيفا ثم قلبت اليا الفا
لتحركها وانفتاح ما قبلها فصار خطاءا بالف بينهما همزة
والهمزة تشبه الالف فاجتمع شبه ثلاث الفات فابدلت
الهمزة يا فصارت خطايا بعد خمسة اعمال واصل هدايا
بيايين الاولي يا فعيلة والثانية لام هدية ثم ابدلت الاولي همزة
كما في صحايف فقلبت اليا الفا ثم قلبت الهمزة يا فصار هدايا
باربعة اعمال واصل مطايا مطايو بيا مكسورة لان اصل مفرده بعد
وهو مطية مطيوة فعيلة من المطا وهو الظهر ابدلت الواو
يا وادغمت في اليا علي حد ما فعل بميت وسيد فقلبت
الواو يا لتطرفها بعد كسرة كما في الغازي والداعي ثم قلبت
الاولي همزة كما في صحايف ثم ابدلت الكسرة فتحة ثم اليا
الفا ثم الهمزة يا فصار مطايا بعد خمسة اعمال واصل
الغازي والداعي الغازو والداعو فقلبتا لواو لتطرفها
بعد الكسرة قوله واصله قضايي اي بيايين الاولي يا فعيلة
والثانية لام قضية ثم ابدلت الاولي همزة كما في صحايف
قوله فصار قضايا اي بعد اربعة اعمال احدها ابدال
اليا الاولي همزة والثاني قلب كسرة الهمزة فتحة والثالث
قلب اليا الثانية الفا اي فصار قضاءا فاجتمع تشبيه
ثلاث الفات والرابع قلب الهمزة اي المتوسطة بين
الالفين يا رجوعا الي اصلها وعلم مما ذكر ان قضايا مما لامه
يا اصلية قوله بابدال الواو الواقعة بعد الف الجمع همزة اي
لكونها ثاني حرفين لينين اكتنفا مد مفاعل قوله قلبت

الغاي فصار واا بهمزة بين الغين ثم قلبت الهمزة المتوسطة
يا على ما تقدم ففيهما اربعة اعمال ليست كل الجمع واحده فعل
وفاعل ومفعوله على الترتيب اظهر من عكسه **قوله** فصار هدا
اا بهمزة بين الغين فصار هداوي قال في التصريح بعد
خمسة اعمال احدها قلب الالف همزة والثاني ابدال الواو ياء
والثالث قلب الكسرة فتحة والرابع قلب اليا الفا والخامس
قلب الهمزة واوا **قوله** واشار بقوله وهمزا الخ عبارة الاشموني
افيه وابين وهي ناقضة اي هذه مسئلة خامسة اختصت
بها الواو اي خامسة كمسائل الاربع المتقدمة يعني ان كل
كلمة اجتمع في اولها واوان فان اولهما يجب ابدالها همزة
بشرط ان لا تكون الثانية منهما مدة غير اصلية اي ولا
مبدلة من همزة كما في التسهيل فخرج اربع صور الاولى ان
تكون الثانية مدة بدلا من همزة فالموولي مجهول الوالي
بواو مضمومة فهمزة وهي انثى الاول افعل تفضيل من آل
اذا رجع والثالثة ان تكون عارضة كان تبني من العدل
مثال فوعل ثم ترده الى ما لم يسم فاعله والرابعة
ان تكون زائدة كان تبني من الوعد مثال طومار فتقول
ووعاد ففي هذه الصور الاربع لا يجب فيها الابدال بل
يجوز فتدخل صورتان يجب فيهما الابدال الاولى ان تكون
الثانية غير مدة نحو قولك في جمع الاولى انثى اول الاول
وُوَل وقولك في جمع واصلة وواقية اواصل وواق باعلال
اواق اعلال قاض والاصل وواصل وووق بواوين ولهما
فا الكلمة والثانية بدل من الف فاعلة كما تبدل في التصغير

نحو اويصل

نحو اويصل واو يق والثانية ان تكون مدة اصلية نحو الاولى
انثى الاول اصلها وُولى بواوين اولهما فا مضمومة والثانية
عين ساكنة وانما وجب الابدال كراهة لما يكون في اول
الكلمة من التضعيف الا نادرا كددن وخرج بتقييده بالبدء
نحو هووي ونووي في المنسوب الى هوى ونوى اهـ باختصار
وزيادة بيان هذا كله في الهمزة المفردة الثانية اذا اجتمعت
في الكلمة همزتان والتقتا فالذي يبدل منها ابدا هو
الثانية لان افراط الثقل انما حصل بها وانواع ذلك
ثلاثة لانه اما ان تكون الاولى متحركة والثانية
ساكنة او بالعكس ولا يكون ذلك الا في موضع العين او
اللام الا في موضع الفا لتعذر الابتداء بالساكن او هما متحركتان كتان
ويمتنع كونهما ساكنتين نعم ولكل من ذلك حكم
وقد اشار الى ذلك بقوله **ومدا** بفتح الميم مفعول ثاني
ابدل ثاني الهمزين مفعوله الاول حالة كون الهمزتين كائنين
من كلمة بسكون اللام **ان يسكن** بسكون السين وجواب
الشرط محذوف للضرورة وذلك **كقولك آثر وائتمن** بالبنا
للمفعول واثر بمد الهمزة المفتوحة وكسر المثلثة امر من
اثره يكذا يوثره اذا افضله به على غيره **ايتمن** بالبنا
للمفعول جواب الشرط ونايب الفاعل هو مفعوله الاول
اثر ضم مفعوله الثاني **او فتح** مفعول مقدم ينقلب **اثر ضم**
بالاضافة ظرف متعلق **بقلب** وتقدير البيت ان يفتح ثاني
الهمزتين عقب ضم او فتح قلب واوا وينقلب عقب كسر
ياء **اذا كسر** مبتدا مضاف **مطلقا** حال من الضمير المنتقل الى الظرف

وهو كذا الواقع خبر المبتدا او ما يضم وا امر امر من عمار
يتعدي لمفعولين الاول والثاني وا وام اي مدة دوام
لم يكن لفظه اسم بالتا المثناة فوق نعت لفظا واسم يكن
مستتر عايد علي ما يضم فذاك مبتدا اي مطلقا حالات
من فاعل حبا والجملة خبر المبتدا او ومر ينبلخ فضم فعل
مضارع يعني قصد وهو واقع مبتدا الان المراد لفظه
ويحوه بالرفع عطف عليه وجملة وجدين في ثانيه امر ينبلخ
الهمزة وتشديد الميم امر من ام بمعنى قصد خبر المبتدا
قوله وجب التحقيق بخاء معجمة وقافين والمراد به الابدال
الاتي بيانه قوله ان لم يكونا في موضع العين اي فان
كانا في موضعها ادغمت الاولي في الثانية فجيت
نحو سال ورري ابي علي وزن فعال بتشديد العين
والاول كسال لسوال والثاني بياع الروس ومثلهما
لال لبياع اللولو وهذا هو النوع الثاني من الانواع
الثلاثة التي تقدم ذكرها اجمالا قوله ثم ان حركت
اولاهما الي اخره هو النوع الاول منها قوله ابدلت
الثانية الفا ومن ذلك قول عايشة رضي الله تعالى
عنها وكان يعني النبي صلى الله عليه وسلم يامرني اذا
حضت ان اتزر بهمزة مفتوحة فالف قال المطرزي
وعوام المحدثين يصحفونه فيقراونه بالف مهموزة
وتاء مشددة والاوجه له في العربية قوله فان حركت
ثانيهما الخ هذا هو القسم الثالث قوله واصله ادم
قال ابن الناظم بهمزتين الاولى زايدة والثانية فاء الكلمة
لانه جمع ادم وهو مفعل من الادمة اه قال في التصريح

بهمزتين

بهمزتين مفتوحتين بعدهما الف قلبت الهمزة الثانية
واوا لانها اذا كانت مفتوحة ولم تكن طرفا تقلب واوا
سواء كان ما قبلها مفتوحا كما في تكسير ادم او مضموما
كما في تصغيره اه قوله والثاني نحو اويدم اصله أأيدم
بهمزتين مضمومة فمفتوحة قلبت الثانية واوا لما
تقدم تنبيه التمثيل بجمع ادم وتصغيره على
ان وا ضرب فيه كلام الزمخشري فذهب في الكشاف
الي انه اعجمي على وزن فاعل كازر وذهب في المفصل
الي انه عربي على وزن افعل اه تصريح وتوبيد القول
الاخير ما تقدم عن ابن الناظم قوله اءمم بهمزتين
مكسورة فساكنة بوزن اصبع بكسر الهمزة وفتح الموحدة
قوله فنقلت حركة الميم الاولي وهي الفتحة ليتوصل الي
ادغام المثلين اذ اجتماعهما موجب للادغام فصار
بهمزة مكسورة ويا مفتوحة قوله واصله ااي بهمزتين
الاولي همزة المتكلم الثانية فا الكلمة لانه مضارع ان لكن
استثقل فيه توالي الهمزتين مخففا بابدال الثانية من
جنس حركتها اه ابن الناظم قوله وقد تحقق بحاء مهملة
وقافين وبالبنا للمفعول ونايب الفاعل المستتر عايد على
قوله الثانية قوله فانها جات في الاتي لغة العرب بالابدال
اي بابدال الثانية يا خالصة وبالتصحيح اي بتحقيق
الهمزتين وسمع الابدال لموافقته القياس ولهذا قال
في التوضيح واما قراة ابن عامر والكوفيين ايمة جمع
امام بالتحقيق فمما يوقف عنده ولا يتجاوز اه قال

قال شارحه والقياس ايمة بقلب الهمزة يا اه وفي شرح
الشاطبية لابن القاصح اعلم ان في لفظ ايمة اربع قراءات
لنافع وابن كثير وابي عمرو وقراءات التسهيلة والبدل من
غير مد ولهشام وجهان تحقيق الهمزتين مع المد بينهما
وتركه وللكوفيين وابن ذكوان تحقيق الهمزتين من غير مد
كاحد وجهي هشام اه لكن قوله والمبدل من غير مد متعيق
من طريق الشاطبية كما في ابي شامة قوله والثاني نحو ايم
مثال اصبع اي بكسر الهمزة والموحدة معا قوله واصله أَأْيِم
بهمزتين مكسورة فساكنة فنقلت حركة الميم الاولى وهي
الكسرة الى الهمزة الساكنة قبلها توصلا لادغام المثلين
قوله اي جعلته يا ين والامين مقدار ان الرجل يأين
بالكسر انينا وانانا ايضا بالضم صوت قوله نحو أَوُبّ
بفتح الهمزة وضم الواو وتشديد الموحدة جمع اب بفتح الهمزة
وتشديد الموحدة قوله اصله أَأْبُب بهمزتين مفتوحة
فساكنة وضم اليا الاولى على وزن أَفْلُس فنقلت حركة
عينه وهي الضمة الى فايه وهي الهمزة الثانية توصلا الى
ادغام احدى البائين في الاخرى ثم ابدلت الهمزة الثانية
واوا قوله والثاني نحو إِوُمّ بكسر الهمزة وضم الواو ومثاله اصبع
بكسر الهمزة وضم البا مبني ذلك من ام بفتح الهمزة والواو
معا على وزن ابلم وتشديد الميم قوله والثالث نحو اوم بفتح
الهمزة والواو معا على وزن ابلم واللام وبينهما موحدة
ساكنة وهو سعف المقل قوله في مثال جعفر الخ اي تبني من
قرا مثال جعفر فتقول اقرأأ بهمزتين مفتوحة فمضمومة

ثم

ثم تبدل الهمزة الثانية يا لان الواو لا تقع طرفا فيما
زاد على ثلاثة احرف قوله فقلبت الفا فتصير القرائي
مقصورا بوزن سلمى قوله في مثال زبرج بكسرتين بينهما
ساكن وتقدم معناه وضبطه ايضا قوله وقلبت الهمزة يا ثم
تحذف حركة اليا للاستثقال وتعل الكلمة اعلال قاض فيكون
منقوصا قوله في مثال برثن بضمتين بينهما ساكن وتقدم
معناه وضبطه ايضا قوله ثم قلبت الضمة التي على الهمزة الاولى
كسرة اي لاجل ان تسلم اليا من القلب واوا وتعل اعلال قاض
ويصير منقوصا ايضا اي سكنت اليا وابدلت الضمة قبلها
كسرة فصار على وزن المولي قوله وجهان الابدال والتحقيق
قال في التوضيح جاز في الثانية التحقيق تنبيها لهمزة المتكلم
لدلالتها على معنى زايد في كلمتها بهمزة الاستفهام نحو أأنذركم
وهنا تنبيهات الاول قد فهم من هذا ان الابدال فيما
اول همزتيه لغير المضارعة واجب الثاني لو توالي اكثر من
همزتين حققت الاولى والثالثة والخامسة وابدلت الثا نية
والرابعة واوا لوقوعهما ساكنتين بعد ضمة مثاله لو بنيت
الامرة مثل اترجة قلت أُأْأُأْأُةٌ والاصل أُأْأُأْأُةٌ
الثالث لا تاثير لاجتماع همزتين بمنفصل نحو أأ إقاء أه
انتهى من الاشموني وغيره ثم شرع في ابدال اليا من
اختيها الالف والواو فقال ويا منفعول ثان لاقلب والفا
مفعوله الاول كسرا مفعول له تلا وضميره عايد على
الالف او يا تصغير عطف على كسرا والتقدير اقلب الالف
تلا كسرا او تلا يا تصغير بانحو ومتعلق بافعلا ذا مفعول

بافعلا والف منقلبة عن نون التوكيد الخفيفة في اخر نعت لواو
او قبل تا التانيث عطف على اخر او زياد في فعلان عطف على تا التانيث
والتقدير وافعل بواو وكاينة في اخر او قبل تا التانيث او قبل
زياد في فعلان هذا القلب ذا ايضا الاشارة الى قلب الواو يا وهو
في محل نصب مفعول لذا و اي العرب في مصدر الفعل المعتل بمعنى
المعل والجار متعلق براو من الراي بمعنى ذهبوا عنها تمييز
للمعتل والفعل بكسر الفاء وفتح العين مبتدا امن حال من الضمير هو
المستكن في صحيح الواقع خبر المبتدا غالبا حال من فاعل صحيح
ايضا وذلك نحو الحول بكسر المهملة وفتح الواو والتقدير ورأى
العرب هذا القلب ايضا في مصدر الفعل المعل عينه والفعل
صحيح منه غالبا اذا وقعت الالف الخ حاصله ان ابدال الياء من
الالف في مسيلتين فقط الاولى ان يكسر ما قبلها كجمع مصباح
تنبيه انما حول المعتل الى المعل لان ما احترز عنه من نحو لواذ
معتل اذ كل ما فيه حرف علة معتل وان لم يعل قاله شيخ الاسلام
وقال ايضا وخرج بالمصدر نحو سواك ومسوار واختص ذلك
بالمصدر لان المصدر محمول على فعله فلما دخله الاعلال قوي
موجبه اه قوله اذا وقعت الالف الخ حاصله ان ابدال الياء
من الالف في مسيلتين فقط الاولى ان يكسر ما قبلها كجمع
مصباح ودينار ومفتاح وتصغير فتقول مصابيح هـ
ودنانير ومفاتيح ومُصَيبيح ودُنينير ومفيتيح هـ
الثانية ان يقع قبلها يا التصغير كقولك في تصغير غلام
غليم لان ما بعد يا التصغير لا يكون الا متحركا ويا التصغير
لا تكون الا ساكنة فوجب قلب الالف حرفا متحركا بعد يا التصغير

ولا يمنع

ولا يمنع سكون ما قبلها فقلبت الالف يا لمناسبتها ما قبلها قوله الى
ان الواو تقلب ايضا يا وذلك في عشرة مسايل كما في التوضيح
قوله نحو رضي وقوي بالبنا للفاعل ونحو عفي بالبنا للمفعول قوله
من الشجو بالشين المعجمة والجيم وهو الهم والحزن قوله نحو
غزيان بقلب الواو يا لتطرفها اثر كسرة فانه بوزن
ظربان وقطران بفتح فكسر قال شيخ الاسلام الظربان
دويبة صغيرة كالهرة منتنة الريح تزعم الاعراب
انها تفسو في ثوب احدهم اذا صادها فلا تذهب رائحته
حتى يبلى الثوب اه وفي المصباح القطران ما يتحلل من شجر
الابهل يطلى به الابل وغيرها قوله الرابع الخ هو المسئلة
الاولى على ما في التوضيح قوله نحو لاوذ لواذا في المصباح لاذ الرجل
بالجبل يلوذ لواذا بكسر اللام وحكي التثليث وهو الالتجاء وفي
المختار لاذ به والتجا اليه وعاذ به وبابه قال ولياذا
ايضا بالكسر ولاوذ القوم ملاوذة ولواذا اي لاذ بعضهم
ببعض ومنه قوله تعالى يتسللون منكم لواذا اه ثم اشار الى المسئلة
الثالثة ايضا من العشر مسايل على ما في التوضيح بقوله وجمع
ذي عين مبتدا مضاف اعل بالبنا للمفعول نعت لعين او سكن
معطوف على اعل وجملة فاحكم بذا الاعلال فيه حيث عن بفتح
المهملة اي عرض خبر المبتدا والفا زايدة قوله واعلت في واحده
او سكنت قال شيخ الاسلام رحمه الله تعالى خرج به نحو طويل
وطوال فان الواو لم تعل فيه ولم تسكن وندر قوله تبين لي
ان القماة ذلة وان اعزاء الرجال طيالها واما جواد وجياد
فيحتمل ان يكون من الاستغنا جمع جيد قاله المرادي اه وقوله

وقوله طيالها بابدال الواو يا والقياس طوالها وعبارة شرح
الكافية واما الطيال جمع طويل فيمكن ان يجعل من جواد
وجياد يعني كانه جمع طايل من طالة اذا فاقه في الطول اه
والقماة بالمد والقصر وقوله من باب جواد وجياد يعني
ان الثاني جمع للاول وقيل جياد جمع جيد بتشديد اليا
ولما كان شرط القلب في هذه المسئلة ان يكون بعد الواو
في الجمع الف كسوط وسياط وحوض وحياض وروض
ورياض اذ الاصل فيها سواط وحواض ورواض فلما انكسر
ما قبل الواو وكانت الواو في الواحد ساكنة ضعفت فتسلطت
الكسرة عليها وقوي تسليطها وجود الالف فان فقدت الالف
صحت للواو ككوز وكوزة اشار الى ذلك بقوله **وصححوا** اي العرب
فعلة بكسر الفاء وفتح العين مفعوله صححوا **وفي فعل** بكسر الفاء وفتح
العين خبر مقدم **وجهان** مبتدا مؤخر **والاعلال اولى** مبتدا
وخبره ذلك **كالحيل** بكسر المهملة وفتح المثناة التحتية جمع
حيلة **قوله** نحو عود بفتح المهملة اسم للمسن من الابل وهو الذي
جاوز في السن الباذل والباذل الذي له سبع سنين اه تحرير
قوله وعوده الخ اي لانه لما عدمت الالف قل عمل اللسان فخف
النطق بالواو بعد الكسرة فصحت ولم يجز اعلالها لانه انضم
الى عدم الاعلال تحصين الواو ببعدها عن الطرف بسبب
هاء التانيث **قوله** وشذ ثورة وثيرة اي والقياس ثورة
بالتصحيح وقيل الاصل ثورة بسكون الواو فاعل بقلب الواو
ياء ثم فتحت اليا وقيل انما قالوا ثيرة ليكون القلب
دليلا على انه جمع ثور من الحيوان لا جمع ثور من الاقط والمحقق

انهم

انهم لما قالوا في جمع ثور من الحيوان ثيار ثيرا اذ يقلب
الواو ياء في هذه المسئلة لسكونها وانكسار ما قبلها في جمع ثيرة حملوا
في جمعه عليه انتهى تصريح عن الجاربردي ومن هاهنا
يعلم ان توضيح وتصريح بالشرط المذكور تنبيه قد تلخص
كما قاله بعضهم ان القلب الواو ياء في هذه المسئلة شروطا
كونه جمعا وكون الواو في واحده ساكنة ووجود كسرة
قبلها في الجمع وان يكون بعدها فيه الف وهذه الاربعة
معلومة من هذا البيت والذي قبله والخامس ان يكون
صحيح اللام كما صرح به في التسهيل فخرج بالاول المفرد
فلا يعمل نحو خوان وسوار وبالثاني نحو طويل وطوال
وبالثالث نحو اسواط واحواض وبالرابع نحو كوز وكوزة وبالخامس
ما اعلت لامه اي لام واحده بالياء او بالواو فالاول
كجمع ريان نقيض عطشان واصله رويان اجتمعت الواو
والياء وسبقت احداهما بالسكون قلبت اليا واوا
وادغمت الياء في الياء والثاني كجمع جو بفتح الجيم والشين
وتشديد الواو وهو ما بين السماء والارض واسم بلد
باليمامة فيقال في جمعهما رواء وجواء بتصحيح
العين وهي الواو والاصل رواي وجواو ابدلت الياء
والواو همزة لتطرفهما اثر الف زائدة ولا يجوز مع ذلك
اعلال عينهما لئلا يتوالى اعلالان اعلال العين بابدالها لما
ياء للكسرة قبلها واعلال اللام بابدالها همزة
لوقوعها طرفا بعد الف زائدة نحو كساء ورداء واقتصر
على اعلال اللام لانه محل التغيير نحو حاجة وحوج

فهو شاذ لمخالفته القياس اذ القياس حيح لان قبلها
كسرة والواو اعلت في الواحد اهـ تصريح وبج المصباح
ما نصه الحاجة جمعها حاج بحذف الهاء وحاجاو حوايج
واشار الي المسئلة الرابعة من العشرة سايل وهوان
تقع الواو طرفا رابعة فصاعدا مع زيادة حكمين
اخرين بقوله **والواو** مبتدا وجملة **لاما بعد فتح يا انقلب**
خبره والتقدير انقلب الواو حالة كونه لاما متطرفا رابعه
فتحة وذلك **كقولك المعطيان** بفتح الطاء **يرضيان** بالبنا
للمفعول فابدلت الواو ياء اذ اصلهما المعطوان يرضوان
ووجب ابدال واو فعل وفاعل مضاف **بعد ضم من الف** متعلقان
بابدال **ويا** بالقصر قال المكودي مبتدا و**كموقن** مضاف اليه
باعتبار لفظه **بذا** الابدال **لها** اي للواو وهما متعلقان
باعترف وهو فعل امر المبنيه اهـ **قوله** من عطا يعطو اذا اخذ
تناول اي فالمعطي بمعني الاخذ **قوله** كما حمل اسم المفعول
اي فان كلا من المضارع واسم الفاعل قبل اخره كسرة وهم
يحملون الفرع علي اصله كما يحملون الاصل علي فرعه هـ تصريح
قوله ووجب ابدال الخ هذا الحكم الاول من الحكمين المزيدين
قوله ان يبدل من الالف واو وذلك كما قاله بن هشام وغيره في
واحدة وهي اذا وقعت بعد ضمة سوا كانت في فعل
كما في مثال المصنف او في اسم نحو ضويرب مصغر ضارب
اذا لم تكن الالف ثانية منقلبة عن ياء نحو ناب وهو المسن
فانها ترجع الي اصلها وهي الياء فتقول نييب اهـ **قوله**
ووجب ابدال الواو وذلك في اربع مسايل منها ثلاث

ثاني

ثاني في النظم والرابعة هي المشار اليها هنا وهي ان تكون
ساكنة مفردة عن مثلها في غير جمع سوا كانت في اسم
كما مثل المصنف في فعل نحو يوقن ويوسر من اليقين واليسر
ابدلت اليا فيهما واوا لوقوعها بعد ضمة فخرج بالساكن
المتحركة نحو هيام فانها تحصنت بحركتها قال في المختار
والهيام بالضم اشد العطش والهيام ايضا كالجنون من
العشق بقوام منهما هام يهيم والهيام بالكسر الابل
العطاش الواحد هيمان وناقة هيمي مثل عطشان وعطشي
وقوم هيم اي عطاش وقوله تعالي فشاربون شرب
الهيم اي الابل العطاش اهـ وبالمفردة المدغمة نحو حيض
جمع حايض فلا تقلب اليا فيها واوا لتحصنها بالادغام فان
المدغم والمدغم فيه بمنزلة حرف واحد يرتفع اللسان
بهما دفعة واحدة والمدغم كالمتحرك فلذلك لم تتسلط
الحركة علي قلبها واوا **تنبيه** قد مثل بن هشام
وغيره بهذا المثال واعترضه في التصريح بقوله وهذا المثال
خارج بقوله في غير جمع لان حيضا جمع والمثال الجيد ان
تبني من البيع مثل حماض فتقول بياع ولا تعل لما ذكرنا اهـ
ويجاب ان خروج الشي الواحد بقيدين من حيثيتين هـ
مختلفتين غير مضر لكونه صحيحا في نفسه فتامل وخرج
بقي غير جمع ما لو كانت اليا المفردة في جمع فانه يجب في ذلك
قلب الضمة كسرة لثقل الضمة واليا والجمع وهذا معني قوله
ويكسر الحرف **المضموم** حالة كونه **في جمع** وذلك **كما** ما مصدرية
وجملة **يقال هيم** بكسر الها وسكون العين التحتية صلة ما

عند جمع اهيما متعلق بيقال والتقدير كقولهم هيم في جمع اهيم
على وزن افعل ممنوع من الصرف من الهيام والتقدير وتقدم
معناه وقد يطلق الهيام ايضا على داء ياخذ الابل فتهيم
في الارض ولا ترعى قوله نحو هيما الهيام ايضا على تا وهيم كذا مثل
ابن الناظم قال شيخ الاسلام الانسب بكلام الناظم نحو اهيم
وان كان كل منهما يجمع على هيم اهـ واشار الى المسئلة الخامسة
وهي ان تقع اليا بعد ضمة وهي اما لام فعل او لام اسم مختوم
بيا التانيث او لاسم مختوم بالف ونون زايدتين بقوله
وواوا مفعول ثان لرد اثر الضم بالاضافة متعلق برد وهو
امر او ماض مبني للمفعول على اليا بالقصر وهو المفعول الاول في
موضع نصب بالفي المبني للمفعول ونايب الفاعل مفعوله الاول
لام فعل بالاضافة مفعوله الثاني وجواب الشرط محذوف
او من قبل بالاضافة معطوف على لام فعل وذلك كتاء بان
بالاضافة اسم فاعل من بني من رمى متعلق ببان كمقدره
بفتح الميم وضم الدال كذا اذا قال المكودي متعلق بصير
كسبعان بفتح الشين وضم الموحدة اسم موضع مفعول
ثاني لصيره وفاعله المستتر عايد على بان والضمير المتصل
مفعوله الثاني قوله قال ابن هشام الصواب فتح نون سبعان
على لغة من اجرى المثنى المسمى به مجرى سلمان اهـ قوله
او من قبل تا التانيث اي التي بنيت الكلمة عليها من اول
الامر ولم تسبق لها حذف بخلاف ما اذا دخلت التا بعد بناء
الكلمة فيجب حـ قلب الضمة كسرة لتسلم اليا نحو توانى توانية
فان اصلت قبل دخول التا توانيا بضم النون فانه من باب

التفاعل

التفاعل كتكاسل تكاسلا قوله كقضو الرجل اي ونهو بفتح
اولهما وضم ثانيهما اذا تعجبت من قضايه وعقله بمعنى
ما اقضاه اي احكمه والقضا الحكم وما انهاه اي ما اعقله
والنهية العقل والاصل قضي ونهي من قضيت ونهيت فابدلت
اليا فيهما واوا لوقوعها بعد ضمة قوله فانلا تقول مرموة
والاصل مرمية باليا فابدلت واوا لوقوعها بعد ضمة قوله
مروان والاصل رميان فابدلت اليا واوا لما ذكر واشار
الى المسئلة السادسة وهي ان تكون اليا المضموم ما قبلها
عينا لفعلى بضم الفا بقوله وان تكن اليا عينا لكلمة على وزن
فعلى حالة كونه فعلى وصفا وجملة فذاك بالوجهين الاعلال
والتصحيح عنهم يلفى اي يوجد جواب الشرط تنبيه قال
الاشموني فعلى الواقعة صفة على ضربين احدهما الصفة
المحضة اي الجارية على موصوف فهذه يتعين فيها قلب
الضمة كسرة لسلامة اليا اي لاجل الفرق بين الصفة والاسم
ولم يسمع من ذلك الا كلمتان قسمة ضيزى اي جايرة بالجيم
وامراة مشية بكسر الميم حيكى بالحاء المهملة اي يتحرك فيها
المنكبان يقال حاك في مشيه حيكانا اذا حرك منكبيه والاخر
غير المحضة وهي الجارية مجرى الاسما وهي فعلى افعل كالطوبى
والكوسى والضوقى بالضاد المعجمة والقاف والخورى بالخاء
المعجمة والرا مؤنثات الاطيب والاكيس والاضيق والاخير
وهذا الضرب هو مراد المص وهو فيما ذكره مخالف لما عليه
سيبويه والنحويون فانهم ذكروا هذا الضرب في باب الاسما فحكموا
له بحكم الاسما اعني من قرار الضمة وقلب اليا واوا كما في طوبى مصدرا

كتاب يطيب او اسما للجنة بالجيم ومنه شجرة طوبي وظاهر كلام سم
انه لا يجوز فيه غير ذلك والذي يدل علي ان هذا المعترب من الصفات
جار مجري الاسما اي الجامدة ان افعل التفضيل يجمع علي افاعل فيقال في جمع
الافضل والاكبر الافاضل والاكابر كما يقال في جمع افكل وهو اسم الرعدة
افاكل والنحويون ذكروا انثي الافضل في باب الاسما فحكموا لها
بحكم الاسما في اقرار الضمة وقلب اليا واوا يعني جار مجري لذلك
والمصنف رحمه الله تعالي ذكرها في باب الصفات واجاز فيه الوجهين
ونص علي انهما مسموعان من العرب فكان التعبير السالم من
الايهام الملاقي لغرضه ان يقول وان يكن عينا لفعلي فعلا
فذاك بالوجهين عنهم يجتلي اهـ مع زيادة ايضاح قوله عينا
لفعلة احترز به عما اذا كانت عينا لفعلي اسما نحو طوبي مصدر
طاب واسما لشجرة في الجنة فانه يتعين قلبها واوا كما علم مما
ذكرنا واما قراءة طيبي لهم بالياء فشاذة تكملة نقل الدماميني
ان ابا عمرو البصري قال قرا علي اعرابي طيبي لهم فقلت له طوبي
لهم فقال طيبي فكررت وكرر ذلك فلما طال علي قلت له طوطو
فقال طي طي اهـ واشار الي المسئلة السابعة وهي ان تكون اليا
لاما لفعلي بفتح الفا اسما لا صفة نحو تقوي مصدر جا عنه وبحما
ياتي بقوله فصل فجعله مفعولا عما تقدم لكون اليا فيما
هذا الاما لفعلي فهي بهذا الاعتبار قسم مستقل فقال من لام فعلي
متعلق ببدل وهو بفتح الفا وسكون العين اسما حال من فعلي
اتي الواو حال كونه بدل يا بالاضافة وذلك كلفظ تقوي وغالب
حال من فاعل جا ذا البدل وهو اسم الاشارة قوله ومثل تقوي فتوي
اي بالفا والمثناة فوق والاصل تقيي وفتوي لانها من تقيت

ابدل

ابدل من اليا فيهن واوا فرقا بين الاسم والصفة وخصوا الاسم :.
بالاعلال لانه اخف من الصفة فكان احمل للثقل اهـ تصريح قوله كقولهم
للراعية ريا ذكر الناظم في شرح الكافية انه شاذ ونظر فيه بن
هشام بان النحويين قالوا ان ريا صفة غلبت عليها الاسمية اهـ
والي المسئلة الثانية وهي عكس السابعة بقوله للعليا حال من
في قوله جالام فعلي وهو لام فعلي بضم الفا وسكون العين مضاف
اليه وصفا حال من فعلي والتقدير وجا لام فعلي حال كون فعلي
وصفا معكوسا وكون مبتدا قصوي بضم القاف وسكون الصاد
المهملة مضاف اليه نادرا خبر كون من حيث النقل وجملة هو
لا يخفي خبره من حيث النقل وجملة قوله نحو الدنيا من نحو قوله تعالى
انا زينا السما الدنيا والعليا من نحو قولك للمتقين الدرجة العليا
والاصل فيهما الدنوي والعلوي من الدنو والعلو قلبت الواو
فيهما يا لاستثقال الواو والضمة وعلامة التانيث في الصفة
فخففت لاسما بقلبها يا والدليل علي صحة كونهما صفة جريانهما
علي موصوف كما تقدم في التمثيل هذا هو الاصل واستعمالهم
لهما من غير جري علي موصوف مزال عن الاصل ومعامل
معاملته اهـ تصريح وشذ قول اهل الحجاز القصوي
اي بالتصحيح من غير قلب والشذوذ من حيث القياس
فصحيح من حيث الاستعمال وبنوا تميم يقولون القصيا
بالاعلال علي القياس وفي الاشموني تبعا للمرادي ما نصه
تنبيه ما ذهب اليه الناظم مخالف لما عليه
اهل التصريف فانهم يقولون ان فعلي اذا كانت اسما
واوا تقلب في الاسم دون الصفة ويجعلون حزوي شاذا اهـ

كحزوي بحاء مهملة مضمومة وزاي ساكنة اسم موضع
ثم اشار رحمه الله تعالى المسئلة التاسعة مترجما
لها بقوله **فصل** لان فيه قاعدة كلية ولمكا ما اخري
فقال ان يسكن السابق من واو ويا بالقصر واتصلا معطوف
علي فعل الشرط ومن عروض متعلق بقوله عريا الف والف
اتصلا للتثنية فيا مفعول ثاني الواو مفعول اول وكلاهما
لا فقلبن امر موكد بالنون الثقيلة وشذ معطي مدغما بكسر
العين المعجمة حال من فاعل اقلبن يعني اقلب الواو يا حال
كونك مدغما اليا في اليا بعد القلب ان كان السابق ساكنا
وشذ معطي فاعل شذ وهو اسم مفعول متعد لاثنين الاول
نايب الفاعل المستتر وغيرما بالاضافة مفعوله الثاني
وجملة قضيا بالبنا للمفعول صلة ما **قوله** وكان سكونها اصليا
عبارة غيره والسابق منهما ساكن ما صل ذاتا وسكونا اهـ
وسياتي محترزهما **قوله** ابدلت الواو يا اي سوا اكانت
الواو سابقة اليا كما في المثالين المذكورين في كلامه وانما
ابدلت اليا واوا ولم يعكس تحصيلا للاخف ما امكن فان
الواو اثقل من اليا **قوله** نحو سيد لانه من ساد يسود اتفاقا
ووزنه عند المحققين من اهل البصرة فيعل بكسر العين
وذهب البغداديون الي انه فيعل بفتح العين كضيغم
وصيرف نقل الي فيعل بكسر العين قالوا لانا لم نر في الصحيح
فانه نوع علي انفراده فيجوز ان يكون هذا البناء مختصا
بالمعتل كاختصاص جمع فاعل منه بفعلة كقضاة ورماة
ولو كان سيد فيعلا بالفتح لقالوا سيد بالفتح انتهي تصريح **قوله**

فان

وقف لله تعالى بالجامع الازهر برواق اليمن

فان كانت الواو واليا في كلمتين هذا محترز قوله في كلمة اي
وخرج ايضا بقوله وسبقت احداهما بالسكون ما لو
كانت السابقة منهما متحركة نحو طويل بكسر الواو وغيور
بضم اليا **قوله** نحو يعطي واخذ وكذا عكسه نحو تعتقوا يا الله
قوله وكذا ان عرضت الواو الخ عبارة التصريح او كان السابق
عارض الذات جوازا وهو ثلاثة انواع المبدل منه عن الف
نحو سوير والمبدل عن يا كما اذا بنيت من البيع موازن
سبطر قلت بيع ثم بنيته لما لم يسم فاعله فقلت بويع و
والمبدل عن همزة نحو رويه بضم الراء وفتح اليا المثناة
تحت مخفف روية بالهمز فجميع ذلك لا ابدال فيه ولا ادغام
لعروض الحرف الاول او كان السابق منهما عارض السكون
نحو قوي بسكون الواو فانه اصله الكسر لانه فعل ماض نحو شحم
انه سكن للتخفيف اهـ باختصار يوم ايوم بفتح الهمزة هـ
وسكون يوم ايوم اي كثير الشدة **قوله** وعوي الكلب
عوة عوي بفتح الواو ومعني نبح وانما شذت قولهم عوة لانه
علي خلاف القياس حيث ابدلت اليا واوا وادغمت في الواو
والقياس العكس ومثله نهو عن المنكر بفتح النون وتشديد
الواو والقياس نهي لان اصله نهوي لانه فعول من النهي
تنبيه حاصل ما قاله ان فعلي بفتح الفا ان كانت لامها
يا قلبت واوا في الاسم دون الصفة وعكسها اذا كانت
لامها واوا قلبت يا في الصفة دون الاسم فافهم ذلك ان
لام الاولي اذا كانت واوا سلمت في الاسم كالدعوي وفي يا
الصفة نحو نشوي وان لام الثانية اذا كانت يا سلمت في الاسم

نحو القياس وفي الصفة نحو القصيا تانيث الاقصى وهو كذلك
فلم يفرقوا في المقصور بين الاسم والصفة اهـ شيخ الاسلام ثم
شرع في ابدال الالف من اختيها الواو والياء فقال من ياء او واو
متعلق بابدل بتحريك نعت لياء او واو وجملة اصل بالبنا
للمفعول نعت لتحريك والفا مفعول لابدل وهو فعل امر
بعد فتح متصل بالاضافة متعلق بابدل ان حرك التالي جواب
الشرط محذوف وان سكن بالبنا للمفعول كف فعل ماض
جواب الشرط اعلال غير اللام مفعول كف وهو مضاف الى المضاف
وهي مبتدا وجملة لا يكف بالبنا للمفعول والجملة خبر المبتدا
والتقدير ولام الكلمة الواو والياء لا يكف خبر اعلالها نايب
الفاعل بساكن متعلق بيكف غير الف او ياء نعت لساكن والتشديد
مبتدا فيهما متعلق بقد الف بالبنا للمفعول والجملة خبر المبتدا
والتقدير ولام الكلمة الواو والياء لا يكف اعلالها بغير ساكن
بغير الف او ياء مشددة تشديدها مالوف قوله متحركا بعد
فتحة اشارة الى شروط ذلك وجملتها احد عشر شرطا
ذكره في هذه الابيات منها ستة ان يتحركا وان تكون
حركتهما اصلية وان ينفتح ما قبلهما وان تكون الفتحة متصلة
اي في كلمتيهما وان يكون اتصالها اصليا وان يتحرك ما بعدها
ان كانتا عينين وان لا يليهما الف ولا ياء ان كانتا لامين
وسياتي البقية قوله فان كانت عارضة هذا محترز الشرط
الثاني ومحترز الاول نحو القول والبيع لسكونهما قوله
كجيل ويوم بفتح اولهما وثانيهما قوله واصلها جيئل
وتوءم الاول بفتح الجيم وسكون المثناة التحتية وفتح

الهمزة

الهمزة بعدها واخره لام اسم للضبع والثاني بفتح المثناة فوق
وسكون الواو وهمزة مفتوحة وهو الولد معه اخر في بطن واحدة
ويقال لهما توامان ولم يعلا لعروض الحركة قوله فلو سكن ما بعد الا هذا
محترز الشرط السادس ومحترز الثالث المشار اليه بقوله بعد
فتح العوض والحيل والسور لان الكسرة في الاولين والضمة في الثالث
لا يجانسان الالف ومحترز الرابع نحو ضرب واحد وضرب
ياسر لعدم الاتصال فان الفتحة في كلمة والواو والياء في كلمة
اخرى ومحترز الخامس ما لو بنيت مثل علبط من الغزو والرمي
قلت غزوي ورمي مفتوحا ولا تقلب الواو والياء الفا لان
لان انفصال الفتحة بهما عارض بسبب حذف الالف اذ الاصل غزا وي
ورماي لان علبطا اصله علابط قوله نحو بيان وطويل اي ونحو خورنق
وذلك بسكون ما بعدهما وهو الالف في بيان والياء في طويل والراء في
خورنق قال شيخ الاسلام والخورنق فارسي معرب اسم لقصر
بالعراق بين دجلة والفرات بناه النعمان الاكبر ويعبر بالاعجم
وهو الذي يلبس المسوح وساح اهـ قوله كرميا اي وغزوا لانهم
لو اعلوا ما قبل الالف لاجتمع ساكنان فيحذف احدهما فيصير
اللفظ رمى وغزا فيلتبس المثنى بالمفرد قوله وعلوي وفتوي
لسكون اول ياي النسب فلا تنقلب الواو الفا لانه يودي الى
التسلسل لان ياء النسب تستوجب قلب الالف واوا فلو كان تحريك
الواو وانفتاح ما قبلها يوجب قلبها الفا لكنا الانتقال في قلب
الالف واوا فلو كان تحريكه وقلبه الى الواو اهـ بتصرف والشرط السابع
ان لا تكون احداهما عينا الفعل بكسر العين الذي الوصف منه على
افعل والثامن ان تكون عينا المصدر هذا الفعل وقد اشار اليهما

بقوله وصح عين فعل وفاعل فعل بفتحتين مضاف اليه وفعلا بفتح الفا
وكسر العين فعل ماض معطوف على فعل المصدر والفه للاطلاق
ذا بمعني صاحب حال من فعل المكسور العين افعل بفتح الهمزة
والعين مضاف اليه ذلك كاغيد واحولا بتنوين اغيد للضرورة
وهو الوسنان المايل العنق اه شيخ الاسلام وفي المختار رجل احول
بين الحول وقد حولت عينه من باب طرب اه قوله نحو عور نحو
اعور من الصفات المذمومة وهيف فهو اهيف من الصفات
المحمودة بفتحتين فقد احدي العينين والهيف بفتحتين ضمور
ورقة الخصر قوله نحو عور كل من المصادر الاربعة مبدو بفتحتين
والشرط التاسع مختص بالواو وهو ان لا تكون عينا لافتعل الدال
علي معني التفاعل المشار اليه بقوله وان تبين تفاعل
بفتح التاء فاعل يبين مضارع بان بمعني ظهر من افتعل متعلق
بيبين وجملة والعين واو حالية وجملة سلمت اي الواو ولم تعل بالبنا
للمفعول جواب الشرط قوله نحو اعتادوا وارتادوا في المصباح
وعودته كذا فاعتاده اي صيرته عادة له اه وفيه ايضا
وارتاد الرجل الشي طلبه وراده يروده ريادا مثله اه
قال في المختار وفي الحديث اذا بال احدكم قوله فليرتد لبوله
اي فليطلب مكانا لينا او منحدرا قوله نحو تشاوروا بالشين
المعجمة من المشاورة ومثله اجتوروا بالجيم من المجاورة
لان حركه التا في حكم السكون فانه في معني تشاوروا و
تجاوروا فاذا في التفريع فان لم يدل على التفاعل وجب
اعلاله مطلقا نحو اختان بمعني خان واختار بمعني خار
قوله وجب اعلالها اي لقربها من الالف في المخرج فلا يشترط

فيها

فيها الدلالة علي التعليل لان اليا اشبه بالالف من الواو فكانت
احق بالاعلال منها قوله نحو ابتاعوا واشتافوا اي ان معناهما
تبايعوا وتشايفوا واشار الي الشرط وهو ان لا تكون الواو
واليا متلوة بحرف يستحق هذا الاعلال بقوله وان لحرفين
متعلق باستحق ذا الاعلال فاعل بفعل يفسره استحق
المبني للفاعل وصح اول بالبنا للمجهول جواب هنا بمعني
وعكس مبتدا وجملة قد يحق خبر قال الشاطبي والمضارع هنا
بمعني الماضي اي قد ثبت قليلا وهو كقوله تعالي قد نعلم
انه ليحزنك اي قد علمنا اه وتقدير البيت وان استحق هذا
الاعلال لحرفين صح اولهما مع اعلال الثاني وعكسه قد
ثبت عن العرب قليلا وعلم من ذلك ان عكس المذكور في البيت
مضاف تقديرا ولهذا ساغ ان يكون مبتدا قوله لا يتوالي
في كلمة واحدة اعلالان اي ولا فاصل والا فاجتماع اعلالين
جايز مع الفاصل نحو يقون اذ اصله يوقيون اه شيخ الاسلام
قال بعضهم ومحل المنع من الاعلالين اذا كانا متفقين اما اذا اختلفا
فيجوز كما فعل بنحو ماء وشاء اذ اصلهما موه وشوه فقلبت الواو
الفا والها همزة قوله نحو الحيا والهوا ومثلها الحوي بالحا المهملة
مصدر حوي اذا اسود ومنه فجعله غثاء احوي لانه ماخوذ
من الحوة وهي سمرة الشفتين قوله والاصل حوي وهوي اي
وحيي بفتحات فقلبت لاماتهن الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها
فلو قلبنا عينهن الفا للعلة المذكورة لتوالي اعلالان العلة المذكورة
ولزم اجتماع الفين فيحذف احدهما لالتقا الساكنين ثم
يحذف الاخر لملاقاة التنوين عند التنكير فيصير الاسم المتمكن

علي حرف واحد وذلك ممتنع فاقتصرنا علي اعلال الـلام
قوله لكونها طرفا اي واما العين فانها تحصنت بوقوعها
حشوا قوله نحو غاية اي وتاية وهي حجارة صغار يضعها
الراعي عند متاعه فيسوي عندها وطاية وهي السطح والدكان
وكذلك ااية عند الخليل فافهم والشرط الحادي عشر ان
يكون لما اخره زيادة تختص بالاسما وهو المشار اليه بقوله
وعين ما بالاضافة مبتدا اخره منصوب علي الظرفية وجملة
قد زيد صلة ما وقوله واجب ان سلما خبر المبتدا قوله وكان
في اخرها زيادة تختص بالاسما كالالف والنون كما في امثلة
والف التانيث نحو الصوري بفتح الصاد المهملة والواو
والرا اسم واد والحيدي بحا ودال مهملتين مفتوحتين
بينهما مثناة تحتية اسم للمايل ويقال حمار حيدي
يعني يعدل عن ظله فنشاطه وذلك لان الاسم بزيادة
الالف والنون والف التانيث يبعد شبهه لما هو الاصل
في الاعلال وهو الفعل اه تصريح قوله نحو جولان وهيمان
الجولان مصدر جال يجول بالشيء اذا طاف به والهيمان
مصدر هام علي وجهه يهيم اذا ذهب من العشق ونحوه
قوله وشذ ماهان وداران وقياسهما موهان ودوران
وهذا قول سع المازني وهو الصحيح وخالف المبرد وزعم
ان الاعلال هو القياس ثم لما كانت النون الساكنة
حرف اغن كان له شبه بحروف العلة ولذا ختم الفصل
بحكم ابدالها ميما اذا اعقبتها البا الموحدة فقال
وقبل با بالاضافة متعلق باقلب امر متعد لاثنين

ميما

ميما مفعوله الثاني النون مفعوله الاول وجملة اذا كان النون سكنا
في موضع جر باضافة اذا اليها وجواب اذا محذوف بدلالة ما تقدم
عليه والتقدير واقلب النون اذا كان ساكنا ميما قبل با وذلك
كقولك منبتث بالمثلثة اي افشي اسرارك انبذ جواب
الشرط حذفت منه الفا للضرورة والالف فيه بدل من نون التوكيد
الخفيفة قوله وبجمعهما قولك وكذلك بجمعهما انبعث اشقاها
من بعثنا قوله من قطعك هذا يقتضي ان يكون بتا المثناة
فوق من البت وهو القطع والذي في المعرب عن الشاطبي
انه من البث بالمثلثة كما تقدم وهذا انسب لان افشا
الاسرار فيه كبير اضرار واما قطع من قطعك وان
كان في الترك راحة وفي الناس ابدال لكن السنة
وردت بان تصل من قطعك والله اعلم تتمة
فيها مسايل الاولي كثيرا ما يعبرون عن ابدال النون
فيها كما يفعل الناظم وهو اصطلاح علما التجويد والاولي
ان يعبر عنه بالابدال وعلل بعضهم بما يطول فراجعه
الثانية قد تبدل النون ميما ساكنة ومتحركة
دون با وذلك شاذ فالساكنة كقولهم في حنظل
حمظل والمتحركة كقولهم في بنان الثالثة عكس
ذلك وهو ان تبدل النون الميم تعدنا لقولهم في قاتم
قاتن الرابعة ابدلت الميم من الواو في فم اذ اصله
فوه بدليل جمعه علي افواه فحذفوا الها تخفيفا ثم
ابدلوا الميم من الواو فاذا اضيف رجع الي الاصل فقيل فوك
وربما بقي الابدال ومنه قوله صلي الله عليه وسلم لخلوف

فما الصابد عند امه اطيب من ريح المسك الخامسة
يجوز تحقيق الهمزة المفردة الساكنة بابدالها بما
يجانس الحركة التي قبلها نحو اسن و بير و يو سو والمتحركة
بعد ساكن بحذفها و نقل حركتها الى الساكن قبلها
تحجيل في جيبل كما تقدم واذا اجتمع همزتان دخلها
التسهيل على وجه منفصل في علم القرات ثم لما
فرغ من حكم البدل قال فصل في حكم النقل
اي نقل الحركة الحرف المعتل الى الساكن الصحيح وهو
ينحصر في اربع مسايل الاولى ان يكون الحرف المعتل عينا
لفعل وقد اشار اليه بقوله الساكن صح متعلق بانقل انت
التحريك من ذي اي من صاحب لان انت اسم فاعل
من اتى نعت لين او نعت ذي عين فعل بالاضافة حال
من الضمير في اتى وذلك كابين والاصل ابين نقلت حركة
اليا الموحدة فكسرت وحذفت اليا قوله نحو بايع اي
وقعا وعا فالاول يايي والثاني واوي ووجه عدم النقل
في ذلك انما قبل اليا والوا و الف وهو لا يقبل التحريك
قوله و بين و عوق بتشديد اليا والوا ووجه ذلك ان
نقل حركة اليا والوا والى اليا والوا و ويوجب قلبهما
العين لتحركهما وانفتاح ما قبلهما فيلتقي ساكنان فان
حذفت الاول قلت عوق و بين اي التخفيف وان حذفت
الثاني قلت عاق و بان فلما كان الاعلال والحذف يوجبان
الالتباس تركناه تصريح ثم ذكر انه يشترط لهذا النقل
ثلاث شروط اجزي عن هذا الشرط وهو صحة الساكن

فقال

فقال ظرفية مصدرية ما لم يكن اي مدة عدم كون الفعل
مثل تعجب ولا ولا يكون مضاعفا عن الكلام كابيض يكون مثل
اهوي بلام عللا اي معتل اللام قوله ما ابين الشي بفتح نون
البين ونصب الشي لاجل افادة التعجب وابين به على
وزن اسمع بهم وابصر هذا في اليايي وقس به على
الواوي في المثالين بعده وانما لم ينقل في ذلك حملا له في التصحيح
بعده على نظيره من الاسما في الوزن والدلالة على المزية
وهو اسم التفضيل نحو هذا المثال ابين من غيره واقوم منه
قوله ونحو ابيض واسود بتشديد الضاد والدال فلا يعل لئلا
يلتبس مثال بمثال لان ابيض لو نقلت حركة عينه الى اليا
قبلها لانقلبت الفا فيصير اباض ثم تحذف الهمزة لكونها همزة
وصل لعدم الحاجة اليها لتحرك ما بعدها فيصير باض فيظن
انه اسم فاعل من البضاضة وهي نعومة البشرة وكذلك
يلتبس اسود بساد من السيادة تصريح وهذان المثالان
للمضاعف ومثال معتل اللام والواوي اهوي واليايي
احيي وعدم اعلاله لئلا يتوالى اعلالان اعلال العين واعلال
اللام فافهم المسئلة الثانية اسم المشبه للمضارع في وزنه
دون زيادته او في زيادته دون وزنه والى ذلك
الاشارة بقوله ومثل فعل بالاضافة خبر مقدم في ذا الاعلال
متعلق بمثل لما فيه من معنى المماثلة اسم مبتدأ موخر
وجوز المكودي العكس وجملة ضاهى اي شابه مضارعا
نعت اول لاسم وجملة وفيه وسم اي علامة نعت ثان
له قوله وهو مثال تحلي بكسر التا الفوقانية وسكون

الحاء المهملة وبكسر اللام وبهمزة بعد همزة الكلام انقشر الذي
وجه الاديم مما يلي منبت الشعر **قوله** من البيع فهو يائي ومثال
من القول قيل بكسرتين متواليتين بعدهما مثناة تحتية
ساكنة منقلبة عن واو فان اصله قوول بكسرتين بينهما
ساكن فنقلت كسرة الواو الى القاف فقلبت الواو يا لسكونها
وكسر ما قبلها فاعلاله بالنقل والقلب بخلاف اعلال تبيع
فانه بالنقل فقط قال في التصريح وانما كان تبيع وتقيل
موافقين للفعل في زيادته دون وزنه لان في
اولهما التا ولان فعلا بكسر الاول والثالث من الابنية
المختصة بالاسما اهـ **قوله** مقام اي فانه مشبه تعلم
باعتبار اصله **قوله** والاصل مقوم بفتح الميم والواو
وسكون القاف بوزن مذهب **قوله** فان كان مفعولا
منه اعل كيزيد اي واعلاله في حال كونه فعلا
مضارعا قبل نقله للعلمية فلا يرد ما عساه ان
يقال وجدنا اسما اشبه الفعل في الزيادة والوزن
معا ومع ذلك دخله الاعلال **قوله** كابيض واسود
اي وصفين فانهما اشبها اكرم في الوزن وزيادة
الهمزة فلو اعل لقيل فيهما اباض واساد فيلتبسان
بالفعل اهـ تصريح واعلم انه خرج بالمشابهة
في الوزن او الزيادة ما باين الفعل فيهما وقد
اشار الى ذلك المسئلة الثالثة وهي المصدر الموازن
لافعال بكسر الهمزة واستفعال فقال **ومفعل** بكسر
الميم

الميم وفتح العين مبتدا وجملة **صح** بالبنا للمفعول خبره هـ
كالمتعال حال من الضمير في صح **والف** مفعول مقدم لازل
الافعال بكسر الهمزة مضاف اليه **واستفعال** معطوف على الافعال
ازل انت **كذا الاعلال** متعلق بعوض **والتا** حال من الضمير
المستتر في **عوض** والجملة خبر المبتدا **قوله** كمسواك من
الواوي ومكيال من اليائي **قوله** كمقول ومقوال اي
ومخيط ومخياط بكسر الميم في الجميع قال الاشموني والظاهر
انه علة تصحيح نحو مخيط مباينته للفعل في وزنه وزيا دته
لانه مقصور من مخياط فهو معلول انه محمول عليه وعلى هذا
كثير من اهل التصريف اهـ والمراد بالمخالفة في الزيادة
زيادة الميم وفي الوزن كسر اوله قال في التصريح ولا التفات
الى بكسر حرف المضارعة لتلنه **قوله** فحذفت الثانية
وهو الصحيح لزيادتها وقربها من الطرف وحصول
الاستثقال بها واليه ذهب س واختاره الناظم وذهب
الاخفش الى ان المحذوفة هي بدل عين الكلمة لان العين
كثيرا ما يعرض لها الحذف في غير هذا الجمع فحذفها اولى
قوله ثم عوض منها تا التانيث قال في التصريح لكن المعهود
ان التا انما تعوض من الاصول وهذا يقوي ما ذهب اليه
الاخفش اهـ وقد تحذف هذه التاء التي جعلت عوضا
فيقتصر في ذلك على ما سمع ولا يقاس عليه كقولهم
اراه اراء واجابه اجابا حكاهما الاخفش ويكثر
ذلك مع الاضافة نحو واقام الصلاة والاصل اقامة الصلاة
فحذفت التا لسد الاضافة مسدها وللمشاكلة وايتاء الزكاة

له تفريع ثم اشار الي المسيلة الرابعة وهي صيغة مفعول
بقوله وما مبتدا اول لافعال بكسر الهمزة صلة ما من النقل
ومن حذف متعلق بما في المجرور من معني الاستقرار ه
مفعول مبتدا ثاني وجملة به ايضا قمن بمعني حقيق خبر
والجملة خبر المبتدا الاول وذلك نحو مبيع ومصون وقوله
وندر بالدال المهملة اي قل تصحيح ذي الواو استيناف
وكذا قوله وفي ذا اليا اشتهر والتقدير وندر التصحيح في
الفعل الواوي واشتهر التصحيح في الفعل اليايي اي عند
تميم قوله نحذفت واو مفعول وهو الصحيح عند سـ
وحذفت عين الكلمة عند الاخفش ويظهر اثر الخلاف
في الميزان فوزنه علي الاول مفعل وعلي الثاني مفول
اه تصريح قوله لكن قلبوا الضمة كسرة لتصح اليا اي لتنقلب
الواو يا لئلا يلتبس بذوات الواو وهو من ذوات اليا قوله
ثوب مصووف بواوين عند من يصون قوله ولغة
تميم تصحيح ما عينه يا اي لان اليا اخف من الواو
فيقولون مبيوع كما يقولون مضروب وذلك مطرد
عندهم قال شاعرهم يصف الخمرة وكانها تفاحة
مطيوبة وكان القياس ان يقول مطيبة كمبيعة ولكن
اتي بها علي الاصل اه واعلم انه لا يختلف الحال في بنا
وزن مفعول فيما لامه يا ما نه يسلك به قياس مثله
في الابدال والادغام نحو بل الضمة كسرة واما ما لامه
واو فيجوز فيه الاعلال نظرا الي تطرف الواو بعد اكثر من
حرفين والتصحيح ايضا نظرا الي تحصين الطرف بادغام
فيه

فيه والي هذا اشار بقوله وصح اسم المفعول اي اسم
المفعول حال كونه ماخوذا من فعل ثلاثي مفتوح
العين معتل اللام بالواو في نحو عدا بفتح المهملتين
فتقول معدو واذا تحريت المذهب الاجود واعلل اسم
المفعول المذكور بماذكر ان لم تتحر الاجود فتقول معدي
والتحري القصد قوله ان لم يكن الفعل علي فعل بكسر العين
قوله فالتصحيح الاعلال اي لان فعله قد قلبت فيه الواو
يا في حال بنايه للفاعل والمفعول نحو رضي بالبنائين
فكان لجر اسم المفعول علي الفعل في الاعلال اولي من
مخالفته ولهذا جا الاعلال في القران دون التصحيح فقال
تعالي راضية مرضية ولم يقل مرضوة مع كونه من الرضوان
وهذا ما ذكره ابن مالك رحمه الله تعالي وخالف بعضهم
فذكر بعضهم ان التصحيح هو القياس وان الاعلال شاذ
هذا كله ما لم تكن عينه فعل بكسر العين واوا وما عينه واو
من ذلك نحو قوي فتعين فيه الاعلال وجها واحدا فتقول
مقوي والاصل مقوو بثلاث واوات اوسطها ساكن ه
فاستثقل اجتماعها مع ضمة الاول منها ومع تطرفها فقلبت
الاخيرة يا ثم المتوسطة كذلك لانه قد اجتمع يا وواو
وسبقت احداهما بالسكون ثم قلبت الضمة كسرة
لاجل اليا فادغمت اليا في اليا فقيل مقوي اه من
كلام الاشموني وفيه ايضا تنبيه باب مقوي
ومرضي سابع موضع تقلب فيه الواو يا اه وثامن
موضع من ذلك اذا كان المفعول مما لامه واوا وهو

بقوله كذاك متعلق بجا ذا وجهين ذا وجهين بمعني صاحب
منصوب علي الحال من المفعول جاء بالنصر المفعول بضم الفا
والعين فاعل جا من ذي اي صاحب الواو متعلق بجاء
لام جمع حال من واو وقوله او فرد يعن بمعني يعرض ه
معطوف علي جمع قوله نحو عصي ودلي والاصل عصوو
ودلوو فاستثقلوا اجتماع واوين في الجمع فقلبوا الواو
الاخيرة يا ثم ادغمت الاولي بالقلب والادغام وكسر
ما قبل اليا لتصح وهذان المثالان للاعلال ومثال التصحيح
قوله وابو ونجو بالجيم جمع نجو وهو السحاب الذي هرق
ماؤه ومن ذلك ايضا اخو ونحو بالحاء المهملة جمع نحو بمعني
الجهة والاصل فيها ابوو ونجوو واخوو ونحوو بواوين ه
ادغمت اولاهما في الثانية انتهي من المصرح وغيره
قوله اجود من المصرح بل صرح ابن هشام وغيره بان المصرح
شاذ قوله والتصحيح اجود قال الاشموني وغيره وانما كان
الاعلال في الجمع ارجح والتصحيح في المفرد ارجح لثقل الجمع وخفة
المفرد قوله نحو علا علوا وعتا عتوا تلك الدار الاخرة نجعلها
للذين لا يريدون علوا في الارض والعتو التكبر ويقال
نمي المال نموا اي زاد وسمي زيد سموا اي علا تنبيه
ظاهر النظم التسوية بين فعول المفرد وفعول الجمع في الوجهين
وليس كذلك لما عرفت الموضع التاسع متعلق بشاع
مما تبدل فيه الواو يا حالة كون الواو عين فعل بضم الفاء
وتشديد العين المفتوحة حالة كونه جمعا صحيح اللام
وقد ختم بها الفصل بيا فقال وشاع نحو نيم بتشديد

اليا

اليا المفتوحة في نوم بتشديد الواو ومتعلق بشاع ونحو
مبتدا اول نيام بتشديد اليا مضاف اليه شذوذه
مبتدا ثاني وجملة نمي بمعني نسب بالبنا للمفعول خبر
الثاني وقوله شاع ليس نصا في اطراده قال الاشموني قد
نص غيره علي اطراده قوله في جمع صايم اي واصل صايم
ونايم صوم ونوم فاجتمع في الجمع واوان وثمة فانه
اجتمع ثلاث واوات مع ثقل الجمع فعدل الي التخفيف
بقلب الواوين يائين لانهما اخف من الواوين ه تصريح
قوله فان كان قبل اللام الخ يعني فصل بين اللام والعين
بالواو وانما وجب التصحيح في ذلك لبعد العين عن الطرف
بوجود حرفين بعدها تنبيه كذلك يجب
التصحيح ان اعتلت اللام لئلا يتوالي اعلالان اعلال
العين واعلال اللام كشوي وغوي بالمعجمة اولهما وضمه
وتشديد ثانيهما جمع شاو وغاو اسمي فاعل من
شوي يشوي وغوي يغوي اه تصريح فما ارق
النيام الا كلامها صدره الا طرقتنا مية ابنة منذر
يقال طرق اهله اذا اتاهم ليلا والنيام اصله النوام قلبت
اليا واوا وادغمت في الواو وقلبت الواو يا وادغمت في اليا
فصح ان يقال نوام ونيام تنبيه بقي موضع عاشر لم
يذكره هنا وهو ان تلي الواو كسرة وهي ساكنة في مفرد نحو
ميزان وميقات والاصل موزان وموقات فقلبوا الواو يا
استثقالا للخروج من كسرة الي الواو كالخروج من كسرة الي
ضمة قاله الاشموني ثم شرع في ابدال الحروف باحرف مترجما لذلك

بقوله **فصل** في ابدال فا افتعال اذا كانت حرف لين
بالتاء وفي ابدال تا افتعال بالطا اذا وقعت بعد حرف
من الحروف المطبقة وبالدال المهملة اذا وقعت بعد حرف
الدال والذال والزاي وقد اشار الي الاول بقوله **ذو اللين**
اي صاحب مبتدا **فا** بالقصر للضرورة حال من ضمير ابدل
المبني للمفعول العايد علي ذو اللين وهو مفعوله الاول **تا**
بالقصر ايضا مفعوله الثاني **في افتعال** متعلق بمحذوف نعت
لتا وجملة **ابدلا** بالبنا للمفعول والفه للاطلاق خبر المبتدا
والتقدير ذو اللين ابدل تا حال كونه فا كاينا في افتعال
وشذ اي الابدال المذكور من ابدل **في ذي الهمز** اي في صاحبه
يعني في افتعال اذا كان مهموزا وذلك **نحو** قولهم في **ايتكلا**
افتعل من الاكل اتكل بابدال اليا المبدلة من الهمزة تا وادغامها
في التا واللغة الفصيحة عدم الابدال **قوله** وفروعه كالفعل
الماضي والمضارع والامر واسمي الفاعل والمفعول **قوله** وجب
ابدال حرف اللين الخ وذلك لعسر النطق بحرف اللين الساكن
مع التا لما بينهما من قرب المخرج ومنافاة الصفة **قوله** والاصل
اوتصال الخ اي بهمزة مكسورة فواو ساكنة قلبت الواو
باثبات فوقانية وادغمت في تا الافتعال لان الادغام
برفع الثقل اه تصريح **قوله** فتقول في افتعل من الاكل بهمزتين
مكسورة فساكنة ثم تبدل الساكنة يا فتقول ايتكل وجعله
الناظم في التسهيل قليلا فقال وقد تبدل وهي بدل من الهمزة
وفي التصريح ما نصه وحكي عن البغداديين انهم اجازوا الابدال
في ذي الهمزة وحكوا من ذلك الناظم هي ايتزر وايتمن

واتهل

واتهل واتكل من الازار والامانة والاهل والاكل ومن
الحديث وان كان قصيرا فالمتزر كذا في جميع روايات الموطا
واشار الي الثاني والثالث بقوله **طا تا افتعال رد اثر**
اي عقب حرف **مطبق** بفتح الموحدة اعربه بعضهم بقوله
طا مفعول ثاني لرد وتا مفعوله الاول ان كان رد امرا
وان جعلته ماضيا مبنيا للمجهول وضميره المستتر العايد
علي تا وهو مفعوله الاول وح يكون لفظ تا مبتدا وجملة
رد خبره **في ادان** بالمهملة بمعنى اخذ الدين متعلق ببقي
وازد امر من زاد **وادكر** فعل امر من اذكر **دالا** حال من فاعل
العايد علي تا الافتعال **بقي** من حروف الاطباق
سميت بذلك لانطباق اللسان معها علي الحنك الاعلا
فينحصر الصوت ح بين اللسان وما حاذاه من الحنك الاعلا
ولم يقل بقي المطبقة لان صفة التسمية مجوز فيها لان
المطبق انما هو اللسان والحنك واما الحرف فهو مطبق عنده
قوله وجب ابداله طا وانما وجب لاستثقال التا مع حرف الاطباق
لما بينهما من التقارب في المخرج او تقاربه علي اختلاف فيه
مع التباين في الصفة اذ التا حرف مهموس مستفل
وحروف الاطباق مجهورة مستعلية فابدل من التا حرف
استعلاء واختيرت الطاء لانها من مخرج التا او من قريب
منه **قوله** كقولك اصطبر ولا تدغم الصاد في الطاء لان الصاد
صفير والصفير لا يدغم الا في صفير مثله لئلا يذهب صفيره
قال المرادي واذا ابدلت التا طاء بعد الصاد ففيه
وجهان البيان فيقال اصطبر والادغام بقلب الثاني

الي الاول فيقال اصبر بصاد مشددة قال س حدثنا
هارون ان بعضهم قرا ان يصلحا يريد ان يصطلحا قوله
واضطجع اي ولا تدغم الضاد المعجمة في الطا لان الضاد
حرف مستطيل فادغامه في غيره يفوت استطالته قال
في التصريح وجا اصلح واصرب بقلب الثاني الي الاول ثم
الادغام قال التفتازاني وهذا عكس الادغام فعل رعاية
لصفير الصاد واستطالة الضاد اه قوله واطعنوا اي
بادغام الطا في مثله مع سكون الاول وعدم المانع من
الادغام فكان واجبا قوله واظطلموا بمعجمة فمهملة قال ابن
هشام ولك فيه ثلاثة اوجه الاظهار علي الاصل والادغام
مع ابدال الاول من جنس الثاني علي القياس وعكسه وهو
ابدال الثاني من جنس الاول وهو عكس القياس وقد
روي بهن قوله اي زهير يمدح هرم بن سنان بقوله
هو الجواد الذي يعطيك نائله • عفوا ويظلم احيانا فيظطلم
تشديد المهملة او المعجمة وروي فينظلم بالاظهار
قال في التصريح وروي فيه وجه رابع وهو فيظطلم ه
بالاظهار قال في علي زنة ينقطع قاله الجيلي والمعني هو
مما يعطي عطاه عفوا اي بسهولة بلا من ولا مطل ويظلم
احيانا بالبنا للمجهول يعني يطلب منه العطا في غير وقت
الطلب فيظطلم اي فيتحمل ذلك ممن ساله ولا يرده اه
قوله قلبت دالا اي لاستثقال مجي التا المهموسة بعض
هذه الحروف المجهورة فجي بحرف يوافق التاني مخرجه
ويوافق هذه الاحرف في الجهر وذلك هو الدال تنبيه

اذا ابدلت

اذا ابدلت تا الافتعال دالا بعد الدال وجب الادغام لاجتماع
المثلين واذا ابدلت دالا بعد الزاي جاز الاظهار والادغام
بقلب الثاني الي الاول دون عكسه فيقال ازدجر وازجر
دجر لفوات الصفير واذا ابدلت دالا بعد الذال جاز ثلاثة
اوجه الاظهار والادغام بوجهيه فيقال اذدكر ومنه
قوله والهم يزريه اذدراء عجبا وادكر واذكر بذال معجمة
وهذا الثالث قليل وقد قرا شاذا فهل من مذكر تنبيه
اخر قد علم مما ذكر ان حروف الابدال منقسمة الي ما يبدل
ويبدل منه كالهمزة وحروف العلة الثلاثة وكلها فانها
تبدل من الهمزة اولا كهراق وتبدل منها الهمزة اخرى كما في
اصله موه والي ما يبدل ولا يبدل منه وهو الميم والطاء والدال
والي ما يبدل منه ولا يبدل وهو التا وان الهمزة تبدل من
ثلاثة احرف وهي الهمزة والالف واليا وان اليا تبدل من
ثلاثة الهمزة والالف والواو وان الواو تبدل من ثلاثة
الهمزة والالف واليا وان الالف تبدل من ثلاثة الهمزة
الهمزة والالف واليا وان الميم تبدل من النون وان التا
تبدل من حرفين الواو واليا وان كلا من الطاء والدال
يبدل التاء علي ما سبق مبينا وبالله سبحانه التوفيق
ولما انهي الكلام علي الابدال وما يتعلق به من وجوه
الاعلال شرع في بيان الحذف فقال فصل
في الاعلال بالحذف وهو علي ضربين مقيس وشاذ فالمقيس
هو الذي تعرض لذكره في هذا الفصل وهو ثلاثة انواع
وقد اشار الي الاول منها بقوله فامر او مضارع حالة كونهما
من فعل ثلاثي واوي الفاء كوعد وفا مفعول لقوله

أحدٍ وهو فعل امر وفي لعدة متعلق بالمطرد والكاف
في الموضعين اسم بمعنى مثل لدخول حرف الجر عليها
قاله الشاطبي ذاك مبتدا وجملة اطرد خبر والثاني
بقوله وحد وحمد مبتدا مضاف افعل بفتح الهمزة والعين
مضاف اليه وجملة استوى في مضارع خبر المبتدا او بتبيين
معنوي بالاضافة معطوف على مضارع وهو تشبيه بنية
بمعنى الصيغة وعني بهما ومعنى الفاعل والمفعول قوله
والمصدر اذا كان بالتا اي المبني على فعلة بكسر الفا وسكون
العين وفي احترزنا كعدة قوله بعد والاصل يوعد حذفته
فاوه وهي الواو استثقالا لوقوعها ساكنة بين يا مفتوحة
وكسرة لازمة وحمل على ذي اليا اخواته وهي تعد ونعد
واعد قال في التصريح ولحذف الواو من المضارع ثلاثة شروط
احدها ان تكون اليا مفتوحة فلا تحذف من يوعد مضارع
اوعد ثانيها ان تكون عينه مكسورة فلو كانت مفتوحة
او مضمومة نحو يوجل ويوضؤ لم تحذف ثالثها ان يكون
ذلك في فعل فلو كان في اسم لم تحذف الواو كيوعيد مثال
يقطين من وعد اه باختصار قوله اذا كان الفعل الماضي
الخ عبارة التوضيح او نحو وهي ما نصه المسالة الثانية
تتعلق ببناء الفعل وذلك ان الفعل اذا كان ثلاثيا واوي
الفا مفتوح العين في الماضي مكسورها في المضارع
فان فاءه تحذف في امثلة المضارع الاربع وفي الامر
وفي المصدر المبني على فعله بكسر الفا وسكون العين ويجب
في المصدر تعويض التا من المحذوفة تقول في المضارع

الغايب

الغايب يعد والاصل يوعد حذفت فاوه وهي الواو استثقالا
لوقوعها ساكنة بين يا مفتوحة وكسرة لازمة وفي المضارع
الحاضر تعد ونعد واعد والاصل فيها كما ذكر وتقول في الامر
منه وفي المصدر يا زيد عد عدة اه مع زيادة ايضاح واصل
عدة وعد بكسر الواو وسكون العين فحذفت فاوه ثم
حركت عينه بحركة فائه وهي الكسرة ليكون بقا
كسرة الفا دليلا عليها وعوض منها تا التانيث ولهذا
لا يجتمعان وعلم مما ذكر ان لحذف الواو من المضارع ثلاثة
شروط ان تكون اليا مفتوحة فلا تحذف من يوعد مضارع
اوعد ولا من يوعد مبنيا للمفعول وان تكون عينه مكسورة
فلا تحذف ان كانت العين مفتوحة نحو يوجل او مضمومة
نحو يوضؤ وان يكون ذلك في فعل فلو كان في اسم لم تحذف
الواو فتقول في مثال يقطين من وعد يوعيد لان
التصحيح اولى بالاسما من الاعلال ولحذفها من المصدر
شرطين احدهما ان يكون مصدرا كعدة فلو كان غير
مصدر لم تحذف واوها وشذ نحو رقة للفضة وحشة
للارض الموحشة والثاني ان لا يكون لبيان الهيئة نحو الوعدة
والوقعة المقصود بها الهيئة فلا تحذف واوهما للالتباس
وعلى هذا فلا ترد الوجهة لانها اسم للمكان المتوجه اليه
بمعنى الجهة لا انها اسم مصدر بمعنى التوجه قاله المرادي
وغيره قوله فحذفت الهمزة اي لاجتماع الهمزتين في اكرم
ثم حملوا عليه بقية اخواته اه تصريح قوله ونحو مكرم
مكرم اي بكسر الراء في احدهما وبفتحها في الاخر قوله والاصل

مأموراً به اي بحذف الهمزة من ذلك ومن نحوه كما تقدم وقد
اشار الي ذلك الثالث بقوله **ظلت** بفتح الظا المشالة مبتدا
وظلت بكسرها معطوف عليه **في ظللت** بكسر اللام الاولي
وسكون الثانية متعلق **باستعملا** بالبنا للمفعول والفه ضمير
المثني والجملة خبر المبتدا وما عطف عليه **وقرن** بكسر القاف
مبتدا **في اقررن** متعلق **بانقلا وقرن** بفتح القاف معطوف على
المبتدا وجملة **نقلا** بالبنا للمفعول خبر عن المبتدا وما عطف
عليه والفه للتثنية ايضا قاله المعرب وظاهر عبارة الشيخ
وغيره ان الفه للاطلاق وان نائب الفاعل مستتر عايد على قرن
بفتح القاف وهذا الظهر وعليه يكون قوله في اقررن متعلقا
بمحذوف وفي التقدير وقرن بكسر القاف استعمل في اقررن فتامل
قوله وبنقل حركة العين الي الفا نحو ظللت بكسر الظا في هذا
الوجه وبفتحها في الوجه الثالث لبقاء حركة الفاء وهي
الفتحة **فائدة** ذكر ابو الفتح ان كسر الظا من ظللت لغة اهل
الحجاز وفتحها لغة تميم وقيل العكس فان الفتح جا في القرآن
العظيم وهو نزل بلغة اهل الحجاز قال تعالى فظلتم تفكهون
اه تصريح وفي قوله نزل بلغة اهل الحجاز نظر لانه نزل بلغات
شتى كما في الاتقان للجلال السيوطي **قوله** الي ان الفعل المضاعف
اي المكرر العين **قوله** الذي على يفعل اي على مثال مكسور العين
اذا اتصل بنون النسوة جاز فيه وجهان الاتمام والتخفيف
المذكور فيقال النسوة يقررن بالاتمام والفك ويقرن بحذف
عينه ونقل حركتها الي الفاء وهي القاف وكذا الامر منه فيقال
اقررن بالاتمام وقرن بالحذف قال الاشموني وغيره وهو

امر من

وقف لله تعالى بالجامع الازهر برواق اليمني

امر من قر بالمكان اقر بالفتح في الماضي والكسر في المستقبل فلما امر
منه اجتمع مثلان اولهما مكسور تخفيفا الحذف كما فعل بالماضي
اه **قوله** من قولهم قر في المكان ويقر اي بكسر العين في الماضي
وبفتحها في المضارع عكس ما تقدم اه تصريح وهو نادر
اي لانه تخفيف لمفتوح العين ولان المشهور في قررت بالمكان
الفتح اقر بالكسر اه تصريح وفيه ايضا ما نصه وذهب بعضهم
الي ان اقر على قراءة الفتح امر من قار يقار والي ان قرن على
قراءة الكسر امر من الوقار فقال وقر يقر فيكون قرن محذوف
الفا مثل عدن **قوله** لان هذا التخفيف للمكسور ولهذا قال
ابن هشام ولا يجوز في نحو قل ان ضللت اي بفتح العين
من الضلال وفي يظللن ونحوه الا الاتمام لان العين مفتوحة
تتمة اجاز الناظم في الكافية وشرحها الحاق المضموم
العين بمكسورها فاجاز في اغضضن غضن واحتج بان فك
المضموم اثقل من فك المكسور وان كان فك المفتوح قد فر منه
الي الحذف في قرن المفتوح القاف ففعل ذلك في المضموم احق
بالجواز قال ولم اره منقولا اه ولما كان عاقبة الانسان في
الدنيا تغييره وانتقاله وادخاله في رمسه ناسبت ان
يجعل اخر كتابه **قوله الادغام**
الذي هو لغة الادخال واصطلاحا رفعك اللسان ووضعك اياه
بالحرفين دفعة واحدة بعد ادخال احدهما في الاخر قال ابن
يعيش الادغام بالتشديد من الفاظ البصريين والادغام بالتخفيف
من الفاظ الكوفيين اه والادغام يكون في الحرفين المثلين
وفي المتقاربين وفي كلمة وفي كلمتين وبابه واسع لكن الناظم رحمه

الله تعالى اقتصر في هذا الفصل على ذكر ادغام المثلين من
كلمة فقال **أول مثلين محركين** بنصب أول مفعول لادغم
في كلمة بسكون اللام مع فتح الكاف وكسرها حال من مثلين
لوصفهما بمحركين **ادغم** فعل امر **لا** قال المكودي عاطفة
والمعطوف عليه محذوف والتقدير ادغم الاول من مثلين
محركين في كلمة مغايرة لاوزان مخصوصة لا كمثل هذه
الاوزان وذلك **كمثل صفف** بالاضافة وزيادة الكاف وبضم الصاد
المهملة وفتح الفا الاولى جمع صفة وهي اسم لبناء مخصوص وفي
المصباح والصفة من البيت جمعها صفف مثل غرفة وغرف
اهـ قال الغزي والصفة ايضا الظلة كالسقيفة اهـ **وذلل** بضم
الذال المعجمة واللام الاولى جمع ذلول ضد الصعبة **وكلل** بكسر
الكاف وفتح اللام جمع كلة والكلة نوع من الثياب معروف
ويأتي له مزيد بيان **ولبب** بفتح اللام والموحدة موضع القلادة
والجمع الالباب **ولا كجسس** بضم الجيم وفتح السين المهملة
المشددة جمع جاس اسم فاعل **ولا كاخصص** فعل امر **أبي** بنقل
حركة الهمزة الى الصاد قبلها مفعول اخصص **ولا كهيلل** بفتح
الهاء وسكون المثناة التحتية وفتح اللامين فعل ماض ملحق
بدحرج وسيأتي معناه **وشذ في ألل** بفتح الهمزة وكسر اللام الاولى
فعل ماض وسيأتي معناه **ونحوه** بالجر عطف على ألل **فك** فاعل
شذ **بنقل** نعت لفك والباء سببية متعلق بقبل والتقدير
وشذ في ألل ونحوه فك بسبب نقل فيه عن العرب **فقبل**
قوله لم يتصدر الخ هذا شروع في شروط وجوب الادغام
وهي على ما يأتي اثنا عشر جعل قوله في كلمة شرطا وشمل
الكلمة

الكلمة الاسم كضب وطب وحب بضم المهملة والفعل كشد ومد
ومل وحب فخرج به ما لو كان المثلان المتحركان في كلمتين نحو
جعل لك قال لن نحن نقص فلا يكون الادغام فيه واجبا بل
جائزا لكن بشرطين احدهما ان لا يكونا همزتين نحو قرا اية
والثاني ان لا يلي اولهما ساكنا نحو شهر رمضان فهذا لا يجوز
ادغامه عند جمهور البصريين وقد روي ادغامه عن السوسي
وتاولوه على اخفا الحركة واجازوه القرا **قوله** على وزن فعل الخ بضم
ففتح والذي بعده بضمتين والثالث بكسرة ففتحة والرابع
بفتحتين كما يعلم ذلك من المثل المذكورة **قوله** فان تصدر الخ هذا
شروع في محترزات الشروط وقد عرفت محترز الشرط الاول
وهو الكلمة **قوله** فلا ادغام كددن بدالين المهملتين مفتوحتين
وهو اللهو واللعب وامتناع الادغام في مثل ذلك لانه يستدعي
سكون اول المثلين والابتدا بالساكن متعذر **قوله** كصفف ودرر
بضم اولهما وفتح ثانيهما والدرر جمع درة وهي اللولوة **قوله** والثاني
كذلك وجدد بضمتين فيهما والجدد بالجيم جمع جديد اما
جدد بضم ففتح جمع جدة بضم الجيم وتشديد المهملة وهي
الطريق في الجبل وهو من القسم الاول وصفف وتقدم معنى
الذلل وعدم الادغام في هذا لمخالفته للفعل في الوزن اذ هو
والادغام فرع الاظهار مختص بالفعل لفرعيته وتبع الفعل فيه
ما وازنه من الاسما دون ما لم يوازنه **قوله** ككلل ولمم الكلل جمع
كلة بكسر الكاف وتشديد اللام وهي الستر الرقيق يخاط كالبيت
يتوقى به من البعوض ويسمى في عرفنا الناموسية واللمم جمع
لمة بكسر اللام وتشديد الميم وهو الشعر المجاوز شحمة الاذن **قوله**

كطلل وبيـ الطل بالطا المهملة الشاخص من اثار الديار
وتقدم معنى الملبي قوله اي اكثر من قوله لا اله الا الله عبارة
التفريح لذا قال لا اله الا الله اهـ متغير تعقيبه بالاكثار هـ
وامتناع الادغام فيه ان البا فيه مزيدة بالحاق بنحو دحرج
قوله ونحو قردد ومهدد بوزن هيلك كجعفر فيهما الاول
بالقاف والراو والدالين مهملين المكان الغليظ المرتفع هـ
والثاني بميم وهاء ودالين مهملين علم على امراة وامتنع
الادغام فيهما لان احد الدالين فيهما زايدة للحاق بجعفر
وكذلك اقعنسس بمعنى تاخر ورجع يمتنع الادغام
فيه لان احد سينيه والهمزة والنون مزيدة للحاق
بنحو احرنجم فعلم من ذلك انه لا يجوز ادغام احد المثلين
في الاخر في شيء من الملحقات لانه يودي الى ذهاب مثال
الملحق به قوله نحو الِل السقا اذا تغيرت رايحته وكذلك
الانسان اذا فسدت والاذن اذا رقت وقولهم دبب
الانسان اذا نبت الشعر جبينه وصكك الفرس اذا
اصطكت عرقوباه وضببت الارض اذا كثر ضبابها وقطط
الشعر اذا اشتدت جعودته ومششت الدابة بشينين
معجمتين اذا ظهر في وظيفها اي مستدق ذراعيها هـ
وساقيها حجم دون صلابة العظم وعززت الناقة اذا
ضاق مجرى لبنها فشذ ترك الادغام في هذه الادغام
كما شذ ترك الاعلال في نحو القود والحيد تنبيه
تقدم ان جملة الشروط اثنا عشر وان قوله في كلمة شرط اول
وقوله ان لم يتصدر شرط ثان وقوله على وزن فعل الخ هو

الثالث

الثالث والرابع والخامس والسادس وقوله ولم يتصل اول
المثلين هو السابع وقوله ولم تكن حركة الثاني منها عارضة
هو الثامن وقوله ولا هما فيه ملحقا بغيره هو التاسع وقوله
واشار بقوله وشذ الخ هو العاشر واما الحادي عشر والثاني
عشر فهو ان لا يكون المثلان يائين تحتيتين لا تائين فوقانيتين
وقد اشار اليهما بقوله وحيي بكسر اليا الاولى مفعول لافكك
بضم الكاف الاولى امر وادغم بفتح الدال مع التشديد امر ايضا
دون في موضع الحال من الفك والادغام المدلول عليهما بالفعل
حذر بفتح الحا المهملة والذال المعجمة مصدر حذر يحذر كفرح يفرح
بمعنى الخوف كذاك خبر مقدم نحو مبتدا موخر تجلى واستتر
مضاف الى نحو لان المراد اللفظ والاول مضارع والثاني ماض تنبيه
قال الاشموني ما ذكره في هذا البيت كالمستثنى من الضابط
المتقدم اهـ قوله فيجوز الادغام لكن الاكثر في كلامهم الفك
وكلاهما فصيح وقرئ بهما في المتواتر في قوله تعالى
ويحيى من حيي عن بينة ولعل الناظم قدم الفك لكثرته
ذكره المرادي وذكر السعد التفتازاني عكسه وهو ما عليه
اكثر القراء اهـ شيخ الاسلام اي فمن ادغم ذلك نظر الى اجتماع
مثلين في كلمة وحركة ثانيهما لازمة وحق ذلك الادغام بان
باندراجه في الضابط المتقدم ومن فك نظر الى حركة الثاني
كالعارضة لوجودها في الماضي دون المضارع والامر قوله عولت
عيي مضارع احيي ومثاله في الاسم رايت محيا قوله فتا بهمزة
الوصل متوصلا كذا في عبارة ابن الناظم وقد تبع في ذلك اباه
فانه ذكر ذلك في شرح الكافية قال المرادي وغيره وفيه نظر

لان تنحلى فعل مضارع وهمزة الوصل لا تدخل فيه والذي ذكره
غير ان الفعل المفتتح بتا يتأتى ان كان ماضيا كتتبع وتتابع
جاز فيه الادغام واجتلاب همزة الوصل فيقال اتبع واتابع
وان كان مضارعا كتتذكر لم يجز فيه الادغام ان ابتدا به
لئلا يلزم اجتلاب الهمزة وهي لا تكون في المضارع وان اتصل
بما قبله جاز فيه الادغام بعد حرف متحرك او لين نحو
تكاد تميز ولا تيمموا وبذلك قرئ في السبع لعدم الاحتياج
في ذلك الي همزة الوصل وبما تقرر علم ان من ادغم هـ
المصدر بت في المضارع انما ادغم في الوصل ومن منع انما
منع في الابتدا فالخلاف لفظي اهـ شيخ الاسلام ولهذا قال ابن
هشام واعلم انه لم يخلق الله احدا من الفصحا فيما نعلم ادخل
همزة وصل في اول المضارع وانما ادغام هذا النوع في
الوصل دون الابتداء اهـ وقد ذكر لنا فلم من بعض كتبه
هذه المسئلة على الصواب فقال يجوز ادغام المضارعة
في تا اخرى بعد مدة وحركة نحو ولا تيمموا ونكاد
تميز قوله بعد نقل حركة اول المثلين الى الساكن قال
شيخ الاسلام ويجب طرح همزة الوصل لتحرك الساكن
بحركة النقل اهـ قال في التوضيح وشرحه ثم بعد
اسقاط الهمزة ادغمت التا في التا فتقول في الماضي ستر
وقتل بفتح اولهما وتشديد ثانيهما وتقول في المضارع
يستر ويقتل بفتح اولهما وثانيهما مع الكسر وتقول وتشديد
في المصدر ستارا وقتالا بكسر اولهما وتشديد ثانيهما
تنبيه يجوز في استتر ونحوه اذا ادغم وجه اخر وهو
ان يقال

ان يقال ستر بكسر فائه وذلك ان الفا ساكنة وحين
يصدر الادغام سكنت التا فالتقى ساكنان فكسر اولهما على
اصل التقا الساكنين ويجوز على هذه اللغة كسر التا اتباعا
لكسرة فا الكلمة فتقول فعيل بكسر الفا والعين المشددة هـ
والفعل المضارع واسم الفاعل واسم المفعول مبنية على ذلك
الا ان اسم الفاعل يشتبه باسم المفعول على لغة من كسر التا
اتباعا فيصير مشتركا كمختار فيحتاج الى قرينة اهـ التصريح
ولما كان يثقل اجتماع المثلين ولم يكن سبيل الى الادغام
لما يؤدي اليه من اجتلاب همزة الوصل وهي لا تكون في
المضارع على ما تقدم عدلوا الى التخفيف بحذف احدى
التائين قلت ولهذا قال رحمه الله تعالى وما منتها بتائين
متعلق بابتدي المبني للمفعول والجملة صلة ما وجملة
قد يقتصر فيه على تا خبر المبتدا وذلك كقولك تبين
بفتحات ثلاث ثالثها مشددة مضارع مرفوع من
التبيين والعبر فاعله وهو بكسر العين المهملة
جمع عبرة قال في المختار العبرة بالكسر الاسم من
الاعتبار وبالفتح تحلب الدموع اهـ وفي المصباح نقلا
عن الخليل العبرة الاعتبار بما مضى اي الاتعاظ
والتذكر وجمع العبرة عبر مثل سدرة وسدر وتكون
العبرة الاعتبار بمعنى الاعتداد بالشيء في ثبوت الحكم
نحو والعبرة بالعقب اي والاعتداد في التقدم بالعقب
يعني ان لا يتقدم الماموم على الامام بالعقب فالعبرة
به اي لا بالاصابع اهـ قوله ومنه قوله تعالى الخ ومنه ايضا

قوله تعالى نارا تلظى الاصل تتلظى فحذف احدى التاءين ولو كان
ماضيا لقيل تلظت لان التانيث واجب مع المونث المجازي
اذا كان ضميرا متصلا ومنه ايضا قوله تعالى ولقد كنتم تمنون
الموت الاصل تتمنون تنبيهات الاول مذهب س
وباقي البصريين ان المحذوف من التاءين هو الثانية لان
الاستثقال انما حصل بها لا بالاولى لانها علم المضارعة
خلافا لهشام الضرير واصحابه من الكوفيين وحجتهم ان
الثانية في تتفعل لمعنى كالمطاوعة مثلا وحذفها مخل بهذا
المعنى الثاني قد ارشد الناظم بالمثال الى ان هذا في المضارع
الواقع في الابتدا الا انه الذي تعذر فيه الادغام واما الادغام
وكذا المضارع الواقع في الوصل كما سبق بيانه الثالث قد
يجي هذا الحذف في النون الثانية بعد نون المضارعة ومنه
على القول الاظهر قراءة ابن عامر وعاصم وكذلك نجي المومنين
بضم النون وتشديد الجيم المكسورة وسكون اليا اصله
ننجي بفتح النون الثانية وتشديد الجيم مضارع نجى ه
فحذفت النون الثانية وقيل الاصل ننجي بسكون النون
الثانية فادغمت في الجيم كاجاصة واجانة بتشديد
الجيم فيهما والاصل انجاصة وانجانة باظهار النون
وهي لغة يمانية يلفظون بهما على الاصل قال ابن السيد
وانكرها الاكثرون وقال ابن هشام ادغام النون
في الجيم لا يكاد يعرف اي لان النون تخفى عند الجيم
ولا تدغم وقيل هو فعل ماض من نجا ينجو بتخفيف
عينه وهي الجيم ثم شددت وبني للمفعول واسند لضمير

المصدر

المصدر والتقدير نجا هو اي النجا لكن الاظهر كما عليه الاكثر انه
مضارع كما تقدم الرابع قد عد الاشموني شروط وجوب
الادغام احد عشر شرطا وجعل جميع ما تقدم عشرة
فقط وذكر ان الحادي عشر ان لا يعرض سكون ثاني المثلين
اما لاتصاله بضمير رفع واما للجزم وشبهه ثم ان الناظم
رحمه الله تعالى قد اشار الى الاول بقوله وفك بضم الفاء فعل
امر والمفعول محذوف تقديره المدغم فيه او ما هو مبني
للمجهول ونايب الفاعل مستتر يعود الى المدغم فيه لعلمه
من المقام حيث ظرف متعلق بفك مدغم مبتدا او المسوغ
له عمله فيما بعده فيه في موضع رفع نايب فاعل مدغم
بفتح الغين المعجمة وجملة سكن خبر المبتدا وفاعله المستتر يعود
على مدغم المذكور لكونه متعلق بفك بمضمر الرفع متعلق
باقترن وذلك نحو قولك حللتما فعل وفاعل ومفعول
وجملة حللته صلة ما تنبيـــه يجوز كون فاعل الفعلين
تا المتكلم او المخاطب او مختلفين لكن الانسب على ما
اشار اليه البعض جعل الاول للمخاطب والثاني للمتكلم وعليه
كان الناظم يدعي للطالب بان يفتح عليه فيحل محله اي يصل
في العلم الى درجته وتوجيه باقي الاوجه اليك اذ لا يخفى
عليك هذا وظاهر عبارة الجلال ان الفاعل فيهما نون
النسوة وله ايضا وجه فتامل وقد اشار رحمه الله
تعالى الى الثاني بقوله وفي جزم وشبه الجزم خبر مقدم
تخيير بخاء معجمة فتحتيتين مبتدا موخر وجملة قفي
مبنيا للمجهول نعت للتخيير هذا وعلى ما سلكناه تبعا

لبعض من تعداد شروط وجوب الادغام يكون ماذكره الناظم
هنا ثالث عشر شرطا ولكل وجهة قوله جاز الفك الخ في كلام
بعضهم المراد بجواز الفك والادغام الاستوى في اصل الجواز لا في
الفصاحة لغة اهل الحجاز وبها جا القران غالبا نحو ان تمسسكم
حسنة ومن يحلل عليه غضبي واغضض من صوتك ولا تمنن
ومن يشاقق في سورة الانفال ومن يرتدد منكم عن دينه في
سورة البقرة وجا قليلا على لغة تميم نحو ومن يشاق في سورة
الحشر واما قوله تعالى في سورة المايدة يايها الذين امنوا من
يرتد ففيه الوجهان الفك عن نافع وابن عامر وابي جعفر
والادغام عن الباقين قوله ويجب الفك اي لان ماقبل الضمير
البارز المرتفع لا يكون الا ساكنا قوله والمراد بشبه الجزم الخ في
الاشموني المراد بذلك الوقف ومثله في الاعراب للشيخ خالد
وكلا المرادين صحيح لان المدار على سكون الاخر قوله وان تميمت
قلت حل قال في التصريح واذا ادغم في الامر على لغة تميم وجب
طرح همزة الوصل لعدم الاحتياج اليها وحكى الكسايي انه
سمع من عبد القيس اردّ واغضّ وافرّ بهمزة الوصل ولم يحك
ذلك احد من البصريين واذا انفصل بالمدغم فيه واو جمع نحو
ردّوا او يا المخاطبة نحو ردّي او نون التوكيد نحو ردّنّ
ادغم الحجازيون وغيرهم من العرب كذا قالوا وعللوه
بان الفعل حينيذ مبني على هذه العلامات وليس تحريكه
بعارض واذا انفصل بالمدغم ها غايب وجب ضم المدغم فيه نحو
ردّه ولم يردّه ووجب فتح المدغم فيه قبل ها الغايبة نحو
ردّها ولم يردّها قالوا لان الها خفيفة لم يعتد بوجودها

فكان

فكان الدال وليت الالف نحو ردّا وحكى الكوفيون ردها بالضم ورده
بالكسر والفتح وذلك في مضموم الفاء الوجوه الثلاثة قبل ها الغايب
وغلطوه في تجويز الفتح واما الكسر فالصحيح انه لغية سمع
الاخفش من ناس من بني عقيل مدّه وغضّه بالكسر والتزم اكثرهم
الكسر قبل ساكن فقالوا ردّ القوم بالكسر لانها حركة التقاء الساكنين
في الوصل ومنهم من فتح وهم بنو اسد وعليه قول جرير

فغض الطرف انك من نمير ۝ فلا كعبا بلغت ولا كلابا

لكن في عبارة العيني مانصه والشاهد في فغض فانه يجوز فيه الاوجه
الاربعة الفتح لخفته والضم للاتباع والكسر لانه الاصل والفك كما
في قوله تعالى واغضض من صوتك والخطاب فيه لعبيد الراعي وعير
بنو نمير من قيس عيلان وكان الرجل منهم اذا قيل له ممن انت
قال نميري كما ترى افتخارا اه واما الضم فقال في التسهيل ولا يضم
قبل ساكن بل يكسر وقد يفتح اه لكن حكى ابن جني الضم ايضا وهو
قليل فان لم يتصل بالفعل ها الغايبة او ها الغايب او الساكن
ففيه ثلاث لغات الفتح مطلقا نحو ردّ وغضّ وفرّ وهي لغة بني
اسد وناس غيرهم والكسر مطلقا نحو ردّ وغضّ وفرّ وهي لغة كعب
وغيرهم والاتباع لحركة الفاء نحو ردّ وغضّ وفرّ وهذا كثير في
كلامهم اه ثم ان الناظم رحمه الله تعالى استدرك على ماقدمه
من جواز الفك والادغام فاستثنى صفتين لا تخيير فيهما
الاولى في افعل في التعجب فانه ملتزم فكه والثاني هلم في لغة
تميم فانه ملتزم ادغامه فقال وفك مبتدا افعل بفتح الفا
وكسر العين مضاف اليه في التعجب حال من افعل وجملة التزم
بالبنا للمفعول خبر المبتدا والتزم قال الشيخ خالد بالبنا للمجهول

الادغام نايب الفاعل اعو بجوز نيابة وه للعلوم والادغام مفعوله
ايضا مفعول مطلق وهلم بنفخ الها وضم اللام متعلق بالتزم
قوله فانه يجب فكه قال في التصريح اي باجماع العرب محافظة
على الصيغة سوا كان متصلا بالبا امر لا فالاول نحو اشدد
بياض وجه المتقين والثاني نحو احبب الى الله بالمحسنين
الفصل بالجار والمجرور والاصل احبب بالمحسنين الجايده انتهى
قوله الثاني هلم فانهم التزموا ادغامه اي فلم يقولوا فيه هلمم
بالفك ووجه وجوب الادغام انها ثقلت بالتركيب
وقد اختلف في كيفية تركيبها فقال جمهور البصريين مركبة
من ها التنبيه ومن لم التي هي فعل امر من قولهم لم الله
شعثك اي جمعه وكانه قيل اجمع نفسك الينا فحذف
الفها تخفيفا ونظرا الى ان اصل في لام لم السكون وقال
الخليل ركبا قبل الادغام فحذفت الهمزة للدرج اذا
كانت همزة وصل وحذفت الالف لالتقا الساكنين
ثم نقلت حركة الميم الاولى الى اللام وادغمت وقال
الفرا مركبة من هل التي للزجر وام بمعنى اقصد فحذفت
الهمزة بالقاء حركتها على الساكن قبلها فصار هلم ونسب
بعضهم هذا القول للكوفيين وقيل انها بسيطة
حكاه بن العلج في البسيط والقول بالتركيب لتزموا في
اخرها هو الصحيح حتى نقل بعضهم الاجماع عليه ومن
اجل ثقلها بالتركيب التزموا في اخرها الفتح للتخفيف
ولم يجيزوا فيه ما اجازوه في رد وشبه من الضم للاتباع
ومن الكسر على اصل التقاء الساكنين لعدم التركيب وحكي

الجرمي

الجرمي في هلم الفتح والكسر عن بعض بني تميم واذا اتصل بها
ها غايب نحو هلمه ثم تضم بل تفتح تتمة اختلفت العرب
في هلم على لغتين احدها انها تلزم طريقة واحدة ولا يختلف
لفظها بحسب من هي مسندة اليه فتقول هلم يا زيد وهلم
يا زيدان وهلم يا زيدون وهلم يا هند وهلم يا هندان وهلم
يا هندات وهي لغة اهل الحجاز وبها جا القران
العظيم قال الله تعالى هلم شهداكم هلم الينا وهي عندهم اسم فعل
بمعنى احضره في المتعدي وبمعنى ايت في اللازم واللغة الثانية
ان يلحقها الضماير البارزة بحسب من هي مسندة اليه فتقول
هلما وهلموا وهلمي وهلممن بالفك وهي لغة بني تميم وهي
عندهم فعل امر وباعتبار هذه اللغة ذكرها الناظم هنا
وان تقدم ذكرها في باب اسماء الافعال خاتمة
في احكام النون الساكنة والتنوين اعلم ان لهما اربعة احكام
الادغام والاظهار والقلب والاخفا فاما الادغام فنوعان
بغنة ويكون في اربعة حروف يجمعها قولك ينمو او يومن
ما لم يجتمعا في كلمة نحو الدنيا وصنوان وبغير غنة وذلك
في حرفين الرا واللام واما الاظهار فحروفه ستة العين
والحا المهملتين والغين والخا المعجمتين والهمزة والها وهي
حروف الحلق وذلك لبعد مخرج النون من مخرجها واما
القلب فمعناه قلب النون الساكنة ميما عند البا سوا
كان ذلك في كلمة نحو انبيهم او في كلمتين نحو انبورك ووجه
القلب ان البا بعيدة من النون قريبة من شبه الميم فلما
بعدت عن البا لم يمكن ادغامها فيها ولما قربت مشابهتها

من الميم فلما بعدت عن الباء حسن اظهارها وما وجب التخفيف
ام اخراو هو قلبها ميما لان الميم اخت النون في الغنة
واما الاخفا فبحروفه الخمسة عشر الباقية وانما اخفيت
النون الساكنة او التنوين عندها لانهما قربا من هذه
الحروف قربا وسطا فاخفيت بخلاف حروف الاظهار لشدة
بعدها وبخلاف حروف الادغام لشدة قربها والاخفا حال
بين الاظهار والادغام والله هو الموفق العلام قال الجلال
السيوطي رحمه الله تعالى ولما انتهى كلام المصنف على ما اراده
من علمي النحو والتصريف قال وما بجمعه عنيت بضم
العين وحكى ابن الاعرابي فتحها قلت قال الشاطبي هو
احد ما التزم فيه البنا للمفعول في افصح اللغات ثم قال
والفاعل هو الامر والحاجة واصله عناني انتهى وعبارة
شيخ الاسلام ما نصه يقال عني بكذا اي اهتم به والافصح
اذا عدي عني بالبنا كما هنا بناؤه للمفعول وبناؤه للفاعل
لغة فان لم يعد بالبنا بني للفاعل فيقال عناه الامر يعنيه
عناية اي اهمه انتهى وفي المصباح وعنيته عنيا من
باب رمى قصدته وعنيت بامر فلان بالبنا للمفعول
عناية وعنيا شغلت به ولتعن بحاجتي اي لتكن حاجتي
شاغلة لسرك وربما قيل عنيت بامره بالبنا للفاعل
انتهى قد كمل بتثليث الميم نظما اي منظوما على جل بضم
الميم متعلق باشتمل المهمات مضاف اليه اي معظم المقاصد
النحوية اشتمل بمعنى احتوى والجملة نعت لنظما وقال
الشاطبي يحتمل قوله نظما وجهين احدهما ان يكون تمييزا

منقولا

منقولا من الفاعل كقوله تعالى واشتعل الراس شيبا والتقدير
قد كمل نظمه والثاني ان يكون حالا من ضمير كمل اي كمل حال كونه
نظما وعلى الوجهين فالضمير المستتر في كمل عائد الى ما وهي موصولة
واقعة على العلم المودع رجزه انتهى قال المعرب والاولى ان
يكون تمييزا لان وقوع المصدر حالا موقوف على السماع عند الجمهور
انتهى اي لكنه هنا مؤول بالمشتق كما تقدمت الاشارة اليه
والنظم لغة الجمع واصطلاحا كلام مقفى موزون مقصود
وكلاهما هنا صحيح تنبيه تقدم اول الكتاب ان الناظم
رحمه الله تعالى قال مقاصد النحو بها محوية فبين هنا ان المراد
معظمها كما قاله شيخ الاسلام ومنه يعلم ان ذكر هذه الجملة
لا بد منه ثم نعت رحمه الله تعالى النظم نعتا ثانيا بقوله
احصى اي النظم بمعنى جمع من الكافية متعلق باحصى الخلاصة
مفعول احصى ويجوز ان تكون هذه الجملة حالا من نظما
لتخصيصه بالنعت والتقدير على الاعرابين قد كمل ما عنيت
بجمعه نظما مشتملا على معظم المهمات حاصيا الخلاصة
من كتابي المسمى بالكافية وجعل الجلال ضمير احصى راجعا
الى الناظم رحمه الله تعالى وان التفت من التكلم الى الغيبة
اي احصى الناظم من الكافية الخلاصة قال الجلال اي النقاوة
منها وترك كثيرا من الامثلة والخلاف وجعله كتابا
مستقلا نحو ثلثها حجما وعلة ذلك ما ذكره بقوله كما اقتضى
اي لاجل اقتضاء الناظم اي طلبه غنى لجميع الطالبين
خصاصة اي بغير فقر حصل لبعضهم وذلك لا يحصل الا بها
فعل اذ الكافية لكبرها تقصر عنها همم كثير من الناس فلا

يشتغلون بها فلا يحصل لهم حظ من العربية فتشبه الجهل
بالفقر من المال وقد قيل العلم محسوب من الرزق هذا
ما ظهر لي في شرح هذا البيت ولم ار من تعرض له انتهى
كلام الجلال وخلاصة الشي ما صفي منه وتخلص عن
الشوائب والخلاصة بضم الاول وبكسره كما في المختار
والنقاوة مفتوحة يرجعان الي شي واحد والخلاصة
بالمد وبعد ميمها علي ما في المختار ايضا ضد الغي وفي
كلام الاشموني رحمه الله تعالى ان الناظم قابل بالشكر
نعمة الاتمام واردفه بالصلاة علي النبي سيدنا محمد
سيد الانام وعلي اله واصحابه الكرام لاحراز اجر ذلك
ويمنه في البدء والختام فقال رحمه الله تعالي وجمعنا
واياه دار السلام فاحمد الله اي اثني عليه ثنا جميلا
لايقا بجماله وجلاله واشكره عودا علي بدء مصليا ومسلما
علي سيدنا محمد خير نبي ارسلا اي ارسله الله الي كافة
ليدعوهم الي دينه مؤيدا بالمعجزة انتهى وقوله الي
الناس يمكن ان تكون من اناس اذا تحرك فيشمل الجن
بل والملائكة ايضا وهو ما عليه الاكثر وان كان ايمانهم
ضروريا وحمل الارسال اليهم علي التشريف ولهذا
ذهب الجلال نفسه في غير شرح النظم الي انه صلي
الله عليه وسلم ارسل الي عامة الخلق حتي الي نفسه
والي الجمادات واذا فضل صلي الله عليه وسلم الرسل
فقد فضل جميع الانبيا غير الرسل بالاولى وذلك كيف
كنتم خير امة اخرجت للناس اذ كمال الامة تابع لكمال

نبيهم

نبيهم فبهداهم اقتده ممتثلا له اذ احوي جميع كمالاتهم
انا سيد ولد ادم ولا فخر وبيدي لواء الحمد ولا فخر وما
من نبي ادم فمن دونه الا تحت لوائي رواه الترمذي
انا سيد الناس يوم القيامة رواه البخاري انا سيد
العالمين رواه البيهقي والادلة لذلك كثيرة ولزم
مما ذكر تفضيله عليه الصلاة والسلام علي جميع الملايكة
الكرام لانهم دون الانبيا في الفضيلة علي مذهب اهل
السنة الايمة الاعلام وقد بسطت الكلام في هذا المقام
في صفوة الملح في فن المصطلح وفي فتح الغفور بشرح مولد
النبي المشهور تنبيه قال الشاطبي ان قول الناظم
خير نبي بدل من محمد ولا يكون عطف بيان لان
عطف البيان يشترط فيه موافقة المعطوف عليه
من التعريف والتنكير وخير نبي نكرة ومعنى خير نبي
خير الانبيا لكن وضع الاسم النكرة موضع الجمع المعرف
اختصارا انتهى وجملة ارسلا بالبنا للمفعول في موضع
النعت لنبي وقوله واله الغر بالجر عطف علي محمد والغر
قال الجلال جمع اغر وهو من الخيل الابيض الجبهة
اي انهم لشرفهم علي ساير الامة غير من يستثني
من الصحابة بمنزلة الفرس الاغر بين الخيل لشرفه
علي غيره منها ويجوز ان يكون اراد به امته ففي
الحديث انتم الغر المحجلون يوم القيامة من
اثار الوضوء انتهى وهذا القول اولى عند الامام
النووي في مقام الدعا كما هنا ويؤيده ما ورد

عنه صلى الله عليه وسلم انه يعرف في القيامة امته
عند ورودهم الحوض المورود ليبشر امته بالغرة
والتحجيل ثم نعتهم المصنف رحمه الله تعالى ثانيا
بقوله **الكرام** بكسر الكاف جمع كريم وفي المختار الكرام
بالضم الكريم فاذا افرط في الكرم قيل كرام بالضم
والتشديد والكريم الصفوح انتهى وقد بسطت
الكلام على الكرم والبخل وما يتعلق بهما في بلغة المراد
في التحذير عن الافتتان بالاموال والاولاد والمراد
هنا كما قال الجلال المطيبون الاصول المنعوتون **البررة**
جمع بار اي ذوي الاحسان المفسر في حديث
الصحيحين بان نعبد الله كانك تراه فان لم تكن
تراه فانه يراك انتهى من كلام الجلال **وصحب**
قال الشاطبي هو اسم جمع لصاحب وليس بجمع له
على القياس على مذهب سيبويه والجمهور ومثله راكب
وركب انتهى **المنتخبين** نعت لصحبه بمعنى الصحابة
رضي الله تعالى عنهم وهو بفتح الخاء المعجمة جمع منتخب
بمعنى المختار اي المفضلين على غيرهم كما ورد ذلك
في الاحاديث التي منها قوله صلى الله عليه وسلم
لو انفق احدكم مثل احد ذهبا ما بلغ مد احدهم
ولا نصيفه وبنحو هذا الحديث انقطعت الاجماع
عن تحصيل مقامهم الرفيع بسبب صحبة الشفيع
ولهذا قال بعض الاولياء ما فاتنا غير الصحب الاول
واما من عداهم فهم رجال ونحن رجال فتقديمهم

في الفضل

في الفضل مشهور بل صار ذلك كالمعلوم بالضرورة **الخيرة** قال
المعرب رحمه الله تعالى بكسر الخاء المعجمة وفتح الياء المثناة تحت
على وزن العنبة اسم مصدر من قولك اختاره الله قال
الجوهري ونقل المكودي عن الزبيدي انه صرح بانه مصدر
ثم قال فعلى ما قاله الزبيدي يكون نعتا للمنتخبين لان
المصدر يوصف به المفرد والمثنى والمجموع وقد جاء الاخبار به عن
المفرد كقولهم محمد صلى الله عليه وسلم خيرة الله من خلقه
وخيرة الله ايضا بالتسكين انتهى وقال الشاطبي ايضا بعد ان
نقل انه اسم مصدر ويحتمل ان يضبط هنا بفتح الخاء على انه
جمع خير فهو على الفرا قوم خيرة بررة انتهى وعلى كل
تقدير فالخيرة نعت ثان لصحبه لا للمنتخبين خلافا للمكودي
انتهى كلام الشيخ خالد المعرب **تذييل** لمزيد البركة يندب
كما تقرر في علم المصطلح ان ياتي الكاتب بثناء على الله تعالى
كلما مر به ذكره كعز وجل وتبارك وتعالى وتقدس وبصلاته
وسلام على النبي صلى الله عليه وسلم كلما مر به ذكره عليه الصلاة
والسلام وان لم يك في شيء من ذلك في الاصل وانه يجتنب
الرمز للصلاة والسلام في خطه كان يقتصر منهما على بعض
حروفهما كما يفعله ابناء العجم وعوام الطلبة فيكتبون بدلها
صم او صلعم قال الولي العراقي ان ذلك مكروه قال
شيخ الاسلام ويقال ان اول من رمز لها بصلعم قطعت
يده انتهى ونحو ذلك في مسالك الحنفا للقسطلاني وقال بعض
العارفين من جمع بين الصلاة والسلام ولم يحذف احدهما
كفي ما اهمه من امر دينه ودنياه كما في الخبر انتهى وعن ابي العباس

وعن ابي العباس بن عبد البر قال كنت اذا كتبت في
كتب الحديث وغير النبي صلى الله عليه وسلم اكتب لفظ
الصلاة دون السلام فرايت النبي صلى الله عليه وسلم
في المنام فقال عليه الصلاة والسلام لم تحرم نفسك اربعين
حسنة قلت وكيف ذلك يا رسول الله قال اذا جاء ذكري
تكتب صلى الله عليه ولا تكتب وسلم وهي اربعة احرف
وكل حرف بعشر حسنات قال وعدهن صلى الله عليه
وسلم بيده او كما قال رواه ابو اليمن بن عساكر وقد
وقع نظير ذلك للخلايق ولله الحمد اولا واخرا والصلاة
والسلام على من كان فاتحا واخرا سيدنا محمد واله الطاهرين
وصحابته اجمعين سبحان ربك رب العزة عما يصفون
وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين
وكان الفراغ من نقل هذه النسخة المباركة من نسخة غير
المولف في يوم الخميس المبارك ثامن شوال
المبارك من شهور سنة الف وثماية
تسعة وسبعين من الهجرة
على صاحبها افضل
الصلاة
والسلام
تم تم
تم

عماد